كتاب مالا يسع الطبيب جهله نسخة

الجزء الأول من كتاب مالا

آداب صحية

٢٧١٨

تأليف

سترحسن دعاة أهله

مالا يسع الطبيب جهله

٢٧١٨

ما استنسخ لنفسه الفقير الى الله الغني
عبد الرحمن بن علي بن المؤيد بن الشيخ بر علي
عفا الله عنهم وكمل بحمد الله في اوائل
رمضان المعظم سنة خمس وتسعمائة بحرمة
بادرنة المحمية

ومن قائله

اما لك صفا لم ارده ولكن لا اطيق له وردا
رداء الذي فيه وليل ردى من يوما ردى

وقد وقف هذه النسخة سلطان الاعظم والخاقان المعظم مالك الرقاب والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان العالم العادل
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستفاد منه
فواسه الفقير صفا عفا الله عنه احرز اجره
حرر العبد احمد سبح راده
بادفاء الحرمين الشريفين
غفر لهما

الحمد لله الذي لا يكتنه حقيقة معرفة العلوم والافهام ولا تحيط بكنه ذاته
العقول والاوهام ابتدع الاجرام العلوية وزينها باجمل صورة واخترع
الاجسام السفلية وكونها على اكمل صيغة جعل العناصر سببا ماديا للكائنات
الفاسدات والكون والفساد شرطا ذاتيا لحصول المتولدات فيحصل عنها
بواسطة الخلق والتقدير الحيوان والمعدن والنبات ونص من دونها
على الانسان بحسن الخلق والتقويم وخص من بينها اياه بالوحي والالهام والتعليم
احمده بلسان لا يكل عن شكره واوحده بجنان لا يمل من ذكره واصلي
على النبي الامي صاحب المعجزات والايات محمد المبعوث بافصح الآيات
واوضح البينات وعلى آله وصحبه الذين اخمدوا نار الشرك والعدوان وانارو
من نور التوحيد والايمان صلوة متواترة الدهر متواصلة البيت والقطر وبعد
فانه لما كان الانسان بل الحيوان جملة من المركبات العنصرية والمتولدات الامتزاجية
اقتضى ان يكون دايما آخذا في الذبول والتحلل متقلب الاحوال من التغير الى التبدل
ممتوابا للاوصاب والعلل ايام حيوته وصحته مصابا بالخور والضعف في مادته
وقوته وذلك لاسباب داخلة في تركيبه واحوال خارجة بمقتضاها سوء اختياره وترتيبه
وكان من ضرورة البقاء ايجاد الغذاء وخلق الدواء دبر البارئ بقديم عنايته السابقة
وعميم رحمته اللاحقة ان جعل له غذاء مختلفا ليكون عما يتحلل خلفا جعله مباينا للطعوم
والالوان مختلف الصور متفق الاركان صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون دفعا للسآم ومنعا
للملل وسدادا لتنوع الشهوات وعدادا لمختلف الارادات واوجد له بجوده العميم
اصناف الدواء والهمه كيفية استعماله وقدره واعلمه جهة تناوله وقدره ابدعه مختلف
المزاج والقوة تقيما لوصول النعمة وتكميلا لحصول المنفعة ثم انه تعالى جده وتعدس اسمه
لم يخص بعلم ذلك انسانا دون انسان ولم يخص بالهامه ذلك حيوانا دون حيوان بل افاض
على كل بقدر استعداده وقوته وعرفه منه ما يستعين به على بقاء شخصيته سوقا له الى غاية

ما خذه

ولجري نفسه على افضل احواله الا ترى الى الهام الباري جل وعلا الطير كيف يلتقط الملايم
ويسقط المنافي كالزوان والشيلم فانها تناسبا الصورة مشاركا بالمادة فيأكل الشيلم
ويبقى الزوان من غير ذوق ولا شم ولا فهم ولا علم وما حكي من استعانة العضاة
او الورل بعضه لعرف الكبر على قتال الافعى وبما تحمله العقاب والنسر من الحجر المسمر للولادة
عند تعسر ولادة اناثهما وما تحمله الخطاطيف من العرق او الحجر الاصفر عند برقان فراخها
وحفن الطاير المحري نفسه عند تعسر نحوه الى غير ذلك من الاحوال العجيبة والالهامات
الغريبة فسبحان الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ولا ريب ان العلماء الاطباء والفضلاء
منهم البلاء صنفوا في الادوية والاغذية كتبا كثيرة تكاد تخرج عن الحصر وتنبو عن العد
والذكر فمنهم من افرد ذكر الغذاء ومنهم من اقتصر على الدواء ومنهم من جمعهما في كتاب
ممزوجا او منفصلا في ابواب ثم ان هولاء منهم من اقتصر على ذكر البسيط منهما ومنهم من لم يذكر
غير المركب عنهما او عن احدهما ومنهم من جمع منهما ثم انا وجدنا اكثر مصنفات القوم لا تخلو
عن تقصير او تطويل مع غلط وسهو وتصحيف في تبديل اما الخلل فحاصل في النقل او الاختلال
في التصور والعقل او لاشتراك في الاسم والماهية او لاشتباه في الفعل والقوة او التصور
وحي او تقليد جاهل غبي اتكالا في تقليده على اشتهاره بين العامة والجهال واعتمادا
على مداولة اسمه وصيته في المدن او المحال او لقربه من عظيم بلدة او رئيس خطة او يكون
ذا حدة وسيعة او صاحب رتبة رفيعة كما نجد انبا هذا الزمان وعلماء هذا العصر والاوان
اذ قد صار العلم لديهم عبارة عن تشاور باير او تشاور لوزير او ان يكون مصاحبا للوالد
نبيه او مقاربا للمتمول سفيه او يكون ذا نياب نفيسة وعمامة طويلة وذوابة مهدلة
واذيال مسدلة واكمام متسعة وبغلة فارهة وغلمة مختلة وهديان لا يفهم وفشار لا يسيل
الى ان يستعلم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا يصد السائل
بسفهه وضجيجه ويوهم الجاهل بعلو منصبه وكثرة كتبه يقطع الوقت بضحك وذعابة او طول
صمت مشوب ببهابة او كابة فان حكى حكاية مخزية او انشد قصيدة ملحونة فذلك عندهم العليم
الذكي البارع والعظيم الذي لا يجاري يميل اليهم الجاهل ويملهم العاقل وما احسن ما حكي
عن بعض الفضلاء رحمه الله حيث قال الطبيب بغداد عبارة عن قميص وعقيار ونصراني
من درب دينار وكنت وقفت على اكثر من الكتب المصنفة في هذا الفن فحصرها وعطوطها
فلم اجد اجمع من كتاب ابن بيطار في الادوية والاغذية المفردة المسماة بالجامع ولا انفع منه
في هذا الفن لكني وجدت فيه من التطويل المخل والتكرار الممل والتقصير المخل

والاشباه المتردد مما لا يحصى كثرة يظهر عليه من عنده ادنى تميز مع خلو اكثره عن بيان ما يشهد
الحاجة اليه كمزاج الدواء ودرجته في قوته ومقدار ما يستعمل منه ولم يبين في الاكثر ضرب الدواء
ولا استدراكه ولا ما يصلح عند التناول والاستعمال مع تطويله باسم ادوية مجهولة الماهية
غير مشتهرة ولا معروفة او يذكر ماهيته ويطنب في شرحها ولم يذكر تحتها منفعة مقصودة او خاصية
شريفة ثم انه اشترط شروطا في تبيين اسم الدواء لم ينهض باكثرها وترك اذكر اسما غريبة
وغير غريبة مشهورة في بواديها ثم ان كثيرا ما يغتر المبتدي بالجلي والخافي بالجري ثم انه التزم نقل
كلام المشايخ بذاته فلم يجده في المقابلة كما وراءه هذا التزام الى وقوعه في التكرار مع علمه
او جهل ثم انه تذكر دواء يشرح له منفعة ويذكر له منفعة ويعرفه باسم آخر ودعا احال عليه
ثم يذكر الاسم الاخر ولم يقل في بعض المواضع وهو الشيء الفلاني المذكور بل دعا ذكر ما تعم
ومنافع مخالفة في البعض او موافقة في الكل لكنه رحمه الله له فضيلة النقل والجمع واستدلال
على الخبايين احوالا كثيرة اشتبهت عليهم اداه اليها حسن اجتهاده وسعة علمه بها وكثرة
تفتيشه عليها فاستخرت الله تعالى ونفيت عنه قشرته واظهرت منه لبته فحذفت اسماء العلل
واسقطت منه التكرار وما لا طايل تحته من دواء او غذاء وما ليس بمعروف ولا مشهور
وان كانت فيه خاصية بديعة او منفعة شريفة ذكرته واستقصيت شرح ماهيته لعلنا نظفر
وما ليس كذلك نبهت ثم اني اشرح منفعة الدواء عند ما اشتهر من اسمائه او عند اسم
اكثر القدماء استعماله فاذكره عنده واحيل بالمشتهر عليه ليلا ينسى ذكر الاسم ولا تعرف
بعده وهذا يسير القدر بالمرة ولا التفت الى ما اصطلح عليه عوام العطارين وجهالة
الصيد للابين من اسم او صفة بل اورد ما هذا شانه على وضعه الاصلي اوعرفه العلماء
وابين فيه ما يصل اليه جهدي من الاختلاف وفساد تصور البعض وابين مرتبة الدواء
ودرجته واظهر منفعته ومضرته ومصلحه وكيفية استعماله وجهة ايراده وبدله واشرح ما ذكره
من اسم دواء او مرض او مكيال او وزن ذكره بغير العربية ولم اغيره قد المستعمل عند تغيير
ما هذا شانه بل اعقبه بما ينبغي ان يستعمل منه اما بزيادة عليه او تنقيصة عنه وزدت
فيه اسما لي دوية واغذية لم يذكرها ومنافع لم يظهرها ولم اقلده في ذلك بل تتبعت ما امكنني
تتبعه من كلام المحققين والعلماء المبرزين الصادقين هم ووكدهم الى تحريره وسمعته
من مشايخي وجربته في معالجتي من الابدال ما تيسر ولا اترك منها الا ما تعذر تركه كالمختص من جهة
وكالشرح من جهة او كتاب مفرد من جهة وجعلته كتابين احدهما يشتمل على مفردات
الادوية والاغذية والآخر في المركب منها وقدمت على كل كتاب مقدمة تتعلق بفوائد

واحكام يجب معرفتها قبل الخوض فيها وجعلتها جامعين حاويين يجمع ما تحتاج اليه الطبيب منها
من قليل وكثير وجليل وحقير ولم اقصد بذلك ترفعا ولا رياسة ولا تسطرا وتباهية
بل قصدي المنفعة في العاجلة والرفعة في الآجلة وسميته بما لا يسع الطبيب جهله وفي عزي
ان فتح الله تعالى في الآجل اضيفه الى كتابي علم وعمل ليصيرا بالجمع كتابا كاملا ودستورا
فاضلا وكتابا شاكافيا وبالمطلوب وافيا لا تحتاج معه الى تكثير الدفاتر والكتب والجمع
الغرابانيات ولا الاطلاع على انواع العلوم والمعالجات حوى صنوف العلم والعمل
وعلى توفيق الله تعالى عن الخطاء والخلل مستعينا في ذلك كله بواجب الوجود ومفيض الجود
والجود ومتوكلا عليه متوسما اعلم ان الباري جل وعلا من جملة الطافه الخفيه ورحمته
العميمة جعل مواد الادوية اكثر من مواد الاغذية الا ترى الى تخصيص الغذاء بالمركب ثم منه
بالنبات والحيوان خاصة وجعل الدواء من البسيط والمركب وما تولد عنهما كافة ليكون
الدواء اكثر وجودا غير مختص بزمان او مكان واعون على بلوغ الاغراض وازالة الامراض
والاعراض اذ حاجة الحيوان الى دفع الضرر اكثر من جلب النفع واعون على طول البقاء
وامنع لسرعة الفناء فجعل لكل داء ادوية شتى ومنافع منه متفننة ودوافع لمتعددة فضلا
ولطفا كما قال سيد البشر صلوات الله عليه وسلامه ما خلق الله داء الا وخلق له سبعين دواء
فسبحانه من لطيف ما احكمه وحكيم ما اعدله **فصل** واعلم ان الوارد على البدن لا يخلو اما
ان يكون بسيطا او مركبا ونعني بالبسيط منا ما لم ينقسم الى اجزاء مختلفة لا في الصورة ولا
في القوة ويكون جزؤه مثل كله في الحد والحقيقة كالعناصر الاربعة وبالمركب ما تالفت منها وقد
يسمى بسيطا ومفردا من حيث انه بعد وجوده وتشخصه لم يلتئم مع غيره التيام امتزاج او مجاورة
وقد يسمى وبي جزؤه كله في الحد والاسم فقط وغيره مخالف لذلك ونعرف هنا ما يكون اجزاؤه
مختلفة القوى والصورة بانه الخمسة والحد والبسيط من حيث هو بسيط لا يكون غذاء
للمركب من حيث هو مركب بل فيه دواية له وحفظ واعانة واما كالاوراد المستنشق والمساء
المشروب والمركب منها مطلقا اما ان يغير البدن مطلقا وهو الدواء المطلق ثم آن قد يغير البدن
بكل حاله وهو القاتل واما بقهره بعد فعل البدن فيه عملا ما وهو الدواء المخفف وبغيره البدن
مطلقا وحيله الى جوهره وهو العذاء المطلق اما ان يغيره البدن او لا ثم نغير عنه ثانيا فهو
الدوائي والدواء المطلق لا يخلو اما ان يغير البدن الى كيفية مشابهة لمزاج البدن من غير
تبيين اثر وغايته حفظ طبيعة الوارد عليه كما وكيفا نعم يظهر بالتكثير والتكرير فيحسن
او الى كيفية زايدة مع تبيين اثر والاول يسمى بالدواء المعدل والثاني لا يخلو اما ان يغيره

او يؤثر فيه اثرا ظاهرا او خفيا الثانى هو الدواء فى الدرجة الاولى والاول اما
ان يكون مع اتلاق للطبيعه او لا الثانى فى الدرجه الثانيه والاول اما ان يكون
مع افساد للطبيعه او لا الثانى فى الدرجه الثالثه والاول فى الدرجة الرابعة
وهو السم والقاتل غالبا والدواء يؤثر فى البدن تأثيرا كيفيه بالذات والغذاء
تأثره تأثيرا كميه بالذات فصل وانما جعلوا سراياتها مدرجة هكذا لانهم راوا ان
ما يؤثر فى البدن ويغيره يغيره اما فى الغاية من القوة والكثرة فجعلوه فى الدرجة الرابعة
ومقابله فى الاولى وما سنها فاما ان يميل الى جهة القوة فجعلوه فى الثالثه وما مال الى القلة
وقرب منه جعلوه فى الدرجه الثانيه ثم ان كل مرتبة فيها مراتب باعتبار اولها واوسطها
واخرها والذى حداهم على هذا الترتيب الى اصطلاح تفاوت القوى فى انتهائها وتفاوت
اثرها ولين قوة المريض والمرض ليستعملوا منه ما يناسب ويوافق فصل والطريق
الى معرفة مزاج الدواء القياس وقد عظم عند سقليبوس الاول واساطين الحكماء الطبيعيين
ولما ضعفت سمع من بعدهم عن البلوغ الى درجة القياس قصروا على بعض مواده
كالتجربة فجعلوها قسما برأسه وقسيما للقياس وهو خطاء واصطلاح فاسد وغفلوا
عن قول الاول لا تجربة لم يعضدها قياس حتى ان بعضهم ضعفت نفسه عن التجربة
واجتزت بحظها واعتمد على الطعم فقط او مع غيره من المواد وربما بلغوا فى الخرافة والسقوط
الهمة الى التعلق بالالهام والمنام وفعل الحيوان وربما تحشف من هولاء قوم واستخفوا
وخرجوا بالمرة عن قانون العقل وتوقفوا على معرفة الامام المعصوم اياهم ذلك وربما
ذهب عقلاء المتبرزون منهم للمبرزين الا انه لا يعلم ذلك غيره الا تعليما اياه واعلم
ان جميع ذلك هوس وقصور بل هذه الطرق اعنى الالهام والمنام وفعل الحيوان والتجربة
المطلقة اذا حصل منها امر او اسر بحثنا عنها بطرق قياسية وذكرنا فيها مع معينات حدسية
فان وافق فعله قوته سمى قياسا حقا وصحيحا ويضاف الى مادته التى حصل عنها او كان
لها مدخل فى تحصيله فقال عرف بقياس الهامى او تجربى مثلا وان لم يوافق فعله قوته وتبين
حاله فيسمى فعلا بالخاصية وهذا لا يستعمل فى كل انسان ولا فى كل زمان ومكان اذ قد يكون
لمثل هذه الاحوال مدخل فى الخاصية كما لها مدخل فى مقابله بعضهم يطلق فعله فى كل حال
وبه يعرفه وفيه نظر فصل ومواد القياس غير ما ذكرا شياء احدها فعل الدواء وهو
حقيقة التجربة وله شروط احدها ان يمتحن فى بدن الانسان وبالنسبة اليه لانه اعدل
الحيوان مزاجا واقربها الى حاق الوسط ولان التاثير يظهر فى المعتدل او القريب منه بخلاف

الشرط الثالث

المخرج خصوصا اذا اوغل فى الانحراف فصريح معينا او مانعا ولا تحقق فعله الخاص به
ولا مقدار قوته ولان بدن الانسان كالغاية المطلوب لها ذلك لانا نرى كيف صار المخرج مما
للانسان غذاء للنمر ز وروالزرزور سما لغذاء للدجاج والبقر والبراوند حار عند الانسان
يكاد يلهبه بارد عند الفرس يكاد ان يجمده فيقتله ثم انهم لا يعنون بهذا الانسان مطلق
الانسانية بل بريد ونبه ما كان معتدلا فى جميع احواله ولوازمه الخارجة والداخلة الاترى
الى غذاء الهند كيف يود واما المقابلة الشرط الثانى ان يكون الدواء الذى يمتحن فعله
خاليا من كل كيفية مكتسبة سواء كان بفعل فاعل كتسخين الماء او مجاورة دواء لدواء قوته
او يكسر من سورته كالجند بيدستر مع الغربيون او الافيون او بخروجه نفسه كزنخ الجوز وحفن العصير
الشرط الثالث ان يداوى به عللا متضادة ليثبت بها فعله ويغلب على الظن مزاجه وقوته
بتكرار نفعه فى مادة وخلفه فى ضدها وشئ ههنا ان يشتد التفاوت للفعل حسب الذات والعرض
الشرط الخامس وزن قوة الدواء وقوة المرض هذا يحتاج الى نوع من التلطف الحدسى والتوفى
فى الايراد بحيث يورد على البدن منه قدر بين اثره ولا ينبغى ان يلتفت الى قول من يقول انما
يتدرج فى الايراد من الاقل الى الاكثر ولا يحتاج الى وزن واعتبار لانه ما يعود الطبيعة ويمرنها
فلا يفعل منه القدر الحقيقى بل يحتاج الى زيادة عن قوته الخاصة به ليكون الزيادة فى مقابلة
ذلك القدر من العادة والتمرن واما من ذهب الى ان يعطى الاكثر وينزل عنه الى الاقل فهذيان
محض وخطر لا يفعله ولا يقدم عليه الا جاهل الشرط السادس اعتبار فعله بحسب الزمان
هل يفعل حين تناوله او بعده بقليل او كثير دائم الفعل او منقطع اقلى او اكثرى موافق لمزاجه
منه او مخالف ويحتاج هنا الى تدقيق نظر وميز العرضى من الذاتى فى هذا الموطن وهذا السادس
فى قوة شرطين وينبغى ان لا يغتر بتخلف الدواء ولا حدته فى فعله بحسب الامزجة المختلفة لما عرفت
وللامزجة خواص خفيه ينبغى للمجرب ان لا يغفل عنها واما الثانى من الطرق فهو الطعم وهذا آلو
يحتاج فى الاستعلام به الى مقدمة وهى ان الشئ المركب لا بد له من عمل اربع الفاعل والمادة
والصورة والغاية فالفاعل القريب فى هذا المطلوب هى الكيفيتان الفاعلتان ومتوسطها
اعنى الحرارة والبرودة والاعتدال والمادة الجرم القابل لاثر المؤثر والصورة معلولة واللون
منها والغاية هو الاثر الصادر عنه وهو الفعل وقد تقدم بيانه وحيث الفاعل ثلثة والمادة
على ثلثة اقسام لطيفة وغليظة ومعتدلة منها فالحاصل هنا تسعة اضرب واحد للاطعمة وغاية
ذات طعوم فاذا فعل الحار فى اللطيف احدث الحرافة وفى الغليظ المرارة وفى المتوسط
الملوحة والبارد اذا فعل فى اللطيف احدث الحموضة وفى المتوسط القبوضة وفى الغليظ

العفوصة والمعتدل فانه يغلب في اللطيف احدث الدسومة وفي الغليظ الحلاوة والحرارة في الحلو اظهر منها في الدسم وفي المعتدل التفاهة وسمي المسيخ الطعم ايضا وهي مترتبة في القوة والضعف كما شرحت وهذه الطعوم في اللسان افعال تنبئ عن احوالها فالا يؤثر لذاذة ولا اذى هو مسيخ وما فرق اجزاوه وغاص فيه ولذع لذعا بينا فهو لحريف وما فرق ظاهره وخشنه مع بشاعة وتعلق نفس فهو مر وما غاص فيه من غير لذع ولا تخثين بل جلاء هو مالح وما احدث في اللسان لذعا لطيفا شبيه الغليان مع جلاء يسير وعذوبة ما وتقطيع يسير فحامض وما جمع فقابض وما كثفه وخشنه مع الجمع فعفص وما ملسه وبسطه واحدث تخونة ولذاذة فحلو وما ازال تخلخله وملس ظاهره ولينه فهو دسم وهذه الطعوم يسمى البسيط وقد تتركب ويجتمع في جرم واحد فيكون طبيعته مركبة وقوته تحسب في لك التركيب وما يغلب وقد يسمى باسام خاصة كاجتماع المرارة والحرافة في البادنجان ويسمى حادا والمرارة والقبض في الحصرم ويسمى البشع والمرارة والملوحة ويسمى الذعوقة واعلم ان هذا الاجتماع قد يكون معينا بعضه لبعض ومانعا واما القابل فالماخوذ من سرعة الاستحالة وعدمها والجمود وعدمه فان كل جسمين تساويا في مادتهما فايهما قبل السخونة اسرع فهو احر وايهما قبل الجمود كان ابرد في ذلك تفضيل لا يليق ذكره هنا لانه يعود الى تفضيل المادة وخواصها وما يلحقها وهو بالعلم الطبيعي انسب واما الرابع وهو الرايحة وهي اضعف طرق الاستدلال المذكوره السالفة وما دل منها على طعوم اجرامها فهي اكد في الدلالة وسبب ضعفها ان المستنشق منها تكيف الهواء به او مخالطة اجزاء لطيفة تتحلل منه الهواء فلا يدل على جملة اجزائه لكن في الاكثر ذوات الرايحة احر مما لا رايحة لخصوصا ان اضاف اليها فعل ما كالذع الرايحة او وجود برودة في الاستنشاق فان الاول يدل على حرارة والثاني على برودة ورطوبة وكرايحة الافاوية والطيوب فانها تدل على الحرارة غالبا واما الحال فالالوان وهي اضعف الاستدلالات الماضية لكثرة الاشتراك والاشتباه ولانها عرض يدركه الحاسة بتوسط منيعثه وشبح منطبع من غير مباشرة الجرم للجرم واللون من الاعراض الضعيفة وفيه بحث لكن اذا كان جوهر من صنف واحد تحت نوع واحد فحكم بان الاسود والاصفر والاحمر من علامات الحرارة غالبا والابيض والاغبر والازرق من علامات البرودة غالبا وكذا ما يتركب من هذه الالوان وعلى اي جهة

منها

منها فصل واعلم ان الاطباء كما قسموا المزاج قسموا القوى ايضا الى المراتب ونعني بالقوى ههنا هو السبب الموجب للفعل وفي الحقيقة انما هي صورة المزاج وكيفيته الحاصلة للممتزج عند وجوده وتركيبه وما يلزم عنه وما يلزم لازمه مقولون اوائل او ثوان وثوان وثوان وفي الحقيقة هي افعالها وفي الحقيقة المحسوسة في المواضع الملاقي اياها ويعنون بالاول هو ما حصل الماهية في مبداء الفيض والايجاد عند حدوثه من الكيفيات الاولى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيحصل عنها اول الامر اثرها في الملاقي كالحر وغيره وبالثواني ما حدث بعد هذه المرتبة وهي من لوازم الاوايل وهو على قسمين منه طبيعي ومنه صناعي فالطبيعي كالبورد فانه مركب من اجزاء كل واحد له كيفية اولية مفاضة عليه ثم عند اجتماعها حصل كيفية ثانية غير ما لكل واحد من اجزائه بمفرده كالبردع والتحليل والصناعي كمركبات الادوية المفردة فيحصل من تركيبها مزاج ثان يفعل غير ما يفعله كل واحد من افراده كالترياق ثم هذا الاجتماع والامتزاج قد يكون مع موافق فتسمى الموافقة او مع مضاد فتسمى المضادة ويعنون بهذا انه لو كان في المزاج قوتان باردة وحارة مثلا حاصلتان في جزئين تركب منهما ذلك المزاج ولم يفعل احدهما في الاخر فعلا تاما بحيث تجعله كقوة واحدة لان فيه القوتين سارتين في جزء واحد متفاعلتين بحيث يصير المجموع متشابه القوى فان كل مركب جد ففيه قوى متضاده بهذا المعنى لكن مخصوص بما يكون هذه القوى فيه بالفعل او قريبة من ذلك للتغيير ثم هذا الامتزاج على قسمين احدهما امتزاج في غاية القوة والتماسك بحيث يعسر التفريق بينهما او تعذره كالذهب البابوخ او امتزاج ضعيف وهو على قسمين سهل التفرق سريعه كالحمص وعسر التفرق بطيئه كالثوم وينبغي ان تعلم ان ما كان هذا شانه اذا اورد على البدن استحالت الطبيعة كيفيته وقواه الى ما كانها اذا لم تكن تختلف ويعنون بالثواني ما يلزم هذه لكنها بعد هذه المرتبة كتفتيت الحصاة بواسطة تقطيع الاخلاط الحاصل من الحرارة ودفع الترياق السم بكيفيته الحاصلة بعد امتزاجه ولم يقولوا في القوى رابع وان كان القياس يقتضيه فصل والادوية وقد عرفتها ينقسم بالقسمة الاولى الى ما ينفع ومضر لا يقال الادوية جمع الدواء والدواء انما يقال على ما يزيل الداء فكيف يضار والسم دواء لانا نقول الادوية في الاصطلاح شامل للكل وايضا ان الضار قد ينفع من وجه فهو دواء واضافة الضار الى الدواء والمعبر عنه بالادوية من العكس فاعلم وهما وان كانا من الامور النسبية فانهم يريدون

ج

ان كلها حفظ البدن او ازال او صابه فهو نافع وان ضر بوجه او تدبير وما افسده
او جلب او صابه فهو مضر وان نفع بوجه او تدبير فصل واعلم ان الادوية طبا
افعالا كلية عامة كما تكون للحار التسخين والتفريق وللبارد التبريد والتكثيف و
الاماتة والتسهيل وللياس الامساك والتنشيف ومنها جزئية خاصة كالنفع من
مرض خاص او في عضو معين ثم ان الادوية توصف بوصفين احدهما لخص بنفسه
وجوهره والثاني ما لخص قوته وفعله فالاول كالطيف ويراد به الذي اذا اورد
الى البدن تصغرت اجزاؤه ونفذت في جميع اجزاء البدن بسرعة كالزعفران وكالكشث
وموسقابلها كالطين واللبن وهو ما كان متصلا بلدونة يعسر على الطبيعة تفريقه
او تيبسها كالنشا والخبازى والحلبة وهو ما يتهلهل بسرعة اما بالضغط يسيرا وبلدنة له
كالصبر والجامد وهو ما كان مائعا او يقبل الميعان كذلك عرض له ما جمعه وحفظ على حاله
كالشمع والسايل وهو ان يكون اذا وضع على العضو جرى وتتابعت اجزاؤه متصلة
او منقطعة كالعصارة والدهن واللعاب وهو ما ينفصل عنه رطوبة لدنة تغلظ ما
كالخطمي وقد يشبهه اللعابية واللزوجية في رقة والدهن وهو الذي يكون فيه رطوبة
دهنية بها تكسبه نضارة وسخونة وتعده لسرعة الاشتعال كالحبوب واللبوب والشحم
والنحل وهو ما غلبت رطوبته رطوبة محسوسة ويكون من شانه ان تجتذب
الرطوبة الى نفسه اوجهته والخفيف ما سهل احالته على الطبيعة واسرع نفعه ونزوله والثقيل
ضده والوصف الثالث وهو ما خود من قواها وافعالها وهذا كالمفرح والمبين لما قد
من ترسب القوى وتقويت دواء ملطف وهو الذي يرقق غلظ الاخلاط كالحماض
والدارصيني وغلظ ضده ومحلل وهو الذي يحسن النضل باخراجه عن مكانه وازعاجه
عن مقره اما بتحيير او غيره كالجندبيدستر وممسك ضده وقتل الجرد ومحلها البارد
والقابض وحال وهو الذي تجرد الفضلات ويزيلها سوء كالانزلوت فان كان بلطف
وانفعال مع رطوبة مايعة يغسله سمي غسالا كالكاء الشعير وان كان في غاية القوة بحيث
يجلو سطوح العظام سمي القاشر ومخشن وهو الذي يجعل اجزاء العضو مختلفة في
الارتفاع والانخفاض وهو نفعل اما بالتكثيف والعض او بالتقرين فالجرد والملس
ضده ومفتح وهو الذي يباعد ما بين فوهات المنافذ ليتسهل خروج الخلط المحتقن
في المسالك كخطمي سالبوت ومرخ وهو الملين كبزر الكتان ومصلب ضده وربما
سمي مبلدا ومنضج وهو الذي يجد الخلط للاندفاع اما بان يغلظه كالخشخاش او يرققه

ويخلخله كالطبيخ الحامض او يليينه كالحلبة ومقطع وهو المفرق لاجزاء الخلط ومبتدة كالزوفا
والسكنجبين ومغش ويسمى كاسر الرياح ايضا وهو الذي يكسر سورة الرياح ويدفعه
او يهيئه لذلك مثل بزر السذاب وجاذب وهو الذي يحرك الفضلات عن اماكنها ويبدها
الى جهة نفسه كالسافسيا والحلم الجوي وحاد وهو الذي يصدر الفعل عنه وحيا شده ولا
ستعمل ههنا الا في الحار فقط ولاذع وهو الذي يحدث في البدن خشونة لطيفة كالخردل
وماء البصل فان احدث تشويكا وواجب حكة سمي محكا ومحرر وهو الذي يحدب الدم
الى ظاهر العضو جذبا قويا كضماد الثوم والخردل ومقرح وهو الذي يأكل الجلد ويرقه
ويجذب اليه اخلاطا حادة تعين في كل فعله كعسل البلاذر ومحرق وهو الذي يفني رطوبات
الموضع ويبقي رمادية يحبان اليها كالفربيون والاكال وهو الذي يبلغ من رجلانه وتقرحه ان
ان سقص اللحم كالزنجار ومفتت وهو الذي اذا صادف خلطا متحجرا فرق اجزاءه كالزرنيخ
الحرق ومعفن وهو الذي يفسد مزاج العضو ولا يحدث تاكلا ولا احتراقا كالزرنيخ
والنافسيا وكاو وهو الذي يحرق الجلد ويجذب اليه مادة ويحللها ويبددها ومنع سعه
كالزاج وحبس الدم ومقو وهو الذي يحفظ مزاج العضو ويعدله وينميه اما بخاصية
او قوته كالطباشير والطين المختوم ودهن الورد ومفرح وهو ما يبسط النفس ويعدل
مزاج الروح وينميه وينفي عنه الاحزان كالنشاب وهاضم وهو الذي يعين الطبيعة على دفع
الغذاء والخلط واخراجهما عن المعدة كالمصطكى ومنضج ضده كثرة الماء البارد وهو ضد
المنضج وكذا المرقق وقيل ضد المنضج المبلد ويصدق على القوى والاخلاط ومشي وهو
الذي يحرك الارادة الى الغذاء والاستزاده منه ورادع وهو الذي يمنع عن العضو المواد
ويجعله عديم قابل لحكم العالم ومنفخ وهو ما يحدث في الجوف نفخا ورياحا عسر الاندفاع
كاللوبيا وبزره وهو الذي يكثف الروح المحاسن والجري فلا يتحسن بما يرد عليه كالافيون
وموسخ وهو الذي يمنع الروح من التجفيف والادمال ويجعل سطح القرحة غشاء كالدهن
والشمع والمزلق وهو الذي يرطب الاعضاء ويلينها ليمير هو وما يفها قابلا للسيلان
كالاجاص وجلب وهو الذي ينفع رطوبات البدن او ثقلها كالسندروس وقابض
وهو الذي يجمع الاجزاء كالعفص فان ضغطها مع ذلك سمي قابضا وعاصرا كنوى التمر الهندي
وسدد وهو الذي يلحم في الحال فيمنع نفوذ ما يندفع اما لبسه كسفيداج الرصاص
او للزوجته وتغريه كالالعبه ومخر وهو الملين بالفعل وفيه رطوبة لزجة يسد بها الفوهات
ويحبس بها السيلانات كالبزرة المغسولة ومعطش وهو ما يجعل الطبيعة مشتاقا الى

التروح اما القلب فتروحه بالهواء واما غيره فبالماء والمدمل والملحم والخاتم قوم
لا يفرقون بينها وقوم يجعلون المدمل هو الذى يغرى الجراح ويوصل قوتها
اما بشده جمعه او مع رطوبه تجمع بين فتى الجراح مع جلاء المواد الفاسده ومنع تحيلها
اليه والخاتم ما لا يبقى فى الجرح تفرقا لا يجرى منه رطوبة وسغطى الجلد النابت ويفعل
قبل ذلك خشكريشة والملحم تقال ايضا على مبنت اللحم وهو ما يعقد الدم الوارد الى
موضع البدن لحما وقوم يخصون بالاهمام بالجراح وبالادمال الخراج والقروح
والقاتل والسم هو الذى يحيل بدن الانسان وطبعه الى الفساد والدثور
وقوم يسمون القاتل الذى يهلك بالمضادة كالزمهرير والافيون والسم بالفعل
بالخاصية كالبيش ونحوه وقوم يقولون السم ما كان من حيوان والقاتل من غيره
ويصدق عليه ايضا ومقابلها الترياق والبادزهر وسموها ينجى من الادوية القاتله
والسموم وتحفظ على الروح قوته وقوم يسمون المصنوعات ترياقا واللتى على
طبعها بادزهرا وقوم يخصون البادزهرية بالمعدنيات وقوم يخصونه بحجر يعين
وقوم بالنبات وقوم لا يفرقون وقوم يخصونه بخرزة توجد فى راس الافاعى
وقلوب الابايل وهذا من الخرافات والمسهل والمحرق والمعطش والمقئ والمدر
تجمعها معنى واحد وهو اخراج الفضلات وطردها من مرتبتها المختصة بها كالفضلات
الخارجة من المقعده والخارجة من مسام الجسد ومن الغم والقصيب والثدى
والممسك والمانع ضده وقيل والقابض والكافى على الحصل كل واحد من هذه الافعال
بما ذا يتم من القوى الاوايل وهل يتم بواحد او اكثر واجتماعها وانفرادها ولا بد من ملاحظة
العوام مع ذلك فصل واعلم ان الادويه يعرض لها احوال من خارج يعينها
على كمال فعلها او تضعفها او تعدلها وذلك فان ما كان منها كثف الجرم مكثرا فيحتاج
فى كمال فعله واظهار قوته الى السحق والدق والطبخ وهما على قسمين قاصر بالغ والقاصر
من السحق يستعمل فيما يضعفه البالغ كالصموغ والعصارات وكل دواء لطيف والبالغ
فمنه الى الغايه حتى يتصعر ويلطف بحيث يصل الى غايته وينفذ فى المسام الشعره
كالاكحال والنفوخات ومنه دون الغايه ليبقى قوته عليه الى ان يصل الى المواضع
البعده كادويه الربو والسحق منه ما يحتاج الى رطوبه تمنع عن حراره السحق وتعينه
كالتوتيا وخبث الحديد ومنه ما يحتاج الى شئ ليعدل رطوبته فيعين على سحقه او يزيد
ظهور حرارته فتعضان رطوبته كالادوار والبزور المنديه والرطبه ومنه ما يحتاج

الى تندية كالدار صينى ومنها ما يبرد او لا لصلابة جوهره وقوه اكتنازه كالقرن
ومنه ما لا يستحى الا مع غيره كالدبق مع لبا الخروع ومنه ما يضر البدن شده سحقه
فيترك له وهو ما يتشبث بالاعضاء ويكون ردى الكثفه كشحم الحنظل والشيخ ذكر
خلافه فيه ومنه ما يفعل المراد منه الا مسحوقا كالغاريقون وغيره والقاصر من الطبخ
ليصلح لما كان قوته سريعا التحلل فان بلوغ فيه فسد وهذا اكثر ما يكون فى الازهار
والاوراق كالافتمون والاسطوخودس ومنها ما لا يفعل الا مطبوخه او طبخها انفع
كسلاقات القواكه والبابونج والبالنج منه ما لا يستفاد منه بالقاصر كاصل الكبر
والزراوند ومن الاحوال الوارده على الادويه الاحراق وموهنتو ومضعف ومعد
ومصلح فجميع الادويه الحاره الحاده تضعفها الاحراق كالقلقطار والادويه الكثفه
بلطفها وتقويها مثل النوره والزرنيخ والزرنيخ تحرقه ليستعد للدق والسحق
وكالعقرب الحرق لتبديل صورته واصلاح جوهره ومنها الغسل وذلك ليذهب عنه
حدته ويعدله وهذا يستعمل فى الاجزاء الارضيه المحرقه كغسل النوره او ليذهب عنه
قوة لا تدخل فى المداواة وربما ادت الى اذيه ويحتاج هذا النوع من الغسل
الى استقصاء كالحجر الارمنى واللاذورد لتزول عنه الخثيثه ومنها ما يفسده الغسل
كالهندبا والحمص لانه يذهب جواهرها اللطيفه او يبرد ويكسف بيرودة الماء
ويزيل بعضه ونار يته او يعدله كغسل السوبق والسانج ومنها المجاوره وهى مقويه
ومضعفه وقد تقدم ما يستعان بمثيله ومنها المجازجه وهو معين ومانع وحافظ
ومصلح فالاول كالزنجبيل مع الزبد فان الزبد فيه قوه مسهله لرقيق الاخلاط
فمع اجتماعه بالزنجبيل يعينه على اخراج الغليظ وكالزعفران مع الادويه يبقيه
كالقوابض مع المسهلات وكالمقئ مع ادويه الكبد لان تحركه المعده الى القئ
ينفذ العروق الكبديه فيحتبس الدواء فيقوى فعله والثانى مثل خلط المار بالحار
ليقلل من فعله او يطلقه وتبقى له قوه اخرى مقصوده كبياض البيض مع ادويه العين
الحاده وكالبنفسج والطبرزد معا او سبق الطبرزد وبالعكس يعنى آخرا والثالث
مثل خلط الافيون بالمجوزات لحفظ قوتها وعبدها والفلفل مع الزنجبيل والشعير
مع الكافور يجن الادويه بماء الكمرات وهذا من قبيل المسك والرابع كخلط الكثيرا
مع الصبر للمحرود والورد او المصطكى للمبرود فصل واعلم ان الكيفيات
تقال على الادويه والاغذيه معنيين بالقوه وبالفعل فيقولون حار بالقوه وحار بالفعل

مثلا ويريد ون ما تدركه حاسة اللمس كحرارة النار وبرودة الماء وهذا يصدر عنه
الافعال حالا ثم ينقطع عند عدم زوال المؤثر وتفارق وما بالقوة هو الذى يتدرج
واستقام وتردده يظهر ما فى قوته الى ان يصير بالفعل فيحدث الافعال المظنونة فيه
وقد يجتمعان وينفردان ويتوافقان ويتضادان الفصل واعلم ان الاطباء
والعشابين لم يحيطوا بجمع الادويه خبرا ولم يأتوا على كلها ذكرا ولا وقفوا على
جميع منافع ما ذكروه ومضاره بل ذكروا من ذلك ما عرفوه ونصوا على افعالها
على ما علموه وجربوه لان الاماكن متباعده لا يمكن سلوكها ولا يفى الاعمار بالاتيان
على استعلام تفاصيلها وخواصها الا ترى الى ما قد علموه وحرروه كيف عليهم
والاشتراك والمناقضه واصل ذلك كله اذا احسبنا الظن بهم اختلاف
النبات فى ذاته وصورته بحسب المكان والزمان والمبداء والمنتهى وحال الرطوبة
والجفاف واختلاف الاحوال فيخبر احدهما عن طرفه بصورة وعن نائبه باخرى
وعن مبداء حاله وعن منتهاه بشئ آخر فينبغى ان يعلم ايها الطالب هذه الامور
واذا وقفت على ذلك واردت ان تذكر مكانه وزمانه وحاله فى وقت اجتذاذك عنه او تجزئه
اياه ثم ان النبات يتجدد فى كل عام بل فى كل فصل اشياء لم تتعهد ومنها ما يدوم
برهة ثم ينقطع ومنه ما يكثر وجوده ثم هو بعينه يقل وجوده فى مدة اخرى حتى
انه يقع مثل هذا فى الحيوان والمعدن وذلك لانتقالات فلكيه واحوال طبيعيه
ثم ينبغى ان نعلم ان الامزجه الانسانيه تتغير بل المزاج الواحد بحسب الفصول
والاسنان والعوارض فينفعل فى وقت عما لا تنفعل فى غيره عن اضعافه وقد يصلح
له فى وقت شئ غير ما يصلح له فى غيره الا ترى ان مقادير الترياقات واوزان
المستعملات كيف ان ما قدم اقوى عما حدث واكثر لان الامزجه فى هذا الدور بالنسبه
الى هو لاك اضعف ثم انه قد ينعكس هذا الحكم فى وقت آخر ذلك لما قدمنا ثم ان
الاطباء تختلف انظارهم ومقاصدهم بحسب افكارهم وتخيلاتهم فى تقدير الادويه
وذلك ان المزاج الانسانى لم يزل ما تحصور بين حاصرين وحاجبا افراط وتفريط
بحيث اذا جاوز ذلك الحد المفاض له فى المبداء لم يصلح الا ان يكون مزاج انسان ما
وكذا مقابله حيث اذا انتقص عن ذلك الحد ولم يبلغه لم يصلح للانسان فبعضهم
يذكر القدر المستعمل بالنسبه الى اضعف الامزجه الانسانيه وهو ما حصل منه فى اول
حد المبداء وهذا ذكر اقل ما يمكن استعماله ثم ان المعالج يزيد عليه بقدر الحاجة

والاسنان فى المزاج والبعد عن المبداء وبعضهم يذكر القدر المستعمل بالنسبه
الى منتهى الطبيعه الانسانيه وغايتها وهو ما فى آخر حد المنتهى من افق المزاج الانسانى
وهذا يذكر اكثر ما يمكن استعماله فى المزاج الانسانى ثم ان المعالج ينقص منه بقدر
بعد الشخص عن المنتهى وتنازله عنه وحاجته وبعضهم يذكر القدر المستعمل بالنسبه
الى اعدل شخص يقع بين الافقين من اعدل صنف فى اعدل زمان ومكان وقد
جاوزت سنه اوايل الشباب وحدته ولم يبالغ منه غايته صحيحا فى بدنه وقواه
الظاهرة والباطنة غير ناقص وخال من الاعراض النفسانيه والتغيرات البدنيه
والعصريه من زمان ومكان غير جايع ولا شبعان ويحصل الزياده والنقصان
الى المباشر بحسب البعد والقرب كما ذكرنا فاذا احتاج الى علاج مريض اضطر الى
ان يضيف الى هذه ملاحظة نوع المرض وشخصه ونوع المريض وعادته والوقت الحاضر
من اوقات السنة واوقات المرض والمكان ونبات الاسطقسات وحال العضو
وغير ذلك من جميع ما ذكرناه فى مواضعه فيزيد بحسب ذلك وينقص فى بعضهم
لم يذكر قدرا بالمرة وحمله ما كولا الى نظر المباشر وهذا راى حسن لكن فيه خطر
خصوصا فى زماننا هذا وقد عدم الحاذق وكثر المايق وانى اذكر فى كتابى هذا
الاولى من التقدير واذكر ما يستعمل غالبا من الاول الى الغايه فى اكثر الامر ويزيد
وينقص منه بحسب مزاج غريب فى عارض عرض ولم اقدره واذهب الى تقدير الا لان العالم
عدم والجهال وعوام الناس محتاجون الى الانتفاع والمداواة واذا قدرتهم مقدار
ما سون الغايلة بها لان تعلم من الكتب وخطهم فيه من مداواة الجهال اذهم الوباء
فى عامة الناس فصل واعلم ان المختار من الادويه والمجتنى منها ما كان من حيوان
فيؤخذ فى شبيبته وفى زمن الربيع صحيحا للاجسام والقوى ويؤخذ منه وهى حيه او
مذبوحة وما كان من معدن فيؤخذ منه فى اول الشتاء ان لم يمنع مانع فى الشتاء
والخالص عن شئ يشوبه من ارضيته او غيرها عبر فاسد فى لونه المخصوص بطيب
الطعم طاهر نقى من امراضه وعيوبه الطبيعيه وان يقصد معادنها المشهوره ان كانت
موجوده كما لقلقنت القبرسى والمزاج الكلى ما نى مثلا وكذا فى الادويه كما لافيون
المصرى وما كان من نبات فان كان جملة فليؤخذ بعد استحكامه وبلوغه واول
ادراك يزوره وما كان الاوراق فتجذ عند كمالها وقبل تعبر لونها وذبولها والبزور
عند امتلائها واستحكامها واخذها فى الجفاف واما الازهار فعند كمالها ونفتحها

وعند اول ما ابتداء بها الذبول الا الورد فيؤخذ اول زمان تفتحه واما الاغصان
قبل ان يجف وتاخذ في النشاف ودهابالنضاره والرونق واما الاصول
فتؤخذ قبل سقوط الورق وعند انعقاد الثمار الى قريب جفافه واما الثمار فعند
كمالها وقبيل سقوطها الا ما يراد جافا فيؤخذ قبل ان يجوه او يلين واما اللحاء عند
كمال الثمرة والصمغ عند اول ما تعقد الثمرة الزهر وكل العصاره وينبغي ان
يجتنى ما يجتنى عند صفاء الهواء ولا يؤخذ عقيب غيث ولا ما دام عليه ظل
الليل ولا آخر النهار ولا في الليل واعلم ان البري والجبلي من اقوى البستاني
والسهلي والمائي والبحري اقوى من المائي وقد يكون اقوى من البحري اذا كانا
من نوع واحد وما كان منه في زمانه خير من الذي لم يكن في زمانه وهذا
كله في اغلب الاحوال والا فكثير من الادوية رديء لحفظ الادوية والحارة والهوية
للعطريات والافاويه وسائر القوى اللطيفة والعصارات والصموغ يفسدها
التراب وكذا المسحوقات والادخنة والشمس رديئة لسائرها الا ما تحتاج الى تجفيفه
ولا تحل الشمس قوته فتفصل والغداء وقد عرفته سقسم الى لطيف وكثيف ومعتدل
بينهما وكل واحد منها كثير التغذيه او قليلها او معتدل وكل واحد منها محمود
الكيموس او مذمومه او متوسط وكل واحد منها سريع الهضم او بطيئه
ومعتدل ثم الاشربه فالبسيط منها وهو الماء على قسمين خالص ومشوب فالخالص
له التبريد والترطيب والالانه والمشوب فالدواء عليه اغلب
كالماء النحاسي والمغطى والمركب منها فموصوف بما يوصف به الدواء من حيث
دوائيته وما يوصف به الغذاء من حيث تغذيته وقد نهى الاطباء عن الجمع بين شديدي
الاستحالة كالبيض واللبن او بين مختلفي القوام او متضاد القوى كهش وصلب
ومرئ وقابض ومحشن ومرخ ولا بين سمكين في اكلة صارين لعضو
بالخاصيه او بالقوة كالحل والارز واللبن الحامض والدجاج الا بيض المصلوق
اللهم الا ان يكون المورد لذلك او المستعمل له عارفا عالما فيعدل بالمضارة ويصلح
بالحالف وتربه تربتا يدفع ضرره وقد ذكرنا قانون التغذيه والغداء وتفصيله
بما لم نسلم في موضع اليق منه وينبغي ان تعلم ان هذه المقدمة بفصولها وجميع ما اجمل فيها
قد فصل وذكر في مواضعه عند ذكر الادويه واوضح حسب الطاقه فصل
والنبات ذوات الكسفات المخرمه مفردها ومركبها توجد في الاكثر جيدة مسدة ما البلد

المخلخل والاراضي الصلبه فدوائيا الادويه بها اقوى الا ترى الى الجبلية والسهلية والبر
اقوى من البستاني غالبا والبارد اذا وجدت بالبلدان الحارة وبالضد كانت
كيفياتها اشد واقوى غالبا وما قلت رطوبته اقوى والمعتدل منها في البلدان المعتدلة
اولى فصل لم افرد في هذا الكتاب من اجزاء نبته او حيوان شيئا عن اصله
كالاوراق والبزور والصموغ والعصارات والاصول والازهار فانها اجزاء
ما هي منه اللهم الا ما انفرد باسم له واشتهر به وان افردت بعضها فلسيرات
العرف او الاستعمال او عاده المتقدمين جرت بافراده كافراد اللحم والشحم والمرارة
فانه وان كان جزاء مذكورا مع كله لكن عاده جالينوس في كتبه افرادها والاضرار
في تكرار ان وقع لانه يكون يسيرا والتاكيد طالما ذكر متصلا ومنفصلا ولم اذكر فيه
مركبا اللهم الا ما هو اشبه بالبسيط كالادهان والانبذة لانها قليلة المحل وليست
اخلاطا كثيرة ولا اجزاؤها مقصوده الاركان وان كان الواجب ان يذكر
مع اشجارها واصولها لكن افردت لان العاده والغالب افرادها وذكرها في
المفردات مع الخرو لم يفرد لعسر على العامي والمقصر تحصيل ما يراد منها وهذا كتاب
جليل القدر كثير الفوايد عام النفع انشاء الله تعالى وهذا آخر ما اردنا ايراده
في هذا المكان وهذا حين ابتداء بذكر الادويه حرفا بعد حرف مبتديا بالالف
وما شيه على ترتيب الحروف من الالف ثم الباء الى الآخر ثم بالتاء وما شيها من الالف
ثم الباء الى آخر حروف المعجم مستمدا هذه المقدمة بالحمد والصلوة متوسلا بواجب الوجود
باعطاء الاعانة والقوة وحسن التوفيق والقبول منه سميع عليم وهب حرف الالف
السين وبعضهم يزيد واوا بعد اللام وتفسيره مبرئ الكلف يعرفه اهل الشام بحشيشة
اللحاة وحشيشة السلحفاة نبت بمواضع جبليه واماكن وعرة وهي نبات يعلو قدر
ذراع ذات ساق واحده يشبه الفراسيون في هيئته الا انها اخشن منه ورقا واكثر شوكا
ولها زهر في اصول ورقها احمر الى الكمودة ثم يخلف بزرا الى العرض ما هو كصغار الترمس
في غلف ذي طبقتين وهو يجفف باعتدال حار جلا وكانه مقاربا واخر الثانية
حرارته اذا شرب من طبيخه سكن البرد والجمود حالا ولا يسقى وهناك حمحا واذا سحق بزره
وخلط بالعسل ابرأ البثور التي تكون في الراس السماة باللبينه وهي قروح قشعه صغار
متقاربة تدمع ماء ابيض الى الصفار ويزيل الكلف ايضا طلاء واذا شرب منه وزن
درهم نقى الكلى واذا دق وصير في طعام الكلوب ابرأ باخاصيه وقال جالينوس

اذا التقط هذا الدواء عند طلوع الشعرى اليمانية وهو اوسط الصيف وجفف
وخلط بعد دقه وخزن ثم سقى المعضوض وقت الحاجة بماء العسل مقدار اربع اواق
ونصف فى مرات نفع نفعا بليغا بالخاصية ومقدار ما يسقى منه الى درهمين ويجوز ان
يعطيه منه درهمين منها يوم ومن خواصه ايضا انه اذا علق فى بيت حفظ صحة
ما به الناس من الهوام واذا اشتدت بجلتها فى خرقة حمراء وعلق على المواشى الوجعه
سكن آلامها واذا امسك باليد ونظر اليه المصروع من جمد من البرد ازال عنه ذلك
وسخنه ونفعه وذكر الغافقى ماهية شبيهه فى جميع احواله لكن هذه اصل طويل كالجزر وفى
طعم حلاوة مع حرارة ظاهرة وقال بعضهم انه اذا اخذ ماء ملئه اصول من هذه وسقى
المعضوض بلبن الحليب الذى قد خاف الماء قياه ونفعه فان لم يوجد عصر اصوله فى
يابسه وزن درهم الى درهمين وتشبه الدواء المذكور بالعاره وتشبه السماع
وهذا الشبيه لاشتراكهما فى النفع من الكلف اطرايلس اسم بربرى معناه رجل الطير
وتعرف بمصر برجل الغراب وبعضهم يسميه جزر الشيطان تنبت بالمواضع السبخة الحارة
المراح والمعتدلة بالاراضى المعمورة بالزروع وتغيرها ايضا وهو نبات شبيه الشبت
فى ساقه وقده وجثته الا ان زهره ابيض وتخلف حبا صغارا مطاولا دقاقا حمرا مشوبا بغبرة
حادة الذاق يحس بحرارة عند مضغه واذا اخذ منه غصن طرى ووضع على استوى من
الارض اشبه رجل الطير فى اصابعه المقدمة والمؤخرة وهو من النبات الرسمى بديار
شمس الجوزاء بارضنا وهو شديد الحرارة تبلغ الرابعة مع يبس اقل له فعل عظيم فى
البهق والبرص مشروبا مفردا او مع جزء منه ربع جزء عاقرقرحا وقيل ثالث وزنه
ويلعق بعسل او مع جزء ونصف منه جزء ورق السذاب وجزء من سلخ الحية ويسحق
ويشرب منه على قدر العلة والقوة وتقادم المرض ومكانه من درهم الى ثلثة دراهم بماء
او شراب اوماء وعسل اولعوقا مع عسل خمسة عشر يوما ابرأ ان كان بعد تنقية البدن
وتعهد شاربه فى شمس حارة صيفية ويكثف المواضع المبرصة لاغير فانه يخرج
ماء اصفر بعد ما يسقط وهذا علامة البرء ويقطع عنه الشرب ويعالج المواضع المتقطعة
بما يدملها من المراهم المحكمة والمبردة ان احتيج وهذا دواء يسرع فعله فى المواضع
اللحمية ويبطئ فى العصبية والقريبة العظم واذا دق مع بزره ناعما ونفع الانف
وامسك الانف والنفس اسقط الجنين ودرهم منه يسكن المخض حالا للمجرب ومشبه
على الجعبيزرد وقس وبزرد وقس كبر وامرميل الى سواد ويرعى الليل وهذا

ساقه مزاو زهره اصفر ورقه اكبر واطرايلال مخالف فى الكل وينشئ ببزر الاخلو وهذا
دقيق اغبر الحدله آطرايلس اسم بربرى معروف بافريقيه والمغرب الاقصى كثيرا الوجود
بها وهو شجيرة يعلو فوق القامه ويتدوح له ورق كورق الآس الاخضر ناعم لم غر بعد در
حب اسود اخضر فاذا نضج اسود ولان وخشب فى غاية الصلابة ومكسره اصفر ابيض
ملمع بحمرة يسيرة والمستعمل منها لحاؤها وهو حار يابس فى الثانية لطيف جلا يذهب
وبرودة اغلب وقبض شديد اذا نقع فى ماء وشرب عند ما يلون به الماء ازال الصفار والاستسقاء
بجرب وكذا اذا طبخ لحاؤه مع اللحم واكل اللحم وشربت مرقته وقد يسقى من اللحاء درهمين
وتقوى الكبد والطحال ويفتح سددهما وكذا مطبوخ اصله ويسمى باليونانية برانى
وهو صنف من العرعر ست ببلاد المصر بالجبال والاودية وهو صنفان صغير الورق
كالطرفاء وكبير الورق كالسرو الا انه اكبر رايحة واحد والصغير الورق اعرض شجرة
واقصر والكبير اطول واد ق وهما من عظام الشجر وحب الصغير منه هو الابهل اذا
اطلق وغلط من ظنه عرعر نفسه لان الابهل اكبر منه شبيه بالعنب حمراء اللون اذا
كانت رطبة بالغة وهى سمة وفى داخله نواه تختلف عدده فمنها بشئ كانه نشارة
ملوثة واذا بلغ غايته من النضج مال الى السواد وفيه حلاوة مامع قبض وحدة وحطرية
والثالثة وخلط بدهن عتيد الغب الحمام باليونانية غلوقس فكون مع تلطيفه
محللا منضجا وورق كلا الصنفين ينفع سعى القروح ويسكن الاورام الحارة ضمادا ويطرها
واذا دق او لم يدق ودلك البدن تفتح سواد الجلد وانالك اوساخه واذهب اثاره
العارضة من فضول البدن واذا دق ناعما ووضع على الخشكريشة الحاصلة من تقرح
الجرح قشرها واذا سحق الابهل وخلط بعسل ابرأ الثة المتقرحة العفنة طلاء واذا اغلى
فى دهن زنبق او دهن خل او زيت فى مغرفة جديدة حتى يسود الدهن وعطر الاذن
ابرأ الصمم القديم والحديث جدا واذا جعل منه عشرة دراهم بلا نوى فى قدر وعشرة من البقم
ووضع على ناره هادئة حتى ينشف السمن ثم يسحق ويجعل منه وزن عشرة دراهم فانه يشرب
بكرة كل يوم وزن درهمين على الريق عاقرقرحا فانه ينفع من وجع اسفل البطن العارض من البواسير
وريحها واسهل البطن وقتل الدود وجب القرع ولاستى محمودا ولا صبيا ولا عاملا

واذا دهس مع من يابس ومضد به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بليغا واذا تمودى عليه
مجونا بالعسل من درهم الى درهمين الى ثلثة ادرار الحيض الذى ارحم انقطاعه واذا اخذ
منه اوقية مجوقا مع نصف اوقية من بقرها وشربها عسل ولعق تماديا الا اقل من اسبوع
نفع من الربو مجربا واذا سحق محل وطلى به وافق البعد براءه مجربا قيل انه يضر بالكبد
ويدفع ضرره بالخاصية الحاما او الحولنجان وقيل انه يضر بالحلق و شفايا المعدة و يصلحه
السكنجبين والعسل و بدله فى التلطيف الدارصينى وبدله مطلقا وزنه سليخة وزنه
ووزنه جوز الرو ابريسم معروف وقيل لا يسمى بريسما الا اذا اخذ قبل ان تعرض الدودة
ويجرح وان اخذ بعد ما سمى قرا واجوده ما اعتدل صفاؤه وكثر بريقه ودقت خيوطه وكان
خاما والمطبوخ بعده كلس جيد مصبوغ وهو حار يابس فى الاولى وحره اضعف من يبسه
وفيه تقطيع وتنشيف تقوى القلب الى غاية وتقوى الروح الطبيعية فيمن وخصوصا
ما ابيض منه وغلظ وقد يستعمل محرقا وكيفية حرقه ان يحمى قدر حمد يد وتغطى
بطبق مثقب ويجعل عليها رمعتدلة حتى يتوهد واول من استعمل محرقا المسيح بن الحكم فى
دواء المسك وهو ضعيف لكنه جيد للعين واذا غسل كان نافعا لها على قروحها ويحفنها
وتقويها من غير لذع والرازى يرى استعراج قوته بان يوخذ الكثر منه ويطبخ بالماء حتى يخرج
قوته ويسقى به الادوية فى شمس حارة مرارا ويستعمل والاجود ان يعرض قرضا بالغاذ
الصغر ويسحق مع اللولو والكهربا والبسد للعين ويحبا فى الجواهر والادوية
المفرحة للقلب وليس يسحق بها عند الدق منع تولد القمل بالخاصية ومقدار ما يستعمل
من محروقا او مسحوقا من درهم الى ثلثة دراهم وللحاج فى استعماله الى مصلح وقيل الطرق
يحتاج الى اصلاح وهو غسله وقيل بدله لولو محرق معسول النوشادر شجر معروف
الخشب اسود صلب الجسم لا يتشظى اذا كر وساتة الحبشة والهند والحبشى اقوى واجود
واصلب والابيض فيه والهندى يوجد فيه بياض واجوده الاملس الصلب الذى
شبه القرنفل كثيف المكسر اذا ذيق لذع اللسان وبقصه وهو من دون الاخضر
اذا وضع على النار خرج دخانا طيبا من غير نغير وهذا يفرق بينه وبين ما يغش به من
الخشب هذا اذا كان يابسا وان كان طريا التهب بالنار واذا حك طريا ويابسا خرج
محكه الى الياقوتى وهو حار فى اول الثالثة يابس فى آخر الثانية واذا حك بالماء وحمل
به جلبا كان قدام الحدقة من بياض دقيق وحفظ صحة البصر ويقويه ويقع فى الادوية
التى تفتح من قروح العين وتحلبها وبثورها وهو مفرحه ايضا نافع من ذكر وقطع سيلانها

المزمن واذا جعل سنا قوى فعل الاشياف وقد يوخذ برادته وينفع فى الشرب لحبوشى
وهو شراب يتعمل فى جزيرة حيوس من بلاد المغرب الشمالى من عصر العنب وبحار البحر
وهو حاد مع عفوصة يسيرة يوما وليلة ثم يحق ويعمل اشيافا وقوم يجعلون عوض الخمر
ماء ويكتحل بها وينفع نفعا بينا وقد حرق بان يجعل نشارة فى قدر طين ويشعل تحتها
حتى يصير فحما وينسل وحينئذ ينفع الرمد اليابس وحكة العين وجربها وقشارة يقطع
الدم الجارى من الجراحات الطرية ويلحمها بعيضه وجمعه وينفع من التنفط حول العين
وتقطع الدمعة وينبت شعر الاجفان كالمحكوك وينفع من البلة المتقادمة والنخر العارضة
بالمعدة ومقدار ما يوخذ منه ثلثة دراهم وينقى الدم بالخاصية وكانه من خارج وينفع من
حرق النار ذروا بعد ان يطلى الموضع بدهن ورد او بياض البيض ويسكن وينفع من
التنفط واذا انعم سحقه وذر على القروح الخسيسة جففها او ادملها وبدله خشب البنا يابس
او قابس وقال ابوقابوس ايضا وهو لفظ يونانى معناه الغاسل وهو المعروف
بالدبا بالمصر والشام بالغاسول الرومى مناسبته السواحلى الملحة والمواضع الرملة
وبكثر ببلاد انطاليا وهو بنات غشى وهذه لفظة يونانية يراد بها كل نبت كان من الشجر
والحشيش فى القدر ورق صغار شبيه بورق الزيتون الا انها ادق منه وفيها من الورق
شوك يابس لونه الى البياض مرارا وتعرق بعضه من بعض وله زهر ابيض محمر شبيه بزهر
البلاب الكبير ويسمى هذا الصنف من البلاب باليونانى قسوسا ويسمون الورق انكوس
وافسوس لشبهه ورقه وورق هذا الصنف ايضا وله اصل غليظ مملوء مرة الطعم وهو حار
يابس جلاء يبلغ حره الدرجة الثالثة وقد ذكرت هذه الدمعة بعد استخراجها اما مفردة
او مخلوطة بدقيق الكرسنة وتجفف وهذه الدمعة اذا شرب منها مقدارا او ثولوس وهو
ثلث قيراط ومن المخلوط اربع او ثولوسات ماء القراطن وهو ماء العسل اسهلت مرارا
او بلغما ورطوبة مائية وخلصت من الاستسقاء الذى لا يكون سببه حراره الكبد مجربة
وقد يقطع من اصل مقدارا او ثولوسين مدقوقا مسحوقا نافعا هذا الشراب ايضا ويكون
مقدار الشراب المذكور تسع اواقى والعصارة ايضا تفعل ذلك ومقدارها يستعمل منها ذرخى
وهو مثقال وهذا الدواء ينفع فى البدن ما ينفع فى الثوب من الغسل والنقه وبضر
بالاحشاء واصلاحه العسل فان ادرك فعله فالماء البارد يقطعه شربا وجلوسا فيه
ويشبه هذا الدواء فى جميع افعاله دواء آخر يسمى لوقسطس وماهيته مباينة لما فى امور
من ان هذا الاطريا لا رض لا ساق له ولا زهر له واصله اغلظ وثمار هذا فى النفع من عسر

التغسل لانصابه شربا من طبيخه ينفع الصرع واوجاع الاعصاب والشربه منه مقدار
ذكر ابن عرس حيوان برى معروف حاد المزاج جدا اذا اسلخ ما في بطنه وطرح فيه ملح
وجفف في الظل وشرب منه مثقالين بشراب كان من اقوى العلاج لسموم الهوام ونهوشها
وكذا معدتها وان حشي بكزبرة عوض الملح نفع من نهش الهوام ومن الصرع ونفع بالملح من
طفشيقون وهو النبات الذي شبه بصارية الحديد فعتل جاحه فانه فاذهر له واذا احرق
بخلنه في قدر وطلخ برماده مع خل على النقرس ابراه ودمه نفع اخناز برا والصرع طلاء
ويشرب منه للصرع ايضا مقدار مثقالين مع ماء وعسل ويضمد بلحمه اوجاع المفاصل من برد
ينفع وخصوصا الظهر ولحمه اذا اكله المبرود المريح نفعه وحلل الرياح الغليظة وكذا
اذا ضمد به وان اكله الجرد راضه وعطشه وينبغي ان يؤكل مع خل وهندباء ويمتص عليه رمان
مر وحلو ومن خواصه انه اذا اخرج كبده وموحي وعلق على المرأة لم تحبل وانه اذا اراى
طعاما سموما اقشعر وقام شعره ونفش ذنبه وهو من اعدى السموم بين لكن بعد سلقه
بماء وثبت ودهن خل او الزيت الخ ابصار معرب وهو اسم للرصاص المحرق وقيل
هو اسم للرصاص الاسود وسيجيء ذكر الرصاص بنوعيه واما هذا المحرق وصنعته ان يؤخذ
صفائح رصاص اسود ويجعل في قدر حديد ويذر على الصفائح شيئا من كبريت ثم يوضع على
ذلك الكبريت ويذر على الصفائح ايضا كبريت ويعمى طبقات هكذا الى ان تمتلي القدر ثم
توقد تحته النار فاذا التهب الرصاص حرك بحديده الى ان يصير رمادا ولا يظهر فيه شيء
من الرصاص فيحط ويتوقى رائحته فانها رديئة مهلكة تورث الغشي وسقط الحبالى وقد
يحرق بان يؤخذ برادة الرصاص الاسود ويخلط بكبريت ويحرك وقد يجعل الصفائح او
البرادة في بوطقة وتدفن في اتون او يوقد عليها حتى تحترق ومن الناس من يذر مع الرصاص
الرصاص من عوض الكبريت ومنهم من يضعها على النار في قدر ويديم تحريكه حتى يحرق وهذا
خطر لقرب الحريق منه وهو بارد في الثانية مجفف وقد يغسل ويذهب عنه حدة الاحتراق
ويصير صالحا لقروح العين وادمال جرحها وبثورها وينفع قروح الاعصاب ذرا وقطعا
سيلان الرطوبات ونزف الدم وان خلط بدهن ورد كان بجعا في قروح المقعدة
والبواسير النفاخة دما وبالجملة يصير فعله كالتوتيا وكثير من افعاله وغسله ان يجعل
في آء ويحرك حركة قوية ويترك حتى يطفو ما يرسب من الاجزاء الكثيفة وبالماء الاوسط يديره
الى ان اذا آخر ما يكثف يكف عن هذا الركن الفعل الاول حتى يخرج هباء بلا قذا ابو عروف
اسمه عربي الخابر صعيبا القدر معروف بالعراق ويسمى النقر وسنذكره في حرف النون ابراز ويعرفه

العامة بپيراز وسونبات نبت بالربيع في البلاد الباردة والمواضع المتلوجة حتى
فيها اغصن واقل حدة وينبت بالاودية والمواضع الظليلة والمدخلة والتي يدخلها
المياه ويمكث فيها حينا ثم منصب وهو ساق رخصة خرج اوراقا وراسها اجزاء ورقية
متلففة على مكان زهرة عضة فيها حدة ومرارة ولذع يبلغ حرارتها الدرجة الثانية يشبه
الهليون في الصورة حكى لي طبيب اسعردي صادق ان عصارتها دواء للاورام
الرخوة والمركبة وفي الوجه فانه وهو مشهي للطعام يحشي بطي الهضم يعمل الناس
ببغداد والموصل بلبن ويأكلونه ويكثرون منه فيزداد بذلك ثقلا وتطوهضم ويصلح
حر الغناج والشونيز واذا نقع في ماء وملح حتى يزول حدته ومرارته وطبخ بدهن
حرك الباه حركة قوية ومما يسهل خروجه سلقه واكله بالخل والكراويا ابراز القطبية
اسم معرفي لحي العالم الصغير وسنذكر في باب الحاء بحلا نوعيه
الوجود باسكندرية ومصر وعراق ومعظم باسكندرية ومواضع من اعمالها حتى بلغ تلين
رطلا وهو شجر مستقيم لا يوجد غيره مبقى نحو عشرين سنة واذا احتيل عليه بالتغطية
والحفظ لزم نفسه في شجره سنة والعظيم منه سوسي ومنه شيء مختلف متخصص كالاصابع
متراكبة وقشره الاعلى الاصفر حار في الثانية يابس في الثالثة ورقه وفاقه حارين
في آخر الثانية وهي الطف اجزائه والفلح الطف ولحمه بارد رطب في الاولى وبرده
اكثر وحامضه بارد يابس في اوايل الثالثة وحبه حار في اول الثالثة يابس في
الثانية وفي قشره دهنية حمضه يلطف ويقطع ويبرد ويطفي حرارة الكبد ويطيب المعدة
ويقويها خصوصا المعدة وينشهي وينفع المرة الصفراء ويضع الدم والمروح منها يخدث
بقرحا قويا ويقويه للقلب ويزول الهم العارض منها ويسكن العطش ويقطع
الاسهال والقيء المزمنين وينفع القوباء والكلف طلاء ويقلع الحبر من الثياب
بقوة ويقوي القلب الحار ويزيل خفقانه مما ذكرنا وقيل بخاصيه فيه وينفع من لسع
الجرارة والحية المقرنة واذا اكتحل به اذال برقان العين وهو ردي للعصب والصداع
ويصلح شراب التين واكثر خاصة من عسل او سكر واذا طبخ بالخل وسقي منه المعلوق
ويغرغر به قتل علقه واخرجه واذا شرب عن عصارته المختلمات سكنهم وينشي الخمار
وصداعه ويقطع الاسهال الكبدي ويحبس ما يجلب منها الى المعدة والامعاء
وينفع من المالنخوليا المراقي المرتجي لحزاز الانصمام مطفي لحراره المحدة المغربة ويقطع
تراقي البخار منها الى الدماغ منفي لحدث القولنج البلغمي مع رياح واصلاحه ان يؤكل

على خلآء ويؤكل معه او بعده عسل او شئ من قرنه معه او يرش اللحم بقشر العسل
ويؤكل وقشره يخفف مع حدة ويبرئ وتكلل النفخ واذا رش بعسل قوى المعدة والمعاء
ودفع آلامها الباردة واذا دق وعصر واصف الى ادوية مسهلة اسهل قواها
ويؤكل مزبا بسه خمس دراهم ومن مربآه اوقية وهو مشهى محطش مفرح وفيه برياقة
ومضغه تطيب الكلة وكذا امساكه في الفم واذا اضيف الى الاباريز اعان على
الهضم وجربه لا ينهضم البتة وطبخ بايسه يسكن الاقى غير الصفراوى واذا دق الهش
بخلته مع لحمه وسقى عصيره لمهوس لا في نفعه وكذا اذا ضمد به موضعه واذا احرق
الاعلى فقط كان طلآء حسنا على البرص بطلآء او بعض الادهان وضر بالدماغ
الحار ويصلح النفخ وجبه اذا قرز ودق ووضع ضمادا موضع اللسعة نفع ايضا
واذا وضع على الاورام البلغمية حللها وتقوى اللثة وورقه تحلل وتجفف هاضم للطعام
مسخن للمعدة معقل للاحشاء وموسع للنفس لذي ضاق من البلغم مفتح للسدد وفتاح
يفعل جميع ذكارح تلطيف زايد وجله الاترج يدفع ضرر الهوآء الوبائي شما
وافتراشا وورقه وشمه يقوى القلب ويفرح بالخاصية واذا الفي قشره خلقه في الخرج حفظه
من ساعته واذا وضع الاترج بقشره في الثياب حفظها من التاكل أشكل هو
الجنس العظيم من الطرفآء يزرعه اهل بغداد بالمقابر وغيرها ويبلغ من عظمه
ان يبلغ السرو العظيم وله غرة من غير زهر بل تظهر على اغصانه حب اغبر اصغر قدر
الحمص واعظم واصغر واخلق حب صغير ملتصق بعضه ببعض فيه خشونة يسمى حب
الاثل وجمع واحده اثلة وهو خزبران ويعرفه عطاردونا بالعذبة وسنذكرها في حرف العين
والاثل شجر باردة في الدرجة الاولى مابسة في الثانية مع قبوضة وملوحة يسيرة اذا
طبخ اصوله او ورقه واغصانه الغضة شربا اوخل وشرب منه مقدار اربع اوق
ونصف قوى اكلبد ونفعها ولين اورامها وكذا لوضمد به من خارج نفع واذا مضمضة به
سكن وجع الاسنان واذا احرق الورق كان رمادا غسالا جلآء يزيل الاوساخ
وسمن الاسنان ودخان شجره اذا تبخر به الذي جدري نفعه نفعا بينا وكذا ينشف
المومة ويبرئ منها وهي تبور صفارطبه رشاحه وقيل هو البرسام ورما وخشبه
اذا حك وكبت به المعدة الباردة ردها وتحمد ويعرف بالكحل الاصفاني والاسود
وهو جزء ثقل من رصاصية تخالطه ولذلك اذا مسح العضه كرها واجوده الشرقي
الاصفاني والمزغب اصلب واجود الا ثمد ما نفت مرتعا وكان لفتام بريق ولمع

وكان ذا صفاح املس لباطن خاليا من الاوساخ وهو بارديابس في الثانية
ويبسه اكثر وفيه قبض وهو من ردات العرن واذا خالطه ادوية ذكية نفع
وبالغ وسقمن اللحم الزايد بالقروح ويدمل وينقي اوساخها خصوصا والآء
العصابة ويقطع الرعاف العارض من حجل الدماغ طلآء على الجبين ونصف الرأس
المقدم واذا خلط بشحم طري ولطخ على حرق النار لم يعرض فيه تشنج واذا خلط
بشمع قد اخذ من عسل من غير طبخ وشئ يسير من اسفيداج الرصاص او مل حرق
النار وهو يقوى اعصاب العين ويدفع عنها الآفات واذا اكتحل به من لم يعتده رمدت
عينه وقرحت حالا ويبرد حرارة العين وينشف رطوبتها واذا اضيف اليه قليل
مسك قوى ابصار الذين ضعفت فيهم من الكبر واذا احتمل قطع سيلان الدم
واذا اديف بعض الادهان وطلي به البدن مثل القمل واذا ذر على الجراحات
الطرية بدلها ادملها الا انه يبقي اثرا اسود ويجفف قروح المذاكير والقدم من العظام
وقد يحرق فيلطف ويقوى عوضه سان يمحن شمع ويصير على الجمر حتى يلتهب ثم يؤخذ
ويطفى بلبن امراة ولدت ذكرا او ببول الصبيان او بخمر عتيق وقد يوضع وشفع عليه
حتى يلتهب ويرفع وقد يغسل مثل اقليميا وغيرها واعلم ان فيه قوة سمية لا يستعمل من
داخل خصوصا وقد نقل عن بعض الاطباء ان برده وبيسه في الدرجة الرابعة
وقد يستعمل مع ادوية اخر فلا يضر والاولى تركه ابرار وهو الامبرباريس في لغة
اهل البادية وغلط من ظنه بالنا كصاحب المنهاج وغيره وتذكر الامبرباريس
اجاص شجرة وثمره معروف ومنه جبلي صغير الشجر والورق والثمر وهو حامض
لا يكاد يخلو فيه قبض وبستاني وهو اصناف كبار واحمر واصفر وهو دونه في القدر
وصنف صغير اصفر يسمى الجلجلان وهو اصغر الكل وهو الاجاص وهو ابرد اصنافه
والطفها والابيض وهو الاصفر ويسمى شاهلوج معرب عن سلطان الاجاص بالفارسي
ومن الاجاص صغار شديدة البرد والحمض تقوم مقام النمر الهندي في التطفية
والتوقيق يسمى آلوكشته واذا جف فلا يوجد فيه من اللون غير الاسود والازرق والاحمر
واذا اطلق الاجاص اريد به الاسود ويعرف بالاندلسي بعيون البقر واجوده
الكبار البالغ المستحكم النضج القليل العفص الصادق الحلاوة اللحيم الرقيق البزرة
العوسجي وهذه النمر لا توجد بالبلاد التي عرضها اقل من اربعة وعشرين درجة
وطبعه بارد في اول الاولى رطب في اول الثانية والخام والحامض باردفي وسط

الثانيه رطبه فى آخرها ورقه باردة يابسه فى قبض وبرده فى الاولى اذا مضمض
بطبيخ قطع السيلان الى اللهاة والحلق والزهرة تقطع المواد مضمضا ونفع من
الصداع الحار مضمضا ونوع من الوجع مرة كثيرا بالجيلان وكثر منه ما دهنا
وهو اخضر مهدو ريظن انه الحام ويكون فى غاية اللذاذة وطعم مايل الى الحلاوة
مع حموضة يسيرة وهذا النوع غريب قلما يوجد مثله والاجاص بعد يسيرا وبرطب
المعده ويبردها ويلين البطن ويسهل رطبه الصفراء واذا جف فان اكل كان
اسهاله قليلا بل اذا كان فاجا وجفف امسك اكله فان اخذ من جافه نصف رطل
وبطبخ غاية حتى تذوى وسقى منه قدر رطل وصفى وشرب اسهل فان غلى بسكر او عسل
قوى اسهاله خصوصا اذا ابطئ بالغذاء عليه ويقيه بقطع القى الصفراوى ويسكن
العثيان واذا طبخ اصوله او ورقه بماء وخرز به نفع ورم اللهاة واللثه وعضل
اللوزتين وتستعمل بقيع الاجاص الحامض عوض الخل فيمن تضره فى المسعال وحاميته
النفع من الحمى الحاده مع سكر وتسكن العطش ويبرى من الحكه والبرى اذا
طبخ بطلاء امسك البطن وهو غذاء ردى للمبرودين واذا اكلوه فينبغى ان يبادروا
ضربه ماء العسل بعده وليشربوا عليه شرابا قويا وخصوصا لمن كان فم معدته
ضعيفه والمحرور لاحتياج فى اكله الى اصلاح الا ان يكون معدهم ضعيفه فيتبعوه
بقليل جلنجبين السكرى عتيق وان اكله المتناول رطبا كان او يابسا فليأخذ قوقه بعده
شيئا من المصطكا واللبان وقيل انه يضر بالرأس ويصلح العناب وصمغه
احمر من الصمغ العربى واقل يبسا ينعت الحصاة واذا طبخ يحلل على الغوائى
فى الصبيان ابراهما واذا اكتحل به احد البصر وينفع من السعال الحاج
الى تعديل الخلط المحرك والى غليظه اذا اتبع دوبه ومع الحلبة سعة مايطلح
على الصبيان فى ابدانهم من البثور طلاء أبو معروف شديد التجفيف مع يسير
وفيه جلاء معتدل يقطع الدم من الجراح المطرية ويقيه خصوصا ماء الحصرم يقطع
الشرى ويمنع عن ظهوره والمحول منه بالرمل يحبسه تحليل خفى ويصلح طلاء للاورام
الرهله احتيون اسم يونانى معناه راس الافاعى وبه عرف العرب والعشابون لان
ثمره شبه ذلك وهو بنات غشى خشن مستطيل دقيق له ورق شبيه بورق الشجار
الا انه اصغر منه وطوبه تقليد وعلى الورق شوك صغار رخيه وله قضبان صغيره
دقيقه الى البياض كثيره ومن كلاحيانها نبت ورق صغار دقاق مستقيم الاطراف

وعند

وعند الورق زهر فرفيرى اللون يخلف ثمرا شبيها براس الافاعى وله اصل كالاصبع
دقيق لونه الى السواد اذا شرب من الاصل مقدار درهمين وهو مثقالان بشراب
نفع من ذوات السموم خصوصا الافعى واذا تقدم بشربه لم يضره اللاذعه بالحاميه
مجرب وللارب انه حار رطب فضله اذا طرح من اصله فى بعض الاحشاء او شرب
منه بالشراب سكن وجع الظهر وادر البول اخراق ويسمى هو ايضا رويسى بالرومانيه عين
الحمل وسنذكر البهار فى الباء والبيض هو العصفر فيما سنذكره فى العين اذخر
ويسمى الحلال الماسونى لان الماسون كان يتخلل بعيدانه من الحشايش ينبت بالسهل
والحزون واكثر المواضع النابته فيه والحاره وهو شبيه الكولان واصله مستدفن فى
الارض وله رايحه ثقله وهو اصغر نبوتا من الكولان واصغر ورقا وجما وله زهر
وهو وقصبه المستعمل فى الطب اذا حتب استعمل فى الطيب صنافا المغيره واجوده
الحديث الحامل الى الحمره الكثير الزهر فى راحته ورديه يلذع اللسان الجازى وبعده
البصرى والبابلى وارداه ماكان بديار بكر وهو حار يابس فى الثانيه يحلل
مفتح يدر البول ويحدر الطمث بكمدا بزهره وشربا منه قدر مثقال ونفع اورام الكبد
وفم المعدة مفتح للسدد ومنضج ويقع فى الادويه المانعه من نغث الدم ويفتت
حصاة المثانه ويحلل النفخ وينفع من الاستسقاء جيد للكلى والريه وربما اضر الكلى
الحاره باد واره فينبغى ان يكمد بالماء البارد قبل استعماله ليذهب بعض
حدته واذا سقى من اصله مثقال مع وزنه فلفل اياما اذهب الغثيان المزمن
مجرب واذهب الحبن ونفع سلخ العضل وطبخه ينفع اورام الرحم جلوسا وتحلل
اورام الكبد ضمادا وسفوفها شربا ويسكن الاوجاع الباطنه وتقوى المحور وينشف
رطوبتها وفتاته ينفى الراس اذا ادیم شمه واذا طبخ بالخمر زاد ادراره وتسخن
المثانه الباردة تكميدا واذا ادخل فى شرج امسك وسكن الاوجاع الحادثه فى
بدوها وتحلل الرياح فى جميع البدن تكميدا وشربا وخصوصا رياح المعده وليستعمل
بحيثما لذلك وطبخ اصله اذا عمودى على شربه نفع من اوجاع المفاصل الباردة سيما
اذا جففها ونفع فى اواخر الحميات البلغميه سكنجبين وربما امسك الطبيعه بالعرض
لشده ادراره وينفع مزوجع الاسنان من برد تمضمضا بطبيخه ودلكا مسحقه وغلط
الرازى فجعل صنفا منه اجاميا لانه شبهه عليه وغلط بعده من قاله وبدل فتاته
قصب الزبيره وبدله فى المعاجين الراسن والغسطالراذ غشى بعلو بدل الراح

وخوه برى وبستانى وورقه يشبه ورق الجرجير الا انه غير مشرق ناعم وعليه زغبة
خفيفة تبين بها الورق كان عليه غبره وله نواره ذهبيه وفى وسطها اجزا اصغار سود
محمره تشتل الرايحه وهو يدر ريح الشمر وهى تجع اجزائها حارة لكن زهرها اقوى
حرا وهو حار يابس فى اوايل الدرجة الثالثه اذا عصر ورقه وشرب منه قدر اربعة
دراهم فى مثلها حارقيا بقوة وان دق زهره وجعل ضمادا على اسفل الظهر
انفظ واذا استقط اصله منع من وجع الاسنان البارد ولو لا قوة حرارة الزهر
لكانت مفرحة للقلب شاكلتها مثل به الى ناحية الغصب واذا شربت الحامل
من ورقه مدقوقا وزن درهمين اخرج الجنين وادر الطمث واذا ضمد به شئ يسقط
الضفدع وهرب من حواصه ان الحامل اذا امسكت منه شيئا فى يدها اليسرى
واطبقت يدها اليمنى عليها نال الجنين ضرر عظيم فاذا ادامت امساكه اسقطت
ودخانه يهرب منه الفار والوزغ والذباب تهرب من زهره ولا يقع عليه البتة
خلطا واذا علق اصله على من به حناز يرنفعه واذا احتمله المراه العاقر حبلت
واذا شرب منه درهم قوى القلب وشفى ان لا يشربه الا المبرود وقيل انه يضر
بالطحال وانه يصلح الفانيذ وقيل العسل اذريو هو اصل العرطنيثا فى
وتذكر مع العرطنيثا والعين اذارا فى دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل
فى الاطلية بعد تعديله بما يكسر حدته يطلى به الكلف والحرب الحمرج والقوباء
ويضمد به وجع النساء وان شرب قتل ومداواته بالقئ باللبن الحليب ودهن اللوز
ويسقى ورقه الاسفيدلج الدسم واللعابات بالدهن وقيل انه شئ ازرق يوجد
الاصقا فى اصول القصبة والحلفاء وبدله الكلس وقاردیسقوريدس وجالينوس
انه قريب من زبد البحر شبيه بزبد الماء الملح اذان الفار ويسمى باليونانية مروس
اوطا وتفسيره ما ذكرنا منه بستانى ومنه برى والبستانى يسمى باليونانية
البسينى والبرى اصناف وانما سمى بستانيا لانه لا ينبت الا فى المواضع الظليلة
وبين الاشجار وفى الافايا وقرب المياه والعمارات وورقه شبيه بما تشبه به ولا
يطول البته ولا يعلو بل ربما دت باغصانا على الارض واذا فركت فاح منها رايح الثناء
ولا زهرها وهى باردة رطبة مع قبض يسير ولبن يخلو عن تحليل اذا طلى بعصيرها على
الجرح البسيره نفعت وازالت وسخ السرين ضمادا الاورام العين الحارة واذا قطرت
العصاره فى الاذن الاكلة الحارة وافقها ونفعها وتشبه على البغى بصغير عصى الراعى

والصنف

والصنف الاول من البرى له قضبان كثيرة نشاء من اصل واحد وما قرب الاسفل احمر
وهو يجرى وورقه ادق واطول من البستانى ووسط الورقة مما يلى الظهر ناتئ محدب يميل
الى السواد واطراف الورق حادة مزوجة على القضبان ثم يخرج من القضبان اغصان
صغار عليها زهر لاجوردى وله اصل فى غلظ اصبع له عروق وشعيبات كثيرة وقد يغش
استعلوقة دريون لهذا البنات ويفرق بينهما بان هذا ناعم صغير الورق طوال وذاك
ليس كذلك وهو معتدل فى الحرارة والبرودة يابس فى الدرجة الثانية وقد جرب من اصل
هذا الصنف المقع من البواصير العين ضمادا بسحيقه والصنف الثانى شكل شجرة
صغيرة منابتها الرمل واغصانها مفترشة على الارض يوجد كثيرا بعصر واسكندرية وورق
كورق البستانى ولا زهر لها وهى حارة يابسة لها خاصية عظيمة مساعدة كيفية فى
اثارة الجماع وتحريكه على من آيس منه واجود ما استعملت ان تدف رطبة وتوخذ
عصارتها يمزج بها الذكر والمراق والقطن ويطبخ يابسها بفعل ذلك على ضعف ويبلغ
من قوته فى ذلك ان يمزج هذه العصارة التى امتنعت من النوز من اعراقها الى الجماز
حتى يحرك الشيخ الهرم وقيل ان امسك بفعل ذلك والصنف الثالث سوعى والورق
الورق الا انه عليه زغب ابيض وله شوك دقاق صغار بيض زغبيه اذا قطع خرج منه
لبنة وهو حار يابس يبلغ اواخر الثانية وهو ردى مقئ نعوذ عظيم ويسهل واذا
اكثر منه قتل وما كان منه ابعد عن المياه كان احد وورقه اذا وضع على الجلد التاعم
خصوصا الوجه حمره واذا طبخ منه نصف او قيم بماء وصفى وخلط به نفع وشرب واكل
علم سمكا مملوحا فانه خرج جميع دود البطن حتى لا يبقى منه اثر ولا يعاود واذان
الارنب وسميم عرب البربر باذان الشاة واذان الغزال وتعرف عند بعضهم بالضيع
الكون بزره فيه خشونة يلصق بالثياب وهو نبات ورقه كورق لسان الحمل الا انه
اصغر منه وادق واخشن ولونه يميل الى السواد وعليها زهر ابيض كالغبار وله
ساق فى غلظ اصبع يعلو اكثر من ذراع وعليه زهر ازرق الى البياض مقع ثم
خلف قمع اربع حبات خشنة يلصق بالثياب وله اصل ذو شعب طامرة اسود
وداخله ابيض شبيه بالجزر ويغشى ويفرق بينهما بان هذا فيه لزوجة وهو حار
محلل بلغ حرارته آخر الاولى ومنه صنف اصغر ورقا وزهره احمر وهو اسخن من هذا
واذا حك باصله طريا الوجه حمره وحسن لونه وكان من احسن الغمر وفقه وكذا اذا
يابس واستعمل غسولا واذا طبخ وشرب من طبيخه محلا بعسل او سكر نفع السعال

وخشونة الصدر من بلغم او سوداء او برودة فقط واذا دق ورقق واضيف اليه دهن
ورد وضمد به اورام المقعدة سكن ضربانها وحيا وحللها بضعف واذا الفيل سواء الصنف
الكبير من اللوف ذكره في اللام واذان الجرذ سواء الصنف الكبير من لسان الحمل عند اهل الشام سنذكره
في حرف اللام بكلا نوعيه واذان الفار هو النبت التي يعرفها العرب بالحجاز وغيرها من البوادي
بلسان مطلقا ذكره في اللام واذان الارنب واحد انواع البوصير او ذكره في بابه واذان
اذان الحيوانات من الاعضاء العضو فيه بارده يابسه وبابها مزاج العضو وقسمه
فلا نهضم ولا يغذي وما عليها من الجلد وغيره يقلل الغذاء عن الهضم ردي الاصحاب
المزاج البارده والمعدة الضعيفة خدث القولنج وطبخها بالخل الخلي والزعفران يصلحها
ارز حب معروف يستنبت بالمياه والاجام والمقابع معتدل في الحر والبرد شديد
اليبس والاتفاق على انه يابس والاختلاف في حرارته وبرودته وذهب كثير الى انه
حار وجماعة الى انه بارد وهذا اقرب الى الحق والصحيح انه معتدل وقشره ردي
الى غايه وهو قليل الغذاء يلهب الخرو واذا طبخ باللبن ودهن اللوز والسكر
زاد عقلا وقلا وغذا غذاء جيدا وان اكل بالسكر بعد طبخه بالماء الحار سريعا
واذا نقع في ماء خالة السميد ليلة او ليلتين او في اللبن الحليب ماء ليلة لم يرطم
زال يبسه او قل وان طبخ بعد ذلك بالماء ودهن اللوز الحلو فانه يصير اجلاء مفردا
يعقل بشدة صالح لقروح الامعاء والمغص شربا واحتقانا والاحمر منه اكثر يبسا من المبيض
واذا طبخ هذا من غير غسل شحمه المخرج كان شديد الامساك والارز يزيد المني في الاخراج
الحاره الرطبه واكله يقل غلبة البول والريح وتزعم الهنداء ان طول العمر ويمنع الابدان
من الاصفرار وتغير اللون فاذا اريد طبخه بلبن فليكن بلبن الماعز فانه يلطفه
وكلبب الضان والبقر الذي واغلظ والبث في المعدة وبالسماق يعقل عقلا بالغا
ومع اللبن الحامض يطفئ الحرارة ويسكن العطش وبالبن والسكر تخضب البدن
ويسمن ويزيد في المني ويكسب البدن نضاره واذا طبخ حتى يتفرى ويصفى ومشرب مثل
ماء الشعير يسكن لذع البطن من اخلاط مرارية ونفق الجلد من الاوساخ غسولا
وغسلا مائيا وهو موافق للجراحات الطريه ذرورا بسيطة واذا صنع من دقيقه
رقتها ويوافق طبخ شحم كلى الماعز نفع جدا من افراط الاسهال المرضي والدموي
ومن الصحيح العارض منها وقشره الخارج سم اذا سحق منه جزئيا مقدار تسع دراهم قتل
بالتجفيف والتقطيع وعسر البول ودرم اللسان والمعدة وسقوم ذلك وجع وكرب

وجفاف شديد ودواؤه القيء والحقن والمرطبات وشرب دهن الخل مسخنا والجام
الرطب دواء والمنفسخ المغلي وبعض علاج من سقي الزوج وبدله الارز سنذكر الشعير
المغسول اقطيون يونانية هو نبات له ورق شبيه بورق البوصير الا انه اصغر منه
واشد استدارة واكثر زغبا وله اصل حلو ابيض لين وساق رخوة طويل وله
شبه اكليل الصغير وهو حار لطيف حلو بلطف وجفف اذا طبخ اصله شرابا وضمد به
سكن اوجاع الاسنان من برد وسوداء وابراء حرق النار وقروح الاظفار والشقاق
العارض من برده وقد يشرب من طبخ اصله الى نصف رطل لعسر البول وعرق النساء
ومنه صنف آخر يشبه ورقه ورق الترنج الا انه اكبر واصلب وابيل الى السواد وعليه زغب
وله اصل كبير ابيض وهو اكثر تحليلا من الاول وسوجفف مع قشر البيض ورقه دواء
بالغ من القروح الخبيثة ذر يابسين يابسا وضمادا نفسه طريا واذا شرب من اصله
درهمان مع حب الصنوبر شفى نفع من قبح الصدر نقاه واذا دق ناعما وضمد به سكن
وجع المفاصل العارض من الحكة ارز وهو ذكر شجر الصنوبر سنذكره كلا توجد في
الصادر ريال دواء خشبي يشبه قرفه القرنفل او الدارصيني طيب الرائحة تجلب من
الهند واليمن ويدخل في الطيوب وهو حار في الثانية يابس في الاولى يطيب النكهة
وينفع من البثور والاورام ضمادا ويمنع من انتشار القروح ويدملها ويمنع الاعضاء
ويقوي الدماغ ويشد الاعصاب المتحور مضغا ويوافق جميع امراض الفم مضغا وتضمضا
بطبيخه واكلها ينفع من الورم البارد والرطوبة ويقوي القلب والاحشاء كلها ويعين
القوى ويعقل الطبيعة ويعين على الهضم ومقدار ما يستعمل منه في كل دفعة الى مثقالين ولو
زاد لم يضر لكن يكرب الخرو ربما اعقبه اردبرد دواء فارسي يشبه البصل المشقق
وكانه اصل نبات وهو حار جاذب جلاء يطلع على البواسير وينفعها نفعا بينا وان شرب
منه وزن درهم ادر الطمث المحتبس ادرارا قويا وكانه اصل الدلبوث الذي هو السوسن
البري الاحمر وسنذكره في الدال والهاء الهاهيه والنفع النفع ارمنين اسم يوناني
لنبتة وهو بري وبستاني والبري غير مستعمل والبستاني ورقه شبيه بورق النبات
المسمى باليوناني براق وهو الاهليلج وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه
غلف شبيه بغلف اللوبيا مايل نحو الاصفرار فيها بزر اسود مستطيل والبري مستدير
اغبر وهو حار في الثالثة محلل جاذب اذا شرب منه درهم بشراب حرك الجلع بقوة
واذا خلط بعسل ابرأ قرحة العين السماة ارغامن ومي قرحة على الاكليل ويأخذ

من البياض يسيرا واذا طبخ بالماء وتضمد به حلل الاورام الحارة وجذب من عمق البدن
اللحم ما فيه من السلى ومسرح الاجنة بقوة والبنات نفسه يفعل ذلك وخلط ابن جلجل
حيث ظنه القلقل ارجيقنه يونانى وعرفه صباغ المغرب بالارجيقن معربا وهو
نبات تمشى ورق يميل الى البياض مكون منقطعا وغير منقطع تخرج بين تضاعيف
ورقه ساق قصيره نحو شبر وفى رؤس سنديرة عليها زهر اصفر يشبه العصفر البرى
ولها شوك قليل لين يدخل فى الصبغ الابيض الاصفر واما اسود اطول من شبر
وطعم البنته يشبه طعم الخرشف وهو باردياس وفى حرارة جلوبها اذا طبخ مع
الزيت وشرب من طبيخه نصف رطل ادهل البرقان والاستسقا بجرب وغايته ان
يكرر ذلك ثلثة ايام متوالية واذا دق وعجن بالعسل ولعق منه او قيم قل ذكره واذا
عجن عماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفع نفعا بليغا اراك شجرة حجازية
مسوكة منابتها بطون الاودية والسهل وتقل بالجبال وتكون لها قلة الشوك وحشه
افضل ما استبك به وتحمل ثمرة عناقيد كالعنب صغار الحب بيد واخضر عضا
فيه مرارة ثم تحمر ثم يسود فيحلو قليلا وهذه الشجرة يابسة الطبع وهى فى الحر والبرد
كالمعتدل جيدة تقوى المعدة اكلا وتمسك الطبيعة واذا شرب طبيخ اوراقها البود ونقى
المثانة ومقدار ما يستعمل منه لمقوية المعدة ثلثة دراهم وفى طبيخه اوقية مع رطلين ماء
حتى يعود الى الثلث وحلى ان كره ويشرب اردفا شجرة كالكبر حادة الرايحة سمى ان
يجتنب مقاربتها اوكان اسم فارسى وقال الرازى كمن وهى حجارة صغار خفاف صفر
اذا احرقت لطفت وصلحت للاورام الحارة طلاء ببعض المايعات المبردة والمجففة
وتقلع اللحم الزايد فى القروح واذا جعل فى قيروطى ملأ بها لحما ولا يستعمل من داخل
نعم اذا احرقت وغسلت تقع فى ادوية تفتيت الحصاة ارجوان معرب عن ارغوان
الفارسى وهى شجرة توجد كثيرة ما حولها وبيا فارقين وله ورد حسن المنظر شديد
الحمرة لا رايحة وفى طعمه حلاوة يتنقل به المرتمر على الشراب ويزعمون انه نفرحهم
اخلاقهم وخشبه رخو سخيف وهى كالمعتدل الطبع لكن تميل الى حرارة ما ولحاؤه
مع اصله حار يحن ويحرق النساء خشبه ويستعمل فحمه خطاطا حسنا ولحاء
اصل شجرته اذا اغلى منه وزن درهمين بماء وشرب قيئا حسنا والعرب تسمى
كل احمر قانى ارجوانى اربب حيوان معروف ومنه برى ومنه بحرى والبرى
يسميه البونانيون لاغثروس عرسا وسنورا وموحاريا يابس ومنه صنف ابيض تركى

اشد حرارة واقل يبسا واذا شوى دماغه واكل نفع من الارتعاش المرضى واذا
دلك به راس الاطفال نفع من وجهها العارض عند بناتها واذا احرق راسه جملة
وخلط بشحم دب وخلى ابراد آء الثعلب طلاء واذا شرب من انفحته او شفان امسك
سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت نخالة نفعت من الصرع وكانت
باذزهرا للادوية القاتلة وخاصته من لبن اللبن فى المعدة وطبخ الافعى ودمها
ينقى الكلف واليرقان والبثور اللبنية وهى البثور المتشعثة بالراس والوجه الرشاحة
ماء ابيض واصفر وغير رشاشة طلاء واذا اكل لحمه مشويا نفع من الخدر واذا طبخ
اوغم فى قدر واكل نفع من قروح الامعاء واذا احرق بجلته وسقى منه صاحب الكليتين
الى ثلثة مثاقيل نفعه واذا احرق بطن الارنب عانه كما هو قليا على مقلاة وحك
بدهن ورد انبت شعر الراس ومرفه طبيخه سفع النرجس واوجاع المفاصل
جلوسا فيه ولحمه يولد الدم الغليظ الاسود العكر المتن الا انه اجود من دم لحوم
الثيران والكباش والتماج واصلاحه ان يدسم بادهان او بطبخ بالماء و
والزيت المغسول طبخا قويا بشبت واذا شوى فليكن على بخار الماء ويتعاهد
من يدمنه ولحوم الصيد يابسها اخراج السوداء وترطيبه اذا لم يكن
مرطوبا وتبريده اذا لم يكن مبردا والخمر ولا ينبغى ان يقربه فان اكله فيتاكل
بعد تبريده بما ذكرنا ماء الهندبا، والخل ومتص عليه الرمان المزوجلودها
معتدل الا يخان دون السمور واقل حواره من الثعالب وافضلها الاسود
ثم الابيض لطيب رايحتها واذا شرب من بعره من نصف درهم الى درهم منع البول
فى الفراش وكذا ادمان اكل لحمه ومن خواصه ان الخته اذا شرب منها المراة
بعد طهرها بثلثة ايام فى كل يوم نصف درهم منعها من الحبل بجرب واما الارنب
البحرى فحيوان صغير الى الحمرة ما موصد فى من اجزائه شئ كورق الاشنان اخضر
ورأسه اصلب منه كانه حجر يسمى باليونانية لاغثروس ثلاسيوس وهو شديد
الحرارة محرق اذا دق وتضمد به مفردا او مع العرقيض وهو بزر الاجرة حلق الشعر
وكذا دهن طبيخه واذا احرق جلا ومادة البصر الاسنان وهو سم يقتل سقوط
الريح ويعرض لشاربه اولا لامر طعم سهك ثم بعده بقليل بجد وجعا فى البطن وحرقة
عين وضيق نفس وعرق فان بادر ما منتا سهكا ويكره الشارب تجرعه
ويكره نفسه ويعاف السهك ذكرا وروية وبقيا، مرارا مختلطا بدم وينفع ان يسقوها

ولاء البان اللين ويدمنوا شرب الشراب الصافى الرقيق الذى قد عصر غير حرم عنقوده
ولم ينقص من عصره ويسمى حينئذ السلاف ثم يسقون من ماء الجبارى المطبوخ
باصوله مع اصل الخور مزم مدقوقا خواص من دطل ويشرب خربقا اسودا ولبن
بماء العسل او قطرات وطلاء واكل السرطانات النهريه وشرب ماء الشعير البرد
نافع لهم وعلامة برئهم ان لا يكره هوا السهد ذكرا ثم صورة ثم اكلا ارطاماسيا
اسم يونانى وهو البرنجاسف سنذكره فى الباء ارسطولوخيا اسم يونانى ومعناه
الفاضل للنفساء وهو الزراوند الطويل وسنذكر كلا نوعيه فى الزاء اربيان
سوالبها بلغة اهل الشام نذكره فى الباء وغلط من جعله اسم الحيوان المائى
فان ذلك دوبيان نذكره فى الراء ازادرخت اسم فارسى معناه عتيق الشجر وهو
من عظام الشجر البرى منابته الاودية والسهل والجبل من فارس وغيرها
من بلاد العجم ويسمى بطبرستا طاحك له ثمر شبه الزعرور فى لونه وخلقه فى
عناقيد متخلخلة ونواه كنواه ومنه نوع عظيم يشبه البندق فانه وحى العسل الاستعمل
فى مداواة لانه يبلغ حرارته اوايل الرابعه فوحارة فى الثالثة يملك ايضا يعرض من
شربها كرب وغشى وقئ وصفرة فى النبض ودوار فى الراس وعلاجها كعلاج
من سقى البلادر والفربيون والدفلى فتامله هناك وورقه يستعمل النساء لتطويل
الشعر بان يدق ويتخن الشعر واذا شرب من عصير الورق الى وقيه تقيح من
السموم الباردة وعرق النساء بعسل واسترخاء الانثيين وبدء البول والطمث
ويحلل الدم الجامد فى المثانة وفقاحه دون ثمرته فى الحرارة جيد للمشايخ والمبرودين
اذا شربوا منه من درهم الى ثلثة وشمه يفتح السدد الدماغيه وقشر شجره اذا طبخ منها
الى ثلثة دراهم مع ضعفه هليلج اسود ومثله ومثله شاهترج نفع من الحمى البلغمية
والمرة السوداء واستعمال ما يشرب من هذه الشجرة البرى والحريف فقط //
وثمره وورقه ينقى قروح الراس المتفتحة اذا جعل عليه مدقوقا وعصارة ورقه
وثمره اذا سحق بها شئ من مرداسنج واضيف اليها دهن ورد ولطخ به الراس اياما
نجدده فى كل يوم ويطلى الطلية فوق الطلية وكل ثلثة ايام يدخل الحمام فاذا خرج
طلاه ودثره بشئ خفيف انبت شعرا وذهب بقروحه واذا غسل الشعر بما
اطرافه فوآه وطوله وحسنه وكذا اذا دق ورقه وحشى الشعر وبدله فى حدا
ورق الشهداج اسارون ويسمى نارديين برى وهى حشيشة لا نبت الا فى الدخال

وبين الاشجار المشتبكة تكون كثيرا وجيدا بافريقيه وبلاد الافرنج واجوده المجلوب
من المغرب الشمالى من الجزيرة الخضراء وهو انواع اجوده ما كان ورقه شبيها بورق قنوس
وهو اللبلاب الكبير الا انه اصغر منه بكثير وهو الى التدوير ما هو وزهره فيما بين الورق عند
اصله فرفيرى شبيه بزهر البنفسج خلفها بزر كالقرطم وله اصول كثيرة طويلة معقده دقيقة
مجوجة مثل اصول النيل الا انها ادق واقوى ما فيها هذا الاصل وهو المستعمل ومنه نوع له
ساق خواره مدورة تعلو قدر ذراع متباعدة العقد وورق مثل ورق الخطمى
الصغير اخضر الى السواد وفى اعلاه شعب يعلو بعضها فوق بعض فى اطرافها رؤس صغار
كحب الحنطة داخلها شئ ابيض رغبى وله اصل فى ورقه الخنصر تشعب منه شعب فاق طيبة
الريح والطعم ومنه نوع له ورق صغير كالاول لكنه اصلب منه يضرب الى غبرة وسواد
واغصانه دقاق مزواة يتعلق ما قرب اليه من الاشجار وله زهر كبار فرفيرى مثل زهر الراوند
مخلف ثمرا كالكمثرى فيه بزر كبزر الخطمى وله اصول عقده سارية تحت الارض صفراء غبراء
قوية الرائحة مرة الطعم يلذع اللسان وخاصية هذا النوع من السموم ونهش الحيات
ومنه نوع له ورق دقاق اصغر من الكل واغصان ممتدة على الارض وله زهر صغير فرفيرى
واصول لينة غير معقده صفر فرخ من اصل واحد مر الطعم عطر هنا بريا من الارض من
الجبال وهو احسن الانواع وانفعها وهى باسرها حارة يابسة من الثانية الى الثالثة
والاول اجودها وهو المستعمل عندنا واجوده العطر الزكى الرائحة الذفر الحرو يلذع
اللسان عند الذوق يدر البول والطمث صالح لمن به حمى وعرق النساء شربا واذا
شرب منه سبعة مثاقيل بماء العسل اسهل كالحربق الابيض ويدخل فى الطيوب وما ذكر
من القدر كثير بل شربته ثلثة مثاقيل يفتح السدد ويسكن الاوجاع الباطنة ويلطف ويحلل
ويعدل ما استعمل منه لذلك مثقال بشراب واذا اكتحل بصحيقه نفع من غلظ القرنية وينفع من
صلابة الطحال شربا ونعوقا للكلى والمثانة وان شرب منه من درهم الى ثلثة دراهم حرك الباه
وزاد فى المبرودة والمرطوب وسخن معدهم واكبادهم وحرج رطوبتها الفضلية لا ظهر
وتلين الطبيعة ونفتت حصاة الكلية ويسكن الآمها وينقى مجارى البول من الاخلاط
الزجة واذا جعل منه ثلثة مثاقيل فى اربعة ارطال ونصف من عصير ورق بعد شهرين
ادر البول وينفع المستسقين ويزيل اليرقان السددى ويزيل علل الكبد واورامها
الرخوة وقيل انه يقرح الرية ويصلح السدر من الموبوج ومن خواصه انه ان خرجت فتلة
عقاربه الخطف واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وانعظ انعاظا

شديدا وبدله وزنه فرفيون وثلث وزنه فوتج وثلث وزنه حاشا وقيل بدله وزنه فوتج وقيل
بل ثلثه فوتج وسدس وزنه حاشا وقيل بدله زنجبيل وقيل حب البلسان والله اعلم

اسطوخودوس اسم يونانى معناه موقف الارواح اى حافظها وقد يسمى باسم جزيرة
خلبة منا وهى تحاذى وهو نبات ربيعى يبيت بكثير من المواضع والنزارى المتندد
واجوده الرومى الجزرى الجندى وهو حشيشة طاقات كالصعتر الا ان هذا الطول
واصغر ورقه كالصعتر وبزره طاسفة كالشعير الحرف دقيق صغار وزهره الى البياض من
وقيل هو الكمون الهندى وهذه النبتة حريفة مع مرارة يسيرة وهو حار يابس فى
اوايل الثانية يفتح ويجلو ويلطف ويقوى البدن ظاهرا وباطنا وطبيخه يصلح الاوجاع
الصدر كالزوفا يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والمالنخوليا اذا ادم
به الاسهال وشربة من درهمين الى خمسة واصلاحه بالكثيرا واشربه بالسكنجبين لوجع
الى اصلاح وقد يسقط بوزن درهم مجونا بعسل فينقى الدماغ سقفه قوية واذا سعق
منه درهم بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة او صيحة وحامية
اسهال السوداء من الدماغ والقلب ويقوى القلب بصفيته ويقبض فم المعدة
جوهر الروح ويمنع من الخفقان فى الابدان ويقوى آلات البول واذا شرب
بسكنجبين مع هندبا اسهل نفوه ويكسر امحاب الصفراء ويقيئهم ويقيئهم وبعضهم
ويصلح السكنجبين واذا زنى درهم بعسل او سكر واستعمل منه قدر ما يكون فيه من الزهر
مثقال وتعودى عليه اذهب السوداء بالكلية وفرح النفس نفوه قويه ويدفع ضرر السموم
المشروبة واذا اخذ منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء عجنا بالعسل اذهب برد المعدة
واخرج جميع ما فيها من برودة واذا شرب مغرغرا محوقا ابراء الارتعاش الذى سببه
الدماغ واذا كحل بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكبر فش
وشرب مفردا او مع الدواء المسهل ازال المحض الذى يعتريه من شربه واذا القى على سبعة
جراويش من العصير منه وعمل شرابا حلل الغلظ والنفخ واوجاع الامتلاء العصبى
والبرودة المفرطة ويسقى منه للصرع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به ويسمى شراب
الاسطوخودوس وقد يعمل عوض العصير خلا وبدله فرامسيون وقيل افتيمون

اسفاناخ بقلة معروفة وهى ربيعية وستانية والبرى اصغر ورقا من البستانى
واكثر شربا ويكون بنابة قرب المياه والمذاوات وهى باردة رطبة فى آخر الاولى
ولا ينفع كثيره من البقول وهى صالحة للصدر وخشونة ملين للبطن ملايم لكثير من الابدان

قليل البلغم وفيه قوة جالبة تقمع الصفراء وربما نفرت المعدة عن مرقه لحده فيه وبوقيه
ويزلقه قبل اكله وينفع حمة من اوجاع الظهر الدموية واذا دسم نفع من جميع علل الصدر
الحارة كالورام السحال والخشونة وحرقة الغذاء ويصلح للمحمومين بغذية واذا اكلت
نية سكنت احراق المرة والنهاة واذا طبخت مع البلاقلى نفعت النزلات خصوصا
لاهل الموصل وبغداد وماوالاهما واذا طبخ بدهن لوز نفعت من الحمى الحادة

اسطرطيقوس مع سعال ويدفع ضرره من سوء هضم فى الامزجة الباردة المرى الحادة مع سعال ويدفع
ضرره والدار صينى والفلفل اسطرطيقوس اسم يونانى ومعناه الشبيه بالكواكب ومنهم
من سميه بونيون وهو الحالب ولهذا سمته العرب بالحالبى لانه يبقى من الماء ونبات له
ساق صلبة خشنة على طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج ومنه شئ يميل الى القرفيرية
وحوله ورق شبيه بحلمة بالكواكب وعلى الساق ورق دقاق طوال زغبة وهو حار محلل
وفيه قوة مبردة قابضة مع تجفيف عند ذروقه اذا ضمد به المعدة والاورام الحارة
العارضة فى العين سكن ابيها وحلل الورم وينفع من نتو الحدقة واذا شرب من الزهر
القرفيرى الى درهمين معادلا نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان واذا ضمد به
طريا ابرأ اورام الاربية وكذا مطبوخه يابسا الا انضعف وزعموا ان زهره اذا اخذ
من به مرض الحالب بيده اليسرى وشده على الورم سكن ضربانه وحيا وغلط ابن
وافد حيث جعله القرصعنة **أسل** معروف ويسمى بصر السمار وبالبونانية سخونوس
وهو انثى وذكر والذكر يسمى الكولان والانثى تان الا عند الحياه او قربها ومحاثران
حبا اسود مستدير اومنه دقيق ومنه غليظ ومزاجها مركب من مارد ارضى وحرارة
يسيرة من مائية مستحيلة وغرا لدقيق منه اذا شرب منه بشراب الى ثلثة دراهم عقل البطن
وقطع نزف الدم فان قلى كان ابلغ وربما ادر البول وما يلى اصله من الورق اذا
تضمد به نفع من نهش الهوام والرتيلا وجب الغليظ منه نجلب النوم والاكثار منه
الخمسة درام يميت وهو ردى الكيفية اذا عرض منه ذكر بدا وى ما لقى والحلجبين
العلق والغلافلى ويثير المسك ويدخل الحمام وافتراش الكولان صالح للابدان
القشعة اليابسة والاسل للابدان الغليظة القوية اسليخ صوعشبة نابتة الرمال
وله قضب طوال فى لونه صفرة وله ورق يشبه الجرجير ويعرف بالمغرب بالكيروث
يستعمله الصباغون بها وهو حار محلل منضج اذا طبخ ورقه فى قدر بجادة وضمد بالاورام
البلغمية فشتها وبردها وحيا لجرب واذا طبخ ولت بدقيق شعير وضمد به الحرم نفع من

صنف ورقه صغار ولها ساق ذات شعب يمتد على الارض غبر وفي اطراف الاغصان
غلف كثيرة بعضها فوق بعض يشبه غلف البنج الا انها اقصر والين داخلها بزر دقيق
جدا اسود والحرق في غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا
وهي احد واحر من الاول وينبت بالرمال والجبال ايضا اذا شرب من اصله او
بزره وزن نصف درهم ابرأ من وجع الجفوف وفتق الرياح ونفع من القولنج الحار
ودرهم منه ينفع من لذعة العقرب والسموم القتالة وحيا لجرب اس معروف
وهو نوعان بستاني وهو المشهور ويسمى باليونانية ارسس انا رسس وبري
ويعرف بالشام قف وانظر وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة يابسة تجفف تجفيفا
قويا وفي جميع هذا حرارة ما خصوصا في ورقه وثمره البالغ وتختلف بردته و
بالقلة والكثرة بحسب نوعه وثمره وحبه وورقه وجوزه واصله واجود البستاني ما اشتد
خضرة ومال الى السواد ثمره صالح لنفث الدم وحرقة المثانة طريا ويابسا وعصارته
تفعل ذلك وهي جيدة للمعدة يقويها ويشدها وتدر البول واذا خلطت بشراب
نفعت من الرتيلا ولسعة العقرب ومقدار ما يستعمل من العصارة الى اوقية في
دفعات واذا طبخ الثمر وكذب الشعر سوده واذا طبخ بشراب وتضمد به ابرأ القروح
بالعكبين والقدمين واذا تضمد بالسويق سكن الاورام الحارة بالعين وقد
يضمد للغرب وقد يعتصر الثمرة وتطبخ حتى تغلظ فترفع ويسمى رب الآس الحامض اذا
شرب منه اوقية قبل الشراب منع الخمار وابطأ بالسكر واذا طبخ الآس وجلس
في مائه نفع من خروج الرحم والمقعدة وقطع سيلان الارحام وخلوخال الرأس
وقرحه الرطبة وبثوره ويمنع من تساقط الشعر ويشد المفاصل المسترخية واذا
حب على كسر العظام الغير الملتحمة نفع وجلوا البهق كمادا وتقطع سيلان الاذن قطورا
وعصارة الورق ابلغ في تسويد الشعر من سائر اطرافه وتحرق النساء اطرافه
الدقيقة وجعلنه خطاطا واذا دق بين ورقه وسحق وصب عليه ماء وخلط
بيسير زيت انعاق ودهن ورد نفع من خروج القروح الرطبة ضمادا ومنع سيلان
الفضول وتقطع الاسهال شربا ومنفعة المحلل والحمرة واورام الاشيين الحارة والشرى
والبواسير النضاجة والعمى يضمدها ضمادا نافعا طريا ويابسا مندى عايلايم كل واحد
من ذلك واذا ذر سحيقه على الداخس نفع ويذهب بنتن الاباط ويقوي القلب يذهب
خفقانه واذا شرب من رطبه او عصير ورقه نصفا اوقية قطع العرق الشديد واذا احرق

الورق او غير محرق واضيف الى قليل شمع خام وزيت عذب ابرأ حرق النار والشمع
فقط يبرئ الداخس وقد يدق طريا بشراب عتيق او ماء المطر وينفع من جميع ما ينفع
المعصارة واذا ضمد بورقه المطبوخ بالشراب الصداع سكنه واذا طلي بماء ورقه اسفل
السرة حبس الاسهال الحاري وزماده يدخل في ادويه الظفرة واذا شرب من ماء ورقه
ربع رطل مع شيح اسهل بلغما بقوة وعصر شديد واذا ضمد به طريا مدقوقا منع من
الجحوظ وقد يظهر في ساق الشجرة غضا عقد مضرسة شبيهة بالكلف تسمى شبكة وباليونانية
منطير ومواشد قبضا من الآس وقد يدق هذا ويحرق ويخلط مشراب عفص ويعمل
اقراص ويجفف في الظل يفعل هذا جميع افعال الورق والثمر بل هي اقوى وفيه عطر وشم
ورق الآس يمنع تراقي البخار وقبوض الدماغ اياه واكل حبه يمنع ترافيه وينفع من الذرب
وينفع السعال الرطوبي الحار ويقطع العطش ويسكن القيء ويسحق ورقه الرطب
يبرئ سلخ الجلد ذرورا ولطوخا مع مايع موافق واذا ضرب بالخل ووضع على الوباش
قطع الوعاف واذا طبخ الآس بماء السلق نفى القروح الابرية بالرأس واذا دق
ورقه وجن بماء الباقلى نفى الكلف وجرح دبغه الاحشاء فانه ردي الغذاء قليلة
واذا ذر ورقه اليابس على جرح الحلق نفع واذا ضمد به الوثء وهو ان يزول العضو
زوالا يسيرا من غير ظهور شين فاحش وان ضمد بالحبيكان اسلم لالم الوثء والنخ
مع حبه بالغ في امساك الشعر ومنعه من التساقط واذا تحرج النساء بفعلن
من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره واذا طبخ بماء وقد يؤخذ اطراف الآس الخضة
بورقه وحبه فيدق دقا ناعما ويعصر منه عشرة امنان ويلقى عليه ثلثة قراديس من عصير
العنب ويطبخ حتى يذهب الثلث وهذا نافع في قروح الرأس الرطبة واسر خاء اللثة
ودرم اللثة وسيلان الاذان وبعضهم ياخذ من حبه يابسا مدقوقا ويخلط بكل كيلة
ثلث كيلات شراب عتيق ويتركه اياما ثم يعتصر منه ويرفع وينفع فما ذكرنا لكن نفع
ومن خواص الآس البستاني انه اذا عمل من خشبه الطرق خاتما ولبسه وخنصره من
جانب اربيته الايمن سكن وجعها واما البري ويسمى باليونانية مرسينا اغريا وهو
مرا سغرم بالفارسية وورقه اعرض من البستاني وفي طرفه حده كالسنان ولا ثمر
مستدير فيما بين الورق واذا نضج كان لونه احمر وفي جوفه حب صلب واغصانه تخرج
من اصله كثيرة عسرة الرض صلبة ولا ينبت في بسيط الارض وهو شديد التبقن واذا
شرب من ثمره او ورقه مدقوقا بشراب فتت حصاة المثانة وابرأ الرقان وتغطير البول

الرطوبة وعقل عقلا عظيما ويقطع اللبن وعمل ان اكلت من عصن اغصانه او ورقه اللبن وشم صنفي الآس يضر بالدماغ ويصلح السوسن والبنفسج اسيوس اسم يوناني معناه الرخو وله اسام تاتي في ابوابها واعلم انه قد يوجد على سواحل البحار حجارة كبار وصغار خفيفة غير صلبة متولد عليها من ظل البحر وما يحتف من الاجزاء الارضية ويجففه الشمس شئ ابيض شبيه بالقلي والنوشادر والجر وما عليه يسمى عند اليونانيين بما ذكرناه ويسمى ذلك المتولد زهرة آسيوس واجوده ما كان ابيض نقيا خاليا من عاذج اذا ذيق لذع اللسان وهو اقوى من الصخرة فعلا فاذا عدم استعملت الصخرة واجودها ما كان رخوا سريع التفتت وفيه عروق صغار سيرة غائرة ولا يقوم الصخرة خوضها في كل حال وقوتها حارة يابسة معتدلة تبلغ الزهرة الدرجة الثالثة والجرد منها اذا اضيف الى صمغ البطم والزفت حللت الخنازير وتحلل الزهرة بابراء القروح العتيقة اليابسة العسرة الاندمال وتقلع اللحم الزايد في القروح المدورة العالية الوسط اللاطية الجنبين واذا خلط بعسل نقي القروح وبالقير وطي يمنع انتشار الجبيثة ويدقيق الباقي ينفع التقرس عجادا ولورم الطحال والكليتين طلاء بالخل طلاء على الجنب الايسر البطن واذا لعق منه وزن دانق الى نصف درهم بعسل نفع فرحة الرية وقد يحفر هذا الجر ويضع المتقرس رجله فيه فينقطع واذا ادير ذره على الابدان العظيمة في الحمام اضمرها كالنطرون وقد يغسل الزهرة والجر كما يغسل القلي فيلطف ويقل حدته ويصلح جلاء العيون وما جربان الزهر يقطع الدم المنبعث من اللهاة وتقوي البصر ويقلع البياض طلاء اسفيداج اذا اطلق اريد به اسفيداج الرصاص وقد يسمى نوع من الجبس اسفيداجا وقد يجلب من اصبهان ونواحيها يكتب بها الصغار ويقلع به آثار الدهن وليس مرادنا هنا الا اسفيداج الرصاص وهو معرب عن البياض الفارسي وقد يستخرج من الرصاص محرق وغير محرق وهو بارد يابس في الثانية ويبيس اكثر وصنعته ان يؤخذ خل عاد فيصب في اجانة ويوضع عليها بارية متخللة ويوضع عليها البنة من رصاص ابيض ويغطى بشئ كثيف لين ويستوثق في التغطية لئلا يتشتت البخار ويتركه اياما ويتفقده فاذا ذابت وتناثرت في الخل اخذ ذلك وشمس في آنية فاذا جف طبخ وخل وما يؤخذ منه في اول طبخة طبخ ونخله اجود مما بعده وهو المستعمل في العين وما بعده في المراهم ومنهم من يقرصه ويجففه واجود اوقات عمله الصيف فانه يخرج اقوى

وانقى

ولا يستعمل في العين الا مغسولا ليذهب حدة الخل وقد يحرق الرصاص حرقا لطيفا فيكون اسفيداجا ولا يستعمل الا مغسولا وحيث فيه قوة مبردة مسددة مغرية وتقلع اللحم الزايد قلعا رقيقا ويدمل القروح الى اضيف الى المراهم التي تقلع البياض الحادث في عيون الحيوان من الاوجاع وينفع من حرق النار اذا طلي بدهن بنفسج وينع من ان يبقى اثر الحرق ابيض وان خلط بخل وطلي على الجبهة وخصوصا مع دهن ورد نفع الصداع واذا ضمد به الرمد الحار والرطب نفع واذا غسل غسلا مكررا وسقي ماء الورد في شمس حارة نفع من الرمد الحار كلا واذا حل في لبن النساء او في بياض البيض وقطر في العين الرمدة نفع واذا حل في تا وعنب ثعلب وما اشبهه من الرادعات نفع من الحرق وحرق النار وحرق الماء الحار وسايد الاورام الحارة وهو سم لا يعمل ما كيفيه بل بالتسديد وخاصيته فيه ويعرض اولا من شربه ثقل يحس به في اسفل المعدة وسقوط شهوة ثم سعار وفواق ويبس لسان وحس برد في الدماغ وبعض حمكه ولسانه ولثته ويعرق عرقا غير مستوى ويغص ويجمد كسلا ثم استرخاء ثم سباتا وخناقا وموتا ومقدار ما يفعل ذلك خمسة دراهم علاجه ان يعطى اولا لبن الخبز الحار وسمن مقشور طلاء ثم يسقى ماء العسل المطبوخ بالتين والحنا زي وسقيا، قسابا فا وكذا سقاه بزماورد الكرم او زهر الخوان او زهر السوسن الاسمانجوني مع لب الخوخ مدقوقا مطبوخ دهن السوسن او شراب الكندر او شراب صمغ الاجاص او رطوبة شجر التوت مع ماء حار ويستنظف بالقيء بما امكن وينتفعون بشرب عصارة الثافسيا ولبن السمق بماء والعسل وبالحقن ثم يسقون من طبيخ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وافسنتين ويؤكل العسل ثم يدخل الحمام عند صلاحه ويدلك حتى الرصاص والرصاص الحرق مخل اسرنج هو الرصاص المحرق بقوه وكذا اذا احرق الاسفيداج صار اسرنجا وصنعته اما حرق الاسفيداج فهو ان يؤخذ ويوضع في طنجير جديد وهو يحرق ويرمى عليه يسير ملح ويوضع الطنجير على جمر ويحركه بعود حتى يحمر وهو الطف من الاسفيداج واما حرق الرصاص فيؤخذ طابق من طين ويجعل له حرف من طين عال ويصف اقراص الرصاص الخفيفة فيه ثم يؤخذ هذا الطابق بما فيه على دكة علوها ذراع ويبنى عليه كالتنور ويجعل الى جنبه مستوقد مع الارض ويبنى عليه ايضا ويزر على الرصاص ملح ويوقد بحطب حشيشا كالسوس والقصب فكلما جيئ حديث النار

ويحرك الرصاص بمغرفة حديدة حتى يحمر ويحمى فيطحن في جرن ويدق فيها ون
بماء ليسرع تحققه ويؤخذ لطيفه ويجعل في اجانة حتى تجف ويعرض ويرفع وقوم
يبيعون بعد حرقه الاول في كيركا لقمة ويشعل حوله النار حتى يزيد حمرة والحاصل
من كلا الطريقين بارد يابس وبرده اقل من الاسفيداج ويبسه اكثر اذا عمل
سرهما بالزيت او بدهن الورد ادمل الجراح ونفع فيها وضع وبرها وينقي القروح
ويذهب نتنها وينبت لحمها واذا احقن به مع شحم ولبان الحمل نفع من قروح
الامعاء وهو قاتل ومداويه كما ذكر في الاسفيداج السفيخ معروف ويسميه عوام
البغداديين غلط وغلط من ظن انه حيوان بل هو شيء يتكون كالحجارة تان ينسوع منه
اجزاء رقيقة لطيفة تحيط بكل ليفة شيء يشبه جليدة رقيقة من جنبتيها ثم يتصل
بعضها ببعض واذا طال المكث على الحجر تصلب وهو نوعان دقيق الثقب
كثيف ويسمى الذكر وسيع الثقب مخلخل رخو وهو الانثى وهو حار في الاولى
يابس في الثانية فيه قوة تحفظ مع تحليل اجوده اطراه سمك اتخار الدم العارض
من قطع او بط خصوصا اذا اخذ طرية اليابس منه ونعس في قفر او زفت ويشعل
في لهبه ويوضع سريعا بالة عليه فيمنع سعانا تاما والاسفيخ مع تنشيف كغيره من
الطرق له جلب طبيعي ونشف فوابلغ واذا بل الطري منه بخل ممزوج او شراب
وجعل على الجراحات الطرية اوملها والقن منه والمستعمل ضعف في ذلك ويلحم
القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ وقد يطبخ بالماء فقط واذا عمل
من طريه فتيلة مفردة او ملفوفة مع قطن او كتان فتح افواه العروق المفصومة والجراحات
الجاسية واذا وضع جافا على القروح العميقة جففها وان لم يصل لجرمه اليها واذا
احرق الاسفيخ صلح للرمد اليابس وجلا جلاء بينا واذا عسل كان انفع
للعين وقد يؤخذ الطري منه الانثى يرش عليه الماء ويوضع في الشمس في الصيف
ويقلب ويفعل به مرارا فيبيض واذا رش عليه الجرفان لم يكن فبالماء الرمادي
وجعل في الخمر وقلب مرارا ابيض وهذا الذي لا نخبره اسرار اسم عوني
مغربي لنبات شجري منابته الحماه من سواحل البحار خصوصا مما القلزم بقرب
الجار ويوجد بساحل جدة واوكما بينت قضيبا واحد لطيفا شبيه بحي العالم
يطول نحو ذراع وله اصل دقيق غائر في الحماة فاذا حاذى وجه الماء اخرج
ورقا وزهرا شبيها بالآس ويثمر على قدر البندق مطاولا رغب فيه صبيان بشاطئ

وثمره يؤكل فحدث منه سدد والكثير لسبانا وهذه الشجرة صمغ لزج وبجف فتشبه الكندر
في قوته وفعله ورطوبه فضلة لكنه اضعف حرارة منه وثمره مركب القوة سخن للطبع قد
جرب سحقا انتفع من وجع الاسنان وضعا عليه وبخورا ويحرك الباه حركة مقلقة
اذا اخذ منه في لبن حليب للحرور وشراب للمبرود قدر نصف درهم الى مثقال اسرب
معرب عن شوب الفارسي هو الرصاص الاسود ذكره في الراء اسفيخت معرب عن
السبست الفارسي وهي الوطبه ذكره في الراء اسد حيوان معروف هو اقوى
السباع قوة وبطشا ويكون اصفر اللون ويسمى البلدي واسود ويسمى البربري
وابيض واغبر وهو الجلي والتركي وهو عظيم الجثة والهندي وهو اصغرها جثة واعدلها
واحدها واحسنها صورة يجمع بين الصفرة والسواد على وضع متناسب موجع
وهو بحلته شديد الحرارة واليبس ويزعمون انه لا يزال محموما ثم يعوى على الجماع مرة واحدة
للخواصر والقطن والحالبين والوركين واذا اديف بدهن بزر الاجرة وسع به
الاحليل انعظ نعوة واذا طلي به الكلف اذهبه ومرارته تحد البصر كحلا ولحمه ردئ
عسر الانهضام اذا اكله المحرور حم وادمانه يشجع ومن خواصه انه لا يفترس حيا بضا واذا
سمع التماسيح صوته ماتوا ويفزع هو من صوت الديوك خصوصا الابيض الافرق
وكذا يرتاع منه اذا رآه واذا طلي الانسان بدمه من شحمه هربت منه السباع وكذا يرتاع
ومن طلي وجهه بشحم ما بين عينيه كان مهيبا معظما مقضي الحاجة ومرارة الذكر منه تحل
المعقود من النساء اذا شرب منها في بيضة بعير شت مقدار دانق في مستهل الشهر واذا
علق قطعة من جلده بشعرها على صبي قبل البلوغ في عنقه ابرأه من الصرع ومن تبخر
بشعره ازال عنه حمى الدم والجلوس على جلده ينفع البواسير مجرب وينفع المتقرسين من
حمل جلدة جبهته كان مجنوبا معظما واذا خرج جلده وشعره هربت السباع واذا جعل
قطعة من جلده في ثياب منعها من التسوس وان كان هناك من السوس شيء قتله
ومن سقي من رجيعه وزن درهم في شراب بعض الشراب اسفيوس سم البرد قطونا نذكره
في الباء اسفند فارسي اسم للحرمل الابيض وقيل بل الحرف الابيض نذكره في باء
اسفندروس وسمي خانق الكرسنة ويعرفه اهل مصر بالهالوك كلوه يفسد جميع ما يقارنه
وهو نوع من الطرثيث وهو يشبه نبات العدس وله قضب صغيرة الى الحمرة طولها
نحو من شبر وربما كان اطول وله ورق فيه لزوجة وهو رغب وله زهر ابيض اصغر
وهو مجفف في الدرجة الثالثة مع برد وقد سلف ذكر طرباد واذا طبخ مع اللحم لم يمرع

نضاجة وادمان اكله يهزل الابدان الفجة من غير ضرر ويؤكل لذلك مياوطبوخا

اسفيذيل اسم يوناني لبصل الفار وهو بصل العنصل وعنصل ذكره في العين

اسفيذاج يسمى به الحرباء ذكره في الحاء ويسمى نوع من النبات المسمى بالعربية

الاشخيص وهو النوع الاسود منه ويسمى بالمعرب الوجيد وانما سمي بذلك وباسد

الارض لانه يفسد جميع ما يجاوره لا ينبت معه غيره وتذكر اشخيص بعد هذا

وغلط من ظنه الماز ريون اشق فارسي وقال الشيخ وشق معرب ولذاق الذهب

عزنه وغلط من جعله صمغ الطرثوث ويسمى باليونانية اموتيا قن وهو صمغ شجره

صغيره مستقيم النبات بكثر منابتها بالبلاد التي تغلب برودها حرها كالشام وديار

ربيعه وهو حار في الثالثة يابس في الاولى واجوده اصفاه وابيضه وان يكون

خالصا من عشق مثل خشب او حجارة ويكون حصى كبارا سكانغا صلبا فيه رائحة

شبيهة برائحة جندبادستر وطعمه مرة له قوة ملينة حدا جاذبة به محللة كل صلابات

المفاصل صمادا حضورا مع عسل وزفت واذا شرب منه مثقال نحل شفى من

الطحال وكذا اذا خلط بعسل وتحلل الخنازير اذا جعل عليها وشربه ينفع من ذلك

واذا خلط بماء الشعير وحقن نفع من الزبو وعرق النفس الانتصابي والصرع

ونقي الرطوبة التي بالمصلة ويدر البول فان اكثر منه ابال الدم وينقي قروح العين

الغائرة في القرنية ويسمى هذه القرحة باليونانية لوقوما ويلين خشونة الجفن من

خارج واذا طلي بالخل على الطحال والكبد الحاسبين حللها واذا خلط بخل وطرون

ودهن الخاء ويسعط به نفع من الاعياء الامتلائي وعرق النساء ويذهب بالكمة

العفن وينبت الطرى واذا خلط مع الادوية المسهلة دفع ضررها باعانته الطبيعة

والقوى ويسهل البلغم الرقيق والغليظ شربا والماء الاصفر شربا وضمادا على البطن

وحليبه الابيض الصافي تنشف بلة العيون ويبرئ جربها كحلا وتقتل حب القرع

وثؤرها ويجذب البلة ايضا ويسقي لوجع الخاصرة والوركين البلغمي مابين نصف

مثقال بعد ان ينقع في المطبوخ ليلة فينفع نفعا بينا مفردا ومضافا الى غيره ويضر

المعدة والكلى لذوعا وبجلوبيا من العين كحلا وينفع من الخوانيق البلغمي والسوداوي

الغليظ غرغرة وطلاء وشربا على جذع مصلح ويحرج الجنين حيا وميتا شربا وحمولا

وهذا ضعيف الفعل واذا لطخ بالخل على صلابة الاثنين ليتها واذا حل بالخل وطلي به

الشعيرة على الجفن نفعها وكذا على جميع الضمادات الغليظة واذا حل بالماء وغرغر به

حلل

حللا بالغا كثيرا من الدماغ ويطرد الريح ووجع الظهر والفالج واخذه شربا وبدله

وبخ كوابر النحل اسرغاد فارسي معناه نسور الجمال نابته خراسان وتخوان وجبال الرصل

وبعض اذربيجان واجوده الخراساني والاجود منه ماكان نقيا خفيفا خاليا من

صفار وسواد قليل الحرارة معتدل الجرم قليل العقد في طعم جرافي وبشاعة ما وبغش

باصل الاجذان وغيره من العروق وهو حار يابس في الثالثة يغثي بتلذيع ويقيء اذا

اذا اكثر منه يشهي الطعام ويهضم وما يعقب رائحة عند الجشاء ليس بسبب بطء هضم

بل لان قوة تفوض في جرم المعدة فتفي برهة فخرج رائحة مع الجشاء واجود ما استعمل محللا

وخلط خيرمنه واذا شرب من جرمه مثقال نفع من الحمى الربع الكائن من عفونة البلغم الى

السوداء ويسخن المعدة ويجلو رطوبتها ويدفع ضرر السموم الباردة شربا وخلا اذا

طال مكثه فيه قرب خل العنصل والخل يزيل ضرره او يقلله اشنغ وتعرف بشبيه العجوز

وهي شبه قشور رقيقة ويلتف على الاشجار والنباتات واجودها ما التف على شجر

الصنوبر ثم ما على الجوز وهي مايله على الحرو ما التف على البلوط فليس في حرارة وهي قابضة

محللة واجودها الطيبة الرائحة البيضاء الحديثة وما كان على الصنوبر ثم ما على الجوز

لانها تكتسب منها طبيعة الحرارة واردأها السوداء الصيفية اذا جلست في طبخها سكباج

ويقع في اخلاط الادهان النافعة من الاعياء فيزيلها واذا سحقت نعاء وطليت على

المواضع الضعيفة كاربتين والابطين وبين الكفتين واصول الاذنين قواها ودفع

عنها الآلام وحللما دتها وحبس النتن وتدفع الغثيان ويقوي المعدة والكبد بعطرتها

وتجفف بلة المعدة وتنفع بالنتف على الملوط من حرارة العين وحمرتها كحلا واذا

شرب من طبيخ سرالنفس وبرد المواضع الحارة سحوقا بالماء طلاء ويدخل في الطيوب

كالمادة لها فيمنع بقاء اثر الطيب في الثوب واذا شرب نتيعة شراب قابض زاد في قوته

المعدة واذهب النخر وانام الصبيان نوما مستغرقا ويقوي الروح الحيواني ويعينه وحفظ

ويزيل الخفقان وينفع سدد الرحم ويقوي الكبد الضعيف شربا وطلاء واذا جلس

في طبيخ نفع اوجاع الرحم وادر الطمث برفق واذهب الاعياء وبنت حصاة المثانة

شربا بالخاصية ويذهب الصئان ذروراً فاذا سحق بخل وضمد به الطحال نفعه ويقوي

العين كحلا ومقدار ما يستعمل منه لذلك من درهم الى ثلثة دراهم وبدله وزنه قردمانا

اشخيص وهو نوعان ابيض ويسمى باليونانية خاما لاون لوقنس وسخ خاما لاون

المختلف انه يوجد مختلف الالوان الورق بحسب الارض التي نبت منها ابيض الورق والحرم

وازرقه خسب اسكندرونه الابيض ويعرف ايضا بشوك العلك بالمغرب لرطوبة فيه
دبقة يوجد عند اصله يستعمل النساء وعوض المصطكى وهو سهلي وحبلي ورقه شبيه ورق
الحلوب وهو نوع من الحرشف بلغة اهل الشام والسهلي غليظ الاصل والحبلي دقيق ولا
ساق له بل ينبت في وسط الورق شوك شبيه بالحرشف وهو الكنكر وله زهر فيري
شبيه بالشعر طاقات فرفيري اللون تخلفه ثمرا كالقرطم وراحته عرقه مركبة من طيب
وكراهة وهو ابيض اللون حاريابس في اوايل الثانية اذا شرب منه مقدار اكشوفان
وهو ثمانية عشر قيراطا بشراب قابض وطبيخ الفوتنج الجبلي اخرج حب القرع نقوه واذا شرب
سم المجنون الذي وهو رخيص وهو شقال بشراب نفعه نفعا بينا وكذا اذا احتمل بالشراب
وضمد به وطبيخه نافع لعسر البول ولنهش الهوام واما الاسود فيعرف باليوناني خالا لاوت
ما لس ومعناه الاسود وهو اصغر ورقا من الاول وانعم منه واليف وفيه
حمرة دموية واذا انتهى اسود وله ساق في غلظ اصبع طولها شبر ولونها احمر عليها
الكليل وزهره شوكي منقط واصله غليظ اسود كثيف ورعا كان متاكلا لون داخله
احمر اذا ذيق لذع اللسان وهو المستعمل ونابته الصحاري والتلال والسواحل
وهو اسد الارض المقدم ذكره ويكثر نباته بالقيروان من بلاد المغرب وهو حار
يابس في الثالثة حرقه حاد وهو قتال لا يستعمل مزدا خل بوجه فينفع الجرب
والقوابي والبهق ويذهب جميع العلل الخارجة التي تحتاج الى جلاء وتخلط مع
ادويه وادهان للتحليل مبالغ في الفعل واذا جعل منه ضماد اسقى القروح المتاكلة
واذا خلط بكبريت وقفر اليهود وطبخ بالخل ما قلع الثوالیل لطوخا واذا سحق
وصير في ظرف سمار على اللسن الآلة فتها واذا عجن بطبيخ دقي او بصارته قتل
الكلاب والخنازير والفار والناس وشقالان من اصله لا علاج له وبالجملة بدا و
من سقي منه كعلاج من شرب خانق الثعلب والدفلى فليلحق من هناك اشنان سروف
ويسمى الحرض وهو من الحمض وهو كل نبات فيه ملوحة ولا يدوم الدواب على رعيها
ويعدل اليه عند يأسها من الاعلاف الطيبة ونابته الاسياح والخرابات
والمعاطش ومنه ابيض ويسمى خرؤ العصافير لشبهه به واخضر ويسمى الغاسول
والاشنان الفارسي وكحل بمائة الكحلة ويكتب به وهو من النبات المذكور للورق له
بل اعصانه اللطيفة الرخوة هي كورقه وهو حار في الثالثة يابس في اخر الثانية والاخضر
اقوى واحد وهو محرق ستي درهم من خرؤ العصافير يفتح السدد الحادثة من البلغم الغليظ

ونصف درهم من الاخضر حل عسر البول وخمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا بقو
ونصف درهم منه الى درهم يدر الطمث بقوة وثلث درهم منه يسهل ما ئية الاستسقاء
ومضر بالمثانة ويصلح العسل في عشرة دراهم منه سم قاتل يعرض منه كرب وحكة
ونشف وعطش وتقطيع ورمي دم وبول وربما عرض منه عسر بول ومتى رئي قطعا
من لحم فلا طبع في برئه ومداواته بالمقيئات واللعبة المبردة المرطبة ولا بأس بحقنه
في ابتداء الحال حيث خرجه ان اخذ عن المعدة وتخلوا الاسنان وينفع الزعفران
اليد والثوب ومضر الاسنان مداومته ويصلحه بزر البطيخ ودهنا بدهن البنفسج
اشنان داود هو الزوفا اليابس تذكره في الزاء اشراس هو اصل نبات عنصلي الورق
يشبه ورق الحنظل وبذلك غلط من ظنه اصل الحنظل ان الاشراس اطول مقدارا واصغر
الحمرة صلب واصل الحنظل رخو اصغر فقط قصير والاشراس اعرض ورقا واقرب الى
التدوير وساق الاشراس الذي يطلع في وسط النبتة اطول من الحنظل ولها زهر يبتدي
من تلثها ابيض الى الحمرة وله ثمر مستدير حاد الطعم مع عفوصة والحنظل ابيض الزهر
ضعيف الثمر وهو حار يابس في الاولى واذا احرق صار حارا في الثانية يابسا في الثالثة
وهو اسرع النباتات الصاقا بعد ان يدق ناعما ويحل بماء وهو افضل شئ يستعمل
في ضمدة الجر والقتل والفتوق وبزره احر من اصله تحلو ويقطع الاخلاط الغليظة
شربا ويشد الاعضاء وبزره من خارج وينفع في النفث الدموي ومتى الكبد اذا
شرب بماء القراطن وهو ماء العسل وقدر الشربة منه الى درهمين مع ثلثة بنفسج
واصله الحرق اذا شرب منه نصف درهم ادر البول وان عجن بعسل او خل نفع داء
الثعلب طلاوه اصابع صفير ويعرف بكف عايشة وبكف مريم وهو نبات كراثي الورق
وله ساق دقيق عليه زهر فيري من اسفله الى اعلاه وله اصل في قدر كف طفل وفي
شكله ذو خمس اصابع مملوة رطبة ونابته الرمل وقرب المياه والبحار فاذا جف صار
لونه اصفر مع بياض وفيه حلاوة ومنه صنف صغير كالحمص صغر وهي حاد واحر من الاول
وهو حار يابس في الثانية يحلل الفضول الغليظة جدا وينقي الاعضاء العصبية من جميع افاتها
العضلية وهو نافع من الجنون ويدفع ضرر السموم الهوائية والاصفر يسقط الجنين ومقدار
ما يعمل منه الى مثقالين مع كثير امثل نصفه وبدله وزنه مرة ونصف هزار حسان وثلثي
وزنه سعد اصابع ويسمى مدمل الجراح وهي اصابع كالسبابة بحمرة تجلب من خراسان نباتا
نافعا جرب منها الحمام الجراحات حالا بديها لا يعدلها شئ آخر اصابع هو فتاح

فرعون

السورنجان المسمى بالفارسيه شنبليد نذكره فى الشين اصابع الزارق هو صنف من العنب
كالبلوط ويعرف عندنا باصابع زينب نذكر العنب انواعه فى العين اصابع
الصيان هى الزنجانه المسماة بالفارسيه فرنجمشك نذكره فى الالف اصطفن هو الجزر بلغة
اهل الشام نذكره فى الجيم وهو معرب عن اصطافا ليس ليونانى وقيل بالسين عوض
الصاد اصطرك اسم يونانى وهى المعه السايله وقيل صمغ شجرة رومية وقيل صمغ
الزيتون والكل فاسد نذكره فى الميم اصل اصل كل شئ هو الجزء المتصل بطرف النبته
مما يلى الارض الذى به يستمد الغذاء وجذبه الى فوقها شجر الكان او حشيشا وهو العرق
الكليب مرادفان نذكر اصل كل شئ مما فيه منفعته مع فرعه اضراس هو البسفايج لشبهها نذكره
فى الباء اطريفل هو مايحذف من الجوز الغير المحكم الجفن ويرقق ويقطع سيورا فان
كانت دقاقا سميت بالفارسيه رشته ومدورة فرفح وبسيوطه طماج معرب عن لغط
تركى وهى حارة رطبه ويطبخ بالماء وهى بطيئة الهضم مغرطه فى البطوان لم يلزق فيسرع
خروجه واجودها الخام الظاهر الملح وقد يطبخ معها لحم فان اكلت غير طعم غدت
غذاء حسنا وخف حملها واسرع هضمها وان اكلت مع اللحم ابطاء هضمها وقوى
غذاءها وقد يعمل بالالبان والكشك والحوامض مطيب وتشهى النفس اليها وابطاءها هضما
ماعمل بالكشك ثم بالقوابض ويوافق المعده القويه والحاره ويصلحها الثوم والفلفل
ودهن اللوز الحلو وينفع بدهن اللوز فقط او ساذجة من السعال اليابس ونفث
الدم من الريه وخشونه الصدر وخامة اذا طبخ بالبقل الحقا وهى ملينه للبطن
بالازلاق ولا بأس باستعمال الزنجبيل المربا والمثلث بعدها الذوى الابدان
الباردة والمعدة الرطبة الطباء هو السبستان لشبهها بالحلة دلس الحلة نذكره
الكليه
فى السين اطماط اطماط اسم بربرى للبندق الهندى ومر الريه وغلط من ظنه الغوفل
الطيب
او غيره نذكره فى الباء اظفار موجسم صدفى يكون غطاء لصنف من ذوات الصدف
يشبه الظفر وجد فى المياه الغاير عند بنات السنبل ببلاد الهند وتقذف المياه المحترقة
الى السواحل عند تصوب المياه فيلقطها ويحمل الى البلاد وهى الوان حمر قصيرة
عطرة وسمى القرشيه والهندى وقلزى وهو ابيض كبار دسم وهى اقل عطرا وسمى السليمى
ايضا واصغر من هذا واكبر من الاول اسود وسمى بالفارسيه والبابليه واجودها
الاول ويدخل فى الطيوب الرفيعه كالند ودهنه والياقين مدخلان فى عطر السوداء
والعوام وكلها يفوح منها اذا جعلت على النار جندبادستر وهى حارة يابسه فى الثالثه و

اكثر

اكثر وفيها قبض مع لطف ينفع اجتناق الرحم والصرع خورا والصرع مشربا ايضا ويلين
البطن ويلطف الكيموسات الغليظه وينفع الخفقان الرطوبى والعدى واوجاع الكبد
والارحام الباردة والامتلائيه والشربه منه الى ثلثة دراهم ودرهمان منه يخرج الدم المنعقد
فى الكلى وينفع فى النزلات خورا وتخوره ينبه اصحاب السكته والغشى والصرع ويدر خثه
الرحم ويطيب وتجففه اذا تمودى عليه زمانا ادام الطمث الحبس بسبب اخلاط سدت
السراطين مجارى اطميون سميت بذلك للشبه وهى سكسنبويه نذكره فى السين اعيسم
اسم يونانى معناه الظاهر وهو البنفسج نذكره فى الباء انالون هو عود البخور نذكره
فى العين اغليقن ويقال اغليقن معناه الحلو باليونانى وهو البيخ نذكره فى الميم
افتيمون هو زهرات تشبه الصعتر قدا ووريقا وزهرا والورق يشبههما ان فى زهره
اذنا بشئ ومنابته الجبال والاودية وجزاير البحر الغربى والشمالى وهو حار يابس فى
الثالثه ويبسه اقل وهو اقوى من الحاشا واجوده ماجلب من جزيرة اقريطس احمر اللون
حاد الرايحه قد انعقد بزره ولم يسقط بزهره ويكون خالصا من ورق او خشب والايخلو
الالوان ولا يوجدا للاختلاط واصله يبقى فى الارض زمانا طويلا وبعده المقدسى وقيل هو
ليس فيتمونا حقيقيا بل شئ يتكون على الصعتر فيفعل فعل الافتمون نضعت وتجتنى
فى الصيف مجففا وفى الربيع مزهرا اذا شرب منه اربع مثاقيل بعسل وملح ويسير خل اسهل
البلغم والمرة السوداء ويحلل الطحال ويقلع السوداء قلعا قويا ولا يسقى منه الصفراوى لانه
يهيج طبيعتهم ويكربهم ويدبرهم غشيا ويصلح النفخ والكبد اصلاح للمشايخ ويبرئ
المالنخوليا خصوصا مع مثلها فستقين وان اخذ من حبه وزن عشرة دراهم فصير
فى خرقة خفيفه وانقع فى مقدار ثلثى رطل شراب سخنا ليلة بخمارة فى الغد يعصر الصرة
فى الشراب ثم يلقى فيه شراب البنفسج والورد وقطرات دهن لوز حلو وشرب من
الغد مفترا نفع المالنخوليا واسهل مرة سوداء كثيرة من غير مضرة ولا ضعف
مجرب وللايبغى ان يستعمل بزره مدقوقا نعما بل جريشا واصلاحه بدهن اللوز
مشابه او مطرحا على مطبوخه وشربه مفردا درهمان منفردا ومع غيره الى اربعه
واذا شرب منه ستة دراهم الى عشرة مطبوخا فى سبيخ طخا رفعا نفع من التشنج
الامتلائى ويخرج المدة الحرة مع ماء الجبن وخاصة من اصحاب السرطان المتقرح
فاذا طبخ طخا رفعا مع زبيب نفع من المالنخوليا المجاوزة من ادمان الخمر ولدا
مع ماء الجبن ايضا فان اضيف زهر البنفسج وعرق السوس كان ابلغ وان ضم

ايها مفرح كالبادرنجبويه ولسان الثور كان ابلغ ولا تغن بالطبخ علياته كثيرا
بل غلية واحدة ثم حط ويمرس بحرارته وينفع الصرع ويخرج الدود الكبار ولا
ينعم سحقه وبذله فى اسهال المرة السوداء وزنه تربد وثلث وزنه حاشا وقيل
وزنه ونصف وزنه حاشا وقيل يضر بالريه ويصلح كثيرا افستين اسم روى
ويسمى بالفارسيه موى خوشه وهو بات تعشى ويعلو كثيرا يقوم على ساق وتفرع
منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان اوراق كثيره متكاثفه بيض كانها زغبة
وله زهر اخوانى صغير ابيض فى وسطه صفره مخلفه رؤس صغار فيها بزر دقيق
وفى طعمه مرارة وقبض ومنه شئ يشبه ورق الجزر ابيض وله زهرة صغراء وبعرفه
اهل مصر بهذا الصنف بالدميسة ومنابته كثير بالمشارق والبلاد الشماليه وحران
والعراق ومما ارداء اصنافه واجوده الروى الطرسوسى ثم السورى وهذا
فى طعمه حراقه ومرارة وقبض والمجلوب من جزيرة نيطس اكثر قبضا من غيره واصغر
ورقا وزهرا من سايرا صنافه وهو حار فى الاولى يابس فى الثانيه كذلك بعض
اجزائه احر من بعض كبزره وزهره اقوى من حشيشه وعصارته اقوى الجميع و
النيطس
اجودها لاورام المعدة والكبد ويحلل اورامها وقد يغش بعكر الزيت مضافا
الى شئ منه ويطبخ بالماء وينشف ويفرقسها بالنار فانه يظهر رايحة الزيت
والدهنيه وجميع انواعها تحرج ماء المعدة من الاخلاط الغليظه المراريه وغيرها
ويدر البول وينقى ما يجتمع فى العروق من الاخلاط المريه ويحرجها بالبول وينقى
الصدر والرئة واذا تقدم بشربه نفع الحار المعدى واذا شرب مع ساسالبوس
اونا ردين اقليطى حلل النفخ وسايرالاوجاع المعديه واذا شرب من ماء طبيخه
عدة ايام فى كل يوم مقدار ثلث قواتوسات والقواتوس اوقيتان ونصف
وربع سفى من عدم الشهوه وسقوطها عجب وهذا القدر كثير لانه يحم ولا يشرب
الا من كان سبيه رطوبه ويشرب صبح كل يوم قواتوس ويبرئ اليرقان واذا عجنت
بعسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل نفع الاختناق العارض من الكحل
الغطره بالشراب يوافق من سقى الشوكران ويبرئ نهشه موعالى وهو دابة
شبه ابن عرس وشبه التنين البحرى واذا عجن بالعسل والنطرون وكحل به
نفع من سويتى وهو دم يعرض فى العضلات الداخله لقارقيس وهو جويت
آخر الدم واذا عجن بالماء وطلى به الشرى واذا اديف بالعسل ولطخ على الانار

البنفسج

البنفسج يحت العين ازالها وينفع الغشاوة كحلا والآذان السايل ذرورا
وفى فتيلة وكذا لخا رطبيخه فى دهن فابض او شراب وح يسكن وجع الاذان
واذا طبخ بالميبخة وجعل ضمادا للعين الآلمة ضربانا سكنها واذا سحق وعجن
بموم مذاب فى دهن الحنا او دهن ورد ابرا اوجاع الخاصرة والكبد والمعدة
الحامه ضمادا واذا دق وعجن بنطرون ودقيق الشيلم وتين وافق المطحولين
والمجنونين ضمادا وشرب عصارته يورث كربا وتصديعا ويزيل بهج الوجه وورم
الاطراف شربا وضمادا ويحسن اللون ويصلح فساد المزاج وابتداء سوء القنه
وشفى داء الثعلب والحيه وبدله فى هذه الاحوال الغافت فانه اقوى منه فيها
والشاهى يفعل ذلك مع ضعف واذا اضيف الى الافتيمون بالغ فى بقم السوداء
وهو عجيب فى النفع من العقرب شربا منه وزن درهمين ويقوى الكبد والمعده
البارد تين جدا ويبرئ من الحميات الطويله واذا اخذ حشيشه مفردا وسحق وشد
فى خرقة كتان وغمس فى ماء حار يغلى وكمد به العين المطرقة الطويله الزمان فانه
يبرؤها وتجذب الدم الجامد فيها الى الخارج وينفع البواسير وشقاق المقعده شربا
وضمادا من خارج ويشهى الطعام فى سايرالمعدة واذا طبخ بالخل وضمد به اوجاع
المفاصل الحارة وورم الطحال نفع واذا شرب منه المغلوج الذى حصل فى معدته
اخلاط حادة بسبب الادوية المشروبة اخرجها وبرد بالعرض واذا طبخ الافستين
فى دهن اللوز حتى خرجت قوته ثم اضيف الى الدهن قليل من مرارة ماعز وقطر
فى الاذن حلل رياحها ونفع حرارتها ونفع من الصمم سريعا وزهره اذا اتخذ دهنا
وسعط به نفع الاعياء الامتلائى وبدله فى تقويه المعدة مثل اسارون ومثل
نصفه هليلج اصفر وهو تجفف الدماغ ويصدعه ويصلح انيسون وشراب الرمان
والشربه منه مفردا من مثقال الى مثقالين ومنقوعا ومطبوخا من خمسه الى سبعه دراهم
وهو مقو للمعده ايضا مدر للبول نافع لعلل الكبد والطحال والربو مفتح للسدد
ومنبه للشهوة مسرع للهضم ويزيل الكزاز وسايرالنفخ الباطنه ويسهل الحيات ويدر
الطمث وينفع من شرب السموم والهوش وصفته ان يلقى فى ثمانيه واربعين قسطا
من العصير رطلا الافستين والقسط يراد بهما عشرون اوقيه ويطبخ حتى يبقى
الثلث وقوم يلقون على سبعين رطلا من العصير نصف رطل وقوم منا ويدعونه
فيه ثلثة اشهر ثم يصفونه ويروقونه ويحملونه الى الاوانى وتخزنونه واهل قسطنطينيه

يستعملونه فى جميع الامراض اذا لم يكن حمى ويشربون منه فى اوايل الصيف احتياطا
بانه يمنع الوباء والامراض وقوم يأخذون من الافسنتين ثلث اواقى او اربع
ومن السنبل والدارصينى والسليخة من كل واحد وقيتين فيدقونها دقا جريشا
ثم يلقونه فى اثنين وسبعين قسطا من الشراب ويستوثقون من رأس الاناء ويتركونه
شهرين ثم يروقونه ويحزنونه وهذه جميعها تزيد فى قوته وتلطيفه وتسخينه ويبقى قوتها كقوة
واحده مع اعانه واصلاح ومن خواص فسنتين اذا نثرت الصنابير حفظ الثياب
من السوس واذا ادير وسخ به البدن منع البق ان يقربه واذا بل بعصيره او بقشره
المداد منع الكتب المكتوبه من الفار ومما يعارضها وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد
الهوام ويدله مثله جعده وقال جالينوس القيصوم او الشيح وقال بولس بدله
الشيح الارمنى ويدله فى تقويه المعدة وفتح السدد وزنه اسارون ونصف وزنه
هليلج اسود افنيقطس اسم يونانى وهو نبش رسمى نبت بسواحل البحار والمواضع
التى اخترعها الماء وقد ينبت مع الشعير والعدس والحمص والماش يوجد كثيرا
بعصر واسكندريه وسواحل بحر الشام وبقاياه ورقه كورق السذاب مشرف
خفى وساق دقيقه عليها زغب ابيض كزغب الصنف الكبير من الهندبا طوله
نحو قبضه وبحرج من نصف الساق خوصله او اربعه اصابع قضبا دقاق بطول الاصبع
الى جهه اعلا عليه زهر مختلف الاشكال والالوان مختلف بزره وغلف كالفجل
وكبزر السرمق اسود اغبر وريحه هذا النبات اترجيه وله اصل عطر ملس لا
عروق فيه وهو عار يابس وحره اقوى وفيه حدة تنفع وجع الكبد وورمه البارد
الغليظ ويذهب بسدد الطحال والاورام الغليظه ويذهب بالنفخ والرياح الغليظه
من سايرالاعضاء شربا وضمادا وسقيا ان يستعمل ماذكرنا ثلثه ايام بشراب حلو
بارد مقدار نصف مثقال وينفع من السموم القاتله جميعها وعصارة اصله نافعه
فى جميع ماذكرنا بقوه ويؤخذ منه وقت الربيع وبعده للعصارة فيه افنيقون
اسم يونانى ثمنش ريسى ينبت مع الحنطه وفى الارض المحروثه وهو شبيه الاول الا
رائحته ليس فيها اترجيه وهو ضده فى القوة لان هذا شديد البرد والتحذير لا تعمل
من داخل اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام الحارة نفعها واذا وضع موضع
الوجع من الشدده سكنه افنيون مولين الخشخاش لاسود ولا تعرف سابته
بالمشرق ولا بالمغرب الا بمصر وصعيد خصوصا ناحيه اسيوط ويسمج على النحاس

اجودها

اجودها ان يلقى الاشان الى الاصل وقت ضحوه وهو الوقت الذى ينشف
فيه الندى الواقع من الليل على الاشجار فيشق حول راس الخشخاش شكين
شقا دقيقا غير عميق بحيث لا يثقب الخشخاشه ثم يشرط شرطا ثانيا على طول الخشخاشه
ابتداؤها من الدايرة المشروطة اولا الى منتهاها بياض معتدل فيظهر عقيب الشرط
دمعة مجتمع صحابا لاصبع فى صدفه ويترك وقتا ما وغايته يوم وليله ويعود اليه
ويجمع ما ظهر ايضا بعد ذلك ويجمع الكل فى صيله ويخلط بسمن رقيق ثم يقرص ويرفع
وقد يستخرج بان يؤخذ قشور الخشخاش وورقه ورؤسه طريا ويعتصر بلبوب
وحباب كما يعتصر غيره ويؤخذ ماخرج بصوله ويقرصه ويرفعه وهذا اضعف وقوم
يسلقون الجمله بعد دقها ويطبخونها حتى تخثن ويقرص ويرفع وهذا اضعف واردى
واجود الافيون اصفى ما كان كثيفا رزينا واذا ادير شبيه بلون الطحين
الذوب بالماء الحار املس ابيض لا خشنا ولا لجبا واذا وضع فى الشمس ذاب واذا
قرب من النار التهب ويكون اللهيب نيرا لا مظلما واذا طبخ كانت رائحته بشعه وقد يغش
بان يخلط به شيافا ما مبتشا ويعرف بانه اذا ذيف كان فيه رائحه وعفانيه وصفره
ويغش بعصارة الحنا البرى ورائحته ضعيفه ويغش بالصمغ وحينئذ يكون صافى اللون
ضعيف الرايحه والفعل وقد يغش بالشحم ويعرف برايحته عند التهابه وطفيه وهو بارد
فى الدرجه الرابعه يابس فى اواخر الثالثه يسكن الاوجاع ويرقد مقدار نصف دانق
وينفع من السعال المزمن واذا خلط بدهن ورد ودهن به الراس سكن الصداع
خلط بدهن اللوز والزعفران والمرو قطر فى الاذن نفعها وسكن الهها واذا خلط
بصفرة بيض مشوى وزعفران نفع من الحرم طلاء واذا خلط بلبن امراة وزعفران
سكن النقرس طلاء واذا احتقن منه فى المقعد قتيله نوم وبعض الاطباء يستعمله
بان يغلى على جمره على النار الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة فانه من غايلته ويعلل ضرره
ويستعمل فى الرماد الحار لتسكين الالم وتجفيف القروح اذا وضع عليها وحبس الاسهال
ولا يزال فى الشراب منه على اتقن ويصلح بالغلفل والدارصينى وينفع السعال الحار
المزمن ويبطل شربه النوم والهضم ويصلح هذا جندبيدستر واذا احتمل وطلى انفت
الحار دمعت عينا واخذه النهيق ودرهمان منه قاتل وعلامه ان يبتدئ بسقوط
النعوه وثقل فى الراس ثم تعدمات النوم وبرد فى الاطراف وظلمه فى العين
وسبات ثقيل ورعا احدث فى بعض الامزجه تشنجا وحصل منه راحه افيون اذا حمل

بدنه ومن نكهته ايضا ويصفق نفسه ويصفر بنفسه وربما غارت عيناه وانعقد
لسانه وتكدا اطفاره ثم اطرافه وينصب منه عرق بارد وينشج ثم يموت ومداواته
التي بالشراب والدهن المسخن والحقن الحادة وشرب السكنجبين مع ملح طاهر
وشرب عسل مع دهن ورد حار وطلي صرف كثير مع افسنتين ودار صيني مع خل
معتدل وبورق ماء الفوتج او ماء الرماد ان لم يكن ماء البحر وبذر السذاب البري
مع فلفل وطلاء فلفل مع جندبادستر سكنجبين وتبخ مطبوخ في طلاء ويوقظ
بتشميم ادوية معطسة حارة حادة لذاعة كالكندس ويدخل الحمام الحار باخر
الامر ويكد جسده بما يقلل الحلة ويعالج الحرارة والرطوبة والغشم مثل
سلاقاة الحشائش الرطبة وبعد الاستحمام وخفه الاعراض يعطى الاماق الدسمة
بالشراب العتيق الكثير وبدله بلته امثاله بزر ابيض او ضعفه وقيل مثله
من بزر اللفاح او قشر عروق او عصارة اصله وقيل تودري ابيض مثله
ونصف مثله عصارة لحم التيس وفي حبس الدم الطباشير والطين المختوم
والكافور والكهربا الفيميذيون اسم يوناني نشش ينبت بالمواضع التي تقف فيها
المياه وهو ساق له ورق لا يزيد على شبر ولا زهر له ولا ثمر وله عروق دقاق
سود تعتلة الرائحة لا طعم لها وهو بارد رطب من خواصه انه اذا وضع مدقوقا
على الثدي بين حفظها ناهدين خصوصا اذا دق وخلط مع زيت انعاق والمرتك
من الزيتون الخ واذا شرب منه الرجل عقم وكذا المرارة بعد طبخها ومقدار
ما شرب منه لذلك ثلث درخميات شراب سواء في ذلك اصله وورقه ابوبوش
اسم يوناني قيل معناه الحدق وهو نبات يخرج من الارض عودين او ثلثة دقاقا
ترتفع عن الارض ارتفاعا يسيرا وورقه شبيه بورق السذاب شديد الخضرة وله
ثمر صغير بعد زهر صفراء كبيرة محدقة وله اصل شبيه بالفجل الباغشي الى الطول ما
كالكمثرى ملآن دمعة وله قشر اسود وداخله ابيض اذاجف وهو حار حاد للذاع
مقئ مسهل اذا اخذ من اعلا اصله ثلثة قراريط قيراط بقوة ومن اسفله اسهل
البطن بقوة ومنه ما يسهل ويقئ وقد يسرج دمعه بان يدق رطبا ويوضع في
اجانة ويصب عليه ماء ويحرك ويترك فاعلى نمو الدمعة جمع برشيم ويجفف ثلثة
او ثولوسات وهو سبعة قراريط يفعل القئ والاسهال حادا وسبق في حذه ويستعمل
منه نصف هذا القدر افشج اسم فارسي معناه رب فاذا ارادوا ان يعولوا مثلا

رب الرمان قالوا انا نافشرج فاعلم ذلك وتذكر الربوب في الراء افعى نوع
من الحيات قاتل وهو اصناف سود وهي صنفان حديدي وناشر وهذا صغير
يكون في رمال مصر وصغار شريرة وغير وحرم منها منتن الرائحة واوحاها هي التي
بالرمال والجبال والمعاطش شديد الحرارة واليبوسة تسخن وتجفف وسبق لمن اكل
منها ان يكرر سلقها بالماء والشبت والزيت ويؤكل مهما كرات وهي تنقي البدن
وتحلل من الجلد وقد جرب مرارا النتف من الجذام اكلا وينفع شربا من السم والدغا
واذا استعمل المجذوم فانه تقشر جلده ويقع شبيه بصدف السمك ثم يبرى وينفي
ان يعان الطبيعة بعد نهوتها دايا وبعد وقوع اللحم معين على انبات اللحم والجلد
وحفظ الاعضاء من الهرم والزبد من داخل بالشراب وماء اللحم والطيوم المشوية
وقد يستعمل ملح الافعى عوض فعل فعل لكن ضعيفا وذلك بان يؤخذ الافعى فيصير
في قدر جديد بجري وسمها من الملح والشبث والتين بعدد وزنها ورطل ونصف
مع تسع اواق عسل ويطبق ثم القدر ويشوى تنور حتى يلتهب الذي والقدر
ويصير كالجمر ثم يؤخذ ويسحق ويخزن وبعضهم يطيبه بسافج او سنبل الطيب واذا
طبخت لحوم الافاعي واكلت احدثت البصر ابرات وجع العصب ومنع الزيادة في
الحنا زير وسبق لطاعنها ان يسلخ جلدها ويقطع راسها واذنابها لقذرها
لاما تسومها العوام من السمية ثم تخرج ما في بطنها ويغسل ماء وملح وبطبخ بزيت
وشراب وملح يسير وشبت وتؤكل فتقوى القوة ولحظ الحواس والشباب وان
دقت نية ووضعت على نشتها نفعت نفعا شديدا وكذا ان وضعت على داء
الثعلب والبهق نفعت نفعا بليغا وقيل انها تطول الاعمار ومن اكل من لحومها
افسد مزاجه وقرح بدنه ومن قتل اخرج عفونات بدنه ولحي في اخراجها الى ظاهر
جلده بقوة فيه وحامية وسمها فاكان لطيفا القاه قلا وما كان كثيفا القاه
شيبها بصدف السمك والافعى سودا وبيضا وصفرا وغبرا والخير ذلك على قدر
الخلط الردي الذي في البدن وقيل من خواص الافاعي انه اذا اخذ خيط صوف
مصبوغ باحمر وخنق به سبع اناعج ويعقد عن كل خنقة عقده بالخيط فاذا ادبر
هذا الخيط على حلق من به خناق نفعه وابراه مجرب افضل من سواد الشيخ الجبلي بذكره
في الشين الخوان عرفي ويعرف بمصر بالكركاش وبالمغرب بشجرة مرزم والكافورة
ورجل الدجاجة وهو نبات ربيعي برى وبستاني والبرى منابته الجبال اليابسة

والاودية والبساتين يستنبت حتى في المراكن والسطوح وهو قضبان دقاق لها
ورق شبيه بورق الكزبرة والرازيانج وزهره بيضاء مدورة في وسطها صغرة
ولها رائحة ثقيلة وفي طعمها مرارة وكأنه صنف من البابونج حار في الثالثة
يابس في الثانية واذا اطلق يراد به الزهر فقط يسخن تسخينا بينا واذا
شرب منه يابسا مدقوقا بسكنجبين اوملح فعل كالافتيمون واسهل مرة سودا
وبلغما وينفع من الربو محمولا بعسل او مطبوخا مع تين وورقه مفردا
ابلغ في الربو ويخرج حصاة الكلى وطبيخه يلين صلابة الرحم جلوسا فيه وحملته
اذا ضمد به الحمرة والاورام الحارة في ابتدائها ضمادا نافع والزهر يحلل الغلظ
ويفتح السدد ويفيق شهوة الطعام منه نصف درهم بسكنجبين ويدر البول
واذا اخذ منه فرزجة وامسكه المرأة ادر طمثها وشربه يخرج الجنين ومداومة
شمه يخصوصا الطري يثقل ويسبت وماؤه المعتصر اذا طلي على الاسنان والوكين
والعضيب قوى على الجماع وينفع من التوآء العصب اذا بطبيخ صوفه ووضع
عليه وشم واكله يدر العرق والبجاوزي استعمالا مثقالين ويصلح السكنجبين
والانيسون والبنفسج وان عرض من شم صداع نفعه النيلوفر وبدله الكليل
الملك وقيل بابونج افاقيا اسم يوناني لعصارة شوكه اذا اطلقت تعني المرادة
وشوكها تسمى القرط سنذكره فيما بعد واجودها المتخذ هذه من ثمرها وهي فاجة
وح يكون العصارة باقوته وان كانت الثمر نضجي والعصارة سوداء والاولى
هي المقصودة واجودها الرزينة الصلبة الطيبة الرائحة وهي باردة في الاولى
يابسة في الثانية وفيها لذع فاذا غسلت عذبت وح بارده يابسه في الثانية والبس
اغلب واذا مسح بها على العضو احدث تخفيفا وتعديدا في الحال وبرودة وهي
قابضة مبردة صالحة اذا وقعت في اخلاط ادوية العين ويوافق الحمرة والنتوء
والشقاق العارض من برد واذا لحل بها قطع الدم وكذا اذا شرب قطع السيلان
وترد نتو المقعد والرحم اذا برزت الى الخارج واذا شرب او احتقن به عقل
البطن وسود الشعر وهي تحد البصر جلوا وينفع من نتو الحدقة ضمادا وذرورا
وينفع من الداحس مع دهن شعر ولبثورا لعين ذرورا واذا طلي على حروق النار
لم تتقط ويشد الاعضاء طلاء ومنع انصباب المواد الى العضو المضمد بها
وغسلها ان يصب عليها ماء حار ويرمى ما يطفو عليه حتى لا يطفو ويترض ويرفع

وان احتاج الى موضع فلا بأس بدله صندل مثله ومثله عدس مقشر يونانية
لشوكه تعرف بالاندلس براسن السبع تقشرها فوق كل طرف ولها اصل اذا
مضغ وجد فيه حرارة ظاهرة ولها ورق شبيه بورق الباذاورد وتدرك في آخر
الصيف وتوجد باكثر المواضع ولها رؤس مشوكة زهره وهو حار لطيف جدا
اذا اخذ من اصله اومن ورقه ثلثة دراهم وشرب بشراب ازال الكزاز ومبل
الرقبة الى الخلف وابرأ من التشنج العام للبدن اوفي عضو معين ان لم يكن
عن يبس مجرب اقط هو الجبن المتخذ من اللبن الحامض عند الاطباء يذكر الجبن
بانواعه في الجيم وعند غيرهم سوائيه اللبن يخلط به كشك الشعير ويبس وهي
قاطعة للصفراء بطيئة الهضم عسرة تولد رياحا وفضولا غير رديئة يصلح الطبخ البالغ
بالزيت وادهان واخذ الجوارشات عليه والشراب الحاد اكليل ينبت كثيرا من
المواضع الى مرتفعة منها على غاية ميل الثمن وهي حشيشة ذات ورق كالدراهم
اخضر اغصان مخلخل وزهر اصفر صغير محلق مزواد قاق هلالية الشكل فيها حب
صغير مدور اصغر من الحرذل والمستعمل تلك المزواوهذا النبات نفسه يختلف اشكاله
وتتفاوت طباعه بحسب المواضع التي ينبت فيها وميل بل اختلافه اختلاف نوع وكل
حال فيوجب الاختلاف في معرفته وتغييره ومنه صنف عراض الورق شديد لسان
الحمل الصغير وله اكليل ملتوي متعطف جرمه بياض وخضرة وفي زهره فرفيرية يخلف
بزرا كالحلبة وفي هذا النبات لزوجة ولا طعم له ولا رايحة ومنه صنف عتد قضبانه
على الارض ماورق دقاق وله ثمر في قرون مدورة تشبه قرون البقر والثمر كالشناث
متطاول بيضاء مع صفرة ما وهذا هو المشهور والمستعمل في زماننا لكن ليست قضبانه
بناتة منتشرة على الارض واجود ما كان تبنى اللون هلالي الشكل يجمع في قوته بين
التحليل والصلابة بعدان يشتد نزره وتحكم وقوته مركبة من حار كثير تحلل وينضج ويبرد
معتدل تعض ويبوسة يجفف واذا طبخ بالخيثج نفع من الاورام الحارة المركبة
للعين والرحم والمقعدة والانثيين ضمادا اورماخلط معه صفرة بيض اودقيق
الحلبة اودقيق بزر كتان اوغبار الرحى وخشخاش وهند باماد قوته بحسب ما يراد
منه من التحليل والانضاج والقبض والتبريد الى غير ذلك بحسب الحالة والمزاج
والوقت واذا طبخ بالماء وحده ودقس وجعل على القروح التي بالراس المسماة
الشهديه نفعها وكذا اذا غسلت بطبيخه واذا خلط به الطين الروسي الذي يجلب من

الملك

حبوسل اسم جزيرة وهذا الطين فيه قبض شديد وعفوصة ودبيق بالشراب
ويطبخ به القروح الرطبة بالراس براها واذا استعمل مطبوخا عاء وشراب
سكن وجع المعدة واذا اخذت عصارته وخلطت بمجة وقطرت في الاذن
سكنت وجعها واذا صبت على الراس مع الخل ودهن الورد سكنت الصداع
والاحتراق وان شرب منها مقدار ثلثة دراهم او من بزره بمجة درهمين
لين اورام الاحشاء وهو اجود شيء في اذابة الفضول الباطنة مع طبخ التين والعسل
واذا خلط مع الانسنتين وجعل ضمادا لاورام الكلية والطحال حللها وبدله
وزنه بابوخ ويضر بالانثيين شربا ويصلحه العسل او الزبيب او التين اكليل الجبال
نبات رسمي وسمي اكليل الجبال لانه كثيرا ما ينبت بالجبال
والمواضع الخشنة وبالاسكندرية بزدرج وورقه عند اصلها واهل سمرقند قرمانا
وهو خطا وهو نبات يعلو اكثر من ذراع طويل دقيق وله ورق رقيق متكاثف
ولونه الى السواد وعوده خشبي صلب وله من اضعاف الورق زهر يميل الى البياض
والزرقة تحلت ثم صلبا ينفتح غلفه وبتا ثمره في اواسط الصيف وقبله وبعده
على حسب الاماكن وفي ورقه حراقة ومرارة مع قبض يسير طيب الرائحة والزهرة
ايضا حار يابس في الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح وينفع سدد
الكبد والطحال وينقي الرية وينفع من الخفقان البارد والسعال البارد
والاستسقاء الزقي لامع حرارة وعطش شديد ومقدار ما يستعمل لذلك
منه الى مثقالين على قدر الحاجة وورقه اقوى اجزائه واذا حشي ورقه جوف الصيد
بعد اخراج ما فيه منعه من التعفن من غير ملح اكتملت اسم هندي لحي ويسمى باليونانية
اناطيطس ومعناه حجر الولادة ويعرف عصر بحجر الماسكة لانه يحفظ الاجنة قبل
زمن الولادة وحجر النسل يتعلق باحوال الولادة وهو اربعة انواع باعتبار وهو كما
اسود خفيف في داخله حجر آخر وقد يرسى وهو مثلم الا انه اعرض والى الطول ما هو
كبلوط وفي داخله حجر رمل كان رملا سحق بالاصابع وليس وانطاكي
وهما صغيران ابيضان الى التدوير وفي داخلهما شيء اسفنجي سريع التفتت
وتعلق بالخاصية فقط واذا جعل في جلد اديم وشد على الساق اليسرى اسهل
الولادة واذا سحق منه شيء وطرح في لبن النساء وعمس فيه صوفة وحملها المرأة
التي لا تحبل فتحبل وهو مع ذلك اذا ربط بخيط احمر وعلق على الحوامل حفظ الاجنة

قبل

قبل قائمها واذا جعل في جلد خروف وطيب رائحته والزم به العانة والحقوين الى
وقت الوضع سهل الولادة وبيض يزال فانه ان ترك اضر بها وهذا نفع لسائر
الحيوان وان امسكه خاصم في عينه لم يغلبه خصم وان علق على شجر تساقط حملها
حفظها وصاحب المنهاج اختلف في تفسير هذا الدواء وكذا في كتابه
المسمى بالكافي اكر البحر اسم لليف البحر يذكره في اللام اكوار عند عرب
نجد اسم للنوح الكبير من صامر يوما يذكره في الصاد بدلا نوعيم اكل نفسه
هو الفربيون وانما سمي بذلك لانه سقص على الطول حتى لا يبقى منه شيء هذا
غير معروف والمعروف المشهور هذا الكاثور وحفظ الشعير ونوعي الدجاج
يذكره في الغين اكراع اسم لاطراف الحيوان اعني اليدين والرجلين وهي عصبية
لزجة اذا انضمت غذت غذاء معتدلا ودما ما حمودا يصلح لغذاء
الذين نقهوا من امراض حادة وهو حرة عند قوتهم وآخر زمان نقاهم وهي
تنزلق بسبب لزوجتها والمعدة الباردة والضعيفة شقل عليها حلها وهي تبع
حيوانها في فضلها ورداتها واردأها القوادم وهي اجودها وخيرها ما كان
من حيوان سمين في حولي راعي وان نضج بالسلق والشبت والخل والداجي
ويسير من حمص مجروش ويطحن وتطيب في توكل وهي جيدة لمن شرب عليها وسهل
الطبيعة بلزوجتها وماؤها المطبوخ فيه خليل نافع للسعال المتولد من الحرارة
وخصوصا اذا طبخ مع شعير مقشر ومن اغذية الدين لم كسر وخلع وجراح
وقروح واذا اعملت بالخل والاخذان او الكرفس قلت لزوجتها واندفع
عنها تولد القولنج لانه كثيرا ما يتولد عنها ذلك ولذلك ينبغي ان يعجل باخراجه
ان ابطأ بعض الجوارشنات المسهلة وهي صالحة لمن به نفث الدم واسطلا
ومن به بواسير نفاخة ولمن شرب دواء حارا ولمن يريد جبر عظم مكسور ونفع
من شقاق الشفتين واللسان الكائن من الحر وبلين خشونة الحلق ونفع اصحاب
السعال اليابس وماء طبيخها محلل ينفع من الابردة وكسر العظام ويجر ضعف
الدماغ وكل ما فيه صبا عليه وهي اقرب الى الاعتدال ونفع اصحاب القولنج
ويصلحها الزعفران والخل والكرفس الليلي اسم يوناني معناه الاهلي
وهو عروق نبات شبه الجزر وساقه غليظ طولها نحو شبر وله زهر كالجزر تحلف
بزر اكبر من الرجلة وله اصل كبير له رؤس مستديرة وينبت كثيرا من المواضع

خصوصا البحريه والصخريه والجيد منه المجلوب من الهند الابيض فيه نكت
سود وهو حار يابس يقارب آخر الثانيه وفي طبعه مرارة قد جرب فيه النفع
من الشراب اي خلط كان وهو ان سقي منه في اول يوم نصف درهم بوزن رطل
سكنجبين ساذج وثاني يوم نصف مثقال وثالث يوم درهم فيبطل مجربا واذا
سقي من ورقه او ثمره او ساقه مثقالا بالشراب المسمى أنومالي وهو شراب وعسل
اخرج المشيمه بقوة واذا شرب من اصله درهم شفى عطر البول الرطوبي
الانولومالي اسم يوناني معناه الدهن العسلي و يقارعسل داود وهو رطوبة
تخثه اخثن من العسل حلوه يسيل من ساق شجرة يتدمر لكون بغيرها وهو حار
قوي الحرارة اذا اشرب منه الى ثلث اواقي بنسخ اواقي ماء اسهل فضولا غير منهضمة
ومرة صفراء واخلاطا رديه ويعرض من شربه كسل واسترخاء فلا يهو كذلك
وينبغي لشاربه ان يكثر الحركة والاستحمام وقد يعمل من اعصانه دهنا بان يطبخ بالزيت
او بعض الادهان حتى خرج قوته وتروح واجوده العتيق الصلب وهو سخن رطب
واذا اكتحل به نفع من ظلمة البصر واذا طلي نفع المفرج وازال اوجاع الاعصاب
واذا نام شارب الاول ويقوي فعله واسنه فاحقنه واعطه السكنجبين والبيه
الساذجة الوبين اسم يوناني لحشيشة تميل الى الحمرة دقيقة العيدان دقيقة الورق
يعلو قدر ذراع ودونه ولها زهر ابين حفف تميل الى الحمرة والصفرة وله اصل شبيه
باصل السلق فيه حريفة ويخلف بزرا شبيها ببزر الافتيمون وينبت بالرمال والسهول
خصوصا في لينوى وهو دواء حار يابس في الثالثة جلاء غسال اذا اخذ
من بزره من درهم الى ثلثة مع درهم ملح واربع اواقي ماء واوان حل اسهل كيموسا
اسود وبلغما خفيفا وبخ من الجنون الذي ايس من علاجه وقرأ صله يفعل
ذلك لكنه اقوى منه فلا يزاد على درهمين في استعماله وفي القله الى نصف درهم
واصلاحه بالكثيرا والسكنجبين وتوهم الغافقي ان هذا قشر الزيد وهو غلط
وابن واقد توهم طرفيليون وهو ايضا غلط لان له اسم يوناني يقرب من اسم
طرفيلن فاشتبه عليه اسفار هو لسان الابل سمي به لشابهة ورقه به وغلط من
قرنه برعي الابل ويعرف بالاندكس باليوناني ذكر البيطار حارة موجعة
اردي من سمين اللحم وهي احر من الشحم واغلظ يصلح ضمادا للعصب الحاسي
ويلين الصلابات وينضج الاورام التي فيها بعض حرارة وهي رخوة بطيء الهضم تكرب

ردى

ردى الغذاء ويصلحها ان يطبخ بالخل والمري او تشوى بالابازير الحارة كالزنجبيل
والفلفل والدارصيني و يستعمل بعدها بعض الجوارشنات الهاضمة كجوارش المصطكي
والعود السبه اسم عربي معروف لشجرة شائكة تشبه الانرج الا انها اصغر ورقا
واكثر شوكا واقوم عودا اخضر نضر وسمي بذلك لكل شئ اذا اكل من ورقها او
عصارتها واذا ادهن منها شئ وخلط في اطعمة الحيوانات فان اكلته ماتت حالا
وان شمته ولم تاكل صمت وعميت حالا واخبث ما يكون من هذه الشجرة ما ينبت
في بلاد تهامة بجبال الشراه وعلاجها علاج من سقي حانوي الثمرة الدفلى لكن هذا
ان لم يستدرك عقيب اكلها والا لم ينجع اطبخ معروف وهو ثمرة شجرة هندية سوداء
لها نوى مدور حاد الطرفين اذا ازيل ما عليها من القشر تشقق النوى الى
ثلث قطع والمستعمل الثمرة وهو حامض بارد في آخر الاولى يابس في الثانية
وقد يقع في اللبن الحليب فيزول عنه بعض القبض ويسخن شيرا بطبخ وهو قابض
يشد اصول الشعر شربا وغسلا نقيعه وذرور سحيقه واذا ادهن بدهن الذي
قد اغلي فيه الاطبخ المنقوع حتى ذهبت مائيته و يقوي المعدة شربا والمقعدة
شربا وجلوسا في طبيخه و يدبهنا و بعضها وهو دواء معظم عند الهند يمنع من
فساد الاخلاط وعفنها وغلبة السوداء ويخرجها عن البدن ويمنع نزاقها
ويحالطها للروح و يقطع العطش ويزيل الغواد حده وذكاء بالعرض ويحرك
الباه و يقطع البصاق والقئ و يطفئ حرارة الدم ويقطع الاسهال و يعقل
البطن و يدخل في الادوية المسودة للشعر والمزيت منه يلين البطن وينفع البواسير
المزمنة و يشهي الطعام وهو حار اضعف من مزيت الاهليلج ومستعمل يطفئ شبه
ويقطع النزف و يشد الاعضاء الباطنة و يقوي العين خلا بمائه واكلا وسعوطا
اذا استعمل المرود لسقوه القلب عدله بعسل او دارصيني او شراب والعسل
يدفع ضرره بالطحال ويخفف بلة المعدة خصوصا اذا اضيف حبه سنبل وقاقله
صلاحا و يزيل ضرره باتة بدهن اللوز الحلو ومنع انصباب المواد الى المعدة
والامعاء ومنع من انحدار المواد الى البواسير و يستعمل منه معزا ثلثة دراهم
واذا جعل منقعه الحنا وخضب الشعر سوده وقوى اصله واذا سحق وخلط
بمثله سكر بعد لته بدهن اللوز واستف منه على الريق وزن خمسة دراهم عاد نافع
نفع من ضعف البصر جرب وجلا ظلمته وتفرح من سحج الامعاء ونفع البواسير واذا

شرب منه وزن درهمين ثلثة دراهم سوق بزق يربع ماء السعرجل المرتفع من الاسهال
المزمن مجرب وموضع ابهاله السوداء يخرج البلغم الرقيق بالعصر واذا اخذ من شير
ابلج درهمان ورّض ونقع في ماء عذب ساعتين ثم يعصر منه ويخرج ويكرر في
العصارة مرتين ثلثة من غيره وقطر منه في العين از الة بياضها محرب وصل بل الابلج
نفسه ابلغ منه في ذلك امبرباريس وانبرباريس وبرباريس فارسي وهو بخرم
شايكه بنت بالجبال والاودية وله ورق كورق الياسمين الا انه اكبر منه وارق
وله زهر الى الصفرة والبياض يخلف ثمرة كالآس لها قشر حامضه تبلغ عظم
شحمة التفاح وفي جميع اجزائه قبض ما وخيره البحتي ثم الشامي ثم الروي واذا اطلق
يراد به الثمرة نفعها بل القشرة المذكورة وهو باردياس في الثانية يقوي الكبد
والمعدة ويمنع ما فيه من القبض وانصباب المواد واذا وضع على الاورام
الحارة نفعها ومنع تزيدها ويقطع العطش الصفراوي ويسهل البطن ويقمع
الصفراء جدا ويسكن حرارة المعدة والكبد الملتهبين وحبه اذا دق واستعمل
مفردا او مع ادوية نفع من قروح الامعاء واذا خلط بالادوية الحارة العطرة
كالسنبل والدارصيني وما اشبههما قوى الكبد الرطبة والباردة وفتح سددها
ونفع من استطلاق البطن الذي اسببه برد الكبد وضعف الاحشاء وقواها
واعان المعدة وقواها اذا ضعفت عن حمى بلغمية ويقع في ادوية الاستسقاء
واخذ منه وزن درهمين عقله حلواء السكر وتخليته عند طبخها ايضا وقشر اصله فيه
قوة تركيبية مع حرارة في الاولى وبرودة يسيرة ويبس ظاهر وقبض واهل مصر
يسمونه عود الريح مغرى واذا استخرجت عصارته بالطبخ فعلت كالحضض واذا
تمضمض بطبيخه نفع سايرانواع وتقيحه ماء الورد بجفنه رطوبة العين قطورا
ونفع من نتنه الريد المزمن واذا استعمل في صحتها حفظ الصحة واذا احتقن
بطبيخه نفى قروح الامعاء الوسخة واذا طبخ بشراب اوخل وشرب طبيخه نفع من اوجاع
الكبد نفعا بليغا وكذا اذا شرب من جرمه وزن ثلثة دراهم بشراب اوماء بارد
ان كان حمى واهل مصر يستعملونه بدلا من الهاميران الصيني وراثت بيلاء النجم
في منابت الامبرباريس شجرة مثله الا انها اعظم واكبر ورقا واشد خضرة
واقل شوكا ثم شيئا شيئا بنواة الزيتون والغبيراء القدر وعليها مشاجر حين
يكون اخضر فاذا جف اسود وعلاه غبرة وهو اشد حمضا من الامبرباريس يبلغ

ببرده او اخر الثانية من غير قبض بل فيه رطوبة غروية بلغمية يقطع العطش وحميا وتسكن
اللهيب سريعا وينفع كل ما ينفع الانبرباريس فيما لاحتياج فيه الى قبض لان هذا يرخي
زوقال وبدله ثلثة ورد وثلثاه صندل امرو سيا ويقال ايضا امبرو سيا وهو اسم
يوناني لنبتة صغيرة كثير الاغصان يطول نحو ثلثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق
السذاب منبتها من مخرج الساق ومن اصله واغصانه مملوة بزرا كالعناقيد وراكحة
سذابية وكانه صنف من البرباريس واهل الافرنج يتخذونه اكليلا لقوة قابضة
مقوية للعضو خاصته النفع من انصباب المواد وحبسها اذا طلي عصارته على عضو فيه
مادة جمها به وان طلي به على السليمة منها من القبول المتاخ ذكره اسما لدواء مركب
نذكره مع المركبات في موضعه امدريان اسم يوناني لشجرة تشبه الكبر الصغير منه قدا
والورق كالورق ويكثر نباتها بالاسكندرية والشام وبيت المقدس وخصوصا
بالمقابر وفي رايحة ورقه حدة ما وهي جادة لطيفة محللة لها منفعة عظيمة في تحليل اورام
الجوف وفتح السدد وتقوية الكبد العليلة وينفع من الاورام الظامرة طلاء وهي ابلغ
من سايرالعصارات المحللة ولحبه خرج في غلف قدر البندق وهذه تمثل الى البرد
واليبس وينفع طلاء من الاورام الحارة وماؤها المعتصر ومطبوخها ينفع من لسع
الرتايير ويذهب بورمها طلاء وقد ما سقي مزمار منها مغلا مصفى وقتان ومن عصيرها
اوقيه وينفع لذع العقارب والحيات شربا وطلاء وسقي لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب
اليابس طلاء وعصارته تنفع يا من العين قطورا ورقه مسحوقا يدمل الجراحات
الطرية ذرا اسمرخ اسم عربي ببربري حناه الانابيي لانه كالانابيب القصب وعقده
ويسمى بحب الاندلس الشيالد وهو نبتة تبلغ كبر الشجر وصلابته وهو صنفان كبير وصغير
وسناته الصخري والاودية والصغير له قضبان صلبة دقاق معقده وله ورق مثل ورق
الزيتون واذا جذب الغصن انفصلت العقد بعضها عن بعض واغصانه كثيرة مجتمعة
تخرج من ساق كبير خشبي غليظ الخضرة ادق معلوكا من شيء واكثر وله ثمر لهم قابض
بلا زهومة مذاق البتة يابس اسود وهذه النبتة قوتها مركبة من برودة وحرارة يسيرة
اذا شرب من هذا النبات الى خمسة دراهم بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب
للغثوق والقيء ويمنع من علل الكلى والمثانة وتقوي الاعضاء الباطنة وينفع من شلخ
العضل واذا شرب طبيخه من النين نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا

البنات وذر على الجراحات الحمها واذا جفف هذا البنات وطبخ في ماء الى ان ينعصر نصفه
وصفي وشرب منه الى نصف رطل نفع ضعف الاعضاء الباطنه وقوى الكبد الضعيفه
وخصوصا اذا ادیم استعماله وشاء المغرب يطبخ غضا بعصير العنب وبصفيته ويشرب
من الصغور طلاع كل يوم فانه يحسن اللون ويسمن ابدانهن وينقي ارحامهن واما ريطن
اسم يوناني وسنانيه بالروم والافرنج والبلاد الجربه الباردة في خرون الارض واغوارها
وهو نوع من القيصوم وغلط من جعله صنفا من الاقحوان ويستعمله الروم اكاليل
على الاصنام وهو يعلو قدر ذراع وله ورق دقاق مفرقه بعضها عن بعض وجته مستديره
سفاء وحولها من الجته الحراء دايرة ذهبية اللون واصلها دقيق وقوه هذه النبته
قوة حارة لطيفه ملطفه تقطع الاخلاط الغليظه وتدر الطمث اذا شرب من اطراف
جها وقد جرب منها تحليل الدم الجامد في المعده والمثانه وشرب طبوخ ماء العسل ونشف
بلة المعدة ويمنع حلب المواد اليها حالة بانه وهي رديه لفم المعده يصلها ماء السنجبل
ويبقى من جته لعسر البول فيحلله ومقدار ما يشرب منه ثلث اوثلوثا وهو يسوء قارظ
واذا شرب بشراب ابيض ممزوجا بماء قطع الزلة وحيا ومن خواصه انه يمنع الناكل
من الثياب ام وجع الكبد اسم لبقلة غبراء غير صفيره الورق ولها زهرة غبراء في زعوره
مدورة تجها الضان فيرعاها قد جرب منها النفع من اوجاع الكبد الصفراوي وهي
ربيعة تبقى الى اوايل الشتاء ام غيلان شجره شايكه وهي اسم للسمر عند اهل البوادي وعوام
البلاد يسمون بها الطلح ويعرف بالشوكه المصرية ويعظم هذه الشجرة مالاوديه حتى يبلغ
قدر الزعرور وهي باردة يابسة قابضه بلغ الثانيه تمنع تقطيرها سيلان الرطوبات وتردع
ردعا عظيما وعصارة ورقها اوحبقه جيد لنفث الدم ولسيلان الرحم ام الكلب
هي شجره ربيعيه نحو الذراع تميل الى الصفرة وورقها قريب من ورق الحنا الا انه اصغر واوفر
يشبه النيوع الذي يعرف عندنا الآن بالاغنيه راحتها سهكه وفي الورق انعكاش وخشونه
يسيره وعليها زهر اصفر شبه زهر النيوع المذكور نبت كثيرا بالمزارع ويوجد عصرا القائمة
كثيرا خصوصا بعرف بموضع يعرف بمراح موسى عليه السلام وهو مجرب لنهش الحيات
ولسع العقارب وعضه الكلب الكلب شربا من مائها اذا كانت طرية مثقالين ومن
ورقها اذا كانت جافة درهمين بزيت فانه ينفع وحيا امعا وهي المصارين وهي من الاعضاء
المعيبانيه قليلة الغذاء رديه تولد دما قليلا يبرح الى الفساد والاحتراق عسرة الهضم
وموعدا جيد لمن يتولد في معدته مرار شديد خبث طعامه وحي توكل مطبوخه بالخل والزعفران

مع

مع لحم باباز بزيرحارة وتخرج بعدها الشراب الاحمر وينام عليها ويوخذ سحيقا او بعدها
الكمون والفلافلي وحوارش العود البخار اسم مشتق من لغط الجر وهو نبات
بحري يكون حيث ينبت العلين غالبا ويكون بحته اكثر بارا ورقه شبيهة بورق الرطبه عليه زغب
لطيف كالغبار وله اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبه مايله الى الحمرة خوارة
تعلو قدر قامة واكثر ويتدوح ويتشبك بالعليق وله زهر احمر كلون خوارب صغار فيها
بزر وله اصل خشبي غايرفي الارض لونه يميل الى السواد وهذه البحرة تجلبها فتقبض
قبضا شديدا يلامح لزوجة اذا دق اصلها طريا قشر اكانت عصارته حمراء مثل البقوت
واكثر ما يستعمل ايضا من هذا النبات هذه العصارة ويستعمل بعدها الحاوها
الاصل مجففا والشربه من كل واحد منها قدر مثقال وقد يطبخ العصارة بسكر ويبقى حتى
يعمل منه شراب ويكون الطعم لتناوله وخاصيته هذا الدواء باسره هو النفع من نزف
الدم حيث كان من البدن مثل النفث من قصب الريه وجي الصدر وجي الامعاء
والكبد والبواسير النضاخة وانفتاح افواه عروق المعدة وتقطع الاختلاق
المزمن وتقوي الامعاء واساكه للبطن بلا اذى ويبرئ قروح الريه حتى لو وقع صاحبها
في الذبول بجاه قد ما كان او حادثا ويبرئ بول الدم ولو بعده مرة ويقطع القيئ
وينفع من الوثي والرض وقبض العضل والتكدر بحر الكسر شربا ومضادا ويلحم الجراحات
ويقطع دمها ذرورا بورقه او يجفف عرقه او يبس عصارته وكذا طريا انا عوريس
اسم رومي ويعرف بمصر بخنزير وثمرة عندهم يسمونه حب الكلب لشابهته بنبت كثيرا
بالشام وانطاكيا وهو نبش شبيه في ورقه وقضبانه بالبنجنكث ويعظم حتى يقارب
الشجر وله زهر شبيه بزهر الكرنب ولها رايحة ثقيلة وثمرة كحلف اللون وتدرك الثمرة
زمان العنب وهذه البحرة لحلتها حارة محللة وورقه اذا كان طريا اقل حدة من
ما في الاجزاء ويضمد الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوة مقطعه لذكرجه
مفردا في الحا، كلونه لا يعرف بالاضافة الى شئ لغز انتيلس اسم يوناني نبش نابته
المواضع المحترقة والشمه وهو شبه العدس ورقا وقضبانه طولها نحو من شبر
قايمه ورق لين واصل دقيق صغير ومنه صنف ورقه وقضبانه اكبر وهو شبه كما فيطوس
الا انها اكثر زغبا واصغر زهرا وكلاهما زهر فيري اللون تعمل المرايحة جدا اذا
شرب من اصلها او من زهرها او بزرها مقدار مثقال ونصف نفع من عسر البول
ووجع الكلى جدا اذا شرب من اصلها او من زهرها او بزرها والصنف الثاني يبرئ الصرع

مع المسكجبين قدر مثقالين وهذه الشجرة حارة الى الاعتدال كثيرة التحليل مع قبض
واذا احتقن بها شئ وخلط بدهن ورد ولبن ماعز واحتمل لين اورام الرحم تليينا
لا يعدله غيره الخراساني اسم لشجرة نبت في الربع وسقى الى الشنا وملكت منابتها
الرمل والمواضع الحشنة تكون بخراسان وبابل وارمينية والماهان وما وراء النهر وهو
اصل غليظ خرج من الارض وخرج ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف سفه متركب
من اوراق صغار هدبية كالجزر شبيه بصنف حرفه وبعضهم يجعله سيسا ليوس وهو غلط
منه وهذا القول منسوب الى ابن رضوان واطباء النصارى فانهم يطلعون من الورق
عساليج عليها حبة كالشبث له زهر ابيض اغبر واصفر يخلف بزرا في خلف دقاق طويله
وهو الى الطول ما هو كزبرة الراعي وهو صنفان ابيض واسود والابيض الطف من
الاسود واقل شيئا وحدة ويعرف بالكل في جميع ما ذكرنا من الماهيه والابيض يتولد
من التوابل والطبخ اقوى حدة وضرره وخرج في اصول هذا النبت رطوبة صمغيه مي صمغه
ويسمى حلتيتا واصل هذه النبته يسمى جرونا وطبخ هذه الشجرة يجمع اجزائها حاريا يابس
في الثالثة والصمغ احر واحد من جميع اجزائها اصله يخفف عسر الانهضام مضرة
بالمثانة ويصلح لذلك بزرا لبطيخ واذا خلط بالقير وطلي ومزج به الخنازير والخراجات
نفعها واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنه الدم العارضة تحت العين واذا ضمد به
مع قيروطي قد عمل بدهن السوسن الاسماخوني او بدهن الخيا منفردا وجوعا نفعا
عرق النسا واذا طبخ بخل مع قشر رمان وتضمد به اذهب بواسير المقعده وفيه
باذزهره للادوية العتاله واذا اكل بخل وعمل بالصباغا هضم وحشى وشهى وهو نافع
عسر الهضم واستعمل من خارج انقع ورم ومن وسخن المعدة والكبد البارد تنس وخرج
البلغم قوة اذا شرب منه مثقال بشراب ويحلل عسر البول البلغمي واحتباس الطمث
ويجفف رطوبة المعدة واكثر ما يشرب منه الى ثلثة دراهم مع شراب الرمان والسكنجبين
الناضج وعمل بالخل وانقاعه فيه يلطفه ويكسر من حدته وتذهب ثاعته ويصلح
واذا فتر بحيق الاصل او الورق على الاكله نفعا وتقطع الاخلاط الغليظ اصله
وورقه ولبقاء راكمة في الحشا يتوهم المخبر انه لا يهضم ولا يقطع ويقاء وذلك انما هو
لعوصه في جرم المعدة وكرك الباه تسخنه الكلى والمثانة وقد تعمل منه كاخ كما يعمل كاخ
الكشوث فيكون شديد الحراره يصلح المعدة الكثيرة الرطوبة ومن في هضمه خلت
شديد وملح مع طبخ ينبغي ان يمص عليه الرمان المر والاجذان يضر بالمعاء ويصلح

الصمغ

العرفي وكاخه المحمول منه شديد للحراره والتقطيع يجلو المعدة يطرد ما بها من الابردة
ويعيد الشهوة الساقطه ويولد السوداء والاحتراقات ويصلح الحكة والخل الذي يسمى
معروف وهو بزر الرازيانج الروى اجوده ما حدث عهده وكرجه ولا تقشر عنه
خالة ذكى الرايحة وهو هو المستعمل والمراد منه عند الاطلاق وموحار يابس في اول
الدرجة الثالثة مدر محلل يذهب بالنفخ الحادثة في البطن وساير البدن يذهب
النفوذ ويقطع العطش البلغمي خصوصا اذا عقد مطبوخه شرابا بالسكر او مدقوقا
مجونا بسكر ويعقل البطن ويقطع سيلان الرطوبات المائية والمنحيه من الرحم
ويدر اللبن درهم منه مضغا وينهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع
البارد واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرأ ما عرض لها من انصداع
بسبب سقطه اوضربه وينفع من الاسقا خصوصا الطحلي ويذهب بالقراد واذا
اكتحل به مدقوقا سحقا لا شفى السبل المزمن ويفتح سدد الكبد والطحال العارضة للرطوبه
الغليظه واذا قلي كان بالغا في اسكال الطبيعه ويجلو مجاري النفس فيحد الاسنان
روحا ويزيل بهج الوجه والاطراف خصوصا اذا مضغ وابتلعت رطوبه اولا فاولا
ويستعمل لذلك درهم وينفع من الحيات البلغميه وطبخ مع اصل السوسن ينقي الصدر
وينفع من الم وموضيق النفس واذا سحق به مسحوقا والى ذلك ينفع الجراحات
من خشونة الفم واذا بخر بدخانه نفع من النزلات البارده والصداع البارد
وضرر بالامعاء ويصلح ماء الرازيانج الجشم ويسمى العريض سبب ان ورقه اذا
اصاب عضوا اورث به حكة وتقرحنا وهو نبتة ينبت اكثر المواضع خصوصا الظليله
يعلو مقدار ذراع وازيد وانقص له ورق مشرف كصغار ورق العنب عليه شويكات
حادة يطاف ينبوعها البصر ويسمى حرب الكلب وهو نوعان كرومي سبب في ورقه
وزهره وبزره وطعم زهره صفرا خلق بزرا صقيلا فيه تقرطح شديد الملاسة ادكن
اللون اغبر واذا اطلق انما يراد به البزر وهو حار يابس في اواخر الثانية وورقه
ويبلغ اوايل الثالثة خصوصا الاسود منه تحلل تحليلا ظاهرا وسخان ويذهبان
اورام المزاجات والجراحات واورام خلف الاذنين خصوصا ورقه اذا طبخ ودرس
بسمن وضمد به وفيه قوة ناخذ بسببه بهج الجلح وباسخانه الكلى تقوى عليه وخصوصا اذا
استعمل من بزره الى درهمين بعقيد العنب وموملطف يخرج فضلات الصدر والمرة شربا
منه ونعوقا بشراب لتين ويطلق البطن بقوة جلائه ويجفف القروح المتاكلة والرطانا

الناضج من غير تلذيع وللاحدقة ذرور ابزره او ورقه سحقين واذا تضمد بورقه مع الملح ابرأ
القروح العارضه من عض الكلب ينفع من التواء العصب ضمادا واذا دق الورق
وصير في الانف قطع الرعاف واذا دق وخلط بالمر بالغ في ادرار الطمث حولا وسموم
وشربا ويكون المجموع منها الى نصف مثقال وبخر الدبيلات اوبحلها وكذا التاليل اذا وضع
لطوخا بعسل ومع القير وطلي ضمادا صالح للطحال واذا وضع طري ورقه على الرحم
الناتيه ردها واذا شرب المبرود من بزره بطلاء كان في حركه جماع ونفع
نهم الرحم وينفع مع العسل لعوق للشوصه وورم الرية الباردة وتفع في اخلاط
المراهم الاكاله معينها واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف كالسرطانات
البحري لين البطن برقه وادر وطبيخ والشيرقي الصدر وعصاره يفجر ورم
اللهاة مضمضه واذا شرب من بزره درهمان مقشرا في شراب عسل لحما باعذال
وقي الصدر والرية من غليظ الاخلاط وسخن ان يصلح عند شربه ان يعقبه شرب
قليل دهن ورد ليمنع حرقه الاعضاء التي يلاقيها واذا اتخذ منه شيافات بعسل عسل
حمولا ويشرب بسكنجبين لوجع الطحال والكلتين والجنبين قيس كله حالا واداوق
البزر وخلط بعسل وطلي به الذكر بعد ذلك زاد في غلظ جرب وقتت حصاة المثانه
قبل استحكامها واذا طبخ مع عرق السوس وشرب مطبوخها ابرأ من حرقه المثانه
ولدغها بسبب انصباب اخلاط صديديه ويصلح الانجرة لضرسها بالكلي والمعده
الصمغ العربي واكثرا وبدل الانجرة قرطمانا اوحرف وتضر بالمعده انغرا
اسم يوناني لثمنش منابته الجبال وعظم حتى يبلغ مبلغ الشجر وله ورق شبيه بورق
الدور الا انه اعرض منه وله زهر شبيه بالجلنار العظيم واصله ابيض صغير اذا جف
فاحت منه رايحه التراب وقوته قريبه من قوه الخرو تطييبه في نفخه واسكاره النفس
وهو بارد المزاج مع حرارة لطيفه اذا ضمد بورق هذا النبات طريا او يابسا منع
انبساط الجبيثه وخاصيه الاصل والفرع اياس المتوحش حتى الحيوانات اذا
شربت من طبيخه او من عصارة الورق او طبيخه تاه ينتاف العجل اسم مغربي لثمرة
تشبه انف العجل في طوله وعرضه وهيئته وسومرة ثمنش ربيعي ورقه يشبه الصغير
من الهندبا وله زهر فريري شبيه زهر الجيري الا انه اصغر منه وطعمه معتدل
اذا اكل ورقه وشرب ماؤه شفى السموم بالخاصيه واذا مزج في دهن السوسن
واذهن به الوجاء رئتهم العبور وهاتان الخاصيتان مشهورتان بالمغرب

يوناني ويسميه بعض العطارين نالاهيشن وفاسر انها شبه ورقه بالفاس صوره
نبت كثيرا بين الحنطه والشعير وهو ثمنش اخر ورق كورق الحمص وله بزر في غلف
كالحرنوب الشامي في الشكل وفيها بزر لحمي مقوس مر الطعم وسوحار لطيف مع قبض
يسير جيد للمعده اذا شرب منه قدح رمين فتح سدد الاحشاء وكذا من بزره
من خواصه انه اذا خلط بعسل واحتملته المرأة قبل دنو الرجال لها منع الحبل انداهان
دوا كرماني معروف بها ينفع من استطلاق البطن لخاصيه فيه وبدله شلطين ارمني
وشله قشور الرمان ونصف وزنه صندل ابيض وقدرها سعتل من ذلك من مثقال الى
مثقالين ونصف مفرد اعاء بارد ومعنى بماء السرجل اذروطا اسم يوناني لنوع
من الحمض البري يعرف بالمغرب بالملاح والكلخ ايضا وهو نبات كثير وحوذه سواحل
بحر الروم ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف بلا ورق مثل الاشنان يميل
الى حمرة وفي منتهى العيدان شبه غلاف فيه بزر حار حاد اذا شرب من بزره مثقال
بشراب بول المستعين بولا كثيرا وابرأهم جرب وكذلك اذا شرب من هذه النبته
مقدار ربع رطل مطيب بسكر او شراب النخل واذا دق النبات بعد طبخ وضمد به
المتقرحين ابرأه وكذا حط رجله في طبيخ اذر الطمث وحلل عن البول اناعالس
اسم يوناني ويسميه ناكير بالنبطي سواسم لحشيشه يكون انثى وزهرها الازوردي
وذكرا وزهره احمر قاني والنبته فيها خرج من الارمن فيبسط اعصانه ذات ورق
صغار الى استدارة شبه ورق الصنف الصغير من اذان الفار البستاني وغلظ
من جعد آذان الفار وصنفانه او حشيشه الرجاج وقضبان النبته مربعه
وخلف الزهر بزرا مستديرا وهذه النبته تجمع اجزائها حارة وحادة جلاء جاذبه
يبلغ حرارتها آخر الدرجه الثالثه ويجفف تجفيفا من غير لذع تخرجان اى الذكر
والانثى السلى من باطن اللحم وتمنع من انتشار القروح الخبيثه مرهما وذرورا بورقه
واذا تغرغر بحصير ورقه الانثى او مخلوطا مع شئ نقي الراس من البلغم ينقيه قوته
وكذا اذا سعط به وقيل انه اذا سعط في الانف من الجهه المخالفه للسن الالمه
نفعها واذا خلط بعسل الحمر نفى قروح العين وجلاء بصرها واذا شرب من العصاره
او من البزر مثقال نفع نفثا لما فيه منفعه بالغه انس النفر وسونبات نبات اجرجير
في ورقه وقده وله زهر اصفر ينبت بالمواضع الخفيه في الربيع وسوحار اذا رعته
الانن درلبنها واذا شرب من لبنها وجد شاربه فرحا واذا طبخ هذا النبات وشرب

من طبخ وجد ما وجد من شارب الخمر من طرد الهم وفرح النفس من غير سكر ولا خمار
واذا دق وعمل من عصيره شرابا بسكر نفع من الوسواس السوداوى وموعايه
فى ذلك كذا اكل اليسير من زهره انسان فيه اشتهاء نافعه ومضره اذا اخرج شئ
بشعر انسان صغر وان وضع تحت راس نايم زاد فى نومه وان علق شعرة صبى
قبل صلابته على من به نعاس اوسع عقرب ابراه وان بل بشعر انسان لخلخ
على عضه الكلب براه لوقته وان علق عظم انسان على ناعس سكن وجعه وكذا من
به حمى ولبن المراة اذا شرب مع اللبن الحليب فيه الحصاة بول الصبيان اذا اخذ
ملح اوحنى والخاس جلا البهق ومسه يحلو البهق واكله يحرك الباه ويغذى غذاء
حسنا ولعاب الصلم يقتل دود الاذن والعقارب وموتر ياق من لسعة العقرب
والوتيلا وسخ اذنه قاتل يورث مغصا واسقاط بطن واذا اخذت اطفاره العشرة
واحرقت وسقى انسانا احيى صاحب الاظفار وعشقه وحراقة شعره نافعه
مع دهن ورد من وجع الاسنان وقذا الصبى بالسموم اوالصبية فيرش عليها
ويكون جميع اجزائه وانفاسه قاتلا وليس شئ من الحيوان يعمل هذه المعدية
فاقمه وقيل ان عظامه اذا دقت وادم اسعافا اورث العمى وجوه ملين محلل
ينفع من القولنج واوجاع الحلق وقيل اله يادزهر طقسيقون واذا اكتحل بمولة
جلى البصر واحده انقوا نقوان اسم فارسى لدواء مسكر يقال له المرجه وسنذكر المرجه
فى الميم انزروت اسم فارسى لصمغ شجرة شايكه يكون ببلاد الفرس شبيه صغار حصى
الكندر لونه الى الحمرة مرارة واجوده النقى الكبير الحصا السريع التفتت الابيض
الى الصفرة ما وقوته مركبه من ارضيه مسدده ومن نارية حارة اكاله تبلغ حرارته
اوايل الثالثة ويبوسته اوايل الثانية يجفف من غير لذع ومنافع فى الاجسام
والادمال خصوصا عن سيب ماردو تقطع الرطوبات السايلة الى العين
ذروروا ويقع فى اخلاط المراهم المنبتة للحم الصالح الاكاله للفاسد وينقى وضر
القروح خصوصا مع السكر اوالعسل واذا سحق بياض البيض اولبن النساء
اولبن الماعز وجفف وذر به الرمد نفع نفعا بليغا ويسهل البلغم اللزج بقوة
والشربه منقوعا فى المطبوخ مضافا مع غيره مما تقوى الاحشاء من نصف درهم
الى درهم ويضاف اليه الصمغ العربى وينبغى ان يجتنب استعماله ناعما يلصق بالمعاء ويثقبه
وموينقى قذى العيون خصوصا مع نشاء وسكر اميقون ولخاصيته فى اخراج البلغم الغليظ

من مفاصل البدن خصوصا الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا قويا زيادة على المسهلات
لخاصيته له فى ذلك ويخرج مرة الصفراء بالعرض وشربه حظر لكونه يورث الرجال والنساء
صلعا وذلك بسبب قسديده ولجوجه حتى انه ربما يسد ثقب انبوبه وهو قوى الجذبة فيضا عد
يحدث الصلع وموبقعل المشايخ اسرع وفى الشاب ببطئ واصلاحه لمنعه
من الالتصاق ان يسحق بدهن الجوز اومع الجوز نفسه وللخلى عن الصمغ العربى
ويستعمل مع دهن اللوز بكون مقدار الدهن اذا كان الانزروت مفردا الجزء
امثاله وان كان مع ادويه اخر فثلث مرات واذا اصلح للمسلخ وللمتكملين ويصلح
بدهن الخروع ويكون من هذا الدهن مقدار ما ينشه فقط ويستعمل من هذا المصلح
من مثقال الى درهمين وربع مفردا ومع خليط الى درهم وربع واجود ما خلط
به مثل السكنجبين والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس
البستانى وما اشبه ذلك على قدر العلة وما يراد به ولا خلى من الصمغ العربى
والنساء عمر يستعمل منه مقدار اكثير اللتسمين حتى يبلغ قدره عشرة دراهم وضعف
ذلك وذلك بان يجعل فى جوف البطيخ العبدلانى وهو بطيخ صغار مطاول مفلج
حلوه جلاء قريبا من نصف يوم ثم يستعمل كما مر ويمنع بعد خروجهن من الحمام اقوى
ان ماء البطيخ فيه تبريد وجلاء عظيم ورطوبه ظاهرة وهذه ما يدفع ضرره ويمنع
استمراره فى الامعاء اوموضع غير الامعاء واذا سحق الانزروت مع نطرون بماء
وطليت به اورام الحلق الشبيهه بالخنازير حللها واذا اتخذت فتيله بعسل ولتت
فى انزروت مسحوق وادخلت الاذن التى تخرج منها القيح والمرة ابراهما فى ايام
يسيرة وخمسة دراهم من مسحوقه بعسل وخصوصا ان سحق به طلق محلول وهذا سر
فاكتمه ينبطرون وهو نشاشبيه بالكرات ينبت فى موضع مسلحة وفى صخور فى
سواحل البحر ملح الطعم وما كان ابعد من البحر اشد اثره وهو مسهل للبلغم والمرة
والرطوبة المائية اذا اعطى شراب نقال له ادرومالى وقد يستعمل فى التحليل انقوان
سوالورد المنتن وبخره الى صفرة ما الفجه من بعد صغار الحيوان ما دام يغتذى
اللبن وفيها اللبن والمقصود اللبن لا الوعاء وهى باردها حارة لطيفة محللة بلغ
حرارتها الدرجة الثالثة تجفف وفيها قوتان متضادتان يذيب باحديهما الجامد ويحلله
وبالاخرى يجمد الزايب ويوقف جريان الخلاط العظيم واذا سقى من النخالة اربعة
دراهم مذاف نخل نفع من الصرع واذا وقى المعده دم جامد اذابه واخرجه وهى اقوى

من غيرها في ذلك وبعضهم يرى انه ان سقي منها صاحب النفث الصدي نفعه وليتوس
ينكر ذلك واذا شرب منها مقدار ثلث اوقية او اوقيتان وهي تسع قراريط بشراب وافقت
نهش الهوام وقطعت الاسهال المزمن وازالت وجع البطن والمعا وسيلان الارحام
الرطوبية وهيجت الحبل اذا تحمل بها بعد الطهر وان خلط منها شيء بخطمي وزيت ووضع
على الفصول والشري الناشيء في البدن اخرجه نقوة ومن خواصها اذا احتملتها المراة
بعد طهرها بالزبد اعانت على الحبل واذا شربت من النخ الارنب لذكر مع شراب
ولدت ذكرا وان شربت من الانثى ولدت الانثى وان شرب منها الصبيان امنوا الدرع
ومن خواص النخ نفسها وخاصة الارنب اذا علقت كما في ابهام المحموم اذهب الحمى وان
عجنت بالماء وطلي بها المحزن قطعت وتيرطا منها للذع الحيات والعقارب خاصة والنخ
الغرس نصف مثقال منها حبس البطن ومنع من الاختلاف الخراطي والودكي وفرحه
الامعاء ووجعها والنخ الحمر والصفراء والجدي اذا شرب بالخل نفعت من اللبن المنجبن
في المعدة والنخ الخشف والجمل وفرخ الجاموس والايل ينفع لمن سقي من خانق الثعلب
ويسمى باليونانية افرنيطن وينفع ايضا في اذابة منجبن اللبن بالخل ومقدار ذلك
الى نصف درهم وقيل ان النخ الايل اذا احتملتها المراة ثلثة ايام بعد الطهر منعت
الحبل والنخ الحيوان البحري المسمى قوني ويكون ببحر الروم خاصة مثل قوة الجندبادستر
ويوافق اصحاب الصرع البلغمي والكزاز وقد رجب وتمحن خالصها بان يطرح عليها النخ
اي حيوان كان وان ذابت في خالصة والا فلا انبج هو حمل شجرة ويسمى بالهندية انبا
ويزعم بالعسل ويحمل الى البلاد وصار كل مرب يسمى انبج فيجمع فيقال انبجات اي المربيات
والانبا حمل كل شجرة عظم حتى يصير تقدر شجر الجوز منابتها اراضي الهند واطراف اراضي
العرب ما يلي بلاد السودان كاطراف عمان وما والاها وهو صنفان صغار كاللوز
الاخضر لذيذة حلوة من اول ظهورها الى حين ادراكها وتصفر عند ادراكها وكبار
كالاجاص ويبلغ الى عظم التفاحة والكمثراة واذا كان اخضر كان نيا فيه غصة ما
تحفن خفي واذا اصفر كان حلوا ولذيذا وكلاهما رائحة طيبة كان التفاح العطر وقد
يكبس الحامض منه في مواضع وفيه فيبلغ ويطيب النفس وينفع الجوف ويقوي النفس
والهند يزعم انه كالموز لا ثقل له ولا فضلة اصلا اسم يجيء الاندلس لبنة يشبه فوتنا //
الجندبادستر ويسميها بعضهم الحندبادستر الاندلسي وهي صنفان سودا وولها ورق كزبرة الثعلب
لونه الى السواد منابتها الجبال ولها اصول كثيرة مخرجها من اصل واحد غليظ كاصل الخشخاش

واذا شرب بعده منعت واذا طلي الرطان نفعت نفعا عجيبا

الا انها صغار مثل الكولان ويسميه بعضهم بلوط الارض يجلب لونها الى السواد وما هو شبيه
كثيرا بعروق البنطافلن وسموذخه اوران وداخلها لحم وطعمها شبيه طعم نوى الخوخ
فيه مرارة مع غصوصه وبيضاء يعرف بالاندلس بالتهوولها ورق شبيه ورق السنالون
الى الصفرة ما هو وفي راحته حده مع عطر يسير وهي حارة يابسة في الاخيرة الثانية والمستعمل
من هذا الورق دقيق يسحق ويطرح الرياح وسكين اوجاع الجوف الباردة وينفع من
لسع الهوام مع ضعف ومقدار ما يستعمل منها الى مثقالين واما السودانية حارة يابسة
حادة يبلغ في الاخيرة الثالثة ترياق وباذزهر من كل السموم خصوصا البيش وقيل ان هذا
السودان لا ينفك نبته يخرج مهما من اصلها شبيهة بها وطعمها حلو ويسمى عندهم الطواره
وهي كالبيش في افعالها وفي بعض الاحيان يرعى الغنم تلك النبتة فتلا وتها فلا تبث حتى
يهلك وان منهم من يرعى تلك الاخرى المرة التي سماها النبتة السودانية ويبراء وكان هاتين
النبتتين هما البيش والجدوار ولا يبلغني الى قول من يقول انه لا يوجد غير بلد هلا هل
من ارض الصين نعم يمكن ان يكون ذلك اقوى واوحى انه وينبو اسم يوناني للدواء
المسمى فاشا نذكره فيما بعد انذراسيون موتخور الاكراد نذكره في الباء انقرديا اسم رومي للبلادر
ومعناه شبيه العلب نذكره في الباء انجرك هو المرخوش في بعض الاقوال نذكره في
الميم انكيرا هو بالنا غاليس انا لس هو الكرم باليونانية انا لس نا ويله الكرم البري اغربا
نذكره في الكاف انا لس تا ويله الكرم الابيض وهو الفاشرا سنذكره انا لس لبا يعناه الكرم
الاسود وهو فاشرهين الخذان زوي وسوسيا نوس نذكره في اب انطونيا اسم رومي
للهندبا وانثاي وهو العرنيض الورق المسمى بالهندبا البلدي نذكره في الهاء جميع اصنافها
انبوب الراعي هو الصنف الكبير من حي العالم وغلط من جعله عصى الراعي او مزمار الراعي
انفاق هو وصف الزيت المعتصر من الزيتون الغير فمتى زيت الانفاق لم ينفق
منه ويخشبه ايضا وهو الزيت الركاك ايضا نذكره في الزاي انخسيا نوس الشجار نذكره
في الثين انذروفاسم للنوع الكبير من هيوفاريقون نذكره في الهاء انولي اسم يوناني فيتوس
وتاويله الحدق وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث وساق طولها كوع وملساء ادق
من عنصر خضراء وعليها محمة مملوة زهرا فريريا كالعيون واصل بصلي كالبلبوس والاصل
بارد في اواخر الثانية يجفف في الاولى ويزيده تجفيفا في الثالثة معتدل في الحر والبرد
والورق بارد في اواخر الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة اذا دق الاصل ووضع ضمادا
وخصوصا اذا كان رطبا على منابت شعر الغلمان منع الابنات او ابطاه وان وضع على

حتوم والعانة اخراختلاهم عن وقته ولیکن التفید بشراب ابیض وشراب الاصل
یعتل البطن و یدر البول وینفع من نهشه الرتیلا ومقدار ما یستعمل منه الی ثلثه
دراهم والبزر یقطع الاسهال المزمن مجرب وینفع وینفع من الیرقان
و یستعمل منه الی درهمین وسوما یضئ باللیل اذا کان طریا اونانی اسم یونانی
معناه مسقط الاجنه وموصوف من حنس الحمار ینبت باکرز البلاد والمواضع
فی الربیع وهو طویل الورق دقیق العرض الین مجسه ولا زهر له میل لون ورقه
الی السواد وله اصل دقیق ضعیف طویل فیه حرقة یسیره یشبه ولا ینبت الا فی
المواضع المعسمه المتنبه وقوته حارة حادة حریف مرقیه سمیة قویه اذا شرب
من ورقه مقدار ربع درهم اخرج الاجنه حیة ومیته وقد یستعمل منه شراب
مقداره ثمن درهم عند تعذر الولادة فیجذر الولد وهو خطر فلا یفعل وقیل
ان من خواصه ان یخرج الولد تغلیظا علی الحامل ونظر الیه اوز طایر معروف
مائی فیه رطوبة وفضلیه کثیره وهو غلیظ الرطوبة قلیل الحرارة بطی الهضم موخم
وهو اصلح من غیره من الطیور المائی واذا انهضم غذی غذاء قویا کثیرا ویحرک
الباه ویغزر المنی فی المبرودین واجوده ما اکل مصلوقا صلقا یسیرا ثم بطخ
بزیت او دهن خل و یشوی و یؤکل بابازیر ملطفه و بالمری وینفع ان یستعمل
بعدها بزمان قدر ثلث ساعات او اربع یسیر من شراب معتدل ممزوج وبعضهم
یسلقها و یطبخها فیطیب فی کانت ابطئ هضما صیغ ان یبرز بالابازیر الحاره
کالدارصینی والخولنجان وبیض الاوز اذا خلط بزیت وقطر فی انزاق الرحم
ادر الطمث بعد ایام ✱ اسم یونانی معناه الشبیه بالفرح وسوبنات
شبیه صورة ولا حمل له ورقه شدید الالتحام للجراحات الطریة فانه یضمها ویلحمها
حالا طریا و بابسا صحیحا ✱ سوبنات له ورق شبیهة بورق العدس الصغیر اونبر وخلیش
الا انها اطول منه وله ساق طولها کوشبر و زهره حمرة قانیه واطل صغیر ست فی
اماکن طیبه وغلظ لمن الناره و یوسع المسام ویجلو واذا سحق ورقه وشرب
بالشراب نفع من عرالبول واذا خلط بالزیت ودهن به البدن ادر العرق اویخلص
لسان البرس هو نشش وصغیر یشبه ورقه ورق الآس البری الرقیق ولزهره شوکه
وفی طرفه عند الورق شئ نابت شبیه بالالسن صغیر وقوته فی اصله وعارضه
ملینه بهذا نظام وجته اذا علقت علی راس من به صداع برء منه وینفع فی اخلاط

اوفوطولیون

برد عصارة

المراهم

المراهم الملینه اولیطیون هو الخیر عند شجری لا تدلس وسمی باللطیف اورباد
ومعناه جامع التطع وهو من النبات الون تقال لاشل قابضه واصله دقیق حد اشل
رایحه الثراب طوله نحو من اربع اصابع وینبت فی تلال یجفف مع قبض ویشعر
لشدخ اوساط العضل او سبیذاج اسم فارسی اصله او سفندوا صله بارد یفعل
فعل الیزوج وهو ضرب من النیلوفر الهندی وهو حار یابس تحلل الریاح الغلیظه
وتذهب بالرطوبات والابرده وقد یستعمل منه الی درهم اوفیونا س اسم یونانی
ومعناه الشبیه بالبادروج وهو المعروف بالسبعه عند اهل المغرب وهو نبات یشبه
البادروج واغصانه طولها نحو من الشبر علیها زغب تخلف زهره غلفا شبیها
بغلف البلوط مملوة بزرا اسود شبیها بالشونیز وله اصل لا منفعه فیه وبزره حار یابس
ملطف بقوه یجفف بلا لذع اذا سقی من بزره مقدار درهم الی درهمین بشراب
ابراء نهشه الافعی وسایر هوش ذوات السموم ولسوعها وقد یسقی منه درهم مع مثله
مر ومثله فلفل لعرق النساء مجرب لها اوقیمن هو البادروج بالیونانیه نذکره
فی الباء اوراسا یون یونانی معناه الکرفس الجبلی لان اورا اسم الجبل نذکره فی الکاف
اونادیوس عصارة قثاء الحمار نذکره فی القاف اوذر اسم مالی بالیونانی وقد یضم
الهذا الاسم مالی یقولون اوذر ومعناه ماء العسل وهو ان یکون ماء المطر عین خراسان
وجزء عسل وقد یعرب یقولون اذر ومالی والاول اصح فافهم اونومالی معناه
شراب وعسل لان او نو شراب ومالی عسل واجوده ما حمل من شراب عتیق قابض
وعسل صافی خالص وهو حار یحلل مفتح یلین البطن ویدر البول واذا شرب
علی الطعام کان ضارا لا لاخذاره اباه قبل وقته واول ما شرب یقطع شهوة الطعام
ثم یهیج وقد رمزجه ان یکون الشراب ضعف العسل وبعضهم یطبخ الماء ویرفعه
وعنهم من یخلط بالعصیر ویطبخ حتی یحلو واکثر انضاجا وتحلیلا وکلما عتق کان اقل
تلینا للبطن اونیا هو اسم العصارة بالیونانیه واختلف فیها فمنهم من خصه بعصارة
الماميثا وقیل عصارة خالید وس الاسود وقد قیل عصارة الخشخاش الاسود
وقیل عصارة اناغالیس الانثی مع عصیر الخس وبنات الخشخاش الاسود وقیل
ان اونیا اسم لنبات یکون بارض عرب بورقه مایلی مصر شبه ورقه ورق الجزیر الا انه
کثیر الثقب والتاکل کانه قد خرقه السوس قلیل الماء رهش الجسیم وله زهر اصفر کبار
الورق کشقایق النعمان وعصارة هذا حادة لذاعة وقیل یابسة تسقط من هذا

البنات تكون دعمته عصارية ومي عصارة قد جربت منها النفع من ظلمة العين وسقيها
وفي البصر الى بعدها شئ وبعضهم ذهب الى ان حجر صغير يكون بالصعيد يشبه لون الخباز
صغير يلذع ذوقه اللسان وبحته ونعمته وهو بعيد وسيروس هو نبات مستعمل في
وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورقه شبيه بورق نبات
الكتان لونه في ابتداء كونه الى السواد ثم يميل الى الحمرة وطعمه مرة وهو مفتاح ولذلك
ينفع من السدد الحادثة في الكبد واذا طبخ وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يحذ
منه المكانسل وهو ليحي ومعناه خانق الكرسنة يشبه العدس ويعرف عصرها الملوك
باهلاك جميع ما قاربه من الجوف وهو نوع من الطراثيث ومنهم من سماه لاون واهل
قبرس يسمونه فرسقي وهو قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان الطول
من هذا القدر وله ورق فيه لزوجة وعليه زغب غض وله زهر لونه الى البياض ما هو
والى الصفرة وله اصل غليظ فاذا صنع منه سكنجبين في اوان يبس الصيف واذا
قرب بعض الحبوب افسدها قرب منه وقد يسلق ويوكل كالكرنب ويؤكل ايضا
نيا وقد ومن الناس من يسميه ايضا الحيون يظن انه اذا القي مع الحبوب
في الطبخ اسرع نضجها وقوته مجففة باردة في الدرجة الثالثة واذا طبخ باللحم الذي
لا ينضج انضجه سريعا وادمان اكله يهزل الابدان الضخمة من غير ضرر لاحق بآكله
ويؤكل نيا ومطبوخا اوليريا نوع من الحبوب لم اكله يعرف بالكتب وسماه ثانيته
سيلة ذكره اهيل الا صنف من رياحين حاد الرائحة سخن يزرع في المساكن لونه
الى الخضرة والبياض واذا استعمل فما استعمل فيه البادرنجبويه كان اقوى فعلا
واكثر منفعة تمادنوطالي اسم يوناني معناه العشبة المكرهة والمقدسة ايضا وهو نبات
له قضبان عقد به طولها نحو ذراع والتزموا قة عليه وورق منقرة بعضه من بعض شبه
ضعاء وورق البلوط الا انه ادق ومواضع اطرافه مشرفة وطعمه الى الحذوبة وله اصل
دقيق طويل ومرة وآء معتدل يجفف وهذا الاصل والورق اذا سقي منهما
مائة الشراب مقدار مثقالين او ضمد بهما نفع نهش الهوام بجرب واذا اخذ من ورقه مثقالا
مع تسع قراريط كندر وشرب بعقوطولي شراب عتيق اربعة ايام متواليه اذهب اليرقان
بجرب واذا ضمد بورقه سكن الاورام الحاره وينقي القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات
بالشراب وتمرخ بطبيخه قلع جث القروح التي باللسان ومنع قروح الفم من الانبساط
واهل الروم والفرنج ونواحي المغرب يزعمون ان من خواصه اذا رش بمنقيع هذا النبات

قطا

في مو

في موضع فيه قوم مجتمعون على لذة طيب عشرتهم وزادي سرورهم وحسن اخلاقهم
واذا سقي صاحب حمى يوم العقدة الاولى عن ناحية الارض برأ والحمى الثالثة
العقدة الثانية وحمى الربع الرابع يبرئ وانه اذا علق على البدن ازال الوساخ
وطيب ريحه ولم يزل صاحبه طاهرا نظيفا مكرما — سوسن اصفر وفي

ايما روايي قالس

شرف بن القاضي فاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة ومنهم من سماه انها
ورق الحيطوس له ورق وساق شبيهان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه
اصفر وساقه اخضر في لون الكراث وله زهر ثلث او اربع وحال زهره بسقوفيه
السوسن في اول تفراجه ولونه اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصل الا
قليلا يسمى بلبوس لانها اعظم منها اذا شرب مسحوقا او احتمل بالعسل وهو فيه
احد الرطوبة من الرحم والدم واذا ضمد بورقه سكن الاورام الحارة في البدء
بعد الولادة في العين واصله وورقه يضمد بها لاحراق النار وقال جالينوس اصله
شبيه باصل السوسن في منظره وقوته وجميع منافعه وهو يخطس ومنهم من سماه اسفيلين
له ورق شبيه بورق الصنف المسمى دراقيطون من النبات المسمى بالملوخ وهو
في شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت في
مواضع صخرية وفي مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل اورام الطحال
نبات له ورق شبيه بورق قلوطس وعليه زغب كثير وهو منعرج حوالي الاصل وله ساق
مزاج حسن غليظ شبيه بساق النبات الذي يقال له بالبطايا او ساق النبات
الذي يقال له دمنم او مطيون نبت مع شعبه كثيرة وله ثمر في عرض الكرسنة وفي غلف في
كل غلاف وعروق كثيرة مجتمعها من اصل واحد وطوال غلاظ واذا جفت اسودت
وصارت في صلابة العروق وعروق هذا النبات اذا طبخت وشرب طبيخها نفع من
عرق النساء والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد ذكر ذلك
منه ايضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع ابيفاث هو ما يعرف بالمغرب
بالريالة له ساق طولها نحو من ذراع ولونها ميل الى الحمرة ميلا يسيرا وورق شرف
شبيه بورق الجرجير الا انه اصغر منه بكثير ورائحة زهره مثل رائحة التفاح سريع النفخ
وظهر في وسطه شئ قايم مثل شعر ابيض وله اصل لا ينتفع به في الطب ينبت كثيرا في
المزارع وفي المدن وقوته مركبة برد وتحلل يسيرا وورقه وزهره باردة وكذلك اذا
تضمدا وحدهما او مع بيضة ابراء اورام الحلق والمقعد واذا خلط بدهن الكندر

ابراء الخراجات العارضة فى الاعصاب وسائر الاعضاء ونفع من شبيه بالشعر
اذا ضمد به مع الخل مثل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر طرياً عرض عنه
اختناق ايدا اريدا اسم يونانى لنبات شبيه ورقه ورق الآس البرى ويطلع من اصل
ورقه شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم تخرج على رؤسها زهره وطعم هذه النبتة
قابضه بشده باردة يابسة يشفى الجفار الدم وقروح الامعاء ويمنع استطلاق البطن
ونزف النساء شربا قدحين وضماداً من خارج طرياً ويابساً واصله اشد قبضاً
وبرداً ويقطع نزف الدم من اى عضو كان فى اى وقت ايريغون اسم يونانى ومعناه
العذرى وهو الغرفير عند صيادلة المغرب ايضاً وهو اقطاع صمغيه يجمع من عاصد
الغرفير ويجفف وهو كلى اللون يستعمل الصباغون وهو بارد مع خليل صالح
للاورام الحارة طلاء وينفى قروح العين الخفيفة اريغارن اسم يونانى ومعناه الشيح
فى الربيع ويسمونه اهل الاندلس بالثربا لاجتماع زهره وكثرته وانتشاره وهو نبات
ذو ساق خوذ زراع لونها ميل الى الحمرة يسير اوله ورق شبيه بورق الجرجير مشرف الا انه
اصغر منه بكثير وله زهر يميل الى الغرفيرية وله رائحة النفاح صالحة فيظهر فى وسط الزهرة
شئ قايم يشبه دقة الشعير ويبيض فى الربيع وينبت كثيراً فى المدن الخراب والسباخات
واصله لاينتفع به وقوة النبات قوة مبردة مع خليل يسير من بيخ ابراء الاورام
العارضة فى الحشى والمعدة واذا خلط بدقيق الكندر ابراء بالحراجات العارضة
فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشعر الذى فى الزهرة يفعل ذلك واذا اكل
طرياً عرض عنه فى الحال اختناق ويداوى بما يداوى به اكل الغطر ايرسا
معناه قوس وقزح يسميه السوسن الاسماغى لانه ذو الوان مختلفة من بياض
وصفرة وزرقة ولون السماء واذا اطلق اريده اصل هذا السوسن ومنابته كثيرة
ببلاد العجم والمواضع الباردة وورقه يشبه ورق الخوص الا انه اطول واشد
خضرة وثخناً ورطوبة ومائية وله اصل صلب معقده ابيض وخرج فى وسط الثمرة
ساق اخضر مهد ويخرج فى راسه الزهر طيب الرائحة لطيفها واجود ما كان من اصله
اكثف الصلب الملتزز المايل الى الحمرة وعقد الطيب الرائحة المحرك للعطاس
حاد واللسان وينبغى ان يقلع فى اواخر الربيع وينظم فى خيوط تجفف فى ظل واجوده
الما قدونى واذا عتق تسوس وثقب وبيض اعطر من طريه وله قوة ملطفة مسخنة
حاراً يابساً فى آخر الثانية يلطف ما عرض فى نفثه من رطوبات الصدر واذا سقى منه وزن

سبع درخمبات وهى سبع مثاقيل وهذا القدر كثير لان ثلثه بالعسل اسهل كيموسا غليظا
بلغميا ومره صفراء وخلب الدموع شما ويبرى المحص واذا شرب بالخل نفع من نهش
الهوام والمطحولين وينفع من البرد والنافض والمذى واذا شرب درهمان بشراب
اورث الطمث واذا سلق وأكل به اوجاع الارحام نفعها ولين صلابته وفتح
فمه اذا انتضم من غلظ واذا وقع فى الحقنة نفع من عرق النساء ويذهب
نتن التواصير والقروح الغايرة واذا هيء منه ومن العسل فرزج اخرج
الجنين واذا سلق وضمد به الخنازير والاورام الصلبة والمزمنة لينها وبلاءها
القروح حاذروراً وينقيها مع العسل ويكسر العظام جبراً واذا ضمد به الراس
مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع الراهن بالراس واذا خلط به ضعفه
حرق ابيض ولطخ به الكلف والرطوبة السايلة من القروح نقاها وينقى ادوية تحليل
الاجنة وغيره واذا شرب منه درهم بشراب نفع من هيكل العضل وفسخها وسكن وجع
الكبد والطحال البارد بن والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان الاستلائى البارد
ويضمد اللهاة واذا اجلس فى طبيخه نفع صلابة الرحم وبرده المقعدة واذا قطر
برد طبيخه فى الاذن سكن دقيقها ومنع النزلات اليها ودهنه نفع افواه البواسير
ويعمل ادهان الحشايش والاصول وقدرها يستعمل منه الى ثلثة دراهم وقيل يضر بالرية
ويصلح العسل وبدله فى اسهاله الماء الاصفر ثلث وزنه ماء زيتون مع ثلث اوقية
لبن اللفاح ايعقان هو الجرجير البرى تذكره فى الجيم ايدع هو الصعفر المسماة
بدم الاخوين تذكره فى الدال ايل حيوان معروف يكون بالجبال وغيرها وخرج
له قرون متغصنة يطول كثيراً وبليها ثم تعود وينبت وبحمه غليظ حار ردى شديد
اليبس وارداؤه ماكان حديث الصيد فى زمن الحر بعد كد وعدو شديد
واكل عقب ذبحه وهو عطشان فان هذه احواله مهلكة للآكل فاذا اراد سرد كلمه
صيده بقاء ويترك بعد صيده الى الشتاء وسقيه ماء كثير قرب ذبحه فلا يتعبه
ولا تتركه يضطرب ويترك لحمه الى وقت لو زاد عليه لنتن ثم يطبخ بماء وشبت ويهمى
ويدسم بالادهان الرطبة لا يابس بالشيرج ويشرب بعده من الاشربة المطلقة
للبطن مثل شراب التين والعسل والفانيذ واذا احرق قرنه كما يحرق الحطب وشرب
منه فلجارين وسوء مثاقيل وهذا القدر كثير بل نصفه مع مثله كثيراً الان الكثير ايدفع ضرره
بالمثانة وافق من به نفث الدم وقطعه ونفع قرحه الامعاء وقطع الاسهال المزمن

وابراء من اليرقان ووجع المثانة وقطع سيل الارحام الرطوبة والدموى خصوصاً
اذا اضيف اليه ما يعينه على ذلك وقد يحرق بان يجعل قطاعا فى قدر طين ويطين رأسها
ويترك فى التنور حتى يبيض ويغسل كالاقاقيا فوائق العين ويمنع سيلان الغضروف
اليها وينقى قروحها واذا استن فهذا جلا وينقى الاسنان جلاء حسنا وقواها
ومن خواصه انه اذا خرز مع ثوب طرد الهوام واذا طبخ بخل ونضمد به سكن وجع الاضراس
واذا اخذ من الحرق فى القدر قبل غسله وحك بالخل قطع به البهق والبرص وقعد
المتطلى فى الشمس ابراءه وان سقى منه وزن نصف درهم المحلول ابراءه واذا
عجن بسمن وطلى به شقاق اليدين والرجلين ابراءه وان طلى به قلاع الصبيان نفعهم
ومن خواصه اذا طلى به الثدى والعانة ادر الطمث واذا علقت فوته على الجبلى اوضعت
من غير الم وشحمه ينفع من التشنج مسوحا واذا علقت من جلده على انسان لم يقربه
شئ من الحيات مجرب ودم الابل اذا شوى وقلى بلا دهن قطع الاسهال المزمن وسقى
فوه الامعاء وشربه لذلك الى مثقالين واذا سقى خاما او مشويا الى مثقالين نفع
من السم الذى يسقى به السهام ويسمى باليونانية طقسيقون ومعناه سم السهام وجع
ساقه وشربه غاية فى التحليل والانضاج وازالة الاعياء البارد السبب ويمزج به
المفلوجين بعد استفراغهم وبدله صفرة مشويه ضعفها ومن خواصه ايضاً
ان قضيبه اذا جف وشرب نفع من لسعة الافعى واذا شرب بشراب هيج الباه
وانعظ وان شد فى عضد انسان لم تعرجه والابل لامرأة له وقيل له بعليها
ويغرغرها دايما فتلطف مع الكبد فلا يظهر واذا احرق دمه وسحق نخر وطلى به ذكر
البعل من حيوان انعظ فى الحال واهاج واذا ابخر بطلقة العلق قتلها وحيا مجرب
وعمل ان راس ذنبه سم قاتل وما تقوله الطرقية عن دفوفشار ايكر ايسم
ترك للوح نذكره فى الواو والباءة بابونج معرب عن بابونك فارسى وهو اصناف
واصنافه بالزهر وغلظ البتة والمستعمل المشهور منه الصغير منه ويسمى باليونانية
خاماميلون والكبير العظيم الزهرة الابيض سميه العرب القحوان وقد ذكرته
صنفه فيرى قوى الفعل وهو قليل الوجود واجود الصغير ما كان اصغر ساطع
الرايحة ميال الى البياض والعظم ويعرف بالمغرب بابوق واذا طلى اريد الزهر
وسقى ان يجنى فى اوايل الربيع لانه سريع النوار ومزاجه حار يابس فى اخر الاولى
وحر اكثر وهو لطيف محلل شديد النفع فى الاعياء فطولا بماء وجلوسا فى طبخه

حرف

وتمرخا بدهنه ويرخى للاعضاء المتمددة ويلين الاورام الصلبة لا القروح الصلبة
ويحلل تكاثف البدن والعضو ويذهب بالحيات التى تكون عن ورم الاحشاء
والحيات التى تحدث على كاثف عن المرة الصفراوية وهذا يكون تمرخا وتطولا
بطيخ وقد يستعمل فى الحيات البلغمية والسوداوية شربا وله نفع عظيم وخاصية
فى تليين الاحشاء وتسكين الامها الامتلائية شربا وضمادا من خارج وجملته
اوفقاحه اذا جلس فى طبخه امر الطمث وسهل الولادة وادر البول وابان
نخالة المثانة وخصوصا قبل لحمها جيد للنفخ وينفع من القولنج المسمى ايلاوس
وسعناه رب ارحم او المستفاد منه ومورم او خلطا وزبد يلحق فى العروق
المسمى باللغاينى شربا وجلوسا فى مائه الى قرب ثم المعده ويذهب باليرقان
ويبرئ وجع الكبد البارد والروى شربا وضمادا ويستعمل طبخه فى تكميد المثانة
فيحلل وهمها والفرفيريون اذا شرب منه درهم اخرج الحصا واذا ضمد سحق البابونج
الغرب المنفع ابراءه ومضغه يبرئ القلاع وقد يمرخ بدهنه للحيات الدابرة المتطاولة
وسقى ان خرز الورق والزهر بان يدقا طريين وتنرها وتخرزا واصله يجفف
ويحرق ايضا وهو اقوى فى جميع ما ذكرنا لانه يسلخ ويسم الدرجة الثانية فى قوة
قوية لتحريك الباه واذا شرب وزن درهم بالشراب المسخن او نومالى وهو الشراب المعسل
المذكور فكان مالغا فى جميع ما ذكرنا واكثر ما يستعمل من البابونج اصله الى ثلثة
مثاقيل وينفع الاصل والفرع من الصداع البارد ويستفرغ سوداءه ضمادا
وشربا وتكميدا ويسهلان النفث واذا شرب فى آخر الحيات العنقية نفع ونقى
واذا استعمل ضمادا فى الاورام الحارة يضاف اليه دقيق الشعير وربّ العنب
وفى البارده بدقيق الترمس والزيت العتيق واذا حل اللادن فى دهنه
قوى فعله خصوصا فى تسكين الاوجاع حيثما كانت من البدن وسكن النافض
مرهما وكذا التمرخ بطبخه وحرك العرق ونضجه بالدلك وهو ابلغ من المرو والعسل
فى ذلك وبخاره طبخه نافع فى اواخر النزلات واذا طبخ بخل وماء نضمض والية
على غاره الرمد حلل بقايا الرمد وسكن وجعه وخصوصا اذا تمودى عليه
واذا غسلت العينان بماء طبخه وحده سكن الهما وحلل ودفع الآذان عن بخاره
فى الشراب ينفع من ابتداء الطرش ويحلل بقيته ويذهب بوياحها الغليظة
وليس يشاركه دواء اخر فى كونه يحلل من غير جذب وهو يغرغر بالخل ويصلح العسل

وشراب الرمان وبدله في بقوية الراس وازاله الصداع البارد والبوخاسف
وهو القيصوم او نوع منه وقيل بدله كاوچشم بادرنجبويه فارسي ومعناه الاترجي
الرائحة ويسمى البقلة الاترجي وعوام العراق تعربه فيقول بذرنبو والنحل يستطيبه
فيحل عليه ويستوكره ويرعى زهره ولهذا سمي ماليونانيه ماليونوفلن اي عسل
الزنبور ويسمى قدماء الاطباء مفرح القلب لانه خاصيته اللازمه وجاليونوس
لم يذكره وهو حار يابس في اواسط الثانيه واجود وقت استعماله وجوده
ورقه زمان الربيع ويقطع رائحه الشراب من الفم مضغا وهو ابلغ في ذلك
من السعتر وعرق البنفسج والسذاب في الابرسا واذا شرب من ورقه سحوقا
بالشراب وزن خمسه دراهم الى عشره دراهم نفع من عضه الكلب الكلب والسعتر
القرب ونهشه الرتيلا وكذا اذا ضمد بها وصب طبيخ عليها واذا جلس فيها
الناء كان صلحا لادرار الطمث واذا تمضمض به ازال فساد الاسنان وقرحه
اذا شرب بالنطرون نفع من قرحه الامعاء وليكن نصف درهم نطرون مع تلثه دراهم
منه ويصلح لمن شرب القطر ولكن النطرون مثقالا وباذرنجبويه ثلثه
مثاقيل فانه يزيل الاختناق العارض من شربه وينفع من المغص ويعمل
من سحيقه لعوقا بعسل لعسر النفس الانتصاك واذا تمضمض به مع الملح حلل الخنازير
وفتي القروح واذا تمضمض به سكن وجع المفاصل وقوته للقلب قوه فيه و
وخاصيه له وبالعرض لتحليله السوداء ويوكل من طبخه لذلك الى عشرين درهما
ومن يابسه الى عشره دراهم ومن مائه الى عشر دراهم ومضغه يطيب النكهه
ويذهب بالبخر وماؤه يطلي الجرب السوداوي فينفع وينفع سدد الدماغ
شما واكلا ويعين على الهضم وينفع من الغواق والغثي الصفوي واكله على الريق
ينفع المعدة الباردة والرطبة ويلطف الطعام الغليظ ويحثي ويجلب الغرض
النوم الذي يكون سببه امتناع صعود البخار ويزيل الخفقان السوداوي وغيره
واذا طلي عليه النمل والبارسيه ازالها وان استف من بزره نصف مثقال
ازال القشعريرة ونافض الحمى وكذا اذا طلي عليه وردة في حمام معتدل وكذا طبيخ ساقه
وسواضعف الثلاثه الاقسام واكله يقوي الدماغ ويمنع من الكابوس يقوي
فم المعدة والكبد ويدله في النفرح وزنه ابريشم وثلثا وزنه عشرة الابرج
الاخضر الاعلى فقط وقيل ان استعماله يضر بالوبك ويصلحه الكندر وقيل الصمغ العربي

ومن

ومن خواصه انه اذا اجتفت منه نبته تامه بزرها وبزرها وجميع اجزائها
وجعل في خرقه وشد خيط ابريشم وجعل في الجليب اورث القبول والمهابة
باذ آورد وهي الشوكه البيضاء وبالونانيه اقنثوسه ومعناه ايضا ذلك
وهي تكاد ان تكون سائبا الجبال والنياض والمواضع الاوديه وهي نبات ذو
ساق يدير على ذراعين في غلظ اصبع عظام واكثر بيضا جوفا مربعه ولها
ورق ذغب تبين بسبب ذلك بياض وموشوك وعلى طرف الساق راس شوك
له زهر فرفيري تخلف بزراشيها بالعظم الا ان هذا مدور واصله اقوى من بزره
وبزره من ورقه وهو حار يابس لكن ورقه وبزره برودة ظاهرة تقبض
بها وينفع الورق من استطلاق البطن ويقوي المعدة واذا تمضمض بطبيخه
نفع وجع الاسنان واذا شرب من بزره مثقالان كان نافعا في التشنج خصوصا
من التشنج المسمى باليونانيه اسنموس وهو الكزاز ودرهم من اصله ينفع
من نفث الدم الصدري ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول ويضمد به
الاورام البلغميه فينفعها والتمضمض بطبيخه كان ابلغ من طبيخ ورقه في الاسنان
وينفع المخموشين واصله نافع في الحيات العتيقه شربا واكثر ما يستعمل منه لذلك
درهم ونصف وقيل انه يضر بالريه ويصلح افسنتين واذا احك به طرئ داء الثعلب
نفعه عجيب واذا مضغ ووضع على لدغ العقارب وهوشها الحيات نفع وموشديد
النفع من الاسهال الصفري وكل حمى يهيجها ضعف المعدة ويدله في نفع الحمى العتيقه
غاية وجه ومن خواصه انه اذا علق اصله في موضع طرد الهوام باذروج اسم فارسي
لبقلة زحايته مرونه ويتيمها العرب الحوك وموجار في الدرجه الثانيه مع يبوسة ظاهره
وفيه رطوبة فضليه اذا اكثر من اكله احدث في العينين ظلمة وفي الدهن نقصان
بسبب رداوة اخلاطه وغذائيته وتليين البطن وبيض الباه واذا تضمد به مع
السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحارة ووحده نافع للسبع العقرب
والزنبور وفتش التين البري ضمادا واذا اكثر من اكله وضربه عقرب لا يولمه
واذا تضمد به مع الشراب الحيوسي وموشوب الى حيوس جزيرة من جزاير الغرب
وموشراع غض وحال بسبب تخالطه من ماء البحر سكن ضربان العين وماؤه
يجلو البصر كحلا ويجفف الرطوبات السايله بما فيه من اليبس ويقبض البرد وبزره
نافع من تولد السوداء شربا وغايته اربعه دراهم لمن به عسر البول وتحلل النفخ

واذا دق واستنشق احدث عطاسا كثيرا وينبغي ان يفعل المستنشق تغميضا شديدا
وقت العطاس في عطاس خصوصا في البادروج وجالينوس وجماعة لا يرون
اكله ولا استعماله من داخل ويزعم انه تولد دودا بسبب انه اذا مضغ وجعل
في الشمس صار دودا ويولد الصفراء ويولد من ادمانه خلط ردي خصوصا
اذا اكل مع الاكوار المالحة ويصلح الخل والخيار وقلم الحناء وسوجد لفم
المعدة والقلب والخفقان نافع من الغشي اذا استعمل دواء لاغذاء ولا ينبغي
تحريكه للقلب وقبضه للروح ولطيفه ما يفعل جزمه وقوته في الاغتذاء واذا
عمل من حصيره وخل خمر وكافور فتيل وجعلت في الانف قطعت الرعاف ومضغه
يذهب الضرس ويجفف البلة والصديد من رطوباتها العرضية واسكرجه من بابه
ينفع من سوء النفس بسبب اخلاط غليظة ومن خواصه انه اذا مضغ وقت
نزول الشمس الحمل مضغا متتابعا سلمت اسنانه ولم يؤلمه طول سنه واذا مضغ
عفص ودلك في الاذن الالم نفعها وبدله في كثير من احواله شلم سيسنبر وقيل
ان اكل انسان عدسا بلا ملح اياما ثم مضغ البادروج وحشاه في قرن ودفن
في زبل اربعين يوما ثم اخرج وجعل في قارورة في الشمس يوما كان قراطا منه
قاتلا بالقلي معروف البتة وعند اطلاقه يراد الثمرة واجزاء البتة يغلب عليها
البرد والرطوبة يبلغ الدرجة الثانية وفي زهره حرارة ولطافة واليابس من ثمره
فيه جلاء قوي وتجفيف تجفيفا ظاهرا لا اذى معه وطري الثمرة بارد رطب
في الدرجة الاولى ويابسه بارد يابس في الثانية مع تحليل يسير وانضاج
حتى واكله طريا ردي تحدث نفخا وعديدا واختلاجا لكنه غير بطيء الانحدار
ويولد فضولا في الاعضاء نيا واذا طبخ قل نفخه ولا يزيله وحصب البدن
ويسمن قشر الملاصق للثمرة اذا يبس جفف تجفيفا ظاهرا لا غير وهذا يطبخ بقشره
ويطعم منه قوة الامعاء واستطلاق البطن والقيء فينفعه وبعين استعمال
على نفث رطوبة الصدر والرية تغذيه ومداواة واذا طبخ بالماء وخلط
معه تمر خنزير وضمد به العرش ابرأه وان طبخ وطبخ خل ووضع على فسوخ العصب
وقروحه اوراه ابرأ خصوصا من ضرة نفع من ذلك مضمضا مع دبق شعير وكذا
الدبس اذا ضمد نابه وكانتا دارستين من ضرة ومن لبن جبن وتحريقه وخصوصا
اذا طبخ بالنعنع واذا ضمد بدقيقه عانة الصبيان حيولا خصوصا ما يبرز ويرطب

ابطاء

فان استديم قطع وزعاق من اكله ثم وحزن بسبب شاركه لحرية الرديه الروح النفساني
واذا عمل منه قيقه حسوا بدهن اللوز نفع من السعال وذات الجنب واذا سحق
سحقا بالغا وكحل به منع من انصباب المواد اليها واذا خلط بخرء مذرع خرد
من البقر وموخرزنه التي توجد في مزارعه وطلي على الاجفان الجاسية الحرم نفعها
واذا اكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار
في الحال اذا وضع عليه طريا بهته او مدروسا مفادا ومن هذا الباقلا نوع
يسمى باقلا قبطي ويسمونه جامسه وموصفا رقريب الى التدوير وغلظ من
ظنه النرمس وسبب غلطه تقارب شكله وفعله وكثر نبت في المياه الغايره وقشره
اكبر من ورق البنطي ولزهره احمر في عظم الورد ويزرع ايضا وصورة زرعه
ان يجعل في كيل طين ويرمى في ماء قايم وينبت ولها اصل غليظ مثل اصل القصب
ويأكلونها اهل تلك البلاد طريا واذا جف اسود وقوة هذا الصنف قوة قابضة
جدا جيد للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل حسوا مع قشره ابلغ كان
من اكبر ادوية قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن وكان ابلغ من البنطي في
كل ما هذا شانه باقلا قبطي موضع من صغار البلاقلا يوجد بمصر وغير مصر
وقد ذكر وغلط من ظنه النرمس بان شجر عظيم برقي تجلب منه ويزدرع وهو كثير
بالحجاز والحبشة والمغرب وبمواضع من فلسطين وموالموضع المعروف الآن
باليلسطين وما يقوله العوام من اطلاقه على هذا النوع من الحلاف الذكر
الرايحة زهره وبيضه ورده ورد البان فبديان لا اعتبار به مع انهم يسمون
الماء المقطر منه ماء الحلاف وهذا غاية في الخلط نعم في الورد شبه من الورد
واعلم ان البان يبلغ عظم الطرفاء والاثل وورقه كورقها وخشبه سمح خوارا
وموورقه شديد الخضرة بالغ ولورد كاذناب منقوشة تخلت بزنار قرون
يشبه اللوبيا فيها حب كصغار الفستق وبكثر حمله في سني الجدب وموحار يابس
في الثانية وحره اكثر من اللبني يستخرج دهنه بان يرض ويغلى قشره ثم يدق ويعتصر
كاللوز ويدخل في الطيوب لا يعدله غيره سبب طيبه وانه لا يزنخ كغيره واجوده الثمر
الحديثه الممتلية الوزنه السهلة التقشير والدق وفي طعم الثمر مرارة وقبض وكذا في
سايل اجزاء الشجرة وتجيره امر منه قبل العصر واقبض والقشر شديدة القبض ينفعان
من البرش والنمش والكلف في الوجه عسولا ودهنه نافع من الجرب والحكة

ونقشر الجلد طلاء فحل ويلطف صلابة الطحال شربا من جنه قدر مثقالين واذا شرب
من دهنه مثقال بماء وعسل هيج الفتق واسهل وان اريد تنقية بعض الاحشاء
خصوصا الكبد والطحال سقيناه بماء وخل ويقلع آثار الروح واذا شرب من ثمره
مسحوقا بخل وماء ازيل الطحال بحرب واذا ضمد به مع دقيق الشيلم والشراب
المسي بالغراطن وهو ماء العسل للمطحول نفع واذا سحق الثمر بيول قلعت البثور
اللبنيه والثاليل المسماة باليونانيه اشيوه وهي التي تسيل منها رطوبة وشور الوجه
وكلفه واذا شرب مع ادرومالي وسومالي المطر والعسل قيأ وثمره صالح لازالة
خشونة الجسم والحكة مفردا ومضافا وحب البان يشد اللثة مضغا وكذا الاستان
بثمره ويقطع الرعاف اذا دس منه فتيل في الانف وهو يؤذي المعدة ويفتي
ويزيل غمزه بزر الرازيانج مثله وبدله ونصفه ونصف قشور السليخة وعشر
وزنه بسباسه وقيل وزنه فوة ونصف وزنه قشر السليخة وعشر وزنه بسباسه باد
لم يذكره الفاضلان وهو نوعان بري وبستاني والبستاني معروف معرب
عن الفارسي ويسميه العرب المغد والوغد واذا اطلق يراد به نفس الثمر لانه
من اجزاء الشجرة وموحار يابس في الثانية وكلما كان امر واعتق واكبر حبا كان
احر وايبس واردى واجود ما يؤكل ان يؤخذ الحديث الصغار القذ الصيل
الحب ويقشر ويشق اقطاعا ثلثة واربعة ويحشى لحما ويترك في الماء البارد الى ان
يسود الماء ويراق ثم يجدد الماء عليه مرارا الى ان لا يخرج سوادا او يعمل بالمر ويطبخ
بلحم الحلان والجدي والدجاج السمين فانه جزء يصلح حاله ويعتدل مزاجه وان
قلي بشيرج او دهن لوز واكل بخل ومري زال ضرره ونفع المعدة وفواها وهو
يسدد سفله الكبد والطحال وان رأى مسدد من غيره فتحها وخصوصا اذا اكل
مع الخل فتح وقل شديده وادمانه ويحدث البثور والقوابي والبواسير والاورام
السوداوية ومما يدفع ضرره ان يمص بعده رمانا مرا ويشرب بعده ماء الرمانين
سالبه مقدار نصف رطل تحريها واذا شوى واكل نفع المعدة المذكورة من الاكل وهي
البارده الرطبة الملطخ ويفسد ادمانه اللون ويحبق اقاءه الجفقف في الظل
نافع للبواسير ذره بعد دهنا بدهن اللوز المر او دهن بابونج والبادنجان
يطلى اذا طبخ بالدهن ويعقل اذا طبخ بالخل واذا اكل قطع عرق الدم واذا اخذ
من جوزه مسلوقا او قيا ومرس في الشراب مرهما قويا ادر البول واذا احرق

نجان

ويجن برماده بخل قلع الثاليل واذا اخذ بادبخانة عند انتهائها وقد اصفرت اخرج
ما في بطنها وملئ بدهن حب القرع ووضع في فرن فاتر يوما او بعض يوم ثم اخرج
وصفي ذلك الدهن كان نافعا في تشنج وجع الاذن قطورا في الحال مجرب
واذا اخذ من صغاره وطبخ في ماء قليل وملح على نار متوسط حتى ينضج ثم صفي
عنه الماء وجعل على الماء مثله زيت او على حده يذهب الماء فان هذا الدهن
يذهب الثاليل الباردة اذا طلي عليها نهارا وممدبا بادبخان المطبوخ ليلا مجرب
واذا طبخ البادبخانة الصفراء بقشورها حتى تمرت ويصفى على الزرشمع ويعمل
قيروطي ابرأ الشقاق العارض في الكعبين وبين اصابع اليدين والرجلين
وحيا مجرب واذا اريد حفظ طول السنة فاجود ما يعمل ان يؤخذ صغاره وينقب
كل واحدة ثقبتان مختلفتان في العرض نافذا او غير نافذ ويلقى في الماء والملح
سلقا لطيفا ويترك في مائه فلا يتغير واما البرى فهو ينبت كثيرا في المواضع التي ركبها
الماء ثم انقيت عنها وجفت وله ساق من نحو ذراع مزوا وعليه رطوبة مدبغة
ويتشعب منه كثيرة وله ورق يشبه ورق الرمان منتشر وله رائحة حادة كالحرف وله
ثمر مستدير في قدر الزيتون او الجوز مشوك شوكا لينا وهي خضراء وموجات
ملطف جلاء اذا اعتصر طريا ودق بماء فاتر وضمد به الشعر جعد غسله بنطرون
افاد الشعر شعرا وسن الناس من يدق النبات كما هو ويحمى شراب ويرفعه
والثمر منه جيد بالاورام البلغمية وورقه اذا جف وسحق واكتحل به لبيا من
العين نفع والذي يجرب منه انه يحد البصر جدا موعها كثيرة وتجلو جلاء حسنا
باخروجي شجر يرفع مقدار نخلة اذرع في الارض اليابسة الصلب وورقها كورق
الكاكنج ويورد وردا حمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا قدر الحمص واصفر اسود
لينا ونمرها اذا دق وبل بالزيت وسخن قليلا على النار وضمد به السلع والثاليل
مرارا ودايم عليها كلها قلعها فاذا انتف وورقها باليد وشرب قطع نتف الدم
من الصدر ولا ينبغي ان يشرب الامرة واحدة لا يزاد على ذلك وفي هذه الشجرة
قبض يسير وتليين الصدر ونمرها ينشف ويقوي ويضر بقبض لقصبة الريه
ولا ينبغي ان يؤكل وليس من ادوية التي يستعمل كذلك باطس سوا العلق
واذا اكل بالشام ينسب اليه سياتة ذكر العلق بانواعه في العين بادزهر
سونا رسي وتقال على معنيين احدهما على كل شي حفظ على الروح قوته ودفع ضرر السم

بادزهر

والثاني

والثاني على جرم معين يفعل ذلك شربا وتعليقا سواء كان السم حارا او باردا
او حيوانا او نباتا او معدنيا اكلا او لذعا او لسعا وقيل على الغير الاول
ان ما كان من الحيوان دفع الحيوان ومن النبات النبات ومن المعدن المعدن
والاشهر انه حجر ويكون اصفر واخضر ومنكت ومشرب واجوده الاصفر والاخضر
الجلوبان من خراسان ويسمونه حجر السم وسوفسير بادزهر وقال ارسطو
معادنه الصين والهند وساير المشرق الجنوبي ويشابهه كثير من الاحجار ويغش
بها خصوصا الذي سمي القبوري والمرمر من الحجارة ويفرق بينها ان هذا اللين
لجسة واحسن وقيل بل انه يحرق بالشمس وقيل بل يذوب فيها وقيل يمتحن
بان يوضع على طعام مسموم فان عرق فهو بادزهر والا فلا وقيل بل يوضع على
موضع النهشة حكى لي رجل ثقة انه شاهد ذلك واختلف في هذا الحجر فقال
بعضهم معدني كما قلنا وهو الاظهر وقال قوم قرن حية يشبه الحجر وليس بحجر في
الحقيقة وقيل بل يوجد في اماعي العظام ثم ان هؤلاء اختلفوا فقالوا انه يكون
في مرارة الافعى حجرا كما يكون في مرارة الثور وقالوا بل يظهر بعود فيها بعد ذرا
حجر وبعضهم قال انه يولد عنها وقيل بل حجر يوجد في قلب الايايل ولم نر احدا
شاهد ذلك الا ان نصير الدين اخ الموفق الطبيب قال عندنا كثير منه واستعملناه
وكان كذلك وشكله مثلث شكل البلوط في قدره واكبر منه واصغر وله ساقات ولونه
الى الكمودة مايل وفي وسطه مثل اللبن معلق به واختلفوا في مزاجه فبعضهم بقوة شديدة
الحرارة وبعضهم شديد البرودة وبعضهم معتدل وبالجملة في خاصيته النفع من سايير
السموم بسيطها ومركبها واذا شرب من مخوله اثنا شعيرة خلص من الموت واخرج
السم رشحا ونفع من السم وحيوان السم تعليقه والختم ووضعه في الفم واذا ذر
صحيفة على موضع اللسعة اربع السم واذا سحق منه وزن شعيرتين ويبغ في الماء
وصب في حلق الافعى قتلها وهذا مما جربناه وحكى ابن زكريا انه راى حجرا اصفر
غير مشطب كالشب نفع من البيش نفعا وحيا وعرفه الذي يسيل منه عند وضعه
بمقابلة الشمس اذا استعين نفع الحمى والرعد بالخاصية واذا سقي منه صاحب ضعف
القلب قدر عدس نعل نفعه وحيا واذا لزمه وغم وقيل تعشت فيه صور عقرب
والتمر في العقرب يؤكل ويدهن على خاتم ذهب ثم تعرض عقرب ولم يوله وكذا
اذا طبع بسناعلى اندر مصوغ والتمر يلعق عقرب تعمل ذلك وابن حبيش يقول انه الموجود

في قلب الليل افضلها وخيرها حين انه اذا شرب الانسان كل يوم منه نصف دانق
اياما بلا ثقا قاوم السموم وحصن من ضارها ولا يضر شربه الحرورين ولا المبرودين
لان فعله بالخاصية بابلص مومن انواع الخشخاش وبعضهم يسمونه سوفا وقوم
يسمونه سيعن افرودوس ومومنشش صغير ملان من لبن وله ورق صغار شبيه
بورق السذاب الا انه اعرض منه وحمة هذا البنات مستديرة منبسطة على
وجه الارض وقطر الحمة يكون نحو من شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرا صغر
من الخشخاش الابيض وكذا البنات كله ثمر وله اصل واحد لا ينتفع به في الطب
وخرج هذا البنات كله من بين البساتين وبين الكروم وينجع في ايام الحصاد
ويجفف في الظل ويقلب اياما واما ثمره فانه يدق ويسف ثم يرفع واذا شرب منه
كثوثاث بقوانوس من شراب ادر واسهل لغمور وقد يخلط بالطبيخ واذا اكل
اسهل وقد عمل بارود مواسم لزهرة اسيوس بالمغرب وقد ذكرت في اسيوس
وفي عرف اهل العراق عاسل الحايط وسوسل يتصاعد على الحيطان الغتق يجمعونه
وسوحاد اقوى من الملح مطلق للبطن منقى او ساخ البدن شبيه البورق
ومم يستعملونه في اعمال النار المتصاعده والمحكمة يزيدها خفة وسرعة التهاب
ولا يستعمله في غيرهم في مداواة بارنلوباين ويعرف بالاندلسي بالعينية وقيل
ان تفسير اللفظ الشبيه بالعيون وغلط من ظنه صرفه الجدي وسوبنات تنشي
لا ساق له وله ورق خيطي لونه الى البياض ما هو شبيه بورق الصعتر من اللبلاب
وعند الورق شعب فيها ثمر شبيهة بالدقيق وله اصل غليظ وينبت في العامر
والخراب وسومن البنات الذي اذا جاوزه شئ انسلق عليه ومزاجه حار يحلل
مقطع يجفف قوة وبزره وورقه يدران البول فان اكثرها ابالا الدم واذا
دلكها البدن مع الزيت اسخناه وينفع المطحولين واصحاب ضيق النفس شربا
منه وزن مثقال بشراب وهما يجففان المني حتى ان من شرب سبعة وثلثين يوما
او اقل او اكثر صار عقيما لا نسل له واذا تمم بثمرة مدقوقة مخلوطة بدهن منع
تشعير الحمى ان كان قبل دورها وسكن القشعريرة ان كانت حاضرة بادام
اسم فارسي لنوع من الخلاف يعمل منه السلايلي مثمره ورقه وورق اللوز نذكر الخلاف
بانواعه في الخاء بارزد فارسي اسم العنة نذكره في القاف بارزي هو الفلفل
الاسود باليونانية نذكره في الفاء بارنج هو النارجيل في بعض اللغات نذكره

في النون بارسطاريون اسم يوناني معناه الحماق وهو رعي الحمام نذكره في الراء بارنج
لها براغيز الصفرة وبيا من منقط بسواد سبعي وبيا من في تربية الملوك ويقولون انه
شاه الطيور وهو حار يابس لحمه ردي منتن بطيء الهضم قد جرب من ذرقه ازالة
الكلف عن الوجه وتغيره وتنعيمه وتحسينه وخرج الاجنة حولا وحيا جرب
وبيضه الابيض مثل الديك الابيض واكبر من المنقط بابر اسم الاسد الهندي
وهو اقوى فعلا واشد سخونة في كل ما ذكرنا في الاسد وقد ذكرنا في الالف قاتله
ببغا اسم الطاير يجلب من الهند يكون اخضر وانا راسه الوانا واحسنه احمر
واغلبه اخضر ويقال بالفارسي والروي طوطي يتعلم ويقلد وهو سريع التعلم
والاحمر اضعف من الاخضر فيما والابيض صيني كبير لا يتكلم وهو حيوان حار المزاج
ردي الكيفية وقيل ان اكله يفرح وان عينيه اذا علقتا على انسان او رنا لعور
ولسانه اذا اكل من ابطاء كلامه من الصغار سرح كلامه وان اكل حي انفتح
لسانه وذرقه جلاء حسن للوجه وفيه تغير فاحش بسع اسم للنبيذ المعمول من البسر
بلغة اهل العين نذكره النبيذ بانواعه في النون بسم البنج اسم لثمرة الاثل
بالديار المصرية نذكره في العين وهي العذبة بنج اسم يجيء الاندلس للحنى الاحمر
ويسمى بالشام العظلب نذكره في الغاف بنور مربير يعرف بافريقية نخ المشائخ
وبالشام بالوف وسوبنات له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير وفيه ثار بيض
وله ساق طوطا خوار يصايح عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وله اصل اسود
في شكل الشلجم عريضة وقد يخزن هذا الاصل كما يخزن بصل الغار ومنابته
الاقيا والمواضع الظليلة اقوى ما فيه عصارته ثم اصله وقوة هذا الدواء
قوة قوية محللة يقارب بحرارته اوايل الدرجة الثالثة وفيه تفتيح وجذب وعصارته
قوية في تفتيح افواه عروق المقعده واذا غمس فيها صوفة وتحمل باحث على البواز
حنا قويا واذا خلط مع الادوية المحللة نفع الخنازير وسايل الصلابات واذا
اكتحل بها مع عسل نفع من الماء النازل في العين واذا استعيط به نقى الدماغ ومن
شدة قوته انه اذا طلي به على المراق اطلق وقتل الجنين فاذا استديم عليه اخرجه
واذا احتمل من اسفل اخرج الجنين وحيا وكذا اذا شرب منه نصف درهم
والاصل يفعل ذلك على ضعف واذا شرب من الاصل نفع اصحاب اليرقان
بتفتيح سدد الكبد وتنقيتها وبعض الحاذقين افطار البدن ومنافذه وعجانه فاشرب

من الاصل الى ثلثه شاقيل مصلحا بماء الرمان وكيزا وان شرب بعسل او شراب
كان اقوى لكن لا يبلغ اكثر من شقالين جزء وينبغي اذا شربه الملرقن يقطع في
بيت حار ويغطى ليسيل عرقه ويزره بجلوجلاء حسنا فينفع وآه الثعلب يبرئ
الكلف والنمش لطوخا واذا ضمد الطحال بجلدته طريا مدقوقا نفع نفعا لا يعدله
غيره وقد يسقى من اصله للربو واذا شرب منه مع ادرومالى اسهل بلغما كثيرا او
كيموسا غليظا وزيلا متحجرا وخلطا سعقدا وقيل من خواصه انه اذا لحطته
المراة الحامل اسقطت وان شد في العضد او الرقبة منع من الحبل ومن نافع الشراب
للادوية القتالة خصوصا الارنب البحري واذا تضمد به كان بادزهرا للادوية
القتالة تجذبها وتخرجها واذا خلط بالشراب اسكر سكرا قويا واذا خلط ماؤه
بالخل وطلى على القعدة النائية ردها الى داخل وقد يقشر هذا الاصل ويطبخ
حتى يصير في قوام العسل ويخزن ويغسل الاصل ينقي البشرة ويبرئ الكلف ودواء
الثعلب اذا جفف ودق وعمل غسولا ويوافق النواء العصبي والنقرس ضمادا
او كمادا بطبيخه وصب طبيخه على الراس نفع قروحه وازال شقوق الوجه العارض
من البرد واذا سحق مع الزيت العتيق واستعمل ذلك وتسحيخان يقوم
الاصل ويملاء زيتا ويوضع على رماد حار وقوم يصنعون فيه سيرة موم
وينفع في ذلك نفعا بينا ومن هذا النوع يقال له نخوزه رام ايضا وهو نبات
يشبه واوراقه دقيقة وفيه عسالج دقيقة طولها قدر ذراع وفي طرفه رؤس صغار
كانه شعبة من اكليل الثبت وبزره كبزره واصله يمنع المراة عن الحبل تعليقا مجربا
نخور الاكراد ويسميه بعض الاندلس يرطوره وغلط من ظنه الحماما ومونبات له
ساق دقيق يشبه ساق النبات الذي يسمى بالونانية ماراثن وهو الرازيانج
وله حبة واقرة من ورق شكائق عند الاصل وفوقه زهر اصفر وله اصل غليظ
اسود ثقيل الرائحة وعليه رطوبة وجبال ظليله خرج منه رطوبة سمى دمعة فتوخذ
وتجفف في الظل لان الشمس يضعف قوته وكذا جفف الاصل وينبغي لمن يباشر
اخراج الرطوبة ان يطل بخرابه بدهن ورد ووجهه ودماغه فان لم يفعل ذلك
عرض له صداع وظلم بصره واذا اخرجت دمعته لم يبق للاصل منفعة وقد يدف
الاصل فيوخذ رطوبه وهي ضعيفة من الدمعة وربما روى صمغه منه لاصقة
بالاورام او بالاعضاء شبيهة بالكندر وهي ثقيلة الرائحة وفي لونها حمرة يلذع

اللسان عند الذوق واكثر ما يستعمل من النبته الدمعة والعصارة والاصل
وجميع هذه نوع واحد في القوة والفعل لكن احدها اقوى فيها من غيره وهو حار
يابس حاد محلل يبلغ الصمغه في الحرارة آخر الثالثة والعصارة اوايلها والاصل
آخر الثانية وباقي النبتة في الثانية قد جرب ابراء علل العصب وعلل العضد والرية
من قبل الاخلاط الغليظة واذا شرب من دمعته الى نصف مثقال او خرزه العليل
واستنشق رائحته يبرء العلل الدماغية الباردة وينقي واذا وضع في السن الآلمة
المتاكلة سكنها لا وربافتها وينفي من الطحال الصلب شربا بخل وتعثر العظام
اذا جعل الصمغة عليه اولا صل نفسه وهو نافع للقروح الخبيثة ذرورا وينقيها
ويدملها واذا طلي بالدمعة على الراس بالخل ودهن الورد فتت الرهن المستي
ليثرغس وقرنيطس اذا برد السدر والصداع المزمن والفالج وعرق النساء
واصغيموس وسوء الكزاز واذا امتسح به بالخل والزيت وافقت الاعصاب وقد
يستنشق لخروج للاختناق العارض من وجع الارحام والسبات فيعنق ودخانه
يطرد الهوام واذا خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن وافقت وجعها وازالته
ويوافق خراليول والمغص والنفخ ويلين الطبيعة من وجع المثانة شربا وقد يحل
العصارة بان يجعل في خمر حار وقد يضاف اليه لوزمر وسذاب وهذا على قدر ما يراد
له اجله من الاخلاط والتقيح والاذابة واصله يذيب بتن القروح والقروح والعرق
والارحام والاباط يخرابه وذرورا واذا خرب في انف المطلوقة اسهل ولادتها
واذا احتمل منه قراط اخرج الجنين وحيا وراحته تكرب النفوس والمحرورين والضعفي
الاومغة وينبغي ان يجتنبوا ذلك مفردا واذا احرق الاصل وخلط بالزفت والسمن
وطلي على قروح الراس اليابسة والرطبة جففها واذا قطرت دمعته المستخرج بالنار
في الآذان فتحت سددها ونفعت من ثقل الراس والسمع واذا حرق وجعن بالخل
نفع السعفه واذا استنشق دخانه نفع النزلات وفتح سدد الخياشم وجفف طوبات
الدماغ ونفع من الوبا خصوصا ما كان عن قتال وجيف حيوانات فانه ينفع منفعة
لا يقاومه غيره واذا ذر اصله في الجراح او حشي به اوصل الجراحات العرق الاندمال بسبب
فراح رطب وجففها بخبث معنا بالفارسية مطبوخ وجمع على انخاتج فاعلمه بدسكان
وبداسعان وبداسكان وبدكسان والجميع بارسي وسرب كثيرا ما يكون باذربجان
وسخيشة يتخذها المغربيون اسوغ في ايديهم وهو بدكشت بوكشت في نحاوة

يابسة ملطفة محللة مدرة ينفع اصحاب البلغم والرطوبة وغايته الى ثلثة
دراهم وبدله وزنه ونصف وزنه دروخ ووزنه كمون كرماني بدراكل اسم شهرين
الرسائق بحشيشة الاوراهم وقد ذكرت في الالف بعد الميم وسوامد بيان فلعرفه
بزجاسف وتقال بالجاسف اسم فارسي ويسمى بالعربية الشويلا وقيل هو صنف
من القيصوم وهي حشيشة شبيهة بالافسنتين دقيق الورق صغار الزهر
ابيضه ثقيل الرائحة وعلى النبتة مادة ويزهر في الصيف واجوده ما دق
وكان سافج الساق صغير الهنات ملان زهرا خمي اللون ذا رائحة عطرية ونباته
في الطلال والمعمور من الارض وبالسهول والاودية والاغوار وذو الزهر
الاصفر اقوى كيفية والبرجاسف حار في الثانية يابس في آخر الاولى يلطف
واذا طبخ بالماء وجلس فيه النساء ادر طمثهن واخرج المشيمة والجنين وفتح فم
الرحم المضمومة وفتت الحصاة شربا ونفع من احتباس البول شربا وجلوسا
في طبيخه حتى ذاق الاصل ومضغ به اسفل البطن وادر البول والطمث وعصارته
اذا دق مع مر واحتملته المرأة احدر فضلات الرحم وسهل خروج ما يراد خروجه
وعمل اقوى مما يعمل طبيخه واذا شرب من جثته وزن ثلث درخميات وهي ثلثة مثاقيل احدر
بقوة ولا ينبغي ان تستعمل هذا المقدار بل مثقالان وينفع الصداع الباردة ضمادا
بحرمه وبطولا بطبيخه وينبغي ان لا يضمد به والبدن ممتلئ او يكون مادة منصبة الى
المضمد وينفع من سدد الانف والزكام شما وتنشيقا بطبيخه وقد جرب من زهره
الابيض النفع من السدد والدوار تكميدا بطبيخه واذا احرقت النبتة بجملتها وذرت
على القروح جففتها واذا شرب من جثته الصفراء درهمان مع عسل قتل الدود وحب القرع
واخرجهما وبدله في النفع من وجع الراس مثله بابونج بسياوشان ويسمى شعر الجبار
وشعر الارض وشعر الجن وشعر الخنازير وجعدة الغني وكزبرة البئر وساق الاسود
وساق الوحيف ويسمى باليونانية بولوطوجون ومعناه كثير الشعر ويعرف بدمشق
بجعده الغني وهو نبات يكثر بالاماكن الظليلة وحيطان المقابر المندية والمراديب
ومجامع المياه وحيطان الابار وورقه فيه يشغن قريب من هيئة ورق الكزبرة ولهذا
سمي كزبرة البئر وله اغصان سود حمر دقاق صلبة ولا ساق له ولا ثمر ولا ثمر واصله
لا ينفع في الطب وهو دواء مجفف فيه تحليل وتلطيف فهو معتدل مع حرارة ويبس وجوده
ما ندب لحصنه وكبر ورقه فاشبه الكرفس وهو من الادوية التي يضعف قوتها سريعا بحيث

اذا جاوزت سنة فسد بالمرة وبعد ستة شهور يضعف اذا لكن بطريق دار الثعلب لكا قويا
ينفع ودونه ان يجعل سحقه مع دهن وافوى من هذا مطبوخ طريف في دهن الشبر بزماده
من الانتشار وينبت الشعر وسحق الورق يحلل الخنازير والدبيلات مضافا الى
قروطي ونفث الحصاة شربا منه ويعين على نفث الاخلاط اللزجة الحاصلة في الصدر
والرية وحبس البطن اذا استف منه يابسا وطبيخه ينفع الربو والبرقان واذا ضمد به
طريا للقروح المتوطة الجث نفعها ووافقها ويدر البول ادرارا قويا ماسون العاقبة
واذا خلط بالادهان ودهن الآس ودهن السوس والزوفا والشراب لمسكل الشعر
وقواه وكذا اذا خلط بطبيخ الشراب وماء الرماد وعسل بها الشعر وينفع جزء من الفروع
في الراس وقيل ان من خواصه اذا خلط بالشراب وطلي به الدبوق واليمانين قواها
على الهرش وقوم يرونه ابانة في مراعي الغنم لانهم يقولون انه برد السقم عنها ويسهل
السوداء المزوجة الامعاء والمعدة ومقدار ما يشرب منه الى سبعة دراهم ومطبوخه الى
عشرين درهما ويضر بالطحال ويصلح المصطكى وقيل زهر السنبح وقيل ان من خواصه
اذا دق طريا وحمل على الجهة المخالفة للسهم وقع في موضعه دفع السهم واخرجه عن موضعه وينفع
وينفع من الغرب المتجر مضغا وجعلا عليه ويخرج المشيمة وينفع وينقي النفساء شربا وينفع
من نهشة الكلب الكلب وبدله في النفع من الام الصدر والرية وزنه زهر البنفسج ونصف
وزنه من اصل السوسن البردي معروف ويسمى الحوض لشابه ورقه خوص النخل
ويسمى في بعض لغات العرب حما واهل مصر يسمونه الغافر وهو صنف غير الذي بالعراق
لانه اطول ورقا وساقا واغلظ وادور وفي طعم اصله حلاوة تنصه المصريون وسافه
خوره يشظى ويعمل حبال وعلى رأسها كفاية مسندرة في صخر ذات عدد فدمية يلحق المنظر
وكان اهل مصر يحملون من هذا الاصل قراطير وهي المذكورة في كتب الطب بقولهم قرطاس
مصري والآن لم يعلموا ذكره وصورة حمله ان كانوا يعمدون الى هذا الساق فيشدونها بضفير
ويقطعونها قطاعا صغارا ثم يأخذون ثمرة البشنين فينقعونها في الماء حتى يخرج لزوجتها
مثل البزر قطونا ويأخذون تلك اللزوجة فيصفونها بتلك الاقطاع البردي ويتركونها حتى
تجف ثم يضربون الجميع ضربا رقيقا تحت عريضة الراس حتى يصير جلدا واحدا وتجففونه
وهو الذي يشار اليه عند اطلاق الاطباء او تخصيصهم بالمصري ومزاج هذا القرطاس
باردياس واذا احرق البردي نفع من القروح الخبيثة حضوصا صلاح الفم ومنعها
من السعي واذا مضغ البردي ازال رائحة الثوم والبصل والنبيذ وخصوصا اصله وطبخ

البردى بارد فى الدرجة الثانية يابس باعتدال واذا دق طريا واخذ عصارته وسقى
المطحون نفعه نفعا بينا وكذا اذا احرق وسقى مع الخل وكذا الحلزون وقيل انه يضر
بالاحشاء وتصلحه العسل برطابيقى اسم يونانى لحشيشة ربيعية ورقها يشبه ورق
الحماض البرى الا انه اشد سوادا منه وعليه زغب ومتبقض اللسان ولها ساق بها نور
الى الحمرة واصله يشبه الخيرى وقوته مركبة والقبض ظاهر فى اجزائها وورقه وعصارته
يدملان الجراحات وطبخ ورقه او عصارته المسخنة منه اليابس جيد لقروح الفم وسائر
القروح المتعفنة وتحلل ورم اللوزتين وشفى من خشف الفم وموجز الادوية القابضة
والمستعملة فى المعفونة وغلط من ظنه بستان افروز برنك اسم فارسى وبرنق وبيخ
معرب وهو حب صغير مدور المس فى قدر حب الحامض لا رائحة له وفى طعمه شئ من مرارة
يؤتى به من الصين والسند وهو نوعان حبه كبار مرقش بسواد وبياض وصغير غير مرقش
وهى اجود منها ومرارتها بين فى الثانية تخرج الديدان وخصوصا حب القرع حتى انه يستأصلها
وتخرج اوعيتها ويبول شاربه مثل لون البقم والشربة منه الى ثلثة دراهم مدقوقا منخولا
مدافا فى اللبن الحليب له خاصية عظيمة فى تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل
وبعضهم يرى استعماله اوفق منه وهو غلط ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه
نوسن ووزنه قنبيل برقامصرا بقلة عرفت بمصر فصارت تعرف بها ونقلت منها وزرعت
بغيرها وهى تذدرج فى آخر آذار وتدرك فى مدخل الصيف ورقها متشعب كالخردل
يطلع من اصلها مثل الكرفس وفى طعمها حرافة طيبة الرائحة كالرازيانج وهى منشة بغير
لزوجة وفيها بزر طيب الرائحة اخضر اللون وطعم طيب والبقلة بجميع اجزائها حارة يابسة
تبلغ اواخر الثانية البزر طارد للرياح جيد للمعدة نافع للكبد خصوصا لمن ادمنه
اذا كان فساده من برد ورطوبة ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منه قدر درهم
وجرح عليه خل ممزوج ويقوى المعدة والكبد البارديين ويصلح مزاج البدن
والاحشاء وادمان اكله يزيل صفار الوجه واليدين ويجلب وجها حاضية عظمة
فى يفتح سدد الطحال والبزر من المدر يدر البول ويكسو الكلى شحما ويخهما وتحرك الباه
حركة صالحة ويقوى الاعضاء وينقى المثانة ويجارى البول وان ضمدت به المعدة مع
ورق الورد والسعد اصلحها وان ادمن شمها نفث عن الدماغ الرياح الغليظة
والباردة وقد يوافق البواسير وينفع من بعوضها ويسكن الهابها بالتضميد وكذا ادمان
اكلها برسيانا اسم بارسى لبنتة يزدرج ببابل ويوجد بها كثيرا ولا يعرفها احد الآن

يبزر بزرا بلا ورد يتقدمه ويبلغ فى اول تموز وهو حار مخه مطيبة للنفس مسخنة للمعدة
باعتدال مقويه للكبد طاردة للرياح بلطف تفشيه تحد البصر شما واكلا وكذا يقوى
الدماغ والروح النفسانى واذا طلى عليها المعتصر او المطبوخ مع ورد
مطحون مرتين او ثلثة فى الحمام قلع آثار السوداء المخلوفة من الحرب وغيره مجرب
واذا استقطرت هذه البقلة خرج لها ماء قرنفلى الرائحة وفعلت فعل الماء المجزوء
من التفرح وتقوية النفس برنوف شجرة مصرية تعال له شانا بكدارسى
والشاهبلوب وسوكنة الوجود بها ويكثر بها بحرة حتى يبلغ عظم الرمان وكثرة
اعصانه ولها ورق شبيهة بورق الزعرور الا ان الورق منها ازغب اغبر وله رائحة
حادة بشعة فيها ثقل يشبه رائحة اصل الخوخ مر وبزهر مرا كثيرا فى عناقيد وفى
وسطه زغب بضرب لونه الى الصفرة شبيهة بزهر القيصوم وهو حار يابس فى الثانية
وعصارة ورقه نافعة من صرع الصبيان اذا حل النيلج بماء هذا الورق ومسح
على مفاصلهم وانانهم واصداغهم ورقابهم وبطون اكفهم واساقل اقدامهم وهو
طارد للرياح الغليظة الباردة وان سقوا من عصير الورق وزن درهم فى ملعقة
مدافا بلبن مرضعتهم نفعهم من ذلك وتحم ورقه نافع من الزكام منفع للسدد الكائنة
فى اغشية الدماغ ولما يعرض فى المخرجين من السدد والرياح وهو يسكن مغص
الصبيان ووجع اجوافهم العارضة من الرياح الباردة ويطرد رياحهم ويقوى
معدهم ويقطع سيلان اللعاب ومقدار ما يستعمل لهم من يبيس ورقه الى درهمين
مرارا وللكبير الى مثقالين واذا شرب من العصارة ثلثة مثاقيل مع دانق جاوشير
اطلق الطبيعة بقوة ومثقال مع حبة جاوشير سكن مغص كل حيوان من برد وقد
يسعط بالعصارة مع عصارة السذاب وقيل جندبادستر ودهن اللوز المر
اصحاب الجدود والنسيان ويسمى هذا المرض بالبونانى الابليمس ثلثة ايام
متوالية نفعهم نفعا بينا لا يعدله غيره برد وسلام اسم للسان الحمل الصغير المعروف
باذن الماعز بالمغرب نذكره فى اللام برهليا اسم سريانى لبزر الرازيانج نذكره فى الرا
برسيادار وهو عصارة الراعى بالفارسية نذكره فى العين بدله وزنه افاقيا
ونصفه ورد يابس وثلثه دم الاخوين بزحشك فارسى يقال بالفاء وسواحل
نذكر فيها برغشت فارسى وسوالفنا برى نا النبطية وثملول بالعربية نذكره فى القاف
بربر اسم عربى لثمر الاراك قد ذكرنا مع الاراك فى الالف برغوث تفسير لاسم

يونانى معناه هذا البزر قطونا للمشابهة نذكره عن قريب بزر اسم من اسامى الحظ
نذكره الحاء برقوق اسم بالمغرب للمشمش وبان نام لنوع من الاجاص الصغير المسمى
بالفارسيه آلوچه وقد ذكر مع الاجاص فى الالف و تذكر المشمش فى الميم
برسوم اسم للقسب حرفى نذكره فى القاف برهفانج اسم معرب برهفانك
وقيل انه اسم للمرو وقيل لنوع من المرماخوذ لطيب رائحته نذكره فى الميم برم اسم
لزمرة شجرة كبيرة يعظم عظم الاثل وآكاليها ورق مثل ورق الشوك الذى تحمل
الحرنوب شايكة حديدة الشوك و تزهر زهرا صوفى كقدر الزعرور صفرا عطرة
الرائحة مفرحة مطيبة للنفس وفيها لزوجة تجلب النوم وحكى لى عنها من اثق به ان
يابسها حبس البطن وطريا يطلق البطن وهذه بالعراق لا يستعمل فى غير القطر
بالزمرة مادام طريا و لا يستعملونه فى الطب ولها صنع حكى لى بعض اطباء العرب انه
جرب منها النفع من السعال المزمن ونتف الدم واذا اصيف الى قاطر مكى ////
برواق اسم للخشخاش عند اهل المغرب وغير الالف بين الواو والقاف اسم لنوع
شبيه بالخشخاش يعرف بيت المقدس وما والاه بالصفوى نذكر الخشخاش فى الخاء بزر
اسم يطلق على ما يخلفه النبت من حب وغيره ينثرونه ويحفظ بها نوعيته و يتكون
عنه ليكون اصلا ويكون ذلك الشئ فيه بالقوة ثم بالتدريج والاستقاء يظهر ذلك
عنه بالفعل لكن اطلق فى العرف على ما يختص بالحشايش واصنافها دون
الاشجار وسا ذكر بزر كل نبات مع نباته اذ هو الاصل والعمدة لكونه لا يعرف
البزر الا بالاضافة اليه لكن قد جرت العادة بذكر شئ منها لا يذكر الا مفردا
ويعرف بالبزرية وسا ذكر بزرقطونا معروف ويسمى بالفارسيه اسفيوش وبالرومية
فليون ومعناه البرغوث ويكنى بذلك بالارض الحرونة وهو صنفان ابيض واسود
والابيض اشد بردا وقيل بالعكس يبلغ برده الى الدرجة الثالثة ويميل الى
رطوبة ما و لا يخلو من تخليل ظاهر خصوصا مدقوقا واجوده الحديث الممتلى
الذى يرسب فى الماء واذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع
المفاصل الحارة ولين الاورام الظاهرة وما خلف الاذنين والخراجات ومنعها
من التزيد وينفع النواء العصب من يبس واذا ضمد القيل والسدة الغارية
نفعها وحتى اريد استعماله للقيل والسدة ينبغى ان يؤخذ من البزر مقدار كثوثا ثمن
ويراد به ههنا اوقيتان وربع ويسحق وينقع فى قرطوبين ماء وعا رطل ونصف فاذا

خرج

خرج رطوبته وجمد الماء وترجرج ضمدت به وتبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ
العطش اذا ضرب بالماء وشرب من لعابه مقدارا وقية واحضوصا اذا
قطر عليه مقدار ثلثة دراهم دهن لوز حلو واذا شرب منه مفردا برد وطلق
الطبيعة ورطب الامعاء واذهب يبسها الحادث من الصفراء وما يعرض من
شرب الادوية الحارة والمسهلة ولفظا با لملعاء من حرارة الادوية واذا
خلط لعابه اوجره مدقوقا به بدهن البنفسج وطلى الدماغ برد حرارته وسكن
الم الحار ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب سقيصه وطوله خصوصا
اذا سلق ذلك وسكن فوران والحميات الحادة الحريفة ولعابه صالح للمبرسمين يسكن
عطشهم و يلين طبيعتهم واذا شرب منه وزن درهمين الى ثلثة ونصف مقوعا فى
ماء حار ليخرج لزوجته سريع سكر ابيض او سكنجبين فيسهل و يلين تليينا صالحا
واذا قلى ولت بدهن لوز عقل البطن ونفع من نجع الصبيان وسكن المغص
والزحير و يذهب لغم الذى سببه احتراق الصفراء بالعرض واذا دق ودلكت
البدن نفعه وحسنه واذهب قمله واذا شرب من مدقوقه عشرة دراهم برد البدن
وخدره واحدث غثيانا ثم غم وكرب وضيق نفس وسقوط بعض وخشى موت
وعلاجه القئ بماء العسل الحار والشبث مرارا ويحسى الاسفيدباجات بالفلوذج
والفناخ والفوتنج ويشرب المثلث و بدله فى تليين الطبيعة حب السفرجل وفى
التبريد والترطيب بزر بقلة الحمقاء بزرقتان قد يطلق فى العرف بزر فقط عليه
او على دهنه المعتصر منه وقوم يكسرون الباء فرقا بينه وبين غيره ليصير علما خاصا
وهو معروف حار يابس فى الاولى وحره اكثر من يبسه ومورد للمعدة عسر الهضم
قليل الغذاء بالمرة يولد نفخا وقليله يقلله و يطلق البدن و يدره واذا قلى
حبس البطن و يؤخذ منه الى ثلثة دراهم واربعة وغير المقلو يسهل واهل القرى
يقلونه و يتخذون لعوقا بطبيخه فى العسل للحبس واذا خلط نيئا بالعسل والزيت
والماء حلل الاورام ولينها ظاهرة كانت او باطنة واذا تضمد به مع النطرون والتين
قلع الكلف والبثور اللبنية واذا طبخ بالماء كان صالحا للاورام العارضة فى اصول
الاذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع النملة والقروح الشهدية وهى
قروح بالرأس تسيل منها صديدا صفر غليظ الى البياض ما مرو واذا خلط بمثله
حرف مع عسل نفع من تشقق الاظفار و تقشرها ضمادا عليها و لطوخا واذا خلط

بالعسل اخرج فضول الصدر بالنفث وسكن السعال البلغمي واذا عمل منه
ناطفا بعسل ويسير فلفل واكل منه مقدار بحرك الجلع بعد الاياس منه مجرب وبدله
في تحريك الباه عصاره الباقلي وتدخين بطبيخه للذع الامعاء والرحم والاخراج
الفضول فيفهم واذا خلط بدهن خل نفع القروح وازال الوجع واللذع واذا جلس
النساء في طبيخه نفع اورام ارحامهن كالحلبة وينفع قروح الكلى والمثانة شربا وحقنة
ينفع السعال البارد الرطب ويعين على نتث الحادة واذا خلط بعسل وموم وضمد به
المظفر حسنه لونه وازال تشنجه وقلع برصه مجرب اكله مفردا في كل يوم نصف درهم
يغزر المني ويسكن الم المعاء واذا خلط ببورق ورماد بقراء سواء وعمل ضمادا
للثاليل قلعها واذا عجن بالماء الحار بعد دقه وحفت الراس ثلثة ايام ابراء الصلع
البرهي وسكن اوجاعه مجرب واذا شرب منه ثلثة دراهم مدقوقا نقى فضول الرية
وسكن اليها وموضما جيد للقوباء واكله يظلم البصر ويصلح اسفرجل والرمان
ويضر الاثنين ويصلح العسل وتذكره ومنه الدال بسفاج معرب عن الفارسي
واسمه باليوناني بولوديون ومعناه اكليل الارجل ومي عروق ملتفة من بيت
الصخر التي في المواضع الظليلة واصول الاشجار التي تكون في المغايض ويوجد
كثيرا تحت شجر البلوط مع الاشنة واجودها الغير الرخية التي تميل الى الحمرة مع صفرة
الغليظة الخضراء المكسر الفستيقية وفي طعمها عفوصة مع حرارة وحلاوة وهو حار
في آخر الثانية يابس في اولها اذا اخذ من سحيقه الى ثلثة دراهم على الثراب المسمى
بالقراطن وسوناء العسل اسهل بلغما ومرة سوداء واذا تضمد به نفع النواء العصب
والشقاق الذي يعرض بين الاصابع ولم يقم في اسهال المرة السوداء برفق
خصوصا اذا شرب مع سكر فانيذ وقد يخلط بعض المجونات والمطبوخات
ليزيل كراهيته وليقوي ومقدار شربته مفردا من درهمين الى ثلثة ومطبوخا مع غيره
الى خمسة دراهم وقد يخلط بالطعام لمن يكره شرب الادوية فيسهله من غير
ضرر ولا يكره واذا خلط بمسيخ لا يحتاج الى اصلاح وخرء يسهل الخلط الغليظ
واللزج المحاطي من المعدة والمفاصل ويحدث بطبعه عنيانا لا يعتد به لانه سريع
الزوال وقد يشرب مع ماء الشعير او بماء العسل ويعمل عملا صالحا وتحلل القوابي
والنفخ وتفرح بالعرض واذا خلط صادف اخرجه وينفع من جميع العلل السوداوية
واذا طبخ في مرق الديك الهرمة الى ان يبقى ويطيب بزنجبيل وقليل من السمار

الاخضر

الاخضر وهو الاسل فيسهل اسهالا حسنا نافعا واذا سقي منه اصحاب المالخوليا
والجذام كل يوم درهم ونصف مقدارا سكرجة ومي منه اربعة اواق من
ماء لب الخيار شنبر سبعة ايام ابراءا ويضر بالكلى ويصلح الهليلج الاصفر والجاوشير
فان طبخ مفردا او مع الفواكه اليابسة والحشايش الرطبة الجلاءة يصلح وتحسن
فعله وقيل يضر بالصدر ويصلح برسيا وشان وطبيخ بماء الشعير والسلق
يصلح وسواء رمض وطبخ او دق ناعما وشرب فعله صالح وبدله في اسهال السوداء
نصف وزنه افيمون وراوند وزنه صلخ هندي يسباسه ويسمى اهل الشام الدراق
ومي قشور رقيقة كانها اوراق متكاثفة وقيل انها قشور جوز بوا العليا وقيل
قشور اصل شجرة واجودها الشقراء الحادة الرائحة المايلة الى الحمرة واذا دقت
كان في طعمها بعض قبض ومي يابسة في الثانية حارة في الاولى شديدة اليبس
ينفع من استطلاق البطن المزمن ونتث الدم وقرحة الامعاء واوجاعها
ويمنع سيلان الفضول الى البطن وينفع من اوجاع الطحال ويقوي المعدة
الضعيفة وينشف رطوباتها ويطيب النكهة ويحلل الصلابات الباطنة والغليظة
الخارجة اذا وقع في قيروطي وينفع من السحج ومي جيدة للارحام نشتها ويقوي
ويطيبها واذا سعط منها بماء المسخن او دمن بنفسج نفع وجع الراس الذي يكون
من الشقيقة ويزيل سلس البول البارد والرطبة مع التمادي وسفه ضمادا
ايضا وقيل انها بلغ وكذا كل دواء يستعمل مثل هذا فان تضميد السرة والعانة
وفقار الظهر الاسفل نافع جدا ومقدار ما يستعمل منها الى ثلثة دراهم وبدلها
ثلثا ونصفها جوز بوا وقيل بل ونصفها بسد ويسمى الثرمل معرب عن قرد اليون
اليوناني وهذه اللفظة يسمى بها اصل المرجان وفرعه وبعضهم يسمي الجميع مرجانا
وبعضهم يقول المرجان اصل والبسد فرع وقوم بالعكس وهذا هو المشهور عندنا
ومواجاء حجرية تنبت بقعر البحر الرومي والمغربي واجوده الاحمر المشمع اللون كالدم
او الصافي اللون كالزنجفر ومنه اخضر ومنه اخبر ومنه رهوفيه رملية ومنه ما فيه ثقاريب
جمع ثقب وهو الثقبة كثيرة وهذه كلها رديه ومنه اسود وهو اقربها والبسد بارد
في الاولى يابس في الثانية قابض يقلع اللحم الزايد في القروح ويجلو اثارها والقروح
العارضة في العين ويلاءم قروحها وينفع بقاياه قطع الدم المنفوث
خصوصا المحرق منه اذا اخذ منه ثلثة وانيق وخلط بمرداسنج ونصف من الصمغ

العرق وعجنا بياض البيض وشرب بالماء البارد نفع من الحرب وينفع من الدم الجامد
في القلب في كليله واذا احرق اسود منه وكحل قوى القلب عنه نصف درهم
واعان على النقث ويفرح بالخاصية وسوحايس للدم اذا اخذ منه وزن درهم
نفع من الذوستطاريا وبجلو الاسنان ويقويها ويذهب بالحفر وقيل من خواصه
انه اذا علق في عنق المصروع او الرجل المتقرسة نفعها والحرق اذا ذر على اي
جرح كان ويسيل دمه قطع ظاهرا كان او باطنا واحراقه ان يؤخذ منه قدرما
اوقية ويصير في كوز خزف جديد ويطين جملة الكوز وراسه ويوضع في تنور قد سجر
فيه طول الليل يترك فيه الى ان يبرد التنور وكذا احرق الكهربا وموجود ينفع من البثور
في العين ويجلو واذا قطر منه قدر عدسة مذاف بدهن البلسان في الاذن نفع
من الطرش وبدله في حبل الدم وزنه دم الاخوين وقيل ان البد يضر
باكلها ويصلحه اكلها وقيل يحدث التهيج ويصلحه اكل البستان الورد وقيل انه نوع
من الحاحم وقيل بل هو الصنف الغرفيري من الخيري وقيل بل هو نبت
براسه يشبهها وهذا هو الاشبه وهو نبات بعلوقده اكثر من ذراع وقضبان طوال
عليها ورق كورق القثاء وفي اطرافها ادرعة بها وشايع فريرية اللون ملبجة
المنظر وليس لها رايحة عطرة وهو بارد يابس يجمع لغرائه قد جربته اذا شرب من مائه
المعتصر قدر اوقية ونصف ابرأ من خانق النمر المسمى باليونانية اوفيطن ويسكن
الحرارة المتلهبة بالمعدة والكبد اذا شرب من مائه المعتصر الى اوقية بالجلاب
والسكنجبين وغلط من ظنه برطانيقي بسر معروف وهو حار يابس في الاولى
على قدر طعمه فكلما حلى كان حرارته اكثر وكلما تخلى ضعف حتى يصير باردا هو ردي
يطئ الهضم يحدث اخلاطا ردية وخصوصا ما ينضج من شدة برد البلغم فانه ردي
وربما احدث قشعريرة ونافضا لا يعرف سببها ويحدث سددا وهو اشد
قبضا من القسب مصلح واذا اكثر من اكله اسكر والفخ منه خصوصا الصعبة
اذا مزج مع عنبر الشراب المسمى ادرومالي وهو ما يعمل من ماء المطر
والعسل وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واكله بفعل ذلك
مع ضعف وقد يعمل منه نبيذ فيكون عطريا مقويا للمعدة شديد القبض يسكن
البطن ومضغه يشد اللثة ويقويها عن قبول الآفات ويولد قراقر ونخاوريا
ولا سيما اذا شرب على اثره الماء واجود البسر البالغ الحلاق الهش الذي قد شرع

بنقط بلاغا وينبغي لآكله ان يمص عليه زمانا مزا وحلوا ويمتص ماءه وينفث
شغله وينبغي ان يتبع بسكنجبين باستيناج هي الحسكة والاخلة بالدبار المصرية
ويعرف عندنا بثمرها وهي الخلال ويؤتى بها مثل المغازل القطن وهو شوكه
اصناف لكن هذا الصنف اشهر اصنافها اذا اخذ بزرها وغلي غليانا محكما
وتضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان ومطبوخها يدر البول بسرخاسم
للبان يذكر في اللام بشام شجر كبير وساق وافنان سكعة غير سبطة بل كانها
مكوركة وله ورق صغار اكبر من ورق الصعتر وشبهه وهو صنفان مثمر وغير
مثمر وغير مثمر اعظم شجرا ويبلغ عظم البلسان وكلاهما اذا قطع منه ورقة
ظهر موضعها دمعة لبنية فاذا جفت مالت الى الحمرة وله زهر وهو اصفر ابيض
يخلف ثمرا كالعناقيد يحب كبار الصفرة باكله اعراب البوادي لا طعم
يميل الى تفاهة وعذوبة خفيفة مع قبض وفي طعم الورق حلاوة مع لزوجة
وحبه يعرف عند الصياد له الآن تحت البلسان وكلاهما والشجرة تجمع اجزاءها
حارة يابسة الا الورق فان فيه رطوبة فضلية فقد جرب من الدمعة خلا البياض
كحلا وتنقية القروح برفق ويذر الطمث حمولا وينفع من وجع الاسنان البارد
وكذا طبيخ اجزاء هذه الشجرة اذا مضمض به وقيل ان دهن حبه يخلف بالغا
ويزرع مغصا وتقطيعا ويثقب والناس يتخذون من خشبها عكاكين بايديهم
لعطرتها ولغرابة شكلها ويسمونها بعصى موسى عليه السلام وقوم خشب الدير تغالا بها
وكونها يسهل قضاء الحوائج وان صاحبها يكون مقبولا ويعمل من اعصانها مساويك
يطيب النكهة ويشد اللثة وحبه يقوي المعدة والاعضاء الباطنة وهي بطئ الخروج
عن المعدة وينفع من لدغة العقرب اكلا ومضغا ووضعا عليه وطبيخ ورقه
يسود الشعر اليه وكذا اذا دق وغلف به الشعر ليلة وكذا اذا دق الورق رطبا
وعلق على من حتى يسود بشعر عزبي وچشمك فارسي وچشمك وبشمرخ معرب
وهي اسم لحبة سوداء حارة حادة جلاءة وهي من المرتبة الثالثة خاصيتها النفع من
امراض العين ضمادا او ذرورا تخرج الغشاء من العين ويزيل الغشاء ويضاف
الى الزعفران والماميران الصيني والسكر فيزيد جلاءها وتحليلها بشدين
كثير الوجود بمصر وهو نبات يخلف عند زيادة النيل وبطبيقه الاراضي فيخرج تحت
سان فاذا صار على وجه الماء اخرج ورقا وزهرا ابيض شبيها وهو كالنيلوفر يظهر

مع الشمس ويختفي عند الغروب يبلغ عظم رؤس الخشخاش ويخلف بزرا
شبيها بالجاورس يجففونه اهل المصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا وله اصل
السرجلة يسمى بها اليارون ويؤكل نيا ومطبوخا والمطبوخ يصفر فيشبه صفرة
البيض وطعمها وموضعفان الاعرابي والخبز بري والاعرابي افضل لان اصله
عطرية والزهرة باردة مع تحليل يعلم بها من يسعط منه المبرسم فينفعه نفعا
لا يعدله غيره واصل الاعرابي ميل الحرارة يسيرة اذا طبخ مع اللحم صفره ويزيد
جزء الباه وهو يقطع الزحير ويقوى المعدة وغذاؤه ليس بالردي بنسبة
ورق الخطل بالعربية نذكر الخطل في بابه بصل حار في الرابعة يابس في الثالثة
وفيه رطوبة فضلية ورطبه اكثر رطوبة واقل حرارة من يبسه وجوهر جوهر غليظ
اذا احتمل فتح افواه العروق وادرها واذا طلي بالخل في الشمس على موضع البرص
اذهبه واذا دلك به داء الثعلب انبت الشعر فيه سريعا وهو اقوى في ذلك من زبد
من زبد البحر المسمى باليونانية فونيون وعصارته نافعة من ظلمة البصر كلا الذي
سببه رطوبات ومواد غليظة وينفع ايضا من الماء النازل في ابتدائه وهو يولد
الرياح والنفخ واليابس منه اقل نفعا من الرطب والابيض اقل ضررا من الاحمر
وتجفف عصيره الدمعة اذا كانت من رطوبة مخدرة واذا طبخ او شوي قلت حرافته
وكذا اذا عمل بالخل والملح وهو لذاع لمتن الشهوة ثما واكلا سلطف معطشت
مغث مقيئ ملين للبطن واذا قشر وعمل في الزيت واحتمل نفع من البواسير والادرار
وان اضيف الى عصير عسل اعان على البرء من ضعف البصر ونفع من قرحة
العين المتملة رغاما ومتى اذا كانت بالبياض دويت حمرة ومن اكل بصلا طريا
نيا ما ليون وما غاليون واذا تحنك به نفع من الخناق البلغمي واذا اسعط بقشر
الرأس وقد يعمل منه ومن نانخواه لعضة الكلب مع ملح وسذاب وعسل
واذا اريد طلاؤه على البرص اضيف اليه باورد فانه يسرع برأه فان لم يكن
فملح فاذا جعل مع الملح على الثولول ألقاه ويسمى باليونانية ليثوا اذهبها
واذا عمل عصارتها مرهما بشحم الدجاج نفع من البهق العارض في الرجلين من
الخف واذا قطرت مفردة في الاذن نفعت ثقلها واذهبت طنينها وقطعت
سيلان القيح منها بالتنقية وكذا المحصر فيها وهو يصلح اكله والاكثار منه يولد
لثرعتن وهو يدر البول ومطبوخه اشد ادرارا ويزيد في الباه ويحرك الشهوة

الجاع

يذهب

حينئذ له

الجاع خصوصا اذا اكل مسلوقا بالماء وشمه ينا يفتح سدد الدماغ ويحلل
البخار ويولد كثيرة اخلاطا رديه لاجحة في جرم المعدة واصلح للاكل ان يؤخذ
الابيض منه فيكبس ويغسل بالماء والملح مرارا ويؤكل بخل ويمتص عليه رمانا مرا
وسماره اجيدة من الغم اكل الجزء المشوي والجبن المتخذ بزيت وسمن وينفع من الاسفار
والمواضع المختلفة المياه من ضررها اكلا وراحة بمنع الوبا، الوافي المتن والوطوبي
وقت استعمل منه القدر اليسير على سبيل التداوي لا للاغتذاء اسخن البدن ولطف
الفضول وقطع الاخلاط اللزجة وسكن الجشاء الحامض والعسقلاني منه اكثر
اصنافه رطوبة واقلها حرافة ولهذا يولد اكله خاصة من دون سايراصنافه
دودا في المعاء واذا طبخ بشحم وسمن نقى الصدر والرية من الاخلاط اللزجة
واذا شوي الابيض وهرس بشحم او سمن او مخ بيض نفع من اوجاع المعدة وحلل
اورامها ضمادا وسكن قروح الرأس الشديدة اذا هرس بنا مع ملح وجعل عليه
وكذا عصيره مع الملح طلاء وفيه جذب شديد للدم الى خارج البدن اذا وضع
عليه نيا محمرا واذا لم يطبخ لم يعد طايلا وكلما كرر طبخه زادت تغذيته وقلت
وبكثرة اللعاب ويدفع ضرر السموم وعلل بعضهم هذا بانه يولد خلطا غليظا رطبا
كثيرا فيكسر عادية السم وهو يحلل الرمان واذا اكل قوى المعدة وقوى الشهوة جدا
واحدا القوة الهاضمة ومنع الغشي الصفراوي والبلغمي وقل بخيره الى الخوالرديء
وتعطيشه وكلما طال مكثه في الخل وعتق فيه زال تحيره وتعطيشه وشمينا
بعد استعمال الادوية المكربة تسكن النفس ويمنع من القيء ويصلح المحرورين
رايحته واكله معظم الضرر بهم ويذهب بزهومة اللحم اذا طبخ معه ويقوي الرأس
والعين اكله نيا وخصوصا مع الكوامخ والملوحات وكما يجتنب استعمالها معه
اللحم الا اذا كان المتناول لطعاما قد سقطت شهوته لبلغم سانخ في معدته
او شرب فلانا من جوز باكلها وما يدفع ضرره الهندبا وشرب الحمض بعده
بزمان كثير بصل القي هو بصل صغار لها قشر اسود وورق شبه ورق البلوس الا
اطول منه وهو شديد الحرارة وهذا الاصل اذا اغلي في ماء وشرب هيج القيء
ومتى اكثر منه او اكل جرمه هيج قيئا ذريعا وربما قتل بالخنق واسقاط القوة والاكل
انه لا يستعمل دخت ضرره لقوى البدن عن القيء صحيح الاعضاء سليما فيسقي
منه جاع مقويات للمعدة كحب الاترج بصل الفار هو البصل سمي بذلك لانه يقتل

الفار اذا طحت منه تذكره في العين بصل الذئب صنف من البلوس وهو نوع من تذكر
البلوس بكلا نوعيه عن قريب بصل البر هو الفصل تذكره في العين بصاق
قد جرت عادة الاطباء ان تذكروا منا بصاق الانسان خاصة وموجاوح
رطوبة ظاهرة وبيس يظهر في اخر الامر بصاق الممتلي قلحا وبيسا فان كان
جايعا كان اسخن فان خضف في دحرج وان ارتاض كان بالغا وجرب كلون
فاد زهر اخصوصا من لسعة العقرب واذا وضع عليها مانت ونعقل الديدان
قطورا واذا مضغ الجايع الخط ووضعت على الاورام انضجتها وحللتها
وخاصته في الابدان الرخصة اللحم اي اللينة الرطبة وكذا الخبز المخضوخ وهو
اسرع فعلا من الخطة واذا قطر في عاب الصايم في العين التي قد انصبت اليها
دم وكذا اذا ضمدت به وبحلل اثار الكدمة عن البدن بطم موشجرة الحبة
الخضراء وهو شجر كبير ينبت بالصخور والاراضي المتحجرة شديد خضرة الاغصان
ورقه مطاول ولها مر حب اخضر العنقود الى السواد والغبرة مادام رطبا وتحت
العنقود جسم صلب خشبي فيتصلب كلما كبرت الثمرة وجفت وينكسر عن لب فستقي
له دهن مقرطم ومادامت هذه خضراء تسمى الحبة الخضراء فاذا بلغت وجفت
بطما والشجرة تجمع بلغاتها اللبخ عن قبض وحدة فاذا اكلت طريه هي حادة في
الثانية يابسة في اخر الاولى فاذا جفت وبلغت حرارتها الثالثة ويبوستها
وتجد الماضغ لها حرارة ولب الثمرة يدر البول وينفع الطحال من برد مسخنة
للمعدة الا انها ثقيلة بطيئة الهضم تحرك شهوة الجماع ويدر في المنى في البرد والمزمن
واذا شربت مع خل نفعت من نهش الرتيلا واجودها الرزينة الحديثة العذبة
اللب نافعة لاصحاب البلغم البارد ضارة للمحرورين ويذهب بشهوة الطعام ومخن
الصدر وينفع من السعال البارد ويسخن الكليتين ويسمنها وينفع من اللقوة
والفالج اكلا ويصدع الرأس ويثير الغم ويقلل ضررها هذا استعمال السكنجبين
وربوب الفواكه الحامضة وامصاصها ويدر الطمث ودم البواسير الخبيث
وينقي البدن من فضلاتها ويحلل النفخ ويكثر الرياح وربما اشجره اذا خلط
بادمان او غيرها وذلك بادداء الثعلب او ضمد به انبت الشعر واذا جفف
الورق وسحق وخلط بما غلف به الرأس مع دهن او غيره طول الشعر وانبته
وحسنه وخشنه واما طبعه فحار يابس في آخر الثانية وهو اقل تبضا من

من مصطكى بل لا يحتبس فيه قبض واجوده الابيض الضارب الى زرقة الصافي
الشفاف البراق الطيب الرايحة ساطها يحلل اذا دق ودلك به البدن مع ماء
الغوزنج والخل حلل الاورام الرخوة وازالها وينفع من السعال الرطوبي ويدر
البول اذا اخذ منه مثقال او نصفه ومضغه يجلب البلغم ويحلل رطوبات
المعدة اذا ابتلع ماؤه ويذهب بابردة الدماغ ويجلو الحلق من الاخلاط
ويضر المحرورين ويدفع ضرر السكنجبين وينفع من الشقوق والقروح
اذا وقع في المراهم ويجذب الرطوبة الغايرة ويجذب والشوك يضعف
وقيل يضرها لعصب ويصلح العسل بطيخ معروف ويسمى بالفارسية
خربزه ويعرب فيقال خربز وجالينوس يعرفه بالفتاء النفيخ ويسمى بسقوريدس
فاقس وهو مختلف الاشكال والالوان والاسامي بحسب اماكنه وطبايعها
متقاربة وجمعها الرطوبة ثم ما كان حامضا فهو ابرد وبعده الفقوس ثم العذب
ثم الحلو وفيه حرارة ظاهرة لطيفة سريعة المغارقة ويغذو والحلو منه خصوصا
ما كان بناحية بخارا وسمرقند وموجاره المزاج معتدل في الرطوبة واليبوسة
وكلما حلا لطف جوهره وكلما بعد عنها غلظ وفي البطيخ تقطيع وحلاء ظاهر
والمشهور اطلاق البرد والرطوبة عليه فقال بارد في الاولى رطب في الثانية
يدر البول ويصفي البشرة اذا دلك به او بزره مدقوقا واذا جفف اصله او
بزره او جره كان جلاء والبزر والاصل اكثر اجزاء جلاء واذا ضمد بلحمه
اورام العين سكن وجعها واذا وضع قشره على يافوخ الصبيان نفع اورام
ادمغتهم واذا وضع من قشر جرمه شيء على الجبهة منع سيلان الفضول الى العين
وبما يقوي جلاءه اذا خلط بزره وشحم مع دقيق الحنطة وجفف في الشمس ودقيق
الباقلا او دقيق الشعير واذا شرب من يابس اصله مثقال بماء ومالي وهو
ماء المطر والعسل حرك القيء وان اراد ان يقيء به بعد الطعام قيأ معتدلا
اخذ من اصله مثقالا قراريط واذا ضمد به من اصله مع العسل الشهدي ابرأها
واخداره عن المعدة اسرع من القرع والمليون والبطيخ القناوي النفيخ
ويسمى عندنا شلتوق شديد الادرار يخرج الحصاة وبزره يذهب اليمن والكلف
بالتمادي وقشر الصنف المعروف عندنا بالشمام وهو كبار ابيض الباطن منقش
الظاهر بقوش خفية قرمزي شديد الادرار اذا اخذ من سحيق بابسه ونزف

درهم الى درهمين اخرج الحصاة وادر ولحمه اخف البطائخ ثقلا على المعدة واكل
البطيخ يولد اخلاطا رديه في البدن واذا لم ينهضم سريعا عرض منه هيضة متلفة
وموجب القئ ولهذا لاينبغي ان يؤكل الا بين الطعام لانه سريع الاستحالة الى ما
يصادف من الاخلاط الرديه في المعدة فلا يؤكل الا على طعام ولطفوه وتحريكه
القئ يؤكل فوق طعام ثقيله وممنعه من وصوله الى فم المعدة وخروج الحب بطاء نزوله
عن المعدة وخصوصا ان مضغ ولباب حار جلاء يفتح السدد ويدر وشيافته
صفير مرخ محمرة يسمى اليلون اكبر ما يكون بعد والرمانه الكبيره وسوحلو سريع
الاخدار لكنه مغثي واجود البطيخ ما اشتدت رائحته واحمر لونه وعظم حلاوته
وكبر حجمه وقلت مائيته والحلو اشد استحالة وينبغي لمن احسن بقله واستحاله
ان يسرع خروجه اما ما بقي ان كان بالمعدة اوبما يحدره ان كان قد زل عنها واذا
دق بزره ومرس في ماء وشرب نفع من السعال الحاد واوجاع الصدر عن ورم
حار ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحلق واذا شرب بماء بارد قطع
العطش ونفع من الحميات الحاده الحرقه والصفراويه ويفتح سدد الكبد
المحتقنه وينقي مجاري البول ويذهب حرقته ويضاف الى ادويه الكبد المحتقنة
لا ورام الكبد الحاره كالمصطكى والسنبل فيكون عاديتها ويعينها على التحليل ويسرع
باخراجها وفيه تلين يسير للطبيعة بحسب جلائه وبخلط مع ادويه الحصا لتقوى
ويكسر من عاديتها ويسكن الحرقة والخشونة الحادثة في العقيب من الحجارة المستعمل
للتغنيت ومن مزاجه الحصا الخارج وشرابه اذا دق جلا الآنيه ونقى ذهوبة الكلف
وينفع الحصف واذا رمى بالقشر في السكباجات اسرع تربيتها واعان عن
تربية اللحم وسرعة انحداره وخصوصا اذا جعل فيه مدقوقا وراحة البطيخ تبرد
وتقوى النفس وتبعث القوة وسرعة استحالته الى المرارة ونفوذه في العروق
فحدث عنه حميات غب ومحرقة ودهب ابن ماسويه في تدبير اكله الى ان شرب
عليه شراب ويأخذ اكثر ويعض الجوارشات وخطاء الزاري ولا وجه
لان اطلاق ابن ماسويه لهذا التدبير خطاء وخطيء مطلقا خطاء ايضا بل
اذا استعمل الحامض منه والنئ والخ استعمل وما ذكر ابن ماسويه لانه يسرع بذلك
انحداره ولا يجعله يلبث فيها ليتولد مرارا اويثقل اويبرد واما اذا استعمل الحلو منه
بالنافع ينبغي ان يتدارك بان يلعق عليه سكنجبين سكري اوعسلي وعيشي عليه شيا

رقيقا طويلا ولا ينام على الجنب الايمن حتى تزل طبيعه فان ابطاء نزولها اكل عليه
السكباج والحصرمية ونحوها واقتضى عليه الرمان الحامض مع شئ يسير من
شحم واردى وقت استعمال البطيخ اذا تناول على الجوع الشديد والرياضة
القويه ولم يستعمل عليه ما ذكرنا فان نام مع ذلك عليه فلا يخطى به الحمى الا ان
يكون مزاج الاكل في غاية البرد ولا ينبغي ان يستعمل مع جبن اولبن او خبز قطير
ونحو ذلك فانه يسرع ايصاله الى الكلى فيؤذيها والملتهب المزاج لا باس ان يتخرج
عليه خلا والشلنج الحامض جيد لاصحاب الحمى والملتهبين بغير مادة ولا ينبغي
ان يستعمل على مثل هذا حوامض ولا باس من قليل جلاب النبات والصفار منه
بالليون ويعرفه اهل الشام بالشمام واهل العراق بالدستنبويه واهل المصر
يسمونه اللفاح لكون رائحته ينوم ولسن بردي وسواحدا صنافه فانه سريع
النزول مطلق للبطن وراحته باردة يسكن لهب الدماغ وينوم نوما مستغرقا
اذا اديم شمه وترك قريبا من نفس النايم بطيخ رقي وسو البطيخ الهندي
والسذي والدلاح والزبيثي وسو قوي الترطيب والتطفيه مستعد لتوليد
البلغم الحاد وينفع اصحاب الحميات المحرقة والغب الخالصة ومن تولد في معدته
وكبده مرارا واريد ان تقاوم ذلك فليأكل منه خصوصا اذا كان الخلط رديا
في كيفيه قليلا في كميته وصاحبه منهوك البدن فتبديل مزاجه بردا او فق لمن استعمال
الحوامض والمقطعات وما فيه قبض وقد تفعل الخيارقريبا من هذا الفعل مع
المذكوره لاداره لا يبلغ منفعته بل ربما اضر فانه اسرع استحالة الى الخلط الردي
وكذا البقطين بطيخ معروف واصله من الصين لانه في انهارها وبرارها
كالدجاج كثيرة اجود من المخالف واردأها الفراخ وسو غذاء كثير الرطوبة غليظه
حار في آخر الاولى رطب في الثانية فيه رطوبة فضلية والصحيح ان رطوبته
في الاولى بطيئة الهضم سوء خم مضر للمعدة واجنح اجف اعضائه واخفها قيل انه يصفي
الصوت ويحسن اللون وسو يزيد في الباه ويسمن ويدفع الرياح اورام البدن
وكذا البط الذي قد سمن بالدقيق المعجون باللبن فانه يولد دما منتنا وقد يحمد
الخلط المتولد عنه وهضمه معتدل وينبغي ان يؤكل بافاويه معينه ضعفه الحرارة
ويخلط معها الكزبرة واكل البط رديء للحرور فانه قل ان كل انسان و لحمه سهل الهضم
وقد يكثر ان و يقلان فيه بحسب اكله ومكانه والدم المتولد عنه سريع العفن ويصلح

ان يطبخ بالخل والاقاويه الملطفه كالدارجيني والخولنجان ويرمى معه السذاب
والكرفس والفوتنج والشبث عند سلقه واذا اريدان يطبخ اسفيدباجا نيلقى
عنه ماء سلقه مرة او مرتين ثم يلقح معه الحمص والكراث والدارجيني واذا
اراد واشيه فليمسح بالزيت او الشيرج ويجعل في جوفه بصل مقطع واسنان
ثوم وان اريدان يحمر فكون بعد ان سلق سلقه ويصب دهنه ويحشى جوفه
بالكزبره والكرفس والسذاب واسنان ثوم وقطع دارجيني ويجعل في الخل
والملح وتهرسته في كل حال اصل وكلما عظم البطيخ كثر سهولته وزمنه كان الاصلح
اكثر والاكل له اقل وكلما صغر قل زمنه ينبغي ان يتقل بالنبيه والاصل ان لا يتبع
منه ولا يتملا ولا يشتغل المعدة بشيء غيره من الاغذيه والتوابل حتى ينزل عنها وشحم
البطيخ افضل الشحوم في الالانه والتحليل والتسكين يبلغ من تسكينه ان يسكن
اللذع الكائن في اعماق البدن وسوء مزاج لطيف ودماغه فيه حرارة لكن مع
غلظ وسوطلاء جيد لاورام المعدة وقائضته كثيرة الغذاء صلبه اذا انهضمت
وكذا لحمه غذاء قويا ولحم القائضة وان ابطاء الانه ابطاء الى العفن وابعد
من لحمه وزبله حار حاد جلاء لم يستعمله الناس لحدته وقل ستعمله في الخازير
طلاء وضمادا ويدخل في حوالج الغمر يراجع مصلحات بطباط موعصى الراعي
تذكره في العين بطراسالیون اسم يوناني لكرفس الجبلي او الصخري لان بطل
اسم الصخر وسالیون اسم الكرفس نذكره في الكاف بطارش سوا الزجبل يوناني في
تذكره في السين بطراخيون يوناني ومعناه الضفدعي وسوا الكبيكلج نذكره في الكاف
بطراون اسم يوناني معناه الدهن الجبلي وسوا الغط نذكره في النون
بعير اسم لجميع الحيوان الذي يكون جافا متبندقا مفردا او سلمنا نذكره
بعركل حيوان مع حيوانه بقلة الحمار معروف وقد يسميه الطبيب بقلة حمقا بريه
تشبه الورق وخامة الساق وقد يسمى باد واء آخر يسمى باليونانية طبا افيون
للمشابهة ايضا ويسمى البقلة اللينة والفرفخ وانما سميت حمقا لانها تنبت في مسايل
الاودية مع لينها وهي باردة رطبة مائية المزاج يبلغ برودها الثالثة ورطوبتها الثانية
يمنع المواد المتحلله والنزلات ويقطع النزف والنفث ويقع الصفراء اذا شرب
من مائها عشرة دراهم بقليل من بنات قدر درهمين والمائة ابلغ اجزائها في الافعال
يطفئ التلهب اكلا وشربا ووضعا من خارج على اورام المعدة وعلى ما دون الزراريح

ومضغها

ومضغها يشفي من الضرس ويحدث كثير الضرس واذا تمضمض بها مع السويق
نفعت الصداع واورام العين الحارين وينفع ماؤها من الحمرة ووجع
المثانة شربا وطلاء وضمادا وينفع من لذع الكلى والمثانة ويضعف شهوة
الجماع ويكسر سورة الباه وينفع قرحة الامعاء والبواسير الدايمة النفخ وينفع
من نهشه ينعش قيل سوا لزهرة واذا وقع عصارته في اخلاط الاكحال والرمد
نفعت وتهيأ منه ضماد الوجع الاتيين الحار وليسلان المفضول الى الامعاء
والقرحة العارضة بسبب ذلك فيها وينفع في الرحم لشاهدة المنفعة وقد يخلط عصارتها
بدهن ورد ويصب على الراس فيسكن الصداع المشمس وقد يخلط بالشراب
ويغسل به الراس فيزيل بثوره ويبرده وقد يضمد بها مع السويق للاورام الحادة
يخاف فيها من عرق من سنا فلس واكلها يظلم البصر ويمنع القئ ونزرها اذا
دق ونثر على القلاح والبثور التي تكون في افواه الصبيان ومن خاصيتها انها تذهب
شهوة الطعام واذا لكت بها الثاليل اذهبتها وعرفها ابلغ في ذلك وبزرها يدر البول
ويسهل اذا شرب من درهم الى خمسة واذا قلي قوى الامعاء وامسك وعصارتها
فتح حب القرع شربا واذا اكلت بالخل قتلت الديدان وانفعت من اوجاع الكلى واذا
اكلها الحرور القشف البشرة زادت سمنه ورطبت بدنه واذا وضعت بنة او مطبوخة
على حرق النار ابرانه وهي يغلظ الدم وينفع من حرق ذي بيطس واذا جعلت في زاويه
المحمومين وشربت نفعهم خصوصا في الازمان الحارة والبلدان الحارة اليابسة
ويضر بالباه في الابدان الباردة والمعتدلة والحارة الرطبة والضعيفة الحرارة
والاكثار منها تورث رخاوه وغشاوة ويصلحها الكرفس والشعلع وقيل انها
تضر بالامعاء ويصلحها المصطكى وقيل الصمغ العربي وكلما حسن ومن خواصها
انها اذا جعلت في الفراش لم يحتلم النايم وقيل لم يرمناما يتقسر حشب تحجر
عظام يكون بجزاير الهند والرنج له ورق يشبه ورق اللوز ويحمل الى البلاد ويصنع منه
تطبيخ الاصواف والاصمعة وهو شديد اليبس لا يستعمل مفردا خل الا لضرورة
عظيمة مقدارا يسيرا نشارته تلحم الجراحات وتقطع الدم المنبعث من اي عضو
كان وتجفف القروح السايلة واصله سم قاتل اذا شرب منه خمسة دراهم قتل بايس
مع سكون وقد يعرض في قوم منه خناق فتعلق وعلاجه المبقيات والمرطبات والحقن
والحمامات المعتدلة والفصد ان احتاج وقيل انه لا علاج له وكلما كان من اطرافه

الدقيقه والشعير كان اوحى بقشر بضم الباء والقاف مشدده اسم عند عرب اليمن
لجوز ماثل بذكره الجيم تبش معرب عن بسقيس اليوناني وهو شجرة كبيرة
معروفه متدوحة دقيقه الورق مثل الاس يعرفها الآن ببلادنا وبالشام بالعفسا
وكثيرا ما يوجد بالروم ومنابتها الاودية والمياه والسواحل وطعامه يشبه ثمر
الاس وحشبها اذا جف مال الى الصفره ويعمل منها عند الاسباط فكون را
نافعة للشعر يقويه ويصلح فساده وهي تجمع اجزائها باردة قابضة حابسة لعقل البطن
وتشد بلة الامعاء اذا شرب منه ثلثة مثاقيل او اكل من ثمره مع رمي عجم او قيمة
واذا لجت بشارة مع الحنا وضمد به الرأس قوى الشعر ونفعت من الصداع
وجمعت بفرق الشؤن واذا لجت بياض البيض وعبار الدقيق الحواري
وضمد به الوجه نفعه نفعا قرتن اسم يوناني لنبات له ورق يشبه الجرجير الا انه اغلظ
منه حريف الطعم وله ساق مربعة وزهره شبيه بزهر البادروج وخلفه ثمر اشبه بزر
الكرات وله اصل مدور كالتفاحة الصغيره اسود يميل الى صفار وفيه رائحة
مثل رائحة الشراب وينبت بالمواضع الصخره وهذه النبتة تجمع اجزائها حاره محللة
ملطفه مقطعه وورقه يحلل الخنازير الخراجات العظيمه والثاليل المنكوسه وثمرته
اقوى من ورقه اذا دق وخلط مع سماد الشعر حللا تحليلا حسنا وموتحلب
وما يشبهها من اعماق البدن حتى تخرج الى الخارج واصله يفعل ذلك مع ضعف واذا
شرب من بزره وزن مثقال احدث احلاما كثيره رديئة فيها تخليط وتشويش
واذا شرب من الاصل مقدار مثقالين بماء القراطن ومومياء العسل اسهل
مره وبلغا بقله بأنيه وسمي البقلة العربة ايضا والبربوز والجهوز ويسميها
اهل الاندلس بلنطيشن ومي بقله مائله يشبه الهندبا الصغير بارده رطبه في الدرجة
الثانيه ودواميها قليله يلين البطن ويرطب البدن اكثر من الخس والقرع وغذا
يسير ولا طعم لها وهي بطيئة الانحدار لفقدانها البورق واذا ضمد بها اصلها القروح
المتهديه والاورام الحارة نفعها وعصيرها اذا خلط بدهن ورد ينفع الصداع
الذي سببه حر الشمس ويطفي الحرارة الغريبة الملتهبة اكلا ويولد خلطا صالحا
ويسكن العطش والسعال العارضين من المرة والصفراء والحرة لا سيما اذا
سلقت وطبخت بدهن لوز وطرح عليها ماء الرمان الحلو وكزبرة رطبة
والاماء الكزبرة اليابسة والابسرهن يابسها ويطلى بعصيره الجرب والحكة فيبرءان

واذا اكثر من اكلها المبرود اضرت وقطعت باهه ويصلح حالها لهم الجوارشات
المبوهة بثمر البارزي اسم عربي وقد سمي بقلة الريل لانها تنبت كثيرا بالرمال والقفر
ومي شبيهة بالقثا برى الا انه الطف بنانا منه بقليل وطعم مخالف لطعمه
وله زهر اصفر اللون وخلف بزر اشبه بحب القطن ولها عروق ليست غايرة كالقثا
الرى بل منبسطة على الارض ويوجد كثيرا في اواخر الشتاء المتتابع الامطار
ولا يزدرع وفي طعمه ملوحة مع مراره يسيره طيبه وتؤكل من تلك البقلة في اباء
وآخر نيسان ومي حارة يابسة يصلح الامزجة ويقوى الاحشاء والمعده والكبد
وينفع من خفقان القلب وتطيب النكهة ويشد فم اللثة ويقوى عمور الاسنان
واذا تخبر وقليا من به حمى الربع والبلغمي نفع منها وقد جرب من خاصيتها انها اذا وضعت
تحت الوسادة راى النايم احلاما حسنة تتعلم حامضه ويسمى بقلة الحراسانية
لكثره وجودها بها ومي بقلها ورق الكرنب لانها اصغر واقل تشريفا والين لمسة
ولا ساق لها وتنبت بالمواضع المتندية ومي باردة يابسة في الوسط الثانية
مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان قد فسدت الشهوة
من قبل الحرارة والصفراء ومي ضارة لذوي الامزجة الباردة مضرة العصب يدفع
ضررها العوقا العسل عقيبها بقلة الرجلة مذكرة لكثره الوجود ببلاد المغرب والحواجير
ويوجد كثيرا بنواحي رمينه وببلاد الجزر ومومن النبات المتحدده وكل سنه في
زمن الربيع وتبقى الى اواسط الصيف واوراقها ورق شبيه بورق لسان الحمل او
لسان الذئب مايله الى الغبره وله اصل دقيق ذو شعب خارجها اسود وداخلها
وداخلها ابيض تحرعنها في شهر حزيران وجمع عشره وتؤخذ العشر فيدق ويعتصر ويؤخذ
عصارته فيطبخ حتى يصير اسود كالزفت ويرفع فيطلى به النشاب فاني حيوان افتا
وخالط دمه قتل وحيا جرب واما اصوله التي قد قشرعنها دكا للحافر فينظم في خيط
وتجفف فيباع بالاندلس مكان الكندس ومي شديدة الحرارة يقتي قتلا شديدا
ويعتل به اذا اخذ منها ثلثة دراهم وعلاجه علاج من سقي الكندس ويزيد على ذلك
التدبير زياده في التبريد والترطيب وحكي لي شخص صادق من الحبشه من مدينة موندبو
ومي بلدة تركيه طرف البحر الهندي غربيه جنوبيه انه ينبت عندهم شجر لا عظم كشجر الجوز
كصغير شجر الرمان وله ورق صغار شبه ورق الآس وخلف ثمره في غلف حبه مفرطحة يمضغها
اهل تلك البلاد ويطيب نفسهم ونومهم ويسكرهم وله اصول حمر مع بياض وصفره يسيره

منه غليظ اسود منتن وينبغي لمن استعمله ممن لا يجوز له استعمال او اكثر منه من يجوز له استعماله ان يتعاهد بدنه باسهال السوداء ولا يستعمل من لا دراريق البوك ويجتنب الاشربة الغليظة والمياه الغليظة والاجاجية فان رأى من اكله تلهبا فيشرب عليه شرابا رقيقا مائيا واذا سكن بدنه من الالتهاب يشرب الرقيق الاصفر وبعضهم يرى الاكتفاء بالخل اما في طبيخ او يجرع عليه وهو جيد لكنه يعينه على توليد السوداء واذا اتخذ من لحمه سكباجا واستعمل المرة اصحاب الاكباد الحارة والمعدة التي ينصب اليها المرار بشرط ان يزال عنها دسم اللحم يسمن الهلام ويبلغ من نفعها انها يذهب باليرقان خصوصا اذا اكل معها لب الخيار وتحسين اجزاء يمنع من انصباب المادة الى المعدة والامعاء ويدر الصفراء ويحبسها عن الانتشار في البدن ويقطع الاسهال المراري واذا اراد ان يكمله المبرود والضعيف المعدة فيصلح او لا بشده البطخ والتمر ثم بالخل والعسل والكاشم والنوم والسذاب واكل الجرجير نافع لهم ويأكلون بعده الحزر ويقللون شرب الماء حتى تحف البطن ثم ليشربوا شرابا قليل المزاج رقيقا اصفر او احمر واذا سوى الهزيل من لحم واخذ ماؤه وقطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا جعل على حرق النار منعه من التقيط وقرنه بارد في الثانية يابس في الثالثة اذا ابرد من قرن الثور خصوصا من اطراف وشرب منه قدر مثقال بماء بارد حبس الرعاف واذا شرب بشراب بعض قطع الاسهال وكذا يفعل عظام مخربه وكذا لو احرق قرنه كما يحرق الحطب وشرب منه قطع البواسير وظلفه اذا احرق وشرب بالخمر نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل المثقالين اخرج حب القرع من البطن وان شرب منه كل يوم نصف درهم بسكنجبين اذيل الطحال العظيم وسويج الباه ومراره البقر حاره يابسه قريبه الرابعه بل في اوايلها اذا احتكل بماء العسل للحاق نفع وكذا اذا غسل فانه يشد وطلي بها الحلق من خارج ويبرئ القروح العارضة في المقعدة واذا خلطت بلبن عنز اوامراة وقطرت في الاذن التي يسيل قيحها او عرض بها الخراق وخرج ابزارها وقد خلط بماء الكراث وقطر فيها فيذهب بالطنين ويقع في احلاط مراهم الحرم فمنع من تقيحها ويقع ايضا في الطوخات نافعه من نهش ذوات السموم وقوم يشربون منها لذلك قدر دانق مصلح بكثيرا وعسل واذا خلطت بعسل وطلي بها القروح الخبيثة نفعتها

فيها لينة ورخاوة يشبه اصول الحشايش يؤخذ وينظف ويطبخ بالماء طبخا محكما حتى يسود الماء ويخثر فيحط عن النار ويبقى تلك الاشياء المطبوخة بعينها نقية فيغمس فيه الثياب او غيره ويخرج به الحيوان فيقتله وحيا وغايته ما يتاخر اربعة وعشرون ساعة ولا ينجي منه وما ذكرته اولا الا شرب لعذرة قدرا صالحا غايته او قيه فيه فيؤخذ من ضرره وقد جرب مرارا فلم يخط بقتله الاوجاع مي بقلة مشتهرة بالمغرب يكثر نباتها ببوادي افريقيه ويسمونها بوجوه ودبسقوريدس يسميها فاقاليا باسم المواضع التي رآها تنبت بها وهي حارة يابسة تبلغ اوايل الثانية في طعمها يشبه الافسنتين مع مراره يسيرة قد جرب منها النفع من اوجاع البطن في كل شخص وزمان ومكان بقلة الانبيه ويسمى بقلة الروم لكثرة منابتها بها وهي القطف نذكره في القاف بقلة الانصاري الكلب نذكره في الكاف بقلة بارد هي اللبلاب نذكره في اللام بقلة يهوديه يقال التناق وهو نوع من الهندبا البري ويقال على الشوكة المعروفة بالقرصعنة وهو اسب نذكر كل واحد منها في حرفه بقلة القت قيل انه الباذرنجبويه ويسمى بذلك لحبة القت اياها وقد ذكرت بقلة ترخيه يقال على الباذرنجبويه وقد ذكر ويقال على الكراوان نذكره في الكاف بقلة مباركه قيل هي الحندبا وقيل انها پريز وهو الاصح وقد ذكرت في رسم بقلة حمقا بقلة الرمرام هي البقلة الحمقا ايضا وقد ذكرت بقلة عايشه هي الجرجير البستاني نذكره في الجيم بقلة دشتي وبعضهم العوام فيقولون بقلة دشتي وبقلة دشقي والدشت اسم فارسي معناه الصحراء او السهل وهي البقول البرية كالشاهترج والهندبا البرية وغيرها لكن بعض الاطباء خص بها التفاح نذكر البقول البرية في ابوابها عند اسمائها مذكرا التفاح في التاء بقر حيوان معروف وهو غليظ الطبع يابس المزاج حارا قليل حرارة ويبسا من الحمل وابيس من المعز ولحمه غليظ الغذاء بطيء التحلل تحدث السوداويه كالسرطان والجذام وما اشبهها ويعرض منه غلظ الطحال وفي طعم لذة يجد منه المغتذي به قوة ظاهرة اذا قوي على هضمه واجود ما كان من فحل خصي وانثى راع سمين غير كثير الرياضة ولا عاملا وهري بالبطخ ويخرج منه شيء من سحيق قشر البطيخ صالح لمن يريد اكله والتغبي كان مع دكل قوي الادمة شديدا لقوة صحيح المعدة ولا يجوز ادامة اكله لغير هم والدم المتولد

وسكنت وجعها وسكن وجع القروح والذكر وغلاف الخصيتين ويبين على تحليل
اورامها واذا خلطت بالنطرون والطين الممتى قوليا ابرات الجرب المتقرح طلاء
والخالة العارضة للرأس براءة تامة وقد تولد في المرارة شئ متحجر منقط بصفرة يسمى
حوزة البقر والحجر البقرى نذكره في الحاء لانه انسب بوضعه بذكره واختاروه حارة
محللة جاذبة تبلغ بحرها اواخر الثانية وقيل اوايلها واذا اخذ من اخثاء اناث البقر
الراعية حين تربيها ووضعت حارة على الاورام المعارضة من الجراحات سكنتها وقد
بلت في ورق وسخن على رماد حار ثم يطرح عنه الورق ويوضع على الاورام يقوى
نفعه وينفع من عرق النساء اذا وضعت واذا ضمد بها مع الخل حللت الخنازير والاورام
المسماة باليونانية فوجنلا وكذا الثولولية واخثاء الثور خاصة اذا بخر اصلح مخرج
الرحم الناتئة واذا بخر بها طرد البق ولكون سائر الادبال حارة فذبل البقر حرارة
فيه جذب ولذلك ينفع من لسع الزنابير والنحل وقد ابرأ بعض الاطباء كثيرا من
المستسقين خصوصا للحتى بان يطلى ابدانهم حيجابه وتكرر ذلك وربما اضافوا اليه
بورقا وكان يجمها عنده في زمن الربيع لاعتلافها الاعلاف البرية وكان يحلل الاورام
الحارة والباردة وكان يخلط مع الخل للورم الحار والعسل للبارد واخثاء البقر
المعتلفة بالكوسنه اوفق لاصحاب الاستسقاء واذا احرق وسقى المستسقى قدرين
الى خمسة دراهم واذا ضمد به وسوحار الوتئ الحديث ابرأه ونخوره نافع لاصحاب
الاستسقاء واذا وضع شئ من رماده مع زيت على النقرس بالغ في النفع واذا الصق
ووضع منه طلاء على وجه المرعوف اونفخ في انفه قطع رعافه وسوناف اذا شرب
السموم وكذا اذا ضمد به طريا واذا طبخ بزيت ووضع على البدن وترك حتى يجف ثم
يزال ويكرر ذلك اخرج سائر الاشياء الغايرة في البدن النائية فيه واذا خرت
فيه المرأة سهل ولادتها واخرج الجنين الميت اذا عادت عليه وان طالت قتل
الجنين الحي واخرجه واذا طبخ في قدر نحاس مع غمرة زيت طبخا جيدا ثم يترك حتى
يفتر ويوضع على اسفل السرة الى العانة والحاصرة نفع من القولنج الريحي وحيا
ومن الورى منعابينا وخصوصا اذا كرد واذا جلس عليه حيث يصيب المقعدة منه
جاب سكن وجعها ونفع من اورامها واذا سحق بشراب مرد مع لوزة مر وقطر
في الاذن ابرأ الامها وسكن ضربانها ودمه شديد الحرارة واليبس الغلظ اذا
تضمد به مع السويق حلل وليّن الاورام الصلبة واذا ذر سحيقا يابسا على الجراح

حبس دمها واذا اخذ منه ساعة يذبح وسقى منه انسان قدر ربع اوقية قتل حتفا سريعا قد
الروح ولا يبرأ اللوزتين والخنزير ويعرض من شربه غثيان شديد واضطراب وصخب
ثم حمرة في اللسان وظهور قطع دم جامد على الاسنان ووجع نواحي الحلق
ثم ورم ثم تشنج وكزاز واختناق وعلاجه ان لا يتقيا، بل يعطى من الانبج والخل
وبزر الكرنب ورماد السرو والتين وورق الطباق ومن المنبتة السماة باليونانية
قوثورا ويعطى طبيخ هذه الاصناف قلغل وعصارة النوشخ ويحقن بحقن حادة
ويدان على الحلق الروادع والمبردات ويقوى الدماغ والقلب بالشمومات
واللطوخات ويضمد بطنه بدقيق الشعير وماء العسل ولا بأس بالحقن الحادة
ان لم ينع المانع وعلامة برئه ان يرى من اسفل شئ شبيه بالزنجفر وقيل اذا
اخذ من دم ثور اسود ساعة يذبح وشرب منه انسان من وجه الاين وحفظ كان منه
درهم قاتلا وقيل ان اخذ من لحم البقر وجعل في قارورة وشد رأسها
ويترك حتى يتعفن ويدود ثم يخرج الدود ويوضع في قارورة اخرى حتى يأكل بعضها
بعضا ويؤخذ آخرها يبقى فانه يقتل منه نصف درهم بكا شجر معروف بمكة
ونواحيها يشبه الينسام الا انه اطول ورقا وله ثمرة كثمرة الانا الا انها اكبر منه وادور
وفي ثمرة حارة يابسة ويسيل منها دمعة بيضاء عند قطع ورقه منها حارة حادة
بغير قوة قد جرب منها النفع من وجع الاسنان ويستاك باغصان هذه الشجرة
فيقوى اللثة ويمنع حدوث الآفات عن الاسنان وثمرتها اذا دقت وضمد بها
انضجت الدمامل الصلبة وحللت الاورام البلغمية الرطبة بكسر اسم
هندي لخيار شنبر يذكر في الحاء بلسان شجرة كبيرة لا توجد الآن بغير مصر
موضع منها بعين الشمس يبلغ عظم شجر البطم وورقها شبيه ورق السذاب الا انه
اشد بياضا واد ور ورقا وفي شجرة حارة يابسة وهب الثالثة بجميع اجزائها وطاهت
غير صحيح الاستدارة الى الطول ما مرو وسوا سخن من عوده وورقه وجد اقل
لطافة من دهنه ودهنه اللطف اجزاء واسرعها فعلا واسخنها ويستخرج دهنه
بان يشرط الشجرة شرطا حديدا عند طلوع الشعرى اليمانية ويؤخذ ما يسيل منه
ويجمع من تلك الاشجار في السنة مقدار خمسين رطلا وبلع بضعف وزنه فضة
اودها واجوده الحديث القوى الرائح الخالي من حموضة الذي يشبه لونه الماء
الشديد الكدورة المايل الى الحمرة السريع الانحلال اذا قطر على الماء يجعل الماء في قوام

اللبن بعض قبضا يلذع اللسان لذعا يسيرا وقد يغش بشروب لان بعضهم يخلط به دهن حبه الخضراء او دهن الحناء او دهن بزر المصطكى او دهن السوسن او دهن البان او دهن القنه وقيل بعضهم يخلط به العسل او شمع قد خلط بدهن الآس او بدهن الحنا او رائحة ويعرف الخالص بانه اذا قطر على صوفة وعصرت ساعة فلا يبقى بها اثر والمغشوش يبقى اثره والخالص يجد اللبن واذا قطر على الماء فعل ما ذكر والمغشوش يطفو وقد يتفرق وقد يغوص وبانه يشتعل على الاخضر وفى راس المسلة وبان يلت به صوفة ويجعل فى سراج كوز جديد يخرق ويشعل فيه النار فان وجد الصوف وقد احترق والثفل لم يتبع فهو خالص وان بقى فهو مغشوش وبان تقطر منه قطرة على الثوب تقصى ابيض وان انتشر سريعه وابقى فهو خالص والا فلا وغلط من ظنه انه يقوم ولا فى الحال ثم يطفو وقد يعمل من الزيت وعيدانه واوراقه دسما وليس له قوته ولا قربه واذا بقى على الدن زمانا خثن وفسدت قوته وقد وجد قوم ما ربعين سنة واجود عيدان الشجرة ما كان حديثا دقيقا احمر طيب الرايحة خشن يفوح منه رايحة دسمة من البلسان ولجوزيه ما كان منه اشقر مستديرا كبير ثقيلا يلذع اللسان ويخدره خدرا يسيرا وفيه ايضا رايحة دسمة من البلسان وقد يغش بحب يشبهه لكنه صغير وارق ضعيف القوة وطعمه الى الغلفلية ودسمه ليس بالحار القوى كما يتوهم بعض الناس وهو يحلو ظلمة البصر ويبرء من برد الرحم اذا احتمل مع شحم ودسم وبخرج المشيمة والجنين فاذا ادهن به انطل النافض وينقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن كان عسر البول من الغلظ والبرد واذا شرب منه قدر نصف مثقال باللبن الحليب نفع من حانق النفس من نهش الهوام ويقع فى اخلاط الادهان المحللة وجيد الدهن فى الرتبة جيد لمن به شوصة او ورم حار فى رئته او من به سعال او عرق النساء او صرع او سدد ومن به انتصاب النفس وعسر البول ومغص ولنهش الهوام شربا منه الى مثقال واذا وقع فى اخلاط الدهن من وجع الارحام واذا جلس فى طبيخه فتح الرحم وجذب منه رطوبة وطبخ يفعل ذلك مع ضعف واذا شرب من طبيخ عوده مقدارا اوقية من طبخ اوقيتين من خشمه فى رطلين ماء حتى يعود الى نصف رطل نفع من سوء الهضم ومن تشنج العصب وادر البول واذا اضيف الحب الى السوسن الاسماخونى نفع من قروح الراس وقد يقع فى اخلاط

الطيب واذا احتمل بدهنه اعان على الحبل ونفت الحصا شربا ونفع من استرخاء الذكر لكا جرب واذا قطر فى الاذن سكن وجعها وينفع لذع العقرب مسوحا وكذا عوده وحبه وورقه مضادا واكلا من حبه وشربا من طبخ عوده وورقه مضادا واكلا من حبه وشربا من طبخ عوده وورقه ويحلل النفخ الغليظ واذا قطر منه ورن وارق ونصف على طبخ الزوفا مقدارا سكر جه على الريق وشرب نفع السعال الصدرى وكذا اذا مرخ به الصدر واذا طلى به على الوضح غيره مدة واذا احتمل فتيلة معموسة فيه وفى دهن الزنبق نفع منفعة بليغة للمسكونين واصحاب الحمود وينفع من ابتداء الماء كلا واذا سقى وزن دانق الى ثلثة دوانيق مع اوقية دهن لوز هرا لمن اصابه فى بدنه برد ورعشة واختلاج وسرعة نبض نصفا به يبرى واذا شرب الملعوق من عصير ورقه اخرج العلقة واذا اكتحل بعصيره الدماغ نفع من الصداع الرطوبى واذا احرق لحاؤه وخثن بالخل وطلى به على الثاليل قلعها واذا ذر مسحوق الطرفا بالعسل قوى المعدة ونفعها وجلى رطوباتها ومن خواص دهنه اذا طلى به الحديد اشغل وقد يشاركه المغشوش بالرائحة وذكر وبفرق بينهما بما فى العلامات المذكورة اولا ويبدل دهنه دهن الكادى ونصف وزنه دهن بان ورمح وزنه زيت عتيق وقيل بل دهن الخل وزنه وقيل بل وزنه ماء الكافور وحب البلسان مثله وقيل بيعه سايلة ويبدل حبه نصف وزنه قشور السليخة وعروقه بسياسم وقيل وزنه ونصف وزنه عود البلسان ويبدل عود البلسان خمسة امثاله قشور السليخة بلبوس ويسمى بالفارسى زيزفون وقد يقال بصل الزيزفون والعرب تعرفه بفصل الذئب وهو بصل صغار لا طاقات له كالبصل بل جسم واحد عليه قشر منتسج اسود ولبه ورقى كورق الكراث اصله يعظم فى الجبل وفى طعمه مرارة يسيرة وقبض وحلاوة ما وسو خشن ياخذ بالحلق وطبعه حار جاف حريف ويسهل اواخر الاولى واكله رديء فانه يولد خلطا مزاجا ماديا ويهيج الباه اكلا وضمادا على القطن ونواحى الذكر بعد درسه وفيه جلاء وادمال سيما مع ملح وقيفم والمرهم اجود للمعدة من التقه والحلو اذا ادمن اكله واستمرى كثر لحم البدن وقواه سيما بطبيخه الفضلية بحدة نخاوا واذا تضمد به مع العسل او وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الراس التى بغير ضرب اللحم وبوهن العظم ولا يكسره ومن ضمد به مع صفار بيض بلسانا ليونا نافعا من ذلك واخراجا لاسنة من البدن وبخرج الجنين والمشيمة بقوة حولا واذا ضمد بالبلوس

والعسل ابدان المحبونين والمرهلين شداً بدانهم واصرهما وينفع من عضة
الكلب الكلب شماداً استعط واذا ضمد به مع الفلفل العودة الآلة يسكن وجعها
واذا خلط بنطرون بعد شيه نفى الخالة التى فى الرأس والقروح الرطبة واذا
خلط جرمه وماؤه بصفرة بيض اذهب كمنة الدم العارضة فى العين وبقلع
الثاليل السمارية واذا خلط بكمخين قلع البثور اللبنية فاذا خلط بسويق نفع
شدخ العضل والاظفار واذا شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك
الصغار الحى بصبر الصبر بعد ان يحرق ووضع على القروح العارضة فى الذفن نفعها
وهى بثور صغار رطبة صفراوية يطول مكثها وتحرق بعضها الى بعض ويسمى باليونانية
سوفاو اكثر ما يعرض فى ثيل الابدان واذا خلط بخاتم الزمرد وبلطخ به فى الثمد
قلع الكلف والبهق والاثار السود العارضة فى البدن من اندمال القروح واذا
سلق واكل بالخل كان صالحا لوهن العضل واذا دق وخلط مع خل وجعل
ضماداً كان نافعا لاورام الحلق الاعظم ومبدى الغرب وقد تحلل هذا البصل
مطبوخا وحده على الهضم ويشهى ويحرك الباه فى المرطبين والمحرورين ويحدث
اكله مغصا واضرارا بالعصب ويصلح الهندبا وسرب لبن البقر بقليل العسل
ويدفع نفخ قليل انيسون بليلج اسم معرب عن الفارسى قيل هو صنف من الاهليلج
وقيل بل هو ثمرة شجرة يرانها تجئ من خضراء ويترك ويجفف وتصغر وتعصر اذا
جناها رطبا وجففت قرنها اذ هو المقصود والمستعمل واذا اطلق اريد به ذلك
ومنابته الهند وهو بارد فى الاولى يابس فى آخر الثانية واجود الاصفر
الاملس الوحوح طعمه عفوصة لذيذة ومرارة ما هو سلطف وقابض يقوى
المعدة ويذهب برطوباتها وبريحها وستها ويسهل السوداء بلطف ويبلغ
من دبغه الى ان يعقل فى الابدان اذا المعروف منه القليس كالاهليلج واذا ذر فى
العسل وحده عسر هضمه وابطاء نزوله وهذا كثيرا جعل فيه الافاوية كالسنبل
والدارچينى والقاقلة الكبار والعود والمصطكى وما اشبهها فى تسخين المعدة
وتجلوها وتحد الشهوة وقد رما يستعمل منه الى ثلثة دراهم واذا استعمل منه بكرة
كل يوم نصف درهم مدقوقا منخولا يسكر مثله وماء حاقطع اللعاب السائل
واجاد البصر وتمادى عليه بدله وزنه فاغيه الحنا يابسه وثلث وزنه آس وسدس
وزنه اهليلج اسود وقيل بل مثله اهليلج وهو يضر بالسعال والعسل يصلحه

بلوط شجرة جبلية عظيمة ولها ثمر معروف واذا اطلق الاسم انما يراد به الثمر نفسها
وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة يابسة بردها لا تعدى الاولى ويبسها يبلغ آخر
الثانية واقبض ما فى الشجرة لحاؤها الدقيق ثم الجفت وسوما على الثمرة نفسها
وقيل بالعكس ثم قشر الثمر الاعلى ثم الورق ثم الخشب ثم الاصل ثم الثمر وبرد ما فى
الاولى ويبسها فى الثانية اولها ومن البلوط صنفان آخران مخالفان له فى الثمرة
تجعلها بعضهم قسما برأسه وقوم يجعلونها صنفان من البلوط وهو الاصح ويحمل
حملا لا يؤكل احدهما لا يؤكل ويسمى البشر ويعرفه العوام الآن بعفصيخ والآخر
مفرطح ومطاول وهما شد قبضا من البلوط وكذا الثمر ورقها جيد للطعام
الجراحات الطرية اذا درس وجعل عليها وثمر البلوط تؤكل مشوية ومصلوقة
ونيئة وتعقل عقلا شديدا خصوصا على الريق ويمنع من ادرار البول وجفته
يطبخ فيسقى منه للنزف ونغث الدم وقروح الامعاء والاستطلاق ومن الاطباء
من يستعمل الثمر فى الاورام الحارة ضمادا وقد تتخذ منه اهل الجبال خبزا وقت
القحط وهو غليظ بطئ عسر الهضم وقد يستعمل من الجفت او من اللحاء الرقيق
للشجرة قرنجة تحملها النساء ويقطع السيلان المزمن عنهن والبلوط يفعل مع
ضعف وطيخ او طبيخ قشره اذا شرب مع اللبن الحليب نفع من سم قتلة الرماة
واذا تضمد بالبلوط مع خمر برملوحا وافق ورم الحالب وقشر شجرة البلوط
اذا طبخ بماء حتى يلين ويخرج قوته ووضع كما داء على الشرا ليلة يجوز ان يكون قد
غسل بطين فيموليا صبغ الشعر اسود برهة وهو يصدع الرأس بحقه الخاصة
ويصلح ان يشوى ويؤكل بسكر واذا طرحت ورقة البلوط على حية ماتت واذا
احرق كان رماده دواء نافعا من القلاع ذروا وعلى القروح الساعية ومنع
سعيها وبدله وزنه خرؤ ب بنطى بدل جفته ووزنه آس ونصف ووزنه قشر بلوط
او اقاح الرمان بلوط الآس اسم لعروق تنبته لها ورق عريض كالهندبا اخضر
منابته الرمال وحيث يكون الكولان نخة والمستعمل اصله وورقه طعمه حلاوة مع مرارة
حار فى الثانية يابس فى اولها تقطع النفوذ ويفتح الطحال ضمادا ويفتح سدد
الاعضاء الباطنة ويدر البول والطمث من درهم الى ثلثة دراهم واذا خلط بعسل
مدقوقا نفى القروح العفنة واللحم الزائد ونفع من النزيد وقد رما استعمل منه
من درهم الى ثلثة وقد يسمى به الكاذرون وقيل والكالوطوس بلوطى اسم

لبنات تمشي كرح قضبانا من اصل واحد سوداء مربعة زغبة وله ورق يشبه ورق
الغراسيون الا ان هذا اشد سوادا وزغبا ومونثه الرائحة وله
زهر مدور مفرق على اصفر اغبر رائحة ثقيلة وهي حارة محللة قد جربت
من ورقه المنقع من غضة الكلب الكلب منها دامع ملح واذا دق في رماد
حتى يزيل وضمد به البواسير اذيبها بجرب واذا دق وخلط بعسل نقى القروح
الوسخة وموقوم مقام الغراسيون فيقوم ضعفه وزنا منه مقام الغراسيون
بلخ اسم لثمر النخل في حال اخضراره وتدوره ويفرق بعضه عن بعض
وهي حالة ما بين كونه طلعا ويسمى الوليع الى ان يصير خلالا وهي في النخل
كالبداء للحصرم في الكرم ويعمل منه نبيذ يسمى البتع وهو عطر جيد قابض
ويدخل البلخ في كثير من الطيوب بمنزلة مادة المركب لها وموبارد يابس
في اواسط الثانية وموعفص طعما وفعلا قابض يمنع الاسهال المزمن
والدم السايل من البواسير شربا منه ومن طبيخه وضمادا يحبس جريه
ويلصق الجراحات الطرية يدبغ المعدة ويقوى الكلية مضغا ومضمضة
بطبيخ ردي للصفرة والريه بطيء الاخدار قليل الغذاء رديء يحدث سددا
والاكثار منه يولد اخلاطا غليظة يفني القوة قبل نفادها ويعزز البول
بسبب حبسه ويمنع تحلل العرق وقيل ان ادمانه يقلع عرق الجذام
ان يؤمن عنه ويوقه ومما يدفع ضرره البنفسج المربى والعسل وزرا
ايضا بالخثة اسم مزبد لعشبة تنبسط اغصانها على الارض وهي دقاق
وفي رؤسها عرض ما واغصانها دقاق فيها حمرة وورقه عريض واغصانها
متلفة كانها دود بعضها فوق بعض متصله ويستدير فوق الارض
دايرة ولها زهر ابيض لم يوجد لهذه غير المنع من قبل العلق المتشبث
بالحلق واخراجه من انسان او دابة وذلك بان يطبخ ويتمضمض
بمائها وعصارتها البالغ في ذلك وهي عارية المزاج يابسة منضجة محللة
ولا تستعمل الا طباء في غير ذلك فاما بلخ اسم شجرة تنسب الى بلد بلخ
من اعمال خراسان وهي شجرة عظيمة يعظم حتى يبلغ شجرة الرمان وقد يفترش
ويسمى الخلان البلخي ولها فتاح حسن اللون مورد اكثر من توريد
ورد اللوز وفيه الوان خفيفة من حمرة وبياض وصفرة غبرة وسواد وهو طيب

الرائحة

الرايحة ذكي مع حباة لبن وسوحار في الاولى مايل الى يبس في محللة ملطف
مغشيه باعتدال شمه يحلل الرياح ويفتح السدد الحقيه الدماغ ودوره
اذا طبخ وصب على الموضع المريوح نفعه عجيب بل اسم هندي للعقار الهندي
وموجب يخرج في غلف طوال لونه مثل لون الباذنجان اسود يشبه الذرة الا
انها اكبر منها وهي محددة الراس في داخلها لب دسم وهو المستعمل مرة
الطعم حارة يابسة في آخر الثانية وحره اقوى من يبسها وفيها قبض يقوي
الاحشاء ويحلل صلابة العصب وينشف رطوبته وينفي من الامراض الباردة
كالفالج واللقوة والاسترخاء والنقرس ويوقد نار المعدة وينفع من القي
البلغمي ويمنعه وينبغي ان يؤخذ هذا مع الجوارشنات والشربة منه الى مثقال
وهي تفتل الرياح وتعقل البطن وتريد في الباه ويذهب برياح البواسير
اكلا وتخبيرا بالماء اسم هندي لثمر النهم المعروف واجوده الاشد الاحمر
الى سوادما الرزين الاملس القشر غير متكرمش الرزين الكبار اذا قشر
خرج منه تحت القشر عسلية لزجة تميل الى سواد وحمرة كلون الدم ولها
رايحة تاكرية وسوحار يابس في الرابعة وتحت الرطوبة العسلية قشر اخر رقيق
يحوي لبا نقيا غذيا طيبا لا ضرر في اكله وسوحار في الثانية يابس في الاولى
الرطوبة ينفع من جميع العلل الباردة الدماغية وسايرالا بردة والرطوبات
وفساد الذهن وغايه ما يستعمل منه ربع درهم لجودة الحفظ والذهن والفالج
وغيره نصف درهم واذا طلي على الوشوم قلعها من البدن وغيره ويقلع النمل
طلاء ويقرح الجلد ويبرئ داء الثعلب البلغمي طلاء ودلكا واذا تدخن به
اذهب البواسير ويذهب البرهم طلاء ومتى استعمل صرفا اضر اكله ولا ينبغي
ان يقربها الشبان والمحرورين وموحرق الدم ويعرض منه يبس الدماغ وسهر
وبرسام وعطش شديد وعقر اعضاء الجوف بل ينبغي ان تستعمل مصلحا
خصوصا الشيوخ والرمتى واصلاحه ان يغلى قبل استعماله في سمن البقر
الخامس والكمرح جوز اخضر وسكر وان اريد اخذ عسله فقط قلع براس
الثمرة ويحمى كلبتين حتى تحمرا ويسكبا بها فيقطر ويخلط بالسمن البقري ويستعمل
وينتفض عليه رمان حامض فان اكله قوى او لبعض الابردة ويعتل من عمله
شقاقا وسعفه يقطع في الحلق والالتهاب وحرارة واختلال في الذهن والفم

وشوصه ويحفظ مع حمى حادة ملازمه وعلاجه مخيض البقر وماء الشعير ودهن اللوز
ولعاب السفرجل والجلوس في الثلج وقيل ان كحله عين الدواب يبيضها
ويزيله الحرض وبدله اذا عدم وزنه خمس مرات قلب بندق وربع وزنه
دهن البلسان وسدس وزنه نقط ابيض بلوط اسم فارسي لنوع من البنوج
يعرفه العرب بالغرفج وسنذكر البنوجات في الباء بالجاسفروا البرخاست وقد
تقدم بلسكى اسم عربي ويعرفه اهل المغرب بمصفي الرعاة وبالودود
ويسميها الصيد لانية بالقوة البربرية وهو نبات ذو اغصان كثيرة طوال مربعة
خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه عن بعض يشبه ورق الفوه
وله زهر ابيض يخلف بزرا صلبا مسدورا ووسطه الى الخريف ماهو وقد
يتعلق بالثياب ويسلق علفه والرعاة يصفي البانها به عن الشعر وهي مركبة
القوى يغلب عليه التجفيف والحر وبسها اكثر ملطفة جلاءة قد جرب النفع من
الرتيلا والافعى اذا شرب من عصرها مقدار نصف اوقية بشراب ابيض ممزوج
اباء واكل من الحشيشة مقدار خمسة دراهم واذا قطر من العصارة
او مطبوخها مع دهن ورد او بنفسج سكن الالم الاذني واذا غمد بها شحم
خنزير حالل ابتداء الخنازير بلسن هو العدس تذكره في العين بلسف
هو اللبن تذكره في الباء بلبل معروف وهو عصفور صغير اخضر سواد عمدة
بياض حسن الصورة مليح الصوت يرتع في البيوت لطيف صورة وهو حار
يابس الى غاية واكله سخن سخنا قويا لا يصلح للمحرورين ومحرك الباه تحريكا
قويا وخصوصا بيضه وذرقه لصاق جيد للشعر النابت في الاجفان
ومنبت يداجلاء مع قبضه يحسن اللون والوجع طلاء ومسقط الاجنة حمولا
بنفشج معرب عن بنفشه الفارسي وهو معروف واذا اطلق اريد به الزهرة
فقط وهذه النبتة تجمع اجزاؤها باردة في الاولى رطبة في الثانية واذا دق
ورقها طريا ووضع ضمادا مفردا او مع دقيق شعير سكن الاورام الحارة واذا جعل
على فم المعدة او العين سكن لجبها وينفع من نتو المعدة ضمادا وزهره اذا
شرب مع الماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان والزهر يحلل الاورام
بلطافته ويلين نوما معتدلا ويسكن الصداع الصفراوي ومن حده الدم
ويسهل الصفراء برفق خصوصا ما كان منها محتبسا في المعدة واذا درس

الراس

الراس والجبين يسكن الصداع الحار وان استعمل مع السكر قوى اسهاله ومع
العسل يضعفه واستعمال مطبوخه اخف على البطن واسرع انحدارا فان اضيف
اليه مثل الاجاص والعناب والتمر الهندي والشاهترج والهليلج نفع وقوى
اسهاله واذا هيئ بخمير ومقدار ما يستعمل منه من ثلثة دراهم الى اوقية واذا اغلى
الزمرد بابونج فصب الماء على اوجاع الراس حللها ويزيل الكمر واليبس العارض
للدماغ وسايرالاعضاء ومتى كان بانسان اسهال ضعف اوذاع نفع استعماله
البنفسج كل يوم من درهمين الى اربعة دوقا سخولا سفا وينبع باء بارد وينفع
من وجع السعال وشقاقه واورامه ضمادا وينفع من حرقة البول اكلا والشراب
المتخذ منه بالسكر نافع من السعال والالات الصدر وتلين الطبيعة وكذا
المربى منه وينفع وجع الكلى والمرية وذات الجنب الشوصية ويدر البول
اذا كان منعه من حرارة ومتى اكثر من اكله عرض منه ضعف المعدة وثقل النفس
والمعدة ويحدث كربا وخصوصا في الحميات الحادة ويصلح قليل انيسون
وشمه يضر الدماغ البارد ويصلح مزبخوش وورقه جيد للجرب الصفراوي
اذا تدلك به وشرب من عصيره والمربى منه ينفع من النزلات والزكام ومن
زمع المصطكى ينبع من الورم الصفراوي من الاصابع وقد جرب مرارا
من ورقه اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر قدر ربع رطل سفى مرارا ويلون
السكر ثلث الماء وشربه الصبي البارد المعدة يهدها ويدر زهر البنفسج في
السعال والاسهال اصل السوسن قيل بل لسان الثور وقيل بل ورق النيلوفر
بنجنكشت اسم فارسي تاويله الخمس اصابع وغلط من ظنه بنطافيلن وسمي
بالبونانية اغيس ومعناه الطارد لانه يعزشونا في البيع في اعيادهم ظنا
منهم انها يضعف الباه وتكسر شهوة النشيان فلا يمتد اعينهم الى النساء بعضهم
الى بعض وهو نبات فيما بين الشجر والحشيش ويبلغ عظم الشجرة منابته المواضع
الوعرة بقرب المياه وله اغصان قريبة عن الارض وورقه يشبه ورق الزيتون
الا انه اليين منه واصغر واقل سوادا وهو في راس كل غصن خمسة او اربع شبيهة
بالاصابع صفرة الاطراف متغايرة الاصول وله زهر ابيض الى الحمرة والزرقة
وخلف بزر اشبيها بصغار الفلفل ويكون اسفل منه اسود ويسمى بزر البنجكشت
وحبه ايضا وحب النسل لانه يقطع النسل مداومة اكله وحب الطاهرة وغلط من ظنه

او سقاه بزر السبستان وبورجار بابس فى الدرجه الثانيه وورقه اذا عرك
فاحت منه رايحه عطريه بشيه لطيب رايحه البسباسه ومتى قل حرا وبيسا من حيث
وعيدانه لا تنتفع بها فى الطب وفيها قبض واذا اكل الحب نيا صدع الراس
وسقلوا لا يقدح ويضعف الجماع اكلا وافتراشا بورقه وبزره انفع شئ فى فتح
السدد الكبديه واذهابها بالطحال ويحلل الاورام الصلبه بالاعضاء ويذهب
بالاعياء اذا عمل منه مروخ وينفع من نهش الهوام ويزيل الطحال اذا شرب
منه درهمان بسكنجبين وكذا ان كمد به مع خل وينفع الحبون من وتحدار ما يشرب
من نصف درهم الى مثقال ونصف واذا شرب منه ٣ زن مثقالين بشراب
او رق الطمث المابوس من مجيئه واذا طبخ الورق والثمر وجلس فى ماء يجاب
او رام الرحم والمقعده نفعه واذا شرب من ثمره اثنا درهم مع درهم فوفج
برى ا ٣ تدخن بها او احتمل او دلك الطمث واذا ضمده الصداع اورث والرطوبه
تنفعه واذا طبخ بخل وزيت عذب وصب على الراس الذى به ليثر عنس نفع
وكذا العرانيطين فى آخره وورقه يطرد الهوام بخورا وافتراشا واذا خلط
بزيت وورق الكرم حلل حبسا الانثيين وغمرا اذا ضمده بالماء سكن الوجع
العارض من شقاق المقعده وسفعان من الجراحات والتواء العضل ضمادا
ومن خواصه انه اذا عمل منه خشبه يتوكا عليها منعت التعب وقطعت شهوة
الجماع والاولى ان لا يفرد فى استعمال على مثقال مصلح بصمغ العربى بنطافلن
اسم يونانى ويقال بنطافيلن ومعناه ذو الخمسه الاوراق ومنهم من سماه
بنطاناطيس اى ذو الخمسه الاجنحه ومنهم من سماه بنطارقطرون اى ذو الخمسه
الاصابع ومن مداغلط من غلط بتسميته بالنخلشت ٣ بالعكس ومونباته
تمشى لم قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النبع على كل
قضيب منها خمسه وقل ان يوجد اكثر من ذلك واقل والورق مشرف من جنبيه
كالمنشار وله زهر لونه الى البياض والصفره ونبت فى اماكن رطبه وقريبا
الانهار وله اصل لونه الى الحمره مستطيل فيه غلظ وهذا الاصل كثير المنافع
خفيف تجفيفا قويا من غير حده ولاحراقه فهو فى الدرجه الثالثه من التجفيف فى
الحراره والبروده كالمعتدل واذا طبخ الاصل برطل ماء حتى يبقى منه الثلث
وتمضمض به سكن وجع الاسنان مجرب وينفع القروح الخبيثه من البسط واذا ذر

به

منع

من حشونه الحلق وينفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق
النساء واذا دق الاصل دقا ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع سعى الفيل وقد يحلل
الخنازير والاورام وبخور الشرايين المفصوده والدبيلات والحمره والداحس
والبواسير النابته فى المقعده وبرى الجرب والجميع من خارج وعصاره الاصل
يصلح لوجع الكبد ووجع الريه والادويه القتاله الى ثلثه مثاقيل وقد يشرب
من الورق الى مثقالين باذزوماليون وسوسا المطر جزان وعسل جزء مفردا
او ممزوجا مع مثله فلغل لحمى الربع والغب الغير الخالصه والنايه المزمنه ومن خواصه
ان شرب لحمى الربع ورق اربعه اعضان ولحمى البرد ورق ثلثه وللنايه ورق
واذا شرب ورق غصن كل يوم شهرا كاملا نفع من الصرع المزمن واذا شرب
من عصاره ورقه اياما على كل يوم مقدار ثلث اثولوثات وهى تسعه قراريط
ابرات اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل ابرا الخراجات والنواصير
والداحس وقد ينفع من قتله الامعاء ضمادا واذا شرب من هذا النبات
او تضمد به قطع نزف الدم واذا ذر على الجراحات الطريه بدمها الحمها بقوه واذا
افترش ورقه قلل الاحتلام واذا دق ورقه وسعط به الفرس الجدور اذهب حدته
وينبغى ان يعرق بالركض بعد الاسعاط بنج معرب عن الفارسى ويسمى بالعربى
السكران وبالیونانى اشقوامشن وموتمنش لم قضبان غلاظ زغبيه وعليها
١ ٣ ورق شبيه اوراق الباذروج بجيوبها واللوبيا الا انه اكبر واسخن واشد خضره
واطول واعرض واطرافه مشققه ومن شد مخضرته كانه اسود وموتلثه اصناف منه
اسود وله زهر لونها فرفيريه كالجلنار مشوكه منضده على الاعضان وخلف بزرا
اسود يشبه بزر الرجان الا انه اقل سوادا منه واحمر وله زهر ابيض الى الصفره
يخلف بزرا شبيها ببزر الرجان وسيمن وورق النبته اقل سوادا واكثف لونا
من الاولين والاولان رديان والثالث هو المستعمل فان لم يوجد فيستعمل
الآخر بنسبه وبعض الاطبا يدق النبته بجميع اجزائها ويخزن عصارتها بعد
بعد تشفها ويستعملها وبعضهم يدقه ويخلطه بدقيق الحنطه ويقرصه ويرفعه
والاسود بارد يابس ح او آخر الثالثه بل اوايل الرابعه والاحمر دونه والمعصر
مثل الاحمر والابيض دونها حتى انه يكون باردا يابسا فى اول الثالثه وكلها مخ
سيلان الرطوبات الى العين ويسكن وجع الاذان والارحام حمولا واذا مخلطت

العصارة بالدقيق او السويق ازال الاورام الحارة في العين وساير الاعضاء
والبزر جيد للسعال والنزلة الحادة واذا شرب منه اوقية لوسين وسوسه قرايطس
مع مثله اوضعفه بزر الخشخاش بماء الغراطين وسوماء العسل قطع نزف الدم
من الرحم وساير الاعضاء واذا دق ناعما وضمد به النقرس مع السكنجبين نفع
وافق ورم الحقي والثدي والقرص المعمول من ورقة قوي في تسكين الوجع
ضمادا واذا شرب من ورقة ثلث ورقات او اربع بشراب ابراء من الحمى المتأخرة
ومتى حمي فيها حراره وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ البقول واكل منها افسد
العقل واذا تمضمض بطبيخ اصله اذهب وجع الاسنان وبزره الاسفنغاية
في السمين لعقده الدم واذا ضمد بورقة شربة مطلا ابراء اكلة العظام وستة
قراريط منه تمنع نفث الدم وغايته مع ادويته تسكين السعال واذا دخن به في انبوب
الضرس الوجعه سكنه واذا شوي ورقة ودهس بالشحم اوقع البيض سكن وجع
المغل ضمادا واذا اخذ من بزر البنج والافيون اجزاء سواء بقدر ما قلاة نوم
نوما طويلا واذا سحق البزر وعجن بقطرانا وحشي السن المتاكلة الآلمة سكن
المها واكثر ما يستعمل منه الى خمسة قراريط وسنفان يعلم قاعدة في البنج وهو ان لا يورد
من داخل الا الابيض ومن خارج فالاسود والاحمر اقبح واذا اكثر من الاحمر
او اخذ من الاسود مقدار مثقالين فان خلط اربعة دراهم ومن الافيون درهمين
كان وحيا وكذا ان جعلت شرنبة احدث نوما بعد تثاوب ثم استرخاء وسبات
او ظلمة في العين وحمرة في العين وبرد تراند في بدنه بعد حرارة ثم ضيق نفس واصفرار
لون وجنونا وغشاوة في العين وامتناع كلام وزيدا في الفم وخناقا وقتل بعد
يومين وشاهدت من اكل ربع من الاحمر فاسكره ولم يفعل فيه طبا بلا وعلاجه القيء
بماء العسل والدبن ويكثر منهما وليكن الدبن لبن معزا والانن او البقر وطبيخ
التين في اللبن وينفع نفعا عظيما حب الصنوبر وبزر الماميثا مطبوخين وشحم
الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا وشلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويكلها
كلها مطبوخة حارة مع طلاء مسخن وبدل البنج اذا عدم افيون مثله ومن خواصه انه
اذا علق اصله على المفلوج نفعه بندق معرب عن فندق فارسي وجلوزعرف
واذا اطلق اريد به الثمر فقشرها وشجرته من عظام الشجر جليلة وان كانت بنبا ودية
وفيه جوز اوهي كثر فلذلك يجدا لآكل له عفوصة ظاهرة وهو موجود في جميع اعضاء الشجرة

واوراقها

واوراقها وموجود في آخر الاولى يبس في اوايلها وغلط من ظن انه لم يبلغ الكيفية
درجة كما غلط من جعله حارا في الثالثة وهو موخم ردي للمعدة ثقيل واما الجفت
الذي بين اللب والقشر الخشبي مع غاية اليبس قد جرب منه دانقين يقطع الاسهال
المزمن وهو ردي الاستعمال اذا دق اللب وشرب منه مقدارا وفي بماء العسل ابرا
من السعال المزمن واذا قلي واكل مع شئ من قليل الفلفل انفع النزلة الباردة واذا
احرق بقشره ولحم وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او الدب لطخ به داء الثعلب
انبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق بالزيت وسقيت به نوخات
الصبيان الازرق العيون سود احداقهم وشعورهم وبزيد اكله في جوهر الدماغ
وسواغلظ من الجوز وغذاؤه قوي اذا استمري وبزيد في كمية المني وهو نافع
للمعاء الصايم لخاصيته فيه وتقويه ويدفع عنه الضرر واذا اكل على الريق نفع من السموم
الباردة وبعد الطعام ابتاع التن والسذاب والعسل خصوصا لذع العقرب
يعين على النفث من الصدر والرية وذكر قوم ان من خواصه انه ينفع من لسع
العقرب تعليقا وسوايح القيء ويولد نخاخا وقراقر في اسفل البطن واذا قشر من قشره
الملاصق كان اسرع لاخراجه ويصلح القوابيد ومتى اكثر منه وحصل منه
تمديد في المعدة فان كان مبرودا شرب عليه ماء العسل وان كان محرورا
فالجلاب فان كفى والا استعمل بعض الجوارشنات المسهلة بندق هندي
ويسمى بالهندية قاج وبالنبطية رُنَه وغلط من ظنه الفوفل وهو ثمر شجرة عظيمة
هندية يعظم الهند الثمرة ويقولون انها تصلح لامور عظيمة ويجرون بها وهو
كبندق صغير غير صحيح الاستدارة لونها قريب من لون الغصار الصيني الادكن
منه ولون ما داخله ابيض الى الصفرة والقشر المذكور رقيق صقيل واذا عتق
تخشخش اللب الذي داخلها عند التحريك وهو يابس نوعا وقيل في آخر الاولى
وفيه نظر يوافق المعدة الباردة ويعين على الهضم واذا طلي به على الاعضاء اكثر من
شدها وقواها وقويت قواه ومقدار ما يؤخذ منه لذلك نصف درهم ما ورد
مغلي وفي الاضمدة الى درهمين وقشرها اذا سقي منه مثقال ماء العاقول نفع من لسع
الرتيلا والعقارب بجميع الاصنافها وكذا اذا حك وطلي موضع اللسعة والله
وينفع من نزول الماء حلا وينفع من حمى الربع واستطلاق البطن من رطوبة
والهيضة ويبرئ من الشقيقة والصداع سعوطا بعد قلفلم وللقوة بسعط

ايا ما وللسدر والصرع وريح الختم وهي التي يذهب الشم وقشرته الملاصق
يخرج لريح الضنان والجنون واذا طليت بخل ابرأته وللريح في الظهر والخاصرة
يسقى منه قدر خمسة بشراب القولنج وبماء الورد للخلفة وسقط الريح السنبل
وللغشاوة والظلمة ماء المرزنجوش ويخلط عصيره اوجرمه اوتاء طبيخه
بالاثمد ويكحل به ويزيل الحول وعصارته اقوى وموجيد للفالج سعوطا وسعوطا
واذا سقي من اصله وزن درهمين نفع ذات الجنب البارد والربع والسعال
ونفث الدم من الصدر وينفع وزن درهم من لبه لوجع الرحم وفرزجه
من محلوكه يدر الطمث ويخرج الجنين وعصارته يسهل المرة السوداء والبلغم
والمائية والصفراء من جميع البدن تغر الراه حتى انه يشفي من البرص والكلف
والنمش والبرقان والشربة منه محلل القولنج ثلث كرمات والكرمة ستة قراريط
مع شراب حلو وسكنجبين ويضاف اليه البطراسليون ودوقو وسقونيا
فينفع استسقاء ويزيد في تحريكه وبعضهم يدق منه وزن درهمين وتجعله في
شراب حلو او سكنجبين مدة ثم يطبخ ذلك الشراب والسكنجبين بالعدس
او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقته ويخلط به شيئا من سقونيا فينفع نفعا
بينا ويخرج اخلاطا مختلفة وهو يقوي الانعاظ حيث اذا دمن اكله من لا يقوم
ذكره ايا ما ابراه وقيل ان من هذا البندق صنفا لا لب له حفيف على
قشره شبه الخطوط السود في شكل الصليب اذا قطعها انسان من شجرها
عرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق حتى يقع من يده او يحرج منه
والافيموت بتك اسم عربي وهي قشور تشبه قشر شجر التوت تجلب من الهند
ومن اليمن من وادي عوسجة وقيل انه قشر شجر ام غيلان باليمن ويسمى باليونانية
شقفس وهي طيبة الريح عطرة حارة يابسة في الاولى قريب آخرها يقع في
اخلاط الطيوب احودها الاصفر الحفيف الغذي الذاكية وفي مذاقه قبض ما
يقوي الاعضاء ضمادا ويمنع العرق ويطيب البدن اذا ذلك به ويقطع رائحة
البثور وينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقوي المعدة والكبد
البارد تنن ضمادا واكلا منه الى خمسة دراهم بثومه اسم اندلسي وقد يسمى
بالروح الفارسي ويسمى ذرق الطير لانه لا اصل له يزرع منه ويزعمون انه الطير
يزرقه على الاشجار فينبت بها واهل السويد ودمشق يعرفونه بالعنم وقيل

العنم غيره وسنذكره في العين وهي شئ ينبت على شجر الزيتون واللوز والكمثرى ويضر
لتعلقه بها واساجه عليها وله ورق يشبه ورق الزيتون شديد الخضرة مايل
الى الاستدارة اصلب من ورق الزيتون وله اغصان بسيطة خضر فيها
عقد وله بزر احمر قان وسوبار مخفف قابض وفيه مرارة يسيرة وهذا يدل
على اختلاف اجزائها لكن الغالب عليها البرد واليبس مع تخلخل ما اذا شرب
من ماء هذا النبات مقدارا وقية نفع من كسر العظام وجبرها وازال الوثي
في العضل وقطع نفث الدم وقيل انه يقطع البحر وحيا ويفعل فعل الطين
الارمني وهذا واذا طبخ بالبرمع الطين وشرب ماؤه نفع من السعال واذا جفف
الورق وسحق وذر على القوطة وهي قوباء الراس العامة لعدة حلقة بنورة
وبعد ذلك تحك بالبول والملح ويدلك حتى يدمى ثم يذر عليه كان دواء نافعا
مجرب فيه بنات الشيح ويسمى الحدبة وهي معروفة وخاصيتها اذا المست بسرعة
كالحرة وهي باردة رطبة اذا شرب منها ثلثة بشراب نفعت عسر البول واذا
تحنك بها بعسل وطلي بريشة نفع من الخوانيق وسقوط اللهاة واذا سحقت
وصيرت في قشر مانع مع دهن ورد وقطر في الاذن وافق وجعها ونفع
الاذن بالخاصية واذا احرقت في كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه
كل يوم اوقية اوقيتين نفع من عرق النفس عجيب ومن خواصها انها اذا القت في
خرقة وعلقت صاحب الحمى المتلفة نفعها مجرب بنات وردان معروفة ولا يتولد
ولا يعيش الا في المواضع التي بها الخرة رديئة ومنتنة عفنة وهي حارة محللة مجففة
اذا سحق جوزها وطبخ بزهرة وقطر في الاذن سكن وجعها واذا تمسح بها مع
سمن بيض او دوست معها بعد اخلاطها بالزيت وزنيها نفعتا وجع
الارحام والكلى نفعا بينا وبدر البول وسقط الاجنة اذا شرب منها وزن درهم
بجفنة مسحوقا واذا دهست مع قرد مانا صلحت للبواسير ضمادا والاجود لمن
اراد ان يشربها للادرار او الاسقاط او للسموم شربها ومن عرقها
الى مثقال ونصف واذا دهست وخصوصا بيضها الذي يلقيه احمر يشبه اللوبيا
وضمدت بها المالنكوليا وهي القروح الملازقة للساقين ابراها وحيا مجرب لشقاق
مع الاخرة ذكرنا في الالف وقيل سميت بذلك لان الارض اذا اصابها النار
كزبتها بها وقيل بل سميت بذلك البصيص الذي على قشر اللب وحمرته بنات الرعد

سى الكاءة نذكره فى الكاف سمت بذلك لان الارض ينشق عنها بالرعد يخشكار وان
اسم فارسى للسان العصفور نذكره فى اللام بناست اسم فارسى لصمغ البطم وقد
ذكر مع شجرته فى بط بوزيدان اسم اعجمى ويسمى العزه المستجلبه وقيل بل هو صنف
من المستجلبه وهى اصول بيض صلبه مصمتة تجلب من الهند وسوحار يابس فى
الثالثه وفيه رطوبه فضليه اجوده الابيض الغليظ العود الحديث الكثير الخطوط الذى
فى ملمسه خشونه ما وما خالف ذلك كله فردى والجيد من الامراض الباردة وينفع
الاخلاط البلغميه وسكن وجع المفاصل وينفع من النقرس ويزيد فى المنى
ويحرك شهوه الجماع وسهل الماء الاصفر بالخاصيه وبضرها لاثنين وتصلح العسل
والزهد وقدرها يستعمل منه مثقال ونصف وينقى العصب ويدفع ضرر السموم الباردة
بدله مثلاه بهن ابيض وقيل مثله وج وقيل نصف درهم زربناد وزنها وقد
طويل بوش (زبد) وسوبنات يوجد بالجبال وبلاد الجم خصوصا بنواحى شهرزور
وارى وهى شجر لها ورق شبه ورق الحنا ونزله حب مدور الى الصغار اصغر
من الشهدانج فيأخذه اهل بلاده ويدقونه ويقرصونه ويجففونه ويحملونه الى البلاد
وسوبارد ملين فى الثانيه يستعمل طلاء فى الاورام الحاره فيبرئ بها ويحللها وينفعها
من التزيد ويبرى من النقرس الحار خصوصا مع ماء عنب الثعلب طلاء وهو
من اقوى الودايع مع تليين يوصير اسم يونانى لجمع البواصير وهو منقول
او مصحف الجوتران بالفارسى وسمى بذلك لان لحاه يقوم مقام ماهى
نهر وافعالها ويسمى باليونانيه قلوسس معناه اذان الدب وسوبنات يقسم
الى قسمين احدهما ابيض الورق والآخر اسوده والابيض منه ذكر ومنه انثى والانثى
ورقه كالكرنب الا انه ابيض وزغب واعرض منه وله ساق نحو ذراع واكثر غضه
وزهره مايله الى الصفره مخالف بزرا اسود واصله طويل عنصلى غليظ اصبع
وينبت فى الصحارى وبين الصخور والذكر ابيض الورق لكنه اطول وادق والانثى
وساقه ايضا ادق واصلب واما الصنف الاسود فورقه اكبر واعرض واشد
سوادا ومنه اصناف اخر منها ما له قضبان طوال يكاد ان يلحق بالشجر وله ورق
يشبه ورق السرخس ولا ساق له وعلى رؤس القضبان اشياء مستديره كالفلك
مثل ما للقراسيون وله زهر اصفر ذهبى ويسميه اليونانيون قلوسس برى وصنف
آخر ان طما او راق مستديره كصغار ورق التين بلا تقطيع رغبه فوق الارض

ما الارض

ما لا ساق له وصنف آخر يكون له ثلث ورقات او اربع كبار غلاظ زغبه
وعليها رطوبة ندية باليد يستعمل اهل بلاد فنك الراج وبالجمله فقوة الدواء
بانواعه حار محلل جلاء مجفف خصوصا ورقه وفيه قبض خصوصا اصله واصل
النوع الاولين شفعان فى العلل السبلانيه ويتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان
واذا سقى منه مثقال بالشراب نفع الاسهال وطبيخها ينفع شدخ العضل والشم
والسعال والصنف الذى زهره ذهبى فالزهره يصبغ الشعر احمر صبغا قويا حسنا
ومن خواصه انه اينما وضعت احمعت عليه الصرد واذا طبخ ورقه ومضد به الاورام
البلغميه والورام العين نفعها وقد يضمد به مع العسل والشراب للقروح التى تعرض
منها سقا ملس وسموت العضو وانسداد مسالك الروح الحيوانيه ويضمد به
مع الخل للجراحات يبرئها من لسع العقرب والذكر اسخن من الصنف الاول واذا
ضمد بورقه طريا حرق النار نفع وورق الانثى اذا جعل مع التين لم يستوس
يدنبوك اسم يونانى لنبات تمتشى وله ساق صالحه للطبخ غلظ اصبع وورق
يشبه بورق الكرنس الا انه الطف جسميه منه بقليل وورق الكبر منه ولم زهر
يشبه زهر الشبث وبزره صغار طيب الرائحه وسوحار حاد جلاء مفتح اذا شرب منه
اوقيه ورقه وزن درهم ادر البول والطمث واخرج المشيمه وكذا اذا استعمل
منه فتيله وينفع وجع الطحال والكلى والمثانه واذا استعمل ما استعمل منه من بزره
وورقه او عصارة بمائه القراطن وسوماق العسل قوى معلم وزاد نفعه ويزيل
العطر والغمص مزورقه اربع طاقات او من بزره نصف درهم واذا ضمد به مع
الشراب والملح الخازير حللها وينبغى ان يتوقى فى استعمال بولانيوت اسم يونانى
لنبات تمشى له اغصان صغار دقاق منشعبه وورق اكبر واطول من ورق السذاب يشبه
شبيه بورق عصى الراعى وبورقه فوه خ الماء ويسمى فوه خ الماء وبالفارسيه
وعلى اطراف الاغصان شئ شبيه بالروس المستديره صغار منها بزره اسود وله
اصل طويل قدر ذراع لونه الى البياض ومنابته الجبال والمواضع الحشنه وقوة
هذا النبات مجلبه قوية لطيفه مجففه واصله هو المستعمل يبقى منه لوجع الورك ولوجعة
الامعاء ولصلابة الطحال مفردا ومع موافق ويسقى منه بشراب لنهشة الهوام وبشراب
بالماء لعسر البول وعرق النساء ولا يزاد على درخمى وسوماق للطحال باطل ومن
خواص هذا الاصل انه اذا علق على انسان لم يلسعه العقرب ولا تقربه وان لسعته

م نضرة ومضغه يسكن وجع الاسنان من برد بورق هو انواع مختلفة ومختلق
ومنه مصنوع والخلق منه ما يجلب ومنه حجري معدني ومنه ابيض مثل رق وهو
اعلاها واجودها ومنه احمر يسمى نطرون ومنه اغبر يعرف ببورق الخزازين
لكونهم يغسلون به مع الماء وجه الغرض قبل لزقها في التنور فيكسبها بياضا ورقة
فيما بعد ومنه بورق الصاغة وهو ابيض يحكى ومنه بورق رندي في غاية الحفة
والهشاشة يجلب من افرنقيه وهو احدها واما زيد البورق فغيره لان زيد
البورق بجمع وهو خفيف كبير الحجم يشبه دقيق الحنطة النقي والبورق الرندي جامد
وفيه تراب مع حمرة والفرق بين زهرة اسيوس وزيد البورق ان زيد البورق
اشد بياضا واثقل وزنا كان علمه صقره والمصنوع يعمل من برادة الرجاج والرصاص
والقلي ويطبخ بالنار طبخا احراقيا فيكون نطرون مصنوعا وقد يعمل من
شجرة العرب شئ ابيض بسواد يعرف ببورق العرب والتكار من البورق
المصنوع نذكره في النار واجود البورق الارمني ما كان حفيفا ابيض اللون
مثقبا كالاسفنج واجود الرندي ما كان خفيفا وصفايح سريع التفتت
في نوته قريب من الرندي الصوره للذلح واجود النطرون المصري الاحمر اللامع
والبورق باصنافه حار يابس قريبا من اواسط الثالثة ويسير اكثر وبعضهم
يجعل البورق حارا يابسا في الرابعة وهذا ليس بصحيح الا ان يكون
مزاج النطرون والبورق الرندي الا فريقي ذلك فيجوز ان يبلغ قريبا من
اواسطها ويتفاوت هذه في طباعها بالقوة بالضعف والحدة والا فريقي
ينبغي ان تحذر اعطاءه لحدته وبشاعة اذا غسل به البدن وذلك زال
الوسخ وتفي الحكة لاخراجه الرطوبة الصديدية ويقع في اخلاط الادوية
المحللة واذا استعمل كلا لا يزاد على درهم الى درهمين ومن النطرون نصف
درهم على قدر العلة والزمان والمستعمل وقد يحرق البورق ما ان يجعل في كوز
فخار ويوضع على الجمر ويترك الى ان يحمى الكوز حميا قويا ويرفع فيجد ويلطف
ويصير في قوة البورق الرندي واذا سحق درهما بورق بورق مع مثله كمون
ويشرب مع ادرويالي وسوياء المطرجزان وجزء عسل او مع الادوية المحللة
للرياح مثل طبيخ الوفا والحاشا والسذاب والشبث سكن المغص المغرط
واذا خلط ببعض الادهان المسخنة والمحللة وتمسح به في الحميات الدورية عند

البرد والقشعريرة ويكون بقرب النار فانه يحلل وينفع تغعا بينا ويقع
في اراهم الجرب والكلف والبرص وهذا انما يكون من النطرون واذا خلط
البورق بماء وخمر وقطر في الاذان ابراها من اوجاعها وسددها ودوى
ورطوبتها السايلة وبالخل ينقي وسخها واذا خلط بشحم الحامل مع خل وشحم
الخنزير ابرا من عضة الكلب ضمادا واذا خلط بصمغ البطم وجعل على
الدماميل فتحها واذا تضمد به مع التين على الاستسقاء نفع واذا اكتحل به
مع العسل احد البصر واذا شرب منه مثقالان مع الماء ازال عضة الغطر
القتال واذا شرب بالماء ازال عضة دم التور وقد يقع في الغير وطات
ضمادا لدفع الزكام ويضمد الفالج الذي يعرض منه ميل الرقبة الى خلف عند
انحطاط العلة وينفع ايضا جزء من النوى العصف قد خلط بالجبن وخبز
لمن عرض له استرخاء في لسانه فينتفع واذا سحق وذر على الشعر الغليظ دقه
وهو للاسهال اصحاب البلغم ومقداره ما يلقى منه في المسهلات الى درهمين وثلثه
لقوى الابدان والقوى وغليظي الخلط مع بنفسج وضمع عربي واذا طلي البدن
بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر
وتغرغر به اسقط العلق من الحلق واذا طلي مفردا حسن اللون واذا ادمن
استعماله سود البدن واذا غسل به الجرز نفعه واذا اضيف الى الادوية القاتلة
للدود اخرجها وقوى فعلها وكذا لو مسح به مع دهن البطم والصمغ والخاصة
وجلس قرب النار فيقتل الدود ويخرجها واذا خلط بالصمغ العربي ذهبت
زعارته وقل لذعه ولم يحرك للقي وهو منفر للمعدة ويصلح المصطكى مع
الصمغ واذا سحق منه درهمان بثلث دراهم دهن ورد ونقط وبذلك الذكر ويلطخ به
المذاكير فيكون اقوى شئ يجلب به الانفاظ وكذا لو انعم سحقه واضيف اليه عسل وطلي به
القضيب والشرج والعانة فانه يخرج من شده الانفاظ وان حل منه خمسة دراهم في
نصف رطل من ماء وغلي على نار هادية فاذا اكتحل خلط معها وطلي زيت
عذب وشربه من عرض له القولنج اليابس خصوصا ما يعرض من سبب الحصاة
ومعالجي الرصاص تنفعهم مجربة ويدر البورق الارمني وزنه ونصف ودونه ملح
وقيل بل نصف وزنه نطرون وقيل بل وزنه ملح دراهم يول الماء هذا اسم دواء
يجلب من نواحي مكة واليمن اقراص معروفة عندهم بالصاق الجراحات وذهب قوم

الى انه روث الابل جعونه فى فصل معروف لكونها ترعى فيه حشيشا يكون خاصية ذلك
يقرصونه بابوال الابوال وخرء يسمى بول الابل وهذا هو الاصح وبقولنا به
انه زبل الوطواط ويسمى قبل تقريصه بعض الوبر نذكره فى الصاد بول ماشيها
حار يابس حاد جلاء ويتفاوت بالنسبه الى حيوانه والى غذائه وشرابه واحواله
الداخله فى تركيبه والخارجه عنه من مخ او مقر وقد ذكرت مع كل حيوان بوله
لكن قد جرت العاده بذكره فى باب مفردا كما فعل جالينوس وتختص اكثره
ببول الانسان ولقوه جلائه فانه افضل ما غسل به بابال لدرة وبول الانسان
اضعف ابوال الحيوان ويشبهه فى الضعف بول الخنزير الحشى ويداوى بالبول
القروح العميقه والجرب والوسخ والقروح الكثيرة الرطوبة ويستعملونه فى نقيه الاذان
ويغسلون به الراس ايضا ينقيه من الدرجه ويذهب بالجزان والسعفة واهل
القرى والفلاحون يداوون جروحهم وقروحهم به وينتفعون وذلك بان
ياخذوا نشافه كتان فيلفون على الجرح والقرحة ربطا ونيقا ويؤمر المريض ان يبول
عليها كلما اراد ان يبول ولا يحله حتى يبرا فينتفع والسحابة التى توجد فى البول
ينفع من الجرح المتشرم طلاء وقد يشرب من ابوال الناس دفعا لفساد الهواء
واذا شرب المنهوش او المسموم بوله نفع وكذا من ابتداء التحن واذا صب
على نشافه فى الجرح ونقيه نفع منها واذا خلط بنطرون ووضع على عضة الكلب الكلب
نفع وكذا للجرب المتقرح والحكة يجلوها ويزيل البرص والتقشر وخاصة اذا
اضيف اليه بورق وماء حامض الاترج والبول العتيق اشد جلاء من الجديد
لقروح الراس الرطبه وينفع فى المرض المسمى ايرسبلا ليونانى وهو الحدرى
ويمنع سعى الجبيه واذا حقن به القروح منع سعى قروحها واذا سخن وقطر مع
وجعل فى الاذن مع بعض الادهان او خل اخرج دودها وبول الصبى ما لم يحلم
اذا شرب اذهب عسر النفس الانتصائى واذا طبخ فى اناء نحاس مع غسل حلق
العين العارض من القروح وكذا مع الكراث وينفع من الغرب ويشفى من الرمد
ويجلو ظلمة البصر واذا سخن الثفل الراسب مع دهن الخناء وافضلة المراة سكن
وجع رحمها واذا غسل بالبول العين العشاء صباحا ومساء ازال عشاها واذا
اغتسل بالبول الخارج من به ورم المقعده فى كل يوم وليلة ثلث مرات وداوم
عليه انتفع به جدا واذا حقن بالبول الحار ايضا صاحب الحصل المعوى نفعه وقد

حرب منه انه اذا اضيف اليه نطرون وحك به داء الثعلب مرارا اشفاه واذا
اخذ رماد الكرم وعجن ببول ووضع على موضع الزف قطعه وقد جرب منه
النفع من الطحال شربا واستعيذ ذلك من منام راه مطحول وامرات يشرب من
بوله فى كل يوم ثلث حقبات ضوفى به واذا طبخ الكراث به وجلس فيه ذوات
وجع الارحام خمسه ايام كل يوم مرة ابرانهن وجميع ابوال الحيوانات اذا
طبخت حتى انعقدت كانت دواء صالحا للقروح والنواصير الخبيثه
خصوصا اذا عمودى فيحقنها ويدملها وكلما خشنت العلة احتاجت
الى بول اقوى واشد وقد جرب من بول اناث البقر النفع من قروح
الصبيان ونواصيرهم بالتمادى وبول الثور اذا سخن بالمر وقطر فى الاذن
يسكن اوجاعها وبول الخنزير البرى له خاصية فى تفتيت الحصاة
المثانه وبول الغر اذا شرب بسنبل الطيب فى كل يوم مقدار قوا توسبن
وقوا ثوسا وقيتان ونصف وزج اوال الجبن اللحمى واخوجه باسهال
وادرار واذا قطر فى الاذن ابرا وجعها وبول بقى وجع الكلى شربا
وبول الحلمه اذا ترك حتى يسخن وينقعد ثم غسل به الراس الشقر سوده
وكان احسن صبغ وبول الكلاب يقلع الثاليل وبالجملة فخاصيه الابوال
ازالة التربل والجرب شربا لاسيما ابوال الابل الاعرابيه الراعيه وبول
الجاموس مع مر وصبر يزيل وجع الاذان من برد وحيا بونحلصت
اسم يونانى معناه لسان الثور يذكر فى اللام بهار صنف من البابونج
فى الحقيقة وهو الاخوان الاصغر ويسمى بالمغرب خبز الغراب وبالبونانيه
ابقيليمن ومعناه عين البقر وبالفارسيه بصنا هذا المعنى فيقولون
كاوچشم واذا اطلق اريد به الزهر نفسها وهى حاره فى اول الثانيه يابسه
فى الاولى واجوده الاصفر اكليه الفخ ينفع من الرياح الغليظه فى الراس
شما واذا خلط بشمع مذاب ودهن حلل الاورام الصلبة واذا شرب منه
المير قن بعد خروجه من الحمام حسن لونه وقتا ما ومنه شئ صفى بالشام
يسمونه عين الجمل اذا دق بعد تجفيفه وسحق وجعل فى بعض الاكحال جلى
ظلمة البصر وقوى طبقاتها ودفع الماء عنها وحلل اثار القروح منها بهمن
اسم فارسى لدواء خشبى حار يابس وهى صنفان احمر وابيض فيقول مفوجه فيها

صلابة والاحمر بنا قشره احمر الى السواد والابيض ظاهره وباطنه سوداء وهما
حاران يابسان فى الثانيه وفيهما رطوبة فضليه لزجة والاحمر اقوى حرا
من الابيض واجودهما المجلوب من نواحى ارمن وخراسان واجود الابيض
النقى الصلب الرزين واجود الاحمر الصافى الحمرة الرزين وكلاهما طيبا
الرايحة لزجا المذاقة وفيهما جميعا قبض يسير ومرارة يسيرة تحس بوزن الغلبجة
وينفع من الخفقان ويزيد فى المنى زيادة بينة ويبيض الباه ويبين على
تفتت الحصاة اذا اضيف الى ادويته ويضر بالكبد والطحال ويصلحه الانيسون
وبدله وزنه توتيا ونصف وزنه لسان العصفر وشربته الى مثقالين
بهمى نبات شبيه بصغار الشعير الا انه اقصر ورقا وادق واقصر قاما
وله سنبل شبه سنبل الشيلم وطول قضبانه قبضتين او دونهما سنابل
منابتها العمارات والسطوح الجديدة التطيين وعند وقوع الغيوث
وفى المواضع النظيفة الصاخبة والظليلة ومى باردة يابسة قابضة
اذا شرب من سحيقها درهمان قطع الاسهال المزمن ونزف الدم المايوس
منه ومنع سلس البول ومن خواصه انه اذا شد فى صوف مصبوغ ارجوانى
وعلق على العضو الذى نزف منه الدم قطعه جربن بهرام معرب عن تصغير
بهرام الفارسى ومواسم المريخ سمى به السرو المسماة بالخلاف البلخى وقد ذكرنا
فى بل بهرام ويقال برمان ايضا ومما اسمان فارسيان لورد العصفر
نذكره فى العين بهش هو الصنف الذى من البلوط وحمل حملا يسمى بهذا الاسم
وقد ذكر مع البلوط فتامله وقد سمى به المقل اذا كان رطبا نذكره فى الميم
بهن الحجر قيل موجود جندم وموغلط وقيل حراز الصخر وهو الاصح نذكره
والحاء بيض معروف والواجب ان نذكر بيض كل حيوان مع بايضه وكذا
كنا جرت العادة باقراده فنذكره جملة كافية ثم ما فات نذكره مع حيوانه
ان شاء الله تعالى وموغداء معتدل بياضه بارد رطب مغرى وصفاره
حار رطب ملين وقشره بارد يابس فى الثانية جلاء منشف واجود البيض
ما الفه الناس واجودها وانفعها بيض الدجاج واجوده ما كان طريا
ساعته فاربقه بايضه رزينا كبارا مطاولا والحريف سده وبياض البيض جيد
لوجع العين وجراحاتها المقعدة والعانة والقروح الخبيثة مفردا ومخلوطا

مع سلايم ومخلط مع ادوية قابضة ومسددة من غير لذع فيقطع الدم الجارى
من اغشية الدماغ طلاء ويوجى براءم وصفاره يسمى محا واذا شوى واصلق
او اضيف الى قرطمى نفع انضاجا حسنا والمشوى اخف من المسلوق وابطاء
هضما ومما انتفع من انى فى التليين وقوم يصنعون جملة البيض وقوم يقتصرون
على صفاره فقط فيخلطونه بياروج ودهن ورد فيجلل الاورام بالعين والمقعدة
والانثيين وغيرها من الاعضاء العصبانية الطاسرة ويضمد به تاره مسخنا
واخرى غير مسخن واذا طبخ بالخل بقشره وبغير قشره واكلت منعت انصباب
المواد الى المعدة والامعاء واذا خلط بها شئ من الادوية المانعة للاستطلاق
كعصاره الحصرم والسماق جرما او عصارة والعفص وقشور الرمان وزياد
الحلزون المحرق وعجم الزبيب وحب الآس والجلنار وموقسطيداس وحندقوقا
والنافع لوجع البطن كالمصطكى والاذخر يشوبها على نار الفحم واكلها العليل
انتفع نفعا بينا وبياض البيض نافع لحريق العضو خصوصا ان كان حريقه
بالماء الحار ويستعمل بياض البيض فى الاضوقات طلا فيما من الغرغرة ويحدث تجفيفا
لطيفا بلا لذع وقد يضاف الى اياضها الكندر ويستعمل فى العين للتحليل والانضاج
والنيمبرشت المعمول فى الماء جيد لخشونة الصدر والحنجرة خصوصا ما عرض من
صلح او من خلط حاد انصب اليها وكذا بزبل الخشونة العارضة فى المعدة وفى
المعاء والمثانة وخصوصا اذا شربت شئ غير مطبوخ ولا مخلوطة بل بذاتها ونيمبرشتها
غداء صالح خفيف وما صلب بالطبخ فردى خاصة بياضه فانه غذاء عسر الهضم
يولد اخلاطا ثانية لزجة واذا اخذ صفرة بيضة مصلوقة وخلطت بزعفران
ودهن ورد نفعت ضربان العين واورام البواسير واذا حلت الصفرة سماق بدقوقى
وسخر وعفص عقل البطن جدا واذا اكلت مفردة عقلت ايضا واذا قطر البياض
فى الاذن الوارمة وربما حارا برد وسكن واذا طلى بحرق النار منع من التقيح
واذا لطخ به الوجه ازال الاحراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر وطلى به
الجبهة نفع من النزلة المنصبة الى العين واذا خلط بدهن ورد والشراب المسمى
اذرومالى وموشراب وعسل وبل به الصوف ووضع على العين الوارمة
وربما حارا نفع واذا خشى نفع من نهش الحية المقرنة واذا قتر وخشى وافق
حرق المثانة وقروح الحلق ونفعت من نفث الدم ومن الحذار النزلات الى الصدر

والسعال والشوصة وقد تحتقن بالبياض مع اكليل الملك لقروح المعا وعفونتها
واذا عجن فيه فتيله ثم في دهن ورد واحتمل نفع من ورم المقعدة ويسكن ضرباتها
واذا شوب الصفرة وحقن بعسل كان منه طلاء جيدا للكلف والانار السود
واذا شرب بياضه بالسويق حبس الدم من فوق ومن تحت ولا ينبغي ان يستعمل
البياض في تبريد العين وغسلها وتليينها الا اذا كان المرض في الجفن والحجاب
الملتحم ولا يستعمل في العلل المتولدة عن مواد حادة تحتقن في طبقات العين
وجميع الباطنة لانه يسدد الحمام فيوجب فتوقا وجروحا والبياض اذا اضيف
الى الادوية الرادعة والمانعة من الانصباب كان شداد الها كالعصائب فيضبطها
على الاعضاء ويعصرها بها وصفاره اذا عمل منه ضماد بدهن سفرجل كان صالحا
لتليين الاورام الحاره فلو كانت تحتاج الى تقوية الزمه جعل الصفار مشويا والكان
التحليل الزمه جعل نيا وان فرج بنها واذا اضيف اليه دهن ورد وزعفران
وقرطمل الاورام المتولده من الدم الغليظ خاصة وموجيد بمفرده للشقاق
السفلي واذا اكلس قرحه جفف القروح ونفع من الحكة والجرب في العين كحلا وشيض
بياض العين ويقطع الرعاف اذا عمل بها الكزبرة الرطبة وقطر في الانف وقد جرب
منه اذا احرق حتى سود بياضه ثم سحق ناعما ونفخ بالانبوبة المخروقة قطع الرعاف
المهلك وبياض البيض يولد دما قليلا لزجا وصفره دما كثيرا معتدلا والجن منه
ثقيل وخم ويزيد في الباه صفاره وخصوصا اذا اخذ مع بزر الجرجير وملح
الاسقنقور وموغذاء جيد للمفصودين والمحتجمين الذين قد ضعفوا باخراج
الدم وانفع ما يكون من تغذيته الى الاعضاء ان تخلط بشراب واذا اخذ صفر البيض
وجعل في اناء وضرب حتى يمرخ ويرفق والقي فيه لكل صفرة دانق فلفل مسحوق
والقي عليه مرى نبطي مقدار عشر الجميع ومن الشراب الزنجاني مثله ويوضع الاناء في
طجن فيه ماء يغلي ويحرك حتى يغلظ ثم يوكل فانه يسرع النفوذ والجرب ما قد استفرغ والبيض
ردي لاصحاب المعد الضعيفة والبياض اذا اكثر منه جعل منه غذاء دوثفل ويصلح
الملح والمري والصعتر وقلي البيض بالزيت اخف وامرى من سايره الادهان وذكروا
انه اذا اخذ صفرة بيض من غير بشم وسقي من بياضها ما امكن ويوضع على خذف
مدهون ويطبق عليها راس بعدها حيث لا يفصل عنها هايل ويكون ممندلا
عليها منطبقا على ما تحت من الاناء بحيث لا يخرج منه بخار ولا يدخل فيه غيره ويشغل بناء

لينه

لينه معتدله وبوضع في تنور قد شرع يسكن لبلة فانه يصير حراصلبا اصفر لم رونق وحسن
وبها وقد يضاف الى الصفر شحم مدقوق وبعقول حريفة ويعمل مقلوة بدهن سمسم
نجمة واجودها ما قل بياضها وكثرت افاويها وهي غليظة بطيئة الانحدار واذا اكل
البياض من يعتريه القولنج ضره ضررا شديدا لا سيما مع السوداء والبقول واللبن وما
يعمل منه والصفار مقو للقلب خصوصا اذا كان من دجاج او تذبح او فيح صالحي
الاحوال وسببه سرعة استحالته الى الدم وقلة الفضله فيه وعدم الحابس للدم عن
النفوذ وهو القسيم السوداوي وبيض البط مسهل زعيم وبيض الاوز والنعام
مغيل وبيض العصافير يهيج الباه خصوصا اذا عمل منه نجمة بسمن وبصل وبيض
الحباري حضاب جيد وكذلك بيض اللقلق وبيض السلحفاة البرية نفع من الصرع
شربا وموجب لحال الصبيان البلغمي والعارض عن برد الهوا الى نصف درهم
بحسو وبيض النمل اذا سحق وطلي به البدن منع نبات الشعر لشدة حرارته وبيض
الحيو الوزغة ردي مخرش وربما اهلك بيض نبات يعلو على الارض قدر ذراع
ورقه شبه بورق الحس والهندبا ومنابته بلاد الصين واقواه واجوده ما كان
ينبت هناك من بقرب السند ونحوا انه لا ينبت غير تلك الارض وقد نظر واهل
تلك البقعة يأكلونها طريا كما يؤكل البقول ويبسا فلا يضرهم فاذا بعدوا عن تلك
الارض واكلوا منه ماتوا في الحال وقالوا حتى ان من اكله من الغرباء هناك
لا يضرهم فاذا بعدوا عنها واكلوا ماتوا وموحار يابس في الرابعة مهلك شديد
النفوذ حتى القتل لكل حيوان وقيل ان السلوى يرعاه فلا يضره وقيل بل
السمانى والقارى يمن عليه هناك والمجلوب منه موعرق هذا النبات وقيل بل عود
وسوسنة الوان احدها كالقرون يشبه اكليل الملك الغليظ ويوجد في السنبل الهندي
ويسمى قرون السنبل والمهلل عليه يابس مثل سحيق الكافور والطلق له بصيص وعلم
نوس وموعود برية معقد كنصف اصبع والثاني اخضر الى الغبرة مع صفار منقط
بسواد يشبه عروق الخابران والثالث عود طويل معقد كانه اصل القصب الفارسي
بطول الاصبع ولونه الى الصفرة موارد وها واجنها سفع من البرص طلاء وقد يستعمل
منه لاجل الجذام مضافا الى ادويه اخرى وللبرص ايضا ولا يترك منه فيها اكثر من دانق
وموخطر لانه اسرع نفوذا وانكاء من سم الافعى واوحى فعلا ومن خواصه الاضمار
بالدماغ حتى انه اذا انتشق صرع واذا جعل من عصيره على النشاب قتل من يخرجه

وانق منه واقل قاتل ويعرض منه شوة ثم دوار ثم محوظ عينين ثم صرع ثم رعاف ثم غشى
ويرم لسانه وشفتاه وقتل وقوم يعتلهم فجاءه قبل ظهور اكثر هذه العلامات وعلاجه
ان يفى مرات عدان يسقى فى كل يوم طبيخ نبز الشلجم من سمن البقر فاذا تقيأت
طبخ البلوط المدقوق بالشراب وسقى منه اربع اواق مع نصف درهم دواء المسك
وقد يطرح قيراط مسك عوض دواء المسك ومما يعظم نفعه فيه السمين البقرى
والباذ زهرا الذى هو الاحمر منه الاصفر الخالصين وترياق الافاعى والمثريطوس
واما اصل الكبر فترياقه بان يسقى طبيخه والقارة التى توجد عند اصوله يا ذهر كبير
وكذا الحشيشة التى تنبت حوله وسنذكر عقيبه بيش موشن بيشا وبعضهم يقول عوض موشن
سودا واللفظة الاخيرة اسم للنبتة المذكورة وهى حشيشة شبيهة بالبيش
بلبت حمراء اى بيش جارهالم يثمر لم يثمر وقيل انها الجدوار وهى ينفع من جميع ما فيه
ينفع البيش من غير ضرر وينفع منه ومن السموم موشن وهى اللفظة الفارسية اسم
القار التى تولد تحتها ويسكن عندها وينفع مما ينفع فيه السنن وهى ترياقة اردى
ولكل سم من حيوان وغيره بسيم هذا اسم اصطلاحى لنوع من الشجر يشبه شجر البلوط
وله حمل كالسفرجل الصغيرة شديدة اليبس والقبض صوفية عليها زغبة صلبة
وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة فى الاولى يابسة قابضة فى الثانية خواصها وقوتها
يلصق الجراحات الطرية بدمها الحاما قويا ويسقى من ثمره الاسهال الذريرة مقدار
ثلثة دراهم فيشد بقوته ومضغه يقوى الاسنان المتخلخة ويشد اللثة وكذا طبيخه ويقطع
النهف جلوسا فيه وسوبادزهر من كثير من السموم الحارة وكانه صنف من البلوط
وسواصل التفاح والكمثرى والسفرجل يقطع هذا الاصل ويترك فيه وتدمن هذه
الاشجار دبا فى عالحسن صفة ولحسن ثمره حرف التاء تانبول وسوالتنبل
ويقال تامول وكلاهما معرب عن الهندى وسومن اليقطين اى شجره لا يقوم على
ساق وتعلق بما جاورها وكل ما هذا شانه يسمى يقطينا وتنبته ارض الهند
ونواحى عمان وورقه كصفا ورق الابنوس وبناته كنبات اللوبيا اذا مضغ كان
فى طعمه قرفة فيه عطر الرائحة وسوحار فى الاولى يابس فى الثانية يطيب النكهة ويزيل
رطوبة الفم والاسنان الموذية ويشهى الطعام ومضغه يحمر الاسنان واكله يحرك
الباه ويقوى البدن ويحدث فى النفس طربا وفرحا وخصوصا كلما تودى
فى مضغه وابتلعت عائيته ويقوى الفم ويمنع من فساد اللثة ويلصق الجراحات الطرية

حرف

ويقطع

ويقطع نزف الدماء ويحلل ورمها ويخفف بلة المعدة ويقوى الكبد الضعيف
ويصلح عفور الاسنان ويقويها فاذا اكل منه ورقات سبعة وشرب عليه
ماء اسكره وهو خمر اهل الهند ويجعل ويجعلون مع الورقة ربع درهم كلس
لتطيب طعمه ويسرع بذلك مزاجيته للارواح ومخامرته العقل وربما
جعل معه فوفل ليزيد تقوية ولشدة الاعضاء وبدله وزنه فوفل لا فى
الاسكار ويغشى بورق شبه ورق القار يجلب من جزيرة القمر حابا فى
ماء البحر وربما اضافوا اليه بعض الحشايش القابضة وربما سماه بعض العطارين
بالورق القارى وفيه ايضا عطرية وتقوية للآلات لكن لا يسكر ولا يفرح
وبعض الجهال يستعمل عوض الساج وربما زعم انه هو الساج تبن
معروف وهو عبارة عن قصب بعض الحبوب المأكول اذا انسحق بروس
البقر وغيرها ويكون من الحنطة والشعير والباقلا والجلبان وسوبارد
يابس ومن خاصيته تبن الجلبان ان النوم عليه يعلج ويفسد نسبه
الاعضاء حتى ليلة تبين فسادها وللتبن خاصية عظيمة فى اضراره
بالعصب وقوران من بطل مشيه منه وتبن الحنطة اذا احرق حتى صار رمادا
وخلط بنصف مثله ملح وعجن بخل وطلى به على قروح الساقين المسمى باليونانى
بالنكوليا ابرأها بالتكرار واذا اخذ طبيخه وطلى على القدمين نفع من الادى
الحاصل من المشى فى الثلج وكذا عمس الاعضاء فيه وتبن الشعير جيد اذا اقرشه
المحرور والتبن لحفظ برد الماء اذا جعل فيه وغطى وتبن الباقلا يقلع آثار
الجرب غسولا ويصبغ به الريش والحوص والحوصانى اسود ومن خاصيته
انه اذا ابخر به شجر التين فى اول ظهور ثمرها حفظ الثمرة وانكاها تدرج سوطا بر
معروف مليح الصورة مرتفع يكون بارمن خراسان وفارس وغيرها
ويشتبه بالدراج واصلح وانفع الطيور الجبلية واذا سحط مرارته من به
خبل وسواس نفع وان اكل من لحمه ثلثة ايام مشويا حارا نفعهما بقوة عجيبة
موصوف من الباقلا بحصر وموجب مفرط الشكل فيه مرارة الى صفرة وبياض منقور
الوسط وكلما كثرت مرارته كان اكثر تحليلا وجلاء وسوبستك وبورق البرى
اصغر واسود من الآخر والبستانى حار فى الاولى يابس فى الثانية والبرى
احر منه بلغ الثانية فى حر وسوبالدواء اشبه منه بالغذاء ردى للتغذية واذا

دق ووضع

من خارج على السرة والعانة او اكل او شرب منه مع الشراب او لعق بعسل او شرب
من طبيخه او من دقيقه قتل الديدان واخرجها وطبيخه نافع من اليرقان والبهق
صبًا وينفع من البثور والجرب غسولا ومن الاكلة والقروح الخبيثة ضمادا
ومرهما مع غيره وينقي السدد الكبدية والطحالية اذا شرب بماء سذاب فلفل
بقدر لاخرجه الى حد الحرافة والبشاعة ويدر الطمث ويخرج الاجنة محمولا مع
المر والعسل ومشتى دقيقه الخنازير والجراحات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل
وبالخل والماء بحسب المزاج وغلظ المادة ويعمل من دقيقه ضمادا على الورك
في علة النساء ويبرؤه وطبيخه ينفع الورم الحسي غانغرايا ومواولما ياخذ
العضو الوارم في عدم جنسه ودقيقه ينقي البشرة خصوصا بماء المطر ويحسن اللون
ويذهب آثار الضرب واذا خلط بالسويق والماء سكن وجع الاورام الحارة
وبالخل يسكن وجع عرق النساء والجراحات ويحلل الخنازير ويقلع الغارسيه
واذا طبخ مع اصول النبات الحسي خاما لاون الاسود وغسل به الحيوانات
الجربة خصوصا الغنم ابراها واصل نبات النرجس اذا طبخ بالماء وشرب ادر
البول واذا ذبح حارته بنفعه في الملح والماء وتجدد بدا الماء والملح ونشف
ودق دقا ناعما وشرب بخل سكن العشيان المفرط واعاد الشهوة الذاهبة
وان اكل مرا نقى الاحشاء واذا غسل البيت والحيطان بالماء الذي ذهبت
حرارته في قتل المعره ومنع من توليده وماء طبيخه ينفع البدن المرهل صبًا وجلوسا
فيه واذا شرب من طبيخ البروص رطلا نفعه ومما يعين على هضمه وتغذيه اكله
مطبوخا بالادهان والخل لانه يمنع لوى البخار واذا غسل بطبيخه مفردا ايضا
قردان الدابة ان لطها واذا طبخ بالخل حلل البارده والتريح البلغمي لاسيما اذا
عجن بماء البحر وماء الورد او ماء الرماد ويسكن الاوجاع المفاصل البارده
والحارة مع خل ومما جرب منه مرارا انه اذا اخذ جفنة وطخت جرمشا وتوتت
قشرته وجعلت في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغرم ويطبخ حتى
ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله من بقري ويطبخ حتى يتعقد ويبا منه فاذا اصعد
به حارا على طرفه الاربع اسهل صفراء وان ضمد به البطن الاعلى اسهل السوداء وان
ضمدت به الثاليل اسهل الخام اللزج فاذا اردت قطعه فاقلع اللصوق واسمح
الموضع بماء بارد واذا سحق وخلط وعجن دقيقه بنور وبسر دن فلقوبا

وضمدت

وضمدت به الثاليل والبواسير ابراها والذي اقوى في جميع ما ذكرنا ويستعمل من
في الادوية الى ثلثة دراهم وخمسة ومفردا يستعمل اوقيه وسوء معصم وينبغي ان لا يفعل
به الا ان يزال مرارته ويدله في الجلاء وضعفه باقلا ينطى شريك موالحاء اصول
جلب من الهند والسند فاجلب على البر من ناحية خراسان خير من الجلوب في البحر
وابطاء فسادا وسوسا وهو من اصل نبات ورقه كورق اللبلاب الكبير او اللوبيا وهو
محدد الاطراف وله سوق نابتة عليها زهر وثمر يعقدون الى اصولها ما دامت غضة
يقطعونها قطعا كقدر اصبع واجوده النقي القصب الابيض باطن الانبوب الاملس
السريع التفتت الخفيف الوزن المصمغ الطرفين وما خالف ذلك كله فمورد ي ومتوسط
يابس في اول الثانية يسهل البلغم والرطوبة الرقيقة وسقها من البدن وهو سريع
عند النفس وينبغي لمستعمله ان يصلح بان يجرد ظاهره جردا قويا ثم يدقه ويليته
بدهن اللوز او الجوز ويستعمله وقدرما يستعمل منه مفردا من درهم الى اربعة دراهم
ومطبوخا الى اربعة دراهم واذا استعمل مضافا الى المعجونات الكبار فليكن وقته
وسحقه وان كان مفردا اوسع ادويه لغر فليكن الى الخراشة واذا قوي بشيء حاد
كالزنجبيل اخرج الغليظ والخام ونقى طبقات المعدة ونقى الارحام تنقيه بالغة
وينفع سددها وينفع مرو وجع الظهر والمثانة ومن عاقوق العصص ويبقي الدماغ
من البلغم شربا وسعوطا وينفع من الفالج والصرع ويزيل السعال المتولد
عن انصباب مادة الى فم المعدة وعلامته ان لا يسكن سعال حتى يتقيا واذا
خلط بالكابلي مثلا مثل نفع المصروعين وارباب المالنخوليا ومما يقطع فعله
الماء البارد شربا ويصلح الدهن والكثيرا وبدله وزنه قشر اصل التوت وقد يغش
بشيء من اصول الينوعات وانواع الكلوخ ومورد ي يلحد والاصفر خه والاسود
والعتيق المسوس ردي يعرض من شربه وعطش وجفاف وسواد لسان وخناق
وينفع ان يتيا باللبن ودهن اللوز الكثير ويدبر كثير من سقي الحرون الاسود
من التبريد والترطيب والتفتيح واخراج ان لم يخرج بنفسه وقطع فعله اسرع
ويكبث معرب عن الفارسي ومعناه غسل النذا لانه طلي يقع على ثمر الحاج
وسوالعاقول والقتاد واجوده الابيض الطري النظف من مخالطة اليوزف الجلوب
من خراسان وما وراء النهر وهو معتدل الطبع لا يخلو عن جلاء ظاهر ملين للطبيعة
نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين وهو بطيء النزول فلهذا

مصلح اذا مرس بماء الاجاص والعناب وسواسد جلاء من السكر ويضر بالطحال
ويصلح بماء القرهندى ويسهل الصفراء وينفع من السعال ويسكن العطش
وتحرك البانه اذا شرب على الريق كليتى ادمن وليكن اوقية فى نصف رطل
حليب الجاموس محن ولهذا اغا تحرك حركة صالحة للمحرورين والمعتدلين
واليابس المزاج ومقدارها يستعمل من خالصه من اوقية الى اربعة ارطال بدله سكر
احمر وقيل طبرزد وقيل بماء مجموعان تراب صيدا هو تراب يجلب من مغارة
فى قرية صفنتا من ضياع جبل صيدا من ارض الشام وقد جرب منه النفع من كل العظام
وجبرها فى اسرع وقت لا يعدله شئ فى ذلك ومقدار ما يستعمل مثقال مسحوق
فى سكنجبين فيبرئ باذن البارى جل وعلا للطبيعة بارساله الى الموضع
المصدوع فيجبر تراب الشاردة الشاردة اسم جزيرة من جزاير بحر الروم بشرق
الاندلس وقد جرب من ترابها النفع من العلق المتشبث بالحلق وذلك بان
يؤخذ منه قدر نصف مثقال فيذاف بالماء ويقطر فى انف العلوق انسانا
كان او حيوانا فيسقط العلق حتى ان الثور المزدوج الارضة اذا اعتلقه
الدابة المعلوفة او علق براسها اخرجه وهذه الجزيرة وجزيرة اخرى بقربها
يسمى بالسه ليس فيها شئ من الهوام ولا من الوحوش المؤذية تراب الطرفا
واجوده ما كان من الطرفا النظيفة مما يخالطها الكثيرة الطرفا وهذا يرغبون
فى تراب المربعات لكثرة المشى واختلاف الدوس عليها وهو يجفف بقوة
ينقى الجروح الوسخة ويلحم واذا جمع منه شئ كثير كان انفع شئ فى تجفيف الابدان
الرهلة والاعضاء الوخمة تراب القى هو الكنكر زد بالفارسى ومعناه صمغ
الكنكرزد والكنكر الحرشف البستانى تذكر الكنكر مع الحرشف فى الحاء وهذا
دمعة تؤخذ من العكوب واحد اصناف الحرشف تذكره فى العين واخاذه
هو ان يشلخ الاصل والساق ويخرج ما فيه عند بلوغ ثمره ولجوده
الصفار الاجزاء البيض المايل الى السواد وصفرة وهو حار يابس فى
آخر الثانية تحرك القى حركة صالحة والمستعمل منه من درهم الى ثلثة
وينبغى ان يخلط بعسل ويلعق ثم يشرب عليه الماء الحار فيقيا بلغما كثيرا
وصفراء معتدلا ولا ينبغى ان يشربه الضعيفون فان اسرف فليقطع بماء
السفرجل الحامض وقليل سعد ويطلى به الاورام ثم فيجلبها تربجان

هو

هو الباذرنجبويه ذكرها فى الباء تشميرج هو الجشمك المسمى الشم ذكرناها
فى الباء تخفير الجر صخرى ابيض خفيف يوجد كثيرا بين الرخام وهو اشد انديلجا
ولا شفيف له يدخل فى ادوية بياض العين تفاح شجر كبير معروف ولا يوجد
فى بلاد الزنج والحبشة وهى شجر جميع اجزائها باردة قابضة الا ثمرها اذا اجلا
وعذب فالحلو منه فيه حرارة ورطوبة والحامض بارد يابس فى الاولى والمز
وهو الى البرد مع اعتدال وكلها يولد خلطا غليظا بلغميا والحامضة مقو لفم
المعدة الصفراوية موافق للمحرورين مطفئ منغ ومن يجد عند اكله ثقلا لا يجوز
له ان يشرب ماء باردا عقيبه ولا ياكل طعاما حامضا بل يدفع ضرره
بالشراب والجبنات والاسفيدجات ولعوق العسل وهو يولد النسيان
ويبلد ويكسل والحامض اقوى فعلا فى ذلك وله خاصية عظيمة فى توليد القولنج
المتقه منه ضماد جيد فى ابتداء الاورام فينفعها والمز والحامض يقطعان العطش
الصفراوى ويسكنان الغثيان ويعقل والشراب المحلول منه بالسكر صالح للعثى
والقئ الصفراوى يتس وادمان اكله اوجب الوقوع فى ذات الريه وفيه تفتح
خصوصا الاحمر العطر منه وراحته تحث النفس على اعتماد اعلاد واكل التى
منه وما يبلغ فى غير شجرة يولد اخلاطا عسرة النفوذ يعرض حميات متطاولة واذا
غلب الحامض بحجين وشوى نفع الجراحات اصحاب المعد الضعيفة والشهوة القاصرة
وكذا نفس التفاحة المشوية واذا اخذ من حامضه سويقا وطبخ مع ماء الحصرم
او ماء الرمان نفع نفعا شديدا فى سكين القى ويقوى المعدة ويقطع الاسهال
الصفراوى وربما اذا اكل التفاح وصادف خلطا مستعدا للانديفاع اسهل
ودفعه وان كانت المعدة خالية حبس الحامض وكذا الحلو والعفص منه اذا
شوى نفع من الذوسنطاريا المحوى واكله نافع للموسوسين والمذبولين
ونعم لهم غاية وعصارته وورقه نافعان من السموم قدر وقيه واكله يحدث
اوجاعا فى العضل وغيره فى سايرالبدن واختلاجا وسعى للمحرورين شعبه
بسكنجبين بزورى والمبرود والمرطوب بالنبيذ الصرف واكل عليه للمحرور والعوق
عسل للمبرود والمرطوب يدفع ضرره وخاصيته توليد النسيان ويدفع ضرره
فى ذلك الدارجينى وزهره يدخل فى ادوية النفث فينفع وفى المفرحات تفتح
تفاح الارض اسم للبابونج ذكرنا فى الباء تفاح الجن هو ثمرة اليبروح مذكره مع يبروح

في الباء تفاح ارمني هو المشمش نذكره في الميم تفاح فارسي هو الخوخ نذكره في الخاء
تفاح ماسي وقد يقال له تفاح وهو منسوب الى بلاد ماه وهو الاترج ذكر في الالف
تفاف اسم للبقلة اليهودية بلغة عرب البرابر وهي من البقل الدشتي
اي البري وهو صنفان احدهما ينبت بالمزارع واطراف ورق مشوك بسيها
بعضهم حشيش الحمار والآخر له ساق مزوا وورق متفرق بعضه عن بعض وورقه
مشرف وكذا الاول واذا يبست النبتة صارت بالشوكة وكلاهما يبردان
ويجففان ويفعلان التبريد والقبض من خارج وداخل ويوافق المعدة
الملتهبة ضمادا واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل عصارته
في صوفة نفع من الاورام الحارة في المروح واصلها يبرئ لسع العقرب
ضمادا تفده اسم لغوي للكزبرة نذكره في الكاف تمر هو موجاف الرطب
اذا يبس وهو معروف ويختلف حالاته بحسب اختلاف اصنافه وموجاز
في اول الثانية رطب الاولي واجود اصنافه الآزاد ثم الملكتوم ثم الحساني
وموغداد ردي مصدع وتحدث في فم المعدة تلذيعا وما ينفذ منه الى
البدن فغذاء غليظ من تولد السدد الرديه العفنة وكلما عظم جسمه وكبر
تمحه كان اغلظ واشد تسديدا للكبد وان كان به ورم او صلابة اضرها
اضرارا شديدا ويعد الكبد لقبول الافات والسدد من الاغرة وهي تحمه
حبه شديدة ومضرة للطحال عظيم وللثة والرطب فساده عظيم في اللثة وتسوس
البدن وتحميه ويولد دما منتنا يصلح الصدر والرية ويذهب برودتهما
وتجلو بما ويلين المفاصل ويبح الربو والصدع ويذهب بالاعياء وينبغي
للمحرورين ان يجتنبوه فان اكلوا منه فليتداركوا ضرره بشراب السكنجبين السكري
الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل والسكنجبين وشملوا
بالرمان المعصور تحمه بطونهم هذا للمحرورين واما المبرودون فينتفعون به
ويخصبون عليه ويحرك لهم الباه ويبرؤهم من اوجاع الظهر والورك وفيه
جبر عظيم واصلاح للنشاء مطبوخا مع الارز وكلما صدقت حلاوته ورقي
جرمه كان فعله اقوى فيما ذكرنا ومن كان ضعيف الاسنان واللثة فليغسل
فاه بعد اكله بماء فاتر عذب قد نقع فيه ساق او يمضغ الطرفين مضغا طويلا
ويتغرغر بما ورد وساق وخل ليامن بذلك من القلاع والخوانيق فان اكلع الليا والجبن

او منقوعا في اللبن الحليب صلح وحرك الباه لكنه يزيد في سدده وارخاء وينبغي
ان يتمضمض بماء حار ويتغرغر بالجلاب الحار وشرب الشراب ردي عليه واما
المبرودون فليأخذوا عليه الجوارشنات المسهلة بالعصر واكل التمر المنقع في
الحليب بغطا نغاطا قويا لاسيما اذا طرح فيه شئ من دارصيني وشرب اللبن
عليه واجود اوقات استعماله الزمن البارد وبعد الحوامض واستعماله يذهب
امراضا كثيرة باردة ورطوبات بلغمية وهو جمع البلغم وقد يقطعه ومما يصلحه
ايضا الادهان والخشخاش واللوز المقشر ونواه حار يابس والصحيح انه
مركب القوة من برد قليل وحر يسير فيه قبض شديد وحرارة خفيفة واذا طبخ وشرب
طبيخ قشر الحصا وكيفه يعقل البطن نقوع واذا احرق كان نافعا للخبيثة ذروا
واذا غسل كان محسنا لجرب العين مفرطه وينفع قروحها ويلصق الجراحات
الطرية تمر هندي هو الجوهر ويقال الجوهر ايضا وهو ثمر شجرة عظيمة بالهند ورقه
كورق شوك الخروب والبرم ويضم ورقة بعضها الى بعض في الليل ويكون ببلاد
عمان والشبراء من ساحل بحر فارس ويكون باليمن وبلاد السودان وتخرج
ثمره في غلف دقاق سود عليها علب برية باليد وداخل الغلف حب صلب
مفرطح لحمي اللون يشبه صغار ثمر البلادر والقشر هي المستعملة بارد في الثالثة
وحبه بارد يابس قابض في الثالثة واجوده الطري الاحمر الاشقر السليم الحب
الخالي من عفوصة او ملوحة يسهل المرة الصفراء ويكسر هيج الدم ويقطع
العطش وخصوصا في الحميات ويشرب من خاصة المنقى وحبه من اوقية
الى رطل وربما اسحق الحموضة لهذا يجعل له مذلقات ومرطبات ومغريات
وينفع من الحميات الغشية ويذهب الكرب واللهيب يفرح لمن غلب على مزاجه
حرافية الصفراء ويذهب بالحكة وينفع من القلاع مضمضة ويزيل الخفقان
الحار ويمنع القئ ويسكن الغثيان الصفراوي وحبه اذا دق وطبخ طبخا
رقيقا وجعل ضمادا كان صالحا للورم والخلوع اليسرة ودمن العجز ونحوها
ثمر الفجر هو البلادر ويسمى ثمر البلادر وقد ذكرته في الباء فتأمله
حيوان كبير بحري يسكن البر ايضا وكثيرا ما يوجد بنيل مصر ويسمى الورل الماشي
والبري والنيلي وهو من دون الحيوان يحرك فكه الاعلى عند المضغ وهو من ذوات
الاربع شديد الحرارة زبله يزيل البياض من العين حديثا او عتيقا وكذا مرارته

واذا دیف شحمه بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكليتين وزاد فى الباه
رخاوا واذا خلط دمه بيليلج او ابلج اوبها وطلى به الوضح غيره واذا طلى به
على الجبهه والصدغين نفع من وجع الشقيقه واذا اكل لحم اسفيدباجا
سمين ابدان الضفادع وشحم اذا ضمد به عفنة ابراءها وشحم ردى الكيموس فادا
قطر من شحم مدابا فى الاذن الاكمه نفعها وان ادمنه الاطروش البراه ومن حامله
ان شحمه اذا ادمن به صاحب الريح سكنها واذا عجن بسمن وجعل فتيلة واسرجت فى
نهار اوجع لم يقع ضفادعها ما دامت مشعوله وان طيخ بجلد تمساح حول قدم
ثم علق على سطح دهليز لم يقربها البرد وان لطخ بشحم جمه كبش مطاح يفزع كل
كبش وكبده يحزها المجنون فيبراء وان قلعت عيناه ومرحى وعلقت على من به
جذام اذفعه ولم يزد عليه وان علقت بشئ على عين الرجل زاد جماعه وكذا
اذا امسكا سنانه او عظم سلسلة ظهره وعينه اليمنى برئ وجع من شكى عينه
اليمنى واليسرى اليسرى على مولسه مو القثاء البرى تذكر فى القاف تبين البحر
التنين مو اعظم لما عظم من الحيات وقيل لما عظم منه وكان له يد ورجل جاز حه
والبرى والبحرى ايا ما كان اذا شئ ومحى ووضع على موضع نشه البرى وضربه
البحرى ابراهما والتنين البحرى لحمه كالعقرب يلسع بها وليس كالبرى ينهش بفمه
تنكار مو من الاملاح البورقه المصنوعة ومزان يؤخذ انا، من نحاس
وله دستج من نحاس فيوضع فى موضع دفئ ويؤمر الصبيان والغلمان الذين
قاربوا البلوغ بالبول فى الاناء ويمحى بذلك الدستج اياما كثيرة فى الشمس وفى
موضع الدفئ حتى يغلظ ويرغ ويجف ويحرق ومو لداق الذهب ولحام الذهب
والصاغة تكتم عمله ومو يعين على اذابة الذهب تليينه ولا تحمل على الذهب جسما
غيره ومو شديد الحرارة واليبس لطيف ينفع من تاكل الاسنان اذا عجن شمع
وجيشى وعمل دودها ويسكن ضربانها ويحلوها وزها قتل متنا ولها بالتقطيع
تنوصر اسم عربى للنوع الصغير من الطرقشولى ومو الصغير من صامريوما تذكر بكلا
صنفيه فى الصاد تنوب مو الصنف الصغير من الصنوبر الذى يحمل ثمرا يسمى قضم
قريش سنذكر بكلا صنفيه فى الصاد تنت اسم لحوت كبير يدخل من البحر المظلم
الى بحر الشام فى اول شهر ايار فيصيد فيه ويجوفه وهو حار جاد اذا اكل لحمه مملوحا
ابراء من نهشه قرطس ومو الجعه المقرنه وينفى لهم ان ياكلوا منه كثيرا ويشربوا عليه شرابا

وتعمده التى به وينفع المبلغين والمرطوبين وقد يؤكل بالشام بدلا عن الاشياء
الحريفه واذا تضمد عليه لعضة الكلب الكلب ابراء بجديه السمنه الى نفسه تموت
تجر معروف واذا طلق اريديه الثمر ومنه بنطى ومنه شامى والحلو من البنطى
حار فى الاولى رطب فى اولى الثانيه والفجه منه والحامض بارد يابس والاول
يطلق والثانى يقبض وخصوصا اذا اجفف وجز ينفع قرحه الامعاء والاسطلا ق
وساير المواد المخلط واذا خلط مع سحق معينات له ومقويات نفع وان شاء يشربه
مفردا بما، بارد او بلبلاب ابيض على قدر الحاجه ودرب التوت ومو عصارة
ما نضج منه اذا اغلى حتى يعقل ماوه المفسده له نافع فى جميع ادواء الحلق بجمع
بين التحليل والردع والتقويه والثمر سريع الفساد فى المعدة ومى يمنع من
انصباب المواد الى الاعضاء ويمنع من الورم الحار العارض فى جانبى الحنك
واللسان ولهذا تشرغرغانه او يبرد لذلك وخصوصا اذا اضيف اليه شئ وعصير
وسكه ومرخم الطرفاء وابرسا وكندر على قدر ما يراد من الردع والتحليل والجلاء
والمراد للرخ ماء التوت الشامى لا غير فانه صالح بالمن وقشر اصل التوت اذا
طبخ بالماء وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع ويطبخ منه اوقيه مرضضه
فى رطل ماء حتى يبقى الربع ويحلو بسكر او عسل او يطبخ معه تين وشرب وينفع من
شرب الدواء المسمى بالبونانى افوتيطن وسوحانق الثمر وورق التوت اذا
خلط به زيت بعد ان يسحق ويضمد به ابراء حرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم
وورق شجر التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة ورقه قدر
اوقيه ونصف نفع من نهش الرتيلا ولدغ العوام وطبخ القشر والورق اذا تمضمض
وافق وجع الاسنان وقد يستخرج من الشجر دمعة فى اوان الحصاد بان يحفر على
اصول الشجر ويشرط ويترك يومه وجدت على الشرط دمعة جامدة هى غايه لوجع الاسنان
ويحلل الحراحات ويسهل البطن وكذا صمغه السايل واذا طبخ من لحاء الاصل قدر
ثمانيه دراهم مع ثلث تين وطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يمرس ويضمد وشرب
فانه يخرج اخلاطا سودا ويه واذا اخذ بتوته وقت احمرارها شفاى الكلبين وما بين
الاصابع نفعه منه وحيا وادرس ورقه ورطب نخل ويطبخ به فى الحمام ازال البرى المزمن
وطبخ قشر اصله يبرئ من اوجاع الظهر المتولده من الخلط الحام شربا واذا استضر
الحمر باكله وخاف من تصديعه وتلطيخ المعده فليشربا عليه سكنجبينا حامضا والبرد

ومن مسح اليد الحمى نافع بسببه يأخذ عليه قطعة من الكمون ويشرب شرابا صرفا
قد طبخ واما التوت الشامي فنوعا منه قاطع للصفراء بارد يابس يطفئ حدة الدم
ويلطخ به المعدة لثقله وغلظه ولا يحتاج الحرور في اكله الى اصلاح بل الى التعليل
والمبرود ويشربون عليه شرابا وليأخذوا عليه بعض الحوامشات ولا ينبغي
ان تؤكل عليها طعام حامض او غليظ خصوصا على هذا الشاي تو زري اسم
فارسي وباليونانية اروسيمن وهي الجبة ويعرف بيت المقدس وماوالاها
بالاسحارة وينبت بها كثيرا وهو نبات يدرج ويخرج منه في البساتين والخراب وله
ورق يشبه ورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر اصفر على طرف الاغصان تخلق
علفا يشبه بالغرون دقيقة تعلق على الجلد فتهيج فيه بثرا حمرا شبيهة ببزر الحرف يلذع
اللسان وهو حار يابس في الثانية مالب واذا اصلح الى الاستعمال اكلا ينبغي ان ينقع
في الماء ثم يقلى او يصير في صرة وتغمر الصرة في عجين ويشوى وينفع جزء لنفث الاخلاط
الغليظة واللزجة من الصدر وينفع اورام الصلبة التي خلف الاذنين والذقنين
والاشيين وينفع من الادوية القاتلة شربا منه الى ثلاثة مثاقيل ولغيرها الى مثقال
ونصف واذا خلط بالماء بعد دقه ويضمد به نفع من السرطان الخفي ويذهب
بالابردة وتحرك الباه في المبرود ويبعث الشهوة وتقوي الظهر ويذهب بالابردة
المخاع وتقوي المعدة الباردة ويعينها على الهضم وبدله مثل نصف عرطنيثا وقيل
وذكر صاحب المنهاج اسم دواء توذريون ولم يذكر له ماهية وذكر انه قاتل من شربه
شخ وينتن وجه شاربه وتشفيه كانه ضاحك وعلاجه القيء بماء العسل وشرب اللبن
ويجلس في الآبزن وهو غير معروف لتتب فارسي معرب عن اسم الدخان او موصنفان
معدني وانا ينتن والمعدني ثلثة اجناس بيضاء وهي اجودها وكان عليه ملحاء
او اصفر ومودونة واحضر دتي به من الصين وهو اخلطها واما الاتاينتن فهو ما يرتفع
من دخان المسك لتخليص المسك من حادتها وهو صنفان ابيض نظيف خفيف
جدا كالهواء والآخر ثقيل رديء والاتاينتن سميه البوناينون نمقولس وصفة عمله
ان يبنى اتون في بيت معتدل ذي سقفين ويكرهة في اعلى الاتون حرق محاذ كلون في
البيت السفلاني ويبنى تحت هذا البيت بيت آخر لاجل الصانع والة ويثقب فيه
الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويجعل للاتون باب معتدل ليدخل اليه ما يريد
ويصير في الاتون فحما ويلهب ثم يقف الصانع ومعه قليميا مسحوق ويلقي في البوطقة

ومنها

ويقلب مسلا ولم يكن قليلا ولا يزال يفعل ذلك حتى سفد ما معه فان القليميا يجمد
فالدخان يصعد الى الفرجون يلصق بسقفها وحيطانها واوكد ما تصاعد فانه يكون
شبيها سفاحات الماء ثم يصير كسالكا لصوف وما كان غليظا ثقيلا يرسب ويقع في اسفل
البيت وتمقولس يطلق على الاول ويسمون الثاني سودايون واجود التوتيا القوي
وعلامته اذا خلط بخل منه رماكا النحاس وبعده الهندي النقي وقيل يخرج من
النحاس سناك واكثر ما في تولد من دخان وعمل الصفر وقد يغسل التوتيا
بان يدق ويخل ويترك خرقة ضعيفة معتدلة النسج ويدلى الصرة في ماء المطر
في اجانة ويحرك الماء فما كان نظيفا خرج في الماء من الخرقة وغليظه سقى بها فاذا
استقر الماء صفاه برفق في اناء آخر ويرمي ما سفل هكذا مرارا ويؤخذ ما
يصفو في الاناء الثالث او الرابع وقوم يصفونه في الماء حتى يخرج على راسه
ما اختلط به من شعر وكناسة ثم يعمل بما يرسب ذكرنا من التكرار والصب
والصفية وقد يغسل بالخمر ويكون اشد قبضا وقوة التوتيا باردة في الاولى
يابسة في الثانية وفيها غرية تملاها القروح لحما وتجفف تجفيفا لا لذع فيه
والمغسول منه ابرد والطف واقل لذعا ومنهم من يشويه فتزيده لطفا ونفعه
وصفته ان يقرص بعد سحقه بماء وتصفيه على النار على نارها وية وتقلبه حتى ينشف
وتجمد وقد يعمل من الذهب والفضة والرصاص كذلك كما ذكرنا ايضا وقد يعمل من
غيرها مثل ان يؤخذ من الاسرخ ثمره وزهره وعيدانه بعصا ضبه مصر وقد طين
ويغطى القدر بطبق مثقب ويترك في اتون الفخار واذا صار الطين فخارا فليخرج
ويوضع في قدر الغرطري ويفعل به كذلك ثم يخرج ويغسل وقد يعمل من اغصان
الزيتون كذلك وليكن زيتون بري فان لم يكن بستاني ويعمل من السفرجل
بعد قطعه واخراج حبه كذلك والعصن والخرنوب والتوت العصن الابيض الجفف
في الشمس وباغصان شجرة اللنزي والمصطكى وحبة الخضراء وبزهر الكرم وزهر
القنبيط البري وباغصان شجرة الشمشاد ومنهم من يعمل من اغصان شجرة التين
وقوم من عرى السمك والبقر وقوم من الصوف ثم المغسول بعد ان يغسل في زفت
او عسل والتوتيا من اكبر ادوية العين تحفظ صحتها وتقويها وتحد بصرها وتمنع
من اخذ المواد الى العين وتنفع من ادوية القروح الحادثة في العين والمذكرة والعانة
والتفاحات فينفع تفعا بالغا والمغسول منه يمنع المواد ان تسيح في طبقات العين

ويبرئ من الفتاق ويقطع راحته وموضع دهن الورد ينشف الرياح العصبية ويلحمها
ويبدل التوتيا وزنه من الشاذج ونصف وزنه توبال النحاس وقيل مرقشيثا
توبال اسم معرب عن الفارسي وهو عبارة عن وسخ الاجسام المنطرقة
التي يعلوها عند المسك لكن قد خص به عند الاطلاق توبال النحاس وهو الطف
من النحاس واجوده القبرسي المايل الى السواد وجرمه براقا خفيفا واذا دلك
عليه الخل تزنجر في الحال ويسمى بالبونانية املينطس والابيض منه ضعيف الفوق
وموحار يابس يلطف ويجلو ويقلع البياض ويمنع القروح الخبيثة من
الانتشار ويدمل القروح واذا شرب منه نصف مثقال بماء القراطن وموما يسهل
اسهالا كموسا سا ونفع من الجن ومن الناس من يسقيه بعد ما يجنه بدقيق
الحنطة ويعجله حتى يزول شاعته وينقل حدته ونفع في اخلاط الادوية العين
بضعف قروحها وتزيل خشونة الاجفان وسفي ان يخلط به النشا واستعمال العين
وقد يغسل بان يؤخذ منه مقدار رطل ويجعل في صلاية محماة وينصب عليه من ماء
المطر ما يغمره وينطفو عليه او ساخن ثم يعرك ويصفى عن الماء ويدق ثم ينصب عليه
ماء المطر اخرا قل من الاول ويدلك على الصلاية دلكا شديدا فاذا مرعت يظهر
لزوجته صب عليه قليلا من ماء المطر حتى يبلغ رطلا واربع اواق ويدلك دلكا
شديدا ثم يجمع التوبال وغليظه بلان حو على الصلاية وينصفى عنه الماء بعد ان
فيه هذا الماء في غاية اللطافة والحدة ومنهم من يغسله كما يغسل القليا ويا خذ
لطفه في جسمه واذا اخذ من القبرسي نصف مثقال وعلك الانباط اسهل البلغ
بعده وينفع ان يستعمل بودخل فانه يجيد الفغ لذعه ويبلغ في شربه الى مثقال مع صند
وتوق حار ويا كل اللحوم الزاجرة الصلبة على الجلود اذا خلط بالمراهم المرسة
تثبيت شجر معروف والمراد به الثمر منه برق ومنه بستاني والبري صغير الورق
والثمر شديد الحرارة والحدة والتحليل خصوصا لبنه والطري من البستاني نافع
لخارجه مارد غليظ ولبنه حار حاد سلخ من ثمره مبلغا قويا والبالغ منه
الحلو حار في الاولى ويابس في الثانية ملين منضج للاورام الصلبة محلل لها
واذا خلط معه دقيق الحنطة ابلغ في الانضاج صمادا وبدقيق الشعير يقوى تحليله
وبالخبز يتوسط فعله فيهما وعقد طبيخ نافع للربو والسعال وبلبن الصدر
ويعين على النفث ولبنه يقلع الثاليل السود المعروفة بالحلان واذا رمي

مع

مع اللحم الصلب في الطبخ هرأه والتين البري اذا ضمد به الثاليل والحلان قلعها
ايضا بقوة والنضج غذاء ثقيل على المعدة ويسهل سهالا كثيرا من غير عنف
ويجلب العرق ويقطع العطش وساير الحرارة ولا ينبغي ان يوكل ما نضج قبل
نضجه اوضع ونضجه والياس عطش سخن ردي قتال سيلان مواد الى المعدة
والامعاء ومقعده وتوافق اصحاب الربو والذين يعرب الواتهم من الامراض
الطويلة وللمصروعين والمجانين واذا طبخ بالزوفا نفى فضول الصدر وقد
توافق امراض الريه واذا دق تنطرون وقرطم واكل لبن البطن تليينا قويا
ولكن مقدار التنطرون دانقا ونصفا واذا تمضمض بطبيخه وافق الاوام
العارضة في قصبة الريه وعضل اللسان واذا طبخ مع دقيق شعير وحلبة
وضمد به نفع وسكن وحلل ويعمل منه حقنة مع السذاب للغمص ميراياه واذا طبخ
ودق حلل الجساوا الاورام العارضة في اصول الاذنين وبلين الدماميل ضمادا
وحاصته مع الابرسا والنطرون او النورة ولو اضيف اليها غير مطبوخ فعل
ولو اضيف اليها غير مطبوخ فعل ومطبوخا حارا اقوى فاذا ضمد به نفع الحمر
واذا احرق وخلط عوم مداف بزيت عذب ابراء شقاق البرد واذا دق
وخلط خرد لسحوق بالماء وصير في الاذان فتيله ابراء دويها وحكتها ولبن
التين كالانفحة يجمد الذايب في بذيب الجامد واذا شرب بلوزه سحوق اسهل ولين
للبطن وازال صلابة الرحم وموضعه واذا احتمل بصفره بيض مع موم نفى الرحم
وادر الطمث واخرج الجنين واذا خلط به دقيق الحنطة نفع المقرنس منمادا واذا
خلط بطبيخ الشعير جلى الجرب المتقرح وغيره والقوبا والكلف والبهق يرفق
ولبنه اذا قطر على لسعة العقرب نفع ومن عضه الحلبي الكلب وذوات السموم واذا
صير في صوفة وجعل في الاسنان المتاكلة سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالي
الثاليل قلعها وعصارة اغصان التين البري قبل خروج اوانه ورقه يفعل ذلك
اذا عصر وجفف ورفعت وقد يستعمل اللبن وهذه العصارة في الادوية
المحرقة واذا حرك اللبن كثيرا حتى ان كان ماء الجبن اعان على الاطلاق وسحق ورقه
مع الخل لوكا ينفع من تسعير الجلد وطريه بلحم الجراح وطبخ نوى العظام الواهنة
طلاء والتين الغض بلبنه اذا طبخ وتضمد به لين عقد الخنازير وساير عقد
العصب واذا ضمد به مع الخل والملح ابراء القروح الرطبة واذا خلط بعسل

نفع عضة الكلب نماداً واذا خلط معه ورق الخشخاش اخرج كسور العظام
واذا ضمد معه مع كرسنه نفع نشم مرغالى ومواين عرس وحلزون بحلو المثانة
والكلى ومواغدى الفواكه والابيض اصلح للاكل من الاسود والاسود للادوية
اجود فاذا اكل بالمرى نفع الخلط البلغمى من المعده وان حصل عنده بشاعه
منه فليوخذ بعده سكنجبيناً سكرياً واليابس منه غذاء جيد للمبرودين
ولوجع الظهر وتقطير البول ويغط مسحوقه الكلى ويدفع الفضول العفنة
الى مسام البدن حتى ان مدهنه تكثر توليد القمل فيه لهذا السبب لذلك ينبغى
على مدهنه ان يتعرق ليمنع عنه ذلك ويدلك بالبورق ودقيق البورق ودقيق
الحمص ويبدل الثياب واذا اكل بالجوز غذاء صالحا وكان جيداً
للمملوسع العقارب والحلق البطن وكسر سورة الرياح وموصالح لمن تعتاده
القولنج واذا اكل على الريق فتح مجارى الغذاء وحصل البدن وموردى للاسنان
ادمانه واذا اكل قبل الطعام لين تليينا جيداً ومن خاصته ان يكسر حدة القوة
ويبرد القلب خصوصا رطبه واذا اخذ منه وطبخ مثله حلبه حتى تبرى ثم صفى
ماؤها ومزج مثلها عسل منزوع الرغوة ويطبخ الكل حتى يصير لعوقا نفع نفعا عظيما
من الربو والسعال اليابس واذا نقع منه رطل فى خل نقيف تسعه ايام ثم ضمد به
الطحال واكل العليل كل يوم اربع تينات عنه وشرب من خله نفع نفعا عجيبا وحلل
الطحال بحرب تيهان مداد واما لم يذكره القدماء ولم يعرف من قبل ويجلب التيهان
من نواحى شيراز ومواسم فارسى وموحيوان كالصغار الخافس ذى اشواك الا انه
ويسفك على نفسه رطوبة خارجها كانه قشر بحب وهو ابيض ويذوب فاذا اكل عليه
البيت مات فيه فيصير كالذباب السوداء ومعدل الحرارة رطب وفيه لزوجة
وعرو به ينفع من خشونة الصدر والسعال ويصفى الصوت ويسكن حدة الاخلاط
وحرقة المرى ويحلل الحكة ويلين ويذهب خشونة المرى ويحل المعده وكثره يرخى
ويغثى ويصلح السكر حرف الفا ثانيا اسم مشتق من اسم الجزيرة التى يجلب منها
ومى جزيرة ثانيس لانه اول ما وجد وجلب منها وغلط من جعله صمغ السنداب
ومونبات ليس بالعظم يشبه بالرازيانج وسمى باليونانيه مارانث قدر اوورقا
وعلى انحرافه فى كل شعبة اكمام شبيهه باكمام الشبث فيها زهر اصفر يحلف بزراً صغاراً
الى العرض ولها اصل ابيض كثير غليظ النشر حريفى وقد يستخرج منه دهن بان يقور حوله

حرف

ويشق قشره فيظهر الدهن على الشق وقد يقور الاصل ويحفر فيه حفرة ويغطى بورقه فيجتمع
فيه الدهن ويترك يوما وليلة ثم يأتى من الغد فيأخذ ما اجتمع وقد يستخرج العصارة
من الاصل بلوب ويعصرها الا ويرفع ويجفف وانا خرف لخن ومنهم من يعتصر
الورق والاصل ومنه العصارة اضعف من الاولين ويعرف منها ان عصارة
الاصل اشد زهومة وانها سقى لبنه والعصارة الثانيه مملية قليلة الزهم والحدة
وينبغى ان يستخرج الدهن لا يكون ذلك فى يوم ريح ولا حار فان الوجه يتورم ويسقط
ويمنع ان يلبس غشاوة ويغطى البدن او يدهن بالقير وطى الجرد القابض وشئ
دهن البنفسج وقوة هذا الدواء حارة يابسة فى الثالثة والدهن اقوى اجزائها
واحرها وفيه رطوبة فضليه سطى بسببها تحليل ما تحته وبيسه اقل من حره وهو دواء
مقوى مسهل اذا اخذ منه ماء القراطن وموماء العسل اسهل بلغما غليظا ومرارا
وينبغى ان لا يزاد فى الاعطاء من قشره الاصل وجزء على تسعة قراريط مع مغفه
بزر القثاء ومن العصارة خمسة قراريط ومن الدهن الى نصف مثقال ويوافق
اسهال الصفراء وجع الجنب وبطلان الشهوة وقد يعطى لاطعم الذين لا يقدرون
على القئ واذا لطخ بالدهن او دلك بالاصل الرطب داء الثعلب نفع نفعا بليغا
وانبت شعره وقد يخلط القشر محوقا او مع العصارة باجزاء متساوية من الكندر والدم
ويضمد به كمنة الدم والانار الباردة يذر لها بشرط ان لا يترك عليها اكثر من ساعتين
ثم يزال ويدلك بعقب ماء الجاورماء الرماد سخنا ويقلعان الكلف غسولا واذا
خلطت العصارة بالعسل قلعت الجرب المتقرح لطوخا ولذا خلطت بالكبريت
ولطخ على الجراحات الصلبة برؤها واذا لطخ به الجن الآلم والركبة والقدم والقوائم
الآلم انار وجعها واصلح بعد سنة فسد واذا قلى بسمن بعد تقطيعه صغارا
واخذ السمن وطلى به الاعضاء الباردة سخنها ويذهب وجع الاعضاء والمفاصل
ايضا واذا وضع من هذا السمن على حساء المبرودين والمفلوجين نفعهم
نفعا بينا لا يعدله دواء غيره يدله فى انبات الشعر الحراق وطعن به لعرق النساء
واذا اكثر من استعمال حرفه سخنه حرارة وتوهج وشرى ودرم فى نواحى الحلق والمعدة
واحتباس بول وطبع وضيق نفس وغشى واختناق وعلاجها اللبن والزبد
واستعمال ماء الشعير المبرد والتمر هندى ورد ولبن حليب ولعاب بزر قطونا
شربا ويجلس فى الماء البارد ان لم يكن قد سخن وقيل ان بزر السنداب ينفع منه

بالخاصية ثاقب للحجر هو البسفايج ذكرناه في الباء تجيء مع الاجرام الغليظة
الراسبة في عصير العنصرات ومع غليظ العصارة ولطيف الجرم فقوته متوسطة بينهما
واذا اطلق التخير فيراد به تخير العنب وهو قابض يصلح ضماد امع الملح للاورام
الحارة الصلبة واورام الثدي ولطيخ اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاكل
المزمن ومنع سيلان الرطوبات المزمنة الزحيرية وقد يجلس فيه ويحتقن به وحب
العنب الذي يتخلف في التخير قابض ضماد المعدة واذا قلي وسحق وشرب كالسويق
وافق قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن وقوى المعدة المسترخية وتخير العصفر
اذا عجن بخل وطليت به الحمرة او الكبد حللها وورمها بدي اسم للضرع بذكره في الفساد
ثعلب حيوان برقي معروف وهو شديد الحرارة واليبس قرده قتل اشد الغراء
اسخانا وفيه نظر ولذلك ينفع المشايخ والمرطوبين ومن غلب عليه البرد وللنساء
واجودها الثعلب الابيض لايقاربه في حرارته الا السمور والاسود ايضا منه حاد
بقوه فيهلك واذا طبخ الثعلب في ماء فطلت به المفاصل الآلم نفع بيانا ولو طبخ
بصافي زيت كان اقوى فعلا والزيت جزء يزيل التعقد وصلابة الطحال ولو طبخ
مذبوحا في ماء الى ان الاول اقوى واذا جففت ريته وسحقت وشربت نفعت
من الربو والسعال ربما وعسل ولا يزاد على مثقال وشحمه نافع من وجع الاذان قطورا
حارا مدافا بشيء يمنع حدوده فاذا اذيب في زيت اتفاق عتيق ودهن به النقرس
ووجع المفاصل نفع واذا خلط الرتيج مع قشر بيض محرق ودلك به داء الثعلب اثبت
شعر مجرب ومرارته اذا اذيبت بالشمع ومادكر فمن اجزاء سواء وسعوطه اثغ
من بداءة الجذام في كل عشرة ايام سعطة واحدة نفع نفعا بليغا اكله نافع للمرة
المريوحين ويحرك الباه ومن خواصه انه اذا امسك اسنان من ثعلب لم يعي كلب
وان علق في برج حمام لم يمت فيه نحل واذا طلي به عودا او سعوطا وجعل في راوية
من البيت اجتمع عليه البراغيث نفسا اسم عربي للحرف ويعرف بالرشاد تذكره
في الخاء تفسل الاثقال هي الفضلات التي ترسب ويرمى بها من المعتصرات والغوالة
وغيرها وهو اعم من التخير وهي تنبيح مزاج ما ربيت عنه او خلقت منه كالارضية فانها قوى
وبالجملة تخير كل شيء وثفله بنيته مع اصوله وما لم يتبين يعرف من طبع اصله وحاله حاله
نسر وجليد نمر واحد وقد استعملا في النازل من السماء وكذا الوفر حربا
لما ينزل من السماء كالدقيق ويابسه وصار جسما قويا وتسمى البندق منه المعزز بردا

وكلها

وكلها بجمعها الثلج والجليد وما كان ماء ثم جمد يسمى جمدا والثلج يصدق عليه
ايضا وما جمد من الماء فانه تابع لمزاج مائه وفعله وبكسبه الجمد غلظا
ويبسا ما وبردا ازيد والكل ضار للمشايخ والمبرودين واصحاب المعدة
الباردة والكبد الضعيفة ويسكن وجع الاسنان من حر وهو ضار للعصب
نفسه لحقنه البخار الحاد فيه ومنها من التخليل وقد يعطش لجمه الحرارة واثارها
وشرب ماءه نفع من العلق النائب في الحلق ويقتل البرد اذا بلغ ودود المعدة
وهو خطر ويجود الهضم لجمه الحرارة وقبض المعدة وتحرك السعال وحدته والماء
المبرد بالثلج اجود من الثلج وان لحقه برودة ولم يخل فيه جرم كان اجود واصلح
ومن اضر به الثلج فليدخل الحمام مدمنا عليه ويتمرخ بدهن السوسن والنرجس
وليشرب النبيذ العتيق وينبغي ان شرب الثلج او الماء الشديد البرد ان يجرعه
قليلا قليلا ليأمن غائلة وليلا يعطي حرارة المعدة ثلج صيني قيل نوع من الطول
وقيل بل من الاملاح المتعلق بالعصب منها يتعلقها طال البحر ويعقد وقيل
انه شيء ابيض كالملح لكنه منها حلو يابس من العين وينفع من الدق لطوخا من خارج
ثمام اسم عربي لنبتة شبيه الحنطة الا انها ادق قصبة واصغر فيها واخضر
وقنبيطة غير معقدة وهي عصفة وطلع سنابل صغارا كالدخن حلو الطعم عماد
طبها لازالة اورام العين ومنع انصباب المواد واذا احرق وغسل كان كحلا
حسنا جلاء مقولا شعار العين عنكث اسم يوناني لكل نبات لم يبلغ
حد الشجر وهو فوق الحشيش تمر التمر كل نبتة سواء اكلت او لم تؤكل غذاء
او دواء وسنذكر كل ثمرة مع نبتها وقد خص بها حمل الاشجار وعم كل حال فانها
من اجزاء نباتها فلم نذكرها ثوم معروف والافصح الصحيح ان يقال فوم
بالفاء وتمر ثوم وثمة بستاني والبري صنفان احرقا بعض لذاع صغار الورق
الى العرض اغبر ابيت بالعاطفين والاسرة والبري وروس الجبال وصنف
اخر مثل الثوم البستاني الا انه الطف شكلا وورقا ومن راس واحد وطعمه احد
من البستاني وفيه عطرية والاول منها يسمى اسقورديون وقد يقال بلا الف
ومعناه باليونانية ثوم الحية ويعرف الآن بثوم الكلب والبستاني صنفان ذو اسنان
وهو المعروف بارا ضينا وذو سن واحدة كبيرة كصغيره البصلة وهي فارسي احد
واقوى مما عندنا والثوم حار يابس في اخر الثالثة وحره اقوى وفيه رطوبة فضلية

يخف للمعدة فرق محلل للنفخ يحذب العطش واذا اكل اخرج دود القرع
وادر البول ونفع نهش الافعى ويشرب لها شربا متواترا واذا احمى ومرخ بالشراب
لم يعدله فى ذلك معادل واكله نافع من عضة الكلب الكلب والرتيلا ويدفع ضرر
المياه واذا اكل مصلوقا او مشويا صفى الحلق وسكن السعال المزمن والتى
يفعل ذلك بقوره وحدة واذا شرب بطبيخ القوزح الجبلى قتل الحمل والصنان
واذا احرق وعجن بالعسل ابراء اللون العارض تحت العين من الدم واذا
زيد عليها هذا دمن البان ولطخ به داء الثعلب براه واذا خلط بالملح والزيت
ابرا البثر واذا خلط بالعسل ابراء البثور اللبنيه والقوابى وقروح الراس الرطبة
والخالم والبهق والجرب المتقرح واذا طلى مع الصنوبر والكندر واسكنجبين
فى الفم جفف وجع الاسنان من برد واذا خلط بورق التين الاسود والكمون
وعمل منه ضماد لغصه ابن عرس من نفع وطبخ ورقه مع ساق بذر الطمث وخرج المشيمه
جلوسا فيه وقد تفعل ذلك وحده بدون ان يدخن به لكن مع ضعف وينفع من تاكل الاظفر
ويقطع الاخلاط الغليظ وينفع من القولنج اذا كان عن ريح غليظ اومعها ومن
قال انه يعطش مطلقا بل غلط بل المحرور ومن انفع الاشياء لاهل البلدان
الباردة نافع لوجع الامعاء اذا لم يكن حمى واكله فى الشتاء سبب عظيم لمنافع عظيم
لتسخينه البدن ويقطعه الاخلاط الغليظ المتولده فيه جدا ومن يضعف البصر
بشدة يجففه ويحدث ثقلا فى الراس والعين ويهيج الامراض التى من شانها ان
وان اكثر منه المحرور جفف مزته ويدفع النسيان ويحلل الربو والطحال ورياح
الحاصرة ويكثر المنى فى الابدان الرطبة ويحرك الباه ومورى للبواسير والزحير
ومن انطلاق البطن والخازير واصحاب الدق والجبلى والمرهفات ومن تخم
الدبيله ضمادا فان اريد تجفيف الدماميل طبخ بالماء واللبن حتى يتهرى ويضع عليه
الماء ويستعمل وينفع المطبوخ من السعال البارد وخصوصا مع بعض الادوية
التى تنفع فيه والحبات العفنه وقروح الرئة ووجع المعدة واكله جيد لاصحاب النقرس
ووجع المفاصل وادمانه يحرق طبقات العين ويضر بالرئة ومتى زيلت
حرافته بطبخ نفع جدا والطرى منه افضل من اليابس فى الادرار وتليين
الطبع واخراج الدود ويقطع العطش البلغمى لزجا كان اوملحا غليظا وكذا
الحادث عن سبب السدد المساريقا واذا شوى ودلك به الاسنان اوجعه

من

من الترنج او الرطوبة اذهب وجعها واذا مضغ ورق الصنوبر الصغير عليه وتمضمض
بعده بسكنجبين اذهب رائحته وموتر بارق للسع الهوام الباردة ويضر اكله
المحرورين واصلاحه لهم سلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ويطبخ بدهن الورد ويوكل
على ثمرة الرمان المزورمتى استعمل الثوم مع مراعات الزمان والمكان والابدان
والقدر كان صلاحا ضلالا واذا اعمل ذلك قسم وسخنه للبدن شبه الغريزى لانه يرابر
ويطفئ اكله مع الغذاء يؤمن من القولنج الريحى ويخرج اقل من البصل ومورث للون
ويرقق الدم فان اسرف فيه احرق وسدد ويلطف الاغذيه الغليظه كالمضيره
والكشكية والمطبوخ يولد الخلط توليدا صالحا وموجعل المواد البلغمى فى ابدان
اصحابها رطبا صالحا وبخره ويعالج عن تفتيتها فينفط واذا درس الثوم وكررت
حدته بعض التخوم وتفتيه الجراحات المترهلة حلل وربما حدثه كانت وقد
واذا قلى بالدهن واعيد عليه مرارا نفع الراس من جمود الدم فى الاطراف ومن
الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب نفع من اوجاع المعدة ومن القولنج البلغمى
ومن السعى الذى يكون مع خلط للدم وكذا اذا طلى به من خارج فان قلى فى السمن
كان انفع فى السعى ويؤكل مع السمن المقلو فيه واذا طلى بجرمه او بدهنه او بهما قرح
الراس الرطبه المتشنه جففها ونفعها واذا درس وتغرغر به مع الخل سكن علق الحلق وحفظ
صحه المبرودين والشيوخ ويكسر حدته بالطبخ واذا اقترن بالجوز واللبن قوى فعله
فيما ذكرناه جميعا وادمانه ينفع تولد الدود وينفع تقطير بزر المشمش واذا دق وخلط
بخندسدستر ومحنا بزهت حسن وعمل منه ضمادا وجعل على لسع العقرب جذب السم
الى خارج وابطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبه
مجتمعه غليظه فانه يلطفها ويحللها وربما اذا كان عن برد ورطوبه وتولد عن ادمان
اكله مرارا صفراء حاد لذاع وخصوصا لاصحاب المزاج وذوى الرياضه القويه
ويضعف حدة الحوامض والادمان وبدله صغار العنصل وميل يضعف وزنه
ثوم بستانى تومى من مواسم الحاشا باليونانيه نذكره فى الحاء قيلى وسمى ايضا النخ
والنخه والنخيل والنخار ايضا وموعروف ومواصناف احدها هذا الذى ينبت بقرب
المياه والطرقات له قضبة وفى طعمه عذوبه وموبارد قابض اصله يدمل الجراحات
الطرية مادامت بدئها ويضمد بجرم الحشيشه للاورام الحارة فيبردها ومتى شرب
طبخ اصله فتح حصى الكلى واذا شرب طبخه نفع من الغمص وعسر البول وقروح المثانه

ومنه صنف آخر له اوراق عراض لينه اذا اكلت الدواب ماتت وهذا لا يعرف عندنا
وذكروا انه كثيرا ما ينبت بيابل على الطرقات ومنه صنف له ورق كالبلاذر وله
طيب الرائحة وثمره صغار وعرق وخشب اوستة في غلظ اصبع لينه منثه اذا اخذت
العصارة وطبخت بشراب او عسل اجزاء سواء ونصف جزء وثلث جزء فلفل وشاهما
كندر كان دواء نافعا للعين محللا ملينا ويدر البول ادرارا شديدا
ويقطع القئ والاسهال ويمنع من التجلب الى المعدة ومنه صنف اذا اكلته البقر
توهنت وكانه الذي يسمى عكرشا اذا اخذ منه قدر نصف درهم وجعل على زاجة
فوق نارها هادية الى ان تحرق وسحق اناء من نحاس فانه يقطع دم البواسير
وينزلها مجربا وغاية ما يستعمل منه ثلث مرات كل مرة نصف درهم فانه مجرب صحيح
واذا ضمدت به بثرة سوداء اخذت اقوى من تليينه صفرها البيض فان اضيف
اليها دمن ورد بالخل والالانه والانضاج ويجلل

حرف الجيم

جاوشير معرب عن لبن البقر لغرارة الدمعة ومناصها وتخمها وموبنته رهيم كثيرا ما يكون
بالبوادي والجزاير والجبل وغيرها لها ورق الى الاستدارة والتشريف كورق التين
الا انه يزيد عددها على خمس شريفات شديدة الخضرة تشبه خضرة الزيتون وعليها
كالخيل شبه الشيب بزهر اصفر طيب الرائحة تخلف بزرا حادا عطرا يميل الى الدكنة
صغارا ولها عرق منشعبة من اصل واحد بيض ثقيل الرائحة وعليها قشر غليظ اوكن
مر الطعم ويستخرج من هذه النبتة صمغ بان يشق الاصل عند اول الساق ويجعل
حوله وجعل لحنه ورق سيل الصمغ عليه فاذا جف رفع وحزن واذا اطلق الجاوشير
فانما يراد به الصمغ وقد يؤخذ من نفس الساق صمغ عند اول ما يزهر وذلك
في شهر الحمراء والاول اقوى واجود الصمغ التي يكون لون ظاهرة اصفر الى سواد
يدمى البدن عند الانفراك ابيض الباطن واذا دق بالخل يدف سريعا وفي
راحته ثقل رطب من نواحي فارس او معدوس وما كان منه اسود او موس
ردي وقد غش باشق وموم وسرمق ومحن ما دافة في الماء فان الجاوشير
يحل سريعا ويصير الماء كاللبن وليس كذلك المغشوش وهذه الشجرة مجمع لجزايها
حارة معادة ملطفة ملينة واقواها الصمغ وارداها فيها البزر الذي يكون
على العنبة وما يتولد على الساق فلا باس به والجاوشير حار يابس في الثالثة
ينفع من الجراحات الخبيثة والعظام العارية فيذيب فسادها ويمنعها من القبول

وينبت

وينبت اللحم بالقروح واذا شرب منه مثاقيل عاء القراطن او الشراب نفع من الناقصة
والحميات الدايرة ودمن العضل وتعقد اطرافها من الضرب واوجاع المفاصل
والجنب من الضديد ويزيل الغص والسعال البلغمي وتدير البول وجرب المثانة
واذا اديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل الجنين واخرجه وان كان ميتا اخرجه
ولو بعد ايام خصوصا اذا عمل منه فتيلة واحتملت وينفع من الصرع وام الصبيان
ويزيل وجع الاعضاء من برد وعرق النساء طلاء واذا شرب منه نصف درهم من معجونه
وعدة عقيب الجماع باوقية ماء المزبخوش ثلثة ايام نفعه وحلل البخ العارض في الرحم حمولا
ومسوحا وشربا ويقع في اخلاط دهان الاعياء فيبلغ الغاية في نفعها ويقلع خبث النار الفارسية
واذا تضمد به مع زيت نفع النقرس واذا حشي به ناكل الاسنان سكن وجاعها
واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط بزيت كان مرهما صالحا لعضة الكلب الكلب
واصله اذا حك واحتملته المراة احدر الجنين وموجيد للقروح المزمنة اذا سحق
وتضمد به مجونا بعسل وجزء يصلح لدواة العظام العارية مصلحها ويسوها حسنا
واذا شرب من بزره مع افسنتين من كل واحد نصف درهم ادر الطمث بقوة واذا شرب مع
الزرنب نفع من لسع الهوام واذا شرب بشراب نفع الوجع العارض من احتباق الرحم
وموكا يصلح العصب المرطوب يضر العصب الصحيح ويزيل الحذر والقولنج البلغمي
والريحي شربا وينبغي نشارته ان ينقع في المطبوخ يوما وليلة ويضيف اليه المرماخور
مثاقيل الا لضرورة وموبا دزهر من الامراض الباردة والزكيمة والغلظ ما لم يكن
حمى واما طلاء فصالح بكل حال وبدله وزنه لبن التين البستاني وقيل بل مثله
من القنة جاودس فارسي معرب اسم للدخن وعند الاطباء انه صنف من الدخن
وهو صغير الحب اغبر اللون شديد القبض بارد في الاولى يابس في اخر الثانية قليل
الغذاء بالمرة بخلاف سائر الحبوب واذا اكل به كان انفع من الدخن واذا عمل منه
خبز وحسي عقل البطن وادر البول واذا قلي وكمد به الخواصر والبطن ازال
الاوجاع والمغص واذا هيء منه حساء نفع الشق يقرص في الحليب واذا صير معجونا
بعض الشحوم او الادهان غذا البدن وحسن حاله ومواسج انهضا ما من الدخن
والطف تولد منه دم يابس لانه يقوي المعدة والبدن واذا لم يرد اسهال
المستسقين فعلهم بعد به وكذا المرهلين والادهان يزيل ضرره وينبغي لاكله ان يتعاهد
بدنه بالحمام والتمرخ بالدهن ومشرب الشراب الكثير المزاج واكل الاشياء الحلوة
المدمنة

جار النهر سمي بذلك لانه لا يفارق الشطوط والانهار والاجام وسو لبنات
النيلوفر يظهر ورقه على وجه الماء يشبه السلق في هيئاته وعليه زغب وسو
بارد قابض كعصا الراعي الا انه اغلظ جوهرا منها وينفع الجميع الاورام الحارة
والحكة والقروح الخبيثة والعتيقة منها من السعي ويوقفها رهما عامر وذرا
بورقه جاوي ويقال بالدال وبالذال معا وسو الزعفران تذكره في الزاء
جاركوف اسم فارسي للبسباس ذكره في الباء جاموس صنف من البقر وقيل
انه بقر الجر واخبر ثقة انه شاهد في نحر الفرخ شيئا منها يظهر في الماء ويدخل
الانهار العذبة ويرعى سولحلها فاذا احس بحركة دخل الماء وسو من اغلظ اللحوم
وابطاوها هضما ثقيل على المعدة وغلظ من ظنه انه بارد يابس بل سو حار
يابس بالنسبة الى كثير من اللحوم وقيل انه اذا طبخ في قدر وترك وبخ وغطى كان
منه جوان عظيم على هيئات القدر يضر المعدة الضعيفة والابدان المودعة وما
يصلح ان تعرى بالطبخ ويلقى معه قليل من قشر البطيخ سحوقا ويؤكل بالخل والمري
واكلها والدارجيني وتريا من قبله وقرب مضغه وظلفه اذا احرق وسحق
وشرب منه ثلثة دراهم نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير
وينفع من داء الثعلب طلاء بالخل والكعب اذا احرق وسحق وشرب منه يغسل فرح
القلب وحصب البدن وقوى الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه الى ثلثة
مثاقيل جبن عبارة عن لبن جامد متعقد قد زالت مائيته وقد حسن او قاربه
وليس جميع الالبان تقبل الجبن ولا يعمل منها الا ما كان غليظا وسو اذا كان
طريا بارد رطب في الثانية ومملوحه بارد يابس وكلما عتق ازداد حدة ويبسا
والريح منه والغث سم وافضل الاجبان ما كان متوسطا بين الهشاشة والعلوكة
النقي من غير صغار كثير طيب الرائحة حديثا والمتخذ من اللبن الحامض اسهل هضما
والحيوان المتخذ منه الجبن اذا رعى بقولا فاضلة سريع السلوك عن الاعضاء اذا لم
منه تسديدا اذا انهضم زاد في اللحم ولين البطن واذا طبخ وعصر شوي عقل
البطن واذا انهضم غذى صالحا واذا لم ينهضم اورث سددا واخلاطا ردية
فاسدة وسيئة وما يعمل من البقر والجاموس فغليظ وكذا ما يعمل من الضأن ومن
اكل من هذه يتبعه بالعسل ويأكله بالصعتر والنعنع والطرى يذهب شهوة الطعام
والمملوح يبهها ويولد اخلاطا ردية يعطش ردي للمعدة ويضعف البصر ولا يضر

بالمرة ودين

بالمرة ودين ضرره بالحرورين والطري بالعكس لان الطري يولد في المرة دين امراضا
باردة يوافقهم في القولنج الايلاوسي وطولا يصلح لهم العسل والتمر والشراب
ولا يستعمل فوقه حموضة او قبوضة ولا شيء من الفواكه الرطبة واذا اكل الحرورون الملح
فينبغي ان يتبعه بسكنجبين ولا بأس بالفواكه المزلقة والحامضة والمالح لا ينبغي ان
يؤكل على الريق واما العتق فلا يقرب فانه ردي موخم مفسد للهضم وتدارك ضرره
بالقي وربما جلى ويطيب النفس جاورس اسم مغربي مشتق من سنخ الجبي ويسمى بالفونانية
او بسطون ومعناه جامع الجلد وسو من النبات المتنافس كوزه رهيا وطوله
مقدار ربع اصابع له ورق شبيه بورق الشل قابض واصله مثل الشعير ابيض
رائحة مثل الشراب منابته التلال عانيه لمن اصابه شنج العصل واذا طبخ هذا
الاصل مع اللحم جمعه كله والصفه حتى يبقى كانه قطعة واحدة واذا اكل هذه المرقة
المبرقن ابرأ مجرب واذا طرح على الجراح الطرية لحمها والزقها ويسقى منه بشراب
مقدار درهمين لشنج العصل وفيها يبرى حالا جبس ناس الاجساد
الجرية وسو على اقسام ابيض صلب غير هش ولا براق وسو الجص واسفنبراق صفاقي
وسو اسفيداج الجصاصين ومنه صنف الى الحمرة ضخري وبالجملة فسو بارد يابس
في الثالثة نافع من ابجار الدم مفردا اومركبا جامع غيره واجوده ما اضيف اليه ياض
البيض وقد يضاف اليها غبار الرحى ويسرج فعله بتلطيفه اياه واذا احرق لطف
وزاد يبسه اذا اكتسح حرارة ناريه واذا سحق بالخل قوى فعله من القبض والرفع
والجمع والتجفيف واذا طلي به الراس مجنونا بالخل حسن الرعاف وكذا على الجبهة وخصوصا
الاسفيداج فان اضيف اليه الطين الارمني والعدس والحبة الخضراء والتبن وماء الآس
وقليل خل وجمع بياض البيض ينفع منا من السيلان والرمد الدموي ضمادا
والجبن باصنافه لا يستعمل مزدادا لانه سم يجفف في البطن ويسدد ويعقل باليبس
والتحذير ويعرض منه يبس شديد في الفم وثقل في البطن وعطش وحموضة عين
وسدر وثقل وسبات وخناق وعلاجه بالقي والنطف منه والحقن وشرب
النيل خاصة عليه ويجمع الامراض الدسمة الحارة بالفعل والقوة جلجاث اسم عربي
لكثير منابته بين الحلفا وهي تشبه الشيح وهي متدوحة لها اغصان دقاق مشعبة في
طرفه زهر اصفر وفيه عطريه يحلف بزرانيه فرطه وسو حار يابس في الثانية يزيل المغص
ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح شربا مزطحة واكلا من بزره ثلثة دراهم وهي غاية

فى هذه الافعال لا تقوم غيره مقامه جدوار مواصل نبات ينبت مع البيش ومفردها
وموبيشبه الزهر وهذا الا انه ادق منه وموحار يابس فى الثالثة مفرح للقلب
مقوله وموهن اجل الادويه والترياق للبيش وللذع الافعى ولسايرالسموم
بادزهرها واذا جاور البيش اضعفه وبدله ثلثه امثاله زهر بنفسج فى الترياقيه
جرجير معروف وموصنفان احدهما يسمى الحرشا وهى لها ساق وورق كصغار
ورق النخل فى خشونة وموشديد الكراهة وله زهر اصفر وبزر يسمى بعض الناس حرد لابرياء
وصنف لا ساق له وزهره احمر وموا قل حدة وانعم ورقا واكثر والبستانى
ايضا صنفان احدهما عريض الورق شديد الخضرة او فستقى قليل الحرافة
رخص ناعم الورق وموالجيد المستعمل وموحار فى الثانية يابس فى الاولى وصنف
دقاق الورق كثير الشعث فيه نتف وخشونة وموا حد واقوى والبرى اقوى الجميع
يبلغ حره الثالثة ويبس آخر الثانية اذا اخذ من بزر هذا ايار ودهاجيعا فى
هاون وبسط حتى جف ثم دق الى الهاون بعضه ولمح عليه لبن حليب وحق وذر
عليه البعض الباقى حتى مصير كالجبن وقرص وجفف فى الظل وحزن كان طيبا حسنا
والبرى منه نخم اوكل حزبران والبستانى قتله والجرجير يزيره يولدان المنى ويهيجان
الجماع ويصدع ويدر البول وشعل الراس ويسدره ونظم البصر ويدمع منزه اكله
بالخل مع ورق الهندبا ويشربا بعده السكنجبين فانه يقلل نجره ويذهب انتفاخه
ولا يصلح اكله لمن به قرح الفم والحلق ولا يصلح له الامع الهندبا والخس وبقلة
الحمقاء
واذا اكل على الريق اذهب نتن الاباط واذا سحق بزره وطلى على الكلف فى الوجه
اذهبه واذا دق وذر على البيض النمر شت ميه الجماع واذا دق الجرجير عارة البعر
ازال اثاره بالقرع وبزره وطبيخ يعسل النمش والبهق الاسود واكله يدر اللبن
واذا شرب عليه شراب زنجانى كان ناضما مرخيا عضه ابن عرس واذا شرب من بزره
تماء حار وسكنجبين قيئا بلغما كثيرا ويرى احلاما مردية ويهيج الدم ويسهل الصبا ب
المواد الى الموضع المتهيئ له واذا دق بزره وعجن بمراره البقر وصدم به سود الاظفار
ابراء وبدله بزر تودرى ومن خواصه انه اذا عصرت ماسه وسقى منه شحرمان حاض
حلاه والشربة منه ملا براد من البستانى الى خمسة دراهم ومن البرى الى ثلثة دراهم وبدله
مثله بزر الجرجير البرى وقيل تودرى وقيل بزر الكراث وقيل بزر البصل
جرجير الماء سورة العين تذكره فى العين جرجيت اسم لسمكة لا قصر من طا ولا عظام شوكه

كباقى السمك بل سلسلة وعظمان تحت الفك كالضلعين ويسمى باليونانى سلوريس
ومصريميه شلر ومعربا عن هذا وفى لحمه رخاوة ولزوجة واليهود لا ياكلونه ومولين
للبطن واذا طبخ قل غذاؤه مثل سايرالملوحات وينفع قصبة الريه وخشونة الصوت
ويذهب بالحيوه والملح العتيق منه اذا ضمد به السلع اخرجها وحيا وطبيخ ملوحه
اذا جلس فيه من به قرح الامعاء فى ابتدائها نفع وجذب المواد وكذا اذا وجئ المقعدة
واذا احتقن به ابراعرق النساء لا يعدله غيره فى جذب ما يراد جذبه من اعماق البدن
ودمه يبقى منه قدر نصف او قيمة مثل حلق حاد ق يقطع الدم المقذوف ولتوليده
البلغم الذى يحدث عنه البرص واذا ملح اواكل بالخل والصعتر والنعنع والمرى اذهب
فساده جراد معروف وموصنفان برى وبحرى والبرى منه حار يابس ويبسه
غالب وموالوان مختلفة فى الكبر والصغر والهيئات والماكول منه موهذا الاصغر
المغرط او الاغبر ومنه ماله ذنب طويل اسود صدفى ومنه ماله ذنب وارداوه
الاصغر الهزيل واجوده السمين الذى لم يكثر طيرانه ولا نعب واذا طبخ وملح ازداد
حرا ويبسا كله يورث الجرب والحكة وتقشر الجلد وجفاف الفم ويحلو الاخلاط الغليظة
وجفنها ويكاد ان يحرقها ويحرم النساء وينتفعن من عسر البول وارجلها اذا دقت
وجعلت على الثاليل قلعتها وخصوصا محرقة مع خل خمر وقد جرب عنه النفع اذا ذاك
واذا اخذ منها اثنى عشر عددا ونزع رؤسها واطرافها وجعل معها مقدار درهم آس
مطحون وشرب نفع من الاستسقاء بجرب وموناقع لنقطير البول ويجرها البواسير
ينفع ومن خواصه ان ما طال عنقه منها انه اذا علق على حمى الربع ازالها وجوفه وبيضه
اذا طلى به على الكلف ابراه بالخاصية والسمان منها التى لا اجنحة لها اذا شويت واكلت
نفعت لسعة العقرب وهى قليلة الغذاء ردية ينبغى ان يجتنب اذا اكل ليصلح السكنجبين
او يصلح الرمان المزعليه واما البحرى فلم راس مزج وفيما يلى راسه حدف صدفى
الى قريب من نصفه ولها من كل جانب عشرة اندى طوال شبيهة بالعنكبوت ولها قرنان
دقيقان قايمة فى رؤسها وعند شواربها ايضا قرنان آخران دقيقان وعينان بارزتان
وسواحل وابيس من البرى ويؤكل مشويه ومطبوخه واذا سلقت انشرحها مريعا واجودها
اكلت مشوية قد عرق من لحمها النفخ من الجذام واذا اكل منها كل يوم ثلث لاشبع واذا
احرق كما هو فى الفرن وسحق وشرب منها مثقالان فى سبعة ايام متوالية بماء حمص اسود
نفت الحصاة من الكلى والمثانة جرب جرب سواحل بق الاملس نذكره فى الحاء جرز

ى البقله اليمانيه ذكرناها فى الباء جزر معروف منه برى ومنه بستانى والبستانى
صنفان احمر ناعم واصفر فيه خشونه وموحار رطب يبلغ حرارته الثانيه ورطوبته
الاولى والبرى حار فى اول الثانيه يابس فى آخر الاولى وفيه حده ولذع يجدهما
وحرارة تاويه بعض الناس ثقالى ومياهما ان ملطفان للاخلاط
وفيهما قوه ما فيه يحرك قوه الجماع وسعط بزر البستانى يحرك الجماع اقوى من البرى
والبرى يدر البول ويحدر الطمث شربا وحمولا اقوى من البستانى وورقه
ضماد جيد للاكله وبزر البرى الحمن والمشوصة البلغميه ونش الهوام وزعم
قوم انه اذا تعدم شربه لم يضره الهوام ويعين على الجل واذا احملته المراه اصل
البرى اخرج الجنين والبستانى يفعل ذلك مع ضعف وموضر للعصب والحلق
ويحدث من الحدة شرابا مسكرا يسكر فى الدماغ ويكرب ويسكر سكرا اقوى واردا
عسر التحلل ويكسب الوجه حمرة غير زايلة واصل البرى اذا اكل نيا اضر بالمعده والمها
واذا شرب من بزره وزن درهم مع مثله سكرا ذهب بجع الساقين واذا اغلى جزء
وورقه فى ماء وغسل به اطراف الصبيان نفعهم وجمود الدم عن البرد والجرب سقى
ان يجنب لكثره فجه كان من اكثر اداويه المستسقين وموبطى النزول عن المعده غير
موافق للمحرورين فاذا اراد واكله سلقوه وطيبوه بالمرى والخل وينفع المبرودة
خصوصا باسفيداج ويأكلونه بالتوابل وبالخردل وان كان فى معدهم رطوبة
قوى المعدة وازال مياهها وينفع سدد الكبد واذا اكل بالخل الحداء تولد عنها كيموسا صالحا وخاصته تقطع البلغم فاذا ارزى بالعسل جاد هضمه وخف
حمله وقل رطوبته والمخلل مع ملح ينفع الكبد والمعده ويذهب الطحال وان اضيف
الى المرزى افاويه نفعت الكبد الباردة وجففت بلة المعدة واعانت على
الجماع بقوه والمرزى مفرده ايضا يحرك الجماع ويغزر المنى ويزيد فى الباه والبرى
يحرك الكزاز والبستانى يزيد فى المنى اكثر وينقى المعده وينفى الرحم ويخرج ان
الرياح ويشهى الطعام قبله ويهضمان بعده وينفع للمرطوبين والمبرودين
الملتحلين والمشايخ واجود اوقات استعمال المرزى الربيع والخريف ويبدل
بزر الخرب وزنه اثنين ومن خاصيه بزر البرى انه اذا علق على المنازل
طرد الهوام ويبدل بزر الجزر البرى مثله هذا الجزر البستانى مرتين وقيل مره وقيل
بزر السداب وقيل بزر الشونيز وقيل بزره الشلجم جزع بج معروف والاصح من

من حاله انه معدن بجلب من امكن والحبشه واجوده اليمنى المشطب الرسى وقيل
انه يوجد فى قرن دابه هناك وهو شديد اليبس حار جلاء اذا سحق كان جلاء جيدا
للبياقوت وسايرانواعه وجلو الاسنان جلاء قويا ومن خواصه انه اذا ختم به كثر الهموم
والاحزان ويرى احلاما رديه مفزعه وكثر وقوع الخصومه بينه وبين الناس وان علق
على طفل كثر سيلان لعابه واذا شرب فى اناء منه او اكل فيه منع النوم واذا لف فى شعر
فى شعر المراه حين يضربها المطلق يسهل ولادتها جساد هو الزعفران تذكره فى الراء
جشيش ويقال شيش وهو ما جرش من الحبوب لا يلحم وموبيع ما جرش منه
فى جوده وردائه ومزاجه ومتى طبخ واطعم كان غذا حسنا وهو اسهل انضاجا
من صحيحه وكذا من دقيقه اذا اطبخ طبخ وان لم يسلخ اورث تمديدا وريحا والمعمول
من الرطان ردى يابس وما يعمل من الشعير لتعذيره لكنه بطى النزول ومتى قلى
الحشيش ازداد عقلا ويبسا وبطؤ انحدارا وطبخ بالخل يصلحه ويبطئ هضمه ومتى حصل
منه ثفل او تمدد فالقئ واستعمال المصطكى علته وجوارش العود والانيسون جشيشك
جشمك اسم فارسى للبشم ذكرناه فى الباء جص هو الجبس ذكرناه فيما تعدم جوده
حشيشه ثمنشيه ومنها جبليه ومنها بستانيه والجبليه حشيشه صغيره بيضاء لها اوراق دقيقه
وبطول النبته قدر شبر ولها زهر ابيض الى الصفره واسع يميل الى الاستدارة عليه خطوط
شبيهه بالشعر لا بيض يخلف بزرا كثرا وهو نبات ثقيل الرايحه مع طيب والبستانى اكثر
وفرا وضعف رايحه والاول هو المستعمل واجوده البرى الذى قد جنى بعد بلوغه
وانعقاد حبه ويكون رومية وشاميه وهى حاره فى الثانيه يابسه فى الثالثه ينفع السدد
من جميع الاعضاء الباطنه شربا وبدر البول والطمث واذا جعل طريا على الضربان
الكبار الحمها وخصوصا البستانى واذا ذر يبسها على القروح الرديه شفيها وطيخها
اذا شرب نفع من نهش الهوام واذهب الاستسقاء الذى يكون لا عن حراره وازال
الرقان السددى واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وحلله ومقدار ما يشرب منه
المثلثه دراهم وهو مصلح مضر بالراس والمعده ويزيل الحيات العتيقه السوداويه
والبلغميه وينفع من لسع العقرب ويخرج الحيات من البطن واذا شرب من طبيخها
اوقيتان ونصف اخرج حب القرع وينفع من وجع الحلق وكلل الرياح مزيلها بين
الاعضاء ويزكى النفس ويسرى من البرقان الاسود ويذهب النسيان ويدفع ضرر
الحمام ويدلها فى اخراج الدود والادرار قشور عيدان الرمان الرطب مثلثه وزنه

تقوى عيدان السلخ جعدة هي برسيا وشان بلسان اهل دمشق ذكرناها والباء
جعل هي الخفشاء العظيم نذكره في الخاء جوف فرد اسم فارسي معناه الحلوق زوجا
وهي نبات تمشي طوله نحو من شبر وساق قد ركب عليها قضبان كثيرة دقاق وورق
اصغر وادق من ورق الخص متراصف يتلو بعضه بعضا ولها طرف الساق حلق صغير
الشكل ثلثة او اربعة في طرف الساق كالاهليلج الاصفر او اللوز في اطرافها شوكة
وفي داخلها كل واحد منها ثلث حجف في طولها فيها بزر يشبه الحلبة عدد خمس جارية
في الثانية يابس في الاوطى وفيه رطوبة فضلية ومنابته بالمشارق وبلاد الشام
والروم واهل الشام يعرفونه بخصي التعلب عندهم وموضعه ويقوم مقامه في تحريك الباه
وهذا اقوى في تحريك الباه واذا طبخ من بزره او فيه معجل حولي واكل منه المستسقي
وشرب ماؤه سبعة ايام متوالية ادمل الاستسقاء الرطبي واكثر اللحمي واذا اخذ منه
بالسكر وموضع زاد في الباه جدا جغري نعم في كفري وموجفت الطلعة وقرها
نذكره في الكاف جفت البلوط هي القشرة الرقيقة المحيطة بجرم البلوط من داخل ذكرناها مع
البلوط في الباء جلنار اسم معرب عن فارسي كلنار وهو ورد الرمان واذا الطلق
فانما يراد به زهر الرمان البري والذكر من البستاني وهو بارد يابس في الدرجة
الثانية في طبعه قبض قوي واذا نثر منه شيء على موضع قد ابلج او فيه قرحة ادملها سريعا
وينفع من نفث الدم ومن قرحة الامعاء شربا وينفع النزف الرطوبي والمواد المحلبة
الى البطن واذا شرب قطع اختلاف الاغراس واذا مضغ منه لطوخ مع توم وخل
نفع انصبابا لمواد الى اللوزتين اذا طلي به حولها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع اللثة
الدامية ويقطع الاسهال الصفراوي والرطوبي وينفع اسعاث الدم من اي جهة
كان شربا وضمادا وطلاء وقد يستعمل عصارة كما يستعمل عصارة حب التيس وقد
يستعمل مطبوخه ويعقد بالنار حتى يغلظ ولا يزاد في استعماله للنزف والاسهال
على مثقال ونعيره الى درهمين وثلثة مع مصلح وموالكثير واذا شرب منه صاحب الكبد
درهمين ابراه بدله وزهر قشر الرمان جلبانا اسم لنوع من الحبوب المأكولة يشبه الكرسنة
وسمي ايضا الحرف وهو باردياس ومنه بري ومنه بستاني والبري ردي غليظ قابض
اكثر من البستاني كثير الرياح اذا اكل على الاعضاء مدقوقا
من خارج شدها وقواها وان اكل اضر بالعصب ولد دما رديا سوداويا
واذا عجن ببعض المياه القابضة نفع الشدخ والرضي ضمادا واذا شرب طبيخه بعسل

احدر الاخلاط الرديه من المعاء وادر الطمث وحلل ولين فضول الصدر واذا اعتلفت
البقر كان انفع لها من الكرسنة واذا بخر به جلب النمل اليه جيلهنك وهم من يسميه
جلهنك اسم فارسي لنبات تمشي ينبت في المواضع الطيلسة يشبه السذاب الا ان ورقه
اطول وله زهر ابيض واصل دقيق لا نفع فيه وله بزر يشبه السمسم في الطعم وبعض
الاطباء يسميه حرباء المشابهة فعله فعله وهو حار يابس في آخر الثالثة واليبس اكمل
من الحرفي الحرارة واللذع واذا اخذ من بزره نصف درهم مع خربق ابيض وشرب
بماء العسل قياء بلغما ومرة واذا جعل على الجراحات جلبها واذا شرب نصف الكشوثا من
وسوسعه قراريط ماء القراطن وسوماء العسل اسهل بلغما ومرة بقوة واذا سقي منه
المملوح نصف درهم عوفي والدرهم منه خطر هتل بالكرب والغثي وتحدث عنه
غشي وسقوط القوة حتى ان السمك الذي تولد بقربه اوى ماء مغسل به يولد القيء
ويداوى بشرب اللبن والقيء والحقن الحارة فان عرض عنه تشنج مرخ البدن بالقيروطي
المرد ولعاب بزر قطونا واجلس في ماء عذب يسير القتور وغلط من ظنه
بوز يدان الاسود جلوان اعدل الحيوان طبعا واذا اضيف الى الاعضاء
والاجزاء المأكولة كان باردا يابسا وموغذاء غليظ وكلما كان اقل نفخا كان
اردى حالا واجوده ما كان يطبخ بالخل والمري ويطبخ بالادهان الحارة
واذا استمرات الجلود كان مغذاء صالح قليل الدموية واجودها الحرفان والجلان
الحولية والجدي السمين واذا اخذ جلد كبش ساعة سلخه ووضع على مزقد جلد
حالا نفعه وابراه انا رضربه في يوم وليلة واذا احرقت جلود نعال الخفاف
العتيقة نفعت من بخر الحلق اذا لم يكن تورم وهذا الرماد يشفي الحراجات الحادثة
من حرق النار والجير الكائن بين الجلدين من الحركة واذا احرق جلد العنقد
البري وخلط بزفت ولطخ به داء الثعلب افقه ولخام جلد الماعز اذا جعل
على سيلان الدم حبسه وجلد الافعى محرقا طلاء جيد لداء الثعلب وقيل بل
لداء الحية وجلد الشاة ساعة سلخها صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة اذا وضع
عليها والجلدة الداخلة في حواصل الطيور وقوانصها لاسيما الديوك اذا جففت
وشربت بطلا نفعت من وجع المعدة وحيا وسلخ الماعز اذا خط على نهش الافعى
جذب السم الى نفسه واذا سقي من جلد الحية المقرن المنهوش وزن درهم ابرأها
وجلد الفيل اذا علقت منه قطعة على مزبه حمرة ردها وسكن عنه وجلد القرد

اذا علق على شجرة خيف عليها من البرد صرف ذلك عنها واذا جعل جلد الحية في ثياب
لم يبسوس وجلد قرن الماء اذا احرق وخلط بدقيق الكرسنة وطلي به السرطان
فشاه في ثلثة ايام وجلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب نفعه ولم
يخف ومما يدفع ضرر الجلود المأكولة الابازير والافاوية وشرب الشراب واكل
التين والعسل وقد ذكرت كثيرا من احوال الجلد مع حيوانه لكن قد جرت عادة
العدنانيين بذكر الجلد مفردا او يذكر فيه ما سهنا ذكره جلسين هو الصنف الكبير
من النسرين ويعرف بالمغرب بالورد الذكر وكثيرا ما يوجد بالاودية ومن الناس
من لا يفرق بينه وبين النسرين وموغلط وموحار المزاج يابس يقارب في اول
ثم ينفع الدماغ البارد ويفشي عنه الرياح ويفرح القلب ويقويه وضماده نافع
للكبد والمعدة الباردتين تحلل رياحهما اللطيفة وسعوطها يلطف جلسوا النتن
وقد ذكره في الباء وسمي به حب الصنوبر فيما اشتهر الآن عند العطارين وغيرهم نذكره
في حب الصنوبر جلجلان هو السمسم نذكره في السين جلسي معرب عن كل الفارسي
ومواسم للورد نذكره في الواو جلنجبين معرب عن كل انكبين وموعسل ورد يعني
مخوض الورد وسواء عمل بسكر او عسل فانه يطلق عليه هذا الاسم نذكره لك في كتاب
المركبات جلطهم هو الصنف الاول من العوسج نذكره في العين جمار بن اسم شجري
لشجرة شبيه شجر التين وورقها تشبه ورق التوت ولها لبن كثير غليظ وحمل ثمره على سوق
الشجرة بقدر الاجاص ابيض فاذا بلغ الحمر ولا يبلغ حتى يعقر ويشدخ ويحمل في السنة
مرتين وثلثا اوائلها ومنابته كثيرا بالشام وما والاها وقد سخر لبنها بان يشدخ
الساق ولا يصل الى نفس الشجرة في الربيع ويجمع ما يخرج بصوفة ويحرق في اناء
خزف مدهون وموحار ضعيف من لبن التين قوته ملينة محللة للاورام العسرة
ملزقة للجراحات وقد يشرب منه نصف درهم للطحال والقشعريرة والبرد والجمير الثلجي
منه حار يابس في الاولى قد جرب من ورقه النفع من الاسهال الذي اعيا بروه
اذا شرب منه وزن درهم مسحوق مخلولا بماء بارد واهل مصر اذا اكلوا الجمير شربوا عليه
ماء باردا ويقولون انه يجفنها على المعدة ويسرع بنزوله ومنه نوع صغير كالزعرور
والبندق حلو مر غير ان يشدخ او يقطع وسميه قوم الحماط وكثيرا ما يوجد بفلسطين
الذي يعرف الآن بالبلستين ويسمونه هناك بالبلي واذا عمل منه لعوق واضيف اليه
حين طبخه شئ من كثيرا ومثله صمغ عربي مسحوق ويطبخ حتى يصير الى قوام العسل كان نافعا

للتحليل

للتحليل مذهبا للاعياء وبالجملة فاكله ردي ينبغي ان يجتنب الجمير لانه كالتين الجبلي الا انه
اصلح منه وامن غائلة وغلط من ظنه الاسرائيلي والتميمي يقولهم اعلم جالينوس
ما لم يقله فانه ذكر في الهيلج كلاما عجيبا في الجمير وقال ان ثمره كان لا يؤكل بغارس
وسوسم بها فصار بالاسكندرية وما والاها يؤكل كالتفاح والكمثرى
فاما نقد الكلام الى الجمير واسعافه فانه حمشش حجر جلب من قرب يقال
لها الصفراء على مسيرة ثلثة ايام من مدينة الرسول عليه السلام والبرماوي
منه قدر رطل وموكرج مر معدن هناك يقطع ويجلى كما يفعل بسائر الاحجار
الشفافة كالزمرد وغيره وقد جرب منه اذا شرب في اناء منه لم يسكر شاربه
واذا لبس من لابسه النعاس ومن وضع تحت وسادته لم ير احلاما رديئة
ويكون محبوبا عند الناس مقضي الحوائج اذا اختتم به والجوده المايل الى
الحمرة الاسمانجوني مع بياض وزرقة شفاف جمسفرم فارسي معناه ركبان
سليمان لان جم اسم سليمان وكثيرا ما يوجد بجبال اصفهان والطامر انه
يختلف بنائه فما يكون رؤس الجبال يشبه الثلج وما يكون بالاودية
والمواضع الظليلة فيكون ورقه كورق الليلاب وصغاره كورق الخطمي ونوره
زهرا الى الحمرة والبياض من حسن الصورة وموحار يابس مسكن للنفخ والريح
محلل لها واذا وجد شجره يسلق عليها ويحلل الرطوبات الملزجة من المعدة تنحنا
في المرطوبين والصبيان بوباء الاسهال حمولا منه يدمن ورده وطبيخه نافع
للمبورين وكذا جرمه ضماد للاورام البلغمية مع عسل وللحارة وخصوصا
الحمر بالخل وعصيره وزهره دواء للعقرب طلاء وشربا جمار هو الجزء
الاعلى من غصن جرم النخلة ويسمى قلب النخل بلها بالضم والفتح وموبارد
في اخر الاولى يابس في وسطها اجوده الغض الحلو العذب اذا طبخ واكل
شد المعدة وقطع الاسهال نافع من غلبة المرة الصفراء وغليان الدم يطفئ
حرارة الدم ومن سيرة الغذاء ما في بطئ النزول وينفي لاكله اذا احسن عمله
منه او نقد فليقدفه فان بقي ماء فليستعمل عليه عسلا او زنجبيلا مربى او
جوارشنا حارا وموينفع من نفث الدم واختلاف الاخراس واستطلاق
البطن وموغايه في سرب الحرارة الغريبة من المعدة وجذبها الى نفسه وبهذا
ينفع المحمورين الذين لا الم بدماغهم اصلا وموجيد للسع الزنبور ضمادا

ويحسن الصوت ويقطع القئ الصفراوى ويمنع من تخلل الاورام لاسيما
الروح الطبيعه ومنه عروق تشبه عروق الجزر البرى فيها صغار وفى طعمها
حراقه مع يسير حلاوة ورائحة وهى تجلب من الصين الى تخارا وسمرقند ومنها تحمل
الى البلاد ومنها شئ اغبر كورق الزنجبيل والاول اصلح وموحار يابس فى الثالثة
والظاهر من طبعه انه ماسخدى الثانيه قد جرب منه القمع من الربو وضيق النفس
وذات الريه ومقدار ما يستعمل منه لذلك نصف درهم وقد جرب منه تحريك الباه
لحم الحرف شديد الغلظ والحرارة والرداءة فان اراد مزيد اكلها فليعد
الها كان فتيا اعرابيا راعيا احمرا واشقر وتلى سلفا قويا بالملح والشبث حتى
يتهرى ويتعلى بالزيت الركابى والفلفل والكمون وان اراد واكلها
سليقا فليأكل مع رغوه الخردل وشرب بعده شرابا عتيقا صافيا ممزوجا وسويزيد
فى شهوة الجماع ويقوى الانعاظ جربت بقيه بعد الانزال ويتولد عنه دم سوداوى
غليظ ولا يصلح الا لمن ارتاض قبله واغتسل بماء بارد بعد ان يكون قد تعب
ثم اذا اكله تحرك بعده حركه يسيرة ثم ينام عليه وموصلح لمن تضرره الريح والامراض
الباردة فى اخلاطهم الريح ووجع الورك وعرق النساء واما غير مولد ولا يناسب
ما صلاح لحمه للخل والمرى ومن ادمنه واضطر الى ادمانه تعاهد بالمسهلات
السوداوية ويتعاهد اكله الاكل بالخل والكبر المحلل والاشتغار واذا لم يكن
البدن حاميا ولا محرورا استعمل الزنجبيل المزنى واذا احرق لحمه كان طلاء حسنا
للتوبا وربه الجلد وا يجرب للكلف اذا وضع عليه حارة وادمان اكله يقوى
البصر ومخ ساق الجمل اذا اخذته المرأة نقطه او صوفة واحتملته بعد الطهر بثلثة ايام
متواليه ثم جومعت حبلت وبعره اذا جف وسحق ونفخ فى الانف قطع الرعاف
واذا شرب مع ادويه الصرع نفع منه ويقلع الثاليل الحمر اوضمادا واذا ضمد به
طيا حلل الحنازير والتولول وبوله ينفع من ادرام الكبد ويفتح سددها ويزيد
فى الباه شربا واذا لم يفتح سدد المصفاة واذا لخثم واذا شرب منه السكران
افاق وهو نافع من الاستسقاء وصلابه الطحال ولبن اللقاح منها نافع للاستسقاء
والسوداء والانسان الماكول نفعا بينا وقيل ان الجمل اذا وقع بصره على سهل
مات ولعابه وقت هيجانه اذا شرب منه انسان اورثه الجنون واذا قطر عصير الفوخ
فى انف الجمل الهائج سكنه ووبر الجمل الذى مسه القطران اذا احرق وذر على الدم

السايل والرعاف قطعه وقراطه اذا ربط فى كم العاشق ازال عشقه
جمل نحمى هو الرجوال والرجل يذكر فى الحا وجمهورى يسمى به العصير اذا
اغلى حتى ذهب نصفه ورفع وهو حار يابس ينفع ويجلى وهو غليظ يولد
دما غليظا وهو ينفع من برد الاحشاء ويعين على الجماع ويشهى وفيه تغذية
وهو مع غلظه سريع الانحدار وسبغى لشاربه ان يكثر منه حنظيا اسم
لدواء اشتق من اسم ملك كان يدعى بحنظيس لانه اول من اطلع عليه وقيل
انه عوفى به من علة اصابته وهو اصل نبته يكون بالجبال والمواضع الظليلة
والمتندية واوساطه مرف وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ اصبع طوله ذراعين
وعليها ورق صغار متباعد وورد زهر قانى نوزقى ما وله اصل طويل غليظ
يميل الى الحمرة وغير مر بالطعم والصنف الآخر دقاقى وله ورق يشبه ورق
الحماض والاول هو المستعمل الجيد وعند الاطلاق انما يراد به الاصل ويسمى
بالفارسيه لوبتا دوهو المعرب بشكله وهذا الاصل له قوة بليغة فى التلطيف
والتنقيه والجلاء ويفتح السدد وموحار يابس فى اوايل الثالثة اذا شرب
منها مقدار درهمى وهو مثقال مع فلفل وسذاب وشراب تفتح نهش الهوام واذا
شرب مع عصارة مثقال بماء واقى وجع الجنب والسفط ووهن العضل والنواء
العصب ووجع الكبد والمعدة الباردة واذا احتملت من الاصل فرزجة
اخرج الجنين بقوة واذا وضع على الخراجات كان صالحا لها ويبرئ الوجع
المتاكل وعصارته ابلغ فى ذلك وقد يجعل منه لطوخا للعين الوارمة وقد يجمع
من اخلاط الشبانات الحادة والاصل يجلو البهق اذا دق وطرح عليه خل وسيخرج
عصارة بان يرض الاصل وينقع فى ماء خمسة ايام ثم يطبخ فى ذلك الى ان يظهر
الاصول وتخرج عنها الماء ويغلظ ويبيض ثم يخرج الاصول ويغلى الماء حتى يثخن
ويخزن فى اناء خزف مدهون وهو غاية للذع العقرب والكبد الباردة المسددة
والطحال الغليظ شربا وضمادا وبالجملة فتريا قيته عظيمة وله خاصية فى
النفع من عضة الكلب الكلب وبقاءه السموم المشروبة والمصبوبة ويدر
البول ويزيل الحيض والجنين اذا شرب منه مدقوقا نصف مثقال
ويصعد فى الاسعال الى مثقال ويشرب بالعسل والماء ويدق ويوضع
على موضع اللسعة فينفع وقيل يضر بالصدر ويصلح اسقولوفندريون

وبدله فى اذاية الورم الصلب فى الكبد والطحال والقيح وزنه ونصف وزنه
انسارون ونصف وزنه قسور اصل الكبر او اصله وقيل اصل الكرفس الرومى
وقيل بل وزنه انسارون فقط جند بيدستر موضعه حيوان يجرى يرى هيئاته
كهيئات الثعلب والكلب ودون قدم غليظ الشعر اسود بصاص
غير صادق السواد يلحق ويسمونه بالهند بجارود وهو حار المزاج وجلده
نافع للمشايخ والمبرودين والمفلوجين فيصطاد ويؤخذ خصياه ثم يرمى
فيلتحم موضعه ويصح ولا يموت وموحار يابس فى آخر الثالثة ينفع من برد
الهوام الباردة ويبخ العطاس شما واذا شرب منه نصف درهم مع فوتنج
برى ادرة الطحال واخرج الجنة والمشيمة بقوة وقد يشرب بالخل للنفخ والعقص
والفواق المزمن والادوية العتالة الباردة خصوصا الافيون ويسمى
باليونانى واذا خلط بدهن ورد وخل خمر ومسح به الراس اوشم منه
من به ليثر غشى وسبوت اوكربه نفعه وانبهه واذا شرب به وافق الاتساس
والتشنج المسمى باليونانى اصغيموس وهو الكزاز ويزيل جميع اوجاع العصب
وقد يغش بجاوشير وضمغ مجنان بالدم ويسير مرجند بادستر ويخفف فى
متانه ويعرف الجندبادستر بازدواج البيضتين وسرعة تفتت غلافها وقوم
يغشونه باشق وضمغ ومواضع الادوية المسخنة والملطفة وما حكى عنه انه
حيوان اذا طلبه الصايد ليأخذ بيضه فما كان قد اخذ منه فانه ينام ويفرق
بين رجليه لينقطع عنه الطلب فلا اصل له ويذهب الوان الحادث من رطوبة
ومتى عولج به بدن رطبا اريد تجفيفه او بارد اريد تسخينه وجد منه نفع لا يقاوم
غيره ولا ينبغى ان يورد فى البدن حمى وتوم مقامه فى التسخين والتجفيف
فلفل ابيض وعسل وقد ينفع لطوخ ودخانه مما ينفع فيه مزه واستنشاق
دخانه نافع للربو والدماغ المحتاجين الامحان والتنشيف واما فى علل
النسيان والسدات الكاين بحمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الراس والعنق
واذا سخن بالزيت ووضع على الراس ازال وجعه مزمنا ومن رياح غليظة
واذا دق وخل واكتحل به جلى الظلمة واذا داس المنقرس جلدته انتفع وكذا
اذا عمل من جلد حيوانه جوربا يلبسه واذا احتمل بصوفه ازال الاسترخاء
منها واخرج برياحها واذا طلى على لدغة العقرب ويفتح سدد الاعضاء الباطنة

ولا شئ

ولا شئ انفع منه لتحليل رياح الاذن منه نقدر عدسة مدافا بدهن النارد ين
وسوتر باق من خناق الخرب والقطر واذا طلى به مع بعض الادهان نفع المصروعين
واذا طلى به داخل المخرين ينفع مزام الصبيان وموسعد للاختلاط للاخدار وهو
من اكبر ادويه المبرودين ويذهب باليلغم حيث كان وينفش الابخرة المولدة
للمالخوليا المعوبه وينفع التوليخ البارد البلغمى والربو شربا وطلاء واحتقانا
وينفع الخفقان البارد السبب والاحوط ان لا يزاد فى استعماله مفردا على اربع دراهم
وما عتق منه او كان اسود فانه رديء مهلك اذا اخذ منه وزن درهم اهلك بعد يوم
وان شرب من الاسود اربعة امثال قيراط نفعتها من غلظ الرحم وان اكثر الانسان
من الجندبادستر بلغ مثقالا او نصف اهلك ويعرض منه عم وجفاف الفم وبثر فى اللسان
والم فى نواحى الصدر وضيق نفس وخناق وربما خرج منه دم مزمنا فدها وجميع
اعراض المرسام من الكرب والاختلاط ومداواته بالقى بالثبت والتوتيا
والسبستان والعسل ثم يعطى حامض الاترج فانه يادزهره ويعطى مزيوب
المواكله الحامضة اوخل ولبن الاتن جيدهم وبدله وزنه من المسك وقيل
مثله وج ونصف وزنه فلفل وقيل مثله وج وفى اوجاع الكبد الغريبوت
وفى اوجاع المفاصل نصف وزنه فلفل اسود ونصفه ورنه وج ولتحليل
اللزوجات مثله وزنه فلفل وثلث وزنه زرنباد جنجل صنف من الهليون
يكون بدمشق وهو حار رطب فى الاولى بلين الطبيعة ويوافق المحرورين
ويولد دما يسيرا محمودا جنا لقم العطاب بالشام وهو معروف ويسمى
بالمغرب الشماريخ وهو نبت مدور الورق وعيدانه سبط وثمرته حمراء
يستعملها الخراطون قد صحت التجربة فى بذره انه اذا شرب منه قدر مثقالين او
ضمد به ارحام النساء ليلة اسقطها وحيا جنبل هو ورد كل شجرة قبل ان يتفتح
وقد يسمى زهر الرمان جنبلا وقد ذكرت وسأذكر ورد كل شجرة مع شجرتها
وبالجملة فى قوته الطبع مرطبع شجرتها لكن مع لطف وحدة وعطرية فى الاكثر
جنا اسم فارسى للدلب نذكره فى الدال جناح هو كاليد للحيوانات
الطايرة وهى حقيقة بالنسبة الى حيوانها مربية للهضم جيدة الغذاء اذا كانت سمينة
لحمة فاما اذا كانت من اصلها خافة قليلة اللحم ظاهرة الاعضاء رديئة بطيئة الهضم
جناح التيس هو الرهش والجناح مطلقا عند الاندلس اسم للراسن نذكر محله واحد
منها

الفوز

في حرفه جيوني معرب عن الفارسي واسمه بالعربي الخنّ وهي شجرة عظيمة منابتها
الجبال والمواضع وهي شجرة قابضة في جميع اجزائها وفي قشرها الاعلى الاحمر القبض
اظهر وفي الجميع حرارة ولب الجوز حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى وفيه
رطوبة فضلية وكلما كان طريا كان اضعف حرارة واكثر رطوبة فضلية وكلما جف
كان بالعكس واجوده الخفيف القشر المايل الى البياض الممتلئ العذب النقي
من غير قبض ولا خشونة والقشر الرقيق الملاصق للب فيه قبض ظاهر واذا ازيل
عذبت اللبة وجرى يلين الطبع وقد تعصر القشر الخارج اذا كان طريا كما يعصر التوت
وتخره العليق اعني بالدق والعصر ويطبخ عصارته بالعسل ويرفع سفوفه من
جميع ادواء الغم والحمرة من الاورام والبثور غرغرة وضمادا من خارج وفيه
برد وقبض شديد ولبه يبرئ البهق الاسنجالي المرار وخاصته ما عتق منه
بكون حاله اشد واردى فان تغير اورث كانه سمايدا وذي الجذام بالغين والحوامض
ولا يصلح للحمرة واستعماله الا ان يتبع بسكنجبين واضاف اليه خشخاش يسيرا
والجوز العتيق اذا مضغ ووضع على الخانقريا وموورم يؤدي الى موت العضو
وعلى قروح الحمرة ونواصير العين التي تقالها اخلوس وهي الغرب وداء
ينفع وابراء والرطب اقل عادية من غيره واذا اكل على الريق يسهل العتيق
واذا تقدم باخذه مع التين والسذاب لم يضره السم وكذا لو اكل بعد
حصول السم واذا اضرمه الشري الواردة بعد دقة والتواء العصب ابرأ مما والاثار
منه يخرج حب القرع واذا خلط بعسل وبصل وملح كان صالحا لعضة الكلب الكلب
ضمادا واذا سحق وهو اخضر بقشره ووضع على الثرة سكن الغضب وقشره اذا سحق
بشراب وزن به ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعورهم وسودها وابتاق
داء الثعلب وبه اذا احرق وخلط بشراب واحتملته المرأة منع من الطمث
ودهنه حار يحلل ينفع بما ينفع منه المضموغ العتيق واذا تضمد بالجوز الرطب
ازال اثار الضرب واذا اخذ الجوز اول ما يظهر ودق وخلط بعسل واكتحل
ازال غشاوة البصر واذا اخذ من قشره او ورقه وزنة مثقالين منع من تعصر
البول واذا دلك بالدلك نفعه ويزيل سمج الوجه ضمادا واذا شوي في
قشره واكل ازال السعال الحادث من برد الهواء وموه قشر الخامس خاصية
اذا دق او دلك وعصر ورقه اذا قطر في الاذن فاترا نفع من صدتها والمرئي

منه بعسل يسخن الكلى جدا ويحرك الباه ويطلق البطن ويدر في المعدة وينفع
للمعاء الاعور والمرئي بالخل ترياق لضعف المعدة ورماد قشره الثاني ينفع
نزف الدم شربا وجمولا وضمدا نافع للقروح الخبيثة نترا وفي المراهم وجيد
لوجع الاسنان اذا جعل عليها واذا مضغ الصائم العتيق منه ازال اورام اللثة
والحلق جرب غرغرة ويحلل اورام اللثة ويشدها واذا خلط لب العتيق المحروق
بالزفت نفعت قروح الرأس واذا مضغ اللب على الريق ازال قوباء الاطفال
وقشره المحلى اذا احرق جفف الجراحات واذا شرب من سحيق هذا القشر كل يوم
ثلثة دراهم ازال بقطير البول الكائن من اسر خاء واذا بطخ من قشر اصله بخ نفعت
اوقية الى اوقيتين وشرب ماؤه بعد الغلي قطع الاخلاط اللزجة وقياها ونفع
من وجع الاسافل خصوصا وجع البطن واذا دق قشره الخارج اخضر الى
سمعة حتى الحديد مرضوضا وترك اسبوعا يحرك كل يوم كان منه خضاب حسن
ملازم واذا دلكت بقشره الاخضر القوائم والكمر نفع نفعا بينا واذا جعل في اناء
زجاج اي مدهونا زيت عفص وجعل على امثل بحر الجوز واخذ حر كثير مرضوضا
وقطع طرفه وادخل رأس العرق المتصل بالشجرة في الانبوبة حتى يصل الى الاناء
ويغطى الاناء والاصل والجميع بالتراب كما كان ولكن فعل هذا عند سقوط
ورق الاشجار وبترك مغطى لا ينكشف عنه حتى شرح بورق ويندى ثمرة وجزء
يكشف عن الاناء ويستخرج منه رأس العرق ويرفع الاناء واذا الذي فيه كانه
الجبر وهو خضاب عظيم وصبغ عجيب يكتم عمله وهو يصبغ في الحال مشطا من غير تلطيف
وقيل من خواص بخره انه اذا تبخر كلها اكل البدن واضمره وانبته الانسان خبولا
والاكثار من اكل الجوز يورث ورم اللوزتين والبرص الغم ولذلك ينبغي ان يغسل
الفم بعده ويمص بعده رمانا مزا وقد زال قشره اللامس به بان يجعل مع دقيق
ويتلى قليا رقيقا على طابق وهو اصلح للمعدة من اللوز بدله وزنه من الجوز الخضر
ويدل دمنه دمن السذاب ومن خواص قشر اصله انه اذا استيك به كل خمسة ايام
نفى الرائحة من رياحه واخلاطه وصفى حواسه واحد ذمنه جوزها ويسمى
جوز الطيب وهي جلب اليمن غير قشره عليها بقدر عضه وقيل انه يعشر ويحمل
وقيل بل له قشر خفيف يتقشر عنه بتصاكه وبعضهم يجعلها البسباس وخلطه بنوره
عند حمله ليحفظ وخارجه غير الملس بل فيه طرائق وثيابه ناعمة وهو سهل الكسر واجوده

الرزين الحديث الزكى الرايح اللذاع المقمت الداخل مع رخاوة وفيه خطوط
سود وموحار يابس فى الدرجة الثانية يحبس الطبيعة ويطيب النكهة والمعدة
خصوصا فمها نافع من برودها مصلح للكبد مقوٍ لها هاضم للطعام نافع من عظم
الطحال يطيب العرق والبول ويجعل رائحة كرائحة البنفسج يذهب بالخمار
وينفع من الغشى والكلف عسولا واكلا ويغشى الرياح ويلين ورم الكبد
الحاشى اكلا وينفع من السبل وقوى البصر جلا ويمنع عسر البول واذا وقع
فى الادهان نفع من رجع الاوجاع الباردة والرطبة ويمنع من القى ويذهب برطوبة
المعدة ويمنع من زلق الامعاء واستطلاق البطن اذا كان من برودة او رطوبة
ومودواء صالح للمبرودين والمرطوبين وكل من احتاج الى تسخين وقبض
وتلطيف وتنزيل الرطوبات العفنة من المعدة الموجه للتخم وينفع من الاستسقاء
اللحمى ومقدارها يستعمل منه الى مثقالين وبدله وزنه من السنبل الهندى وقيل انه يضر بالربه ويصلح العسل جوزها تل
ويسمى جوزها ثاوجوزها ثم ويسمى المرقد وبجوزه شجرة المرقد بالاندلس وبوادى
العرب ومو نبت نفسه ويزدرع ومو ثمش يعلو قدر الباوبجان وورقه كورقه
الاترج اصغر وامتن واشد نعومة ولونه ابيض كبير كبير طوله اقل من شبر شبيه بالابرق
ومو براعم ملبس على اصول الزهرة طوال حفر بخلن ثمرة كالجوز خشنة كحل الخروع
داخله حب معنى كبار كالحنظل وحبه الاترج وطعمه عذب قوية فى البرودة اوايل الدرجة
الرابعة ويكاد ان يكون كالمعدل فى رطوبة ويبوسة تسكن الحرارة المفرطة الملتهبة
ويوم السهران الذى ابس من نومه ولا يراد فى استعماله لهذا على ربع درهم مسهم نومه
وينبغى ان لا يجاوز بالجدرى استعماله بل لا يبلغ الى نصف درهم وعلامة من سقى منه
ذهاب عقله وثبات ونفس بارد وعرق وغشى وصفرة لون وعلاج ان يقيأ وعلاج
ويطرق مع دهن جوز ويمخن جسده بالكمادو الدهن خصوصا من البان
ويسقى شرابا كثيرا وفاغلا وعاقرقرحا وجندبادسترو داراصينى وينبغى ان يوضع
الطلية فى بهن مسخن اوزيد وماء حار ولعراضه ومداومة كل يوم او يوم والذى نراه
فى زماننا هذا ليس مو فى القوة كما ذكروه ربما يكون هذا لاختلاف الزمان والمكان
الذى نبت فيه لكن نرى ثمرة اللوح بارضنا يفعل ذلك بعينه والبنت الاالحمل ليس
كذلك بل باردة يابسة فى صفر وحب مطاول كالشهدانج جوز القى مو ثمر شجرة يكون

بالمين

بالمين ولا يكون بغيرها ومو فى عظم البنقة والبندقة فى جوفه حبة فيما بينها حبه
يشبه حب الصنوبر وفيه نتن ما حار وموحار يابس فى الثانية يقوى الرطوبة والبلغم
وينفع من الفالج واللقوة واذا شرب منه وزن درهم مثقال انيسون مسحوقا او بزر
الرازيانج ماء حار وعسل قياء فضولا بلغم واسهل ينبغى ان يستعمل منه بقدر
القوة والبطخ والفصل بين فعله وسغى ان يستعمل مفردا او مؤلفا بان يؤخذ
منه وزن درهم وبدقة مع درهمين ملح الجبن ويغلى مع ورق الشبث مقدار عشرين
درهما فى رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويحمى الدواء المذكور
بعسل ايضا ويداف فى هذا المصرح ويزيده ماء ايضا ويشربه فانه يقوى قيئا
ماسونا ويحدر الطبيعة احدارا ناضجا سليما وهكذا سغى ان يصلح الكنكرز
والعطف والرفع اليمانى وهو الذى يذكر عقيب وبدله مثله بورق وخردل
بالسواء جوز الحمق حمل شجرة هندبه مدورة كالبندق قدرا سود اللون فيه نكت
غير ملس القشر داخله حب يشبه حب القرطم الذكر لا يزاد على خمس وموحار يابس
يسهل البلغم ويستخرج العفونات المزمنة والاحتراقات السوداوية ويشربه الى درهمين
ماء حار ومصطكى جوزعيها موجب مدورة يشبه الابلج داخله نوى يشبه حب
القراصيا لونه احمر وفيه حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وموحابس للطبيعة نافع من
الدرم واذا اخذ منه من درهم الى مثقال مع ربع الآس اسرع قطع الاسهال
المفرط الذى قد آيس من انقطاعه جوز الوقع مو الوقع اليمانى نذكره فى الراء جوز
القيا وقد يسمى جوز الانهار وقيل جوز الانهار وغيره وموجوز البرمو حشيشة
تنبت فى القيعان وقرب المياه والمواضع التى ينصب عنه وله ورق كورق نبقه
الحماء الا انه لين واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة حارجة من اصل واحد
تنبسط على الارض لينة مقعدة وله اخيبة كاخيبة الخاكنج فى داخل كل اخيبة غلاف
صغير الى الطول فى جوفه حبتان اصغر من الجلبان والمطاعم من على اكله اذا شرب
من ورقه بشراب منع تقطير البول وجرب المثانة خصوصا اذا اضيف اليه
طبيخ اصل الهليون وقيل ان عصارة ورقه تذهب بالقولنج الريحى والقولنج
المركب جوز الشرك وموجوز الحبشة كثيرا ما ينبت ببرارينا وموثمر شجرة كبيرة
والثمرة بقدر الجوزة مستديرة سطاولة محدودة لها قشر اذا يبس تشنج القشر وحك
القشر الرقيق حسم صلب وفى داخل حبه شبه العنب كثير العدد لونه مايل الى الحمرة

والغبرة وموحار يابس في الثالثة في طعم حدة وحراقة وفيه عطرية وراحة
طيبة اذا شرب منه مثقال بماء حار احدر القطن واسقط الاجنة ونفع من وجع
المثانة واذا صنع منه دهن نفع مزاوجلع الوركين والظهر وماء طبيخه
اذا شرب فتت الحصاة وكيفية اخراج دهنه ان يؤخذ من حب الجوز اوقية
فرض ويسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان يبقى قدر منصفه ثم
يصفى ثم يلقى مع الصفو نصف رطل زيت ويطبخان حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
يرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة جوز الكوتل ويسمى قرامن الملك وبعض الناس
يسميه جوز القئ وموثمر نبات هندي له ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر ابيض
تخلعه ثمر حزوني اللون والشكل مستدير مفرطح قشره رقيق وداخله علك
احمر مثل علك الشامبلوط وطعمه مثل طعم الباقلا وهذه الثمرة هي المستعملة
وهي حارة يابسة في آخر الثالثة واجوده الحديث الممتلئ الرزين ومقدار
ما يستعمل منه الى غاية قراريط فانه يقئ قيئا شديدا ويسهل ويستوخى معه
الاعضاء والدرهم منه سم يومه يقتل القئ والاسهال ولا ينقطع عند الاسهال
الا اذا سكب على بدنه وراسه الماء البارد متواتره ويعطى ماء الكسفى العود
المبيه السادجه ويطيب نفسه ويقلبه بالمبردات العطرية المقوية جوز ابا بلوس
مواسم للمخلصة وهي ترياق السموم تذكره في الميم جوز جندم والراء بعد
الواو مهملة والجيم الاولى مضمومة وهي معربة عن كوز كندم ويقال جوز كندم
وموثحم الارض ومعروف بالروقة وماوالاها جوز الحمام وبالاندلس
يربه العسل وبعضهم بالريه وهي تربه مجبه كالحمص الى الصفرة ينتبذ بها
العسل فيسكر من حبه واذا جعل في العسل وباقي بصبر الاوقية منه في حجم
رطل وموبقي ويقوى ولهذا ينبغي ان يتحذر من شربها وهي حارة حرارة قوية
وبها رطوبة فضلية يزيد في المني ويحرك الجماع ويسمن ويمنع شهوة الطعام
الحلاً واذا طرح منها ربع كبلجة في عشرة ارطال عسلا وتلثين رطلا من ماء
حار ومزج ضربا قويا وغطى راس الاناء صار في الحال نبيذا مسكرا
ومنه صنف يجلب من ناحية البربر وهو اصفر شديد الصفرة قوي وموسم
لا ينبغي ان يستعمل بوجه ما وموميج للباه يجفف ويطفي سبب التجفيف ولذلك
يقطع النزف والدم اذا ترك منه خارج او شرب منه مقدار درهمين بماء

السفرجل او التفاح جوز هندي هو النارجيل تذكره في النون جوز الملوخ
موجب للكابخ تذكره في الكاف جوز ارغم ويسمى بالبربرية اكتاد
وموبنات جزري الورق دقيق له ساق مستديرة طولها ذراع واكثر
في اعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشيت الا انه زهره ابيض تخلق
بزرا دقيقا يشبه بزر الاخلة وطعمه مرين وله مستدير على قدر جوزة واكبر
قليلا واصغر اذنه ابيض وموصمغة الا انه هش اذا جف ظهر عليه قشره
حفقه سوداء وفي طعمه عذوبة تشبه الشامبلوط مع طرفه يسيره يبست
كثيرا بالمزارع والجبال خصوصا بالشام وما والاها وموجار يابس في
الثانية محلل مسكر اذا شرب منه مثقالان على الريق بماء الجسد المطبوخ
فتت الحا ولحرج الدبدان وقد يعمل من هذا الاصل حبز يتوهم اكله واذا درس
وضمد به اورام الساقين البلغمية حللها في كيلة جرب حوسيصا اسم بنطي واهل
الجزيرة مرسوى يسمونه جوسافي وموشجر لا يطول كثيرا بل يتدوح اغصانها و
عرضا اكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط في كل سنة ويعود وقت الربيع
وله زهر ابيض يعقد ثمرة مثل شكل خشخاش وشعابق الثمان الا انه صغير على قدر
الخمص ومرقابض فاذا بقي شجره الى ايلول احمر وحلى وكلما بقي في شجره
حلى لكن لا يزول عنه القبض وموحار يابس في الثانية اذا اكل هذا الحب بعد
الطعام اوقبله سكن وجع المعدة وسائر اوجاع البدن وخاصته النفع من
الحامرة والطعام ويبشى ويحشى ويسخن البدن ادنى اسخان واذا اكل
مع طعام اوعلى طعام اوعقبه طعام لم يترك بعفن وموضار للحرورين ينفي
اذا اكلوه ان عتصوا بعده رمانا نزا جيدا راسم فارسي لنبات يجري له ورق
كورق البلوط وله ثمرة عنقصه الى البر وبزره ورقه يميل مع شده خضرة الى صفرة
يتبع عليه المن ويعقد فوقه حب احمر شبيه بودة لا يزال ينمو ويزيد حمرة الى آخر
ايار ويسمى هذا الحب قرمز يصبغ به تذكره في القاف واما هذا النبات باردة
يابسة في الدرجة الثالثة اذا اخذ من ورقه وجفف وسحق وشرب منه مثقال
بماء بارد اسكن البطن واذا عجن بعسل ودهن ورد وشرب من المجموع مثقالان
اذهب الزحير واذا دهست اوراقه الطرية وضمدت به الاورام الحارة سكن الامها
من التزيد واذا ضمد به الهندبا نفعه واذا جلس النساء في ماء طبيخ نفع من رطوبة الارحام

وجففها حرف الحاء حاشا ويسمى باليونانية توسس ويعرف بضفة الحجر وهو كثير بارض بيت المقدس وما والاها المواضع الصخرية وهو خشيش صغرها اغصان كالشبرولة ورق صغار دقيق كثر على طرفه شبه صعتر فرفري وهو حار في الدرجة الثالثة واحدوده ما كان المره فيه وكان كثرا قليل الخشب سخن اسخانا قويا ويقطع وبدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد الاحشاء وينقي الصدر بالنفث والربو ايضا واذا شرب منه درهمان بملح وخل اسهل كيموسا بلغميا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الانتصابي واخرج الدود الطوال وادر الطمث والبول واخرج الاجنة والمشيمة واذا مجن بالعسل سهل نفث البلاغم وادر الطمث مع الخل حلل الاورام البلغمية الحديثة العهد وهو يحلل الدم المنعقد ويقلع النمش والنابل الناسور اليابس ويسمى باليونانية افرو خوذيس ضمادا وبالخل طلاء واذا خلط بالسوين ومجن بالشراب ووضع على عرق النساء واذا اكل مع الطعام كالبقول يسير انفع لضعف البصر واذا طبخ وشرب منه ثقالان بعد تخمة نافع وعسل نفع من القولنج وحلل العضل وقوى الكلى على الجذب ونقاها ويهيج الجماع ويبرئ وجع الارحام والحلق وهو يقوم مقام الافيمون الا انه اضعف منه في اسهال واذا احذ منه مقدار ثلثة دراهم اخرج السوداء وينبغي ان يخلط معه ملح الجبن ومن الناس من يشربه بخل ليزداد بلطفه وتقطيعه وقوم بماء وقوم عاء وخل على قدرها يراد منه وقد يتخذ منه شراب بان يدق و يخلط ويؤخذ منه نافع مثقال وتصير في خرقة ويلقى في جرة عصير وهي ستون رطلا وتترك حتى يستوي وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وسقوط الشهوة ويذهب برد العصب ووجع منه وسايرالاوجاع الحادثة دون الشراسيف ويدفع قشعريرة البرد وبرد الاهوية والثلج ويدفع جميع ضرر السموم الباردة حيوانا ونباتا والحاشا اقوى من الصعتر في جميع احواله ويسمى دواء فارسي وقيل ارمني جامد كالتمر وقيل بل هو نبات وهو سريع الطعم وفيه حلاوة ما حار حاد محرق اقوى من الفربيون مقيئ من كان به وجع شديد شرب منه نصف درهم بماء حار بقناء شيئا شيئا بالدم ونجا من علته وان شرب منه درهم فما زاد قتل وعلامة القيء واللهيب الحريق والاختناق والاختلاط وسخي القي تارة ثم ينقطع حيث لا يلقي ويداوى من سقي منه ما اللبن الحليب وماء الشعير

ومن

ودسن اللوز وسويق الشعير بالثلج والجلاب البرد وحيض الثعلب وقرض الكافور حافر سوظلف الدابة اذا كان معتاصا عسر شقوق ولا سيما خونذ كر حافر كل حيوان مع حيوان حافظ المولى وسوا القطران تذكره في الشين مع شربين لانه رطوبته السايلة حالبي سواسم الدواء المسمى باليونانية اسطرطيقوس ذكرناه في الالف حاج اسم لشوك العاقول وغلط من جعله الحلبنج وعليه يقع التركيبين وسوبارد يابس في فوق رادع مع جلاء فلهذا ينفع عصير سما من بياض العين الخفيف ويدخل مع برودها ايضا واذا دق داخل عصيره وقطر في الانف ثلث قطرات ثم قطر فيه بعد ساعة دسن بنفسج فانه يذهب العتيق المعشش حالق الشعر سوالغاشر انذكره في الغاء حبوب سوالبزور نذكر كل حب مع بنانه لكن منها حبوب لا تعرف باشجارها نذكرها مفردة وحي ايضا نذكر مع ذلك ما هذا شانه ونؤخرها ليس كذلك مع بنانه حب النيل وسوالعرطم الهندي حب نبات يشبه بتعلق بما يجاوره وله قضبان دقاق خضر وورق اخضر في كل ورقة زهرة اسلحونية كالقمع تخلف مرة وافية ثلث حبات اصغر من حب الراسن المعروف بزبيب الجبل مثلث وهو المستعمل وسوحار يابس في الثالثة خاصيته النقع من البلغم وينقيه البدن منه وينفع من البرص واوجاع المفاصل وسايرالابردة ويخرج الديدان وحي وحدث مغصا للصوفة بالماء ساريا واصلاحه ان يحمى يحقنه وبلت بدهن لوز حلو وشربة من ازربعة قراريط الى ثمانية والدرهم منه فما زاد يهلك ولقد شاهدت من شرب منه الدرهم والدرهمين والثلثة فعمل منه بعضهم عملا قليلا وبعضهم كثيرا ولم نقتل احدا منهم واذا شرب هو لم يعمل الا بعد يوم وليلة واذا اضيف اليه محرك كالسقمونيا اسرع فعله واخرج جزرا بلغما وصفراء ولا يصلح للشبان والاحداث لاحداثه فيهم الكثر من غيرهم كربا وغما وقبضا على فم المعدة ومغصا شديدا وزحيرا قيامهم واحداث سجافيهم والاهليلج معه يكثر من عاديه واذا خلط بالنربد لم يترك بلغما وبدله نصف وزنه شحم حنظل وسدس وزنه حجازمني واذا استعمل منه فوق الدرهم اسهاله بكب الماء البارد ويعطى المقويات والمبردات والغوابض بعد تنضيف البدن منه حب الكلى موجب انا غورس الذي

الذى ذكرناه فى لالف وقد ذكرنا هيئة البنته وقوتها واما جها فتشبه
الكلى فى ماهيته وفيه الوان ممزج وموحار فى الثالثة يابس فى الثانية
اذا اخذمنه درهم بماء حار قيأ البلغم بقوة قويه واذا سقى منه مثقال
بالشراب المسمى غلوقن وموعصير ودمن نقع الزبيب واجرح المثانة بقوة
الطمث واحدر الجنين وسقى منه نصف مثقال الشراب للصداع البارد وقيل
من خواصه انه يخرج الجنين سقطا وان اكثر منه قتل وينبغى ان يصلح المستعمل
بالصمغ والمصطكى والانيسون وموسكر مخدر خانق ان اكثر منه وابن
رضوان ذكر انه يستعمل منه عشرون درهما وموغلط لان غايه ما يستعمل
منه درهم ماح خطوقايه يبقى ما فراط فكيف تقدم على هذا الوزن حب الزلم
موصنفان نبت ببشهر وزاكر من الخمص مفرطم عطر عذب المذاق قرنم
الى السواد وصنف مطاول اصغر واللب كحلب من مهر والبرابر وهو
حار فى الثالثة فيه رطوبه فضليه تزيد فى المنى زياده صالحه اذا مضغ ووضع
على الكلف فى الوجه اذهبه ومقدارها يستعمل منها لتحريك المباه فى ابرد مزاج
اوقيه وموبصرها لحال اذا اكثر منه وكرب وبرسم ويصلح جزء السكنجبين
وينبغى ان يجتنبه المحرور او يقل منه والذى راينا هو حب الى التدبير اميل
قشره الى حمرة باود اخله لب كالبق وباطن نواة صلبة مدورة داخلها
لب ابيض ناعم وباطن القشر مثل السواد وحمرة وقيل انه حرف الراسن
الجبلى وهو المشهور وفيه نظر لان البنته تشبه الكرشف وليس كرشف حقيقى
وقيل انه حب صلب يجلب من ناحى مكة شرفها الله تعالى حب مدور الى
الرمله والى بياض والى حمرة يشبه الحجر تتخذه الناس مجلى سبحا الصلابته
وفيه قطر صبا الغرز موحب الرمل المذكور ويعرف بصعيد مصر بالسقيط
كذا ذكره ابن البيطار وفيه نظر حب السمن وقد يسمى شاهدانج يرى وهو
شجره تنبت بالعقار وقدر ذراع وورقها ابيض اعبر تحمل ثمرة فى قدر الفلفل
دهنه والشحم لين وموحار فى الثانيه رطب فى الاولى يطفئ بزره لهيب
دهنيته فاذا انهضم غذى كثيرا وزاد فى الباه وقد يؤخذ منه الى خمسة دراهم
واذا دق ومرس فى الماء وصفى والقى عليه الصفو بسير دقيق وسكر ود
لوز حلو وشيرج طرى ويطبخ ويشرب فانه ينفع الابدان القصعة من الرد

واليبس

واليبس وبسمنها واذا سقى من عصير ورق شجره قدر نرخ رطل حل الطبيعة اليابسة
واسهل البلغم والصفراء معا ولب الحبه يسهل برفق اذا اخذ منها وقيه عما يعمل
حب الميسم وقال حب القسم والمنشم اقوى والكل تصحيف بل العرب تسميه عطر
منشم فقالوا غيره حب المنشم لانه حب عطر فكانت العرب سماه بالحجاز
واليمن واكثر ما يستعمله النساء ويرقونه النساء ويزعمن انه خرج اونفقن
على قدر الرقيه واراداتهم ويقولون الحروب عنه عطر منشم وموحب شده البطم
الا انه اصغر بقدر لبها ولونه بين الصفرة والحمرة املس الظاهر ذكى الرايحه
وليس يعرفه اهل العراق ولا مصر لا شام ولا بجلب وموضع عطره حار يابس
فى الثانيه ينفع المعدة الباردة المسترخيه وينحفها ويقويها ويعين على الهضم
وينشف الرطوبات الغالبة عليها وعلى البدن وفيه ترح قالم يكثر باستعمالها
ومقدار ما يؤخذ منه لذلك مثقال حب القلب ويسميه العراقيون ماشى هندى
واما شبه باعظم من البشمه وهى چشمبزك الا انها اعظم منها واشد بريقا
ولونها اسود الى الزرقة واحمر الى الدسم كلون حبة الخروب واكل منه يسير
طعمه حلو ويجد ذايقه حرا عند ذوقه وموحار فى الثالثة نبت الحصاة من
الكلى تفتيتا عجيبا ويزعمون ان اهل الهند يدقونه ويضعونه على الحاره
التى يريدون قطعها قتلين للقطع وموقطع الفواق ومقدار ما يستعمل
منه نصف درهم الى درهم بماء الخل وصاحب المنهاج جعله باردا رطبا وهو
جيد للبواسير طلاء يجفف المثنى حب السنا يؤخذ برحمه هكذا وكانه غلط
من الناقل لان كلام ديسقوريدس فيه يدل عليه وكانه حب السذاب
لانه يقول فى فعله انه مسخن محرق الى غايه وغلط من ظنه الكرمدانه حب الفانوخ
اسم اصطلاحى على اصل الدلبوس نذكره مع فرعه فى الدال حب الراسن موثمر
الجبلى نذكره فى الذال حب اللهو موالكاكنج نذكره فى الكاف حب الاثل
موالعذبه نذكره فى العين حب الملوك موالماموذانه نذكره فى الميم وبعضهم يقول
على حب الصنوبر الكبار نذكره فى الصاد مع الصنوبر حب العقد موثمرة القنجك
وانما سمى بذلك لانه يعقد النسل وقد ذكر مع القنجك فى الباء حب العروس
موالكبابه وقيل حب النيلوفر نذكر كل واحد فى حرفه حب الصنوبر فى عرف زماننا
موالسم للدنده نذكره فى الدال وابن التلميذ قال سمى السنكبوه وموابين

السراطين يذكره في السين حب القلقل يذكره مع قلقل في القاف حب القنا
موجب عنب الثعلب يذكره مع عنب الثعلب في العين حبق البنفسج قيل انه
بزر المرخوش ويكتب مع حبق حبق الراعي هو المرخاسف وقد ذكر في الباء
حبه الخضرا هي عرق البطم وقد ذكرت حبة السوداء هي البشمه والحبة السوداء هي
الشونيز والاولى ذكرت في الباء وسنذكر الثانية في السين حب حلوه هي الانيسون
بالغة المغرب وقد ذكرت في الالف حباحب اسم لحيوان له جناحان يطير
بهما وهو اغبر اصغر اذا طار بالليل بان كانه نار ويسمونه العوام طيبونه
وهي حارة حادة اذا سحق منها واحدة بدهن ورد وقطر في الاذن جففت قيحها
واذا جففت في اناء نحاس ثم برى بزاسها وسقي منها صاحب الحصاة دودة
واحدة باثني عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلثة ايام فانه ينفع نفعا لا يعدله
غيره وهي ردية من الذرايح بلثة منها يقتل وقيل ان مرخواصها اذا وضعت
حل ودمن به الانسان وجهه اورثه القبول وحببه الى الناس وقضيت
وعلاج من سقي منها علاج من سقي الذرايح مع زيادة في التبريد والترطيب
حباب هو حيوان صغير اسود قدرها صغر من الحنافس دقيق عوز الشكل
لا يوجد في غير البدو يحين اذا اصاب انسانا قتله وغاية ما عندنا به الرمان
ثلثة ايام وفي الاكثر يقتل في يوم وليلة ويخرج عين المصروب وجلد وهي اكرب
وهي وحي الادنى بالقلب وعلاجه يكون بالسرند الخذراني غايه تحتاج عند
بزئه الى علاج التحدير واجود ما استعمل له الكافور وهو يفعل كما يفعل اسم
الرماة واذا في ان يسقى بالعدة فان الاعراض والفعل كالاعراض فاقهمه
وكانه هو العقرب الجرار حباري هو اسم لطاير مشهور رمادي اللون طويل
المنقار والعنق يسكن البراري وسميه اليونانيون غلوفس وهو حار يابس
متوسط في الغلظ بين الكركي والاوز وهو اخف من الاوز والبط لكونه بريا
وهي ماله اذا اخذ شحمه ودق مع شئ مزملح وسنبل وحب كالحمص وجفف في
الظل ورفع كان دواء عظيما مجربا للدوب وقطع اذا شرب منه خمس
حبات بماء فاتر على الريق واذا جففت الجلدة التي داخل قابضه الحباري
ودقت وخلطت بقليل ملح اندراني سحق اجزاء سواء واكتحلت بها في اول
نزول الماء في العين كان ذلك مزيلا دواء واجمع ودمه جيد للربو وعسر
النفس

ولا يزاد في استعمال على ثلث مثاقيل بماء او شراب على قدر العادة وبعض الناس
يطبخ ويطعم لحمه ويسقى مرقها فينتفعون به وهو غذاء ردي المزور بين نفع
المبرودين ومن يستكي الريح ومما يصلحها ان يطبخ بالماء والملح ودهن
اللوز الى ان يتهرى ويؤكل بالخل واما المبرودون فيصب عليه دهن
الجوز والزيت المعتصر من النضيج ويطرح معه قطع دارصيني وخولنجان
وجزء يصلح امرها هذه لتطول الاعضاء المبرودة والالم من البرد جرح
طاير مزوف وهو حار المزاج غليظ المادة كونه ياوي المياه يطفي الهضم يولد الدم
السوداوي المتن واصلاحه ان يترابا بالطبخ والمصطكى والدارصيني ويؤكل بالخل
والمري والاشترغار ولا يقرب اليه الادهان الا ان يطلى بها ويشتوى
يجوز حب الحاكن هو الملاب العريض الورق تذكره في اللام حبق اسم عربي
لكل نبته تمنشم فما عطر به واحدة واذا اطلق يراد به الفوتنج البري وحبق الماء
الفودنج النهري يذكر الفوتنج في الفاء حبانى اسم عربي كان مشهورا بالعراق
اسما لحندقوقا والآن لا يعرفونه به وجند قوقا تذكر فيما بعد حبق الغنى هو الطرخ
تذكره في الميم حبق النطرون هو ملح الحاصد تذكره فيما بعد حبق الغر هو الباونج
وقد ذكر حب الرشاد هو الفرنجمشك تذكره في الفاء حبق الريحاني هو الناردين
وقد ذكر حبق الصعتر وحبق كرماني هو الشاهسفرم تذكره في السين حبق الشيح
هو الشيوح هو المرو تذكره في الميم حبق الريحان هو الشاهسفرم تذكره في الشين حجر ما
هو النفع بالسريانية تذكره في النون حجر هو ما صلب من الارض والتب
مزاجا اخر وصورة اخرى ولونا آخر وكلها تقتضي طباعها البرد واليبس وما كان حار
المزاج تكلس بالتكوين ويسمى صخرا وهو قسمان قسم ينتفع به في البناء وغيره
ولا مدخل له في الطب كالصخور المعروفة بالمرمر والسماق والاسود وغيرها
ومن المنتفع به ما ذكره عقيبه حجر اللبن سمي بذلك لان محكه ابيض كاللبن
ومواد كن اللون حلو الطبع بارد يابس اذا اكتحل به وافق سيلان الدم
والنفوذ الى العين ونبع انصبابها والقروح العارضة فيها وينفع عند
استعمال ان يسحق بالماء ويصير عصارته في حق رمداء وعصارته مدبغ حجر
عسلي هو ابيض ومحكه غليظ حلو الى الصفرة وفيه حمرة ما ويعمل فعل الحجر اللبني
الا انه ضعيف وهو ينقي قروح العين حجر المشق مذاجر يتولد بنواحي المون وغرناطة

اللون مثل لون شعر الانسان يحبقه وموسريع التفتت والتشقق يشبه
الاسرخ فى تركيب اجزائه وانفصال شظايا وقوته كقوة الشادنج الا انه اضعف
يسيرا اذا دين بلبن امرأة ملاء القروح العميقة العارضة فى العين ويعمل عملا
قويا فى الحام حوق القرنية ونتو الحدقة ويزيل الخشونة العارضة فى الجفون
وموخير من اللبنى واللبنى خير من العسلى والشاخ خير منها محجر تسطيح
يكون عصريا يسمونه مناكل اونه وموكثير الوجود بها وموحجر اخضر كمدرجو مخفف يستعمل
القصارون لتبييض الثياب وموحجر قوة وفى الحار والبارد كالمعقول
سريع الانحلال موافق لنتف الدم والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب
بالماء واذا احتملته المرأة نفع من ورم الطحال وبلاء قروح العين اذا خلط
مع الادوية المعروفة واذا خلط بقير وطلى نفع من انتشار القروح الخبيثة واذا جعل
معه على قروح الابدان الرخصة اللحم اوملها بسرعة محجر حبشى موحجر يجلب من بلاد
الحبشة يشبه الزبرجد وقيل هو نوع منه كمد واذا حك خرج محكه ابيض للذراع
بشده وموحار ينتن اذا جعل على انتشار الحدقة من غير ورم حار ينفع ويزيل الآثار
القريبة العهد والبياض والظفرة اذا لم يكن صلبة ولا عتيقة محجر يهود هو الذى
الوجود بفلسطين وبارض الشام بجبل بيروت وهو فى تكل البلوط ابيض حسن
جدا فيه خطوط متوازية كانها قد حطت خرطا وموحجر يمتاع الماء لا طعم له واذا
اخذ منه مقدار حمصه وحد على ستين ماء وشربت ثلث قواتوثات ماء حار كل
قوانس اوقيتان ونصف وربع نفع من عسر البول وفتت حصى الكلى ولا نفع
له فى حصى المثانة محجر قمر وسمى محجر قمرى وبصاق القمر وزبد القمر ويوجد
عند زيادة نور القمر وكثيرا ما يكون ببلاد الغرب وبارض المغرب وموحجر ابيض
خفيف له شفيف وقيل انه يتولد على الصخور والحجارة من الندا ونعصر نور القمر
ومر والاهويه مجرب واذا حمل منه وسقى المصروع منه قدعدسة ابرأ وحيا والعرب
يلبس صغارها ونساءها تعويذا من الجن وقيل انه اذا علق على الشجر ولد فيها
الثمر وحفظ محجر الزيتى منسوب الى افريقه وسمى افريقه ماليونا يه فروس
واجوده ما كان اصفر وسط بين الحمه والنقل واجزاؤه محلفه فى الصلابه واللين
وفيه عروق بيض كالتعاليق وقد يحرق ليقوى فعله ويحسن اثره وصفة حرقه
ان يبل بخل ويطرح على الخل ويروح الخل فاذا احمر الحجر غمس فى الخل ثم اعيد ثلث مرات

برفق لئلا يتفتت وقوته قوة مجفف مع شئ من قبض وتلذيع يسير واذا دق وذر
محرقا القروح الخبيثة والمتعفنة وحده او مخلوطا بشراب اوعسل ابرأها وجفف
قروحها واذا خلط بقير وطلى ابرأ محرق النار بعد ان يغسل كما يغسل القلى
وينبغى ان لا يدخل العين الا مغسولا محجر اسكر موحجر مجتمع من الوان حمرة وصفرة
وسودكانه حصا قد حمد واجتمع وصلب واذا كسر كان كالاعرع والزرقة
يستعمل الاسكاف ينفع لهاة الوارمة اذا وضع عليها ويزيلها ويصفرها محجر كبريت
موحجارة رقاق سود يوجد فى بلاد الغور من الشام حيث يوجد قفر اليهود فى تل
المحيط بالبحيرة واذا وضعت على النار تولد منها لهيب يسير قد جرب منها النفع مرخ
الركبتين اذا خلط مع مرارهم موافقة لذلك ومى المحللة وقد تخلط مع مرارهم مجففة
فيزيد تجفيفها وموبلحم للجراحات ويضيق فم الجراحات الواسعة منها والغايرة محجر
سلوان موحجر ابيض شفاف شبه البلور ينماع فى الماء اذا استحيل ويكون كاللبن تشور
عند العرب يجرب منه اذا شربه العاشق تسلى وسلا عرف وقيل منه صنف قليل
البريق يميل الى صفار موقاتل فى ساعته واذا شرب من ذلك فليكن عدسة
محجر الكلس وقد اكثر اهل الخواص من ذكره وموا ذا ضرب الكلس بحجارة عض منها
حجرا وامسكها بفمه ثم يطرحها ويذكرون ان هذا الحجر سر عظيم فى النباغض
اذا حط فى ماء او شراب لهم فاذا شربوا منه وقع البين منهم بحرب غير مرة واذا
طرح فى بيت حمام طردها واذا حضر فى مجلس اوهت الفجر والعربدة واذا طرح
فى شراب وشربوه كان اسرع لحصولهم محجر قرنى موحجر اسود فى لونه يوجد بنهر
صقالبة منتن الرائحة تحرقه الماء ويطيفه الزيت من خواصه انه ينفى جميع الحيوانات
الموذى عن حامله او الموضع الذى يكون فيه ويعلق على المصروعين فينفعهم وينفع
وجع الرحم والقولنج اذا اشتعل بالنار واطفاء الرسنى واشعله الماء اليسير
ولا نفع له فى الطب غير انه يطرد الهوام اذا احرق محجر احمر لا يوجد الا بوادى
العرب فموحجر شبه العلج النقى اذا حك وذر على المواضع التى نزف منها الدم
فاذا قطع النزف واذا احرق كان جلاء للاسنان وفيه قوة جلاء قوية محجر
عماغا طيس منسوب الى وادى بعماغا من ارض الشام ويسمى الان وادى جهنم
ويوجد ما لاندلس ايضا اذا وضعت على النار فاحت منه رائحة القرن اجوده
ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وموا سود محلل ذو ضلج

خفيف حدا وله قوة ملينه محللة واذا تدخن به صرع مزمن عتيق الصرع او ضعف الدماغ
وتنعس المراة من العشق العارض لها من اختناق الرحم واذا دخن به طرد الهوام
واذا باد وبه القرس نفع حجر اسفنج موجر يوجد فى الاسفنج وتجوب منه تغتيت
حصاة الكلى اذا شرب منه دانق بشراب وقوته قوة جفف صالح لكل ما يراد به
من التجفيف والتشفيف واذا سحل بالماء اخذ منه اجزاء فى معالجته مثل العصارات
حجر خرقى وهو يوجد بمصر كثيرا شبه الخزف سريع التشقق ذو صفاح يقوم مقام
القيشور فى قلع الشعر واذا حك منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث المزمن
وان شربت منه المراة مقدار درهمى وهو مثقال بعد التطهير من الدم وفعلت ذلك
اربعة ايام لم يعلق قط واذا خلط بالعسل ووضع على الانداء الوارمة وعلى القروح
الخبيثة سكن ورمها الندى ومنع الحسة من الانتشار وقوته قوة تجفف كثيرا وقيل
وجدة حجر تن هذا الحجر لم يذكروا ماهيته بل قالوا انه يجلو ظلمة البصر واذا سحل
بالماء ولطخ به الثدي ايضا قطع اللبن والقروح يابسة سكن اورامها واوجاعها وكانه
حجر المسن فانه حجر جيد سود البادزهر وقد ذكر وقيل بل غيره وهو ضعيف يوجد
فى معدن الزبرجد ويقولون انه مختلف الالوان فمنه اسود صلب ومنه ابيض
هش ومنه رمادى ومنه مخطط ثلث خطوط والصحيح الاول لكن ذكرناه احتياطا
وهو ينفع من نشئة الافعى خاصة والصداع تعليقا والمخطط ينفع من لدغ عنس وصداعه
تعليقا حجر هندى موجر يجلب من بلاد الهند وهو يميل الى سواد وحمرة وحكمه يميل الى صفرة وحمرة
وقد جرب قطع الدم الخارج من المقعدة وحيانئذ اعليها وشربا قدر دانق واذا شرب
منه دون ذلك نفع لذع العقرب حجر مغنى هو حجر يجلب من قرب بنواحى مصر يقال
لها منف كل حجر يقدر الحصاة وفيه الوان مختلفة اذا سحق وبل بالماء ولطخ به على
العضو اعدم حسه فيهون فى قطعه وكيه حجر مرام موجر يجلب من الحجاز ومن طوس
يعمل منه القدور وهى من احجار الحجارة التى تعمل منها القدور وانفع واذا سحق الحجاز
واستف به جلى الاسنان ونفعها حجر البلور معروف وقيل انه ماء يسيل ويتجمد
ومن خواصه انه يبعث الفزع فى النوم تعليقا حجر الكركم موجر ابيض شديد البياض
يقذف بحر الهند فيوجد بسواحلهم وكذا بالسند واذا حك وجلى كان حجرا رون يتصورون
حجر السلوان وهو بارد يابس فى آخر الثانية ونساء الهند ورجالهم يخفقن و
ويعملون منه محانق وقد اتفق الهند والسند على ان هذا الحجر يدفع عن حامله السحر

ويبطله وكذا العين وسواذا سحق واكتحل به جلى بياض العين قديمه وحديثه
ومحى اثر القروح وقلعه وازاله واذا حمله الانسان لم يكذب عليه واحبه الناس
ويعلقون منه اقداحا واوانى ليشربوا فيها ويزعمون انه يورث السرور ويزيده وينذهب
بالسرور عن المجلس واذا جلى سحيقه الاسنان بيضها وازال قلحها وصفرتها واذهب
امراضها واعراضها الرديه واذا علق فى الشعر طوله وحسنه واذا لبسه الرجل ازداد
حظه عند النساء حجر مرقشيثا موجر الحجر يوجد فى دجلة وخصوصا بالموصل موجر مكثر
ثقيل مدور اجوده الذى اذا حك حسا متواترا خرج عنه طعم الزعفران وحاصيته
النقع من البياض الكائن فى طبقات العرنية اذا حك على سن اخضر لين مرضه وكرا
ابراته وينفع ايضا من وجع الكلى ويسهل النفس العرق ومقدارها يشرب الى دانق حجر
الذبيل موجر يوجد فى بطون الذبل ولونه اسفر اغبر فى عظم الباقلاء او اصغر ينفع
من العطش الشديد اذا غسل بالماء وشرب غسيله وينذهب بالهوم النعسى واجزاؤها
شربا وتعليقا ويقطع العطش ايضا اذا وضع فى الفم حجر الفار معروف وهو الوان
ابيض واسود وحمر واغبر وموبارد يابس شديد اليبس وقيل حار واذا قدح به
خرج منه راحة دخانيه تقتل حادة اذا علق عند الولادة على محذ المراة شدد وسهلت
فى خرقة سهلت ولادتها وينبغى ان ينزع عنها جزء واذا سحق كالغبار وذر على الخوانير
جففها ونقاها واحكم افواهها وكذا تفعل فى القروح العرة الاندمالية اى توضع
كانت مفقا طيمعروف وهو يجذب الحديد بقوة ويبطل فعله وكله بالثوم وجوده
الكثيف الغير مفرط الثقل وكان لونه لازورديا اذا شرب منه ثلث او ثلوثاث
وهى تسع قراريط عاد ابقراطن وهو ماء العسل اسهل كليوساغليظا ونفع نفعا
بينا وقد تقطع الاسهال وقد حرق وسلح بالشادنج لان القوة والفعل واحد
وقيل من خواصه انه اذا امسك فى اليد نفع وجع اليدين والرجلين وابراء من
الكرار وموبارد مجرب للجث واذا وضع على المراة النفساء او امسكه يسهل ولادتها
وازال الامها وان ذر سحيقه على سموم ابراء مجرب حجر اليوليس نسب الى اول من
وقف على فعله وهو يشبه النطرون فى لونه الا انه اكبر منه قليلا وفيه نقط دهنية بيض
فيه وتلمع وموحار يحلل قد جرب منه انه اذا اعلق فى زيت ودهن بالزيت بدن
التعبان ازال الاعياء سريعا وحيا حجر مثانة وهو ما يتولد فيها وموحار يابس
وزعموا انه نفت حصى المثانة وجربه جالينوس فيه فلم ينتفع به وممكن ان يعمل فى

حصى الكليتين واذا سحق واكتحل به ازال البياض الخفيف من العين حجر الحمام
موشئ يتولد تحت قذور الحمام وتصلب من الارضية والوقه وموجوخوجار
يابس محلل اذا عمل منه ضماد للسرطان عند ابتدائه اذهبه وموجر البراد ويسمى السرطان
الرحى حجر البقر ويسمى بالمصر والعراق خزم واهل الاندلس والمغرب كانه
يسمونه النورين اصطلاحاتهم وهو شئ صلب من مرارة البقر الذكور ويوجد كثيرا
عند زياده نور القمر ويكون مدورا ومطاولا ومفرطحا وفيه نقط صفر
سريع التفتت وموجار يابس في الثالثة يدخل في اكحال العين فيجلو البقر ويجلو
ويستعمل النساء بمصر والعراق للسمنة فعينهن وذكر بان يشربوا منه في الحمام او
الخروج منه وزن جتين بجلاب ثم تحسى في اثره عرقه دجاجه سمينه مصلوقه
فيسمن ويحسن الوانهن واذا سحق وطلي به بماء بعض البقول الحلو والنملة
الساعيه وشبهها من العروق تقع منها ووافقها واذا سعط به بمقدار عدسية
مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء في العين واذا سحق وعجن بالزراب
وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود وهذا في داء الثعلب البرص وذكر
بعضهم انه يفعل ذلك في الشعر الطبيعي وذكر جرب ان شقالا منه سم بوم حجر الحوت
موشئ يقذف امواج البحر شبيه ببنكله المغرب به حبات من اسفله الى اعلاه
وذكروا انه قنفذ البحر اذا مات وتناثرت اشواكه وقذفه الموج السواحل
قدر ضمنه الجرة اذا شرب منه وزن دانق الى دانقين فتت الحصاة من اي
موضع كانت واخرجها حجر افروج يكون بارض فسطاطيه يطفو فوق الماء
كالعشور قد جرب منه اذا حك وشرب للسروع العقرب وزن دانق يبرى
في الحال حجر الرحا معروف فخار الخل المتصاعد عنه يمنع النزف ويزيل
الاورام الحارة واجودها استعمل منه بحمى قوبا ثم يطرح عليه الخل ويستقبل
بخاره وبعضهم يرضه ويجعله في قدح ويصب خلا ويغليه حجر ارمني منه غيره وزنه
وفيه رطوبة لبنية تلعق وموجار يابس في الدرجة الثانية ينفع المعدة اذا
لم يغسل واذا غسل صلح وجزء يسهل السوداء اسهالا قويا انفع من اللازورد
اوضح من الحريق الاسود وسلم وهو مفرح للقلب بخاصيته وبالعرض و

ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم والاصلح مع استعمال الاقصاف الى خمسة ولابد
من الكثير حجر اليسر بالماء وموجر ابيض مدور صاف يوجد في بحر الحجاز
من شانه انه اذا شرب منه يسير ادر البول وفتت الحصاة ومن خواصه انه
اذا علق على موضع المثانة من خارج ادر البول وقوى القلب شربا وتعليقا
ومنه شئ يوجد بساحل جده في حدقه كثيره مستديره كالحاصر وهو اكثف منه
بكثير ولا يستعمل في الطب حجر الحمار ويسمى ايضا خرزه الحمار وموجر ثقيل
ناعم الملمس بشده حمرة وكثافة سريع التفتت سريع لونه الى السواد ملزر مكرر وليس
بشديد الصلابة وهو الاتي من قبل الحاهان واذا حك على المسن الذي
يسمى بالحديد الصيني سال منه ماء احمر اذا شرب منه قدر مثقال ونصف
محول ازال الحمار وحيا وعرق الخمور وجذبه تبريدا وتنعاحجر بازيق منسوب
الى بازيق وهو موضع يقرب من الكوفة يشبه الحجر الحرفي الذي ذكرناه واكثر
ما يوجد منه بقدر الكف خفيف من شانه انه اذا جعل على موضع من بدن
من به استسقاء رطوبي من الماء من بطنه حتى يبرئ وهو اذا ترك فوق
الماء طفى ثم ثقل ويرسب لسبب مصه الماء الى نفسه حتى انه اذا كان منه قطعه
وزنها نصف مثقال يشرب الماء مثقالين واذا حط هذا الحجر بعد مصه الماء في
الشمس اخرج ماءه وهذه قضيه منه مشهوره عند الاطباء والحجر بن حجر
المسن وهو مختلف اللون منه الاحمر والاغبر والاخضر واذا جعل حجاكه
على الاذن والحصى منهما من العظم واذا سن عليه الحديد واخذ ما يحل منه
وطلي به داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا شرب منه وزن درهم حلل ورم
المطحال وينفع من الصرع واذا طلي حجاكه الاغبر منه بعد ان يحك بنحاس على
القروح الحادثة في البدن نفته نفعها واجرها وخصوصا الاحاصيه واما
الاخضر اذا كرر مشوي على الجمر ثم سحق بالخل والنطرون ازال الحكة والجرب
والقوباء والخنازير طلاء وموعانيه مع قيروطي للسرطان والاكلة ذرورا والاجر
يجلو بياض العين وحك الشيافا على المسن الاخضر يزيدها قوة وجلاء والاحمر
ينفع من حروق النار وقروحها ذرورا واذا سحق الاخضر واضيف الى قيروطي
نفع من شقاق المقعد وخروجها بجربه ينفع في اورام الاعضاء العصبانية
الحارة فيطفيها وينزلها ويسكن الامها حجر الفيسور وصاحب المنهاج يقوله بالسين

قيل انه حجر الرجل المشهور الابيض منه واجوده الخفيف الكثير المجانس الهش
اذا سحق وحلي به الاسنان نقاها بالغه وهو يقبض اللثه ويملأ القروح
الغائره ويقلع لحمها الزايد واذا القي في اجانه فيها خمر يغلي سكن غليانها
حالا وقد يحرق بان يدفن في الجمر ثم يطفى في الخل ثلث مرات فيكتسب حدة
وتلطيفا وجلاء شديدا واذا غسل هذا صلح جلاء غشاوة البصر والاثار
وقبل الغسل جلاؤه قوي وهو محلق الشعر وغير الحروق علق ببطي وغير
الحروق حرقها الكتابة جرة احسنا واذا جلا بالحرق الاسنان جلاها ذات برق
حجر اسيوس هو الحجر الذي يتولد عليه زهر اسيوس وغلط من ظن غيره وقد
ذكر مع اسيوس فيما تقدم حجر الشرط هو حجر رمر وهو رخام اصفر يستعمل في البناء
ولا نفع له في الطب الا ما للصحر من التقوية والتجفيف وقيل اذا احرق
وخلط بزفت حلل الاورام الصلبة واذا ضمد به مع قير وطي فم المعدة نفع
من وجعها ويشد اللثة مسنونا حجر الدم هو الشابح تذكره في الشين حجر
النسر وحجر العقعق هو الكمكث وقد ذكر بسمي بهما لانه يوجد في اوكارها حجر النيسر
بالياء هو الكمكث المذكور سمي بذلك لانه ميسر للولادة حجر البهت هو الكمكث ايضا
وقد ذكر حجر شجري هو المرجان تذكره في الميم حجر حديدي هو الخاباني الذي
وهو المعروف بالحديد الصيني تذكره في الخاء حجل اسم عربي للبقم وهو من
الطيور الجبلية ولا يوجد الا بها وهو في قدر الدراج الا انه لون مركب مرحرم وغيره
وعند اطراف اجنحته سواد مخطط مع بياض احمر المنقار والرجل معروف وقيل
نوع اخر من الطيور كالدراج عرفش لا يوجد بارضنا وهو افضل من البقم قيل
خير الحجل البرية وهو التدرج والاول ناعم وموحار مع يبس غالب وقيل
معتدل لحمه جيد حسن الغذاء ومن يعتاد اكله اذا اسقي مرد ماغه مثقال يحر لصاحب
اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وموحار معتدل رنصف مثقال نفع من
الصرع ومرارة الحجل ينفع من الغشاوة والظلمة كحلا واذا اختلطت بالعسل والزيت
العتيق اجزاء سواء ووضع على العين من خارج نفع من ابتداء الماء واذا استعيط
بمرارته في كل شهر اجاد الذهن واحدها واذهب بالنسيان واحد البصر واذا خلط
المرارة بلولو سحق غير مثقوب ومثله مسك واكتحل به نفع من البياض والظفر والطرفة
والغشاوة ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج وزعفران وهو الحيتا الابيض ودار فلفل

اجزاء سواء ويذاف بعسل ويكتحل به يزيل البياض من وجه الاجفان وبيضه
اذا طبخ لحل عنصل واكل نفع من وجع البطن وازال الخفض وموخشن اللحم
ينبتي اذا اريد اكله ترك يوما او يومين مذبوحا ثم يطبخ واكله في الصيف
ملحوم وعلى الشراب ردي حلزان معروف وهو صنفان صلب شديد
يسمى بالفارسية شابورقان وبالعربية الذكر والاسطام وربما سمي فولادا طبيعيا
وصنف رخو يسمى نرم آهن والانثى ومنه صنف مصنوع من نرم آهن بادوبته
تصلبه وتنقيه ويسمى فولادا مطلقا اذا حمي الحديد وطفي بالماء او الخمر او بهما جميعا
والشرب منه ابرأ من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وورم الطحال والطيفه وقوي المعدة
التي قد فسدت وازال الجبن وحسن اللون واذا سقي منه المعضوض الذي قد خاف
من الماء نفعه نفعا بالغا لا يعدله شيء وبهج الباه بقوته الاحتباك ويزيل المميح
والربل شربا ونطولا ومن خواصه انه اذا القيت برادته في طعام سموم او شراب
استصته الى نفسه ولم يضر فك الشراب وبرادة الحديد قاتل خصوصا الفولاذ
القاتل منه خمس دراهم وبعرض منه يقتل في البطن ثم وجع ويسند ويبس في الفم وهيب
وصداع غالب ثم يقتل ومداواته بان يسقى اولا وزن درهم من حجر المغناطيس ثم
يتبع ذلك الحليب بعسل فوق ولا باس بالحقن الجاذبة الحادة ثم يسقى السمن والزبد
الى ان يسكن الاعراض ثم يغذى بمرق الدجاج السمين ومن خواصه انه اذا علق برادة
الحديد على من يتيقظ في النوم لم يقظ واما نجاره ويسمى زعفران الحديد فهو
قابض نعوة واذا احتملته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منه قيراط منع الجعل
واذا خلط بالخل ويطلي على الجرب المنتشرة والبثور ابرأها سريعا بحر وقد ينفع
من الداخس والظفر وخشونة الجفن والبواسير النابتة في المقعدة وشد اللثة
واذا طلي على النقرس نفع منه ونبت الشعر في داء الثعلب واما توتيا فقد
ذكرناه محليا في التاء واما خبثه فقد ذكره في الخاء حداة طاير معروف وموحار
يابس ردي لا يصلح اكل لحمه واذا احرق بجملته واخذ منه سبع بسير مسك ومارد
وشرب على الريق نفع من الزهد وضيق النفس ومخ اذا طبخ مع كراث وعسل
وشرب منه صاحب الزحير والبواسير نفعه واذا احرق رأسه فقط وشرب مرارته
قدر محلة ثلث اصابع بماء ابرأ النقرس بحرب واذا جفف مرارة في الظل
ثم تبل بالماء ويكتحل بها المسلوع في العين المخالف المسلوع ثلثة امثال ابرأه وحيا

واذا قليت بيض الحداة بدهن قليا جيدا ودقن بذلك الدهن موضع البرص برأ وهو
وحيا بجرب حدق اسم للباذنجان وقد سمي به شئ يشبه الباذنجان يكثر منه
بالعرب من ارض الشام وليكبر ثمره حتى يزيد على قدر الباذنجان ولشوكه وسمونه
اهل القدس بادنجانا بريا وما سميت بالحجار وصغير القدجدا وسمونه هناك شوكه
العقرب ولها ثمرة بقدر الجوزة خضراء فاذا بلغت اصفرت واهل الشام يغسلون به
الثياب فيبيضها للجلاء الذي فيه وموحار يابس في آخر الثانية جلاء قد جرب من
انه اذا نخر بها البواسير اذهبها والذي بالحجاز فقد جرب منها انه اذا اكل منها الملسوع
من ورقها او ثمرها او اصلها ابرأته وحيا واذا اقلت الثمرة في زيت وقطر منه
في الاذن سكن وجعها حالا حدج موبطئ الحظل مادام اخضر وموردي يسمن
ان يجتنب حرمل نوعان احدهما له ورق كورق الخلاف صغير يميل الى البياض وثمره
كالباقلا بيض وراحته حاده ثقيله وتخلف حبا في شعفه طويله ومدا سود الحرمل الابيض
والعرب ايضا والآخر له ورق الى الاستدارة وله شعفة مدورة فيه حبه وهذا هو
المشهور واذا اطلق يراد به هذا يسمى بالفارسية اسپند وقوته لطيفه حاده في
الدرجة الثالثة يابس في الثانية يقطع الاخلاط الغليظة الكائنة وتخرجها بالبول
واذا سحق بعسل وشرب مرارة الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر
ابرأ ضعف البصر عن الامتلاء وتخرج حب القرع ويزيل العوارض وعرق النساء
ووجع الورك خصوصا اذا نطل عليه بعد الاستفراغ وكلوم الصدر والرية
من البلغم المالح وتحلل الرياح الغليظة المغوية وموغاريه في اخراج السوداء
وانواع البلغم وموغاريه للمصروعين ويشرب منه في هذه الاحوال الى ثلثة مثاقيل
ولا يبقى الحرمل ويزيل برد الدماغ وتسخن البدن شربا وشما واد هانا يدهنه
ويدر الطمث شربا وحولا وشرب نقيعه تحلل السوداء ويصفي ويلين الطبيعة
وفيه قوة مسكرة شديدة وموبغي واصلاحه بالقوابض وربوب الفواكه بعد
واذا اخذ منه اوقية فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق ويهاون
وينخل بمنخل رفيع ويعجن على قدر ربع اواق وسباط بعود ويصفق بخرقة صفيقة
ويرمى بثقل ثم يصب على ذلك ثلثة اواق عسلا ومن دهن الخل اوقيتين ويستعمل
فانه يبقى قيئا كثيرا من غير اذى واذا اخذ منه كف وجعل في قدح ثلثة ارطال
من الشراب او الخمير واغلي حتى يذهب ربعه ثم يبقى المضروع كل يوم منه اوقية يقع

الصرع بجرب واذا شربت منه المراوة التي حملت مرة ثم انقطع حملها ثلثة ايام متوالية
اعاد حملها وعلامة صلاحها ان تتغير آخر يوم وموحسن اللون لصفيته الدم
ويحرك الباه سوحا بدهنه وشربا واذا استف منه وزن مثقال ويصف يحرق اثنتا
عشرة ليلة شفى من عرق النسا بجرب واصل الحرمل الابيض اذا سحق وضمد به مع ابوسا
واحتمل في فرزجة فتح افواه العروق وان اضيف اليه دقيق الشيلم كان ابلغ واذا دق
الحرمل وخلط بدهن الشبث وطلي به من خارج السرة والحاصرتين والقطن او شرب
حلل القولنج المزمن وموسهل مكروب معشي واصلاحه ما ذكرنا من امتصاص القوابض
القابضة وشرب رايها وبدله قرطمانا حرمله شجر حجازية تنبت بقرب المياه والعرب
يسميه قصبانا بعلو قدر القامة ولها ورق طوال عريض اصغر من ورق الخلاف يحدث منها زناد
القدح فيكون غاية ومي مطولينا واذا جمع لينها في صوفة اوقطن وكرر اخذه في الصوفة
كل يوم حتى يروي وترك الصوفة الى ماحتى يتين رواياها ومي حارة وكانها بعض
المذكورة واذا حك الانسان جربة حكا شديدا وقام في الشمس وكد جرب المحكوك لذة
الصوفة دلكا مستقصيا في الحال يبرئ في الحال حرف اسم بنطي للرشاد وبزورة وسميناه
القابا بالعربية لكن اذا اطلق فانما يراد به البزر فقط واذا قيل هذا البزر سمي معلقيا
بالسريانية واجوده البابلي ومواصنان لكن اذا اطلق فانما يراد به صنفان مختلفان
في الفعل منفعا الفعل فالصنف الاول منهما دقيق الورق كثير الشوك والاجزاء والآخر
الى استدارة مامع شقق وتشريق شبيه صغار ورق الجرجير والبزر منهما حار يابس
في الثالثة والبستاني من والرشاد المعروف المأكول في البقول وموالصنف الاول منهما
اذا زرع في البساتين فانه يقل حره ويبس عن هذه الدرجة والبقل نفسها تلطف
وتقل الدود وتحلل الرياح ويقطع البلغم وتضر المعدة والمثانة وتحدث تقطير البول
ويصلحها الهندبا والخل وقوة البزر قوة تحرق كبور الحرذل وموجد لاوجاع
الراس ضمادا او نطولا عانة وقد تخلط بادوية افحا بالربو فينفعهم ويقطع الاخلاط
الغليظ ويغرقها ويغشي والنبتة اذا جفت قاربت قوة وفعلا وتخرج الدود وتحلل
اورام الطحال وتعتل الاجنة شربا وحولا وتحرك الجماع في المبرود والمرطوب والمعتدل
وكلوا الجرب المتقرح والقوائي واذا ضمد به مع العسل للطحال ابرأه سريعا وينقي
القروح الشديدة من الراس واذا التي في حشو اخرج فضول الصدر وينفع من نهش
الهوام ولسعها واذا دخن به طرد الهوام واذا غلف به الشعر امسكه شاطه ويقلع

خبث النار الفارسي واذا خلط بالسويق الحلو وتضمد به نفع من عرق النساء والاورام
الحارة ومع الملح ينضج الدمامل ويحللها الرطوبة الغي والبلغم الابيض الى الغاية
واذا ادمن عليه احدث تعظيم البول دلك البدن وينزل واسترخاءه شربا والشربة
منه الى اربعة دراهم وله خاصية عظيمة في اخراج المواد الردية الفاسدة وينشف البلة
السايلة من الجوف وشهي الطعام واذا شرب بالماء الحار كان دواء صحيحا للقولنج
واخراج الدود وحب القرع وبثته اردى منه للمعدة واذا شرب من سحقها بسبع
خمسة دراهم اسهل وحلل الرياح واذا غسل به عصيره او مطبوخه الرأس نقاه من
الاوساخ واذهب برودته ورطوبته اللزجة ومنع من تساقط الشعور واذا سحق
من البزر وزن خمسة دراهم واستفه المبرود من نفعه وان سحق وطلي عليه وعلى البهق
الابيض بالخل نفع نفعا بينا وان سحق مع دم الخطاطيف وطلي به الوضح غيره تغييرا
بينا واذا خلط بالزفت مذوقا ابرأ وجع الرأس العسر البرء واذا خلط بالخاكنة
ووضع على وجع المأبضة ومواضع الظهر نفع واذا خلط بالعسل ولعق نفع من
السعال المتولد عن غليظ الاخلاط وينفع من فواق الجن اذا كان عن سدد
غليظة وينفع مع العسل وصفرة البيض النمبرشت من شدخ عضل الصدر وتنقيه
من المادة التي انصبت اليه بسبب الصدمة فاذا قلي كان دواء عجيبا بقوة وخصوصا اذا
اضيف الى جزء من دقيق الحواري اوحسو من نشاء مقلو ومن ارز اوخ بعض
نمبرشت اوشحم مذاب ينفع الاستطلاق والسحج الحادث عن اخلاط بلغمية واذا سحق وطلي به
النمش مع عسل اوصابون ابراه وحيا ولا يرجع كما كان فان عاد اعيد واذا
ضمد به لسعة العقرب سكنها ومويضها بالكلي والصدر ويصلح لسع الجنار اوبزره وسكر
الموح واما الاصناف الاخر فانها صنف يسمى حرف السطوح وبابونا في يلسق وكثر
الاطباء يسمونه حرفا بابليا لكثرة منابته بها وهو طويل الورق رقيق مطول اصبع
منبسط على الارض شرف الاطراف وفيه رطوبة لزجة باوخ في وسط قضبه دقيقة
طول شبر مشعبة شعبا يسيرة على اطرافها زهر ابيض يخلف ثمرة شبيهة بالفلكة ومنابته
الحيطان والسطوح واكثر المواضع وقوته ايضا حارة حادة فربما كان اقوى من
الاولين يجفف الدبيلات الجوفية ويدر الطمث ويفسد الاجنة بقوة ويخرجها شربا
وحولا وينفع من عرق النساء وتقوة فعله في البدن والاسهال يسهل دما ويقوي
ايضا بقوة ويخرج مع البلاغم والخراجات اخلاطا مرارية ولا يزاد شربته على اربعة

دوانيق ونصف وبزره اذا شرب منه مقدار اكشوناثين وموثاثة عشر قيراطا
اخرج الاخلاط المرية بالقي والاسهال ومنه صنف يسمى حرد لافارسيا وموعليض
الورق كثير الاصل وموقلها حرارة وحدة ينفع جربه وبزره في اخلاط الحقن لعرق
النساء وينفع نطاعينا ويعرف هذا الصنف بالشام بالحرشف واهل مصر الموصل
يسمونه حرشوف وحشيشه السلطان ايضا وقد يصلح بالملح والماء وينشف ويعمل
بلبن فيتطيب طعمها وحي وينشق وموخير من الابرار المحمول باللبن ومنه صنف يسمى
بالحرف المشرقي وموبطوله قدر ذراع وله قضبان دقاق عليها الورق من الجانبين
كشوك الخرنوب غير ان ورقه تشبه ورق الشيطرج غير انه انعم منه وعلى اطراف القضبان
اكمام زهر ابيض اذا طبخ هذا النبات كحشيش الشعر نفع من الابردة والنزلات
وحلو اخلاط الصدر وحلل النخ وثمره يستعمل كالفلفل لحدته وموالمد من الذي قبله
ودون لحرف البابلي ومنه صنف يسمى حرف الماء ينبت في وتقربه ورقه اول
ما يظهر يكون مستديرا فاذا كبر صار له شرف شبيه بورق الجرجير وموا ذا كان
يابسا كان حارا في اول الثالثة واذا كان رطبا ففي الثانية وموسخن مدر يؤكل
بنا ومطبوخا ينفع الادواء والابردة الباطنة وتضمد به يوما وليلة للقروح اللبنية
والكلف ويغسل من الغد فانه يبرؤها من غير تقرح ولا اذى حرشف اسم ينطلق
لانواع من النبات شوكه يشبه نبات الخس وورقه والمشهور منها نوعان احدهما
بستاني وموالكنكر بالفارسية ويسمى بالعربية اصناف الحرشف جميعها الهشة وقيل
يسمون به البري فقط منابته الصخور والمواضع المائية ومواكبر ورقا من الخس وابيض
شرف عليه رطوبة تدبن اليد املس اما السواد وساق ذراعا من ملساء في غلظ اصبع
وفيما يلي طرف الساق الاعلى ورق صغار يشبه صغار ورق اللبلاب مستطيل اصغر
وفي راسها كبلة شبيهة بالقنفاحة وله اصول لزجة فيها لحاطة ولونها الى الحمرة والكل حلوة
حارة في الثانية يابس في الاولى ولا يخلو عن رطوبة فضلية واذا اخذ باصوله طرية ابرأ
حرق النار والنواصير العصبية اذا شربت ادرت البول وعقلت البطن وتنفع من قرحة
الرية وازالت نتوء اطراف العضل والكنكر غليظ الجرم بطيء الانحدار ينفخ ويزيد
في الباه ويحرك الجماع وينبغي ان يكثر معه من اكل التوابل والابازير الملطفة وتعهم بعيله
بالخل يصلح لكن لا للباءة وقيل انه جزء يحرك الباءة في الخمر واذا ذيب في قبر وطلي
وشرب منه اوقية بماء الكنكر مقدار ثلث واقي حلل جمع الاورام الصلبة سريعا وان غسل
بمائة اذيب فيه كلس وان طلي بالدهن والشمع المحمول بماء الكنكر اذيب برش الوجه وان طلي به

داء الثعلب نبت شعره ومويزيد في المرة السوداء وينبغي لمدمنه ان يتعاهد بدنه بتفيض السوداء وغلط من جعل مزاجه باردا وله دمعة يسمى صمغه ويعرف بتراب الثلج وقد ذكر في التاء واعاد ذكره مفردا لانه يعرف باسم متفردة وقيل ان الدمعة الصمغ ليست من هذا الكنكر بل من نبته تشبهه يسمى العكوب في القيقب واما زهره فضعيف في احداث القي وسنذكر العكوب في العين وهو الاصح واما البرى المسمى حرشف عند الاطلاق ويسمى باليونانية سقلوسس ويعرفونه بالمغرب بالقصيف ورقه اشد سوادا واصغر من الكنكر وساقه اطول منه ورقا وشوكته شوكة جلديه قوية وعلى راسها شئ يقدر الرمانة الكبيرة شوكه ايضا واصل اسود غليظ وهذا الصنف طبعه حار يابس في آخر الثانية ويبسه اقل واصله يجذب بولا كثيرا منتنا متى سلقه الانسان بشراب وشربه يذهب رائحة الاباط ونتن المغابن ويخرج الاخلاط الفاسدة الموجبة لذلك ويطيب العرق واذا اكل طريا حسن العرق ايضا وهو يضر المحرورين ولا يجوز ان ياكلوه الابعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا عليه بلقم طرية ياكلونه مع سكباجه وهو كاسر الرياح مسخن للمثانة والكلى مخرج لما في الصدر من المواد الغليظة ولكن جزء او سفيد باجا واذا غسل غاء مطبوخه قتل القمل واذهب الحزاز وقيل ان الاجزاء اللطيفة التي في زهرته اذا استعملت لطوخا بالخل على البهق ابرأته وقد جرب من الصنف الذي نبت بالعراق وسمي جزر السبع الابراء من الرجاء وقع البطن في النساء اكلا والبسنا في بكئ عمله في البلاد ما باللبن ليأكلوه ويزعمون انه يمرايهم وكلما يولد السوداء ويصلحها الادهان ومن البري نوع صغير اقرب الى الشوكية وما في راسه شئ دلالة ساق وصنف آخر بغير شوك وسميه العرب الخويع وهما محللان مقيئان بخلاف طبع الحرشف فان الحرشف عاقل مدر حريف اسم عربي لنبات ينبسط على وجه الارض فطاره ورق طوال دقاق وفيما بينها ورق صغار طيب الريح منابتها السهول وفي طعمها عطرية وحدة يطيب رائحة الفم حدا ومتى حارة في آخر الاولى بجهلها الغنم فترعاها وجزءا عوزا لبنها ويطيب طعمه ويؤمن عند شربه من جنبه ويزيل كثيرا مزاوجع البطن اكلا حريانئ اسم يطلق للدواء المسمى مربا فلسن الزيافي ويتداوله الطرفيه ببغداد وغيرها وسنذكر المربا فلسن بكلا نوعيه في الميم وسمي بالمغرب الحزنبل وسنذكره ايضا حزقون حيوان يشبه الضب الا انه اصغر منه وطبعه قريب من طبع الورل وسموه المزاج يابس لقوة فيه سميه اذا علق على صاحب حمى الربع في خرقة سوداء برأ منها واذا احرق جلده وطلي به انسان جسده

لم تحسن الم الضرب والقطع وربما احد البصر كلا وزبله يصقل الوجه ويوكا لغرة لبياض الشديد البياض الهش الانفراك الخفيف واذا خلط بطوخه الماء سريعا واذا فرك باليد فاحت منه رائحة حامضة شبيهة برائحة الخمر وقد يغش بجزر الزراديز المعلوق بالاترج ومن الناس من ياخذ منه شيا ويخلط بطين فيموليا ويجعله عما خس الحمار ثم يصفه بمحل واسع فينزل مثل الدود ويباع بجزء الحرشون ويفرق بينهما بما ذكرنا حرجوان ويسمى الحرجيل حيوان معروف ويسمى الآن حمل الحمى واذا اخذت غير مطبوخه ولا مملوحة وجففت وشرب منها بعير ان تعتق بشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة العقرب بحرب وقيل انها اذا علق على المحموم ابرأه حربا ويسمى خاما لاون باليونانية وهو حيوان شديد الحرارة فمتى اذا نتف الشعر النابت في العين وجعل في اصوله منع نباته وحك سم قاتل ويعرض لآكله ما يعرض من لحم الورخ من القئ ووجع الفواد ومداواته بالقئ ثم يعالج مرسق المزاج وقيل اذا طبخ وخلط ماؤه في ماء الحمام اخضر الوان مستعليه ويبقى يابسا ثم يزول وقيل ان بيضه سم موحي يقتل في الحال ويداوى شاربه بذرق البازي مع طلاء ثم بقياء وينطف معدته ويمرخ جلده بالسمن البقري ويكمد راسه باللحم ويطعم التين اليابس والزبد والجلطيا ناحوار الصحر وتسمى بمصر حنا قريش وهو شئ يعلو الصخور في المواضع الندية والظليلة شبيه بالطحلب الا انه اقرب الى النباتية وفيه قوة تحلو مع برودة قوية فجرب منه القبض في القوباء اليابس على اختلاف اقوالها ضمادا واذا ضمد به النزف قطعه وابرأ القوائي ويسكن الحرارة واللهيب واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من الزفان وسكن ورم اللسان الحار حرزا اسم عربي لنبته جزرية الورق وهي ثلثة انواع احدها ابيض الورق ما موصلها جزري الى الطول ابيض في طعمه يسير حرافة وله ساق في غلظ الاصبع تتفرق في اعلاه الى اغصان وفاق منشعبة عن اكمامه شبه اكمام الجزر البري الى الصفرة تخلف بزرا عريضا لا طيا فرفاعدسي الشكل الى الطول حريف الطعم فيه عطرية وطعم ورقه واصله كطعم الجزر والرازيانج معا يسير حرافة ينبت باكثر المواضع ويجد بقربه من الكوفة حار يابس في اول الثانية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الرياح ولا يصلح للمحرورين لانه يهيج بهم الرمد سريعا نافع لاصحاب الرياح الغليظة والبلغم واصحاب الجشاء الحامض فان اكله المحرور فليتبعه بسويق وسكر وماء

بارد ومدرة البول ويعطش نافع من لسع الهوام الباردة السم ويدفع عطشها الهندبا
ولبن الخيارمط والكاخ المعمول منه ردي مصلح الاورام يدفع برد المعدة ويزيل الجشا
ومتن الفم ويعين على اظهار البثر والجرب ومنه نوع سداتي الورق حاد الرائحة
كريهه ويسمى بالفارسية دينار ويه اقوى حرارة ويسامر الاول ينفع من الرياح والادوية
القتالة بالبرد خصوصا سم العقارب هاضم للطعام مفتح يقطع المني ومنه نوع
كرفسي الورق واول ما يخرج على الارض سطح ثم اذا استغلظ نصب في بزرها
اخضر طيب الرائحة وهي خير من الاولين يطرد الرياح جيد للمعدة يصلح حرارة الكبد
الباردة يهضم الطعام ويزيل الخمار ويصلح مزاج البدن والاحشاء وادمانها
يزيل صفار الوجه وسائر البدن وينقي سدد الكبد والطحال ويسخن الكلى وينقيها
ويقوي على الباه وينقي المثانة ويجري البول ويشفي من لزوم الشحم لم يذهب
بالبرودة ويحط منه طوبات وهي نافعة من اليرقان ويسكن وجعها بالتضميد
وبادمان اكلها خزيل يطلق على اصل نبات سموحي يقارب نبته اليبروح وله
عروق عريضة متراكمة كورق اليبروح الا ان هذا الورق عليه زغب وايضا يسمو
من وسط النبتة قضيب من رواه جوفاء وبزرها يحط بها مثلها للفراسيون وله اصول
غلاظ بيض ترى الخرة يسيرة مع صفرة ومنابته بطرسوس وجميع الرامنى شام والعوزر
وطرسوس وجبال بيت المقدس وجبل الحكار بالموصل وغيرها من البلاد المناسبة
لطبيعتها واجوده الطرسوسي الدسم الحلو الطعم مع يسير مرارة واذا قلع هذا
الاصل في الربيع كان لينا كانه شمع بحيث يكاد ان يقبل الانطباع واذا مضغ
انعجن واذا قلع في الصيف عند جفاف النبتة كانت صلبة عظمية وسمي هذا
الاصل سنن لا يتاكل وهو المراد من المذكور في كتب القدماء وهو بادزهر
لسائر السموم وشربته مثقال قد جرب منه النفع من السموم بنانا كان او حيوانا
وغلط من جعله اسما للفاشراحسك معروف ويسمى بالمعرب بحمص الامير
وهو صنفان بري منبت في الخربان وعند الانهار وورقه يشبه بورق الزيتون
وله قضبان منبسط على الارض وعند الورق شوك غرة ومنه صنف ينبت على
الانهار خاصة وقضبانه مرتفعة عن الارض خفي الشوك عريض الورق مركبة
على قضبان طوال واطرافها العليا اغلظ من السفلى وعليه شعث سائر نابت
في دقة الشعر يجمع شبيه سعا السبسلة وثمره صلب كالاول وهو نبات مركب من جوهر

وطب

يسير ومن جوهر يابس كثير مع حرارة لطيفة محللة تحليلا خفيا مع ان الغالب
على مزاجه البرد وهذان النوعان موافقان لمنع الاورام الحارة من الحدوث
والتزيد وهي صالحة لمنع كل مادة سايلة واذا طلي على العضو قواه ومنعه
من القبول طلاء بعصارته وكذا يطبخ الحسكة الكلسية سول حصى الكلى وتفتته
واذا دق وخلط بالعسل ابرأ القلاع وعفونات الفم واورام العضل في جانبي
الحلق ووجع اللثة وعصارته تستعمل في الاكحال المجردة والمخففة والرادعة واذا شرب
من عصير الاول مقدار مثقالين وتضمد بورقه نفع من نهش الافعى واذا شرب
بشراب وافق الادوية القتالة وطبيخه اذا رش به موضع ازال البراغيث وقوم
يستعملون الحسكة النيء خبزا يطبخونها ويخبزونها ومما يدران البول ويزيدان
المني ويذهبان بالقولنج الحار وكل ما يفعله بزره يفعله عصير ورقه وبزره اصغر
يحرج قبل الحسكة فيلقيه ثم يعقد الحسكة ومي مثلثة وداخلها اصفر وستخرج عصير
بان يدق عند انتهائها ويعصر ويجفف عصيرها في الظل حسل اسم نبتة
وبكر الحاء وسكون السين ولد الضب بذكر الضب في الضاد وهذه النبتة يسمى
باليونانية جسمى ومي بقلة شبيه الصعتر الطويل الورق الا انه اعظم منه والى الغبرة
وموحار يابس في الثالثة يؤكل نيا ومطبوخا وموينفع المعدة الباردة ويقويها
ويطيب الجشا ويسرع هضم الطعام وان كان قد هضم اصلح فساده واسرع باخراجه
ويطيب النكهة وينفع من نهشة الرتيلا ولسعة العقرب شربا ومقدار الشربة منه الى
خمسة دراهم ولو اكثر منه لم يضر ويسقى ان يشرب للسم بشراب او طلاء حشيشة الزجاج وتسمى بالرومي
الكسبني واهل الاندلس يسمونها بالجيقة والحمقاء بصغير حبق ومي اللبخر السوداء عند
كثير من العطارين نبت بالسباخ والحيطان والمواضع الخربة ولها قضبان دقاق الى الحمرة
وورق عليه زغب خشن وعلى القضبان شيء شبيه بالبذر خشن بالثياب وقوته قوة
مجلوة مع قبض وظاهر طبه في باردة المزاج بكل حال ينفع من جميع الاورام الحارة في ابتدائها
واذا خلطت عصارة هذا النبات باسفيداج الرصاص وطخت به الحمرة والنملة
نفعت منها واذا خلطت بقيروطي متخذ من الحنا او خلطت بشحم ماعز نفعت
من التقرس واذا احتمى من العصارة مقدار قوانوس ومواوقيتان ونصف وربع
وهذا القدر كثير يسهل بصفة نفع من السعال المزمن واذا حكت ورقة القوابي ابراها
واذا جعلت في زجاج قد اتسخ وجعل عليه ماء وحرك قلع وسخه وحسن لونه ولهذا سميت

وينبغي لشارب عصارتها ان يحليها بعسل ان كانت ماده السعال غليظ وبسكر
ان كانت لطيفه حشيشة الدا ويسمى باليونانى فارد وبوصا وتفسيرها ذلك وهو عشب
صغير ينبت فى الصخور يشبه ورق العدس لكنه اكبر بقليل وسوحار يابس فى اخر الثانيه
محلل وتجرب به النفع من الداحس ضمادا ومن الشمديه مرهما ونثرا بسحيقها
وهو يجلل ويذهب بخع العلل المحتاجه الى التحليل وجوهره لطيف حشيشة الاسد
مواسد العدس ذكر فى الالف حشيشة السوزمى البادرنجبويه لان اسنانير اذا
رأتها فرحت وطربت واداست تشمهم وتنام عنده ذكر فى الباء حشيشة السعال موالدواء المسمى
فيحربون باليونانيه نذكره فى الغاء حشيشة الطحال يقال على الدواء المسمى سقولوقنديريون
نذكره فى السين حشيشة الافعى موالبلشكى وقد ذكر فى الباء حشيشة دودية اسم لسقولو
ومواسم الحيوان المسمى بام سبعة وسبعين لانه يشبه خلقه وفى القديم بام اربعة
واربعين كذا قاله نجم الدين حشيشة الرص يقال على اطرهيلا ذكر فى الالف ويقال
على الدواء المسمى باليونانيه طيلافيون ذكره فى الطاء حشيشة العين قال ابن رضوان
هى حشيشه بيضاء تصلب وتصير كالحجر الليس واذا تفتت انتشرت العصت ومتى تشعل
بالادهان ولا تفى وبها يغسل وبخها وقد شاهدت منها منا شف ويسمونها شف
ويسمونها شف السمد يدخل فى الاضمده وينفع النفخ بها ولذلك يحذها الملوك
حشيشة الاربيان هى الاعديان المذكور فى باب الالف بعدها ميم فاعرفه حصرم
موالعنب اذا كان اخضر حامضا وسوارد فى الاولى يابس فى الثانيه وعصارته
ابرد ويابس حتى ربما بلغ الثانيه برد او الثالثه يبسا قامع للمرة الصفراء عاقل
للبطن يطفئ حرارة الدم ومن شانه ان يضعف معده المدمن عليه اذا اكله مفردا
واذا جفف الحصرم فى الظل وذلك فى الحمام نفع من الحمى مرة اخرى فى تلك
السنه وبرده وقد تستخرج عصارته بان يدق ويعصر ويجعل فى اناء من نحاس ثم
يغطى بثوب خفيف ولا ينزل فى الشمس حتى يجف ويرفع فى اناء مرجح ولا ينبغى
ان يدعه فى الليل تحت السماء عند تنشيفه لان الطل يمنع العصارة من الجمود ويفسدها
واجوده ما كان اصفر الى الحمرة سهل الانفراك قبض قبضا ويلذع اللسان وربما
مزج بطبخها ويعقدها ويرفعها اذا خلط منها بعسل او شراب حلو والتغرغر به ينفع
ورم العضل الذى عن جنبى اللسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة
الذى يسيل اليها الفضول والاذان المنخر واذا خلطت بالخل نفعت النواصير

والقروح الرديه والجيفه الساعيه طلاء وضمادا مع غيره وقد يحتقن بها الزحير الامعاء
وسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم واذا اكتحل بها نشفت الدمعه واحدت البصر وتنقب
عينه واسع ويذهب خشونة الاجفان ونفع تاكلها ويشرب لنفث الدم العارض فدميا
من انصداع عرق وينفى اذا استعملت فى هذا تعمل بماحتى تدق وتصير ماده وتخرج
يسيرا يسيرا والاصلب صلب مضرم جديده وقد تتخذ منه شراب بان يؤخذ من الحصرم
الذى قد تقارب ادراكه فيجعل فى الشمس ثلثة ايام او اربعة تزمل ثم تعصر ويلقى فى
الدنان وشمس وقوة هذا الشراب قابضة مقوية للمعدة نافعه لبطؤ الهضم والمستوخمه
المعدة ورطوبتها منشف لرطوبة الرحم ولمن به القولنج الزيلى وينفع من الوباء
تقدما وتراخيا عنه وسقى هذا الشراب ان يعتق مدة ولا اقل من سنه والا لم يمكن
ان شرب من عفوصته وبشاعته وقد تتخذ بان يؤخذ من العصارة المذكوره ثلثة
اجزاء ويلقى عليها جزء عسل جيد منزوع الرغوة ثم يصير فى اناء خزف مدهون ويجعل
فى الشمس الى ان يعرف منه ذهاب مائته واستعمله ومن شانه ان يهب الحصرم قطع
العطش واسهال الصفراء ويطفئ حرارة الحمى الصفراويه بمجرب وبنه الشهوة وموجيد للحوامل بعونة الله
ومنها مرقول المواد الرديه يسقط الجنين عرضا وبدله عصير الفلح الحامض والحصرم
يولد رياحا ومغصا ويوم الصدر واصلاحه بالجلنجبين العسلى والسكرى والعسل
وحله او السكر واكل التين اليابس حصض عرقى ويسمى باليونانى لوقيون
وهى شجرة مشوكة لها اغصان طولها خوامن ثلثة اذرع عليها ورق شبيه بورق السنا
ومرر وثمر شبيه بالفلفل الاسود مرز لذاق املس وقشرة الشجرة صفراء تنبيه
ولها اصول ذاهبة الى فرهة خشنه وينبت بالاماكن الوعرة اليابسة واجودها الجارية
المكيه والمراد من هذه الشجرة حيث لم تسم احملها فانهم يدقون الورق ويقرصونه
برطوبته ويلصقونه بالشرم اوغيرها حيث يحمل الى البلاد قوم ياخذونه يابسا
وينقعونه اياما فى ماء ويطبخونه حتى يخرج قوته ويصفى ويخرج عنه ويغلى الماء حتى
يخن ويصير فى قوام العسل ويرفعها وقد يفرد عصارة مفردا عصارة ايضا كما ذكر وقد
يغش بعكر الزيت فيخلط به فى طبخه او بعصارة الافسنتين ومرارة البقر ومن طبخ
ورق الانبروباريس وسوكه اولبن مغلى فيه صبر ومر وزعفران اوحرق وماء الاس
وقشر الرمان والجندم الذى اذا ادنى اليه النار التهب واذا طفى ارخى رغوة شبيهة بالدم

ويكون خارجه اسود وداخله ياقوتي مع ولازهم فيه مع قفض ومرارة ومو معتدل
في الحر والبرد يابس فوقابض محلل رادع مبرد والمكي اكثر قبضا واقل تحليلا والهندي
بالعكس وماعدا هذين الصنفين فليس بجيد ولا له نفع مملوح والحضض المكي انفع
انفع للاورام والدوع بحلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين وحكتها ويقطع سيلان
الرطوبات خصوصا قيح الاذن ورطوبتها واذا تحنك به وافق اورام الحلق واذا لطخ به
اللثة المسترخية نفع ويلطخ به القرحة وشقاق المقعدة والسحوج وينفع واذا شرب منه
الخمسة دراهم او احتقن به قطع الاسهال المزمن ونفع من قروح الامعاء وقد سمي منه
لنغث الدم بالسعال ويسيل منه لعضه الكلب ينفع واما الحضض الهندي فنوع عصارة
شجرة شايكة متخصنه تخرج من اصل واحد ولها ورق كالزيتون ويسمى هذه الشجرة بالفارسية
فيلزهره ويسمى هذه العصارة بالحولان الهندي ومو يفعل جميع ما ذكرنا في الحضض
المكي بقوة الا الردع واذا غلف به الشعر وكرر يطبخ عليه سوده وشفى من الداخص
عاود ورد ونفع من النملة وينفع سعيها واذا طبخ ورق الشجرة باعضانها بالخل
نفع الطحال الوارم وابرأ من البرقان وادر الطمث شربا ولو لم يطبخ نفع مع
ضعف واذا شرب من ثمرة وزن سطرون وموتسعة دراهم اسهل بلغما مائيا
ونفع من الادوية القتالة ومن شان الحضض والخولان تغرير الشعر اذا ادیم طلاؤه
ويغلفه بها واذا تغرغرت او بطبخه نفع من الخوانيق واذا خشي به عضة الكلب الكلب
حتى يبلغ الى منتهاها نفع منها واذا سقي منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد انتفع ويدل
وزنه فيلزهرج وقيل مثله فوفل وصندل ابيض بالسوية حصا الحصا صغار
الجرو موحجرات صغيرة مختلفة الاشكال والالوان والصور وكلها بارد يابسة
لانتفع لها في الطب وذكر لي طبيب مغربي حال شتهر عندها ان جعل الحصا في
اوانى الماء يقوي الاحشاء ويذهب غلظ الماء ويصفيها بان يجمع الغذاء الى نفسه
والابيض منها والرخو يعمل منه ومن العصا برحضاف اسم عربي للبردي ذكر في الباء
حلب اذا اطلق اريد بها الحبة بنفسها وهي معروفة حارة في اول الدرجة الثانية
يابسة في الاولى منفخة ملينة محللة اذا اكل قبل الطعام ارخت ولينت البطن واذا
واذا اكلت مع الخبز قبل تليينها بل رعا جففت وبقلتها تصدع وتحدث عثيانا واذا
لطخت الحلبة مع العسل وشربت اطلقت البطن وتخرج ما في المعاس من الاخلاط
الردية وموتريل الاوجاع المزمنة بالصدر ان لم يكن بالمريض حمى فاطبخ له الحلبة

اللحم

١٠٥

اللحيم ثم يؤخذ صفوه فيطبخ معه عسل ويغلى حتى يخثن ويشرب منه قبل الطعام بزمان
يسير وان طبخت البتة وطبخ بماء القراطن وموماء العسل وجعل فماد اكان
من احسن المداواة للاورام الظاهرة والباطنة واذا خلط دقيقها بنطرون
ويضمد حلل ورم الطحال واذا جلس النساء في طبخه ازال ورم الارحام وفتح
فم الرحم المنضم واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الراس بالعصارة جودت الشعر
وجلت القمالة ونشفت القروح الرطبة وعدت الردية والحلبة يزيد في الباءة
ويحلل النفخ والرياح ويلين البواسير واذا وقعت ووضعت على الظفر المنفخ
واعادته ولعابها مع دمن ورد يزيل الشقاق البارد وحرق النار ويدخل
في ادوية الكلف فتحسن اللون ويزيل الكلف ودقيقها جيد لانضاج الدبيلات
وطبيخها يحلل ورم الرحم ويسهل الولادة العسرة الجفاف والبقلة نافعة لوجع الظهر
والكبد وبرد المثانة وتقطير البول واوجاع الرحم الباردة ويزيد في الدم ويتولد
كيموس ردي مصدع مغثيا ولا يصلح للمحرورين وشفى ان يتدارك بالسكنجبين الخاص
ومص الرمان المز ولا يزيد في استعمال البتة على عشرة دراهم مع هندباء ومن الحلبة
الخمسة دراهم ودقوحلق موشئ يعمل من شجرة مليئة بشبه العليق وورقها كالدم
فيه حموضة ولها ثمرة عناقيدكالعناقيد ولها حب كحب الشعلب وهي بادرة يابسة فيؤخذ
ورقها طريا ويجمع في تنور قد سكنت ناره وتطفأ من الارمل ويترك فيسيل رطوبته
وينطبخ ويتعقد قطع سود تحمل الى البلاد وهي حامضة ايضا فجرب منافع الصفراء
وازالة الخمار وتسكين لهيب المعدة المحرق وحيا اذا اخذ منها خمسة دراهم بماء بارد
حلتيت دواء هندي وحبشي شبه السورنجان الابيض حار يابس في الثالثة يسهل
البلغم والخام والديدان وجع القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس
واوجاع المفاصل شربا ومقدار ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم حلفا معروف وهي شديدة
اليبس مع حرارة ومن خواصها انه اذا اخذ منها ثلث طاقات واوقدت اطرافها
وكوى بها التربل في ابتدائه ثلث مرات منعه من التزيد واضمره واذا احرقت وعمل
برمادها نقاه من الحرارة والقروح الابرية تنقيه بالغة لا يعدل شيء واذا شرب
منه الى خمسة دراهم بعسل وعمل قتل الديدان في البطن وغايته الى ثلثة ايام واذا كوى
باطرافه الموقدة النملة الساعية منعها من السعي وابرأها حلاب اسم لخشب
تكل المواضع خصوصا في اطراف العمار والجرابات ورقها دقيق الغاية وقضبانها
دقاق

وزهرها ابيض ضعيف ولا يطول اكثر من شبر ومى باردة يابسة اذا خلط
عصيرها مع دقيق حوارى وضمد به بقايا المكسور والفكوك والوهن والوني
تنفع منها واذا حلطت بالحنا وخضب بها ابراء الصبيان الصغار ونفعت الحكة
وابراتها ومنعت من تزيد الماء الاصفر وسيلان حليتيثا اسم لدواء يتوعى
ورقه كورق الزيتون ومى شجرة حارة رديه الكيفه لا يصلح شئ من مزاجها للابخار
اللهم الا ان يكون لبنها لاجل النابل طلاء حلتيت موضع الاحداث
وسخن بان يشق اصله وساق فى وقت تكامل اوراقه وابتداء انعقاد ثمره
وذلك فى اواسط الصيف ويجمع ما نظهر على موضع الشرط واجوده ماكان الى
الحمرة صافيا شبيها بالمر قوى الرايحة شعيها وماكان رديه كالكرات كريه المذاق
وردى ومغشوش والحمه الحالص اذا ديف بالماء صار كالدين وموشد للقوة
حيث يعرق راحته ومباشرته ويغشى بكبيخ يخلط به اودقيق الباقلا والحشوش
لا يجتمع فيه صفا الجيد وموجاره فى اول الرابعة يابس فى اخر الثانية وفيه سمية
والصمغه احد اجزاء الابخدان وابخها ثم الورق ثم الاصل اذا خلطت بعسل
واكتحل به احد البصر وادمع الماء النازل واذا حشى موضع التاكل من الاسنان
سكن وجعها وقد يخلط بالكندر ويخلط على خرقه ويوضع على الاسنان الالمه
من خارج يبرؤها واذا طبخ مع التين والزوفا وتمضمض به فعل ذلك واذا وضع
على القرحه العارضه من الكلب الكلب نفع واذا شرب نفع من الهوام واذا طلى به
يقرب عنه الهوام وكل ذى سم منها ومن غيرها وموتر باق من النشاب المسموم وقد
يذاب القاذ بزيت وتمسح به للسعة العقرب واذا شربت الادوية
القريبة من الجنب ووضع فيها الحلتيت نفع نفعا بينا واخرج ما فيها ووسع وقد
يوضع وحده اومع السذاب والتطرون والعسل تنفع منها ويذهب الثاليل المسماة
والعدد النابته وقد خلط بغير وطلى ومع البسر الياس واذا خلط لحل ابراء
القوابى عند ابتدائها واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير فى المخرين وفعل
ذلك اياما ازال اللحم النابت فى الانف وسنى اذا اكله الدواء ان يوخذ اللحم
بالكلبتين واذا دير بماء وشرب صفى الصوت الذى قد بح وافرغ واذهب
الخشونة الحلق المزمنة على المكان واذا خلط بعسل وخنك حلل ورم اللهاة واذا
استعمل احد فى طعامه حسن لونه واذا حشى ببيض وافق السعال اليابس واذا

تحساه صاحب السوصة وافقه واذا انعوك بالتين اليابس وافق البرقان البدى
والجن واذا شرب بالترياق مع مثله فلفل وسذاب اذهب الكزاز وقد يوخذ
منه مقدار ثلث قراريط وخلط مع شمع وتبعه مزعفر له الفالج مع انتصاب
الرقبه وميلها الى خلف واذا تغرغر مع الخل قلع العلق المتشبث به واذا شرب
بسكنجبين نفع من جمود اللبن وازال الصرع واذا شرب بالمر والفلفل اذهب الطحال
واذا ثقب حبة حتى وجعل فيها من نفع من تشنج العضل فى اطرافها وقد يداف
مر او سذاب وقد يخلط فى خبز حار ليذوب اذا اريد الى شربه ويصلح للشرب
الاشق وقد جرب مرارا انه اذا اعطى مزمنه علة فى عصبه كالحمه عدوة وشلها
عيشه شراب حيد شفاه واذا جعل منه السير فى فم الاحليل انفع انفاظا شديدا
وان صب على دهن وخصوصا من زنبق قاروره وترك اياما ثم يمسح به لذ
الرجل والمراده لذة غالبه وله فى قلع الوطوبات وقتل الدود وداء الثعلب
حمى الربع يد طولى وقوة قويه ونفع ظاهر واذا وضع على موضع السهام والحراب
المسمومة سلم صاحبها واذا شرب بسوم وحظيانا نفع من عض الكلب الكلب وسق
الاورام المنفتحه بالباطن منفعه بالغه خصوصا اذا حل منه نصف درهم فى ماء لسان
الحمل وشرب واذا خلط بادويه ماسكه اعان فى قطع الاسهال الرطوبى واذا شرب
منه نصف درهم مع مثله سكبيخ وتمودى عليه قلع الابرده ونفع المفاصل المبرودة
التى يجد اللامس بردها ونفع من لسعة العقرب شربا وطلاء وينفع عن المبرودين
ما يحدون من اللسعة من القيل والثعل وينفع من العضة اذا جعل فى السن
المكولة فتها واهل الهند لا يسلم ذروعهم الا به وموانهم يشدونه فى طرفه ويطرحونه
فى نهرهم ولا يدخلها كلاب الماء ولا الحيوانات ولا يتولد من الماء الذى جرى عليه
دود لا فى النهر ولا فى المزارع وغايته ما يستعمل منه مفردا الى نصف مثقال ومع غيره
الى مثقال وقد جرب افساد الاضجمولا وشربا وبخورا وخروجها بقوة وراحة يضمر
بالدماغ ويصلحه البنفسج والنيلوفر ويضر بالكبد ويصلحه الرمان المز والحلو
الجوع عنه ويضر بالسعال واصلاحه بالاشق والكثيرا وبعضهم يصلحه بمثل البهمد وليس
بجيد حليوب اسم بنطى وليس بالاندلس الخربق الاملس بالحاء المهملة ويسمونه
ايضا وغيرها من البلاد عصاهرمس وخصى هرمس بالحاء المعجمة وسوسنات لورق
شبيه بورق البادروج الا انه اصغر منه واقل تشريبا وله اعصان ذات عقد فيها شعب كثيرة
وسوذكر وانتهى

والانثى ثمره يشبه بالعناقيد كعب والذكر وردقه اصغر وثمرة صغيرة مستديرة تراكمه
جسمين شبيهه ببيض الحصى وطول النبات شبر وموده حارة يابسة فى الثانية تحلل
ملين للبطن اذا سلق وشرب من مائها مقدار ثلثون مثقالا اسهل رطوبة
مائيه وعسره وزعم قوم ان المراة اذا طهرت واحملت من ورق الانثى مدقوقا او شربت
منه حملت بانثى وان كان من الذكر حملت بذكر مالحامية حارون اسم لكل حيوان
صدفى برى اوبحرى او بحرى واجوده البحرى لانه زهم اللحم ردى والبرى وهو
المتعلق بالبقول والاشجار رديء نظاحا فردى سقى زهم يسهل البطن والبحرى
ينفع المعدة ويسهل مرقق واغطيها كلها باردة يابسة فاذا احرقت سخنت واراد
سمها وحلولجوب المفرح والبهق والاسنان واذا احرقت بلحمها وسحقت وكحل
بها كما هى مع عسل جلت اثار القروح العارضة فى العين واذا ضمد بالاصداف
غير محرقه الحين اضره ولا يقلع عنه حتى يذهب رطوبه ويسكن اورام النقرس
واللحم فيه تحليل وجذب حتى انه يخرج السلى ضمادا واذا جففت وسحقت واذر الدم
واذا خلطت بمره وكندر الحمت الخلقات الحراحات وخصوصا العصبيه ولحمها يابس
القروح ضمادا واذا دقت اصدافها وسحقت وخلطت بالخل ولطخ على الحبة
والاصداع منعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير مطبوخة وخاصة ما يوجد
ببلاد ليتوى سكنت وجع المعدة واذا سحقت باغطيتها وشربت مع مرارات
القولنج واوجاع المثانة واذا اخذت من زوجة بابرة كان لصاقا جيدا للشعر
النابت فى العين واذا وضعت لحومها ولحوم الاصداف على جراحة الكلب الكلب
نفعت واذا سحقت ووضع على الورم الجاسى حلله واذا عجن المر والصبر اجزاء
سواء بلعاب الحلزون اى بزوجة وذلك بان يؤخذ رطبا تقب بابرة ويقرب
من النار ويسيل رطوبته فيعجن وجزء يصير دواء لا يعدله غيره فى الحام الجراح والقروح
الجبيثة والحام ما ارهن منها وتحليل ما بها من ورم حليلاب قيل هو اللبلاب
وقيل بل هو اللاعية نذكرها فى اللام حلم هو القراد نذكره فى حرف القاف
حلوسيا هو الكشرا نذكره فى الكاف حماما اسم يطى ويسمى باليونانى وشجره
كعنقود مشمش خشبى ملبد ببعضه ببعض وله زهر صغار مثل زهر الخيرى الاحمر ويسمى
هذا باليونانى لوفانن وورقه شبيه بورق الغاشر اومى الكرمه البيضاء ويسمى
هذه باليونانيه بزوانيا وفاسرها واجود الحمام ما كان من نواحى ارمينيه وكان

ذبى اللون يافوتى الخشب سوطيب الرايحه جدا والمائى اضعف ولونه الى الحمرة وفيه
متسطلى وفيه رايحه سذابيه ولا ينبغى ان يؤخذ الا بعد استكمال بزره ويكون حرافة
ولذع عند مزاقه وموحار يابس فى اول الثانيه يجلب النوم ويسكن الصداع
اذا ضمدت به الجبهه وينفع الاورام الحارة ويحللها وينفع من لسعة العقرب اذا ضمد
مع الباذروج موضع اللسعة وينفع من امراض العين ويذهب اورام الحنا اذا ضمد
مع الزبيب واذا عمل فى الفرزجات نفع اورام الرحم وكذا اذا جلس فى طبخه
واذا شرب من طبخه كان موافقا لعلة الكبد ووجعها الغليظ وينفع النقرس شرب
طبخه ووضع رجله فيه ويقع فى اخلاط الطيب فيذكيه واذا اشتبه على احد المغشوش
منه بغيره فليرجع الى عطريته والى ما كانت اصوله ثابته مراصل واحد وما كان
منتشا وورقا فانه لا تقربه وسوطارح للرياح ينقى المعدة وينقى الكبد وينفع سدها
ويحدث فى النفس ويسكر وفى البدن ثقلا ونوما وغاية ما يستعمل منه الى ثلثة
دراهم مفردا ويضر بالمعدة ويصلحه بزر الكرفس وبدلها وزنها اسارون او وج
او عود القرنفل وقيل وزنها وج ومثله كمون ابيض حمص معروف وسونوعان
بستانى وبرى والبستانى منه كبار هش واحمر صغار صلب واسود معتدل صغارا والبرى
نباته يشبه البستانى الا انه اكمد لونا واصغر قدرا وصغار ما وكل الى حمرة وفيه
حرارة وسمى حمص الكرسنى والحمص حار يابس فى اخر الاولى اذا كان نجافا وفيه رطوبة
فضليه واذا كان طريا فهو حار رطب وفيه يسير يبوسه والاسود احر ثم الاحمر ثم الابيض
والبرى احر وايبس منها والحمص غذاء ينفع ملين مدر البول يزيد فى اللبن والمنى
والاسود اقوى ادرارا وماؤه الذى طبخ فيه نفث حصاة الكلى والحمص الكرسنى ينفع
وينفع سدد الكبد والطحال ويحلو الجرب المتقرح والقوباء اذا عمل منه غسولا وبلين
الاورام التى خلف الاذنين وورم البيضتين واذا عجن دقيقه بعسل شفى الجراحات
والقوابى والقروح الرطبانيه والحمص يضر الكلى والمثانه المتقرحة وقيل ان من خواص
الاسود انه اذا اخذ منه خمسه ووضع على الثاليل على ابهامها وهكذا يفعل بكل ثاليل خمسة
خمسة وسنى ان يكون الثاليل الثابته والتى يحس فيها سفيل ايضا ولكن فعل هذا فى ابتداء
الشهر ويجمع الحمص واحدة كانت او اكثر فى خرقه ويشدها ويرميها الذى وضع الحمص الى جلوقه
فيرمى قبل خروج الشهر والحمص من دون سايرالحبوب يغذى المرة ويجبه وهو نافع اذا كان
طاهر وح وعمل منه حساء واعطى بلبن حليب اذا لم يكن حمى وبداء ان كان حمى موهيج الشهوه

ويزيد فى ماء الصلب خصوصا اذا طبخ الطرى بلحم حولى وقد يعلفونه خوف الخل
لهذا المعنى وسو يغمر البدن وينقى ويحذب اليه الدم كالخمر ويفعل فى الاخلاط
البلغمية اذا اكل يابسا او مقلوا ما يفعله الخل فى الارض من الغليان والتقطيع
واذا تمل به غسول اذهب حكة الراس والبدن واذا انقع واكل نيا وشرب فوقه
نقيعه على الريق زاد فى الانعاظ وقوى الذكر وينفع فى الشراب للمبرود لفعل
الانعاظ بسبب غذائه الحارة وتوليده الرياح والنفخ المنعظ وتقوى الحار
العزيزى وتبعثه للشهوة وهو افضل الاغذية فى ذلك والادوية واذا انقع فى
ليلة ثم اكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود وخصوصا الخض البرى
وينفع طبيخ المواضع الحادثة صبا ورطبه مولد للعضول كثير الرياح وبقلته
كذلك الا انه اقل غائلة وينقع الرطب نافع من وجع الضرس ويحلل اورام
اللثة ودهن الخض المستخرج منه بالتقطير ينفع من القوباء مذكر استخراجه فى الدار
فى رسم الدهن وسنى لطابخه ان لا يكثر تحريكه فان فيه جوهرا ان يغار فانه عند
الطبخ احدهما ما يلبسه الطبخ والآخر يذهب بالبول وهذا صار ماؤه الذى
طبخ خيرا من جوهره المطبوخ ومن خواصه انه يعين على نضج اللحم اذا طبخ معه والخض
الاسود يسقط الاجنة شربا وينفع من الاستسقاء واليرقان السددى الكبدى
واذا اكل الخض من طعامين او فى اثناء الطعام اخرج بسرعة وانهضم هضما
حسنا وفعل فعلا حسنا لانه قبل الغذاء لدوائيته لا يلبث فى المعدة ولا يعدا
له طائلة وبعده يطفو ويرحم الجنين ويثقل فم المعدة ومن شانه انه يقوى
ادمة البدن ويزيد فى الدم وطبخ الاسود يخرج الرياح ويلين البطن وينفع
من الامراض الباردة والرطبة فى المفاصل شربا ونطولا ومن دق صوته لجفاف
رئته فليعمل من الاسود حسابه لبن حليب اعاد فى الحال ونفع وسنى لآكله
ان لا يشرب عليه ولا عقيبه ماء فانه يضعف قوته ويولد بخاير ملحة ويشرب
عليه يسيرا من شراب وان اكله المبرود فيقل عليه او فرمه اتبعه بجوارش كمونى
او القاقلى وان كان محرورا فليستعمل عليه سكنجبينا وخشخاشا حامضا بسيما
لبنته شانها ان يكون حامضه لكن قد يكون حامضه ومرا وله عذوبة وعذابة
والتفه يسمى سلقا بريا ومنها برى وبستانى ومائى نبت قرب المياه كالانهار والآجام
ويسمى حامض السواقى وكلها اوراقها عديمة واصول جميع اصنافها لحمية والبستانى

اذا كان عريض الورق فهو السلق البرى وان كان دقيقا حامضا فهو الحامض البستانى
والمائى صلب الورق فيه تحديد الى الرقة والبرى يشبه لسان الحمل وسمى حامض
البقر وثمرة جميعها خرج فى سنابل طوال شعيرية فاذا ادرك ابيض وتتاثر حب
اسود براق مزوى صغار وبزره وورقه يتداويان بهما واجود اصنافه البستانى
الظامر الحمض الحتدل الورق وسو بارد يابس فى اوايل الدرجة الثانية وكز
بارد فى الاولى وفيهما قبض معتدل وبزر الحامض يشفى قروح الامعاء ويحبس
من استطلاق البطن واختلاف العارض مشويا وغير مشوى وسو يكسب الامعاء
ويمنع مزاجرودها واذا بولغ فى تشويته عقل واذا طبخ واكلت لبثت البطن واذا
تضمد بها بلغ نيا بعد دقها بدهن ورد وزعفران نفعت القروح السهدية وقيل
اذا شرب مزبزر الحامض لسعة العقرب لم يضره واصوله مما وجد للجرب المقرح
والقوابى والشقاق العارض فى الاظفار والداخس وسنى ان يطبخ بخل او يدر من
لاجل ذكر وليضمد بها بعد ان يدلك هذه المواضع بنطرون فى الشمس وطبخها
اذا صب على الحكة العارضة للبدن او خلط بعصارتها دقيق الشعير وطلى به
البدن ازال الحكة واذا طبخ بالخل وتضمد بها ورم الطحال ابرأه ومن الناس
من يعلق اصل الحامض فى رقبة من به خنازير فسمعه بالخاصية واذا طبخ بالتراب
وشرب ابرأ اليرقان وفتت حصى المثانة وادرت الطمث ونفعت لسعة
العقرب ايضا واذا سلقت بنته البرى واكلت وشرب طبيخها نفعت من
السحج العارض فى الامعاء من المرة الصفراء او من يبس النقل واذا اكل
الحامض من البستانى نيا سكن هيجان الصفراء وقطع القئ ويشهى الاكل وينذ
بالخمار الا انه يضر بالجماع ويذهب شهوة الطين وغيره من الشهوات الفاسدة
ويسمى هذا المرض بالبونانى قيطا وقيل ان من خواصه انه اذا صر بزره فى
فى حرفه وعلق فى عضد المرأة الايسة تحبل ما دام معها منه قال ان من البستانى نوعا
له ورق صغار يفترش الارض كالهندبا وله ساق صغيرة
بها بزر من غير ان يعلمه زهر وسمى فيه الحمض اذا سحق من بزرها ثلثة مثاقيل
وشرب بالخمر طيب النفس وازال الهموم وسو يزيل الخفقان الحار وهذا المزر
والبنته ايضا يقطعان القئ ويصلحان المعدة المسترخية واذا اكل من اكلها
ابرأ اليرقان ومقدار ما يستعمل من بزره مقلوا او غير مقلو ثلثة دراهم ومن البنته

او قيه ونصف حاض الارنب قيل انها الاكشوث نذكره في الكاف حضيض هي بقله
حامضه باردة يابسة منابتها الرمل توضع في الافط ويطيب طعمه ويعين على
الهضم ويقمع الصفراء وهي نوع من الحماض وقيل انه النوع الاخير المذكور في
الحاض حماحم هو الحبق البستاني العريض الورق معروف وهو بارد
وقيل انه حار يابس في الثانيه والظاهر الاول وبزره يقوي القلب ويضمد
بزره الاحتراق ويسقى بزره مقلوا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن وماء بارد
حمر هو التمر الهندي وقد ذكر في التاء وقد يسمى لهذا الاسم ثمر اليهود نذكره
في القاف حمحم هو لسان الثور عند اهل الشام وديار بكر حمض عباره
عما ملح من النبات وكان منها والورق حسها ولا رايحه له وان كانت فغير
طيبه ترعاه الدواب تملحا به واستعلا عن اعلافها المذرة سامالها ومنها
ما يغسل به الثياب والايدي فينقيها كالاشنان وغيره حمام الحمام في اللغة كل
مطوق وقد اصطلح على التسميه به نوعا منها وهي تزني في البيوت ومما يشبهها
هما لاسفانون ترسه وسمونه بالعراق الطوغان والحمام البري وهو لون
واحد ازرق اغبر لا يوجد فيها غير هذا اللون والذي تزني في البيوت يسمى حمام
الاهلي والهادي وهو الوان كثيره متفرقه ومجتمعه وكلها حارة المزاج يابسة
وخصوصا ما عتق منها وسكن البرد وما صغر منها وخصوصا ما لم تنهض بعده
ففيه رطوبه قويه فضليه وحرارة طاهرة وخصوصا الاهليه فانها كثيره رطوبه الفضليه
ولحمها صالح للكلى يزيد في المني والدم ويمتنه واذا شقت الفراخ وهي حيه ووضع
على نهشه العقرب نفع نفعا بينا وكذا اذا ضمد به الرمد الطالع نفعه وحفظ عليه
مزاجه حيث اذا اعيد الى مكانه لا يخاف منه افساد وشحم بذهب آثار الخدوش
واذا احرق راس حمام راعي مع زبيبه وسحق واكتحل به نفع من انبشاوه وظلمة
البصر ودمه نافع لحراحة العين وكمه الدم والعشا والطرفه خصوصا دم
الرسل الذي يكون في فراخ الحمام يذهب الطرفه حالا ودمه يقطع الرعاف الذي
في تحت الدماغ طلاء على الجبين وشربا عن يابسه بقدر مثقالا واذا طرح مزبله
حارا في سق الراس الذي وصل الى العظم نفع واللحم ودمن الدار المسخن
يوم مقامها وزبل الحمام شديد الحراره واليموسة يبلغ الدرجه الثالثه وخصوصا
البري وخصوصا ان اعتلفت بحار المزاج واذا خلط بدقيق شعير وضمد به

الاورام

الاورام الصلبه لينها واذا خلط بالخل ووضع على الخنازير حللها واذا خلط
بعسل وبزر كتان في الورم الصلب وقلع خشكريشه القروح الحاصله من النار
الفارسيه واذا خلط بالزيت ابرا حرق النار واذا خلط بها بزر الحرف
مدقوقا مخولا وكذا مع الحزول وسخن بها المواضع بردت او ازمنت نفعت
كالنقرس والشقيقه والصداع واوجاع الجنبين والظهر والمفاصل واذا خلط
بدقيق شعير وضرب بالماء حتى يصير كالحسا وطلخ بالخل وضمدت به الدبيلة
والخنازير والاورام الصلبة حللها وابرأها واذا خلط بالدقيق المقروبا بالماء
شئ من قطران وسحق حتى يصير مرهما ووضع على البرص فخرقه وترك ثلثة ايام ثم قشع
وجدد غيره نفع ويفعل به ذلك حتى يبرأ واذا طلخ الزبل بالماء وجلس فيه من به
عسر البول نفعه واذا طلى السعفه نفعها واذا طلى بالخل على الاستسقاء ناصفه
نفعه وكذلك ان سقي منه بسكنجبين من درهم الى ثلثة اذا لم يكن حارا واذا دق
مع بزر كتان وضمد به الخنازير حللها مجرب والاحمر من الحمام اذا شرب من بلم
درهمين مع ثلثة دراهم دارصيني نفع من الحصاة واذا احرق وحرقه كتان حتى يصير
رمادا وخلط بزيت وطلي على حرق النار ابرأه واذا علف الحمام بزر كتان
واستف من ذرقها اياما فتت الحصا وابالها مجرب وهي تقرح الحلق والمثانه فلهم
لهم ان يطبخ لها بالخمريه او خل ويأكلوا عليها هنديا وقبلها لبن الحما وقل
اذا سكن الحدور بمقدره منها ماتحتها او فوقها يبرى وامن من ضرره وجاورتها
امان من الحدور والفالج والسكته والجدر والسباب وهذه خواص محرمه ومن خواصه
انها تونس الوحش وقد ورد الخبر النبوي صلوات الله عليه وسلامه بذلك حمار
معروف ومنه اهلي ومنه وحشي وكل منهما حار المزاج يابس غليظ ردي الغذاء
لكن الاهليه اردى كيفيه وديا واتبع وازم عسر الانهضام واما الاهلي فاذا
فعل المكروه في مائه طبخا زال كراهه وخصوصا ان كان من يبس وحافر حما
اذا احرق وسقي منه المصروع مواصلا نفعهم ولا يزاد في استعماله كل مره على نصف درهم
واذا شرب منه دفعه واحده فالى درهمين واذا لحس بالزيت حلل الخنازير طلاء
واذا جعل الرماد بجولا شرب على الاظفار المتشققه شفاها واذا ضمد به الشقاق
البردي ازاله وكبدها اذا طبخ وشوى واكل المصروع على الريق نفعه وشحم الحمار
الاهلي يعيد الوان القروح الى لون البدن وقيل من خواصه انه اذا عمل ليسرم جلد

جبهة الاهلي وشد براس المصروع سنه بطولها لم يحج الصرع عنه واذا اخذ
من حافره البسنى خاما والبس المصروع يصرع وسرجين الحمار يقطع الدم
المنبعث كحرق عرق واذا خلط بخل وطلي به على الجبهة اودس في الانف اورش
على يابسه خلا وشئ او يعصر من رطبه في الانف شئ والذي يرى العيب
اذا خلط سرجه بشراب وسقي نفع من لسع العقرب منفعة عظيمة شربا ومرخا فيه
انه اذا علق جلد جبهة الحمار على الصبيان منع من الفزع واذا سقي من وسخ ذنبه
الصبي الكثير البكاء وزن خمس دراهم لم يبك واذا شرب عصيرة وتنه فتت الحصاة
وزبل الخيل يفعل كفعله وسفرد ما خراج الجنين الميت والشيم شربا ومرخا فيه
انه اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه ضلع وجهه واذا قدم
الملسوع الى اذن الحمار وقال اني لذعت ذنبت وجهه وتبيق الحمار يضر بالكلاب
ويصدعهم حتى زعموا من شدة الهمهم واما الوحشي واذا اريد اكله طبخ بماء
وملح وشبت ودارصيني وزنجبيل وسعوني واذا اكل من شحمه او لحمه من مرقه
نفع السكنجبين في المفاصل وحلل الرياح الغليظة وكذا ان طبخت بدهن الجوز والزيت
ومن ادمنها او اضطر الى ادمانها فليتعاهد بدنه باخراج السوداء ويرطب
بدنه ويبرده بالادهان واللعابات واذا حصل من اكلها غدد وابطاء خروجها
وانحلال البدن فينبغي ان يبادر الى اخراجه بمغرحات او جوارشات سهلة التي يقع
فيها التربد والسقونيا وشحمه نافع من الكلف طلاء واذا اغلي بدهن القسط
كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والرياح الغليظة ومرارته
نافع من داء الثعلب الرد الى لطف حاره وقد جرب بالخاصية ان النظر الى عينه
يديم صحة البصر ويمنع نزول الماء حار قمان وهو عبر قمان وحمار البيت والهدبة
وهي بيات الشعر وقد ذكرت البابونج اسم للعشا فسن تذكره في الفاء خطل
معروف واذا اطلق اريد به الثمرة نفسها والحض منها والتي اخرج الاصل واحدة
فقط فرديه وموصنفان ذكر وموزنين بني اصفر الباطن فردي ايضا لا يستعمل
واثني وموزخ خفيف املس بيض الباطن واذا اخرج الشحم عن بطيخه صنفا
ينبغي ان يجعل على حاله ولا يخرج الى وقت استعماله وموحار في اول الرابعة
يابس في آخر الثالثة وينبغي ان لا يجنى الا في اواخر السنة عند طلوع سهيل
وموادا اصفر واخذ في الجفاف فلا يستعمل منه الا التي الغير المتلبد واذا شرب

من شحمه مقدار اربع اواقية سا وهي اثنى عشرة طسوجا ادر ومالى وموما، المطر
وشهد اسهل بلغما وان خلط مع نطرون وعسل مطبوخ وعلق به جيا اسهل البطن
اسهالا نافعا وابرا، من الادواء المزمنة الباردة وهذا المقدار كثر فالاولى
ان لا يتجاوز الى نصف درهم مصلحا واقله قيراط واذا اخذت الحنظل وجففت
وخلطت بعض الادوية في الحقن نفعت من عرق النسا، والفالج والقولنج البلغمي
والريحي واخرجت خراطه وما في وقت ولا ينبغي ان يستعمل ما ذكرلا، قولنج بل اما تري
صحيحا او حط منها الى اربعة دراهم غير محرق ومحرقا الى درهمين واذا احتمل من شحمها
فرزجة قتلت الجنين واخرجته واذا نقعت الحنظل واخرج ما في جوفها وصير على
طين وسخن فيها خل وتمضمض به نفع وجع الاسنان واذا طبخ فيها ماء القراطين
وموما، العسل وصفي وشرب اسهل كيموسا غليظا ويعمل منها شيافات محللة وان
دلك بالثمرة وحدها خضرا عرق النسا، والورك ازال الوصابه واذا احلف ماقيا طلقة
من الاعضا، والعصبا لا كما حلف الحرمل والسقونيا وله خاصية عظيمة بامراض
الراس والصداع والصرع والشقيقة ووجع الراس والنسيان والفالج واللقوة الحارة
والنزلات الغليظة في العين والصدر ومن به عن النفس الانتصابي واصلح الربو
والسعال المزمن وعرق النسا، والورك والكلى والمثانة واذا اسعط بمائة اقراص
العين ومرد في المعدة والراس وسقي ان لا يسقى في برد شديد لانه مخض وربما اثار
وربما امرض ولا في الحرارة يسرع اضراره بالمعدة والمقعدة وربما نفث الدم وفتح
افواه العروق ولا يكون شئ احود منه لاصحاب الابدان الغليظة الاخلاط والمستعملين
المياه الغليظة والاغذية الغليظة والاعفان والاصداء ومن اراد ان يشربه
فليصلحه بان يخلط مثله ضعف عشر مرات او كثيرا او يغلى البورد او نشاسته معه
او مولقه مع ادوية واذا ادبر هكذا كان شربه ما ذكرنا ولا ينبغي ان لا يسقى ناعما
وموبورث خصاصا وتقطيعا وسحجا واضرارا بالمعا واصلاحه ما ذكرنا والصمغ يضعف
والكثيرا يعينه وكذب الاخلاط من اقاصي البدن والاجود في استعمال الحقن المعاوه
صحيحا واذا دلك الاخضر منه اسفل قدمي المجذوم مرارا كثيرة ابراه وافاق وقد جرب
وقوم بذلك واذا ثبت حنظله وذر شحمه ثم ملئ دمن زبل وسد الثقبتين
اوطين وجعل على النار حتى يعلى غليانا ثم ينزل ويلبس الشعر بانه يسود الشعر ويمنع
سرعة الشيب والعرب يزيل مراره جبه بان يكثرون غسله ثم يرضض ويطبخ باللبن

والقرا والدقيق ويا كلونه فبورئهم صحة وقوم ياكلونه من غير طبخ وفيه مراره يسيرة
فيهلهم وتقتلهم و ربما عرض لهم دوار والاخضر والمفردة والقشر والحب اذا اديف
ناعما واكلا والزايد سرعة تفعل الجميع بالاسهال والمغص والالم والتقطيع
الغض يحلل الاورام اذا ضمد به مع ماء النشا ويقطع ابخرة الدم واذا طبخ
ورقه كما يطبخ البقول اسهل الطبيعة اكله او شرب طبيخه وكذا قضبانه وسقى
ورقه ان جسه من شجرة نضاج ثم جففه في الظل حتى لا سقى في رطوبة ثم يصلح
بالنشا والصمغ العربي وجزء يكون صالحا لاخراج المرة السودا خصوصا اذا
خلط بانيسون وافيمون وملح هندي او ملح العجين وصبر اسقوطري وايارج فيقرا
ومنافع الادوية في اسمائها ولا يبلغ مرة درهمين وقد جرب من هذا النفع من
المالنخوليا وللصرع والوسواس وداء الثعلب داء الحية والجذام وزعم قيما
ينفع ايضا ويوقف الجذام وسقي قوة الورق سنتين وثلث والنخم اذا القي في
حنظل بقي سنين كثيرا واصل الحنظل ينفع طبيخه المستسقين والمسلوعين والملدوغين
شربا وقطولا ومواعظم دواء للعقرب نصف درهم الى مثقال يكن لسعه حالا ولا سيما
قلع الاسنان اذا طلي عليها واذا احرق قشره وذر على القعدة الالم ابراها واذا
دخن البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث ومنع من تولدها ومداواة مشرب من بالله
قطع الاسهال بجلوسه في الماء البارد ويعطى المرطبات والمبردات والمقويات
والمطيبات للنفس ويعالج بعلاج مرسى لخربق الاسود ويدلسحب الخروج في الاسهال
حنظل هي اجود الحبوب المستعملة في زمن الصحة واجودها الحديثة المستحلة في بنائها
ولونها الى الصفرة مع الحمرة والبياض الخالية من العفن المعتدلة بين السخافة والصلابة
العظيمة الملساء السليمة من التاكل وهي معتدلة في الرطوبة واليبوسة وهي حارة في الاولى
كثيرة الغذاء واذا مضغت وجعلت على البدن من خارج كان حرارتها في الثانية والخيل
اذا اكلت الحنظة اضرت بها اضرارا شديدا واذا اكلت بيه ولدت الدود وخصوصا
الرطبة والحنظة السوداء رديه والمصلوقة بطيئة الهضم فجاجة لكن اذا استمرت عند
اكثر من سائر احوالها ووقتها الذي نزعت فيه خلالها وغسلت حنظة قريب من النشا
في التسديد والغلظ وبطئ الاخلاء ومما يدفع ضرر الحنظة التمر هندي بنطي وجلد
تفيف والقطر من خبزه يعقل البطن وسقي ان يتعاهد بدنه بالاسهال المعتدل كالقا

البحري والتين وما اشبهه والمطبوخة والعنزبكه يوخذ بعدها جوارش الكمون
والفلافلي وسقي ان تحدر عليها شرب الماء فانه يولد القولنج الريحي حالا والدقيق
سخن بطحنه وخصوصا قرب عهده وح يكون عاقلا وقد تضمد به دقيق الحنظ مع عصارة
لسيلان المرطوبات الى الاعضاء والنفخ العارض واذا خلط دقيق الحنظ بالسكنجبين
ووضع على البثور المبنية قلعها ودقيق الحنظ الحراء ان ضمد بالخل او بالشراب نفع من ورم
الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل العراوق نفع من به سعال ونفث ويدهن الصدر
واذا طبخ بماء ونعنع وبنيد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى
الماخوذ عند طحن الدقيق اذا طبخ بماء القراطن وموماة العسل او بماء بزايت
كان محللا للاورام الحارة طلاء حنظ رومية هي الخندروس نذكره في الحاء انشاء الله
حندقوقا معروفة ويسمى البربرية اذرة وباليونانية لوطوس وقيل معرب عن خندقوق
السرياني منه بري ومنه مصري ومنه بستاني والبستاني جار في الاولى
باعتدال وفيه جلاء معتدل وبزره احر وايبس من البنه واجوده اللطيفة
البنه الصغير الورق كالطفر وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت تفرح
تنفع خصوصا القرحة التي تقال لها ارغاما باليونانية وهي قرحة على الاكليل
وكذلك البقار لها قابا وهي قرحة في عمق القرنية القرحة التي في ظاهر القرنية وسمي
الافتلوس وتزيل الاثر العارض من القروح ويزيل عشاوة البصر وضرره يزيل
الكلف وهو نافع من الاستسقاء واكله كثيرا ما يحدث وجع الحلق والخوانيق
ويصلح لكتن والهندبا واما البري ويسمى العرب الذرق ويسميه بعض الهند
الجاقي وساقه طويلة وورقه كبار وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا انه اصغر
وموكرية الطعم ويسمى النوبانيون لوطوس اغريوس ومنخ اغريوس واغريا
البري وقد سماه ديسقوريدوس طريفلن ايضا وموحاريا س في الثانية والبزر
احر وايبس من البنه وسبب تسميه بطريفلن وقع اختلاف عظيم من المصنفين
وذلك ان هذا الاسم يسمى به البشنين ايضا وقد ذكرنا في الباء فاصغوا شيئا
من احواله الى الخندقوقا واول من فصل صنفين بترجمة وتبعه ابن وافد وابن
سينا وابن جزله وابن سمجون والغافقي وفي هذا البري وبزره جلاء وقوة سفقه
تزيل الاوساخ والكلف من الوجه غسولا واذا خلط بالعسل ولطخ عليها كان
اقوى واداق من البزر دقا ناعما وزن درهمين وشرب بشراب اوطلا نفع من

اوجاع المثانه وكذا لوخلط به بزر الملوخيه كان انفع صالح للكلى والاستسقا
ووجع الاشيين حمادا وشربا وينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه
يشد البطن وينفع من الهضبة وفيه قوة مدرة وينفع من وجع الاضلاع الحادث
عن بلغم غليظ ووجع المعدة عن برد وسنى عنها الرياح الموذيه والنبته مصدعة
تولد دما عكرا غليظا وتحدث ايضا الخناق ووجع الحلق بقوة ولاسيما ممن كان
محرورا ويزيل ضرره الكزبره والهندبا وسوناقع من الصرع برد المثانه وتقطير
البول من برد واذا سعط بمائه نفع الجنون والصرع وتتخذه اهل افريقيه عسولا
فيقيهم وحسن الالوانهم واذا سقى من بزره وزن درهم بماء حار ازال وجع
الجنبين الردى واذا طبخ الحندقوقا واجلس المصفر الذى ابطت حركته اسرع
بها وكذا ان تمسحوا بدهنه حتى اذا عولج الكبار الذين قاربوا الزمن ابرأهم
وفى بزره تهيج للباه ومقدار ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم بسكر ابلوح الصدر
سات نزدج وقد يبلغ فى عظمه بعض البلاد عظم الشجر فيبلغ فى عظم عظم
وورقه شبيه بورق الاس الا انه اعرض منه والين والهانور يسمى فاغيه الحناعطره
عطرة طيبة حادة لونها الى البياض فى عناقيد متراصفه ينفتح فيها النوار وهو يورد
فى السنه مرتين ومنابتها ما رض العرب واذا الطلق الفاغيه اريد بها الورق الذى
يحضب بسحيقه وهو فى الحر والبرد كالمعتدل والى البرد اميل وفى اليبوسة فى الثانية
وبالجمله قوته مركبه من بارد ارضى وحار معتدل واذا طبخ بالماء وصب على حرق
النار نفعه ويستعمل فى الحرق ايضا ويبرى قروح الفم مضمضه بالطبخ ولبوسا بسحيقها
ويذهب بقلاع الصبيان وكذا مضغ ورقه الطرى واذا ضمد بزهرة الجبهه مع خل
سكن صداعها ويقع فى اخلاط الطيب لعطرتها واذا خلط بادوية الطحال وهو
بلحم قربا من دم الاخوين واذا خلط الفاغيه مع شمع صاف ودهن الورد نفع
من اوجاع الجنب والوهن الكائن فيه وورقه ينفع بهوى الاسارة قد جرب منه النفع
اذا شرب منه من تقفت الطافيه واليس منها ومقدار ما يشرب منه لذلك عشرة دراهم
فى عشرة ايام ومن تخوف من شربه فليشرب من نقيعه فانه يحتها ويسهل فى الحال
واذا نقع منه رطل فى ما عشرة وعصرت ويشرب من صوفها عشرين يوما كل يوم
اربع اواق مع اوقيه سكر نفع من ابتداء الجذام ويغذى بلحم الخرفان فان مرشربه
يوما او شهرا ولم يبرأ فانه لا يقبل علاجا واذا حمل بخونا على الاورام الحارة التى تقرح

ماء

ماء اصفر سكن وجعها ان كان وجعا وخفف الحادة واذا ملت واذا برا اجذرى
واذا سحق وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منعت انصباب المواد الى اعينهم
وخصوصا ان تحن بعصير ورق الكزبرة او بنقيعها وجزايضا يصلح لحرق النار واذا
عجنت بزيت وقطران وجعلت على الراس انبتت الشعر وحسنته واذا سحق مع زيت
اسود وعجن بزيت او دهن ورد وجعل على قروح العين جففها واذا ملت ومن
خواص الفاغيه انها اذا اجعلت مع ثياب الصوف سعنها من التسوس وشرب المحموق
الناعم يضر بالحلق حتى انه ربما قتل اذا شرب منه قدر صالح ويصلح الكثير ولعاب
بزر قطونا سعة حنا، العنول اسم بصرى للشجار يذكره فى الشين حنا مجون اسم بصرى
للوسمه يذكره فى حرف الواو صنجره هى طرف قضيبة الريه زهره الفم وهى باردة
يابسة غضة وفيه يعد وغذاء يسيرا وهى رديه لذوى المعد الضعيفة والامزجة الباردة
وسقى ان ياكلوها يافاويه حاره ويشرب عليها شراب حندقيقون الريه والغلظ حوز
تقال بالراء والزاء والاول اكثر وشجر كبير ونابته البلاد الباردة المثلوجة وهو قسمان
نبطى وروى وقوتهما مركبه من مواد ارضى ونارى وهوائى الحر واليبس ميل وفى
اللطف نجرا من الروى ولا خلط فيهما واذا شرب ورق شقال نفع مع عرق النساء
وتقطير البول وقيل يقطع نخاصة فيه وحصرها اذا شرب مع قليل احلب الكلى والعسل
وورقها يفعل مثل ذلك اذا شربت منه بعد الظهر وعصير ورقها حار يقوى نفع الم الاذن
وبذرها مر زنجوش ثلث وزنها وثمرها ومربزر شبه حب الصنوبر الا انه بقدر الخنطه
اذا اخذ حين بدوه رطبا وخلط بالعسل واكتحل به ابرأ الغشاوة وقيل انه اذا قطع
اغصانه صغارا وغرس فى مزبلة انبت المزبلة طول سنتها فطر يؤكل واما الروى
شجره اكبر واخشن واطول وهى حارة فى الدرجة الثانيه يابسة فى الاولى وقشر هذه
الشجره سوا التوز ويكثر منابتها ببلخ وروس ومشارق الشمالى وظاهر عطر
وتخلف بزرا يسمى بالمغرب السرد ولم والاندلس ولم صمغ صلبة ذهبية هى الكهربا
نذكره فى الكاف واذا اخذ قشرها واغصانها وسحن بعضها على بعض واضرم فيها نار
ووضع تحت آنيه سال منها دهن طيب قوى الفعل يعارض دهن البلسان ويغشى
واحرقها الصمغ ثم زهرها ثم ورقها ثم ثمرها والزهرة الطف من الثمر واذا نقع ورقه
بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وقد قال ان بزره اذا شرب بخل
نفع من به صرع وقدر مثقال واذا شرب منه مثقال منع عن المعدة والامعاء سيلان

الرطوبات ونفع من الخفقان حواصل سمى بذلك صنف من الطير وهو اكلى وهو
صنفان ابيض واغبر ويؤخذ حواصل الاسفنى منها فيعمل منها فروة بعد دباغها ويحمل
الى البلاد فسمى لذلك اكلى الاسفنى بذلك وهذا الحيوان ردى اللحم غليظ كثير الرطوبات
وخم والابيض اصلح واذا اريد اكله طبخ حتى يتهرا باكله ويؤخذ
عليه زنجبيل مرتى وان احتيج الى بعض الجوارشنات المسهلة اخذها بماء العسل وشيئا
بزيت يقلل زهمها ويصلحها والفروة المحمولة منها لا يصلح للشتاء والصفر ويتبين
حوك هو البادروج وقد ذكرنا فى الباء حوهر اسم للتمر الهندى لغة فى الحمر وقد
ذكر فى التاء حوارى اسم للدقيق الذى قد نزعت نخالته وكان نقيا وقد ذكر
الدقيق مع الخبز فيما تقدم من هذا الباب حوحم هو الورد الاحمر نذكر الورد
بانواعه فى الواو وحوماثة اسم عربى لطريفلن اليونانى وسوف نذكره
فى حرف الطاء حيون الكوفى اسم للعطران سنذكر فى الشين مع سرش حية معروفة
وقيل سميت بذلك لطول حيوتها وقيل انما سميت بذلك لبقاء حيوتها بعد موتها
اكثر من غيرها والمشهور انها طويلة العمر وليس كذلك وهو اسم جنس تحته انواع والذكور
لها نابان والاناث اربعة انياب وهى حارة يابسة وخصوصا الانثى وقد تقدم
ذكرها وكلاهما اثر قوى فى النفع من الجذام ولاكل الافاعى وقيل من خواصها انها اذا
رأى انسان سفادهما ولم يقتلهما او يقتل احدهما مات من عامه واذا احرق جلدة
الدور واحرقت فى كوز مطين الراس حتى يصير رمادا وخلطت بزيت وطلى
وطلى على الخنازير حلها واذهبها بجرب واذا اخذ سلخها واحرق وجعل فى دهن
بزر الكتان اياما ابرأ المواضع العتيقة وقد يجعل رؤسها واذنابها ومرابرها
فى دهن الى ان تتهرا وتعفن فتكون دهنا شديد القوة نفع الجذوم ين لطوحها ويزيل
الثاليل طلى وموضوص وقيل من خواص الحية ان المرأة اذا لحظت لم تحبل وان
كانت حاملة اسقطت وهذا كانه من الخوف وان لم تخف فلخاصية واكل لحومها يحيات
الماء والبيوت ردى قليلة النفع حى العالم وسوف نعان صغير وكبير وبسيان
بالنونانية ابرون اى دايم الحوة وذلك لانه لا تطرح فيه مرة صيفا ولا شتاء واما
الكبير فينبت كثيرا بالجبال وسوف نبات له ساق نحو ذراع واكثر وغلظ الابهام فيها رطوبة
دقيقة وعليها اوراق كالالسن دقاق ممتلية رطوبة كالاشنان الاخضر فما كان منها
قرب اصلها فانه يكون مستلقا فاذا قارب منتهاها لكان قايم الورق بعضه فوق

بعض

بعض وله زهر شبه زهر القيسوم بين البياض والصفرة وقد يستنبته الناس وهما
باردان فى الثالثة مع قبض قتادا انضمد به وحده او مع السوس للحمرة والنمل والقمح و
الحمة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط عصارته
بدهن ورد وينطل به الراس امن الصداع وسعى من عضه الرتيلا ومن كان به اسهال
او قرحة الامعاء يشرب منه اوقية بشراب يخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتملت
المرأة من عصارته قطعت الرطوبات السايلة وقيل ان سحق ورقه اليابس ابلغ فى
ذلك ويقطع الاسهال المزمن مجرب وعصيره اذا اغلى فى زيت نفع من وجع
الاذن الحار قطورا قد يكحل بالعصارة للرمد فى ابتدائه فينفع واما الحالم
الصغير فنابته الحيطان والصخور والمواضع الظليلة وقضبانه صغار خارجة
من اصل واحد مملوة ورق صغار مملوة رطوبة وفى وسط قضيب بلغ قدر شبر وعليه
اكليل وزهره اصغر وفعلها كالاول وقيل ان الصغير يضر بالطحال اذا شرب منه
وقيل بل هما يضران ويصلحان الطين الارمنى ومقدار ما يشرب من عصيرهما الى نصف
اوقية ومن الورق الى سبعة دراهم وبدل عصارته عصارة ورق الخس وذكر ديسقوريدس
ان من حى العالم نوعا كابتعلم الخفاش فى قدها وكورقها زغب وهى جارة محالفة للطبع
للاولين يقرح الجلد واذا تضمد بها مع شحم عتيق حلل الخنازير حرف حاق اليمن والزيب
ويسمى قاتل النمر وبالبونانية اقريطن وسوف نعان احدهما يقتل النمر وحيا والآخر
الذئب وحيا اما الاول فنبات له ورق بلغ اعدادا وارى به شبيه بورق القثاء
الا انه اصغر وفيه خشونة وله ساق نحو من شبر وله اصل شبيه بزنبق العقرب يحزز
سلع كالزجاج وهو شديد البرد الى غاية اذا قرب من الاصل الى العقرب لم تنها
فان مرت اليها الحرباء الاسود احياها ونفع هذا الاصل للادوية المسكنة للعين
الآلة واذا صيرت هذه النبتة فى لحم اوطعم به واطعم حيوان سبعى قتلها واوحى اليها
ويقتل غيرها ببطؤ وغير بطؤ فاما الانسان فانه يعرض له على المكان حلاوة فى اللسان
ثم قبض ثم سدر عند القيام ثم تجرع عن النهوض ورطوبة فى اعينهم وثقل فى صدورهم
واختلاف صدغ وقراقر ورياح كثيرة يحوله ثم يصيبه رعشة وتشنج واعتقال لسان
وكمودة لون واختناق وعلاجه بالقئ والحقن وان يسقون منقعا
ومياخر الصعتر او سذاب او فراسيون وافسنتين او جوجير او قيصوم او
كما فيطوس وسوبادر هرة بشراب وانفحة الجدى او الارنب او الابابل

خل شربا وحت الحديد او الحديد نفسه او الذهب او الفضة ايما
كان بعد ان يبرد ويحمى ويبرد فى الشراب وينقع فيه ليلة ويشرب
الشراب او سقون ماء الرماد مع شراب واما خانق الفرس نوع من
اقريطن وورقه شبه ورق السذاب الا انه اكثر شوكا منه واصغر
واشد سوادا وله ساق بها اغصان جرد طويلة قدر ذراع وثمره فى
غلف طويلة وهو يسرع بالذباب مع قتله الحمل والعلاج العلاج خانق
الكلاب وسمى قاتل الكلاب ايضا وهو ثمنشى له قضبان دقاق طوال عسرة
الارض وله ورق شبيه بورق النبات المسمى قوسوسا وهو للبلاب الكبير
الا انه ايبس واحد اطرافا ثقيل الرايحة ريان مزهوية لزجة صفراء
وله حمل فى غلف شبيه بغلف الباقلا فى طول اصبع وفى جوفه حب اسود
صغير صلب فى هذا واء حار فى الغاية وورقه يوجى فعله فى الكلاب والضارية
والانسان وراحة الحشيشة منتنة شديدة النتن اذا جعل منها ضماد
حلل الاورام والنخ خليلا بالغا وحيا وعلاج من سقى منه بالتبريد
والعقدان احمل الحال وتقويه القلب المفرحات البادرة خاما سوقى
وبعضهم يسميه سوقى وسوقى اسم النبق باليونانى وخاما اسم الارض وهى
نبتة لها عيدان نحو من اربعة اصابع لا عيقة مع الارض على استدارة وفيها
لبن ولها ورق شبيه بورق العدس وتحت الورق ثمر ولا زهر لهذا
النبات ولا ساق وله اصل دقيق لا نفع له وهى حارة يابسة قريب من الثالثة
حارة جلاءة منابتها الصخور والمواضع اليابسة كثيرة الوجود عصر خضرا
بعين تمسن اذا جعل من اغصانها ضمادا او من لبنها طلاء على الثاليل
المنكوسة المسمى بالسمارية وعلى الخلان نثرها وكذا يفعل طبخها واذا
عولج باللبن او بماء طبيخها الاثر الغليظ بالعين مع عسل نفع وينزيل
الظلمة الحادثة عن الاخلاط الغليظة وينفع فى ابتداء الماء واذا دقت
الاغصان دقا ناعما وخلطت بالشراب واحتملت سكنت وجع الارحام
والاورام البلغمية ضمادا ويقلع سايرالثاليل ايضا سايرانواعها واذا
طبخت واكل منها اليسير نبت اللبن ولبنها يفعل ذلك الا انه خطر واذا لطخ
بلبنها لسعة العقرب نفع وينفع من قروح العين التى فى ظاهر القرنية وما

فى باطنها ويذهب بالنار القروح فى العين ويزعمون اهل مصر ان الانسان
اذا اكل منها طريا مع خبز حار اذهب البواسير وخفضها خاما لاون سوداوى يونانى
وقد ذكر فى الحاء خاما لاون لوقس مما الا شخيص الاسود والابيض
بالعربية وقد ذكر كلا نوعيه فى الالف خاما لا معناه زيتون الارض
باليونانية وهو الماززيون بذكره فى الميم وغلط جماعة من المفسرين فى
قولهم ان الماززيون اسد الارض لان ابد الارض خاما لاون مالس وشبهه
عليهم لمشابهته بعض الحروف خالبد ونون ومعناه باليونانى الحطانى وهى العروق
الصغر عند الاطباء سميت بذلك لانه نبت مع ظهورها ويجف عند حملها وقيل
لانه يداوى بها وقيل يداوى به يرقانها خاما هلن اسم يونانى فى تاويله
تفاح الارض وهو البابنج وقد ذكر خافوذ زعم قوم انه المرار العريض الورق
وعند اهل مصر اسم للهرطمان وعندنا هو اسم لحضر النبات عند طلوعه
وقيل اشتداده وهو سمع فراخ بالغة الا ان القوى فيه ضعيف لكون الرطوبة
فيه متوفرة وقال بوحنيفة رحمه الله انه نبات بالوادى له حب يجمع الحمل وقد
جربه ولا نفع له فى الطبخ خاما نبطس معناه صنوبر الارض وهو الكافيطوس
ذكره فى الكاف خاما زريوس معناه بلوط الارض وهو الكادريوس تذكره
فى الكاف خاما شه هو الشيطرج باصطلاح اهل شام وبيت المقدس وما والاها
تذكره فى الشين خاما ذافى معناه غار الارض بذكره مع الغار اما لانه صنف
منه او لاشتراكه فى الاسم فى حرف العين خبازى وهو نوعان حشيشى وهو
معروف ينبت بالسواق ومن الزروع وهو جوده واعذبه واذا اطلق
لفظ الخباز فانما يراد هذا النوع فقط وشجرى وهو الطلحى نذكره فى محله
والبرى اللطف واخفه من البستانى وفيه نور فيه فتواه مركبه من خرصلح حار
ومنه جزء رطب مائى وبارد رضى يسير وهو بارد رطب فى الاولى مرخى للمعدة
ملين للبطن يدر البول واذا طبخ وشرب من طبخها مقدار نصف رطل مطيب
بسكر نفع قرحة الامعاء وقرحة المثانة واذا مضغ ورقه وضمد به مع ملح نقى
نواصير العين ونفعها وانبت لحمها واذا اريد ان يدمل استعمل مضوغا بلا ملح
واذا تضمد به نفع من لسع الزنابير والنحل واذا سحق يبسا وضمد بالبول فرح
الراس الرطبة ابرأها واذهب واذا دق وخلط بزيت واحرق والمحرق وورقه

واصوله اذا طبخا نفعا من الادوية شربا وقتا به متواترا ويزره بارد رطب معرى تعرية شديدة ينفع من السعال اليابس والحار ويقع فى المشروبات والمهلا والحقن فينفعها ويلين الامعاء ويزلق الادوية الحارة ويدفع ويسرع فعلها ويمنع ازعها ويلين الصدر ويمنع من نزع الرئة ويستعمل منه فى المرة الواحدة الى خمسة دراهم والزيادة لا يضر لكن يحصل النفع بهذا ودونه الا ان يزاد للتى فكثرة منه واذا خلط بثلثه من زر الخدق وشرب بشراب سكن وجع المثانة ويعمل منه حقنة خاصة للذع الامعاء والرحم والمقعدة اذا اضمد بلعابه او بورق البنفسج الاورام الحارة سكنها واذبها واما الجازى البستانى وهى الملوخية فيطول البنفسج وينتش وكثيرا ما ينبت من القطن ويعلو حتى يلتحى بشجره واوراقها طوال ملس واليرى مدور معروف واوراقها مشقة وهى سيئة الطعم وهى باردة وارطب من الجازى ردية للمعدة الضعيفة والباردة والتى بها اخلاط غليظة فيه وهى يلين البطن والصدر وينفع من خشونة ويصفى الصوت واهل الشام ومصر يكثرون من اكلها واجود ما اكلت ان يطبخ بلحوم الطيور كالحمام والعصافير والقطا او اللحم الحولى ويكون خفيفة القوام ويؤكل بافاوية حارة كالدارجينى والخولنجان والفلفل والزنجبيل ولا يكثر منها والحمد لا يضرم ويصلحها الخل والحوامض واذا احتيج شغلها او تمديدها فلتقدمها او يشرب عليها من الشراب المر قدر صالح ولها زهر ابيض معرى يشبه زهر القثاء صالحة للسعال اذا استعملت بكثر لحلف بزرها وسنفه ودويه الشكل خضرا ومواسود يشبه الشونيز وبومز شديد المرارة واذا شرب منه وزن درهمين اسهل اسهالا دريخوفا خصوصا مواتودرى وقد ذكر فى التاء وقال بعضهم انه حب عنبه صغير اصغر الى السواد وفيه عرض وتفرطح والتودرى مطاول والعنبه وسمى بزر الحمى وسوحار رطب جليب من بلاد الاكراد ورقه بنانه مطاول والثمر فى قرون لطاف ورقاق يؤكل شويه النساء مدقوقا بلبن فيحسن الوانهن ويحسنهن ويذهب بابردة الجوف ويطيب النفس ويحرك الباه ويشهى ويصفى اللون ولرطوبتها الزائدة يوافق اصحاب السودا وينفعهم واذا استف منه كل يوم مثقالان مع ضعفه سكر بكرة كل يوم عشرة ايام حصب البدن وسمنه اول وهذه الصفات

توجد فى التودرى وان وقع فى الصورة الجيدة اختلافا ما يكون بسبب البقعة واختلاف المكان من كونه برياً وستانيا وقيل ورق البستانى كالفراسيون والبرى مطاول بما الحمد فاختلاف المكان يغير الادوية وتجنبها عن صنعها فافهم وربما حصل لبعض المنافع اخر واقوى واضعف بسبب المكان خبث الحب وسوء الاجساد المنطرقة اذا سكبت ونقيت وخلطت من معادنها وصفيت واجوده وافواه فعلا خبث الحديد ويختلف بحسب انواعه التى ذكرناها وهى باسرها مجففة فى الثالثة حارة فى الثانية واذا سحق خبث الحديد بخل خمر ثقيف ثم طبخ به كان دواء مجففا لسيلان الاذن وموجلل الاورام الحارة ضمادا وسنع من خشونة الجفن اذا وقع مع غيره ويقوى المعدة وينشف رطوباتها ويذهب باسترخائها اذا شرب بنبيذ عتيق ومنع نزف الدم والحبل والحيض شربا وحمولا مع ضعف ومنع سلس البول شربا ويشد الدبر المسترخى طلاء واذا قطع مرح باديه يعينه كان من اكبر الادوية للمعدة والكبد والطحال الرطبة ولكنها كان باطنا ويحتاج الى التجفيف والقبض ولها خاصية عجيبة فى القمع من قرحه الامعاء والمثانة شربا ومفردا ومع غيره ويجعل على مستعمل ان يكثر سحقه بالخل ويجففه فى الشمس ليلطف ولا يزاد منه على درهمين وذاق منه اذا ذر على صفر بيض يحرك الباه الذى يكون سبب انقطاع الرطوبة والبلة والرخاوة واذا دق بخل ما، وعسل عشرين مرة وجعل فى قدر وعمر فى تنور يطلى قدر ثلث اصابع ويقع حتى يذهب منه قدر اصبع ثم جعل فيه اوقية حرف مدقوق منخول وطرح عليه عسل ولعق منه كل غداه ما لا اصبع فانه يصفى الصوت ويحسن اللون ويقوى ادمنه ويخرج عنه اوصابه وقضلاته ومن خواصه انه اذا شرب مسكين بن نفع من الادوية القتالة خصوصا خانق الثمر وجث النحاس قريب منه الا ان فيه جلاء وتلطيفا خصوصا اذا دخل فى ادوية العين ولا يستعمل فيه داخلا ففيه حدة خبث الرصاص شديد القبض واجود الاصفر الكشف المكلس الرض الصافى الشفاف وقد يغسل بان يسخن ويحرك بالماء وراق مرات حتى يصفى الماء ويذهب غلظه ولزوجته فاذا اخذ الماء فى الصفا وحشه الغلظ تركت حتى يرسب ثم يصفى عنه الماء ويغرض ويرفع فيكون دواء صالحا للعين كالاسرب يلحم جراحات العين وقروحها وجث الفضة يلطف جيد لامراض المعين ويقع فى المراهم الملحمة

والادوية المجففة والملحة لعروقه وقضه ايضا قوى وخبث الذهب هو اقوى فعلا
والطف من حيث القضه فحريري منه انه يذهب برائحة الاباط طلاء محكوكا
بالماء ويعرض عن شرب خبث الحديد اذا اكثر منه مايعرض عن شرب برادته
وعلاجه علاج خبز معروف وسوبيع مزاجه المعمول عنه لكن يكتسب من الخميرة
قوة محللة ومن الطحن والنار حرارة وانضاجا وقد جرت العادة بذكر خبز الحنطة
لغلبته ومواقعته الابدان الاساسه ولا يعدل الى غيره الا لتعذره ومواقسم ثلث
ماخبز بخالته وماخبز بغير خالته وما يكون بغير خمير وما يكون بغير خمير وسمى الفطير
ومنه ما يكون حنطته مغسولة وغير مغسولة ومنه ما يخبز على الحديد ويسمى خبز الساج
او الخزف وهو التنوري ملصوقا او مجعولا على الجمر او على الحصا او مدفونا فيه
ومن حقف ومنه محروم نضيج ومنه بين وجزء اختلف احواله الى الجودة والرداءة
والخفة والثقل فالكثيره النخالة سريع الخروج قليل الغذاء والحواري بالضد والحواري
اخرج الى الخمر النخالة للروجه وعلاكته والحواري يحتاج الى انضاج ازيد والنخالي
ضده والحواري صالح للاقوياء والمرتاضين والنخالي للضعفاء والمشايخ واهل
الدعة والكثير الخمير النضيج صالح للمشايخ وتاركي الرياضة والقليل صالح للمرتاضين
والقوى الابدان ولا يضرهم قوة نضجه والفطير لا يوافق احدا ولا يستمرء الا الفلاحون
الفلاحون وما جعل على الحديد فاياس من غيره يكد المعدة ويعقل البطن الطبخ
والذي على الخزف خير منه والملصوق خير من المجعول على الجمر والجر ويسمى هذا ان
اجر الملة وخير من المجعول على الحديد ويسمى خبز الطابق ايضا والخفيف خير
من الثخين ويسمى هذا الغرفي وسوء ردي لاحتراق ظاهره ونضج باطنه وصالح
للمرتاضين المخلخلين من اصحاب الكد والجزء المغسول قليل الغذاء لا يولد
سددا والحشكاري وهو الذي لم يغسل حنطته ولم ينزع نخالته يلين البطن ويعين
لسرعة انحداره والحواري يشتد في بعض والمخمر يلين والفطير يسدد ويمدد وكلما
كبر الرغيف في عمله كان اخف من الصغير واكثر غذاء والغرفي ارطبها والحديدي
اضعفها وقيل بل الحديدي وظاهر خبز الملة خير الجميع ان لم يكن كروقا والجروق
منه يقوي المعدة وينفع السدد ويكره المعدة وماخمن منه باللبن او السمن فغليظ
يطفئ الهضم موخم والحار منه يسخن ويجفف او يرطب على قدر نضجه وخبزه والبارد
يرطب اذا اضيف اليه بعض الحبوب قوي فعلها فان كان حشخاشا نوم وان كان

شونيزا او كمونا او حلبه او رازيانجا شهى وفتح وخفف وابطى نزوله واذهب
الرياح وحلل النفخ والطرى منه اغذى واسرع الخمار واليابس بالضد ويعطش
والخبز بنفسه يعطش سواء كان رطبا او يابسا فالسميد والحوارى يولدان النفخ والمعدد
وسدد الكبد وحصاه الكلى وحصوصا في المستعدين ولذلك ينبغي ان يجتنبهما من
يعتاده ذلك ويصلح بالنخالي ويدفع ضررهما وحصوصا الغرائي منهما والرقاق
كثيره الخمير والملح البورقي وينفع من اكله شرب السكنجبين البزوري واخذ بزر
الكرفس مع السكر المطبرزد وحصوصا اذا احس بثقل تحت الاضلاع من الجانب
الايسر فان كان من الايمن فانيسون عوض بزر الكرفس واما الحشكاري فيتولد
عنه دم سوداوي ويحدث امراضها ويسرع بالهرم ويضعف البدن ويحدث حكة
وجربا وبواسير وكذا ادمان اليابس من الحواري ويحتاج المعتاد له الى كمية
اكثر من السميد والحواري ومما يدفع ضرره الادهان والحلاوات والالبان ويحذر
ان يؤكل عليه او معه شئ من الاملاح والكوامخ والحريفات ونحوها ولا يعطش عليه
واذا اكل بعقد الكمثرى كان صالحا خصوصا مع زبد او سمن او لبن حليب والحلاوات
تزيد غذاءه والادهان تصلح قشعه وبيوسته واصلاح الفطير كاصلاح الحواري
والكثير الخمير ضعيف الغذاء قليل اللبث وينبغي لاكله ان كان شديد الكد فليا كله
مع الاشياء الغليظة كالحلان والمحاجيل والهرايس ولا يستعجل منه قبل حاره وعند
ولا باس بشراب حلو غليظ وان لم يكن داكر بل زارعه فلا يحتاج الى اصلاح
والكثير الملح او البورق فردي سريع الانحدار قليل الغذاء فيدبر تدبير الحشكار
والخمير معا وقد ينشف من الخبز الحواري شيئا على النار يسمى كعكا وبقسماطا ويسمى
بالمغرب بسماط وموحا ريابس بقوة يولد العطش والحكة والقشف واصلاحه
الادهان والمرطبات والمزلقات واما الخبز المعمول من الشعير فنخ مبرد للبدن لا يصلح
للمبرودين فان اضطر اليه استعمله مع عسل او تمر والسمنا نافع والاسفيدباجات
المتوبلة ويشرب عليه ماء العسل خصوصا من يشتكي معاصله ويعسر موقه واما
الخبز المعمول من الحنطة فبطئ الانهضام جدا موخم ولذلك ينبغي ان يكثر ملحه
او يوكل عاء وملح واذا نقع في حرقة الاسفيدباجات المعمول لسخن الدجاج
صلح وان اكل سفزدا ولدا وجاعا صعبه احتباسه وربما عسر خروجه ويبندق
فاحدث قولنجا زبليا وريحيا والمائي الكلى ومددا في المعدة واما المعمول
من الارز فاذا قشر من قشرته وعمل كان بارد اشديد اليبس مقويا لكن سهل

خروجا من الحمص واسلم غاليه والشعير خير منه واصلاحه بالادهان والحلاوات
والاسراق الدسمه والاسماك المصلوقه والمشويه المطبخ بدهن السمسم واما المغسول
من الباقلا فلا منفع لايدانيه فى النفخ غير مثقل للراس مصدع وان اضطر اليه اكل مع الاسراق
الدسمه واذا اخذ بعده شئ من الفودنج او الغلافلى او الكمونى مذالم يعتاده النفخ
وكان مبرودا لمريح ضعيف الحرارة قليل الكدو ان كان غيره كفاه الخل وان خيف
من صعوده الى الراس فالمرى وهذه هى الحبوب المعتادة ما نخبز غالبا فاما ما
فى اطراف الارض او على النادر من البلوط والبشنو واصول الدردى والشيلم
وغيره فيعرف فساده من فساد طبيعى اصله واصلاحه يعرف مما ذكرنا وهى يدفع
ضررا اصله عند ما ذكرناه جرر و وهو الكعك المسمى بقيماطا وقد ذكر خبز
المشايخ اسم لبخور مريم بالمغرب وقد ذكر خبز الرود اسم اللوف الكبير يذكره فى اللام
خرق الافسنتين وقد ذكر خلق قال ابو ريحان البيرونى سمعت من رسول
القتا انه قال ان الختو موعظم جهة النور الذكر فى تلك البلاد ويرغبون الناس
فى تحصيله لانه ادفع السم ويقولون كل اناء يقع فيه السم او فى غذاء يضعون
الختو على راس ذلك الطعام او الاناء فيرشح الختو ويقولون موعظم جهة
الكركدن وهو الثور الهائى ويجدون هذا النوع فى غاية العظم فى جزائرهم
قد انتثر اللحم منه فى طول الزمان وبقى العظم فيأخذون منه الآلات وقال
ايضا حكى لى رجل اسمه ابراهيم السندانى ان شخصا كان فى مفاوز الصين مع
جماعة قال كنت فى الطريق اذا الشمس انكسفت فنزلوا عن مراكبهم وسجدوا وانا
وافقتهم وماشالوا رؤسهم الى ان انكشفت الشمس وسالت عنهم فقالوا هو ختو
ووصفوه بصفات عجيبه قالوا هو طير عظيم فى غاية العظم يكون فى تلك النواحى
بين الصين والزنج ولا يكون فيه ادمى وطعامه يكون الفيول الكبار التى لا يقتدر
عليه على الارتعاض واسم هذا الطير بلغتهم ختو وهذا الاسم عندهم عظيم مثل
الخان وهذا موالختو يكون اقرن وقلما يوجد منه فى سنين منه شئ ووجدت
فى كتاب آخر بهذه العبارة قرن الختو يقال انه قرن الافعى وتصنع منه انا صيب
للسكاكين فيوضع على خوان الملوك فان كان فى طعامهم سم رشح الفضا وبهذا
اتخذه الملوك لاجله ويباع نصابه منه بخمسمائة دينار ختا اسم لازباليقر
وقد ذكر مع البقر خزنوب ومنه بستانى ومنه برى والبستانى هو الشامى وهو شجر

يعظم حتى يبلغ قدر شجرة الجوز ولورق شديد الخضرة املس الى التدوير ما هو
ترصف على اغصانها واحدة حذاء اختها وهى شجرة قوتها قابضة مجففة مع برد
برد ظاهر وحر خفى وبها غرم قابضة حلوة كالقرون وهى ما دامت طرية
غضة يطلق البطن ما لعصر كالهليلج فاذا جفت سخنت وحبست البطن
ولا تخرج عن البطن سريعا ورطبه ردى للمعدة يدر البول خصوصا مع عصير
العنب واذا دكت برطبه الثاليل قلعها ومما يسهل خروجه شرب ماء العسل او الجلاب
عليه وهو ثلثة انواع احدها لطف اسود الجلدة دقيق القرون خفيفها وهو
احرها وايبسها نضرا لصفر والمرة والمعدة وغلظ حتى حشى طاهر الحلاوة ويعمل
ويعمل منه بالشام ربا يسهل وهو قبل ان يعمل ربا يعقل ومتوسطها وهو اعدلها
حلاوة واقلها وميل الحرارة معتدلة لطيفة وتسمى بالشام الخرنوب الصيدلانى وهو
المجلوب الى البلاد ومما يدفع ضرر الخرنوب الغاليه وحبه باردة يابس شديد القبض
اذا دق وتضمد به بعد طبخه نفع الورم والصدمة والوثى واما البرى فهو عان كبير
شجرى وهو قريب من الشامى الا ان هذا صغار الحمل اسود لاطعم شديد التبض لا يؤكل الا
فى المجاعة والآخر صغير وهو حمل ذا شوك صغار وهو الجلوب الينا وثمرة كالحلوة الصغيرة
وهى قابضة باردة يابسة فى آخر الثانية وتجفيفه اكثر عاقل للبطن فيؤكل ثمره فيقوى
المعدة ويدبغها ويقطع الاسهال وقد يؤكل فى زمن المجاعة وكبره يمنع الخلف ويقطع الطمث
اذا اكثر من اكله واذا اخذ قشر اصل شوكته وحشى فى الاسنان المتاكلة قلعها ويسكن
وجعها ولا يحتاج معه الى حديد وبدله عض غير شقوق غلظ مرجعل اسم شوكة الناقة
لانه شجر الكثرا وغلط الرازى فى الحاوى حيث قال هو شجر الحلج وليس بصحيح لان الحلج
هو العاقول وقال الكاتب انه الغوبه وهو غلط ايضا خرنوب موالحيار شنبر وذكر
فيما بعد خرنوب موالخرنوب البنطى وخرنوب الخرنوب وقد ذكر مع خرنوب الحمر خرنوب
الخير بر موايا غورس وقد ذكر فى الالف خرنوب مصرى وخرنوب قبطى وهو اسم لشجرة
القرظ ومن هذا الخرنوب يعتصر موالاقاقيا فى حين عصارته وتسمى عصيرة رب القرظ
وسنذكر فى حرف القاف خرول منه برى ومنه بستانى وكلاهما ورقا كالفحل صغار
الا ان البرى اصغر ورقا واضعف نبته وكلاهما يزهر اصفر وتخلف جلبا احمر والبرى احمر
واحد وبالجملة نور حار يابس فى اول الرابعة واذا طلق اربه الحب نفسه والمختار منه
الكبير الحبة الاصفر الداخل الدسم اللب اذا مضغ قلع البلغم واذا دق وضرب بالماء

هندى

وخلط باذروماليون اواخر نومالي ومعاشهد وماء المطر وشراب وعسل ونفرغره وافق
الاورام العارضة في اصل اللسان وازال الخشونة المزمنة العارضة في قصبة الرية واذا دق
وقرب من المنخرين حرك العطاس ونبتة المصروعين وكذا النساء اللتي تعرض لهن
الاختناق من وجع الرحم واذا تضمد نفع من النقرس وقد يحلق الراس بموسى حديد
وتضمد به ليثر عنس فينتفع واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الاثر محرق وافق عرق
النساء ودوم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع خصوصا اذا اردنا ان نجذب
شيئا من عمق البدن واذا تضمد به ابرأ داء الثعلب واذا خلط بعسل او بالشحم
او بالمومر المذاب بالزيت نفى الوجه واذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد تخلط
بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابي المزمنة فيزيلها وقد يدق جريشا ويشرب بماء
لبعض الحيات وسمومها الدورية من غلظ وخلط لزج فينفع واذا خلط بالمراهم الجادية
والمراهم الجربية نفعت واذا خلط بالتين ووضع على الاذان نفع من ثقل السمع والدوي
العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة
وخشونة الجفون وقد يؤخذ من بزره اذا كان رطبا عصارة وجفف في الشمس
فتكون نافعة للعين وللتخيلات وهو محلل الرطوبات من الراس والمعدة وسائر البدن
وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة ويجفف اللسان الثقيل من البلغم
وهو معطش مغثي واذا سحق وخلط بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين
سخنه من توالي النزلات واذا طليت به الاعضاء الباردة والفليلة الحس سخنها
وقوى حركتها واذا اكل النيئ او بزر مع الطعام بهضمه ويسخن المعدة واذا سلق رطبه
او بزره مع سلق او جبازي برى واكل قبل القيء نفع وقطع البلغم وهياء للاندفاع
والمالح المعمول منه حريف حماد محرك للبلغم ومسخن المعدة والكبد تسخينا قويا
ومسنى ان لا يدمن ولا يكثر منه فانه شديد الجلاء ولا يوكل الا مع اغذية غليظة وهما
يدفع ضرره الهندبا، واللفت والخل واذا شرب من بزره كل يوم على الريق نصف درهم
بشراب دكي فواد ونشط للباءة واذا اكل بعسل نفع من الربو والسعال الرطوبي
ودخانه يطرد الهوام وان خلط مع الحلس وشرب بشراب اخرج الدود وان طلي
مع ماء الكرنب على الخازير مع سكنجبين حللها تحليلا عجيبا واذا قطرها وه في الاضراس
سكن وجعها من النافض واذا سحق ووضع على الضرس الوجع الدايم الضربان
بلا ورم سكنه وحيا مجرب في الاكتارية يولد منا وهيبا وهو جلاء جيد للبرص طلاء

ومن تحلل الاورام السود اوى اذا كان عن بلغم وكذب الاورام الغايرة الى سطح
البدن وينبغي اذا شرب للدواء ان يضاف اليه قليل ملح هندي او بعرق ولا يزاد
في شربته على ثلثة دراهم مدقوقا وخمسة غير مدقوق بحسب الارض والزمان والمكان
وان اكل النبات مسلوقا مع سلق نفع من الصرع والسلعة العارضة من البلغم خرج
ولا ينبت هذه الشجرة الا في البلاد الحارة والمعتدلة والتي يعرفها وورقها كورق
التين الا انه اكبر منه واملس وله نضارة وساقه خوارة وكذلك اغصانه وهي غزيرة منا
عنا قيد شبر وكعدة وغزها كالقرادة تقطع رقشا ويقصر مبتادر من يفعل كالبزر
وموضع المذهب حسن الضوء وقد يداوى به اذا طلق اغايرة به الجبة والنبتة
حارة يابسة في الثاني تحلل ملين للعصب سهل للبطن منق للعروق محلل للحام والاورام
بقوة والورق اضعف من الحب بكثير واذا اخذ منه عشرة دراهم وسحق وشربت بماء العنز
اسهلت بلغما ورطوبة مائية وموضع المعدة مكرب يهيج الغثيان ولهذا ينبغي ان ينقى
ويذهب بشهوة الطعام واذا دق وجعل على الثاليل التي تزيح ابراها وتزيلها
للخلف ايضا وورقه اذا دق وخلط بسويق الشعير سكن الاورام الحارة الحادة
العارضة للعين وحلل الاورام البلغمية وسكن وجعها واذا تضمد به مع الخل وحده
سكن ورم الثدي ونفع النقرس والجرب في انتهائها وعشرون حبة منه مسكرة بقوة
شديدة وخمسون حبة منه قاتلة للناس والكلاب والمستعمل للمداواة من خمس حبات
الى احدى عشرة واللبن من ابلغ الاشياء تليينا للصلابة شربا وضمادا ويحلل الافلوخ
والفالج شربا ومن خواصه الاذابة والترقيق ونعومة الاعضاء وينبغي لمستعمله ان يقتصر من
مشوره وياخذه مصلحا والمصلح والنفع واذا اكثر منه عرض منه ما يعرض من اكل
جوز ماثل لكن لا تقرب اليه الادهان لانه داخل فانه مضر والامر خارج فانه لا حاصر له
ونزر الرياس قد جرب منه ان ورقه اذا سحق وجعل ضمادا نفع الاورام الثابتة الغليظة
والباردة اسبوعا في كل نهار ثلث مرات وكذا بالليل حلله واذا شرب خرق
نوعان ابيض واسود فالابيض اصل نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل وربما
بلغ الى ان يشبه ورق السلق البري ويسمى باليونانية طوطولوا عربون الاذان افترقت
واميل الى السواد وله زهر احمر اللون وله ساق خوار من اربعة اصابع مضمومة جونا واذا جفت
في الجفاف تفترت بنفسها وعروق دقاق تخرج من راس واحد صغير وسبطيل شبيه
بالبصلة المستطيلة وبباته بالمواضع الجبلية وهذه الاصول ينبغي ان تؤخذ وتجفف في وقت
الحصاد

وبيس واجوده ما يكون بنسط السطح معتدل الانبساط الابيض اللين الغيث اللحم
وما كان منه مدور احاد الاطراف بينها الاذخر اذا فت خرجت عبارية ولحمه رقيق
فيه ردى عتاق لا ينبغي ان يستعمل والرطب الابيض حار يابس في الثالثة يخرج الغضون
الغليظة اللزجة الخاطية ويخلف البلغم والصفراء الغليظة وينقي المعدة وينفع من وجع
المفاصل والفالج ويبرئ عن وقع في اخلاط السيالة الحالبة للغشاوة واذا احتمل
او الطبخ وقتل الجنين ويبيض العطاس نما واذا خلط سويق وعجن بعسل قتل الفار
واذا طبخ مع اللبن هراوه واذا اريد شربه فليصلح اما بان يجر في عجين او يخلط خمسة
كثير من الشعير بدمن اللوز ويخلط معه يسير حاشا ومصطكى والاحوذان لا يعطى
الحلو بل على طعام بير وبعضهم يرى ان يطعم على شبا وينبغي ان لا يزاد على مثقال بعد
اصلاحه واكثر من شرب يعرض له قيء فينفع به ايضا وقد يجعل منه فتايل ويحمل وينهج
القيء واذا اطعم منه الكلاب قدرا كثيرا قتل الكلاب والخنازير والناس بالتشنج وجرح
شاربه بقتل الرجاح وقد يستعمل على وجه اخر وهو ان يوخذ منه قدر خمسة مثاقيل
ينقع في تسع اواق من الماء المطري ثلثة ايام ثم يصفى ويشرب ذلك الماء وقوم يأخذون
منه طلا فيقطعونه وينقعونه في قسطين من ماء المطر والقسط مثاعشرون اوقية
ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويوخذ الماء فيطرح عليه
مقدار رطلين غسلا فايقا صافيا وتقوم على النار وينزع رغوته فاذا اريد استعماله
اخذ منه ملعقة كبيرة مى خمس مثاقيل مفردا او مع ماء حار وهذا اسلم ما استعمل
واصلحه والاولى ان يجتنب في البلدان الحارة الابدان الضعيفة والرقيقة واذا
اخذ منه مشخ واختناق فدواؤه التبريد والتطفية والاسهال ان كان محتسبا والجلوس
في الماء الحار والتبريد والحمى للامراق الدسمة واذا سحق وعجن بالخل وطلي به القوابي
والبرص والبهق ازاله وان جعل من هذا في اسن المتاكلة قلعه واما الخربق الاسود
فاصل نبات له ورق اخضر شبيه ورق الدلب الا انه اصغر منه واكثر تشريفا واكثر سوادا
وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر ابيض يميل الى الحمرة وشكله شبيه بشكل
العنقود وفيه ثمر شبيه بحب القرطم ويستعمل هذا الحب في الاسهال فلا نضر كاصله
ولعروق دقاق سود خارجة من اصل واحد كاصله ومن المستعمل والذي اذا اطلق
الخربق الاسود اريد هو ومنابته التلال الاماكن الخشنة واجوده ما كان نميا
غير هامر وفي قطعه نوع حرافة يجدي بها اللسان وهو حار يابس في آخر الثالثة وهو احد

واحرف

واحر واخضر من الابيض والابيض امر منه نافع للهبق والقوباء والجرب والحكة والعلة
التي يقشر بها الجلد شربا وطلاء بخل وغيره واذا جعل في الناصور الصلب يومين او ثلثة
ايام قلعه واذا عضمض به مع الخل نفع وجع الاسنان واذا شرب مقدار درهمين فرد او
او ثلث او ثلوث مفردا او المخلوط مع غيره اسهل بلغما ومرة سوداء وقد يخاف من شربه
فيطبخ بالعدس والاشراق الدسمة ويشرب وينفع من الصرع والمالنخوليا والجنون
ووجع المفاصل والفالج والاسترخاء واذا احتمل قتل الجنين واذا لطخ وبدله
نصف وزنه كندس ونصف وزنه مامي زهره واذا ادخل الاذن مع الفيلة اسمع
وترك يومين او ثلثة انتفع به واذا خلط به كندر وموم وماء الزفت او دهن القطران
ويلطخ ابراء الجرب واذا تضمد به وحده او مع الخل ابراء البهق والقوبا والجرب المتقرح
وقد ينفع في اخلاط المراهم الاكالة وقد يخلط بدقيق شعير وشراب ويتضمد به فيخرج الماء
الاصفر واذا سقت اقرب كرمة خرج عنها سهلا وسواء من السقونيا في اخراج
المرة الصفراء الغليظة فينفع من الماليخوليا والصداع المزمن والشقيقة والمواد
المتحدرة الى العين والصدر وسقي الاحشاء والرحم والمثانة ويزيل العلل
المتوادمة ويسقي قصبة الريه ويزيل الزكام البردي ولا يزاد على نصف مثقال مصلحا
بالطبخ في الخبز او الماء مضافا الى الافتيمون والصعتر والكمون والحلبة والمصطكى فيخرج
صفراء وسوداء وبلغم ويصلح المزاج الفاسد والمرة الصفراء واذا احرق الاسنان
نفع من وجعها واذا سحق مع ترمس وغسل بها الوجه بماء عذب اذهب الكلف والشمس
ولا يسقى الا الرجال الاقوياء والشبان واصحاء الابدان الحصينة الكثير الدم واللحم
ولا يشربه الا على طعام بير وقيل من خواصه انه اذا رش بطبيخه البيوت طهرها من
الادناس ومنع من دخول مفسد او حيوان مؤذ ويزعمون انه اذا اراد واقلعه
يعلمون تعظيما له ويسترون عليهم عند قلعه بخيم لئلا يراهم عقاب والاصل يحفون عنه
فيسقط عيونه واذا حفر له اعلمه تقدموا باكل سذاب وثوم وشرب شراب لان عند
قلعه يخرج منه رائحة رديه فتقتله مشمته وموسم الحمام والفراش اذا انقع الباقلى او الحنطة
في بعضه واطعما شفا لان منه قاتل وقيل ان قتل بالعرض لانه يجذب الملح الغليظ
الى نواحي الحلق فيخنق وهذا اذا قتل بالخنق واما اذا بالذات والاسهال فبالكيفية
والذات لا بالعرض وعلاجه كالاول لكن هنا يزيد في التبريد والتطفية وسكب
الماء البارد والجلوس فيه اذا لم يكن شحا خرطمان وهو القرطمان بالفارسي وبعرب

وتقال هرطمان وسنذكره فى حرف الطاء خرم بالتخفيف مواسم لغة البيض المنقى المغسول وقد ذكر مع البيض وسمى بالدواء الحابى المسمى اسطراطيقون وقد ذكر فى الالف ويسمى به سراج القرطب وسنذكره فى حرف السين وزعم ابن وحيد انه فارسى وهو مضموم الخاء مشدد الراء معناه القرح اسم لنبات كثير الوجود بارامنى القوس نبت فى البساتين والمواضع الظليلة له اوراق دقاق مطاولة ولزهره شئ متفرق الورق حسن اللون طيب الرايحة لطيف يعطونه الفرس ويتبركون به لانه اذا شم ونظر اليه يحدث سرورا وفرحا ويزيل الغم والتوحش العارض بغير سبب واذا مسك انسان ورقة منه فى كفه اورثه محبة وكذا اذا جعل فى الجيب والكم فانه يجعل محبوبا الى الناس وقد يعمل من زهره دهنا يدهن به الدماغ فينفعه ويزيل وجعه الحارة ويسمى الوحشة ويزكى بالخاصية واذا عمل منه قيروطيا وجعل على الوجه ليلة وغسل نهارا حسن الوجه وحمرة وغمرة وادرة القبول واذا هو بعضه وقد سمى المرخ وسنذكر فى حرف الميم خراوس هو لسان الحمل وسنذكر فى حرف اللام خرء الحمام موجود جندم وقد ذكر فى الجيم خرزبر معرب عن الفارسى من اسم البيطخ وقد ذكر فى الباء خرفة هى البقلة الحمقاء بالفارسى وقد ذكرت فى الباء خرمى هو الحلبان وقد ذكر فى الجيم خرفع هو ثمر العشر وهو كانه ليس فاذا كشف عنه وجد فيه اطباقا لينة بعضها فوق بعض كما يوجد فى اناء بيت القطب وهو حراف الاعراب وهو يقطع الدم ويلحم الجراح واذا وضع عليها مقيا حالا طراوتها وسنذكر العشر فى حرف العين خرطين هو الديدان الحمر الطوال المتلفف اذا كانت بتقارب يوجد فى الابار الرديئة عند حفرها وهى حارة المزاج رطبة رطوبة غريبة اذا سحقت وجعلت على العصب المقطوع نفعته من ساعته كمن سقوان لا يحل عن العصب الى ثلثة ايام ويلحم الجراحات الواقعة فى الاعضاء العصبية واذا شرب منها وزن ثلثة دراهم مع عقيد العنكبوت نفع من البول واذا طبخ بقشور الاترج وقطر فى الاذان ابرأ وجعها واذا طبخ بالزيت وقطر فى الاذان المخالفة للوجع نفعت واذا دقت مع غبار الرحى وضمد به الفوج والوثى نفع نفعا بينا واذا جففت وشربت محوقة بدهن اللوز او ضمد بها فتوق الامعاء انجبرا بخاصيته لا يوجد فى غيرها واذا شربت بجفنة محوقة فتت الحصا وابرات من اليرقان واذا كانت رطبة سكنت الورم الحارة ضمادا واذا غسلت وجففت وسحقت ودينت فى دهن سمسم او دهن نرنبى وطلى به الذكر بعد عكه باليد فانه يغلظ ويظهر اثره فى مرات يسيرة خرف الخرف شديد اليبس وفيه حرارة عرضية

وخاصة خرف التنور ولهذا كان صالحا لان يتبع فى المراهم المشفة المدملة واذا احرق وخلط بالخل نفع من الحكة والبثور طلاء وقد ينفع من النقرس واذا خلط بقير وطلى حلل الاورام الحادثة خصوصا الخنازير وامنعها وخرف القصاع الصينى والاجاجين الخضر طلاء يجد للاسنان مغولا للعمور وكلما نافعة من الاورام المترهلة وقروح الاعضاء اليابسة الخراجية والقريبة الى العظم وتصلح انسلاخ الجلد خراعى اسم للمخزى وهى نبتة طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهرة طيبة الرايحة ليس فى زهار البر الحشايش اطيب منها طيب ريحا من فاغيه الحنا وهى تشاكلها فى النفع ومنابتها الرياض والرمال وسهول الارض وهى حارة يابسة فى اوايل الثانية ممخن ملطف يدفع ابردة الدماغ والزهرة احر من النبتة واذا شرب من النبتة ثلثة دراهم اصلح مزاج الكبد والطحال وفتح سدهما واذا خرج اذهب الرواح المنتنة المتعلقة عما قد لحج واذا دق واحتمل فرزجة حسن مزاج الرحم وطيب ريحه وسخنه وصيقه وجفف رطوباته وقطع السيلان المزمن واعان على الحبل لجرب خن للابريسم وقيل انه اذا قرض الدود وسمى خزا وقيل كل ما خوز من الابريسم خز وقيل بل ما عمل من الابريسم والصوف يسمى خزا وبالجملة لين سخن لبسه ويحفظ الحرارة ويدفع ضرر الابردة عن الظهر والكليتين وزهار الحاج ولا يصلح للمحرور ربن لبسه الاعلى كتان مغسول خرمنيات اذا اطلق يراد به الجندبيدستر وهو فى الحقيقة اسم حيوان خس بات معروف ومنه بستانى وبرى والبستانى اقل برودة من البرى اكبر ورقا واحسن ومعمر ولونه الى الياض وله لبن فيه بتوعية وجلاء والبستانى اذا كبر واحد نزر ظهر فيه لبنه وهى حارة ايضا ومصير النبتة مرة ايضا والبستانى يزيد على اوايل الدرجة الثانية تبريده وترطيبه والبرى يبلغ فى اوايل الثالثة وقيل انه اضعف من البستانى وفيه حرارة ما واذا طبخ الخس مع عدس اوه واذا اكل كما تقلع غير مغسول نفع المعدة الآلمة وهى بين البطن ويدر البول ويزره اذا شرب منه درهمين قطع الاحتلام واضعف شهوة الجماع ويضمد به للصداع ونمع السيلان اذا العين اذا اخذت وينوم وينفع المعدة ويصلح المصطكى واذا مان اكله تحدث غشاوة والبستانى اذا ترك حتى يبذر ويخرج ساقا قارب مرتبة البرى واذا شرب مرا من البرى نصف درهم عاد بمزاج نخل اخرج خلطا مائيا ولا يزاد على هذا القدر وينفع مع دسم من ورد وجع الراس وسقى القروح العارضة فى طبقات القرنية وهى ربع اهليلوس وهى فى ظاهرها وفى اخرى اعجمى يسمى ارعاما وارعامن واخرى اعجمى ثالثة ويسمى ها قاليا واخرى حرف الطبقات ويسمى فوفا

وقل احراقها يكون كالعشاوة والدخان وخصوصا بلبن الجارية فانها ينوم ويسكن الوجع واللبن يدر الطمث ٭ قد يبقى ويطلى للبرصة العقربي الرتيلا وما وه يفعل ما يفعل البزر لكن موضع ضعف و قد تخرز اللبن فى اذنه خرز بعد ان يشمش كما يفعل ساير العصارات ولا يقوى البستانى على تبريد ما عظم من الاورام الحارة ومن قطع العطش والدم المتولد عنه ليس بالردى ولا فى الغاية الجودة صالح لمن يشكى السهر ببستانه ولكن فى معدته وتخوضه مصلوقة ومى يسهل بالرقيق ومن قال انها تولد دما كثيرا فجاهل لان البقول باسرها لا تقاربها ذلك والخس خير من كثير من البقول ومورد وماء صالح للمحرور ومو يقتل حيد للحار والمزاج على الحمرة ويمنع نزع الشراب للمعدة واذا اكثر من اكله يهيل الى البرد واصلاحه النعنع والكرفس وينبغى ان يعاهد بدنه بحب القوقايا ويتعاهد عينه بقطير ماء الرازيانج فيها واذا اكل بالخل كسر عاديه المرة وتجرب منه انه اذا طبخ بالخل ودهن اليرقان وسكن وجع الثدي وبزره يحدر لسعة العقرب ويزيل وجع الصدر والمتسول منه اذا اكل عقيب غسله اورث قرانيزيلها الكمون وقالوا انه دواء من اختلاف الاغذية والادوية ويزيل اكل جرب المثانة مع صفراء واذا طحن بماء دقيق الشعير سكن ورم العين منما دا وحطوبها واذا اخذ بالخل سكن الصداع الصفراوى عن المرة ومن فى صدره قيح او ربو والجنب بكليه لانه يعاجنهم فان اتفق لهم ذلك تقيوا عاء العسل وليأخذ وا بعد ذلك طبيخ الزوفا ونحو تسهل النفث وجلو ومتى كان السعال يابسا وجدر وه سهرا فلا شئ انفع لمن ذكر منه وينبغى ان يعطى منه المفصودين والمتجبين لا لانه يفيد دمهم كما توهمه الجهال بل لسرد وتطفى سورة الدم ويسكن حركته واضطرابه خصوصا سو الصنف الكبير من الشيطان وسنذكر فى حرف الشين بكلا صنفيه وبعضهم يسميه التفاح وقد ذكرنا التاء خسروه وسو الخوخ ان وسنذكر فيما بعد من هذا الباب خشخاش منه بستانى ومو معروف وبرى وهو اضعف والبستانى بارد رطب فى اوايل الثالثة اذا اخذ رؤسها واوراقها وصنع ماؤها على الدماغ أرقد وقد شرب منه للسهر ايضا واذا دقت الرؤس وخلطت بالسويق وضمد بها الاورام الحارة والحمرة نفع وقوم مدقوق الرؤس طريه وتقرصونها ويرفعونها واذا ادمن طبخ الرؤس الى ان يخرج قوتها ثم خلط بذلك الماء عسل وقوم كان نعوقا للسعال والعضو لى المنصبة قاطع الى الريه قاطع للاسهال المزمن واذا اريد خلط عمه عصارة الهوف طياشير والافاقيا واذا استعمل مزبوره عشرة دراهم مدقوقا مخلولا بسكر نوم واذهب خشونة ولين السعال واذهب قحل الحلق وانقع المواد الرقيقة الصقراوية

واذا حقن قعره وضمد به مقدم الدماغ ازال الهذيان واذا اغبيت المثلثة حلبة مسلوقة وطبخ بماء ورماد وشرب على حسب حرارة العلة ووضع على الرمد فى ابتدائه سكن الوجع وردع المادة ونفع السعال الحار بتبريده وما سو عن رطوبات رقيقة سغليظ ولما ينصب بتجفيفه وردعه والقشر والحب نفع فى جرب المثانة واد انها وقد جرب من قشر اذا اعطى من انسان بكرة نصف درهم وعليه مثله عند النوم سقيا بماء بارد وقطع الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقه اخلاط وعطش ونفع الاسهال الخلطى والدموى مجربا ويضر المرة والمبرودين ويصلح السكر والعسل والمصطكى وادمانه يقطع الباه واما البرى فشبيه الاسود وهو شديد البرد والافيون عصارته وقد تقدم ذكرها واما سو فسمى خلاف الحبشه وهو يفعل جميع ما ذكرنا بعده ولا سغى ان يستعمل منه اكثره من مثقال ومنه ابيض وسو اقل برودا من الاسود واكثر البستانى ويسمى الخشخاش المنثور لانه يسرع نثره وورقه مخالف لورق الخشخاش شبيه بورق الجرجير مشرف طوال مع خشونة ولساق خشنة ورؤس صغار كشقايق الغور ولشدة برده ياكلونه مخبوزا مع الخبز وفعله قوى فى جميع ما ذكرنا دون الاسود واذا شرب منه وزن درهم وربع مع ماء القراطن وسو ماء العسل لين البطن تليينا خفيفا ومنه صنف يسمى الخشخاش المقرن ٭ ورقه ابيض مشرف كالمنشار عليه زغب وزهره اصفر يخلفه ثمر فى قرون معقفه متدلية فيه حب شبيه بسمسم الحلبة فيه جلاء وتقطع حار المزاج مخالف لازهر الخشخاش ولاجل ذلك سمى خشخاشا مقرنا ويسمى خشخاشا بحريا لانه كثيرا ما ينبت بقرب السواحل ومتى طبخ اصله واجيد ذهب نصفه نفع من علل الكبد الباردة وزهره وورقه نافعان للفروح والجراحات الوسخيه واذا دست الجراح فلا يعاود قاله شديد الجلاء سقرح لانه لا يقف على النقيه بل يقلع خشكريشه القروحات اليابسه ٭ مطبوخ اصله يبرئ عرق النساء وبرقق غلظ الاخلاط واذا شرب من بنت مقدار اكسوتافن وسو قدر درهم وربع بماء القراطن اسهل اخلاطا لزجه بقوة واذا اكحل بالزهر ازال قرحة العين التى على الاكليل ويسمى ارغاما والعابره ويسمى بانقا ليا وغلط من ظن ان عصارة ورقه موساى ومنه صنف يسمى الخشخاش الزبدى ويسمى بذلك لانه شديد البياض خفيف وسو اقوى ولحد واحر من البحرى ويسمى فى بعض اللغات حاسوس ولساق بعلو قدر ذراع ورقه فى جدا مطاول وعند الورق ثمر ولا اصل دقيق وثمر سو المنعمل وسو حار مقوى يجنى عندا واسط الصيف اذا شرب منه وزن درهم بماء القراطن قيأ قيا حسنا ونقى الدماغ

اسهل

ومنافع للبصر وعين وخاصة هذا البزر اخرج البلغم من فوق ومن تحت وطبعه قريب
من طبع الجلبهنك والاكثار منه يفعل كفعله وعلاجه كعلاجه حشيشة تحس اسم عسل يابس
بالفارسي وفيه تقريب وهو عسل اسود او احمر يابس شبيه المن المجلوب حار حاد
جلب من جبال فارس لحدة ولا يجوز استعماله مزداخل لانه شديد الجلاء و
التقطيع يؤمن عنه شيء مزاعراض عسل البلاد رخيل هو المقل المكي وسنذكره في
حرف الميم خصي الكلب ويسمى باليونانية ارخس وهو نوعان احدهما بنات له ورق
منبسط على الارض وقريب منه جنسه من اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الا
الا انه ادق وارق واطول وله اغصان لحوامز شبر وعليها زهر فرفيري وله اصل شبيه
باصل البلوس الا انه الى الطول والرقة صاعد بازدواج مثل بنق سن احدهما
فوق الاخر احدهما ممتلىء والاخرى رخو متشنج وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل
البلبوس مسلوقا ومشويا ومنابته المواضع الحجرية والرملية وطبعه الى الحرارة واليبوسة
مقارب الثالثة وفي الكبري من الاصل رطوبة فضلية والصغير ليس فيها ذلك بل هو
حار واحد ولذلك كانت الكبرى يحرك الجماع بقوة والصغرى مقطع وايضا فان الاولى ما حلت
طرية هيجت ربما قطعت الجماع وخصوصا اذا اكلت للتهيج مصلوقة بلبن البقر فانه
يغلظ انعاظا مفرطا واشتهر عند اهل انطاليا ان النساء اذا اكلن القسم الاكبر ولدن
ذكرا وان اكلن الاصغر ولدن اناثا واما النوع الآخر وهو نبات له ورق شبيه بورق
الكراث طوال الا انه اعرض منه ولها ساق مدبغة وله ساق لحوامز شبر وزهر فرفيري واصله
كشعث مرتطا ولتين صغار ملتصقة وهو حار محلل يابس كالصغير مزالاول واذا
تضمد به حلل الاورام البلغمية ونقى القروح ونع النمالة مزالانبساط في البدن وقطع
العفونة عنها وابراء القروح العارضة في الفم وعقل البطن ولا يهيج شهوة الجماع
بل يقطعها وخصوصا مع الاكثار وسقي اذا وضع على القروح والاورام الحسنة يكون
بجفافه محققا خصي التعلب ويسمى باليونانية ساطوريون وبعضهم يسميه طريغلن
ومعناه ثلث ورقات لانه نبات اكثر اوراقه ثلثة ما يلي منها الارض شبيهة في شكلها بورق
الحاض او ورق السوسن الا انها اصغر وفي لونها حمرة دموية وساق دقيقة طويلة
نحو ذراع وزهر شبيه بزهر نوع السوسن الابيض والاصل شبيه البلبوس الا انه مدور
في مقدار جوزة ابيض احمر الظاهر ابيض الباطن لذوعه حلو الطعم رطب يكاد
يكون في الثانية واذا شرب منه ثلثة دراهم بماء اسود قابض نفع مزالكزاز والشنج الذي

يعرض معه المرقبة الى خلف وانه يهيج الجماع بقوة وهو نوع نباته كالاول الا ان لهذا
شبيها بزر الكتان الا ان هذا اكبر وهو مورق املس صلب شديد الحرارة كثير الرطوبة
الفضلية يحرك الجماع كالسنتفور واصله قشر احمر رقيق وداخله اسفر حلو الا انه غير
مزدوج منافع المواضع المكشوفة مزالجبال ومن خواصه انه اذا امسك الانسان الاصل بيده
حركه للجماع فان شرب منه بشراب حركه اكثر ولا يبلغ قوة البزر هذا كلام دسقوريدس
وقال الغافقي الذي ذكره دسقوريدس غير معروف بل المستعمل اصل نبات له ورق
مطاول كالاصبع الجلس لامن وله ساق لحوامز شبر وفي اعلاها ثوائر تان صفراويتان
في وسط كل ثورة شيء اسود والاصل منقسم بقسمين كانهما بيضتان صغيرتان مفترشتان
في كل بيضة قد نشأ منها عرق دقيق طويل نبت في طرفه حبة صغيرة وكلما كبرت هذه الحبة ذبل
البيضة المتصلة به هكذا في كل وقت وهذا يسمى قاتل اخيه ولون الاصل اسفر الى الصفرة
في طعمه حلاوة وحرافة ولرائحته قرب مزرائحة المني اذا شرب منها وزن مثقالين
قوت على الجماع قوة عظيمة وقوم يدرونها بعسل ويستعملونها وقال ان منه صنفا لم يزهر فيه
شيء شبيه شكل النخلة عليه زهر واصله ايضا يستعمل في تحريك الجماع لكنه اضعف مزالاول
وقوم يأخذون النبتة بجملتها مع اصلها فيلقونها في الزيت ويستعملونها في
الانعاظ مسوحا وهو اقوى مزالاصل وقال انه منه نوعا آخر احمر الورق والقضيب
من استعمله صب بوله على المكان وعلاجه ان احرق الناس ويحك بموم ومن زيت وعسل
ويمسح به خصي الديك اسم لحب مدور ابيض شبه حب القرع يصيبه الغبار وهو حار يابس في الثانية
محلل للرياح الغليظة مجلو بقوة اذا ضمدت به الاورام الصلبة والسوداوية نفع منها بيسر
ومقدار ما يشرب منه الى درهم بماء الانيسون خصي نرس هو الخلبوب وقد ذكرنا في الحاء حصية
البحر اسم للجذبا دستر وقد ذكرنا في الجيم خصي الحيوان هي مزالاغذية الرطبة وهي رديئة
وهي رديئة الخلق زهمة رطبة الهضم مغثية واجودها ما كان من حيوان فتي السن صالح
اللحم فخصي التيوس والكباش والثيران هضمها اعسر مزغيرها وخلطها شديدة مغثة
وخصي الخنازير والغنم صالحة اذا استمرات كالبقر وخصي الحيوان الماشي الجنوبر وبعده الحولي
وافضل الحيوانات الماشي والطير خصي الديوك لاسيما المسخنة ويصلح حر الخصي بشحمها واكلها
بالملح والصعتر وخصيه المحل اذا جففت ودقت وشربت زادت في الانعاظ وقال ان خصي
الابل اذا جففت وشربت مرات لسنين الافاعي والجمال خصي كل حيوان انزع اعضاء وهي
الخاصية خضوره اسم للجذبا دستر وخزه اسم لحيوان خضلاف هو المقل المكي وسنذكره في

خطمي هو صنف من الخبازى البرى وهو صنفان احدهما له ساق خوارة يعلو حتى يلحق
عظم الشجر وله اوراق على اغصان خوارة ينشق من الساق وله زهر اسفن واحمر كلما واحمر
صاف ذو فيرى الى غبرة كدكن وفيه عطرية مع نعل ومنه صنف خرج قضبان على رؤسها ورق
خرج من اصل واحد ولا زهر له ويسمى الخطمي الذكر وبعضهم يسمى الاول خطميا بستانيا
وهذا الآخر برياً وفيها جميعا لزوجة ظاهرة واوراقها سطحية مستديرة خشنة وحلق زهرا
مستديرا في خلف مستديره وطها اصل ابيض الباطن اسود الظاهر والذكر اسخن واقل
رطوبة وهو مركب القوى وله حرارة تحلل بها وتسخ وفيه برودة تمنع بها ويرد ورطوبة
يرخي بها واذا مضغ سكن الوجع وسقح الجراحات واصله ايضا وبزره فتت الحصاة في الكليتين
والماء الذي يطبخ فيه الخطمي ينفع من قروح الامعاء ومن نتوء الدم واسترخاء البطن
واذا طبخ النبات بالشراب المسمى ماء القراطن وبشراب كان ملحما للجراحات محللا للاورام
الظاهرة في اصول الاذان والحنا ونير والدبيلات والثدي الوارمة وورقها حارا والمعقود
الوارمة ومانع الجراحات والهشم من الاورام وفيه ادمال واذا طبخ اصله بشراب وشرب
نفع من البول وبول الحصاة والفضول المحتقنة في المثانة ونفع عرق النساء وقرحة الامعاء والاورام
اوساقط العضل واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان
او يابسا اذا سحق بخل وطبخ به في الشمس قلع البهق واذا خلط بالزيت والخل وطبخ به
منع من ضرر ذي السم واذا خلط بخبيص ورقه بزيت وضمد به نشل للطوام نفع وحرق
النار ايضا واذا سحق اصله وخلط بماء والاجود ان يجعل في خرقة ضعف مشدودة
ويجعل في الماء ويترك في السماء فان الماء الجامد في اي وقت كان واذا ضمد
او غسل بطبيخ الورق في اللجان والتخ حللها ومن ناضح مزاج السعال الحار ويسهل النفث
شربا مفردا او مضافا مع خيرى حلوا وغيره وورقه صالح لذات الجنب والربة ضمادا واذا
خلط بزره او شيء من اصله في الحقن والادوية المسهلة الحارة المشروبة نفع ضررها
وكسر من حدتها واعان الامعاء واصلح حال المعدة واذا خرج لعابه بزره بالماء الحار
والضرب وسقي منه مع فانيذ وسكر ابرأ السعال الحار ولحاء اصله قوي التحليل والآلام
واذا طبخ بالماء وبين الاعضاء الصلبة والمفاصل المتوجعة وورقه اذا طبخ وعرك باليمن
وضمد به الاورام الحارة انضجها وحيا واذا جلس المعقودون في طبيخه او طلوا بلعابه
وشرب منه سكرانا نهم واذا لم المعقم من النساء والخطمي المستعمل عندنا موسجين الجرثومين
والقضبان ينفع الرأس اذا غسل به دهنه ويذيب بحرارة الخفيف الشعر وقد جلب من

خطمي

خطمي يجيء الورق وهو في اليمامة وهو اكثر خليلا واذا اخذ من بجين نوى التمر جزآن ومن
بزر الخطمي جزء مسحوق ويجمع الجميع بالخل وضمد به اورام المذاكير التي اعيت حلها واذا
شرب من الخطمي وزن مثقال حلل القولنج واذا ادم غسل الراس سبط الشعر وسوده
بالريه ويصلح العسل وقد يلقط من نجرة عند شده الحر صمغ صفراء او حمراء قدر حب
منها انها مسكنة للعطش حابسة للبطن والقيء الصفرا ويجرب في ذلك خطر موتوه
وسنذكر في حرف الواو وخطاف طاير معروف حار المزاج يابسه ولم يمكن هذا المزاج من
الاستطيع على البرد ولذلك يستوطن البلاد الحارة في الشتاء كالهند وما والاها ويستقل
في الصيف الى البلاد المعتدلة الحارة بالطبع اذا احرقت ودهنت طلاء على حلق من
اصابه خناق او خنزيرها او اي علة كانت بالحلق مع دم نفع وابرأ وقد يكحل برماده
لحدة البصر وقوم يشربون من جغفه او من حرقه مثل الجميع ما ذكرنا واذا اخذ قرحه الذي
يأتي به اول البطن في زيادة القمر وجد في جوفه حصاتان احديهما ذات لون واحد والاخرى
ذات الوان اذا اخذت وشدت في جلد عجل او بل قبل ان يصيبها تراب وربط عضد من به
صرع او رقبته بذلك جرب ومن خواصه ان عينه اذا سحقت بدهن زنبق وسحق مراة عند التعاش
شهرا واذا اكتحل بدماغه مع عسل نفع من نزول الماء واذا احذ راس خطافين ذكر وانثى
واحرقا بالنار وطرحا في شراب قوم لم يسكروا ان سقت امراة من دمه وهي لا يعلم سكن عنها
الجماع واذا نتف عنها الشيب واذا سعط بمرارته من به شيب قبل حينه سوده وربما سود اسنانه
ايضا وسقي اذا اراد من سلم اسنانه ان يحلاه فانه لنا طيبا وقت استعاطه وحروه
شديد الحرارة واليبس محرق واذا خلط بمرارة البقر وطلي به الشعر الاسود بيضه من غير حينه
وهو شديد الجلاء يجلو البهق والكلف بقوة ويزيل بياض العين الغليظ ويدخل في ادوية
الغرة خفاش ويسمى عطر الوطواط وهو معروف لا يظهر نهارا لان الضوء وكره والشمس
اذا اصابت عينه اما بالمرء او رمانا لسهو عليه حاله وامام العرا لا يظهر ابدا الا لغلظ وهو
وفي هذه المدة لا يستطيع وهو شديد الحرارة واليبس قوي من الخطاف وحده اخل جزء من الخطاف
وفضلاته احد واحرق اذا طلي دمه على اعنا الصبيان منع من نبات شعرها واذا طلي على الاثداء
شهرا من العظم واذا طبخ الخفاش في دهن سمسم حتى يثمر ودهن به عرق النساء نفعه
لا سيما اذا فعل به مرارا واذا طبخ وشرب مرقه اسهل البطن واخرج فضولا غلظ واذا
حرق كان رماده صالحا للبصر وحدته يجلو البياض واذا طبخ راسه في انا من نحاس او حديد
بدهن زنبق ينفع الرأس اذا غسل به دهنه فعل ذلك حتى تمر وصفى وادهن به نفع صاحب النقرس المتعادم
والارتعاش

والتمرهندي والجيد والربوب ان مسح بزاوة فرح المراة التي عسر ولادتها ولدت حالا بلا تعب وان مسح
بدماغ اسفل القدم يهيج الباءة واذا طبخ الخفاش بالماء حتى تتراد ومسح به الاحليل اذر البول
وان صب منه ابزن وقعد فيه صاحب القولنج ابراه وزبل شديد الحرارة واليبس يحلل
يبلغ الرابعة واذا طلي به على القوابي ازالها ودماغه مع تتة البصل غايتي الماء النازل
كحلا واذا جعل راسه تحت بخدة انسان وهو لا يعلم اسهره وكذلك تفعل قلبه وكذا عيناه
فقط واذا دفن راسه في برج حمام الفته ولم يزل فيه وان جعل على رحم الفار بين من ذلك
المكان ولبنه ايضا شديد الحرارة كزبله قيل بل هو اقوى حرارة وهو سم يقتل الثاليل
وشقاق الذكر قاتل وهو يوجد في المواضع التي بها ودنها معلقتاه السقوف والحيطان
ابيض شقب قدر نصف اصبع واكبر واصغر شبيه بالفل الا انه ابيض لونا منه وبوله ايضا
كلبنه في الحرارة والاذابة وكلها يزيل البياض الغليظ وهو ردي للعين سمي ان يجتنب
وقيل ان لبنه يحلق الشعر وهو يقرح الجلد قبل ازالة الشعر وجالينوس ينكر ما ذكره
المتقدمون من ان دمه يمنع نبات الشعر ومنع عظم الثدي قليلا بكيفه خل معروف
وهو مركب من جوهرين احدهما نارى حار والاخر بارد والجوهر ان فيه لطيفان والبارد فيه
اظهر ويسمه قوى يبلغ الثالثة وبرده في الثانية وهذا اذا كان الخل ثقيفا اى حادا اكتسب تجذب
وعذوبة في الاقف عند شمه وبالجملة فانه يطلق عليه انه بارد ويوافق بعض صالح المعدة
الملتهبة والباغية ويعقل القيء ويقطع بزق الدم مزاى عضو كان باطنا وظاهرا وان
اجيج الى الحلوس فليجلس فيه واذا طبخ بطعام وافق البطن يسهل اليها طبوخ واذا بل به
الصوف او الاسفنج ووضع على الجراحات اولا عرضا ابرا وعنها ومنها من الاورام
ويشد اللثة المسترخية مضمضة ويمنع انبات المقروح الخشنة والحرة والنملة والحب المتقرح
والبواسير والداخس خصوصا اذا خلط بادوية تناسبها وغالى مكررا واذا خلط
بكبريت وسرمخن ووضع على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل ولطخ على الاثار
الحادثة تحت العين ابراه واذا خلط بدسم ورد غير مغسول وشرب ابخرة ووضع على
راس المصدوع من حر الشمس ابراه وبخاره مخنا نفع من به استسقا وغرغ به اذا نام
عليه والدوى والطنين واذا قطر في الاذن قتل الدود واذا صب وهو سخن على الورم
ازاله واذا غسل به البدن ازال حكته وقد سكب على بشة الحيوان ذر السم الحار نفع واذا شرب
حارا وتقايا به نفع من الادوية القتالة خصوصا الافيون والشوكران وخانق الزق وعند
جمود الدم او اللبن في البطن واذا شرب بالملح نفع من الفطر القتال واذا لحس فلع العلق

من الحلق وسكن السعال من غير اليابس وهو اكان محتاجا الى سعته وتقطيع البارد
والذي يكون مع خشونة فلا وهو غير المزمن وهو افق عن النفس الانتصابي
اذا سخن وشرب محلا بعسل واذا مزج به قطع سيلان النفوذ الى الحلق وافق
الخناق واللهاة الساقطة واذا تمضمض به حينا نفع من وجع الاسنان واكله يقطع
الاخلاط الغليظة ويلطفها ويبيس الطبع ويقطع العطش ومتى طرح على النار
سكنه ومتى ادمن شرب الخل او اكله او قع في الاستسقا خصوصا صنفي الريح والزق
ويشهي الطعام ويعين على الهضم ويقمع المرار وعلته الى البلغمية ونفعها السود او
والشايخ والمبرودين والنحال الابدان ومن لونه اسود اخضر والقليلي الدم
وهو للنساء اضر وبالصبيان وخصوصا ارحامهن ومرخوامه اضرارهم بالعصب
وسائر الاعضاء العصبية ويذهب الطحال ويلطف سددا لمصفات غما وشدد
الماسارية سلوكا وادمانه يضر الوجه ويضعف البصر ويذيب البلغم واذا صب على
عضو منع ان يسيل مادة من غيره واجود الخلول ما كان خمرا ثم صار خلا من غير عمل
ويكون طيب الرايحة عذب الطعم من رخاوة وكان خمر حناء صافيا معتدلا وسقي
ان يجتنب من به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد ان يخصب بدنه ومن يعتني
بكثرة الباءة وبحبته ومن ينعانا حسن لونه ويتلاحق ضرره بالحلق او الاسفيدا جا
المعدة والشراب الاحمر الغليظ الحلو ان لم يكن لتدارك البح وان عرض منه تسويط له
او بح فليس دواء من اللعابات البزورية والاطرية فاما من يزيد ارهال بدنه فانه
يوافقه ان كان حرورا وان كان مبرودا فلا يستعمل عليه مفردا بل يجعل معه افاوية
كالكراويا والثوم والبصل والشونيز وغيره وكثر منها في طبيخه ومن لبن الاباعر
الحارة والبقول الملطفة كالكاشم والداوجني والسذاب ويتلاحق ضرره في السعال
بالحلو ودمن اللوز ويضعف العصب العسل بالافاوية والحبوب براعي ارحامهم
في اعطاء ما يدفع ضرره في السعال والعصب بالادوية المعتدلة والضعيفة الحرارة
او الحارة مع مصلحات وبالجملة فالخل يستعمل وحده ومع الماء والمبرودة بالسكر او العسل
وكذا في علله وقد جرب عنه انه اذا تمضمض به مع ملح من قلع سنه ولم يرق دمه قطع
الدم وحيا وافا جعل مع ظل منه او قيه من طبقات بصل العنصل المجفف في الظل ويخلى
حتى يتمرا ويشمس بعد ذلك سبعة ايام ثم يصفى ويشرب منه في كل يوم على الريق وزن درهمين
اذهب بتن الغم المعدي الجوب واذا وجد الانسان في بدنه او عضو حرقة او خشونة طلي
التين

اليابس به حتى تهرا وضمد به ابراءه وحيا عرب وقد يعمل منه سكنجبين ساذج وبزوري
لما يحتاج اليه من التلطيف والاسهال والتفتيح وغيره وسنذكر السكنجبين ومنافعه
على اختلاف احواله في كتاب المركبات انشاء الله تعالى خلخ شجر عظيم وسنورد بين
وعلماء المغرب يقولون انه كالطرفا عظما وصورة تقدم القامة وكانه يعظم ببلاد
الصين والروس ويلفا بحث يعمل منها وان وجفان الى البلاد والشاب المعمول
في غايه الجوده ويسمى الجلخ باليونانى اريقى وافراقه كورق الطرفا عدى وحندلة
من الحشونه واللدونه ونهارهو صغير احمر عجلف حبا كالحاذل ومنه صنف ازهر
ابيض وبالجمله فانه شجره حارة محللة لايتعدى حرها وبيسها اليابس والزهره احرها وقواها
والنخل نوعى هذا الزهره فاى جسل طيب واذا ضمد بالزهره او الورق نشف الهوام ابراءة
واذا جمع الزهر في دهن وشمس بلة اسابيع ودهن به ازال الاعياء واوجاع المفاصل
والتعرق البارد في السيب ونشارة خشبه يفعل ذلك مع ضعف خلاف هذا اسم
موضع لما يحمله السيل من الاخشاب ينبت من خلاف يعنى من ناحيه الاسفل لكن
قد وقع الاصطلاح بتسميه الصمغ انا وانواعه لكن المراد منه هنا سوالاسفر منه المسمى
باذامك وسوالذى نذكره هنا وسنذكر الصمغ انا وانواعه في بابه وهذا اللطف
الازهار واحسنها رائحة عطرية وانفعها للقلوب وسوحار يابس في الاول معتدل الرطوبة
واليبوسة وفيه قبض خفى وعدة جماعة من البارده وسوالاظهر ويخرج زهرة قبل ظهور ثمره
سنابل ناعمة جماله بصفا وعلى رؤسها نقط سود خفيفه ذكيه الرائحة ناعمة الملمس
يطيب النفس ويبسط الروح والصمغ انا ثمر جابيض منتظم ولعلى ساقات اغصانه
وفروعه لاتنفع لدوده الزهره ينفع الدملج الحار والمزاج سكن للصداع الشديد
الكائن عن بخار صفراوى وقد يعمل منه دهن كاسبانى فينفع مما ينفع منه الزهر
وقد يعتصر ماء الورد ويخرج له ماء عطرية طيبه معقوله للقلب شربا وشما مطيبه للمعدة
معقوله للاحشاء نافعه للاعضاء الباطنه شربا وقيل انه يضر بالنرسيت ويصلحه
الورد والسكر وورقه بارد يابس في اوايل الثانيه ينفع عصيره وجع الاذان وينشف
قيحها وينفع من نزف الدم خلد حيوان صغير اعمى كالفارة ولاذنب له حار المزاج
يقوه مع رطوبة دمه الذى في ذنبه ونواحيه اذا طلى على الخنازير ابراءها وان احرق
راسه وسحق مع ملح سقطا سود ونفع في الاذن المنتنه اصلح رائحتها وحسن مزاجها وشفته
العليله اذا علقت على مزبه وجع اللثه ابراءة واذا قرب الى الحرتها رائحة البصل

يطلع نجته وطلى فيصطاد واذا خلط دمه بدهن ورد وطلى به البرص
والبهق والقوابى والكلف وكل شئ خرج في البدن ظاهر ابراءه خلال سوا
الاذخر وقد ذكر في الالف خلال سوالطلع اذا اخضر وكبر وحلا ولم يبلغ
مرتبه البسر وقد جاوز مرتبه البلح وهو بارد رطب وفيه لين بسبب حلاوته وفجاجه
وسوكثرة ارضيه وسوسهل بالعصر ردى للمعده مرخم ثقل بطئ حمات فاتح للشهوه
او ناقض كلنه يقوى فم المعده ويدبغ ويهاضم ويبه الشهوه ويقع الباءة واصلا
لمن اراد اكله ان لايستعمله مريوح الباطن ولا ضعيف الاحشاء وقاصر الهضم والمستعمله
اذا حلى وعذب في تحليله ولا يشرب عليه ماء ولا يحرك عليه حركة عنيفة ولا بأس
باللطيفه اذا حصل منه عدد وثقل فليعذه او استعمل عليه بعض الجوارشات الهاضمة
والمقويه للمعدة ولتخرج بحقنه او تلطيفه اذا صار في المعاء وقد يعمل منه نبيذ
فيكون عطرا مسكرا قابضا مقويا للمعدة والخلال يمنع تلك البول ويقطع المذى
بجرب خلل سوالجلبان وقد ذكر في الحيم خليان سوالعقه باليونانى وسنذكر
في حرف القاف حميز عباره عن عجين قد حمض وعفن عفونه اوجبت حموضه وقد
يعمل ابتداء وقد يكون من عجين قد جعل فيه ابتداء فيه قوى متضاده مثل حموضة
باردة وعفونه حارة ومزاوفه الملح قوي صلابة حراره حه او برودة واذا اطلق
انما يراد خير الخطه وفيه قوه لطيفه تجذب لها مزعق البدن وتحلل وتجلو والغالب
عليه الحراره لكن لايبلغ الثانيه والمعمول منه صوان بجن دقيق الخطه او الشعير بزيت
او شيرج او قليل من خامض وتترك ليلة فانه يحتر ويخمر غيره لم خاصيه في تحليل
اكام اسفل القدم وازاله اوجاعه واذا كرز ملحه انفع الدماميل وفتح افواهها
واذا حل الخير القليل الملح الطاهر الخض في ماء وترك ساعتين ووضع فيه دانق طباشير
وقيراط زعفران اودانق سكر في اربع اواق من الماء الحار قطع العطش بحرب واذا
حل بماء وخلط به مثله بعد دهن بنفسج ونرجس نفع من اورام الحلق الباطنه واذا
حل بالماء وضع حسوا وقطر فيه قطرات خل يسير بحث يكون الخير واقيتان والماء
نصف رطل وقطرات الخل قدر ثمانين وشرب امسك البطن الذى يكون سببه الصفراء
والاحراق خمر وان كان يطلق على كل مسكر من المايعات لكن المراد منه هنا ما
من العنب على اختلاف حالاته وسنذكر في الانبذة في حرف النون ان شاء الله تعالى
وان كانت من الاشربه والخمر فانا نفرد ذكرها والخزانبى صنف يختلف فعله بسبب ذلك

منه الرقيق والغليظ والحلو والحامض والمر والمالح والقابض والاحمر والاسود
والابيض والاصفر والعطر والمنتن والكمد والمشمش والمطبوخ والمدقوق والصرف
والممزوج والكدر والصافي والثقل والخفيف والعتيق والحديث والمتوسط بينهما
وكلها حارة يابسة الى الثالثة لكن تختلف مراتبها فاحدها الاصفر المائي الرقيق الحسن
العتيق واضعفها الابيض الرقيق والغليظ الحديث الضعيف الرائحة واجودها المتوسطة
في العمر ما بينه وبين سنتان وكان لونه بين الحمرة والصفرة معتدل القوام الى المرة عطر الرائحة
غير قابض ولا حامض ولا شديد المرارة وفيه عذوبة تشبه حلاوة ما وارداوها الحالية
اللون الكدرة الغليظ القوام المرة مع قبض المنتنة اما بالحرارة والحمض او غير ذلك وبالجملة
كل مزاج منه وصورة يصلح لما يوافقه من الامزجة وسنفي ان يعلم ان العطرة موافقة لسائر الامزجة
والمنتنة ردية لسائر الامزجة ومتى استعمل بحسب الكيموسات والوقت والسن والزمان
والمكان والتدبير السابق وحسن التدبير حفظ الصحة وسخن البدن وحسن اللون
وجود الفكر وقوة العقل وهضم الطعام في المعدة وبعده في الماساريقا وجود هضمه
في الكبد واسرع تنفيذه في العروق الكبار سلسلة الشعر وحصف البدن وحلل الفضول
واخرج غليظها بالبخر وما هو لطيف بالبول ثم ما هو لطيف بالعرق والاخر واخرج
الصفراء بالبول والعرق والبلغم والسوداء بالبخر وذكى الحواس وانشط وقوى القلب
والاعضاء الاصلية واذال الاشهوة الكلية واذال التوحش وسوء الفكر وبسط الامل
وبهج واذهب المالخوليا وطيب الاخلاق وجلى مجاري البدن وفتح سدده ودفع
ضرر السم وقاومه ومنع السبت وحرك الباه واذهب بالجبن والتربل واذال الرمد
البلغمي والاصل فيه ان لا يشرب على عطش ولا تعب ولا جوع مفرط ولا غضب شديد
ولا سكر ومتى خالف في ذلك احدث الصداع العظيم بالضد او خالف البعض فاحدث البعض
ثم اعلم ان الرقيق منه لطيف سريع النفوذ مفتح للسدد والغليظ بطيء الهضم مقو
للاعضاء معقد والحلو غليظ معقد والمرديه مفسده للهضم مضر للعصب محدث
توحشا والقابض خير منا ويعقل ويحسن الصدر ويدفع وقارها عن التحلل والمر اجودها
وموجابه مفتح هاضم والاسود غليظ عسر الهضم والابيض هين ضعيف والاحمر معتدل
والاصفر قوي والعطر حسن نهايه لكن مصدع ويسمى الركاني والمنتن موذ مصدع
الامراض مهلك والمشمش حار رقيق قليل التغذي سهل الانحدار ويفرح قوي لكن يولد
حمات حادة ويصدع والمطبوخ غليظ سخن منضج جيد للاعضاء ويصدع والمدقوق

في الاراضي والثلوج غليظ عفن بطيء كثير البلة في البدن يولد حيات متطاولة والصرف مؤخر
حابر عاقر للاعضاء سيء والممزوج كثير الرداءة سيء للهضم مرخ للبدن والممزوج باعتدال
حسن صالح عادل للفعل والثقل ردي سيء للهضم لطيف نفاذ حاد والعتيق حاد مضر بالاعصاب
والحواس والحديث قوي ناقع عسر الهضم والمتوسط عادل والكدر يولد الرمل والحصا
ويسدد والصافي بالضد وسنفي ان لا يشرب الشراب المقصر الا وقد مضى عليه بعد سكونه
شهرون يوما وبعضهم يرى جواز شربه بعد اربعين يوما وليس باراه وسنفي اجود منه ان لا يتعدى
حدود ثلثة احدها ان يشرب منه مقدارا يسكن عطشه ويدفع طعامه ولا يزيد عليه
وهذا حد صالح للمحرورين ولمن سخن بدنه عند استعماله والحد الثاني ان يأخذ منه الى ان يبلغ
الى سرور النفس والنشاط والحركة وهذا حد صالح للمعتدل المزاج والمبرودين والحد
الثالث ان يأخذ منه الى ان تحدث طربا ودوارا وعرقا مع احساس بثقل ما في الحواس
وميل الى النوم وهذا الحد صالح لغليظي الابدان والقليلي الحركة واللزج الاخلاط واما
ما جاوز هذه الحدود فخد للسكر الذي يحدث تخليط اللسان واضطراب الحواس
وفسادا للتخيل وثقلا شديدا في الراس ودوارا في البدن الارضي وثقل النوم فيفرط
لا سنفي ان يداوم بل الاقرب فان كان ولا بد فليكن في الشهر مرة او مرتين وما زاد هذا الحد
اضر واحدث امراضا رديئة واوقع في اوصاب لا سبيل الى علاجها كالحميات الرديئة
والفالج والزوسطاريا والورم الطحالي والكبدي وبطلان الباه والهضم والسدد
والسكتة والصرع وموت الفجاءة وسائر الامراض الرديئة المهلكة وخصوصا الاستسقاء
الذي لا تقبل العلاج بانواعه وكالاورام الباطنة والسحج والقطوع والفتوق واسرع
بالشيب واعلم ان من ادمن استعماله اذا قطعه احدث فيه امراضا رديئة ويبيح السوداء
وامراضها واضعف هضومهم وازلق معدهم وامعاءهم واورثهم فسادا في اللون
والخلط ومن يحفظ الصحة ينفع ان يشرب عوض الماء ثلثة ايام ولا يقرب
الشراب ثم اعلم ان اربا بالمزاج السوداوي تضرهم الاسود والقابض والمر والكدر
والعرق والاسود صالح للمتوكين ومن يزيد بدنه والاحمر صالح لمزاج معتدل ومحرور
والابيض صالح لهم والاصفر رديء لهم صالح للمبلغين والمبرودين والابيض
جيد للكد والرياضة وخصوصا المدقوق والغليظ والحلو وهو رديء لغيرهم ويضرهم
المرا لاصفر الدقيق الحاد والمشمش والمطبوخ صالح للمبرودين والمعتدلين و
كذلك القليل المزج والصرف صالح لمزاج حار يابس وابرده في باطنه رديء للمصروعين

والممزوج بالضد والحر وزنجه فضله والمعتدل معتدلا والمبرود مبردا او قليل المزج
والقابض موافق للمرطوبين ولمن يعتريه الاسهال ومن ضعفت احشاؤه من الرطوبة والحلو
والنقه ويسمى التموه موافق لكثير من الامزجة لكنه يسقط شهوة الماء وينفخ للمحرورين اذا شربه
ان تناول بعد تكميل طعامه ولكن عاقه او حصرة او هيجانه او بشوقه على قدر مزاجه
وما يروه من قبض واطلاق او غيره مر قالوا مستعار على قدر رطوبة معدة وغشيانه
ثم انه قد يعترى متناوله امراضا اكثرها الوقع فينبغي ان تحترزها وتتقدم بالتدبير فان كان
دماغه ضعيفا حرورا يسرع اليه الصداع فليجتز بالابيض الرقيق الضعيف الرائحة
او المدفون فان لم يجد فليكثر مزجه وينقل عليه بسفرجل حامض وسفرجل حامض
حامض وان خاف من الصداع كثيرا فليصنع على الراس وقت شربه خرقا مبردة
بالخل وماء ورد وكافور وينشق عند النوم ومن ورد ويجعل شمومة النفسج
والنيلوفر وان خاف الرمد فاذا فرغ من الشرب تبعه بسكنجبين قليل الحصف
مبرد فان خاف غثيان السكنجبين شربه عند انتباهه من نومه واذا افاق
ومن كان ضعيف المعدة فلستعمل بدله السكنجبين السفرجلي وصنعته ان يؤخذ
من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء من الخل المعتدل جزء ومن السكر
الطبرزد ثلثة اجزاء فيطبخ وينزع رغوته حتى يصير له قوام ويتعاهد طلى اجفانه
عند نومه وجبهته وصدغيه شيئا من ماميثا او صندل احمر ونوفل وطين ارمني
بخل وماء ورد وليقطر في عينيه قبل النوم ماء ورد فان اراد اقوى من ذلك
نقع فيه سماق وتعاهد بدنه بالقصد والحجامة وتليين البطن واما من يعتريه ثقل
في كبده من غير وجع ولا ضيق نفس فليشرب على الريق ويتنقل عليه بالكرسني المزني
والجزر ويأكل في طعامه الكبر المخلل والهندبا والطرخشقوق ويتعاهد بدنه بما يفتح
سدد كبده ويحلل ويرقق طبعه ويتجنب اكل الحلو يوم شربه وقبله وبعده وبالجملة
والقطر ولا يستعمل عليه غذاء ومن تعرض له الثقل مع حمى وضيق نفس فينبغي ان يجرم
الى ان يعوده الحالة وليتعاهد تضميد كبده بالاشياء المبردة الرادعة وقد يدعو
القئ فيتقيأ اخلاطا سودا ويا ردية وحق سقي ان يبالغ في اخراجها ولا يردها
عن مجاريها الا لضعف شديد ومتى ثقل عليه الشراب فسقي ان تخرجه باي وجه كان فان سهل
فليكن متباعدا كثيرا او قليلا غير متباعد وما يكره عاديه الخمار كالجلاب بالثلج والفقاع
وماء الجبن وربوب الفواكه الحامضة والقابضة وبالجملة فلما عرض كالرعشة والمواضع
يهيج به ويتزايد يلزمه ليس بوضع مفاصيلها واورامها الرعشة ولا سقي طول الدهر ان
يعتبر وابزوال الرعشة بالشراب فانه موذ ويعود باقوى مما كان ومتى عرض ان
ملكان ضيق النفس خفقان وهذا قاتل معدد بالموت فجأة وتقدمه اختلاج
القلب وسقي اذا عرض ذلك ترك الشراب وفصد الباسلين وسهل وترك الاغذية
الغليظة والمولدة للدم وتستعمل مزورا وصعتره مطحونين وطباشير وكزبرة يابسة
وكهربا من كل واحد سدس جزء ومن لولو صغار غير مثقوب نصف جزء ثم كحل سكر في
عصير تفاح حامض ويغلى حتى يصير كالعسل ويجعن الادوية بعد حطه من النار ويلطخ
معه ورق الابرح غذاؤه المطبوخ والمدراج مصوصا وبما حصرم وتربص الجدا
او العرض الآخر شيئا فشيئا مستدرجا بالاسهال والمخور ويتقدم ذلك اختلاج كثير في جملة البدن
او اكثره وسقي اذا حدث ذلك وهو يشرب قطع وبادر الى التي فان في سهولته هذا
شفاء فان سقي جلس في ماء حار بمقدار ما يربو ثم يخرج ويمرخ جيدا ظهره ومفاصل بدنه
بدهن الغسل او البان او الزنجبين ولا يأكل لليلته ذلك شيئا ويعود الابزن والمرخ
وينتفض بالاماريج حصوصا المروي وقد جربا هذا فيه وسواسطوخودوس

وقنطريون دقن درهم وشحم حنظل دانقان شاهتره دانق وابنوس فربيون
دانق زنجبيل ووج وجندبادستر من كل واحد دانق بعد شربتين وشربة
ويلطف غذاؤه وسخنه كماء الحمص واللحم الاحمر المطبوخ بزيت بافاوية حارة
ولحم طير وحد واما ذكرنا هذا العقار ليكون ذكرنا فعه فيصالح من استعماله
وسوف ياتي ذلك في موضعه من كتابنا العلم والعمل انشاء الله تعالى خاف
اسم نبطي ويسمى باليونانية افطي وهو صنفان كبير وهو المذكور وهو نبات
يشبه الشيح في عظمه وله اغصان مستديرة لونها الى البياض كالقصب عليه
ثلثة ورقات واربع متفرقة شبيه بورق الجوز بقتل الرائحة الا انه اصغر قدرا
يسيرا وعلى اطراف الاغصان اكمام زهر ابيض كخلف ثمره شبيه بحبة الخضراء
ولونها قريب الى السواد وشكلها يشبه العنقود ويفوح منها رائحة الشراب
وقوتها قوة جفنه بقوة محللة باعتدال يستعمل دوانها في الادماد واما
الصنف الآخر الصغير ويسمى بالعربية رقاقا وباليونانية خاما افطي
ومعناه خمان الارض وهي المستعملة واذا اطلق لفظ الخمان انما يراد
به ما اراد منها اصلها وبنته صغيره اشبه سي بالعشب وله ساق مربعة كثيرة
العقد وورقه يشبه ورق اللوز في اطرافه كرم وشريف سفت من عند كل عقدة
ثنتين الرائحة وعلى الرسم كله كالاول وله اصل مستطيل وغلظ اصبع اغبر
احمر قواه مركبة من حر يسير محلل وبرد منوم قريب من برد ع وبجد وبها يسهل وهو قوي
التجفيف يبلغ الثانية اذا طبخ ورقه وشرب اسهل بلغما ومرة وكذا يفعل طبخ
ساقه واذا طبخ اصله بالشراب واعطي منه المستسقى تقيم وينفع من نشئه
الانفي واذا طبخ بالماء وجلس النساء في طبيخه لين غذاء الرحم وفتح انضمامه
واصلح فساد حاله واذا شربت المرء فعلت ذلك واذا طبخ وطلي به الشعر
سودته واذا خلط الورق الطري بسويق الشعير وضمد به سكن الاورام الحارة
ووافق حرق النار وعض الكلب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع الماء
المسن نفع العرس واذا سقي من عصيره او مطبوخ اصله او من سحيقه وزن
مثقالين جبر الكسر الوني واسقط الشديدة وكان من انفع شئ منها ولذلك
سمي بالرقعاء وغلظ من جعل حاما افطي شجر هندبة وثمرتها البل والفل خاما
فارسي قيل معناه الصندل الحديدي وهو جوهر الناس الآن بالحديد الصيني

والانثى هو جر الحمار وقد ذكر في الحاء والذكر صلب شديد قليل الماء كذا
الحمر اذا حك بالماء على الحسن خرج منه محكا اصفر كلون الزرنيخ وكلاهما
نافعان من العلل الدموية والصفراوية لكن الانثى ابرد وانفع واذا جعل
على العين نفع من ورمها الدموي وقوى العضو على دفع ما نصب اليه واذا شرب
من حكها وزن درهمين ازال وجع البطن الخارج من حصى او شرب واسهل
قبل ان يتم بالذكر سوى القلب ويزيل التوحش بالليل والظلمة والنظر اليه
حفظ صحة العين خخر اسم عربي لنبته تشبه حشيشة الزجاج الا انها اشد خضرة
واغصانها حمر صلبة ومنابتها الاودية والسايل وعليه شوك دقيق رقيق يتلبس
بكل ما يتعلق به وهي تجرح قابضة تهيج ما ردعه من احسن الاشياء لذلك وافقها
وغلط من ظنه الدواء المسمى رغاموني وقد ذكرته الالف وغلط من جعله
لسان الثور وذلك لاشتباه الحروف المعجمة بغير المعجمة خذربلي اسم نبطي وهو نوع
من السندباد البري لكن ساقها واصلها اذق يوجد على اغصانه صمغ في عظم
الباقلاة مثل المصطكى وطبعها اقوى من طبع الهندبا وجفف تجفيفا قويا واذا
سحق الصمغ وحلطت في المرد صيرت على حرقة ملغوفة وقدرها فدر زيتونة
واحتملت ادرت الطمث وقد دق هذا النبات باصله وخلط بعسل وعمل
اقراصا فاذا دقت بالماء وخلط بها قطرون حلت البهق وصمغه لصاق جيد
للشعر الزايد واصله ايضا اذا كان طريا وادخلت ابره والزق بالطوبة
التي يلصق بها الشعر الزايد الصقه واذا شرب وافق لسع العقارب والافاعي
وماؤه اذا طبخ بشراب عقل واذا دبغت الصمغة عاد الهندباء واكتحل بها
اسا صلب البصل وسقي منه درهمان لهش الافعى ويطلى به على الذرعة ينفع وقد
لصاق عجيب لما يراد لصقه وقد عصير ورقة البوسير دقلها ومنها صنف ينبت بالرائب
النبش ومكان الحروث لها ورق متاكل منبسط على الارض طوال وله ساق
بالان مزلبن وكذا اصله وسوداء حارة تنفع محلل واللبن مقرح ملطف
خذروس صنف من الجبوب وهي الحنطة الرومية شبيهة بدة اليبس والعقل
اقوى من الارز معتدلة في الحر والبرد اذا طبخ خل وضمد به الجرب المقرح قلعه
وابرا شقوق الاظافر نفعها ويبراء النواصير التي في العين اذا مضغ وجعل
عليها في ابتدائها وقد تعمل من طبيخه حقنة تنفع من قرحة الامعاء التي تعرض فيها
الدم

خنثى ويسمى بالعربى البروان وخلط مزجه اصل السراش لانه غيره وقد تقدم
ذكره وماهيته وهذا نبات له ورق يشبه ورق الكرات الشامى الا انه الطف
منه ويخرج ساقا ملساء فى راسها زهر ابيض ولها اصول طوال مستديرة يشبه
بالبلوطة الكبيرة حريفة مسخنة وفيه قوة تجفف بلطف وتحلل شحم ودواء الثعلب
وخصوصا اذا حرق واذا شرب منه وزن درهم ادر البول والطمث ووزن
درهمين نفع من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا اكل من هذا الاصل
مقدار ربع درهم الى ثلث درهم ومن ثلث مثاقيل مثقال نفع من نهش الهوام وسقى
ان يضمد بالورق ايضا والاوراق مخلوطا بشراب واذا طبخ الاصل بالماء
الشاب ويضمد به نفع من القروح الوسخة والجربة وادرام الثدى والحصى
والخراجات والدماميل واذا خلط بشراب نفع من ابتداء الورم الحار والغليظ
واذا دق الاصل طريا واخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران
وطبخ كان دواء صالحا للون كلا يزيد رطوبتها ويذهب بحرقة اخفانها
وازال سلاقتها وماؤه وحده او مخلوطا بكندر وعسل وشراب ومر وفتر
على النار وقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح وافقها ونفع واذا قطر فى
الاذن المخالفة لناحية الضرس الالم سكن واذا حرق وضمد به مع بعض الادهان
انبت الشعر فى داء الثعلبة وسنى ان يدلك بتل وضع لحرقة صوف واذا جوف
الاصل وصب فى تجويفه زيت ووضع على النار واغلى نفع من الشقاق العارض من
البرد ومن حرق النار ونفع من وجع الاذن وثقلها واذا دلك به الجلد الابيض
محرقة فى الشمس ثم لطخ عليه الاصل عاد ذلك نفعه واذا شرب زهره وغرغر بشراب
نفع منفعة بالغة من لسع العقرب وسم البوسع وسبعين ويسهل البطن وصله
بجلوا العقابى دلكا عليه وضمادا به وينفع من وجع الضرس ومن خواصه انه
اذا سحق بالخل وطلى على الابهام التى من ناحية الضرس الالم نفع وكذا ان قطر
فى الاذن المخالفة له مطبوخا بزيت واذا سحق بعسل وضمد به بطن المستسقى نفعه
وساقه الغض اذا اكل مفعولا بخل وزيت نفع من البرقان نفعا بليغا وكان
اقوى من كل علاج واذا طبخ منه ايضا وحرقه اصلاه اذا بولغ فى سحقها ازال
بياض العين وماؤه مع الاسفيداج وبياض البيض دواء نافع لحرق
النار واذا خلط بالكبريت نفع القوبا واذا عجن بماء دقيق الترمس وطلى

نفع

١٢٩

نفع من الحكة وسنى ان يتداوى عليه خنفسا حيوان معروف وكثيرا ما يتولد من الروث و
طيارا جنحة وغير طيار كبار برية وصغار بلدية وبرية والطيار اقوى كنفع وجرة وهى
محللة حاره اذا غليت فى زيت وقطر فى الاذن سكن وجعها من ساعته ومزجوها
انها اذا دفنت فى ورد خمدت وكادت ان تموت فان وضعت فى المرجين انتعشت
واذا جعلت رؤس الخنافس فى برج حمام او فى موضع اجتمعت عليه واذا قطع
مؤخرها غمس فى رطوبتها واذا نفخ وشدت ودلك بها الماليخوليا وهى قرح السافن
تنفعها نفعا بينا واذا نفخت وشدت على لسع العقرب ابرانه خنزير حيوان معروف
وقال انه اعدل اللحم الوحشية وقيل خير اللحوم مطلقا وليس بصحيح لان فيه رطوبة
كثيرة وفى طعمه حلاوة يغشى بها ويبطئ نزوله فى المعدة الضعيفة والقليلة الحرارة
اللهم الا ان يندفع عليها بلزوجة واطنابض وهى صغارها اقل غذاء واسرع
خروجا لكثرة لزوجتها وقال ان لمناسبة اللحم للحم الانسان لا يفرق بينهما عند
اجتماعهما ويقولون حرم الخنزير قبل نبينا صلى الله عليه وسلم لهذا السبب من انهم
ياكلونه ضبعون لحم المقلس وهو حيوان حار كثير الرطوبة يحتاج ان يستعمل الى
ويبرى كالشراب والسكر والفانيد وغيره على قدر مزاج المستعمل وضعفه وقوته
وذكر الاوايل ان لحمه يورث الحمى والجنون وفساد العقل وعدم الغيرة محربا
ولعابه الذكر منه اذا سحق وشرب قدر مثقالين نفع من نهش الهوام واذا احرق حتى
يبيض وشرب منه مثقال حلل النفخ العارضة فى قولون والغص المزمن وبول الخنزير
الذكر قوى بول الثور الذى ينفرد بان شرب بعد حصاة المثانة وبولها واذا
حف وشرب بماء او شراب قطع عسر البول والدم من الصدر وسكن وجع الجنب واذا استعمل
بخل نفع من وهن العضل واذا خلط بعوم مداف بدهن ورد نفع من البواسير العقب
ومرارته يستعمل لقروح الاذان وغير ما صنع وشحمه نافع لوجع الارحام والمقعدة
ضمادا وسعوطا ولحرق النار والعتيق منه الذى اتى عليه زمان طويل يسخن ويلين
واذا غسل بشراب وخلط بوسادا وكلسى وافق من به سوء هضم وكان صالحا للاورام
الحارة وقد جربت من كعبه اذا احرق وسحق وطلى به مع عسل على البرص جلاه وبيع
منه خندبقوق اسم فارسى لمركب يأتى به وسنذكره فى كتاب المركبات ان شاء الله تعالى
خولنجان معروف هندى عطرى يميل الحرارة وتجربة حريف الطعم لذيذه وسوحار يابس فى
الثانية جيد للمعدة مطيب للكلام ويهضم الطعام كاسر الرياح موافق لمن يكثر به القولنج والحبن

ويزيد في الباءة جدا وينفع من برد الكلى والخاصرة وجميعا نافع للبلغم والرطوبات
المتولده في المعده ويحرك المني ويهيجه واذا اخذ منه عدد واسكن في اللبن قليلا فانه
يغلظ انعاظا شديدا وعجيب منه ان يؤخذ منه نصف مثقال او درهم ويسحق ويكحل ويذر
على نصف اوقيه او اوقيه لبن حليب بقري ويشرب على الريق فانه يحرك الباه تحريكا بالغا
وينفع المعده والكبد الباردتين وسوء الاعضاء الباطنه ويحبس البول شربا والاكثار منه
يضر بالقلب ويصلحه الكشر وحرف الدجاج السمين وبدله ورنه دارچيني وقيل وزنه
ورقه الغرنفل وقيل وزنه قرنفل خوخ شجرة معروفه وثمره معروفة وتسمى تفاح فارسي
احدهما ناعم الجلدة ويكون احمر واصفر ومكون فيها وصنف آخر خشن الجلد عجمي
القشر ويكون ابيض واحمر ويسمى هذا بالفارسيه شفتالو وعندنا يسمى بالصوفي
ويسمى بالشام دراقن وهي شجره في جميع اجزائها مرارة وقبض يسير واما ثمرته فمركبة
من مائيه غالبه وحراره يسيرة وهو بارد رطب في الاولى ورطبه اكثر وسبب ذلك
التركيب سرع فسادها وسهل المعدة ويولد الحميات ولا ينبغي ان يؤكل بعد الطعام
لانها تطفو وسهل المعدة ويوخم على الطعام ويفسدها بفساده وينبغي ان يؤكل
على خلو المعدة من الاخلاط الفاسدة وتقاء من العفونه فانها اورطوبة غليظة وورقها
اذا دق وضمد به السرة قتل الدود واذا اكل اصحاب الازهر اليابس من الثمرة ثم استفرغوا
واجودها النضيج البالغ في ثمرة العذب الطعم المطر المذي لا مرارة فيه واما النيء والجيد
فردي عاقل منفخ محمد والجفف منه عسر الهضم كثير الغذاء واذا دق مع ماء وورقه واخذ
عصيره وطيب سكر وشرب منه مقدارا وقيتين اسهل جيدا بلا وجع ولا خيان وزهره
اذا جمع منه وعجن بماء الكرنب قلع الثآليل وقال ابن رضوان اذا شرب منه وزن
دانق اسقط الاجنه وهو سم وهو بعيد واذا ذلك ورقه البدن قطع رائحة النوره
رطبا كان او يابسا وقد شهيه للطعام ومطيب للنفس رائحته وانعاش القوة
والشهوة ويزيد في ماء ابدان الحار واذا استعمل ماء الخوخ صاحب الحمى الحارة اذا كان
غير قالصه او محرقه عند تصاعدها نفع وهي بارده الحميات بعد شربا او شهرين كما يفعل
المشمش الا ان حماه اقوى نافضا واطول من المشمش واصح الضعيفه والمعد
الباردة يدفعون مزره بعسل او زنجبيل فيزيل بعده والصوفي بعضهم يرى اكله غير مقشر
ويقول ان خشونه قشره تعدل فساده وليس كذلك بل ينبغي ان يحك او يقشر ويؤكل وهو اصلح

من

من الاملس واخف واسرع انحدارا ولقاءه ليس ينفع مزعج بعضه الاذن وبضمه يذهب الصفرا وقشر
اللبة القوي اذا جفف ودق وشرب منه درهم حبس الاسهال الحار خصوصا مع ورق الخل
والبردي والنارجيل وما اشبه ذلك وسنذكر كل مع شجره اذا كان فيه نفع والاترك
مهملا خولان اسم للحنضل الهندي وقيل اسم للحنضل مطلقا وهي عصاره الفيل هرج
وقد ذكر الحنضل فيما تقدم المكي والهندي في الحاء خون سيا وشان اسم فارسي معناه دم الاخوين
وقيل مرود التيتان وهو الاصح وسنذكر في حرف الدال الخيار معروف وهو بارد رطب
في آخر الثانيه ولزوجه ابرد وجوهه اغلظ واثقل من القثاء تولد الكاشد لطفه وتبريدا
ويولد البلغم الغليظ ويصر عصب المعدة والنفس الجاذب ويفخ الخذاء ويكد المعده
ويولد الحام واعلم ان كل ما عسر انهضامه ضار المعدة اسلما وان سلمت احدث
خلطا سيما واخصها بهذه الحال الجار ثم المطبخ واجوده ما كان صغيرا كحبه وقيل الحب
عزيز متكاثف متراصص ولا ينبغي ان يؤكل منه سوى لبه ومع يطفئ حراره الكبد والمعدة
الملتهبتين ويطيب النفس المكروبه ثم يرد الى النفس قوتها ويسكن الضعف الحادث
من الاختلاف الحادث مع حراره مفرطه او كان اصابة عفنى ومزره نافع من احتراق
الصفراء وورم الكبد الحار والطحال واوجاع المرة وقروحها الحاره ويدر البول
ويخرج الصفراء به واكله يهيج وجع الخاصرة وسوء ذي للمبرود والمحرور يوافق اللب
فاما اتفق ان اكله مبرود او محرور فليأخذ المحرور عليه الزبيب ثم من المتخذ
والمبرود فالكمثرى والتفاح فيما وذه المعتصره منه يسهل المرة الصفراء الموجودة بالمعاء
والمعده وسقدارما يؤخذ منه من ثلث رطل الى نصف رطل مع عشره دراهم سكرا
قندا والمخيل منه مبرد مطفئ طويل اللبث في البدن فلا يؤكل مع طعام ولا على اثره واذا
شربت المراه من قشر الحبار اليابس وزن مثقالين ونصف يسهل ولادتها خيارشنبر
شجره كبيره وسنابها البلاد الحاره كمكران وما والاها والهند والعمان ويوجد في البصره والحبشه
عظم الجوز والورق كورق الالة اصغر والاطراف حاده وموصلب المجسه وزهره ينفع من
الورق زهرا اصفر يسمى في عجون منضدا والزهره قد تخرز رقاويتد
العجون فيصير كانه الثريا وكلما قارب الزمه خروج الثمره ابيض الزهر
وزوى وسقط مخلف اذا بيت العصب الشديد شبه عناقيد الحر نوب خضر ثم
كلما قاربت النضج احدث في الاحمر وعند تمامها سود وفي داخله عسليه سوداء
فما بين طبقاتها فلوسيه سهاحر نوب السوك والمسمى العسليه وهو حار في الواحد
الاولى

ملين محلل ذكر المسيحي انه بارد وقيل نظر وقيل معتدل وموغر يعيد واجوده
ما كان املس الظاهر شديد السواد براق رزينا عمليا دقيق القصب من خاصيته
اسهال الصفراء المحرقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة ظاهرا وباطنا
ويلين الصدر وسق العصب وشربه جافا من خمسة دراهم الى ثلثين درهما ويحل
بالماء ويشرب وموعض لشدته بالامعاء ويصلح دمن اللوز والكثيرا وتحلل اورام
الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ العدس اومع عصارة عنب الثعلب وشفى مراهرا من
الجبال وحياتهم بلا اذى وينفع من وجع الكبد ويزيل اليرقان واذا طلي به التقرس والخاصر
نفعها واذا مرس في ماء الكزبرة وتغرغر به الخنازير الصعبة ولدان امسك ملوسه في الفم
وبلع ما يتحلب منه واذا كثر منه اسهل اياما وقد يفعل ذلك في بعض الناس قليلا ويحلل الحمارة
الحارة السبب شربا وحقنا مع طبيخ البنفسج وموسكن اوجاع الحلق في الابتداء ويلين
ويحلل في اخرها لاسيما اذا مرس في طبيخ تين ابيض وسق على النار اضعفه واحرقه
وقطع فعله وقوى اعتاضه واذا صادق بلا مزج اشبه ويسهل خروجه واذا اضيف الى
نضوح الجرهندي كان من اكبر الادوية الصفراء ومع التربد من احسن مسهلات البلغم و
والرطوبات العضلية وماء الهندبا اوماء عنب الثعلب غاية في النفع من اليرقان وارالته
اورام الكبد وخاصة ان اضيف اليها ماء الكشوث ويدل بنصف وزنه ترنجبين وثلثة اوزانه
لحم التربد ووزنه رب السوس خبيري اسم يوناني وقيل نبطي وهو الزهر المعروف عندنا
بالمنثور وزهره الوان فمنه الابيض والاصفر والاحمر والغرفيري الغبرة واما الاسود
فما لم يرد ولم يعرف وجد اصنافه جارة يابسة جلاء ملطف سلخ بحرارة الثالثة ويبسة الثانية
واذا سحق ناعما واكتحل به رقق الاثر الغليظ في العين وماؤه اذا شرب منه ثلثة دراهم
اومن حبقه درهمين اوجلس في طبيخ اذخر الطمث واخرج المشيمة والاجنة الموتى واسقط
شربه الاجنة واخرجها وبزره قوته هذه القوة وشقاقل ان منه نفسي الاجنة ذكرا شربا وحملا
سد قويا ودهن الخيري مع لب بزر الخيار ينفع من الحصاة واصله ايصال هذه القوة الا انه
يخلط لايتبين اثره سريعا واذا دق وخلط بالخل كان منها دا صالحا للطحال الصلب ويعمل
منه مرهما صالحا لاورام المفاصل المتحجرة اذا صلبت وكذا اذا جفف وطبخ وجلس في طبيخه
وايضا يحلل اورام الرحم ويدر الطمث واذا دق وخلط بقيروطي ابراء شقاق المعدة والمصارين
وتنقي من محلل البلغم من الدماغ والرياح الغليظة وربما اسلا نكارا واذا طبخ اصله
وتضمد به سكن وجع الاسنان مع برد خبيري اوجب شده القاقلة جلب من السقالبة وهو جاور
يابس

في الثالثة عطر طيب النكهة وسع السدد ويحلو ويلطف ومن الطف من القاقلة واجود منه للمعدة
والكبد الباردتين ومن خواصه انه حبس الدق وبدله وزنه قرنفل حيشفوخ موحب القطن
وسنذكر مع القطن في حرف القاف خزران وتقول خيزران بلدي وهو نبات للاس
البري وقد ذكر والخيزران الذي اذا اتخذ في بلادنا لم يرد به الا هذه الذي شبه الحبال
وهي اغصان خشبية يابسة يلتوي ملساء ناعمة وتكون في غلظ اصبع وهو قشرها كالشعر
ويعمل منه اواني وشاجر ومحمل من الصين ويعمل جال يبسط عليها الثياب وقيل انها عروق
العناب وقيل بل اجزاء يشبه في الجبال البحرية والاطبان كالترى والاورق لها ولا غرو ولم نذكره
له في الكتب مقابل حكي لي شخص انه نجى ان يحاله بالغين قطع الزوف وفرع ما يجري من
اسهال الدم او غيره ومن خواصه لا يقع في الثياب المبسوط عليها عث ولا غيره من الهوام
وشاهدت انا ان اينه منه الكلة الارضة وافسدتها العث والله اعلم حرف
معناه شجر الصين وهو الوان فالدارصيني الجيد ما كان جسم شجر ثخين تخلخل لونه الى الحمرة مع غبرة
وسواد وطعم مركب من حرافة مع قبض وبسيط حلاوة يشوبها يسير مرارة رزين خشنه
تقاطع الرائحة ومنه شيء يكون دقاقا طوالا رقيق القشرة ملتف صلب املس خفيف الرائحة
والطعم كانه قضب شجر حمر سود فارغة الوسط مشققة طوالا غير ملتحمة بل كانها قشر قطبه
ناس وهي ضعيفة قليلة الحرارة واللطف ومنه شيء اغبر خشن رديء لا ينفع ومنه نوع يسمى
قرفة الدارصيني وسنذكره في القاف بالجملة مطيب لنكهة الدارجيني ودكانه ومن الواجب من
سزابه اوراقه مرة ما نجعله فاصلا وما خالف ذلك ما ذكرناه قرفي وفي البعض تضعيف
قوته لخلفه وكلما حارة يابسة كثير الجيد منه يبلغ اول الثالثة وفي غاية اللطافة مدر للبول
ملين ينفع من يرقان الطمث وسقط الجنين شربا وحملا وبوافق السموم بها كانت او غيره وجلوطه
البصر كحلا ويبلغ الدواء الى طبقات العين وتقلع البثور اليابسة والكلف لطوخا بعسل
وينفع من الترلات والسعال الرطوبي والحس ■ وجع الكلى وعسر البول ولخالط الطيوب
■ قد يحتاج ان نجعل شرابا وتغرغر ويدفع بعد تجفيفه في الظل فيطول بقاؤه قوته وموطيب النكهة
والمعدة ■ يذهب بردها وتجفف رطوبتها الراس اكلا وشما وكحلا البصر كحلا بمفرده ويصفي
الصوت الذي قد خشن عن رطوبات ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والمنافذ وقصبة الريه
ويجفف الرطوبات ومن النحل الحادث عن مدافعه بلغم منصب الى الحلق ونواحيه وينفع من الاستسقاء
اللحمي والزقي اذا احتاجا الى تسخين وبزق لا سيما اذا اضيف اليه كاملي وينفي لا يزاد في المرة
الواحدة لهذا اعلم درهمين ولغيره الى خمسة دراهم ويطرد الرياح وينفع في الادوية النافعة والقوى

والفتوق وعضوات العرق ويرخيه ويدمنه الناقض والارتعاش ومن كثرة الورد ويقوي
المبرود بين المعدة وينبغي ان يكثر منه في طعامهم وطعام من به ربو واخلاط غليظة في صدره
والغلغل والخوانيق خصوصا في تحليل الرياح لانه يحلل النفخ ويفرغ عن تغيبها ولذلك كان
محركا للباءة ويقوي الاعضاء ويفرح النفس ويصلح الرطوبات الصديدية وينقي البدن
منها واذا طبخ مع المصطكي وشرب ماؤه سكن الغواق بغرب ويضر بالمثانة ويصلح الكبد و
والاسارون ويدل في التلطيف والتحليل مثل ابهل ولا يعطي الحبالى ويدل في اصلاح الادوية
ومواد التلطيف فقط يصلح ما يفعله ضعفه والكزبرة في الاخلاط والتحليل ضعف كبار وفي
الباه وتنشيف الرطوبات والكبد وهي تخلي الخان وارشيشا اسم فارسي والقندول عربي
ويعرف ايضا بعود الرقي وهو شجرة غليظة مشوكة قصرة النبت وهي مركبة من حرير يجب حرافة
وبرد يجب عفصة وهو في اعوادها اظهر وله زهر اصفر طيب الرايحة والزهر حار يابس في الثانية
واذا الطلق اريده العود نفسه وهو يابس في الثانية من اضعف حراق الزهرة واجوده البري
الذي لحاته رشي على رائحته الى الحمرة كثيفا صلبا طيب الرايحة في طعم شيء من مرارة ونزر ضعف
الاصل منه صنف ابيض لا رايحة له وهو ضعيف والدار شيشعان نافع من القروح المتعفنة
مدقوقا مذرورا للقلاع واذا طبخ بشراب وتمضمض به ابرأه وساير قروح الفم وكذا
قروح البدن الخبيثة والسلعية ويعين على اخراج الجنين اذا وقع في اخلاط الفترجات
واذا شرب طبخه عقل البطن وقطع الدم وحلل النفخ وينفع من استرخاء العصب وينشف
الرطوبات الغليظة وهو في الثانية ومداومة المتمضمض بطبخه يحيط الاسنان وينفع بالخاصية
من قروح الفم وهو بين منتهي الحمية والفجة فمنهم من يسميه ويزيل بثر الانف
اذا جعل في فتيله ودسم به وبدله في النفع من استرخاء العصب فيه اسارون وثلث مثله
زهر وتدو نصف مثله دروج ومن خواصه انه اذا خرج عود منه بلبان ذكر واخذ في خرقة
وجعل الانسان ليلة راس الشهر القمري تحت وسادته فانه يرى من سالة عن حاجته فيخبره
داذي نوعان فارسي وروسي فالروسي هو الجوز بارغون وهو نظير الصحيح ليس هو
وسنذكره في حرف الجاء واما الفارسي فوجب مثل الشعير الطول واذكى اذكن اللون مر
الطعم وهو حار يابس في الثانية وحرمه اقل من يابسه وفيه قبض يوهم برودة فغلط ابن ماسويه
فقال هو بارد اذا جعل في الابزنة منهم من الجوف فيه وتعقل البطن بعضه وفيه تلذيق حتى للصلابات
وهو نافع جدا لاوجاع المعدة ويزيل استرخاءها جلوسا في طبخه واذا دلك منه وزن
درهمين بزيت واستف نفع من البواسير ودفع قاتلة السموم واذا طبخ وجلس في ماء خفقها

وان كا

وان كانت المعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق
قتل الدود وحبات وقطع البصاق واذا شرب منه انسان احتبس بحرارة ولحرارة
في الوجنتين وسدر وسكر ماوان اوطرعرض منه دوار وهديان ويقطع في
الامعاء ويداوي بالقيء والاسهال واللبن الحليب بدله في تحليل الصلابات ثلثا
ونزنه لوز ونصف ونزنه ابهل الا في الحبالى لا يستعمل الا بثلث دار فلغل هو زهر الفلفل
وليس بثبت بل حمل المسافرون انه جلب مرغير بلاده وشجره اعظم من شجرته
لان ذلك كقدر شجر الرمان والآس وكذا شجر التوت والغرب وهو يشبه الثوبة اذا جفت
صارت دقيقة عيل الى عفوصة فيه صلابة وفي طعمه حدة الفلفل ومواقد حار ويسامر الفلفل
واجوده ما كان فيه ممتليا غير مغشوش ويعرف بانه ان لجيد لا يخل ويكون طعمه
طعم الفلفل وموجار يابس في الثالثة وليس اقل ومن سخن يحلل بزيل الامراض الباردة
ويسخن الاحشاء ويهضم الطعام ويحرك الباءة تحريكا صالحا ويطيب النكهة ويحبس
القيء ويطيب الرحم ويسخنه اذا جعل مع كبد الحز المشوي وسفع العشا وقوي المعدة
ويحد الطعام بسهولة وينفع من نهش العقرب والرتيلا اكلا وطلاء بدهن وينفع
الى مثقال وقد يضرب الراس ويصلح الصمغ العربي دار فيلي اسم فارسي لنوع من القرصعنة
الكبير يعرفه اهل لبنان وحمل ببروت بالشنذاب وسنذكر القرصعنة باصنافها
في حرف القاف دار كيسه قيل انها الطاسيغ وسنذكره في حرف الطاء وقيل انها البسباسة
وقد ذكرت في الباء وايخ ابو وج معرب حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل
حار معتدل الرطوبة واليبوسة يزيد في المني ويحرك الجماع ويعرفه بعضهم الآن بالقرطم
الهندي وقد كان يعرف الابيض عند قوم من عطاري العراق وبتي موثق كبيرا قائما
يوجد بشجر البلوط وقد رايته انا بعض الجبال وموثق نبت من نفس شجر البلوط اعضاء
سبط ناشيء من موضع واحد كانها شجر صغير ولها ورق صغير لطيف يحضره صافيه يشبه ورق
ورق الرمان والآس ويحمل ثمرا صغارا اخضر اصغر من الحمص فاذا جف اسود قشره ويكرش
وفي باطنه رطوبة متلبسة عنه صفراء قوية ذكروا انه يخرج في الشمشاد وشجر الكمثرى وغيرهما
من الاشجار وقوته مركبة من جوهر حار هوائي وجوهر بارد مائي وجوهر قابض ارضي يسير
كلها بفعل فعلها وموجار في آخر الثانية يابس في الاولى يجذب الرطوبات من البدن
لطيفها وغليظها ورقيقها تلطيفا واذابتها وتحليلا ولذلك اذا جعل ضمادا على الاورام الدموية
انفع وجمع وجزر واذا طال مكثه على العضو طهرته حمرته وزادت وهذه خاصيته في كل دواء
سخن

وفيه رطوبة فضلية غير نضجة واذا خلط براتينج وموم اجزاء سواء انفع الخراجات
والاورام الظاهرة في اصول الاذان وسائر الاورام واذا اضمد الثرا بزاوه واذا
خلط بكندر ابزاء القروح المزمنة واذا خلط بالنوره وبالجير الزفتي المحمى بالعوناس
غاغا طيبا ونوخذ هذا الجير بست كثيرا وبزمناسبوس وطبخ معها وضع على الاورام
الحبشة والطحال الجاسي حلل الاورام والجسي واذا خلط بالزنج الاصفر او الاحمر ووضع
على الاظفار قلعها واذا خلط بالنوره وعصير العنب قواها واذا اريد استعماله مع
الادوية فلسقه بماء حار حتى يزول نشره ويخرج حبه ويدق مع جوز او لبخ ويجن
بعسل وتضاف اليها وان اريد حله في الدهن فانه نفاع وبلته الادوية اليابسة ويسقى منه
ولا يزاد على مثقال وله خاصية عظيمة في الاورام الحادة يصلح بادرجوه وبها الحدث
عن شربه قرفزة ومغص ودوار وثقل فيقيا بالماء والعسل وحقن ويسقى السكنجبين
وبدله في تحليل الاورام ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه اهليلج وبيدان اسم يطلق مشتق من الهاهي
لبقله هندية حريفة تقوم على ساق خشبي غير غض ويطلع على الساق شبيها بالاغصان
رطبة يعلو ذراعا وله ورق الهاب شديدة الخضرة يخرج جوار الجوز القطن في الربيع من
غير ورد سعد منه ينبا بزهد وزاغر مستعملوه في الطبخ فيطيبه اسافل اغصانها
مشوكة واذا اكلت غضة كانت طيبة وهي حارة يابسة وفي طعمها حرافة مع مرارة يسيرة يبلغ
حرها اوايل الثالثة اذا استيك بحبها تنفع اللثة وحلل الرطوبة مزاللهاة وفي رائحتها
حدة كحدة الابهل وتحدث من رائحتها حرقة في العين وادمان شمها يسقط شعر الاجفان
وهي موافقة لاصحاب الفالج واللقوة والنقرس اكلا وضمادا وجلوسا وطبيخها وعقاره
ما يستعمل من بزرها وورقها الى ثلثة دراهم واذا اكلت طريه بالخل لم ترحد تقها ولذعها
ونفعت المعدة وقوتها وهي تضر المحرورين ضررا عظيما وربما بيحت اليابسة اذا اكلت
بالدبس الحليب دبس اللغة يطلق على عصير الرطب المخثر وعصارة كل شئ تخثر كالعنب
والزبيب مضافا كان العرب خصه لمطبوخ الرطب اذا غلى على النار تخثر وذهب ماؤه
وصفى من ثفله وهو حار رطب في اخر الاولى وفيه حرارة عرضية يوجب تلهبا وعطشا وفيه
رطوبة وفضلية مزذاته ورطوبة اخرى مكتسبة من الطبخ توجب فيه غليانا وزبديه يتقى بها
الحروق وهو رديء محرق للدم ويولد عكرا سودا ويا بس المحرورين واصحاب العروق
الضيقة والسوداويين والمحرور قريب الصلاح للمبلغمين وبابصلح للكل واللوز المخضخاش
لب واذا طلي به الكلف ازاله وان قوي قسط وملح كان بالغا وسهل الطبع ويغذي

غذاء

ويغذي غذاء غليظا وقد جرب منه انه اذا طلي به بدن مزاصابه برد او جمود وقد
في موضع حار كالحمام وغير حلل وابرا وخصوصا مع شونيز مدقوق ودبا سوالفرع وسنذكر
في حرف القاف وباب سوالنمام وسنذكره في حرف النون دب حيوان معروف ساكن
الجبال والمواضع الباردة وهو حيوان متيقظ ذكي قابل للتعليم يحاكي الانسان ويخاف
شيئا يقدر خوفه من الانسان وصورته اذا رآه يخيل في فعله ويمشي على رجليه فايما
ويرمي بالحجارة ويضرب بالعصا بيديه ولا يشاركه في هذه الامور حيوان اخر واذا
جاع اكتفى بلحس يديه ورجليه اذا لم يجد شيئا وهو حار المزاج كثير الرطوبة لزج اللحم
والكبير منه المسن يابس المزاج قد جرب مرارته انها اذا دوفت بالعسل وقطر
وحليب منه الفرطيسة وهي قرحة الرأس الاكالة التي توجب القرع اذ دبها وابنت شعرها
حسنا قويا لا سيما اذا مزجت بشئ من زفت وان شرب من مرارته دانق مع
سكنجبين نفعت من وجع الكبد البارد وان تحن شحمه في دهانه نفع اخراجه جهما وخلط
بمثلها زيت ثم طليت به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشي به الناصور ابرأه وهو حار يابس
في اوايل الثالثة ودمه شديد الحرارة والغلظ اذا سقي منه المجنون والمصروع قد يشفى به
اذا كان عن بلغم واذا سخن شحمه وطلي به على المفاصل المتعقدة المزمنة نفعه وان طلي به البرص
متواليا ابرأه ومن خواصه ان عيناه اذا علقتا في خرقة على صاحب حمى الربع اذهبها عنه
وما ذكره الحافظ من الانثى تلد حيوانا لا صورة له ثم يلحسه بلسانها حتى يستبين اعضاؤه
فليس بشئ وذلك لانه اذا وضعته كان مغشيا برطوبات لزجة غليظة قد شدت عليه كالخاط
الشيطان يمنع من ان يتبين اعضاؤه فتخيل للناظر انه قد وضعته قطعة لحم وحرص
كالحلل العريض فيلحسه ازالة لذلك فيظهر اعضاؤه واذا دلك شحمه داء الثعلب والساقي الباردة
السبب نفع وينفع مرارة الرمل والخلع والوثء ويلطف غلظ واذا دلكت به الاعضاء التي
انتشرت ولينها ودهنها ما دام حارا اذا وضع على الورم انضجه سريعا ومرارته اضعف من مرارة
الثور وتفرد بانها تنفع من البصر والنخسة سخن عظيما واذا اكتحل بمرارته مع عسل وماء الرازيانج
الرطب احدت البصر ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزايد في الاجفان بعد نتفها واذا
دلك بدن المولود شحمه كان له حرز من كل سوء وفروه شديد اليبس نافع من الاطار ومن
الرطوبات ولذلك يلبسه الصقالبة وهي صالح لاصحاب النقرس والمفلوجين لبسا ومقاعد
يجلسون عليها دجاج طايرها لا يبعد بالبرد قيل يوجد ببرد الهند ولا يقدر على الطيران
وهي معتدلة الطبع تميل الى البرد يسير وذكر المسيحي انها حارة رطبة في الاولى وفيه تطرئ الديوس

النتف كما ذكروا جودها الرامي الاسود والاصفر والمرقش المعتدل من السمن والهزال
الراعيه وغيا حسنا عن حسم المرعى اذا طبخ باسفيداج كان قوة مقويه مصلحه للمزاج
معتدله للقوة وامارقة الديوك العتيقة فهي محللة مطلقة للبطن مخرجه للسودا وسنغي لمن
اراد ذلك ان ياخذ ديوكا غاذية كثيرة حتى يتبرى وتوم يطرحون منها بسفاج صحيح السودا
اخراجا حسنا وادمغتها حارة باعتدال اذا شربت بشراب نفعت نفث الدم العارض من جذب الدماغ واكله مصلوقا يزيد في جوهر الدماغ زيادة ظاهرة
يحسن الفكر ويجود الذهن واذا شئ الدجاج ووضع تحت ابطه حرارة على نفض الطوام ينفع
وسنغي ان يبدل في كل وقت واذا اخذ الحمالي الذي في باطن حوصلة الديوك وهو
الذي يلقى منه ولا يؤكل فجفف وسحق وشرب بشراب اجاص من كان معدته وجعة
ابراه وحيا بحرب ومرق الفراريج الساذج نفع الابدان السقيمة والذين يعرض لهم الهباب
المعدة والناقهين من حميات صفراويه وحادة شربا وغذاء بحرها واذا اخرج ما في
الديوك وحشي بملح وطبخ باكثر مثل حلزن الملك وبيض ليلة وشرب ومنهم من يجعل
معه كمونا او فرطما فيسهل كيموسا غليظا نيا ويوافق الحمالي الدورية المزمنة ويدر
بالارتعاش والربو ويوجع المفاصل ويفتح المعدة والترهل الفاسد وتنفع من التوليخ
جدا وادمان الدجاج يورث التوليخ واكله بالليل مع اللبن او بعده او فوقه
اذا كان حامضا يجلب التوليخ وادمانه ايضا يحدث النقرس والبواسير وخصوصا ان
اليه شرب شراب على امتلاء منه وتكرر ذلك ولحم الفتي من الديوك السمين يزيد المني
ويصلح الصوت ويصفيه والدجاج اسلم من الدرج والسمين منه المعلوف القليل
الحركة ردي مذموم مولم مفسد للمعدة وبشهوتها لكن يحفف البدن ويزيل فضله والدجاج
غذاء فاضل لمعتدلي الابدان الذين لا كد لهم وحسن الوانهم ولا يحتاج غذاؤه
الى اصلاح الا اذا اكثر منه او تكرر او في الازمنه الباردة الغضة المحض فيصلح عمل
حروبها ويرجح بعضها كالابازير والمصطكى واذا اكلت بحمض فج اوجب دمامل طرية
تجف عنها التوليخ وكما لا يجوز الجمع بين الدجاج واللبن خصوصا الحامض كذلك لا يجمع
بوقعدن ولا كشك واذا طبخت دجاجه بزيت واكلها الذي يعمل سعالا يابسا ابراه
وان سمنت دجاجه بقرطم اياما ولا اقل من اثني عشر يوما واحتشمها دقر ودهن
الهرانيم ظهره جذام تفعه وخلصه واذا فتر شحمه وطلي به راس من به مالخوليا سوداوية
تفعه نفعا عجيبا ولا سيما اذا توفي عليه ثلث مرات واذا شرب مرقه وافى اكله صاحب

صفره

صفرة اللون الذي لا يفرق بينها سبعة ايام في كل يوم دجاجه بخبز حواري تنفع نفعا
عجيبا مجرب وزبل الدجاج حار جاف جلاء اضعف قوة من زبل الحمام لانه اضعف فعلا
ويوافق من اكل قطرانا تالا ومن كان به قولنج شرب منه اوشرب وقد جرب ضد اثاله
خناق النظر حالا بعد ان يسحق ويشرب الى بلة درهم في مرتين وبخل خل وسماء
للخناق وشراب للقولنج المتكاول وخل ممزوج لغير المتكاول وخاصيه زبل الديوك
اذا سحق بخل ووضع على عضه الكلب نفع ولا يؤخذ الا زبل الراعي المرعى الحرفل المعتدي
الغذاء صالحة ومما يدفع ضرر الدجاج الشراب والمطبوخ وخ قال صاحب المنهاج
عن ابرقس انه افضل الطير البري وبعده الشرشر والسماني ثم الحجل والدراج
والطيهوج والشقنبر وفرخ الحمام والورشان والقواخت وهذا الحيوان لا يعرف
عندنا وفي ترتيب ابرقس كذلك نظر وخ من هو اللوبيا بالنبطي وسنذكر في اللام
وخ من مرقوق واجوده الحامل الى البياض الناعم الذي يستحل عنه قشره لسرعه وهذا اجود
للاكل وما كان منه لا يستحل عنه قشره وهو براق املس فهو اجود للدواء وهو بارد
في اخر الاولى يابس في الثانية قليلا من الجاورس الذي هو احد اصنافه وغذاؤه
يسير مجفف تحبس البطن واقل غذاء من الجاورس وبدل البول وبطئ نزوله
عن المعدة اذا استعمل باللبن الحليب والدسوم قل ضرره وبيسه وغذي غذاء
صالحا وسويقه يقطع القيء والاسهال العارض من الصفراء واذا حمي وكمد به
بعض الاعضاء المزبوجه وخصوصا نواحي البطن والظهر فانه ينفع نفعا بينا واذا
واذا اسحل عنه قشره وطبخ باللبن الحليب الزبد كان غذاء صالحا وولد المني
ويحسن اللون ويلين الصدر ويعتدل المزاج ويصير غذاء صالحا ودواء
نافعا الا انه يولد سددا وحصا ويصلح السكر المحرور من العسل للمبرودين
ودخان كل دخان فوجف لا رضيه وفيه تسخين يسير بسبب ناريته وقد يضاره
ويختلف حاله باختلاف ما يتولد عنه فدخان الحاد حاد والعذب عذب والمستعمل
في ادويه العين دخان الكندر ويدخل اخلاطا ادويه العين الواردة المفردة
منقيها وبلاءها كما يقع في الادويه المحسنه لاشفاها وبعده دخان المر والعظم وما
نافعان من رطوبات العين والمكل الحادث في الماقين ودخان القوارير حار لذاعه
للدموع مقطع للسبل جلاء ودخان الميعه اقوى منه ثم الزفت ثم القطران وكلما احتد
الدخان صلح لحدواه الاشياء مع غلظ وحرة وصلابه وتناثر شرر وكان الجمع من غير الحاد

وخسيس اسم بطي يقع على النيل وقد ذكر في الثاء ويقع ايضا على دهن البلسان وقد ذكر
بلسان في حرف الباء ايضا (رواز) اسم فارسي لشجرة البق وسمي بالاندلس بالياسيم
الاسود وسميت بشجرة البق لانها تحمل ثمارا مملوة رطوبة فاذا جفت تفتت وخرج منها
بق وقيل انه يختص باسم البعوض ولذلك سماها بعض المقاربة بشجر البعوض منابتها
الحما والاودية وهي من عظام الشجر وفي جميع اجزاء هذه الشجرة قبض وحلاوة وحموضة
الورق اللحا ويغلب عليها البرد واليبس وافواهها كيفية لحاء اصلها لحاؤها وهو قشرها
يلحم الجراحات الطرية بدنها واذا دق لحاؤها ناعما وحل بالخل كان طلاء صالحا
للعة التي يتقشر معها الجلد ولحاؤها اذا احتظر بها ولصق على الجراحات الطرية ادملها
ويطبخ اهله اذا سطل به الاعضاء وجلس فيه ادمل جراحه وضربا اصابها من كسر او خلع
وورقه مدقوقا مخلولا محبولا بخل طلاء صالح للجرب المتقرح واذا اخذ من قشر الشجرة
مثقال وشرب بخمر وعاء ورد اسهل بلغما العصر ورطوبة ثم اول ما يظهر اذا طبخ
على الوجه جلته وقد يؤكل مزورقه اول ما يظهر ما دام رخصا فيدبغ اللثة ويقوي
المعدة ويقطع الاسهال وقد يطبخ ويؤكل فيلين واذا لحن سحيق قشر الشجرة نحل وطلي به
البرص وغيره واذا اخذ من عروقه وجعل طرفه على النار واخذت الرطوبة التي
تقطر من الطرف وقطرت في الاذن ادمعت وريها واذا خلطت بعسل واكتحل
بها اذهبت غشاوة البصر (روج) اسم فارسي لاصول نبات يكثر وجوده بالشام خصوصا
جبل بيروت وبعرفونه هناك بالعقرون وساقه ورقه لاصق على الارض يشبه الاترنج
الى الصغر ما هي وعنبه يخرج من وسط الورق قضيب اجوف طوله ذراعان واكثر ومع طول
القضيب ورق قليل صغار غاية حسن وسبع متباعده بعضها عن بعض وورق
القضيب أطول وادق من ورق الاصل وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفا يشبه
مناخ الصابع وله اصل يشبه شكل العقرب يضحى كل شقة منه بعضه وتخلف من البعض
البلة فيحصل له عقد بسبب ذلك اما عقدتين او ثلثة واصل واحد وفي طعمه سيرة مرارة
وقلة عطرية اجوده الصلب الرزين العطر السفن الباطن وموجاريا بدرجة الثالثة
تحلل الرياح وسفع من لسع الهوام مقدما يشربه ويداويا عند ما سفع من الحمان لبلاده
ويسكن وجع الارحام ويلطف الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وينفع من لسع
العقارب والرتيلا شربا ومنما دام تن ومقدارها يستعمل منه الى درهمين وله خاصية

تفرح القلب وتقويه لكن يضر الحرورى وحشته وينبغي ان يعطى لمن يقيء قليه فليعط مع قليل
كافور وما يكسر حدة شراب التفاح الحامض اوماء وخل ويهضم الطعام ويقوي الكبد
وينفع من الما لخوليا المعاشة ويفرح الراس ويصلح بزر الرازيانج وورق المرزنجوش مع
رب او الرياس ومن خواصه اذا علق منه قطعة داخل البيت لم يدخله الطاعون وان
علق منه عود على حامل وصعوبها وتكون العود شقوبا شديدا وانحط من عرضها حفظ
ولدها من كل آفة يصيب الحبالى وان كانت عسرة الولادة سهلها وان ثقب العرق طولا وشد
على الراس امن من الاحلام الردية واذهب الفزع في النوم وبدله في دفع رياح الارحام
وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل (وردي) معلوم لما مر مركب من العصارة في وابنا على
الطول لكن قد جرت عادة الاطباء ان يقتصروا في ذلك على ايراد ورد الحمد والحمرة ودردي الخمر
يابس قريب الثالثة ودردي الخل شديد اليبس وحر واحد من الحمري وقيل الاحمر
لا احمر وقد يحرق بعد ان يجفف ويوضع على الجمر بنفسه او في كوز ويشعل عليه حتى يبيض
وح يصير ذا قوة محرقة شديد الاحراق والعفن كلوسلع اللحم الزايد مع القروح
وسفن ويعفن تعفينا وسفي ان يسحل ويوحد ث لانه اذا طال زمانه ضعفت قوته
وقد يغسل ويتلطف ويضعف حسه وح يصلح العشاوة العين كحلا والدردي
الحمرة مع ورق الآس لعفن صالح للاورام البلغمية سعفن لها واذا مضغه اسفل البطن
وعلى القروح نزف الطمث الدائم ويحلل الجراحات الغير المتقيحة ويسكن اورام الثدي
والحمرة مفردا اذا خلط بدهن [illegible] براتج قلع الاثار السفلية العارضة في الاظفار
واذا خلط بدهن مصطكى او رانج ولطخ به الشعر وترك ليلة حمرة ودردي الخمر نفسه يحلو
الكلف والنمش والاثار العديسية في الوجه وغيره خصوصا اذا سخن وطرح معه حزر
وكبر فعله وقوم لجعله في الغم ينبع وينعل فعلا حسنا مستقصيا مزالجلاء وتحسين اللون
وترفيح الوجه بدله في رفع الرياح الفاجة في الارحام وزنه زرنباد وثلث وزنه قرنفل
وبدل حمرة زوج لعمر (راسيخ) قيل هو البصيد وقيل موصوف من اللبلاب صغير الورق
ممتد على الارض خوذراع له زهر مثل حب النيل وثمر مثل حب الكلى اذا اكل اطلق البطن
خصوصا الصبيان وسند كر البصيد في الباء واللبلاب اسناده في اللام (راج) معروف جيد
افضل من البتيح والفواخت واعدل والطف وايبس من التفاح واقل حرارة منها وبالجملة
فهو يابس المزاج ما يل الى الحرارة يزيد في الدماغ والفهم والمني في الافراج الذكاء عرف علتهم
الرطوبة مع برد رديء للامزاج اليابسة وسفي ان يؤكل شتاء ناسفيد باجة فسخن ويدفي ويحرك

وارداء ما اكلت مشويه او مصلوقة ياسفه اللهم الا لمن يريد تجفف بطنه زروفيون
ويقال له فينون وكلاهما يونانى وهو اسم لنبات تنشى شبيه بنبات الزيتون فى ابتداء
وله اغصان طولها اقل من ذراع وورقه اطول من ورق الزيتون واد ق وهو خشن جدا
وله زهر ابيض وفى اطراف غلف كثيفة حسنة كانها غلف الحمص فيها بزر مستدير حسنة
او ستة فى قدر حب الكرسنة صفار ملس مختلفة اللون وله اصل وغلظ اصبع ويبلغ
طوله قدر ذراع منابته الصخور المتندية وقرب البحار وهو دوائى غايته التحدير والتبريد
دانق منه بنوم وربما اسبت اقوى كعكم من اليبروح ودرهم منه قاتل اما وحيا او يسقى
غاية سبعة ايام وعلامة من شرب منه ان تحس فى مذاقة بطعم اللبن والنواق الدايم وطوبة
فى فمه وعثيان ومخص فى نفث دم كثير واسهال من رطوبة غالبة وقطع وعشى وغلاجه
القى وسقى المودة منه او الاسعاط بالحقن الحادة والشرب السمى عاد القراطن بادزهرة
وسبق بلبن المعز والاتن مغترا وشربه غدا ما يبرئ ويا كل اللوز المر يصدع والدجاج
المطبوخ ولحوم الاصداف مطبوخة وبنبيذ وشرب اد اها زروطارس اسم يونانى معناه
السرخس البلوطى وهى شئ عبث فى شجر الاغراء البلوط ويلتف عليها وهو نوع من العلج لم
عروق مشبكة بعضها من بعض مدعمة وطعمها الى الحلاوة والعفوصة سود غبر او حمر كلون
اوراق مثل اوراق السرخس وفى طعمها حلاوة وحلة وحراره ولذع معه شديد الحرارة
يقال له اذا سحق الثياب مع عروقه ومعه بالشعر حلقه وسقى اذا تدرى به البدن قلعه وضبط
غيره ببرهه فعله وهو من اكبر اد ويه الفالج واللوق والاسترخاء شربا منه ربع درهم
والاصوب ان لا يستعمل من احل نطولا عليهم وغلا بطبيخه وجلوسا فيه لان درهما منه
ثقيل اسرع من الدفلى وعلاجه كعلاجه مع يسير من علاج الحربق الاسود زرنب معرب
عن درونس الفارسى ومواسم لبنانى يكثر وجوده ببلاد درس وهو نبات وقد شبر وفوقه بادة
وله ساق عليها اغصان وعلى الاغصان اوراق تشبه ورق البنق الا انها تدبد الخضرة
الى السواد واقل على الغصن بلغة واكثره سبعة واوسط خمسة وله زهر اصفر مستدير
شبيه الاقاح الاصفر وله رايحة شمله تخلف بزرا مدورا شبه الفلفل الصغير وهذا البزر
يحمله اجزاء مركبة من حرارة قوية وبرودة كثيرة حتى ان اذا اخذ من اى حر اكان منه وهو طرى
نصف درهم اسكر سكرا مفرطا وبسط الجلد ومرد البشرة وحمرها ونقى البدن وغمر
فان اكثر منه قتل بالخنق ومداواته كمداواة من سقى حوزها بل وقد ذكر مع البطيخ فى حرف
نوع من البطيخ الصغار لا يكبر المرتفق الحما عندنا بالشاماتى وقد ذكر مع البطيخ فى حرف

وستبلوه

الباء

الباء وقد يسمى نوع من الاترج صغارا يضا لا يكبر عظم الراح كثير دهنه وسخن البطن
البطن ويهضم الطعام وتقوى المعدة ويطرح الرياح منها ولحمه يطلى لانهضام يابس
وادمان شمه يسخن الدماغ ويفتح سدده ويطرد رياحه وتقوى النفس وسبيس
الجليش وقد ذكر فيما تقدم فى فلى اسم لنبات شجرى حسن الورق ملس كبار صلب له زهر
فرفيرى اللون واحمر ناصع يحلى شيئا كالحروب سمع عن شئ كالصوف وله اصل
طويل ملح منابته الاودية والسواحل وسواحل آخر الثانية يابس فى الاولى
ولا يرى حذاق الاطباء استعماله من داخل وفيه قوة مالغة التحليل ووقع قاتل جمع
البهايم واذا شرب طبيخ شراب خلط الناس والبهايم من لذع الهوام وسخن الحدة
من شرب طبيخ ولا يزاد على نصف اوقية من مطبوخ بالتين والسذاب والزبد وماؤه
الذى ينقع فيه يقتل الضان والمعز والحيوانات الصغار واذا طبخ ورقه حتى ينعم
ما يسحق ويضمد به الاورام الصلبة حللها واذا بها وعصير ورقه نافع من الجرب والحكة طلا
وفتاحه اذا سحق كان حولانا فعا للتسكين اوجلع الرحم اذا ضمد الركبة والظهر
الزمنى زمانا عتيقا ابرأه واذا اخذ ابنوبه قضب وجعل فيها قضيب من دفلى رطب
ووضع طرف القضيب فى النار والطرف الاخر فى الابنوبه ووضع الابنوب على الضرس
المدود نفع نفعا بينا واذا رش بطبيخ البيوت قتل البراغيث والارضه واذا اخذ
من ورقه الغض او زهره ورق وطبخ طبخ شجر ودهس ساوطبخ حتى يسحق وتخرج
دهنها وطلى بالدهن الصرام وهى بثور الراس الموجب للقرع ابرأها وحيا واذا طلى به
جرب الدواب ازاله واذا طبخ ورقه بعزم من الماء حتى ينضج ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه رطل
من الزيت العتيق ويطبخ حتى يغلب الماء ويبقى الدهن والقى عليه شمع مذاب قدر رطل
وصير مرهما ابراء الجرب المتقرح والحكة وعالج ايضا ان يوخذ من كشك اللبن جزء من ورق
الزهر جزء ومن الكبريت الاصفر جزء يدق الاول ويعجنا معا ويحن بالية غنم ويطلى به الجرب
المتقرح فانه سريع فى طلائه بيسيره وغاية سبع مرات واذا طلى بعد النقاء التام به البرص اتى عشر
مرات اذهبه اذا عجل بزره وورقه النضيج ما ذكر فى سمن عتيق او زيت عتيق واذا ورقه
يابسا ونثر على القروح جففها وبدله فى تحليل الاورام الصلبة ونفعه اكليل الملك او بابونج و
ونفعه ورق التين ومعه شاربه اما مطبوخة او من تحين ورقه او زهره كزبرة وافتاح بطن
خموط عين واحمرارها ومداواته بالقى والتنطيف منه كما ذكرنا فى كلسم من القى والحقن
ونفعه اوان الدجاج الدسم المبردة والاحصية القرعية لعاب بزره قطونا ودهن ورد
مبرد

مع كثيرا واكل الثمر الشهر تجيب في النفع وسوء طب الكبار والاصفر الاحمر وقيل انه
نواهيزه رطبة فصرح لذلك ويسمى بندا وقيل انه البرى وكذا اكل التين بالعسل
وقليل سذاب وزبيب العنب مضافا الى الدسومة واجودها الزيد فاق موجبين
الكندر وقيامه الذي نفع تحت سرده وكحله وسوء الطعت وليس من الكندر وسنذكر
الكندر في حرف الكاف دلب وهو شجر عظيم معروف ورقه شبه ورق الخروع
الا انه اصغر منه وثماره من عنقص وقشر الشجر غليظ احمر المكسر ولثمره صغار يميل الى صفرة
وغبرة كحلت حبا الى الحمرة والغبرة احرش كصغر حب الخروع وبناته المواضع الظليلة والاودية
وجوهر الشجر بارد رطب مع قبض ظاهر وقشره ومحرم قويا اليبس مع برد قوى وحر
يسير حالى اذا سحق ورقه الطرى وضمده الاورام الحادثة في الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا
ولحاؤها اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وحلها اذا استعمل مع الشحم نفع الجراحات
الحادثة عن حرق النار واذا احرق لحاؤها كان دواء مجففا جلاء واذا عجن بالماء
تقشر الجلد نفع واذا نثر الرماد على الجراحات الوسخة المتقرحة نفعت سيما طوبات
تنصب اليها نشف ونفع والعنا ر الذي يلتصق ورقه بكتب كحه وديه بنبغي ان تحذر
فانه اذا جعل منه شئ لنشف في قصبة الزمير احدث خشونة وخناقا واضرارا بالصوت
ومتى قطع وان حصل في السمع والبصر اضر بهما حتى ربما اطلهما امزجها ودواؤه
لافساد الصوت المغرغر بالزبد والعسل والماء وشرب اللبن الحليب او طبخ ورقه
بخمر وضمده اورام العين نفع من سيل اليها رطوبات وفتق الاورام الملتهبة بالعصر ورقه
وثمره تقبلان الخنازير تخورهما عطبوخه ورمياجه عليها وقشره اذا احرق كان
محففا جلاء حتى زعم بعض البرمن واذا لطخ بثمره ورده ونخ في الاذن نفع من الوغاء
ولبوث اسم عربي للسوسن الاحمر ويعرف بالمغرب سيف العرب وسوء وزن السوسن
الا انه اصغر كثيرا وساقه قدر ذراع عليه زهر مضعف حرفا فرفيريه وخلق ثمرة مستديرة
ولها اصل بصلتان احدهما راكب على الاخرى كبيرة والسفلى صغيرة واذا جفا طبت
قوية وعليها قشر بغشه وليس لهما طاقان كالبصل بل مضمحتان شابه المزاج والارض
المعمورة وسوحارها يبس مع رطوبة فضلية في الاصل واذا جفف الاصل مع بغداد
وسمى حب النافوخ لانه يقرح النساء وجرحهم فيقرحها وكحلها وسورة عضه فاذا
طبخ باللبن الحليب طابت ودفع ضررها وهيج الباءة بلا ضرر في الحلق واذا
تضمد به نيا مع الكندر الثوب اخرج الارضة والسلى من اللحم واذا خلط بدقيق الشيلم

والشولب

والشولب المسمى بالقراطن او بقراطن او ادرة مالى وضمد به اورام العين
المسمى بالغرب حللها وكذلك اذا اضيف الى المراهم المحللة واذا احتملته المراة
ادر الطمث ويقال ان بصله العليا اذا شرب حرك الجماع والسفلى اذا شربته
المراة قطع عنها شهوة النساء وقد تقدم في الادوية مثله واذا شرب الصبيان الزرعلى
نفع القبلة المائية المعارضة لهم واذا نقع في نبيذ وليكن كل ثلثة اصول في
رطل ويشرب منه كل يوم كوا من نصف رطل الى رطل جفف البواسير واذ ذبب
ماريا حها الحية بحرب واذا جفف واخذ منه كل يوم وزن درهم مع العسل فعل
ذلك واهل العراق يستعملونه في السمن اكلا وفي القرطلا وسوكرة الوحش
بالعراق دليل اسم عربي لثمر الورد الذي يخلقه وسوء احمر قابض وفيه حلاوة
ويسمى بالشام بصرم الديك وسنذكر في الورد في حرف الواو دلدع اسم
اسفندولبون اليونا في عند سكان اهل بث المقدس ومن نفع من الكلف وسنذكر
في حرف السين دلف اسم حيوان يوجد بالرودس ويلغار الى البياض صغير
الجثة اكبر من السنورة ودون الكلب وهو حار رطب وسوحار رطب اكل لحمه يزيد
الباه وصار يعمل منه فرو ويسمى باسم ويحمل الى البلاد وهي اضعف حرارة بسوء
واثقل وزنا وهي كرايه الراكب ولذلك لا يليسه الملوك دلفين اسم يونا في لحوت
كبير اسود اللون عريض راسه شبه راس الخنزير وفرلته وشكله فيه ولها اسنان
يقطع بها وسميه بعض الاعراب خنزير البحر وسوء دون الحيوان لا يتحرك عن موضعه
ولا يبيع الا في جاعه يتلو بعضهم بعضا ولحمه كثير الشحم والدمنيه حار المزاج اذا
فرغ حنظله واذيب بها من شحمه نفع الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ
بطئ الهضم زهم مثل لحم كلب الماء وارد ى اذا اكله المكدود ون قوى اعضائهم
واملى احشاءهم واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا واذا اكل شحمه نفع
من اوجاع المفاصل وكذا اذا دهن به ودلاك اسم عربي لتفتد كبير جلي يبلغ
قدر صغار الكلاب وسنذكر التفتد في حرف التاء بانواعه دمر قد ذكرنا
كثيرا من احوال الدماد مع حيوانها لكن جالينوس مع قوله ذلك اورد له بابا خصه
بذكر الدماء الذي هو حاله الطبيعي وصاحبه سالم غير مخوف ولا مروف والدم
بطبعه حار رطب وفيه قبض جلاء وتختلف مراتبه في الكيفيه اما بحسب حيوانيته واما
بحسبه الى نفسه او غيره من الاعضاء والحيوانات فيكون حار احر من دم وليس رطب
وابرد

ويكون مزاج حيوانه وايسه ارطب ومتى غلب عليه خلط آخر فقد فسد وخرج
عن كونه طبيعيا واكتسب طبيعه لغرى من المخالط به ولم يكن مقصودنا ههنا واعدل
الدماء واصلحها دم الانسان ثم الخنزير واذا سقى مزدم الماعز بعسل لاصحاب
الجبن نفعهم واذا شوى واطعم من استطلق بطنه او كان بحلقه اجراء خراطينية
بدم انتفعوا وقد جرب من دم الديوك والدجاج قطع الرعاف شربا وتخا بخيقه
وما قيل من ان دم الخرفان والجداد ينفع المصروعين والقياس يمنعه والتجربه تشهد
بعد واذا اختمر دم الجدار طل وخالط عشاء خلا نفعا وطلى حتى غلا غليا
ثم يبقى بلطة ايام على الربق مجرب من قطع الدم ومنعه بالقذف ودم الخنزير
والكباش والتيوس والثيران يحلل الاورام طلاء حارة ودم الفرد ان
الكليه اذا وضع على موضع الشعر المنتوف من الاجفان لم ينبت وقد جرب في
اشخاص فلم ينفع ودم الحيل قيل انه شديد الحرارة يعفن ويحرق اذا اصاب
وح يكون فيه سميه قويه ولم يجرب ودم الغارة يقلع الثاليل والسامه من البدن
ودم التيس والمعز والايايل والارانب اذا قلى واستعط منه الى مثقالين نفع
وجع الامعاء واذا شرب بشرابه نفع من السم المسمى باليونانى طفسقون هو الذى
يسم به الحديد فيقتل من يجرحه واذا اخذ يتيس عمره اربع سنين وذبح او اخر الشمس
الحمل واستعمل منه فى قطر ظبيه من حجارة ولا يستقى دونه من الدم الا اوسطه
لا اوله ولا آخره ثم يترك حتى يجمد ويقطع سغار وكيل على شئ نظيف وينشر فى الشمس
ويطيب برمانه خفيفة ينع حتى الغبار ويوصل اليه حر الشمس فاذا اخذ منه ما رفع
اذا ستى منه صاحب الحصاة بالكليتين مثقالين بجندبيدستر طل شراب حلو عند سكون
الالم اثر اثرا عجيبا ونفع نفعا بينا دم الاخوين ويسمى دم التيس ودم الثعبان
ايضا وهو اسم يصنع لهم تخلب من حريرة سقطرا حيث يجلب الصبر من بلاد
يمن اذا عقد تداوى به الجراحات فيلحمها وحيا وقرنه بارد فى الدرجه الثالثه يابس
فى اول الثانيه وقبضه شديد يلحم ضرب السيف والناب ويقطع الدم الجارى
منها ومزاى موضع كان شربا وموبرد البطن ويذهب خرارة الكبد والمعدة
والامعاء واذا اختص به عقل الطبيعه وقوى النزح وينفع مزيحا الامعاء اذا
منه نصف درهم الى مثقال فى صغرم بيض نيمبرشت وقوى المعدة وينفع شقاق المقعد

دماغ قد ذكرنا كثيرا منافع حيوانا تها لكن جرت العاده باوراد ذكره اتفاقا

بالشيخ جالينوس ويسميه العامة هما وموبارد رطب بطئ الاخدار علبظ الغذاء
يولد بلغما غير السلوك فى الامعاء ومن خواصه ضرر المعدة ويهيج القئ والغثيان و
اذا اعطى الانسان بعد اكله دماغ مطبوخ بزيت قياء نافذ ريعا وقوم يصلحونه
بالعنوذج وقوم بالملح الطيب بالافاويه واذا انضم اشامل البدن سه قد اكتسبا
وصلحا نفع الصفع والصفير والقلقل والخزل والمرى والخل والدارصينى والزراب
الرعافى والمشوى منه ابطا هضما واقل بطيخا للمعده وافضلها ادمغه الطير وخصوصا
الجليه ومن ادمغه دواب الارض دماغ الجمل ودماغ الحمل والادمغه تدخل فى طعام
بعض المسمومين والمنهوشين دماصر اسم لحب يشبه اللوبيا وهو صنفان احمر كله
الا انه اصغر حبا واحمر حمرة من اللوبيا واصفى لونا والصنف الاخر اصغر من الاول ولونه
لهم اصفى واقتى وفى وعائه نطفه سوداء وهما جميعا حابسان يابسان يقطعان اللعاب
السايل من افواه الصبيان وغيرهم وقويان ادمغتهم والشرهه منهم تضعف اقوى
دميا اسم يونانى ويوجد فى بعض النسخ بالراء بدل الدال وهى سمكه يعرف بمصر
وما والاها بالسينا وسنذكره فى حرف السين وحزازتها التى فى باطنها يسمى لسان الحجل
ولسان هو الزعطان البحرى كما فسره حنين وقد سموا الخزع الصينى وغلط ابن جلجل
وابن هبشم حتى جعلوه الماهوبذاته وهو بلغة اصناف صينى وشجرى وهندى والصينى
كبير الطبق يشبه الفستق والشجرى شبه حب الخروع الا انه منقطه بنقط سود صغار والهندى
متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرى ولونها اغبر يضرب الى الصفره والصينى اجودها
ثم الهندى وهو واحرجاد يكاد ان يبلغ بحره وحدته الدرجه الرابعه والثالثه
يستم بنصفين ومنها لسان شئ مرتفع اللثه الى الناحيه التى منها شديد الحراره فى الدرجه
الرابعه وهذا اللسان ان اخذ من الشجرة قتل واللسان سم موحى يكاد ان يكون لا علاج
له شبه البيش من قتل وقيل والريد تخلف الاخلاط الغليظ والخام والبلغم الذى
ينصب الى المفاصل واهل الهند يحصلونه فى المعاجين الكبار والاصطمخيقونات
ولا ينبغى ان يستعمل فى الابدان الضعيفه والبلدان الحاره الكثيره التحلل كالعراق ومصر
واليمن والاباش يترجح فى البلدان الغربيه الاعتدال والباردة والقليلة التحلل
كالهند والاصفهان والبلدان الشماليه وبلدانها المعمورة واذا اريد سقيه اخذ
من الصينى والافمن الهندى الطرى غير فج ولا منفوق والشجرى ينبغى ان يختبر لانه
يبطئ ولا يعمل وحدث مغصا وكربا فعشر قشره الاعلى بسكين ولا تعرب الى الثفه

فانه يذهب خمرتها اذا اصابها وكرر وجعلها برصا فاذا قشر نحتها وري بلسانه وهو
شئ دقيق كلسان العصفور ويرى وينشر فانها سمان موجبان درهم منه لاثيل غدا
ثم يدق الجميع سوى مرتشابح ودرهمين مراقاعه ويسير زعفران واذا مزج درهم
بدواء فليكن بدواء تغير فعله ويصلح كالزبد وعصارة الغافث والافسنتين لا الافيون
والغرفيون وخ خلط جميع الاخلاط الخم والغليظ وخط سوداء الشعر ومقدار الشربة منه
في الابدان القوية الصابرة عن الاسهال المحلل لم الثخين الشئ من دانق الى نصف درهم مع
مصلحاته ويعمل بطريقين اما ان يسرف في الاسهال فيسخ ويحرج الامعاء او يعتدل و
ويقتل وعلى كل حال ينبغي ان يتقياء شاربه اولا بالسمن واللبن الحليب ثم يسقى في الاسهال
الادوية الحابسة بلزوجة مثل البقلة الحمقاء وبزر قطونا وصمغ عربي وكثيرا وحسى مرزنجوش
الشعير المقشر بدهن ورد وماء التفاح والخرم ويرش عليه بنيذ ويطعم سمكا مطبوخا
مع بزر القرع وفي المعض والكرب بما يطلق منها مثل الالعبة المعروفة والحقن وشرب اللبن
الحليب بعد اسهال الطبيعة ويغذى بمايلين وجلوكا السلق والقطف والاحصة البادرة فالاصيه
دقنه ومواسم للزوان وسنذكره في الزاء وزوان مواسم حب صغار صلبة مدورة ملساء
الى السواد ويسمى باليونانية اراقيا وهو ملين مصلح اذا طحن وخلط بخل وخمر وصبر
وترك في الشمس ستة ايام اعيد عليه بيسير من ماء فراخ وعجن جيدا وعمل به الاقراص
الحارة الشديدة الصلابة ليتنها وازال اوجاعها وهو عدي رديء منفخ لحدث القولنج الريحي
ويصلح الخل المحلى دوم موشجر المعل خلاف شجر المعل الازهرق ولما خوض كخوص النخل
ويسمى الطفل وموقوى متين يصنع منه حصر وغرابيل وهي شجرة قوية اليبس والجفاف والقبض
وثمرة المعل اذا كان رطبا يسمى هشافا اذا جف سموه الحشف وسمون سوقه الحشل
دوا باالعربية اسم يوناني ومعناه القضيب الجيلي او البري وهو قضيب سبسن الصغير والارض
والارض الحصبة الصلبة تعلو شيرا فما زاد سمكه الداخل شبه صمغ يسيل وعليه زغبا
من اسفله الى اعلاه ولون زغبه الى الصفرة وفي راسه اربع ورقات مربعة الشكل مضروبة الى
البياض في خضرة وفوقها شئ نابت فيه بزر غير ورد وريحه طيبة يؤكل نيا ومطبوخا وفيه
حرافة يسيرة طيبة حار المزاج يابس في اوايل الثانية وهو جيد للمعدة مصلح لفسادها
مقوي لحرارتها مدر للبول يخرج فيه رطوبات غليظة ورديا السبل البطن اذا اكل نيا لا مطبوخا
مطيب للحشا سخن الاحشاء مذهب للرياح والنفخ مطيب للتكهة دوس يعرف بنات كالخط
الا انه اطول واخشن وله سنبل وحب صغار دقاق في سنبل متفرق ليس كالخط وحبها

يوجد

يوجد بين البر وله قشر حمراء وسوداء وثمر يخرج في غلافين او ثلثة فيها حبات
اغشيه وراساها سوداء وهي كلها شئ مقبول عذب الطعم فيها حرارة تحلل بها ويفتح
وعيل الى يبس يسير يصلح فساد الاورام التي قد ابتداءت بالصلابة وضاد للغرب
غير المتقيح مضوغا ومع دقيق الخطمي للمتقيح وقد تستخرج عصارته ويلت بالدقيق ويضمد
او يطبخ مدقوقا ويخلط ويضمد من سماه الروان دوقس اسم يوناني وهو نبات
شمشي ورقه مثل ورق الرازيانج الا انه اصغر منه ودقيق طولها كحوامر شير واكليل الكربوه
وزهره ابيض كلف قمراء ابيض حريفا عليه رغب طيب الرائحة ولا عرق له غلظ اصبع طوله
نحو من شبر ونبت في مواضع صخرية واماكن صاحية للشمس ومنه صنف شبه الكرفس طيب
الرائحة حريف تخذ واللسان ومنه صنف ورقه كالكزبرة وزهره ابيض في اكله مثل اكله
الجزر وراسه وثمره كالشبت لكن البزر يشبه الكمون فيه حرافة واجودها الاول وهو حار يابس
في الثالثة يدر البول بقوة والطمث واذا وضع من خارج حلل بليغا والورق نفع اذا ضمد
وحده الجنبي شربا ويسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بشراب نقع نفث الرتيلا واذا
تضمد به حلل الاورام البلغمية واصل الصنف الاول خاصة صالح لشرب السموم والبرد تحلل
النفخ والرياح ويعين على الهضم وينفع من لذع العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه وضع به موضع
اللسعة وينقي الرحم ويعين على الحبل ويقطع شهوة الجماع في الحرور والامزجة والبابسين وطبخه
ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من الامعاء واذا خلط به بزر الكرفس وشرب فعله
ونفع ومقدار ما يشرب منه مثقالان واذا شرب من نور الصنف الاول نفع من الاستسقاء الزق
مجرب وهذا البزر يسمى بالشام بالقيلم ويسمى البنه حشيشة البراغيث لانه قد جرب فيها انه
اذا دق وذر بالزيت الطيب يطرد بهن فرشهم فتخذ البراغيث ولا يقدر على الفعل
وان كانت خارجه لم يدخل الفراش ودود القرع هو شئ يولد على الجدار وقد ذكرنا الشجرة
فيما تقدم وتولد على البطوط ايضا شئ كالقرع صدفي وقد ذكرنا توليده وهو بارد يابس وسنذكر
القرع ومنافعه في باب القاف ودود البقل دودة خضراء لها اجزاء خارجة كانها ارجل
وهي كثيرة مارده يابس الطبيعة رطبه ما دامت طرية اذا دهست بزيت وملح بها منعت من
نهش الحيوان ذي السم ونفعت من شرب سم مجرب دود ٧ ومن دود اصفر تكون في
الازبال والمزابل اذا طبخ في زيت حتى يتمرا او دهن بالزيت القرطمي ودواء الثعلب شفاهما
بدوام الدلك مجرب دود ٧ من دود القرع وقد ذكر دوادم وقد تقال دودم بلا
الف وهو شئ يخرج من اجواف الاشجار العفنة مثل الفحم اسود محمر شبه الدم يكثر وجوده

جبل بيروت مزارع من الشام تخرجه من شجر يسمونه القدر واهل الجبل يستعملونه مقام
الموميا وينفع اكثر منه مجرب بذلك لديهم دود الكرم اصله بزر يزرع ودود قبلي يشبه بزر
الحنا يوجد في اوايل الربيع اواخر الشتا على قدر الامكنة التي يزرعونها فيوضع في زجاج او خزف
نظيف ويعلق على اوله او رجل بين التينين او تحت الاباط حيث يصل ايحر البدن ويحلونه
على نظافة وبهاء فان لم يكن كذلك لم يوب وبقي مقدار عشرين يوما واكثر فيتحرك ويدب
فبلغونه على ورق التوت النضر فيدب عليه ويرعى منه وسقي الباقي فيحلونه هكذا حتى يتم
وقد يعلمهم يومنا من الخلفا، ويجعل باحشاء البقر ليحفظها من الهوام والآفات واول
ما يجعلونه في المواضع الظلم البعيدة عن الاهوية والحس فاذا كبرت وسدت بنات الحرير
على نفسها ماتت وهي عجيبة في ثمن الدجاج اذا رعته ميتا ومزاجها انها اذا اخذت وجففت
ووضعت في حلق محموم برئ واذا وضع مسحوقها مع ملئة دراهم في صاحنة
ويشرب اياما متوالية حسن اللون وخصب البدن دوغ اسم فارسي لحليض اللبن اذا انزعت عنه
دسمته وهو بارد يطفي حرارة المعدة وينفع من الخمار اذا لم يكن به ام راس وسهل وزعاسكل
اذا اشتدت حموضته ويقطع العطش وسنذكر اللبن باصنافه واختلاف احواله في حرف اللام
دود خشب الصنوبر طبيعته قريبة من طبيعة الزراخ وهذا ذكر ما يسقونه يدس وجالينوس مع الزراخ
وهي جارة المزاج حادة اذا مضغت بها اللحم مذوقة رمضه وهي من احسن الاشياء لنماء اللحم ما لم تحتج
الى بط واذا اعطي منها انسان مثقال قتل واعراضه كاعراض الزراخ الا انها لا تقرح وعلاجه
كعلاج الزراخ الا ان التبريد والترطيب يكون زيادة شديدا ولكن التبريد اكثر ودواء الجميع
هو الحنطيانا وقد ذكرت في الحاء دوشاب اسم فارسي لعصير التمر وقد ذكرنا الدبس وسنذكر السيلان
في حرف السين دوقو اسم لبزر الجزر البري وقد ذكرنا الجزر وبزره في الجيم دوصل موماء الحديد
الذي يتحلل فيه او يسيل على معادنه وقيل بل خشب وقيل بل رمحانه وقد تقدم ذكر الحديد
ولوازمه دمن الارض حار يابس محلل مع قبض قليل بالغ اوايل الدرجة الثانية ينفع من وجع الارض
واللثة الواهية وسايرا الاوجاع الباردة وشربه يحلل الاورام الباطنة ويبرئ جميع انواع
الحكة حتى في البهائم ويذهب الاعياء وموطلاء جيد للبرص خصوصا مع ادوية ومن علاجه
لبثور الفم اذا امسك فيه واذا اديم طلاؤه انبت اللحم سريعا وصفته ان يوخذ من الزبد
جزء ومن الزيت المسيح بالاتفاق ما يغمره ويزيد عليه بعد ثلثة اجزاء نحاس ويجمع الجميع في جاجة
في الشمس طول الصيف وليكرر عليه في هذا الزمان وبغير مرات ثلثة وبعضهم يضع عليه الزمان
او الاسفغط ويقرون عليه الزيت ايضا دمن الارمني بحت يوافق التواء العصب وينفع الجراحات

خصوصا على الاعضاء العصبية وينفع اورام السفل مسوحا وبدر الورق طلاء وشربا منه خمسة
دراهم ويزيل صلابة الرحم طلاء وينفع وجع الاذن قطورا والقولنج شربا وصفته
كالاذخر وقد يركب مع ا ويه حارة عطرة وملطف فيزداد سمنه وفعله وسنذكر
مع المركبات في موضعه دمن الماس يابس قابض بقع في اخلاط الجراحات المدملة
والخانم للجرح ويقوي الاعضاء ويشدها ومنها من يقول المواد ويزيل حرق النار
وقروح الراس والبثور والجرب والشقاق ويشد المتواصل المسرجي وتحسن الورق
والخمار وكل ما يراد اسحصافه واسمساكه وشرب شئ منه مع الادوية التي يراد بها صلاح
وله خاصية عظيمة في نبوت الشعر وتسويده وتحسينه واجوده الاخضر الصافي الذي توجد منه
رايحة الآس وفي طعمه مرارة وصفته ان يوخذ ورق الآس بريا كان او بستانيا وهذا
اجود ويدق وينعصر ويخلط بعصارته بقدره زيت انفاق ويوضع على الجرح حتى ينشف
ماؤه وقد يعمل بان يوخذ ورق الآس ينقع في زيت في الشمس ا يبدل وقوم يوضعونه
وينقعونه في شراب يوما وليلة ويطبخون بشراب مع الزيت حتى يفنى رطوبته وقوم يعصرون
الزيت بقشور الرمان وورق السرو وسعد وادخر وهذا بالمركب دمن المركوس
حار يابس ملطف صالح للعلاج وفتح سدد الدماغ ويحدد ويذهب الشقيقة والصداع
السوداوي عن بلغم ويذهب الريح الغليظة ويزيل رياح الاذن ويزيل انضمام
الرحم وقد يضاف اليه حوائج فيزداد تسخينه وفعله ويخرج عرطسعة وعمل الخام كما ذكرنا
في دهن الآس واجوده ما احضر لونه وغلب رايحة المرزنجوش عليه وسنذكر الحضاض
في موضعه دمن الماء حار جلاء اذا شرب منه نقضا وقيء حار اطرح الدود وطلاؤه
صالح للاعضاء التي يلائمها الهواء البارد وعمله كعمل المرزنجوش وكلما كرر على الدهن
اورثه وزهرة كان اقوى وابلغ وقد يطبخ الزيت او الشيح لحواج عطرية فيقوى
كيفيته وسنذكر مع المركبات دمن ا يعمل من ورقه وزهره كما يقوم عمل غيره ومزاجه
محلل بلغ الثانية يصلح لانضمام الرحم وصلابته ويدر الطمث ويحلل الاعياء وسحق الرحم
وفيه تنشيف وتركه اقوى في كل ما ذكرنا وسنذكر في موضعه دمن ا حار يلطف الشيب
يبلغ بحرارته الاولى وهذا يعمل مفردا فقط ومن ان ينفع في الزيت يوما وليلة او في الزيت
او دهن اللوز ثم يعصر ويحدد عليه غيره بدلين الصلابة ويوافق الناقض والقشعريرة في
الحيات الاعياء وينفع وجع المفاصل والآلام العصبية دمن ا مرو من السوس الابيض الزرقي
ومزاجه يابس بكاد ان يبلغ في الثانية يلطف ويقوي الاعضاء الرخوة واذا شرب

منه خمسة دراهم اسهل مرة صفراء ويدر البول ويسكن ويزيل التشنج يره وينفع الدماغ
البارد طلاء وشفوفا وصنعته كما ذكرنا في اللحاء لكن سقي ان يكثر الزبد ويكرر وقد
يقوى بادويه فيزداد فعله ونفعه ويشتد كيفيته وسنذكر مع المركبات وبدل دهن السوسن
مطلقا دهن الغار دهن حار رطب محلل ينفع العصب ويسكن الصداع السوداوي الترجيب
والربحي ويفتح فم الرحم ويلين اوجاعه واذا ادم شم صدع المحرورين ويصلح
من النيلوفر وصنعته مفرده كما تقدم من تكرير الزهر وتكثيره ومركبه يذكر في موضعه
دهن الحاجم حار يفتح يزيل رياح اغشية الدماغ شما وطلاء ويسكن رياح المعدة اذا
شقالان والعلل العصبية دهن الزعفران وسنعمل دهن الخلوق لحرارته وصفرته وموحار يابس
في الثالثة وهو يلين للعصب يسخن وينفع البرهم اذا دهن به ينبه القروح ويلين
الرحم ويزيل صلابته ويبرئ قروحه الخشنة محمولا خصوصا مع موم وشمع وصنعته ان يطبخ
على كل ثلثة ارطال ونصف من الزيت المعتصر المذكور اثنا عشر اوعشرين من الادهان
المناسبة خمسون شقالا من الزعفران ويدهن كوكبه اياما خمسة وفي السادس يعصر الدهن
ويرمى سقل الزعفران دهن الحناء اما مفرده فبتكرير الحناء في الزيت اوغيره وموحار
محلل يقوى شعر النساء وينبتها ويحسن اللون ومركبه قوى التخين وسنذكره
في المركبات وبدل عن المفرد دهن المرزنجوش دهن ورد دهن السوسن الاسمجوني
ومفرده اسخن من الغار ورطب في درجته وعمله كما تقدم مراراً وفعله كفعل الغار في
كل احواله واذا شرب منه اوقية اسهل البطن بقوة واذا دهن به الاصبع عند العشى
اعاده على تسهيل ونفع من شرب البنج والخطر والكزبرة شربا ويزيل خشونة قصبة الرية
اذا تغرغر بماء العسل بدله دهن الغار دهن عصير وموان يجعل عصير العنب وتغليه
في الدهن ويكرر عليه في الشمس وقوم بطبخه معه حتى تصفى مائيته وموسخن محلل الا
الى غايته وقد يركب فيقوى وينفع من كثير من الامراض الباردة وسنذكره في موضعه دهن
الدارصيني اذا كان مصفاً كان شديد الحرارة ومفرده يضعف عن كيفيته حاراً يصلح
للتشنج يره ورد وارم الحمى وينفع من لسع العقرب والربتلا واذا خلط بزيت اوغيره وموم
زاد تليينه ونفص يبسه ومفرده يعمل كما يعمل دهن الزعفران ومركبه سيذكر في موضعه
دهن النارديني قد يعمل مع السادج الهندي فيكون قويا حاراً وقد يعمل بدهن بان
او بزيت انفاق وقد يعصر بادهزد وقوم يضعفون اليه ورد الاحمر وقوم ماء الآس
ويطبخ بها بشراب وكلما زاد هذا الدهن كان اجود وهو مسخن ملطف ينفع من وجع المعدة

الترجبين

الايرسا

العنب

الحلبه

السذاب

النسرين

البابونج

السعرجل

الكرم

والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب ولا يزاد على اوقيه وكذا ان ضمد به او احتقن وينزيل
برد الاعضاء وسنع وجع الاذن قطورا ومن الصداع والشقيقة سعوطا ولاسترخاء
المثانة زرقا في العضو وعمله كما ذكرنا مرارا في مثله دهن حار جاف منضج محلل ملطف
يلين الدبيلا ويحلل الصلابات الرحمية وجلوتخاله الرأس وقروحه وباشمع يزيل التعاق
البارد ويخلط بادوية الكلف والنمش واجوده الذي يظهر فيه رائحة الحلبة وفي علاج مع مرارة
وصنعته ان يؤخذ من الحلبة خمسة ارطال فدق حديثا وينقع في ثلثة امثالها ماء يلبث فيها
ويطبخ في الدهن حتى يعصم الماء وقد يقوى بادوية ملطفة دهن حار مخدر ينفع
من برد الكلى والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع
المزمن ويحلل الرياح وينفع النافض اذا مدح به واذا سخن منه نضف اوقيه في الحمام اذهب
الرعشة بجرب وينفع سدد الاذان ويزيل بردها قطورا واذا احتقن به نفع من العضد
والقولنج الذي يكون عن خلط بلغم ورياح غليظة وصنعته ان يؤخذ من السذاب جزء ويطبخ
عليه ثلثة امثاله ماء او اربعة ويطبخ عليه زيت لكل جزء من السذاب عشرة اجزاء زيت
ويغلى حتى يذهب الماء ويصفى دهن وصنعته تكراره رده في الدهن سخن ناعم
سوى الدماغ وفتح فضلاته ملعوسا وقيل بكيفه وينفع بالخاصية من الشوصة السلغمية والسوداوية
شربا مع حسوة مرد خانه من خارج ولا يشرب اكثر من اوقيه دهن حار جاف ينفع
من الاعياء ومن الحمى العارضة عن استحصاف الجلد ويرمى النمدد وينفع من رياح الاعضاء
ويحلل الاورام الموكبه وعمله ان يؤخذ نفاح الاصفر ويكرر في الدهن في الشمس او يطبخ
بالماء مع الزيت في النار دهن بارد قابض وقد يعمل بان يؤخذ من الزيت
جزء ويكرر عليه زهره وقوم يطبخون مع الزيت مع ماء بعد ان يعصبونه بادخروقش
الطلع ويعصبونه قدر اسبوع احيانا لانه تؤثر فيه ظاهرة وقوم يغلون ماء السرجل
المعتصر الدهن حتى يذهب مائيته وقوم يجعلون في الدهن المعصر سرجلا صحيحا او مقطعا
اياما ويحركونه حتى يحمل قوته يصلح للحرب المتقرح وخاله الراس والنمله وقروح الفم وينفع
حرقة الرحم والبول احتقانا ومحن العرق وسنع نفعا عظيما في سقي الزرنيخ ودود
خبث الصنوبر وينفع من نفث الدم والصداع الحار شوقا وارام الكبد والاسهال المزمن
والزحير الحارين شربا واحتقانا وطلاء وسنع من قرحه الامعاء نفعا بينا واذا مخن
الحنا نفع البثر دهن زهر وفيه قوة رادعة قابضة تقوم مقام دهن الورد الا في الاطلاق
والتحليل وعملها ان يدبل وينقع في زيت نوعين ويعصر ويكرر اذا اراد القوة وهو قوي في
حبس العرق

وينفع شرب الفم وينفع الساعيه ومن وهو دهن قرة الطلعة وهو بارد شديد التعبق
وصنعته ان يؤخذ الطلعة عند بلوغها ويوضعن ويصير في اجانه ويصب عليه الزيت
ويحرك حركة دايمة ثلث ايام ثم يعصر بقدر الزيت وقرة الكفرى سريع ينفع من الصداع الحار
ويحبس العرق ويفعل كثيرا من افعال دهن الورد الا انه يحبس البطن وينفع فرحة
الامعاء حقنا ومن مركبا القوى ينفع الحار واليابس وفم قبض وبرد وهو افضل
الادهان واصلحها وفيه قوة اسهالية ويطفئ التهاب الحلق ووجعها الغرب ومشى اللحم
في القروح العميقة وسق رداءة القروح وخبثها وتجفف القروح الرطبة وينزل الصداع
في ابتدائه وتمضمض به لوجع السن ويصلح ان يدخل في صماد الاجفان الغليظة وينفع فرحة
الامعاء احتناقا ويزيد في قوة الدماغ نطولا ويحبس الاسهال المراري واذا صادف
مادة لزجة اسهلها وقوى الاعضاء مسوها ويردع ما ينصب اليها ويحلل ما حصل فيها
ولا شيء انفع منه في الام الخراجات في ابتدائها ويفعل فيها فعلا كاسيا واذا ضرب بالخل
ووضع على الدماغ سكن اوجاعه وينفع من اورامها اذا كرر وضعه في خرقة مضمومة
ومع الشيرج اكثر تسكينا ومع الزيت اكثر تقويه وقد تلت به البزورات المعربة
كنهر طونا وبزر حماض وما اشبهها وبالسفرجلات الحابس فعلى فعلها
في الامساك والتسكين واوجاع المعا المستقيم وينفع وجع الاذن الحار السيب ومن ضرباتها
اذا قطر في قطنه وقطر قطرات المبلغه وينزل الاوجاع الحاصلة من الدم الحريف والكمن
لذعه وان مسح به البدن وجمع الاعضاء مصرد باعاء الاتن الرطب مع خل خمر يقطع
انبعاث العرق المفرط واذا خلط وضرب بعصاره الحامض الابتر او بعصاره لب الخلاف
وذلك بعد استفراغ قدم المحموم الذي اختمر به الصداع خلط البخار المولد للصداع واذا
احتقن به مفتراما صفرة بيض نفع قرحة الامعاء الكاينة بالمعاء المستقيم وينفع وادمال
الجوح وان خوجت به الخراجات الغايرة نقتها وادملها وابنت لحمها وسوبارها القروح
والبثور الحارة وينفع لمن سقي النورة والزرنيخ والصابون والذاريح وما اشبهها وكنفسه
ان يسقى منه او قيه بماء السبت الحار وقيرة واشنة مثلث على قدر العرض ثم يسقى منه نصف
او قيه درهم ترقاق الغارقون وقح يومن بذلك عامة السموم وصنعته العامة ماكرر ناه
مرارا في ان يكرر الورد في الدهن في الشمس ويبدل وقوم قد قوته ويطبخوه وقوم يعصرونه
له الزيت ما لا دخل المدقوق بالماء ثم يطرح عليه الورد المنزوع وقد يكون مكررا فيخرج
نهايه ولا يعصر منه الا اذا ضرب وكذا سايرالازهار المحمولة بالدهن فيخرج ويبدل وقد تقتضي

البديل

في التبديل والتكرار على بضع مرات وقوم من يضيف اليه حوايج حارة فيسخن طبيعة ويعمل
فعله في كثير مما ذكر ويجدد في بعض وقوم يضعون اليه شيئا من الخل ويجعل لينه وتقوى تحليله
وقوم يطرحون فيه ملحا لئلا يفسد وهو ردي احواله وعوضه نصف وربه دهن بنفسج
ومثل وزنه دهن الخلاف ومن البنفسج وهو بارد رطب بالقوة وينوم جيد للحب يذهب
بحران الجسد وينزل الصداع الحار سعوطا واذا قطر منه في الاحليل سكن حرقه وحرقة
المثانة واذا حمل فيه شمع ابيض ودهن صندل الصبيان نفع سعالهم ينفعه قوية وينزل
يبس الحياشم وانتشار شعر اللحم والراس ويعصفه والحاجبين دهنا واذا حسي منه على
الريق في الحمام درهمين بعد التفرق نفع من ضيق النفس اذا تعاهد ذلك كل
اسبوع مرة ويلين المفاصل والاعضاء ويسهل حركتها ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم
امحاق السهر لا سيما عمل فيه حب القرع ودهن اللوز والخشخاش وعوضه دهن البلوط
والصنعة العامة ما ذكرناه مرارا من قطن الزهر وجعله في الزيت او الشيرج وغيره
لكل رطل على اربع اواق ويكرر مرة هذا العدد وقوم ياخذون سمسما مقشورا غير مغلو
ويجعل في كيس من كرباس جديد سات سمسم وسات زهر البنفسج مقطوع الشاخال
من نداوة الماء الى ان تملا الكيس ويسده ويغطه ويتركه ثلثة ايام او اربعة ويخرجه
ويبسط على آجر حتى لا يبقى دهن ولا شمس حتى تخف وترى عنه البنفسج ثم يعمل به مرة
ثانية ثم يجفف ويطحن عما هو من البنفسج الاخير ويخرج دهنه بالماء المرشوش عليه
والعرك وكذا يفعل قوم بالورد والنيلوفر والنرجس وغيره من الازهار ومن
نيلوفر وسوبار رطب منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه اقوى منه في سكين الصداع
الحار وعمل كما ذكر في دهن البنفسج ودهن فقاح ودهن زهر الزكي المعروف بعمل
كما ذكرنا في البنفسج وسوبار وجعف ليسكن الصداع الحار طلاء وينفع من الاورام
الحارة ويسكن سورة الدم الحريف شربا وفيه نشف وينوم مقام دهن الورد في بعض الاحوال
ودهن الورد مقامه في كل الاصول ومن وقد عرفت ان الخيري هو الزهر المسمى بالمنثور
عندنا وانه اذا طلق او بدبه الاصفر وهو حار يحلل بشده خصوصا اورام الارحام
وعقد المفاصل وتخدر الجنين حولا وينوي شعر الراس وبكثه طلاء ومقدار ما يشرب
منه الى اربعة دراهم ويدخل في المراهم المحللة وصنعته كصنعة ما تقدم من ادهان النوار
ودهن الزنبق وسوده الياسمين الابيض وعمله نزهة في السمسم او فتق ويخرج غيره وهو
حار يابس يحلل سق نافع من الفالج واللقوة والشقيقة والصداع البارد بين طلاء و خصوصا

ومن البنفسج

للطلاء

الخيري

للصدغين وكذا اذا سعط او قطر في الاذنين واذا ضرج به حلب العرق وحلل الاعياء
وينفع من اوجاع المفاصل وان عجن به قيروطي انضج الاورام الصلبة ودرق اليابس الرطب
اذا اغلي بدهن السمسم قام مقام الزئبق في اضعف واذا اغلي فحليت وترك اياما
ثم دهن به الدكر فانه يقوي الجماع ودهن الزئبق شديد النفع لمن عظمت خصياه بان
يقطر منه في الاحليل ودهن الحسك ينفع من اوجاع المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه
ويحث على الجماع وينفع الكلف والظهر وحاشرباه منه او قيه واحده يمسح به ويدلك عليه
واذا اضيف اليه نفع ايضا في ذلك وينفع خصوصا الكلف المشابه زرقا ومرة حابه اسفل فقار الظهر
والحواصل الاثنين وينفع من عسر البول نفعا عجيبا ويدخل في المراهم المحللة وعملها بان يسحق
او يدق ناعما ويغلى مع الزيت ولا بد من تحريك الحسك في الطبخ ايضا ولا اقل من ثلث
مرات دهن نوار قد ذكروا ان القندول زهر اصفر شبيه العصافير وشجر مشوك فصح هذا
الزهر ويرش بالسمسم المخلوع عن قشره ويكور كما قالوا في التبغ واذا تناهى التكوار
طبخا وعصر ومنه من يجعله بكورا في الدهن كما ذكرنا وهو من زكى الروائح حار
يابس في الثانية نافع من النقرس والمفاصل الباردة طلاء وسحن الكلى والمثانة
وبقوي شهوة الباه ومعين على الجماع وقوي الانعاظ اذا مرخ به اسفل الظهر والحالبين
والاحليل والانثيين ويحلل الاورام الصلبة والجاسية وينفع شمه من اوجاع الرأس
والنزلات الباردة وينفع الشقيقة والصداع البارد سعوطا ويحلل الرياح المختفية
في اغشية الدماغ وينفع سدده ويفتح من الاسترخاء وقد يحقل اذا اضيف الى ادوية
حابسة وحقن وبقوي فم المعدة الباردة مرة حابه او شرابا منه نصف او قيه خصوصا مع
شراب الراسن او شراب الجزر والمسه المطيبة ودهن الفرع بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ
ويبسه اذا اسعط به نافع للبرسام والمالنخوليا شفا وصبا على الرأس مع يسير من خل وينفع
حرارة البلدان ويلوسه وهو نافع للمدقوقين والمتشنج تشحيا يسا اذا اسعطوا فيه
وصفته ان يؤخذ الفرع منقى ويدق ويعصر ربعه اجزاء من الشيرج ويطبخ بنار صغيفة
حتى يذهب الماء ويحفن فراغ الماء بخشم عليها قطن يحفن فيه ويقرب من النار فيعلم حاله
ومن حب الفرع نافع في ذلك وصفته ان ينشر ويدق وينخل ويرش عليه ماء حار
او خرع بالخل والعصير وكذا دهن الخيار والقثاء والبطيخ لكن اذا كان هذه اضعف من
دهن حب الفرع في التبريد والاناة والنفع مما يحتاج الى هذه الاشياء لكن يدر البول
ودهن حب الفرع لا يدر وهو نافع من الصفرا والحر والصداع وخشونة الانف وكل البدن

وينقط

وينقط في الانف ينفع من يبوسة الدماغ سعوطا وان كان بلبن امرأة قوم وارد ومنعا
من الباطن بارد يابس يقوي الشعر ويسوده ويحسنه ويطوله ويحفظ من الانتشار والسقوط
وصفته ان ينقى من نواه ويسلق ويقشر اصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء الجيد ويصفى
ويصب عليه شيرجا ويطبخ بناريته حتى يفنى الماء ويرفع ومن ٧ حار يقوي الشعر ويسوده
ويقويه ويحلل الزكام الرطوبي ويذهب بابرده العضو خصوصا ان نالها البرد من خارج
وصفته ان يحلل اللادن كل اوقيه في رطل دهن ويترك يوما وليلة ثم يترك على نار خفيفة
زمانا تحت ينقص السدس من الدهن بل اقل ودهن اللادن هو المسمى الدهن المبارك
والدهن المنعذ وسوعار شديد الحرارة واليبس وهو لطف الادهان الحاره وانفعها
واخفها وعاريه النقط في بعض افعاله ومن لطافته انه يحرق الاحسام وسعذ فنا بسرعة
واذا شرب منه مثقال ينفع من الحصاة في اي موضع كانت وسايرعلل المثانة ويدر
البول بنفسه حتى ان رائحة يظهر فيه وان شرب منه مثقالان قتل الحيات والدود وينفع
المغص وجيع الابرده والرياح الباطنة والظاهرة وينفع الاذن قطورا وسعوطا ودهنا
وينفع من البلغم واللقوة نفعا بالغا ودهنا به وشربا منه وهو بادزهر لعرق النساء واوجاع
المفاصل والظهر واذا احتمل به الشئ وجعل فيه حفادا للطحال اذهب به في اقرب مدة
وان قطر منه قطرات في انف المصروع نفعه ويذهب النسيان وان قطر في السن الناكلة
نفعها وسكن الها وقتل دودها وان استعمل في فرج ادر الطمث بسرعة واخرج الجنين
حيا وميتا وحيا وان احتمل في صوفة قتل الدود والصار بالمعدة ونفع انواع العرق
وتحلل الدم الجامد واذا قطر منه على شراب الزوفا وشرب انقى الربو من العفونة ويذهب
ضيق النفس اذا ادمن منه ينفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع الماء النازل في العين
وزهرها ابراه وينفع جميع السموم الباردة كالافيون والبنج والبروج وما اشبهها ويبرئ
لسع العقرب حالا وخواصه عظيمة ومنافعه جسيمة وصفته ان يؤخذ من الزئبق المشتق
القدر الذي يراه ويأخذ اجراخر حديدا فيكسر قطعا كل قطعة اوقيه واوقيتين ويوقد
عليه النار حتى يحمى ثم يؤخذ واحدة واحدة كلبنة من قطن في الزيت ويقرع جميعها وشرب
الزيت ثم يدق دقا جريشا ويلاث به بطون الفرع المزيح بوسطين طري بحيث لا يصل
حر النار الى الفرع ويسعط مثل ما الورد واحكم وصلها وطين جميعها بطين الحكمة ودعه
في سقف ثم ادخل النار تحت بطون الفرع وكلما سخنت شدد النار فلا يزال يشدد
ويفعل حتى يرى وقد قطر شئ احمر شديد الحمرة وانف عنه حتى ينقطع القطر ويدفع وسعي ان

من الانه عند رفع الدهن واسطاره ليلا لخرج ويعزد نفي وهو من اعمال الطب الكتوبة
ومن المغار قد يصنع من جبه اذا ادرك ودق وطبخ بالماء وجمع ما طفى على الماء وعلم
مزيلتي ورقا المغار والطرى الجلى العريض الورق وجبه ومن الناس من يركب معه اشياء
كثيرة عطرة وغيرها وسنذكر المركب منه مع المركبات واجوده الاخضر الذى فيه مرارة
ومن سخن منفع لاقواه العروق محلل للاعياء نافع وجع الاعضاء والتشعريه واوجاع
واذا شرب حتى شاربه ونفع من الحكه والجرب والقوباء البالغ اذا ادهن به وفى الحمام
وسل الديدان والقمل والصئبان ونفع من الفرح الابرده ومن داء الثعلب يزيل
اختلاف البدن وينفع الشقيقه من برودة ورطوبه سعوطا وبدلك فى داء الثعلب رقيق
رطب ومن شيح المصطكى يعمل من ورقها وغرها اذا ادرك كما مر دهن المغار وهو جائز نافع
نعوع وقد يعفض له الزيت بالسعد من الاخضر وهو واء للحرب المتقرح فى النساء والذوا
ويخرج دود البطن والرطوبات اللزجه المرسكه فيه وجلاء ملطف وشربه لذلك شاقل
ومن المصطكى يعمل من المصطكى المسحوق وبعضهم يعفض له الزيت وقوم يجعلون فى كل ثلثه
ارطال شيح ثلثة اواق مصطكى ويطبخ حتى يذوب المصطكى ويرفع وهو حار محلل يزيل
اوصاب الارحام وينفع مع غيره للمعده الضعيفه ولمن به اسهال من رطوبه ويحقن به
لخراج الامعاء ويشرب منه مثاقيل لزحه السل ويطلى به الوجه فيزيل آثار الفضل ويحسن
لونه وينفع من برد المعدة شربا ومرخا ومن حار يابس يحلل وعمله مفردا ان يعتق
التفيح منه وهو المتساقط من شجره ويدق ويغلى بالماء ويجمع ما طفى وقوم يضيفون اليه
الحوامض الحارة والافاويه فريد حره وبسه وتحليله او يقتضى على قدر ما يخلط به وطبيعته
وهو صالح للحرب المتقرح والقروح الرطبه بالراس وينفع اورام المعدة ويبقى من انضمام
الرحم وانقلابه ويزيل الاثار المتشنجه والسجى مرخا وتسقى وجع الاذن قطورا
ويسكن الفواد شربا منه مثاقيل ويبدل دهن النخل افرنجى ومن الورد حار فى اول
الثانيه وهو مع رطوبته مجفف صالح لاورام الارحام وانقلابها ووجعها الذى معها من
الاخناق ويزيل وجع الاذن ودويها وطنينها وينفع من وجع الكلى ومن بعض البول
شربا واذا خلط باصل السوسن الاسمانجونى وشمع بدهن الخلاف ودهن ورد نفع اوجاع
الربو واورام الطحال اكلا وضمادا ونتف الحصاة وتخرجها شربا وينقع اثار الوجه من
البدن ويزيل الكلف طلاء ويبسط تشنج الوجه وينفع من كد الصدر كلا له كحلا واذا خلط
بخمر مع القروح الرطبه بالراس اذهب الحار ويسهل الطبع ويخرج اخلاطا غليظه وسوداويه

الخروع

المر

من المعدة ونواحيها ويذهب بالقولنج خصوصا مع غرم من المشروبات وكذا غسل به السفوفات
ينفع وغايه ما يستعمل فى الحرة الواحدة اربعه مثاقيل واستحلى ومنه اما بالدق والطبخ
ولعظ ما طبخ منه على راس القدر اديدق ويرش عليه ماء حار ويعصر باليد ومن اللوز
الحلو معتدل الى البرد ظاهر الترطيب وهو من افضل الادهان فى ترطيب اصحاب التشنج
اليابس ينفع من الورم التابع للوثى ولوجع الكلى والمثانه من حرارة وينفع من عسر البول
ويسهل خروج الحصا محلل القولنج شربا ونزقا وحقنا يدر عضه الكلب شربا وسعوطا
وينفع الصداع طلاء والصدر ووجع المعده شربا وللبهاق والبهاق طلاء وخشونة
الحلق غرغره بقليل ماء فاتر ويبرئ السعال اليابس المزمن ويصفى قصبه الريه شربا ومع
حسو وضرها لاحشاء الضعيفه ويصلح المصطكى ولا يزاد فى المر الى اذيته وقد جرب منه
انه اذا ادیم تمرخ نفعا والظهور به منع من التقوس والاختلاج الشجى وهو مع الادوية
المزوية المسهلة الحارة والحبوب الحادة غايه فى النفع ودفع الاذى وعمله كما تقدم فى اللوز المر
وبدل دهن اللوز المر نوى الخوخ ومن الجوز ظاهر الحاره محلل سخن نافع للتقوس والفالج
والتشنج اذا استعط اورخ به البدن وينفع الاكله ونواصير العين وينفع اصحاب الامزجه
الباردة مرخا به وشربا ودهن الجوز العتيق يلين العصب المتشنج ويزيل وجع البدن
الباردة والقوباء وينفع وسفع داء الثعلب لطوخا واذا شرب منه ثلثة دراهم نفع من سم
الزنك مجرب لاسيما اذا افعل ذلك سبعه ايام متواليه وان دلك به البدن قطع عنه العمل
مجرب والعمل كما تقدم ومن نوى الخوخ حارها ونفع من دوى الاذان وسخ سددها
واذا نمرى على نفع من الطرش ووجع الاذن البارد والعمل كما تقدم ومن نوا المشمش
لب نوى المشمش على سمين حلو ومر والمرجار محلل نزيل اورام الطحال وغلظ المقعد
فيما زايه وينفع البواسير الباطنه فى قطنه بالطاهر لطوخا وينفع من الزحير الكاين من برد
ورطوبه شربا وقد رأى مثاقيل يسكر ويزيل وجع الاذان مجرب وموشيا القوة بدهن
اللوز المر ودهن نوى المشمش الحلو كدهن اللوز الحلو الان ومن هدين ايبس فى انك
وارطب كما تقدم ومن الناريجيل حار سخن ينفع من نقصان الكلى وحد الذهن وهو من اكبر
ادويه التجفيف الظهور والركبتين والوركين والبواسير المتولدة من المرة السوداء خصوصا اذا
مع دهن الخوخ او المشمش وان طلى به البواسير نفع ايضا وهو محلل البلاغم من الحاصل شربا
فى حساء مرخا فى الحمام متمارسا ويحرك الباه مرخا به فقار الظهر والخامرتين والقطن
وشربا منه وغاية مثاقيل بالدق والطبخ اصلح من الدق والعصير وخرج اكثره ومن عجب

لة قوة جلائة وحرارة محللة بخلو ما يوجد من الاثار الفضلة واثار الدوح وحده دراهم فتر يسهل
البطن ويخرج رطوبات ماية بنافع وجع الاذان ودقها وطينها مخلوطا بشيم البط قطورا وبدهن
بالثا ليل الطوخا وهو ملين للعصب نافع من اشتاق الردى المودة موخم ويصلح الانبسون
مقدما على شربه ويدخل في الطيوب كالغوالي وقيل انه لا يسرع كغيره من الادهان واذا
اضيف اليه يسير مسك وعنبر ودهن به مقدم الدماغ نفع من برد الى التراكي وبسخن واذهب ابردته
واذا قطر في الاذان وتمودق عليه از الطرشها الحديث واذا تغضض به نفع من وجع الضرس
البارد واذا دمن به موضع الالم البارد سكنه واذا ذر عليه مصطكى وطلي به فم المعدة سكن
قي البلغم وقواها واذا مضغ فيه قطعة لبد وهو حار ووضع على المعدة نفع من زاوجاعها
واذا حمل فيه المصطكى ووضع على الكبد والطحال وتمودق عليه حللها وفرماها الغليظ وسخنها
واذا ادمن به فتار المفلوج والمحموم نفعه دمن البزر وقد ذكرنا من ركباته ان وذكرنا ان
دهنه يسمى البزرطلا لكن تدجرى ذكره مفردا والذي نذكره هنا انه حار رطب فيه
نشف ردى المعدة موخم مضعف البصر واذا خلط بدهن ورد واحقن به سكن ضربان القروح
والعروق التي بالاعضاء وشفى من القواتي والقروح الظامرة طلاء وينزل الاوجاع وبسكنها
وينفع من السلخ والخدوش طلاء وينزل وجع القولنج لطعامه واذا اغلفه ثوم ازال
القولنج في الناس والدواب ومن الصوا مومايعمل من البزر والسذاب وس مطبوخا وسيذكر
في المركبات لانا اولى بهناك ومن الفستق حار معتدل الرطوبة واليبوسة ينفع من وجع الكلية
الرطوبة وغليظ ويفرز المعدة ويصلح المصطكى وقيل قشر الابزج وقيل قشر به وقيل بل قشره
الخارجة التي على قشره الخشبي والكل صالح جيد لكن الاخيرين انفع واولى واستحاه كاسخراج
ومن اللوز من العبد حار رطب يبوسة ينفع السعال البارد والمراح ويفرز المعدة ويصلحها
الميه الساجه وينفع من لسع العقرب والزنبلا لطوخا واستحاه كاتقدم ومن العرطم
حار رطب قوي النفع من الربو ويحلل الالام ومر رطب مزدهن بزر كتان الاان هذا اضعف
واضر بالمعدة المضعفة ويخرج الدود شربا منه وقد رضف اوقيه حار وان عفا اخرج
اخلاط المعدة العفنة ولزوجاتها وموبورث البرص دهنا وشربا يحرق ويقوم مقام
دهن بزر الابزرطي واكثر احواله بدله مثل ثلثي وزنه دهن بزر البطم ومن البطم ان استخرج
من لبه كما سخرج دهن اللوز كان سخنا ملطفا وان عمل من افراخ البطم والطرفا الرخصة
كان مع سخونة مقو والاول بزيل الحصاة شربا وينفع من الاعياء مروخا ويقع في رائحته
للفالج واللقوة ويدفع البرد عن الاعضاء ويسري وجع الظهر والورك اذا شرب

مقطرا على احساء وكذا اذا مرخ به في الحمام او الشمس واذا ادمنت به المعدة قوي عضها
وسخن الكلى وينفع سددها ويحرك الباه سقيا ومروخا وشربه الى ثلثة دراهم وهو
بعطش وينفع منه الطباشير واما الدهن الذي يفعل كثيرا من افعال الورد الا انه
قوي التسخين وهو منع العرق واسهل بالعصير من البطخ مستخرج من بزره الابيض
السمين الحديث بان يدق ويجن بما حار وشحم بسير واعجن واعصره وهو دهن بارد
وملين ويدخل في الغرغرات المليينة اذا قطر في الاذن نفع من الهمر وسكن الصداع
الصفراوي ويبرئ قروح الراس الصفراوية وينوي الحكة والجرب وسل الصبيان
في البدن ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا وينفع من الاذن الحار
قطورا دس الفجل حار مسخن نفع لمن عرض له قمل عقيب مرض اذا دمن به بدنه
ويجلو خشونة الوجه وهو اسخن من زهر من الخروع لطيف ينفع روح الاذان واوجاعها
من برد ويجلو بشرة الوجه وينفع البهق والبرص ويحلل تحليلا قويا وينفع الفالج واللقوة
ادهانا وبعمل من بزره ومن عصير ورقه اذا شرح بزره كما تقدم في غيره وهو يقوم مقام
الزيت العتيق وموبادزهر العقرب طلاء وشربا ومقدار ما يشرب درهمان ومن بزر
الابزخ وسقرح كما يكون مقدار ثلثة دراهم منه يسهل البلغم وينفع من وجع الظهر شربا وادهانا
ويحرك الباه مروخا ومن الشونيز قوة كقوة بزر الفجل حار مفتح السدد الكائنة في
اغشية الدماغ وبطونه سعوطا فانه المرة بحوش وعاء البورق وينفع الفالج واللقوة
والخدر والوحشة والكزاز مروخا وشربا مطرق للروح الحيواني للنفوذ الى غايته
ينفع سدد الاعضاء فيحس كذلك لحركه وجند من الحرول حار يسخن تقطع ببلغ اواخر
الثالثة نفع من الاوجاع المزمنة شربا ومروخا والصم المزمن قطورا ويحلل اورام الاذن
مفتح للسدد ويعين على جمع الاورام البارده الصلبة وينفع سدد الاعضاء الحس وبحركه
وما يعرض في فقرات الظهر وفي موخر الدماغ من السدد فيزيل النسيان وفساد
الذكر طلاء ويزيل الخدر مروخا به في الحمام متواترا ويسكن التهيج موخر الدماغ الكثر والالم
عليه به واستحاه اما مطرق وسوالدق والغرغرا حار والعصر قد يدق دقا ناعما
وينفع من ماء حار ويخلط به ربيت ويعتصر ويوضع كيفه عما قبله ومن بزره واستخراجه
كما ذكر له وموسل لخاصته الثالثة مفتح لسدد الدماغ طارد للرياح سعوطا بماء
المرزنجوش اوماء البورق نافع من الفالج والصرع واللقوة مروخا خصوصا فقار الظهر
ويحلل الرياح حار في اواسط الثلثة يابس في آخر الاولى شديد النفع في تحليل الرياح

الحرمل

اللاجج في المفاصل والامراض البلغمية والابردة تحلل للاخلاط الغليظة من سائر المواضع
تخرج له بالاسهال اذا شرب الخمسة دراهم وبورق القرس الباردة وعرق النساء والوجع
اللاجج في حاق الورك وقد جرب منه النفع في ذلك حتى ان بعض الزمنى اذا تولى الجانب
يمين او شمله ونفع مرض فالج وهذه الثمرة توجد كثيرا بنواحي بيت المقدس ويقولون انه
هليلج كابلي صلى وذرع فصار ثمرة كما هي الان فانها شبيهة بالاهليلج كما ذكرنا ينفع
فجلس فيرى كل ما عليها وهي بيضي وردائية لانه قوة على عضوصه وتجذب نواته
فيستخرج دهنه كما يخرج دهن اللوز ومودهن شريف كثير النفع ماسون الغائلة
ومن الرفرفم المعالج جاريا بس يحلل ينفع من ارماض الشيوخ العصبية ادهانا ويزيل نكاية الاتبع
البرد ويمنع النافض في الحمى والورع ادهانا وغرغرا واذا طين به اسفل القدمين
نفعها من البرد في الاشفا واذا حمل على المفاصل الآلام بعد سكنها وشنج
من التواخ واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النسا، ووجع المفاصل في الظهر
واذا قطر في الانف نفع من الشقيقة وادواء الصرع وعلل السوداء وينفع من برد
الاعضاء واسترخائها ومن وجع الكلى المتانة من برد طلاء على الظهر والاربية ويزيل
وجع الاسنان من برد طلاء عليها ومن الصداع البارد تنشقا وطلاء وينبت الشعر
الذي قد بطل نباته اذا طلي به وكذا النمرخ وعداوته بطبيعته للبدن والعرق
وصنعته ان يؤخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيري من كل واحد رطل ويؤخذ منهما
شرهتة اترجات القشر الظاهر خالصا ويدل كل ثلثة ايام وتوم تقشر وتنقع اخضر يصبون
عليه دهنا وماء ورد يطبخون بنارها وية حتى يبيض وتخرج قوته وتركه في الدهن ثم يترك
كما هو يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه مسك وكافور وتوم مدقوق قطنة في الشرح ويمسح
بها الاترجة المقشرة تخرج في اليوم ثلث مرات هكذا اربعين يوما ثم تقطعها وتردها
علبة قصدير وتخرج دهنها وتوم يربون ما السمسم بان ينقعوه في السمسم اياما ويبدلونه فيه
حتى يأخذ السمسم ريحه وقوته ثم يعصر السمسم وتوم يأخذونه اذا بلغ واستحكم منقعونه
في الدهن ليلة ثم يأخذونه فيجردونه تجريدا لطيفا بحيث يخرج دهنه ولا يتحدش بحيث
يخرج ناسه فيه ويجمع من هذا ما امكن جمعه ثم يخرجانه بالعود والمسك والعنبر خمرا كثيرا
مكررا وخزن هذا الدهن فيه وهو عطر لذيذ نافع للدماغ وتوم يخرجون دهنه من حبه
كما يخرج اللوز ودهنه حار يحتن بقوة سدد الآذان وهو مرخ في البدن ويفعل افعالا
خاصة حتى ان الدهن من هذا المستخرج من حبه لا يقرب عقربا يجرب ومن الكاذي الكادي شجرة

بالمن

بالمن شبه النخل نخلة رجله اذا اخرج دهنه بان يقطع ويجعل في الدهن ويدل حتى يخرج
قوته وريحه وقد عرفت منافع النفع من وجع الظهر والورك والمفاصل والرياح بها نافع في الجذام
طلاء ومن قثاء الحمار صفته ان يؤخذ ويدق ويعصر ويضاف الى العصارة شيء من زيت ثم يطبخ حتى
يذهب رطوبته او يؤخذ قثاء الحمار اخضر ويقطع ثم ينقع في الزيت قدر ما يعوم ثلثة ايام ويشد رأس
الاناء ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يصفى وهو جار نافع يحلل بزيل برد الجسد اذا هاما ومن
جلب الفضول وينفع من الكلف والنمش العدسي وينفع مرض وي الاذن وطيها قطورا ويقتل
دودها ويذهب بوياحها الغليظ ويخرج الولد ويدر الطمث حولا وشربا ومن حرمين
ومن الدفلى يعمل مرعصاره اوراقه واطراف الرخص بان يضاف الى رطل منه دهن ورد او
انفاق حتى يذهب الماء قد جرب منه دفع الجرب وحيا ومن الشهدانج ومودهن بزر
القثاء ويخرج كما ذكر في اللوز وهو جار يابس ينفع من وجع العصب صلابة الرحم
وانتاضه ومن وجع الاذن والريح قطورا ويحلل الاورام الجامدة اذا علق فيه قيروطي وشمع
يقطع البواسير لا يحرق الى حرارة ويبوسة ومن الورد ويخرج كما يخرج الزيت وهو
عطر الرائحة جار يقوي الحدة ويشد الاعضاء ومودرد دهن تخم البطم يسري الجرب
المواشي ومن حشيشة العنز الاسود والابيض ومعروف بين اما ان يؤخذ زهره فيرمى
في السمسم او ينقع ودهن السمسم ويعلق في الشمس ويصفى والحشيشة الابيض يعمل
كذلك والاسود يخدر منوم مثقل اذا ادهن به الاصداغ واذا قطر في الاذان سكن وجعها
حالا ويسكن اوجاع الاورام الحارة وضربانها والابيض نافع من السوداء الذي يكون عن مرة
حادة نازلة من الراس شربا وادهانا به للصدر ونواحيه وللراس ولبدهن المراق
اولا وقد بدقان ويخرج دهنها ومن يريد المقدار يفعل ما ذكرنا وقيل اذا اضعف عما ذكر
ومن الخطل يؤخذ من عصارة الخطل الشامي تفجر قدر اربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن رطلان
ويحمل على نار لينة حتى يذهب رطوبته وان لم يوجد الاخضر اخذ اليابس وفعل به كما ذكر
واخذ رطل من شحمه والقي عليه رطل زيت وطبخ بحكم سفع من الامراض الباردة واذا
منه وزن درهم اخلف بلغما وخاما ودودا وامات الحيات وصب القرع واخرجها
من البطن واذا احمل على القرع بعد فعل ذلك واذا احقن به نفع من القولنج ومن علبة
واذا ادهن به الراس نفع من القروح الآدرة ومنع تساقط الشعر وينفع من الاذى والطنين
والدود قطورا واذا جعل فيه قطنة والزم به السن الآلم سكنها خصوصا اذا لخن ويزيل
الاوجاع الباردة طلاء انما كانت ودهن البيض ومعوان يؤخذ من البيض عشرة فيصلقها ويقشرها

ويؤخذ خرقها ويجعل في مغرفة حديد على نار جمر حتى تحرق الخرق وتخرج منه دهنيته صفرا ويصير
الجمر فتوضع في زجاجة وموحار ملين ملطف نافع من اوجاع المقعدة وضربانها ويسكن
وجع الاضراس وسيت شعر اللحية لطوخا ٧ من موحار وقوة ملطف الى غاية جلاء يعوض الكحل
وصفته ان يؤخذ من الحظ نقمة رطل ويجعل في زجاجة مطينة بطين الحكمة ويجعل في رقبة
الزجاجة لفة محشوة او ما شبهه من خيوط وغيره محشوة اذا قلبت القارورة على راسها
لا تسيل الحظة منها ثم تثقب كانونا وسطه وتضع القارورة فيه منكوسة وتخرج راسها
من ثقب الكانون وتضع تحت فمها اناء لتقطر فيه الدهن ثم يرى حول بطنها سرجينا
ويشعل او جمرا فتقطر بتوقد وهو دواء عظيم النفع للعوانى جرب وقوم بسخونة
بان يضعوا القيح على صحيفة حديد ويصفون الحديد على الجمر ويلبسون على الحظة
حديدة اخرى فيخرج دهنها وينفع من جميع خشكريشات الجسد وخشونته ومن تجرش
الحمص ويجعل في قدح صغيرة ويشد راسها بخرقة ويلقى عليها قدرا خرى كبيرة بحيث تنزل
الصغيرة فيها ويصل سقفها وسط الكبيرة وبطيان القدرات وكمر صغيرة كبيرة بوضع القدر
الفارغة فيها وينتكس الصغيرة فوقها ويوقد تحتها نارا لينة حتى يقطر دهنها الى القدر الاخرى
ويبقى ان يحتاط عليه في استخراجه من الهوا فانه يذهبه وينفعه وهو لوجاع الاوداج
ينفع جمع الاوجاع الباردة مروحا ويدخل في مراهم الجذام ولا ينفع في الجراح والقروح
الحادة ومن الشيلم حار لطيف اقوى من دهن الحظ مسخن كاسخن ومن الحظ ومنافعه
من دهن الحظ للقوباء ومن ٧ يؤخذ فقاح وموعز منها مي اخضر ويلقى كل رطل الافسنتين
اربعة من الزيت الركاني وتعلق الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وان شئت دق
السمسم وعمد دهن حار يحلل بمجفف ينفع الابدان ظاهرها وباطنها اذا شرب منه خمسة
دراهم ازال اليرقان وفتح سدد الكبد والطحال وقوى المعدة واذا قطر في الاذن
قتل الدود واذا شرب منه اوقية قتل دود البطن والحيات وهذا القدر كثير بل ينفع
القار واذا اخذ قبل الشراب ابطى بالسكر وينفع من الخمار واذا عمل منه قيروطي وعمل
ضمادا للمعدة قواها واذا عمل على العين الوجع نفعها وينفع من اكل القطر القتال
واذا شرب مع السكنجبين العسلي كان اقوى في فتح السدد ومن القسط البحري
سمي اذجا حلو عن تعفن وتطيب وهو دهن حار ايضا يحلل وصفته ان يؤخذ
من القسط الهندي اربعون درهما ثم يدق جريشا وينقع في شراب دحاني يوما وليلة
ثم يصب عليه من الزيت الركاني اربعة ارطال ويطبخ في نار لينة حتى يذهب رطوبته

الشراب

الشراب ومنافعه عظيمة في النفع من البرد المعدي والكبدي والنافض والقشعريرة الكائن
في نوائب الحمى ويحسن الشعر مقدار ما شرب منه سبعة دراهم ومن العاقر قرحا يعمل به كما يفعل
بالقسط وهذا احد واقوى من القسط وتقوى المعدة وينفع الفالج والاسترخاء وسائر
الجمد وبطلان الحركة العارض من غلبة البرد واذا دهن به الظهر والفقار قبل
ادوار الحميات نفع من نافضها واذا مسح به البدن كله اذهب العرق وينفع من القرحات
والحكة ويجلب الى العضو حرارة وان قطر في انف المصروع نفعه واذهب الصداع البارد
والشقيقة ومن الحيات حار ردي يقع بنفع من القوابي واسترخاء السفل ولاسترخاء الاوجاع
واذا غمر به الراس انبت الشعر وطوله وعزره وبداوي بها سايرانتشار الشعر وهو تربال
للجذوم طلاء ومثربا للذي آيس منه وهو نافع للخمار يراد اعمل دهنها او بعزده وصفته
ان يؤخذ شيح اربعة ارطال ويجعل في قدر لخاس ويطرح فيها من الحيات السود وغيرها
مقدار عشرة وشد راس القدر هذا الا بحر منه لخمار فان لخاره ردي ويطبخ حتى يتمرى
وينزل عن النار ويبرد قليلا ويرفع وقد يعمل بزيت ايضا وقد يعمل من الوبر ايضا
دهن مثل هذا لكن لا يطبخ بل يعلق في الشمس الحارة حتى يتمرى وهو سم موحى قبل ان يعمل
علاجا وموعز دهن الحيات واخث بكاية ومن الحل هذا قال بالجيم وهو اسم الورد
معرب عن الفارسية وقد ذكر دهن الورد ومن الحل بالحاء المهملة وهو اسم لدهن السمسم
الذي قد استخرج من سمسم غير مقشور لان الحل اسم عن عرب الجاز وعند كوبع القاف
في حرف الغين وهو موجر يميل الى الحمرة زبرجدي اللون الا انه لا شفيف له يوجد
في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب وقد يوجد في المعادن
الذهب وموضع لدمن الخار الكبريتي المتصاعد عنه فاذا صار الى معادن تكاثف وبرد
انعقد حجرا وهو الوان فمنه الاصفر والموشي وسوذ الوان ومنه الطاوسي وميل الى سواد
حرم ماسح بريق ما ومنه الكمد واجود الاخضر القبرسي وهو مع صفاء الجرد يتكدر بكدرة
ويقال ان القبرسي رخ كذلك وموحار جلاء ملطف كاد ان يلحق اوايل الرابعة اذا شرب
نصف درهم نفع شارب السم وان شرب به غير مسموم لوسمه لانه يقرح امعاءه ويلهب بدنه
بالبثور التعفني وقالوا لا علاج له واذا امسكه الغم وشرب ماؤه ايضا كان ترياقا ويلين
لذع العقرب اذا مسح به مسكونا ضعيفا واذا سحق منه شئ ودق بالحل وذكر به وملكه
القوابي الحادثة في الجسد من السوداء اذهبها وينفع من السعفة في الراس وفي جميع الجسد
ويبرئ البياض اذا كحل الكحل مجوب واذا سحق بسكر ونفع من انتفاخ المصروع نفعه وسقي ان سبعة

ثلثمائة

ومن عسل موالافسنتين نافع للقار بالفارسية

ونحوه وقد يراى ديودار اسمها هندي معناه شجر الجن لكن الهند يسمون الله تعالى بذلك فيكون
معناه شجر الله بالهندية وهو الابهل في الحقيقة وهو من جنس الابهل وقال ايضا الصنوبر
الهندي وشبه عيدان الشربا وثمرة كبيرة ولبن سمي شربيدار وهو حار
حريف محرق معطش وسوداوية الرابعة يابس في الثالثة لا يستعمل مرداخل والجوارشنات
حار يابسة في الثالثة ومقدار ما يستعمل من حبها درهم مصلح بدهن اللوز وصمغه جيد
لاسترخاء العصب العالج واللوزة غايته لا شيء افضل منه وينفع من الاورام الباردة في الدماغ
وللسكر والصرع ويفت حصاة الكلى والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة
اذا قعد في طبيخه ويقوي ويبوني معناه المصاحف الاحمران وسمي بذلك لجلبه من ارض
تبرين وما والاها وهو نبات اصناف عدة وهو نقيض عاقر قرحا يخرج من رهناك
كالخيف في الشمس واذا جف تركوا حوله دخلا عظيما واحرقوه ومنه صنف يعلى
النحاس لانه يوجد بعد سبكه وتنعقد في آخر البوطقة تراب وفيه قتل النحاس وطبعه
ومنه صنف معمول ومعوان تؤخذ المرقنيثا واسمها باليونانية بورديس ويصلب
في اتون ويطبخ اياما كما كان يطبخ الكلس فاذا احمر اخرج من الاتون ورفع وقوم يعلون
مرجارة النحاس صفارها واجوده ما كان في طعم زجاري وكان قد قتل اللسان
ويجفف جفيفا جديدا وهذا يخص الصنف الاول والثاني وقوتهما من حرارة نارية
كحلي وارضي يعتض وقد حربا من النفع من الجراحات الخشنة سري القلاع وقوة الغم وحده
ومع العسل نفع من بلاواه الخرابيق بعد الزايد ووقوف وسوداء عظيم في
الادمال وقد حرب منه اوبان قطع اللهاة اذا ترك عليها دملها وقطع كان
سقى ان يكرر ويكثر على القطع ويفعل ذلك في جميع الاعضاء وسعد في
فصد روح العانة والدبر على كوالغم وقلع اللحم الزايد واذا خلط بصمغ الابطم
او سبر وطي حلل الدبيلات وشق قروح الراس واذا سحق في الخل وطلي به
البدن ابرا من الحكة واذا ذر على الشعر الغليظ الجعد رققه وكيفه وينافي وبرس اسم
يوناني ومعناه الداء العطش ويعرف اهل المغرب بشوك الدراج وهو ايضا
بخط الراعي ويعرف بخس الكلب وهو صنف من الشوك وله ساق طويلة مشوكة
ورق يحط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان مستطيل مشوك
وفي داخله وخارجه شيء نباتات الماء مشوك وما يلي الساق من وجه الورق مجوف
لعمق يجتمع فيه ماء المطر ولهذا سمي بذلك كانه يدخر الماء لشدة عطشه ولو سمي الدرق

كان لدوجه وعلى كل شعبه في طرف الساق راس شبيه براس القنفذ مشوك اذا جف
كان ابيض واذا شق وسطه راى داخله ديدان ولها اصل وهذا الدواء مجفف
في الثانية وهو جلاء مفتح حار وقد اصل هذا النبات اذا طبخ في الخراب ودق
حتى يصير قوامه مثل قوام القير وطلي وضمدت به المقعدة ابرا الشقاق العارض
والنواصير العارضة في البدن وينبغي ان يجعل هذا الدواء وتحرز في حقه وهو يبرئ
الثاليل النملية والثاليل المعهودة وقيل ان الديدان التي في راسه انها اذا اخذت
وشدت في جلد وعلقت على الوقية او العضد ابرات حمى الربع واذا اخذ راسه
رطبا او يابسا وجعل في خرقة نقية وربط ومرس به لبن حتى لا يسقى في الخرقة من
شيء فاذا صب ذلك اللبن في لبن لقرطيب جده ومنع ما شأنه ان يظهر واذا سلق
هذا النبات وضمد به المواضع التي قطعها منع الحس واذا حمل في الماء وشرب ماؤه
ثلث غدوات نفع الربو ادمن الطحال واذا سلق واكل اسخن وادر البول وادهب
الاقشعرار وقوي النفس وحمل اذا طبخ ورض وضمد به نفع الافعى وكل دويبة ابراه
دينار ويه اسم فارسي يطلق عند اطباء العراق والغرب على الخراز والزوفرا لانهما
واحد عندهم واطباء المغرب يقولون الخراز غير الزوفرا وقد ذكر الخراز وسنذكر
الزوفرا وصاحب المنهاج ذكر في الدال الذي بعدها نون وبعد النون ياء ديناري
ديل برديك اسم فارسي للدواء الحاد المركب المعمول لقلع النواصير وسنذكر على
ومنفعته في المركبات انشاء الله تعالى ذاقتي الاسكندراني اسم يوناني معناه
الغار الاسكندراني والغار اسم بقة وسيذكر مع الغار في حرف العين لانه نوع منه بل
لاستوكاده الاسم وقربه من الفعل وافتى دياس اسم يوناني لبقة معناه الشبيه بالغار
لان ورقه يشبه ورق الغار وهو كثير الوجود بالمغرب وبارض الشام خصوصا بجبل
لبنان ويبرودت ويعرفونه بالمغرب بالمازريون العرض الورق وبالمازريا ويالشام
يعرف بالنبلة وهو نبات له ورق شبه الزيتون وساق كخوذ راح واغصانه كثيرة دقاق
مايلي نصف الاعلى وعلى الاغصان قشور قوي لزج اذا دق الورق حد اللسان وله
زهر ابيض وثمر اذا نضج كان اسود وسوداء حارجدا واذا اخذ من ورقه مثقالان
اسهل بلغما وفضولا غليظة بقوة وقيح القي وكذا اذا اخذ من حبه خمس حبات وهو يدير
الطمث حمولا وشربا ومضغه يجلب البلاغم من الفم ويعطش واهل الشام وغيرهم يحذرون
استعماله من داخل وهو اولى لانه ردي الكيفية وبل هو جلد السلحفاة الهندية وفيه جلاء وتفتيه

بمبرة مع قبض شديد اذا عمل به شط ومشط به الشعر اذهب قشاره الشعر واخرج الصبيان
ومنع توالده واذا احرق وعجن برماده بياض البيض وطلي على اشتاق الكلبين نفعه بجرب وكذا
ينفع الشق العارض للنساء عند دلاكهن والمقعده اذا خرج منها شئ او دخل الماء او الريح
شفا ذباب هوان كان حيوانا يتولد في الدواب وحلت اشكاله وطباعه لكن اذا طلي
اريد ذباب الناس وهو نوعان كبير وصغير وهو حيوان قوي الحليل والالانه اذا اخذ منه
الصنف الكبير وري برأسه وحك الشعر في المحن وادرم ذلك زالت بجرب واذا اخذ منها اوسا
الصفار ومحي بصفرة البيض ناعما وضمدت به العين الآلام التي قد ثبت فيها اللحم الزائده
فانه يسكن مرساعة ويحلل اللحم مالم يكن صلبه واذا ذلك به لسعة الزنبور اخرج سمه وسكن
المه واذا ادرم حك داء الثعلب حكا شديدا ابرأ بجرب واذا اخذ من مدقوقه ضماد العين
الوارمة حللها وهي حلى جماعة من العوام والنساء انهم جربوا به اليهق والبرص شربا شئ
من خرء الذباب الذي يجتمع على الجبال والحيطان مرارا رفع في الشمس بعد الحمية نفع المواضع
البرصة وبرى وفعل ما يفعل الاطريلال فبجرب ذرايح صغيرة كالذباب وكبيرة كالذبابير
ومواجم مع نقط سود او اصفر منقط او مرقش ومنه طاير وهو حاد المزاج وكلها حادة حارة
مقرحه قد جرب منها انها اذا سحقت ووضعت على الاطفار البرصه نقتها واذا اضيف الى قرد طلي
ووضع على الظفر قلعه واخرجه حسنا وقد تخلط بادوية الجرب والعلة التي تفشر معها
الجلد واذا احرقت وجعلت كحل ووضعت على الثاليل اذهبها وهو دواء وقوي على ادرار
البول واخراج الحصاة وبعضهم يلقي اجنحها وارجلها ويستعمل ابدانها وقوم بالعكس وقوم
يستعملون الجملة ومواولي واجودها بهذه الحال هي المتولدة عند الحنطة وهي تخط خطوطا اصفر
بالعرض على اجنحتها وهي كبار طوال واذا اريد استعمالها جمعت في كوز فخار وجعل على فمه
خرقة خفيفة بحيقه شدودة واكب الكوز على خل يغلي فانها تموت به وكذا سبغ ان يستعمل كل
حيوان ردي الكيفية كدودة الصنوبر وغيرها وقوم يحرقونه ويستعملون محرقا ولا يزاد
في الاستعمال على قدر وزن نانه يكفي واذا سحق الذر وح وطلي به الجرب مع الخل ابرأه وكذا البرص
والبهق والقوابي الرديه ويذهب الطمث اذا وقع في اخلاط الفوزجات واذا جففت وسحقت
واكتحل بها نفع المصرع واذا لطخ بخل على لسعة العقرب نفعت وكذا اذا طليت به طريا واذا
طلي به سحق قاتل القمل والزيت المطبوخ فيه يبرئ داء الثعلب لطوخا وحلل الاورام
الصلبه واذا جففت بالدهن وجعلت فيه اسبوعا وقطرت في الاذن شفى المها واذا لسعها
الحادث عقرب والطيارة منها قد جرب منها انها اذا دربت في حرقة لحم بقري وحساه المعضوض

من كلب نفعه نفعا لا يعدله غيره ويبوله دود اذوات رؤس سود وقيل اذا اخذ منه
وقطع يداها ورجلاها وجففت في الظل ثم سحقت بدهن وطبخ بزيت حتى تغلظ ودهن
به الحواجب التي لا شعر عليها اثبتها بعد ان تفرحها وسني ان يحفظ العين مرهدا واذا اخذ من
النوع الاسود المنقط بحمرة وجعل في دهن وشمس سته اشهر كان دواء مبرئا للفرطيقلهان
مجرب وموسم اذا شرب منه بقدر ثلث طسايج فرح المثانه ويصلح الكثرة عند استعماله وهذا
المقدار ضعفه قاتل واول ما يحس به شاربه وجع في العانه ومغص وتقطيع وحرقة
بول ثم يبول دما مع وجع شديد ورعا احتبس البول ثم اذا سهل رعا بقطع مع حرقة
ورعا ورم العضو والعانه وبواجهها ثم مرض حرقة في القم والحلق والمعا شديد وحمى
واختلاط وظلمة في العين وغشي وموت وعلاجه ان تقاء شاربه بماء الشعير المطبوخ
وسمن البقر وسع في ماء حار وتمرخ بدهن السمسم ودهن بماء كشك الشعير المطبوخ
مع دهن ورد ودهن بزر كتان وشرب اللبن الحليب واكل البيض النيء والاسراق
الدسم يكون غذاءه وقيل ان اجنحها وارجلها دواء من بطونها وقيل بالعكس وهو
خرافات ذرة حبة عذبة معروفة وبناتها تشبه بنات العصب السكري وحبة سفلية
كبيرة منقوشة تحمل القصب الفارسي مملوة حبا وهي كثيرة الوجود بالهند ومنها الزعفراني
واجودها البيضاء الوزنية وهي باردة يابسة مجففة افلاطن الدخن قوية الغذاء
وهي قاطعة للاسهال حسوا واذا استعملت ضمادا برأت وجففت ورجعت وكذا جمع
بعراء النبتة وهما يلطفان عدا وهما الحلو والدهن دزق هو الخذ قوقا وقد ذكر
في الحاء دزق الطير هو النبات المسمى بالنتوه وذكر في الباء زفراي اسم عربي لبيض
كريهة الرائحة منتنة ويسمى سداب البر وان كانت العرب يسمي كل كريهة الرائحة منتنة
ذفرا ذنب الخيل ويعرف بالشام بذنب الفرس اسم لنبات ست كثرا تقرب الميا
والخادق ولها قضبان تحوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهي صلبة معقده والعقد
داخلة بعضها في بعض وعند العقده ورق شبيه بورق اذخر دقاق متكاثف وقد
يتشعب عانجاوره من الاشجار ثم يتدلى منه اطراف كبيره شبيهه بادناب الخيل لكثرة
هدبها وله اصل خشبي صلب هو قابض قبضا شديدا من غير لذع والنبتة باردة قابضة
والاصل داخل للجراحات العطيه اذا وضع عليها كالضماد حتى انه يلحم العصب المنقطع وسع
من قسل الامعاء ضمادا بعد نفث الدم ومن الزفت العارض للنساء اذا كان الزفت
لهن وينفع من فرحه الامعاء شربا وحقنا وذكر قوم انه اذا سل جراحه وصلت الى العظام
وقطعتها

واحزى قطع الامعاء الدقاق ويدمل شربا فيزع لايرى وضمادا فيما يرى وعصارة
النبته تقطع الرعاف وساير الاستطلاقات بالشراب اذا لم يكن حمى وبماء
بارد مع حمى وينفع من السعال المزمن الحار وعن النفث الانصباب وينفع من ابرام
المقعدة الحارة منمادا او كمادا وجلوسا في طبيخه وشربا بماء مع مدة قد اغلى
فيه ادويه موافقة ذنب العقرب اسم لنوع نبات قليل الورق صغار منبت كثير
بالمعاطس والبلاد الباردة ومحل ثمره بعذرها اصغر شبه الثمر ذنب العقرب
حرها لها نصص وهي حارة في الثالثة ينفع الحمل من لسعة العقرب وكل ذي سم
بارد من حيوان وغيره ذنب السبع وسمي ذنب اللبوة ايضا وهو نبات له ساق
مخرفة عين وما سفل من ساقه ثوم ومثلث وعليه شوك لين متباعد وله
ورق شبيه بورق لسان الثور عليه زغب ليس بالكثيرة الا انه اصغر منه ولونه
الى البياض مشوك الاطراف وكلها على الساق استدارة وكان عليه زغب وعلى
اطراف الساق رؤس مزغبة اطرافها فرفيرية وينظر منها شيء شبيه بالشعر
القايم والصوف وهو بارد قابض وفيه رطوبة لزجة تعري بها ويلحم وقد
جرب منه ان اصله يكتن العضو الا لم تعليقا واهل البرابر يحرقون من اصله
ويكتحلون بعد تحريقه شيء من جرمه لعابي يجلوه على العضو الا لم فيسكن حالا
واذا شرب من هذا الاصل درهم مثقال جبر الكسر ذنب القط وسواسم بالضاد
الشام والقط اسم السنور وهو نبات له ورق شبه ورق البلوط زهر اصفر
واصل شبه الشلجم ظاهره اسود وباطنه شبه جرم الدم واذا دق اصله
وخلط بخل وجعل على عضة التنين البحري وبه اليونانيون فيسمونه خرفوسوما على
اسم الحيوان ذنب الخرف واسم شامي وهو نبات كثير وجوده بالشام خصوصا بيت
المقدس وهو نبات يشبه ورق الراسن وله اغصان بيض قصبها مستدير
مزواضخم الاسفل وينتهي الى دقة وعليه ورق متباعد وله زهر وهو ارشاد
البري خلقت بزراد دقيقا وطعم جميع اجزائها الى المرارة والحرافة مع لزوجة
يسيرة وتوجد رطبا بين في اواخر الشام وفيه رطوبة فضيلة قد صحت من التجربة
ان ضمادة او سحيق ورقه يزيل ما من العين مجرب وقد جرب ايضا عند اهل
المقدس نفعه من الكلب الكلب شربا منه وحملا على موضع العضة ذنب الفاره اسم
اصطلاحي للسان الحمل شبيها بذنب الفاره وبعضهم يسميه ذنب اليربوع

لذلك ذنب اذناب الحيوانات باسرها عرم المضمر وهي الغذاء قليله لكنها
قليلة التحللات لدوام حركتها ويصلحها الخل والمري والادوية ذوثلث
حبات هو الزعرور سيذكر في حرف الزاء ذوالف وقد مر ذوالمرمائتين واصل احد
صنفيه الحنظل وقد ذكر وسيذكر المرمائتين في حرف الميم ذوثلث شوكات
هو الشكاعى وسيذكر في حرف الثاء ذوثلث ورق نبات على نوع الحندقوقا وعلى
الحرمانة المسمى مريانا فلن وعلى الغفصص وعلى نوع من خصي الثعلب وقد ذكر كل
في بابه ذوثلث الوان اسم لطرفيلن وغلط من ظنه التريد وسيذكر في حرف الطاء
ذوخمل اصابع هو البنكشت وقد ذكر في الباء ذوخمسة اصبع وذوخمسة اقسام وذو
خمس ورقات وهو البنطافلن وقد ذكر في الباء ذوماء شوكه وذوماء راس وهو
القرصعنه وسيذكر في حرف الفاء ذهب معتدل الطبع وقيل حار ويحالفه
يصلح للسوداء فيدخل في ادويه والمكادي المحمولة منه خير من ساير المعادن واسرعها
برا ومن خواصه ان اسكن في الفم يزيل البخر ويصلح مضافا الى ادويه داء الثعلب
ودار الحيه طلاء وشربا ويقوي العين كحلا اما بمحموله او بمحمول منه ويدفع
هم القلب وحزنه ويبرئ من الخفقان والوسواس ومن خواصه انه اذا كرر به
قوادم اجنحة الحمام القت بزرها وهو اثقل المعادن وبعده الزيبق واذا طرح
جزء من ذهب في كل رطل زيبق غاصت الى اسفله وان وضع فيه عشر مثاقيل من عشرة
قام فوقه واذا نشت نحته الاذن بابرة من ذهب لم يحلم وان علق الابزيد منه
على صبي لم يفزع ولم يصرع مجرب واذا لبس من في اصبعه خاتم من ذهب خفف
وجع ومقدارها استقل منه الطرح درهم ذيب حيوان معروف حار المزاج حري
النفس واسنانه متحللة يدخل بعضها في بعض ويدم اسنانه من اكل الدماء فيعض
بعضها بعضا فيمتنع عليه فتح فكه ويصرع فيعد الحجام وبجره فيضرب بفكه وبراسه
حتى يخلص او يموت وكبد الذئب لنفع عظيم في الامراض الكبد خصوصا
اذا سحق وشرب منه دانق فان كان محموما فبالماء وان لم يكن فبالشراب وان اضيف
اليه الغافث كان غاية وان كان غاية وبله شديد الحر فجرب منه النفع من القولنج
حال اخذه او قبل فيبرء بحث لا يعاود وخاصه اذا اكل العظام وعلامته
شده بياض زبله وخشونته وربما نفعه نفعا بليغا تعليقا عليه وسمي ان سحق القولنج
منه الى مثقال مع ملح وفلفل وما يشبهما من البزور وسقي سحقا بشراب ابيض وماء

ذهب

ذيب

ومن خواصه انه اذا علق الرجل خيط من صوف كبش قد افرسه ذيب فان لم يكن قد
جلد ابل على احد الرجل الايمن وجالينوس شد بعصب ذلك رجله وبدله زبل الكلب
ومن خواص الذيب انه لا ياكل الحشش الا اذا مرض ولا ياكل ابن آدم ولا يقدم
عليه الا اذا كان مكلوبا وذكر عظم ملبس برباطات واورده واعصاب وكذا
الثعلب واذا علق ذنبه على سلعت البقر او عند الماء لم يجئ اليه ولو مات جوعا او
عطشا واذا خز موضع بزبله اجتمع فيه الفار واذا لبس جلد شاه افترسها
الذئب لم يفارق لابسه الحكة حتى ينزعه وان بالت امراة على بول الذيب لم تحبل ابدا
وقتل وكذا ان خطو اذا اخذت خصيته اليمنى ودقت وشربت وعنت فيه
صوف واجتملته المراة ذهب عنها شهوة الجماع وان شرب صاحب الحمى الغيقة من مرارته
وزن دانق مع عسل او طلاء اذهبها وعن الذئب منع الصرع طلاء تعليقا ولا يقرب
سبع ولا هوام ولا لصوص ومن مرارته ينفع من الشبغ والكنار اللفان شعاث من
خراجات الاعضاء وحراحاتها لطوخا ومرهما واذا سحط به نفع من النزلات العظيمة
واذا شرب نئب فرس واكلت منه ولم يود حسن سيره واسرع وسهل انقياده وسبق
الخيل ونحمه نافع من مزداء الثعلب والحية لطوخا لانه شديد الحرارة واجلاء والجذب واذا
رأى الدم او شحم زكره لم يرده عن الوصول اليه الا القتل واذا دفن راس ذيب في بيت الغنم
هلكت خوفا واذا جعل في برج حمام لم تقربها حية ولا موذ واذا كانت صدلق امراة وجلد
شاه قد افترسها الذيب لم يكن من الزوجين اتفاق البتة واذا به وعيناه اذا جعلا في جلدة
وحملها انسان غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس ولعبا اذا علق على الركبة
ازال اوجاعها الزمخيه ولم تعترها وتخفف المعه عنه راسن وسمى الجناح
بلغة الاندلس وبالبونانى الآينون وهو نبات شبيه قلوس في ورقه الا انه احسن
واطول وله ساق عليها الورق مغضد وله اصل عظيم طيب الرايحة يا قوتة اللون فيه
ومنابته الجبال في المواضع الشوهنة واصله يقلع في الصيف وهو المستعمل واذا اطلق
لم يرد غيره وهو حار يابس في اوايل الثالثة وفيه رطوبة فضلية واجوده الطري الذي
لم يسوس ويميل الى الخضرة ماصلح اذا اضيف الى اللعوقات النافعة من ثقب الاعلاط
الغليظة فيلطف وينقى ويوضع على المفاصل والاعضاء المبردة على الطول وطبخه
يدر البول والطمث واذا حلى بسكر او عسل وتين نفع عن النفس الانتصابي لعوقا واذا
بلغ بالشراب وشرب نفع من الهوام والابرده واذا رش بالطلاء كان جيدا للمعدة التي

حرف الراء

قد سقطت قوتها وشد هضمها وصنعته ان يجفف ان كان رطبا ثم يطبخ وينشف ويقعون
في ماء بارد يوما وليلة ثم يجعلونه في الطلاء وستعملونه بعد عشرين يوما كل يوم منه
مثقالا لان ايضا المثانة ومنع تقطير البول الرطوبة وبزبل التوحش والحرقة الذي يسببه
منبعث في المعدة وما يهاج الاخلاط الموجبة للدك فيحللها وسقدارها شربة منه خاما الى
مثقالين ونصف يحلل النفخ وضماد ورقه نافع لشدخ العضل وهو يحلل الثقبة البلغمية
نطولا بطبيخه وبسرح وبقوى القلب ومن ادمن اكله قل عليه القيام للبول وينفع
في الماء الخلي المعوه وينفع من وجع الظهر والمفاصل البارد شربا وبفع سدد الكبد
والطحال والاكثار يفسد الدم ويقلل المني محرقة واذا عدل واستعمل مصلحا صالح
الباه ويزيد وسوجشي ويهضم الطعام وينفع دوي الآذان ويزيل الاصلاح نزرا ونطولا
بطبيخه وضمادا يسمد واذا نقعت ابراة انزل حبها واذا دق وعجن بعسل ولعق
منه مثقال ولعق منه مثقال سكن الم الاعضاء الباردة ومما يدفع ضرره او يقلل نفعه
اليه قليل خل ويطبخ به او ينقع فيه وشرب رب الرمان الحامض يدفع ضرره ويصلح ايضا
وكذا حص الرمان الحامض وقيل ان منه صنفا له ورق كورق العدس واعصان
ودقه منبطح على الارض كثيره طويل واصله صغير الصغر منابته التلول والسهول الحارة
تدحرب من اصله هذا انه اذا شرب براده الم النشج حالا وبدله ابرسا راوند اصل
خشبي مركب القوى الا ان الحار اليبس غالب له وحار يابس في اول الثانية وهو اربعة
اصناف صيني وسواعلاها واقواها فعلا واجوده ماكان ليس متكاثف قليل الثقب
اذا قطع كان موضع القطع مصمتا وكان غير سوس حالك اللون فيه لزوجة عند مضغه
واذا سحج مضوغه الاصبع صفرها وصنف يعرف بالراوند الزنجي لا لانه منابته
لكن لسواد لونه وهو شبيه الاول في كثير من افعاله ويخالفه في الحشاشة والخفة واللون
واجوده ماكان ثقيلا صلبا عن الارض والمضع اسود الحقط كانه الدن الاسود وصنف
يعرف بالراوند التركي والفارسي لا لانها منابته بل لانه يجلب اليهما من الصين بالسد
ينسبت اليهما كما يقال سكر عراقي لانه يكون قد جلب منها وهو بين الصنفين في الصفات
الذاتية وصفه اكثر صفرة ولونه الظاهر والباطن اصفر وافضله مالم يسوس وكان اصفر
المقطع غير متشظ وكان مضوغه شديد الصبغ وصنف سمي راوند شاي يجلب من عمان
اليها ويعرف بخشبيته طوال ستديره في غلظ الاصبع واكثر صلب اعبر اللون كمد وتمرها
تعلق صفره مشوبة بزرقة ويسمونه قوم راوند الدواب لانه يتعمله البياطرة في امراض الدواب

راوند

وقد تعمل من الاول عصارة ويلخ حتى يغلظ وترفع وهو جيد وهو يطبخ بعد رضه
ويحفظ بلحا قويا ثم يجدد ويا وهو ردى الجمع واما العصارة فاذا كانت طرية جيدة واداعر
عليها سفه او دودها فسدت وضر استعمالها واذا ادكر تنفع نطلة او وصفر دواء نافعا
يراد به الصنف الاول وهو مسخن مجفف محلل مفتح جلاء منقى مدر حابس للهواء المتحلب
الى الاعضاء مقويا استرخى منها سنن المفروح الرطب وفيه قادر هريه قوية ينفع من التخم
البارد محضوصا المعفن وفيه قوة سهلة يخرج بها الاخلاط الغليظة والخام والرقيق
ويبرئ من الامراض العارضة منها وهو من اكبر ادوية الجوف والكبد البارد تنن ويذهب نفضلانها
وتقويها ويحلل رياحها ويبرئ من سوء القسم ويصلح بجاذبيته الكبد خاصة فيه وينفع
من جميع انواع الاستسقاء ما لم يكن عن ورم حار وهو يبرد ما لورهن قوة تحليله
ويزيل البرقان السددى خصوصا مع يابس وغافث وسنبل هندي بما الاصول
والكشوث على قدر العلة والعلل وبالسكنجبين من غلظ الطحال وحاسة ان كان
السكنجبين بزوريا او اصوليا على قدر ما يقتضي الحال الحاضر واذا شرب بشراب
كحواني او انيسون وماء حار ازال العنق والجشاء الحامض والاستداد الحاصل عما
دون الفراسيف وفي العنق وازال المغص واذا اخذ مع ورق يابس وبغروده
قطع الاسهال الذي سببه سدة المارينا وكذا اذا اخذ سنبل هندي واذا اخذ مع
ما يضعف قوته المسهلة وبعض قوة القابضة نفع من الزوسنطاريا المعوي وذلك
كالورد والجلنار والطرثوث والصمغ العربي المشوي وهو مع الجاوشير ماء الزبيب
والسفرجل عام للتوليخ الثقلي او المبلغ واذا اخذ مع مطبوخ ورق سفرجل فقد رايت
وتا، البرهيا وشان وادرك وجلاء ولطف واخرج حصا المثانة وماء السنبل الهندي
او شراب لسان الحمل يقطع النزف ويقع عرقه من الشحم واذا اصيت اليه اعليق كما
وصبر سقطري وعاريقون قوى فعله ونقى الدماغ وازال البلادة والصداع والسدم
واوجاع الراس جميعها البلغمي والصفراوي الغليظ وبمزوده ينفع من الفالج وكذا ان شرب
الما يابس اللوغاذيا العتيق منه واذا امسك في الفم وابتلع ريقه قليلا قليلا اوشرب
بطلا ممزوجا نفع بغث الورم والصلد والسدد والربو والبهر ويسهل الغث وازال
الادرام وفتحها بالشراب الزكاي لفتح العضل والعصب ودهنا وان اخذ بطبيخ
الاسارون والقنطريون الرقيق ابراء عرق النسا والحميات البلغمية العتيقة وازال
ضعف المفاصل التي كانت آلمة وان كسرت حارة بعصارة الانبار بارين والصندل الخاصري

قوى

قوى الاعضاء الباطنة وشدها وينفع الادرام الحارة المتطاولة اذا لطخ عليها مع
لعابات موافقة ويبرئ الكلف والغوبا والنار الضرب لطوخا الخل وعقدها بشراب
من شمرخ درهم الى مثقال ونصف بحسب الحاجة والقوة والوقت والراوند التركي اقوى
اسها لا واحر مزاجا فولذلك انفع من الصيني في قولنج بلغمي غير حرارة ولادرام والشاي
اجود في الشقوقات والجاسية واضمدة المعدة والكبد ويدفع الرياح بقوة وقيل
ان الراوند يقرب بالعسل ويصلح الصمغ العربي وقيل من خواصه انه اذا طلي بين الكتفين
ازال خوف القلب ورعبه وسني ان لا يبقى محوم ولا طفل ولا ضعيف القوة ويدخل
في النقوع الكبد والمعدة وزنه مرة ونصف ودرهم للمرتفق وحسن ورنه سنبل الاعصار
ازنياخ عرب ويسمى باليوناني مارافون وهو بري وبستاني والبستاني معروف
وهو في الثالثة يابس في الاولى وبزره احر مزاجا ودقة واصله اقوى فعلا من باقيه
والرازيانج يحلل ويولد اللبن ويدر البول ويحدر الطمث وطبيخ جذره اقوى
في الادرار من غيره وينفي مزاج الكلى والمثانة الباردة وينفع من نهش الهوام
واذا شرب من طبيخه بالماء البارد لدى الحيات سكن الغثيان والتهاب المعدة واصل
الرازيانج اذا تضمد به ملطوخا بالعسل ابراء عضة الكلب الكلب عمره وعصير ورقه
يحد البصر جلاء وقوم يدقونه مع الثار وهو طبيخ منه لطوخ مجموعها فيكون ابلغ
فعلا واقوى منفعة للعين وطبيخ يابس المطبوخات والادوية الى القاء في البدن وتيل
الاذاء وموقف للسدد والطحال معتق الرياح واذا شرب من طبيخ عصير جذره بعد
رضه مع شراب العسل او سكنجبين ابراء من الحميات المتطاولة واكل ورقه البصر
ايضا والمستعمل من تخمة درهم عن آدم انه قال اذا استف من بزره كل يوم
درهم مع مثله سكر وابتدا به اول يوم ينزل الشمس الحمل وادام الى ان تزول
ببرج الميزان وفعل ذلك كل عام فانه لا يعرض البتة ويصح حواسه جميعها وهو يطفي الجشم
موخم وما حكي من ان الحيات تمسح عيونها به عند خروجها من اجحرتها في الربيع
غير متيقن وهو شديد النفع من وجع الجنبين محلل للرياح الغليظة نافع
من الاخلاط اللاجة في المعدة لكن يشفها ويحرها ولا يستفرغها ويخرجها من مكانها
ورعا احدرها بالبول ويدفع حرقة المعدة من البلغم الحامض اذا استف منه درهم
واما البوري فهو سخن مزاجا وايبس بدرجة ونيا وهو اشد حضرة منه واقل واعضاء
عرضه رياسيه واذا مضغ منه خدا اللسان واصول منخاريه الرائحة عطرة تدخل في الطيوب

رازنياخ

وهي تبرى من نقطير البول المزمن واذا ادمن عليه او بزره او كلها اعتلا البطن
وادر البول والطمث حولا وطبيخ الورق من البرى والبستاني نفع اللبن كلبل البرد
دون البستاني وينقي الارحام وورق القرع غسلا بطبيخه وضمادا يسكن ورمه وبزره
رازيانج رومي هو الانيسون وقد ذكر في الالف وسمي ايضا رازيانج شامي راتينج معرب
عن الفارسي وهو اسم لصمغ الصنوبر وبعضهم يسمي جميع انواع العلك وحمل بوقعه
على القلفونيا صمغ الصنوبر الجاف والراتينج السايل وسنذكر القلفونيا في حرف القاف
رانج موشجا نا رجيل وسنذكر في النون رازقي اسم قديم للسوسن الابيض وقد
تذكر السوسن بانواعه في حرف السين والاطباء يطلقون ذلك وهم فيقولون
دهن الرازقي وقد ذكرنا الدال وظن قوم من الجهال الاطباء ان الرازقي اسم
لنوع العنب الابيض الطوال المعروف عندنا بالرازقي وبالصابع وليس كذلك بل هو اسم
انما اسم لزهر الكتان واهل القرى قد يسمون القطن رازقي وليس مرادا به
في الطب عند اطلاقهم فافهم رامك دواء مركب وسنذكر في المركبات ريل اسم
عربي لنبات يشبه ورقه ورق الهيوفاريقون الصغير الا انه اشد خضرة واكثر جعودة
وهي متكاثفة على الاغصان زهرها حواني صغير بلا اسفان دايره عليه راحته مثل القبض
وقد قيل هو نوع من البرنجاست وهو باس في الثالثة وحار في اخر الاولى ما يوجد
في نواحي بلبيس من ارض قد جرب من عندهم النفع من نهش الهوام وحبا وسقونه
وزن درهمين ربوب الرب في اصطلاح العوام لا فرق بينه وبين الشراب لكن
اصطلاح الاطباء اذا قالوا رب كذا اراد وا به العصارة المطبوخة المقومة اسادجة
بعقدها وسنذكر ما جرت العادة بذكره فيما لمفردات الا ربق رب السوس اجوده المصري
وسوجار باس في اخر الاولى جلاء ملين مقطع ينفع من السعال وبحلق قصبة الرية
وتقطع العطش الملحي وكسر من قوة الادوية الحارة وصنعته ان يؤخذ عرق السوس
فيحز بران وتقشر ويرضض ويرمى من مائه ويطبخ ويحرك حتى يخرج قوته
ثم يبدل بغيره نحوا من ست مرات او سبع ثم يطبخ بثخن وبقي كالسيلان ويرفع
ويعضم بعسل الاصل ويجفف في الشمس حتى ينشف رب التفاح ينفع من غلبة المرة الصفرا
وغليان الدم وثورانه وتقطع الاسطلاق الصفراوي ولا يسقى من به اسهال ويمنع
القي الصفراوي ويذهب بالغم الحادث عن حرافة الاخلاط وسوجار في اخر الاولى
معتدل اليبس والرطوبة وصنعته ان يؤخذ من التفاح الحامض الصلب اجوده المسمى عندنا

بالنارنجي وهو آخر ما يجتنى من التفاح وشق بنصفين بسكين من خشب او ذهب ثم يخرج
ما في جوفه من الحب والغلاف ثم يدق في هاون صخر او خشب ويعتصر ماؤه ثم يطبخ بنار
معتدلة حتى يبقى منه الربع ويرفع واناء من زجاج او صخر ويعتبر تقديره بخشبة او خط
في القدر رب العنب جاء في الثانية يابس في الاولى ينفع المشايخ والمبرودين ويسخن في
المحرورين صفراء غليظ وينفع الصدر ويجلو الربو ويحرك الباه ويلين الطبيعة
وينفخ ويصلح من القوابض من الاغذية القوابض رب السفرجل ينفع من استطلاق البطن
وتقطع القي ويصفي الحرارة وربما ان صادف خلطا سايحا اخرجه بالعصر ويقطع
تراقي الاخرج الى الدماغ وشفي من الصداع المتولد عن مثل هذا وبارد يابس
في آخر الاولى وصنعته ان يؤخذ سفرجل حامض وهو الشتوي يمسح بالخرق مسحا
نظيفا بالنزول ما عليه من الحمل فان اردته منع الاستطلاق والقي فقط فلا بأس
بالسفرجل العفص وان كان لتسكين الحرارة فالعذب ثم تقطع بنصفين بالسكين التي
ذكرناها في رب التفاح وتنقى ما في داخله ويدق وتعتصر ماؤه ويطبخ بنار حتى
يبقى منه الربع ويترك حتى يبرد ويعاد الى الطبخ ثانيا حتى يعود الى نصف الربع وهو
الثمن رب الاجاص بارد رطب ينفع من الحميات المهيجة والوجع ويبس الطبيعة ويسكن العطش
وصنعته ان يؤخذ من الاجاص المز الاحمر وينقى من نواه ويطبخ في قدر نظيفة على جمر
عليه جيدة ثم يحط ويمرس ويصفى ويطبخ الصفو حتى يبقى ربه ويرفع رب الرمان نافع
من البلغم المتولد عن الخرافات واللهب والعطش الشديد والحمات الحادة والمحمورين
ويصلح شهوة الطعام وفساد اللون وهو بارد في الثانية يابس في الاولى وصنعته
ان يؤخذ الرمان المز فيحرج حبه وينقى من الاجزاء الرقيقة المحيطة ومن شحم الرمان
ثم يعصر كيسا لطيفا من غير دق ولا قوة شديدة ويطبخ في قدر حجارة حتى يبقى الربع
ثم يرفع وبعضهم يضيف الى كل رطل من ماء الرمان المز نشا من النعناع عند طبخه
ليصير قاطعا للقي معقلا للمعدة منبها للشهوة وقد يعمل من الاملج رب كما ذكرنا
فيكون نافعا من الام الصدر والسعال ملينا لموارده جلاء ملطف الا انه يرخي
المعدة ويصلح المصطكى رب الحمض بارد يابس في الثانية نفع الصفراء ويسكن العطش
وينع القي ويحبس الطبع وينفع من الحميات الحارة فيسكن سورتها وهو يقوي القوة الماسكة
وصنعته ان يؤخذ من الحمض الكثير المائية المعتدل العفوصة فينقى من عناقيده ويعتصر
ماؤه ويصفى ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة الى ان تبقى الربع وينزل على النار ويرفع

رب خشخاش بارد نافع من النزلات مغلظ للمواد مسكن لهيجانها وصنعته ان يؤخذ
ما شاء خشخاش بيض ثمان فيدق كما هي دقا ناعما وينقع المجموع في ستة ارطال ماء
فيطبخ طبخا جيدا حتى يبقى وعرس ويصفى ثم يطبخ الصفو بعد ان يلقى عليه
ماء عذب وليكن قدر ثلثة ارطال ورطل ونصف عسل حتى يثخن ويرفع رب رباس
وهو بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي المعدة والهضم وينفع من القئ الشديد
ويغسل المعدة من الصفراء وهو من اكبر ادوية الخمار ويسكن الغم ويضر بالام الصدر
ويصلح رب التمان الاملجي وصنعته ان يؤخذ الاغصان الرخصة فيجرح
بخرقة خشنة ويدق ويطبخ بماء مولد الى ان يعود الى الثلث في
طبختين كما قلنا في السفرجل رب اليسر وهو حار باعتدال يابس قابض
في الثانية ينفع من القئ والاسهال وضعف المعدة وصنعته ان يؤخذ من اليسر
الطري حيوان او من المسمى السكريه والاولى احمر والثانية اصفر وهما صنفان
من الدفلى فيلقى نواه ويدق ويعصر ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ بناء لينة حتى
يبقى ثلثه وبعضهم يجعله في الشمس الحارة حتى يثخن وينصب مائيته رب الاترج
بارد يابس بقوة ينفع من غلبة الصفراء وشدة العطش ويقطع وينفع من
السموم ولبيا من العين ويطلى به القوابي فينفع وصنعته ان يؤخذ الاترج الكبار
والحامض وتقشر عنه قشرته ويعصر من غير دق ويطبخ في قدر نحاسة حتى يبقى ربعه ويرفع
رب اللبو اقل يبسا من الاترجي وهو غامه في سكين الصفراء والعطش وهو انفع
للمعدة من الاترجي وصنعته كرب الاترج رب الكوز حار يابس ينفع من ادواء الحلق
البلغمي والحارة ايضا والصحيح انه مركب القوى اذا تغرغر به ومنع من القئ البلغمي
وصنعته ان يؤخذ قشور الجوز الرطب الخارج ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ حتى يذهب
الثلث وهذا اصفى الحامض منه وقد يضاف اليه حوامض وغيرها وسنذكر في المركبات
رب التوت الحامض هذا يعمل منه نوعين احدهما من التوت اذا كان احمر قبل ان يحلو
وينضج وهذا يكون باردا يابسا يمنع الاسطلاق والقئ والعرق ويشد
المعاء وقد يعمل من التوت البنفسجي الحلو يابسا البالغ وح يكون حارا معتدلا
مليينا نافعا من اوجاع الحلق والخوانيق غرغرة وقد يعمل من الشاي فيكون باردا
مطفيا للحرارة واللهيب يسكن الصفراء والعطش قاطع للباه وصنعته ان يعتصر
ما يراد
منه ويطبخ عصارته حتى يبقى الثلث ويرفع والاولى الربع رب الآس بارد يابس يقطع

الاسهال والنزف والبغث والقئ وسوء الهضم وينفع من القئ الذي ينفع السعال
وصنعته ان يؤخذ من الآس المطري النضج الاسود فيدق ويعصر ويصفى ويطبخ
بناء معتدلة حتى يذهب نصفه ويرفع رب البندق هو البندق الهندي بالبطي وقد ذكر
في الباء رب اسم عربي لنبتة وهي صنفان ابيض واسود والاسود وهي نبتة لها
قضبان طويل ليس فيها ورق صلبة عرق الزمن يشبه الاشجار المتدلية بصر
وزهر اصفر يخلف ثمرا كاللوبيا تتهاجم كالعدس والابيض كذلك الا انه
ابيض اللون والنبتة والزهر اصفر ثمره كذلك وهما حاران يابسان حادان شديد
الجذب والتحليل مع قبض ما اذا شرب من زهره او ثمره مقدار درهم نفع العرق من
الماء قيئا شديدا كالخربق واذا احتقن بعصارته اصحاب عرق النساء اسهلهم
خراطين ودما يجلصونه ويوجلوا النفس وينفع من عضة الكلب الكلب ضمادا وشربا
واذا ابتلع من حبه كل يوم حبات ثلثة ايام اسهل وابرأ من خروج الدم المعلل
رتيلا اسم لنوع من العناكب كبير البطن قصير الارجل يرجح حركة ومن دوات
السموم والكمنات المردية وقيل ان واحدة منه اذا اكلت امرضت واماتت وهو
ينبش بفمه وهو بارد المزاج ويزعم الترك ان معضوضه اذا دام نظره الى الذي
دب به ما برئ واذا دق وجعل على نشه جذب السم حل الغراء قد ذكرنا فيما تقدم
انه يسمى لاطريلا بذلك وقد يسمى به نبات تفرقد شبر وله ورق شديد الحضرة
كانه اسود شبه ورق الرشاد البستاني وكل ورقة شعبة شعبتان كل شق منها ثلث
ورقات الوسطى نابتة وناحيتها قصر شبه رجل الغراب وتقوم بعمود رجل الزاغ
وله اصول غابره في الارض مخرج الى الاستدارة بلون الاصل له زوايد صغار مدورة
كتفاعيف الورد وظاهر العرق اصفر فاذا سحق كان ابيض كالسوسن جان وفي طعم
ورقه حرافة مع قبض يسير وحلاوة كالجزر وموضعه في آخر الاولى يابس في آخر الثانية
ويكثر وجوده بنواحي بيت المقدس وقد جرب منه النفع من الاسهال المزمن ووجع
وجع البطن وحكان بعضهم عرض له وجع في الصلب حتى بلغ من الالم الى سقوط
القوة فاخذ من النبتة وطبخها مع عنز وشرب المرقة واكل اللحم فبرئ في الحال وقد
جرب منه انه قطع اسهالا لازمن سنة واذا سلق ولحن بزيت الانفاق نفع من
وجع الظهر والورك والوركيتين والتربة منه للعليل من مثقال الى مثقالين وفي
المعاجين المعينة الى مثقال وموجلل الطبيعة بلا خطر وقد يؤخذ عصارته بان يقلع

النبته بحلتها ويلقى فى هاون بعد غسلها وتنظيفها ويدق ويعصر حتى يذهب ثلثاه
ويرفع فى زجاج وشمس وتحرك باسطام صغير كل يوم حتى يختلط رطبه يابسه فاذا صار
كالشمع نحن ولا يكبس تحت اليدج يقرص ويدفع منطوحا فى خيط فاذا اريد استعماله
دين بالماء وطلى على المفاصل برشه يمكن امرارها وان كان الالم حارا رش مع درهمين منها
درهم سركا مصل اليبروح رجل اجراد اسم لبقله مائيه تنفع منفعته السرق والبقله اليمانيه
فى الودع والتبريد رجل الارنب صغير لاسم يونانى معناه هذا وهو لاخوين الى الاربعين
وسيذكر فى اللام رجل الحمام من الشجار عند الاندلس وسنذكر فى الشين رجله هى
بقله الحقاء وقد ذكر فى الباء رجل الغنق والعقاب والزرزور هذه كلها يسمى رجل
العقاب المذكور بحسب الاصطلاحات وقد ذكر رجل القرد يسمى العاقلى وسنذكر فى حرف
القاف رخمه طاير كبير ابيض الى الغبرة بسواد لحمه ردى وحرام عند اكثر المسلمين جايز
الفواخ رخى الطعم وهو من الطيور البريه اذا قطع اربعة ادهن ابتنبع فى اجانب المخالف
والمخالفة الاذن صبرى ويعطب الصبيان وتعطرهم اذا نهم فيدهن برياحهم ويكحل
براهرة ليامن العين بالماء البارد وزبل سقط الجنين خورا وحمولا بجيب واذا خلط
بزيت وقطر فى الاذان الطرش ان الطرشها واذا طبخ به لسعه العقرب والحيه والزنبور
ينفع وقيل اذا اكتحل به العين الذى فى جانب اللسعه نفع وهو بعيد ولحم الرخم اذا
جفف وخرز مع الخذل اذا اكل عندا لنساء للرجال ويكرر ذلك مرات واذا احتمل بيسه
من جناحه الايمن ووضعت من رجل المطلقة سهل ولادتها واذا خرز بريشها طوق للطوام الزيتا
والزبل يحلل خرز ينفع البرص وغيره وكبدها تشوى ويحتى ويدق يحل خمرة وسقى مزمنه
جنون كل يوم ثلث مرات ثلثة ايام متوالية فى كل يوم مرة ان فيبرئه والجلد الاصفر الذى
على القانصه اذا سحق بعد تجفيفه وشرب رطلا نفع من كل سم وان علق راسها على المراة
العسر الولادة سهل ولادتها ودرهمان من دماغها يجبن رخبين هو ماء اللبن المطبوخ
وهو حار فى الاولى يابس فى الثانيه اذا اكل منه باشافه اسهل وهو ردى الخلط لا يصلح
للاكل وقيل هو الصل الخرسانى وقيل ان الدبغ اذا طبخ بالنار حتى غلظ وجفف يسمى
مصلا وان وضع فى الشمس حتى يغلظ ويسود تسمى رجيتا ولابد له من اضافة الملح الى
دوغ رخام معروف وهو من انواع الضحل الرخوة ويختص هذا الاسم بالابيض منه اذا اطلق
لكن هو ذو الوان وهو بارد يابس اذا شرب منه فى كل يوم مثقال سحق محكم يحسن
نفع من الدم ماييل الهاجه عن الدم وزعم قوم ان رخام المقابر المكتوبه فيه تواريخهم اذا

من انسان يعشق انسانا على اسم نبعه وسلاه واذا خلط جزء منه بجزء من قرن ماعز
محرق وطلى بحديد ثم حمى فى النار وغمس فى ماء وملح صار الحديد برياهرن وهو المذكور من
اصناف رخام الطير سوطين قيموليا وسنذكره بابه انشاء الله تعالى رشاء هو الحرف البستانى
وقد ذكر فى حرف الحاء فى رسم حرف وبالجمله فهو ردى يحرق الدم منشف للمنى ويدفع
ابرده الجوف ولا ينبغى للحوراكله من وجع رصاص احد المعادن السبعه وهو اصفر يسمى
القصدير وهو اسود يسمى الآنك ولا يشرب وهو بارد رطب شديد البرد ومن خواصه انه اذا
جعل فى بيت عفن الهواء بدنه ثقل وبان فيه زياده ودليل برده ورطوبته انه اذا سحق
فى هاون منه يرشح منه بعض العصارات فانها تزد لا يرد او رطوبه فان المغث مع تلك
العصاره او الرطوبه زيت او دهن او ورد او دهن آس او دهن سرجل كان دواء
نافعا لمواداه القروح العارضه فى المعده والبواسير وقروح السرطان ولهذا استعمل طلاء
على الاعضاء التى تخاف من انصباب المواد اليها صنع وبمنع وان سحق فى الشمس او
هواء حار فانه يحلل منه شئ كثير وان سحق فيه عصارات رادعه كبقله الحقاء وحى العالم
وحصرم كان من احسن المداواة لما يراد رجعه ومنعه واذا اخذت صفيحه اسرب ونثر
على اسفل ظهر انسان اوعانته منعت عنه الاحتلام واضعفت الشهوه واذا وضعت على
القضيب اللتوى الآلم ردته ونفعت منه وقد يفعل هذا الاسرب وهو ان يوضع ماء فى صلايه
من رصاص ويدلك الماء فيه حتى يسود ويخن ثم يصفى بخرقه ويزاد عليه او يكتنى بماء خرج
من الرصاص فيه ثم يغسل هذا الخارج من السحاله مرتين او ثلثه كغسل الغليا الى ان لا تبقى
فيه سواد وقوم يبردونه ويسحلونه بالماء ويحدون عليه الماء كلما اسود حتى لا يسود وقوم
يسحلونه بادهان حلوا خوفا من الاكثار فانه يصير اسفيداجاوح يكون دواء نافعا للحام
القروح خير من الاسفيداج ولا شك ان المحروق ينفع للعين وهذا للقروح الحشه واذا
الرصاص شراب وطلى الاورام الحاره نفعها ومن خواصه انه اذا طلى بالدهن وفرك حتى
يخرج زنجارفيه ومسح بذلك الدهن المزبر حديد لم يقدقط ومن لبس منه خاتما برء
وشد بدنه ومعه وان وضع قطعه رصاص كبيره وكبريت ينفخ لحمها ولا اعتبار بالمرصص منها
واذا اتخذت طوق وطوقت به بقره منعها حفظ ثمرها ولم يسقط رطب مونع النخل ما دام
نضيجا غير جاف فاذا جف وكبس يسمى تمرا وان لم يكبس ايضا ونسبه الرطب الى التمر نسبه
الفواكه الرطبه الى يبسها خصوصا التين وهو حار فى اول الثانيه رطب فى الاولى اكثر غذاء
من البسر واصلح الارطاب اجودها لازارزم الحساوى ثم المكتوم وكلما عظم وجفت جلدته

وكثر تشظى اجزائه القريبه من النواه فاذا اردوها وكلما خلا من التشظى وكثر لحمه
وصغرت نواته وعذب طعمه واصفر لونه فهو اقرب الى الصلاح والرطب ينفع كسائر الفواكه
ومن خاصه الحلاوة الفالج وفساد اللثه واللسان والاسنان خصوصا ما كان احد
حلاوة واطول مضغا كالشمس منه العلك ويولد دما غليظا سريع الاستحاله الى الصفراء
ثم الى السوداء المحرقه ردى لاصحاب الامزجه الحاره خصوصا ذوى الاكباد السخنه
ومتى يبرع الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع وسدد الكبد والطحال فانه
خاصته لتحركها وتثيرها ويزيد ويولدها واذا اكله المبرودو المعتدل الحالبين من ضعف
الاحشاء والسلاد وما ذكرنا فانه يخصب بدنهم ويسمنهم ويزيد فى منيهم ويحرك
وان اكله المحرور فليتقل ويغسل فمه عقيب كل تحلوماء وتمضمض مرات وتغرغر
بماء بارد وان كان يعتريه جاس من كد ما لخلا فقط فليشربوا عليه سكنجبينا حامضا نادا
ولتمتصوا عليه رمانا حامضا او سفرجلا ويكون ماكولهم عليه حصرميه وحوامض خيار
وليجتنب ولا يؤكل على الريق ولا عقيب طعام وخصوصا اذا كان غليظا وليؤكل
عن تكيلسه وخروجه عن المعده فان عرض لهم او لغيرهم من المبرودين قراقر ونفخ
ولم يظلق بطونهم فشراب الورد السهل او حقنه او جلنجبين بتبريد وقد يزى بعسل
وسكر وخصوصه السمى سيلانا وهو يزيد فى حدته ويقلل رطوبته وتوافق الابزاجه
الباردة الرطبة ويقلل ضرره ايضا ان يحمل فيه عوض نواه لوزه ويؤكل عامه وقد يحشى
وقد يكرر بحدته ويطيبونه بقليل كافور فيعدل امزاجه واصلاح ضرره للحرورين
ما ذكرنا فى الرطب رطبه هى الغضفضه وخص بهذا الاسم ما دامت طريه فاذا يبست
سميت تمرا وسيذكر فى حرف التاء ويسمى بالفارسيه رعيلا ذيلا وهو نبات
له ساق مزوا وبعلوقته الجزر وورقه شبيه بورق جزر الخضر الا انه ادق وفيها خشونه
يسيره وتشعب من الساق شعبا كثيره عليها الكليل الشبت فزهرا سفس واصفر وبزره
شبه بزر الشبت وله اصل قدر ثلثه اصابع طولا واصبع غلظا ولونه ابيض حلو الطعم
ويؤكل نيا وكذا الساق اذا كان طريا يقشر ويؤكل ويسمى بذلك لان الابل اذا قدم
برعيه لم يضره ذو سم اذا ضربه وان ضربه طاف عليه حتى يجده فيأكله فيبرئ فسبحان العليم
الملهم فان لم يجده مات او مرض على قدر سم الضارب وهذا يسقى من بزره لنشل الطوم
وزن درهمين وهو حار يابس فى اوايل الثالثه وبيسه اشد شديد اللطافه يقارب فعل
فعل بزر الطريلال ويشبه به على الغلط وقد ذكرنا فى الطريلال الفرق رعى الحمام ويسمى بالبونانيه

فارسطاريون

فارسطاريون ومعناه الحمامى او مظلل الحمام وهو نبات لا يوجد الا قرب المياه والمواضع
الالسه وهو تمتش طوله نحو من شبر او اكثر وله ورق مشرف لونه الى البياض ما بين
ولا يكون الا افراسا واحد واصل سماري الشكل والحمام يحب الاوى اليه والرعى منه وهو دواء
قوى التجفيف مع حراره لطيفه تحلل وبروده بقبض فهو يلحم الجراحات الطريه ضمادا بورقه واذا
دق ورقه ناعما وخلط بدهن ورد او شحم طرى من حرير واحتمل سكن وجع الرحم واذا
تضمد به مع الخل يسكن الحمر وضع الاورام الحبيثه والانتشار والصاق فمها ومع العسل يدمل
القروح الخبيثه العميقه رعى الحمير اسم شوكه مراد راقه اذا شرب من اصله احدث رعافا غير
منقطع وربع درهم منه باذزهر للمحولين ويزيده ايضا يرعف بقوة ويسمى الادويه المدرة
الجلابه رعاد اسم سمكه خزيه يحدث الحذر واذا وقعت فى شبكه الصياد ارتعدت يده وخلدت
واذا اديت وهى حيه الى راس المصدوع نفعت عجيب واذا ماتت لم ينفع فى ذلك واذا تركت
على المعده المقلوبه اصلحها وهذا عجيب فلم نجح واذا طبخت فى زيت سكن الزيت وجمع
الفاعل الحاره هنا به وحكى الشيخ ابن البيطار انه شاهد بساحل بالفه من بلاد اندلس
بالجزيره سمكه عريضه سمونا هناك الذونه مفرطحه ظهرها الى سواد كلون الرعاد وبطنها
شديدة البياض وفعلها شديد فى التحديد حيه وميته حتى ان قوما لم يعرفوا ما الحامل لها
فتناولوا غرفه القمر يوصاق القمر وقد ذكرنا انها عندهم جزء القمر رغوة الجاى هو اسفنج البحر
وقد ذكرنا الالف رغوة الملح ويسمى بدالملح وهو طوبه ملح يجد على الصخور الملقاه بجانب
البحر وليست اسبوس وبعضهم يجعلها زهرة الملح سكون اسبوس وقد ذكرنا الالف
والاصح ان الارض التى يتكون فيها الملح السمى بيلوسلم اجزاء خفيفه كانها ماسه منه
لطيفه فى غايه هى اقوى من الملح المحرق وقيل انه مثله رق اسم للسلحفات
العظيمه البحريه ويوجد كثيرا بالعراق وسيذكر فى حرف السين رقش هو السلحفات
مطلقا وقيل بل هى السلحفات البحريه وقيل بل هى البريه لا غير وسيذكر فى حرف
السين رقانس وصفه الشيخ الرئيس بما يوصف عجب ان يكون جفنا فريد
وقد ذكرنى الجيم رقعا هو الرخم وسيذكر فى حرف السين رقيب الشمس
هذا وان كان اسما لا يراقب ويدور معه كالازهار والجبارى لكن قد خصه
شيئان احدهما صار يوما وسيذكر فى حرف الصاد والثانى النوع من البتوع
يدرهم البورق صغاره سيذكر البتوع بانواعه فى بابه رقعه اسم عربى يطلق
على كل واو بحر الكثير منها واذا اطلق اريد بها الرقعه المطليه وهى المذكوره
هنا

وهي عربة حمراء صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال الى مثقالين
يبرئ ثلثة ايام متوالية اصلح الوشي وتخشن العظام الحاصلة الحامض ضرب
اوسعط او كل شئ يقتل القمل ومنها ما هو شجر عظيم كالجوز وله ورق كبار كالعرار
وحمل غض كالتين تقارب الرمان وهو حرج مر انصداع في فصل الصيف
لانه تقناعين الورق كسائر الثمار وفي داخله حب كالتين فحلاوه يؤكل
ورقه يضمد به الجراح فيلحمها وهو بارد العقة لاحار وقيل انه اذا شرب من ماءه
او من بزره حمل ثلث دراهم جبر الكسر الدهن واذا بقي طبيخه اخرج باغما
واخلاطا غليظة لزجة ومنه بري وبستاني والبري يسمى الخط وهو قوي
التجفيف الى غايه وقد ذكر حاله في حلنار في الجيم والبستاني معروف ومنه حلو
ومنه قابض وجميع الرمان بارد رطب مع قبض لا عارضه في جميع بزائحه ان الماء
المعتصر بلطف لاخ عن قبض وان لم يحرب وقشره باردياس شديد القبض
يدمع به الحامض ولاخ عن يبس ولا يصل برد الرمان الى الثاني ولا يتعدى
رطوبه الاولي والحامض بارد رطوباته المعاصي انه اذا من اكل على الريق اوجع
وجبده شديد القبض بارد المزاج والشجر محلل اجزائها شديد العبض والقشره
اقبض اجزاء حمله الرمان والرمان الحلو جيد الكموس قليل الغذاء يولد نقخا
ولا يصلح للمحمومين وان كان بارد رطبا لنفخ وكثه المسام والحامض يكسن شهوة
المعدة وحرها ويدر البول واذا اكل من قابضه منع سيلان المواد الى المعدة
واذا نقع في ماء المطر وشرب نفع نفث الدم وعصارة الحامض اذا طبخ و
بالعسل كان نافعا من القروح الخبيثة واللحم الزايد ووجع الاذان وقروح
الانف والجبان لشد اللثة الدامية ونفع في ادوية العنق المعاشة وقبضها
وقد يؤخذ عصارة الجبان فيحفظ فيكون نافعة في كثير من الاحوال واذا اخذ
شحمة الرمان وشرب قتل حب القرع واخرجه واذا عصر الرمان الحامض والحلو
مع شحمها مقدار نصف رطل مع عشرين درهما من السكر اسهل الصفراء وقوى
المعدة واكثر ما يؤخذ منه رطل وهو يعمل على الهليلج في الاسهال وينفع الجرب
والحكة اكلا ويدبغ المعدة ويزيل الخار والرمان الحلو سعط الحرورين
الحرورين بالعرض سبب توليده النخ واذا استقص بعد الطعام حط عن فم
المعدة وقوم يصلحون نخة بان ياخذون بعده كمونا وقوم لا يرون ذلك لانها

تنفش والرمان الحلو يصلح الحامض وينفع جرده والحامض يبرد الكبد والكليد
بردا قويا ويبطئ نزوله ينفوي فعله وهو يضر البرود شديد الحمة ان اكثر منه يطل
جاذبه الكبد فيحصل منه في الكبد رياح ونفخ وانهال وقطع وينبغي ان يتلاحق بالكل الرجيل
الخبز والشراب القوي والاسفيدا جات المعلوبة بالسوم وغيره ولا شئ لذوي الاكباد
الحارة وخصوصا من حمى من شرب الشراب الاجود من اسعاله والسعل الحلو والحامض
تكسر تارة الدم وتقطع القئ وتنفع الحموم والحلو يعطش ويصفي الرياح الكبد واذا اعتصر
ووضع في قارورة في شمس حارة حتى يغلظ تلك العصارة واكتحل بها احدت البصر كلما
عتقت كان اجود لاعتقالها الى الزايبة واذا امتص للحموم بعد تعذيبه قليل رمان
حامض وحلو نافعاله وخيرانه ان استعمل بعده والاولى ان لا يستعمل بعده ايضا الا لضرورة
من قئ او تلهب وهما ينفعان من الخفقان الحار واذا طبخت رمانة صحيحة بشراب ثم دقت
ومنديها الاذن ازال فرسها الجرب وعصاره الحامض ينفع الصفرة كلا وسعوطا يقطع شهوة
الحالي للطين وغيره وكذلك قشره الحامض واذا طبخ عصير ماء انار من خاس الى ان يخثن
واكتحل بها بعد تبريد ولمعة نفع الحكة والجرب والسلاق وزاد في البصر اذا فترت رمانة
من لبنا وملئت بدهن ورد وجعلت على نارها وديء وقطر منه في الاذن وسكن وجعها
وهو دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه الرحم نفع ونفع من
الزرق وخروج المقعدة في الاطفال واذا طبخ القشر الى ان يتمرى واخذ منه اربعة دراهم
مع الماء الذي طبخ فيه واضيف اليها اوقيتان دهن جوزي او دهن الورد وضع منه
عصيده حتى يكمل نضجها ثم يترك ويوضع عليه زيت او دهن ورد والطعم نفع اسهال الزرع
وقد ايش قطعه جرب وان شرب طبيخ القشر من به سلس البول نفعه واذا اخذ قشر الرمان الحامض
وخلط مثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم جب على قدر الفاعل وشرب منها
الى عشر جبات وما زاد قطع الاسهال المزمن والبح الحنوف وابرأ وقروح الامعاء والمقعدة
جرب واذا احرق القشر وجعل مع عسل ومنه اسفل البطن والصدر نفع من نزف الدم
ونفثه واذا سحق القشر وعمل بعسل وطلي به اثر الجدري ابرأه واذا احقن بماء المطبوخ
مع الارز والشعير المقشر المحمص قطع الاسهال وابرأ سحوج المعاء واذا عصمص به قوي اللثة
واذا استنجي به قطع الدم المنبعث من افواه البواسير واذا ذيف منه مدقوقا صاحب الحدود وزن
عشرة دراهم بماء حار اخرجها بقوة وقالوا اذا اكل منه مع طعام وزن درهمين فاد ون منعه
من الفساد وقيل اذا اكل شيئا من الرمانين شيئا من الطعام منع من الفساد وسوء الام فاسد

نفع الحامض منعه من التدخين واذا اخذ ماؤه حلق ورفع من قشرها من جرمها واسها قدرها
وري به شيوخ من ورد اود من لوز حلو مقدارا يخيل فيها ويوضع على انارها ويحتى
يتشرب الدهن ويعمل به ذلك مرارا حتى يروى ولا تشرب شيئا وقت اذا استصحبه المصروع نفعه
نفعا لا يعدله غيره واخرج المادة بالبول وعصارة الحامض بقشر وروح القشر الحشفة اذا حكت
في الفم والحلق اذا اكل حصب البدن وسوء الغذاء وان اكثر منه ارخى المعدة وافسد الغذاء واذا
ضمد بجبنه مع اوراق الكرم الرخصة فم المعدة قطع القي الذريع المزمن وعصارة الجندبادستر
للعشى منع عنها المواد ويصمد وبها وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل اقرح الاحليل شربها وبل
ومنع ايصال المواد اليها وبالماء يسخ الحف فابتداء الداخلي وبالخل على الجرب ومع مرد الحمر
طلاء للحساء العارض في العين مع النمرود وضمد وعصارة قشر الرمان وشحمه يقوم مقام عصارة
حشه الرمان وكذا عصير عنقود النخوم التي تظهر في اواخر الربيع واذا ابتلع على الريق من ازرار جنبده
سبعة قطع خرج الدماميل يجرح من الرمان صنف بلا نوى يسمى الاعليس وهو عذب حلو
قد حرب سعة النفع في الام الصدر ويسكن السعال الحاد ومو يرضي وحلل ويصفي الصوت
وسواد الذر غيره ويجعل من كل من اصناف شراب يسكر وقوم بنفعونه فيصلح لمنافع كثيرة وستذكر
في كتاب المركبات رمان البرهو الجلنار الذكر وهو لا يعقد رمانا بل يسمى كذلك وقد ذكر
في الجيم رمان الثعلب قال انه الخشخاش الابيض هذا فيه ضعف وقيل انه الخشخاش المقشور
وسواصوب وقد ذكر الخشخاش بانواعه في الخاء وقيل هو النارکيل وقد ذكر في النون
رمان الانهار وسو النوع الكبير من الجبوفار يتوت وسيذكر في حرف الحاء بنوعيه رماد
الرماد يطلق على ما بقي من احراقات الاجسام المحترقة لكن قد اصطلحوا على اطلاقه على احراقة
الاخشاب المنحتة واعلم ان كل احراقة فهي مركبة من جواهر تصلده لان فيها جزءا دخانيا
لطيفا وجزءا ارضيا كثيفا فالدخاني اعني النداري من ذلك يصلد وسقي ارضيا لصه
بلا لذع ويختلف مراتب الرماد بحسب اختلاف اصله والذي يدلك ما تراه في رماد شجر البلوط
من القصف ورماد شجر التين من الجلاء وما في احراقه رماد الثوم من الحدة والجلاء
فرماد الكرم لقوة حرقه واذا ضمد مع الشحم العتيق اوضح الزنبور والعسل نفع من شدخ العضل
واسترخاء المفاصل وعقد العصب واذا ضمد مع النطرون نقص اللحم الزايد وجلاه الحصاء
وان ضمد به مع الخل ابرأ حمش الهوام او عض الكلب وقد تقع في اخلاط الادوية التي تكوى
ورماد سن الباقلا اذا كان طريا ضمد به وتدلك في الحمام ازال الثاليل الجرب الاسود والجدري
واذا سحق رماد الكرم وذر في خرقة وضمدت به البواسير وكلما برد بدل عليه حارا والمه ابرأه

ورماد

ورماد حطب الكرم صالح في علاج التقطير واذا شرب من رماده جنة البلوط نحو لا بلة
ايام على الريق في كل يوم وزنة درهمين مع شراب التفاح ابرأ بلة المعدة مجرب رمل
وسو معروف وهو شديد اليبس واقواها يبسا رمال الجار ورمال البحار فيها حدة
وجذب وجلاء وصالح الاورام بانشاف الرطوبات كالاستسقاء والحبن ومن يريد
ان يجفف بدنه ويضمر بان يحفر فيه ويضم عليه ما عدا راسه وبعضهم يشويه على النار ويكمد به
ابدانهم وكل الارمال تفعل ذلك وفيها خاصية انه يقطع الماء عن العذوبة وغير العذوب الى
العذوبة رمث اسم عربي لنبات يعرفه العرب ببواديها وسو الحمض بانه كالشيح وقد قاله
الا ان الشيح اغبر تحدة وقوة ودخانه يسقي الدكام مجرب يطرد الهوام به ويحذى رماده
القلع فيكون حيرا من المحذى من الاشنان واذا يبس هذا النبات كان شديد الصفرة حتى
انه يصفر به وقيل اذا جاوز الانسان اصفرانه رمرام قيل انه القرصعنة وليس بصحيح وقيل
انه القرطم البري وسو نبات شايك تراني اللون اغبر ابتداء وانتهاء وسيذكر القرطم بنوعيه
في حرف القاف رنف اسم عربي للمرداسنج وقد ذكر في الباء رنل اسم عربي قال الاصمعي هو
نبات طيب الرايحة وانكر انه الآس وقال الخليل ابن احمد هو الآس البري وقد الآس بنوعيه
ونقل من البيطار انه الغار ولم يذكر غيره رود انا ريدا اسم يوناني وتاويله الاصل الوردي
وسو اصل نبات شبيه بالقسط الا انه اخف منه وهو عرش واذا دلك فاح منه رايحة
الورد وهو حار في اول الثالثة ملطف محللة يزيل الصداع البارد السبب خصوصا اذا طبخ مخلوطا بنارجين وصب ماؤه على الراس روبيان نوع من الحيوانات
المائية وله اعضاء خارجة يصيح بها ويسعى بها تقدم الصغار من الرطبانيا وتقدم ويحمل
من البصرة الى البلاد ويعمل منه صحناه ايضا ويحمل وقيل هي الربيثا واهل المغرب يسمونه
الفريدس وبالمغرب يعرفونه بالمقرون وهو حار رطب ما دام طريا فاذا جف كان
حارا يابسا وفيه رطوبة فضلية تحلل الاورام الصلبة وتحدب الافرجة وتستفرغ
حب القرع مسكن واذا اكتحل سحيقه نفع العشاء واذا دق مع الحمض الاسود وضمد به
المرة ايضا اخرج حب القرع وتزيد في المني زياده ظاهرة قيل ان يحمل ويقعد وغذاء يلين
بالودي وسماكوحه بحوك الباه في المبرودين والمرطوبين ويولد اكلة سوداء وحكة قوية
وهو عن الوحم وينبغي ان يصلح بالخل والمري والكروياء ويؤخذ من بعده شيء من اقراص العود
اذا كان اكله طريا وحراش السنجل اذا كان عملوجا ومن كان حره المزاج فليشرب عليه
رب الرمان المنقع وهو يسخن الارحام ضعف على الحبل يزعجه حملا واذا سلق سلقا بليغا

ثم امشت الى صفرة بيض مع بصل وكراث و قلى بدهن جوز هرك الباه حركة عنيفة منعة مجرب
روس الراس جزء من الحيوان وهو بالنسبة الى البدن حيوانه رطب وختلف طباعها
بالقوة والضعف والزيادة والنقصان بحسب طباعهم حيوانا تها وهو كثير الاغذية جدا
اذا استمرى وقوى البدن الضعف وزاد فى الباه وثقل الراس وخصوصا الضعف و
واجودها ما كان من الحيوان المعتدل الرطوبة ولحم الخدين اغذى ما فيه وانخه والعينان
ادسم نزولا ولحم اللسان اخف ما فيه والدماغ ابرده وارطبه والغضاريف ابيسه وجلود
اعدلها طبعا وابطاها هضما واغلظها غذاء وهو الغضاريف اغذى ما فيه وابطاها نزولا
ويولدان قولنجا وارد وها عضاريف الانف وهو غذاء يصلح الابدان المكدودة ويبين
الماء البول فمن اراد اكل الدماغ اكله بخل وخل وري وصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم
الخدين واصول الاذنين بالخل و بصعتر واشترغار ولحم اللسان بملح معتدل واما الجلود
والغضاريف فما امكن فليبعد عنها فان اضطر اليها فليجبها الضعفا المعدة ولا تشبع منها
وليأكلها بخل وزعتر الخل و مصطكى وداريجينى وان عملت قلية بابا زير صلحى بعض العلاج
الخداده و فى المصطكى والعود يصلحها فان ثقلت فليبادر الى اخراجها بعض المهلة ان
القئ او الخلة عن المعدة ثم تلت فى الخاء و مدرها وسغى ان يؤكل عاجم صادق
رياضة شديدة وجنب فى البلدان الرطبة والحارة والصيف ورؤس السمك الصغار
المملوح اذا احرقت صلحت للشقاق الحادث فى المقعدة واللهاة الوارمة وربما صلبا فلاء
مضافا مع معين من ادهان او رطوبات واذا طبخ راس الضان واحتقن بمرقه رطب المعاء
الشعلى والكلى والعصب وهاء الروس والاكارع صالح لاوجاع الراس عند انتهاء اذا صب عليه
فانه يحط الالم ويرطب المزاج اليابس الحاصل للدماغ رواس اسم نبطى لجوجير الماء وسيذكر
فى حرف القاف فى رسم قرم العين روشنايى اسم فارسى للمرقيثا ومعناه النورى لكونه يجلو البصر
وتقوى نوره وسيذكر فى حرف الميم روتخ معرب عن الفارسى وسمى ايضا راسخ وهو
النحاس المحرق واجوده المايل الى الحمرة والاسود منه شديد الاحراق وحرقه ان يوخذ جزء
من كبريت وجزء ملح ذراني ويدق فى قدر خزف ويوضع عليه شاف من المس ويدر عليه
شاف آخر ويوضع فوقه المس ولكن اقطاعا كالاظفار مرتفعة ويطين راس القطر ويترك
فى تنور الخبز حتى سفج القدر وبعضهم يذر عوض الكبريت شيئا ومنهم من يحرقه بدون كبريت
ويدعه ايام يليها الى التنور ومنهم من يستعمل الكبريت وحده وهو حار يابس فى آخر
الثالثة شديد القبض والتجفيف يلطف جذاب وشئ القروح ويدملها ويكلى عشاوة العين

كلا

وهو اشباه ريحان الكافور ويسمى شجر الكافور والكافور البهدي وهو كثير النبات بغارين شديد النتن وزهره كزهره وورقه صغار كورق الرمان الصغار وهذه الشجرة يجمع بغرائها قوى رائحة الكافور الرياحي بقوة ما بها كان او رطبا الا انها ليست باردة كالكافور بل حارة يابسة في الدرجة الثانية تحذب بدوام استعمالها كثيرة الرطوبات اللاجة في اعشية الدماغ وتحلل الغلظ الكائن في الدماغ وهو دهني لمن كان محرورا وقد رايت هذه الشجرة في آخر بلاد الرشاد الكثيرة الورق تسمى ريحان الملك بغة الشام فقرم وسيذكر في حرف الشين وفي بغداد يسمونه ريحانا فقط ريحان اسم للنبات الطيب الرائحة الخالص وقد ذكر النبات الريحاني وغيره في باب الحاء في رسم الخزريش معروف اذا احرق ودهن به على الجراحات حفظها والصقها واذا اخذ بسم المهيب وخصوصا مع البادزهر ووضع على الجراح قطع دمها والصقها وتوم مقام دم الاخوين وانا بيب الدريش الكبار يستعان بها على علاج كسر الانف ويقال انها اذا احرقت وغسلت وجففت ودقت في الانف قطعت الدم الذي لا يرجى انقطاعها وقد جرب منفعته كل دريش مخضوض مع حيوانه والله اعلم

الزاء

زاج معرب عن الفارسية وهو من الاجساد المتولدة في المعادن وهو على الالوان اخضر ويسمى القلقت وبالبونانية مشقق واذا اطلق لفظ الزاج فانما يراد هو وهو على ثلثة انحاء منه ما ينقطر من معادنه فاذا صار في جوف الارض انعقد ويسمى المقطر وهو اجودها ومنه ما يكون سائلا كثيرا فيجمع في نقور ويجمد ويرفع ويسمى الجامد ومنه مطبخ وهو ان يوخذ الشويه منه بالارضية وما اختلط به من المعدن يخلط بالماء ويطبخ ثم يصب في بركة ويترك حتى يجمد وتقطع سبيكة فصوص السرد عنه متفصلة بعضها عن البعض ويسمى المطبخ والاسود وبعضهم يسميه زاج الاساكفة وليس بصحيح وان كان يستعملونه في اصباغهم مثل اعسالم وابيض ويسمى قلقديس وبالبونانية حلقيس وهو ثلثة انواع ايضا خفيف ابيض هش وهو احدها ومنه كثير الارضية غليظ الجسم يميل الى الكبريتية في لونه ويسمى بالسطرابا بالبونانية ومنه صنف لين الجسم تارة الى الحمرة اذا سحق اسود وهذا هو زاج الاساكفة على الصحيح واحمر وهو السوري واصفر الى الحمرة وهو القلقطار والقلقت قوتها متقاربة ويفترقان بالنطافة والغلظ والقلقت اللطف والاحمر اغلظ والقلقطار وسط والقلقديس الصنف الاول منه الطفر الغلقطار وهي كلها حارة يابسة في آخر الثالثة حادة الكائنة سوداء وفيها مع هذا قبض والاخضر والقلقطار يزيد وبان اللحم الزايد ويخلان ما البطخ لكن الاخضر احرق الاحمر اذيب والمائيطها المسمى بزاج الاساكفة صنف قبضا شديدا وكلهم يسيرا والقلقديس فيه القبض الشديد والجلاء الشديد والقلقطار يحرق اللحم بسرعة وهذا جميعها

خرج من معدن واحد لكن يختلف باختلاف النقع وقلته وكثرته وفي اجتنه وعمره حتى انه تدخل عرجا السوس ما يدل على ان الذي منه سبع على الطول ويسلك الاحمر حتى يصير قلقطارا والقلقطار قلقتنا واجوده المزاج العنبري الصلب الذهبي المكسر الشديد اللمعان يقلع اللثة اذا دلك واذا ابتلع منه درهمين وهي ثمانين اوقية عسل مثل الدود وجب القمح واذا شرب بالماء حرك القيء ونفع من عضة الكلب اذا دينت بالماء وشربت صوفة وعصر في الانف نقى الراس وقد يحرق فيزداد لطفا والقلقطار اجوده النقي الهش وهو بقي العيون من القذاء والماقي ويصلح للحرق والنمل طلاء واذا خلط بماء الكراث قطع نزف الرحم حمولا وقطع الرعاف طلاء واذا استعمل بالبادزهر نفع من اورام اللثة والقروح العارضة فيها ومن اورام القنانع واذا احرق صار افاضلا وجاد في جميع احواله واذا غسل المحرق لان حدته وبعد عن اللذع واذا اكتحل بالقلقطار المحروق مع العسل نفع غلظ الاجفان واذا عملت منه فتيلة وادخلت في البواسير والنواصير قلعها وقوم ياخذون من القلقطار رطلين وشمعا جزاء ويحق في الخل ويصير في اناء مزجرف ونظم في سرجين في الصيف الشديد اربعين يوما فيصير دواء حادا جلاء وقوم يحقونه بالخمر ويعلون كذلك ومن اكبر ادويه الجرب طلاء وما يراد حرقه من ذلك ليوضع على احرق جديد ويغطى ويوضع على الجرح علامة بلوغه ان لا يظهر بخات اذا كانت مندمابرطوبة فان كان يابسا فبلوغه ان تخرج لونه وتحمر واجود السوري ما كان مصريا واذا كان داخله اسود وفي زهومة في داخله كاربيب وعيب كثيره وما كان منه صقيلا فزيفا ردي وحسن منه ضعيف وزاج الاساكفة يبري وجع الاضراس والاسنان المتحركة ويدخل في الادوية المسودة للشعر واذا لوث قيد بعسل وقلقطار وجعلت في الاذان نفعت قروحها وشفت مدتها وكذا ان نفع فيها مغناج والزاج الاخضر اذا احرق وجمع مع السوريجان ووضع تحت اللسان نفع من الصفع وسفع من اكل الثوم والاقحوان وقروحها وشربه يجفف تجفيفا عظيما وخصوصا الرية وهو قاتل واذا وضع سحق الزاج على الدم المنبعث من طاعم البطن قطعه ومحروقا اقوى واكل ووضع على احراجات العصب فانه شفيها وهو يسود البدن والشعر في مائه والاكثار منه يورث الحيات المتطاولة وشربه ماء يبيح ورمها قتل ويبيح بشار المزاج سعال شديد ويعين بالسل غالبا ويداوى بالقي باللبن الحليب والربه وترطيب البدن وكذلك زاج موضع صلب يخالطه الحجر يضيء احمرابهاء وقيل مواسم للمرة وسذكر في حرف الميم زاوق وزابق اسم للزيبق وسيذكر في آخر هذا الحرف زيب هو قديد العنب جافا وقد يسمى بعض العرب زيبا ولحاء في آخر الاولى رطب في الاولى وحر اقوى وبخر بارد في الاولى يابس في الثالثة

ولبنة اقل يبسا واعلم ان الزبب يختلف حاله باختلاف عنبه فما هو عن الابيض نواقل
حرا وما كان اسود شديد الحلاوة قليل الخاخ وجوهر جوهر غليظ عرقي وقوته اللحمية
محللة باعتدال واعدل الابيض ثم الاحمر ثم الاسود واللحم منه اغذى وانفع وينبغي
لآكله ان يرمي بحبه وهو جيد كثير الغذاء واما الزبب المهزول القابض فليس يصلح قليل الغذاء
ممدد عاقل اكل الزبيب ينفع قصبة الريه وينفع من السعال البلغمي وينفع الكلى والمثانة واذا
اكل لحمه نفع من قرحة الامعاء واذا اخذ لحمه وخلط بدقيق الباقلا واكلت وتضمد به سكن
الاورام الحارة العارضة في الانثيين واذا اخلط محوقا بالتراب وتضمد به سكن ما يظهر في
الجلد من الجدري والبثور خصوصا القروح الشديدة وعفن المفاصل والقروح المسماة بالنوملي
غانغرايا وهي التي قد اخذت في الجفت والرطان واذا تضمد به مع الخيار شنبر واقي النوس
واذا الصق على الاظافير المتحركة اسرع قلعها وجلو الجدة والمعاء وربما احدث مغصا وهو
يخص الكمد الحشفة ويسمن ولا يضر الاحمرين جدا وهو قليل البول يسكن العطش وتمضمضوا عليه
فانه حامضه والمبرود لا يحتاج الى اصلاحه لكن ربما احدث عنده نفخا سريع الخروج وتحرك
فيهم الباءة وقيل انه يضر بالكلى ويصلح اعتابه من الزبيب نوع بلاذري ويسمى الكشمش وسياتي
ذكره في حرف الكاف لانه اشهر بهذا الاسم ويعرف بزبيب الجبل ويسمى الزبيب البري وبهذا يعرفه
اليونان فيجعلونه اسطابندا غريا وقال ابن البيطار هناه زبيب الجبل وليس كما قال وبناته
كالكرم الصغير مختلف الاصول وقضبانه سود قليلة ولبنه زهري الى البياض وخلقه ثمراته مختلف
خضر فيها حبات كزبيبة صغيرة خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض وطعمها حريف وهو
حار يابس في الدرجة الثالثة حاد حريف اذا مضغ احدث من الراس بلغما كثيرا وكذا اذا تغرغر
بطبيخه وجلا جلاء شديدا ولذلك صار نافعا لعشر الجلد اذا طلي به مع عسل او خل او غيره
واذا مضغ مع مصطكى وكندر نفى بلاغم الدماغ نقوة وتنفع من احتباس الكلام عن بلغم واذا
احذ منه خمسة عشر حبة وقدت وسحقت وشربت بماء العسل فتت الحصى غليظا وليمن شاربها
فانه ان اكل اونام للبياض الخفاق وسقي ان يبقى القوارض عليه متواترا واذا سحق وخلط
بالتوتيا الاحمر والزيت ولطخ به قمع الحكة والجرب الذي ليس بقروح وقتل قمل البدن
والراس وبعقده مقتل قمل الحدب العين واذا طبخ بالخل وتمضمض نفع من وجع الاسنان
واذا سحق بطبيخ اللبلاب واذا خلط بالعسل ابرات القلاع وقد يقع في اخلاط المراهم المطلية
للبدن واذا تضمد به ابرا دملة الثعلب البلغمي واذا سحق وعجن بخطمان وحشيشة تغلب الفرس
سكن وجعها وقتل دودها وهو مضر بالمثانة مقرح لها ويصلح كثيرا ومقدار ما يستعمل منه

مصلح

زبيب الجبل

زبد البحر

مصلح واذا كثر منه قتل بالخناق والتقرح وعلاجه مركب من علاج من سقي الذرح ومن سقي
الحبلنك وبدله وزن عاقرقرحا وربد البحر مومركب من اجزاء رقيه لطيفة والحراء هو الذي
يجمع سمار طوبة البحر وعرجه بالحركة والخلط فيصير جسما وهو على ضربين احدهما كثير
الاسفنج اصفر ذرين رديء الرائحة كانه صديد السمك يوجد كثيرا ملقى على سواحل الاردن
العظيم ومنه ما هو دونه في الرداءة والرقوة ويميل الى البياض من الكمد كثير الاسفنج ابحاثا
الطحلب البحري ومنه ما يشبه الدود في شكله وفي بعض لونه فوقه وهو خفيف غير رديء
كريه الرائحة ويسميه بعض الناس الدودي ومنه ما يشبه الصوف الوسيخ خفيف كثير
التجاويف يميل الى صفرة ومنه اسفنج فتي املس الظاهر خشن الباطن لا رائحة له وهو
اقواها واجوده واذا اطلق فلم يرد دون طبرقة وجميع اصنافه حارة يابسة في الثالثة
فالصنفان الاولان صالحان لاسعد الناس من عسل ابراهيم جيدان للقروح
نافعان من الشوكة للنسم والفتق والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق
والكلف الاسود واثار البدن طلاء مع شمع ودهن ورد وهو جيد لكل الجفون
الجربة جربا عليظا سحيقا والصنف الثالث يصلح لمن به عرا البرد والحصا والرمل والمثانة
ووجع الكلى والاستسقاء والطحال شربا منه الى درهمين مع مثله كثيرا واذا احرق هذا
الصنف وطلي به داء الثعلب كحل خمس نفع بجرب ولكنه حرقة في قدر طين غير مطبوخ ويطين
ويطين الغطاء ويدخل القدر في اتون فاذا جف الطين جفا فاحكما اخرجه واخذ ما فيه
وقد يغسل كما تغسل القلي فيعمل حدة ونوخر عايلته وبدله في الحدة والاوراق تورم واما
الصنفان الاخران فصالحان لجلاء الاسنان وجالينوس يجعل الصنف الرابع اقوى
من الخامس وفيه نظر والخامس جيد لحلق الشعر وهو من الادوية العمالة وبدله
في حلق الشعر زبد البحر وزنه من جرم القشور زبد البحر ويسمى بالرمانية عاقورا والتوتيا
اذربين وادرفيون وهو شيء كالملح ابيض شبيه بزهره اسود من جليد من بلاد الافرنج ويسمى
هذه البلاد باليونانية غالاطيا واصل ان طل البحر يرسه الهواء على القصب والحلفاء
والحشيش فيجمع وتحلله شمس فيعقد زبد البحر الذي هو الصنف الرابع وهو لحد واسخن
يعمل مزاج العضو عن طبعه ينفع من عرق النساء ووجع الثديين اذا طلي به حدوقا مدافا
عاء يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف والبثور والنمش ان يستعمل مزدا خل فانه يسم مقطع
زبد القمر هو بياض القمر وقد ذكرنا في الحاء عند ذكر البحر القمري زبد البورق هو الطفي
البورقي وقد ذكر مع البورق في الباء زبد هو دهن اللبن وسميه سلخ منه بالفارسية المجدد

زبد البحيرة

المتواتر بعد قلب الماء عليه وليس يخرج من كل الالبان والمستعمل منه والاكثري ما استخرج
من البان الضان والماعز والبقر وهو حار رطب في الاول ورطوبته اغلب وهو سخن يصلح
وفعله في الابدان اللزجة ولذلك يشبع دبيلات الغلمان والنساء واورامهم واذا طلي عورة
اسنان الاطفال اسرع بنبات اسنانهم وقد ينفع سائر اورام الفم بل نضاجه ويوضع على
الترهيف واورام الخايين وسائر الجسد ينفع بالعسل ينفع اصحاب ذات الجنب والربو واعان
على الاختناج والنفث ووحده اعون على القيء ومع الحلو اعون على النفث
واذا خلط بعسل ولوز مر كان اقوى في النفث وابعد عن القيء وهو يولد البدن
ضمادا وبسمنه اكلا والاول حكم غريب وطلاء البدن به ينفع تولد الحكة وطرحه
اذا احتقن به يصلح الاورام الصلبة العارضة في الرحم وقرحة الامعاء واذا خلط
بالادوية المنقية ينفع نفعا عظيما خصوصا في اورام الاعضاء وجر الدماغ وجراحاته
المتاتة وينفع من نهش الافعى طلاء ودخانه اذا شعل وعطي باناء حتى يعتوقه
الدخان وسوغ وليكن جانب الاناء مرفوعا قليلا لئلا تحتقن فيه الدخان
فيطفئ وهو يجفف ويتبض قبضا رقيقا ويقطع سيلان المواد الى العين
ويملو قرحها سريعا وهو واه ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا
مع لوز وسكر وينفع من خشونة الحلق والقوباء والسعفة اليابسة والخشونات
دلكا وهو وهم يطفئ في فم المعدة ويحط شهوة الطعام وسقعه الملح و
السكر المحرق ومتى شرع الحصف بثقه وينبغي ان يغسل البدن بماء بارد ثم يطلي به
البدن ويغطى شايكثره حتى يسيل منه عرقا وتكرر اذا احتاج فانه يبرئ العين
والطرى وشربه مع اشياء قابضة نافع من الاسطلاق والسحج الحادث عن حدته
الاخلاط ويزيد في اطلاق ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا شرب مع شراب
الورد قطع فعل الدواء الذي افرط اسهاله واذا اضيف الى الاحتاء سهل نفثه
الاهلاط اللزجة واذا اضرب صفارا البيض وطبخ بنيمرشت نفع من زلق الاخلاط
واذا عمل بهذه الصفة نفع منفعة في جميع ما تقدم من الادواء ويصلح آلوده
للمعدة الاشياء القابضة وبدله حليب البقر المطبوخ الذي دهن خمسة زياد نوع
من الطيب مائع اسود يميل الى حمرة ومنه يجمع من بين الجاد ستوراليق بقدر الستور
الكبير المعروف وحصوله بين حذيها من حلم بزنج شبيه بحلم الستور بحمانا انطواء
جلد لحذايا وهو كثير الوجود بنواحي الحبشة خصوصا مقديشو وهو حار في الدرجة
الثالثة

معتدل الرطوبة واذا غذي باللحم الاحمر كان المتولد منه دما واسع تولدا وهو منشف اذا
طليت به الدمامل خففها وجاعها وابراها واذا استنشق المذكوم رحمها نفعته
واذا سقي منه وزن درهم مع مثله زعفران في مرق دجاج سمين للمراق المتعسر ولادتها سهلته
وكانت بحمد وواء اذا اصيب به الدمل المنتهي نفصد واذا دبغ منه وزنه قراطين اومنه
من شراب اذهب الخفقان وفرح كان دواء جيدا من ضعف القلب اداما ثم يسقى الحلبي
ويفيق النفس ويصلح المحرور واستدر كثير الصندل الاحمر والعفص ان جعل
في الوجه حمرة او كمودة وتبريد الغذاء والمكان واذا مرس منه الذكر وجامع تحيل
زبرجد جالينوس يقول ارسطوفانس والزمرد شيء واحد ولا ريب انهما متساويان في الطبع الا ان
الزمرد اخضر والزبرجد يكون اخضر واصفر والاصفر اصفى من اخضره واثقل يجلب من
بلاد السودان ومن ارض المغرب يكون بمعادن الذهب والطبع بارد يابس يقوي
البصر كحلا وقيل انه ان شرب في آنيه منه لم يسكر الشراب واذا شرب مزحكا كل يوم نصف
درهم ابرأ المجذوم نزيل قد ذكرت الازبال مع حيواناتها وجالينوس ذكر الزبل مفردا
الحكم وكن تتبعه والزبل حار محلل مسخن مجفف بآخر الامر رطب اولا وكذلك
حيواناتها والغذاء والمقصود هنا ذكر المعتدل الجاري على طبيعه وزبل الصبي
اذا غذي بالرمس مع الخبز السنوري المختمر الطيب بالملح ويسقى شرابا قليل المزاج و
غذاؤه معتدلا ويتوقى عليه التخم يفعل ذلك ثلثة ايام ويؤخذ زبله غدوه اليوم
الثالث فيجفف ويرفع واذا خلط هذا بعسل كان دواء نافعا محربا في تحليل اورام
الحلق باسرها طلاء من خارج وكذا لو سقي منه وكذا لو غذي الصبي بغير هذا حار لكن ينبغي
ان تكون صالحا كلحم الدراج وما شاكل والاصل ان لا يغذى بالرطوبات كالالبان
والاطرية والثريد واذا طلي طريا او ضمد به نفع الحرق في الجراحات والزفت الحراجات
واذا شربا يا بساسم نمر وعسل نفع من الحميات الدايرة ويسكن الهوام والاديم القاتل وينفع
الليرقان ويقطع الاسهال واذا حمي وذر على المواضع العفنة ابراها وقد حربت منه
اذا سقي منه قدر شعالين النفع من الحرح المسموم لا يعدله غيره ولا يخلص مثله وزبل
اللقلق يوافق من به صرع وزبل الرخم اذا تخم اسقط الاجنة وزبل الفيل اذا تبخر به
صاحب الحمى العسقة نفع وزبل حيوان اكبر من الستور وقد سلخ قدر الكلب يخطط الوجه
ببياض وسواد وصوفه ابيض واسود مشطب الجنوب وهو حار المزاج معطش اللحم ياكل
الميتة ينفع من الربح وابرده الجوف وهو من اكول الشتاء والمشاخ والمرطوبين وفرزه
صالح

للمنغرسين من برد واهل المفاصل والرياح والتكسير واذا اكل البيتة استطابها
وح يكون ردى الكيفية وعلامة ذلك رداءة ريحه وزفره وزهمه زجاج قال ابرسطو
الزجاج منه ما هو منجح ومنه ما هو مصنوع من الرمل والمعروف هذا الاخر وهو يعجن
الحصا والقلى وسبكان فى قدر مثقب اياما وليالى ليذوب وقد يطرح المغنيسيا مع
الرمل فيجتمع منه اجزاء مشفه وهو مقبل الاصباغ فى عمله فيطرحون عليه ما يريدون
من الالوان ومنه ما يحرج بطبعه اذا جمع فيغلب بعض الالوان واجوده الابيض
وارسطو يقول ان البلور جنس من الزجاج يجمع فيغلب عليه اللون الا كدن
وسمها فى الاولى يابس فى الثانية والمصنوع من الحصا والقلى اد واذا شرب
من الابيض درهم مراب ابيض رقيق فتت الحصاة المتولده فى المثانة تفتيتا شديدا
وهو جلو الاسنان وينبت الشعر اذا سحق وطلى بدهن زنبق وجلو العين وبيض
بياضها والزجاج المحرق يجفف من غير لذع وحرقه ان يوضع مقرقة جديدة مشبكة
ويحمل على ثم يوضع فى ماء القلى ثم يحق ناعما وقد يؤخذ ما ينشر عنه فى المحرق والغمر
فيسمى رمادا وهو الطف وهما نافعان اذا وقعا فى اكحال العين وتقلع الحراقى
ويجعل الشر بسطا وهو انفع فى تفتيت الحصاة وليكن مثقالا مع اوقيتين ماء ولا تزد
الا من الزجاج الابيض من كلا النوعين وقد يحرق بان يوضع على صفيح جديدة
بعد سحقه ويوقد تحته نار فحم مقدار ثلث ساعات ويحرك متواترا ثم يحق بعد ذلك
سحقا بليغا وينبغى ان لا يستعمل لاصباغ فتى كان اخشن اضرز واد اسم للجدوار
فى بعض اللغات وقد ذكره الجيم تر تباك عروق تجلب من بلاد الصين ويعرفه
بعض الصيادلة بعرق الكافور وبغداد يعرف بعرق الطيب ورعا اطلق عليه
الطيب وقد يخفى على بعض الصيادلة لسبب ان الجلابة قد جلبوه صحبة اصناف كثيرة
من اصول السعد الا انه غير الطاهر عطر وقد حدة يشبه الزنجبيل وقوم يسمونه
طولا للتلا يسوغ اليها التاكل وقوم يقطعونه عرضا ولا يعنعه هذا عن التاكل وهو حار
يابس فى اخر الثانية وفيه رطوبة فضلية اقل من رطوبة الزنجبيل سمى تمينا ملحا
وخاصته قطع رائحة الثوم والبصل والثرايا اذا مضغ منه ويحلل الرياح وخصوصا
رياح الارحام وقد ربما استعمل منه الى مثقال ويحبس القى ويشفع من نهش الهوام
تقارب فى ذلك فعل الجدوار ويفرح العنبج خاصيته فيه وقوة له ويدخل فى الترياق
لشدة ملاءمته جوهر الروح وله خاصية فى تقوية ارواح الكبد وتحدد البول والحيض

شربا وحولا ويحرك الباه ويقوى الانعاظ ويزيل الوحشة والخفقان وقيل ان اكثر منه
امن بالقلب انه يصلح الفواتح والنفيخ واذا امسك فى الفم وتمودى عليه نفع وجع الاسنان
وحفظها ومن خواصه انه اذا دق طريا ودلك به الدمان ازال كل علة يكون بالراس
واذا دخن به البيت هرب النمل ولم يعد وان طلى به صاحب داء الفيل حقنة او قف
زيادة واذا اخذ منه قطعة كبيرة مدورة وثقب وعلقت على حقو من انقطع جماعه
من علة الحادة وهيج باهه وزاد انتشاره وبدله فى القرح ضعفه دروخ وبدله
فى لذع الهوام مثله ومثل نفعه دروخ وتلك فرخ طرخشقون ونفعه وزنه حب الانبج
زرنب معرب عن فارسى وهو شجر طيب الرايحة فارسه بيشه فرق الطرفاء اصفر
اللون عطر وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جاء فى شعرهم ويسمونه ارجل
الجراد وفى رائحته اتريجه وسوسلطف فيه ضعف ما حار يابس فى الثانية فى اخرها اجوده
مادق وسطعت رائحته وطيب صفرته وله خاصية عظيمة فى تفريح القلب بسبب طبيعته
وسوا القبض والتلطيف والعطرية واذا سعط منه بالماء ودهن سفيج نفع من وجع
الراس البارد الرطب وينوى الكبد والمعدة الضعيف ويسخنها ومقدار ما يستعمل منه
الى درهمين فى الحقة الواحدة ويقوم مقام الدارصينى وبدله مثله سليخة ولبان وقيل
ضعفه وارضن زرنباد اسم فارسى ويسميه يحيى الاندلسى سمقون ويعرب عندهم سمقال
سمقا وسمقران ويعرف بالمغرب بنجه بريم ويسمى باليونانية ارسطولوخيا ومعنى
ارسطو الفاضل ولوخيا النفساء لانه نافع من عسر الولادة وسوقمان طويل ومدحرج
ويسمى انثى والطويل الذكر واذا اطلق اريد به الطويل وهما عرقا النبتة والمدحرج ورقه
شبيه ورق الصنف الكبير من اللبلاب المسمى بحبل المساكين طيب الرايحة مع شئ من حدة
ناعم الملمس وله قضبان طوال فدفراخ واكثر وزهر ابيض وداخل احمر وسوسنى الرايحة
والذكر له ورق طوال اطول من المدحرج واعرض واغصانه ادق واقصر طولها نحو شبر
وله زهر فرفيرى شبيه زهر البنفسج وهو الكمثرى بلغة اليونان والمدحرج له اصل ستديرى
شبيه الشلجم والانثى مطاول فى غلظ اصبع ونحوه واخلاطه الى الحمرة مع صفرة شبيهة بلون
البقس المسمى شمشادا وطعمها مرموعة ما ومن هذا الطويل صنف يشبه زهره زهر
السذاب واصوله طويلة قدر ذراع واكثر دقاق وعليه قشر غليظ قل ان يستعمل فى الادوية
البدنية لضعفه بل يستعمل العطارون منه فى الادهان المطيبة لان فيه حدة وعطرية طاهرة
والطويل اقل لطافة وتحليلا من المدحرج والطويل اقوى جلاء وجذبا وهما حاران

يبها في الثانية وحد المدحرج في الثانية والطويل في اوايل الثالثة فالطويل
يدخل في المراهم المنبتة للحم في القروح خصوصا في فرجات الرحم والمدحرج
في تلطيف الاخلاط موافق لنسوج الغضل مزيل دوآء وينقي القروح الوسخة واذا
شرب من الطويل مقدار درهمين الى مثقالين شرب نفع من السموم القاتلة والهوش
وكذا يضمد واذا شرب منه درهمان بفلفل ومرتني النساء من الفضول المحتبسة
في الرحم وادر الطمث واخرج الجنين وكذا اذا احتملته المرأة في فرجها والمدحرج
يفعل كذلك ويفضل عليه بمنفعة من الوبر وضيق النفس والعواق والنافض واوجاع
الطحال ودهن العضل ووجع الجنب شربا بماء حار وبارد واذا ضمد بالمدحرج اخرج
السلى واللاذجة وقلع قشور العظام وجفف القروح واذا خلط بالابوسا والعسل
ملأ القروح العميقة وجلا الاسنان والصنف الآخر يفعل كذلك لكن مع ضعف
والزراوند الطويل اذا سخن بعسل وطلي على القروح الرطبة العميقة ابراها وينقي الكلى
والمثانة من الرطوبات المتولدة فيها وان سخن بالخل وطلي على الطحال نفع جدا ولكل من شرب
منه مسخنين والطويل نافع من اورام البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء
ويصفي اللون وينقي الصدر وخاصيته النفع من الريح واذا بت ما في الكبد واذا اخذ
من الطويل وزن مثاقيل مع شراب العسل كما خلع ثم الحظل وينفع من الصرع والكزاز
نفعا عجيبا ويزيل ضعف الاحشاء الحاصل من الاخلاط وكلا نوعيه نافع من لذع الغروب
شربا وبدل الزراوند الطويل في تحليل الرياح والابرده وغلظ الطحال ورنه زنجبار
ونصف ورنه انزروت وبدل المدحرج ورنه زرنباد وثلث ورنه بسباس ونصف ورنه
قسط وقيل ورنه ونصف ورنه زراوند طويل وقيل انها يفتتان الطحال ويصلحان العسل
وقيل بدله في التجفيف فقط سفش الكرم اليابس صفته والسفش هي السنابل الخبيثة
زريخ اسم فارسي لجسم ارضي متولد في معادنه كما تتولد الكبريت وهو اربعة اصناف
احمر واصفر واخضر وابيض والاحمر اجودها والاصفر بعدها والاخضر اثقلها واغلظها
واردؤها والابيض دونه في الرداءة وقيل انه سم قاتل لا علاج له والاصفر حار
يابس في الثالثة والاحمر في الرابعة وقيل الابيض اقوى واحد والاخضر كقوة الاصفر
مع ضعف في فعله واجود الاصفر الصفائحي الذهبي اللون السريع ينشر الصفيح الصافي
من خليط المجلوب من ناحية الارمن واجود الاحمر المشبع السريع التفتت الشبيه بالاترج
الصافي الذي رائحته كبريتية وقد يحرق الزريخ ويصاعد بالطبخ فيكون زنجفرا احمر ويسمى

شرا

شرا شيبها له بشرا النار لانه ذو بريق واجزاء تظهر فيه وهو قاتل لحر فحاد ويدخل في
في المراهم المحللة الحلاة وقد يحرقان بان يجعلا على حرف جديد ويوضع على اجرة تحرك حركة
دايمة فاذا احمى وغيرلونه انزع عن النار وروح بصير اللطف وستعملان في حلق الشعر والمصاعد
منه اقوى فعلا واسرع حلقا واذا خلط بالراتج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت
قلع الاثار البيض في الاظفار سمادا واذا خلط بزيت ودهن نفع من القمل واذا خلط
بالشحم حلل الجراحات واذا خلط بدهن ورد وافق البثور وبواسير المعدة ويوافق قروح الانف
وقد يبقى منه داني بادزهر ملي مرهم قروح ينفع به والاولى ان لا يورد مع داخل وبعضهم
يسقي منه شيئا مجونا بالشحم وينفي به اصحاب حمى الربع واذا تدخن به مع راتج وادخل دخانه
في انبوبة قصب الى الحلق ابرأ السعال المزمن وقيل اذا شرب منه صاحب البدن القوي العسل
درهما انتشر شعره وطرح اسود وهذا خاص لا يعتبر واذا الصق منه نقطة واحدة بعسل على الصوت
والاصفر اذا سخن وجعل في لبن مات الربا الذي يعبر عليه والاحمر اذا سخن وعجن بعصارة ورق
البنج الاخضر ونتف شعر الاباط لم ينبت والاصفر والاحمر زادوه الكيمياحتى قال انه اذا
كحل احدهما حتى تقبض ثم سبك النحاس الاحمر والقي عليه قليل بورق ثم مزج هذا الكحل
كل مثقال على حمصة بيضة واذهب نقشه وحسن سكه واذا خلط بادويه اللثة انبت اللحم
الناقص منها وان عجن مثله مزلب الحمر واللوز وقليل الصنوبر وميعة ووضع من الجرح
مقدار نصف درهم على النار وابتلع دخانه في انبوبة نفع السعال البارد وابرأه وازال
الربو وضيق النفس وخصوصا اذا تدخل ابالماء وكان يحمى على اثره حشاء وكذا
من لوز حلو وخالة سميد بر بدليد نفع منزهر ودرهمان من المعصد وسيمونه العراقيون
شرا احدث مغصا شديدا وقروحا رديه في الامعاء وعلاجه ان يشرب ماء حارا مع
جلاب كثير وشراب ودهن لوز وبنيتا مستصفى وسقي ماء الارز وماء الشعير وحقن بها ويعطى
الاراق الدسمة كمرق الدجاج السمين بدهن لوز ولبن حليب ولعاب بزر قطونا وبزر الخطمي
وحب الخروب وبدل الزريخ الاصفر نصف ورنه من الاحمر زرنيخ صوص الطوطا الماشة والبرة
وهو عمدا للحم قوي كثيره الاعصاب والليف واردؤها العنق الطويل وهي جارة المزاج
يابسه واجودها الفراخ البيض الطاهرة من اكل الجيف وهو يحرك الباه والاجود الشوى
اولا يوت نيرا ثم يطبخ بالماء وبزر كل باذنجان السلق المطبوخ معها والاولى اجتنابها
وخروفها شديد الجلاء يحلو الكلى والنمش وسرعة جلو البيا من الخفيف وفيها سمية وقيل
افاطي بها الذكر نفع من استرخاء زرشك اسم فارسي للامرار بالعربي وهو امبربار سبق وقد
ذكر في الالف

بعدها لم زرنك و زردك اسم لماشة العصفور وقيل لنجيره وليس بحق وسنذكر العصفر
وطبعه وسنافه في حرف العين زرنيخ خراساني هو سم الغار ويسمى المهلك وسيذكر مفردا بعد
زرجون اسم معرب عن الفارسي معناه لون الذهب تشبه به الحمرة وهو اسم مزاجها بها
وقد سمي به الكرمة مجازا زرقون هو السكفون عند اهل المغرب وهو الابرخ وقد ذكر
في الالف زراف حيوان طويل الرقبة لونها يشبه لون الغزال منقط ببياض ورجله تشبه
رجل البقر وهي من الحيوانات التي تكون ما بين الحبشة وما والاها ويتولد من الضبع
والبقر البري من العرق الحمر دي غليظ الكيموس يولد السوداء وهو حار يابس
والاولى ان لا يؤكل محدثا او ضعف مزاج ويصلحه التدري بالطبخ بقشر البطيخ وكل
بالدهن والافاويه الهاضمة المقوية للمعدة ويتعاهد اكله باستفراغ بدنه بالاياجات
ودخول الحمام ولا يعرق كثيرا زربا اسم نوع من العصافير سود منقط ببياض وتزني
في البيوت فينغم وكلما عبقت قل بياضها وهي حارة يابسة رديئة اقل غذاء من العنابر
وبرعها الخزانة الرديئة ينبغي ان يجتنب اكلها واجودها السمينة التي قد علفت
في البيوت وطاب لحمها وقل حدتها فان اكلت حين صيدها فردي لكن ينبغي ان يترك يوما
وليلة ثم يطبخ بالماء والشبث طبخا قويا مع شيء ايضا وذرقها صالح للنمش والكلف
ويغير اللون ويحسنه ولا ياكلها المحرور والمرة السوداوي فان اراد واكلها طبخها
بالخل والمري وتمضغ عليها الرمان المز وهي تضر الدماغ ويزيد في الباه وينبغي ان يكثر
من الكزبرة فيها زعفران معروف واجودها ما كان حديثا احمر اللون فخم الشعر
عليها بياض صيانى طويل ممتلئ واذا ترك صبغ اليد ساطع الرائحة حاد وقد يغش
مطحونه بالعصفر والسكر وقد يغش بعرق مغا وهو قشر الدهن مدقوقا ومراس
ويلطخ بطلا، وكل هذه تعرف بالنار وبان ما ذكرنا من خواصه لا تكون مجتمعة فيه
وقد تغش شعره بكثوث يابس تمش بسكر احمر يلتت بطحين الزعفران او عصفر
وهذا سهل النفخ والغسل وبان يصعد الى الماء المقدس وصرفانها ينظر الى رائحة
العصفر وان خفي وهي حارة في الثالثة يابسة في الاولى وقيل حارة في الثانية والاولى اصح
وهو منفع محلل للعفونة وفيه قبض ما يدر البول ويحسن اللون ويذهب الحمار اذا شرب
بميبخ ومنع الوطوبات ان سيل الى العين خصوصا ان لطخ بلبن ابداه وتقطع في
اخلاط الادوية المشروبة والغرغرة لا وجاع الرحم والمقعدة وتحرك شهوة الجماع وتسكن
الحرة وينفع اورام الاذنين واذا اخذ شعره ينبغي ان يوضع في الشمس على شيء نظيف وتقلب

حتى تجف جفافا يابسا فيدق طحنا وله خاصية عظيمة في التفريح وتقوية جوهر الروح وبسط النفس
فان اكثر من اكله قتل بالتفريح بسبب بسط الروح الى خارج البدن حتى تشتد الانبساط ويسرع
مادة الروح عن معدنه وينقطع غاذيته عنه وصرهان منه مفرح تفريحا شديدا واذا اسقي
منه المطلقة مثقال ولدت من ساعتها غلاما كريما وهو ردي للمعدة معفن مصدع تقطع شهوة
الطعام وتسقل الراس وتجلب النوم وورق بنانه يدمل الجراح الطرية ويتقن فيمنع
المواد من الشوصة شما وسعوطا واذا اكتحل به ازال الزرقة الحادثة من المرض وهذه
في الشوصة انفع وقد ذكرنا ما تقدم وادمانه يملاء الدماغ والعين ويضرهما اضرارا بينا
وينقي الكلى والمثانة واذا طبخ بماء وصب على راس الساهر من الخلط البلغمي اورقده واسدره
ويذهب الصداع المزمن اذا اكل كل يوم خمسة قراريط ومن خواصه انه متى علق من تحيفه خرزة
وعلق على المراة التي يعوق خروج مشيمتها اخرجها سريعا وكذا اذا كان في
بيت لم يدخل سام ابرص والصحيح انه لا يقربه ويصلح ضرره الانيسون وتلته مثاقيل قاتل
وذر حبه من ستة دراهم على ما حلى وكانه محلل مفرح ويتذارك ضرره بالاشياء القابضة
للروح جدا وان خوف ان كان عقله عيله وبدله وزنه قسط وزنه حب الاترج وربع
وزنه سنبل وسدس وزنه قشر السلخ وقتل وزنه مرتين من بعل وهذه المسمى باليونانية
فرفوريا زعفران الحديد هو صداؤه وقد ذكر مع الحديد في حرف الحاء زعرور سعروف بالحجازية
كبيره شوكه وهو بارد في اخر الاولى رطب فيها وفيه قبض ومرطوبه غليظ بلغمي وحموضته وقبضه
يمسك الطبيعة وهو نوعان جبلي وبستاني وهو صنفان ذكر وانثى وكلها الاختلاف صورة
لكن الذكر اصغر قدرا واكثر شوكا وما يكون في الاودية اعظم من الذي بالجبال والجبلي
يسمى الغرزان وهو قد انضجه صفرا والبستاني احمر والجبلي ابيض والبستاني اكثر طبوبة وغلظا
وبعد البدن خلطا يصيرا والغرزان خير من الاحمر والاكثار من الزعرور يولد الامراض
البلغمية خصوصا النفخ والنفض وفساد الشهوة وينبغي ان لا يستعمل على سبيل التعديل
لتسكن الشهوة او دفع مرض وهو يسكن غلبة الصفراء وحدة الدم ويولد النفخ ويصدع
الراس ويضر الاحشاء الضعيفة ضررا عظيما وخصوصا ان كانت باردة وكذا المبرودين
والمبلغمين ويصلحهم الرازيانج والجلبان الاصفر والباقلا بالباه في الحارين والعود
والانيسون يدفع ضرره زعرور هو المرد وسنذكر في حرف الميم رمث وهو يابس ومنه سهلي
واصلها رطوبة تسيل من خشب الاثل وهو ذكر الصنوبر ومن التنوب هو الصغير من الصنوبر
الذي يسمى حمل قصم قريش وهما حاران في الثالثة يابسان اما الرطب ففي الاولى واما اليابس
ففي الثانية

والوطى نافع للربو وقذف الدم وسئى ان يعمل منه هولا مقدار قوتين وهو اوقيه
ونصف بمثله عسل صالح للادوية القتال شربا وطلاء واذا احتقن به كان صالحا للورم العضل
الذى جنبى طرف الحلقوم والمرى ولورم عضل جنبى الحلق الباطن واذا خلط بدهن
لوز وقطر فى الاذن قطع سيلان رطوبتها اذا تمضمض به مع ملح صالح لمش الهوام وحلل
الجراحات الصلبة وصلابة الرحم وشقاق المقعدة واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح
العميقة وقلع الحشكريشة العارضة فى قروح الحلق وقد سبق انه اذا خلط فى المراهم المعفنة
واذا احقن بالرطب نفع من سم العقرب بحريق وسط من ابتلع علقه ودهن الخلوق به
اخرج العلق بحريق واما الرقت اليابس فقد يجد نفسه وقد يبطئ ويجفف وهو سبى
اللهيب القروح وبفعل مثل فعل الرطب الا انه يجفف اكثر فمن اقل فعلا مما ذكر فى الرطب
فى الانضاج كذا فى ادوية نوافع الضرب انفع وقد يؤخذ من الرطب رطوبة بخارية
ويسمى دهنا وهو ان يطبخ الزفت ويعلق صوف نظيف على القدر فما يعذى وترطب
بخارة معطية واعتدال التعليق الى ان لا يبقى فيه شئ واذا ضمد به مع دقيق الشعير انبت
شعر داء الثعلب فى هذا والزفت ايضا والرطب يعوبان جرب المواشى وسعفان تمر دق
الاعفاء والاوتار وعرق النساء طلاء وقد يجمع دخانه ايضا وهو كالجمع سائر دخانه
الادهان بان يسرج ويكب على قدح من زجاج المجنب او شعوب الطرف يخرج بعض الادهان
ثم يجمعه من القدح المكبوب وهو كقوة دخان الكندر ويدخل فى ادوية العين الحسنة
الاهداب وفى الاكحال الممثلة للقروح ولطوخا للاشفار المتشرة وعرق العين وتقطع
الدمعة ويزيل حرقتها وقيل ان الزفت نضر بالرية والراس ويصلح الكثرا او التنفج
وقد يجرد من ماء على سفن المجرى من الزفت الذى يدهن من خشبها شئ وهو مذوب للفضول
حاد نسيب مجاور ماء البحر زفر ف اسم عربى للعناب وسيذكر فى حرف العين
زرقوم اسم شجر كبير وهو صنفان حجازى وشامى فالحجازى يبلغ قعره الانسان او قامة
له اوراق مستطيلة بنفسجية وفى اطراف الاغصان زهر ابيض فى الشكل اصفر وفى
اطراف الزهر قرنية ما يخلق سنقه سميه لونا الى السواد فى داخلها ثمر معقوف لا يستطل
وقال بعض العرب ان ورقه من اكبر علاجات الجراحات الطرية وقال ان عرة الطرية
ابلغ وفيها بعض قوى فى جمع اجزائها والشامى اكبر قدرا وهو مشوك وثمرته كالملحة يخلق
ثمره زهره صفرا وسرج من لب النواة دهن سرج فكون طويل الصبر على النار وفيه تجليه ما
مع حرارة وقد ذكر دهن الزقوم فى حرف الدال زلحر هو بان كالقضب الرقيق لا يزرع

ولـ

ولـه كثيرة تحت الارض فيها عقد منفرطحة ومطاولة كاناجر فى طعمه عذوبة وحلاوة وعطرية
خفيفة وهو جيد الزلم ويسمى بالعرب وقد ذكرنا منافع الزلم فى حرف الحاء عند حب الزلم
زنابيه موجعين مقلوبة فى الشرح مغوسين فى حلاوة مايعة وهذا بالركبان انسب فليذكر
فيه زرج طاير كبير وسمى بيع الطير يبلغ عظم العقاب وهو اجرى الطيور السبع لحمه
صلب شديد المرارة اكله يزيل ضعف القلب الطبيعى وخفقانه الرضى ومرارته اذا جففت
فى الاكحال نفعت من العشاوة وطلاه البصر يحرب ويزيل نزول الكلف والنمش طلاء زرنيخ
هو جرجسة معادن الذهب وغيرها اخضر شديد الخضرة مشف واجوده ما كان ناضرا
اذا احدث الانسان فيه شئ غليان خفيف وهو الزبانى وهو بارد يابس وليس شديد
اذا شرب منه دانق نفع من السم ومن سم الهوام فمن تحلل منه ورق ثمانى شعيرات وسقاه
شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص من الموت ولم يسقط شعره ولم يسلخ جلده ومن حواصه انه
اذا ادمن من النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد منه حجرا او ختم به دفع داء الثعلب
عنه اذا كان لبسه لم يقبل حدوثه ومن قبل هذا تعلق الملوك على اولادهم عند ولادتهم لدفع
داء الصرع عنهم وهو يقطع نزف الدم واسهال الدم اذا شرب وعلق وقيل ان الاناخ اذا فطرت
الى الزمرد الغايض سالت عيونها فالوايد ايرف الخالص فمن نظر واذا سحق وخلط بادوية
السعفة الغرة البرء نفع جرب زنار الراعى هو مزنار الراعى وسيذكر فى الميم زنجبل معرب
اسم لعروق ست كثيرا ما يوجد بعمان وهى عروق سارية فى الارض واهل تلك البلاد يطعمون
ورق البنة كما نستعمل نحن ههنا السذاب فى الاغذية والاشربة والصباغ لانها قريبة القوة
منه واجوده الزنجبل البيض الغير السبط الرزين العطر الرائحة الحادة اللاذع للسان الذى
لم يمس وقد يعمل بماء ملح ويحمل الى البلدان لتحفظ عن السوسين والتاكل والغلغل
اذا جعل معه حفظ من التاكل كما يحفظ الحامير الراوند والاملج المزبد وهو حار فى الثالثة
يابس فى الاولى وفيه رطوبة كثيرة فضلية تومض رطوبة وبيسها سقى لحرارة كثيرة اللبث
فى البدن كالدار فلفل وهو معين على الهضم يدلين للبطن ملسا خفيفا جيد للمعدة
وهو نافع لظلمة البصر كالانفع السدد الكبدية من برد ورطوبة وهو معين على الجماع
محلل للرياح الغليظة فى المعدة والامعاء وهو واحسن لمن كثر رطوبة معدته ما استعمال
البطيخ والفواكه بحمن المعدة والكبد البارد تين وهو دواء عظيم للمبرودين ضار للمحرورين
سلمت اذا اخذ منه وزن درهمين ماء حار اسهل خلطا لزجا لعابيا ويزيد فى الحفظ ويجلو
رطوبة الراس والحلق واذا طلق البطن من الفساد امسك البطن ويتبع من السموم ويدرسه
بالعسل

يذهب الفضلية واذا اضيف الى الزبد اخرج اخلاطا غليظة برقى واذا استعمل منه
المبرود الذى اصابه برد الهواء والقرباج كار نفعه واغناه عن الحمام والتكميد
واذا خلط بشئ من رطوبة كبد الاوز وجفف وسحق واكتحل به نفع من العشاوة
وظلم البصر واذا مضغ مع المصطكى احد رمن الدماغ بلغما كثيرا والمزى منه يبخ فى البرد
الجائع الكزمن مفرده وشئت البلغم وينفع البرد ويهضم الطعام وهو مضر بالحلق ويصلح
العسل ودهن اللوز وبدله ورنه من دار الفلفل او الفلفل الابيض وقيل الاسود
وقيل وزنه ونصف ورنه من الراسن وقيل مثل بلشه عاقرقرحا يحلل الكلف من يقلبها
ورنها مطبوخا يكسر الخلوف وقليله الذى ناشفه ولها قضبان حمر وفى ورقها اوبصرة
ولحدائقه قوة يقتل الكلاب ومن عاينها يابسه رديه الكشفه اذا ادقت عند انتشارها
واستعملت غسولا جلى اثار الوجه والكلف والنمش خصوصا العتيق وحلل الاورام الصلبة
نماذا بورقه يحيلى وتقال زنجبيل بلدى ومواسم الراسن وقد ذكر فى الراء زنجبيل فارسى
وزنجبيل الكشاى ايضا وهو الاشترغاز وقد ذكر فى الالف زنبق مواسم الياسمين الابيض
وقيل انه اسم لدهنه وفيه نظر وقد ذكر دهن الزنبق فى الدال ومسيد كوا ياسمين بالنون
فى الياء زنجبار فى اسم فارسى لبقلة كثيرا ما تستنبت بالوى ويكون فى اوايل الشتاء وهى
حارة وحادة مصدعة حرارتها تحدث فى البدن حرارة تمنع برد الهواء وضرره بحد البصر
ويطرد الرياح ونفثها فقوم اكلا ونطولا بطبيعتها ولها اضرار كثيرا بالراس بل الصدع
البارد واذا اكلت نية اورثت غشيانا شديدا او مصلوقة لا يغثى وتستدر بضررها
بالحلق والهضم باولباب الحلبة ولا باس بامضاض السرجل عقيبها وكذا الرمان الترش
ولا سيما ان ياكلها الحرور الا مصلوقة نحل زنجبار معروف وهو معرب عن الفارسى وهو
مختص بصدا النحاس وهو صنفان معدنى ومصنوع والمعدنى منه ما يتولد فى معادن
النحاس والكبريت معدنه اكليه انى ردى كثير الدخل ومنه ما يعطر عند طلوع الشعرى
ايضا فى معادنه يقبرس وجمد وهو ايضا خالط سرابيه وبحاره وهذان لا يصلحان
فى الانسان والمصنوع يعمل اخاذ منه ان يوضع خل فى اناء وينطى بغطاء من نحاس مثقب
او مسطح ويكون ممتد باعلى راس الاناء تحت لا يحرج منه بخار وفى كل عشرة ايام يرفع الغطاء
ويحك ما عليه من الزنجار ويسمى هذا الصنف المحرور ويوخذ سبائك نحاس فتدفن فى
تجار العنب الذى قد حص اياما عشرة ونحتها ويحرقها ويتركه بحيث تشمه الهواء وتحكه عنه
ويعيده هكذا قدر ما يراد ويوخذ النحاس فيبرد ويحل بالخل حتى يحن ويترك حتى تنشف

او يوخذ صفائح نحاس رقيقة الى غاية ويرش على وجهها فى كل يوم خل ويجعل فى موضع
ممنوع عنه الهواء ولا باس بالمرى اضع العفنة كالسرديب ويترك حتى يصير زنجارا او يوخذ
صلاية من نحاس قبرسى ويدهامسه ولا زال يمحن به نصف قرطوبا خل ثفت وهو
اربع اواق ونصف الى ان يخشن ثم يلقى عليها اربعة درهميات وهو اربع مثاقيل شب نفى
ومن الملح الدرانى ومن النطرون مثله ويسحق وتجفف فى الشمس الحارة ويجعل حبا
مطاولا مشبه الدودو ويسمى الدودى وقد يعمل بخل حمر ولول ابن ادم عسق حمرى
واجودها المحدود واحدها الدودى والذعها السحالى وقد يغش بحجارة سحيقة
واعرف بانه اذا بل الاصبع واخذ منه وفرك بخل والزنجار مفرده وقد يغش بالعلقت
ويمحن بالنار فان العلقت اذا وضع على حرقة النار احمر ولبس كذلك الزنجار وهو جار
يابس فى الرابعة وهو كمال منقص للحم لذاع واذا اضيف الى قرطمى جلى جلاء لا لذع فيه
ومنع من الانتشار فى القروح والسعى وجلوبا من العين الغليظ ويمنع الزاجات
ان يرم واذا خلط بزيت ودهن الحماد اذا بلغ بالعسل وجعل على القروح الوسخة والتوا
الجاسية نفعها واذا خلط بعسل واكتحل حلل الحشاء العارض فى الجفون وسقى بعد
كحلها بان تكحل العين باسفيذباج مبلولة عاء يحن واذا خلط باء البطم ونطرون قطع
الجرب المتقرح وازال البرص طلاء وقد يحرق كما قدمنا حرق غيره وعلامة بلوغه ان يصير
شبيه التوتيا ويذهب حرب الاجفان وسلاقها وينفع استرخاء الاجفان مضافا الى دوية
آخر لعابه باردة ولا يوارد على العين الاهكذا واذا شرب منه وزن درهمين قتل منتف الكبد
واذا اخرج من المعدة لم يبق شئ منه دواء وهو شديد الاضرار بالاعضاء العصبانية
واذا احتقطرات من لبن امراة وقطر من خل وجعل فى صلاية نحاس وسحق بها منه ايضا
وسحق بعدا وما يخالط شئ من الزنجار وهو اذا سحق واسرد قد حرب منه اذا اكتحل به
احد البصر جلى العشاوة وقطع البياض والزنجار الدودى اذا املى الفم ماء ونفخ به
فى الانف اذهب الستن وابراء من قروح الرديه واذا خلط بادويه قرح الراس المعروفة
بالشديد نفعها واذا عجن بعسل اوطبخ به مع الخل نفع من قروح الفم وبثوره واسترخاء
اللثة وسقى ان يحذر فى استعماله فانه دواء مفرح والافط منه الا اليسير مع ادويه معربه
ملمسه وهو من الادويه التى لا ترد داخل البدن زنجفر معرب عن الفارسى وهو معدنى
ومصنوع والمعدنى عروق حمر اسرنجيه فى كثافة تظهر فى معادن الزرنيخ والمصنوع زنجبر
وكبريت محرقان وصنعة ان تعد الى قدر وجاج مطين بطين الحكمة ان منتف ويوضع

الزبيب ويطرح عليه كل اوقية منه درهم اصر قوم سحقهما ونصفوهما وقوم بلا سحق
وسر ثق من سد راس الاناء وطينه ولا بأس بلطوق الراس بملح دراني مبلول
مشرب به حرفة كتان وانه يلزم لزوما شديدا ثم يدفن في نار هرجين قويه يوما وليله
ويرفع وعلامة نضجه ان لا تفوح منه رائحة الكبريت وقوم يصنعون الزبيق والكبريت
القدر ويعطون نحو زجاج ويطبخونه ويوقدون تحته حتى يذهب الزبيق ويتصاعد
الى التحت فيقطع الاسهال ويعطى بليدر وشيء ثقيل حتى يبرد ويرفع وهو حار يابس وبسبه
اكثر قريب من الثالثة مزشانه ان تقطع الدم واذا خلط بقير وطي ابرا حرق النار
والبثور ويدمل الجراحات وشت اللحم بالغرغ مزتاكل الاسنان وينفع الاكلة ذرورا وايا
العفنة واكله قاتل اذا احذ منه مثقالان وصلاحه التين الكثير بالسمن البقري والحقن
اذا وقع احتباس خرج عن المعدة ولم يخرج بالقيء وبدله مرد اسفخ زنا بير المشهور منها
الزنبور الاحمر وسمي لغليه الحمرة وسوشديل الحمرة واليبس ثم صلح للبرص طلاء وادا
لسع بمبرود او من قدار منه قرض العنب نفعه بجرب وقيل انه اذا سحق ومضمده كان
ضمادا صالحا للاورام الرملية واما زنجبه النحل فموحار يابس ايضا وذكران مزاجه
اذا احذت وجففت وسحق منها درهم واعطي في الحس سمن بقر صالحا واما الزنبور الاسود
وهو يميل الى فموصلح واذا طلي به البرص بعد ان يطبخ طبخا قويا في زيت وطلي به
وكذا البق الابيض والاثار الغابرة زوفا يابس اسم لحشيشة سفرش اغصانها
على وجه الارض كحوذان وطولها ورقا واغصان مثل اغصان المرزنجوش وورقه ولها
رائحة طيبة وطعم مر وتدرك آخر الربيع وهو حار يابس في الدرجة الثالثة لطيف وهو نبات
جبلي وبستاني والجبلي احد واقوى كيفية ونباته بجبال بيت المقدس كثيرا واذا طبخ بالماء
والتين والسذاب والعسل وشرب نفع من السعال المزمن ومن اورام الربو والدبر والنزلة
المحدرة من الراس الى نواحي الصدر ويذهب عرق النسا والانتصابي ويغسل البطن من
الدود اذا لعق بعسل واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا واذا كحل
بالمتن والرطب لين الطبيعة ومقدار ما يستعمل منه الى خمسة دراهم واذا خلط به قردمانا
او ابرسا كان اقوى للاسهال وتحسن اللون فيمن افسدته غلبة الاخلاط الرديئة وسفوفه
مع النطرون والتين للطحال والجنين وسفوفه بالماء للاورام الحارة وبالشراب للاورام
الباردة واذا ضمد به بماء مغاث حلل الدم الميت في الاجفان واذا استعمل بطبخ التين كان
نافعا لعرق النسا الانتصابي واذا طبخ بالخل وتمضمض وجع الاسنان واذا احرق به اللذان

حلل الرياح العارضة فيها واذا شرب بالشراب اياما متتابعة نفع من الاستسقاء واذا
طبخ بالماء وجعل على العين نفع من نزول الماء وقيل اكله يفرغ بالكبد ويصلح الصفر
العرضي وماء الرمان الحلو يدر البول معتدل رطب مواسم للوسخ المجتمع على اصواف
الضان خصوصا ما كان عند ذنابها وبين الفخادها فيأخذه حتى يصعد
دهنيته وينقي الصوف منه ثم يوخذ ما اجتمع على راس القدر ثانيا ويصفى وقوم
يسكبون عليه الماء البارد ويضربونه حتى يبرد وقيل انه يجمع الحشايش التي
قد تلبست هذه الاوساخ من الضان فيطبخ ويجمع من عليها ثم يطبخ ويوخذ
الصافي اللين المحسن واذا اديف عاء بارد اسقن وهو منه رائحة الصوف لرائحة
الحشايش وهو حار في الثانية رطب في الاولى ينفع محل خصوصا مزاولم المعدة
والرحم واذا خلط باكليل الملك وزيد واحتمل بصوفه ادر الطمث وسهل خروج
الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح الاذانية وقروح الذكر والفرج
وقد يصلح للماشي المتاكلة للحرة والجفوت الحابسة التي تساقط اشفارها وتاكل الحاجبين
وينفع من الشبح مسوحا وينفع في برد الكبد طلاء وسقيا ويحلل الصلابات وينفع من برد
الكلى وقد يحرق الصوف مما عليه ويوخذ دخانه فينفع في ادوية العين وانبات الهدب
وقد ينشف دخانه بثوب فينفع البرص والنزلات العظيمة وقد شربه الى نصف درهم
وهو يوخم ويكرب الخوف يدفع ضرره بعض السمرجل او سكنجبين حامض وزوفا
هو نبات يخرج ساقا دقيقة طولها نحو ذراع ذات عقد وفيها شبه ورق الرازيانج
الا انه اكبر منه وعليه زغب وهو طيب الرائحة وعلى طرف الساق اكليل به زهر فيه
طيب لرائحة والنبات بجملته من الطعم وهو حار يابس نفاع لكنه دون مرة الحاشر
ويفعل فعله مع ضعف واذا اخذ ورده وورقه وخلط بالعسل نفع الجراحات
والخراجات والاكلة واذا شرب منه نصف درهم بسير شراب او مسح به مع دهن ورد نفع
موضع اللسعة صر الهوام نروان اسم لجمرة مكرة وغلط من ظن السليم وغلط
من قلد الطان وهي جبة تميل الى السواد وحمرة بارة لحدة وكرانيم وتعرض مرارته
في الذوق عرضا قويا لا بأس بصغيره مطاول لها راس دقيق وراس اسلى منه وعليه مثل
لسعة السيف داخل في قشره قدما رعليها اقريزدابرورها كان حولها اوجاع شديدة
يابس مسخن يسيب شلما وحطه يسكر سكرا شديدا لا حسنا من غير نوع ومنه شيء اصفر مطاول
ايضا ومنه مغرطح وهما اقوى من الاول واردى كيفية وهو حار يابس في اوايل الثانية

وفمه قوه جاذبه واذا تضمد به السلع اخرجته بقوة ويوضع فى الاشربه فيقوى فعلها تسكر
سكرا شديدا وهى مضره بالدماغ والمعده والعقل والاولى اجتنابها من داخل فانها
رديه وفيها سميه ظاهره وسبت سباتا شديدا ومداواه مسبوتها بالقى بالسمن وذلك
الاطراف السخله ان ينشق الاراج المسهله العطريه المقويه للدماغ والمبرده زهره اسم
بطلعه الفرس على المراة وسمى باهل المغرب النبت المسمى باليونانى انثليس وقد ذكر
فى حرف الالف وعلى الوجع وسيذكر فى الواو وعلى الذى اربيان يذكر هنا ومعرفته
ببلاد المغرب القرنفليه عشابهم الرائحه وبنانه كثيره ببلاد الشام مجتل ببروت فيما
بينه هنا كابرف بكفرسلوان تحت الاشجار الظليمه مع الدرنوج وهى عشبه طيبه الريح وورقها
تشبه صغار ورق النفسج او ورق اللبلاب وساق مربع طوله ذراع الى الخشونه يتشعب
منه شعب وله زهر فيرى الى البياض ما هو طيب الرائحه وله عرق شبيه بالجزر الاسود
رائحتها قريبه من الرائحه الرصينى وينبت بالمواضع الندبه والمواضع الحسنه وهو حار يابس
فى الثانيه واذا طبخ اصله بالماء ومضمد محفوظ ينفع وباء طبيخه نافع من عرق النفس
والسعال الرطوبى والبارد وعسر البول واذا كثر من اكل اصله ادر الطمث واحدر الجنين
ويؤخذ منه بالشراب وزن درهم للسعال الهوام واذا جلس النساء فى طبيخه وافقهن ونفع
وذر الطبيخ هو وورقه ايضا اذا ضمد بورقه نفع الصرع وعلى العين مذهب الورم
الرائحه والرطوبه ومن الغرب فى ابتدائه ويحلل الورم الحاصل المتدى عند الولاده مرثقد
الدين وادمان شمه يوم زهرة هذا شئ يكون بعمان واد ستل مصر وعارستى منه شئ
فى النقانع دقيق يشبهها الشمس فيظهر منه شئ مالح اصفر عفرانى حاد منتن الرائحه شبيه
بسمك السمك يلذع اللسان لذعا قويا وفيه رطوبه ما وهذا فى الجمعه هو شوحرم ومنه
شئ اصفر يميل الحمره وفيه اجزاء منعقده كالحب يتمسه منورى قاتل درهم منه لا تقتل عاجلا
الخامس من الاول والثانى يذوب بالزيت والخشوش يذوب بالماء وهو حار جاد
بتوه الورق الرندى مجفف محلل كحليا شديدا وهو يصلح للقروح الحشه والاكله
وتقشر الجلد والرطوبه السايله من الاذن والعشاوه البصر سكحلا مع مصطكى وينزل
الاثار العارضه من القروح طلاء مع مايع مبرد ويبرد الحرق واذا شرب منه ورق دانق
الى دانقين شراب ممزوج اسهل البطن كالحلتيت الهندى وانى وهو ردى للمعده عدوها
لا يبقى منه الا مع عود ينفع ادهان الاعياء ومعه ويدلكه البدن موقف سات الشر
باحراقه وقيل بدله اصعانه عصفر وفيه نظر زهر النخاتا لوا هذا شئ يحدث عند رش الماء

على النحاس لذاب اذا اجرى سبابك فى احاديد الارض فيجتمع المرشوش بعضه
الى بعض ويجب ويجد شبيها بالوغوه وكلما قوى تلذوه كان اجود وكلما صغر حبه كان احد
وهى قابضه جلاءه قويه مزقه الرياح ومقص اللحم الزايد حتى الدوى وبطن الامعاء المعده
ويحلل الاورام مع الادهان والمراهم وجلوغشاوة البصر كحلا مع مصطكى وما يكسر سورته
واذا شرب منه مقدار دانقين وهو لذع قرابيطا سهل كيموسا غليظا واذا خلط بالخل
وطلى به البدن اذهب البثور والبياض والوضح والابيض منه اذا استحق ونفع فى الاذن
نفع من الصمم المزمن والاولى ان يضاف الى جفن الاذهاب وتقطر فيها واذا خلط بعسل
وتحنك به حلل الاورام الكائنه باللهاة والتفاح والمرى زهر الجر قيل هو اسم لطوخ جند م
وقد ذكر فى الجيم وقيل هو خزامى البحر وقد ذكر فى الخاء زيتون معروف هذا الشجر جميع
اجزائها بارده قابضه الا ثمرتها النضيجه فانها فيها حراره باعتدال مع قبض ما وهو برى
وستانى والبرى اشد قبضا واصغر شجرا وابيض ورقا واصغر اداذ ورق الزيتون
وسحق ومضمد به الحرق من النار والماء من النار الفارسيه وينفع الداخن
اذا ضمد به مع العسل وينفع ايضا الغرب والاقدام الحاره ويلصق جلده الراس
اذا انقلعت كرجه ومضعه يبرئ القطاع واذا ضمد به اسفل البطن مع دقيق الشعير
قطع الاسهال وكذا عصارته وطبيخ ثمره كما دا واذا احتملت العصاره قطعت سيلان
الرحم ونزف الدم وبرد ثوالعين وبقطع سيلان الرطوبات اليها وينفع من الشقاق
الما نعه من تاكل الاجفان وقد يذق الورق ويرش على عنده دقه شراب او ماء او عصير
ويجفف ويرفع لوقت الحاجه وما يعمل بالشراب يكون انفع فى تشقق السيلانات
وقد يحرق الزهر والورق والاغصان الرخصه فيقوم دماد ها مقام النوشادر وصفته
ان يوضع فى قدر وطين ويترك فى تنور الفخار ويحرق مع حروق الخزف ويرش عليه شراب
ويحن ويحرق ثانيا حرقا الطف من الاول واقل زمانا ثم يغسل كما يغسل الاسفيداج
وتجفف ويرفع فيكون دواء حسنا مجففا حاليا والبرى من الزيتون اقوى
فعلا من البستانى اوفق للامراض العين واوفق لها واذا طبخ الورق وامسك ماؤه
فى الفم نفع فى تاكل الاسنان ووافق واذا طبخ الورق غاية الحصرم حتى يخثن كما يفسد
وطلى به الاسنان المتاكله نفعها واذا احقن به نفع قروح المعده الباطنه والرحم والبرى
اذا احرق وضمد به مجبوبا بخل حاد لحرق النساء فوق العروق باربع اصابع من الجانب
الوحشى وترك عليه حتى تقرح الموضع مره واحده واكثر فانه يسيل من الموضع ماده كثيره يزول
المرض

فان ترك عليه زمانا كثيرا اكل العضو واخرقم يداوى الموضع بالمراهم الملحة واذا
اشغل رطبا واحدث الرطوبة السايلة منه نفعت حرب الراس وقروحه وخالته
ومن خواصه ان يحرق اذا علق على شئ من لسعة عقرب برى وفى العرق حرام يحلل
اذا اريد وطبخ مع شئ من الورق وتضمض بطبيخه سكن الم الراس واذا اصيب المزكوم
على ما غمر حلل رطوبته وجفف الزكام واذا اكب على بخاره وتودى عليه احدر المنخر
رطوبة الراس وقطع نعاسا بليغا واذا تضمد بثمر الراس ابرا بخالته ولب نواه اذا
خلط بخم ودقق وضمد به الاطفار البرصه ازالها برصها واذا ضمد بالزيتون الفج الحرق والنار
لم يترك ان سقط والاحفرته عاقل للطبيعه دافع للمعده باعث للشهوه وسنى ان سلق
فى الماء والملح ونغير عليه لبزوره عرافته ونشف ثم يطيب بالادهان والدبوب يؤكل
بالخل ليكون اسرع انهضاما واوقع لحاسته والاسود منه مرقى سريع الاستحالة
مرخ للمعده مستحيل صفراء ثم سوداء ولذلك مكل فى العين ويضرها ويفنى واجود الزيتون
الذى يوجد اخضر وقد شرح محمد وماء الملح المنقع فيه الزيتون اذا تضمض به شد اللثه
ونقيها والاسود البالغ مع نواه محمود صالح للربو وامراض الريه وسنى ان يؤكل الزيتون
مع الطعام لا مفردا ولا بعده فانه اذا اكل بعد اسرع خروجه وقوى المعده على الهضم
وشهى وزيتون الماء هو زيتون البر اذا كان بقرب المياه وهو منعت فى كل ما ذكرنا
ومنعه حار مع يبس يسير ينشف بله الجراحات نثرا ويدخل فى المراهم الملحة لها ومع الزراب
منه احد واقوى واجوده ما كان مجتمعا من قطرات صغار وهو شبيه السقونيا فى صفته
عيل الى الحمرة يصلح لغشاوة العين كحلا ويزيل وسخ قروحها وبدء البول والطمث حمولا
مع صعوبة ويبرئ الجرب المتقرح طلاء كحلا ويسكن وجع الاسنان اذا كولد اذا حشى فيها
زيتون الجلنبة وزيتون الكلبة ايضا اسم للزيتون البرى وقد ذكر يون الا هو الماء زيتون
من البتوعات الان فى قرنه مشابهة من ورق الزيتون زيت اسم للدهن المعتصر
من الزيتون ومعصر من نضيج وسمى زيتا عذبا ومعتصر خامه وسمى زيتا انفاقا وزيت
دكانى والاول حار باعتدال فى الثالث بارد يابس فيه قبض طاهر والثالث ادق
لا سما وقد يغسلان بان يضربا بالماء الحار مرارا متواترا ويصفى فيه بمعصر للملح فيه
السه وقد نقش ومعرف الخالص منه انه سريع الانشار على البدن من غير تقطيع ويبلعه
البدن وشغفه والانفاق جيد للمعده شد اللثه ويقوى الاسنان اذا اسكن فى الفم
ويمنع نزول العرق والعتيق من الزيت العذب صالح للادويه وقد يكون فيه حرافة

طاهر محلل يلين البشره ويمنع من الجمود ويلين الطبيعه ويضعف قوة الادويه ويسقى
منه الادويه القاتله وسعاء به واذا شرب من الزيت العذب اربع اواق بر طل
ماء الشعير او ماء حار اسهل البطن واذا شرب بخا بشراب زال القص واخرج
الدود ونفع فى حقنه القولنج العارض من ورمهم او شده يابسه ويكحل به العتيق منعه
لحده البصر وان لم يوجد عتيق يطبخ الطرى حتى يصير فى قوام العسل ويقوم مقام
العتيق ونهت الزيتون البرى قابض ولكنه اضعف من الستانى فى الدواء ويقام مقام
دهن الورد فى الربو والتبريد وحقن العرق وشد اللثه الدامية مضمضه ومنع
الشعر الساقط ويبطئ بالشيب اذا دهن به كل يوم ويقطع دم اللثه وشد الاسنان
المتحركه ويكدره سيلان اللعاب والمغسول من الزيت العتيق يوافق الحمامات والوجاع
الاعصاب وتتخرهم النساء ومن خواص الزيت العتيق انه يزيد نور البصر بالمغسول
المبيض يزيل بياض العين الرقيق وهو دواء شريف للعين اذا ادم استعماله
حتى انه يقوم مقام الفتح فى العين عند نزول الماء خصوصا اذا قطر فى العين
وحكت العين بطرف الميل والعتيق ما زاد على سنه وقيل ان العتيق منه اذا سخن
وسح مقعده ملسوع العقرب سكن المحال وبدل زيت عتيق زيت طرى
يطبخ حتى يصير بصفته وكيفيه عمل الزيت ان تؤخذ الزيتون وتجعل فى الشمس
او فوقها حتى تخذر وتنكمش ثم يدق ناعما ويعصر فى قمرم او مع عصرا
قويا يصح زيتا وبعضهم يرى اخراجه سريعا بان يطبخ ويعطف دهنه زياد هو تقل
الزيت وارضيته كثره وقت حمله بسيره فاذا طبخ بشراب طبخا قويا كان مراجه حارا
فى الثانيه واذا طبخ فى اناء من نحاس حتى يصير كحنا صلح لما يصلح له الحضض
ويفضل عليه بانه اذا لطخ بشراب ساذج او امراتى ولطخ به الاسنان ابرا
الما واذا اعتق كان اجود وشفى عفرده القروح الحادثه فى الابدان الباردة
المزاج ولا يصلح للابدان الرخصه فانه يبيح فيها القروح واذا خلط خلطا لاوى
الاسود مع نقيع الوسمه ابرا جرب المواشى والحدث منه اذا طبخ بالماء وصب
على المنقرسين وذوى المفاصل الالم تنفعهم واذا لطخ على جلد ووضع على نطول
الجنونين حط الاسفاخ العارض لهم زيت ركابى هو زيت الانفاق وهذا يوفد
اهل العراق لما قدمنا مرحله على الابل واهل المصر يسمون الزيت العتيق غلط
الزهراوى حيث قال ان الزيت الركابى هو المغسول ويسمى بذلك لكونه ملحا ان

سوكبا لسائر الادوية لانه سادج نقى رديء السودان وسمى زيت الجرجان والهرمان
هو المسمى ارمان وافان وهى بجرم عظيم شوكه بها لونه صفار وبعضهم يسميه لونا
مر بريا يأكل الدواب ثمرة ويرمى بنواه فيأخذونه ويكسرونه ويعصرونه من لبه
دهنا حارا حادا سادجا ويشعلونه ودهنه حلو الطعم مخن جدا ينفع لسائر
العلل الباردة والاوجاع الرطبة محلل لها مفتى ريح هو مزلق الاعصاب السبعة
المتولدة المعدنية وهو كون فى تجاويف حجر بجنوبى ستخرج منها بالنار كما ستخرج الذهب
والفضة هذا ما ذكره الطبيعيون وقيل انه يوجد قطرات سرقة فى التراب
يجمع منه وقيل انه يوسق منه هكذا ذكره ابن سينا وهو كاذب لم ستحكم نضجها وقضه
سرعة بالصرو والوغوغ واللبن فان امكن ازالة بنى الفضة قالوا وقد يوجد
ايضا فى معادن الفضة مذوبا فى تراب المعدن قطرات وسيخ ان يوضع فى الزجاج
والرصاص الابيض والاسود والفضة والذهب فى جلود كلاب الماء فان جعل فى غير
جلده افناها وحرقها وهو بارد ما فى حده شديدة وقبض فراحته اذا احرق
بنفج واحرق المجلوب من الورم والمعرق لا يحلب الآن من غيرهما واذا صعد
حاد احريقا محللا مقطعا مذهب الجرب والحكة ويحرق الجلد وكذا اذا قتل
بعض الافعى والصعد والمقتول منه سم موحى وتراب الزئبق قيل انه تراب معدنه
وقيل هو وسخ الذى يعلو عند استخراجه من حجارته وهو اسود قتالا واحاء من القار
ودخان الزئبق يورث ذهاب السمع والغشاوة وصفرة اللون والرعشة ويشكل
الاعضاء ويبس الدماغ وفساده ويهيج الهوام من دخانه وتعقل جمع القرآن
والعمل المتعلق بالحيوان واذا احرق حتى يصير كالرماد صلح مع عدويه اخرجه
للقولنج خصوصا الايلاوسى ودسقوريدس يقول ان الزئبق قاتل بنفسه لا قاتل
يأكل الاعضاء اذا صادفها وابن ذكريا ينكر ذلك ويقال سقت فردا منه فلم
متقالين فلم يؤثر عنده غير معض ووجع فى البطن بحركة حركة عنيفة ورمصة فرماه
من استه بغرى واذا سقى منه على راى دقودريدس ادمن الصعد او المقتول فداواه
شرب اللبن الكثير والقئ وشرب الخمر والافسنتين وبزر الكرفس وشرب خمر فوق
جيد اوسع رقوقا ويحيى امرأة دسمة واذا صب فى الاذن انكى نكاية شديدة فان
خرج قتل وينبغى ان يرفض على فرد رجل من جمه اذنه على الراس والاذن الى جهة
الارض وقيل ان الرصاص الاسود اذا ادنى منه ميل الى الزئبق تعلق به وخرج زئبق

اسم بدمشق للغبيرا الذكر وهو الذى لا حمل وسيذكر الغبيرا فى حرف العين ان شاء الله تعالى

حرف السين سافج معرب عن الفارسى وهو اسم الورق تظهر فى حالات الضد على
وجه الماء ويسمى سادجا لانه لا يظهر فيه نضج كما فى الاوراق ويقولون انه
لا اصل له ايضا واما الازهر والاثمر فلا شك فيه وحينئذ يجمع ينظمونه ويحملونه
ويحملونه الى البلدان ويزعمون اهل بلاده انه اذا نضب الماء من بعاعه يشعلون
بها نارا عظيمة فان لم يفعلوا ذلك لم يخرج فى السنة الاتية منه واجوده الحديث
وهو الذى علته بياض من غبار ونحوه يميل الى السواد لا سيما ان رزعه ساطع الرائحة
طيبها غير ملح الطعم واما المستخرج الحمت المتكرح الرائحة فهو ردى وغلظ من طينه
ورق السنبل الهندى وقوته كقوة السنبل وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية
وهو يدر البول ويصلح المعدة ويزيل فسادها ويقوى الاحشاء وحفظ ارواح
البدن واخلاطه واذا وضع تحت اللسان طيب النكهة واسرع حركة اللسان
وقطع اللعاب السايل واذا غلى شراب وسحق على الاجفان حلل اورامها واذا
جعل مع الثياب طيب رائحتها وحفظها من التاكل ويزيل الخفقان وتعرج النفس
واذا ادیم استعمالا زاد فى الخير المعدى ويشارك السنبل فى جميع احواله وغلظ من طينه
انه ورق السنبل الهندى لا شتراكه اما فى النفع او فى الرائحة ويشارك فى الرائحة الاسارون
والنوج والابرسا وبدله مثلاه سنبل هندى ساج هو شجر هندى عظيم سبط صلب
احمر اللون مع غبرة وسواد كثير الاوراق وهو الدلب الهندى وخشبه طويل الغرابيط
الفساد بارد يابس ولا يخلو عن حرارة اذا احرق وطفئ فى ماء ما يشاء وسحق وكحل به
قوى الحدقة ونفع من ورم الاجفان واذا احد حشد على جرح وخلط عما بارد ولطخ به
على الصداع الحار اذهبه وكذلك يفعل فى الاورام الصفراوية والدموية وحللها ايضا
اذا خلط بعض المياه الباردة ويصنع من ثمره دهن غليظ عطر يستعمل به نواحى
المسك ويشربه وشقله ولا يتبين له اثر واذا شرب من فشارته ثلثة مثاقيل اخرج دود
البطن بقوة وليشرب بماء العسل ساذورات معرب عن الفارسى واصله سياه داوار
ومعناه سواد الحكام وقد تذكر بداله على ما هو فى السين التى بعدها باء وهو شئ شبه
الشيح يتكون فى تجويفات اصول الاشجار العظيمة بالهند ونواحيها خصوصا بحر الجوز
وهو كانه ماء عفن منه وخر وطالت عليه السنون واجوده المكسرة بصيص فاذا وقع
فى الماء الحار هاج ما كان تحلوله الى السعوة وشبه كسر العاقر قرحا بصفاء ويصقل ايضا

وطوفيه يسير مرة وكثيرا ما يكون معان يصفون به فاسد العود ويدخل في الطيوب
والغوالي لحملها الا انه عطر لا مزاج له وهو بارد يابس في الثالثة نحو آخرها
اذا شرب منه وزن درهم لبن الحمل قطع نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال
ويقع في السفوفات الحابسة للدم وفي الاضمدة القاطعة لاتباعات الدم من الاعضاء
واذا عمل منه فرزجة بعجن بالخل قطع نزف ما وقوى عرق الرحم وكذا اذا احتقن
واشرب وجعل عاء ورق الآس الاحمر منه قدر مثقالين وبلع عليه مرة من الآس
مثقالان نفعه ونعلق الشعر وقوى اصول الشعر ومنعه من السقوط والانتشار ومنع من ورم
الخصى والذكر طلاء بخل خمرا لمامذرا اسم يونانى للعصفر وهو يطلى الحركة مختلفة
الوانه وما قيل انه لا يحرق في النار ويطفئها باطل وهو حار يابس حفن مفرح مخن
ولذلك يقع في اخلاط المفرحة والاكالة وبعضهم يحرفه بان يحرج امعاءه ويقطع
بدنه ورجليه ويخزنه في العسل واذا طبخ في الزيت حتى تتمرى خلق الزيت الشعر وفرح
البدن واذا اطعم منه الانسان مقدار عرض لهم ورم في اللسان وذهول عقل
وخدر يسير واسترخاء وتظهر في بدنهم لطخات بادجانية اللون وهذه يسقط
وينتفن وعلاجهم علاج من سقى المذارج وبزادون لعوق الراتينج والعسل
وعسل ويسقون طبيخ الكمأ فيطوس سلوقا وماء عذبا وسقهم مرق الصفادع
او يطعمون مرق السوسن مطبوخا بزيت وبادزهرهم بيض السلحفات البرية
والبحرية سلوقا وماء عذبا وينفع مرق الصفادع اذا طبخت والقى فيها اصل
القرصعنة سام ابرص اسم للوزغ لكن اصطلح على تسميه البري منه بذلك والبلدي بالوزغ
وكلاهما حاران يابسان ردياني مفسدان لكن الفرع اردى اذا اخذ اسام
ابرص ودق ناعما ووضع على العضو جذب النمل ومما غاص في الاعضاء ويذهب
بالثآليل النملية والسمارنية وكبده اذا وضع على الاسنان المتآكلة سكن المها واذا
شق وجعل على لسعة العقرب ابرأه وبوله ودمه ودبله ينفع من فتوق الصبيان
اذا اضيف اليه قليل مسك وقطر في الاحليل سايرج معرب عن الفارسي ومعناه
التفاح الصغير وهو اسم للتفاح وهو البرقوق وسنذكر في حرف الياء سافا اسم
فارسي لنوع من السمار الذي يعمل منه الحصر وهو شديد النعومة دقيق ميل الى صفرة
وهو بارد يابس قيل ان الجلوس عليه يجلب الفرح ويحسن الحدس ويزيل البواسير
ويزعمون ان الهوام لا تسعى عليه بسبسان نارهي وتقال بالفاء ومعناه الاطباء وتسمى

الاحياء الكلبه وهو نوع شجر تعلو عدد اثمانه لون قشرها الى البياض وقشر الاغصان
الى الخضرة وورقها مدور كبار ولها حمل في عناقيد وحلو اذا بلغ ويكون اصفر واذا جف
اسود وهو معتدل الفاعلتين رطب في الاولى وقليل حار في الاولى وكانه سهو بسهل
طبايع المحمومين وينفع من السعال الحار واليابس اذا خرج من سائه المطبوخ قليلا
وكذا اذا ترك منه شيء في الفم وابتلع ماؤه ملين للصدر وينفع حرقة البول المتولدة
من لذع الصفراء في الكلى والمثانة تخرج الحصاة لشدة ازلاقه وعورته من الجسم العارض
من شرب شراب حاد او دواء حاد وسكن العطش وحسا وبلين الحلق وحسن الصوت
ويقع في الادوية المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الدموية والصفراوية والبلغم
المالح واذا استعمل كثيرا على سبيل الغذاء كان قليل الغذاء مولد اللرطوبات البلغمية
مضعف للمعدة مؤذ للمبرودين ويوضع منه في المطبوخات عشر رضوضا وغير مرضوض من
الى رطل ويصلح للمبرودين ورق الورد وتعبرهم ماء العناب وقشر الكمثرى
واصلاحه ما ذكر سبج حجر اسود يؤتى به من الهند وبلاد السودان احدهما الشديد
السواد البراق الرخو الصافي وهو بارد يابس نافع للعين اذا وقع في اكحالها يحفظ
صحة العين ويقويها واذا الحذ منه مرآة حفظ بصر الشايخ واعاد ما ذهب منه بسبب
الكبر وازال الحيالا وبدو نزول الماء وقيل من خواصه ان من لبس منه خرزة او خاتما
دفع عنه عين الناس وقيل انه يقوي القلب اذا شرب منه دانق بشراب ريحاني
وحكى الشيخ عماد الدين طاهر الكرماني انه جرب محروقه ومغسوله في تقوية العين
وزوال العشا وفعا الحقيقة فلم يعائله غيره سبع اسم لكل حيوان مفترس ضار لكن اذا
اطلق فانما يراد به الاسد وقد ذكر في الالف وكلما ذكر في الالف اسد الارض
واسد الحدس فانه سبع فلا يحتاج الى ذكره هنا ويحيل على ما يتقدم سحلاط هو
الياسمين في حرف العين سدر هو اسم لنبق البنق واذا اطلق في العرف فانما يراد به نبق
مرقه وهو نوعان بري ويسمى الضناق وهو كثير الشوك حديده وبستاني وهو اعظم
ثمرا واقل شوكا وكلاهما يحلان النبق الا ان البستاني اكبر والذواحلى من الفوضه
وايبس مزاجا واجود النبق الا مفر الاحمر الصغير النواة عطرية الرايحة وهو بارد المزاج
في الاولى فالعض منه الحامض عاقل للطبيعة دابغ والنقاخ عن رطوبة غرويه
وان كان يابسا بالطبع وهو ردي عمدا والاحتاء واذا اسهل بالصرة اذا وجد خلطا
احدهم بلزوجته وكثرة تعلقه في المعدة واليابس اقل بردا واشد عقلا وكذلك يطعم سن

سنا من اصابه اسهال مراري وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه والجيد منه قليل الغذاء غليظ المادة وهو بطئ الهضم لكنه ليس بردي الكيموس وماء البنوج الحلو اذا شرب منه من ثلثة مثاقيل الى نصف مثقال اسهل الصفراء المجتمعة في المعدة والامعاء وقمع الحرارة الغريزية وينبغي ان يخلط بسكر وينفع اكله للمبرودين والمبلغمين والضعفي الاحشاء ويصلح لهم الحلنجبين والمصطكى والجوز ويصلح له السكنجبين وزنه شديدا القبض يصلح مطبوخا للوثة والوهن ودهن البنج المطبوخ به اذا استعط عليه بخ بغلظ يصلح دواء ملحما للجراح الطرية والتدليك في الحمام بماجه يذهب الشرى بجرب واذا غسل به ورقه الرأس قوى الشعر وازال غوسته وخشنه ومنع من الانتشار ونقى قشرة الرأس واذا حمل بشراب انضج الاورام وفيه تحليل ما خفي وقبض لطيف ونشارة الشجر بارد في الاولى يابس في آخر الثانية يقطع النزف وينفع من قروح المعاء شربا وحقنا سرة بشراب ومرة بماء وذر اعلى الخرج ومقدارها شرب منه بشراب الى سبعة دراهم وينفع من الاسهال الذي سببه ضعف المعدة وورقه اذا امرس طريا او طبخ يابسا ووضع على الورم الحار نفعه وحلله وقد تحقن بسوق البنج ايضا للاسهال وقرحة الامعاء واذا غلي الشرجم والبنج بخم يولد الهيضة اذا اكثر منه وحامضه يقمع الصفراء وينفع مريرا في الخرء وتصاعدها سذاب اسم عربي ويسمى بالبوناني فحنن وهو نوعان نبتي بستاني دبري والبستاني له فروع كثيرة من ساق قصيرة شديد الخضرة وعليه عبارية تميل بها الى السامرة وله اصل وهو حار يابس في الثالثة وقيل ان طبيعته دون هذه الموتيه في اليبوسة وهو مدر للبول يخرج به فضولا كثيرة ويذهب بالنفخ ويجفف المني ويقطع شهوة الجماع ويديم الطمث واذا شرب من بزره مقدار اكسوثا قن بشراب وهو هنا غاية عشرة واطا نفع من الادوية القتالة واذا تقدم باكل ورقه مع جوز وزبيب ابطل فعل السموم ودفع ضرر الهوام واذا طبخ مع شبث يابس وشرب سكن المغص واذا استعمل لوجع الجنب والصدر عرق النفس والسعال والورم الحار في الوثي وعرق النساء ووجع المفاصل كما ذكر في المغص نفع وظهرت فايدته واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا لنفخ المعاء قولنج ولنفخ الرحم والمعاء المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ به فرج المرأة الى المقعدة ازال وسخ الذي يعرض منه الاحتراق واذا غلي بالزيت وشرب اخرج الدود واذا عجن بالعسل وضمد به المفاصل ابرأ الهما واذا دق مع النطرون ضمادا للحبن اللحمي واذا طبخ بالشراب الى ان يرجع الشراب الى نصفه وشرب نفع لهذا

الجبن

١٧٢

الجبن واذا اكل ملوحا احد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن بضربان العين واذا ادين بدهن ورد وخل نفع من الصداع واذا ادخل في الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الخلاف نفع ورم الاشفار واذا جمع مع قيروطي بدهن الاس نفع من البثور واذا غسل به مع الخروع البهق الابيض شفاه واذا تضمد به هكذا قلع الثاليل النابتة في اصناف فيها واذا وضع مع شبث بدقوق وعسل على الغواني ازالها وعصارته وورقه اذا سخنت في قشر رمان وقطرت في الاذن كانت صالحة للوجع واذا خلطت عصارته بالخل والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع خل واسفيداج الرصاص ودهن ورد ولطخ بها نفعت الحرة والنملة وقروح الراس الرطبة واذا مضغ اليذاب جدا اكل البصل والثوم قطع رائحتها والقليل منها شهي وبزره واذا شرب منه كل يوم درهم ازال الفالج والرعشة والتشنج سواء من ورقه او بزره واذا شرب من ماء طبيخ قدر اسكرجة الاسكرجة اذا اطلعت بزر ادها الصغيرة وهي ثلثة اواق مع اوقيتين عسلا ازال الغلق بجرب واذا احمل الانسان نصف عنه كل ها منه بماسم ومقدار ما يستعمل من البستاني سواء ورقه او بزره او عصارته للكبار الى ثلثة دراهم وللصغار من قراط الى خمسة قراريط واذا تضمد به الناسور ازاله وحيا واذا مسح بعصارته داخل مناخر الصبيان نقهم من الصرع الذي يسمى بام الصبيان واذا شرب من بزره درهمان ازال الم لسع العقرب والرتيلا بجرب ونفع من عض الكلب ومن نفخ الجمل اذا اكل او حمل به بعد الجماع وهو ينزل سقط الاجنة شربا وحولا وكحولا بالعسل والسذاب بستانيه وبريه صفة حارة يابسة في الثالثة ويبسها اقل من حرها يسري نزوح العين شربا وينفع من الخنازير والورم الابيض سعوطا منه بزنة دانق وقد حرب منه اخراج الولد والمشيمة واذا احمل الحيض حمولا واما البري فهو اصغر بنا واذق ورقا واقل اغصانا واذفر رائحة واحد وهو حار يابس في الرابعة وهو بالادوية السمية اشبه منه بالدوابية واذا اكل منه اربعة دراهم قتل سريعا من الدفلى حتى انه اذا باشر احد جمعه او لطخ محرم وجهه وافرم يديه مع حكة ولعله سبق ان يدهن بادهان بارده قبل جمعه واذا رش عصارته على الزجاج منعه ان يصدأ وكذا الحديد واذا طلي به حيوان اوهن في مكان فيه دجاج او غنام لم يقربها حيوان ضار واذا اريد ان تستعمل فيما ذكرنا في اعمال البستاني فليتخذ

منه فان ثلث مقداره بعسل اضعاف فعله اذا كانت شربه ويصلح بالخاصيه الانيسون
وهو لحلل الجنازير وحل عرق النساء اذا شرب من بزره نصف درهم وراحتها نفضا
الروح النفساني فان ادمن شمه بلدواعى القلب واضر البصر واضعف ساير الحواس
واذا طبخ في الزيت كمدت به الشعر ازال عسر البول واذا احمى قشر السنديان البري
ناعما وطلى على داء الثعلب نزاب ازاله فان كان داء الثعلب مزمنا فبصارته
وشئ من اصله مخلوطا بشمع واذا جعل البستاني في الابزنه طيبها واسكر نتن ريح
ضرطها واخرجها سريعا عن البدن الا انه يزيد الرياح ثقلا والما واصلاحه
ان ينقل شارب سده بالرمان المزشي من تحم وسفرجل ويتبع بخبزه واذا دق
البري ومزج به عضو جذب اليه ماده واحرقها واحدث ورما وموت العضو اوتاكله
ويعرض من شرب ثلثة مثاقيل منه ما يعرض من الدقلى والمداواه كالمداواه سرخس
اسم فارسي لبد واعرفي ويعرف بالشام بالسن وهو كثير الوجود بها وينبت جيدا ان
وغيرها وهو لاساق له ولا زهر ولا ثمر له وورق نابت على قضيب طوله نحو من ذراع
والورق مشرف سفترى كانه جناح وفي نتن ما وله اصل على وجه الارض وبشعيرة
سود طويلة ممتده وهو حار في الثانية يابس في الاولى وهو نوعان ذكر وهو الذي
ذكرنا وانثى وهو كالذكر الا انه لا قضيب له وعليه الورق بل شعيرة وعليها ورق
مرتفع والورق الطوال اجودها الكبار الزرين المايل الى السواد وهو جلاء و
مفتح للسواد واذا خلطت بالعسل ولعن كان دواء نافعا للدود المعروف بحب
القرع واذا شرب بشراب اخرج الدود الطوال واذا شرب من الشيا قطع عنين
الجمل وان كانت جملا اسقطت واذا جففت وسحق وذر على القروح الرطبة العسره
البرء ابراءها وقد يتخذ كل ورق هذا النبات اول ظهوره ما دام رخصا فليلين البطن
وقد جرب منه انه اذا ضمد اي موضع كان من البدن اخرج فضوله واذا اكل من ورقه
من وقع في عينه او برش اخرجه الى الجفن واذا شرب من سحيق الاصل وزنة مثقال
في ثلثة بيضات من تيس رشت ثلثة ايام سنوا لها از الدرض اللحم والسنك واصلح
ما فسد من سقط او ضربه وهو قاتل الاجنة تخرج بها قوة وسقي لمن اراد شربه ان يقدم
باكل الثوم وان اضيف اليه سقونيا او خربق اسود اخرج الدود بقوة واستقصاء
وبعضهم يسميه سرخوش بمعنى انه يوجع ويسكر ولم يجرب المستعمل شيء مزذكر وقد جرب ايضا
من الذكر منه انه اذا اخذ من اصوله العضه مقدار ستة ارطال وقطع صغارا كالباقلاء وطبخ

في اثني عشر رطلا من العسل حتى صار هايئا وسقي منه في كل يوم اوقيتان لمن قد عرض
من وجع الوركين شفي قبل فراغه وجرب من ورقه انه اذا دق يابسه وعجن بالخناء
وجعل على راس من به عينيه امارات الماء ابراه واذا فرش ورقه او شئ طيب
لم يقربه برغوث سرو شجر عظيم وهو صنفان بري وبستاني والبستاني اعظم
يكثر ويستنبت في البساتين فيعمو ويسمو غظما وهو شبيه بالاثل الا انه بسيط على وجه
جذوعه كبار مدبرج القشر كمدبرج النخلة مخروطي الشكل كالكمثريه واما البري وسمي
الجبلي هو العرعر وسذكر مفردا في حرف العين لانه مشتهر باسم مفرد وهذه الثمر تجمع
اجزائها حارة في اول الاولى يابسة في آخر الثانية وحرها اشبه بالمعتدل لانه لا يؤثر
كيفية زايدة تحب في البدن بل ما فيه من الحرارة بمقدار ما يوصل قوته الى الجسم المجاورة
وهي شديدة القبض ولذلك صارت الاوراق والجوز اذا كان اخضر اسرع بالحام
الجراح الكبار واذا ضمد به المواضع المتوهلة والذي قد تحجر فيه الاخلاط الرديه وان العلت
جففت واذهبت وهو اكبر ادويه الفتوق ضمادا الا انه يخفها ويبكي الاعضاء
قوة وقد يخلط بدقيق الشعير يصلح مداد الحرق والنمل وقوم يضيفون اليه مع الشعير
او خلا ممزوجا وهو جيد لحرق النار واما مع الورد او حار حريف اذا اسعيط بقي
الرطوبات من الدماغ ولعابه صبغ الصنوبر الا انه اضعف وقد يوجد طويل
سابله وهي رقيق صمغه فيكون قطرانا الا انه ضعيف بالنسبة الى قطران الارز واذا
دق يابسه ونثر على قروح الراس مع خلنار ابراها وكذا قروح سايرالجسد وهي
القروح الوسخة لا يابسة ولبشاعته لا يهلكون الناس ولو هلكوا جفف المرين والم
الدماغ النتن واذا شرب من سحيق ورقه مثقالان مع نصف مثقال مرتفع المثانة التي
يتصيب لها الفضول واذا در البول وقيل انه يضر بالرية ويصلح اكثيرا وجوزه اذا شرب
بشراب طيب وطبخ نفث الدم ونفع وجع الاحشاء ومنع من سيلان الفضول الى البطن
ونفع من عسر النفس الانصباي واذا اخذ عصير جوزه الطري كان نافعا لقولنج وهو
بلسوره الانف في باطنه واذا طبخ ودق وخلط بالترمس قلع الاثار البيض العارضة للاظفار
واذا تضمد نفع الادرة وهو النتق واذا دخن بحوز الرو او ورقه طرد البق واذا دق
وخلط بالخل وعجن بها الحنا وغلف به الشعر سوده وقواه ونقعه واذا خلط بموم وزيت
غلب ووضع على المعدة قواها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع وجع الاسنان وورقه
اذا غسل كان دواء نافعا لحرق النار وغير المغسول نافع للقروح الرطبة

سرطان حيوان معروف وهو بارد رطب يكاد يبلغ اواخر الثانية وفيه
جذب وتحليل خاصة النفع للمملولين ومعضوضي الكلب واجوده ما كان
في الاقر احاره العذبه الكثير السرح الحركه اما المملولون فيعمل على احاحدها
ان يطبخ ما عذب فياكلون لحمها ويشربون مرقها وقوم يشوون بطونها
اثنين اوثلثة وينعل اجوافهم برماد وملح ويطبخ مع الشعير المرشوش
ويسقون صوم المملول وقوم يرضون الواحد والاثنين ويطبخون مع الشعير
ويطعمونهم الحشيش برفه وقوم يحرقونه ويعطون منه ثلثة مثاقيل مع
طين مختوم ومثال صمغ وكثيرا ومثاله رب السوس وقد يزاد وينقص
هذه المزوجات وقد جرب هذا وكان نافعا كان يوخذ كل يوم من المجموع ثلثة
دراهم فيكون نافعا وبعضهم يسقونه مع لبن الاتن اذا لم يكن حصا وهو يطبخ
الهضم غذاء كثيرا ويصلح للاصحاء الطبخ بالماش واذا ضمد بلحمه
اخرج الشوك والاجره واما المعضوضون فانه حكى جالينوس عن مجربا سمه
استريون الطبيب انه كان يعمد الى قدر نحاس احمر فيضع فيها السرطانات في
عاسه ويكرفها حتى يصير رمادا ويا خذها الحرف في الصيف بوزن طوق
الشعير اليمانيه وهو اذا كانت الشمس في الاسد وتكون القمر غير الحايله
خصوصا في ثامن عشر الشهر فيحرقه ويعد عنده وينقى منه المعضوض فان كان
حديثا سقاه كل يوم ملعقه منه قدر درهم على ماء مقدار اربعه اواق فان كان قد
طال عليه سقاه ضعف ذلك المقدار ويضع موضع الرماد من خارج المرهم
المتخذ بالزيت والخل والجاوشير فيبرى بحرب وبعضهم يضيف اليه مادة حنظل يابا
وكندر وبجعل من الرماد خراء ومن الحنظل ثالثا خرء ويسقى منه ثلثة مثاقيل بماء بارد
وقوم يسقون منه ثلثة مثاقيل مع مثقال ونصف حنظل يابس يابسا ما قلما
ثلثة ايام فيبرى واذا خلط بعسل نحل ونفع من شقاق الرجلين والمقعده
والشقاق العارض من السرطان ومن البرد واذا شرب نفعه ايضا بلبن الاتن
نفعت من نهش الهوام والرتيلا وقيل ان لحمها اذا طبخ مع ماذروح ادنى
الى العرب قتلها واذا اكلا نفع من لسعها واذا شرب شراب ابيض نفع من عسر البول و
وقت الحصاة واخرجها واذا طبخ مع راتنج وكرفس وصنع بالماء وشرب
منه مقدار ثلث اوقيه ادر البول والطمث واذا طبخ نيا وغسل بماء ثم صفى وتمرغ به

مقدار اسكرجه يريد هنا بالاسكرجه سبع اواق نفع من الخوانيق وجميع
اللوزتين ويسكن الوجع مكانه وحيا وقيل من خواصه انه اذا علقت اعينها
على من يحمى عين شنا ومرقه طبيخا ولحمها يزيد في الباه وفي الجوهرين واذا
وطلي على لذع العقرب نفعت واذا طبخ بالشبث ونعرغ به نفع المسلوع وان
علقت ارجلها على اثره منع يسقط غرها من علة حفظها واذا طلي الجوزة
سرطان الذي نفع وابداء سرطان بحري انا لم اذكر شيا من السرطان
لانه غيره في الماهيه والمكان فافرزدنه والمقصود به نوع منه جر الاعضاء
والقشر وهو عدة السرطان النهري واصغر وهو شيء يكون لينا صدفيا
في بلاد الهند والصين في نحرها فاذا خرج من البحر واصابه الهواء تصلب
ويجر مكانه فلا يقدر على العود الى البحر فيلقيه في البر فيلقطه المسافرون جرادا وما
ذكره ديسقوريدس وجالينوس فليس هذا بل سمكه صدفيه سبينيا وهو
بارد يابس وفيه جلاء ويستعمل محرقا وفرادسيه ولطفه وجلاؤه ونشفه
الرطوبات المنصبه الى طبقات العين وتقويها وتنقي عضلاتها وهو في الغربي
غايه سرطق وسرچ اسم فارسي ومعرب للقطف وسنذكر في حرف القاف
براج القطر هذا اسم مشتق من معنيين احدهما معنى البراج والثاني العقرب وهي
دويبه وقيل انه الطيبوث الذي يضيء بالليل فان كان ذلك وسمي بذلك لان
هذا النجم يضيء بالليل مادامت رطبه فاشبهت البراج والعقرب في كونها يضيئان
بالليل وقيل ان العقرب دويبه صغيره سوداء كثيره الحركه عبر قاصده الجهه لا يزال
في المياه وهي اذا جن عليها الليل وامناء هذا البيت طلبه وانس اليه واجتمع حوله
وهذا اشبه من الاول وبعضهم يسميه البرجا لوقا ولانه صنف من البارج
فافهم ويسمى بهذا الاسم انجار كثيره بسبب اضاءتها بالليل وهي الدواء المسمى
بابيونا في اوافيونس ومعناه الحدقي وقد ذكرني الالف ولبنات اخر يسمى
بابيونا في نخنيس وجعله بعضهم انه اخيري الاسلجوني الزهر الجلي ولبنات اخر
يسمى لوسيما حيوس ولبنات نكث وجوده من الكسان له نفاح احمر كالورد وعلى
كالجوز ويسمى هذه النبته بجميه العرب بحميله ياكلها الخنازير والغلاحون وفي
الرو لان اصوله بين في الليل منور مادامت طريه واذا اريد بقاء النور فيه
فلا يزال في خرقه مبتله به مبلولا بلا معدلا واذا طلي سراج العقرب فانما يراد

به هذا المذكور هنا فقط وتعرف شجرة سليمان بن داود عليهما السلام لانه تقل عن
قدمين ان سليمان كان يتعين لهذه الشجرة على سائر احواله وكذا الاسكندر
وهي شجرة شريفة معظمة من قديم الدهر واصلها هوا يبرح الصيني الذي يعظمه
الملوك وخزنه وهي شجرة تشبه العليق وبناته وورقه الا انها ليست مشوكة ولها ثمر
احمر اللون طيب الرايحة شبيه برايحة الميعة السايلة وهو حار واما الورق وهو الاصل
فانه شديد البرد والتحدير وينابتها الجبال وتحت الكروم والاودية وما ذكر من
ان قلع الاصل لا يمكن الا بكلاب يجوع وتشد فيها بحيث يجذبه اذا رات الملوك وطلبته
فح يموت الكلاب الجاذبة له اما من صوت تسمع او من غير صوت من رافحة العوام
لكن قال مدمس الاحجار ان يقطع والمرخ في سنة الاعلى او شرقه او في حط من خطوط
متصلا بالسعدين او بواحد وان يكون المقرعة في البرج وتقطع يوم الثلاثا
طلوع الشمس ويقولون انه اذا اخذ انسان قوة من اعضاء ذلك فحفها مع شيء يسير
من ثمرها وانعم سحقها واداوفا بدهن بان او دهن الخلوق الطيب او في دهن
زنبق ومسح بذلك الدهن عينيه وجبينه ووجهه ويديه فانه اذا اتى الملوك
احبوه وقضوا حوايجه وكان عندهم وجيها مقضي الحاج واذا اخذ من ثمرة غير النضج
قدفة وسحقه بدهن ورد فارسي ودهنت المراة بطنها وظهرها حفظ ولدها وتم
حملها واذا اخذ ثمرة قبل ان ينفتح فربطها وخرقة كتان وشدها بخيط صوف
محلول من سبعة الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له ام الصبيان نفعه وابرأه واذا
اخذ من ثمرة عند نضجها ثمرة واحدة ودقت وفليت برت دهن بذلك الدهن بطن
من عرق الادهان سهله ومن خرج شيء من الاصل طرد الارواح الخبيثة والشياطين
وان كان بانسان وضاد عقل اصله حرز عظيم المنفعة لمن حمله او كرعضوا مدوخ
عليه جلد آدم وعلقها في عنق او عضده امن كل آذ وعاهة ولص وسرق وغرق
وحرق وبلاء وان علق على المصروع ابراه وينفع الاصل والثمر من الاكلة والقروح
الخبيثة ولم مزيجها وضمادا بربطها ومن علق عليه الاصل اطفى عنه غضب الملوك
وقالوا ينبغي ان يكون تعليقه في استلاء القمر واتقن الشريف والغافقي وغيرهما
من المحدثين اما قلم يذكروا انفاعه شيئا على انه لا ينفعه له في الطب حتى ان نفع البساعة
والقروح بالخاصية لا بالقوة سريعا نفع من الابنذة التي يعمل من الحنظل وسيذكر مع الا
وهو تركي بلسان اتراك بغداد وفي مرغ النون سنالي معرب عن سالبوس البوباني

ن

وبيمي سنا ليوس وغلط من ظنه الكاشم الروي وهو نبات وليس بالشجرة
وهو اربعة اصناف احدها يشبه الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن وعليه
اكليل يشبه اكليل السنت فيه ثمر مطاول لونه وهو حار يابس في الثانية مدر اصله
اقوى اخرانه وهو طويل المقدار اكثر من شبر عطر الرايحة ينفع في الصرع ويدر البول وينفع
من حمر العين الانتصابي ونزيل الثمر والاصل قطع البول ويدمن الطعام ويجذب
الجنين حمولا وضربا منه الى مثقالين والثمر تهضم الطعام ويحلل الغصص وهو نافع
من الحمى المسماة بالبونانية يابس في الثالثة وقد يغرب منه بالفاعل والزراب وقد يشاكل البرد
والجمود العارض للمسافرين وهو يحرك الباه حركة شديدة حتى في المواشي والبستاني له
ورق يشبه ورق الدلابي الكبير الا انه اطول واعرض منه وهو ثمنش عظيم وله اكليل كالاول
ويحلت بزر اسود كالحنظ وهو شديد حار واطيب الحبان الاول ويفعل جميع افعال
الاول لقوته الا ان قوته هذا في حبه وقوة ذاك في اصله والثالث له ورق يشبه ورق الغريون
الا انه اخشن منه واغلظ وله ساق اكبر من الاولين وله اكليل اكبر من اكليلهما وثمرة
عريضة كبيرة مثل طيب الرايحة اقوى من الاول ودون الثاني ومنابتها التلول والمواضع
النائية والغامرة والرابع ثمنش عشبي شبه الاجذان الا انه اشد بياضا منه وله ثمر صغير
مستدير بين كامذ وطبرزين طعمه الى المرارة وفيه عطرية وكلها حارة المزاج في الدرجة الثانية
الى الثالثة يدر البول والطمث وعصارة ساق هذا الاخير او بزره اذا شرب منه تسعة
قراريط بميجنج كل يوم الى عشرة ايام ابراء وجع الكلى واصل هذا اذا حقن بالعسل ولعق
منه اخرج فضول الصدر ويسهل الولاده ويذهب البلغم الجامد ويقوى المعدة ويذهب
برياح الحامرة والحالبين وبالجملة فكلها مشاركة في الفعل والقوة وصاحب المنهاج
جعل هذا الصنف هو الكاشم الروي وهو غلط فافهم سطروس اسم يوناني لجارح
ثمنش له ساق دقيق معقدة ولا اغصان له وله ورق متباعد عن قدر الابهام بل الاستدارة
والطول وهي ممتده الراس لونها يشبه لون ورق الكرنب وفي طرف النبت شعب لطاف
صغار عليها زهر ابيض وله اصل طويل ابيض في طعمه مرارة يسيرة مع شيء من طيب الرايحة
واكثر منابته الحنظ وغلط من ظن انه الكندس لكن ستعمل اصله في التعطش عوض الكندس
فاشتبه على البعض وهذا الدواء حار يابس في اواخر الثالثة خصوصا اصله فانه اقوى اجزائه
كيفيه ويغسل به الثياب لشدة جلائه وحدته اذا شرب من اصله وزن تلخارين هاد رهان
بعسل نفع امراض الكبد الباردة وازال عسر النفس الانتصابي واسهل البطن واذا الزق ان

السدي واذا شرب بالجاورشير واكل الكلب فتت الحصا واخرجها بالبول وحلل ورم
الطحال واذا احتمل ادر الطمث وقتل الجنين حيا واذا تضمد به مع السويق والخل
نفع الجرب المقرح واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الورم الحار في ابتدائها وقد يجعل
في اخلاط الشيافات الجلاءة والمحدة للبصر واذا خلط بالمراهم المحللة والمحطشة
قواها واذا استعط احدهما فضول الرأس ويستعمل في العنزروت المتقرحة للاجرام
النساء واذا قطر من اصله في الاذن قطتان ازال وجع الضرس واذا اخذ
من اصله وزن ربع درهم وخلط مع مقدار عنزروت حب من يكون اسود ثم دبق بدهن
البنفسج وسعط به صاحب اللقوة ابرأه عجيب ومقدار ما يستعمل منه الى نصف درهم فانه
حاد محرق بسط احليلج يوما في ثمنه يشبه الغراسيون الا انه اطول منه ولونه
صفار كثير طيب الرائحة مع شيء من مرارة يعض عليه زغب كبير وله قضبان كثيرة مخرجة من اصل
واحد وبياضها اشد بياضا من الغراسيون وينبت في المواضع الجليلية والخشنة
من الاراضي وطعمه حريف حاد مر وهو في الدرجة الثالثة من الاشياء المسخنة يابس
في آخر الاولى وكذلك صار يدر البول والطمث ادرارا قويا ويفتت الاحجار
ويخرجها سحقا وشربا منه الى درهم وقد عرفت انه مسكن الخفقان البارد ويذهب
بالتوحش ويقي المرة السوداء بزبل الماء الذي نقع فيه وينقي القلب والنفس ويذهب الوسواس
واوجاع الجوف الحادة عن رياح غليظة باردة وينفع من عضة الكلب الكلب قبل
ان تخاف من الماء قيا بطبيخها واذا غليت في الزيت وقطرت في الاذن نفع
وجع الاسنان وطلي بها سطركا اسم سرياني ومعرب فيقال اصطرك وهو ضرب من الميعة
وسنذكره في حرف الميم نفرد به سعد اسم لنبات ورقه شبيه بالكراث البستاني الا انه
اطول منه ودقيق واصله في ملمسه خشونة ماوله اصول مكتلة ومنظرها ومطاولة
سود اكبر ما يكون بقدر الزيتون عطرة طيبة الرائحة وهي حارة يابسة قريبة الثالثة اجوده
الكثيف الذي العطر الثابت بالمياه وقريبها اضعف واذا اطلق السعد وانما يراد
اصله فقط وهو سخن ولحف بلا لذع ينفع من القروح القرحة الاندمال بسبب الرطوبة
وهو شديد النفع لقروح الفم محقة وهو يدر البول والطمث وفتت الحصاة ويخرجها
وينقع اقراه الورق وهو نافع من سم العقرب شربا واذا مضغ به نفع برد الرحم وفمها
وقبلها ويدخل في تعضيض الادهان ويدخل في السفوفات لتطييب النكهة وتقوية الاسنان
وغمرها واكله يزيد في العقل ويطرد الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون ويذهب

بوباح الحامرة واذا شرب بدهن حبة الخضراء شد الصلب المرخي واسخن الكلى والمثانة
البارد تين وينفع من تقطير البول الرطوبي وفتي اكثر منه بالكمأة وبالكراث والحرف اللام
وامزج بالحلق حتى انه ينقطع الصوت او يفسد ويثير السعال وولد الجذام ويصلح السكر
والخل وقيل يضر بالرية ويصلح الانيسون وبعضهم ينفعه في العسل والخل ملثة اياما
ويستعمل فلا يضر وهو يزيل البخر وينفع المعدة المرطوبة صلح الرطوبة السفلى واسترخاءه
ويبدد اللدد وينفع من الحيات القتلة شربا وتوى العضة وتقطع التي حماما وشربا واذا
خلط مدقوقا بالزفت نفع من البثور في الرأس واذا طبخ منه نصف اوقية في رطل شراب
وشرب من الشرابات وقيه اخرج الدود والحيات من البطن وخلط مدقوقا بالصابون
يطيب رائحته ويعينه على النفث وتحسن لونها واذا عمل غسولا اخرج الشرة ومن صنع اخره
ويستعمل بدل من اخبره ان بالهند نوعا من السعد شبيها بالزنجبيل اذا مضغ كان
اصفر وهو شديد الحدة يبلغ الرابعة من درجات الاشياء المسخنة محرق اكالا اذا اصاب الجلد
قرحه او السرجلة وداء الثعلب محس وربما قتل وغلط ابن رضوان حيث جعله الزراد
سعوط اسم اصلاني سمي كندس الدواب وبعضهم يسميه عود العطاس وغلط
من ظنه اوجعله الكندس وهو عروق في غلظ اصبع راس غليظ ومقابله
دقيق كمد الخارج ابيض الداخل وبانتزاعها اغصان دقاق كثير مستدير
باغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه ورق الزيتون وفي اعلاه
اكليل صغير شبيه البابونج حاد الرائحة محرك للعطاس ذا شم واليابسة يستعمل
اصولها عطوسا للدواب وزورا لقروحها الوسخة وهو حار يابس في
آخر الثانية ومنابته الجبال والاراضي الصخرية واذا جعل من البشة ضمادا
للفشل وسائر ما يحدث في الجسد من فساد الدم وسوء مزاج الجلد اذا لطخ
وحسن موضعه ويزيل كمنة الدم وحيا ويزيل البرص ضمادا سعوان اسم
عربي لنبت حسكي الورق جديدة الشوك الشبيه بالحسك الا انها ابيض منه واللين
ورقا وله ثمر مفرطح ولا نفع لهاء الطب لكن حكى بعض العرب انها تدر البول
ويقطع الاسهال اما عرفتها او ثمرها البابونج تعالى اسم يطلق لحشيشة السعد
المسماة بالبونانج فيخربون وسنذكر في حرف الفاء سفرجل شجرة معروفة
تشبه التفاح واذا اطلق فانما يراد الثمرة وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة
قابضة واقواها قبض الحمل المتحبس بالثمرة ويزول عنها بالمسح وهي باردة

يابسة فى الثانية والثمرة والحلو منه بارد رطب وهو الحى والحامض بارد يابس
وبرده اقل ويبسه وقبضه ظاهر ورائحته يسير النفس ويعيد القوة وتعش
الروح والحامض منه المطر لقوى المعدة ويمنعها من قبول الفضلات
وينفع من الغثيان بالمواد ويعيد الشهوة المفقودة ويزيل شهوة الطين
من النساء ويدمم المعدة وعصارته تمنع نفث الدم شربا واذا اكل وشرب
عصارته على الريق حبست البطن وان اكل بعد الطعام اسهل بالعصير حتانة
ربما اخرج الطعام غير نقيح وبزره الذى عليه ردى يؤذى الحلق ويفسد
الصوت ويثبت حمل المعدة فومها واذا اخذ منه شئ وشوى على النار وشوه
لطيفة بحيث يكمد واضيف اليه ما يبقى فى راس السرجل من زهره واخرج
واخذ منها ورق درهم حبس الاسهال المفرط الذى قد ايس من انقطاعه
ويجوز ان يستعمل منه الى ثلثة دراهم وزهره اذا كان طريا يمكن الصداع
الحار ويقوى الدماغ والقلب ويطفئ غلبة الدم بالوجه واذا ضمد بها
وبالورق حبس الفضلات عن العضو وخفف اورامه الحارة وينبغى
لاكل السرجل ان يرمى ثفله وهو يضر العصب خاصة فيه وقيل بل يقويه
واكله يحدث الضرس سريعا ويخل عنه بطيئا واذا قطر من عصارته فى الاكحل
نفع حرقة البول وادمان اكله يحفظ اجنة الحبالى وشمه يقوى الدماغ واذا
جعل من ثمره ضمادا للراس حبس الفضلات ويصلح ضمادا على العين
الممنوة بانصباب الفضلات وتحقن بطبيخ لبه السفل واكله ينفع القيام
واعتصاره يزيل الخمار ويسكن وهج المعدة واذا تمثل به نفع المعدة وطيب
النكهة وابطأ بالسكر واحدث الرغبة وورقه يلحم الجراحات الطرية اذا كان
طريا وجفف لفروح الوسخ ذروره وهو يولد اذا اكثر من اكله او اكله
ينفع الاحشاء القولنج والمغص ويصلح تربته بالعسل والسكر وقد
يضاف الى اغاريه وغيرها وقد يعمل من عصيره شرابا خاما يحبس القيء والدم
المنبعث من السفل وينفع السوداء وقد يضاف الى المطيبات ومعقديات
ومفتحات وغير ذلك وسنذكر المزج وشرابه وما يعمل منه وطبيخه ايضا
فى البركات ان شاء الله تعالى وقد يؤخذ اغصانه الرخصة واوراقه الغضة
ويحرق حتى تصير رمادا فيقوم مقام التوتيا واذا غسل كان نافعا للعين

لعصبها وفيه جلاء وردع وبعضهم يخبر عن التوتيا فى بعض احواله وجد الذى فى باطنه
بارد رطب فى الثانية واذا نقع فى الماء ظهر منه غروبه وبلغمه كثرة جذبه مع قبض
خفى ينفع من خشونة الحلق وقصبة الريه ويرطبهما ويسكن طيب المعدة وخصوصا
من شرب الشراب وهو طلاء مجرب جيد لحرق النار واذا اسكلجب فى الفم ازال
حرارة اللسان وسوره ويسكن حرقته واكاله ويزيل السعال من حرارة ومن بلغم
خصوصا اذا اضيف الى عرق السوس وسكر واكل لعابه ولبه اذا مضغ ازال
الضرس ومقدار ما يستعمل من لعابه اوقيه بسكر واذا طلى به الوجه ازال حرقة
الشمس وقيل يضر بالمعدة ويصلح الزاريخ والسكر وكان للجرو سنفدس
اسم يونانى لبعلبكى شئ يكون فى العمارات لساق طويلة فيها من شبر فما دونه
ولها ورق مشرف متفرق شبيه بورق الشاه ترج لكنه ابين منه ولها زهر كثير جدا
ابيض مثل الاقحوان كثير جدا وفى وسطه صفرة وقد يكون زهرا صفر ووسطه
ابيض وطعم الجافى مع شئ من مرارة ويؤكل نيا ومطبوخا وهو حار يابس فى الثانية
يدر البول وينفع السدد الحادثة فى الباطن ويسهل البطن اذا شرب من ماء
عصيره من ثلثة ارطال الى نصف رطل سكر مع خمسة دراهم اهليلج اصفر ومن
سنبق زهره خمسة دراهم مع مثله من الهليلج كلاب السكر والعسل وهو يقوى
المعدة ويسخن الكلى والكبد والمثانة سنفدليون ويقال سنفد وليون اسم
يونانى لنبات له ورق شبيه من ورق الدلب والجاوشير وله سوق طوال خوار
ذراع شبيه بالزاريخ وعلى طرفه بزر شبيه بزر سالبوس الذى ذكرناه من النوع
الرابع الا انه اوسع منه واشد بياضا ويخلفه عن زهر ابيض مثل الرابع واصل
شبيه بالحمل وينبت بالاجام والاماكن الرطبة وثمره حار وطلاء اذا شرب منه
مثقالان اسهل بلغما وشفى وجع الكبد واليرقان وعرق النسا نافع من الصرع
البلغمى ويزيل اليرقان السددى ويذهب صلابة البواسير ضمادا واجود منه
ان يحث الاصل حتى يدق وتدخن فى ثقب الباسور وعصاره زهره نافع
فى قروح الاذان وينفع شرب البزر من اختناق الرحم وكذا الجلوس فى طبيخه
واذا تدخن بانبه المسوسين واذا نطل بطبيخه مع الزيت وافق البرص وقرا
الذى ازمن والصداع عن سوداء غليظ واذا تضمد بالزهر مع الشراب نفع القلع
من السن والاصل اجود منه البزر فى النفع واليرقان ويقطعه مزاصل معتدا ردىء

نيطس

وهذه النبتة تجمع اجزاءها حارة يابسة فى اواخر الثانية وحرها اكثر وقد اسم فارسى
للحرمل سفونيا و هى الحمودة وجالينوس لم يذكرها وهى عصارة نبتة لها اعصان
كثيرة محرها من اصل واحد وينمو حتى يبلغ ثلثة اذرع مطروحة على الارض
وربما قامت بعض الاماكن وعليها رطوبة بين البدن ولها ورق يشبه ورق اللبلاب
الا انها ابين منه واشد خضرة ولها زهر ابيض مستدير اجوف مثل الرايحة واصل
طويل غليظ كالعصفر اسمر مثل الرايحة ملان رطوبة ويستخرج هذه العصارة لما يأتى
نمره الاصل فمتى وضع التمر برطوبة او خمر حوله و نفرش فى الخمر ورق يقطع
الاصل عند ابتداء كمال الثمر فيجرى الرطوب على الورق فيجمع و يرفع واجودها
ماكان صافيا خفيفا متخلخلا يشبه لحى الخلود وفيه خارب كالاسفنج سريع
الانفراك واذا حلك كانت تميل الى رزقة وما خالف ذلك فهو ردى خصوصا
السوداء وهى التى قد جاوزت ثلثين سنة واجودها الاتية وما جلب من نواحيها
واما الشامية والفلسطينية والتى من نواحى الموصل وجبالها فردى لانها البان بوعيه
او ردية ومغشوشة ومخلوطة وهى حارة يابسة فى الثالثة الا ان حرها اكثر بدرجة
او درجتين وقيل تكون يبسها فى اواخر الثانية واصل السنة حار جاف يحرق يصلح ضمادا
لحرق واذا احتملت المراة الحاملة من رطوبة الاصل اخرجت الاجنة واذا خلط بالعسل
والزيت ولطخ به الجراحات حللها واذا طبخ بالخل ولطخ على الجرب المتقرح قشره واذا
خلط بخل او دهن ورد صلح ضماد اللراس المصدوع من برد وحاميته استقونيا
اسهال الصفراء وينقيه البدن منه وينبغى ان لا يسقى منه محرور ولا فى الصيف ولا صغير
ولا ضعيف الاحشاء ولا من به ضعف القلب ويعرض الغشى والخفقان ولا فى
الشديد الحر ولا البرد الشديد ولا يسقى الا مصلحا واصلاحه ان يعمل الى تفاحة
او سفرجلة فيقطع راسها قطعا صحيح الاستدارة ثم تخرج جميع ما فى وسطها وترك
فيه من الاستقونيا ما يكون متهنا فيها والحق الراس عليه واضبطه باخلة خشب لطاف
وتغلف السفرجلة بعجين و يوضع على اجره قطيفة فى تنور قد سكن ناره فاذا نضج العجين
فقد بلغ ومقدار ما يستعمل من المصلح من دانق الى دانقين وهذا المصلح لا يبقى له
قوة بعد ثلث سنين ولذلك لا ينبغى ان تشترى الا قريب الاستعمال ثم يصلح لما تقوى
المعدة كالمصطكى وما يقرى الحاره له كالكمثرى او الصمغ العربى وسوغ تخرج المرة الصفراء
واللزوجات وتجذب الفضول الرديه من اقاصى البدن وقيل ان شربه محرور الاوعية

حمى حادة وبعضهم يمحق المحمودة مع مثلها مصطكى وشونيز فى حق السفرجل وهذا
انفع من الذى قبله واذا اريد استعماله فى الاطفال والضعفاء فليقل منه غير
مشوى فى ماء حمامهم وبعضهم يطلى به نواحى سرتهم وقطنهم و بطونهم والسفرجل
المشوى فيها وكذا اذا جعل فيها درهم او درهمان و مشوى كانت السفرجلة مسهلة بلا غائلة
ولا احتياج الى اصلاح وهى درست هذه السفرجلة مع شئ من زهر البنفسج المدوق
واستعمل كان دواء شريفا حتى للمحمودين و يزيل جميع امراض الصفراء حتى كانت وان
خلط غير مشوى بادوية البرص والبهق والتمش والكلف الطلائية نفع وقوى فعلها
واصل هذه النبتة شديدة الحرارة اذا سحق وجعل طلاء للبرص ابرأ واجوده الازرق
الخفيف المايل الى البياض سريع النفث والانحلال فى الماء الى البياض وتزيد
فى زمانتا سن فراط الى ثلثة قراريط ولا احد حقه لئلا يلصق بالاعضاء فضرها
لشدة لذعه وقوم لا يشوونه بل يسحقونه بعد نقعه فى ماء السفرجل والتفاح او ماء ورد
وقد يقع فيه سمان و يجعلونه ثمانية من ذكرهنا و يعرض برفع واذا سقى منه يسير
يسمه ما قيل ما قتل العريض و بعضهم يخلطونه معه و ورد ممدوقا لعقوبة المعدة
وسفرجلا للرعاد و يسحق ماء الكرفس لعينه على سرعة خروجه وقيل ان العتيق منه
وهو ما جاوز الثلثين سنة او الاربعين على رأى كان مسقلا اخير مسهل و بعضهم
يخلط عود و مصطكى و قليل عبر للبرودين وعصارة الورد و رب السفرجل للحرورين
و بعضهم يقويه بما يخرج البلاغم كالزنجبيل والزبد ويخلط معه ملحا لخروجه سريعا
وانيسونا و ينبغى ان لا يسقى بخل شديد لانه يضعف و يتلف بحمل المعدة ولا ان
تدهنه بدهن اللوز الحلو وهو نافع من لسعة العقرب شربا وطلاء واذا خلط منه
بخاصة تريد وشربا بلبن حليب على الريق اخرجا الدود ماكرة وما صغر خرج نافعا
وهو يذهب بالشوه و يدر بولا و يضر المعدة والاحشاء وخصوصا الكبد واذا شرب
منه اكثر مما ذكر غاما ان لا يعمل بل يحبس و يسهل اسهالا مهلكا و بعضهم يرى ان يخلط
معه نشاء وانيسون و يزاد فى جزء اجزاء سواه وقوم يعطون ورقه الدرهم مصلحا باذكر
واذا شربت منه الحامل اسقطت او قتل ولدها واحتاله ايضا لخروج الاجنة واعراضه
من شربه منه اكثر من القدر الصداع كرب وغشى وعرق بارد ودواؤه بالنبق و شرب
سويق التفاح وحب الرمان وحب السفرجل و رب الريباس وشرب الماء البارد والحلو
فيه سقونيا ويونانى ويسمى بالاندلس العقربان و يصر خرنباك النبر

وهو نبات لايكون الا ما لصخور بالا ماكن المعينه منبته من اصل واحد وينبت
بالحيطان الصخريه ايضا وهو لاساق له زهر ولا ثمر وورقه مشرف مثل ورق السفناج
والناحيه السفلى من الورق الى الحمره وعليها زغب والعليا الى الخضره وهى حاره
باعتدال يابسه فى اول الثانيه ملطفه الى غايه حابسه تحليل صلابه الطحال خصوصا
اذا طبخ نخل وشرب اربعين يوما وان ضمد به نفع ايضا وسقى ان يجمع سنها ويفت حصاه
الكلى والمثانه ويزيل القولنج ومقدارها يستعمل منه الى ثلثه دراهم وقيل انه يضر بالقلب
بالخاصيه وانه يصلح الصمغ العربى وقيل انه يضر بالمثانه ويصلح العسل وقيل من
انه يمنع من الحبل اذا علق عنزوه فان كان مع طحال عسل وقبل ان يعلق فى يوم
لايكون فى ليلته الماضيه هلال وقبل ان جعل فى عود القمر المدبره جاز لكن
ذلك يبلغ سقوردیون هو الثوم البرى وقد ذكر فى باب الثاء بدله عنصل صغار
سقولوقنا اسم يونانى للحيوان المعروف الان عندنا بالبيع وبحرين وقد
كان معرفا لايام اربعه وابعين وهو لانفع له فى الطب لكن ذكر ديسقوريدس
عن البحرى منه انه اذا طبخ بزيت وطلى به حلق الشعر واذا ما من موضعا من البدن
اورث حكه وهذا الذى هو غير البحرى اورث حكه الا فى البدن حكه ضعيفه
فلا مانع ان يفعل فعل البحرى مع ضعف وهو من السموم المرديه سقفور حيوان
بالبر حتى ان بعضهم يسميه الورل الما فى وكثيرا ما يوجد بنواحى الصعيد على النيل
ورماله ويوجد بالهند ويحر القلزم وهو برى بحرى يفسد منه ما يعضه ويبلغه
بلغا ولذكره احليلان ولانثاه فرجان وللذكر ايضا مثل حلمتى الذكر وانثاه
يبيض نحو اربعين بيضه وتدفنها فى الرمل وتخرج منها بالاحضان لان حرارتها
كافيه وجلدها فى غلظه ولين جلد الورل ولونها اعنى ظهورهما مدبج بصفره وسواد
وهو بلغ عظم سقور البر واضعفه وهو حيوان جاف المزاج الى الثالثه رطب فى آخر الاولى
اذا كان رطبا واما المملوح فاحر ولا رطوبه له وكثيرا يصاد من ناحيه الصعيد واما
الموجود ببلاد الهند فحيوان طويل سلخ قدر اربعين اعز اللون وسنى لحمه زهانا
لا سيما بغير ملح وهو عندهم يصلح الباه وشدة حرارته ياكلونه بالحمى صبات
وحامسه لمن اى موضع كان انه يهيج الباه هيجانا عظيما خصوصا ما حاوره منه
وذنبه ومرته وبحر كلاه وزنه دانق الى مثاقيل وقيل ان اكثر منه قتل ما دار الخ
وشلته يهيج وان شرب بطبيخ العدس والعسل كان اوحى فعلا واذا ادرك فدواؤه
برد الحس والكافور وسنى ان يصاد فى الربيع وحين يصاد يذبح حالا لان غير

لانه ان احر لحظ ذاب شحمه وضعفت منفعته ويرمى براسه واطرافه وذنبه ولا تستاصله
بل يبقى منه بقيه وتشقه طولا ما فيه ما عدا شحمه وكلاه وبيضه وتحشى ملحا
وتخط الشق وتعلق منكسا فى الظل فى موضع يعتدل الهان يستحكم جفافه
ويؤمن فساده ويرفع فى اناء من سلان الصفصاف او الطرفاء او الحوض بحث
لاتمنع عنه الهواء وتحفظ من الفار فانه يطلبه والحر لا يصلح له مفردا بل يعتدل
الحر والبرد بان ينفع من الامراض الباردة العصبيه وسخن البدن وينفع المغلوبين
والمبرودين ويستعمل مزورا بحمر وماء العسل وماء الزبيب ان كان طريا اكل
وانفع بهذه وملح يحرك خصوصا اذا در على صرع بعض نيمبرست مع مثاله
بزر حرجير سحوق فانه يهيج هيجانا شديدا واكثر ما يصاد فى هذا الزمان فى
الشتاء الشديد البرد لانه يخرج من الماء لبرده ويضعف حركه فيوخذ والوبيى
خير منه بكثير وقبل ان السقفور يعض الناس ويطلب الماء فان وجده دخل
فيه وان لم يجده مال ويمرع فى بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض لوقته فان سبقه
المعضوض الى الماء وقبل ان يتمرع فى بوله سلم ومات السقفور سقفور ويقال
بالصاد ايضا وهو اسمر فى سلان الرطب وسنذكره فى آخر الباب وهو الطاير
سبى يصطاد به وسنذكر فى حرف الصاد سكنكبير ويسقوريدس يتوهم انه
عسل ينبع على القصب ببلاد الهند والعرب ويجمع منه ويحمل وجالينوس قال يستخرج
من القصب وهو نوع من العسل وبالجمله هو عصير القصب السكر المطبوخ حتى يعقد ويترك
فيجمد ويجمع وهو حار فى اول الثانيه رطب فى الاولى واذا اطلق لفظ السكر فانما يراد
هذا وقد يصنع منه انواع من الحلوى فاصناه واشده وانقاه يسمى نباتا اصطلاحا
ودون من هذا وهو خرش خشن نبى غبره شفاف وهو الابلوج ودون ذلك
وفوق العصير وسمى القلم لانه يعلى طاولا كالاصابع والنبات اقلها حراره وبعده
الابلوج وبعده القلم وبعده العصير المطبوخ والطفها النبات ثم الابلوج ثم القلم
الفلفل البيض ويسمى الابلوج والصلب منه بالطرزد والنبات اقرب الى الاعتدال
بعيد عن الكيفيات المفرطه وكلما عتق السكر ابتدبيه وهو دون جلاء العسل
وشقيه جيد يلطف ويحلو يلطف ويحلو بدل الصدر ويزيل الخشونه والطرزد يكثف
عليه السوداء بالمعده وتكثر من حموضتها وتمنع شهوة الاري يحلو المعدة ويضر الصفراء
ويلين البطن والنبات والطرزد اقل تليينا من غير تحلل ويباح الاعتدال وان تناول

وشقه جيد يكون بكلوار
الطبخ والتصفيه والبقيه
بياض البيض او اللبن الحليب
الطبرزد ٥٥٥

بدهن لوز حلو نفع القولنج والعسق من جلوا البلغم عن المعدة ويعطش وان اكثر منه
احرق الدم واذا شرب منه اوقية او قتين من سمن طري وحسى فاترا اوان وجع
السدة والجوف ونفى العشاء جرب واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائن
عن النزلات وادمان ذلك يزيل السعال وضمادا من ولكن في كل يوم او فيه
والعلم الدمشقي والابلوج الصلب نافعان في حكة الاجفان الحربة واذا خرا نسكر
قطع الزكام وحيا جرب والنبات اذا جعل في الفم وابتلع ماؤه جلى الصوت
وازال الخشونة ولين الصدر ونفع السعال واذا عمل منه حلاب بماء ورد وشرب
كان نافعا للابتداء الحميات الحريفة والسكر من اغذية المرضى اول ابتدائها اذا كان
حادا وعمل جلابا بارد اسطيا على قدر الحاجة ونفع المعدة ويابسه والنبات
والطبرزد للحار والمزاج والكلى ويسمى السكر ايضا والسليماني وهو العنصر المطبوخ
من غير بيض للبارد والمخلوط للاخلاط واذا جعل النبات او الطبرزد في الاكحال
جلى جلاء حسنا والسكر نضر المسلولين استعماله على سبيل التغذية والتحلي وافاد
للبطن وهو سكر يميل برطوبة وتضرب على وتدلي بارد ويابس كذا ذكره
صاحب المنهاج وعرفت الآن بالقبط وفيه نظر وسنذكر مفصلا في بابه وهو افضل
وانعم من غيره واجوده المجلوب من سكتان واذا سحن وزاحم اكله فليبيض عينه
من الفواكه المرة وينفع من السعال البلغمي وبحتن نواحي الكلى والسكر يحول الماء
واذا اضيف السكر الى البذر حسن جلاؤه وفي الفرح الوشنة وبدله في الماء
الترنجبين او المن ما اللبن الحليب سكل العسر قيل هو شئ نفع على شجره يسمى العسر وهو
الاصح وقيل صمغ يجمع عندهم وحلو وجع وهو حار يابس في الاولى وقيل
حار في الثانية وهو شبه اقطاع الملح وفتح الحلق قبض ومرارة واجوده
الاسفر اليماني والحجازي شديد السواد وهو فوق حرارة مرارة اليمني حد البصر جلاء
وينفع الربو وتزيل الاستسقاء اذا شرب منه كل يوم اوقية مع لبن النعاج وليس
يعطش كسائر الانواع وهو صالح للمعدة والكبد وينفع الكلى والمثانة واذا شرب
منه كل يوم اوقية بماء فاتر لثلثين يوما نفع من الربو وعسر النفس مجرب سكبيخ
اسم معرب عن الفارسي وسمي باليوناني ساعا فينون وهو صمغ نبات يشبه
القنا في شكله والنبقة لا تنفع طعامها في الطب واسود السكبيخ الصافي وكان خارجه احمر
وداخله ابيض وراحته فيما بين راحة الحلتيت وراحة المر حريف وهو حار يابس في الدرجة

الثالثة واجوده الحامي والاصفاني وهو سحي ملطف جلاء سقي الاثر الحادث في العين و
يرقه كحلا وسعوطا وافضل الادوية لها النازل في الاعين وظلمة البطن الحادثة عن الاخلاط
الغليظة يصلح للرياح وطروقها وقطع النعاس وقطع الفضول الغليظة من الرية والصدر
وناج الرقة ووجع الطحال والناج المزيل للحمى المركبة والبرد العارض للاعضاء والحيات
دوات الادوار مسحوقا وكحلا وشربا والزبد منه اذا اكل الى درهم وهو يصلح الادوية
المسهلة ومنعها ان تبقى في الاعضاء واذا شرب باذرة مالي ادر الطمث واذا شرب بشراب
نفع من بشم الهوام واذا استنشق بخشخاش مع الخل انشف اللواتي عرض لهن اختناق
من الارحام وكحل الحلتيت مع لوز مر وماء الكراث والسذاب وحمرها ويسمع وهو
يسهل البلغم اللزج ويستخرج ما غاص منه في المفاصل اللاجئ فيها ويزيل القولنج البلغمي
والريحي وهو نافع لعضلات الوركين والظهر وينفع من البواسير وريحها حقنا واذا
دق وكحل ولطخ به الشعيرة حللها وينفع من البرد في المعدة والارحام والامعاء
ويسهل الماء الاصفر ويطلي على لسع العقرب فينفع نفعا بينا وسعط به للصرع البلغمي فينفع
والاصفاني يبيض الماء وينفع الكبد المبرودة ويحلل الصداع البارد ويزيل الغمص
شربا ويحلل الخنازير المعقد والسلع اذا دبت بخل وطلي ويحذب السلى والشوك
فيها ويسهل الدود وجب الغرع شربا وينفع من العرق النسا البارد شربا ولاسقيا لا
البارد ودون فان شرب جرورة اوراما باطنه وامزج وينفع الحرارة العارضة بعد
واذا احتمل او شرب قتل الاجنة واخرجها وضمادا بالمثانة ويصلح الاشنة وقيل نضرا بالماء
ويصلح اكثرا وبدله في مقاومة السموم وزنه قنة وفي غيره راتنج سكل الاصلية هو عصارة
الابلج العيني واذا عتق ذلك الحذوة من العنصل وعصارة البلج الذي يسمى معمولة
بالرامك وهو قابض يابس واما حرم فان من عادتهم ان يخلطوا معه شيئا من المسك
ويسمى بسكل المسك فيكتسب بذلك حرارة ما وقوم يحشون الرامك في جلود المسك ويسمى
سكل الجلود وهذا اضعف وقوم ينقعونه في الماء ويحقنون الرامك به وهذا اضعف
واردى ويسمى سكل الماء وقوم يعصرون الجلود ويدقونها ويجنونها من الرامك وهذا
اخس الجميع ويسمى سكل الاكراش واما المسك الاصلي فبارد يابس قابض ومعانا
لسل النحي الحادث من الرطوبات ويعدل البطن اذا كان عن ضعف المعدة والامعاء
بالرطوبة ومن ضعف الماسك ومقوي الاعضاء الباطنة وقال بذ يقوي انه يبقى
على الجلع ويحلل وهذا غريب عجيب اللهم الا ان يريد القوة والمسك وجوده لكن لم يكن

هذا فى ذلك الزمان وما كان الاعصار الا بلحظ محوقه مصعقه وقطع الرقى
ورائحه النوره ورواح البدن المنتنه ونبع من استطلاق بطون الصبيان خصوصا
اذا كان ما خرج غير نضيج واذا ضمد به المعدة سكن التى ومقدارها يستعمل منه
للكد اذا لم يكن مفتوحا ولا ممسكا الى مثقالين سانيخ اسم عربى لعشبة تكون
ببلاد الهند وبعمان ورقها شبه ورق السوسن الا سماخن وطها ورق غليظ وعليه
قشر غليظ يسلخ عنها وهى الوان احودها واعلاها الاحمر اللون حسنه يشبه اللسه
الاملس الطويل الغليظ الانبوبى لدقيق القضيب الممتلى القشر يلذع اللسان وتقبضه
وحدوده حدوا خضا عطر الرائحه مكثر تشوب عطرته مره وسذابيه وبا تلم
فى الجوده وبا زاد عليه فى كثرة المنافع وهو فريرى اللون يميل الى السوادما
واما الاسود الرقيق القشر كريه الرائحه والمتشقق القشر وما ليس فيه عطريه ولا
حريف وقشر لاصق نخر والعريض الانبوب الحشن الشعب والابيض اللون الاجوف
الكرائى الرائحه والاسود الدقيق الانبوب وكل هذه ردية لا يصلح الاستعمال
والصنفان الاولان حارها بس فى الدرجه الثانيه يطين بحق ملطف معطع
محلل مفتح مفتول البدن ويقوى الاعضاء ويدر الطمث حولا وشربا ويحد البصر
اذا خلطت مع ادويته واذا خلطت بالعسل ينقت البثور اللبنيه لطوخا
وينفع من الكلف شربا وتضمد فم الرحم جلوسا وطبيخه وتدخينا يحوره
ويدرها اذا شربت ضعفها ذا رصينى ويحلل الرياح الغليظه ويعين الادويه
على الفعل ويسرى بالولد تقوية بحرا وجلوسا وطبيخه وحولا وشربا وينفع
من اوجاع الصدر والجنب عن رياح غليظه ومواد لزجه ويسهل النفث وينقى
الرحم بتدخينا من الرطوبات الفاسده ويطيب الرحه وان اضيف الى ادويه
الصدر كان ابلغ بجزء خصوصا مع عرق السوسن وينفع الزلات بخرا وضمادا
ومقدار ما يستعمل منها الى مثقال وبضرب بالامعاء ويصلحها الكثيرا وعا السنا
سانيخ معروف وهو صنفان اسود وهو شديد الحضرم الكبار الورق العراض
الاضلاع وصنف ابيض صغير الورق قد قرب الاضلاع غير شديد الحضرم بل يميل
الى الصفره وهو مركب القوى من حرارة ورقه جلوبها وحلو ومن ارضيه معتصر بها
ونفعل وطوبه تائيه تردبها وتنفع وتطفئ بها خصوصا اذا سلق ليزول
بوقيه وكل من هذه القوى فى الدرجه الاولى والحرارة فعلا ماؤه المعتصر صالح

للا ولم يحللها تحليلا يسيرا ومنهما مزالتزيد والاسفن فى ذلك خير من الاسود
ويطلق البطن ويلذع المعدة فتقئ وخصوصا اذا كانت قوية الحس وهى
مضرة المعده بالخاصيه اذا اكثر منه وغذاؤه يسير لكنها خير من الملوكيه وفيه
تفتح للسدد وورقه من اضلاعه خير من اصله واذا اكل السلق مقوها
صلح حاله وزال فساده واذا اكل مطبوخا بخل وخردل ازاد غلظ الطحال
السددى وحيا واذا سعط بعصارته مع العسل نقى الراس ونفع من وجع
الاذن واذا غسل بطبيخه وعصارته قلع الصبيان ونقى القمالة واذا ضمد
على الشقاق البردى نفع واذا غسل الهن بطبيخه وضمد بورقه نفع واذا كل
داء الثعلب جرد بحش وضمد بورقه نفع وطبيخ ورقه مردا وعصارته ينزل
البثور وحرق النار والجرح واخرها وعصيره اذا عمل قيروطيا وجعل
على الورم سكنه واذا طلى به الكلف اذهبه وهو يحدث قولنجا وبعض الازمنه
ويحلل فى بعض واذا طبخ بعصيره مع عسل القواء والثاليل ازالها وبسط
بعصيره مع مراره الكركم فمذهب بالقوة واذا قطر فى اذن سكن وجعها
واصله يردى المعده معشى ويحتبس بانه لاخراج الثفل واذا اكل متوبلا بالمرى
نفع المغلوجين وفيه مطعم البلغم وسمع غذاء للمرعشين ويحرك شهوة الجماع
ثما كان منه احمر الاضلاع وقيل ان السلق اذا صب عصيره على الحمرة ردها
بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وعصارة
اصله اذا سعط بها نفع من وجع الاسنان واذا شرب ازال وجع الامعاء
واذا شربت الادويه المهيله للبلغم عاء السلق اعانها الى اخراج البلغم وسمع
اصحاب المغرسن واوجاع المفاصل اذا نطلوا بمائه والاكثار منه يحرق الدم
واذا اكل مع العدس لين البطن ودفع ضرر العدس واصلاحه ما ذكرنا
وان الخل والخردل والمرى سلق الماء موجا رالنهر وقد يذكر فى الجيم سلق بري يضرب
من الحامض عريض الورق وقد ذكر فى الحاء سلت اسم عربى وبعضهم يجعله
صنفا من الشعير الا انه يخلع قشره كالحنطه لكن مزاجه اقرب الى الحنطه وفيه
قوى جيده يسهل بالعصير وسقى لاكله ان اكله حارا فان ترك ومرعليه يوم
او يومان ثم يكدان ينهضم ويحلل لاكله كان فى بطنه جمرا او طينا رطبا
واذا اكل حارا لين البطن وهو خير من الجندروس والخيل لا تستعرها اكله

كالحظ وهو ولد الخنزير والقرد اذا حرق ووضع على نضاح على راس
من به ما يحوليا نفعه فاذا عمل من دقيقه حريرة وجعل عليه زيت كثير ويتحسى منه
ثلث غدوات اوجمه ازال المالخوليا والهذيان وينقي الصدر وينفع السعال
الشديد وسقي الكلس والحناء ونفع الحدة ويصلح الرائحة سلخ الحية
قد ذكرنا الحية واخرنا سلخ لاشتهاره منفردا وهو شديد اليبس مع حرارة اذا علق
بالخل ومضمض به شفى وجع الاسنان واذا طبخ بخل شراب وقطر في الاذن
كان علاجا نافعا لاوجاعها واذا عمضض نفع من وجع الاسنان ايضا وسلخ
الذكر من المسعل لانه اقوى كيفه وكحل به دوم العين فينفع واذا شرب
طبيخه في زيت وضع منه قيراط على نفع من وجع الشق والمتعده واذا احرق
سربت الحيات واذا طبخ مع ورق الكبر وعمضض به نفع من وجع
الاسنان وحيات محرب وان دهن منه وزن درهم في ثلث غرات واطعم
من به ثاليل وهي مسوخ زوجها ابراته واذا احذ منه وزن وقطع ابزاره
وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وعجن ثم قرص ودفن في مجارة مجيه نارا ثم
ان سفج ثم اطعم خصوصا لبراسير الباطنة والظاهرة نفعت منه نفعا ظاهرا
ظاهرا سا مجرب ومن خواصه انه اذا شد سلخ الحية على ورك المراة الحامل
عند الطلق اسرعت الولادة وليؤخذ عنها اول ما تلد واذا غلي في زيت وقطر
في الاذن نفع ايضا من المها البارد وقطع سيلان المواد عنها واذا
جعل في الزيت وعلق في الشمس الحارة نفع من ادواء الاجفان والرمص
وانتشار الاجفان وغلظها كحلا وحد البصر واذا احرقت امراة تعوقت شمها
او مات ولدها في بطنها القته حيا واذا احرق وطبخ به داء الثعلب بشراب
او زيت عتق ابنت شرع مجرب سلخ اليواسم بنطي لشجره تزرع على الارض تحوين
ثلثة اذرع وتنت في المواضع الوعرة وله اوراق معتدلة القدر فيه الشبه
بورق العرب ويورد وردا احمر يعقد بعد حبا في قدر الشهدانج وهي مجلها
حضوصا ورقها وبزرها ابلغ الادوية نفعا في السموم الحيوانية خصوصا
الافعى واذا شربت عزبت الصدر والحلق وازالت الخشونة واصلحت الصوت
سلحفاة معروفة وهي حارة المزاج خصوصا سمنها وتنها رطوبة فضلية
غليظة وليست سمكة كالاسماك وهي ثلثة انواع بحرية وبرية ابسسها

والبحرية احدها والكبار يسمى فشار باصطلاح اهل بلادنا ودم البحرية اذا شرب منه
قدر ثلثة مثاقيل شراب مع دانق انخة اربع ونصف درهم كمون نعشر في شراب فانه
الهوام خصوصا الصغير الاحابي ويسمى باليوناني فورفوس واذا احرق نصفها
ودق نعم الى دهن البيض ودهن ورد وشيح وطلي به الراس اسقط الشعر مجرب
ودم السلحفاة البري اذا شرب نفع من الفرح ومرارة السلحفاة تحلل الخوابين الملتهبة
لطوخا والقروح الخبيثة العارضة في افواه الصبيان واذا مسح بها المصروع نفعه
ايضا واذا اخرج ما في بطن السلحفاة البري بعد ذبحها وقوم لا يزون ذهبا وحرقت
حتى يبيض حرقتها وسحقت مع السمن وطلي على حرقة ووضع على الرطان المقروح نقى
اوساخه والحمه ومنعه من العود وهو غاية لا تدرك في مداواة القروح وما هذا
شانه واذا خلط بدل الرماد شيء من فلفل وعجن بعسل وشرب منه القليل بالغداء
والعشاء قطر ملعقة ازال اللمث والزبن واذا خلط دهنها بدهن شعير وعجن بعسل
وعمل حبا مثل الفلفل وسقي منه المصروع كل يوم على الريق يكوه وعيشه جيد نفع
نفعا عجيبا واذا طبخ بالخاصل نفع من الهها خصوصا اذا غرز به على المنقوش وسمن
وسمن السلحفاة نفع من السقم والكزاز اكلا لحمها يفعل ذلك ايضا وهو يقوي الظهر
وادمة البدن ويحرك الباه ويقوي الاعضاء ويقوي الحلق خصوصا العظام منها ويسمى
الوقش وخصوصا اذا اكلت مطبخة بعد سلقها واذا سقي المشوح من دمها نفع ايضا
وان احتقن بمع جندبادستر كان ابلغ دواء في السقم واذا طلي برماد حرقها بسا من
البيض كان من اكبر ادوية الشقاق خصوصا شقوق القدمين وقيل ان حرق السلحفاة
منع العرق الغليظ اذا وضعت عليها واذا علقت على راس المصروع سكنت واذا
كثر نزول البرد في موضع فاخذت سلحفاة اي سلحفاة كانت ودفنت على ظهرها وجعل
رجلاها ويداها في الهواء لم ينزل البرد بتلك البقعة واذا اكتحل مرارتها المجففة
مع عسل غير مدخن نفع من نزول الماء الابيض والبلة وقطع الدمع واذا
طبخت بماء وتعد الصبي الذي عرق من الشق نفعه واذا اخذ عظامها وسحقت عتيقة او حرقت
وكحل بها اعمت من غير الم وهذا سر فاكتموه سلوي ليس السماني كالذكور بل هي
الظاهر ماسة ولها رجل طولية ويقوي الباه ومعطار المزاج يابس وقوة اكثر من
سريع الاحدار عن المعدة ويعطش ويحرك الباه ويولد الحكة وتقوي البثور وهي اكرب

اذا اكثر من اكله ويصلحه طبخ بالحوامض والادهان وشره ردى فظهر فيه سهوكه ويبطئ
بنزوله وهو خير من سائر لحوم طيور الماء سلور معرب عن سلور بن اليونانى وهو اسم
بحر الحر بامن السمك وقد ذكر فى الجيم سال وقد ذكر بالخاء وهو اسم لابوال الثيوس الجليد
اذا هاجت ايام ركوبها فتبول على صخر الجبل فيسود الصخر ويصير عليها شبه الزفت
الدسم وهو شديد الحراره واليبوسه ومن شربا وذكوا سم قذف انه اسم
هندى للعمل الازرق سلطان الجبل اسم النبات المعروف بصرع الجدى وسنذكر
فى الصاد سلبقون هو الاسرخ باليونانى وقد ذكر فى الالف سلم اسم لشجرة البنج
وهو السذج وقد ذكر فيما تقدم سماق معروف واليونانى يسمونه فى دباغة الجلود
فيعرفونه بذلك وهو شجر يعظم قدر ذراعين واكثر وطوله وورق طول الى الدقة لونه الى حمرة
الدم ما هو مشرف الاطراف كاسنان المنشار وله ثمر فى عناقيد مثل حبة الخضراء وهو حب
مفرطح الى العرض ما هو المستعمل فثمره الحب فاذا اطلق فانما يراد الحب وثمرها بلسم ثمرها
قطف وهو سنانى وجبلى والجبلى ابيض وابيس والسنانى اقل يبسا وقبضا وهما باردان
فى الثانيه واليبسانى يابس فيهما والجبلى فى الثالثه والرطوبة فى الورق اقل من قشر الحبة
ويصلح بما لا يصلح له الا ما من الزرع والتبريد وطبخ سودا الشعر ويعمل منه حقنة لزحة
الامعاء فتنفع نفعا بينا ويتقرر منه فى الاذان التى يسيل منها القيح واذا ضمد به مع خل
وعسل افرم الداخل ومن الاورام الحبيثة من الساق واذا طبخ يبس ورقه واغصانه
بالماء الى ان يصير فى قوام العسل كان فعله كالحصص والثمر نافع للاسهال المزمن واذا
ضمد به مع الخل نفع الورم عن الخنفسة ومنع من الورم فى مواضع الضرب ويزيل اثار الخدوش
واذا خلط بعسل جلا خشونة الاجفان وقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم خصوصا
اذا استف من محفة مراد وترابا السماق وهو مالخ عن عند بخلد قلادة وهو شديد
القبض مع مرارة يقطع الاسهال المزمن ويشد الاعضاء ويقوى عورة الاسنان يقطع
النفث الدرع وشر ثوره الاكل اذا استف منه مع سكون واذا تمضمض به مع طبخ بحر البلوط
ازال البواسير واذا غلى السماق فى الماء الحار حتى تحتن كان انفع من الثمر نفسها وممنع
السماق قيئ مع برده حر الحلل اذا وضع على الاسنان المتاكلة سكن الامها خصوصا اذا حشى
فى تاكلها واذا ضمد طبخ السماق على الورك لم يرم واذا شرب شرابه نافع من قطع الاسهال
والمزمن الرحمى ويعتدل كثره البول وقيل ان من خواصه اذا شد فى صوف مصبوغ بحمرة
وشد على صاحب النزف من اى عضو كان قطع دمه وموشى الطعام وكذا جعله اغراء الشجرة

وينفع طبخه من الاسهال الصفراوى خصوصا اذا طبخ فيه صغار البيض فان كان معه ضعف
معدة نفع اكلات البطئ مع السماق وان شرب مسحوقا على صفرة بيض نفعه وبدله على كبرة
سحوقه كان بالغا فى قطع الاسهال واذا طبخ به اللبخ كان اعقل فان طبخ به المدراج كان ابلغ
وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفراء من الكبد الى المعدة والامعاء واذا
تلفى كان عقله للبطن اكثر عن ان قوته الاخرى تبطل وهى كثرة عاديه الصفراء واذا بعد نقع من تراب
المذكور فى ماء وردعرق واكتحل بذلك الماء نفع من ابتداء الرمد الحار مع مادة نفع
وكذا السلاق الا انه بالماء خير من الماء وردوقوى الحدقة نافع ببياض الصفراء واسقاها
ويذهب الكحل سقيه حكة العين وخصوصا من رائحة الصئان واذا دق السماق مع
كمون وفاجريشا وشرب صباحا بماء بارد قطع القئ الذى لا سبل علاجا بحرب واذا طبخ
اوقية فى نصف رطل ماء حتى يخرج ربع ساعة فى ماء ورد نفع القلاع واذا ضمد به بطون
الصبيان اسكطها بعدهم واذا طبخ الورق طبخا عضفا وعقدت مرقته حتى تغلظ قوت الاعضاء
ومنعت انصباب المواد اليها وفى رجع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا حملت بماء لسان
الحمل وطليت به القروح الخبيثة حسنا كانت حقتها واذا ضمدت به البرة والغفار واصل القضيب
نفعت من سلس البول الذى سببه استرخاء والورق يعمل كنفا استعمل وموضعا للحدة
الباردة والكبد الباردة خاصة ويصلح المصطكى والانيسون والباذنجان مع السماق
يدفع ضرره بالمعدة وشد عقل للطبيعة وممضغه شديد اليبس مع مرارة وبرودة يلصق
الجراحات ويحد البصر واذا وضع على الاسنان الالمسكنها سماق الدباغين وهو العفص
الصغار الحب الجبلى منه ومثل مورق السماق يستعمل الدباغون عصر والسنام للجلود
الدقيقة كالحملان وما اشبهها وهذا نافع من جميع ما ذكرنا من منافع السماق التى يراد منه
القبض اكثر من التمع والسكن سمسم معروف النبت معروف الحب ونبته كثيره الشبه
بالنبته المسماة بالعصفور وحبه اكثر البزور دسما ودهنه هو الشيرج المعروف وهو حار
رطب فى الاولى وفى رطوبته لزوجة وهى اكثر حرا وموسع للغير واللذع لزوجة دهنيه
فاذا قلى كان ابقى وهو مغث يبطئ الانهضام يعدى البدن غذاء يسيرا دسما دهنيا وهو
مرخ للاعضاء محلل ولغلظ خلطه سطئ هضمه وتورث التخم وان بقى منه بقيه فى الاسنان
افسدت رائحة الفم واذا ضمد به حلل غلظ الاعضاء ويبرئ القطع العارض للاذان والارحام
وحرق وقرح قروحا وعضة الحيه المعجونة شربا من سحيقه بشراب او شرب بحبين دهنه
بدهن ورد اسرع برءا وجمع الرأس بسبب الدخان الشمس وطبخ ورقه بالشراب ينفع لجميع ذلك

وخاصته فى تحليل اورام العين وتسكين ضربانها واذا اريد ازالة ضرره اكل معلوا بالعسل واذا
الشرب ماء طبخ ورقه لينه والحاله واذهب تلمسه وسوده وازال الاثر بالراس وان طبخ وهنه
ماء الاس ونزيت افاق صلب الشعر وازال حكه الراس والجسد واذا طلى بعد نتف من البلغم
الملح وهراوة الدم واذا شرب مع نقيع الزبيب مطبوخا وقيتان مع اوقيه ونصف شيرج
مع نصف اوقيه انيسون على الدس ازاله الحكه الندبه بحرب وخشونه الجسم وشقاقه فان اضيف
فاسد كان ابلغ ويخرج دمه اما بقشره غير مقلو ويسمى دهن الحل وهو اكثر لزوجه
من دهن القشر المقلو واسخراجه ان يطحنا نعما وينفرهان بالندبا الماء حتى يخرج ويرمى
بدهنه واذا كان طحن ما نه يملح ويسمى طحينا ورهشا وقد ذكر الرهش فى الراء والدهن
حار رطب ايضا ينفع من الخشونه والشقوق وهو فى مراو برى المرضى بعد دهن اللوز
والسمسم انفع الادهان واذا شرب عاذكرنا كان نافعا ايضا من ضيق ويزيل سهوكه
الطبخ والاسهكار اذا دخلت فيها وملئت ومتى قلى على النار صلح على النفس والمعدة
حمله وانفع الخداج وراحته مقلوا مع التهوه للطعام وسعها وهو دواء للسوداء والسوداوين
ردى لضعف المعدة رخوها واذا ادهن به بسط الاطراف وهو والسمسم اذا استعرى سخنا
وسنع قطورا فى الاذن المسدوده وعين على احلها واذا لجرح على السمسم او دهن شئ
من المرخ منع وحدره عن المعدة ويدفع ضرره واذا عمل منه ضماد وطى وضمد به الوجه حلل
نفخه ولينه وصقله وحسن لونه واذا ضمد به العصب الملتوى بسطه وقومه والدهن ينفع
من الشخ اليابس اكلا ودهنا واسعاطا فم واذا اضيف الى صفره بيض كان ضمادا صالحا
لورم العين وتحليله واذا اكل بقشره كان اسرع نزولا والسمسم والدهن يسكن حرقه المعدة
من لذع الحلق الحاد خصوصا اذا دق السمسم المقشر وحلب فى ماء وشرب بقليل نبات
سكن حرقه المعدة والمرى من الاخلاط السوداويه وحمضها والحرقه ولذعها بحرف وسكن
حرقه الادوار المرويه وملس الامعاء والمعده واذا اكل بالخبز واكل دهنه وادهن
عليه فى صدره قدحه اومن قد استولى على بدنه اليبس والنشف ابرا وابرأ بالجرب
سمقوطس قيل انه حى العالم وفى نظر اسم يونانى لتمشق وهو نوعان صخرى وسهلى
فالصخرى له نبت بين الصخور له اغصان واوراق شبيهه بالنبات المسمى بالشيخ
فى الوسع وورقه دقاق تشبه ورق الوازبالخ وعليه رؤس صغيره شبيهه برؤس الحاشا
واغصانه واوراقه صلبه حاسيه وبها طيب طعم فيه حلاوه وطعما صل ستطيل فى غلظ
اصبع فرفرى وهى حاره ظاهر المزاج مع قبض ظاهر فحراره سنى الريه والصدر ان النيح

المحقن فيها وينفع بقبضه من نفث الدم وهو يسكن العطش الحادث من الجفاف
اذا مضغ وهو دواء شرب للباطن والظاهر لانه يحلل ويجلو ويصلب وينزى ويسفن وكلما
افعاله بقوه ظاهره ينفع الفتوق ضمادا وشرب مع الخل والعسل لفسوخ العضل
والعصب وقد يطبخ بشراب ويسقى مزيل قروح الامعاء وينزف النساء فيطهرهن
من وجع الكلى الحادث عن الخلط والحصاة فيقطع ويفتت وينقى واجود ما يستعمل للنفقه
الفتول مطبوخا بماء العسل وبالماء لنفث الدم والكلى وبالشراب للنفث وقرحة
الامعاء وبالسكنجبين لشدخ العضل وبماء الاس والشراب العفص لقتل الامعاء
واذا طبخ مع اللحم اسرع انضاجه واحداره عن المعدة والمستعمل منه ورقه وحبه
منه لذكر مزجهم الى خمسه دراهم واذا اريد الكثر كثر فانه خير من التكثير فى اكثر
المواضع واما سمقوطن السهلى نبات ذو ساق مزاجوف مرغب طوله نحو من ذراعين
وعليه ورق متباعد دقيق الى الطول مرغب شبيه بلسان البقر وعلى الزوايا ايضا
فيما من الاوراق اوراق صغار لاصق بها وله زهر اصفر لخلف ثمرا وهذه الاوراق
والساق اذا مرت الانسان يده على زغبا ورشه حكه ولها عروق لون ظاهرها اسود
ولون باطنها ابيض بلزوجه والمستعمل من هذا النبات عروقه وهذا لسن طعم حلو ولاذ
رائحته طيب كالاول وهذه العروق شبيهه بالعنصل الا انها اضعف حراره منه
واكثر رطوبه فضليه غايته فى تفتح الباه واذا شرب منها مثقالان ابرا من نفث الدم
من الصدر وقطع شدخ العضل وقطعه بالشراب وهو دواء لاورام المعده ويلصق
الجراحات الطريه خصوصا اذا كان طريا وطبخ مع اللحم المعتن بعضه ببعض سيفلس وهو
نبات له ورق يشبه ورق اللبلاب ومنه شئ شبيه ورق الطرفا ولها زهر ابيض وثمر وهو
شديد التحديد والاذى اذا نيم تحتها مات النايم واذا ذكرت هذه يحترز عن النوم
ما يشاكلها اذا لم يعرف حاله سمانى لسن هو السلوى وان كان يعرف به قد يما والان
ليس وقد ذكر السلوى فيما تقدم واما السمانى فبعضهم يسميه سنبل الرعد ويزعمون انه
اذا سمع صوته مات وليس كذلك ويقولون انه يخرج من البحر ويأوى فيه وليس كذلك لانه كان
لا يستطيع كثير مفارقه له وهو بالضد من ذلك وهو شديد اليبس والخاصيه كالحرق والذكر
قالوا به المرعاه وهو ردى لحاف مراكله الشيخ والمعدد ولذلك سنى على اكله ان سلقه
بالماء العذب والشيح ثم يعقد قليا بالطيخا بدهن اللوز ويطرح عليه ماء الرمان الحلو
فانيد واذا سلوى كان رديا ومراره اذا لعق منها بعسل فتحه كل يوم نفع الصرع واذا

دمه فى الاذن شفى الامها قالوا ودوام اكل طين القلب القاسى بالخاصيه وقيل ان قليه
يفعل ذلك وهو احبن الطير واحدها حوفا ولحمها نعت الحماة وبدر البول واكله
نعم البشر وهو طيب الطعم لذيذ وقد يبيع الباه وحكى لى طبيب عزابن نيس المصرى انه
يبيع الشهوه فى النساء جرب ذلك معروف والغالب عليه البرد والرطوبه فى الدرجه الثانيه
نحوا وايلها فان وجد حارا ويابسا قرب عنه وقاومت قوتها بالنسبه الى بعض وتختلف
حاله اما بالنسبه الى نوعه او الى مكانه او الى زمانه والى كيفيه استعماله فى عمله وحاله عند تناوله
ثم باختلاف خسه فاصلح واجوده ماكان الى الصفرا ميلا من سمكه ويكون اسفل البطن
منقطا سوادا وعلى ظهره سواد ماكان خضرة ويكون فى المياه الجاريه المكشوفه للاهويه
الكثيره المستعمله ردىه او يطرح فيها مقامات وقذارات العدم الصخريه الجارى او الرمليه
او الرصراصيه او الحمراء الحالصه كثير صدف وصغرج وكثر شوكه السريع الحركه ويكون
اباها ربا او شيوطا اوسنا او قطنا طريا وشوى على نار هاويه او يطعن بدهن اللوز
او السمسم حتى تمسه النار ويؤكل بالخل والمرى والصعتر والثوم والحرذل والمصطكى مجموعا
او مفردا مطبوخا بها او مقيطحا وهذا افضل الاسماك وافضلها اكلت وسبق ان لا يتبع
السمك ولا يمنع عن الاضطراب بل يترك مضطربا حتى يموت واما سمك البحر فاحسن سمك
الانهار واجوده ماكان صغيرا ساكن اللحم وارد الاسماك الذى فى الجوف والتلافيف
والنزات والحمات والعفاء والعيوب الواقفه فانها بطيئه الهضم غير لذيذه والبحرى قليل
سهوكه والصباح والكوبع حار المزاج والجرى فيه جذب والمرماهى يزيد فى المنى وينفع
من ريح الركب والاصفر من الاسماك والاسود فى اكثر الامر واذا طبخ الحار بالحلى نفع
المحمومين والمحرورين وان اضيف اليه بزر العطين كان مسكنا للوجع نافع من فساد الدم
بالاحتراق والسمك يضر باصحاب الامزجه البارده والمعدا لبلغميه ويولد فيهم وجع عرق
اخلاطا غليظه فى العصب والدماغ يوجب امراضا صعبه مزمنه ويصلح لعسران ياكلوا عليه
فلفلا وزنجبيلا مرتين ويضر بربعليه العطش ومن شرب على السمك الطرى شرابا فقد لحتى
نفسه واما سمك السمك ومن شرب عليه الماء واكثر فقد اماث نفسه واحيى السمك والسمك يعطش
طريا وملحا وربما عطش الطرى فى بعض الناس كثيرا وموجيد للمنى وبعضهم لا يحب اكله
الا بشرط ان يمشى بعده او ينهل لانه كثيرا تولد عنه قولنج الصعب والخلط وقى فى اصل
كونه يسكن العطش الحاصل عن اكل السمك الطرى مشويا بقشره والقصر وشرب عليه شراب
معتدل استحال غيثا وانعظ والمشوى اسرع هضما من المعلو باللهن والملوث بالدقيق

المقلو ردى ومرارة الشبوط اجلو ياض العين وموشديد الحراره يكاد ان يكون سما والمشاخ
من السمك مكسب حراره من ملح وبحن رطوبته ويولد البلغم الزجاجى على الطول فى
الابدان والبلاعم الملح فيولدها سريعا فيحدث نشر الجلد والحكه والجرب
ودواؤها سهل اكله واصلاحه ان يؤكل بالخل وحب بقلى عطشه وتقطع البلغم ويجلو فم المعدة
منه واذا قلى لم يصلح ايضا لكنه يبطئ نزوله وحب سفى ان يتبع بالفانيد واكل الحلو عليه
وعلى الطرى يصلح وقوى الكبد على هضمه والمعدة على مراره واما الاسماك الكبيره كالحوت
والدرخ والدلفين والبيف فكلها ردىه بطيئه الهضم الاخدار واصلاحها ماذكرنا من
المصلحات لكن سفى ان يكثر منها ويكثر ومنه ردى وهو والمملوح يولدان الى توليد
القولنج والاستسقاء الحادى والسمين من لذيذ بطئ الهضم ردى للمعده والسمك الفضى
وانواع الاصحاء اذا استمرى وياوى الصخرى البحرى وكلما غلظ لحم السمك واكله بالاسفيدباج
والاصطباخ بالخل والمرى سمنه والسمين واللزج بالشى وغيرها بالعكس وهو يولد
السدد فى الاحشاء وبالجمله والعسل والجوارشات يصلح فساده والجوز يستعمل عليه
عليه السكنجبين الحامض او يبرم عليه خلا ولا يحوز ان يجمع بين السمك والبيض ولا بينه
وبين اللبن ولا ياكل مع اللحم الا اذا اكلت قبله والسراب دواؤه فى كل مزاج وزمان
ولا شئ عناده ان يعمل اخذ الجليتين السكرى العسن والعلى بعده بيوم او يومين ومن
اعراضه قلبا خذ عليه رب السوجل نفوقا واذا انجم عليه ماء الكموخ حار تبع وما
يكون من الاسماك له اسم سنذكره اذكره فى ابوابه سميك صيدا هذه سمكة صغيره لطيفه اسبه
الشئ يصغار الوزغ ويوجد فى عين غرب مدينة جدا من ارض الشام وبقاد وايام
الربيع فى ايام هيجانها وكثره حركاتها من نصف شباط الاخير الى آخر آذار واد صيدت
ملحت بملح قليل وجففت فاذا اصبح ايها اخذ منها نزن نصف درهم سحقا فى خمر
ابيض عقيب الطعام ونام عليها ما تحرك الشهوه ويسرع بالانعاظ وهذه الخاصيه
توجد فى الذكور منها وعلامتها صغر رؤسها وطول ابدانها ودقتها وتحت حنكه نقطه
وربما سمك البه والانثى خلاف ذلك وقيل ان الذكر يبعث شهوة الرجال والانثى شهوة
الانثى وبعضهم يطرح منه على بيض وشوها بنارها وهو يغير شهوة وينزلها وبعضهم يسميها
سمك الرمل وقال انه يوجد مثلها وهى فى الرمل ويغوص فيه ويسبح كما يسبح فى الماء
ويزعم ان كل عضو منه يصلح فساد عضو مثله فى بدن الانسان مثل كبده وطحاله
وكانه مزخرفات الطرقه سمن سودسم اللبن اذا ميز عنه واعلى النار ليتميز صفو وهو
خالصا

واذا كان حارا رطبا فى الاولى واذا عتق ازداد حرا وهو محلل منفع اقوى من الزبد وفيه حرو سقم خصوصا العتق ويقوم السموم وينفع من الابدان الرطبة والبلغمية والرخصة والاعضاء التى شانها ذلك نافع وابلغ وهذا ينفع اورام الاربعة وخلف الاذان وتحت الاباط فسرح انضاجها وتحليلها وسمن البقر افضل الاسمان وهو منع سم الافاعى من الوصول الى القلب حتى ان شخصا نشم افعى قاتل فلم تكن حافرا غير من بقرى عتق فلسعاه منه فلم ينله اذية وسغى ان تتقاء به وشرب تعديه ويعتل نارة ويطلق اخرى وهو دواء حسن لاورام النساء والصبيان لما ذكرنا واذا احتقن به مع ماء الرماد نفع من الزحير وقروح الامعاء واذا وضع منه فى قطنه وعمدت به القروح اذهب خشكريشتها واذا وضع منه فى قطنه ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم وهذا يفعل عند الاحتياج الى سقه القروح ذات الغور وستعمل فى توسيع افواه الخراجات واذا عجن الحناء بعتيقه وطلى بها الجرب الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول المحتبس وهيا مجرب واذا احتمل فى فرجه نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير اذا طلى على المقعدة واذا خلط اوقية مع اسكرجتين من ماء رمان نفع من الذوسنطاريا منفعة بينة ويلين هلاما العتق طلاء واذا خلط به زيت وطلى به الاجفان لجربها نفعها واذا اكتحل مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان العين واورامها ونفع من اوجاع الاذن واذا لعق على الريق رطب السعال اليابس المزمن ونفع منه وسغى ان تجتنب فى العلل الرطبة واذا طلى بالسمن على الوجه ليلا وينام به يفعل ذلك يفعل سمج ليال فى الوجه وحسن دياحة وصقله وكذا يفعل الزيد ايضا واكله يفعل ومع الطبيخ يورث الصفراء فى الابدان الحارة ويرخى المعدة البلغمية والضعيفة واصلاح المحرورين بالحوامض وغيرهم بها مع الكمون والرازيانج ويجلو رش العود سمنه يسمى حب السمنة وقد ذكر فى الحاء ويسمى مركب يفعل السمن فى القفاف وسيذكر فى المركبات سمار موالاسل وقد ذكر فى الالف سمسق موالمزخوش فى بالعربية وسيذكر فى الميم سمسم موالجلجلان وقد ذكر فى الحيم سم الحمار موالدفلى وقد ذكر فى الدال سم الفار موالسك وسيذكر فى حرف الشين سم السمك هو الماهى نفسه وسيذكر فى حرف الميم سمور اسم حيوان تركى حاره يابس شديد الاسخان وفرقه سخن فوق اسخان الاوبار جميعها وهو سريع التغير لانه قليل الدباغ وهو صالح للمشايخ والمبرودين وهو سخن الصدر والكليتين

ويهيج الباءة فى المزاجين سمر السرو سمار عربى شجره شاكه وقيل سمار نوع من السدر لا ثمر وقد ذكر السدر سنا اسم نبات حجازى يستعمل منه ورقه وهو يشبه ورق الحنا وله ثمر فى خرائط يشبه هيئة الكلى واحدته المكى وهو حار يابس وليس كما ظن انه فى الاولى بل حر فى اخر الثانية ويبس فى اولها وهو سهل جمع الاخلاط ويعين على الفضل الى اعماق البدن وله خاصية فى اخراج الاخلاط المحرقة المرة فينفع من التقرس وعرق النساء ووجع المفاصل الحادث عن بلغم وصفراء مخلطين وينفع من البرص السوداوى بالعرض وسائر الامراض السوداوية كالسعال والصداع العتيق والجرب والبثور والحكة وشئ من الصداع وله بشاعة فى الاستعمال وشرب مائه المطبوخ خير من شرب جرمه والشربة منه مسحوقا من درهمين الى ثلثة ومطبوخا من ثلثة دراهم الى ستة دراهم وهو يطلق ويكرب ويصلح ماء الفواكه والسفرجل واذا حشى به الشعر منع من الانشار وقواه واذا خلط مع الحناء بعجن وعلك به الشعر سوده سوادا حسنا واذا طبخ منه نصف اوقية فى رطل ماء اوقيتان وشرب اخرج الحصاة من الظهر والكليتين ونفع منه نفعا بينا سنبل اسم لكل ما شبه حمل الحنطة والشعير وغيره لكنه فى طرف ساق ينشق عن النبتة لكن هنا اذا ذكر مفردا يراد به السنبل الهندى والروى والجبلى واذا اطلق وقيل سنبلا وسنبل فانما يراد به السنبل الهندى وهو سنبل الطيب فلنبدأ بذكره ويسمى بالسونانى نارديين واجوده الطيب الرائحة المايل الى الغبرة القليل زهم الرائحة وافرحه قصير السنبل سعديه بعده الطويل الدقيق الجرم وطيبه اقل وزهمه اكثر وقد يغش هذا بان يرش على العتيق ماء واند ليتلبد وشل وهو حار يابس وليس كما نقل ان حرارته فى الاولى بل اقوى واما يبسه ففى آخر الثانية ينفع الكبد الباردة وسوء فم المعدة شربا وضمادا من خارج ويدر البول ويشفى الدنع الحادث فى المعدة والامعاء وينفع فى انصباب المواد الى المعدة والامعاء ورطوبات الصدر والدماغ ورياحها ويسكن الصداع بتخفيفه اياها ويعقل البطن ويشفى القروح شربا واحتمالا واذا شرب بماء بارد سكن العثيان ونفع من الخفقان والبهق ونفع علل الكبد الباردة والرطوبة ويزيل البرقان ونفع علل الكلى الباردة واذا جلس النساء فى طبيخه حلل اورام ارحامهن وموجيد لحظ اشفار العين وابنائها ودروع منع العرق ونفع ادواء العين للتنشف والتقوية وتوصيل الدواء الى طبقاتها وقد يعجن بالخمر ويدق ويعرض ويرفع وتستعمل وقت الحاجة

ومقدار ما يستعمل منه الى مثقال ونصفها للاكل ويصلح الكلى وبدله اوخرؤس واما
السنبل الرومى فيسمى السنبل الاقليطى وهو النارديين الاقليطى والعرؤس
يسمى منحوشه وهى تسمى سنبل رومى شبيه الرائحة وزنها بالهند والاقى
الحقيقى ليس سنبل ولا يستعمل منه الا اصله وسوقه وزهره واجوده الحديث
الطيب الرائحة الكثير الاصول العريان الشعر الكثير الشبيه بالعرف الهندى
واقل قبضا ومن يدر البول شده ويقوم مقام الهندى فى بعض احواله
يضعف وينفع من الاستسقاء شربا لاورام الكبد والمعدة ويذهب نفخ المعده
واذا شرب تحمز نفع من ورم الطحال واوجاع المثانه والكلى ومن نفث الدم
ونفع فى اخلاط المراميم الحارة واما الشراب المحذ به هو ان يؤخذ منه نصف
منّ ويلقى فى ثلثين رطلا من العصير ويورق بعد شهرين ويشرب منه كل يوم
اوقيتان ونصف وريح ممزوجا سكنه اضعافه ما انه فانه يبرئ امراض الكلى
واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل الحدة ومنهم من يعمل
من الوج جزان ومن الاقليطى ثلثه اواق ويجعل فى سبعين من العصير ويستعمله
واما الجبلى فهو نبات نبثه ورقه القرصعنه واغصانه كاغصانه غير انها اصغر
وليس هى خشنه ولا مشوكه وله اصلان واكثر سود طيب الرائحة كالذى للحشيشه
غير انها ادق واصغر وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر واصله هو المستعمل وهو
اشد يبسا منها واقل طيبا واضعف قوة واسم سنبل لاسنبله فهو بل المشاركة
الرائحة والمنفعه وهو يشارك فى بعض الافعال وله خاصيه فى تقوية المعدة
والكبد وسائر الاعضاء وحسن اللون واذا عمل منه شراب بان يطرح منه وكل
ثلثين رطلا ثلثة ارطال وسقى منه مثقالا مسكسل اسم فارسى ويعرب فيقال
عوض الكافى حبا لحبه شبيه بالحمص صغيره اكبر من حب العنب قليل وبقدرها
الا انه اطول منها مكسا وفيها بشم ما وهى حارة يابسة الى غايه يكاد يبلغ
الواسطة الثالثة اذا سحق بالخل طلى به على البواسير والكلف والنمش ازالته
وسمع ملح وخل ابلغ فى ذلك ويزيل البهق الابيض وخصوصا مع النكاهل
سندروس صمغ اصفر الحمرة شبيه الكهربا الا انه ارخى منه وفى طعمه مراره وهو حار

يابس فى الثانيه وحره اقوى وقيل حار فى الثالثه يابس فى الثانيه وهو الاظهر
يقطع فضول البلغم من المعده والامعاء ويقتل الدود وحب القرع وينفع من ابتراخ
العصب الحادث من افراط البروده والرطوبه والامتلاء وان دهن به النواصير
جففها ودخانه ينفع من الزكام والنزلات الباردة نفعا عجيبا ويزيل البلغ من الراس
وينفع النزله وان نثر على القروح جففها وانبت لحمها واذا خلط بدهن الورد حيث
يغلط نفع من الشقاق المزمن الواغل فى اللحم الكائن فى اليدين والرجلين ويستعمله
المصارعون ليجفوا ويتواروا لاسهروا ولا يبرقوا وينفع من الجفاف ومن الدوالرطب بتجفيفه
وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن واذا سحق ودر على كبد عنز وشويت على النار
واكتحل بالصديد الذى يسيل منه نفع من الغشاوة واذا شرب ماء العسل ادر والطمث
والبول واذا قطر فى الاذان سكن الهما وان قطر فى العين جلى الاثار جلاء عجيبا
يزيل السحر ويحبس الدم من اى موضع كان شربا ومقدار ما يستعمل منه لذكر الى درهم
ويشرب سكنجبين اوخل وهما مما يخرج الاجنه جمولا وشربا بقوة سندروس اسم يونانى
معناه شبيه الحديد ويسمى بالفارسيه سمغان وهو نبات وسقه ورق يشبه
الفراسيون وورق البلوط الصغار وهو خشن وله قضبان مربعه طولها نحو من شبر فى
طعمها قبوضه وعلى اطرافها شئ شبيه بالفلكه فيه بزر اسود ومنابته الصحوة وهى حشيشه باردة
قابضه ورطوبة ظاهرة ينفع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثه
من الضرب واذا ضمد بالورق طريا اوذر سحقه على الجراح ادملها وسقيا من الورم وهو
نوع اخر له اغصان طوال قدر ذراعين وورق على قضبان خارجه من الاغصان لها
ورق شبيه بورق الرجل مشرف كثير العدد نابت من جانبى القضبان وعلى اغصان النابته
فى اعلى موضع من النبات شعب قائم طوال فى اطرافها رؤس مستديره اكبر من خشنه فيها
بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد استدارة منه اصلب وورقه اشد فعلا فى الالحام من
الذى قبله وهذا هو المسمى بتوب الثعلب عند شجارى الاندلس وهو خير من الالف
ومنه نوع اخر نابت فى الحيطان وانواع الكروم وله ورق كبير نابت من اصل واحد شبيه بورق
الكبرة على اغصان طولها نحو من شبر ملس عضه لونها الى البياض مع شئ من حمرة ولها زهر
قانى صغار لونه المزاج وهو عظيم الالحام خير من الاولين وقطع نزف الدم حمولا وشربا
ويصلح لقرحة الامعاء خضنا وشربا سنبل ذج اسم معرب عن الفارسى لجرباردبا بس برده
فى الثانيه ويبسه فى الثالثه وهو يوجد بالعين فى جزايرها وقد كتب من غيرها وربما سمى
الماء

وقيل ليس هو ذلك وهو حجر كانه رمل مجتمع حسن وقد يجد منه شئ وصلب تكون كبارا
وصغارا وفعله مجفف اقوى من فعله على ما هو من الحشونة والكبر وسواكل الاجسام يابسا
كان او رطبا عفا وهو مع الماء يغسل اكثر منه واقوى وفيه جلاء شديد وينقى الاسنان وله
مع هذه الطباع حلاوة قويا يستعمل لذلك في الادوية المجففة والاكالة واذا احرق
وسحق وذر على القروح التي قد اعيت ابراؤها ابرأها وادملها وغلط ابن واحد حيث
جعله الماس ونقل كلام ديسقوريدس وجالينوس اليه وهو غلط لان الماس غيره
ولم يذكره جالينوس ولا ديسقوريدس سنجاب حيوان كالفارة وهي حارة المزاج رطبة
وحرارتها الى الاعتدال وهو غذاء الفواكه فلذلك يكون لحمه لا يسكر وفروته طيبة
الرايحة معتدلة المزاج صالح للمحرورين والشبان ومن يداوم شرب الخمر سنجاب اسم لشجرة
البلوط عند اهل الشام وقد ذكر البلوط في حرف الباء سنا اذ هو العيون وسيذكر
في العين سنبل الكلب سوسن الله دار وقد ذكر مع شجره في حرف الدال سور حيوان
معروف وهو وحشي واهلي والاهلي الوان مختلفة الابيض والاسود والاحمر والاصفر
والملون باختلاف الالوان وسمي هذا اللون الخطائي والهندي والاسود اسخنها الخطائي
ثم ما بعده وقيل ان الاحمر اسخن وانا ابرى فلون واحد وسواد الزوجاجي الاثر ولحم جميعها
في الثانية وحره اقوى من يبسه وينفع المشايخ والمرطوبين وذوي المفاصل الرطبة الآلام واصحاب
الفتوق تغذيه وللمفرطين في طيبه وينفع وجع الظهر وفروته قريبة المزاج من فروة الثعلب
ومقاربة السنور مجاورة انفاسها تفرح الذبول والسل واذا اخذ سنور والتي كما هو بدمه
في قدر وطين عليه واحرق حتى يصير رمادا واخذ ذلك الرماد وخلط بخل وطلي منه بريئة على
على الشقاق الكائن بين الاصابع من اليدين والرجلين ابرأه سما وحيا وزبل السنور
شديد الحرارة والجذب يسقط الشيمة خنزيرا وحمولا ولحمه اذا جف ودق ووضع على الاعضاء
استخرج المفصول الراجع بقوة واما لحوم الاهليه منها فردية كثيرة الاكل الاقذار والخثرات وهي
اقل حراما من الوحشية وربما كانت رطبة عسرة الهضم سورنجان اسم فارسي وهو اصل
نبات له ورق كورق البلوس كراثي وفي شئ من رطوبة تدبق اليد وله ساق طولها نحو
من شبر وزهره ابيض كالسوسنة الصغيرة ومنه الى الصفرة ومنه الى الورد وزهره
مع الارض فاذا جف اخرج ورقا ثم يجف خلقت ثم احمر الى السواد وله اصل عليه قشر
لونه حمرة وباطنه ابيض وهو لين حلو ملان رطوبة وهو الى الاستدارة وهذا الاصل
يقدم اليمن الا معرفة له به فيستدفه ويأكله طريا ويكثر منه فانه حسن ويصلح بالتين وشرب

لبن البقر ومنابته سطوح الجبال والتلال وهو حار في الثالثة خواصه يابس في الدرجة
الثانية خاصيته اسهال البلغم واخراج الاخلاط الزجة من المواضع البعيدة المستدلة
ويهيج الباه هيجانا قويا وهو دواء للمعدة مقرها الى غايته واجوده الاسفنجي الشديد
البياض ظهرا وبطنا صلب المكسر اما الاحمر والاسود فاثلان رديان واذا اخذ
من الابيض نصف درهم وعجن بشراب ولطخ بها المفاصل سكنها اوكحل اوبا العالم
على قدر العدسة ويزيد في المني ويحفف القروح المزمنة ذرا واذا اكثر من استعماله مزجا
او داخل في الفصلات وعقد الحاجات والنزهة مفردا مع رعوان وزنه درهم
ومع الادوية نصف مثقال وكحلا ان يزيد مع درهم ونكون سكر الاسباج بدهان زهره
بالمعدة وسكن الوجع حالا فصادا وسقي اذا سقي لوجع المفاصل خلط به فلفل وكون
بعين وتقوي المعدة واذا اخذ منه بنصف درهم بلبن حليب قد نقع فيه فانيذ وشرب
ثلثة ايام حرك الباه حركة عظيمة سولان يوناني وهو عربي دواء عربي لجلب من السعالة
وقيل هو حجارياس في الرابعة حرق الجلد واذا سحق به نقع من اللوع وحلل الاورام
ويغشى الرياح ويطلى بدهن الورد وغيره وموضعه مفعل المحلل يعالج باللبن
الحليب ودهن الورد والقرع ويدخل في ادوية العين واجوده الاحمر الدودي الشكل
سوسن اسم نبات عربي واذا اطلق فانما يراد به عرفة لكن الان لا يستعمل الا مضافا
فيقولون عرق السوس وعرقه شبيه بعرق شجرة المصطكى وزهره شبيه زهر الدفلى المسمى
باليوناني اوانيسوس واصله هو المستعمل وهو مائل الى الحرارة في الرطوبة والبيوسة
ويبس لا يخلو عن برد ويدر طمثا عرقا وفي طعمه حلاوة ومرارة مع قبض وقد يستخرج
عصارة هذا الاصل اذا كان طريا بان يطبخ في ماء ويسقى اصوله ويدلك حتى يغلظ
الماء ويصير ويعقد بالنار ويرفع ويسمى ربب السوس واجوده المصري ثم القراني
ثم الدجلي وهي احر من الاصل وقيل الطبخ اعدل من الاصل وهو يلين الحلق والصدر
وعروقه يسكن العطش حضوضها اذا نقع في ماء من غير ان يحرك فيه ولا يمرس واذا
اكتحل بحبق عرقه ازال البياض الخفيف وينفع الداحس مجبوبا بعسل وينفع من السعال
الرطوبي واليابس وينفع الصدر والكبد ويغسل الاعضاء الباطنة والتي به نافع
من انحراق البلغم ويعين ويسهل التي الرطوبة وان بقيت منه بقية ادرت واخرجت
باقي الصلابات ويسهل اكثر الامزجة الرطبة واذا التي في المسهلات المطبوخة دفع منها
وهو على الطبيعة احتمالها ونفع جميع السعال الا اذا كان عن اخلاط غليظة زجاجية

يضعف عمله بنا وهو نافع دواء الحرقة والحشونة في الصدر ونواحي الحلق وخصوصا
اذا عرض على واذا خلط ادويه الكبد نفع نفعا شديدا وقطع سائر العطش
الا من رطوبه غليظة فانه يضعف ايضا فعلم فيها ويزيل في الاختلاج وجع
العصب واذا عرض عليه في كل يوم نصف درهم بربع درهم سكر ومثله زرنباذ
حلى جميع مجاري البدن واذهب رياحه وحسن لونه وحمر البشره وطرد الرياح
والغلظ والنتن وابرأ من الامراض والحميات المزمنه ويدر اصله في اوجاع الصدر
وزنه كثيرا ممجونا بعقيد النخل يسكن مراسم بنطي وقيل عزبي معرب عن نوشاذر
السرياني وهو صنفان بري وبستاني والابيض منها يسمى بالازاد وجميعها قوتها
مركبه من حراره محلله وارضيه لطيفه توجب قبضا وحفيفا والذكر ههنا على الاسماني
وان كان صنفاهما لانه ذكر في الالف لانه باسم مفرد عنها ورقه واصله
نافعان من حرق الماء الحار واذهان الاعضاء خصوصا اذا شوى وسحق
مع دسن ورد ووضع عليه وفيه ادوار الطمث لكن ليس كاصل الاسماني في
وهما يدملان الجراح وينقيان الجراحات ضعف ولذلك ينبغي ان يخلط معهما ما
يكون جلاؤه قويا كالعسل ونفع من جراحات العصب اذا جعل على الجراح وهو
للتليين والادمال يطبخ ثم يدهس ويوضع عليها وقد يؤخذ عصارة ويطبخ
بعسل وخل ويرفع لوقت الحاجه فيكون دواء حسنا لكل ما يحتاج الى ان تجفف
ويجلو من غير تلذيع وخاصة ما كان من جراح في اطراف العضل والدهن المعمول به
ويعمل كما ذكرنا من الادهان ملين للاعضاء واوجاع الارحام والتضميد به
ينفع من تهتك الهوام والادهان تجمها تقوي النقس وتحلل الرياح الدماغيه
والحرقه وتحرك الشهوه للنساء وينبغي لمن يعمل عصارته ان يكون حسنه اضعافا
الخل والعسل ويطبخ في اناء من نحاس وتوعى فيه واذا طبخ اصله في دهن ورد
نفع الدمن حرق النار واذا خلط سحيقه بعسل نفع من البهق والبرص والجرب
والجرب المتقرح الرطب طلاء واذا سحق وخلط بالخل اوضع ورق البلوط وضع على اللحظة
سكن الاورام الحارة العارضه للانثيين وشرب بوزنه ينفع من ضرر الهوام وطبخ اصله
صالح لوجع الاسنان وخصوصا البري منه ونفع من خلط المحال وضيق النفس
الانتصابي ولا تطير لدسمه في امراض الرحم وملايمه شربا ومرخا وشرب من دهنه

اوقيه ونصف وهو نافع لاكل البلغ والكزبره والفطر واذا شرب مع اصله عاد العسل
السهل باردا اصفر واحد الذهن ونفع من الاستسقاء ودهنه نافع من وجع العصب
والاذن وزهره اجود لتفريح القلب وقوته من الزعفران وان كان الزعفران
اقوى تفريحا ولهذا كان انفع من الزعفران في الغشي لانه ينشط قليلا ويمسك
كثيرا والزعفران ينشط كثيرا ويمسك قليلا او لا يمسك البته واما البري وهو
السوسن الاحمر فقد ذكرنا الدال في دليوث ومنافعه ومنه صنف ينبت تحت
الاشجار الظليله والمواضع المنتنه له زهر اصفر الطعم صغار وله ثمر ان الثمر وله
اصل واحد في غلظ الاصبع مستطيل قابض طيب الرائحه وقوته الحاره والقابضه
كلاهما قويتان فما اقوى من الاول ودون الابرسان الا ان الزهره احر
زهر الجميع واصله نافع من وجع الاسنان مضغا ومضمضا طبيخ ويعمل من زهره
وزهر حماد الجراحات بمجد عاقبته واذا طبخ بالشراب ومضمده الاورام الملغمه والاورام
الجاريه التي لم تجمع بعد حللها وهذا سوا العدس الحار فانهما سواء السنبل يقال لمجموعها
ومفردها وكلها عباره عن الدواء المسمى بالفارسيه كشت بوكشت وسيذكر في حرف
الكاف وغلط صاحب المنهاج ههنا سوبق اسم عربي عبارة عن اطعمة المأكولات
التي يسحق حبوبا اوثمارا وصفته ان يقلى على النار ليذهب رطوبتها ثم يطحنها وهذا
انما يكون في الحبوب دون الفواكه وهو السويق وسوبق كل شي مناسب لاصله لكن
يزيد عليه بانه يكون ايبس منه دايما واميل الى الحرهنه فسويق الشعير ابرد من سويق
الحنطه وهو يولد الرياح اكثر منه وكلاهما سخان وبطي نزولهما عن المعده ما لم
الى جبها ويذهب ذلك عنها ان يقليا غليانا جيدا ثم يصفى عنه الماء ويترك حتى يبرد
ويستعملان بالسكر والماء البارد وقوم يرون غسلهما بماء بارد فقط ليذهب شي من
يبسها وحرافتهما اللتان اكتسبتهما من القلي وغسلها بالماء الحار اولا ثم بالبارد ثانيا
اصلح لانه يجمع بين المصلحتين وحينئذ يكونان صالحين للحرورين والملتهبين بالحر والحاكه
خصوصا اذا ما كروا شربه صفا ومما يغثيان يكون الحميا والامراض الحاره خصوصا
ما كان مبدؤها من المعده او الكبد ولا ينبغي ان يؤكل عليها ولا يوم اكلها فواكه ولا بقول
واما المبرودون والمرطوبون مع ضعف حراره ومن تعسر نفخ البطن واوجاع الخاصره
والظهر والمثانه فلا ينبغي لهم التعرض به فان احتاجوا اصلحوه بعد طبخه وغسله بالفاتر
والعسل وليت دهن حبه الخضرا او زيت عتيق او دهن الجوز وسويق الشعير

والهند

وان كان ابرد طبعا من الخطى لكن الخطى يحفظ البرد وستبرده المعده اكثر فيكون
اكثر تبريدا فمن اراد التبريد والترطيب فسوبن الخطا اوفق ومن اراد التلطيف والتجفيف
فالشعير والاول هم اصحاب الابدان الغضه المصفرة القليله اللحم والآخرون فهم
العبلون الكثير واللحوم والدماء والبلاغم واذا اضيف للعبرود دين قليل زاده ياجج
او كون كان نافع الفعل صلحا واما اسوقيا في الجنوب فرديء فيسد منظه للمعده
لاسيما ان قرب خال الا لفرفره فيا لادهان والطبخ واخذ الحلوك الحلا والجاذبات
المسهله واما من الفواكه فسوبن النبق والتفاح والرمان الحامضين بعقل الطبيعة
ويبرد ويسكن غلبه الصفراء ويغذى وسوبن الخرنوب والغبيرا فشديد العقل فصلحان
الاقطع الاسهال المزمن والمبلغمي ونزف الدم ايضا واذا اخذ سوبن الشعير ماء الرمان
او استف وشرب عليه شف بلة المعدة ومنع من القئ الصفراوي ويسكن صداع
الرأس الخماري والاحتراقي ويسكن العثيان وقوى المعدة واسقا الصبيان سوبن
الشعير ينفعهم ويشد بدانهم ويحميها ويمنع ويمنع من القئ الذي يعتريهم والاطلاق ومتى
عجن بشراب الورد وزيد طرى واستعمل نفع من البهق المفلق والكلف لاختلاف من غير اخلاط
وسوبن حب الينطين شديد التبريد نافع من السعال الحار يسكن العطش سوبج
معرب عن شوغ الفارسي وهو اسم للملح السنجي وسنذكر اصناف الملح في بابه سيسنبر
قيل انه النعام والطاهر انه غيره وهو شبيه النعناع الا انه اعرض وارقا منه واطيب رايحة
ومنابته الاراضي المكشوفة الكثيرة الشمس وموجاريا بن في الدرجة الثالثة ولذا هو يميل
الى اليابس والحرة خلق بزراد كن وسوملطف سخن وسوملين النواق ويزيل المغص
خصوصا بشراب وينفع من تعطير البول والحصا ويضمد بورقه اصداع والجبهة للصداع
ويمنع من غلبة القئ ويسكن القئ وشمه يزلق مواد الدماغ واذا اكتحل به طيب الارحام
ويدله بادرنج سيسار دواء حار في الثانية مع يبس وهو ارة ما يطبخ اصله
ويؤكل عيشي ويدر البول ويقوى المعدة ويحرك شهوة الطعام ويعين على الباه وهذا
الدواء مجهول الماهيه في زماننا وغلط من ظنه القلقاس لان كلام ديسقوريدس
ينبو عنا مبانيان وغلط من فسره بحشيشة الشونيز لان الشونيز لا يقال لنبته خشبية وايضا
فان السيارون ذكره ديسقوريدس في حكم دواء غذائي وليس كذلك حشيشة الشونيز
ايضا فان المستعمل منه حبه ولم يذكر احد خشبه والمستعمل ايضا من سيارون اصله
لا خشبه ولا يبعد ان هذا الدواء ايضا من جملة الادوية المحولة التي ذكرت ولم نعلم

سياه

سياه دوران اسم فارسي وقد عرب فحذف الياء وقد ذكر في اول الباب اعني السين التي
بعدها الف وتقال سياه دار وان اي اسود الاوراق سيسبا اسم لنبت بلوقد قامة وله
على قدر قامته وخشبه في مصر جوز الروم الى الخضرة وورقه صغار عندنا ببغداد كورق الحنا
في مصر خضل الورق تراصف بعضه على بعض وثمره اصغر من ملح المنظر فحلف منتفع في مخلاف
وداخلها غرشبيه بحلل الحلبة منه اسود ومنه الى الصفرة ويوجد في مصر لحسن نظره وبهائه
وهذه صفة البستاني وقد يوجد منه بري طعمه يابس وابغ للمعدة منه وغلط من جعله
حب القلقد وثمرها الاثلى سيبا اسم يوناني لنبت له ثمره الوجود يجر القلم وجزوره طبرزيتها
دبقا باسم كل صدفي في باطنها صلابة بحر تسمى لسان البحر وتؤكل كثيرا شاحيبت الحقد
وظاهرة تحيط نظرها صدفيه صلبه وظاهر صلبه سوداء وتخرج منها رطوبة سودا كالحبر
يكتب بها وهي دهنه عرق الانتصام خصوصا حوصلتها وهذه هي الصدفه التي ذكرها
جالينوس وديسقوريدس وغلط من ظنها سرطان البحر وحوصلتها تلين البطن المدس
واذا اخذ مرخوه شيئا وجعل كالشيافة اذا حك بها الجفون الخشنة ازالت خشونتها واذا
احرقت بقطنها الى حين سقط الغطاء واخذ دخانها جلا الاسنان والكلف وينبغ
في ادوية العين مغسولا وخاما فاده وسعيوف المواشي لازالة بياضها وخصوصا ان اليه
ملح وان كحل بها الظفرة اقوته ابراها وجفف القروح نثرا واللعاب الاسود الذي
يخرج مرخوصلته شديد الجزم بنت الشوك في داء الثعلب وحيا سيبا اسم يوناني معناه
الشيبه بالسيسنبر وسوا سم للحرفا ما في الرطب فاشمش واحكم وسوالتفه الدبس المطبوخ
واقل غلظا واصلح غذاء وسوحرق الدم اذا اكثره ونفسد اللون وسوسرع الاستحالة
الى الصفراء وسومنفخ محلل وبرقق الطبيعه وجلوها وقد ذكر مع الحرف انواعا غير هذا
سيكران اسم عربي للبنج وقد ذكر في التاسيكران اكثر مواسم للبوصير وقد ذكر في الباء
واسم للماهي زهره وسيذكر في حرف الميم سير قيل هو جرجير الماء وسوقره العين ومن كثر فيها
الماء وسيذكر في حرف الثاء سيلان اسم يختص لعصير الرطب اذا شمس واحكم سوالتفه
من الدبس المطبوخ واقل غلظا واصلح غذاء وسوحرق الدم اذا اكثره ونفسد اللون
وهو سرع الاستحالة الى الصفراء وسومنفخ محلل وبرقق الطبيعه وجلوها بالمعدة والمعاء
البارد غم ويقوى الكبد الباردة ويزيد في ادرارها ونفع الحرورين وهو يسدد دون الرطب
ويصلح اصناف الفواكه المزة عليه واكثر مع الاشياء الدسمة والمعتدة منه على الدر بطي المضغ
قليل التسديد وفي شاهترج اسم معرب عن الفارسي معناه سلطان البقول وسوشعان

الشمن

احدهما ورق صغار بالمرة كالكزبرة يميل الحمرة ونورة يميل الى الغبرة والآخر
فى ورقه عرض ما ولونه اخضر الى البياض وزهره ابيض وسميان كرنبة الحمار وهناك
صنف من النبات شبهه وليس بها هدج وهو شبيه الاول الا انه اشد غبرة واد ق
ورقا شبه الافسنتين وله ساق قايمة وزهره الى السواد يجتمع ولعوق لطيف وليس له
مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو من جعل البقراط ارعث واحوده الاخضر المرالحديث
الذى قد ورد وفيه حرافة ما وقواه مركب من حر وبرد وهو طاهرى وهو يابس فى الثالثة
يحدر المرة بالبول وينفع اليرقان وشربه ينفع الكبد وعصارته تحد البصر احدادا
وهو كثير واذا جفف كان صالحا للتوبة المعدة واذا ذر على تراب ممروخ وللاطلاق
واذا ذر على ماء العسل اولوز منه بعسل واذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع
الشعر النابت فى العين بعد قلعه منعه من انباته واكله يخرج المرة بالبول ويحفظ عن الدماغ
سوء السودا ويخرج الاخلاط الحرقة وشربه من الامراض السوداوية ويقوى المعدة
ويديم فيها شهوة الطعام ويصفى الدم وعصارته تحد الاجفان المدمعة وتنفعها
من الحكة والجرب العارضين من حرقة الدم والصفراء والبلغم الملح والشربة من طبيخه
الى عشرة ومن جرمه من ثلثة دراهم الى خمسة وسنبلان يعطى من الهليلج الاصفر الاربعة
بالطحال وسواصلاحه ومن عصيره من اربع اواق الى تسع اواق مطيبا بالسكر وماء
الهليلج الاصفر واذا اكل بالخل سكن التى واذهب الخشان البلغمى وموسق المعدة
والامعاء من الحصلات المحتبسة واذا نقع حشيشه اليابس فى الماء ثم عسل به الرأس
واللحية اذهب القمل والصئان وازال الاقرع واذا مجت بلطخا بعصارته واختضبت
فى الحمام اذهب الحكة والجرب مجربا واذا مضمض بماء طبيخه شد اللثة واذهب خراجها
الدم واللسان واذا استعمل عصيره مع التوهد عمر وسائر الحكة والجرب ايضا
وقوى المعدة وفتح سدد الكبد وبدله فى الجرب والحميا المحبيه نصف درهم سنا مكى
وثلثا درهم اهليلج اصفر شاصبى اسم لدواء يجلب من الهند وهى عصارة جامدة
صفايحه سود على ختوم كانها كباب وهى بارده يابسه قابضه تدخل فى الادوية لمنع نزول
الحار ومن الاورام الحارة اذا حدرها اذعاء وهو طلى به المواضع سفاه سفرص
اسم فارسى معناه سلطان الرياحين وهو الحبق الكرمانى وهو المعروف عندنا بالنو
مطلقا وهو صنفان صعترى وهو صغار الورق وحفرته يميل الى صفرة وبادرجى كبار
الورق وحفرته صادقة والاول اجود واعطر واذا حفظ من برد الشتاء بنى زهره

وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية واذا رش عليه الماء سطعت رايحته
وصلح للمحرورين والمصروعين والمكروبين من السفر ويدفع من الوباء
برائحته واستعاطه واذا اصابت جرم البلوط لا عفنها يبردها وقواها
وبزره يقطع الاسهال المزمن مقلوا من درهم الى ثلثة ويغلظ مزاج النابت
ينفعه للمحرورين وانه لا يفز المبرسمين وراحة تجلب النوم ويفتح سدد الدماغ
وينفع من القلاع مضغا وعصمضا بطبيخه وقيل ان الهوام تفر من راحته وقيل
ادمانه يضر بالدماغ ويصلح النيلوفر شاطلوك وهو معرب عن الفارسى
معناه سلطان الاجاص وهو الابيض منه اى الاصفر الكبار وقيل بل الصغار
وقد ذكرنا الاجاص واصنافه فى الالف شاه بلوط فارسى وهو ان كان
صنفا من البلوط الا انه مخالف فى العذوبة والشكل والمنفعة واقل يبسه
واجوده النطرى البالغ الحلو النقى الباطن الاسود الظاهر الى شقرة الزرنبى
الطيب الرايحة والحلو منه يميل الى مرارة لطيفة وهو يابس فى اوايل الاولى
ويغذى غذاء كثيرا وفيه جلاء ويمسك الطبع وحركة الباه حركة صالحة ويضر
بالمستقين ضررا شديدا وينفع من السموم اكلا مشويا او مصلوقا والمشوى
اشدها تحريكا للباه ويكد المعدة ويبدد الامعاء ويحسن اللون وهو غير
محمود الادمان ويضر بالحلق والصدر ويقلل مزاج السكر وورق شجرته
صالح لالتيام الجراح وكل ما ذكرنا البلوط وثمرته نحو يفعل مثله لكن مع ضعف
وتباين كثير والجلد الرعد من العلبا ومن اللبة رد يمسكه يعرض عنها كالحامض
قشر الاترج وليرخ منه الخناق والمداواة قرب من شرب قشر الاترج شاهبلوط
وشهدانك الكل معرب عن الفارسى ومعناه سلطان الحب وهو حب شجرة
العنب وسيذكر فى العين فى حرف القاف شاه انجر اسم فارسى لنوع من التين
اصفر صغار لاحب له وغاية الحلاوة والنعومة فاذا جف كان ايفن العشر
وقد ذكر التين بانواعه فى التاء شاهانك وشاباك والكل فارسى وهو
المعروف بالبرنوق وقد ذكر فى الحاوى انه يحفز الهرى وقيل هو شجر مرزم
ويعرف شجره ابراهيم ايضا والاول اصح وقد ذكر فى الباء شاهبج ويقال
بالسين ويقال شاذنه ايضا اسم فارسى لحجر احمر اجوده المرتفع اللعت شبيه
الحمرة مستوى الاجزاء الخالى من شخاوة وعروق وهو معدنى ومصنوع فالمعدنى

يوجد كثيرا بنواحي مصر المصنوع موان لحرق المغاطيس وبعضهم لحرق الحديد
القبيح الفتت الانثى منه المعروف بحجر الحمار والاول اجود وسواء كان غير
مغسول حار في الاولى يابس في اول الثالثة واذا غسل كان بارد في آخر
الاولى يابسا في آخر الثانية وغسله كغسل الافاقيا والاسفيداج وغيره
اذا دق بيانا من البيض كان صالحا لاورام العين الحارة وان كان بلعمية
او غليظ فيها الجلد وان كانت الاجفان تشعر بلا ورم وادق بالماء والحلم
وان ادق منه خفيفا وقطر كان انفع واذا جعل على القروح نفعها وذهب
بلحمها الزايد وان ادق بالماء حتى يثخن وقطر في القروح ادملها ونفعها
ولكن هذا غير مغسول واذا خلط باللبن نفع الورم والدموع والحرق
في العين وطلاؤه نافع للحمرة وحرق النار وشرب منه مسحولا او غير مسحول
بل سحق ان نصف درهم الى مثقال لنفث الدم بقاء الرمان وبالخمر لوجع الورك
والطحال الدايم ومن لحظ صحو العين ومنه صنف يسمى العدسي لشبهه بالعدس
في شكله شديد الحمرة صلب المكسر وهو اشد يبسا من سايراصنافه وهو في
القروح غاية خصوصا قروح السفل ما يعرض به من الحرقة واللهيب فاطل
ويسمى شاتل وسود واء هندي شبه النحاه يابس وفيه مرارة يسيرة ولا اعلم
وسوحا يابس في الثالثة يسهل الكيموس الغليظ اللاجي في الاعصاب
وفي رطوبات المفاصل وهو قوي الاسهال لها وينفع من الفالج واللقوة
ودواء الصرع والارتعاش والتشنج واعلال الدماغ ويدخل في اخلاط
معجون البخاخ ويخرج الكيموسات المحترقة ايضا والشربة منه نصف درهم مع مثله
سكر طبرزد ويجرح بماء حار شايزرك بعربي شانيزك وهو اللفاح بجهة
اخرى وسيذكر في لفاح شابورق فارسي وهو الحديد الذكر وقد ذكر
شيت معروف وسوحا في اخر الثالثة يابس في اخر الاولى وسوحل
منفع اذا اغلي في الزيت كان دهن الزيت مسكنا للوجع جالبا للنوم
واذا احرق مادته حارا يابس في الثالثة وسوح نافع للقروح المتولدة
الكثيرة الصديد اذا نثر عليها وخاصة ما كان في اعضاء التناسل ويدمل
قروح الذكر وحيا وقد كان القدماء من اليونانيين يجعلونه اكاليل
على رؤسهم من التحليل والنفع وقت الشرب وجلب النوم واذا طبخ هو وبزره

اوكلا

اوكلاهما وشرب طبيخها ادر البول وسكن المغص وحل النفخ وقطع العفن الحاصل من طفو
الطعام او الفراق الحاصل من خلط المرة واذا ادهن اكليل الشيطان صفى البصر وقطع
المني واذا طبخ مع اللحم اخرج وحقنه ونزوره اسرع بنضجه وهضمه واذا جلس في
شيافه الم الارحام والمقعد نفعهم واذا احرق بزره وجعل على البواسير النابتة قطعها
وادهبها وعصارة طريه سعوط من وجع الاذن السوداوي وخفت رطوبة الاذن
وهو نفسه اذا اكثر او طبخ عفن واعان على القي واخرج الاخلاط الغليظ من المعدة
خصوصا ان اضيف الى طبيخه عسل فانه يبالغ ويخرج صفراء ايضا اذا سحق الشيت
مع العسل وطبخ حتى يعقد ولطخ على الثدي اسهل اسهالا نافعا واذا اكل او شرب
منه الرياح نفخ وحللها من الاطراف والبدن وبزره اذا جعل في الحساء ادر اللبن
واذا جعل منه في الكوامخ اصلحها واصلح المعدة من فسادها وهو صالح لوجع الظهر
اذا وقع في الطبيخ الاانه يحر الى الراس وهو غير صالح للمحمومين وان اكثر منه او من
شيء عمل منه فليأخذ واعليه سكنجبينا سادجا وان وقع في محصناتهم نفعهم وهو
بادهم للمبرودين لاحتاجوت في الى اصلاح والكامخ المعمول منه اذا اكل فوق الطعام
غثى وربما قاء وطبيخ الشيت الرطب واليابس نافع من وجع الكلى والمثانة اذا كان
من ريح غليظ او سدد شربا وجلوسا في طبيخه واصلاحه لضرر الدماغ ولضرر كامخه
الليموا وماء الحمص شيت هو نبات ينبتني وله ساق قدر ذراع كثيره المعقد وعليها
ورق صغار حاد كورق الصنوبر الذي يحمل قضم ترش او مرت الطرفوت وله زهر نوري
تحلف ثمر اغبر حينا شبه العدس الى البياض والصفرة وله اصل غليظ ملان هو والساق
ومقطع الاوراق من لبن لحين واجوده الحديث الاحمر الذي كانه جلد ملفوف رقيق
اللحاء واما الغليظ الغليل الحمرة الغير المكسر فردي وكذلك المجلوب من فارس والمجلوب من
دياربكر جيد وينبت في البساتين وغيرها من المواضع المعامرة واصله اقوى من ثمره
وثمره ورقه وسوحا في الثالثة يابس في اخر الثانية ولبنه اقوى من ذلك ويابس ولا يعمل
ونفع النفض حده واذا شرب منه غير مصلح وجد الشارب يبسا في حلقه وهيابه ولذلك
اكثر القدماء وحل المعاصرين استعماله لان الحرة يضرهم وكثيرا ما حدث بهم حمى بعسر نزعها
وهو نفع العرقيين فيهم وفي غيرهم وكل دواء مسهل بالنفض والحدة يعود الى الاعتدال
كالمازريون ويتدارك مثل ضرره هذه بما يضادها في هاتين القوتين كالطرفوت والحصرم
والتفاح والشاهبلوط فان اصلح واستعمل في بدن قوي كثر الفضلات قوي التهيء غير مايل

الى الحرارة اسهل الماء الاصفر وحلل القولنج الغليظ والبلغم الغليظ من
المفاصل واصلاحه ان ينقع ما يراد منه شربه في لبن حليب يوما وليلة لا اكثر ويحلب عليه
اللبن مرتين او ثلثا ثم يجفف في الظل ويدق ويخلط مع مثله انيسون ورازيانج
وكمون كرماني وتربد واهليلج كابلي ويلطف فان كان لاجل القولنج والاخلاط
اللزجة فرد عليه مثل ذلك زنجبيل وسكبينج وشيح وصبره حبا وان اريد به لاخراج الماء
الاصفر والاورام والسدد بعد اخراج من اللبن ويجفف ينقع في عصير الهندبا
والرازيانج وعنب الثعلب ثلثة ايام بلياليها ثم يجفف ويعمل منه اقراص مع شيء من ملح
هندي وتربد واهليلج وصبر واليبروح والاخير في استعماله وهو قاتل درهم
منه والشربة مصلحا مفرده نصف دانق الى دانق ونصف واذا اصلح مصلحاته
وزنا لجميع مرة انتقل الى اربعة دوانيق وقد يسمى بالشبرم نوع من الاشواك ورقه
ورقه ابيض ينبت بالجبال وله زهر في اكليل الورق الى الحمرة مر الطعم خشبي الاصل وليس
بشبرم حقيقي ولا تقاربه فعله والقاتل منه مثقالان وفعله الاسهال والكرب وعلاجه
الجلوس في الماء البارد وشرب اللبن البقري شبه هذا اسم مشترك بين جسم معدني
ومصنوع من المسمى وتوتيا يضاف اليه مصنوع يصلد ويصير لونه كالذهب وطبعه
كطبع النحاس الا انه ايبس واقل صدأ مثل انه اذا انتف الشعر يتناثر منه ابطاء نباته
واذا اديم شرب الماء فيه حبس الطبع واورث قولنجا يابسا واذهب بصنارة اللوز المر الذي
كان يخرج من مواضع من خراسان وسوكاس ايضا الا انه اصفر وهي اللوز ويدخل كحبة
في شيافات العين ولجراحاتها ولكن بالمصنوع انتفع لسبب توتياه وحرفه وقد يسمى بحجر
وسوعرب عز اسم يوناني لشجر اسمها شابا هي ترتفع قدر بلة اذرع في الاوعار والاماكن
الحارة على اعصانها شوك صغار وهي صلبة الاغصان دقيقة ورقها كورق الآس اخضر
تشوبه صفرة ويرد ورد الطيفا لها ثمرة حقيفة يعقد حبا كالسمسم اذا عصر خرج منه
زيت كثير هو الحب وعصارته من اكبر الادوية تنفع من نشه الافاعي ودوابي السموم
وتعري الصدر وكذا ورقها واصلها وطبخها وهو نافع لعسر البطن وحلل الاورام البلغمية
وابتداءها لانه حارة في الاولى يابس في الثانية وقيل بالعكس شبث اسم لنوع
من العناكب يرى اردى انواع العناكب شبث هو جسم ابيض ملمس يوجد كثيرا
بمصر ونجوان وبلاد الكرخ ودمار حسم وباليمن ومواضع كثيرة الاان المستعمل في هذا
الفن ثلثة اصناف المشقق والاحسن المستدير ويسمى المدحرج والآخر الرطب الاول اجودها

واجوده

واجوده ما كان حديثا ابيض شديد البياض ظاهر الحموضة القابض على اللسان ويتذوق
يعرف المغشوش من خالصه واما المستدير فينبغي ان يكون تدويره طبعا لا مصنوعا
خاليا من كدورة او حجارة او عفن مع النعومة واما الرطب فحامضا وما كان ليفيا
متساويا لا اجزاء في الرطوبة واليبوسة وتفوح منه رائحة وقال ان الماء في ما يسيل
فاذا صار الى الارض جمد وليس مستنكر ومركبه جواهر ارضية كثيرة قابضة وحرارة
طاهرة منها تسخيد وصل انبارد والطاهر انه حار يابس الا انه يبس اكثر من
يكاد ان يصلح الشارب يحلو عنا وما البصر وتقلع البثور الليفية ونلم اللحم الزايد في كل موضع
وتمنع القروح الخبيثة من الانتشار وتقطع نزف الدم واذا ترك عليه لا شيء واذا خلط
بالعسل نفع من القلاع واذا خلط بعصارة عصى الراعي منع السيلان لطوخا ومن مواد
الاذن واذا خلط بورق الكرم وماء العسل وافق الجرب المتقرح واذا خلطت بالماء وصب
على الحكة والاثار البيضاء في الاظفار نفع واذا خلط شمع وجعل على الداحس ازاله واذا
خلط بدردي الخل وخرء عفص ساوى ابرات الاكلة واذا خلطت خرء منه من الملح نفعت
القروح الخبيثة ومنعها من الانتشار واذا حشي به الشعر ندى بالماء قتل القمل وينفع
عاوده حرق النار وتقطع رائحة الابط لطوخا واذا جعل في صوف وجعل في فم الرحم
قبل الجماع نفع وضع من الحبل وان دوم عليه اخرج الجنين وسوعرم اللثة واللهاة والتفاتح
والفم ذرورا وغرغرة وطلاء مر خارج واذا امسك عن اللسان المتلحلح امسكها وشدها
واذا نفخ في فم الافعى قتلها او قطر من رسق جاعلم في فمه ومن خواصه انه اذا طرح
في الماء الكدر والسيء الكدر صفاه وادفن في اسرع زمان واذا وضع تحت الوساده
اذهب فزع النايم ولم يغط وشربه شديد الضرر درهمان منه تحدث سعالا شديدا
ويبسا وتضر الربو ويعلل دي الى السل واهلك دجيا ويداوى بالزبد واللبن الحليب
والسكر الفايد شبث الاسم والمصاعد عن القلي وهو الطف واحد من القلي ويذكر
القلي في حرف القاف شبوط نوع من السمك شديد يعوم اللحم وقد تقدم ذكر السمك الكبير
وغلط من ظنه انه لا يلد شث هو ورق الرمث ويدبغ به وقد ذكر الرمث وغلط
من ظنه غير شجره الى ما كل اسم عربي ونوبات تكون بالمواضع الظليلة في الشتاء رديء
وكثيرا ما تكون بدشتي شجره اجود ما كل عصيرها واصلها ينفع من نزف الدم شربا وحمولا
ودهانا والاهليلج يشدون باصوله الشباب ويسودون بصابون الشباب وسرطوعان يرى تجري
وتبرى لساق واحدة مربعة خضراء ربما كانت الى الحمرة فيه كعقد شبيه بعقد القصب
عريض

كالكف شرف الجانب كالمنشار في كل عقده ورقتان وطعامهم موز في اثنان تميل الى
الحلو رطبا وسابعا واما مستديرة قدر الحمص ينفع عزيز دفين اسود وهذا النبات
مثل الراجح وله قوة حارة باعتدال الجلو وحل قليلا وله اصل ابيض غليظ يطرح عليه
مرارة واذا اخذ هذا الاصل ومزج الخارج عند دقه كرعوه الصابون فعل بها
الثياب نقاها واذا ضمد بورق الصداع ابراه واصله دواء شربت في اسهال السودا
برقة تزيل جميع الامراض الحاصلة عنها حتى الجذام اذا تعودي عليه وبقدارها يسقي مراصله
الى خمسة دراهم فان الغافقي حكى انه ابرا امرأة مان كانت تلقى تلك الشجرة في كل يوم بشرج
طري وشربت مرتها وتارة يشرج طري وتارة بدهن لوز حلو فعملت ثلثين يوما ولا
تبرات من الجذام براء تاما مشتق اسمها به والبري تقطع نزف الدم وورقها يلحمان الجراح
واصل البري دواء للحمار زير ضمادا شجرة الطحا اسم مرة الجدي ودعة الجدي وتذكر في حرف
الصاد شجرة حوه هي زاد درخت وقد ذكرت في الالف شجرة الله ويسمى شجرة الابهل
الهندي ويسمونها بلسانهم ديودار وان كان بالفارسية اسم الشجرة لموما افق في اللغات
او قد تقل واعلم ان ديو عند الهند الملايكة فكيف تكون صنما شجرة الله وان كان
فلا بد وليكن شجرة الملايكة شجرة الدب الظاهر انها الزعرور وقد ذكرت في الزاء شجرة
الجاس هي الشرف للانهاتا وي اليها وجنبا وسيذكر شجرة الدم ويسمى حشيشة الدم ايضا وهو
الشجار وسيذكر فيما بعد شجرة الصعتر الكبيبج وسيذكر في الكاف شجرة الطرطيع وهي كف مريم المعروف
عندنا لاجل الولادة وهي شوكة مدوحة تكون في عظم البطيخ وهي اغصان مشتبكة متداخلة
بعضها في بعض اذا جعلت في الماء تمددت وطالت وعظمت واذا اخرجت جفت
وتكمشت وعادت الى حالها والنساء يقلن يعنون انها اذا نقعت في الماء كلما امتدت
وهبت سهلت الولادة على المطلقة فان شربت من مائة المنقع فه كان اسرع للولادة والنفع
شجرة موسى هي العليق وسيذكر في حرف العين وقيل انه هو العوسج وسيذكر في حرف العين
ايضا شجرة رستم هي الزرا وند الطويل وقد ذكرت في الزاء شجرة الراعي هي الطباق بالروميه
وسيذكر في حرف الطاء شجرة الخطا هي الشجرة التي عرفنا تسمى العرق الصفر وسيذكر في
حرف العين شجرة اليمام هي التنوم المسمى بالبربانيه صاربوما وسيذكر في حرف الصاد
شجرة البق هي الدرار وقد ذكرت في الدال شجرة الريم يقال على البنجكشت وقد ذكرت في الباء
وعلى الشاهبلوط وقد ذكرت شجرة مريم تسمى بهذا الاسم في بلاد الاندلس وقد ذكرت في الالف
وعلى نخوة مريم وقد ذكرت في الباء وعلى شجرة شبه السرجل غبراء اللون لها شوك عظام يعمل

شجرة الصفصاف

شجرة التين وتقال شجرة الكرم وهو اللوف الكبير شبيه بالتين

اهل

اهل الشام سجا ويسمونه بالديار المصرية حب الخول ويكون بالجبال ولا ينفع لها
في الطب بل اهل مصر يستعملون هذا الحب في السمن شجرة البق هي القنابرى وسيذكر
في حرف القاف شجرة الكف غلط من ظنه كف مريم الحجازي وانما هو الاصابع الصفر
وتعرف بكف عايشة وقد ذكرني الالف شحم قد ذكرت الشحوم مع معرفتها
لكن سبع في ذلك لايام حالينوس كون ذكره مفردا ومتصلا وان تكرر شيء
سير فلا ضير والمراد بالشحم هنا السمين الجامد على الاعضاء الغدائية كالمعا
والمعدة محللها وفيه حرارة وهو يابس مزالايه واجف هضما وامرع اخدارا وابطاء
فسادا والشحم اذا اطلق فانما يراد به شحم المعز وارطب الشحوم شحم الخنزير وفعاله
قريب من فعل الزيت لتوسع من الاورام الحارة وشحم الماعز اغلظ يحتقن به
لقروح المعاء ولدع المستقيم وهو خير من شحم الخنزير في الحقن لغلظه وحموضته وكلب
خير منه في التسكين والغوص وشحم الماعز اشد غوصا واحر مزاجا ويكلن للدغ
الفار وشحم الدجاج البرابي والديوك من هاتين المرتبتين وشحم الذكر احق من
شحم الانثى والخصي وخصي الحيوان كشحم انثاه وربما كان اسخن منه واسرد او يابس
وقوة كل شحم ذي سخنة مرطبة ويحفف ايضا وشحم الثور النخل اشد حرارة ويبسا من شحم
الكباش وشحم الماعز اقل حرارة من التيوس وشحم الاسد امرها واكثرها تحليلا
واظهرها ولذلك لا يصلح في ابتداء الاورام لانه يجذب الحاجم تحليله فيجذب اليها
مادة فاما في المزمنة والصلبة وفي اخر علاج صالح ومتى احدها مما من شحم
ثور وشحم الثور انفع للغاصين والحصارين وجميع عضو يابس وصلب مما من قبل
مزاجه الاصلي او تدبيره الوصفي وكل شحم نعس فانه يصير اشد حرارة والغنم كان
تكون اكثر تحليلا وكذبوا قولهم ان شحم الافعى اذا ذكر موضع الشعر لم يعد كما كذبوا
في قولهم انه يمنع من نزول الماء كحلا وشحم الدب جرب منه النفع من داء الثعلب
واذا ملح شحم الاوز وشحم الدجاج نفع من ورم الارحام واحود ما اكل الشحوم للطب
ان يبقى من اعشيتها ويجعل في قدر سمن وحديد منكبس بعضها على بعض ويحط في
الشمس الحارة ويوخذ ما ذاب منها فيرفع في اناء خزف ويوضع في موضع بارد
وان ملح فلا بأس فاذا اريد استعماله يملح غسل عاء حار ومنهم من يذيبه
بان يجعل القدر في ماء حار او قرب نارها وبه وبعضهم يطبخ الشحوم او يمرسها
ريحاني وينداب ويرفع فتكون طيبا وخصوصا ان اضيف الى كل ربع رطل من الشحم

مثقال من الاذخر وبعضهم يجعل فيه دارشيشعان وعود البلسان مع ما ذكرناه
في العين ويطرح عليه شراب ريحاني ويذوبه او يطرحه في بدوه وبعضهم يقلي مع
اغصان الآس والتمام وسعد ودارشيشعا ويغلي غليتين ثلثه في الشراب الريحاني
ثم يصفى ويرفع ويكتن فعلك هذه في الشتاء وان كان الاذاية بالنار وبعضهم
يخلطه بسوم وقد يطيب بالمر ينجوش وبعضهم يغسل اللحم بالشراب غسلا حسنا حيث
لا يجرح عليه طين دهوه ثم يصفه فوق سخل فاذا جف فصفه في قرعة كتان واعصره
عصرا شديدا ثم اجعله في حيط كتان وعلقه في ظل وبعد ايام دعه في قرطل من
حديد واجزه في موضع بارد وبعضهم يجزنها في العسل وشحم الفيل والاباسل اذا طبخ
طرد الهوام وشحم السمك النهري اذا دوب في الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد
البصر وقيل الجرجا نافع واذا طبخ ارز شحم الدجاج نفع من حرقة المثانة وشحم الدجاج
نافع لخشونة اللسان وشحم البهر وهو السبع الهندي وقد ذكر في حرف الالف
من اجود الادوية وانفعها في لعاج شحور ولحمها حار رطب وحرارته اكثر وموجود
العذاء مع الهضم وهو من افضل الاغذية للمحولها شحم توبال الذهب
وقد ذكر مع توبال في التاء قد جرب منه قطع راحة الابط تام واذا غسل كان
غاية في المزوج العصبيه وبعضهم يقطع به الدم شربا وفيه حظ من تين موجود عظيم
تعرف بشجر القطران وهو من اصناف السرو وثمره شبيه بثمر الاناضا صغير كبير
ومن التين صنف صغير القدر مشوك وثمره كالابهل يخرج قطران ايضا والشجر
بجميع اجزائها حار يابس في الثالثة والقطران السايل منها حار يابس في اوايل
الرابعة وحره اقوى من يابسه ينفع اسخانا كثيرا جدا من خواصه يعقبن اللحم الرخص
سريعا تعقينا لا وجع فيه ويحفظ موتى ولذلك يسمى بذلك لانه يذهب رطوبتها
ويحفظها من العفونة واذا لقي بدن الحي انماه وزنده وهو يقتل القمل والديدان
والحيات المتولده في البطن والدود الكاين في الاذن واذا احتمل من اسفل
قتل الاجنة الاحياء واخرجها واخرج الموتى واذا مسح به راس الذكر في وقت
الجماع امتد النطف فلم يعقد وهو من اقوى الادوية في منع الحبل واذا طبخ ورق
الشجر مع دهن سكن الاوجاع وكذا ثمرته وثمرته تنفع من السعال وتنفع
الكبد وتخرج المشيمة وبدر البول ويخرج مع فلفل واذا اكلت الثمر حبست البطن وثمرته
تنفع من السعال وتنفع الكبد اذا سقي منها بشراب لمن يسقي الاربب البحري نفع واكلها

يورث الصداع ويصلحه امتصاص السرجل الحامض عليه واذا قطر من القطران في السن
المتاكلة سكن وجعها وكسر الضرس المتاكل وبرئ بياض العين واذا طبخ القطران وعلى
عليه صوفة وخذبها صفوه بخاره كما تقدم ذكره في الزفت ودهن القطران اقل
حدة وهو نافع لجراح الغنم وازالة اوصابها واوصاب الدواب كالحكة والجرب
والحردان وما عرض لها من هذه القبيل وهو غاية في ازالة البياض العارض من انذلال
ترجه العين واذا قطر في حل قمل ودود الاذن ومع طبخ الزوفا سكن دويها وطنينها
واذا طبخ ورقها بخل وتمضمض به نفع وجع الضرس واذا لطخ عن الحلق نفع من الخناق
ودورم اللوزتين واذا تضمد به مع الملح نفع من نهش الحية الحفرة وسمي باليونانية قارطس
ومع طلاء نافع من شرب الاربب البحري فاذا لعق منه او تلطخ به نفع مزة الفيل
واذا حشي منه قدر نصف درهم في قرع الزبد واذا احتمل قتل الدود سايرا نواعه
ودخانه يجمع دخان الزفت واذا خلطت شحم ابل ومخه ومسح به جميع البدن لم تقربه شيء
من الهوام واكلها نافع من السعال الرطوبي وينفع ايضا لمن سقي الاربب البحري اذا اله
اعطي منها ثلثة دراهم فاذا مسحت به الاطراف امنت من عضة البرد وهذا القطران
يخرج من كلا صنفي التربين الان الذي يخرج من الصنف الكبير اكثر دهنية والطف طبعا
وهما اقوى من السايل من الارز وسوذكر الصنوبر وهذا السايل جمع كصمغ الشجر
اذا كان سايلا وهذا صمغها وقد يطبخ القطران بنار لينة ويرفع فيجمد ويصير اقطاعا
سودا ويسميها اكثر العراقيين والشام بالزفت اليابس وشرب القطران نافع من
الرياح الغليظ المنعقده في الاحشاء واذا ضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة
المجتمعة فيها ونواحيها خصوصا مع ودقيق شعير وماء عذب وسعدا وما شرب منه
نصف مثقال بخل وسكبين مع كمون وكزبرة قاتل ومداواة التطفه والمسكنات في
الخدرات والمغويات للقلب المبرده والطلياء واللطوخات اللوعاء وشرها شرى هو الخطار
وقد ذكر في الخاء هو قثاء الحمار وسنذكر في حرف القاف شنرب اسم لعرق ونبات
تجلب الى مصر والقاهرة من موضع يعرف بدير الغرب وهي عروق تميل الحمرة وفيها غلظ
تقدر الاصبع واغلظ وهو سيء الطعم قد جرب منه الشفاء من الاستسقاء الماني
والجبن واللون الردي باخراج الماء الاصفر من غير كرب ولا عشم لا عصف للبدن
وموتريان مجرب لهذا المال والتريد منه من درهم الى درهمين بكر شطيبو هو اسم معرفي
لنبات كثير وجوده بالجبال المنجلة ورقها وبزرها وهيئتها كالكمون وفي طعمها حرافة

١٩٧

مع يسير حلاوة وطعما صول يجمع مستقيا او معوجا غير صلب قد جرب مرارا النفع
من رياح المعدة وادرار البول المنقطع ونفث الحصاة وقد جرب مرارا ايضا النفع
من الحمى مع حرارتها تبرئ الاكلة التي قد السن منها وهي من اكبر الادوية الواردة
بالشوكة اذا ضمدت به شعير معروف واجوده ما كان سمينا عريضا املس اللون طريا
طيب الرائحة غير عفن ولا مصفر وهو قليل غذاء من الحنطة وهو بارد يابس في الاولى
في آخرها ولا يخلو عن حرها حلو وهو اكثر تحلتا من دقيق الباقلى المنشور واذا اكل الشعير
مطبوخا فهو افضل من الباقلا وذلك لانه لا نفخ فيه والباقلا لا يزول نفخه بالطبخ وهو دون
الباقلا ايضا في التغذية واذا طبخ دقيقه مع التين او مع ماء القراطن وهو ماء العسل
ووضع ضمادا حلل الاورام البلغمية والحارة واذا خلط بالرقت والرائحة وخرء الحمام
انضج الاورام الصلبة واذا خلط الخشخاش سكن وجع الجنب واذا خلط بزر كتان
وحلبة وسذاب وضمد به انقى المواد التي ازالها واذا خلط بزفت ودهن ورد وسكب عليه
ثم محلم انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمون البري او بزر الفلفل وفتت
الرمان عقل البطن ضمادا وحسوا واذا تضمد به مع السعتر جلا بالخل نقع من اورام الثدي
الحارة واذا طبخ بخل ثفيت ووضع ضمادا على الجرب المقرح ابرأه واذا صب عليه ماء حتى يصير
في قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق سيلان المفعول الى المفاصل وسوء الشعير
يسكن الاوجاع الحارة ضمادا بمفرده وبعقل الطبخ غير مغسول واذا رض وسخن على النار وكدت
به الاوجاع الحارة سكنها واذا احرق صلح طلاء للكلف واذا غسل دقيقه وعجن باحد الاصماغ
البادرة كالحلبة والرجلة وما عنب الثعلب وضمدت به العين الوارمة وربما حاز الورم
وسكن الاوجاع وكذلك يفعل اذا جعل على الاورام الحارة كالجرب والقلقوني واذا عجن
بالخل وطلي به الجرب للصداع الحار سكنه وسكن به حدة الادوية القوية الحادة فيحسن فعلها
بزر والدعاديتها واذا عجن به البان اليتوعات ازال كثيرا من غائلتها وفسادها واذا اخذ
دقيقه وعجن بماء البنج وعرك به وترك حتى يتكبرج وضمد به الوثي والفسخ سكن وجعه وقوى
العضو واصلحه واذا طلي بها على الصدغين منع من ايصال المواد الحارة الى العين سواء ذرها
وحدها او ان درس كما هو في الماء حتى خرجت لبنه وتمرغ بها الاورام الحلق الباطنة
الحارة سكن اوجاعها واذا تمرغ به في آخرها وتمودي عليها انضجها واذا مرس ما اختمر
من تجينه حتى حمض في لبن وترك فيه ليلة وشرب قطع العطش وسكن لهيب الحمة في الحميات
وغيرها لكن لا ارى استعماله في الحميات بسبب اللبن نعم ان كان العطش لازما فلا تتوقف في نفعه

من الثني

من الثني الى الصغر اوى والاسهال الصفراوي ويبقى منها من اوقد الحرطل حرقها محسن الحرص و
والمريض شعيرا وهو الحندروس وقد ذكرنا في الخاء شعر قد ذكر كثير من الاشعار مع حيوانها
لكن الامام جالينوس افرده ايضا والفرق بين الصوف والشعر ان الشعر لا يتليد والصوف
والاشعار بطبعها ايبس لعضا وحيوانيتها وهي باردة بالنسبة الى اكثر اعضاء وهي متولدة
من خارية الاخلاط وحرافتها قيل ان شعر الانسان اذا بل بالخل ومضد به عضة الكلب ابرأه
من ساعته واذا بل بتراب صرف وزيت ووضع على جراحة الرأس منها من الهرم واذا حرق
وشم دخانه نفع من خنق الارحام ومنع من السيلان خرقا واذا احرق الشعر صار محنا جيدا
قوة واذا سحق بخل ووضع على البثور قلعها واذا سحق مع عسل ولطخ على قلاع افواه الصبيان
نفع نفعا بينا واذا سحق مع كندر ودر على جراحات الرأس بعد طلائها بالزفت ابرأها واذا
سحق مع مرتك وطلي على العين الحرة والحكة الشديدة سكنها واذا سحق وابسن عتم ووضع
على موقع العقرب ورمها ابرأ واذا خلط بدهن ورد وقطر في الاذان ابرأ الامها واذا طلي
على حرق النار مع زيت اوبياض بيض نفع وابرأ واشتمام دخانه نفع من الصرع السدي والمح
البالي واذا احرق ونثر على المقعدة البارزة ردها الى موضعها وكبد حرقة ان يملأ به قدر
جديدا وحرف جديده ويجعل على رأسها طبقا مثقبا حتى يحترق ويترمد ويرفع والثياب
المنسوجة من الاشعار تقوي البدن وتجففه وتخفه كالقرين الصوف وتصلب الاعضاء
وتهزلها حكة ومن خواصه اذا علق شعر صبي طفل على من يشتكي الم الغرغرينا ونسع العقرب
سكن المه وخفف وجعه واذا احرق شعر الانسان شيء صفر واذا استقطر شعر الانسان كان
ما يقطر منه منبتا للشعر لطوخا لجرب وقد ذكر الاستقطار والسحق للثقيل يستقطر منه دهنية
دهنية الى الحمرة يصبغ الغضة صبغا غير ثابت طويلا شعر الجمل يعرف بالبرسيا وشان وقد ذكر
في الباء شعر الفول قيل ان برسيا وشان وليس كذلك وقيل هي نبات كالرشاد الا ان
اوراقا طولا وعرضه من الخناز يردقا فاكثر العدس متخذ به على اقضبان دقاقا حمرا
صغيرة يميل الى سواد ما وتفعل ما يفعل شعر الجمل ويزيد عليه بسقم الصدر والرية
وهو دواء حار يابس لا قوة وقد يسمى بسبع نوع آخر ينبت في الارض خضلا
كخضل الشعر دقاقا اسود ويرى على الارض ولا ورق ولا زهر ولا اصل واذا القي في النار
سقطت منه رائحة موحارة يابس ايضا اذا خرب صاحب حمى الربع ابرأه وحيا جرب
واذا علقه على الساق الماشي لم يتعب شقشق بر طا بر معروف نصير تقدم الحالق
في اواسط الربيع وبكثرتها وهو قريب الى الفاحواء في القدر واكثر الصورة وهي جارة تنبت

صالحة لاورام الشيخ والناقهين من امراض بلغمية ومن عجز فعله ان تنبعث دمه ودم غيره
تحسه الحساسية اعضاء البدن وتكثر في القليل الرماد والورم لانها تتحلل الى الدموية
كلها وهي تقوى القوة الماسكة وتسمن غذاء للمغلوجين واذا اكثر من اكلها ذو الامزاج
الحارة اليابسة زعاق فيهم سهر واصلاحها بالخل واكريزه وهي لذعة بالذين
وهي تصلح فساد اللبن وسولا يصلحها واذا كانت عتقة تبرد يحضوصا ماجاوزت سنة
فانها تكد المعدة وكذا نزلها وسئل ان يترك بعد ذبحها ثقله يوما او نحوه ليطبخ كما ويطيب
وكذا سائر الطيور التي تقوي اللحم وقيل انها يزكي الذهن ويزيد في الحفظ وتقوي الحواس
وتحرك الباه شحمتان تحرمان في انجره شد الخفاش ولها شد جناحان واللون اللون ولها
ذنب طويل كالفارة واصله شوك كالابرة تلسع بها فيورم الماشديدا اقول التجربة تعلم
هذا بالشحمتين البحري وما سموه بالخفاش البحري وسيمها بعض المحدثين لحوت البرقشة
تمنع الاسنان الالم اذا وضعت عليها وقيل من خواصه انه اذا بال انسان في موضع
فعرزت ابرة هذا الحيوان في موضع البول لم يزل صاحب البول يجد حرقه ووجعا شديدا
ما دامت الشوكة مغروسة هناك حتى ينفخ ويبرئ واذا وضعت الشوكة تحت وسادة لم ينم
المستحي ينفخ وان دفنت في اصل شجرة لم تعش وان دفنت في دار قوم تفرقوا وان احرقت
وسحقت وفوق رمادها على نقسين تزفاد ذبت عضا شقلي موجعل الكبر وسيذكر الكبر
وجعله في حرف الكاف شقاياق نعمان ويسمى بذلك لان نعمان بن المنذر حمى وادي الجرة
كان يحمي بنقل اليه مما ملي البادية وكان ساهاني زمانه ويسمى الشقيق وهو نوعان بري
وبستاني والبستاني اصغر ورقا واشبه حرما واصغر وسا واعرض ورقا واطول اقول وهما
وزهرهما قل حرما والبري احر من البستاني وموجاريا بس في اول الثالثة وموجاد جاد
فتاح واذا مضغ اجتذب البلغم وعصارة ينفي الدماغ من المخزنين وهي يلطف ويحلو
الآثار الحادثة في العين عن قرحة وينقي القروح الوسخة ويستأصل العلة التي تتقشر
منها الجلد فسادا ويحلل الطمث اذا احتمل واللبن اذا اكل مع حشف السكر مطبوخا
واذا استعط بصيرها وعصير اصولهما نفى الراس واذا طبخا بطلا نفعا من اورام
العين وحللها واذا دق زهره مع قشر الجوز الاخضر كان صباغا صالحا للشعر وهما اذا
اذا وضعا على القوباء قلعاها وعصارة جلوبيا من العين خصوصا والنساء
واذا جفف وسحق وشرب منه درهمان بسكنج سكن الوجع الحادث نفثة في الجوف
وفي اي عضو كان واذا اخذ من زهره رطل ومن قشر الجوز الاخضر نصف رطل ودق

في زجاجة

في حاجة ودفنا في زبل حار يغير علمها في اسبوعين سبع مرات وخضب الشعر
سوده سوادا حسنا مما سكا واذا اسخن رطله زجاج وجعل في اسفلها اربعة
دراهم من الراسخ سحوقا وجعل على راس الرطل فوق الشقاق مثله وغطى
فاها وطين ودفن في زبل حار ثلثة اسابيع ثم اخرجت فانه يوجد الشقاق زرعا
دما جراحا اسود اللون خضب به الشعر خضابا جيدا حتى بالمشط تفعل ذلك وان
خضبت به الايدي خضبها اسود سوادا كان احسن من الحنا المسذر وبذره
اذا سقي منه المبرو من الماء ما شابعه كل يوم وزن درهم بماء بارد نفع من الجرب وقيل
ان شرب جوزة مقدار درهم الى درهمين شراب اورث جنونا شقاقل اسم يطلق ويسمى خشخيفل
لعروق بنية وغلظ من جعله عرق الجزر البري وبنا نه شبه وردة ورق الجليان وعروقه
في غلظ الاصبع واغلظ وادق طوال متشجة وقضبها معقد كالنشيل مزغب من دوحة
الارهر على كل عقده ورقة تخرج في اخر الربيع اول الحصاد زهرها في طرف القضبة كالبنفسج
الا انه اكبر يخلف بزرا اسود على قدر الحمص حلوا من رطوبة سوداء حلوا الطعم وكذلك
طعم العرق وفيه حرارة ينابته المواضع الظليلة وتحت الاشجار الكبيرة المتشرة والمواضع
الندية وجمعه عند الحصاد لان عنولاته وسوجاريه الاولى رطبة في آخرها وهو يبس
للباه زايد في الجماع والالغاظ سقوله يظهر يدفع الابردة ويسخن الكلى والمعدة والكبد
كلنه وخم مسقط للشهوة وينفعه ويصلح العسل واجود ما يكون اذا اوخا فروح
يزيد في الارواح ويقويها وبدله للباه مثله بزبدان وقيل مثله دارصيني وقيل
حب الصنوبر شقرديون ويقال بالسين ايضا وسوالقوم البري الذي ذكرناه فيما تقدم
وهو القسم الثالث من قسميه وعرف بحافظ الاجساد والموتى ولسن هي قوم الحية
كما هو القسم الاول مما ذكرناه قوم ويسمى شقردون وهو حار يابس في الثالثة
ينقي الاعضاء الباطنة ويسخنها ويدر الطمث والبول واذا شرب منه نصف درهم
سخن ويشفي من الفسخ ووجع الاضلاع السدية ويلذع الجراحات العظيمة اذا وضع
عليها طريا ويدمل الجراحات الخشنة ويلحمها اذا نثر عليها يجفف قوقا واذا سقي منه
المنهوش بالتراب ابرا واذا سحق وزن مثقال باذر وما لي وهو عسل مغسول بالماء
المطري ومزوج به ينفع من حرقة الامعاء والمعدة واذا خلط وهو يابس بخرء وعسل
وانيخ كان نعوقا صالحا للسعال المزمن من البلغم وشذج العسل واذا خلط بقيروطي
سكن وجعها دون التراسيس الحار المزمن وفيه نظر واذا خلط بالخل الثفت والطخ

على موضع وجع المفرس او خلط بما ويضمد به كان صالحا واذا احتملته ادر الطمث
واذا خلط بالعسل نقى القروح الرديئة وضمها واذا نثر عليها يابسا اذهب اللحم الزايد
واقوى هذا النوع الاقريطى وقبل ان اوراقه ليست نوعيه بل شبيهة ورق البلوط مشرف
تشريفا ليس الكثير وله زهر اصفر تتقرأ قطا بوى معروف لا يراه عندنا الا فى الجراختص مع جرمه
وسواد ويابوى فى الاشجار والثعوب بالحيطان حارا والمزاج يابس وفيه زهومة يسيرة
نوعيه الا انه يجلل الرياح الغليظة التى فى الامعاء اكلا وهو مع ذلك يذهب بالرياح والا
ولا يصلح للمحرور وهو يضر الا ان يضمام يصلح ان يبقى بالخل ويؤكل وينبع بعض الجهات
كالجلفين السكرى او العسلى سقر اسم عربى لشجرة النعمان وقد ذكرنا فيما قبل
سكاعا ويسمى بالشوكة البيضاء كما يسمى اباوار لشابهته لانها مثلها فى الصورة
والقوة وقريبه منه الا ان هذا يقبض ويجفف اكثر منه وذلك وافوى ما فيه اصله ثم ثمرته
يقطعان النزف وسفعان زهره اللباة واورام المقعدة واصله يدمل القروح لدبغه
المعتدل واذا سوق رطبه للحيات العنيفة خصوصا فى الصبيان ابراها وقيل انه نفر بالدم
ويصلح الصنع العربى شكرها هو الهالك عند اهل بغداد ويسمى مركهوش وهو نوابت
كحل رمانى حراسان من معادن الفضة وهو نوعان اسفر واصفر والاصفر ردى
واوحى وهو شديد الحرارة واليبس اذا جعل منه شئ فى عجين قاتله الفارهات ومات
كل فارة يجد ريح تلك الفارة ونصف درهم منه يسهل عرض عنه اعراض الزبن الصاعد
والمقبول ويزيد ويزيد غلبة اللبن ويقطع وعلاجه كعلاج مع التبريد والتطفية والتوبة
والسمن البقرى اذا دلك واكل الدهن والشحم عليه واقل ان تخلص منه انسان وما يدفع
ضرره نشارة الاديم حرقة او اقلع الباذنجان حرقة مثل ربعه الى ضعفه وهو ادوية الاستسقاء
الرقى وبارد الاخر شكوهج اسم معرب عن الفارسى ومن الحشر وقد ذكرنا فى الحاء شبلم
معرب عن الفارسى وتقال بالسين المهملة ايضا وهو نوعان بزرى وبستانى والبستانى
معروف ويبلغ عظمه الى ان يكون قدر البطيخة والبزرى صنفان احدهما كبير طويل الاغصان
كثيرها وسنابتها الحوت لها ورق املس قليل العرض كعرض الابهام وحمل ثمره فى حلق
قشر بزره صغار داخلها اسفر واصله دقيق كاصول الشجر وصنف يسمى بالبرارى
المطرة وما قرب من العذرات واصله قدر الخيار ولا ورق مقطع كورق البستانى
الا انه غير خشن خشونة الاول ادق ادق منه والطف وله شرب فى اذن اخرة يحل فى د
وبيسان وبزره شبيه ببزر الشلجم الا انه الى السواد واصله يؤكل وهو حار فى الثانية رطب فى

فى الاولى

فى الاولى والبستانى قاتل حار واكثر رطوبة وبزر الصنف الاول من البرى ينفى البثر ويقمر ويحسن
البثر واذا اخذ من العروق الرقيقة الممتدة من البستانى وسحق واكتحل بعسل من يشتكى
ظلمة او من به عسر البول فقعه وشفاه عجيب واذا علق بزر الشلجم فى العنق نفع من ورم
الاربية عجيب والشلجم اذا اطبخ فاغا يراد به الاصل الذى هو كالبطيخ وسويداء البول
والحلل لا يدر بعد وكثيرا ويبع المنى لتوليده رياحا ونخاخة وهو عسر الانهضام
والبزر احود يبع الباءة وموحار فى اول الثالثة يابس فى الاول والحلل من الاصل الاخرك
الباه كمن نشق الشمه ويشهى الطعام وخصوصا ان اصيب اليه خردل فانه يكون منطعا
حالبا وطبخه اذا صب على النقرس وشفا فى البرد واذا تضمد او بزره او بزره بدقيقا
وقلوب ورقه الصغار اذا دق للبول من جرح الاجزاء وبزره يدخل فى ادوية السموم المزرقة
المشوى منه اشد تحريكا للباه مما لم يبالغ فى شيه وقاء طبخه نفع من باكحلة المرارية فى الاعضاء
اذا غمست فيه ومن اراد تقليل رياحه فليأكل شيئا من كمون محلل والحلل منه الخردل الابطح
فيه وقد يعمل منه شئ مسلوق فى خمر ومرخ مزى وخشى ويحرك الباه اقوى منه فى الخل لان
رياحه لا تفارقه بالخبز شل يسفرجل هندى وسرايم ثمره اكبر من البندق لا قشر عليها
وهو حار فى الثالثة رطب فى الاولى قوته مثل الزنجبيل وطعم حريف مع مرارة وقبوضة
فى خلل قوى ويلطف الكموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب وخليل مائه من الجرب
والمراد المنعقد وطارد للرياح مذهب للنفاخ وعرق النساء وهو سهل وقد يأخذ
منه الى مثقال سكر ولولا تحليله للقوى لكان من اعظم ادوية الباه وصاحب المنهاج خلط
فى كلام عند ذكره هذا الدواء لانه اضاف الى افعال تراب الفاسيه اشياء صورة الاسم
بالاسم لفظا شمع معروف اجوده الاصفر المايل الى الحمرة ويكون على لون الصاقال
جالينوس اذا اصاب الشمع واكل ولد المنى من مشروب طيب الرايحة فعليه قيئا من الاوساخ
وقد يبيض بان يذاب وينطح بالماء ويرش عليه الماء باردا مرارا ثم يؤخذ اقراصا
يلعب بعض الاوانى اقراصا خفيفة ويبسط على الخشب فى شمس او دار والحر والشتاء
او ينظم فى خيط مفرقة ويعلق فى الشمس ويرش عليها الماء البارد فان الصفرة يتقصر
ويزول وبعضهم يرسل فى طبخه بالماء نطرون وملح اوماء ماحا كالماء البحر وغيره وهو
حار ملين باعتدال ويدمل القروح ويشتت ويرطب بالعرض لانه يسد ومنع التحليل
الى الموضع رطوبات تملأ القروح املا ليس بالقوى وهو ماده لسايرالمراهم التى شانها التحليل
والالانة والاذابة والترطيب والانضاج وما شاكل ذلك ويدخل مع الاكالة والحرقة للتعديل

والافلاحاجة اليه واذا اخذ منه خمس حبات كل حبة بقدر حبة الخروب وشرب فى بعض الاحتباء
نفع من ذرب الامعاء شفا بينا واذا وضع على الثدى منع نفوذ اللبن ويشفع من حشونة الصدر
طلاء ولعوقا مع نعومة الادهان اللينة خصوصا بدهن البنفسج اذا جعل على جراح العضو
المسموم سحبها من الاخراج وقيل انه يجذبها الى نفسه كما صنع فيه لا بتوع واذا عمل منه قيروطى
بدهن سوسن او دهن زنبق وطلى به الوجه حسنه وصفى لونه واذا مضغ وحمل حشا العصب
واذا جعل من لاصفر الاحمر منه فى دهن السوسن او دهن ورد شمس بنفسه اسابيع ثم طلى به
اورام الاذنين والاربسن حللها ومنع من انصباب المواد اليها وهذا عندى به نظر
وراحة الشمس يذهب بمضرة الوباء الحادث من الجيف وراحة الطباشير عند الضيق والخفقان
واذا اديف مع دهن ورد او نبت عذب نافع وشرب او احتقن به نفع البح كيفما كان
ينفعه بالغة غير انه شربه يذهب شهوة الطعام واذا اكل معمولا بدهن السمسم ازال السعال
الحادث عن يبس ويلحم الشقاق ويشفع الدمامل ويوسخ القروح ورائحته تعطش
وحط مع العدس فى النار ليطول بقاؤه ويكثف رائحة العود ومنع من الاحتراق وسرعة وبدل
سمع ودق الباقلى نحن نوسخ الكواير شماد اسم للرازيانج عند اهل مصر والشام وقد ذكر
فى الراء شمشا وهو البقدونس وقد ذكر فى الباء شمشير معرب عن الفارسى وهو شوشمير
وهو القاقلى الصغير وسيذكر فى حرف القاف شماقة عندنا اسم لنوع من البطيخ كبار
ابيض ويسمى به البطيخ المعروف بالبيضاء وقد ذكر جميع انواعه فيما تقدم فى رسم الباء
شنجار اسم معرب عن الفارسى وتقال شنكار وشنكان ويسمى بالعربية فى الكحلاء والحاشا الجزء
اصوله ويسمى بالسريانية حالوبا وهو صنفان وكلها اوراق شبيهة بورق الخس المدقوق الورق
وعليه زغب خشن كثير العدد اسود ثابت حول الاوراق لاصق بالارض مشوك والاول
من اصنافه الذى اذا اطلق فانما يراد ما هو له اصل غليظ فى غلظ اصبع يكون فى الصيف
لونه كالدم يصبغ اليد اذا مس ومنابته الاراضى الطيبة التربة ويسمى الوارم ببغداد عرق الغالية
وموحس الحار وصنف آخر مثله الا ان ورقه اكبر وهو اخشن واسخن والعرق منه غليظ الخاصة
الاصل ويخرج فى وسطه ساق طويل حسن قايم شعبه شعب كثيرة طويلة عليها زهر صغار
فى رؤسها واصله ايضا لونه كالدم الا انه ابيض من الاول ومنابته المواضع الرملية وصنف آخر اصغر
ورقا من الاول واقل خشونة وشوكا وله اغصان صغار دقاق وزهر فى رؤسها وعروق
طوال حمر ايضا ويكون نحو ما يكون ايام الحصاد ومنابته المواضع الرملية وصنف منه الثالث
الذى اصغر منه وله زهر احمر قان وقواها جميعه مركبة من حر وحب فيه مرارة وبرودة اوحب قبضها

ومو يعمل بكل كيفية لكن نسبته الى الحرارة واليبس تغلب فعله الحار والاول ينادى بالمعدة
بجلوا الاخلاط الملتحمة عنها نافع لاصحاب اليرقان ولمن به وجع فى الطحال اذا شرب من عصيره
اومن مطبوخه واذا خلط مع دقيق الشعير وضمد به الحرق نفعها وينفى نفوذه مع الخل للمسوس
الجلد وهذا يعد اصله واما ورقه فضعيف ثم يسقى ورقه يابسا للاسطلاق فينفعه
وان على الاصل فى الدهن وعمل به قيروطى شفى حرقا واذا احتمل المرأة اصله اومن
هذا الدهن فى صوف اخرج الجنين وطيبه مع ماء القراطين وسواء العسل نفعا ما فيه
فى اليرقان ووجع الكلى والمثانة ودورة اذا شرب بشراب اعان على عقلة البطن واما الثالث
فاشد قبضا من الاول وسواء فى الحرم من الاول ومنع العرق وحبس البطن متقو واما الثالث
فى افته اكثر مما تقدم وهو من اشد الاشياء نفعا لمن نهشه افعى اذا شرب من اصله مثقالان
بشراب ويجعل منه ضمادا على موضع النهشة وكذا ان اكل المنهوش وقيل ان قرب الى
المنهوش ابراء وان كان معلقا عليه لم ينهشه حيوان مفردا ومتى وضع شئ من العرق
اومن باقى اجزائه وتغلى فى فم الافعى قتلها وحيا واما الرابع فمثل الثالث وهو جار
يابس فى اخر الثانية اذا شرب منه مثقال ونصف مع مثله زنجبيل وقرد مانا افرخ حار القبض
والدود يابسا منقصا واذا ضمد به مع ثمر ماعز او خنزير نفع من الخنازير والعرس
وحلل الاورام الصلبة حيث كانت ومتى غسل عصارته بالعسل للقلاع وسقط بها منفى
الرأس والآثار فى العين تغلظ الطبقات وينفع الرحم الصلب حولا وجلوسا فى مائه
واذا كبس ضرف بالخل نفع الطحال شربا وضمادا والزهر اقوى من الورق فى جميع ما ذكرنا
والاصل اقوى منهما واذا طبخ فى زيت كان من انفع الادوية لوجع الاذن ويستعمل دهنه
بالشمع لوجع المقعدة وبزره الطبخ بقوة ويخرج الجنين حيا وبنا محمولا وشربا من اصله
او زهره او بزره مقدار مثقال سنبل اسم فارسى وهو نوع السوسنجان وزهره يطلع
اذا وقع المطر الوسمى فى اول وقوعه وهو المطر الخريفى فاذا مضى اسبوع من وقوعه يبدو
على وجه الارض زهره شبيهه بنوار الزعفران او كسوسنة خضرة مودة اللون مثل زهر اللوز
المرلون بين الحمرة والبياض ولا رايحة ذكية عطرة وهو حار يابس فى الثانية وشربه نافع من الصداع
البارد ويطرد ثم الرياح الغليظة ويفتح سدد الدماغ والحياشيم شنج اسم معرب عن
الفارسى للحرف من الكبير البحرى وهو الذى يصطاد به الكاغد وهو نوع من الروع عظيم الوسط
مدور الطرفين من بلاد الهند ومن بحر الحبش ويكون احمر مرقط واسفر مرقط وساذج
وغيره اذا احرق ملح كثير مزاد ومن العين الجلاء خصوصا اذا سحق وغسل بعد حرقه

اوجندبادستر وسذاب مع طلآء اوقرطاما ومبغه وفلفل وبزر الاخرم بطلاء
اوورق الغار والخذاء وحلتيت مع دهن حار المزاج والقاتل مقدرهما
ومن دانق الى ثلثة دوانيق يسكر وينوم ويسبت واذا ضمد به اسهل البطن
قطع الاسهال ومنع نزف الدم وطلاؤه على الجبهة يقطع الرعاف شونيز
اسم لبتة وجها واذا اطلق فانما يراد به الحبة نفسها ويعرف عندنا بالحبة السوداء
وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة حلو طعما اذا قلى ومر وحرقة خفيفة وادهم
سمها شفى الزكام واذا اكل واستعمل مزدا خل خلل الخيلا بالغا ويقتل الديدان
ويخرجها اكلا وضمادا على البطن من خارج وضمد به الثآليل والخيلان
وتنشر الحمل اثرا اثرا احسنا عجيبا ويحدر الطمث فى النساء شربا وبخورا
وهو جامع للتقطيع والجلآء والتجفيف والانضاج والتحليل
واذا ضمد به راس المصدوع من برد نفعه ومنع سدد الحياشيم واكلا ينفع
من انتصاب النفس واذا شرب بماء وعسل فت الحصاة ويحلل الحميات
المزمنة ودخانه يهرب شر الهوام واذا استعط به مسحوقا بدهن الآس
وافق ابتداء الماء النازل فى العين وتقلع الجرب وتنشر الجلد ضمادا وتدلكا
بالخل المخمر ويحلل الاورام البلغمية المزمنة والصلبة واذا دق وخلط بين
كان مذهبا للثآليل والخيلان لطوخا واذا طبخ بالخل مفردا او مع خث الصنوبر
وتمضمض به ابرا من وجع الاسنان البارد السبب واد مانه يدر الطمث والبول
واللبن واذا شرب منه مثقال ابرا من لسب الرئيلا ومن اكثره اوداومه قتله
بسبب اضراره بالحلق وتيبيس الحوايج الصفيقة واذا نقع فى الخل ليلة ثم سحق من
الغد واستعطه واستنشقه المريض ابرا آلام الراس المزمنة وازال اللقوة
وينقح السدد والمصفاة تنقيحا لا يوجد لغيره وينفع اليرقان والبرص طلآء بالخل
سحوقا واذا اضيف اليه ماء الحنظل الرطب ومضد به اسفل السرة وقوفها باصبعين
اخرج حب القرع بقوة وان عجن ماء الشيح اخرج الحيات بقوة واذا امسك فى الفم
الحبة الخضراء وقطر منه فى الاذن ثلث قطرات ابرا سددها وريحها والامها
واذا قلى ثم دق فى زيت وقطر منه فى الانف الى اربع قطرات شفى من الزكام
مجربا اذا كان الزكام مع عطاس كثير واذا احرق وخلط شمع مذاب بدهن سوسن
او بدهن الحنا وطلى به الراس نفع من تناثر الشعر واذا قلى الشونيز بالزيت

رح محلوما على القرية من البياض وتقوى حس البصر وتنشف الرطوبة المنصبة اليها
وكيفية حرقة ان يطين الروعة بطين حرنخن ويطرح فى النار وتشمل عليه حتى يبيض
الروعة وهو علامة نضجها وقد يجعل ويطين ويضع فى نور الفار ويحرج مع برد النوشادر
اسم فارسى للغراسيون وسنذكره فى حرف الغاء شوذداسم معرب عن جنسه
الفارسى وهو اسم لنوع من اللبث وبسمى عصير اللبث الطباشير وقوم يسمونه شحم احمر
يشبه بالشحم فى البياض والصورة الا ان وهى هذا ليس بحجر ولا فيه تشريف بل هو اقرب
الى السليقة ولا يؤكل بقلة كما تؤكل بقل الشحم بل اصله وفى طعمه حلاوة مع مرارة يسيرة
وهو اردى غذآء من الشحم واكثر توليدا للنفخ والغرائر وهو يحرك الباه وهو حار رطب
فى آخر الاولى ورطوبته اكثر وهذا بالنظر الى طعمه وقيل بارد رطب وهو الاظهر فعلى هذا لين
يحرك الباه بل يمرخ واجوده الاحمر الصادق الحمرة الصغار البعض الخالى من كمئه وبضم الجيم ودد
واصحاب المعدة الضعيفة استعماله ويصلح الهزل والمرد لد واهل البلاد يجعلونه بدل السبطى
هضمه وان كان لذيذا وبزره شديد النفع من الادوية القاتلة اذا تقدم بشربه لم يضره
ويبطل فعلها بالمرة وهذا هو الذى ينبغى ان يجعل فى ترياق الفاروق وطيخ نافع
من الابردة بلا مادة اذا جلس فيه او نطل العضو ويعمل فى الطبخ فيطفئ بعضهم
واكله مشويا اصلح شوكران اسم يونانى لنبات له ساق دوعقد مثل ساق الرازيانج
كبيرله ورق شبيه بورق الفتا وموشبه ورق العديق الا انه اوفق منه وحكى شخص انه
رآه بارض الخزر وموشبه ورق السبت وزهره ابيض تعتل راكحا لورق والازهار
ايضا وفى اعلاه شعبة عليها اكليل فيه زهر ابيض خلقه ثمرا كالانيسون والناخواه
يميل الى بياض واصله اجوف وليس بكثير الفروع فى الارض وفى النبتة جميعها لزوجة
وهى بارده فى الرابعة يابسه فى آخر الثانية ما دامت طرية فاذا جفت وبرها كان اليبس
فى الثالثة اذا ضمد به طرية او طلى بعصارته او بطبيخ الحمر والنمله سكنها وابطل النخوة والدب
واذا دق ورقه وضمد به المذاكير منع عظمها واذا ضمد به الثديا قطع اللبن ومنع
ثدى الابكار من النوالى والعظم واذا ضمد به حفى الصبيان والصغار لم يكبر مع كبر
وسمه يهلك بالبرد يعرض عنه برد فى البطن ثم غور من الحرارة ثم فواق ثم عشاوة فى البصر ثم
سدره ثم خليط فكر وكلام ثم برد الاطراف بتدريج كما كانت ثم خناق وضيق نفس وتشنج
وموت وعلاجه ان يبدأ بالقئ بالزيت يحقنا ويسهلوا ان كان هناك قبض ومنع
ثم يسقى الطلآء المصرف ثم يعمد عليه وسعه لبن الاتن بانفتين وفلفل حديث

ودق وعجن بماء ورد وطلي به قروح اللسان السوداوية اذا لها مجرب وجيد مع دم الافاعي والحطاب او الخنافس يبرئ الوضح وحيا طلاء واذا سحق
واشف منه كل يوم درهمان بماء فاتر ثلثة ايام ابرا من عض الكلب الكلب واذا
سحق وشرب منه مثقال مسكين نفع من حمى الربع المتقادمة وما كان نضجها
حاضرا واذا عجن بسمن وعسل نفع ارحام النساء ويجعن عند النفاس نفعا
واذا احترق وسحق بيود وطلي به انبت الشعر في الراس وتمودي عليه
قلعها وانبت الشعر فيها واذا ضمد به مقدم الراس نفع من توالي النزلات واذا
خلط بالاكحال نفع من الماء وبدهن الورد ايضا صالح لسايرانواع الجرب
واذا ضمد به اوجاع المفاصل نفعها وجرح الاجنة احيانا وامولنا يستعط منه
بخرا او حمولا مسحوقا مع دهن السوسن اوا كلا ولا ينبغي ان يزاد في الاكحال
على درهمين للمبرود والمي ونصف درهم مع مصطكى واصلاحه ان ينقع في الخل
وقيل انه نصرها الكلي ويصلح اكثيرا شويليا اسم عربي للنبرجاست وقد ذكر في
شوشير اسم فارسي للقاقلة الصغيرة وسنذكره في حرف القاف شوخ موشجر
البان وقد ذكر في الباء شوكة العلك موالاشخيص وقد ذكر في الالف شوكة عربية
هي الشكاعي وقد ذكر فيما تقدم شوكة عربية هي القرصعنة وسنذكره في القاف
شوكة قنطيه ايضا اسم لشجرة الفرط وسنذكره في القاف شوكة بيضاء هي الباد اورد
وقد ذكر في الباء سوكة رقا وهي القرصعنة وسنذكره في القاف شوكة صهيبا
هي البنبوت وهو الخروب البنطي وقد ذكر في الخاء شوكة هي صنف من النبات
المسمى بالعربية الطباق وسنذكره في حرف الطاء شوره اسم عربي حجازي
للدواء المسمى بلسان عرب المغرب اسرار وقد ذكر في الالف شوحطا اسم عربي
لشجرة كبيرة سبط العيدان صلب يحذ منها القسي قريبا شبه الخلاف وهي شجرة
قابضة يمنع الاستطلاق شيطرج معرب اسم لنبات طوله نحو من ذراع له ورق
مثل ورق الرشاد فاذا برد الهواء جف الورق وانتثر ما كان من جرمه
اعلاه وبقي في اصله نقابا مزورقة فاذا كان في الصيف خرج من قضبانه
زهر صغير كثير الورق ابيض وخلف بزر في غاية الصغر حتى يكاد ان يخفى لصغره
وله اصل راتحة في غاية الحدة وهو المستعمل اذا الطلق فاما يراد هو ونباته
القبة والحيطان العتيقة والبلدان الخرب والاراضي الغير المذروعة وهو قليل

منه

الى حمرة

الى حمرة ولا يزال الناظر وهو حار يابس في اواخر الثالثة ورقه مفرح اذا وضع على
البدن ولا يزال وهو حار يابس وقد ينفع في الماء والملح ويعمل بلبن اوخل ويؤكل
ولا يضر بل عشي ويجلو ويبري ويهضم واذا ضمد به قرح النساء وكذا للطحال لكن
لا يترك كثيرا فانه يحرق الجلد واذا لطخ به وباصله موقوفا مع خل الجرب المتقرح قلعه
واذا دق اصله وطلي بشراب اوخل على البهق الابيض والبرص والنمش والجرب نفع
نفعا تاما واذا شرب اخرج الاخلاط الغريبة واصلح المفاصل وازال الالهما وقد يؤخذ
منه درهم وقيل يضر بالرية ويصلح المصطكى وبدله شلفوه وقيل ورق الكبر وقيل
ذراوند مدرج وقيل بدله في الاسهال هي زهره قيل من خواصه انه اذا علق على
ولد على من به وجع الاسنان سكنه بسيم وشالم معرب وقيل عرفي يسمى المرار وهي حبة
معروفة يطعم في بلادنا للطيور وليست بشديدة المرارة بل شيء يسير وكل من تحدث
في السيلم قط اختلط بسبب عدم تميزه بين الزوان وبينه وهو غيره وهو حار يابس
لكن ليس في الثالثة كما ذكروا بل ذلك مرتبة الدوران واما هو فيكون في آخر الاولى
بل في اوايل الثانية وبسببه قوي وبته يؤكل رطبه فلا تؤذي وهي تفسد الصوت اذا تقعت
وشرب ماؤها وكذا اذا اكل خبزها وفيه خليل وجذب واذا دق وضمد به مع شراب
نفع وجع الوركين واذا طبخ بالخل وخلط بالزيت وضمد به القوابي ابراها وكذا
الجرب المتقرح واذا نقع في شراب سكر ودهنه يوم اذا طلي به الاصلح شيبة
اسم عربي وبعضهم يسمي النبات الاشيب الريحان ايضا وسوسنات ابيض الاغصان و
وارقه ايضا يميل الى البياض كانها عنبر اوهي كما قدمت في المعاريض كثيرة التقطيع
طيبة الرايحة حادة منت في البساتين حافات والمواضع المعينة وغيرها وقد تزرع ويضمها
يتمكا الانسة وهو حار يابسه بتلغ نحرها الدرجة الثالثة ويبسها آخر الاولى اذا دق وضمد به
الاورام العارضة من ذيلج البلغم حللها وحيا وينفع المركوبين اذا شموا ما لم يكن ادمغتهم
ممتلية او البدن ونفع السدد وسخ الفضلات والنزلات اذا ضمد به في الابتداء وحلله
ولم يدعه يجمع في اي عضو كان وينقي الرطوبات العارضة للارحام وشيء من رياحها
يجرب ونفع فم الرحم ويدر الطمث وتحدر الجنين حمولا وشربا وجلوسا في طبيخه
ويشرب منه الى مثقال ونصف بشراب وماء العسل وماء عاقرحا يراد وما يصل اليه اجسامها
واعجب الشيخ اسم عربي لنبات طيب الرايحة كثير الوجود بالبراري ومنه شجرة صغيرة تبلغ دون
عظم الشبت ولها اوراق صغار رقيقة مدايبه الا انها تميل الى الصفرة ومنها تميل الى غبرة وعليه

ديوقه ولهزهر اصفر وسوجيلى وسملى والجيلى احد والاصفر اقوى ويسمى الارمنى ومستركى
وخشيزك وسندكر مفردا فى حرف الواو وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية وهو من الطعوم
بحدة وهو شبيه بالاسنتين فى صورته وطعمه اقرب وقبضه اقل واسخانه اكثر فى مرارته
شبيه بملوحة وموافق للمعدة قاتل للديدان من خارج ومرخ داخل ومحلل الرياح ودرهم
اذا اضيف اليه من السوسن والزبيب نفع من داء الثعلب من الاكل ذرا واذا اكمد بطبيخ
الورد الرمد البارد البلغمى الغليظ بعد النقيه يحلل ودهنه نفع من برد الناقض وهو
نافع من لسعة العقرب والرتيلا ومن السموم الباردة شربا ومقدار ما يؤخذ للسموم
الى ثلثة دراهم ولغيرها الى درهمين وزياده مع بعض الادهان تسرع انبات شعر البهق
وموضع اخراج الدود بسهل اخلاطا رديه بحم وغنم البلاد الباردة تمنع عن رعيه
ومرضه بالعصب يصدع المعدة ويصلى الترس والمصطكى تثير كشر وقد يقال شيرخ
فرخ شير والكل فارسى اسم بالهند لعروق لونها الى الصفرة ظاهرها وباطنها الى السواد وهى
شديد الحر واليبس يسهل المرة السوداء والبلغم ويحرج الاخلاط المحتقنة العوام والطباخ
ويحلى البدن من المواد الفاسدة وقد ما يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم مع كثيرا قوى
كانه شطرح هندى اوخربق شيخ البحر اسم لحيوان يرى شبه الدق الصغيرة وليس له صدف
سان بل بروم الجسم صلب راس وانف شبه فم الجمل كاليهود فلا يدخل الجرد لكا اليوم
ولا يعيش اذا اخذ من جلده نعل لا يصيبه للا بسه التعرس وان كان ابراه واداخر
تقطعه منه نفع من برد حمى العفونة البلغميه واذهبها وان خرب به ابق قتلها واهل الغرب لا يأكلونه
وهو كثير الوجود يحرم وبعضهم يبيحه السمك اليهودى شيرزاد اسم بنطى لزبل الخياش وقيل
لبوله وقيل للبنه وهو شديد الحر واليبس اذا شرب منه ربع درهم فتت الحصاة واخرجها
وتبلع بيا من العين كلا وقد ذكرته مع خياش فى حرف الخاء شيلة العجوز هى الاشنه وقد
فى الالف شيبان اسم عربى لدم الاخوين ايضا وقد ذكرته فى الدال وعامة الاندلس
يطلقونه على النوع الكبير من حى العالم وقد ذكرته فى الحاء شير مح اسم اللبن الفارسية
فاذا قالوا شيرا مح يريدون به اسحا منقوعا فى اللبن لانه تقال لبضه منفعه فيه وقد
فى الالف مع رسم امح شيرخشك سواء هذا الطلوك الواقعه من السماء على شجر الخلاف الجراه وهو حلو
مع مرارة يسيرة لطيفه موهنه وحدا ثقه برودة وما منفعه نفع من الكافه وعطر مقام
حاد باعتدال واجوده الكبار الحجم الابيض الحسن الزايد الحلاوة النقى البياض المجلوب
من الخراسان ومن اكبرد وبه يحرد ربى المحرجا اذا كانت حمامه من مواد رقيقة حارة و

ماكان مبتداها من حى الكبد ونفع من اورامها الحارة ويسكن السعال الحار شربا اوجعل
فى الغم ويلغ ذوبه اوحلى به الحسا واذا حلى بماء الشعير كان مزاد فى الاد ويه والاغذيه
للمحرورين وموخر من الترنجبين واقوى فى فعله من سايرافعاله الا فى تحريك الباه ومقدار
ما يستعمل منه الى عشرين درهما صام يوما اسم يونانى وفى مرحشيشه العقرب ويسميها بعض
العرب الغبيرا الغبرة ورقها وبعض سكان البلدان يرهنا باللاذ وردية لكونهم ياخذون
الزهر فيستخرجون رطوبتها بالعصر بعد الدق ويغلونه حتى يصفو الرطوبة اللاذ وردية
وتخلص من زهر ويضيفون اليها صمغا فكتبون بها ويروقون ويقوم مقام اللاذ ورد
فى الحس والرونق بل يأتى انفع منه وهى نوعان احدها الكبير وهو نبات يخرج ثلثة قضبان
او اربعة اكثر او اقل من اصل واحد عليها شوك كثيره وعليها اوراق تشبه ورق الخاج
الا انها املس وعليها زغب وهى خشبه ولها زهر احمر لا ذورى يحمى يشبه جته العقرب
واصله لا سفع به وهو حار يابس فى الثانيه وحرم اقوى من يبسه والثانى الصغير وهو صغار
الورق مدور ولا يقوم مثل الكبير بل هو الى الانبساط والامتداد على الارض اميل
والزهر الزهر ومنابتها عند المياه وقربها ومواضع تدخرها الماء تنفع عنها والكبير
يوجد بغير هذه الاماكن التلول والاراضى الخشنه اذا اخذ منه اربعة اوخمسة قضبان
ما عليها من الورق والبزر وطبخ بالماء وحلى بعسل وفانيذ وشرب اسهل بلغما وصرع
واذا شرب بشراب اوتضمد به وافق الملسوعين من العقارب والرتيلا وكذا اذا شرب
من بزره وزن مثقال وقيل ان اصل الكبير منها اذا علق على ملسوع العقرب سكن وجعه
وقيل اذا اخذ من زهره اربع حبات وشرب بشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة اذهبت
وان اخذ ثلثة اذهبت الثلثة وتضمد به محوقا للثاليل والقوباء البيضاء يبرؤها وتضمد
بالورق النعرس والتواء العصب والاورام العارضة فى مجارى الصبيان اذا ضمد
بلبن واذا احتمل محوقا امر الطمث واحدر الجنين ونزل المشيمة اذا شرب مع قليل فطرون
او ملح هندى قتل الدود واخرج الطويل وحب اذا تضمد به مع الخل اذهب الثاليل
الثابته واذا شرب من بزره الاوقد درهمان اخرج الحصا صلبا ويقال شاصلى وهو صلا
ايضا ومنابات مرخص يشبه صغار الخلاف رطب قل ما تخرج قضبانا لونه الى البياض
طوله نحو من شبرين وتشعب فى راسه ثلثة اوار بعة شعب لا كلونه يا وام وهو حار رطب
ينفع الفواد ويذهب بالبرد مه وريا حه فان ترك بزره نزل حارا انضاحا دا استوم فى
كثير من احوال تمام الشويزة الا انه اذا اخذ الطاهر ابيض الباطن ولا اصل شبه اصل
البليوس

الى الصفرة و تؤكل مسلوقا وتنفع ابرده الفواد واذا اكثر منه حرك الباه وحرك صاحبه
صاحبه الجنون وموان كان مركبا لكن كان لم يكن تركيبه من نظر الطب و لامن علم لكن حيث
عمل استعمله الطبيب فيما ينبغي وهو كونه مركبا من العلك والدهن البنوج والطبخ الشديد
لبوهارها بس كوا الرابد مقطع معفن اكال بفج الادرام وجمع البلغم بها ويليل الادرام
الجاسية واذا ادين وضع على البدن قرح واذا شرب قرح وقطع وحل الطبخ حمى لا
وبذلك يحلل القولنج ويسهل الخام وصورة ما يحمل به ان يحمس شيء زيتون وسقه ويدهن
راسها بدهن شبث او زيت او بزر وغيره وتحمل به واذا حمل به جذب الجنين حيا وميتا
والحي سرع واجود الصابون ما كان معمولا بالزيت وما يعمل بالبزر وزدي حاد قوي حلا
وكذا المعمول بدهن الخروع واذا جعل بعد قلي في خرقة صوف وذلك به الحرارة والقوباء
ولكا شديد اذهبها واذا خلط بمثله ملح وتدلك به في الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح
واذا خلط بمثله حنا وطلي بها على الركبة الوجع سكن وجعها واذا غلي مع دهن ورد
وطلي به على قروح الراس في الصبيان جفف رطوبتها وابرائها وسبغي ان يوالي بذلك واذا
طلي به على القروح الشهدية و يركب بعد ايام ثم يغسل بعد ذلك بماء حار ابراء وهو جل
دواء واذا خلط به حنا وطلي به النمش والحلن ابراء وحيا لجرب واذا احذم وزفت
واضيف اليها دهن سليخون وهو سليخة ومثله نورة مطعم وغسلت اللحية في الحمام
غسلا نظيفا من النحوسة وغيرها وخضبت بها اللحية وصبر عليها نصف ساعة صبغ
الشعر وغير الشيب واذا غسل به الراس اذهب القمل وقتل القمل واذهب البثور الابدية
وجعد الشعر واذا اعطي منه الانسان مقدار مثقالين الى اربعة قرح وعفن وكذا اذا شرب
من مائه المنفصل عنه عند عمله واذا حمل فيه مقدار نصف اوقية اسهل وحي من الدوة واوى
من المغلي ومداواته بالقي بالماء الحار والشيرج ودهن القرع وشرب ماء الخيار ودهن
المنفسج والقي بها ثم يسقى مرق الدجاج المطبوخ مع حب الينطين ولا بأس بشرب دانق
من كافور صافر اسم عربي لما اشتدت مرارته وقيل اسم لقثاء الحمار وقيل بل هو اسم
لبقلة بتوعيه شديد الحرارة والمرارة معبر اسم لنبتة لها ورق كورق السمسم وهو دواء
عريض كالسلق لا فرق عليها بل هي مملوة رطوبة تحتنه ما يلي الاصل عريض وكلما قرب
الى المنتهى استدق وعلى طرف الفصل شويكات صغار صلبة متباعدة من اصله الى راس الفصل
ويخرج من اصل ساقه مقدار عشرة اغصان واكثر واقل وهو مختلف من هذه الاغصان كل سنة
وهذه هي اوراقه فاذا كبر وعتق اخرج ساقا من وسط النبتة اقل غضة من الاغصان طولها

نحو من

نحو من ذراع اكثر واقل وخرج فيها مراود صغار صفر على رطوبة عسلية حلاوة
قليلة بقلم الرائحة والنبتة كاهي كذلك شديدة المرارة فيدق هذه الاغصان
وتعصر ويجعل عصيره في جلود خفيفة يسمى حيها وتشمس حتى يجف ويرفع وهو
ثلثة اصناف سقوطري وعزي وسمنجاني واجودها السقوطري وهو منسوب
الى جزيرة سقوطرا من ساحل اليمن يسمى سقوطرا وهو ما كان على صفره زعفرانية
وهو رزين واذا تفتح عليه شمس حار فاحت منه رائحة المروعرق وكان سريع
التفرك ولم يرزن بصيص واما العزي فنود ون في الصفرة والرزانة والريق
واما السمنجاني ويسمى الفارسي ايضا وقيل الفارسي غيره ما ردوها ومن منتن
ثقيل الرائحة عديم البصيص ولا صفرة له بل الى سواد وترابية وسبغي ان يكون
حديثا فلا يستعمل ما جاوز سبع سنين واجوده ما كان له سنة الى اربع ثم يضعف
والسقوطري يستعمل في المشروبات والعزي في الطلايات والفارسي ضعيف
النفع من خارج وردي من داخل وبعضهم يرى استعماله يسيرا لطرد الرياح الغليظة
وجلاء المعدة فان استعمل العزي مشروبا او غيره اكرب ومخض وعمل بعد يوم
او ثلثة والصبر حار في اول الثانية يابس في اول الثالثة وفيه مرارة وتبقض
يدل على تركيب قواه بثانة اذا كان طريا يصلح لاسهال الخراج وقد يردها
في اخر الحرة وينفع وعسله يقتل الدود ويسهل بلغما وصفرا ما شئت اذا اخذ
منه نصف اوقية والصبر اذا اطلق فانما يراد به العصارة الخفيفة وهي تنفع
الاشياء المعدة ويلصق النواصير الغايرة ويدمل ويدمل القروح العسرة
الاندمال ويمنع من خبثها وخصوصا ما كان منها في الذكر والدبر ملاء بها
او ذر اعليها ومن شانه وخاصيته انه يمنع ما يجلب يحلل او يحلل ما حصل
مع جلاء يسير يحبس عينه من ادمال الجراح النقية واذا طلي به الابدان حفظها
حية وميتة واذا شرب منه فلنجارين وهو مثقال ونصف بماء فاتر اسهل البطن
ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار ثلثة اوثلوثات وهي شعيرات ربط الى فخذي
ومن مثقال بماء بارد قطع نفث الدم وابرا البرقان واذا حسح الرانج او
مزوج الرغوة اسهل الطبيعة وتقاها من الاخلاط الغليظة وقال
دسقوريدس شرب منه ثلثة دراهم وموكثر اللهم الذي بدت قوي وادرع
كثيرة ورطوبة غالبة وتقوى على المسهل اخلاط كثيرة فلا بأس مع مصلح واذا ضعف

شراب حلو وطلي على البواسير النابتة شفاها والشقوق العارضة في المقعدة
يدمل الداخل المتقرح واذا خلط بالعسل اذهب ثاليل الفرج البارزة بخاصية
واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع
واذا خلط بشراب اسكل الشراب المتأثر واذا خلط بالعسل والزيت وافق
اورام العضل التي عن جنبتي اصل اللسان وكذا اللثة وسائر ما في الفم
وقد يشوى على جمر نقي نظيف حتى تسم النار من جوانبه جميعه ويستعمل
في الاكحال وقد يغسل كما يغسل الاقليميا والاسفيداج حتى يخرج ما فيه من ملوحة
ومجارة والمغسول اقل اسهالا واكثر حدة من غير المغسول واذا بولغ في غسله
اذهب حدته وحرارته بحيث لا يظهر فيه حرارة وسمي حينئذ الاسهال لما بلغاه ضعيف
لما بعد عنه فليس هو مما ينقي جميع البدن وكل علة حصلت في المعدة والكبد
ونواحي الاحشاء فان البصر من اكبر ادويته واذا خلط به الادوية اللطيفة المقوية
قوته على اخراج ما غلظ من الاخلاط وهو يخرج الديدان الصغار وهو يصلح
بالكبد والبواسير شربا ومن من اصلح الادوية للسوداء والمالنخوليا وحدة
النفس وهو مخفف للجسد وغلط من ظن ان شربه نافع للعين بذاته نعم ان كان
بالعرض فتح وفتح السدد وما عدا الكبد به واذا دخل في ادوية العين نفع
من قروحها وجربها وادجاعها ومن حرقة المآق ويجفف رطوباتها وينفع
من ابتداء نزول الماء بها ومن الانتشار وسيء الجعدة وسيء الراس
ومنقي وساخ العروق العزيزة والبعيدة من افواهها وسقي الاعضاء وحد
الذهن عرضا وسقي ان اختار منه ما شبه لونه لون الكبد سريع النفث ليس
بكريه الرائحة ساطع الحرارة صادقا ويستقصى في دقه ليثبت نحل الجعدة
ويلبث فسقي منه جيدة وفي زمانها يسقى منه من نصف درهم الى درهمين
للاقويا وسقي ان لا يشرب في حر شديد بل في الزمان المعتدل ولا يسقى
شاب صفراوي ولا اكثر الدم ضيق العروق ولا ضعيف الاحشاء خصوصا
الكبد ومن كان في اسفله علة او معاوده ضعيفا فان كان مبرودا فليلطف
له بالعسل الا يسيرا وان كان محرورا فبالكثير وان كانت المعدة والكبد
ضعيفين فيؤخذ مع الورد والمصطكى ومن استعمل شيئا من العرق والسحاق
فان كان لمزمن فليعتصم عليه بالورد وبقوته بورقه وبمصطكى وبعضهم يرى اصطلاح

السقوطري بان يسحق منه رطلا ونخل بمنخل صفيق ثم يؤخذ من الافستين المروي
ربع رطل ومن المصطكى وحب البلسان وعود وداريصيني وسنبل واسارون
من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الافاويه برطلين ماء عذبا حتى يذهب نصفه ويترك
ويمرس اذا افتر ويصفى ويعاد الصبر المحروق الى الهاون ويصب عليه من ذلك الماء
ويحرك به لخربقا جيدا او يؤخذ صفق ماء هكذا حتى يفرغ الماء ويغسل الصبر جيدا
فاذا ركن الصبر وكب الاناء فان عليه من الزعفران ثلثة دراهم وحرك حتى يخلط
وارفعه ومقدار الشربة منه من درهم الى درهمين مفردا والصبر اذا اعتق والشربة اسود
والشربة مع غيره الى درهم ومنافع لمن يحس بثقل في راسه للرمد الصفراوي ولمن يغلب
كثيرا من قبل الصفراء ولمن يخيل له خيالات رديه ولمن يحس في بدنه قشعريره ولمن يسقط
من اعلى رياح رديه ولمن يتدخن الطعام في معدته ولمن يحس بتلهب في بواطنهم
وتقلب انفسهم واذا خلط معه باذزهرات الادوية المسهلة ابلغ في النفع ودفع الضرر
وهي المصطكى والورد والهليلج الاصفر والمقل والكثيرا ويضرب المعدة ضربا
شديدا وسقي لمن استعمله ان يكثر من دهن معدته بدهن الورد او البنفسج او النخم
وسقي ان يتنعم سخنه لمكثر النفاخة تحمل المعدة فيعين على التحلل خصوصا ما تعلق بالرئة
واذا سحق بماء الكراث وطلي على البواسير وكرر استعماله جرب نفع عند سقوطها
ان يدهن بدهن ورد محكوك بين رضفتين واذا طرح في النار واستنشق دخانه
بانبوبة او قمع كان ابلغ دواء للرعاف لا سيما اذا تمودي عليه واذا سحق مع الملح والخل
وضمد به مقدم الراس نفع النزلات الباردة ومنها وسخن الدماغ وجففه رطوبته
واذا حل بماء لسان الحمل والخل وطلي به قرح راس الصبيان الرطبة قلعها واذا حل
مع الافاويا وطليت به شرون الصبيان المنفقع شدها ومنافعه للسيلان تقطع
المنبعث اليها وان يوافق غلظ الاجفان وان يحدره وان علاه قروح العاينة وقد
واذا حل بماء لسان الحمل وطلي به قروح الانف والاذن ابرأها واذا احل بخل وطليت
الجرب والثري نفع منها واذا حل في دهن الصوف المستخرج منه بالطبخ ووضع على الاعضاء
سكن اوجاعها الحادثة من رمن افسخ وبدله الحصض مثلاه في الخرج والشقاق والاورام
وفي الاسهال نصف وزنه تربد مع بسير سقوبا وقيل مثلا اسنتين ونصف درهم زعفران
صبار مي الترهندي الشديد الحمض ويسمى صبارا ايضا وقد ذكر الترهندي في حرف التاء
صحناء اسم للسمك اذا عفن ويرى في الشمس مع ملح ظاهر شديد وهي حارة يابسة رديئة الخلط

تشف رطوبة المعدة ويذهب بالبخار الذى سببه رطوبة فاسدة وتولد جربا وحكة وسوداء
وامراضا رديئة وهى تقطع البلغم صالحة للمفلوجين ولوجع الورك وسائر الامراض البلغمية
الباردة اذا لم يحوجهم الى شراب مكاثر واديمانها مذهب بنتن الاباط ومحرق الدم فتولد
الامراض المشاكلة لذلك ولا ينبغى ان يعتمد عليها فى الطعام ولا يأكلها المحرور واكلها
اصلحها بالخل الثقيف وبماء الرمانين ويأكلها عليها الهندبا والبان الحيار والمبرود وقد
يأكلونها بالصعتر والزيت ودهن الجوز معلى واهل السوس يجمدونها ويأكلون الحلاوات
عليها وهى رديئة من وجوه وصالحة مزوجة صدف مومن المتولدات الماشوران وجدت
بالبرنبيد وهو الماء وهى ملبسة من صلابة الجر وهى خاوية العظام ومنها ما يتحمل بذاته
محمولا لرخاوته من بنافره ومنها ما حوت وهى ما هو بارد قادا لو فى
محن ولطف وفيها قوى فى الخراجات الجنية وفى الجلاء والنشف والاكل والتليين
اذا عملت وما فيها من اللحم فيه قوة جاذبة للسلى والعظام وقيل ان اكله يذهب سايرا
الرياح والابردة من البدن وتقوى على الجلع ضمادا بالمرة والقطن واذا احرق الابيض
من الصدف خصوصا قشرته الداخلة البيضاء وقع فى الاثر قطع الرعاف وحرقها
يجلو الاسنان ويسخن ان لا يحرق كثيرا لئلا يكون اعون فى الجلاء فان اضيف اليه الملح كان
ابلغ فى الجلاء وتجفف اللثة المترسلة وتشدها وتنبع الخراجات المتعفنة واما الصدف
المعروف عندنا بحفا الغراب فاذا احرق ودخن به البواسير اذهبها بجب وهو قوى الجلاء
والتجفيف من غيره وصدف المرفير اذا احرق كان منقصا للحم منبتا للقروح وحف الغراب
نافع من حرق النار اذا سحق وحيل بالماء ووضع عليه خصوصا فى حرق الدهن والماء
وما صغر من الصدف تحت الغراب اذا احرق وخلط بقطران ووضع على الجفون ابدع
فى خرج شعرا زيدا وجميع لحوم الاصداف الصغيرة يسهل البطن اذا شرب من وزنها وصدف
المرفير اذا طبخ بشحم وادهن ودهن به اسكل الشعر من المساقط واذا شرب بخل ادهبت
الطحال واذا شرب بالزيت نفع من اختناق الرحم وادر الحيض واخرج الجنين وحف الغراب اذا احرق
وسحق بخل ووضع على الثاليل او السوا سيرادهبها بجب صريمة للبرى وهو المعروف بالنداس
يسقطان الجدرى وهو يبيض لونه ويشبه البلاب الكبير الا انه اصغر منه وله اغصان غلاظ
ذات عقد يلتف على ما قرب منها من الشجر وله زهر ابيض طيب الرايحة يخلف ثمرا كالبلاطات
تزوج وحرافة ظاهرة ومنابته المواضع الخشنة كالجبال وغيرها واصله لاسفيذاج وهو حار
فى اول الثالثة الاان حره اقوى بزره يدر البول ويلين البطن ويذهب بالطحال شربا

ويخرج المشيمة وينفع تخرج للاطفال الدرين وقد جرب من برزه انه اذا شرب من كل شهر
شراب ابيض قدر نصف رطل ابرا من الطحال باخراج فضلاته بالبول والغايط وشرب
لبزر القثاء ايضا واذا شرب منه المشاء منى ارخا بدن وكذا اذا جلس فى طبيخه وزره
ينفع الدماغ ويقوى النفس تحت حد شافر قوة ونشاطا ويذكر بالجماع صرصر وهو المسمى
فى اللغة بالصفرة وهى حرارة صغيرة ماواها البيوت والثقوب كثيرة الصياح خصوصا
فى الظلام وبدوى الاصوات وبالجملة فى عرفنا غراب اذا طبخت فى الزيت وقطر
فى الاذن سكن الامها وخصوصا اذا طبخت الحراقف فقط وقتل اذا جعل اثنان او ثلثة
فى انبوبة قصب وسد راسها وتركت تحت الوساده لم ينم صاحبها واذا اكلت مشوية
نفعت من اوجاع المثانة واذا جففت وسحقت منها النوابخ الذى تداعيت علاجه عند
سكون الوجع وفتوره وسقى منها الى عشرة امثاله او خمسة او سبعة او عشرة على قدر المرض
وقوته مع مثله عددا افلفل وسحقا وشربا تمرا وحارا وشرابا وجلاب العسل والسكر
ابراء وحيا غراب صرفا اسم للرصاص الاسود وقد ذكر فى حرف الراء وقد سمى نوع
من التمر احمرها ولد يسمى الآن بزبارد وقد تقدم القول فى التمر فى حرف التاء
صغر هو بالسين فى اصل وضعه معروف وهو اصناف كلن يحمرا البرى والبستانى
ومنها ما هو طويل الورق ومدور ودقن وعريض وشديد الخضرة ميل الى السواد ويسمى
الفارسى ومنها ما يميل الى الغبرة وكلها متقاربة القوى مسهلة المائية والبستانى حار يابس
فى آخر الثانية وحرافته اقوى وله قوة مقطعة مجففة والبرى والجبلى اسخن وايبس والمطاول
الورق والاسود اقوى من غيره مع تقارب الكل اذا شرب طبيخ مع الشراب وافق
نفث الدم واذا شرب مع سكنجبين وافق من اثار السكران وعضاه الكلب الشحاش
الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الحسى واذا اكل وافق الربو والحمى
واذا شرب من زهره ومن ورقه مقدار اكسونا فق وهو ثمانية عشر قراطا اسهل سوداء
وادر الطمث واذا لعق بالعسل شفى السعال الرطوبى واذا استعمل طبيخه فى الحمام نفع
الحكة والجرب واليرقان وعضاته وضوطرى ينفع ورم جنبتى اللسان وورم اللهاة
والقلاع فى آخرها واذا سعط بها مع دهن الابرسا اخرجت من الانف فضولا واذا
قطرت باللبن فى الاذن سكنت وجعها وافراشه يطرد الهوام واذا اشربت بالخل
وافق المحن اللين واكله جيد لمن به غثيان او فساد فى معدة طعام الى حموضة او بطئ
الخدار واذا تضمد به مع السرين حلل الاورام البلغمية واذا اكل اذهب ثقل الحامل

من الرطوبة خصوصا ان اكل البادروج والخل وينفع من وجع الورك ايضا
اكلا ومشما بمع الخطمة المهروسة وخصوصا ان عجن بالبورى واكل مشوى للطحال
ويقى المعدة والامعاء من البلاغم الغليظة والاردية وحرها بالرياح وغيرها
ويحلل النفخ واذا اكل مع الخل اذهب العلل من الابدان ولطف غلظها واذا اكل
مع الاطعمة الغليظة طيبها واحمد رهاوزاد فى الزاد مما كالهريسة والاكاج ولحم
الجاجيل واذا اخذ قضبانا وطبخ بالعناب وشرب مائه ارقى الدم ولبكن
من كل واحدة اوقيتان فى رطل ماء وعلى ضفى ستى ادرع اوان وهذه خاصة فيه
لم يوجد فى غيره ويذهب الحصى ويخرج الدود والحيات اذا طبخ وشرب ماؤه
هذا خصوصا جيد وضغمه ينفع وجع الاسنان الذى يكون عن برد ورياح ويقى العلة
والكبد والصفرة والسل من البلغم واذا اكل يا بسا جيد الهرق ويحسن اللون
ويقاحا اذا شرب منه مثقالان بملح وخل اسهل السوداء والبلغم وكان اصفى
من الافيمون ودون الحاشا واكله يزيل وجع الفواد والفالج البلغمى والبلغمى
خصوصا ان زكى بالعسل والسكر وينفع من خار المعدة وبرادته واذا امتدى
على كل المرئ جفف الماء النازل فى العين واذا شرب الادوية المسهلة لطيخه
منع من الاحماض وان تقدم شربه على الدواء بان شرب طبيخ بسكبجين او سكركان
توطئة حسنة وتهيئا نافعا واذا شرب مقدار ثلثة دراهم بعسل نفع من لسعة العقرب
واذا اكل وقيل من مرباه اوقية فعل ذلك وهو كثير واذا اخذ من مرباه عند النوم شمال
عليه نفع من نزول الماء فى العين وحسن الذهن واللون واذا اكل الصغير جميع
البقول المضر للعين والمضوة لليم سواء حارها وباردها ازال ضررها والصغير
يضر بالاربه ويصلح الخل ودهنه نافع لجميع العلل الباردة طلاء وشربا خصوصا
النفخ وامراض نواحى الامعاء والمعدة ويعمل من فتاته مفردا ومن طبيخ اجزائه
ثانيا وبزره يفعل جميع ما يفعل به البنته بقوة وموضعه من ابردة الجوف واذا
جعل فى المجين وخبز كان اجود من سائر الحبوب المطروحة فيه وانفع ويزيل ضرر
المأكول والادام الذى تؤكل به ويعين على الباه صفراعن اسم انزرخى لطابر قال
حبيش التغلبى نقلا عن يوحنا بن ماسويه انه الدراج وهو سهو بل هو المعروف عندنا
بقارون ذفت الحصاء وبدر اليول بالقوة صفر هوالخاس المستعمل وسنذكره
فى الخاء المعجمة فى حرف النون صفصاف موخلاف بامنامه وقد ذكر بالخاء صفر اسم لطابر

سبعى يصيد ويرمه الملوك تبلغ قدر الدجاجة اغبر اصفر يميل الى سواد لانه منقط
ويسمى سنرا بالسين وصوارا بالسين المهملة اذا ملح وجفف ثم سخن وشرب مع حبات
ماء بارد على الريق ثلثة ايام ولا ينفع من السعال البارد والربو وكذا يبدء
اذا ملح نفع من ذلك وليوخذ منه وزن درهم ومراره ينفع من ابتداء الماء النازل
فى العين وتقوى البصر كحلا وذرقه اذا لطخ به الكلف نفعه وازاله جرب صمغ
اسم لنوع من الجنوب كثيرا ما يكون بنواحى مصر تولد من الافاعى والثعابين ومدبره
الوجه يصلح ان قال ان من سمع صوته وقع على وجهه وكذا من راى وجهه وهو قليل
اذى وقد ذكرنا ما يستعان به فيما تقدم صمغ الصمغ ما تسيل من الاشجار والنبات
ويجمد عليها ويغلظ ويصير شبيها بالغرى وكلها حارة يابسة الى المرار واقواها شجرتها
فى الغالب ولكن تتفاوت بعضها بالنسبة الى بعض فى الكيفية وقد ذكرنا صمغ كل
شجرة مع شجرته وما لا اسم مفردا ذكره منفردا مع شجرته واذا اطلق الصمغ فانما
يراد به الصمغ العربى وهو معروف وهو صمغ شجرة مشوكة سميها العرب الغرط
واجوده الصافى الدودى النقى من خشب الشوك والجارة الاصفر الى بياض
الشفاف والابيض ايضا جيد وما عداه من الخليط والاسود والادكن فردى
وهو حار يابس فى الثالثة وفى تعريه قوية يذهب بالخشونة فى الحلق والمرى
واذا اوقع من الادوية الحارة منع حدتها وانكاءها واذا خلط بياض البيض على حرق
النار لم يدعه ان يتقط وتقع وسكن من ارتفاع الحلقة وينفع من سحج الامعاء والحفظ
العظام ويمكن السعال اذا جعل فى الفم وامض ملجلب منه او خلط بمعجون حبوب
السعال وينفع من قروح الرية اذا شرب منه وزن مثقالين وينفع من الزمد فى العين
اذا اخلط بادوية ويكسر حدتها ومقدار ما يستعمل منه مفردا الى مثقالين ومخلوطا
الى مثقال وهو يوقف فعل الادوية اليسيرة والشديدة يسيرا يفرز السعل ويصلح الكثرة واذا
حل فى ماء الورد وقطر فى العين نفع من الزمد وخشونة الاجفان واذهب غرقها
واذا ابتلع دويبة فى الغنم غلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر ومنع نزولها
وهياها للنفث ويصفى الصوت ويقوى المعدة واذا قلى فى دهن الورد واكل
قطع الدم المنبعث من الصدر والرئة واذا شرب منه مسحوقا كل يوم مثقال بماء ورقه
سمن بقرى مذاب ثلثة ايام ينفع من النزف من اى موضع كان من البدن سواء
الارحام والبواسير وغيرها وحرب صمغ البلاط من شارة البلاط مضافة الى غير الجلود

ودُعك دعكا متواترا اياما وهو قوى النفع فى الصاق الشعر النابت وانواذ على الجراحات
اذا ملأها لحما وحيا ومنها من النفع لا يوجد الآن عندنا وكثيرا نعانيه كثيرا ما اهل
الروم وبعض الناس يتوهم انه محلوق وصاحب انصاح جعل مركبا من مر ودم الاخوين
وعلك وانزروت وصمغ عربى اجزاء سواء ويسحق ويخلط نصف جزء ويجعن باء الصمغ ويلطخ
على حيطان وهذا غير صمغ البلاط صمغ الدامسيقى وقال جيش الغلسى الرامانى صمغ يجلب من
بلاد فارس يقال انه ثمرة صمغ كبرة مسوكة وهى فوعا حدة والمراد شبه الحلتيت فى قوته وقوة
كريه الرائحة واجوده الصافى المضارب الى حمرة تقع من الرياح الغليظة فى المعدة
ويلطخها وتحلل بلا غدد ويعين على الاستمراء وقد يستعمل الى نصف صنوبر عظيم
سنابة الجبال والبلاد الباردة وهو ثلاثة اصناف ذكر وانثى والانثى على قسمين كبير
وصغير وهذه الثمرة يجمع لبزرها حارة يابسة وحرارتها فى آخر الثانية ويبسها اكثر فى تحليلها
والحرافها واما حبها الانثى الكبير هو حب الصنوبر الكبير المطاول واجوده الزرين
الكبار النقى البياض الطيب الرائحة وحبها فى الثانية رطب فى الاولى وفيه تفتيح وهذا
هو المسمى جلغوزا واما حب الانثى الصغير يسمى التنوب لموالى التدويز شك اسود القشر
ويسمى قضم وريش نوا الملح اردعذوبة وفيه قبض واقل دهنا وهو اكثر يبوسة والقطران
الذى يسيل من ذكر الصنوبر ارق واقل بقعا من التنوب الخن واقل حرا ويبسا
من الزرين ومن الارزن وصمغ هذه الثمرة اذا كان يابسا او طبخ وجفف يسمى
راتينجا وقلفونيا وعلكا فنوحار يابس فى الثالثة وحرم اقوى من يبسه واجوده المايل
الى البياض الشفاف والمطبوخ منه اقل صفا واميل الى حمرة حار يابس وسوداء
وسنذكره مفسرا فى حرف القاف وثمر الصنوبر هو حبه اذا اكل بقشره القشاء الرومى
وصمغ حرقة الكلى والمثانة واذا شرب بعصارة البقل الحقا سكن لذع المعدة وافاد البدن
الضعيف قوة ومع الرطوبات الفاسدة واذا عفت بقشرها رطبة وطبخ بطلا
واخذ من طبيخها اربعة اواق وبصفى كل يوم واقف السعال المزمن وقروح الرية
والحلق النافع وجع المثانة والكليتين من حرارة المرة واذا اضمدت به المعدة اسكنت
اذهب مغصها وقد تفتح السدد وليس يردى اليموس وهو انفع الاشياء للمفلوجين
اذا تنقلوا به على الشراب وغير الشراب ويسخن الكلى ويزيد فى الباه زياده قوية الرياح
المولدة وهو ردى للمحرورين واكله مع الحريردى وينبغى لمن احتاج اليه من المحرورين
ان يأخذ معه عليه الفواكه الحامضة القابضة كالرمانين والسفرجل واذا اكل المشايخ

استخابها

والمبرودون فلا يحتاج الى اصلاح لانهم لا يكثرون منه ولا يزيدون على نصف اوقية
سفلا واحدة واحدة وينبغى ان ينقع فى ماء حار يوما ليزول لذعه واذا استعمل بالماء
اضيف اليه السمسم ان لم يكن شاهبلوط وسكر طبرزد ويصلح بالعسل لذبه وعفنه
فى وهو بطئ الانهضام يضر بالراس ويشنج ويصلح ماء السفرجل الحامض وهو مع
العسل اقوى ما يكون مع غيره للجاع ويعسل الكلى والمثانة من رمالها وادمان شد
الاعضاء والبدن المسترخى ويصلب لحمه وهو مع عقيده العنب غاية لمن فى صدره
او دبته او كلاه اخلاط غليظ يريد اخراجها واما قضم قريش فنافع لمافى الصدر والرية
من اخلاط حارة وفى اسهال بقصد واذا اكثر منه اعقص وقتل المعا ويصلح اسكرجة
نقع فى الماء الحار ودهن الخل والبزر التنوب يشفى السحج مفادا فى السعل وغيره واذا
شرب منه مثقالان يابسا بماء بارد حبس البطن ويدمل حروق النار وورق
الصنوبر الانثى بكلها يدملان مواضع الضرب واما الذكر فانه فى ذلك دكدا وورقه
ودخان هذه الاشجار كدخان الكندر والعطران فى النفع من غلظ الاجفان
وانتشارها ودروب الماء فى وتاكلها وسيلان الدمع بسببها واذا خلط خاوها
وورقها بمرداسنج ودخان الكندر وافق القروح الظامرة فى وسط الجلد والاوراق
النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الاس ادمل القروح العارضة بالابدان
الناعمة واذا سحق وخلط بالقلفت نفع الملازم الانتشار واذا دخن بها النساء
اخرج المشيمة وادر الحيض واخرج الجنين او المردى عليه واذا دقت وراق هذه
الشجرة وضمد بها الجراح الطرية نفع منها واذا طبخ بالخل وعضمض به او ضع سكن
وجع الاسنان واذا اشرب من الخاء والورق وزن الدرهم وهو مثقال عا و
او ماء العسل وافق من كان فى كبده علة او برد وقد يعمل فى حشو مواطن الاوجاع
والرهم الجلد فريدها نفعا وجيدا اذا قطع صغارا وطبخ بخل واكل فى الغم
او عصر على الخب سكن السن الالية ودخانه جيد للمواد اذا ادخل فيه واذا دق
حب الصنوبر وعجن بعسل ولعق منه كل يوم وزن ثلثة دراهم على الريق وقد يعمل من حبه
الغالية المجرب واذا طبخ حشر وغسل بطبخه الاعفاء النعبة ازال اعيائها وقد
يعمل مربى حبه اذا كان مربا شراب بان يرض قوة ويرمى فى العصير فيشد قوة شراب البواتيه
وهو يضم ويدر البول وينفع الزلات والسعال وتقطع الاسهال المزمن الرطب فى
وتزيل الاستسقاء بادرار وعوض الحب نصف درهم حب المحلب المقشر ونصفه نقوة مقشر

وفى ادويه المعدة حب الغار وفى الحماع شقائل صندل الصندل خشب سام كبير سبط
الاغصان والساق يجلب من الصين خشبا وهو صنفان احمر وابيض والابيض يميل
الى صفرة ما ومنه شديد الصفرة واجوده الابيض الدسم الذين العطر الرائحة وهما
والابيض خير منهما براد البرد اكثر والاحمر منهما يراد اليبس اكثر وبردهما فى اوايل الثالثة
ويبسهما فى اواسط الثانية موافق للحرورين والملتهبين جيد للمعدة نافع من الخفقان
الصفراوى طلاء من خارج وشربا منه وزن مثقال ينفع من الصداع الحار طلاء
واذا اخلط احمر صندل ابيض محكوك نصف من اترج وبه وعجن بياض البيض وطلى به
الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من نزول النوازل الى العين واذا ذر ذلك به
فى الحمام بعد النورة اوخلط بها قطع رائحتها واذا عجن بماء عنب الثعلب او بماء حى العالم
او ماء البقلة الحمقاء او بماء الخلاف نفع العرق الحادة وسائر الاورام الحارة والنار
الفارسى ومنع من تجلب المفضول الى العضو ولكن استعماله فى الابتداء والابيض
نفع من الحمرة الحارة والبرسام وضعف المعدة اذا جعل فى الشرويات ويبرئ ضعف القلب
ومن خواصه اذا طلى به البدن سخونا اورث حمرة وحكة شديدة واذا حكت الاحمر
فى وعاء حرف حديد بما ورد واخذ المحكوك وجعل على ثور الدم اذهب حرب واذا سحق
الاحمر ومرخ به الدهن الزنبق ومرخ به البدن اخرج الملينة من العظام وقيل ان
ابرد من غيره والتجربة تشهد بخلافه واستعمل منها الى ثقال وقيل انه يضر بالصوت
ويصلح النبات وهما ما تقطعان الباه قوة صمغ الورهدا اسم شئ يجلب من اليمن
من معادات جبالها يداوى به الجراحات ويقولون انه يقطع الاسهال الرطوبى وهو شديد
الحرارة واليبس ويداوى به عقور الدواب والجراحات الخبث وهى تشبه الصمغ
ولون المر وقد يقرن فى مكة ويباع وهو يسمى بول الابل وقد يغش بحرف الباذ وكم
يذكر وقيل انه بول دويبة يقال لها الدمة يزرب بحمها من الورم اذا بالته بخل وجف
وتستعمل العرب فى امراضهم الباردة وضيق النفس وما اشبه ذلك صنارلغة فى الجنار
وهو الدلب وقد ذكر فى الدال صوف الاصواف كلها جاء يابسة وشقاوعاجزاوها
واجودها للبس صوف الغنم وصوف الشاة التى يلى من جلودها وهى الناعم
المتلبد ويسمى المرعزى وهو جاء يابس يعتدل وهو ادنى من يبسه واجوده
ما كان من الربيع والاخاذ الكنات وما على الاخاذ ابرد واقل يبسا والثياب المعمولة
منه يسخن ويجفف وينهك الجسد ويخدره ويسرد لمدته وخشن ملمسه ويضمر ويجلب

حكه

حكة لانه رقيق ومنه ردى للحرورين وفى الصيف اردى وامرد واجوده الذى من ما المرعزى وهو
نافع للكلى والمثانة والعقن حركة الحملان وافراشه يذهب بالنقرس ويمنع من تولده
ومن اراد نفعه فليلبس تحت الصوف الكتان ولا يلبسه فى الصيف فانه ينفع
ويحسن لونه ويحمر ويحرك بانه واذا كان الصوف بعد نسخ اذا وضع على الاعضاء التى
عرض لها النسخ او اصابها الضرب نفع واذا احرق صلح لاوجاع المقعدة من الجراحات
وينبع فى الاعضاء المجففة واحراقه ان يسرك فى قدر ويغطى بغطاء كثير الثقب واذا
بلل الصوف الوسخ بخل او بزيت او بشراب ثم يضمد به وافق الجراحات الوسخة والوسخ
والقيح واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر الاعضاء
والحرق اذا غسل وخلط فى ادوية العين وغسل كان لا سيما ان وعلامة ملوحته اذا ذاق
الى اللسان لا يجد له دسما وقيل من خواصه انه اذا اتخذ خرقة معمولة من صوف ورجل
الماشى المتعب حفا عباءه ولم يجد الما واذا احشى الصوف الوسخ فى الشقوق نفعها
ويترك عليها يوما وليلة ثم ينزل ويبدل يبرئ فى اسرع وقت وكلما اشتد تراكم الثياب
المنسوجة منه كان اقوى فى التسخين ومن لبس ثوبا مكوت من صوف شاة انتهبها الذئب
او ورث حكة فى جسده واما الثياب المعمولة من وبر الجمل فهو شديد الحرارة واليبس
خصوصا ما يكرد عليه القطران ومن اتخذ جلا من صوف وربط به ركبة الثور الصعب
ذل وسهل انقياده وثياب صوف الغنم اصلح الاصواف خصوصا ما عمل من الجديان
والرضع والفرو المتخذ منه اصلح الفراء خصوصا ما دبغ بالقرظ وطيب لكنها وتوا
الفل صوف البحر موشى يخرج من صدف كبيرة بيضاء لها راس عريض والطرف الاخر
الى الدقة وطرفه الدقيق يخرف الى داخلها والصدف كالشحمة الكبيرة ولها الى حمرة
وجمرة مليحة بالغة وفى داخلها حيوان قائم ويخرج من الخرق الذى فى اسفلها صوف
خارج الى بيان الصدف فاذا جرب منه قطع الدم وحيا من اى موضع كان ضمادا وتقطع
الاسهال وحيا وغلط من جعله ليف البحر وشيا تولد على الجمار وهذه اكثر الوجود
ببلاد المغرب بالبحر المحيط الرومى وحكى بعض من راها ان حيوانها صدف اليد يحيى
فى اقاصير الجزاى سواحله واحاديده حتى يرى هذه الصدفة وقد خرج منها هذا الصوف
فينضف اليه ينتفه ولا يتعرض لغيره صوطل اسم مغربى للشونيز وقد ذكر فى الشين حرف الضاد
ضان اسم للغنم الذى يعرف الآن وهو حيوان قريب الى الاعتدال بالنسبة الى سائر
البهم عظيم النسيان ابلد الاهتدى لشئ طايل ولا يقبل التعليم ويغلب على لون صاحبه

وهو نذج فلا ينفر ولا يضطرب لعدم شعوره بلادته وهو من اوفق اللحوم للابدان
الانسانية نافع لها يولد دما محمودا ليس بالمتن ولا بالضعيف وهو اكثر غذاء من
المعز واكثر ايخانا وترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد منه امتن ومن اراد تلطيفه
طبخه بالخل والكشك والسماق وادمان اكل ادمغة الضان يورث البلم والنسيان
فلا يؤكل الا قليلا مع مرى وصعتر ولحمه اذا احرق كان صالحا للذع الحيات
والعقارب والحرارات وعضه الكلب الكلب بالتراب ورماده ينفع بياض العين
وسوطاء جيد للبهق بالخل ومرارته حارة يابسة تزيل البياض الصعبة ورماد
طحاله ينفع من داء الثعلب اذا احرق وطلي عليه بالخل واذا غسل بعد حرقه قطع الاسهال
المزمن واذا غسل مرارة الراس اذهب الجزاز وابراه من الاثر خصوصا مع عسل
وبعر حارة قوى الاسخان واليبس وقد جرب منه انه اذا عجن خل ببرى الثرى
طلاء والتاليل واللحم الزايد المسمى ثوثر وبالبونانية توشن اذا خلط مذاب
بدهن ورمح ببرى حرق النار ايضا وهو اردء للداخل بالخل ولحرق النار
ضأل اسم لشجرة السدر وقيل مواسم للسدر الجبلي وهو صغيره كثيره الاشواك حلو ثمرها
وله بنته صغيره عفصه ضأر قيل مولد الضأر وقيل هو معرب جنار وهو الدلب
ذكر الجميع ضبع حيوان كبير يقدر الذئب وهو حيوان حار في اوايل الثالثة مع يبس
وهو غليظ كثير الرطوبة ويكون ذكرا وانثى لكن في العرف تغلب لفظ التانيث وانما
سمته العرجاء لانه اذا اعدا يخيل للناظر انه اعرج من سواء وقيل بل هو قصر الرجل
اليسرى خلقة والعرج في الانثى اظهر وقيل الانثى يعرج لاغير وقيل بل اذا رات الكلاب
والذياب تعارجت طمعا لهم فياتي يقوت اليها فيركبونها وذكروا انها تحمل
الجماع عظيما حتى ان بعضهم يقول هو في الحيوان جميعه وهو شديد الخوف من الخلطة
اذا اخذها انسان بيده او شدها على احد لم يعه الكلاب واذا اطعم الجنون دمها
برئ وهذا لا يقبله القياس وبخ اذنه اذا اسئ منه نفث دمها او ورث الجنون واذا
وبش مواضع مثلها دهن الخنزير وجعل في اناء من نحاس وترك ثلثة ايام ثم
طلي بها العين البيضة في كل شهر مرتين ازالت بياضها مجرب وكلما عتق هذا الدهن
كان اجود واذا طلي بمرارتها الوجع نجم سد صفي اللوث وصقله وازال كلفه ومرارتها
وحدها يحد البصر وقيل ان الجلد الملاصق لخاصرتها وحولها اذا احرق
وسحق بزبد وطلي به يذهب الاثر وقيل ان يدها اليمنى اذا

وهي

وهي جيد واسكنها الانسان ودخل بها على الملوك عظم عندهم وقضوا حوايجه واذا
جعلت الضبعة في دهن وهي حية ميتة ثم طحن بالدهن او بطخ بالماء والشيح والحمص
نفع من وجع المفاصل ويعقدها اذا جلس فيها العليل واذنب القرنين والرياح
الغليظة من المفاصل وخ ساعة اذا دهن بزيت اتفاق وطلي به على المقرمن نفع منه
منفعة عظيمة وجلد الضبع اذا شد على المراة حاملة لم يسقط وان جعل من جلده
مكيا لاوكل به الحبوب لم يقع فيها فساد ولا جراد ولا آفة و اذا حمل فيه ماء وقرب
الى من فزع من الماء لتنشف كلب لحمه وشرب منه والجلوس على جلده يذهب البغر وقيل
ثعلب الابنة ضرب حيوان اصغر من الثعلب الا ان الوادي والصغير قصير الذنب بالمرة خشنة
غليظ كانه تمر السرو مدرج سكنه الكوفة يأوي في الجرف يأكل العرب ومصيده جار
المزاج وهو من الورل والحرذون في الكيفية والحدة وقد جرب من برعم ازاله البياض
من العين والكلف والنمش طلاء مع خل ان كان قويا وان كان ضعيفا وموخ
الحيط حول لحمه مكروب اللحم واكله فان اجتهد سلق بالخل يتمرى وطيب بالزيت
والكربرة وقليل كمون منفع بحل ويأكل بالهندبا وماء الخس ولبابه ضبر
الضبر موجود السرو وقد ذكر في الجيم اسم للتمر الهندي وقد ذكر في التاء ضجاج
اسم عربي اذا كان مفتوح الضاد لصمغ بيضاء جلب من جبال عمان من شجرة شايكة
تشبه اللبان وهي شديدة الحرارة والجلاء يغسل بها الجذام والبرص العمان الثياب
والرؤس منقيها باسرع زمان وبكسر الضاد اسم لكل سنة يسيم بها السباع كالعصب
وكالذئب والخزوع وغيرهم ضرو اسم عربي نبت جبال الحجاز واليمن تشبه شجرة اللوز
العظيمة الا انها انعم ورقا والمس لجسمه وفي اطرافها حمرة وشعرها قيد كالبطم الا انه
اكبر حبا واذا ادرك احمر هن وكذا الورقة جميعها وهذه الشجر جميع اغراسها حارة يابسة
الا ان حرها اكثر وخصوصا في صمغه وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى وقد يطبخ
اغصان الشجر واوراقها وثمرها حتى يتمرى ويصفى ثم يطبخ الصفو حتى يغلظ فيحلى بالسكر
ويعالج به لخونة الصدر والسعال واوجاع الغم وقيء عفوصة واول ما يظهر العلك
المذكور فيخرج كجمة ثم لا يزال يعظم حتى يبلغ عظيم البطم وقد يراد به الصمغ تشمله عند
الاطلاق لفظ الضرو وبعضهم يسمي الشجرة نفسها شجرة البطم وهي كثيرة الوجود ببلاد
الترك من اطراف الحجاز واليمن وفرق هذه الشجرة والحاوها عطر والكحاء اعظم اغرانها
ويدخل في الطيوب وقيل ان الصمغ الكمكام فيكون اسم الشجرة وقيل بل هو اسم للورق

والصفرة محللة جاذبة اجوده الصفار الى السواد الكاسفة لا لانه فى غاية السواد
رائحته من كبسه من المصطكى واللبان جيد وينفع دهن حبه من الغص واذا طبخ
ورقه فى دهن وقطر فى الاذن نفع من وجعها البارد واذا طبخ وتمضمض
شده اللثة وازال بلغما وبياضها وان شرب من عصارته او من طبيخ اطرافه
الرخصة قياء قيئا ذريعا واخرج بلاغم المحدة من غير ضرر ولا مضرة واذا
احرق من غصنه قبضه وطبيخ الرماد بالماء طبخا جيدا ثم صفى وشرب مقدار
ثلث اواق صاحب وجع الحامة ابراه وحيا يجرب وحمته اذا حشى به الجراح
سدفها وقطع دمها ونفع منها وحاصته فى جراح الجفان والمذاكير والمقعدة
ضرب اسم لنوع من القثاء كبير وهو الدلدل وتذكر مع القثاء فى حرف
القاف وهو اسم للعسل الابيض وقد ذكر فيما تقدم ضرع اسم عضو
لنوع من النبات حسن فى حرف الجيم الى صغار وورقه الى التدوير
يقذف به البحر الملح فيوجد على سواحله وهو حار المزاج بابه قد جرب
بصرا اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا بينا
واذا بخر به المذكوم ابراه وحيا واذا جفف ودلك به البدن فى الحمام
اذهب الحكة والجرب الرطب جرب ضرع الكل اسم لشجر رقوم وقد ذكر فى حرف
الزاء ضرس العجوز اسم لشوك السعدان وقد ذكرا السعدان فى حرف السين
ضرع ضروع الحيوانات عضو عصبى قليل الدم بارد المزاج رطب وفيه
يبس العضو الطبيعى وهو صالح اذا كان من ضانين سمينين وسمه حين تولد
اللبن فيه واجود ما اكل مشويا وهو اذا اسمرى غذى غذاء صالحا
فان لم يتحكم هضمه ولد خلطا خاما وهو ردى للمرورين والبلغميين
والضعيف الاستمراء ويصلحهم ان ياكلوه مفوها بالمصطكى والخولنجان
واما المحرورون فلا يحتاج معهم الى اصلاح الا ان يشربوا عليه شرابا
معتدلا وهو يدر اللبن فى المراة وهو غذاء جيد للمحرورين ولمن فى معدته
شراب او اخلاط مرية او حريفة وما كان منه من حيوان كبير وبرى
اما عرقان جافة عن اللبن فردى لا يسخن ويؤكل الا اذا اصلح
ضغابيس اسم عرفى واحده ضغبوس وهو اسم لصغار القثاء وسيذكر
القثاء فى حرف القاف وهو اسم لنبات هليونى رخص وما ظهر منه الصفر

وما كان تحت الارض يكون ابيض حلوا وقد يخلطونه فى الكشك ويطيب
وقيل ان الظاهر منه يقطع الباه والمغطى يحرك ضفادع معروف وفيها قوية
سمية وهى شديدة الجذب ولا تخلو عن حر شديد وقيل انها باردة جدا
بقوة وهى اخرية واجامية وخريبة وبريبة واقربها كغم التمر واذا اطلق اللفظ
فانما يراد به التمرى وكيفيتها كيفية رديه مهلكة الا ان تستعمل فى مقابلة السموم
فح يكون صالحا وذلك بعد ان يطبخ بملح وزيت ويرمى بارجلها وما فى
بطونها واذا احرقت الضفادع وذرها دها على موضع يسيل منه دم قطعه
وكذا الرعاف اذا طلى على الجبين او ذر فى الانف واذا خلط برقة طيب
انبت داء الثعلب ودم الضفادع قيل انه اذا قطع موضع الداء الشعر المسوق
لم يدع ان ينبت فى حرب فلم يصح واذا طبخ الخضراء وخل وعضض نفع من
وجع الاسنان واذا معتها المحرقة تقطع انجار الدم واذا ضمد به ما عرج جذبه
من العظام والسهام وعسل وبعد فانه خرجه وحيا وسقى ان يسخن ويبرى
براسه واطرافه والصفع قاتل على الاطلاق واذا اكل رى بالاسنان
لشدة جذبه وشحمه جيد لقلع الاسنان طلاء من غير الم وقيل ان اخذ
صفدع وشق بنصفين وحمل احدهما فى الشمس والاخر الى وجفنا كان
المشمس سما والمعتاه دواء ارضه ومن الطعم من الضفادع الاجامية الخضر
او الصفراء او السود ومن اى صنف والحمر البحرية فانه تقذف المنى وتكمد بدمها
وهى ثم تموت ويداوى ما لقى والتطيف بالذبح والماء والملح والنبيذ
ودخول وشرب السكنجبين واكل الاسفيدباج بالدارصينى وشرب الشراب
فمن تخلص من الاستسقاء او سقوط الاسنان وربما كان من اعراض الصفر
والسود سقوط الشهوة اولا ثم حمض الجشاء وفساد اللون وقرقرة وغثيان
ووجع الفواد وورم فى البطن والساقين ومن خواصها انها لا يصح فى ماء
جار ولا اذا كان سايحا ضمر اسم عربى قيل للنوخ النهرى وسيذكر فى
حرف الفاء وقيل هو اسم للشاهسفرم وقيل للحمام وقيل بل هو لبث يكون بالبلاد
كثير الوجود بالحجاز طيب الرائحة حاد ها وقيل ضرب من الشيح وهو صنف من القيصوم
وكلى الرائحة كثير المنافع من الابردة والذكام مشهور عند اهل مكة بالنفع فى
الطاعون ليس بصحيح وغلط الغافقى حين ظنه البسباس وغلط من قال انه

حرف

عروق عشبه يوعبها رود المرير وغلظ المجوسي حين جعله ورق الزيتون
الهندي لان الماهيه تخالفه وهي قشور تجلب من البلاد الهندي وغليظه في
في طعمها قبض شديد مع شئ من حدة يسيرة وهي عطره لا بقوة لونها الى الشره
اذا كانت طريه فان عتقت اسودت وهي محلله للقوى والجوهري الارضي
فيها اغلب فهي يابسه في الدرجه الثالثه معتدله في الحر والبرد وربما كانت الى
الحراره وهو دواء نافع من قروح الامعاء ونتن الدم حابس للسيلانات
جميعها ويقطع الدم البواسير التي اسرف نقيعها واذا مضغت بجفنها
واذا طبخ بالخل وتمضمض سكن وجع الاسنان وينفع من القلاع الابيض
اذا سكن في الفم ومقدار ما يتحلل منها درهم وهي مضره بالاعضاء النابضه
ويصلحها ان يضاف اليها السبستان وعلى بدله تلثا وزنه من الكوى المبدل
اضعاف حره ولا يلحق مرسه بيسه او بلحمه والغافث حبه الابصال او شبهه
واسمى عمران يقول انه عروق عنود اخلها اصفى ولحمها شبه الكركم وهي عضصه
حريفه حاره يابسه في الثانيه وقيل بدله فربخ كطا وقطير كبير قشي تكون بجبال
الهند كثير الوجود ومنها جلب الذكر كبيره الجسم سلخ قدر الكركي وذنبه شديد طويل
واشاه صغيره الجسم لا ذنب لها كدلك ويصيح كالسنور ولا يفرخ غير مره
في السنه لكن بين عشر والى عشرين وحضنه الانثى ولا يكمل نشوه وخلعه وارباشه
ولا يطير الى ثلث سنين وصلب قوى حارا والمزاج ومن اراد اكل الطاوس وكل
صلب لحمه فانه يذبحه ويعلق في ارجلها حجاره ثقيل يوما ويومين او ثلثه
على قدر صلابه الحيوان والوقت وقوم يرون جعلها بحجاره والاول اصلح
ثم بعد ذلك يطبخ بالخل الى ان يبرى ويدهن ويوكل ولا سبيل ان يأكلها
غير قوى المعدة المرباحين الكثير الغذاء بالطبع وان طبخ لحمه وشحمه اسفيذباجا
وحسى من يشتكي الام الجنب نفع واذا ادين لحمه مار وسذاب وطبخ نفع من اوجاع
المعدة الباردة والقولنج واكل لحمه او شحمه والادهان به الماكمر والعطرن والمعدة
تحرك الجماع حركة ظاهره ومرارته مخلوطة بخل نفع من نهش الهوام طلاء وقيل
من خواصه انه اذا راى طعاما سمها رقص وصاح وقيل ان خطم للسم
والسموم يدهن قوت السم وان شرب المبطون من مرارته الى دانق بالسكنجبين
والماء الحار ابراه وان خلط دمه بالانزروت والملح وطلي على القروح الرديه الرطبه

التي تخا

التي تخاف منها الاكله التي ابراؤها وان طلي زبده على الثاليل قلعها وعظامه ان احرقت
وسحقت وطلي بالخل ابراءه وان دلك على البرص لونه طالقون هو وان كان نحاسا
الا انه مدبر فاستحدث اسما مفردا وهو ان يأخذ توبال النحاس وينقع في ابوال
البقر والرجال الذي قد نقع فيه الاشنان الاخضر اليابس ومن حاره سحق
مدقوق او يضاف اليه ماء الاشنان الرطب فيحدث فيه سميه ويجمى ويمسس في مرارة
فصير فيه سميه قويه وقيل بل يطرح في سكه وقيل انه نوع مفرد من النحاس واذا
خالط الدم غير جراحه اذى وامرض ورعا لم يلحم وعاعفن واكل واذا جعل منه
مسامير لصيد السمك وعلق بها شئ لم يطق ان يتخلص منه وان عظمت جثته وصغرت
الصناره وان احمر الطاوس وغمس في الماء لم يقرب الماء دابه وان عمل منه منقاش
وادمن نتف الشعر به ابطل نباته ومن اصاب لقوة فادخل بيت ظلم وادمن النظر
في مراة منه يرى منها طيفا يشبه معروف الصوره وقيل انه شئ يوجد جوف العنا العتيق واجوده
ما كان عند العقد وقيل بل جواد العنا ورماديته وهو اداحاك يعقد بعضه بعضا من الهبوب
الاهويه يقدح نارا فتشتعل ويرمد ويوجد حتى يكون الفلفل الاسود واجوده ما اشتد
بياضه وكان انقطاعا وكان مستديرا مثل الدرهم وقد نقش بعظام الضان المحرقه حصص
رؤسها وهو بارد في الثانيه يابس في الثالثه يقوى المعدة وينفع من قروح الفم حيد للاحراق
الحمراء ويشد البطن ويقوى المعدة شربا وطلاء جيد للحمى الحادة والعطش وتقطع القئ
الصفراوي وينفع المعدة والكبد الحارتين بغلبتها وينفع من القروح والبثور والقلاع
العارضه في افواه الصبيان اذا اتخذ بردا وحده ذرا ومع لعم وسكر طبرزد اي الملوح
وينفع من البواسير النضاحه شربا وسعوطا نافع للمعده قاطع للاسهال الصفراوي وينفع من
اورام العين الحاره ويقوى القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكائن من انصباب
الصفراء الى المعدة سفيا او سكنجبين وينفع من التوحش والغم ويزيل الكرب وينفع جلفه
ويذهب بالحبات الحادة شربا بماء بارد وهو يقوى القلب الحار البارد وقد يعدل المزعفران
الامزجه الباردة وهو يذهب البهاق اذا دلك به من ساعته البلد المعتاد منه من المعدة
ويقوى الاعضاء التي قد ضعفت من الحرارة باطنا وظاهرا طلاء طباق اسم عربي لنوع من النبات
ولا يوجد منفردا في بلادنا بل يكون مجتمعا في اماكن بنائه واهل الاندلس يستعملونه مكان
الغافث ويتوهمون انه غافث وهذا قيل عرق الغافث الصحيح وهو شجرة تعلو حتى القامه
له ورق الى الطول شبيه بورق الزيتون وهو رخو عليه دبوق وهو صنفان كبير وهو ما ذكر

وصغير وطوله قدر شبر والورق الهش وانوار اصفر شعري هش ايضا وعروقها لا تنفع
والصغير والكبير هو المسمى باليونانية قوس الكرة الكبير له رايحة ثقيلة يسمى فلها الطباق المنتن
وهي تشرم البراغيث وهما حاران يابسان في الثالثة وحرهما اكثر والمسوق كيفية
واحدة من الاول وفيها سهوكة ومرارة ظاهرة وحرافة والطباق الطيب فيه يسيره وطعمها
حلو والطيب منه ينفع من اوجاع الكبد الباردة ويفتح سددها ويزيل اليرقان والنفخ
العارض من منعونا ويقوي قواها ويدر الطمث وهو نافع في السموم شربا خصوصا
سم العقارة شربا ومضمادا والزهر هي مستعملة هذه الاشياء والورقة يضمد به الكدر والورم
فينفع نفعا بينا لا يعدله غيره وشمه الدهن والورق ايضا الاخلاط المحرقة
بوقف وهذا ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة وطبيخها وعصارتهما اصلح واذا
طبخ النبتة وهي رخصة فيها شفاء من النافض والقشعريرة الحادثة دورا
والزهر الطري الاجنح يخرجها قوة وكذا الورق شربا ومقدار ما يستعمل من هذه النبتة
الى مثقال وورقها اذا افترش وحضوصا المنتن الرائحة او دخن طرد الهوام وسرح
الهن وقتل البراغيث وورقه يضمد به النتن والجراحات والزهر والورق يزيلان
المنتن ويبرآن اليرقان الدوي واذا اشرب بالخل نفع من الصرع البلغمي وطبيخها
يبرئ اوجاع الرحم واذا احتقن عصارتها ايضا يسقط الجنين وحيا واذا تلطخ
منه بماء الزيت نفع الكلف والاصفر منها يبرئ صداع الرأس مضمادا ومنه
صنف نبت بقرب المياه غليظ الساق بين الكبير والصغير قدرا وليس فيه وطوبة
يدبق باليد وهو اقل رائحة من الاخرين واكره واضعف قوة طبرزد اسم فارسي معناه
ضرب الفأس ويسمى السكر الصلب والمراد اذا اطلق الآن فيراد به الابلوج من السكر
والدرنك وما اشبهه من الابلاج الصلبة وقد ذكر السكر في السين طحالب
معروف وهو قسمان احدهما خيوط مليئة يتكون في جوانب الانهار والبحار
ويعلو في المياه القائمة وقسم يكون جبيبا متناصلا بعضه من بعض سمي خرز والضفادع
ولا يوجد الا في المياه القائمة وان كان في الجاري فلورم بالاجام وكلاهما باردا
رطبان في الثانية اذا ضمد به وحده او مع السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والقروح
واذا ضمدت به قبل الاسقاء العارضة للصبيان اجدها والطحالب البحري عجادة
نافع من جمع العلل الحارة ضمادا وهو شديد يحبس الدم مزاي خصوصا كان طريا او يابسا
خرز والضفادع ومما يلينان العصب طبخا في الزيت وقيل ان الطحلب اليابس اذا وضع في الشراب

المزوج اجتذب الماء الى نفسه وجعله صرفا طحال الاطحلة جميعها سوداوية
رديئة الكيفية والغذاء يولد دما غليظا سوداويا واموده الاطحلة الصغار من
الحيوانات الكبار الجثة وسنى من تعاهد اكلها ان سفن بدنه بالسوداء وان كثرة
من اكل الكبار المحلل مع اكله واذا مرخ من طحالها خالصا من العروق هو شحم اوالية
وحشي مصادين وطبخ قلده دام وحسن غذاؤه وسنى ان شرب على الشراب
الرقيق الصفاوي دمه اذا جففت كان نصاق للجراحات الطرية يدملها فشقوق
اسم يونانية في معناه القوس وهو الذي يسم به النبال وقد ذكرها تقدم وقد يعرب
فيقال ان الحلتيت يادزهره شربا ووضعا على الجراح طرفا بخره معروف ينبت
بالبراري وعند المياه وهو نوعان كبير وهو الاقل وقد ذكر في الالت وصغير
وهو صنفان احدهما قليل الورق والآخر لا يورق بل يحمل حبا كالشهدانج اضم
بضرب الحضرة يصبغ به الثياب احمر وهذا لا نعرفه عندنا والاول منها
ثمرة مثلثة عضلة فيها عطرية وغلط من جعل ثمره الاثل والبحر يحمل اجزاءها
باردة يابسة قابضة ولا تخلو الثمرة عن حر لطيف لا يؤثر تسخينا بل عاكان فيها
عطرية وجلاء لطيف اذا شرب عصيرها او طبخ لحائها او من زهرها افعم
الاطحلة الصلبة خصوصا اذا لطخ بتراب اوخل وتين وكذا اذا كمد به او ضمد
وينفع المضمضة به وجع الاسنان ورماد الطرفاء فيه قوة تجفف جلاء وثمرة
يستعمل بدل العفص تدخل في ادوية العين والفم وتقطع نفث الدم المزمن
شربا وكذا سيلان الرحم ونزفها وينفع من اليرقان اذا كان عن ضعف الحرارة
وضبطها للصفراء واذا اجلس النساء في طبخ اغصانه او بزره نفع نزف رحم
نافع من تولد القمل اذا غسل به والتراب المعمول عن طرفه والاواني المعمولة من خشبه
فيشرب فيها التراب نافع للمطحولين تفعا بينا واذا ادرها دا الطرفا على القروح
الرطبة جففها وخاصة حرق النار ودخن بالطرفا للذكام والجدري ينفع
نفعا عجيبا لايقا وغيره وقد جربت من اصوله انها اذا طبخت بالزيت
وشربها المجذوم ابرأه وحيا وقد جرب هذا مرارا وكانه ينفع الجذام الذي
يكون سببه اورام الطحال وسدده ودخانه ينفع الاورام الباردة والحارة
ويقطع الطمث المحدر في غير وقته واذا خزت اليواسير وخصوصا بورقه
ثلث مرار ازالها ومنعها بعد هذا جربت اذا خزت بالورق العلق الناشب في الحلق

استطها و فى بعض كتب الخواص اذا خربا لطرفا بين قوم تفرقوا من ساعتهم
و رمادها اذا استن به انسان سنونا واستاك استياكا ازال ضعف
الاسنان الراخوة بعد معرفة وغلط الشيخ فى قوله ان الطرخون الجبلى يقلع
عاقرقرحا وكذب من زعم انه ليس له بزر ومو مما يزرع ومما يعرف من عرفه
فيمتد ويغلظ كالقصب وغيره وهو حار يابس فى وسط الثالثة ويقذف زمانا
خاصه الذوق وهو نفس شهوه الجلجل ويحثى ويطيب النكهة و شرب الماء فى
عليه ازيد وهو بطئ عند الانهضام يجفف الرطوبات ويشف البلة وهو نافع
جيد للقلاع اذا سفع واسكن فى الفم زمانا طويلا وسقى ان لا يكثر منه
المحرورون ولا المبرودون لان له كيفة لذاعة حارة تنكى اعضاءهم
لوقتها وموحرق الدم وتقطع شهوه الباه وتسود اللون ولا ينبغى ان يؤكل
الا رطبا كثير الماء وقريبا يخاف تقلب نفسه من شرب الدواء من ابتداء طلوعه
وتؤكل مع الكرفس ليدفع ضرره وكذره سريعا ويعلل من بعط الهدبان اولباب
الحنطى وقد يؤكل مصفا فقط لحدة حاسه الذوق يخاف تقلب نفسه من شرب
كراهيته وما يذهب بالوباء اذا عمل منه شراب ولذلك يضيف ملوك الهند وخراسان
الى الماء الذى يباح ويضيفونه الى الشراب لكلله النافع من فساد الهواء طراغيون
اسم يونانى معناه الشيح البيش وهو اصناف احدها له ورق كبار وورق
جميع اصنافه كالسعتر لون قدر يون وله صمغ كالصمغ العربى وصنف آخر
اصغر منه قدرا وهو اكثر معاقيبا صعاما منه وقد اهو اكثر زعبا وصنف
آخر يكون فى البحار والسواحل صغير لا يعلو عن العرض ولا ورق له وعلى
عصاياحب شبيه بحب العنب صغار حمر فى قدر حبه الخط حاد الاوراق كثير القد
قابض وهذا نافع من الاستيلاد ويحد الطمث وجميع السيلان شربا منه
واما الحبق فالعشر حبات واما الدان الاغران يابسان فى الثالثة يدران
الطمث يقوم ويحرجان السلى اذا وما واكلا حتى ان الدواب اذا رميت بسهام
رعته خرجت والاول كثير الوجود بخزيره اقريطس ونبت الحصاه مثقالا بشراب
يخرج الجنين حيا وشربا وحبا طرائير اسم لاقطاع خشبه وهو نبات كالقطر
واكثره غابر فى الارض كالجزر وفيه حمرة شديدة الا يرسا وبعضهم يسميه زيت
رياح واكثر ما يوجد تحت الحس وما لا ودبه ويحت الاشجار وبالجملة فهو نبات

قطر

قطرب ويكون احمر وحلو يؤكل ومنه ابيض وهو مر وهو نار ويابس فى
الثالثة يحلوها ويقطع نزف الدم من اى جهة كان ويدبغ المعدة ويبدل
نصف ونزنة قشر البيض محرق وثلثا ونزنة صمغ طرنجبين اسم يونانى معناه ذو
ثلثة الاوراق وقد قلت فيما تقدم انه اسم شرك يقال على الحندقوقا وقد ذكر
ايضا فيما تقدم ويقال على هذه الدواء التى نريد ذكرها هنا ويسمى بالعربية
حرمانه وهو نبش طويل خوانى من ذراع واكثر له قضبان دقاق سرد شبيه
بالاذخر ولا ورق يشبه ورق الخرفان فوقانى كل شعبة ثلث ورقات وهو
فى ابتدا نباته يشبه رائحة القثرى اللون تخلف بزرا الى الغبرة ما هو عليه
زغب واصل النبته مستطيل صلب وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة
قد جرب منه الشفاء من وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويجدر
الطمث واذا شرب من بزره وورقه شفا لان ومن الورق مفردا ثلثة
مثاقيل نفع بارد ازال الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء
ووجع الارحام وورقه ينفع من نهش الهوام شربا بسكنجبين واذا دق هذا
النبات باصله وورقه وصبت عصارته اولح بصب طبيخه على نهش الهوام سكن الوجع
الا انه ان اصاب قرحة اوادم صبغ على عرض عضو سليم احدث فيها لذعا واكلا
والما وقد يسمى ورقه فى الحمى الغلثية ثلث ورقات ومن بزره ثلث حبات
بشراب وفى حمى الربع اربع حبات واصله يدخل فى المعاجين الكبار والترياقات
طرفولبون اسم يونانى وغلط من ظن انه اصل الزبد وهو نبات يوجد بالسواحل
والمواضع التى تنصب عنها مياه المشطوطة والاهز وله ورق يشبه ورق السذاب
الا انه اغلظ منه وله ساق طولها نحو من شبر وله زهر مختلف الثمار الواحدة
منه بالغداة ابيض وبنصف النهار فيروزى وبالعشى حمران وله اصل ابيض
طيب الرائحة اذا ذيف وجد حراقة كالزنجبيل وهو حار يابس فى الثالثة اذا شرب
من اصله مقدار درهم من شراب اسهل البطن وادر البول وقطوف ادره السموم
بالهند وهو مرياطن الذى لهم ولم يذكر جالينوس هذا الدواء طرخون
اسم الشفتين باليونانى وقد ذكرته الشين طرخسقوق ويقال طرسقوق
وهو الهندبا البرى واللفظة معربة عن الفارسية سنذكره بحلاتى عند الهاء
طرخ هذا وان كان نوعا من السمك الا انه يجلب الينا وله اسم متفرد ويعرف

من بحيرة ارجيش في موسم لهم يصطادونه ويكثرونه في تلك البحيرة في ذلك الزمان
لهم فيصطادونه وهو كالشبوط وهو ملان من بيض وملح وسمك ويترك بوقة
ثم يخرج من التراب الذي قد كبس فيها ويحمل الى البلاد وهو حار يابس يقطع
البلغم ويجلو بلاغمه المحدة ويحركها وهو يلطف السوداء الغليظة في الحمات
الرطبة ويترك الباقي في المبرودين والمرطوبين صالح لمن في معدته رطوبة
ويطلق الطبع في بعض الناس ويحبس في آخر وهو رديء للمحرورين واجود
ما اكلوا بدهن اللوز او دهن السمسم المقشر ويستعمل في تنطيف صدد
واخراج ما في بطنه من مصارين ومرارة ويكون الشرح غرة ويبقى في الخل
والدبس للمحرورين والمبرودون لا يحتاجون معه الى اصلاح واكله شيا
اقوى تحريكا للباه وبيضه اقوى في ذلك من سائر اجزائه وهو خير من الضحا
وانتفاخ طحاله اسم بالاندلس لطين قيموليا ويسمى ايضا الطين المطلطا
وسنذكره فيما بعد من هذا الباب ان شاء الله تعالى خلق ويسمى عرق
القرمس وهو حجر براق مؤلف من طاقات لينة براقة اذا دق عما كان
واصله في لحم لم يتشظ الا الى طاقة فقط ولا يتحلى فاذا القي في النار لم يحد
واخرج منه وهو غير محترق ولا يفيده الانحلال ايضا وهو ثلثة اصناف يماني
وهندي ومغربي واجودها اليماني وهو صفائح رقيقة ادق ما يكون لونها
لون الهدف الشديد البريق والهندي وهو اغلظ منه جسما واقل صفاء
وبريقا والمغربي اغلظ منهما واكمد واحبس والطلق المغربي قد تخلص من
الجص والاسفيداج ببلاد الاندلس وبجزيرة قبرس وهو بارد يابس
ويبسه في الثانية كما في اول الاولى او في اول الثانية
وقد يحتال في سحقه بان يؤخذ منه مني ويجعل معه حصا صغارا ويجمع بينهما
في مسح شعر او ثوب خشن جدا وذلك مع تلك الاحجار فانه يحمر ويأكل بعضه
بعضا ويسحل وبعضهم يفعل به ذلك في ماحار يرقق كثر الزمان فيخرج
من المسح والحرف الماء فيراق عنه الماء ويترك في الشمس حتى يجف ويبقى
في اسفل الاناء كالدقيق المطحون واهل الكيميا اجود ما يحلونه ان يعمد
الى خذ ناسه فقره وسطها ويجعل كما نبوبه ويرى بالطلق في ذلك ويغطي
راسه وغايته الى ثلثة ايام وتراه ما بيض والمشهور انه اذا طلي به شيء وادخل
النار

ولم تحترق ونفع اورام اللثة والمذاكير وخلق الاذن وسائر اللحوم الرخوة
في ابتدائها طلاء ويحبس نتن الدم من المقعدة طلاء لسان الحمل وكذا دم الرحم
والبواسير والمقعدة شربا وطلاء وينفع من الزوسنطاريا شربا واذا طلي به
على قروح الحذوميين نفاها وقتها ولا ينفع ان يسقى الاسلي بالسكر وان في
سقيه خطر للشنه بالاعضاء الباطنة ومقدار ما يشرب منه الى مثقال وقيل يضر
بالكلى والطحال ويصلح بزر الكرفس طبخ ما يبدو من ثمرة النخل اول طلوعه ويخرج
ثمرة يضا منفردة على اعضان ملتمة متداخلة بعضها في بعض ثمراصغر مجموعة في قشر
طويل غليظ الوسط دقيق الراس كانه سمكة والتمر المسمى المكتري والكشن وطلع
الفحال اطيب وانعم والذواعط قشرا واذكره وسئل عن التمر صار منه شيء كالزفت
ابيض ناعم الملمس دهن راحته كالمجين يلحق به طلع الانثى فيشتد ويعقد
نواه وبعد ذلك لا يطلع حملا ولا يستنار منه بشيء ولا يحلى والانثى طوى النخال
وتطلعه كالحيوان وهو بارد في اخر الاولى يابس في وسط الثانية وكلوه فيقع
عن حرارة ظاهره تحرك لها الباه حركة قوية وراحته تحرك شهوة الباءة واجود الطلع للاكل
ما كان عن فحل يغتذي بالمياه العذبة وكان صغير الحب ابيض قشر الطلعة صفارا
عراضا قليل النقوض خاليا من المرارة نقي الحب وهو عسر الانهضام قليل الغذاء فان انهضم
سريعا غذى غذاء غير مذموم ولكن فيه غلظ يعقل الطبيعة ويسدها ويسخن
الحرارة الغريزية من المعاني نفسه والجمار وخيرينه في هذا وهو نافع للمعدة والاكثار
منه يولد القولنج واذا طبخ بالماء والدهن وملح بالشيرج طابطنه وزاد في نخمه
واذاه للمعدة فان اصلح له المرو والصعتر والخل والخردل والمري والفلفل
والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع كان غاية غير مضرة وسرا ذا
اكلت نيا فليأكل مع الاطعمة الزمة كالدجاج السمين ولحوم الحولي ولحوم البط والشرب
بعده النبيذ العتيق وهو بارد وهيج الحرور ويطيب نفسه ويسكن نائرة الدم ويقوي
المعدة ويجففها ويدفع ضرره ايضا بعد اكله اخذ الجوارش عليه واكل الزنجبيل المربى
وقد يؤكل بالعسل ليدفع ضرره ويسرع بانحداره وكل الحلاوة المحلى معه يبطئ
لكن يطيبه ويقوي المعدة على هضمه ويابسه يعقل عقلا شديدا اذا اخذ منه مدقوقا
سحيلا نصف اوقية طبخ مع اربع اشياء احدها الموز وهو المذكور في القرآن والثاني
للشجرة المعروفة بام غيلان وشوكها قليل غير موذ ويطعم كثيرا الا الى جهة العلو حيث يكون

ودرهم اغصانها واوراقها ما يزيد على ثلثين درهما منها الا راغي الخشنة الصلبة لا الرمال ولا الجبال ولا الكثيرة المياه وله زهر ابيض طيب الرائحة وهي شجرة تابضة تمنع الدم وتقطع السيلانات من خارج وجلوسا في طبيخه وشربا من ورقه مثقالان والبرود والياس اغلب على طبعها ولا تخلو عن حرارة وتركن وتركب في الكيفية طلا اسم عصير العناب اصار حمرا غليظا سايلا الى السواد والتخن اما نفسه او بالطبخ وهو اسم عربي لشيئها القطران والزفت الذي موطلاء للجمال عند جربها وقد ذكر مع اصناف في الخاء وطيلاقون اسم يوناني لنبتة تشبه البعلم الجعادي ورقها وبنت عند دورقة قضبان يتشعب منها سبعة شعب صغار مملوة من ورق صغار تخن اذا افركت منها لزوجة ولها زهر ابيض وبنت في الحروث وتحت الكروم وهو حار في الدرجة الاولى يابس في آخر الثانية قد جرب منه الشفاء من البرص والبهق الابيض اذا طلي بالخل وكذا اذا ضمد ورقه طريا مسحوقا وترك ست ساعة ثم جعل بعده وقت التعبير فما دام الخل فان جلس في الشمس كان احرى في البرء وهو يحط الورد والمشيم حولا طيهوج طايرجيلي يكون تحت يكون النبج وهو يشبه بالحجل الصغير الا انه صغير كالحمام وتحت اجنحته سواد مع بياض ويسمى بالاندلس بالعرس بالصرس وهو معدل الحرمل الى اليبس وهو يجعل الطبع اذا جعل حشوا وهو صالح للناهضين من الامراض الحارة الحاده فان الفرخ انقع منه طيطاب اسم عربي للكروان البري وسنذكره بكلا نوعيه في حرف الكاف طين اسم عربي للاجزاء الترابية اذا كانت ملتئمة فان كانت خالصة من رمل وحصى او مخالط سمي طينا حرا وربما خصوا بهذا الطين الحر طين قيمولي وهو اصطلاح ضعيف وبعضهم يخص بالطين الحر طين الجلوب الارمني سيراف وموطين شديد الحمرة يشبه الزنجار واذا ادخن ويصر طعمه طيبا يؤكل وموقليل المرة والطين كله باردا يابس بطبعه قد يكتسب طبايع مقارنة خصوصا الاحراق او بما يخالطه من ذوات الكبريت فالطين الرابس من المياه العذبة المشروبة في البلدان خصوصا في ايام الشتاء عند رياحها وتهبها وتكدرها اذا اخذ بعد رسوبه وطلي الحمر العارض من الاخاذ من الركوب والحركة وكذا سحون الخف غير المدهنات وسايرالمدلوكات التي انوا لذلك فنها حرارة قابلة سوسا في المكان سريعا خصوصا حرارة المقعدة المهيجة من الحركة والركوب في غيرها واذا

واذا جفت وحفظ كان ناضما من تغير المياه اذا خلط فيها وترك حتى تركد فانه يصلحها ويذهب بشاعتها ان كان والحرمة الذي يكثر طلوع الشمس عليه والاهوية يصلح طلاء للابدان المرهلة وخصوصا اذا دخن فانه يكثر تخنيها ويطلي المستسقون ليجفوا ويغسل به الراس فينقه ويبرده ويذهب قاه ويجعد الشعر ويصلبه واذا طلي على لسعة الزنبور ابرأ وحيا والاطيان التي تعتمها النار وايما شديدة التجنيب والجلاء اذا جعل في صاغات الصورة شيء حفظها وما لا يبغر وسوسي البشرة ويجلو البهق والبدن ويزيل حكته وخشونته والطين المحروق خصوصا الرابس عند زيادة النيل فانه يقوي الاعضاء اذا طلي بها ويبرئ من الاورام العتيقة وينفع من استرخاء البدن الذي قد اخلد كثيرا من نزف الدم ومن الاطيان ما يعرف بالسام مخصوصة بها نذكر كل واحد منها في بابه وعلى ما اشتهر به وطين الكروم فيه تخليل مع قبض وتقوية ينفع الاورام الحارة خصوصا مع غلظ طلاء ويطلي بالخل في اخر الحرة فينفع وقد يوجد في بعض الاراضي خصوصا بالجزيرة من اراضي الكوفة عروق بيض يظهر عند الحفر شبيه الطين الخراساني قد جرب منها انتفع من القروح المزمنة والدماميل اذا ذر عليها ويقطع نزف الدم شربا وذر اطين مختوم هذا طين بجلبان جزيرة يعرف بجزيرة ليتون وسناك سيكل ينسب الى انطاس العابد ولا يكون بقبرص من قام بامره كالمتولي بالعمارة الا امراة وان وفى من اوقات السنة تاتي هذا المراة وحدها باجلال واكرام وهيبة بعد التقرب والخضوع وتاتي الى تل لهم بغرب الهيكل فتاخذ منه حملا وسوتر ابا احمر وليس هناك شجر ولا نبات ولا حجر فتحمل الى الهيكل وتغسله كما يغسل الاطيان وغيرها من المخروقات وتاخذ سمينه ونطينه وتعمل اقراصا وتطبع عليها خاتم عليه صورة انطاس صاحب الهيكل وهذا شاهد جالينوس وتبعه ديسقوريدس في نقله انه يخلط بدم التيوس سناك والتراب الذي عند التل ثلثة اشياء اعلاها هذا وهو لفهم الهيكل لا تراب غيرها وتحاسنه قريب الاسفل مغرة وما في اسفل التل قليل الحمرة جلاء حاد يغسل بها الثياب واجوده ما كان فيه رائحة الثبت واذا جعل على جراحة قطع دمها واذا جعل على اللسان قبضه وتعلوه وهو باردا يابس وبيسه اكثر من برده ولا يزيد على الاولى وفيه غرويه ظاهرة وهو تربان جميع السموم والنهوش تعديا

بالتراب عليها وحين اخذها فانه يقي السم ويقوي القلب ويفرحه ويقيئ
اذا شرب المسكة السمية عنه ويستعمل لتقويه القلب عاء الورد والسموم بالتراب
والماء الحار والثبت وبطلآء موضع النهوش والعض بخل وكذا يعمل في نشة
الكلب الكلب ويوضع على القروح الخبيثة والكثيرة الرشح بعسل وشراب
او ذراع على قدر العلة والعليل ويكون قدره بعد القرحة في الكثرة والقلة بين
اثره ويبرؤها وينفعها ويمنع من فسادها ويلحم الجراحات الطرية والحديثة
والعرة الانسان دستي ان جعل عليه وقت الطلآء بعض الاوراق اللطيفة
الكيفية كالقنطريون او ورق النوم البري وما اشبه ذلك وله يدطوي في نفوح
القلب في تمتين الروح وشربه ينفع من الوباء واذا غسل بالماء وعجن به الزوفا يا
مع ماء لسان الحمل بعد ان غسل المعا قبله عاء العسل ثم بعاء صالح ابراه قرحة
واحدة ومقدار ما يستعمل منه الى درهمين بما يوافق لما يراد به من التقريح
والقي والقطع الى غير ذلك نعم في السموم والقي يسقى في كل من مثقالين الى ثلثة
الى ثلثة على قدر العلة والحاجة وقيل يفرغ بالريه ويصلح عاء الورد والصمغ
وفي زماننا لم يجلب منه شئ وقيل ان جزيرة غرالماء فلم يبن له عين ولا اثر فيها
ويستعمل عوضه طين ارمني وطين كبدي وطين روسي جلب من ناحية الروم
طين شاموس ويقال شامس ايضا وهو صنفان احدهما كثيف وصنف يشبه
المسك لدبريق ما يسمى كوكب الارض وكوكب شاموس وصنف ابيض الى غاية
خفيف واذا لصق باللسان لصق به كالدبريق واذا بل بالماء اماع سريعا
وهو لين المجسة سريع التفتت والطبع كما عرفت من الاطيان فكوكب شاموس
صالح لنفث الدم وسيلانه من اي جهة كان ولمداواة قرحة الامعاء قبل عضها
بعد غسلها بماء العسل ويكون العسل اغلب ثم تحشى بماء لسان الحمل
ويسقى منه ايضا الى درهمين بماء وخل ويكون الماء اغلب في هو نافع من الاورام
الحارة اذا كانت في الاعضاء الرخصة ويستعمل فيها بعد نحقه وعجنه بالماء وخلط
بدهن ورد وخ يكون صالحا لاورام الغرس وهو مرهم مسكن باعتدال وقد
تحرق بغسل كما عرفت مرارا فيكون قوي التبريد واللطافة والابيض منه اذا غسل
نفع من الاستطلاق واذا شرب منه مثقال مع مثله جلنار يبري قطع الطمث الدايم
ويقطع العرق شربا وطلآء وكلاهما ينفعان من شرب السموم الحارة بالتراب

طين مصطكى ويسمى الطين الحيوتي باسم جزيرته واجوده ما كان الى الرمادية
مع بياض رقيقا وصناح نسل سريع التفتت سريع الميعان بالماء وهو طين
حار جلآء مفتح مخالف لطبع الاطيان يغسل به في الحمام فيزيل النمش ويقلع
الاوساخ ويصقل الوجه والبدن اذا وضع عليه ويدلكه والنساء يستعملنه
في الغرة ويصلح لحرق النار وقروحه في آخر الاطيان قوة هو طين تجلب من ناحية
دقوق وادبل لونه ازرق شديد البيوسة ومنه ابيض وهو انعم منه والطف وخف
وزنا واجوده الناعم المجسة الخالي مخالطة سريع الذوب بالماء وفيه
تبرين يقطع الاسهال ويقف البلة نشفا قويا وهو صالح للاورام المركبة طلآء
الرقيقة المادة ويغسل به الراس فينقي وساخه الا انه شديد التسديد ويكلم
والمنون بشمة الطين في بلادنا ولا تاكلون الطين الخراساني وهو يورث سددا
ويفسد وفيه حرارة ما يفسد بها الدم واصلاحهم ان شوى ويغسل ويحقق
او يشوى اورام خلف الاذنين وجراحاته فقط اذا اكله المرطوبون ولا ينبغي ان يؤكل
معه حلو ولا عليه ولا باس باكل الابنسوت معه ومع كل طين يؤكل فانه يدفع
ضرره طين قبوليا من نوعان احدهما ابيض والآخر يميل الى الغبرة وهو دسم
واذا لمس وجد بارد الملمس وهو اجود نوعيه وجلب من بلاد الاندلس ومن
نواحي الارمن وقال شيخنا ان طين قبوليا هو الطين الذي يوجد من الفلفل
المجلوب الينا من بلاده ولم نذكر غيره وفيه قوة تبرد وتحلل فاذا غسل ذلك
التحليل واجوده الابيض ما كان صلبا مكبرا لا يتكسر سريعا ولا يخل الا بعد زمان
وفيه لزوجة وقد يوجد من الاندلس شئ اسود وهو ردئ لا ينبغي ان يستعمل
واذا طلي بحرق النار نحل ابراءه وحيا وكل الاطيان ينتفع من حرق النار اذا طلي
في الحال نحل غير قوي الحدة وينتفع من حدوث المنونات اذا ادين بالخل وطلي المراحا
واورام خلف الاذنين نفع وابرا وبدله اذا عدم وزنه من طين مصر طين الكرم
وليس مقصودنا هنا الطين الذي يكون تحت الكروم كما قدمنا ذكره بل هو طين
يجلب من صعيدها وهو طين اسود اللون قوي الكبس ينبع الترهيد تحلل ولها رائحة
ينكرها وسمي طين الكرم لانه يطين به الكروم عند اول بنائها وخروج اغصانها
فيأمن الدود ومن الحيوان المفسد لها ومنه صنف ابيض اللون رمادي يدري
وفيه سمية وهذه التربة بالدواء اشبه بطبيعة الاطيان ويدخل في الاكحال ينبت
الاشفار

وهو يجلو البدن بقوة مع تبريد يسير من اكيراد ويه الحكة طين ارمني هو طين يجلب
من نواحي لاوجرد عند ما تقع الامطار على جبل يقربها فينقع من راسه وينبت وهو
طين لونه الى الغبرة وهو لين الجس يصبغ به الجلود فتخرج حمراء الى الصفرة صبغا لا بأس به
قويا وفيه قبض شديد وحرارة تامة صالح للافراط طلاء وللاستطلاق بماء لسان الحمل
واكل ردى طين ارمني هو طين يجلب من الارمن ومن رفسه ايضا من ناحية الروم
ومن جهة البحر وهو يميل الى حمرة وصفرة وسواد طيب الرائحة تغسل مكروه يلزق باللسان
بارد في الاولى يابس في الثانية وهو شديد التجفيف نافع جدا من استطلاق البطن
ومن الدم ونفثه ونزف الارحام والقروح المتعفنة بالفم والدبر وينفع من الزلاقة
العظيمة المنحدرة الى الصلب ويدفع الوباء والموتان عظيما بماء ورد وشراب ممزوج
اوخل وماء وهو عظيم النفع من عض الكلب سيما عادة وينفع اصحاب الفيل نفعا
بالغا شديد التجفيف واذا شرب منه من اصحاب القولنج او تقدم بشربه آمن منه
وكذا اذا طلي على وجه نفع وينفع من كلف العظام اذا طلي عليها بالاقاقيا وقيل تم
يضرها للمحال ويصلح ماء الورد طين ارمني يؤخذ طين ارمني فيدق ويخلط بمثل
عشره الى خمسة شعر الانسان مقصصا والذي يؤخذ من ساقة الجامين انسب
فان لم يكن فمن شعر الرأس ناعم ويخلط بمثله سرجين او خالصه الشيء المدقوق ويخلط
ويجفف بالشمس فاذا دبغ فيه ملح بقدر ما يظهر طعمه وتدعه سبعة ايام وتربطه بذكر الماعز
كلما جف سخه اخرى يؤخذ جزء من هذا مخلوط وجزء خطمي وشعر انسان مقصص ويجعل
طين ارمني طين خراساني وطين اصفهاني وهو طين شديد البياض يرد
يشبه اسفيداج الرصاص وطعمه طيب ويسمى طين الاكل لان الاطباء استعملوه في
هذه الشهوة لانه اقل الاطيان المأكولة لذلك ضررا وبعضهم يشوبه وبعضهم يأكله
نيا وفي بلادنا يكتب الصغار في الواح وفي طعمه ملوحة يسيرة واذا شوي نقصت
ملوحته ومن الناس من يشويه ثم يصوله بماء ورد ويرضه ويرفعه للتنقل خصوصا
على التراب وقوم يضيفون اليه سكاكا وعنبرا وكافورا وقوم يجعلونه مع الطيوب
من غير مخالطة ويتنقلون به فينفعهم بان يطيب نكهتهم ويسكن قيئهم ويقوي
معدتهم واذا اخذ منه بعد اكل الاطعمة الغليظة كالرطبة والدسمة والحلاوات سكن
القيء وقوى المعدة وخصوصا ان كان مرفي بالاشنه وماء الورد والسعد والاذخر
والكبابة والقاقلة وهو لا ينعقل السدد والحصا في المثانة كثيرة من الاطيان وينبغي

انلا

ان لا ياكله اصحاب المسالك الضيقة ولا من يعتاده السدد الكبدية والطحالية ويقولا
تخاف الحصاة وبالجملة لا ياكله الصفراء الصفر ولا السوداوي الحقن والقليون العالي المرة
وهو يبدد الاعضاء طلاء واكله منع سيلان الرطوبات عند النوم ويزيل الشهوة الكلبية مع
الطلاء الطبيعة وقد جرب منه النفع من الهيضة المهلكة مع التقيء الذريع حيث لم ينفع
دب الرمان ولا قرص العود ان يؤخذ منه المقلو الذي قد اصابه النار بقدر خمسة
نارين الاسود فيسقى منه مثقالا وقيراطان في ثلث مرار الاول بماء التفاح المز او في
الخام والثانية بطبيخ السعد ومرة ماء بارد وهذا الحفظ الطبيب واجتهاده في العلة
والكثرة والتكرار وما يسقيه وكيفيته المواظبة والمداومة وينفع المجدور نفعا بينا
اذا كان يعتريه عشيان وكرب عجيب طعامه اذا تناول بعده شيئا يسيرا قد ثلث
مثاقيل سويا وينفي ان يعتمد عليه في علاج من يعتريه ذلك خصوصا اذا عرفت
ان اكبادهم غير ضيقة المجاري وخصيتيهم على وبري الشهوة الكلبية وسبب اللعاب
وحيا بحرب طيور الطير معروف لكن المراد ان يذكر قانونا في ذلك وهو ان
الطيور هنا مائية واهلية فالمائية كل ما عظم منها فانه وخم ردي لا يؤكل الا مصلحا
بالنمرية والقوابل المخرجة له ولا تغفل عن شيئا ما لزيتي على سمكتها وكلما صغر كان جيدا
محمودا للباه واجودها ان يؤكل مصلوقا مطبوخا او مشويا بصباغ وما كان كثير الرطوبة
فانشي والبرية حارة يابسة يضر المحرورين ويصلحها الحلو ومياه الفواكه
والاهلية ان لم يكن ترعى الاقذار والفضلات فلا بأس بالجوارح كلها ويجتنب اكلها
الطاووس ظفره ويسمى التنبري لانها كثيرا ما يؤخذ ببلاد تنبر وهي نبت ضعيف ينفرش
على الارض وورقها شبيه الاظفار مستديرة وظاهر الورق احمر وداخله احمر
قاني وتخرج مرتين ورقه سوقه مدورة بقلوذية شبر واقل في رأسها زهر صغار وفي
اصل السوق الظاهر ايضا الداخل في قدر انملة وهو حار جريف اكال اللحم معفن يقوم مقام
الديك يرد بكل قلع الاكلة والقروح الخبيثة والنواصير والثآليل ويبرئ حب القرع
وهو سم موحي لا يستعمل الا داخل لغرغرة فاعلة كفر السنور ويسمى كف العقاب وهو المسمى
باليونانية قاقاسنق وسنذكره في حرف القاف ظفر القط اسم مختص للنبات المسمى
باليونانية قلوماين وهو صنفان احدهما بري والآخر بستاني والبستاني هو الذي شجرته كالكرم
وقد ذكرت فيما تقدم وهذا الدواء لم يذكره جالينوس واما البري فهو نبات له ساق
مربع شبيه بساق الباقلا وورق شبيه بورق لسان الحمل وعلى لسان خلق اطرافها
مايلة

حرف ف

بعضها الى بعض ركبه على زهر شبيه بزهر السوسن المسمى ايرسا واجوده الجبلى وهى يابسه عصارة النبته بحلتها تبرد وتيبض صفع سُدَّ الدم من الصدر والاسهال ونزف الدم من الرحم وقطع الرعاف طلاء وورقه اذا دق دقا ناعما وذر على الجراحات فى ابتدائها الجها طلاق الاخلاف كلها باردة يابسه والمستعمل منها اخلاف المعز والجاموس والابابل محرقة وقد ذكرت مع حيوانها فيما يلى من هناك ظليم هو ذكر النعام وسمى باسم ذكره مع النعام فى ذكر النوق طيار هو ايضا سمين البرق ويسمونه اهل الاندلس عشبه النار وهو المرعوشا وسنابته البرارى دقيق التلاء الرطبه وهو كانه من اللبان يلتث بعضه ببعض وله زهر يابس اصفر صغير ورق النبته شبه التلابين الكبير الا انه اصلب منه كثير وعلى قضبانه شوك شبه شوك الورد وكثيرا ما يكون عند العليق وله اصل طويل يتشعب منه شعب دقاق سود واهل الاندلس يقولون ان اصله هو الحرف الاسود لا شرخ العمل وليس هو الحرف وهو حار يابس فى اوايل الرابعه اقوى حرارة من الحرف الاسود والنبته حارة يابسه فى الثالثه والعرق منه يقتل صئابا واذا وضع على الجسم احرقه وهو من اكبر ادوية البرص والبهق طلاء مع خل اوبن علك واذا ضمد به فوق عرق النساء اكل المرض واحرقه ونفع منه نفعا بينا واذا سعط منه بزنة حبه مدقوقا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة البارده واذا طبخ منه نصف اوقيه فى رطل ماء حتى يعود الى النصف كان ذلك الجار الباقى من ابلغ الادويه اذا جعل شرابا من ضيق النفس والسعال المزمن واذا جعل منه ومن نبع الغاج والاسترخاء واقام المزمن محرقا اذا سحق وخلل وذلك داء الثعلب حتى يدمى كفاه حكه واحده واذا شرب من اصله مقدار نصف درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افسنتين وكثيرا ما اسهل بلغما ومره بقوه وخطر واذا شرب بماء الجبن قيأ قيأ وكذا عصارة اغصانه وورقها وطبخها واذا شرب من عروقه مقدار ثلث دراهم مع مثله بسنباج ومثله معه ازرق فى السوداء لم يكرب ولم يؤذ واذا لطخ بالخل وتمضمض به ابرأ وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع البارد والرياح الغليظه شما وتحذ منه دهن فيكون نافعا من الابردة ومنه نبع دقيق الورق احمر القضبان وزهره ميل الى الحمرة وهو حريف حاده المذاق وله رائحه حاده كريهه وهو محرق منشط للجلد وقوى ورق هذا كقوه اصل ذلك وربما كان احد حروف العين عاقرقرحا هذا اسم نبطى وقيل عربى مشتق من العقر والتقريح لكونه يفعل ذلك وهو اسم لنبته لكن اذا

اذا اطلق فانما يراد اصلها اذ هو المستعمل وهو يسمونه يدس سمى دواء بقوريون وذكر ناصه وفسره المفردات اذ هو المستعمل بعاقرقرحا وليس ذلك بل عاقرقرحا موبنات كثير الوجود بالمغرب خصوصا باعمال اقريطش وقال بعضهم انه لا يؤخذ غيره لكنا لا نراه وهو نبات شبيه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره بالبابونج الكبير الا بين الزهر المعروف بمصر بالكركاس الا ان قضبانه عاقرقرحا علها زغب بين وهى ممتدة على وجه الارض خلاف البابونج فانه قايم وهى قضبان كثيره مخرجها من اصل واحد على كل قضيب راس مدوره كشكل البابونج اصغر وله اسنان دابره صغار والبابونج اسنانه بيض ما يلى الارض وما يلى فوق ابيض وله اصل عاسر شره وقشره غلظ الاصبع حريفه حاد محرق ويسمونه يدس الماهيه التى ذكرناه قال شبه الكبير من الرازيانج وله الكليل شبق وزهره اصغر شيئا وله عرق حاد وهذا اصفر عود يبيع بعود القرع الجبلى وهو كثير الوجود بالشام وله ثمر كثيرا ما يكون براس وادنى برده وهو يقوم مقام عاقرقرحا فى بعض افعاله وهو اعنى عاقرقرحا حار يابس فى الثالثه او اوايل الرابعه ليكن اوجاع الاسنان الحاده مره وخصوصا ان نقع فى خل وعض عليه وينفع من النافض والقشعريره بادوار اذا دلك به البدن قبل نوبة الحمى مع زيت او نطل البدن بطبيخه وينفع الحذر والاسترخاء المزمن واذا دلك باللسان جلب بلغما فاترا مفرطا ابلغ فى الجلب وينفع من الكزاز مسوحا به واذا جعل المعصر المتقرح الحسن فى طبيخه او دهن بدهنه نفعه نفعا بينا واذا امسك طبيخه فى الفم شد الاسنان المتحركه وهو شديد التغييث لمرد المفافا والجسم اذا دلك على الدماغ بخنه وينفع من توالى التولات وينفع المصروعين من خلط غليظ ومضغ ناضج لهم خصوصا مع مصطكى اوزفت واذا لعن بعسل ازال الابردة وجلا البلغم من المعدة ويزيد فى الجلاء خاصه بازهر المبرودين والمطوبين وعقاقر يستعمل منه نصف درهم واذا سحق بدقيق الباقلا وملئ بخريطه او اينه وجعل الذكر والانثى فيها وتركا فى الكنيس المذكور يوما كاملا اعاد ما ذهب من قوة الجلاء بسبب البرد ويتمضمض بطبيخه بالخل لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان المبلغمين واذا شرب منه وزن درهم ونصف اسهل البلغم بعنف واذا دهن بدهن القضيب قبل الجلاء قوى الذكر وبعث الشهوة ولذ واسرع بالانزال ومن اراد دهنه ولم يقدر على عصارة رطبه فليأخذ منه اوقيه مرضوضا ويطبخ فى رطل ماء حتى يعود

الى اوقيتين ويلقى عليها اوقيتان زيتا ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ثم يصفى ويرفع
ويبدل فى نقع الغرغر وزنه فوخ جيلى وقسط كبابه فى اوجاع الحلق والقاقد وللغرغرة والقى
الطرخون والبابونج فى المعدة ويبدل الياسمين فى ادوية الكبد اورفلن فان لم يوجد فدهنها
نصف وزنه زنجبيل ونصف وزنه فلفل عاج هو ناب الفيل وقد يضاف الى هذا الاسم
عظام وسنذكر عاج الفيل فى حرف الياء على قول ويوسف الحال سديد ليس والتجيد اذا
دخن به البواسير او طلى بعصيره ابرأها وقيل ان شرب من طبخه ابقا ابرأ ورماده سواء جلا
لاد ساج القروح وقيل ان الجلك لا يعرفن لها البواسير بسبب اكلها اياه والدهن المحدث عصير
غاليه فى انتفخ من اوجاع المفاصل والابردة يبرئ الرعشة وقيل ان من خواصه اذا غمس
فى خل اول ليلة وضرب به الحرة اول ظهورها ضربا بغير قوة ازالها عن قريب ان شاء الله
عبوثران وغلط من جعل الشيح وغلط من جعل القيصوم وموضعات تميل الى الغرة والزكام
تقتل الرائحة عطرفه متاكلة من رائحة سفيل الطيب ينفع من الاخرة الباردة ووجع الرأس
شما ويبرئ وجع الفؤاد اكلا خصوصا مع عسله ويطيب النفس رائحة ويبعث على الجماع اكلا
للبرودين وهو جار يابس فى الثانية وقد جرب منه انه اذا مضغ وعجن بعسل واحتملته المرأة
فى الرحم يخرج الرحم البارد وحر حالها وعالجها على الحبل حتى انه يذهب العقر وشم يقوى الرحم
البارد وينفع من الزلات ويزيل الزكام وماؤه يحد البصر كحلا ويحلو الرقوق من
الغشاوة عبر اسم عربى للزعفران وقد ذكر فى الزاى عبهر اسم عربى للنرجس وعند اهل
الشام بسمون به شجرة الاصطرك وهى شجرة شائكة مثل الجلنار الذى يعمل من ثمره سبج وربما
عندهم لحب الغوذ والاصطرك هو المستعمل وسيذكر النرجس فى حرف النون والميعة فى
حرف الميم عتب اسم عربى لحب الكافور وسيذكر الكافور مع عتب الثعلب فيما بعد عتم
هو الزيتون الجبلى وقد ذكر الزيتون بانواعه فى الزاى علق اسم عربى لشجرة تحمل الغار
وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ وغايته الشواهق وكثيرا يكون حيث يكون
الكتم وهى شديدة الحرارة والاحمر وحلو الشراب اجفف وربما ودق وضرب بالماء
كالحطى فيربو فاذا سخن وطلى البدن وقف فى موضع دافئ كنن من الهواء ويترك
حتى ثم يزال ويعاد فانه يحلو الشحوم الغورة والزرنخ الا انه ابطأ وهو قليل
الوجود بالبلاد عجب اسم عربى اصطلاحى للنبات الذى يحمل حب الكلى وقد ذكر فى حرف
الالف فى رسم اناغورس عجما اسم عربى للدواء المسمى بالبونانى سطرونيون
وقد ذكر فى العين وغلط الغافقى حيث جعله المستجلب والقوالى عدس معروف وهو
معتدل الحرارة والبرودة يابس فى الثانية وفيه قبض لبر وهو صنفان كبار ومدور

وسفرطه

وسفرطه وصغار الى التدوير والاول اكثر تقحا والثانى قوى يبسا واجود
اسرعها نضجا واقلها تسويدا للماء اذا نقع وجيد بحبس البطن وساطبخه
يسهل البطن وهذا من اراده للعقل طبخ مرتين واراق ماءه وقيل ان ادمن
اكله يورث الغشاوة فى البصر ويرى احلاما ردية وهو مضر للاعصاب والرية
والرأس ومن اراده قوى العقل طبخ معه هندبا او ابقل الدشتى او لسان الحمل
او سلقا اسود او حب الآس او قشور الرمان او ورد يابسا او زعرورا فانه
سفرجلا شتويا او عفصا مسحوقا او سماقا وسنى ان يطبخ بالخل طبخا ايجيدا فانه
يزيل نفخه وقراقره ويقوى المعدة على دفعه واذا ابتلع من حبه مقشرا ثلثون حبة
اصلح فساد المعدة واسترخاءه واذا دق وخل وخلط بالعسل جلا القروح
العميقة واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبية واذا خلط باكليل الملك
او سفرجل ودهن ورد ابرأ اورام العين الحارة واورام المعدة واما الاورام
العظيمة فيستعمل مع قشور الرمان او ورد يابس يطبخ مع العسل وان استعمل فى الاكل
اضيف اليها ماء البقر وتستعمل لتسقط الجسم والنمل والحرة المنتشرة والشقاق العارض
من البرد اذا طبخ بماء البحر وورق الكرنب وتضمد به نفع الندى الوردية من الحسين
اللبن وهو يغلظ الدم ويقلل البول وتحبس الطمث والاكثار منه يولد السوداء
واشرافها الردية الخشنة خصوصا الجذام وسفيروس والسرطان ومتى خلط به
حلاوة اورث سوداء عسر البرء ولولا رياحه ونفخه كان من اكبر ادويه المستقين
وشرابا يطبخ به العدس المنكسر فانهما يجتمعان على الفساد والكلف نافع للغدية
المحرورين والاورام الحارة الحادة اذا طبخ بالخل وماء الحصرم ومن يعتريه الامراض
السوداوية والمالنخوليا ينبغى ان يجتنبه ومن اضطر الى ادمانه فليتلاصق وسماهيذنه
يطبخ الافيمون ولا يغفل عن اخراج السوداء بالهليلج الاسود والبسفايج ودقيقه
تجلو البشرة وتحسنها واجود ما اكل مطبوخا بورق السلق مجردشا مقشرا مع لحم كثير
الدهنية ولا يغطى راس القدر والشيح يادزهرة ويؤكل بالخل واما المطبوخ
فى النار مدفونا فيها فردى كثير الابخرة يطفى الهضم مصدع وينبغى لاكله ان يكثر عليه
تناول السفرجل ومصته وماء الرمان بشحمة عدس منه هو اسم لنبات السوسن البرى وهو الصنف
الاخير المذكور فى رسم السوسن فى حرف السين فليتأمل هناك وقيل بل هو المسمى بالعلق
ويعرفه اهل الهرس بالمرير فليتأمل وبدله من العدس الطبرزد مرتين ومن الحنطل

المتش يقف وزنه وفي خلط المعاجين وزنه صبر اسقوطري وفي الحمى العتقه مثله
افسنتين عدس الماء هو المعروف بخرء القناديل وقد ذكر في الطاء عذبة
هي غرة الاثل وهي معروفة بهذا الاسم عند اهل العراق وهي بادرة في الثانية يابسة
في الثالثة اذا نقعت في ماء او ماء ورد كانت الماشة نافعة للعين رادعة للمواد محدة
للبصر مقوية للاجفان مانعة اياها من القروح واذا طبخ منها اوقية في رطل ماء حتى يعود
الى رطل او نقع في ماء حار يوما وليلة كان نافعا من الصفرة واليرقان اذا شرب منه
بكرة وينفع من لسع الوشيلا نفعا بينا واذا سوي من نقيعه الصبي والرضيع قياءهم
الرطوبة المعدة وهو شئ من الجرب الرطب شربا وغسولا صحيحة وهو يحسن اللون
ويزيد في نضارته وقد يستعمل في التسمين بان يسقوا من نقيعه في الماء الحار ثلثة
ايام الى سبعة متواليه ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة اما كذلك ثم يسقون
محيض البقر مكررا مفردا او بكثيرا صحيحا اياما ثم بكعك معمول من دقيق السميد الخالص
الجن ويكون سمينه حتى يختشاش من رطوبتهم ونظرها وحسنها وسقي الرطوبات الغالبة
من المعدة ويقيها وقد يعمل منها بشراب سكر منفع المطحولين نفعا لا يبادله غيره ويسكن
هذا الشراب المعمول من المغص الحادث والعدة نفعها تنفع من عسر الدم وجميع العلل
السيالة شربا ومنادا وتقطع الاسهال الحادث من الرطوبة والصفراوي اذا اخذ منه
خمسة دراهم مع ثلثة دراهم جلنار في دفعتين وان قلي في النار واضيف اليه طين
الاكل قطع قطعا وحبا وكذا ان اضيف اليه حمل السنجل الذي على بان يشوى على
مغرفة حديدة ويقطع الدم ونزفه شربا وذر ابصحيفة على فم الجراح يأكل اللحم الزايد
ذرا وينفع من تاكل الاسنان مضغا ومنفضا بطبيخه وبيدها ويمنع من البلة
المتجلبة الى الارحام شربا وينشف الارحام حمولا ويضمدها الطحال مطبوخا
بماء وخل وقيل يضر بالراس ويصلحها الدوق والشربة منها مسحوقا من درهمين
الى اربعة مسقوفا بماء بارد او لعوقا بشراب الورد وبدله عصفر او شحم الرمان مثله
عرطنيثا نبات على صفة من نخور مريم وتعال هذا التبلغي كلونه يغسل به الصوف
والثياب فيقلع اوساخها وهيئة شوكيها ساق طولها خو من شبر فيه اغصان
اغصان كثيرة وله ورق شبيه بورق الكرنب في اطراف الاغصان غلف شبيه بغلف
الحمص فيها حبتان او ثلثة بذره يميل الى الصفرة وله اصول لونها اسود كبا وشبيهة بالثلج
فيها شيئا ونابته شبيهة بالعقد ومنابته الحروث وبين الحنطة والمستعمل منه اصله وهو

الحرارة واليبس في اوسط الدرجة الثالثة اذا شرب منه وزن مثقال نفع من
نهش الهوام واسرع في سكين الاوجاع ويدخل في الحقن المعمول لعرق
النساء ويذر على الجراحات الخبيثة فيصفيها وقد يضاف اليه عسل ويحمل عليها
فيكون اجلى واذا غسل بالاصل الثياب بيضها ويسقط الاجنة حمولا وشربا ويدفع
الخوانيق بدله في النفع من السموم وزنه زراوند طويل وحب الاترج وفوذنج
واذا شرب ثلثة مثاقيل قتل بالحقن والاسهال والشيخ وبداوته بالتي اسهل
في الحقن ان حقن وشرب اللبن الحليب وغير الحليب فان عرض شيخ دوري
بما ينفع الشيح اليابس عن التبريد والترطيب والانتفاع في الدهن والماء الغائر
عرق هو اصل النبات وقد ذكرت عرق كل نبته اذا كان لها نفع يخص هذه الصناعة
واذكر هنا ما اشتهر بالعرفية عرق الغالوذج هذا لفظ وضعه عوام بغداد للشحار
للصنف الاول من اصنافه وقد ذكرت الشين بعدها نون وهو النخي ايضا
عروق صفر وهي عروق الصباغين ايضا وبقلة الخطاطيف وهي صنفان كبار
ويسمى بالفارسية زرد جوبه وبالعربية الهرد وهو الكركم ايضا وصنف اخر صغير
وهو الطامير ان وسنذكره في حرف الميم واما الكبير فيسمونه اليونانيون خالبد ونيون
طوماغا وهي عروق نبته تشبه ورقها ورق الكزبرة او ورق الكبيلج يميل الى زهر
وطعمها ساق قدر ذراع فقد تشعب منها شعب كشف الورق وله زهر يميل الى بياض وصفرة
مثل زهر الخضض المكي وعصارة ورقه تميل الى حمرة يلذع اللسان وهي مخلفة
وتخلف ثمرا كالخشخاش وهو جار يابس في الثالثة نخالفها وله قوة تجلو وهي
نافعة للبصر كالطامير ان وينفع اصحاب اليرقان السددي لفتحها سدد الكبد
فيسقون منه درهما بشراب ابيض مع مثله انيسون ومنفع هذه الاصول نافعة
لوجع الاسنان واذا تضمد مع الشراب ابراء النملة وتجفف القروح نافع
للجرب ويذهب البياض من الرقبق كحلا ويضر بالقلب ضررا شديدا ويصلح اللبن
والاترج عرجح اسم عربي لنوع من البتوعات ويذكر في حرف الياء عرف
اسم عربي للزوايد الموجودة عند ذكر الخيل وحوافرها وركب لابل ومرفق
قوة الاطلاق لكن هذه شديد اليبس اذا سحق وشرب منها نصف درهم نخل
ابرات الصرع الرطوبي ويبقي من الهوام جميع اصنافه والسموم شربا بماء ورد وان
خزبه صاحب الحمى الربع اذهبها حرب والعرف ايضا عند اهل الشام اسم للنوع الابيض

من الحيوان ديقون وسيذكر الديوفاريقون بنوعيه في حرف الفاء عرق العرق هو
ما يترشح من مسام الحيوانات عند حركاتها وعند شدة الحر واستعمال ما يوجب التعرق
وفيه تحليل ونوع يسير من جلاء وفيه قبض ما وجرت العادة هنا بذكر عرق النساء
اذا عجن بغبار الطين وخصوصا عرق الصارعين ولطخ على الغلظ الخارج من
الطبيعة حلله واذا وضع على الندى الوارمة حللها واذا لطخ الدبيلة
بالعرق نفعها وقد يستعمل في ورم الانثيين فيسكن ذلك الورم ويحلله وان اضيف
اليه دهن الحنا او دهن ورد نفعه وسيذكر عرق الدابة وعرق كل حيوان فيه نفع من
حيوانه عرق الشعر موالد لذكره الصمغ وقد ذكر ذلك في مواضعه مع اشجاره وما هو
مفرد باسم ذلك كرسي وعرفه وقد يسمى به القلقوبنيا خاصة وربما سميت عرق يابس
عرعر اسم للسرو الجبلي وهو كالبستاني والورق كالورق والثمر صغيره كالبندق فيه
حلاوة وغلط من ظنه الابهل والشجرة يابسة في الثالثة والثمر حار في الثالثة يابس
في اول الثانية وهو سخن مع قبض واذا شرب منه درهمان كان صالحا لاوجاع الصدر
والسعال والنفث والغصص ويدفع ضرر الهوام والسموم الباردة ويدر البول ويوافق
شدخ العضل واوجاع الارحام شربا وجلوسا في ماء فاتر ينفع من احتباس الارحام
مفتح لسددها واذا شرب نفى الصدر والكبد شربا بعسل او بشراب التين ومن خواصه
انه اذا اخذ من حب العرعر ثلثة حبات فخلهن وقلشرة راسه كان دواء نافعا عند الناس
مطاعا فيهم وادمان اكله ينفع من الصرع عروق جمر هي الفوة وسيذكر في الفاء
عروق بيض هي المستجلة وسيذكر في الميم عرق كاويمون به باعة العطر عجم الزباد
وقد ذكر في الزاء عرق سوس وقد ذكر السوس في السين عرصيم اسم عند عرب
اليمن للباذنجان البري وقد ذكر فيما تقدم عرفصان اسم عربي للحندقوقا وقد ذكر
في الحاء وقد يسمى بزرة الاكراد وقد ذكر في الباء فاقمة عرصف اسم للكما فيطوس
وسيذكر في حرف الكاف عرمض عند العرب مو اسم للطحلب وقد ذكر في الطاء
وقد يسمى به النوع البري من السذاب وهو الفنالد وقد ذكر في الفاء وقد يسمى
صعتر الارك وقد ذكر في الالف وابن رانيون وابن اسحى انه حب العار وسيذكر
العار وحبه في حرف العين عسلج اسم مشهور بعض انواع من الاصول الخرشفية كبيرة
كالنارنجة حادة بيض جلاء يغسلون به الثياب في مصر وقد ذكر فيما تقدم في رسم بك
عرطنيثا في حرف العين لانه اصله عسلج اسم لصنف من نخور مريم وهو الصنف الاجود

المذكور

المذكور في رسم نخور مريم في حرف الباء فاعلم ان عسالج هو ما يؤكل هو باسم الطاقات
الرخصة النابتة عند زهر عسالج وكل ما كان كذلك وشبيه من شجرة او سم عسالج
وسيذكر مع الكرم في حرف الكاف عسل هو من الطلول التي ترعاه النحل وحبه وبذره
في بيوتها عدة لها ما كلها اياما الخضارها وفوع الثلوج وقيل بل ترعى الازهار الطيبة
فاذا انهضم انقسم ثلثة اقسام قسم يرسون به خارج بيوتهم وقسم تخزنه فيتاما عسلا وقسم
تتغذى به لذاذ وكانه حق والشمع مثل هو شحمي يستطرح مع العسل مختلطا بمرارة الماء
بالماء وقيل بل هو بيوت النحل مختلط بالعسل فيكون شمعا عند التصفية والاول اولى
ولا يومن ان يكون منها وهو جاريا بس في الثانية وحر اقوى واجوده للتداوي الاحمر
اللون الناصع طيب الرايحة الصافي الشفاف وفي مذاقه حرافة مع لذاذة ظاهرة واذا
رفع منه بالاصبع سال الى الارض ولم ينقطع واجوده الاكل الابيض الصافي الخالي
من موم او الازهر الصافي الشفاف الخاليان من حدادة وحرافة وبشاعة طيبا
الرايحة واما المر والاحمر النحيف والاسود واليابس فكلها ردي والطري الماخوذ
من كوز فيه حدة والعتيق الذي مضى عليه سنون ردي والعسل ينفع حلا منفتح
لافواه العروق فيجلب الرطوبات واذا طبخ العسل وصار قليل الحدة والجلاء
وهو في الادمال صالح وقتل الطبخ في الانضاج والجلاء والمطبوخ صالح للصافي
اللحم المشقق واذا طبخ الثبت الرطب والمحن به القوانيه ابراها واذا خلط بملح
سحوق من الملح المحتقر من معدنه لا من الجامد من مياهه وقطر في الاذن سكن دويها
وابراها من الامها واذا لطخ به قمل القمل والصبيان واذا كان انسان قلفته
صغير لا يعطى ولد اريد تطويلها مرخها بالعسل بعد حزه من الحمام او قاتا فانها تطول
وسوجلوظ لطم البصر واذا تحنك به او غرغر به ادواء اورام العضل التي عن جانبي اللسان
والحنك واللوزتين والخناق وبدر البول ويوافق السعال اذا شرب بخا بدهن الورد
وينفع من نشف الهوام وشرب عصارة الخشخاش الاسود واذا لعق وشرب بماء
الكمون من العطر العتال وعضة الكلب الكلب وغير المطبوخ تحدث نفخا وهو محرك
السعال ويسهل البطن ولذلك سقي ان يستعمل وقد نزعت رغوته واجوده ادرسي
وبعده الصيني وارد وما الشتوي لانه اغلظها والغليظ ليس له تلك القوة واما الرطب
فانه ينقي الكلف وساير الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات والعسل قد يكون سببا
ردي يورث اكله ذهاب عقل وجنونا او موتا بسبب الازهار المردية التي ترعاها النحل

ويحتى عسله وشل هولاء ينفعهم اكل الملح والشراب المسمى او نوماب
وهو شراب وعسل معمول وتراثر اكل ذلك وشربه وقيؤه وتنظيف المعدة منه
ثم ياخذ بعده عصارات النواكه الحامضة والمطبية والمقوية كالسفرجل والرمان والتفاح
والكمثرى وعلامة مثل هذا العسل ان يكون حاد الرائحة حريفا محرك العطاس عند
واذا خلط بالملح اذهب اثاره والضرب البادنجانية والعسل سريع الاستحالة الى الصفراء
مذهب للبلغم مستاصل خصوصا من المعدة وهو صالح للمشايخ والمشائخ والمبرودين
رديء لذوى الامزجة الحارة اليابسة وفي الصيف الحار وهو جذب الرطوبات
من قعر البدن وينقى اوساخ الجرح وهو صالح للمبلغمين والمرطوبين بلين الطبيعة
ويغذو والعسل الذي يكون فيه مرارة يسيرة يدل على انه قد رعت الافسنتين
وبالشم فان علم بانه رعى الافسنتين كان ذلك العسل صالحا للكبد والمعدة
وتفتح السدد صالح للجن فان رعى الصعتر فردي للمحرورين حار المزاج والحاشا
فاصلاحه نافع للسدد والنفخ والعسل يحفظ اللحوم من النتن والفساد وعسل المطبوخ
جيد صالح للمعدة الباردة والامعاء الواهية ووجع المعدة البلغمي ونتن اللثة وتقرحها
غذاء صالحا والعسل المطبوخ للقيء عند شرب السموم من جرح وسن سم وطلي ومتى
صفا المثلث وماء السذاب ليس بجيد للمريض شربه من السم جيد للاصحاء والعسل صالح
لقروح اللهاة واللثة بثت لحمها وهو اصلح الادوية واجلبها للمريض وغلط من ظن
يرخي اللثة لان الحلاوات ترخي اللثة اذا كانت رطبة الطبع فاما اليابسة فلا واذا خلط
بالخل وتمضمض به اياما في الشهر حفظ صحة الاسنان واذا استن به على الاصبع صقل
الاسنان ويبيضها واسكن صحتها ونتن اللثة وشدها واذا خلط العسل الحاد بدهن
ورد ولطخ على القروح السمدية ولاء ابراته وسايل القروح البلغمية الملح ابراها لجرب
واذا حقن بجرع ماء لسان الحمل القروح المعاء وفعل ذلك ثلثة ايام نقاها من اوضارها
وغسلها والحمها واذا اضيف اليه الانزروت كان دواء حالبا للقروح ملحما مذهبا
بلحمها الزايد واذا جعل مع الادوية الجلاة احد البصر وقواه واذا تحند به اوتغرغر به
عند البخار اورام اللوزتين بقاها وكذلك يفعل في كل جراحة ومحا محتاج الى جلاء ونقية
واذا عجن بدقيق حوارى فتح الاورام النفيخة واستصفاها من المدة وان كان غير مفتح
انفتح ولين وخصوصا القروح الظهر واذا عجن به الزراوند الطويل والكرسنة انبت
في الجراحات العميقة واذا اضيف الى هذا المجموع نورة ولبن الحلبة ودقيق الشعير وطلي

البدن اذا العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى فضل تنقيه وبيض الباه اذا شرب
بماء عند العطش وهو انفع شيء يشربه المفلوجين والمحمورين وشربه بالماء غير مطبوخ
اقوى في بيض الباه واذا شرب بالماء نقى قروح المعاء وصلحها للادوية كما يفعل الدوي
واذا خلط الحقن اسهلها واذا عجن به ادوية الرمد والبهق قوى جلاءها والاكتحال به
يجلو الغشاوة ويعطش ويسخن المحرورين فاصلاحه بالرمان المزوحما من الانزروت ودهن ورد
الفواكه بماء التلج وبدله تين خلطه اصل السوسن وقيل بل عصير العنب المطبوخ حتى
يذهب ثلثاه عسل الورد هو المسمى بالبونانية الانوبالي وقد ذكرناه الالف عشرين
هو من اشجار البادية مشوكة يتوجه عرض الورق وهي تخرج مطاولة الى جهة العلو وقعقعة
وعليها يتبع الطل المسمى بكر العنز وقد ذكرناه الزين وتخرج انوارشبه نوار الدفلى
ورقه ناعم وعوده اخضر خوار وتحلب زهرة نمرة كانه ليس على فيه اغبراء يسير حلوته
العرب حراقا لا يكون سئله للقدح وتحشيه العرب بخادها الخادج الحلو الخرزة وهي التي
تسمى بالفارسية بالين بخادها المغوية وتتبعه بطون الادوية ويمانت بالرمل
واذا قطف منه ورقة او قطع بعضن اربت لبانا عظيما كثيرا حتى خرج من شجره واحده قدر نصف
واكثر وهو جار حاد الحال يقطع بلغ اوايل الرابعة في حرارته واليبوسة واواخر الثانية
اوائل الثالثة واهل الحجاز يزيلون به شعر الجلود واوبارها وموافقه ايبان
اليقوعا يملك منه مثقالان بالاسهال والتقطيع وورقه اذا دق يابسا على القروح
الجيفة والاكلة منها من السعي وينقي القروح الوسخة واذهب برطوبتها وحمتها الزايدة
ولبنه نافع من السعفة والقوباء ويوجد شيء من هذا الشجر بظاهرها اطراسلس القامر
سمي ان بجذره من مجاورتها والنوم لحيتها عصير السماق اسم عربي للكراث بفتح الكاف وهو
اسم عربي ايضا وسنذكره في حرف الكاف واما سمي عشبة السباع لانه اذا جعلت في
اطعمتهم قتلتها عصى الراعي اسم لنبته يشبه عصيها عصاة الراعي الموقفة الراس وموزعان
ذكر وانثى وقوم يجعلون كبيره وصغيره والذكر يمتاز كبر والانثى صغير والذكر ورقه مطاول والانثى
الى التدوير وشابتها المياه والغطوط والظليلات ونوره خرج عند ورقه البيض في
واحمر في الذكر وهو بارد في الدرجة الثانية قابض في الاولى اذا فم به فم المعدة سكن التهابها
ويصلح طلاء للحمرة وكل ورم حادث من الدم ومبرد ومنع من الانصباب ويرعى وهو
يدمل الجراحات الطرية وعصارته نافعة من ادم الاذن الحار قطورا وتقطع نزف النساء
وشق قروح الامعاء ونتن الدم وانجاره من خابج وشربا وحقنا به والذكر منها اقوى

ى جميع احواله واذا شرب منه الى اوقيه قطع نتن الدم من الصدر والاسهال
المراري وينفع من المرض الذى يكون عبارة عن مغث واسهال معا ويسمى قصولارا
بالبنانى وهو يدر البول واذا شرب قبل دواء الحمى الحادة نفع واذا احتملت المرأة
قطع نزفها واذا طبخ بالخراب واضيف اليه عسل نفع منفعة عظيمة فى الغاية من
فروح القروح ومضمد به ايضا طريا للالتهابات والحمر والتمدد فى هذا
البنان لانفع له فى الطب مع رداءة وقيل اذا يضر بالمرة عضر مخصوص هو زهر
بنات العرطم وهو حار فى الثانية يابس فى الاولى ان حق وطلى بالعسل
على البرص ازالها البته وان طلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان اذهبها واذا
طلى بالعسل على الجرب والرهش نفع منها واذا جعل فى الطبيخ طيب طعمه واعان على
تنزيه اللحم الغليظ واذا مات بخر الراس ويصدعه ويسد المعدة وهو يحلب النوم
لانه كثير البخر واذا احمل مع خل وطلى بالحمرة والاورام الحارة فى اوائلها نفع بالتحليل
وهو محرك للباه خريقا حسنا والذرى منه اقوى من البستا واما ذكرت الزهر مفصلا
لان لها اسماء مفردا مفرد عضيض من النبات الذى زهره شبه الحيوان فى هيئته
وقد تقدم ذكره وقيل انه نوع من الخبرى الاصفر وقد ذكر ايضا فيما تقدم عصب
مواسم الاحمر البيض اللذيذ فى بدن الحيوان للحس والحركة وهى باردة الرطوبة يابسة رديئة
لا تهضم ولا تعدو بان عذب شيئا ما كان يسيرا رديا وقيل انه يحمل منه اعراض سيئة
نافع فى التهاق الشعر النابت وغيره عصار هى الاجزاء المائية المستخرجة من النبات
سواء اوراقها او اعضائها وعروقها بالدق والعصير وسيذكر كل عصارة مع نباتها
اذا كان فيها نفع وان كان بها اسم ينفرد به وسيذكر به وكريه هناك والا فلا عصا فيه
العصافير اسم لصغار الطيور البرية لكن اذا اطلق يراد به صعوة ما وهو المعروف وهى
قسمان اهلية ووحشية وحميهما حاران يابسان والوحشية ايبس فى الاهلية اخر
كذا نقل الرازى وفيه نظر واجودها الشوية السمان البرية وهى تسخن البدن تسخينا
ظاهرا وتزيد المنى وتحرك الباه وتحفظ اعتاطا قويا وحفوصا او معتها المقلوة بدهن
اللوز المطيبة بافاويه معينة وفراخها قوية فى تحريك المجامع وشدة الاعتاظ اذا اخذ منها
مجمرة بصفا وبقم وزيت وهى من اصلح الاغذية للمبرودين والمرطوبين ومن يشكى
الرياح فى جوفه وهى بضد المحرورين وهى اجرت عندهم الحوائين وينبغى ان اكلوها
ان يصلح معها الرمان او الحصرم ويشرب عليها السكنجبين الخامن اذا كانت مصلوقة وتخم

يسرع خروجها اذا كانت مطبوخة ان يعمل معها والمشوية عسر المخروج عن البدن وينبغى ان تحترز
من عظامها فانها تؤذى كل الاعضاء لانها تنشك فى الاعضاء التى تمر عليها مع
انها مقوية المعدة قاطعة للاسهال وامراض العصافير تبلين البطن اذا طبخت بماء وملح
والغثيان منها شديدة العقل للكبد مدرة واحراقها تطلق البطن وهى اقل تسخينا من عين البقر
وهى نافعة غذاء لمن به استرخاء وفالج او لقوة او استسقاء رطوبى وعصافير الشوك وهى
صغار غبر وبيضها العوام ابو مزرون وشديدة اليبس جدا حارة اذا ملحت وجففت
قطعت الاسهال المزمن اكلا مشويا وجزء العصافير شديد الحرارة واليبس جلو وينقى
ويذهب الاثار الحادثة فى الوجه واذا دين باعاب الصابر وطيب بالثاليل قلعها وقد ذكر
وسا ذكره كل عصفور له اسم مفرد يعرف به فى بابه عصفاة هو ما صغر من الاشجار المشوكة
او ما كان صغيرا من الاشجار العظيمة وهى شوكة وقد ذكر كل ما هذا شانه فى بابه وقيل
شجرة ام فيلان وقد ذكرت ايضا عضل هو مجتمع من رطوبات واعضاء ولحم وعروق جسم
وهى قريبة الى الاعتدال قليلة الفضلات صالحة الغذاء ضعيفة اذا انضجت وهى غير رديئة فلا
تحتاج الى اصلاح الا انه لا يكثر منها فانها تجذب الثفل بالخاصية تصلح غذاء لمن فى بدنه املا
طبيعى وهضم معدته فيه قصور وقيل هى رديئة لاجذاب الفضلات اليها بالحركة حصوصا ما
فى الاسافل وتصلحها الادهان والابازير المعتدلة وبالجملة فاجودها ما كان من الاماكن
الاعالى وقرباع الحمر على عطشان اسم للنبات المسمى بالميونانية دوسيا وقيس
وقد ذكر فى الدال عطب هو القطن وسيذكر فى القاف عطارد اسم نطى للسنبل الرومى
وقد ذكر فى حرف السين عظام وهى معروفة وهى باردة يابسة بالطبع وذهب جماعة
من الاطباء الى انها ايبس اعضاء الحيوان فاذا احرقت كانت محللة مجففة تحليلا وتجفيفا
بليغا وذهب جماعة من الاطباء الى ان لهذه الخاصية والفعل لعظام الانسان خاصة
ولا ريب ان عظام الانسان انفع العظام فيما هذا شانه وقد كان شخص يسقى عظام الناس
محرقة فيشفى بها من الصرع ووجع المفاصل المبرح ويبقون منه الى ثمانين وثلثة واذا اخذ
ناب الكلب الذى عض الانسان فى جلد ويشد فى العضد فلا يقربه الكلب الكلب ان
علو ناب الكلب على من يتكلم فى نوم ازاله عنه وان علقت انيابه على صبى مرجت اسنانه
بلا وجع وسقى من به برسان ومن حمله لم ينبحه الكلاب واذا احرقت العظام العتيقة ونقعت
من المقروح الذى فى الاعضاء اليابسة والعصبية واجود العظام ما كثر لمذه واذا طبخ العظام
بالماء بالخل وصب طبيخها على الراس قطع الرعاف واذا سحقت العظام المحرقة منها الموجودة

في الحيطان وعجنت بماء ورد وضمد بها السلع والقروح نفع نفعا بليغا واذا عجنت
بالطعام وعجنت بماء الشعير وطلي بها اثار الجدري وغيره اذهبه وكعب النيس
اذا احرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم الطحال واذا شرب بعسل نبع الماء
تهييجا قويا وعظما ماسوق البقر واخاذها وشرب رمادها مع عصارة عصي
الراعي قطع نزف الدم واسطلاق البطن ولا يزاد على مثقال الى درهمين وعظام الموتى
اذا سقي منها صاحب حمى الربع نفع منها حينئذ ولا سيما ان يعرف العليل بعد شرب الناس
والموتى لانه يحصل له نفرة تمنع فعل الدواء وقيل ان عظام تحت الانسان العشقة سكر
ويخدر ورماد العظام المحرقة اذا سحق بخل وضمد به حرق النار ابراء وكذلك زعموا ان
ان كعب ابن عرس اذا اخرج وهو حي وعلق على امرأة منع الحبل واذا علق عظم انسان
على فرس مريض برئ وكذا ينفع حمى الربع واذا اخذ من انسان وعظم جناح الهدهد
الايمن وجعل تحت رأس نائم لم يتنبه مادام تحت رأسه وان علق شيء من اسنان التمساح
من جانب الايمن زاد في جماعه وانياب الثعلب شفي الصرع تعليقا واذا دفن جمجمة انسان
حيث في برج حمام بالغوطة وزاد وا ونموا وضلع الضبع ينفع من الشقيقة تعليقا الايمن
للايمن والايسر للايسر وكذا نابها للناب وضرسها للضرس وعظما الديك الذكر في
جناحيه نقوبا الطرفين يزيلان الاعياء تعليقا والايمن يبرئ الحمى الدائمة وقد ذكرت
كثيرا من منافع العظام مع حيوانها فاغنا افرد ما افرد وان تكرر فلا ضير اقتداء بالامام
جالينوس عظما حيوان ونعني كبير يقال ان شرب منه دانقان نفع من نهشه واذا شق
وجعل على نهشة الافعى نفع نفعا بينا ومراره وخرؤه فاتلان وخرؤه شديد الجلاء اذا اخذ
يسيرا في كثير من شاء عظلم هو الذكر من الوشق وسيذكر في حرف الواو وعفار اسم عربي
للبنات المعروف بالشام بالتعلب في معرفة الانباط بمائل ابيه وسيذكر في الفاء عفص
معروف وهو ثمرة مدورة عفصة وقد يؤخذ اخضر طريا فلا يكون مثقبا وقد يجفف بالغا
اصفر ويكون مثقبا والاول اقوى بردا وقبضا وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة ويجوز
شجر البلوط واذا طبخ العفص وحده وسحق عفص وكثيرا وجندبيدستر وانيون اقراسيون
اذا شرب من مجموعها درهم واحد قطع النزف من اي موضع كان ووضع كالضماد كان دواء
نافعا قويا لنفعه جميع ادرام الدبر وخروج المقعدة وسنفطن اراد ان العفص البسيري يطبخ
بالماء وسقي ردنا التقيؤ الشديد طبخاه بالشراب فان اردناه كثيرا كان الشراب
قابضا واذا احرق العفص كان قاطعا للدم وهو مع ذلك يلطف بالاحراق ويكتسب حدة وان

وان اريد لقطع الدم واجود ما يكون ان يشوى ثم يطفى في الشراب والخل خير منه ويضمد
بطينه في اللبن الحامض واذا ذر على اللحم الزايد ارمه ومنع الرطوبة ان يسيل الى العضو وشد
اللثة واللهاة والاسنان المتحركة سفوفا واذا وضع داخل العفص على السن المتآكلة الالم
نفع منها وسكن الم وطبخه يصلح لخروج الرحم وسيلان الرطوبات واذا نفع في خل
اوماء سود الشعر واذا سحق وذر على ماء او شراب وافق شربه فرحة الامعاء والاسهال المزمن
وكذا ان خلط في الاطعمة او ذر على صرة بيض كان اقوى واذا طلي على القوابي سحوقا
بالخل ابراها وبضمد بالخل ويصلح الضغ الدرني وسفع من سوء الصبيان اذا ضمد طبخه
مرارا واذا طبخ بالخل وطلي على الحرق في ابتدائها منعها ومنع الثدي ايضا من السعي واذا سحق ناعما
ونقع الاثنت قطع الرعاف وخرؤ قالمغوس في الخل او الشراب ابلغ منه واذا سحق بخل
شئت وطلي منه على سلاق الفم ازاله عقيق موشى بوتد بها من اليمن وهو حجر يقلع من
معادن هناك فيكون ابيض فيطبخ في اناءين وكيران معمولة فيخرج منه الاحمر والاسود
والاولى على قدر نضجه وناره وطهارة محرمه واحسنه ما اشتد حمرته وكان براقا
صافيا وقيل ان المتطبب منه والذي اذا حكم به سكنت روعته عند الخصام وجبن
النفس وهو بارد يابس في الثانية واذا احرق حتى يترمد صار للطف والكتب
حدة وازداد يبسا وهو يقوي القلب شربا منه دانقين وينفع من الخفقان ويدخل
في ادوية العين فيقويها ويحسن اشفارها وغير المحرق يقطع نزف الدم من اي موضع
كان ذرا كان ظاهرا وشربا ان كان خفيا واكثر شربته مثقال واذا دلك به الاسنان
نقاها ومنع اللثة من ان يرخى دما وحرقه سك الاسنان المتقلقة ويشدها عقرب
معروف واصنافها كثيرة والمتولد منها في بيت الشعير رديه وهي باردة يابسة وهي
هذه العقارب الشائكة الاذناب واما الحمارات وهي صغار كالبعرة وكانها الحباب
الذي يعرف بالسمسمين وقد ذكرت في الحاء وعقرب الماء والبحر فسنوميها حمارة
واما العقرب الشبال اذا دق ووضع على اللسعة ابراها واذا شوى واكل نفع
ايضا من ذلك وقد يحرق فيصلح الكثير من الاشياء الجلاة واحراقه ان يوضع في اناء
ويطين او قدر حديد ويحط في التنور ويشد رأسها ولا يبالغ في حرقه ويوم يذرون
عليه سيرا من كبريت اصفر بقدر ما يعين على احراقه ويقوى كيفيته اذا الخل برماده وفي البحر
وهي يحط في غير الدواب تقوي بقلقل وزنجبيل وادوية حارة فيذهب سامها عن عينها
وظفرها وحيا واذا سحق حرقه وخلط مثل وزنه من غبار احد البصر يقوي وينفع من جرب العين

وحلا عشا وتها واذا سحق عقرب كبيرا سود بعد تجفيفه وطلى على البرص نحل نفع نفعا بينا
واذا احرق فى الزيت ودهن به القروح الخبيثة العسرة الاندمال ثم ذر من العقرب
المحرق فيها على القرحة ابراها عجيب وقيل ان كل عقرب يعد حرقة ثمانية عشر حبة وزنه
وقيل اذا اخذت عقرب واحدة فى آخر الشهر وقد بقى منه ثلثة ايام او اربعة وجعلت
فى اناء وصب عليها زيت وسد راس الاناء وترك بها ما كان الزمن نافعا
من وجع الضرس والحذين وقيل ان طلى بهذا الدهن البواسير اسقطها وقيل
ان علقت عقرب ميتة على المراة التى تسقط اولادها لم يسقط الجنين وحفظ ولادها
نفت الحصاة اذا اخذ منه الى مثقال المقرورة موضوعا بالزيت ويصلح الطحال الاترج
وبذره اكل رفس واذا قليت عقرب فى زيت حتى يحترق وطلى بالزيت ذهب الثعلب
انبت الشعر فيجرب واما العقرب البحرى فهو مسوك كبير وفى راسه شوكة يضرب بها
وراسه اكبر من بدنه وليس تشكل شكل العقرب بل الى السمكة ما قريب مرارته
توافق الماء النازل فى العين وتزيل العشاوة والبياض العارض فى قروح القرنية
عقدار كوهان وتقال عقركوهن ومعناه الدواء الكاهن وقيل انه العاقرقرحا
وقد ذكر اوّل الباب وقيل انه وانيا عقاب طاير كبير معروف يميل
الى السواد من جوارح الطير وسباعها ولحمه حار يابس له فى صلب ردى
ينفع من الابردة والرياح والرطوبة ومرارته نافعة من ابتداء الماء النازل
فى العين وحد البصر واذا خزر بها تنع من الاختناق العارض فى الاجام
وزبله يزيل الكلف والبثور فى الوجه وقيل انها يحلل الخنازير عتق معروف
وهو كانه ابتع صغير طويل الذنب لحمه حار يابس ردى الكيموس لا ينبغى
ان يؤكل وقيل ان زبله نفع من الربوخزار ولعوقا ولم يصح عقوب
اسم عربى لنوع من الحرشف عريض الورق يخرج بياض مع زرقة وحروف
زرقة مشوكة ويخرج منها ساق يعلو قدر ذراعين فى راس كبيرة
صغيرة ملتبسة شوك فاذا بلغت منتهاها تشعقت عن زهر حرى
اللون ثم تحلف حبا كالقرطم الا انه اغبر اخضر وفى لبنه دهانية
وهو حار يابس فى الثانية واسه اذا كانت رطبة ففى حارة فى الاولى
رطبة فى الثانية وهذه النبتة وما يخرج فى ساقها اذا كان رخصها قبل
اشتداده يسلق ويؤكل مطبخا وملحا وغيره وهو يحرك الباه ويجيد

ويهيج والادمان عليه يولد كيموسا غليظا سودا وينبغى ان يتعاهد معدته
ابدا نهم باخراج السوداء وتلطيف اخلاطهم والبدن اذا قلى بطبخ كان نجيجا
للباه لذيذا والدمعة المستخرجة من اصله او ساقه هو النكروزد الذى هو تراب
النيل فاعلمه وقد ذكر فى التاء وهذا العكوب هو النكر البرى وليس هو النكر
البرى والفرق بين النكر مطلقا وبين العكوب البياض الذى فى ورق العكوب
وبذره مخالف ايضا عكنه اسم للعبة البربرية وهى السورنجان وهو النوع
الرقيق منه وهو حار يابس فى الثانية والثالثة يستعمل فى السمنة فيحدث اثره
من غير ضرر ويحسن الوانهن وتزيد فى الباه وادمانه يحمر الوجه ويهيج
امراضا حادة وابتت فى الوجه او الراس اثرا احمر لا يزول عكر هو الانفاق
لكن قد وقع الاصطلاح على تسمية ثفل الادهان وعكر كل دهن فانه طبع دهنه
كثر اغلظ واوخم واكثف فلا يستعمل الا نضاجا واللطوخا والضمادات ولا ينفع
فى اكثر الامر من دهنه وقد ذكرت من ذكر ما فيه مملوح مع صفوة فى باب
عكير هو ملجج من كيزان النحل مع عسل وهو شمع وعسل قليل مختلط به
كالخصص يحن ولا شمع ولا عسل وفيه يبس لاسع اتصال اجزاء لكن اذا عجن
يعرق وليس له شديد حلاوة واكثر ما يكون فى كوايرهم زهدا فى السنة الجنبة
يأتى به النحل على اعضادها وسوقها كما يجى بالشمع ويجعله فى افواه الكوايز
ولمداخلها ومخارجها وغلط ابن سمجون وابن واقد ومن تبعهما حيث
جعلاه الكوز لان وضع الكوز شئ يوجد على الحيطان فى الكوايز ملطخا وهو قد
ما يأتى به النحل كالاساس لها وبنى عليه شئ ويصعد وهو شديد الحرارة
ردى يفسد الدم العقل وفيه قوة جاذبة جرح الاخدة ويسرعها حتى لا
والاولى اجتنابه الا لعكر بن اسم لصمغ من النيل وقد ذكر فى التاء وهو
الصمغ الاخير من اصناف النيل المذكور فتامله هناك علين شجرة معروفة
تشبه العرد فى شكلها وورقها والتوت ثمرة ويبلغ ثمرتها فى آخر الصيف وهى
مركبة القوى لكن يغلب عليها البرد واليبس وثمرة شديدة التبقف وفيها حرارة
اظهر من سايز اجزائها اذا مضغ ورقة ابرأ القلاع وقروح الفم ويدمل سايز الجراحات
الطرية واذا طلى بعض ثمرة الغض الرطب جفتها وقشها منع من ان يسيل اليها او منها
شئ والزهرة ايضا تفعل ذلك واكلها مانع من حرارة الجوف ويحبس نفث الدم واصل

العليق ينبت الحصاة المتولدة فى الكليه وطبيخ ورقه وثمره يصبغ الشعر واذا شرب اعقل
البطن ومضغ ورقه ينفع للشاة الحفيه واذا ضمد بالورق نفع النملة من السعى فى اليد
وابراء قروح الراس ومنع سيلان العين والصفرة والبواسير واذا دق الورق وضمد به
المعلة الى بسيل اليها المواد قواها ومنع من قبولها واذا جففت عصارة الورق كان
فعلها فى كل ما ذكرنا قويا وعصارة الثمرة نافعه فى امراض الفم وهو قبل نضجه يعقل البطن
وبعده ربما اطلق وتقوى الامعاء وزهره يعقل البطن ومقدار ما يشرب من زهره
ثلثة مثاقيل ومنه نوع جبلى لا يكون الا بعيدا وكثيرا منه يكون بوحشوكا او سوكا لطيف يشبه
النسرين وله ثمر احمر كثمر الورد ويفعل فعل ذلك الا ان فى زهره قوة تحليل واذا دق ورق
العليق مع اطرافه الغضه وضمد بها الجدرى فى الاسفار نفع من تكدره وصار وتحدر منه
سيلان ينفع من جميع علل العين الظاهره فيها وفى اجفانها ومنعه ساعة ان يدق عضه
ويعصر ويصفى ويحقن على صلابه الى ان تخن وعلك الصمغ الغرنى ويمزج به قليلا حيث
يستك ويثبت ويرفع عليق الكلب العدسى وبعض اهل البلاد يسمونه بوزالسياج
ونسرين السياج وهو ينبت الورد من العليق بكثير شبيه الشجر وورقه اعرض من ورق
الآس وفى اغصانه شوك صلب وله زهر ابيض وخلف ثمرا كالزيتون طويلا خضرا
واذا نضج احمرت وفى داخلها شئ شبيه بالصوف وهذه الثمرة شديدة القبض وورقه
اقل قبضا منها والزغب الذى فى الثمر يهلك لسعه بالمرى وسرعة ولوجه الى الرئة
واذا جففت الثمرة ونفع داخله من لاضرارها كما ذكرنا ثم طبخ بالشراب وشرب يعقل البطن
نعناع علس هو صنف من الحوبا يشبه الحنطه والخبز المعمول منه اقل غذاء من الحنطه
وهو ابرد واقبض من الحنطه واحر من الشعير واذا طبخ بالماء وجلس فى مائه المغرس
سكن وجعه وازال حرقته ويصلح حر الادهان العليله والحلوا الرائره على العلك
عبارة عن صمغ يضغ كالمصطكى وصمغ البطم وصمغ الصنوبر الكبار والصغار وصمغ
الارز وهذه جميعها يضغ فيسمى علكا وسنذكر المصطكى فى بابه وضغ البطم مع شجرته
فى الباء وصمغ الصنوبر المسمى رانجا وتلفونا فانه مذكور فى حرف القاف يكون
ان له اسما مفردا مشهورا به وما عدا ذلك فهو مذكور مع شجرته فلنتامل ما يراد منه
علك يابس هو التلفونيا وسنذكره فى حرف القاف علك الانباط المشهور انه صمغ البطم
وقد يذكر مع شجرته فى حرف الباء فى رسم بطم وقد قال اسحق بن عمران صمغ الفستق
ولونه ابيض كمد وطعمه فيه مراره يخرج من شجرة من الحر وهو حار يابس فى الثالثه

تحلل وينقى الاوساخ وينفع الحكه العتيقه وجذب البلة وذكر منافع الصابون
وقال وبدل صمغ البطم وهذا غريب فانهم يعلق معروف والاطباء يزيل العلق
على مواضع يحتاج الى الحجامة ولا يمكن اما لضعفها او لصغرها او لصاق والاماق
والاجفان من فوق وفى الاطفال والنساء والخشيان وفى البثور كالقوبا والثوية
فانها اذا علقت امصت الدم الفاسد وجذبها تحلل من بعد انصبابها والمراد من ارسال
العلق الكبير الذى كانه كلب الماء الصغير وله راس كبير الى السواد لا العلق الموجود
فى الحراد فانه قليل النفع وكثيرا ما تعلق بحلوق الدواب فتموت كثيرا بالمياه الغليظه
كالعيون والاودية الكدرة الرديه والمياه العاميه وشاهدنا كثيرا بعمان بلاد
البحر وسنغ ان لا يوضع الا عند عنب وهو حار فى الاولى رطب فى الثانيه للمرار
من المرة واغلظ وابطئ انحدارا واكثر غذاء وهو يوافق النائمين وبعض
المحمومين وسمه البواسيرى والطبان والطيان يشبه المرة لكن هو اغلظ
واقل حرارا وهو اكثر غذاء من الرازقى والبوعدزى والبومرزى خير منه
والطف قدره واعدله وهو لحم البوهرزى وابيس ومنه السوداى وهو اول
ما يجنى من الاعناب سقلا وما سمه غيرها وهو حار فى اول الثانيه اقوى العنب
حرارا وهو غليظ كثف والتراب المحمول منه يسرع اليه الفساد لرخاوته فى طبيعته وهو
شديد الحلاوة يطئ الهضم قوى الغذاء اصاب المعد الضعيف سرد معدهم وربما
عشاهم فينبغى ان لا تكثر ون منه واما الشتوى ولا ينضج حرارة الشمس بل يطول
الرمان وشدة البرد حلو وهو صنفان البيض والاحمر ويعرف الاحمر عوبا بالحلاوة
وهو اغلظ واقل حرارة واقوى عفوصة كثير كمر اللب فى المعدة يطئ النزول لكن
عفوصته لا يضعف المعدة بل ربما اعانها ولم يضرها والابيض لطيف القسم سريع
والاجود فى اكل العنب ان لا يوكل عند قطاره بعده بيوم او يومين او ثلثة وكذا
جميع الفواكه على قدر قوتها وبطئ نضجها وشجرتها وصلابة قشره وسائر جوهره وان
ويرى حبه وبعضهم يرى مضغ حبه وقشره نافعا معه ولا اراه لك وقشره بارد يابس
ردى للمعده والامعاء وحبه ايضا بارد يابس فى الثانيه وربما دبغ المعده والامعاء
واذا احرق نفع من كثير من الجراحات ومن رطوبة العين جلاها ومن الزيت اسدجفا
والدم المتولد من العنب خير من دماء باقى الفواكه ولا يصلح اكل العنب للمعدة
الكثير الرياح والرطوبة ومن يعتاده الامراض الرطوبية فان اكله اتبعه برازا رطبا

وكمون متساويين فلاشقال ويضر بالكبد والطحال الغليظين ويصلح سوء المزاج
الكرفسي ويطلق البطن ويعطش ويصلح السكنجبين او عصر عليه رمان حامض
او يؤكل على طعام حامض وسع ان يؤكل بخبز او يوقت له نوب الخلل الطعام
فصله مثل الحدر له وشرب الماء البارد عليه يفسد ويغير طعمه سيء ولا يحتاج
القوابض الى استعماله وكلما كان العنب اقرب الى يرسه كان اسخن واصعب واجل
واجل وكلما قرب من الحمرة كان ابرد وارطب بل افرص واغلظ واردى
عنب الثعلب منه بستاني ومنه برى والبستاني هو المسمى بالعنامد سمي العرب
بالمغرب عنب الذيب وهو صنفان ذكر وانثى والذكر هو الكابح ويعرف بالمغرب بحب
اليهود والانثى هو عنب الثعلب اذا اطلق لم يرد غيره وبرى وهو صنفان جبلي وسهلي
فالجبلي الذكر هو الكابح المعروف بالغاليه في المغرب وبورع في الدور وهو اصغر من
الكابح البستاني واصلب وانتع واسهل وصنف ما هو بارد على طبيعة الكابح لكنه بلغ
الدرجة الثالثة في التبريد وفي تكريه النفاخ والسرجل عليه غيره مازغبيه وساقه
ولونه وزهره احمر في حمرة الدم وهو ثمنش عظيم وله غرو وغلف صغار واصل قشره
احمر وشابته في اماكن صخرية وسيبي المنوم واما القسم الثاني فيسمى الجعف وهو قوت الكنبيه
وهو نبات له اوراق كالجزيرا الا انه اكبر شبه ورق الحرشف بلا شوك واغصانه كثيرة
نحو عشرة او اسي تخرج من اصل واحد طولها نحو من ذراع وفي اطرافها رؤس شبيهة
بالزيتونة الا ان عليها زغبا مثل ثمرة الرباب وهو اكبر من الزيتونة واعرض ينفع عن زهره
اسود وتحلب صلاء شماريخ وكالعاقد فيه حبات او اثنتي عشرة والحب مستدير اسود
وخوشبيه بحب الورد وله اصل ابيض غليظ اجوف طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن
جبلية ومواضع يحرها الرياح ومواضع الدلب واما عنب الثعلب الحقيقي والكابح
نبوبات تمشي بكاد ان يكون شجرا وله اغصان كثيرة ورقه الى السواد واعرض
واكبر واشد سوادا ومبيل اغصانه اذا انتهت الى جهة الارض وثمره في غلف مستديرة
شبيه بالمثانة حمر بلس مستدير وزهرها ابيض الى الحمرة يسيرة وهما باردان ويابسان
في الثالثة ولا يخلو عن حرارة فاعلة ونبات عنب الثعلب يؤكل فلا يضر ويستعمل
عصارته وجمه في الامراض المحتاجة الى التبقيق والتبريد والروح اذا تقدمه سعوط
السوبق الشعيري وافق الحمرة والثملة واذا دق ناعما وبهمد به ابراء العرب المتقيح
والصلاح وينفع المعدة الملتهبة واذا دق وخلط بالملح وضمد به حلل الاورام الحادة

في اصول الاذن وما وه اذا خلط باسفيداج الرماص والمرداسنج ودهن الورد
كان صالحا ايضا للحرق والثملة واذا خلط بخمر وضمد به العرب المتقبر اورام وينفع
ورم اذني الصبيان اذا ضمد به مع دهن ورد وايد لم الورم ويداوي به الشقاق
المعوج لسيلان الرطوبات عوض الماء وشيا من البيض واذا قطر في الاذن الوجعة
الحادة نفع من وجعها واذا احتملته المرأة صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمن الرحم
وفيه خاصية انه يحلل الاورام الباطنة في اعضاء الجوف اذا شرب من عصيره اربع واق
بسكن واضيف الى الماء الرازيانج او الهندبا او الكشوث فيكون منه اوقيتان
وهذا الخلط نافع لجميع امراض الجوف تحلل ما فيه نافع من بدو الماء الاصفر
ومن الواجب ان لا يطعم على الاورام في اول الابتداء لان الاورام تحتاج في الاشد
الى تغوية وتكثيف وهذا فيه تلطيف لكن في اواخرها وعند انتهائها واما في الابتداء
فلسان الحمل وعصا الراعي واذا جفف عائة نفع وبرد الجسم واذهل الجنون
وزعم اطلق يقيضه وهو يسكن العطش شربا ومضادا واذا خلط ماؤه بالاثمد
نفع من دق الناظر جلاء ونفع من الجذري المتقرح وجفقه واذا ادر بن كما هو
ووضع على الرطان المتقرح سكنه واذا تؤدي عليه اخرم وضع سعي الفرحم واكل
عنب الثعلب يقطع الاحتلام واما الكابح فلا يؤكل ورقه كما تستعمل الاول لبدء البول
وينقي المثانة وينفع من قروحها ويصلح حال الكبد واما الكلس بادرهلنا
فما يعرض لنا من القروح والادوساخ والاورام الحارة وسع من الزبن مثقال
سقي الرقان بحريب والمرأة اذا شربت في كل يوم سبع حبات منع الحبل بحريب
واما المنوم فهو ورق الافيون اذا شرب منه مثقال جلب النوم والكثير منه
يسبت وهو يدر البول ايضا ومتى شرب من حبات ثنتي عشرة فما زاد احدث اختلالا
وجنونا والمحن فلا يستعمل في علاج البدن وشرب مثقال منه يسكر سكرا قويا والى
درهمين وما زاد الى اربعة دراهم فما فوقها قاتل وبادزهر المنوم وهذا المحن سمي
ماء العسل والقيء والبا الا نيسون معه ومفتح الرازيانج وشرب عصيره بالسكر
او طبيخ عنب الديب اسم لشجرة جبلية كثيرا ما ينبت بين الصخور والحجر يسميها غابش
بتشديد الباء وفتحها مستدق قدر قامة الرجل يميل الى الارهن ميلا كثيرا غير مستوكم
ورقها مثل ورق الرمان في اللون والنوبة يميل الى تفرطح كورق البرمي وثمرها على قدر
النبق احمر كالكابح وداخل حجم صغير ابهة او خمسة وطعم الثمر حلو بسير مزاج مخالط الزوجة

وقبض يسير وزهرها كزهر الحنا الا انه ادق ولونه اصفر الى الخضرة والثمرة في عناقيد وهو
بارد رطب يابس في اخر الاولى وهو نافع من نفث الدم اذا كان صفته من الزعرور
والجلنار وحامضه وهو اغلب الحمرة شديد التجفيف والجذب يستعمله الساطرة في
تحليل ادرام الدواب بالا تثقبون جلد الورم ويدخلون حدا من هذا القشر
وقد يسامح المادة وسمونه عود القوة عنب الحية يقال على ثمر الكرم ايضا ويقال
على ثمر الكبر ايضا وسيذكر كل واحد منه في حرف الكاف عناكب جمع عنكبوت
وهي كبار الاصناف وكلها باردة المزاج يابسة خصوصا اطرافها وقد يوجد منه شيء
حار المزاج كالشب وسبع الذباب اذا سحق العنكبوت الذي في البيوت وجعل
على الجراحات التي في ظاهر البطن حتظها بلا ورم واذا خلط بالمراهم ولطخ على اخرقة
وصير على الجمر او الصدغين ابرأ من حمى الربع وما يسمى العنكبوت على اختلاف
انواعه احر الدم اذا وضع على الجروح الغير المتقيحة منع من ان ترم ومن نسج
العنكبوت شيء ابيض كثيف ذو طبقات معلوم في السقوف لاني رواياً البيوت
كالاول اذا وضع في جلد وشد في عضد من به حمى الربع ازالها من عودها واذا احرق
كان صالحا للعين فيه جلاء وتنويه ومنع من قبول الموادا واذا طبخ قبل احراقه بدهن
ورد وقطر في الاذن اوطليت من خارج نفع من وجعها الحار ومثل ان المعروف
بسبع الدبان اذا جعل في انبوبة قصب وعلق على حمى الربع قطعها عن مثل وكذا كل
عنكبوت حتى الرتيلا والثبت وطويل الارجل واذا اخذ النسج ووضع عليه خل
ووضع على الدمامل اول ظهورها وترك عليه الى ان تجف نفعه ومنع من تزايده
وجففه واذا دلكت به العضة الوسخة الصديد ازال ذلك وجلاها وحسنها مجرب وقيل
اذا اخذ الشبث ربط في خرقة وجعل على الصدع الايسر ازال حمى الدور مجرب وقيل
تعليق اللبخ يفعل ذلك عنفصل وهو لاسقل ويصل الغار وهو كزر الوجود
ببلاد العجم وسهول الجبال وله ورق يشبه ورق النرجس الا انه كالكرات لا الحروف
فيه وهو يميل الى الحمرة مع صغرة ما وصل يصير كبارا يبلغ عظم الواحد منه نصف رطل
وهو حار يابس في الثالثة ويه رطوبة فضلية وفيه حدة ولذع يزيلها الطبخ اذا
شيء وسنع اذا اريد شيء ان يطلى بعين او بطين وصير ماء في تنور سخين اذا تقرح وحمر
الى ان سفع العجين والطين وعلامة نضجه ان يكون قد سفع ويرى يتشرم ويوكل
ليم واذا درس بالزيت واذيب معه رانج ويوضع على الشقاق في الرجلين وان طبخ

بالخل

بالخل وعمل منه ضماد للذعة الافعى نفع وقد يوجد خراً من الاسفيل المشوي والسمن ويخلط
ثمانية اجزاء من ملح مشوي وسنع على الريق وزن ملعقتين وهو مثقال ونصف ويسهل
اسهالا لاحشا وسقي منه بقدر ثلث او ثلوثات وهي تسع قرايط مطبوخا يعمل ادرار
البول في المحبوس غير حمى ومن به وجع المعدة ومن تطفو طعامه فيها وللبرقان والمغص
والسعاسع المزمن والربو ونفث الفم من الربو وسقي الصدر وله قوة وخاصية
في دفع سوء الهضم وسقية المعدة وان اسهل اسهل كيموسا غليظا لزجا واكله مصلوقا
يفعل ذلك ومن كان في جوفه قرحة او يرى دما فلا يقربه واذا شوي وجعل على النوازل
ضمادا ازالها ويزيل الفتاق العارض من البرد وبزره يسهل ايضا وهو بارد في
السموم والهوام واذا علق في البيت او طرح فيه اورش بطبخه او دق فيه طرد الهوام
والحيات والنمل والقمل والفار والسباع وخاصة الذباب فانه يقتلها بالرائحة
وقيل اذا امتلأ رجل عرج وربما مات وان اكل الفار مرسوسا في شيء مات في
ساعته وحك من نوم ولم ينتبه ولم يسل له وطوبه واذا طلي البدن السليم بعصارته
قرحه واذاه ويدفع ضرره المواد سحق المحلول بالماء واذا استخرج ماؤه وعجن به دقيق
الكرسنة كان نافعا للمستسقين وبزره يسقى في العرق النسا الصعب الذي لا دواء له
بان يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويجفف كالحمص ويجعل منه حبة واحدة وبه سوداء
او صفراء قد نتعت في العسل الرقيق يوما ويضع الحليل السم ويشرب بعدها
حارا قد اغلي به برق وقد يعمل من عصيره وقته اذا طبخ مع ضعفه عسل منزوع الرغوة
للربو والبهر ولا يصلح العنصل واستعماله الا للمبرودين ولينجنيس من سوادهم وما
ينبت منه منفردا في ارض فتالله رديء شديد الحرارة والحدة وقتل بالتقطيع
ومداواته التي والدين الحليب المرخى فيه الجارة الحماة وصفر البيض المصلوق في السماق
مع خل وسنوف البزور واللعاب المسكر وسنوف المقليا وقد يقطع البصل وسنق
وينظم في خيط مفرقا بعضه عن بعض وكفت في الظل اربعين يوما وقد يحلل بان
يلقى على كل رطلين من هذا الجوف يلقى عليه ثمانية عشر رطلا من خل ثقيف ويوضع
في الشمس سبعا وسبعين ليلة ثم يعصر العنصل ويرمى به ومنهم من يلقى عليه سبعة
ارطال ونصف خلا فكون اقوى ومنهم من يأخذ العنصل المرمى فيقطعه ويلقيه في الخل
ويدعه ستة اشهر وحل العنصل شديدا لتقطيع للكيموس الغليظ واذا عصر في خل
العنصل شد اللثة المرخية وانبت الاسنان المتحركة واذهب نتن الفم واذا لحي منه صلب

الآت الحلق وصفى الصوت وقوى الحلق وينفع من ضعف المعدة ورداءة الهضم
والسوداء
والمالنخوليا والصرع والجنون المسبب بالسوداء ولنتشت حصاة المثانة ويسرى
من عرق النساء ويقوى اعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة ويحسن
لونه وكحلا البصر اذا صب فى الاذن نفع من ثقل السمع بالجملة فعدد رائق الرض
الجوف كلها ما خلا القروح والجراح ولا يسقى الاعيا الربو ويعطى وزن
سنابر ثم تدرج الى ان تبلغ اوقيتين وقد يوجد الحقف الاسقيل ويدق
ناعما ويترك فى خرقة حتى يمرس فى العصير ويترك اطرافه ثلثة اشهر
وينتقص فى شد راس الاناء وشراب العنصل هذا ينفع من سوء الهضم
وفساد المعدة من البلغم الغليظ اللزج ويبرئ وجع الطحال وعرق
النسا وجميع ما يفعل لخله وزيادة مرغرارها بالعصر وهو غاية
فى النافض والعسر بول والفالج والاسترخاء وفساد المزاج المروى الى
الاستسقاء ولا يشرب مع حمى ولا مع قرحة واذا شوى الطرى منه وشرب من
وعروق البصلة الدقاق التى فى اسفلها مقدار قيراط قيا قيا معتدلا
بلا مشقة وافراط فوالى العمل بول واذا شرب سفوف فى حوف عنصله
وترك حتى سفح ثم سقت على الريق اخرج البلغم اسهل واذا لت الزبد
واذا اخذ من العنصل نصف اوقية او قيتين ومن زنجبيل حتى سفح ثم نقى عنه
ودق الدهن ويدهن به استل المقدمين وينام على الفراش ولا يمشى على
رجليه بعد الدهن فانه يفعل فى الابطاء فعلا عجيبا يفعل ذلك سبعة ايام اعاد
ما كان قد ايس منه مجرب وهو من الاسرار المكتومة واذا اخذ ابو البصلة ودق
وخلط بخل عتيق ويدلك به الجام اذهب البهق الغاصق الذى لا دواء له
واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرون ووضع الكل فى خرقة خشنة يخفه
وحكها موضع داء الثعلب حتى يدمى انبته مجرب ولم يجمع معاودة فانه اصلح
فرع الغرى بعد ان يدمل الموضع الاول ويقوى واذا قطع بصلة منه قطعا
وخلت بالزيت وقليت فيه حتى خفت البصلة نفع ذلك الدهن من جوع الدود
فى الاطراف وان قلى معه الثوم كان ابلغ وان حل هذا الزيت شمع اصفر
ويسير كبريت محرق ووضع من الجميع قيروطى وطلى بالجرب المتقرح والبابس
والحكة والجرب ابراها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الراس

البهدينة
واذا حل فى الزيت وحده ويجن بالخانع من البثور الخاشية المتولدة فى
رؤس الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن اوجاع النقرس عن اسنا باردة
واذا قطر هذا الدهن فى الاذن اذهب جميع البارد وفتح سددها واذا خلط
هذا الدهن بالعسل ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل وحده قليل
من الثبت كان اقوى لشد اللثة وابنات الاسنان مضغة ويدخل حلقى اطلية
الجرب اليابس والقروح العفنة والقوى فى قوى فعلها وابراها وبدله بلسون وقيل
ثم يرى عجائب معروف الاطباء من طبخ الاعتدال فى الحر والبرد مع انه رطب فى
آخر الاولى وهو شديد الاطفاء لغلبة الدم وحده واذا اكل وقد خلط بخل وافق
لزوجه يسيرة الا انه يطفى الهضم وهو نافع من السعال والربو ووجع الكلى والمثانة
ووجع الصدر والحنجرة منه ما عظم وكان صادق الحمرة طيما نفع من حدة الدم وحرارته
لغليظ ولزوجة ونضج المعدة المستحجرة المبلغة ويصلح لهم الزبيب الطابع ويابسه
انفع فى الصدر مرطبه وعضه العفص يحبس الطبع ويفتحه بسهل لا سيما طبخ بابسه
والدم الرطب لا فعل له فيه كالرقى والياس وهو غاية فى خشونة الحلق نقوعا
ومطبوخا وهو مطفى الحرارة والعرق خصوصا اذا سقيها وه نسكنجبين ويطعم ماؤه
وجرهم مع ماء العدس وشرب ماءه والاكثار منه يرخى ويمدد ويصلح الزبيب والسكر
وهو مضعف للانعاظ مقلل للمنى واذا استل به على النبيذ نفع المحدورين ودفع
حدة الشراب لا سيما المجدورين وفى المبرودين اذا نقع فى ماء ورد وسكر كانا
بالغا فى النفع وورق نجمه اذا سحق وخل وشرع على الاكلة نفع من ذلك نفعا بليغا
لانه دواء مثله وسبيل مداواته ان يطلى عليها عسلا واذا رق قشرها فى نجرته
وخلط مثله اسفيداجا وحشى به الجراحات الحسنة نقاها وشفاها والقرحة يحدث فيها
ذلك واذا طبخ ورقها وصفى وشرب من طبخه خمسة ايام سكر كل يوم نصف رطل
فانه يذهب الحكة عن البدن مجرب واذا طبخ ماؤه وضمد منه سويقا وشرب منه
امسك الطبع وعقل البطن واذا طبخ بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا
حمل ضمادة بخل وطلى على التواى نفعها واذابها خصوصا اذا والى به وورقها العنابى
اذا قطع اذهب حامه الدون زمانا وهو صالح لمن سكره شرب الدواء فانه لا يظهر
طعمه ولحمه عندهم هو البقم وقد ذكر فى الباء وسل هو دم الاخوين وقد ذكر
فى الدال والعرب يسمى كل احمر عندنا عندما عنصل سفسيف هو المرزنجوش وسنذكر
فى الميم

عنخل هو عجم الزبيب وقد ذكر مع الزبيب في الزاء عنقود وقد ذكر
في الالف عنم اسم عربي لشئ نبت على اسم وشجرام غيلان وما اشبهها مجح من
اغصان الشجر وضيب يشبه عيدان شجر الانبوب عليها ورق كثير مسدد الحمرة يشبه
ورق اللوز الا ان اطرافها ليست محددة وهو اصغر من ورق اللوز ومنه شئ
يشبه ورق البنتوة الى تعدم ذكرها في الباء وقلنا انه ينبت بالشام والمغرب
على ورق الزيتون والرمان واللوز الا ان هذا اشد خضرة واقوى قضبا وانعم
ورقا وينبع عن قضبها اغصان كثيرة ويكون على اطرافها زهر احمر اللون بخلاف
البنتوة فان زهرها ذو قرى الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر العنم كزهر اللوز واكبر
حمرة يملأ المنظر الى الطول قريب الشبه من صمغ الرمان في اوائل خروجها وهي نافعة في الصداع
الحارات الطرية وتقطع الدم المنبعث والاسطلاقات وجميع السيلانات وهي مقوية
للمعدة تقطع النزف جلوسا في طبخ الورق يقوي اللثة ويشد الاسنان عنو سيح
هو من الشجر ومنابتها السيلح وشوكها حديد وورقها الى الطول ويعلق شئ من دهنه
سرق اليد وهو صنفان ابيض واخضر يميل الى سواد وورقه يميل
الى الحمرة واغصانه اطول وشوكه اكثر واضعف من الابيض وخلقه ثم عريض في علك
سنديون وهي الجفنة في الدرجة الثالثة باردة في آخر الاولى وسدا الثانية تشد اللثة
والحمرة الغير الزايدة الحارة والمتعلق هدين الاوراق الرخصة منه وتعالج اذا
علق اغصانها على الابواب والستوف صمغ السرو وقيل انها هي شجرة موسى وعصارة
ورقه اذا طبخ بالماء حتى تغلظ وتعقد سفع من ساعة العين واذا سعط بمائه النوابل
بردت العين وشفت من الرمد واذا شرب عصارته نفعت من الحب الصفراء واذا دام
وعصارته ومجن به الخاتم بدلك به في الحمام ينفع من الحكة والجرب واذا دهن باغصانه
طرد الهوام واذا دق ورقه وعصر ماؤه في العين سبعة ايام متوالية اذهب بياضها الحادث
قديما كان او حادثا واذا دق ورقه مع العوسج وعصر وترك عصيره حتى يجف ثم دين منه
وزن دانق ساعة البياض والبان النسا وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية
تنفع جميع اوجاع العين وخاصة ما كان بياض وكان اطباء فارس والهند
واليونانيون يعالجون به الجذام في ابتدائه بان يصنعوه شرابا بان ياخذوا امنه
فتقطع ثم تنفخ في المطبوخ من الشراب ويعطى العليل من الصفو في كل يوم ثلث اوطال
فانه سهل اربع مجالس او خمس سوداء محترقة وسقوم قبل اخذه ثلث ايام باستعمال الحمام
الطبان

السمن

السمن مطبوخا بالاسفيداج ثم بعد الدواء يومين ثم يعطى الدواء
هكذا ويدخل الحمام في اثناء ذلك وغرة وهي صمغ اسمر مدوره صادقة
الحمرة كالحمصة فيها طول ما وهي توكل وهي صنفان جبلي وبستاني والبراكبر
قدرا وهو شديد التجفيف الاكثار من اكله يجلب القولنج الصعب ويقطع
الاسهال والنزوف عود اذا طلي فانه يراد به عود البخور وان كان
اسما لكل خشب يبخر ويسمى بالبوناني اغالوخي وهو خشب يجي به من بلاد
الهند طيب الرايحة قابض وفيه مرارة يسيرة وهو حار يابس في الثانية
وهو اصناف افضلها المندي ثم الهندي وهو الجلو والمندي اعطر والهندي الجيد يولد
القمل في الثياب اذا بخر به وهو اعم بالثياب منه ثم التمندوري باسم بلده
وجلب من سفالبه الهند ثم القماري وهو صنف من القماري ثم بعده القابله
والبري والعطي والصيني واللواتي والمريطاني وبالجملة فالعود الجيد هو الثقيل
الراسب العطر المايل الى السواد وزهره والطافي عديم الحياة وقيل ان العود عرق
اشجار وقيل بل اشجار نفسها تعلق وتدفن في الارض حتى يتعفن منها الخشبية
والقشرية وسقي الخالص وهو لطيف مفتح للسوداء كاسر للرياح مذهب للمرطوبة
مقو للاحشاء والاعضاء ومنفع الدماغ جدا ويقوي الحواس والقلب ويخرج
ونز البلغم من الراس بخورا ويحبس البطن ومنع من ادرار البول الكاين من
البرد والرطوبة وضعف الكلية ويذهب بعفن المعدة ورطوباتها ويقويها
قوة عظيمة ومقدار ما يستعمل منه الى ثمان سات وقيل نضر بالسل ويصلح
ماء الورد عود الكبة وهذا لم يذكره غير شخص يقال له هوز القردي وهو نبات
ينبت في بلاد البربر وبلاد السود وهو يشبه بالسوسن وعروقه وهو شديد
القوة صلب اللحم وفي طعمه مرارة واذا حرق سطعت له رايحة حادة اذا شرب منه
نصف درهم شفى من كل سم حار كان او بارد قبله او بعده واذا امسك مسك
سالم يعد عليه حيوان مؤذ وزعم قوم انه متى امسك الانسان ووضع على
حية اسبتت ولم تحرك لحيه عن موضع واذا مضغ وبعلق في فم الافعى ماتت وحيا
والصليب هو الفاوانيا وسيذكر في حرف الفا عود الريح اسم مشترك يقال بالشام
على الفاوانيا ويقال على الصغير من العرق الصفر عمره وسيذكر في حرف الميم في اسم
مايران ويقال على قشور اصل البربارين وقد ذكر مع اسم بارسين في الالف ويقال

على عود الوجه و سيذكر في حرف الواو وعود السبر هو خشب انا غوريون الذي
يحاجب الكلى و قد ذكر في الالف وقيل هو عود بخرم الحطمي و قد ذكر في الخاء
و قيل هو عود الحلك و سيذكر الحلب في الميم و قيل هو الاراك و قد ذكر في الالف
و سميتهم بعود السبر ظهر انهم يزعمون انه يورث السبر في الجراح و القبول اذا كان
بيد الانسان منه عصا عود العطاس هو الكندس و سيذكر في الكاف عود القروح
هذا اسم بالشام لعرق نبات شبه الرازيانج لكن يعلو فوق القامة و دونها
عريض الاغصان كغالب الرياس و فيه حدة و هو حار يابس في الثالثة سمع من كل
ما ينفع الرياح و اكثر افعال العامة قرحا و غلط من ظن انها قد تسمى الروح عود
القروح و كذا العامة قرحا في بعض الاصطلاحات و الصحيح انه في نفس الامر عرق
مستقل بذاته و بلده عجمن هو الصوف اسماعرها و قد ذكر في الصاد عيفون
اسم للسالا البلده و هو كثر الوجع بالمغرب و هو بنات لها ساق و قضبان طوال
دقاق صلبة مسطهر بورق صغير كورق الاس اللطاف فيها مثانة و لذف قضبانها
من السواد و الحمرة في كل قضيب زهرة جلاء مستديرة كالدرهم و كثيرا ما يكون
بالجبال و طعم شديد المرارة و يزعم قوم من اهل المغرب انه هو الماسرم و هو حار
يابس في الثالثة فحواها اذا اخذ من طريه قبضة و طبخ مع الماس و شرب حمل
البلغم و السوداء و ينفع من الورکين و هو دواء مكوب عن ما سونا القائد
و سوصف شبيه و رق المرتخوش الا انه اطول منه و عيل الى اليباس و زهره
اصغر و طعمه قابض بقبض ما كان الاول و طبيخه نافع من البلاغم و وجع المفاصل
خصوصا الظهر و الورکين و هو اسم من الاول و احسن فعلا عيين و يقال
عيون الديك بالجمع هو حب لا يعرف بناته بل يحمل الى البلاد من الجبال و بلاد الهند
ايضا يشبه حب الخروب الا انه اشد تدويرا منه و هو احمر اللون صقيل الابريق
و هو شديد الحرارة مع رطوبة فضلية تحرك الباه تحريكا قويا و يزيد في المني زيادة
عظيمة و الشربة منه من نصف الى مثقال بلبن حليب او مع التربجبين و اكل السكر
عين الهدهد اسم بالمغرب للنبع المعروف باذان الفار و الروى و هو حار المزاج و قد
في الالف عيون هو عضو حار رطب في رطوبته اكثر و حده الى الاعتدال و اجودها
الضاءن و عيون الطاير كلها رديه مائله الى اليبس تزيد في المني زيادة حسنة
و هي سريعة الاستحالة رديه للمبرودين و المرطوبين و يصلحها طعم الملح و الصعتر و اجود
ما اكلت مصلوقة

الديك

البقم

غافث

العنبر

عيهون اسم لنوع من العنب كبار غير صادق الحلاوة غليظ القشر اسود يطفو الهضم
ثقيل على المعدة و قد ذكر العنب بانواعه فيما تقدم و عند اهل المغرب سمونة نوع
من الاجاص كبيرا و قد تقدم ذكر العنب بانواعه في الالف عيزران اسم للزعرور
مطلقا و قيل بل للزعرور الابيض الجبلي و قد ذكر الزعرور بانواعه في الزاء
عيشام اسم عربي للعرب و قيل للدلب و الاول اصح و سيذكر العرب في
حرف العين عيدان بلسانة مذكور مع بلسان في حرف الباء حرف الغين
الغافث المعروف عندنا في زماننا هو نبات ورقه طوال يميل الى الصفرة
و لحم من وسطها ساق ملسا، مدورة كدقاق الاسل عليها زهر زرقا،
سلحي الى الطوال و الثلثة و الزهر شديد المرارة و هو حار في الثانية يابس
في الاولى و هو لطيف جلاء و ينفع من البرد الكبدي مفتحها مسهل صفراوي
مقو للمعدة و الكبد و اذا اضيف الشيح خنزير عتيق ابرأ العروق العسر الامتلاء
و لحم الاخلاط المرة و ينفع من الحمى البردية نفعا شديدا و هو يدر
الحيض شربا و حمولا و قيل انه يفر بالطحال و يصلح الانيسون و يدل في
النفع من الحمى نصف درهم اسارون و نصف درهم افسنتين غار هو شجر له
ورق كورق الزيتون و الخلاف طيب الريح و حمل ثمرة اصغر من البندق اسود
القشر رقيق ينفرك عنه باد في وفرك و هو الوبد فلعس عرجب احمر يميل
الى صفرة طيب الطعم و ورقه ايضا عطر الرايحة طيبها و يسمى الثمر بالفارسية دهمث
و منابته السهول و الجبال و اهل الشام يسمونه الورند و يسمى باليونانية دافنى
و يوجد ورقه صنفان دقيق الورق و عريضه و الدقيق حلو و السهل عريض السجر
جمع اجزاء حارة بابسة في اول الثالثة و الجلي سخن و اذا طبخ ورقها و جلس فيه
وافق امراض المثانة و الرحم و اذا تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير و الفعل
و اذا تضمد به مع حسك و سويق سكن ضربان الالام و شربه يرخي المعدة و يحرك
القئ و حبه اذا استعمل لعوقا بالعسل او الطلا كان صالحا لقرحة الرية و عسر
النفس الذي يحتاج الى الانتصاب و اذا شرب بخمر ابرأ لسعة العقرب و حيا و تلع
البهق بوفق و اذا خلط به مقع دمن ورد و خرء عين نفع من دوى الاذن و ازال
عسر السمع و قد يقع في الادهان المحللة للاعياء و قشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار
نصف قراريط فتت الحصاة و قتل الجنين و نفع من كانت كبده عليلة و قتل انه

اذا قطف منه ورقة باليد وجعلت خلف الاذن قبل ان يمس الارض لم يكر
وشرب ما شاء واذا اخذ منه عود وعلق في موضع ينام الطفل فيه وكان يفزع
وايا ما وقعه منفعه كثيرة وجب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من شرب الشراب
وينفع من وجع الراس البلغمي والرياح الغليظ وسعوطه للقوة واذا شرب من حبه مقدار
مثقالين ياسيرفا سكن المغص من ساعته واذا رش بقيعه في البيت طرد الذباب
والمضغه بطبيخ ورقه بالخل سكن وجع الاسنان ومقدار ما يستعمل من حبه ودرقه الى
درهمين وهو يصفي الصدر ويصلح الكيموس وهو يسقط الاجنه حمولا ويدر الطمث فان
لم يوجد فالمرو هناك نبته يقارب الغار الجبلي في الورق ورقه كورق الآس الا انه
اكبر منه وفيه بياض وقضبانه طولها نحو من شبر على ساق وله ثمر فيما بين الورق اخضر في
قدر الحمص مدور وله اصل لين يشبه اصل الآس البري وهو طيب الرايحه ينبت بالجبال
ويغشى هذا الاصل العود وهو حار المزاج يوجد في مزاقته حراقه وحدة وبها
يفرق بينه وبين العود اصله نافع من عرالبوك وتقطيره اذا شرب منه مثقالان او
ثمرته ثلث مثاقيل ادر الطمث واخرج الجنين ومنه نبات يسمى بالبونانى حاماذافن اي
غار الارض وقضبانه اطول من الاوزجه ملس وله ورق عراض اعرض من الاوزجه
واخشن مسكن الصداع اذا ضمد به واذا شرب بشراب سكن المغص وعصارته
يدر الطمث حمولا وكنغم النبتتين متقاربه في الحراره واليبوسه وتسميان بالمغرب البس
ويدبغ بهما الجلود بالبون اسم يونانى معناه اللبني لكونه يجد اللبن كالانفحه وهو
نبات قايم له ورق مطاول وزهر اصفر دقاق كثير كثير طيب الرايحه وهو مجفف
في الثانيه حار في الاولى صالح لانجار الدم لاسكاره واذا ضمد بزهره وافرغ ورق
النار ويقطع النزف ويدخل نعروطي به معمول بدهن ورد ينفع من الاعياء
نتعاينا واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع حركه قويه وكثيرا ما ينبت نعرب الاجام وطبيعة
اصله حار في آخر الاولى رطب في الثانيه بحالسيفس اسم يونانى ويعرف بالمصر المنتشر
وهو نبات يكون بالسياح والطرف والحراحات والبساتين وهو كنبات الاترج ورقه لا
الا ان هذا املس الورق غير لذاع وله زهر دقاق فرفيري واذا ترك هذا الورق
وشم كانت رايحته منتنه وهو حار يابس في الثانيه محلل للحشاء والاورام الرطابيه
والحادثه والاورام الصلبيه واورام الاذنين وسغ اذا ضمد به ان يدق الاوراق
والقضبان ويخلط بالخل ويستعمل وتفتر وتغير بالنار مرتين وطبخ نافع اذا عمل به

هذه

هذه الاورام واذا تضمد بالورق المدرس مع ملح نفع القروح الحشنه والنبته اذا كانت
طريه رعيا كالبقول ابرات السعال المزمن والبهر والتضايق وضيق النفس كيف كان
ولا يجد دواء اقرب منه ويقاربه في هذا نبات يقال سوشي يشبه العرفج الا ان
ضعيف مشوك منشطي وقيل انه اصول التين اذا اغتذت وقيل بل شئ يوجد في جوفه
فستخرج من جزاير البحر الرومي وهو صنفان ذكر وانثى والانثى اخشن واقوى وغلظ
واخف وينشط والذكر الاطباقاد وهو يخالف في كل ما ذكرنا وطعمها حلاوه ثم مراره
ثم حراقه مع قبض واختلفوا فيه فمنهم من يقول انه عروق ومنهم من قال انه نوا من
اشجار يتسوس وينعفن وسئى على طول الزمان كذلك وكان هذا اظهر وقال بعضهم
انه فطر وهو حار يابس في الثانيه وحره اقوى وقليسه وله قوه محللة مقطعة
للاشياء الغليظه مفتحه للسدد الكبديه والطحاليه من الرقان السددي وينفع
اصحاب الصرع وشفي النافض وينفع من لسع العقارب وسئل الافاعي اذا وضع من خارج
وفي العقارب شربا بشراب قدر مثقال ويزيل المغص ويسهل المرار الخ واذا سقي منه
سنه قراريط ونوماني مزلس لحمي فان كان حمى نفعا والقراطن نفع من ذلك وحلزر
النخ واذا اخذ من العضل واذا شرب منه درهمان بماء نفع من وجع الكبد والربو عسر
البول ووجع الكلى والرحم الحمقن وحسن اللون وتدر الطمث الريه بطلا ولوزهم
الطحال بالسكنجبين واذا مضغ واسلع نفع من وجع الكبد والمعدة والجشاء الحامض
واذا شرب منه سبعه قراريط بالماء قطع لنفث الدم من الصدر واذا شرب هذا الوزن
ايضا نفع من وجع المفاصل والصرع وينفع من رياح الارحام وشربه قبل وقت
دور الحمى يبطل النافض وشربه بالشراب ينفع من لسع الهوام وشرب السموم وبالجمله
فهو دواء نافع من جميع الاوجاع العارضه في باطن البدن وتقوي القلب وتفرحه
بالعرض ويسهل الاخلاط المختلفه من البلغم والسوداء وسلخ بالادويه وشفه
في الجذب الى قاصي البدن ويدر البول وينفع من الحمى العتيقه والصرع وفساد
الاخلاط الغليظ واللون الردي ومتى اضمد به في ابتداء النزلات الرومانيه
ابرا ومتى اخذ مفردا كان من اكبر ادويه المعدة ومنعها رحمض الطعام وطفوه
وهو مع الانيسون يزيل الاوجاع الباطنه ومع الراوند يدر سفت الحصاة الكليه
ومع الانيسون ينفع من الربو مع شرب السوس ينفع من السعال البلغمي
وحادسخه ومع الراوند ينفع وجع الظهر من الحام وينفع وحده ومع ما يصلح

للعلة من النزلات ولحروب الدهن واذا اخذت من الزيت المطبوخ مع يسير خندريا دهن
ابراء القولنج الثقلي والبلغمي وجميع انواع القولنج وكذلك اذا احقن به وسرى الحمامات البلغمية
اذا سخ بعد النضج واذا شرب مع مثله اسارون وتمودى عليه نفع من الاستسقاء اللحمي
والزرقي مجنونا بعسل وحلل اورام الضلع والحلق بالمسحة اوضمادا وعرق المالة
الباردة والرطبة وسقي ان لا يستعمل من الا الخفيف الشديد البيان وحبان يحك بحكة
ودلك عليه المطبوخ وسحقه ان يحل على مخل شعر وشرب بمزوجا الى الدرهم ومفردا
الى مثقال ولا بأس بدهن اللوز وقيل مر خواصه انه اذا علق على انسان لم يلذعه
عقرب والاسود منه والاصفر والصلب دقي جدا لا يستعمل فانه يهلك وسمع منه
القيء بالماء الحار وشرب اللبن والثلج ويداوى بما يداوى به من شرب الكندس وبدله
العاربيون نصف وزنه فربيون وقيل نصف وزنه تخم الحنظل وقيل بل مثله بسفاج
ومثله تربد ورع ونزنه زنجبل غالبيه من المركبات وهي جارة للمزاج يلين ويدر
وسنذكر عملها ومنافعها اسفضاذ في المركبات غاسول لوه وهو المعروف بابو
فابس وقد ذكر في الالف والغاسول اذا اطلق يراد به الاشنان وقد ذكرا بقتا
في الالف عبهر شجرة كبيرة معروفة تبلغ عظم الزيتون وسمي عبهرا لغمرة وردها
وثمرتها كالعنابة واحدها المثل الصادق الحمرة وهي باردة في الاولى يابسة
في الثانية وهو صنفان ذكر بثمر وانثى بثمر واخضر عاقل للطبع وطين بالعصارة
اشد عقلا من سوس البنى وهو غذاء يسير ادباغ للمعدة ويسكن القيء ويقمع
الصفراء عن الابيضين الى المعدة وهو نافع من الصداع خصوصا الحادث عن المرار في
البدن وتورم فيه حرارة وحاسته بيض الباءة شما واكلا حتى ان قوما من اهل بلاد
المشرق يمنعون نساءهم من الخروج زمن ازهاره خوفا عليهن من قوة النشرة واذا اخذ
منه قضيب كثير الزهر وعمل منه اكليل فرح نفرحا شديدا واطرده ورقه وهي بارد الغور الحامض
ويصلحها السكر وما يسرع الحدار هو الفانيذ غذاء اسم لنوع من العرمان صغير اغبر
لا يؤكل لحمه صلب ردي وهو حار المزاج يابس وقال ان ما طبخ بالشيت واكل لحمه
يذهب برياح الحامرة وابرده الجوف ووجع الركبة وزيد حاد جلاء وكذا قرادته
غرا هو رطوبة يعقد بالطبخ من اشياء ترخى فيدق بها ويلصق بها الملتحمون
الى الوفاق المتخذ من الحنظل وهو النشاء اذا عمل منه فلنجارين وهو مثقال ونصف
قطع نزف الدم من الصدر والمتخذ من جلود المعز له قوة اذا دين بالخل على البهق

والقوباء وتقرح الجرب المنقرح غرا العابر واذا دين بماء حار ولطخ على حرق النار
لم يدع ان ينفط واذا اذيب بالعسل كان ملحما للجراحات مانعا من الورم
ويدخل في مراهم الراس وغرة الوجه وينفع من نفث الدم ايضا شربا
واذا جعت ادوية الغنوق محلولا نفع والحال سدمتى حلت الاغرية جميعها
وطلي بها وسرارت كان ابلغ دواء في قطع دم الجرح واز الة حرق النار والماء
وغرا السمك اذا طبخ غرا الطرا الجيد نفعه مجرب واذا طبخ على الوجه بسطبخ وقد
تحرق غرا الجلود خصوصا البقرية وتستعمل حراقها مغسولا عوض التوتيا وغرا السكر
يدخل في ادوية البرص وغرا الجلود جيد للسعفة العتيقة طلاء وجميع الاغرية حارة
يابسة وسنا وتمراتها احب ما عملت منه غرب معروف ويسمى باليونانية
اطاب وهذه وما اشبهها كلها من انواع الخلاف او الصفصاف على اختلاف الاسطلاح
وهذه الشجرة يبضا الخاء والراء وهي شجرة باردة قابضة مجمعة ابوابها يابسة الثانية
فيها اذا شرب من دقها سحوقا مع فلفل وافق القولنج الايلاوسي واذا اخذ
وعلق بالماء نفع من الحبل وثمرة اذا شربت او القرنفعت من نفث الدم واذا احرق
القشر وعجن بالخل وضمد به الثوابيل التي باليدين والرجلين فلعها وعصاره الورق
او القشر اذا سحق مع دهن ورد في قشر الرمان او طبخ فيه نفع من وجع الاذان
وطبيخها نافع في الصلع على ارجل المنقوسين ينفعهم وحلو خالة الراس وقد خرج منه
دمعة بان يرطب فيكون نافعا في الجلاء للعين محدة للبطن غاية ورقه طريا نافع
في ادمال الجراح الطرية ورقه مستعمل في المراهم المجففة وقوم يخرقون شجرة العرب ويستعملون
رماده في التجفيف ورعا غسلوه واستعملوه بدل التوتيا واذا طبخ قشره او اخذت
عصارة ورقه وغرغر به اخرج العلق وبثرورقه يلحم الجراح وشرب العرق يورث العقم
مجرب وعصير الورق ابلغ شيء في قطع الدة السايلة والحاد اصله يدخل في الحقن
الاسود للاشعار عرعد هو نوع كبير من البوغ وهو النوع الابيض منه وقد ذكرها
تقدم عرعد اسم بالشام للنوع الصغير مرعصا الراعي المعروف بالاشق وقد ذكر
فيما تقدم غراب يسمى بونان من الطيور الابقع والاسود والابقع ردي اللحم سيء
يورث اكله الجبن والخور ويقطع الباه مجرب مع حرم ويبسه ويقال ان عينيه سعرلعلقا
ونوع آخر الاسود ونوع الزاغ وهو صنفان كبير وهو لا يؤكل لخشونة وسهكه وهو اشد
حرا ويبسا من الابقع ومرارته يجلو بافي العين والطرة قوة ولحمه يذهب الرياح
الكلاح

والجلوس في مرقة بزيل السمك ورياح الرحم واما الصغير فيسمى غراب الدرج وهي
حمر المنافير والارجل طيبة اللحم ولا ترعى الحيات طايلا واجودها الحمالبات وهي جارية
سمينة تنفع المشايخ والمبرودين ودهنها اذا عمل برسم وحرك الماء وسقي ان سلق
اولا وسدد ماؤها لانه سمين يورم واذا طبخ بخل صلح للحرورين واذا اخذ
غراب اسود وجعل في آنية حيا ودفن في زبل مع ماء الحمام وتراده الحديد
اربعين يوما واخرج صار الحبر ماء دهنا اسود يصبغ مدة طلا لا ينصل واذا عمل كذلك
في الدهن مع الزبل كان ايضا مبيضا حسنا غراب معروف وحمه الذحوم الصيد
وافرها الى الطبيعة الانسانية وهو حار يابس بعوة صالح للابدان الباردة والرطبة
والكثير الفضول ومن تحتاج الى الجنث بدنه وهو قليل الغذا وليس يطفي الهضم وسمنه
يصلح بلعه ثم يطبخ بدهن اللوز والسمسم المقشر ومن تعتريه الرياح والابردة
فبدهن الجوز والزيت والماء والملح وشيء ورق عرق الزوج مكروب للنفس ويصلحه
السكنجبين ومص الفواكه الحامضة القابضة وهو من اضر الاشياء للذي تعتريه القولنج حار
المزكى والثقيل والرجي وعمله بالخل ردي وبعر الغزلان حار يابس بقوة جلاء بضر الاورام
البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع ويجلو البياض الحادث بضعف واجوده ما اكل لحم الخشف
المترعرع وخصوصا ما ابيض لونه وكان سمينا غال اسم للخطمي وقد ذكر في الحاء
غلفي لغة في علق وقد ذكر في العين وقيل انه شيء فعلها وليست هي لان هذه وردها
يشبه الاطفا رخضر محددة ما وله اصل كالخلة وطعامها زهر لونه النيل وخلف ثمرة كالبلوط
والتبنة والثمرة كلها مدورة مثلثة وداخل النواة شيء كالقطن وفيه بزر يشبه بزر الكمثرى
صلب وطعامها ان يستعمل في الثاليل وقد يستعمل للاسنان مع خطر فانه ردي لعلك علي بن
هو الغوديح باليونانية وسيذكر في الغاء غليون اعجمي اسم يوناني للشكطراشتا
وهو الغوديح الجبلي وسيذكر الغوديح بانواعه في حرف الغاء غما صمغ مرعضوه
غضر وفي لكنه اشد من باقي الاعضاء الشابهة له ويصلحها للمبرودين الشراب الخليط
غمام اسم عامي لاسفيذاج البحر وقد ذكر في الالف غملوك هو الغانبوري وسيذكر في الغاف
غوشه اسم فارسي لنبع من الكماة لها ملوحة وشكله اذا جف مثل كاش على كاس صغير
شبيه بالعم الملمس وللوحشا اذا جف غسل به الثياب وكثيرا ما يوجد بين المرو
وبيلاد العجم واذا سلق ذهب ملوحتها وهي دون الكماة في الغلظ وبطئ الاختمار
وهي باردة يابسة غليظة الدم ويكثر مرورة والاولى ان لا يستكثر منها فان اكثر منها

فليشرب

فليشرب عليه شراب جيد غمره هو الحمرة بالفارسي ذكر في الحاء غمض اسم عامي
بالعراق لاسفيذاج البحر وقد ذكر في الالف فاوانيا وتعرف بالمغرب بوزد الحمير
وهو سات دوساق قدر شبر بن يتشعب عنها شعب كثيرة عليها اوراق وهي صنفان
ذكر وانثى فالذكر ورقه شبه ورق الجوز والانثى بشبه ورق الهرمون وهو اكثر في
البرى وعلى طرف الساق غلف شبيه بغلف اللوز الطري ينفتح عن حب احمر مثل
حمرة الدم كثيرة صغار تشبه حب الرمان واوسط الحب فيه سواد الى فرفيري والذكر
اصلب وغلظا اصبح وطوله نحو من شبر بيض وفيها مض واصول الانثى منتفخة وشعبها
بالبلوط وتكون سبعا او ثمانيا واذا اطلق فانما يراد الاصل الذكري وهو حار
يابس مجفف واجوده الروي واذا شرب منه درهم بماء العسل ادر الطمث وسفع
ان تكون محوفا سحقا ناعما وهو سفي الكبد والكليتين ويحبس الاسطلاق اذا
طبخ شراب حامض وحلي بسكر فكان المزوب حلوا وشيء من الصمغ وقيل تعلقا
وعود الصليب صنف منه وقيل غيره واذا كسر وجد فيه خطانا مغاطحان شبيه
صليب قيل انه الذكر منها والانثى هو شكل البلوط ولا صليب فيه وقد جرب حتى انه
سرى بعليقه واذا شرب بشراب نفع من وجع البطن واذا شرب من حبه عشرة
حبات الى خمسة عشر بشراب اسود نابض قطع نزف الدم واكله نفع وجع المعدة
ويذهب بلذعه ويذهب الحصا في الصبيان والاسود منه الغر فري الى خمسة عشر
جزءا منه ماء القراط وهو ماء الصل نفع من الكابوس والصرع والاعتقان
وقيل ان الذي ينفع انما هو الانثى منها ويقولون انه اذا قطع بالحديد بطل فعله
وخاصته في العلين وحلو الاثار السود في البرص ونفع من النقرس وشي الغرة
والسفط والتدخين بالثمر ينفع من الصرع والحزن واذا نظمت الثمرة قلادة
الصبيان اذهبت عنهم الفزع ومنع من حصول الاورام منهم والدهن المعمول من ثمره
يسعط به المصروعون مع سكبينج وزعفران ماء السذاب فانه يبرؤهم واذا سحق
الغا وانيا وجعل في صرة وادام المصروعون شمها نفعهم وقيل ان اصله وثمرته
نافع لكل مرض تدخينا واوغلن من عشي البرارى منع عنه الافات وبدله
وزنه قشر الرمان وجزء السمور وعظام اسوق الغزلان والغا وانيا نفعها المعدة
ويصلح الكبد ولا يزاد في استعمال الاصل على مثقال فاطوقال الرازي دواء يجلب
من بلاد الترك حار رشديد اليبس يدفع ضرر السموم ويسكن الالام منها وخصوصا

الشوكران ويسقى منه بماء بارد وهو مجهول الماهية فى زماننا فاغزه هو حب يجلب
من الهند وبلاد السودان كالجلبة مشقق وداخله حبة صغيرة مدحرجة سوداء
ظاهرها الاعلى اصهب وهى حارة فى آخر الاولى يابسة فى الثانية يحلل سدا وقابضة
بقوة يعقل البطن وفى اعطره يقوى بها المعدة والكبد البارد تين ويدخل فى اللحاخ
والطيوب وهو يصلح الخمور ويصلح الكافور وماء الورد ودهنه باللوز وقلما
يستعمل منه دهم ونصف يدفع سوء الاستسقاء وينقى البدن من الاخلاط البلغمية
المرة والسوداوية فاعر هو حيوان حار المزاج شديد الجذب وطعمه ردى اكله
يورث النسيان والخبث والبرص ويغير الاخلاط برعه واذا شوى ووضع على لسعة
العقرب تنفع منها واذا شوى واكل الصبيان الذين يسيل لعابهم جففه ودمه يقلع النمالل
طلاء وشحم الحنازير اذا شوى ووضع عليها حارا وان طبخ بماء وتعدد منه نفع من عسر
البول وابراه واكله يقوى ويفسد المعدة ادمانه واذا شوى ووضع على النوكر والغضون
اخرجها وزبل الفار شديد الحرارة والتحليل ينفع من داء الثعلب لطوخا ودلكا به
وشى منه شيافا اذا احتقن اسهل واذا خلط بالحل لداء الثعلب كان اسرع لبرده
واذا شرب منه نصف درهم مع مثاله كندرما ونوشادر فتت الحصاة واخرجها بالبول وز
الفيران اذا جففت واخرجت دقت ناعما وخلط رمادها بالعسل نفع من داء الثعلب
لطوخا وسور الفارة تورث النسيان وكذا اكلها اكلت منه فارة البلشون مذكور فيما تقدم
فى حرف الباء فى سم بيش وش فاسرها فى هى المعروفة بالكوم البيضا وهى نبات
له اغصان واوراق وخيوط شبيهة باغصان واوراق وخيوط الكرم الا ان هذه كثيرة
الزغب ملتفة على ما جاورها من النبات والاشجار ولها شبيه بالعناقيد حمر تحلق
الشعر وهذه النبتة تجمع اجزاؤها حارة حادة حرقة بالغة حرارتها فى الثالثة ويبسها
فى الثانية واقوى ما فيه ثمرة ثم اصله ثم ورقه وقد يؤكل قلوب النبات اذا كانت رخصة
وصلبة وطيبة ينفع الفؤاد ويسخن المعدة ويخرجها ويسهل الطبيعة واصله
يذيب الطحال شربا وضمادا نافع وينقى الحرب وتقشر الجلد طلاء وبالحل واذا خلط
بالكزبرة والحلبة غسل ظاهر الهدن نقاه واذهب الكلف والثآليل والبثور الدبسة
والاثار السود وان طبخ بدهن حتى يثخن نفع من هذه الاوجاع نفعا بالغا على غير
هذه الصفة ويقلع الحصف والمدة ويواسير المقعدة وان ضمد به مع طلاء يخرج الاورام
الحارة ويجبر الاعظام وكذا اذا طبخ بالزيت ذلك ويذهب كمنة الدم تحت العين واذا
تضمد به

فاشرا

مع التراب سكن الداحس وهو يحلل الاورام الحارة ويخرج الدبيلات واذا ضمد به اخرج العظام
وينفع فى اخلاط المراهم الاكالة وقد شرب منه فى كل يوم درهمين وهو مثقال المصرع
وينفع من النسيان والسدر والفالج ودرهمين منه وهو مثقالان نافع من نهش
الافعى ويقتل الجنين شربا وحمولا واذا اخذ منه فوق درهم احدث اخلاطا فى الدهن
واحتمالا من قتله الجنين كرحه ويدر الطمث واذا لعق منه بالعسل نفع المختنقين من البلغم
واذهب السعال المزمن ونفع من وجع الجنب وريحه وابراء من شدخ العضل واما شربه
منه كل يوم مقدار ملتين او ثلوثا وهى تسعة قراريط بالحل حلل الطحال وحرب وينقى
ارحام النساء جلوسا فى طبخه وكذا يخرج هذا الجلوس الجنين وقد يخرج عصارة
الاصل فى ايام الربيع وشرب العصارة بالتراب المسمى ماء القراطين وهو ماء العسل
فيسهل بلغما ولا يزاد منها على درهم مصلحا مكثرا وكذا ان شرب من اصله ناصلاحه
كذلك وساق هذا النبات يدر اللبن واذا طبخ مع حسو والعصارة تقى قيئا قويا
اذا شربت بماء العسل وبدله وزنه درهج ونصف بياسر وقيل نصف وزنه
شيطرج وربع وزنه نرمس فاشرسين سرياني وهى الكرمة السوداء وهى بالفارسية
سمدار وهذه شبيهة بورق اللبلاب الكبير وملتفة ايضا على ما يقاربه من الاشجار
وله زهر شبيه بالعناقيد خضر اذا ملغت اسودت واصله اسود الظاهر احمر الباطن وهو اضعف
من الالوى والاصل جميع اعماله وورق هذا النبات يوافق قروح اعراق الحمر والبغال
ويصلح ضمادا لانتفاء العضو بدله الكرمة البيضاء فالبجيقن اسم يونانى معناه دواء
الزنبلا وهو نبات يخرج من الارض قضبان اوثلثة مجتمعة او متفرقة بعضها عن بعض
ولها ورق دقاق وزهرا بيض شبيه بزهر السوسن الا انه صغير وفيه شرب قليل
بزرا اسود شبيه بصعلا الا انها ادق منه وله اصل صغير دقيق اول ما ينبت يكون اصفر
ثم بيض وشابته الدراب والتلول وورقه وبزره ينفع من لسعة الزنبلا ولسعة العقارب
الشبالة ويزيل المغص وحيا فاغره سواسم للزهرة لكن قد اصطلح على تسمية نور الحناء به وقد
ذكر فى الحاء حيا فاغره هو البردى الذى يحزمه القراطيس بمصر وقد ذكر فى الباء

قاسيد هو عبارة عن سكر مصفى بيض مفرد بعاود ند وسمار مكرر كذا ذكره
صاحب المنهاج وغيره وفيه نظر ويسمى هذا الجنس عندنا قسط حراب تعلوه من العسل
ويتبعونه فالات على ايدى الناس وبعضهم يقول ان القاسيد يعمل من سكر ودقيق الشعير
وهو صنفان حرى وعراقى والحرانى اقل اسخانا وتليينا للصدر وقيل الحرى يعمل من

تذكير

مصفى ابيض واجوده يحسبان وقيل بل يجلب من فارس واليمن وهو اغلظ
من السكر وهذا السكر حار باعتدال ولذع عن رطوبة ينفع من السعال والربو والبطن
وجيد للصدر وهو اسهل من السكر واصفاه وقيل السليمانى اقوى فى الاسهال وقد ذكر
السكر فى السين وقيل فيه ما يجب فاضمه طابر معروف وهو جار المزاج يابس اغلظ
من الشفانين وخير من لحم القبج ينفع غذاء للمغلوجين وحدث اكلها بحرا واصلاحها
التهريه والادهان والحل الكرنب الحضارى معه والاصطباغ بالحل المحلى عليها وشربها
ردى وزبلها شديد الحرارة والتجفيف يجلو ويفتح الدماميل وفيه دباغ وقيل ان من
خواصه اذا علق على من يفزع فى الليل افزعه قيل الرجبان ويعرف هذه الحشيشة بالديار
المصرية والاسكندرية بالزنجبيله وهى من الاشجار المكسوة وهى قدر هانجوا من ذراع
وطها وورق مثل السنا او ورق الحنا الصغير ولونه اغبر الى الشقوبة ولذعة اصل مجتمع
فى اطرافه يخلق حبا مثل حب الحرف والنبت بارضها حادة يابسة فى اخر الناشرة والعرف
والزهر احمر اجرانها وسنابلها الرمال والسواحل والاودية اذا دق ورقها طريا
بلبان ذكر وطلا وجعل ضمادا على ورم الخصى وكل ورم قبيح ازاله وكذا اللحم المرضوض
والنفاخ العصبى ضربان المفاصل وسقى ان تكون الضماد خفيفا وطبخ عرقه يشفى
الزكام او وجع الراس عن برد او من برد الم فى صدره رطوبى او سعال بارد شربا
ولحاء قه اذا ذر بالعسل كان دواء انفع من الحلبة مكثر بكسر وهو طيب النكهة
مخن للمعدة ناضج طارد للابرده والرياح مخن للكلى والمثانة مدر للبول ينبع الباه
مقو عليه فتيت هو خبز يابس مطحون طحنا غير ناعم وهو اوسع خبزه المعمول والمستعمل
هو فتيت الخشخاش وهو يابس كثير الرياح بطئ الهضم مولد للسوداء يولد امراضا باردة
وريحا كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويصلح اخذه عند الخبز بالسمسم والكمون والناخوة
ويكثر خيره وحاد عمله ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويؤكل بالادهان وهو ردى
لذوى الامزجة اليابسة والسوداوين وسقى ان لا يجمع بين العسل والفواكه الرطبة
ولا يقارب من استعمالها وكل ضعيف الاحشاء مرطوبها سقى ان تجتنبه واجوده الادهش
الذى يلذ به دهن اللوز الحلو وسقى ان لا يجفف الا فى الظل وعتيقه ردى وهو ما احدث
والكرم صلد اطلقا فجل معروف حاد فى اول الثالثة يجفف فى الثانية وافوى ما فيه
بزره ثم قشره ثم ورقه الغريب اللبيم الورق الكبار ثم لحمه وهو نوعان بستانى وبرى
والبرى ورقه من هذه الدرجة وهو جيد مدر للبول مخن واكله بعد الطعام يلين البطن

طب الولى ونزهة الروح

ويعين على نفوذ الغذاء ويكثر من تقليب الطعام وبولد رياحا وان اكل قبل الطعام دفع
الى فرق وسهل القئ مخصوصا مع ماء العسل واكله مطبوخا ينفع من السعال المزمن والبطن
الكيموس الغليظ فيه وفى غيره من البدن وقشره اقوى فى لذع المعدة والقئ ويوافق
المحرورين واذا تضمد به وافق المطحولين واذا تضمد به مع العسل وافق القروح الخبيثة والاكلة
تحت العين واذا خلط بدهن الشمار ابنت ذاء الثعلب ضمادا وجلا البهق اللبن واكله
نافع من الاحتباس العارض من اكل الفطر واذا شرب ازال الطحال وبزر الخل اذا شرب
بالخل قباء وادر البول وحلل ورم الطحال اذا شرب ماء الخل نفع من البرقان واذا طلى به
اليد واسكن نهاجيه او عرق ثم يفركها واذا طلى بالسكنجبين وشرب حلوا نفع
من الخناق واذا شرب بالزبيب نفع من نهش الحية المقرنة واذا تضمد به مع الخل لقرحة
عاقرقرحا قلعها والسوئى ملب لا يستحيل واما الخل الخمرى فعشبى ويعرف الاطباء بالخمار
الثانى وهو مركب القوة من الخل الزوردى ومن الشلجم وصناعته من الخل الزوردى
واسحق من الشلجم بدر البول وحلل الرطوبات واذا اكثر من اكله يغشى ويصلح الملح والخمار
الزوردى النفع واصلح ونضر الراس العرو الاسنان واحدك ويصلح الكمون المنفوخ
فى الحل وهو ابخ امرا من النشا وماؤه محلل جلاء صالح للاثار والتدلك وبزره
يحلل الحدة الكائنة تحت العين طلاء وقطورا من طبيخه وبزره جيد لوجع المفاصل
ضمادا يبيح الباه وبذر اللبن ويزيد فيه واذا طلى البدن مانع طرد عنه الهوام وهو قاتل
للعقرب وماؤه تمت العقرب وسعنها ومن اكل فجلا فضره عقرب لم يحس بالمها
ومن لطخ شعره اذا ادام اكله انبت شعره وحسنه وبزره اذا استف من قدر مثقال
ابرا وجع الكبد البارد واكله يكثر العقل وشرب عصيره قدر بيضة وطلى محلا بسكر
بعض الماء عرق من المستسقى وشرب عصير اعصانه بلا ورق وفيه منه تمت الحصاة
بجرب كبارها وصغارها فى المثانة وكموسه رديء سقى ان لا يعتمد عليه فى الادوية
والمحلل منه جشى نافع قاطع للاخلاط الغليظة مدفع الحل كثير المن ضرره ويحلل دواء
لادواء فيه واكل ورقه سعوط المتموه الذى سقطت به الشعر يحلل سعوط الحواس وبزره
اذا جعل على العنانى مدقوقا مخلولا وكذا طلاؤه بماء ورقه وهو يزيد فى انعاظ وشى
ويزرع الكندس يجربنا الحل اذا طلى به البهق والحمام اعنى النمش الاسود اراله وجربا
يجرب والاكثار من اكل الفطر يمض والخل سريع اليها العفن وخصوصا فى المعدة
صحيح مجربنا واذا قرر راس فجل وقرفها دمن ورد وقطر فى الاذن الوجع ابرأها
وجربا يجرب

واذا اخذ قطعة من فجل وقور نيا سواضع حفر ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزر
الشلجم وغطيت باغطيتها الى قورت وغلف الفجل بعجين ثم دفن فى نار الحان ينضج
الخبز ثم يسرج الفجل وقد نضجت وتبرد ثم يطعم صاحب الحماة فانه يبرؤه عجبا وحبا
لا بعد لم مثله ويفعل ذلك ثلثة ايام قرسيون اسم لشجرة تشبه القنا وهو نوع من الخلنج
الحسن فى ورقه ولا سوق عراضا كالحلبن بيض لها شعث فيها لين وهى شوكة ومنه نوع
اسود الورق حديد الشوك الا انه ادق من الاول ولينها اكثر جدا وورقه كالاول وثمانيه
بيلا دليتوى واهل الحبش والاسود يكثر بها بيلاد السودان واهل هذا المدن سوقون
اخراج هذه الدمعة لان هذه الشجرة عارة يابسة عرفة الى غاية فاذا اراد واعمدوا الى كروش
الغنم فغسلوها من القذر وجعلوها مفروشة تحت هذه الشجرة ويعدون عنها ويذرقونها
ثمارين فيخرجونها فسيل الرطبة الى الكرش سيلانيا كانه قد كان محصورا فى آناء وهو
يابس فى الرابعة واجوده الصافى الحريف الحاد الرائحة الذى يلذع اللسان وسقى الذعة
فيه يرعم رمادى اللون مع صفرة خفيفة وسقى قوة هذا الدواء اربع سنين ثم يضعف
والعسن منه ردى والمغشوش بالانزروت والصمغ لا يجمع فيه الصفات المذكورة فان
الغربيون يدافنونها والمغشوش والعتق بطى وهو ايضا اشقر واصفر ومن اراد حفظه
فى الاناء باقلا مقترا فانه يحفظ قوته ويحفظ جسمه لانه يقى على الطول اذا اكتحل به ينفع
من الماء النازل فى العين لكنه يديم لذعه فى العين زمانا ولهذا يخلط به عسل
واشيان ملايم ويذهب بعرق النسا شربا وطلاء وهو يغشى العظام وسقى يقى اللحم
ان تركه على العظام بان يلطخ بقير وطى مبردا وبعصابة قبل ان يشق جلد الرأس الحشو
القتن وجعل منه فى جوف هذا الشق سحوقا وخيط ودفع تناول مأكولا منهوشا وهو ينفع
فم الرحم حتى يمنع الجنين من السقوط وان شرب دواء مسقطا وهو يسهل الماء الاصفر
واذا مزج فى دهن ومرخ به نفع من الفالج والخدر ولا سقى ان تكثر منه فى المروخ تل
قدر بلغة دراهم فى ستة ايام الى ثلثة والقاتل منه ثلث دراهم اكلا والحابس من ما مضى
عليه سنة والى ثلثة لاغير وقال بختار يحقه ومرخ بالمعل الازرق او دب السوس والافاوية
ودهن اللوز وخرج البلغم اللزج من الوركين والظهر واصلاح ان لاكاد يحقه ويخلط
بالمعل ودب السوس مع سنبل ودار صينى وسليخة ويلت بدهن اللوز الحلو والزبدة
من ماء ين قرطين الى اربعة قراريط وان اضيف اليه اشق وسكبينج ومعل اخرج الابرة
والصمغ بادهم واداسحق مع السكر واستعمل منه قدر حبة جلا نفع الرحم وطيبه واعان على الحبل

وينفع للسع الهوام طلاء ومن عضة الكلب الكلب وهو ردى للهار المراح ومن له دم كثير
من شرب كثيره كرب وهيب عظيم ولذع فى البطن وفواق وربما اطلق بافراط ومداومة
كمن سقى قوة السبل وسقى الرمان بماء الرمان المز والتفاح وسكب عليه الماء البارد
ويسقى الكافور بماء التفاح ويزيد فى التبريد وبدله فى طرد الرياح حندقوقا وبدهما
مثلاه وحج قرسيون هو نبت ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وعليه زغب يسير
ولونه الى البياض ومخرجها من اصل واحد واغصانه مربعة وله ورق مزغب الا بهام الى الاستدارة
وعليه زغب فيه تشنج طعمه مر وذهوم وورقه متفرق عن الاغصان ومنابته المدن الخربة
وهو حار يابس فى الثانية وحره اقوى من يبسه يسير يفتح سدد الكبد والطحال وسقى
الصدر والربو بالشئ وحد الطمث شربا وجلوسا فى مائه وكادا وضمادا وعصارته
نافعة لحدة البصر وسعط بها صحاح البرقان صفيهم وينفع من وجع الآذان العتق الاذا
اجتمع الى شئ قطور من عصيره وشرب طبيخه محلى بسكر او عسل او تين نافع للربو والسعال
وان خلط به الابر سا قلع الغضون الغليظة وسقى منه لادرار الطمث واخراج الولد
والمشيمة ينفع ويعمل وسقى والكمد وهو ضد الكحل والمثانة ويصلح السبل والكثيرا
واذا تضمد به مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداخس واللحم المتاكل وسكن
وجع الجنب واذا اكتحل بعصيره او صعد بخاره طبيخ الى العين البيرقة ازال ضبارها واذا
جرب العين ماء الرمان الحامض وغلى الجفن وطلى عليه من عصارة القرابيون ازاله
مجرب وهى يدخل فى الشيافات الجلاء العين المبيضة للبصر وهو يلحم جميع الاعضاء الباطنة
ويقويها واذا شرب من المصدور من نصف مثقال الى درهم مع بليلج الزرقا ودهن
اللوز الحلو حلل ذلك وقطع ونقى الصدر والرية بقوة عجيبة وان سقى من نصف درهم فما
فى شراب البنفسج او دجلاب السكر نفع من السعال الرطب وابرأ قرحات الصدر فى
وادمانها واخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث واذا حلت عصارته بيسير ماء ورد
وخلطت بعسل وتضمدت به الجراحات العسرة الحبيثة فانها تجلوها وتنقيها واذا ضمدت
به الدمامل والجراحات الحادثة والحنا زبر حللها وانضجها وفتحها بلا اذى واداق
طريا مع شحم الماعز ومذيب الاورام حللها تحليلا بالغا نافعا وكذا ايضا هو نافع
للخراج الرخى والجراحات اذا اصابها هواء واذا احتفر حفيرة فى الارض على قلة الاثنين
وفرش فى قعره رمل واوقد فى الحفرة النار حتى يحمى جيدا ثم ازيلت النار عن الحفرة
واخذ القرسيون الاحمر وفرش فى اسفل الحفرة كثيرا ثم يوقد العليل الذى قد

اتعدته الابردة والرياح فى الحفرة ويغطى بثياب ويجعل الفراميون فوقه من حوالبه
فى الحفرة ايضا ويدثر بعد ذلك بالثياب الكثيرة ويترك حتى يبرد حرارة الحفرة فانه يخلص
وحيا مجرب واذا استحمت بماء الخالة وعمل منها حساء مع نصف له وقته وانيسون يابسا
وشرب صفوه اذهب السعال المفرط فانه عجيب مجرب وغاية ست دراهم وشرب طبيخا وعصير
بدهن ورد او زيت يذهب بالم المعا وخاصته النفع من الرياح الغليظة فى كل موضع
منها وشربا خصوصا ما كان بالمرة والجشب والحواصر ويمكن وجع الطحال الركى
اذا طبخ بالماء وضمد به ويزيل اسفاخ الاجفان خصوصا مع دهن نفيض واذا دهن
مع شحم ازال الاستاه العارض من النفخ والدهن ومضغه وبلع مائه ينفع اوجاع
المعدة واذا طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمد به عانة الرجال والنساء نفعهم
وازال تحج المثانة ونفع من ادرار البول وربما بول الدم لاضراره بالمعا والمثانة وقيل
ان الرازيانج البستانى فى باد زهره يستعمل قبل اوان او بعده ويعمل منه شراب بان يطرح
منه فى العصير وترك ثلثة اشهر ثم يروق فيكون من ابر الادوية للاورام الباطنة
والخصلات والابردة والحواد الصدرية فرحشكر وقال بابا وقال اللام عوض
الراء وقال بالالف فى اوله والكل معرب عن الفارسى وهو صنفان برى وبستانى والاول
منابته المخصوصة شبه ورقه ورق النمام حاد الرايحة وعيدانه الى التدوير وراسخة جادة
عطرية والبستانى وهو مرتع العيدان وورقه كالبارزوج الا انه الى الصفرة وهو اكمد حمرة
وكانه رغب فى راسخها فتغلظ ومنابته السهول ومجارى المياه فى السباخ وهو جار
يابس فى الثالثة والبرى اقوى منه خواصها يفتح سدد الدماغ شما واكلا وطلاء
وينفع من خفقان القلب الملخ والسوداوى ويفتح سدد المصلاة والمخرجين واكله
يزيد فى المرة السوداوية وهو خير من المرزنجوش والنمام ينفع الكبد وتقوى القلب
والمعدة البارد ويهضم الطعام الغليظ ويجشى جشاء طيبا ويذهب الوسواس
وتشد الاسنان واللثة وتقوهما قرحا بالغة ويزيل رطوباتها الفاسدة ويزم قوى
اليبس بخفف الحمى واذا استعمل فى الطبيخ طيبه وهضمه واذا طرح فى العصير والجمر والحلو
وسائر الاشربة حفظها من الفساد وهو يصلح المحرورين ويسكنهم معه النفيخ ترنزا و
ماهان قال الرازى هو عقار فارسى شديد النفع من النفخ والرياح فى البطن
والاعضاء عجيب النفع فى ذلك وهذا غير معروف فراخ الحمام فراخ الحمام هو صغار الحيوان
الطاير لكن قد جرت العادة تذكر فراخ الحمام وفراخ الدجاج المسماه فلاجج من بين سائر

الفراخ لانها يستعملان دواء وغذاء باسمائه مفرده واذا اطلقت حملت عليهما وهى حارة
رطبة وفراخ كل حيوان ارطب واغلظ رطوبة واكثرها مزفتة وكبيرة واجوده فراخ
الحمام ما كان ناميا مكمل الريش والخلقة وسمنى اذا اكلها الطرى ربما اكلها مصوصا
اوبا بحمرة مع كريزة ولب حساوهى تولد دما غليظا متينا وهى مراد وية المبرودين
تغذيه ومن دفعه من الامراض الباردة ومن قلة دمه وهى تهيج الخواص وتصلح الخل
وسفع من القلح والحدر وربما احدث اكلها سهرا وان طبخ بخص وماء وشبت
وملح سهل خروجها من البطن وامراضها صالحة للمبرودين وتنفع من وجع الظهر
وتهيج الباه ويكثر اللبن وسمن الكلى وشيها ردى وخاصية الفراخ الاضرار بالدماغ
والمعن خصوصا المشوية فينبغى ان يتبع بشراب السفرجل الساذج وماء الرمان بسكره
واذا عملت جوذابة وكثر من شحمها فيها كانت مقوية على الباه تقوية عظيمة ومدا ومنها
مشوية وخصوصا بافاويه يؤدى الى الجذام وخصوصا فى الاطفال وذوى الامزجة
الحارة ومن يكثر من استعمال الزراب وقيل انه اذا طبخ فى حمام فى قدر عمرها شيخ
بلا ملح ولا قابل فاذا نضجا اكلها صاحب الحصاة فانه يبرئ حالا فراخ الدجاج
هى فراخ الدجاج وقد تقدم ذكر الدجاج وما فيه كفاية لكن الذى نزيده هنا انها باردة
باعتدال واجودها الديوكى التى قد بلغت حد الصياح وكانت سمينة وهى من الاغذية
اللطيفة التى تصلح للناقهين اذا كانت امزجتهم حادة او كانت دماغية وقد تغلب
عليهم الغشى وهى موافقة لكل احد خصوصا باسفيدباج ويسكن التهاب المعدة
واصلح ما اكلت مصلوقة مطجنة بافاويه حارة للمبرودين وغيرهم مقوية للحرور ولا باس
باكلها بزره وعملها مصوصا يسرع باخذارها ويكثر سورة الصفراء ويحسن اللون
ويصفيه وهى يضعف الباه بالخاصية وبما قيل انها تقهر بالخاصية فكلام غير محصل
وصاد اسم عربى وهو الحوت وقد ذكر فى التاء فوفير اسم اصطلاحى بالمغرب
لبقلة الحمقاء وقد ذكرت فى الباء وقد سمى به الصيادلة صمغا لحريوثى يجلب من الهند
يسمى باليونانى ايذ بيتوس وقد ذكر فيما تقدم فرس حيوان معروف وهو احر
الحيوانات الاهلية اما كوله لحما وهو يورث اكله الشهوة والقساوة وضرره المحرورين
واردى ما يكون مشويا واصلاحه ان يسلق ويرى ويؤكل بالكزبره ويستعمل على
ما يرسخ خط وهى يحرك الباه فى المبرودين والمرطبين ودمه اذا اخذ من ورديه كان
قاتلا وتعريه الوضح طلاء ومرس الفرس اذا علق على ساق رجل لم يعرق واشتد

رجل دابة شعرة من فيه عرج واذا مدت شعرة على باب دار لم يدخلها برغوث وجلد
الحر الصغير اذا احرق شعر نفع من البثور طلاء وسرقين الحمام يذهب بالاسهال الرطوبي اصلا
وسعي الاكل ان لا تشرب عليه شرابا ولا بأس باكل اللبن معه وشرب الحيض عليه وسام الرمان
للحرور وفستق شجرة كبيرة معروفة وثمرها ايضا معروف والشجر جميع اجزايها حارة يابسة
والفستق اللبنة حارة في الثانية معتدل في الرطوبة وفيه تنشف حدة وجفت الفستق وهي
القشر الاعلى باردة يابس في الثانية ويبسه اقوى والقشر الملاصق للبه الاحمر يابس في الثانية
معتدل في الحرارة والبرودة وهو قليل الغذاء وقشر الاعلى والملاصق سفعان المعدة
وتقويانها وحبسان الاستطلاق تقوية خصوصا الاعلى ومضغه يطيب النكهة ويشد عضل
الاسنان ويحسن المعدة وتقوي هضمها ويصلح فسادها الهواء والوباء واذا عجن بنه
شراب بكر واكل الفستق نافع من نتن الهوام الباردة وليس من اللبوب الماكولة
انفع منه للمعدة اذا كان مع قشره ومضغ معه شئ من قشره الاعلى ومتى حمل منها كان
مضرا للمعدة موجبا مفسدا للطعام واكله ينفع من وجع الكبد الرطوبي ويقوي فم
المعدة ويمنع القيان وفيه تقوية للقلب يزيل الخفقان اكلا وينفع قشره الاعلى بقطع
العطش والسل ودهنه لا يضر المعدة بخاصية فيه واكله يحدث الدري وينفع منه بخ خيل
او معي رمان حامض او اكل مشمش حامض معتجفقا فانه نافع من هو الحيوان العرسي
النحلي المولد من الحمر والابرة وهو حار يابس منتنه الريح اذا اخذ منها سبعة اعداد
وجعلت في تبن بامله وابتلعت قبل اخذ حمى الربع ابرات منها واذا سلقت بمرزه
نفعت من نشو الحبة المقرحة وراحتها ينشف المختنقين من النساء من وجع الارحام
واذا شربت تخلل وتشراب وتخرجها اصلت العلق واخرجته واذا سحقت ووضعت
في ثقب لاحليل ابرات عسر البول واذا اكثر منها فعلت ما يفعله الذريح وعلاجه
كعلاجه فشخ هو نبات شبيه بعنب الثعلب الا ان قضبانه دقاق وشوكها قليل
ويلتف على ما يقرب منه وله حمل عنبي يمتد فيه حب وورقه حسن والحب اذا نضج احمر
ويلذع اللسان واصله غليظ صلب ينبت بالاجام والمواضع المختنة وهو حار
يابس في الثالثة واليبس شديد اذا تقدم شرب ورقه وثمره لم يعرف الادوية القتالة
وكذا بعدها يدفع ضررها واذا رئي الطفل على شئ من ورقه ولعق منه بعسل لم يضره
دواء في كبره وللحيوان سمي ومقدار ما يستعمل منه في المرة مثقال ومن هذا نوع ناعم
الثمرة ولا شوك له وثمره كالترمس اسود صغير وزهرها مجيبها ابيض اذا اكل من هذه
الثمرة

نفع قراريطا رئي احلاما رديه وادرت لتشويشا في العقل فصفصه اسم عربي للنبته
المعروفة بالرطبة وهو معرب عن اسفست الفارسي وهي حارة رطبة وحرارتها
في آخر الاولى وهي مفتحة واكلها او اكل بزرها يزيد في المني ويحرك الجماع ويزيد في
منفعة الادوية المتخذة لذلك وبزرها قوي اجزائه ثم زهره وبزرها يزيد في اللبن
زيادة ظاهرة ويطلخ ويلذ حتى يصير مثل المرهم ويضمد به الذين اصابهم رعشة
كل يوم مرتين فانه يبرده ودهن الفصفصة المتخذ من بزره او من طبخ عصارتها
في الزيت ينفع الرعشة شربا ومرخا والفصفصة الرطبة يلين البطن اكلا
وبابسها يعقل وبزرها الحار تقوي عاقلة وينفع السعال وخشونة الصدر
فضته باردة يابسة وفيها قبض وسخالتها اجف وابقض نافع من الخفقان
وينفع من البحر ونشف الرطوبة اللزجة وفعلها قريب من فعل الياقوت في
التفريح والتقوية فاذا جعل في انية الفضة اسرع بالسكر وكان سكره
ملذا واذا شربت الفضة المحلولة مع ادوية تفرح نفعت من كثرة الرطوبات
ومن البلغم اللزج ومن علل العفونة والكبريت يسود الفضة والملح يبيضها
وقدرها يستعمل منها الى نصف درهم وسخالتها مع الزيبق المقتول طلاء جيد
للبواسير وان خلط بها رصاص فنها عند النطرون فطر هو شئ تكون
عند الينابيع وعفيت الامطار وهو بارد يبرد اشد بردا عفنا ومنه
ماكول ومنه سم والماكول منه يطفي الهضم غليظ عسر يورث البول ويفسد سريعا
فيحدث هيضة والقتال هو ما كان مقرب حديده صديا واحام متعفنة او
اعشاش بعض الهوام الضعاف او ما نبت تحت كالزيتون والبلوط وما
اشبهها والذي يؤكل منه ما شبه الكمأة وهو كل ما صلب لم يكن عليه لزوجة
ولا فيه رائحة منكره وكان لونه الى البياض او الغبرة والاكثار منه مضر والمداومة
ايضا يدفع ضرر اخذ الجوارشنات الكمونية وشرب الشراب عليه واما الردي فيعرض
عنه ثقل في المعدة وتمدد وصياح نفس واختناق وهيضة وعشي ويعالجون
بما ينطرون سقاه ماء الرماد بالخل والملح طبخ الشعير او فروج خبيا او حزوره
الدجاج وتخلط كثيرا ويلعق وسكنجبين مطبوخ فيه فروج وينثر عليه زعفران البورق
والاجود ان يطبخ مع الماكول منه الكمثري الرطب والياسمين والجبن الجبلي وخاصته
ابواء الريح فقع قيل انه نوع من العطرفة وقيل بل هو شئ يتكون تحت الارض تعرب الجياه

يشبه الكمأة والكمأة خير منه وهو ابيض مدور يقدر الناخ فوجد في الارض شقفه
ثلث اربع قطع غير متفرقة بل ملتصقة وهو بارد غليظ وهو اسلم غايلة من الفطر
واكله مشويا اصلح واصلاحه باذكر نا في الفطر المأكول فقاح اسم للازهار
وقيل بل اسم لكل زهر يخرج قبل الورق او معه وبالجملة فانى اذكر هذا ثانيه
مع نبته لنفع من النبيذ لكنه لا يثمر وهو مركب الطعم من حموضة وحلاوة تا وحدة
قد تتخذ من الشعير ويكون باردا مدرا للبول يضر الكلى ويجلب للدماع والاعصاب
ويولد نخاخا وكيموسات رديئة واذا نقع العاج لينه وقد يضاف اليه الفلفل والسنبل
والزنجبيل والسذاب والكرفس ويولد قراقر وهو نافع من الجذام وتوليده وجد
وقد تتخذ من الخبز والكرفس والنفع فيكون اصلح من الشعير ويوافق المحرورين
وقد يتخذ من العسل وهو صالح للمبرودين ولا رياح فيه ولا نفخ وهو قليل الضرر
بالعصب صالح الحال والمتخذ بالسكر اعدل من العسلى واصلح للمعتدلين
والمحرورين وسغى ان لا يشرب الا على الريق او على اثر قيء الطعام في الحد
وعند اخذه لان في غير هذين الوقتين تفسد الطعام واما العسلى والمنقوه
ولا يؤخذ على الريق الا ان كانت المعدة كثيرة الرطوبة واللطوخات ينتفع بنفعه
الشعيري والخبزي بالمطبوخ والسنبل والقاقلة فاذا زيل فحمها والطرخون
يلذذ الفقاع وورق الاترج يعطره ويقوى القلب وقد يجعل من الثمر والرطب والزبيب
والمتخذ من الزبيب وحب الرمان اصلح الفقاع وخصوصا ان عطر ولا يزيد في
التعطير على كل عشرين رطلا من فقاعا لا والتمري والرطبي شديد التفتيح مضر
للكبد وسواخ على المعدة من غيره واصلح ما ذكر من الاقاويه قابر دالفقاع
الشعيري ثم الخبزي واحرها العسلى المنقوع ثم التمري واعدلها الزبيبي حب الرمان
ومن اراد الطيب والصلاح المعتدل فلا يزيد في الطرخون فيه على المصطكى وورق
وقد طرخون فقلاسوس اسم يوناني لنخورديم وقد ذكرت في الباء فقلاموس
اسم يوناني لصرم الجدى وقد ذكرت في الصاد فلنخه اسم لحب اصغر شبه حب الحرمل
ولها رائحة حادة واجودها الزرنبية الماثلة الى الحمرة وهي حارة في الثانية مع يبس لطيف
وهي تفعل تخليلا وقيضا ويدخل في الطيوب فتحه للسدد مقوية للدماغ وهي تفاد
العقارب مضادة قوية واذا طلى بها على موضع اللسعة ابرأها محوقا بزيت وهي
تسخن المعدة وتحلل رياحها واذا شرب منها نقع من لسعة العقرب والرتيلا ايضا

وهي شبه وتخشى وقدار ما يستعمل منها الى ثلثة دراهم وهذا الحب لا يفرقه الآن وقيل انها
الصنف الصغير من صنفي الكمأة فاعلمه فلفل شجرة كبيره هندية تحمل عناقيد فيها هذا
الفلفل كانه الحب الخضراء والشجرة تشبه الشجرة التي تخرج ثمرة اوان ظهورها مثل ظهور عنقود العنب
وهي شتى مطاول كانه توته جافة وهي دار فلفل وقد ذكرت في الدال وفيه مطر بل دار
فلفل شجرة اخر حكاها الثقاة ثم اذا طال وقتها تفرقت وخيبت فان اجتنى قبل بلوغه
كان فلفلا ابيض وان بلغ ونضج فهو الفلفل الاسود وهو حار يابس في الثالثة
والابيض في اوايلها وهو ابقص من الاسود والاسود اعرف منه والذع وقيل ان الفلفل
الابيض شجرة اخر تحمله وقيل ليس ذلك بل هو الفلفل الاسود ينقع في اللبن الحليب ويقشر
وليس بحق وان كان يفعل ذلك ليغشه لا ان يكون هو نفسه واجوده الاسود الرزين
والابيض الرزين وما كان من الابيض املس فهو اجود والاسود بالعكس والفلفل
هاضم للغذاء سيء للبول جاذب لحلل جال لظلمة البصر واذا شرب او مسح به في سعوط الاذن
وافق النافض وينفع من نهش الهوام الباردة السم ولحد الجنين حولا واذا اكلته
المرأة بعد الجماع منع الحبل واذا دخل في اللعوق الحسو وافق السعال وسايل الخلط
الصدر واذا اكتحل مع العسل وافق الحناق واذا شرب مع ورق الغار البري
نفع من المغص واذا مضغ مع الزبيب الجبلي قلع البلغم المدماغ والمعدة اذا تقيأ
ماؤه واذا وقع في اخلاط الصاغ مع ما كولات الاصحاء فتق الشهوة واعان
الطعام واذا اخلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالمطبوخ جلا البهق بقوته
طلاء وهو كالمر للرياح موافق للمبرودين صالح للمحرورين ويصلح لهم بالحل وربوب
السوداء الحامضة واجودها وشرب ماء الثلج وسويق دم المبرودين ويرفه ويحمر
اللون ويذهب بجشاهم الحامض ويبدد الاغدية ويقطع كل طعام غليظ وخلط
غليظ وسغى ان يجتنبه ذوو الاكباد الحارة الصفراوية والقليلي الدم ومن به مرة وألم
في مجاري بوله او يبحى او في زمان حار واذا حشي به الاسنان الماكلة سكن المها
ونفع منه والماحق وخلط معه ملح ويصل ومضغه دار الثعلب بعد لكه ولكاه
ابيت شعره واذا خلط مع دقيق الحمص والفول وطلي به البهق جلاه واذا خلط بمرهم
الداخليون وحمل على الاورام البلغمية امرها وعلى البهق الرديء ازاله واذا سحق وغلي
في الزيت وبيع بجميعها نفع من النافخ والخدر وسخن الاعضاء التي قد عليها البرد
واذا جعل في جميع الاطبخة من اللحوم ازال زهومة اللحم وحسن هضمه واعان عليه والسخن
المعدة

والكلد وساير الاعضاء ومداومة منع القولنج وحفظ الصدر واجتماع الاخلاط الذهبية وتعين على زوال
ما اجتمع فيه واذا خلط باودية قابضة نفع من تطير البول وبالجملة موافق لعلل العضل والحل
محلل طلاء البصر وبالحل نافع لوجع الاسنان والاسفنج اجود للمعدة من الاسود والاسفنج اجود للعضب
وقد يها يستعمل منه الى مثقال وجفف الخبز دايمانه ويقطر بالكلا ويصلي العسل ويدلك الزنجبيل من علا
نوعين فلفل مونيه اسم فارسي وهو اصل شجر الفلفل وهو حار يابس الى الثالثة وهو ابيض مضغه
يحذب الرطوبة واذا ضمد به او شرب ابرأ وجمع الطحال مع الزبيب اذا نزع مع طبيخ الموز نفع البلغم
من الدماغ ونفع من السكتة والصرع واذا ضمد به الورك نفع من اوجاعه ومن عرق النساء وقيل
ان الفلفل مونيه عرق شجرة طيبة تحمل حبا كالابهل والاول اشهر وبدله اذا عدم وزنه من الثلاثة
وثلثا وزنه سورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر وقيل هو فلفل الماء اسم لبقلة حادة
كثيرة تنبت في المياه القايمة والبطيحة الجري وله ساق ذات عقد واغصان طولها نحو من ذراع
وورق شبه ورق النعناع غير انه اكبر واشد بياضا وانعم وهي حريفة الطعم شبيهة بالفلفل
الا انها ليست معطرة وهي يابسة في الثانية شديدة الجلاء وله ثمر صغار نابتة في قضبان صغار تخرج
من اصل الورق بجمع بعضه الى بعض كالعنا قد حريف ايضا اذا ضمد بورقه وثمره حلل الاورام
البلغمية والمزمنة الجاسية وتقلع الاثار الحادثة من كمنة الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط به
بالملح ويلقى بالابازير عوض الفلفل فيحسنها ويطيب طعمها ويدر بعضها وله اصل طول الاصبع
واذا جفف وضمد به طريا اذهب الخشف والكلف الصلب حلله فلفل السودان هو حب يشبه الحلبان الى
كاوعيته حريف الطعم حار حاد كثيرا ما يكون بالحبش وبلاد البربر ويحمل منه الى مصر وهي شديدة
النفع من وجع الاسنان وتحرقها وتسقطها اهل تلك البلدة عوض الفلفل وهو حب شبيه بالحمص
فلفل الصفا الذي يسمى هذا ثمر البيخنكست وقد ذكر مع شجرة في الباء ويسمى بزر الحرف اليابلي
وقد ذكر في الحاء فليقفله هو اسم للبربوه وسيذكر في حرف الهاء ان شاء الله تعالى والمغرب
يسمونه بالخواه وسيذكر في حرف النون وبعضهم يسمي بها ثمر البيخنكست وقد ذكرت فيما تقدم
على ما قرر فلفل القرون هو حب الكنم وسيذكر مع شجرته في حرف الكاف فلوس وبعضهم يذكره
في القاف هو البوصير او قد ذكر في الباء فل دواء هندي وهو ثمر كالفستق عليها
قشر شبيه قشر البندق ولها لب دسم شبيه لحب الصنوبر يميل الى الصفرة وبياض وهي المستعملة
وهي حارة يابسة في الثالثة نافعة من استرخاء العصب والوسواس ينفي من ريح المباسير
طلاء وينفع اوشربا منها قدر مثقال ونصف وصاحب المنهاج جعله اصل النيلوفر الهندي
وبعضهم جعله البندق الهندي المسمى بزرة والاول اصح فيخنكست هو البيخنكست و

في الباء فنجبون ويقال فنجبون اسم يوناني لنبات له ورق يشبه اللبلاب
الكبير وعدد ورقه ست وسبع ومنبت الورق من اصله وابرز الورق مايل الى اليمين
منه يلي اصله واعلاه اخضر والورق لذوا بالكثرة ويخرج منه ساق نحو من شبر
ويزهر في الربيع زهرا اصفر وسط الزهر منه سريعا يتهلل الساق ويلون من طرفه
الى منشاره يقولون الى خمسة عشر يوما وقيل بل ستة ايام او سبع وهذا ظن كثيرا
ممن اخبر عنه انه لا زهر له ولا ساق وله اصل دقيق وسنابة المروج والمواضع
المائية وهو دواء حار وقد ابق الناس منه بان ورقه اواصله اذا اخذ منه في نسه
يسيرا برأ السعال المتطاول واصله اذا تحزبه واستنشق اذهب السعال ايضا
واذا ضمد به وادم جر الدبيلات وجراحات الصدر وحللها ورقه ما دام طريا فنفعه
قوي في الاورام واذا يبس اشتد حدته وحرافته فلا يصلح الاورام واذا تدخن بورقه
واستنشق بالغم نفع الانتصاب وفواق الصدر واذا احتمل مع الحرج الحبس حيا
وحيا فنال اسم فارسي لنبع من الغرو وجلب من بلاد الروس والترك الوان
وهو حار المزاج طيب رايحة من جميع الغراء وهو اعدل من السمور واحر
من السنجاب ولحم حيوانه فيه حلاوة معي نها وهذا الغرو لا عهد له بصلح بجميع الناس
كبيرهم وصغيرهم وهو صالح للصبيان والكهول فنجبوث هو النصف الاحمر من
الحمار المسمى بوق الفا لوذج وقد ذكر في الحاء فاعلمه فوة اسم يوناني لنبات شبيه
بعلى الابل كالكرش العظيم الورق وبعضهم سميه سنبلا بريا ساقه مقدار ذراع واكثر املس
ناعم ولونه مايل الى الغبرة بريه مخوف ذو عقد وله رهر شبيه بزهر النرجس الا انه
اكبر منه وفي باطنه فربزه ويكون ادقها في ساقه بغلظ الخنصر وله اصل يتشعب من اسفله
شعب عجيبة مثل اصل الاترج والخريق لونه الى الشقرة ما هي طيبة الرايحة مع زهومة تشبه
رايحة النارديين واذا الملق هذا اللفظ فانما يراد به الاصل وهو حار يابس في اول
الثالثة وحره اقوى وهو يدر البول ذا اثر فيه نصف درهم يابسا وكذا طبيخ اصله
وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث وينفع في اخلاط الادوية الترياقية وقد تغش باصل
الاسل البري والفرق بينهما ان هذا اصلب عند الرض وليس بطيب الرايحة منق للعروق
والصدر وينفع من داء الثعلب طوخا سحيقة وقد ما يستعمل منه الى مثقال ويضمد
بالكليتين ويصلح بزر الرازيانج والعسل بدله الكباء وهي الطف منه فوة اسم لعروق
لعروق نبات وهي حمر يصبغ لها الثياب وغيرها ومنه مر درج ومنه برى وله ثمر
مستديرة

اذا نفخ اسود وهي حارة يابسة في الثانية اجوده الاحمر الصادق الحمرة السليم من
التكلس المرة باعتدال ينقي الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ
الكثير وان استعمل منه كثيرا اومدا وما ايال الدم ويهيج الطمث وتجلى
باعتدال اذا طلي على الحل يقع من البهق الابيض واذا سقي منه اصحاء عرق النساء
الورك ومن عرض له استرخاء في اعضائه سعوطهم بماء العسل نفع نفعا بليغا واخلاف
احلاما رديئة واذا شرب بماء القرطم نفع من اليرقان والفالج الذي يعلم فيه
الحس والحركة وينبغي ان يستحم ساربه كل يوم واعضاءه وورقه وثمره مجموعا ينفع من نهش
الهوام وثمره اذا شرب بسكنجبين ابراء من ورم الطحال وعرقه اذا احتمل اذهب الطمث
واحدر الجنين خصوصا مع عسل ومقدارها يستعمل منه الى مثقالين مع انيسون وبذر
قثاء ينقي الطحال والكبد وانزال الحيض وزنه نصف وزنه سليخة وثلث وزنه
زنجبيل اسود وقيل الكبابة مثله فوقال اسم معرب عن الكولبل الهندي وهو نبات
بقدر جوزة بوا وفي طعمه شيء من حرافة وهو بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع
الحارة طلاء وهو كالصندل الاحمر وقيل ان شجرة تشبه شجرة النارجيل
ومنه احمر ومنه اغبر اسود والاحمر اذا شرب منه الى درهمين اسهل برفق اسهالا
معتدلا والاسود يطفئ الكلية وتقوى القلب ومنعان لتبات العين وجربها
وحرارة الفم اذا امسك وتقوى اللثة والاسنان مضغا وبدله اذا عدم
وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة فسوذنج
معرب عن الفارسي وسمي باليونانية غليجن وبالعربي هو الجبن وهو اصناف والوان
لكن يجمعها البري والجبلي والنهري فالبري منه هو طاقة وورقه مسدد ومدر واهل
الشام يسمونه بالعصر هو حار يابس في الثالثة يحاولها اذا وضع منه ادنى على
عضو حرم ويلطف الاخلاط ويخرجها من الصدر بالنفث اذا جعل مع بعض
الادوية ويدر الطمث اذا لطخ صوفة بعصيره واحتملت واذا شرب ايضا
احدر الاجنة واذا شرب بالملح والعسل اخرج فضول المعدة وينفع الصفراوي
وهو الكرار واذا اكل بالخل او شرب بحيقه بخل ممزوج بماء سكن العطاش
والحرقة العارضة في المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا شرب نفع
من نهش الهوام واذا درس بخل وضمد المعتشي عليه انبه واذا جفف وسحق
شد اللثة المسترخية وقواها فرهاد وحدا تضمد به دواما نفع من النقرس واذا اكل

مع القرطم اذهب الثاليل الذي يحس فيها بدبيب واذا تضمد به مع الخل نفع الخوانيق
واذا استحم بطبيخه سكن الحكة واذا جلس في طبيخه النساء كان موافقا لتنج الرحم
وصلابتها واذا رعته الغنم كثر صياحها ومقدار ما يستعمل منه الى مثقالين مع كمونا
ومنه صنف جبلي له ورق ناعم ابيض فيه زغب ما ولا زهر له ولا ثمر وورقه اكبر من الذي
قبله وهذا احر وايبس واقوى كيفية وهذا هو المسمى شكطراشيح وهو شديد اليبس بليغ
يبسه في الثالثة واول الرابعة وحره اوسط الثالثة واذا جف شبه الريحان اليابس
واقواه الحابل الى صفرة وحره ما يفعل جميع ما ذكرنا بقوة وهو سقط الاجنة حولا وقيل
شهرا ونحوها ويضر السعل وينبغي ان لا يستعمل الا ان ينقع ليلة ويوما وليلة ولا يزاد في الاعمار
على درهم بكثيرا وعصارة هذا النوع حمرة اذا رعته الغنم حلبت دما وسنه نوع
سمي شكطراشيح زرد وهو اصغر ورقا مما قبل ولا زغب له ونفعل كفعله لكن على اضعف
ومنه صنف اوراق دقاق طوال ملمسه اسود اللون وله زهر طيب الرائحة حادة يميل الى صفرة
وهو اضعف من الكل واما النوع النهري فكثير الوجود ومنه ماله ورق كالكندر
وحب واعصان وقضبان مزاواة وزهر فيري ومنه صنف يشبه النعنع الا انه طويل
ورقائه وساقه اكبر وهذا اذا زرع بالبساتين سنين وخلصا رغناء وعرا ولا ينمو
وهيا دون القوة عما سبق يبلغان في الحر واليبس آخر الثانية واول الثالثة واذا شرب
وتضمد به نفع من نهش وطبخها يدر البول وسنعان سق رض العضل واطرافها وعسر
النفس الانتصابي والغص والطيفه والنافض اذا شرب الحر قبل احذ ويبرئ من النهش
وهو سقي صفرة اليرقان اذا استحم بمائه واذا شربت بالعسل والملح قتلت دود البطن
الطويل وحب القرع واذا اكلت وشربت بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل وورقها
سحوقا يحتمل يعتقل الاجنة ويدر الطمث والتدخين بعرها يخرج الهوام ويطردها
وافتراشه في البيوت يفعل ذلك واذا طبخ بشراب وضمد بها ازالت الآثار السود من الدم
وبذيب كتمه الدم تحت الجلد واذا ضمد بعرق النساء قرح الجلد ونقل طبيعة العضو وعصارتها
يقتل دود الاذن قطورا وبذر العرق والطمث اذا شرب سحوقا بعسل واذا طبخ بالزيت
صلح مرور للنافض وهو من ادوية الجذوميين واذا وضع يابسا على مواضع النهوش
قرحها وجذب سمها واي عضو دود اذا دخل من بحيقه او جعل عليه من عصارته قتله
والجبلي والمنكطراشيح عاصف عن ابن ماسان بدله قردمانا وبدلهما الشيح وبدل
فوذنج نهري فيروزج حجر معروف ولونه مركب من خضرة وزرقة واجوده ابرقه كبد مرة

واضعاه ص

واشبه وزرقه والخته جسما وهو يصنع صناعة الجود هكذا ركدره وهو ما رديا
بتوة ولمعادن جلب منها من ناحية خراسان وسيراز ويدخل في ادوية الكبد والطحال
والتكليس ويدخل في ادوية العين فيجلو وقوي اعضاءها وينشف بلغمها وقيل اذا دوام
من كل سم اذا شرب منه وزن درهم بشراب قطع الاسهال المزمن وينفع فم المعاء وسايل
القروح الوسخ الباطنة وتبقي من العقبا، ويجح حمرة العين المتقدمة من ضربة او ورم وقيل انه شفي
من لسعة العقرب اذا شرب منه سدس درهم بالخاصية والجيد منه البراق السليم سمي بحاتي
واذا اصابه شئ من الدهن افسد لونه وغلظ منه والعرق يفسده ويطفي لونه بالكلية والمسك
اذا باشره افسده وابطل لونه بالكلية وقالوا ان كل حجر يتحلل عن لونه وصغره وردي الخنصر
ولذلك لا يدخره الملوك ولا يلبسه فيل حيوان معروف ولا يكون بغير اراضي الهند وما والاها
وقيل يوجد منه شئ ابيض عظيم الجسم يرهد في نابه هو العلج وهو شديد البرد والقبض اذا تمهد
بيرادة الداخس سكن اوجاعه عجيب واذا شرب من نشارته كل يوم وزن درهمين بماء
وعسل كانت جيدة للحفظ ويذكي واذا شرب منها لعاق سبعة ايام متوالية كل يوم درهمين
بماء وعسل وجمعت ذهب عقرها وحليت واذا خلط بخرؤه من برادته مثل برادة الحديد
وسحق وذر على البواسير في المقعدة نفع منها نفعا بينا وقيل اذا علق من نابه قطعة
في عنق طفل آمنه من الوباء وخرء الفيل اذا عملت منه فرزجة مع عسل واحتملته المرأة
ثم جلست ابدا ولطخ به صاحب الحمى العتيقة براءها واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة براءها
وان كمد به موضع فيه بق كمده وان اديم لم يبق فيه ما وي لها ولحمه ردي فهم لا يشتهي ان يؤكل
فانه يحل قوته المعدة ولا ينهضم واذا نخر الشجر والكرم بعظام الفيل لم تقربهما دودة واذا علق
قطعة من الناب في خرقة سودا على البقرة دفع عنهم الوباء واذا شرب من برادته عشرة دراهم
بماء الفوتنج الجبلي او النمري اياما متوالية او في الحمام ولم يدع يزد واذا وضع
الناب على موضع من البدن فيه عظم مكسور جذبه ويسهل خروجه فيجبر اسم معرب للبدن
وقد ذكر بنوعيه في السين فيلبوس اسم معرب عن الفارسي ومعناه اذن الفيل وهو اللون
الجعد وسنذكره في حرف اللام فيلبرج اسم معرب عن الفارسي ومعناه قتل اسم الفيل
لان لحمه يقتل الفيل وقيل معناه مرارة الفيل لانه يجيء عند اخذ عصارته في مرارة الفيل
فيسمى بها او قيل بل لحمل حياله مرارة تشبه مرارة الفيل او قيل انما يسمى بشجرها المخضف
الهندي فقط لا الورق فيلك هو حجر العيشوم وقد ذكر في حرف الحاء فانك
وهو حجر عرجلي من سنانير الهند وهو نوعان صغير وكبير والصغير يسمى الهالبوا وقال ايضا

حرف الواو

هيل بوا

هيل بوا وجلبان من جهة واحدة واجوده الكبار الدسم الطيب الريح الاغبر وجلبان
من جهة واحدة وهو في غلف تتفرك عنه كغلاف حب السنوجل وحريف تحد
اللسان كالكباثة مع قبض وعطر وقشر واقماعه اشد يبسا وهو حار
يابس في آخر الثانية فيه قبض وهو اعطر واذكى من القاقلة الصغيرة وهو
مسخن محلل هاضم مفرح مقو للعقب ينفع من غشيان المعدة والقي وخاصة
ان شرب باقماعه وقشره خصوصا مع ماء الرمانين او الرياس وينفع من وجع
الكبد الباردة وسددها اذا اخذ منه وزن درهم بسكنجبين ثلثة ايام ينفع من
الحصى الكائن في الكليتين اذا خلط بزر القثاء والخيار لعراء متساويه وزن درهمين
في كل يوم سكنجبين وينفع من الدرج والاعما، اذا بخر في الانف حتى يعطس وينفع
من الصداع اذا كان عن ريح غليظ واما الصفاري فهو كالعدس قدرا وهي حارة
في الاولى يابسة في آخر الثانية لطيفة مقوية للكبد والمعدة وهي اقوى من الكبير في
الهضم ويسمى هذه القاقلة الانثى والكبيرة الذكر وطعمها اكثر حرافة واقل قبضا
وينشف رطوبة الصدر والحلق والمعدة وتضر بالسعال ويصلحها الكثيرا ومقدار
ما يستعمل منها الى درهمين قاطونيقي اسم يوناني معناه كف العقاب وهو نبات
له ورق صغير كالاس ومنه ما ورقه يشبه الزيتون وهو صنفان احدهما له رؤس مثل
التاج الصغير وله ثمر صغير منقب احمر مدور كالحمص والآخر له ثمر شبيه الكرسنة
وكلاهما نافعان في الجرب والنمش اذا شرب منه اوستي على اسم من يريد واسم من
قاقلي اسم قبطي حروف تهدا واسم يا تعريب القلام وهو من الحمض ونباته يشبه
نبات الاشنان والحرمل وهو اكثر مرطوبة ومائية واشد خضرة من الاشنان وهو
حار يابس في الاولى وخاصيته طيب الجشا ويسهل البطن وينهضم ما فيها ويجود
غذاء يسيرا وفيه بورق مع حرارة يسهل نافع وجع وماؤه المعتصر يسهل الماء الاصفر
اذا اخذ منه او قية الى نصف رطل مطبوخا بماء الذهب وسكر احمر وينفع الترهل وضعف
المعدة اذا كان غير حمى وله فعل ما سرع الزوال ولا ينبغي ان تعلى عصيره وبعضهم يستعمله
رطبا مع عسل وسكر ويفعل فعلا قويا وهو يدر البول ويخرج المني ويحركه ويدر اللبن اذا
اكل طريا وقضبه القضب لا يكون الا في الطير وهو في الحقيقة المعدة والكرش منها
جيدا اذا فصل عن العصبية التي معه واجودها قوانص البط ثم قوانص الدجاج المسمن
وهي من اغذية اصحاب الكبد فاذا ابنفت ودلت دما محمودا وقوانص الدجاج يولد
التولنج وهي بطيئة

والشوى يطارد همام المصلوة وسبق لاكلها ان تفجرها نفخا قويا وغض عن اكل
عجمها ولكن اكلها جميعها امنا فا لها خل ومرى وملح ظاهرا والطبقة الصفراء
الداخلة فيها اذا جففت وسحقت وشرب عاء بارد نفعت من استطلاق البطن وزلق
الامعاء وكلما اخذت صفرة الجلد من حيوان هزيل جاف البدن كان اقوى فى فعله
قاروره القير بلسان العوام معروف وقيل انه اول المتولد الامتزاجيه وهو
نفط مع المياه من العيون ولا يكون الماء الملح معه الا حارا ويكثر وجوده ببلد بابل
وهو حار يابس فى الثالثة وهو قطران وسيمى السيال وهو الذى اصطاد ومنه صلب فى غاية
وسيمى الجبلى واليابس وهو اقوى قبضا ومنه مصنوع من السيال والتراب طبوخين
ليصلب ويمكن من استعماله وتسمى الخصى صناعى الحيطان وما شبهها وهو سفوف الدباغين
والجراحين والديلات اذا وضع عليها وضعه يذهب بالبردة والرطوبات من عضل النمل
ويسهل بذلك الكلام وتجلب من الدماغ رطوبات رقيقة وتعثر على الهضم وتخن المعده
وتحسن لون الحافظ واذا ابتلع طرد الرياح وشرب الماء فى الاوان المقيرة منخن
من الدحلج والمدهوت وا سرع خروجا عن البدن وربما كان اغلظ قواما واصلح
للمبرودين المبلغين وحاره يكون اخف وقيل انه حفظ المياه زمانا من التغير ولا
يزاد فى استعمال الاعيادهم قاوند اسم لدهن حار يابس يوتى من بلاد الجبس
ونواحى اليمن حار المزاج منخن وذكروا انه شجرة يشبه البندق يطحن فى المعاصير ويعصر
ويوخذ دهنه حتى سمى كاقطاع الشجر المذاب وبعضهم يقول انه دهن سمكه وبعضهم
قال انه شحم كلا بالماء عندهم والاول اظهر لانه ليس فيه رائحة سمك وزهر قاذ
وهو به الحوامر والظهر والمفاصل المبرودة وسايرالامراض العصبية اذا كانت بغير مادة
فانه يزيله وينفعه وان شرب من درهم الى ثلثة فى نصف الاسال اذا كان السيال القديم
البارد وسايرا وجاع الظهر والحاصرة والوركين وهو ملين اباه قاتم اقل حراره
من السمن يوافق الابدان المعتدلة قاتل النمر والذئب الكلب ويقال خانق عوض قاتل
وقد ذكر الجيم فى الخاء قاتل النحل هو النيلوفر وقد ذكره فى النون قاتل العلق هو النوشادر
الانثى من انا غاليس وهو زهر النوشادر وقد ذكر فى الالف قاتل ابيه هو الثعلب
ويسمى بذلك لان بنته وثمرته لاجئ حتى يطلع نوره بعد الاولى وينشو هذه تذكره
فيما بعد وقيل انه البدستان وقد ذكر فيما تقدم قاتل اخيه موخص الكلب ويسمى بذلك
لان اصله يشبه زيتونتين احدهما مثلثة والاخرى منشجة فيظهر تشجه ويبقى وشج المثلثة
وينعب

قاتل نفسه قيل ضرب من الاشنان ياكل نفسه وينتنه وقيل الغريون وسمى كل نفسه وقد
ذكر فيما تقدم وقيل الكافور لانه سمى على الطعام تذكره فى الكاف قاطر هو دم الاخوين
وقد ذكر فى الدال وقيل غيره والاول اصح قاره اسم معرب لسطاخيس اليونانى
وقد ذكر فى الين وانما سمى بالقاره لان مستعملها يقر ويسكن من اضطراب حاله
وسواسه وخيلاته الفاسدة قبح هو الحمل وقد ذكر فيما تقدم وقيل بل هو التفاح
وقيل بل هو الطبيوج وقيل بل الدراج والاول اصح وما ذكرناه فى باب شهر فاعلمه
قثاء شجر مشوكه حديدة الشوك والكشر اصغر منه ذكر الكشر اى فى الكاف واما
هذه الشجرة فان عصارة اوراقها بالوج دواء عظيم النفع للسعال الحار المزمن
وفرحه الربو ولا يزاد على بلة ارطال وهذه الشجرة باردة المزاج الا ان اصلها
فانه حار يحرق اذا دق وطلى به البهق مع خل وعسل ابراه قثم معرب وهو
اسم العضفصم اذا كانت يابسة وقد ذكرت العضفصم ومنافعها فى القاف
قثاء معروف وهو صنفان كارزونى وهو كبار طوال اول ملحى وفصل
الربيع قليل البذر شحم الجرم وصنف لاتى فى اواخر الصيف يسمى النساورى والعوام
يعرفه بالسابورى وهو كثير البذر وهذا اعذب واحلى من الاول والطف
وهو بارد رطب فى اول الثانية لم يسكن الحراره والتهاب الحمه والصفراء ويسكن
العطش ويغسل مجارى البول وبذره يخرج الصفراء بالبول وهو ادر للبول
من الخيار وراحته تنعش بعض الانعاش لصنفها والمزمنه يعلم انه قاتل
واكل ظاهر القثاء يمدد ردى يورث الرياح والقولنج والتمدد فى الاحشاء ويلين
وجع الحوامر وهو اخف من الخيار واسرع نزولا وسنى ان حك مسه عند اكله
يذهب زهمه والمخلل منه قابض وهو غير ضار للمحرورين الا ان يكثر وامنه وللمبرودين
فالقليل منه ينفعهم واتباعه بالكموني والسرجلى صالح لهم وبالجمله فما هذا شانه
مثل الخيار والملح يصلح هذا ولا يحتاج المحرورون الى اصلاح الا ان يكثروا منها
فيصلح لهم الشراب وبضع يسير من رازيانج ومتى جفف من العروق او فى المحدة
اضر بالشخص وهيج امراضا صعبه وربما قتل واكله بالعسل نفع من عفنه وفساده
وكذا اكل الزبيب علة والناخواه واكله بالحلاوه التحليه يصلح مزاجه الا انه ردى اذا فسد
وزهره اذا جفف وسقى منه صاحب الاسهال الصفراوى نفعه قثاء الحمار وسمى القثاء
البرى والبنات يشبه البنات الا ان زهره خشن زغب وقثاؤه شبيه البلوط واصل

كبيرا بعض وبين كثيرا بالحرات والمواضع الرملية وهذه النبتة تقوم على ساق قائم
على الارض وورقها اصغر قدرا من البستاني واقوى منه في هذا النبات عصارة
هذه القثاء وهي حارة يابسة في الثالثة واجوده ما اجتني من شجرة اخر الصيف ويكون
قد اصفر من نصيب اليد سقط وقد يكون كبيرا في شجرة كثير الماء فاجمعه واتركه
ليلة ثم خذ اجاما وضع عليها مخلا ليس بعفن ثم خذ واحدة واحدة من القثاء
فاخرقها على السكين واعصرها في المخل فما سقى من تحمة على المخل اعصره كيما تصب عليه
عذبا واعصره وكلما رميت في الاجانة شيأ ارم برقشه واسبن المجرم ثم صب عليه
ماء اخر هكذا لا تطفر على الماء منه شيء وخذ الراسب فاجعد سحقة في صلايته وقرصه
وارفعه مع صمغ او نشاء وسقه قوة هذه العصارة الى عشرين وقد يغش بالشباء
حتى لا يكاد يعرف واجودها ما كان ليس فيه خرط البيا من حصنا المسيء مفرط المرارة
واذا مزجت الى المراح كان سهل الاحتراق والعشوش لا يجتمع هذه الصفة واجتنب عصارة
القليل في شجره يابسه واليابس الثمر القليل الماء والمفرده في شجرتها والعصارة
الكثيرة الحشم الرزينة فانها ردي اذا طبخ بها العسل على المجرم ومع ربت عسل حلل
اورامها وينفع من اليرقان الاسود شربا واذا سعط بها مع لبن النساء ازال الصداع
البيفي وهو الخط بالدماغ ولكن بعد السقي البالغ والحار اصلح اقوى تجفيفا من سائر
اجزاء النبتة واذا قطرت في الاذن ابرأت من اوجاعها واصلحه اذا طبخ وتضمد به
مع سويق الشعير يحلل كل ورم بلغمي عتق واذا وضع على الجراحات الدسلامع صمغ
البطم فرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من التقرس وطبخ اصله عفنا فعه
من عرق النساء ويتمضمض به لوجع الاسنان البارد واذا جعل على الهق بالحرب
المتقرح والقوابي والاثار السود في الوجه والبدن ازاله وليوضع يابسا
سحوقا بعسل او خل او شراب واذا اخذ من عصارة هذا الاصل مقدار
اوقية وهو ستة قراريط او من اصله ثمانية عشر قراطا اسهل بلغما ومرة
صفراء وخاصة من ابدان المستسقين او من هو مستعد لذلك واذا اخذ من
الاصل نصف رطل وجعل في قسطين من القسط وهو رطل ونصف من شراب
ويعطى منه المستسقين كل يوم سبع اواق ونصف على الريق ثلثة ايام اضمارا
شديدا واما عصارة القثاء فالشربة منها من قيراط ونصف الى ستة قراريط ولا تأتي
مسحوقة يابس مزاج وضيعة وحامل وهذه العصارة تقي وتسهل واذا خلط

بها صلح

ومقدار يسير من اثمد وعمل منه كالكرسنة وجرعه مقدار نصف رطل ماء فاتر اسهل
اسهالا عظيما نافعا وهذا لا يحتمله الا القوي وان احببت التقيء بها فدق العصارة
بماء واسقه ماء حارا ثم المطه ريشه بهذه العصارة واطل بها اصل اللسان فان كان
عسر التقيء فادق العصارة بدهن زيت او دهن سوسن فان اسرع قيؤهم واعطهم سويق
الشعير ماء باردا واكثر الاطراق واكثر من صب الماء البارد على رؤسهم واحمهم بالنار
من غير شرط واعطهم القوابض والعزا المذكور في ابوابها وهذه العصارة تذر الطمث
وتقتل الجنين اذا احتملت والاسعاط بها ينفع اليرقان ايضا وسقي اذا خلط بادوية
فليخلط بادوية تناسب طبعه وفعله كالصبر والغطريون الدقن والسورنجان والبورق
والكمأ فيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصيني والراوند والسليخة
والانيسون ويذر كذلك على الجلد والبستا والجاوشير والكبيخ والمقل والتربد
والملح الهندي وحب البلسان وماء العسل وعقد العنب وسقي ان يشرب فانه ينفع
ويصلح وهو جيد لبري من اوجاع المفاصل والنقرس والنوالج واللقوة والخدر والاوجاع
السوداوية والبلغمية والماء الاصفر ولا بأس ان يجمع بينه وبين السقمونيا وشحم الحنظل
واذا اردت ان تستعمل منه ما لا ضرر فيه فخذ من العصارة دانقا واسحق معه مثله صمغ
عربي ونصف درهم طين ارمني وشاهي فان اللوز يبطل قوته او يكسرها واذا طبخ قثاء
الحمار في دهن حل او بذرقطونا دهنا يجفف للنواسير ويدهبها بالطلاء وبعضهم
يطبخ في الزيت العصارة ويكون الزيت عمرها سنتين ويترك في شمس حارة مدة قليلة
مسدوقا وهو نافع من برد يجد وجلب المفاصل وكسرها وينفع من الكلب
والبثور العدسية التي تخرج في الوجه وينفع من الاوى والطيش ويذهب بالثقل
الحادث عن الغلظ قطورا والعصارة تنفع وحصوصا في الحقن ومقدار ما يلقى منها
في الحقن درهم وخلط معه طبيخ نواله وحشايش ولا تستعمل وحده والاكل
اقوى في اسهال البلغم والعصارة في الصفراء وطبيخ اصوله وورقه اذا اديم شربها
الجذوم نفعه وابراء وسحق اصله اذا وضع على الاورام البلغمية ما يكون خلت
الاذن حللها وبطبخ هذا الاصل بالمسيح او ما يشابهه في المايعات كان ضمادا
صالحا للظهر والنقرس البارد واذا ضمد به بطن المستسقين استسقاء اللحمي
اضر واذهب وزهرته نافعة اذا جعلت ضمادا للمنامل المزمنة وكذا بذرها والزنة
من زهرة وبذره درهم مصلح بدقيق الشعير والكثيرا قثاء، النعام هو الحنظل وقد ذكر
في الحاء

قثاء سندي هو الخيار وتقدم ذكره في الخاء قثد اسم عربي للخيار المأكول وقد ذكر
قثاء الحية هو الزراوند الطويل وقد ذكر في الزاء قديد هو جاف كل طري لكن
قد يجري الاصطلاح على تخصيصه باللحاف وقديد كل طري اذا لم يخالطه شئ
هو اما اسرع هضما او ابطأ كالعنب البطيخ مع انه يكتسب سمنا وجعفا لها خلوه من
الرطوبة المرطبة له او لا يكتسبه من مزاج الرياح والشمس او مما خالطه من المحرقات
الحادة الحارة او الباردة الغالبة فيصير كالحرب واعلم ان الاختلاف في الجات
ليس اسرع طريا منه خالف طبع القديد بالكلية والقديد من الاغذية الرديئة البطيئة
الهضم الجيدة للبدن المنشئة للسوداء والشر ير يزيد الدماغ خاصة غلظا ورداءة
واجودها قديد لحم الخنزير ثم الماعز ثم الغنم ثم الملح ثم السمك واجوده المعتدل الملح الذي
لم يبلغ عليه ولم يكسه طرده ولا حده وهو جار يابس يقمع المرتطمين والمستسقين
والملغمين اذا قطع عنهم العطش او لم يعطشهم ويثير بولا مائيا كثيرا صالحا لمن به يرقان
بجفيف بدنه ويضر من تعتريه التخمة الزبلية ويورث الحكة والحرب اليابس يسخن ويجفف
وقديد الحيوان الوحشي أنفع للمستسقين والمترهلين ويكون قديد قتيل قديده
في خل ومما يزيل ضرره نقعه قبل طبخه وشيه بزيت يبسا ونضادا واجوده ما كان
دهنا سمينا وينبغي ان يكون من الكرم في تطييبه عند التقديد وشئ من الخل والملح
لحم وتطيب بالكمون والدارصيني والانيسون للمبردين ومما يدفع ضرره المذكور
ان يطبخ مع البقول الحارة كالاسفناخ والسرمق والاباس بالسلق ويطرح معه السموم
الطرية ودهن اللوز والسمسم والزبد والسمن ويشرب عليه شرابا مائيا حلوا او
في الخل تقطع العطش وتخفف تخفيفه واذا اكل منه قليلا لم يطلق الاطعمة الوخمة الدسمة
اصلها ويصلح لمن يكره الشراب ويطلس له ولا ينبغي ان يعتمد عليه في الندم واكله
يورث يبس الجلد يجرب اذا ادمن عليه وطال استعماله ولا ينبغي ان يكثر منه على
الشراب ولا على الجرح وشئ حصل عنه عطش وكرب شرب عليه السكنجبين المبرد وان
حناق في الحلق من غير كرب ولا حرارة يجرع عليه جلاب عذب او مرق دسم واكله
اللوز بالخل الذهبي عليه ولب الخيار يصلح اصلاحا قويا ويزيل فساد قرد مانا
اسم معرب عن قردامون اليوناني وهي حشيشة البابونج في خلقتها ولها وردي اخضر
وقضبان مدورة معوجة صفر الى البياض وهو كثير بالعرب ويسمونه هناك الكروبا
الجبلية لشبهها بها الا ان الجبلية اطول والاصل والورق اعظم واشد خضرة منابتها السهل

جاري المياه وبالجبل الصخري ونبت ببلاد العرب وبلاد الهند وارضيه واجوده الرومي
الساطع الرائحة الحريف الطعم مع مرارة الاصفر الحب الطوال الوزن وهو جار يابس
في الدرجة الثالثة وحر اقوى من سمه قتل الديدان شربا ويقلع الحرب قلعا قويا
اذا طلي عليه بالخل وينفع من الصرع والسعال وعرق النساء والفالج والاسترخاء
ووجع الكلى ومغص العضل والمغص وخرج حب القرع واذا شرب بخمر ابرأ من عسر البول
الرطوبي والباردة ويبرئ من لسعة العقرب بالشراب وسائر الهوام اليابسة والبارة ومقدار
ما يستعمل منه من خالف طبع القديد بالكلية والقديد من الاغذية الرديئة البطيئة
الهضم المخفقة للبدن المنشئة للسوداء والشر ير يزيد الدماغ خاصة غلظا ورداءة
واجودها قديد لحم الخنزير ثم الماعز ثم الغنم ثم الملح ثم السمك واجوده المعتدل الملح الذي
لم يبلغ عليه ولم يكسه طرده ولا حده وهو جار يابس يقمع المرتطمين والمستسقين
والملغمين اذا قطع عنهم العطش او لم يعطشهم ويثير بولا مائيا كثيرا صالحا لمن به يرقان
بجفيف بدنه ويضر من تعتريه التخمة الزبلية ويورث الحكة والحرب اليابس يسخن ويجفف
وقديد الحيوان الوحشي أنفع للمستسقين والمترهلين ويكون قديد قتيل قديده
في خل ومما يزيل ضرره نقعه قبل طبخه وشيه بزيت يبسا ونضادا واجوده ما كان
دهنا سمينا وينبغي ان يكون من الكرم في تطييبه عند التقديد وشئ من الخل والملح
لحم وتطيب بالكمون والدارصيني والانيسون للمبردين ومما يدفع ضرره المذكور
ان يطبخ مع البقول الحارة كالاسفناخ والسرمق والاباس بالسلق ويطرح معه السموم
الطرية ودهن اللوز والسمسم والزبد والسمن ويشرب عليه شرابا مائيا حلوا او
في الخل تقطع العطش وتخفف تخفيفه واذا اكل منه قليلا لم يطلق الاطعمة الوخمة الدسمة
اصلها ويصلح لمن يكره الشراب ويطلس له ولا ينبغي ان يعتمد عليه في الندم واكله
يورث يبس الجلد يجرب اذا ادمن عليه وطال استعماله ولا ينبغي ان يكثر منه على
الشراب ولا على الجرح وشئ حصل عنه عطش وكرب شرب عليه السكنجبين المبرد وان
حناق في الحلق من غير كرب ولا حرارة يجرع عليه جلاب عذب او مرق دسم واكله
اللوز بالخل الذهبي عليه ولب الخيار يصلح اصلاحا قويا ويزيل فساد قرد مانا
اسم معرب عن قردامون اليوناني وهي حشيشة البابونج في خلقتها ولها وردي اخضر
وقضبان مدورة معوجة صفر الى البياض وهو كثير بالعرب ويسمونه هناك الكروبا
الجبلية لشبهها بها الا ان الجبلية اطول والاصل والورق اعظم واشد خضرة منابتها السهل

البقلة مدورة خضراء ثم تحمر ثم تميل الى السواد وهي لطيفة القشر فاذا كانت خضراء فهي باردة
قابضة في آخر الاولى فاذا احمرت واحمرت فهي باردة يابسة في اول الثانية فاذا
حرمت صارت حارة رطبة في آخر الاولى لسرعة الانحدار عن المعدة لرطوبتها
ولزوجتها وهو شر الخلط ولهذا لا تستقي كلها على الطعام وهو سريع التحيل مع كل طعم غالب
في المعدة واذا اكل اسهل ولبن الطبيعة ولا سيما ابتلع نواها وحبها متعطر وحامض
يقطع العطش ويسكن البطن ولها منع يشبه منع الاجاص وهي حارة يابسة
قابضة جلاءة ومفتحة وللزوجة ينفع من خشونة قصبة الرية فان كان عن يبس
عداه وان كان عن بلغم لاجل قطر وجلاه وقيل انها تفتت الحصا شربا منها
مثقال ويابس القراصيا يغسل خصوصا الحامض منه وسقي ان يشرب الصمغ
للسعال المزمن بالماء البارد والصمغ يحسن اللون شربا وطلاء يسكن نفثها ويحدر البلغم
طلاء وينهض الشهوة اكلا قرة العين المشهورة من هذا الاسم انه اسم لجرجير
وبعضهم يجعله كرض الماء وكانه مشترك بينهما وان بعضهم يسميه بالاسمين معنى
واحد لانه جرجير كرفس معنى ان قوته وراحته وطعمه كطعم الجرجير وقيل هو
وشبهه اوراقه ومثلها الى التدوير كالكرفس واليونانيون يسمون هذا الفرسيون
مقابله الكرفس الماني فمده الاسبانغ في هذا نوع اضطراب وهو نبت بالمياه
النابعة ويخرج رؤوسا في اكليل يشتق عن زهر اصفر عطر الرائحة والنبتة بأسرها
عطرة وهي حارة يابسة في آخر الثانية وهو محلل مدر للبول فتت حصى
الكليتين وحبة الطمث وبذره البول واذا اكل مطبوخا نفع من قرح الامعاء
وهي سخنة المزاج حتى انها يحمر وجه اكلها وتنفع من اوجاع الجنبين وتحلل في
الامعاء والمعدة من الاخلاط الرديئة وتفتح السدد وتسخن المعدة واذا
اغتسل بطبيخ سكن النافض والقشعريرة قرع معروف وهو بارد رطب
في الثانية وعصيره وجراده نافعان من الاورام الحارة والالتهابات
والعصارة مع دهن ورد يسكن الم الاذن الحار واذا جعلت الجراد
على الراس المصدوع بالحر سكن ونفع وابرأ واذا اكل يولد بلة المعدة
ويقطع العطش ومادام ساقصه كراهة وشاعة يوجب ثقلا في المعدة
ويزداد غثيانا وقيأ وسقي لهولاء ان يستدركهم بالحقنة وشرب ماء
العسل والشراب القوي الاصفر العطر واستعمال العود فاذا سكن طاب طعمه

وخرجت تلك البشاعة والكراهة في مائه وهو يسير الغذاء واذا اكل مفردا حدث
صادف خلطا اسهل البتة الى طبيعته وان لم يجد كان عن خلط تقيء بلغم جيد صالح
وان اكل مع الاغذية مال الى اغلبها طبيعة ومتى لم يجد عن المعدة وفسد فيها
كان تمام هلاكها وكذا الخيار واذا ضمد به افخاخ الصبيان نفع من اورامها وغتهم
الحارة ويضمد به ورم العين الحارة وقشر القرع اذا استخرجت مائيته اوجف فاحفظ
مطبوخه واستقطرها مفردة او مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو
وشرب ماؤه بعسل وشيء يسير من نطرون اسهل اسهالا معتدلا ومقدارها يشرب
من مائه ثلث الى ثلثة وقد يحلل فيلطف ويهضم ويكسر حدة الدم وغليان الصفراء
وقد يزيد بالسكر فيكون من اصلح الاشياء الحلوة واعدلها وانفعها للدماغ والكبد
السوداوية مذهب لها ويولد دما صالحا واذا جعل في جوفها وهي رطبة شراب وطبخ فيها
وشرب كذلك شراب اسهل البطن وهو من طعام المحرورين يطفئ ويبرد ويسكن اللهيب
والعطش من الحيا واذا طبخ بالخل نقص من ملظ وارسخ خرجه وكان مطفئا
للصفرا وحدة الدم واذا اكل بالسفيدباج او مع كشك الشعير او مع الماش المقشر
صالح للمحرورين ولمن به سعال ولا يصلح للمبرودين والبلغميين الا ان يطبخا بالزيت
مطبوخا بالغلغل ويشربا على الريق ويتبعا الشراب الصرف وليأخذا على الحوار شا وقد يصلح
لهم ايضا مع الخردل والمري واذا اكل باللبن كان رديا سريع الفساد والاستحالة
ويصلح الخردل والمطبخ من معه ماكله بالمري والخل وجرة يصلحان غلظ لا يورده
وبالجملة يصلح برده التوابل والابازير الحارة ومن اغذيته الصفراويين والدمويين
صار لاصحاب السوداء والبلغم واما الصفراويون فيصلح لهم ان يعمل ماء الحصرم وماء
الرمان وخل خمر ودهن لوز وسويق ناعم من السعال ووجع الصدر العارض من الحارة
نافع من كرب الصفراء ومن وجع الحلق والقرحة بأنه في ابتداء اورام الحلق صالح
ان اضيف اليه ما لحدث منه قيض ومن خاصيته انه يورث القولنج البارد واذا طبخ
القرعة بعجين وشوي في القرن او التنور واستخرج ماؤه وشرب بعض الاشربة اللطيفة
سكن الحارة الملتهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعد ان يرمى
كلسه فلوس خيار شنبر وترنجبين وسفرجل مرث احدها صفراء محضة ومقدار ما يشرب
من هذا الماء من ثلث رطل الى نصف رطل مع عشرين درهما جلابا وعشرة دراهم
سكر وهو سقط الشهوة او يضعفها وقد تقدم ذكر دهنه ومنفعته في الدال وافا

نماءة الراس او شرب خفف الصداع وجلب النوم فى المبرسمين اذا قطر منه فى الانف
وهو يلين البطن كيتا ستعمل ولم يوافى البرسموت والخروبون مثله ولا اعجل
نفعا منه واذا اخذ صغاره اول ما تعقد وكحل بحبين وشوى واكتحل بمائها
اذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره اذهب الرمد الحار
وشناه وقشر الفرع اليابس اذا احرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا احرق
وسحق وعجن بخل وطلى على البرص نفع منه واذا اخذ دهن ليحبه اسعج به من وجع
الاسنان ووجع الامعاء الحادة واذا اخذ فرعه عند انتهائها وفتح فى جوفها
فتحا وحشى بحب الحديد حتى يمتلى وترك اربعين يوما ثم نقط وستخرج ما فى جوفها
من الخشب عصارة يخرج ماء اسود فاذا عجن بالحناء وخضب سود شعره شبيه
وحسنه وهو خضاب عجيب وحرارة الفرع تضمد بها العين الوارمة ورماحا فى الابتداء
فيجيفها وكذلك تسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس ومكان الوجع
وخصوصا فى الحمام واذا ضمدت الحمرة ابتداء ردع وسكن وحرارة قشر اصله
فى قروح الذكر وخصوصا فى تطهير الصنان ذرا وحرق النار محكما سمنا وزيد
ولب بزره نافع من السعال الحار كلا وربط الصلب وتقطع الدم اذا كان بزره وسا
فى الماء وشرب بزره ينفع من حرق الثانة عن خلط حاد وبدله كثيرا ودهنه ينفع
اذويه الساهرين من المسلولين والمحمومين وورق الفروح المطبوخ بالفرع
اوجمه ينفعه الاعشى عليهم من حدة الاخلاط فى الحمات وهو من اكبر اغذيه كل
محموم ويفيض من بحر او خلط قرانيا اسم يونانى لشجرة عظيمة منابتها الجبال الباردة
وورقها يشبه ورق الزاد درخت وثمرة تشبه ثمر التوت طويل حمضة واذا بلغ ونضج
لم يكن الدم وهذه الشجرة جميع اجزائها نافعة وطبعها قابض الحر والبرد الى الاعتدال
والثمرة اذا اكلت وافقت اسهال البطن وقرحه الامعاء واذا احرق ورقها
عضا واخذت رطوبته السايلة ولطخ بها القوابى ابراها حالا وورقها وقضبانها
تجفف تجفيفا قويا بحث يدمل الجراحات العظيم فى الابدان الصلبة والصعتر
فى الابدان اللينة لاسرع لانها تجفف اكثر من قدر حاجتها فيهما قرصعنة
ويعرف بالمغرب شوكة ابراهيم وهى انواع كثيرة فمنها ما يشبه ورق الصعتر
من ورقا خاما لا ون الابيض ملتصق بالارض ويخرج شوكا كثيرة معقدة
شوكة وشوكها حول العقد يزهر زهرا ابيض واصولها فخام طعمها بسيط حراقة

ومنه نوع ورقه كاذكرنا غير خشنة ولها شوك املس شديد الحمرة كثيرة مجتمعة يخرج ساق
نحو من ذراع وورقها يتشعب من نصفه شعبا كثيرة وهذا اقوى كيفية من الاولى وله
مسكنة واهل المغرب يعلقونه فى ابوابهم لطرد الذباب ومنه نوع آخر ورقها الى الا
تقطع وله اصل طويل متوسط الغلظ ابيض وساقه وزهره ابيض ومنه نوع ورقه مستدير
الا انه لاصق بالارض ويخرج ساقا واحدا قدر ذراع ملتبسة الشوك ازرق ما وله اصل
كالفا وانبا طاهره اسود وباطنه ابيض ونغشه البهمن الابيض والورق الى العرض
الورق حادة الشوك وجميعا اكبر واضخم من الفرق كاذ زياد شفة تشبه النوع من القرصعنة
الجبلى الحديد الورق الذى لفرو ساق وهو قوى الحرارة يجرب فى بيت المقدس واحالها
بالنفع من وجع الظهر والاربوة ومن القرصعنة البيضاء نوع ينبت بالساحل عريضة
الورق شديدة البياض ولها اصول رخصة طاهرة الحلاوة قليلة خشونة الورق
ولها عمل ريح الانعاظ عجيبا وخصوصا ان دق بالعسل ومنها نوع له ساق
واحدة قدر شبر مدوح يميل الى البياض ولها رؤس مستديرة عليها شوك
كالسبادق عدد هاسته وله اصول طويلة غلظ السباية وهو اكثر الوجود
عندنا بالعراق واذا اطلق لفظ القرصعنة يراد هذه وبالجملة فالذى يضبط هذه
الاصناف اليتوعات ان منها ابيض الورق واخضره ومنها ابيض الشوكة وازهرها والكحل منها
فى اصول الحنة طيبة ومنابتها الصخار والمواضع الخشنة وهذه الاصناف حارة
يابسة فى الاولى الى اخر الثانية وفى الحليل اذا شرب عصارتها ادرت الطمث و
المغص واذا شرب بالشراب نفع من وجع الكبد الاستلائى ووافق نهش الهوام
والسموم القاتلة ويشرب من اصله وزن مثقال مع مثله بزر الجزر كل ما يرا و
يحلل الاورام الخراجية وقد تؤكل بقولها ما دامت رطبا رخصة فى اول ابتدائها
وبعضهم يعملها بماء وملح وهى غير رديه الخلط خير من كثير من البقول تحلل البلغم
الرقيق من المعدة وكذا اكل اصولها وبذر البول واصلها نافع من الاوجاع الحادثة
فى الجنب والصدر ونهش الهوام خصوصا لسع العقرب واذا طبخ الاصل وشرب
من مائه مسكن الاورام والبثور ويحلل الخراجات والدبيلات الباطنة
ومدا ومتخرج الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن وشرب مائها مطبوخا
يؤمن من اورام الجوف ان حدث وان كانت ازالها مع القادى عليه وشرب طبيخ
الاصل يحلل النفخ واذا ذر فى الاصل بالعسل طيب الاحشاء وادهب بزقو

واذا اخذ منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وعجنا بماء الهندبا وطليت به فرحت البواقيب
السايلة نفع فيها ونفع من ابتداء الفيل واذا طبخ عروقها مع مثلها بنشاب وسقي
من ماء طبيخها مقدار ثلث رطل اذهب الداء سريعا قرطم اسم عربي قومس
اسم رومي وقيل تركي لحيوان يظهر على ورق الاشجار خصوصا الحداد وقد ذكر
فيما تقدم وقيل انه متى يقع من السما ثم ينشو ذلك وهو اول ما يظهر يكون كحبة
عدس حمراء ويعظم ويزداد حمرة فان غفل عنه حتى عبر عيارصا وحيوانا طايرا
واكبر ما يبلغ قدر الحمص وهو اذا بلغ حد الطيران بوزجيا كالعلباء وكلما عتق
هذا القرمز كان اصبغ ويستعملونه في صبغ ابريسم والصوف لا الكتان والقطن
وهو بارد يابس قابض والقبض اظهر افعاله واذا دق ناعما وخلط بالخل
ابرأ جراحات الاعضاء خاصة وسايرالاعضاء عامة وهو يلصق الجراحات
الكبار بخل اوخل وعسل اوعسل فقط واذا شرب منه المرأة سبعة ايام ولادت في كل يوم
درهمين بعسل قطع الطمث المزمن مجرب واذا شربت في هيدة الايام بالخل منع الجدل
واذا نظم في خيط جديد احمر وعلق على المحموم ابراه قرمان هو الحشيش الحبشي
في جوف المقل الحجازي والصعيدي وهو يابس شديد اليبس والقبض يدخل
في السنونات فيقوي لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها ويقطع الاسهال المزمن
وساير السيلانات قرط اسم عربي لشوكة لاحقة في عظمها بالثمر واغصانها
وشعبها تميل ولا تقوم وهي سوق غلاظ بيض اذا تقادم عهدها اسودت كالآبنوس
واهل مصر يسمونه الصمغ وبالسين ايضا واوراقها اصغر من ورق التفاح ولونه
احمر كالترمس في قرون كالمويا يدبغ بورقه وثمره قبل اشتداده وبها مرعى الغزلان
القرطم كلونها يدبغ بها وكذا يدبغ بها الادم وبالارطى ايضا ولزهرها بياض وعصارة
الثمر اقاقيا واجود ما اعتصر اذا كانت رخوة وقد ذكرت العصارة في حرف الالف
لون ان لها اسما مفردا يعرف به وهذه الشجرة تجمع اجزاءها بادرة قابضة واذا طبخ
اوراقها وشربت مسكت على المفاصل المسترخية شدها وان شرب منه قطع الاسهال
واذا ضمد بورقه طري الجراح العظيمة السيلان الجمها واذا ضمد به الاورام اورمها واسهل
هذه الشوكة فيها جلاء يصلح سنونا ممحوقا او مسكوكا فيجلو ويشد ويحسن اللون
قرط اسم مصري لشبه ينبت عندهم شبيه بالوطبة الا ان هذه تقارب الشجرة في
عظمها وورقها عظيم قريب من قدر ورق شجر البلوط حامض رطبه يزرع بمصر لتسمين الجمل

واذا

واذا كان رطبا لين البطن واذا كان يابسا عقل وينفع رطبا وطبيخه يابسا من السعال
وخشونة الصدر بكرا وتنا او عسلا وهي نوع من الوطبة قرط اسم لهذا الكواث
المعروف بكرات البعل ويعرف بمصر بكواث الهايدة تذكره في الكاف قرطم هو حب
العصفر وهو معروف وهو نوعان ستاني وبري وورق البستاني مطاول مشرف
خشن وساقه خواص ذراعين وزهره المسمى عصفرا يغش بها الزعفران وقد ذكرت
في العين ولب القرطم حار في الثانية يابس في اخر الاولى وفيه قوة اسهالية يخرج
اخلاطا محترقة واذا جمد بحليب بقر قوة اللبن كان ذلك اللبن في قوة ساء
الجبن وانفع وينفع من الجرب خصوصا اليابس وقد يعمل منه حقنة محلوطا بلوز
ونطرون وانيسون وعسل بأن يستعمل منه قبل العشاء وينام عليه واذا شرب
من حليبه مقدار ثلث رطل قد حلب في نصف اوقية اسهل الطرق وان مرخ به
افتمون او استف وشرب عليه محلى نفع من الماليخوليا والجذام واذا مرس فيه
خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية اذا اعطي بعد النضج واذا مرس في لبن فليكن في كل
رطل عشرة دراهم مرسا وشرب منه الى نصف رطل وهو يدفع الريح ويحللها
ويعين على الباه ويمرئ المعدة ويجبن اللبن في المعدة ويصلح الانيسون والطلاء
ويحسن اللون وهو من الادوية التي تجد الذايب يذيب الجامد من الالبان
الماشية والمحمضة فينضج ويحلل ويسهل شيئا من البلاغم الرقيقة والمحترقة
واذا خلط الحب مدقوقا بلبن وعسل كان معينا على الباه ومقدار ما يستعمل
مدقوقا الى وقية وبعضهم يقليه على النار ثم يقل تليينه وحينئذ يقل ضرره بالمعدة
وبعضهم في استعمال المسهل ان يبلغ الى عشرين درهما واذا حلي بالغاية كان
اصلح للاسهال وينفع من الاستسقاء الزقي واللحمي والاولى ان لا يزيد على
عشرة في استعماله فان طرح عليه ملح كان اعون في اخراج البلغم واما البزر
فالبته نشبه الشنة في اليبس الا ان ورقها اطول بكثير وساقه مربع
عن الورق الى طرفه ثم يبتدئ الورق وحينئذ الزهرة والثمرة بها وزهره اصفر
واصله لا ينفع به كالبستاني وهو مجفف في الثانية مسخن باعتدال وورقها
وثمرتها اوجبتها اذا شرب منها مثقال مع نصف مثقال فلفل بشراب نفع من لذع
العقرب وقيل من خواصه انه بهما امسك المسيح حبته او شيئا منه لا يجد وجع
اللسعة فان طرحه عاد الوجع قرون السنبل هذا وما يجهل الماهية والذي قبل
فيه

انه نوع من السنبل قتال وشديد السواد وقتن سلتي الاجزاء بضا من شبه السعدة
الطويله وبعضهم يقول ان هذا السنبل المعروف في كبد خرعوبه شكل كعب بعض
الزهر السوداء تخينه صلبة مشققة اربعة اثلثة كانها حشنده رهان جاد ولا تخمل
وهذا ما رايناه وبعضهم يقول انه عرق هذا السنبل وبعضهم يقول انه اصل خانق
الذئب وبعضهم يطلق ويقول هو دواء قتال يقارب البيش في افعاله اذا اخذ منه
درهم ابال الدم ويبرد اللسان وخلط الدهن وقيل يداوي ما لقي ثم يسقى
كافورا كثيرا مقدار مثقال مع ماء ورد وماء الرمان وماء بزر البقلة الحمقاء
مبردا بالثلج مع الجلاب او محيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب
والحيض بسويق الشعير الحامض وسويق الشعير ماء الثلج والجلاب والبطيخ الرومي
وماء الشعير ويبرد كيده وقبلا بالاضمدة المبرده كالصندل والكافور
وماء الورد قرن البحر هو الكهرباء وقيل هو المرجان وهو اسب بذكره في الحاء
قرولـ معرب عن قرواليون اليوناني وهو اسم للبسد والمرجان وذكرناه
في الباء وذكر المرجان في الميم قرقرمغا اسم يوناني لنعل من الزعفران وقد ذكر
في الدال المهملة دهنه قرنسا اسم يوناني لقيل لبنات الشيخ ذكرناه في الباء وقيل الخنفسا
ذكرناها في الخاء وقال النبج من الجان الصغير ويسمى الحمضيض ذكرناه في الحاء
قرنباد اسم يوناني للكرويا نذكره في الكاف قرنفان وهو ايضا اسم للكرويا
قرلوه قيل لغة في هرلوه نذكره في الهاء وقيل اسم للاجبار وقد ذكر في الالف
وقال ابو حنيفة هي عشبة تميل الى حمرة وهي عنصل يدبغ بها الجلود ويعين على نضج السيلان
قرطاس اذا اطلق الاظهار قرطاسا فانما يراد به القرطاس المعمول بمصر من البردي
المعمى عندهم بالغاغر وهو ان يعمد الى ساق هذا البردي فيشقونها نصفين ويقطعونها
قطعا صغارا ويجعلونها على لوح من خشب الملس ويلصقون كل قطعة بصاحبتها
ثم ياخذون مرة التسفير وقد ذكرت في الباء وينقعونها في الماء ويخرج لزوجة
شبيهة بالغرى فياخذون تلك اللزوجة فيرصونها على تلك الاقطاع الغاغرية
ويتركونها حتى تجف ثم يضربون الجميع ضربا رقيقا بخشب عريض الرأس حتى يصير
جلدا واحدا هذا هو القرطاس المصري وهذا القرطاس بارد يابس واذا نقع
في خل وماء وشرب نفعه قطع نفث الدم وقد يحرق فيكون ملحما للجراحات
العظيمة الوسخة وغير الوسخة واذا لف على الجراحة الطرية برئها الحرق واذا بل بالماء

ثم لف عليه في حال رطوبته كما وتركوه حتى يجف ثم ادخل المواضير فيها فانه
يوسعها والحرق منه يشد اللثة وينفع سيلان الدم منها وسفع من يمج الخل
والسعفة طلاء وتقطع الرعاف نفخا ويبقي قروح المعدة اذا شرب منه وزن درهم
وينفع من قروح الربو مع طبيخ الرطبا النهريه ويحبس الدم من الصلب واذا
حقن به مع الادويه القابضة نفع من قروح الامعاء واذا استنشق دخانه
نفع من الزكام واما القرطاس المعمول عندنا في زماننا ولا يستعمل في شيء مما ذكرنا
نعم صلح للقروح اذا احرق وذر عليها ودخانه نافع من الزكام وقال في شرح
حكايته عن عما والدين طافر انه كان يداوي بحرقه بثور العينين وبياضها
اللطيف فتشفى وتقطع الرعاف منفوخا ويدلك بردى محرقا قرطم قيل هو
حب القنبل ذكرناه في الحاء وقيل حب غيره يجلب من الهند وفيه حراقة وحده يستعمل
عوضا عن الفلفل الابيض اذا عدم قرطمان تعرب في الهرطمان ذكره في الطاء
قال ابو حنيفة انه هو اسم نبطي معرب اسم شجر عظيم يشبه شجر الدلب ينبت في ماء البحر
بتعريب السواحل عارض معظمها في الماء كثيرا ما في ساحل عمان وخشبها اسيف
وورقها شبه ورق اللوز ولا اثمر لها ولا ثمر لا زهر تحبه الابل والبقر فيحوض البحر
لرعيه وهي طيبة الرائحة عودا وورقا واذا استعمل مزورقا مضغا طيب النكهة
ويشد اللثة وعسل الفم واذا اخذ حبق يبسها وزن مثقالين امسك البطن
اساكا حسنا قرفسيون وقال قرفسيا ايضا اسم يوناني للكلباية وغلط من ظن
اسما للبسباسة وجالينوس صفه في كتابه في الادويه المقابلة للادرار انه عيدان
دقاق يشبه عيدان الدارچيني واعتذر عنه انه ذكر عيدان الكلباية وقال بعضهم هو
اسم للفراسيون تذكر الكلباية في الكاف قراح اسم عربي لنوع من النبات الرازيانج
تشكل الا انه ادق ورقا واصغر اعضاء واكثر تشعبا
تداخل بعضها في بعض واعضاء مزهاة وعلى اطرافها زهر خلف بزرا كالانيسون وحبه
اجزاء البنسة عطرة وهي حارة يابسة في الثالثة مدرة للبول ويسكن الاوجاع البارده
من الجوف وتحلل الرياح تحليلا قويا اذا طبخت وشرب من طبيخها اوقية الى اربع
رطل سكر مجرب واعصانه يحرك الجشا تحريكا قويا اذا مضغت وابتلع ماؤها
ويزرع حسن في الطبيخ وكذا اعضاؤه يتوبل بها وهو يدر الطمث وبعض اهل
مغرب يسميه بالعلجي ايضا قاقم قسط اسم يوناني وقيل سرياني نوع خشب

عرق وهو ثلثة اصناف ابيض خفيف عطر ويسمى العرف والبحري وصنف اسود
خفيف غليظ قليل العطرية ويسمى الهندي وصنف احمر مثل شذب البقس
وراحته ساطعه واجوده الابيض المملى الكثيف الذي ليس غير شاكل ولا رهم يلذع
اللسان ويحدف وقد يغش باصول الراسن الصلبه والفرق انها لا تحدف واللسان
وليس عطرة وهو حار يابس الى الثالثة سخن يدر البول والطمث نافع لبلغمي وجاع
الارحام استعمل في الفرزجات والتكميد والتنطيل واذا شرب نفع من لسع الهوام
خصوصا العقارب والرتيلا واذا شرب منه وزن مثقال نحرا مسكن اوجب
اوجاع الصدر ونفع من شدخ العضل وحرك شهوة الجماع واذا شرب منه بعسل
لذلك نصف درهم وخرج حب الفرح اذا شرب بماء بارد ويعلى منه لطوخ بالزيت
لمن به نافض قبل اخذ الحمى ولمن به فالج مع استرخاء وينفع الكلف اذا لطخ
بماء العسل ويقع في بعض اخلاط المراهم والادوية المجوفة وهو نافع للاستسقاء
وعرق النساء لطوخا وشربا وهو سخن العضو اذا جعل عليه وجذب الى طاهر
الاخلاط ويعين على الجماع بالشراب ايضا واذا سحق بالماء والعسل نفع من الشرى
الذي في الوجه والسعفه واجراحات لطوخا واذا ذر جيده على القروح الرطبة
جففها وينفع سدد الكبد شربا ومنتن اللثة ويذهبه ويقطع الزكام نخورا
وينفع من برد المعده والكبد وقويها والابيض من الصنفين خاصية عظيمة
في النفع من الاوجاع العسرة التي يكون في مقدم الراس من الابردة ويطرد
الرياح للمبدعة للدماغ اذا استعط بماء المطر او طبخ في سمن عدس وهو سمن
او سمن البقر ويسعط به او طلي وان مدخن به في قمع او احتمل الولد اخرجها
وادر الحيض وخرج سقط من الرحم الحادث عن العفونات ويسكن الاوجاع
الباردة في العضل والمفاصل ضمادا وكذلك دهنه طلاء واذا فطر من دهنه
بالاذن سكن اوجاعها الباردة وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل
وشرب نفع من اوجاع المعده والمغص ومن وجاع الكلى وفتت الحصاة
المتولدة فيها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتعادة واذا لعق
بالعسل نفع من البهر وهو ضيق النفس وعجنه بالخل والعسل او العطران
يذهب الكلف والنمش ويحرج شرء الثعلب وينفعه في تقطيع الاخلاط
الغليظة اللزجة وفي ادوائها نفعا عظيما وينقي المثانة ويصلح الورد والسكر

وقيل يضر الرية ويصلح الانيسون ويبدل بنصف وزنه عاقرقرحا قسوب اسم يوناني
للنوع الكبير من البلان المعروف بجل المكاكن نذكر البلان بانواعه في الالف حرف
قسطران اسم يوناني لنبات مستانف الكون لساق دقيق طولها اخو من ذراع
او اكثر مزج ورق طوال لينة يشبه في شكلها بورق شجر البلوط مشرف طيب الرايحة وما
يلي الارض من الورق اعظم مما قرب من اعلاه وعلى طرف الساق نور مجتمع احلفه
زهر اصفر يشبه نور الصعتر والمستعمل من هذا النبات ورقه وعرقه ولعرقه دقاق يشبه
الحرير وهذا الدواء حار يابس في الثالثة وعرقه نافع اذا شرب في حمى نبرب
اذر مالي وهو الشهد المضروب بماء المطر او بماء وينفع من شدخ العضل وورم
الارحام الذي عرض منه اختناق واذا شرب من ورقه ثلث مثاقيل مع قوطولين
من شراب ابراء من لسع الهوام والقوطولي تسع اواق واذا تضمد بورقه انفع وهذا
المقدار كثير بل نصفه مستعمل من الورق واذا شرب من الورق مثقال شراب وافق
الادوية القتالة واذا تقدم شربه لم يعمل فيه سم بعده ولا يحرك مجرب وهو يذهب البعول
ويسهل البطن ويبرئ من الصرع والجنون ووجع الكبد البارد واذا شرب منه مقدار
درهمي بعسل وخل ابرأ من وجع الطحال واذا احتقن بعد الطعام مقدار بقلاة
بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام ونفع من الحشاء الحامض وقد يقطع منه
من كان فاسد المعده فليمضغه ويبلعه ويشرب بعده شرابا وسقي منه مقدار مثقالين
للجبن وهو انتفاخ البطن باذر مالي ان كان غير محموم وماء ان كان محموما
واكله بالعسل ينفع من قروح الرية المزمنة والقيح الكائن في الصدر والرية وجلل زاد
حفظ الورق ان يجفف ويدق ويوطى في اناء فخار واذا عسل بطبيخ الرمد حلل به
واذهب بالكلف وعصارته نافعة من وجع آذان والاسنان تقطر واذا اخذ من عليق
ثمر ثلث وطبخ بماء وشرب وقطع القي الذريع مجربا قسط شامي هو الراسن
ذكر في الراء قسمب اسم عربي مجازي للجان من ثمر النخل وهي اصناف وكلها حار
يابس قابضة لكن تتفاوت بعضها عن بعض واحدها المسمى بالبادوراي وهو جيد
لحم واجودها القوي الصلابة وهو يحبس الطبع ويشد المعدة وينقيها ويذهب
بتلتها وفيه ايتفاخ وخصوصا ان شرب عليه بماء واما الاسهتي فلا يسكن في بارد
المعدة وزنها اسهل ورياحه يسيرة لكنه بطئ الهضم ويصلح الجوز المقلو واذا اكل القب
بالجوز انضج وحلل ما بالصدر وقيل خاصيته انه يقطع الاسهال البلغمي ويذهب بالعطش
البلغم

٢٥٢

الملح وهو جيد لا يؤكل من الجاف الا اخضر الا قليلا عقيب الطعام البارد الرطب والمربجات
خصوصا للضعيفة فم المعدة واما الاوسال فكلها ردية عمدة يورث رياحا وتمديدا
والاولى اجتنابها ومما يصلحها الكمون المنقع في الخل والقلب يغذي الاسنان واللثة
كسائر الحلاوات النخلية وكلسه للمحرور والسكبين الحامض في اصلاحه والكمون المنقع
في الخل للمبرود وشمر معرب كشمش اسم فارسي لنوع من العنب صغير بلا نوى ويسميه
العرب كشمشا بالكاف تعريبا نذكره في الكاف قشور قشر كل ثمرة اوبزرة او بشرة وغير
ذلك فانه ايبس من جرمه وغالبه ان يكون باردا ويكون حارا وهو يطفي الهضم رديئة
بالنسبة الى جرمه نعم قد يكون انفع لعطريته فيه كالتفاح او لصلاح كقشر الخيار مع ليه
لمن يرى الجمع سهما ومنها ما يعسر تفريقه عن لبه لشده تماسكه وخفته وقد يكون ينفاع
عنه والاول الطف واجود والثاني اغلظ واكثر تغرد اكثيفته الحامض وذهب بعضهم
الى ان قشر كل شيء لا يغذو ولا ينهضم بمعنى انه لا يتغير صورته عما كان عليها ويعلل بانه
قد تناهى نضجه وصار وقاية لما تحته لا نفع تحصه وفيه نظر وتفصيل قد ذكر قشر كل شيء
فيه نفع مع اصله وثمرته فاعلم وقد ذكر الامام الجالينوس في هذه الترجمة قشور الاجسام
المنطقعة وهي اجزاء تتقشر عنها ليس جيدا ولا ردي الحمى الا انه شبيه بالجادة وقوته كقوة
التوبالات وما شاكلها ذكر من الجلاء والحدة والاكل والنفع في العروق الخشنة والقصان
اللحم واذا بته وقشور السامبر خير من الماخوذ من الحديد وخير من النحاس وما اخذ
من النحاس خير من الحديد وما كان من قشور الشايرقان فانه اذا قبض من الماخوذ
من غيره وقشار اسم اصطلاحي يطلق في بغداد على قشور الحلب الذي يسمى
الصيادلة طول البوت والتنشاء والجبلي والصغار وهو صالح للابردة والاهوية
وغيرها نافع من النزلات والزكام فيه قبض من غير تحليل ويصلح في الاهوية من قبل
العمائم وقد ذكرت كلامهما في باب فاعلم قصب معروف وهو انواع فمنه السكري
وتقدم له باب نذكره فيما بعد ومنه الصمت وهو القصب الهندي ويعمل منه النشاب ومنه
وهو متين صلب يتخم بقبل الالوان الصفر والحمر من الشمس وكثيرا يكون بالبقاع
والآجام واجوده الواسطي ومنه القصب المعروف بالنيلي وهو خفيف خوار الاصلاب لا
يرض عندنا ويعمل منه بواري وغيرها ومنه نوع الانابيبي وهو المعروف عندنا
بالقصب الفارسي وقد لابنت في الاجام الاردجنوبها وشواطي الانهار والنبط لا يسمونه
الا الماء الغاية وقيل ان اصل هذا القصب من النيل المسمى بكرسا اذا شوي بالماء

والرسه

والورسه صار قصافا فهو والاقصاف كلها باردة يابسة ولاخ عن ماله يوجب فيها حدة
وحصوصا عرقها وقد اشتهر من حال اصول حصوصا الفارسي اذا حي وضمد به جذب
من عمق البدن الازجه والعظام واذا تقمد به مع خل يكن وجع الصلب والتقب
المفتل واذا دق وفرق وهو طري وضمد به الجرح او الاورام الحارة ابراها وقشور القصب
اذا احرقت كانت حارة يابسة في آخر الاولى واذا ضمد بها مع الخل ابرأ داء الثعلب
وينبغي ان يحذر من زهرة كما يحذر من زهر البوري عن ان يدخل في الاذن فيعسر
خروجه ويحدث صمما وان خلط مع اصول فصل الزنبر كان اقوى في الجذب
وقشور العقب المحرق فيه جلاء للاسنان ويصلح القروح الوسخة والنداء الذي
يوجد على العقب واوراقه فانه ينبع من بياض العين كحلا وفرشا ورق الفارسي
عند الحوبن والمكروبين وهو الماء عليه كرجلة الهوا، وعدد اغصانهم ونفعهم واصلح
قشا الهوا، المتغير بالجرب اليبس واذا احرق الاصل بقشوره وسحق ودين مثله حسا وخصبه
الرأس شد احمراره وقوى الشعر وحسنه وابته ونفى البشر قصب الرزبوه نبت ببلاد
الهند واجوده اليابوني اللون المتقارب العقد اذا تقسم تشظى وكان داخله مملوا
من شيء ابيض قطني كالقصب لينه الى بياض صغر خفه لزجه واذا مضغ القصب
كان فيه قبض مع حرافة وفي عطره وهو حار يابس في الثانية ويبس كثير وقيل بل حر
وهو لا اظهر ملطف مع قبض يسير طبيخه نافع من عسر البول وان طبخ مع بزر الرمس
نفع من الحبوبين ومن به علة في كلاه ومنع تقطير البول ويورى من السعال واذا دق
وحده واستنشق بالخل وان اضيف اليه صمغ البطم كان ابلغ ونفع النساء اذا
جلسن في مائه من وجع ارحامهن ويحلل الاورام ويلطف وينفع من شدخ العضل
ويدخل في الاكحال المجلاة وحده يصر ينفع في الطبوب والذرايرود للكلف يسمى
الذريرة وينفع من الاوجاع العتيقة الباردة ومن ضعفه وقد يأخذ من الى ذرهمين
ويدل عدس المر قصب السكر معروف وهو شبه شيء بالذرة وقيل مع اصله
وهو ابيض اصفر وقيل الحرم من الشمس اذا نشر ورش عليه ماء الملح وطلع عليه
الشمس حرم وقد يقوى حمرته حتى يظن به السواد وقيل ان اول ظهوره من بلاد الهند
ويجعل منه السكر ويسمى عصير السكر وعمل القصب فاذا اخذ سمي فيذا وقد يجمد
بدقيق الشعير فيسميه العرب المعقود والمعقد وبعضهم يجعل انه هو الفانيذ
وهو غلط وقصب السكر حار باعتدال رطب لطيف ملايم للبدن نافع من حرقة
القصبة

والحلق والمرية وتجلو الرطوبه المتولدة فيها وتبله البول وتولد بخارا ورياحا
ولا سيما اذا اخذ بعد الطعام واذا شوى قل نفخه ورياحه وفيه تلييح للباه
وهو ملين للطبيعه نافع للقيء والقيء صالح خصوصا اذا شرب على اثره ماء
فاتر وبقياء وبزيته مخموسه في شيرج وينفع من السعال الحار اكسبا واليابس
او اليابس اذا كان شويا ويقطع الالتهاب العارض في المعدة ويسهل الخافقة
وبعضهم يرى ازالة نفخه ورياحه بان يقشر ويغسل في الماء الحار وبعضهم يرى
طبخه بالماء غليتين او ثلثا ويرخي المعدة والاكثار منه يفسد الشهوه ويضر بالكبد
غير شوي فصل هو الخوخ اسم عربي وقد ذكر في العين فقيل
هو الصفصف وقيل العلف مطلقا وقد ذكرت الصفصفه وكلما يقتات به
فاعلمه وقال بالميم عوض الباء قطلب وقال ابن اسماعيل نوع من النبات
وحمله هو الحنا الاحمر ويسمى اليونانيه فوماروس وهو شجر شبيه بشجر السفرجل
وهي فيه الورق وثمر شبيه الاجاص في عظمه ولا نواة له وهو اخضر فاذا بلغ
لونه الى لون الياقوت الاحمر واذا اكل نيئا منه في الفم ثفل كالتين وهو ردي للمعدة
يصدع وهذه الثمرة بجميع اجزائها باردة قابضة واكل الثمر ينفع من السموم القاتله
واذا جعل مدرسا على العين قمع ماء وجع النازل في العين وهيا للفواج
ورقه اذا طبخ وشرب من طبيخه سكن قروح الدماميل والبثور واذا جفف ودق
على الجراحات الرطبة وجففها وينفع من حرق النار قطن اسم عربي
ولها اسام كثيره غريبه ذكرنا في ابوابها ما يليق وتركنا ما غرب لفظه ونوعه وهو شجر
معروف ونمر معروف وينبت في الارض عن مقدار عشرين سنه والشجر فيها قبض
وهي باردة وقيل الشجر بجميع اجزائها حار مع قبض ولا ريب ان القطن ليس
من الابريسم وقيل مثله وناعمه يسخن تسخينا قويا وخشنه يزيل يبس البدن
قالوا وكل ما لا ريب وليب حب حار رطب في اول الثانيه وقيل يابس
انه ينشف دهنه نافع من الكلف والنمش والجراحات الحادثه في الوجه والقطن
المطري اللين وايسخن والعتيق ايحن وعندي انه ايسخن واذا احرق ازداد يبسا
وحرا ولطفا واذا حشي به الجراح قطع دمها وحيا واذا الصق على الدماميل قلع
ما فيها ونقاها لشدة تنشيفه وجذبه واذا عمل منه قلع واشعل طرفها ولوي بالطرف
الآخر الذي لم يشعل الحمارية قطعها وحيا وعادي ثلثة ايام ودخانه نافع للزكام

واذا اخذ من صغار ورق القطن الغض شيئا صالحا وطرح في قطر وغيره
بالماء وربي فيه شيء من اصول القطن حتى يخرج قوتها وجلس فيه النساء نفع
من اختناق الرحم واوجاعها وقالوا ان هذا باطاعيه وعصاره الورق
يقطع الاسهال المفرط في الصغار والصبيان اذا استوا منه الى ربع رطل في مرات
شراب التفاح ولبه جيد يزيد في الباه زيادة قويه وللورق خاصيه عظيمه في تسكين
الم النقرس لا سيما ان خلط بشيء من دهن ورد والثياب المنسوجه منه صالحة
لمن كان يغلب عليه البرد او الرطوبه ويزيد بقوة لحم بدنه والقطن البالي يأكل اللحم
الميت اذا جعل عليه وزهر القطن يفرح تفريحا قويا وان اخذ منه مقدارا وقيه اسكر
ومقدارها يستعمل من لبه حبه للباه ثلثة مثاقيل مع بيير داريجي وسكر طف
هو الرهو بالفارسي وهي اصناف بربريه وسنانيه وفرنجيه وهي نبته كبيرة بطول كالقوتج
ورقها اخضر الى صفرة مطاول ولها زهر يميل الى صفرة وهي بقلة مائله باردة رطبة
في الثانيه وبردها اقل من رطوبتها وهو سريع النزول عن المعدة وان كان لزجا
لان فيه تخليلا يسرع بسبب ذلك خروجه والسنانيه ابرد ورطب من البربريه وعصارتها
وورقها صالحان للاورام الحارة في الابتداء والحمرة وبزره معتدل في الحرارة
في الاولى وفيه جلاء وتليين سيء المعلة ونفع السدد وفتح بالبرقان
والجوده البستانيه الزرين وقدر ما يستعمل منه الى مثقال ونصف بسكر وماء ورد
واذا طبخ بالزيت والمرى لين الطبيعه واصلح فساده وسقي لمن شرب بزره
للتجفيف يشربه عاء القراطن وهو ماء العسل والورق من اغذيه ذوي الاكباد
الحارة والمحمومين تغذيه ولا يحتاج لهم الى اصلاح غير الطبخ ويصلح للمبرودين
طبخ مع السلق واكلها مطيبا بافاويه وابازيرنا يدفع ضرره بالمعده وتولده
للرياح واذا اكل معه ما يحتقن من غير ان يحلل هيج الانفاخ وبزره من الادويه
المفتيه وربما قتل اذا تم نماه واستعمل فان من اراد تدريه للاسهال والتفتيح اصلحه
بملح وعسل فان اراد للتفتيح فبعسل وماء حار واذا غسل الجرب نفسه وخصوصا
ما يبديه عاء القطف ابراه واذا سحق بزره وسكر سكل والكحل بها نفع الجرب في
العين وبزره في نهايه ما يكون من تحليل الاورام الباطنه والظاهره ايضا
وان شرب منه ثلثة اسابيع كل يوم درهمين يشفي الاستسقاء مجربا واذا ذكد بزره
في الحمام او تلطخ بعصارته نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الجدري بالخل نفعت

بماء طبيخ ازالة صرها ولم يغير لونها الصبغ وبزر القطف البرى ذا طبخ منه نصف اوقية فى مقدار رطل ماء الى ان ينقص النصف ثم يصفى ويسقى المراة لامتساك البشم فانه يسقطها مجرب بليغ فى ذلك واما البحرى فيسمونه اهل الشام بالملوح وهى شجرة شبيه بالعوسج الا انه لاشوك له وورقها يشبه ورق الزيتون الا ان هذا اخشن منه وينبت سواحل البحار وهو اصلح السناحات وهو اصلح القطفين للاكل لانه لا يؤذى المعدة وهو ايضا حار رطب مخالفهما واذا اكل طريا ينيا او مطبوخا ولد المنى وعذر اللبن واعان على الجماع بغوريو وفى طعمه ملوحة يسيرة تحف لهما على الفواد ويسرع خروجه عن المعدة واذا شرب من اصله درهمان بماء القراطن نفع من شدخ العضل ويسكن المغص اذا ورد البعد قطران هو ما يسيل من الترهين وقطرنه كالصمغ الذى يشبه النقط الغليظ صمغ وقد ذكر مع شرهين فى الثين قطرة من طيور البر موقش بصفر وهو معروف وهو صنفان حسن ويسمى رومى كهيار ملاح الصوم عجيب النقش وصغار غبر وهى البطيه والاولى اسخن واعذى وهو شديد اليبس حار المزاج غير قوى الحرارة كما يظنه الجهال نافع لتقدمه السدد سن وقوى الكبد التى قد اردخها الرطوبة واضعفتها الابردة ويصلح فساد المزاج من الرطوبة ولذلك كان من اغذية المستسقين والمبرسمين والمصروعين والمفلوجين قوى لنجار طيا الا انه يولد السوداء ومى عرق الانعضام رديء الغذاء ومما يزيدها يبسا طبخا بالخل ومى الذما يؤكل به ولذلك يطبخ مع الكرفس ليفتح السدد ويقوية المعدة ويحرك الشهوة وشرب الماء فى المرطوبين اذا اكلت مطبخة مبرزة والدهن الكثير اذا سلقت فيه او فى ماء وملح وطبخ صلح ضررها وقيل توليدها للسوداء والخل يصلح غلظها ويسرع اخدارها فهذا السبب يكون مصلحا لها وكذلك كل لحم شديد الحمرة والصلابة يصلح الخل ومن خواصها انه اذا اخذ عظام القطاة واحرقت واخذ من رمادها وغلى فى زيت اتفاق غليانا جيدا وطلى به راس القرح ومن به داء الثعلب بيت شعره مجرب فاعلم وينبغى ان يؤكل بعد ذبحها بيوم او يومين قطايف موصل لاشياء المركبة من خبز وحشوته وسكر او جوز وغير ذلك وتعلى ويغمس فى بعض الحلاوا الماعية نذكره فى المركبات انشاء الله تعالى فعسال اسم نبطى لنبات يسمى باليونانية

سقراطيون وهو شبيه بالبلوط الا انه اكثر كالشبلج لونه الى الحمرة فيه مرارة يجذى بها اللسان وله ورق شبيه بورق الرجل والكراث العظيم او السوسن وهو جار يابس فى الثانية حاد يقوم مقام بصل الفار فى بعض احواله وقد تعمر هذا الاصل ونجن بعصارته دقيق الكرسنة وعمل منها اقراص يسونها المحلين الزرقة ومن الشهد المغسول بماء المطر انتفعوا بها ولكن مقدار ما يسقى منها ما يكون فى منه درهمين من عصارته او ثلثة من جرمه وصاحب المنهاج قال ويسميه العرب نسوة الصبح يخرج من الارض مستطيلا شبه ساق الحراشف يتقاعس عن الارض فى الربيع ويخرج صعدا وسويقه غليظ يأخذه الناس فى اول خروجه وهو جار رطب فى الثانية فيطبخونه وقوم يعملونه بلبن وثوم ويأكلونه كالبقطين وهو الى الثانية مع حرافة خفيفة وهذا الساق لا ورق له ولا زهر واذا يبس طار وكان اصغر الى الحمرة يشبه العرهن وسلم ذكر غيره قال ويصلح عمله باللبن الحامض قرنبا اسم مشترك عربى من النطب وقد ذكر فى التاء ومن نبت يعرف باللتاس وسيذكر فيما بعد من هذا الباب قنفر هو الفار وقد ذكر فى اول الباب قنفر اليهود وتعالى كفر اليهود اسم جعلا للقاف كافا اولان القنفر يخرج من البحيرة بقرب قرية كانت عامرة فى القديم يسمى كفر فسمى بها وقولهم اليهود لكونه من اراضيهم ولان البحيرة تعرف بحيرة اومى البحيرة المبنية ايضا بقرب القدس وسوغان احدهما يوجد على الساحل عند ما تقذف البحر والآخر يحفر عليه فيستخرج من تلك الاراضى بقرب الساحل ويصنعونه مما اختلط به من الحصا والتراب بالماء الحار والنار كما يصنعون الشمع من العسل وهذا كون يطفى اللون كالليل بصيص شديد يضرب رائحته الى الغبرا العراقى واما الذى تقذفه البحيرة ويكون فى الشتاء عند هيجان البحيرة لونها ما بين غير مطفى اللون وبين رائحة شبه النفط واجوده ما لم يتغير لونه البهما من الوزن القوى وقد يغش بالزفت ويكون اسود وكذا القوى الخالص منه فانه يكون اسود يقيا والمحتفر عليه اجود من الطافى وهو الذى يدخل الزيان ومما حارات يابسان فى الثالثة واهل بلاده يحلونه بزيت ويطلون به الكروم لتسلم من الدود وهو يلصق الجراحات الطرية بدمها وهو يقوم مقام المومياى بعضهم يوفر عليه ينفع من رض اللحم والكدمات وقد يغلط بالزنبق الخالص ويسمى المرضوع

ومقدار مايشرب منه الى درهم ويطلى به بدنه فيبرؤه وجباجب ويمنع من لوم
الجراح ويلصق به الشعر النابت فى الاجفان ودخانه وشمه صالح للاوجاع
العارضة فى المناكير الرحم والاختناق واذا تدخن به صح من هو مستعد
واذا شرب مع بيض جندبادستر مع شراب ادر الطمث المايوس منه ونفع من
السعال المزمن وعسر النفس وهيج الهوام وعرق النساء واذا شرب بخل
ذوب المنعقد من الدم واذا ابتلع منه درنوبتين وتلة محد قطع الاسهال
الوطئ المزمن وقد يذوب ويحقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة
سكن وجعها واليابسة اذا سحق واستعمل بميل الصق الشرة واذا تقمد به
مع دقيق شعير ونطرون وسم نفع المتقرحين ووجع المفاصل ويحلل
الجاسية الباردة لطوخا ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض
من العين ويجفف رطوبات القروح بجفغافونيا ونقل الدبيلات فى
اى موضع كان حتى فى الامار والصمائخ وما فيها من العلق ويدخل المراهم
المنبتة للحم وسوطا رد للرياح الغليظة الكائنة فى المعدة والشراسيف ويدخل
فى سفوفات الاطفال لهذا المعنى وغيره ويدخل فى السفوفات المعينة على هضم
الغذاء وتحليل العوارض ودخانه يطرد الهوام والحيات والعقارب والبعوض
وغيرها ويقوى الاعضاء وينفع من ياض الاطفال لطوخا وينضج الخنازير وطيا
على التوالى وسفه من قروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة من
من الصدر وسفه من ورم اللوزتين والحنك البلغمى والسوداوى ويبرئ
صلابة الرحم وينبغى ان تتوقى استعمال المحرورين من داخل الاكحل وامياه
الفواكه المبردة الملطفة وعملها يدرك ضرره ويدله زفت رطب وعسل فقر شيال
قفلوط اسم شامى للكراث الشامى سنذكر الكراث بانواعه فى الكاف فلقاس
اسم مشهور بالديار المصرية لنبات يكثر طلوعه على شطوط المياه وقرباوله
ورق يشبه ورق اللوز الا انه ليس بطوله بل الى تدوير كتدوير ورق الاشنان
وكل ورقة لها قضيب منفرد به فى غلظ اصبع والقضيب خارج من الارض وهذا النبات
ساق ولا ثمر له واصله كبير شبيه بالاترجة الا ان ظاهره الى الحمرة وداخله ابيض
كثير مكثف مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة وهو حار يابس فى الاولى واذا سلق

٢٥٦

زالت حرافته ويكسر البطخ لزوجة ما كانها فى بالمقوه لكن اظهرها البطخ وهو
غليظ الغذاء كثير فى الفعل فى حفره وثقله لكن يحسن الطبيعة البطن وهو قوى
المعدة وهو نافع من سحج الامعاء وقشره اقوى فى حبس البطن وهو يسمن ويزيد
فى الباه زيادة صالحة واذا دام اكله يولد السوداء وشيء لا كلان يعاهد بدنه باخراج
السوداء وبعضهم يعمل بخل وخردل فيطيب طعمه ويسرع هضمه وخروجه عن المعدة وقيل
اصلاحه بماء السفرجل وربما يؤخذ من بزره درهمان قلفل
شجرة تنبت بنفسها وتروج وهى بالعراق اشبه شيء ببنات العنب المتحدة اقوى من
الشهدانج وساق شجرتها اذا يبس جرم وطعم الورق زهم وزهره يميل الى البياض
وحبه فى وعيه حشفه وفيه حب كالفلفل ولونه اغبر وطعمه حلو وفيه لزوجة
وكثيرا يزوج ببغداد واذا اطلق القلفل اوجب فانما يراد هذه البرية وهى حارة
رطبة فى اول الثانية اذا خلط بسمسم وعجن بسكر طبرزد اوفانيذ قوى على الجماع
قوة قوية وهو ليس بردى الخلط وان قلى كان اصلح وابعد للاجاع وان
اكثر منه اعان والاشتغال به عن الشراب يحرك الباه بقوة لكنه يصدع ولذلك ينبغى
ان يقلى ويمتص عليه الخمر فانه يسير او يشرب سكنجبينا ومقدار ما يحرك
منه ويستعمل من ثلثة دراهم الى وقية مخصصة بقلا بواحده واحده وان كان مدقوقا
الى النصف اوقية قلت بضم القاف وآخره نون وهو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون
ويعلو قدر ذراع زايدا فانها الا انه اطول من ورق الزيتون واليين وعرض
وما قرب من الارض من مفترش على الارض واغصانه قايمة وتاتى بشبه عيدان
الاذخر صلبة وعلى طرف الاغصان شيء كانه ساق منقسم بقسمين وفى رأس
صغار عند بزر صلب مستدير ابيض كانه الحمر ومنابته الاماكن الخشنة والمواضع
العالية وهو حار يابس فى الثالثة اذا شرب بشراب ابيض يفتت الحصاة ويدر
البول ويذهب بالربو والخوانيق جيد لاستطلاق البطن اكلا وللبواسير طلاء
ومقدار ما يشرب منه الى درهمين وهو يجفف المنى ويقطع الباه بقوة قيصبا
اسم يونانى لما يحصل من دخان الاجر المنطرفة والمشهور النحاسى والفضى
والذهبى عند سبكه وتخليصه ويقسم الى قسمين عناقيدى وهو المتعلق باعلا
بيوت الاتانين وقسم صناعى وسمى بالجمع لما سافل البيوت وظاهر ان ذلك
الطف وهذا اغلظ والغالب على طبايعها اليبس فى الثالثة والفضى اعدل من الذهبى

والنحاس لا يخلو عن حرارة جلاءة وحدة ما واجودها العتيق وادجوده
ما كان اسود وكثيف وسط في الخفة والثقل ويكون اميل الى الخفة وسكم اي
خفرم وهادي وهو ما يخرج من معادنها وقد يحرق فيكتسب حرارة وجلاء ظاهرا
والعناقيدي والطفري من الصناعي جيدان للعين وادويتها وما عداهما
وهما ايضا نافعان في ادمال القروح والجراحات والقروح الخبيثة والمترطبة المعفنة
وخصوصا في الابدان الرخصة ينقي ويعلي وقد يشبه بجاريه وهي اما خفيفة
فيعرف بخفتها واما اذا مضغت لم يكن بسهولة البقيمي والقليمي ايضا اذا سحق
بالخل وجعل احتمع بعضه الى بعض وكان القليمي اصفر والى صفاوة غبرة
اسود والى الكثافة وحمرة حمرة ان يدخن على الجمر الى ان يظهر فيه نقاخات ثم يطفى في الخمر
وان احتيج لدواء جرب العين طفى في الخل وبعضهم يحرقه في قدر حديد ويطين رأسها
اما ابتداء او بعد دقه وطبخه بهذا وقد يغسل بالماء ويصنع منه ما يطفو عليه حتى
لا يطفو وجمع الرائب يرفع وح يكون من انفع الادوية للعين قيل بدله النطرون
قال ابن ماهان قلقوشا موضع التصوير وهو ثلثة انواع سيال لا ينعقد كالماء
وبعضهم يجعله رابعا واذا خلط بخرء منه مثله بزره وضمدت به الثاليل المتدلية
عن المقعدة التي اعيت الاطباء نفعت منه وابرأته سريعا الى ان يسقط
وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بلت به خرقة وجففت في الشمس ثم
دخن بها صاحب الزكام البارد ازاله وحيا واذا خربها الحمى المزمنة ابرأتها واذا سخن
وشرب منه نصف مثقال في سكنجبين نفعت من السعال والربو وقرحة الرئة الرطبة
واذا اخذ منه جزء ومن بعدا الذئب الزرنيخ الاحمر والشحم من كل واحد نصف جزء
واديم الكل واذيب على نار لينة ثم يقرن الكل كل قرن بنصف مثقال وتبخر به عند الحاجة
اليما يقرصه واحدة على نار رقيقة وسرج دخانه من انبوبة اليوم ثلث مرات قاتل
بجرب في السعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء وسبك على النار ثم صب عليه مثله بزر
ومثل نصفه جزءا سفيداج الرصاص وانزل كان لصاقا عجيبا قويا ويلحم الجراحات الطرية
وسقي العتيقة ويدملها واذا سحق منه درهمان وقع على حسي نقاه وحسى الكل سبعة ايام ولاء
ينفع من السعال المزمن وقروح الرئة ايضا وهو يثبت اللحم في الابدان الجاسية لكنه يهيج

الاورام في الابدان الناعمة واذا اضيف اليه جلنار نفع في القروح وقتر العرق
وبدله زفت عتيق قلي معروف الصورة وهو يتولد من احتراق الاشنان الاحمر
اذا سالت رطوبته وترمدت وتحسدت وقد يعمل من غيره كالرمث والرمام وغيره
والمتخذ من الاشنان احد كيفية واقوى وهو اشبه بحجر الرحى في الصورة وهو حار يابس الى
الرابعة ينفع من البهق والقروح والجرب طلاء ويأكل اللحم الزائد ذرا وهو سم قاتل يقطع
وثلثة دراهم منه قاتلة في يوم ودرهمان بعد يومه وعلاجه كعلاج من اطعم الصابون
والبورق وقال ان يقبل علاجا ان اتكى وبعضهم لا يرى ايراده من خارج مفردا الا مع
الادهان وهو الصحيح لانه كثيرا ما يحدث في العضو يبوسة بعد تداويها قلقوطن اسم
يوناني لشجرة مالك وقد ذكرت فيما تقدم في الشين وجالينوس لم يذكر هذا الدواء
قلمبيه وسويت الروح حار المزاج يابس صلب يطفى لهضم رديء الغذاء يمسك قوة
الات الغذاء في هضم واجودها ما كان من الضان والمعز صغير السن سمين البدن
صحيح المزاج والاجود ان لا يؤكل فان اضطر اكلت مطبوخة بخل ممراة بزر ورب
والاجود ان لا يؤكل شيء والشيء يتبعها ويؤخذ عليها الكمون والصعتر والفلفل
واما قلوب الطيور فشديدة الحرارة لكنها اصلح من غيرها واجودها قلوب الدجاج
السمين قلوب الطيور البرية شديدة اليبس وطيور الماء شديدة الحرارة الاولى
اجتنابها قلقديس قلقطار هي اصناف الزاجات ابيض واخضر واصفر ذكور
الزاج تجمع اصنافه في الزاء قري صنف من الطيور القليلة الوجود وهو اشبه الدجاجة
وهو اصفر ومنه ابيض وهو يشبه بصوت طيب فيه انس عظيم وقال من خواصه ان الحرة والعين
يردعن الدار التي هو بها وسوء المزاج يابس ينفع المبرودين والمرطوبين وادمانه
يورث الوسواس وهو يضر المحرورين وذوي المزاج اليابس ويصلح لهم الادهان
والحلول وقيل ادمانه يورث الجذام قتل اذا طلق اريد قتل الانسان
واذا وضع قلم او قلمتان في ثقب بوله سقيت صاحب حمى الربع نفعت منه بجربه
واذا جمع منها شيء كثير واغلي وعمل منه عدا كان من اشد الادوية الصافية وقوه وحفظا
وقيل ان الفعل المتولد في الطعام نفث الحصاة ويبرئ من قروح الرئة اذا شرب منه
نصف درهم بعسل قنة اسم تركي للبن الحليب به يعرف في بلاد العرب الان وذكر
في اللبن في اللام قنا شير اسم للكمأة شيرازي ذكره في الكافي قنا وري اسم يطلى به
ويسميه العرب قلول وغلول وهي نبت من الشتاء في اواخره وينبت الى اواخر الربيع

ومن البقول البرية وينا حدة تا يوخذ حث يوجد الشوك والعوسج ولد ورق
اصغر من ورق الهندبا ابرد منه ولد زهر ابيض دقيق تخلف بزرا غبر دقيقا وهو حار
في الاولى يابس في آخرها وهو لطيف جلاء مقطع واكله يولد السوداء وخصوصا
ما ليس بالملح وعجن به وسويقلع الكلف والبهق ضمادا بعدره سرا واذا اكل
نفع ايضا من البهق والوضح وضمادا وبه يداوي الغرب وصحها اكلا و
ينفي الصدر والربو من الكيموسات الغليظ وسدد الكبد والطحال وما وه
يطلق الطبيعة وهو ضماد صالح للبواسير وهو من ادوية الحرورين ومما يصلح
للاكل قليلا دهانا كثير لذعه او سمية قنطوريون اسم يوناني وهو نوعان
كبير وصغير ويقال غليظ ودقيق والكبير له ساق بشبه ساق الحامض طولها
ذراعان وثلث وله شعب كثيرة وورق كورق وخضرة كخضرة الكرنب
مشرف الاطراف وعلى شعبه رؤس مستديرة الى الطول عليها زهر كحلي مضوف
يخلف ثمرة شبيهة بالقرطم ولها اصل غليظ صلب طويل ملان من رطوبة
حريفة مع قبض يسير وجلاءة لونه الى الحمرة الدموية ولون عصارته حمراء كالدم
وصابته الاراضي التي يكثر الشمس فيها كثيرا وهذه النجرة في الجبال والتلال
وطعم يختلف عن حدة وحرافة وقبض وحرارة وجلاءة واما الصغير فينبت عند
المياه وعلى شطوطها بالقرنح وساقه مرواة اطول من شبر وزهره احمر فوفيرية
شبيه بالخيري الا انه امغر وورقه يشبه السذاب ويثمر شيئا شبيها بالحنطة
واصل صغير لا ينفع به وطعمه حريفا وهما حاران الى الثالثة والصغير الطف
واحد والكبير يدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفيد الاحياء ويخرجها
حبوبا وشربا ويدمل الجراحات وينفع من نفث الدم ومقدارها يستعمل مشه
الى مثقال ويسقى بماء الجرجير وشراب لغيره وينفع الهدر والفسخ ويبرئ ضيق
النفس والسعال العتيق اذا عمل من طبيخه شراب سكر وقوم يستعملون عصارته
مكان الحضض واصله يفعل ما ذكرنا وكذا اوراقه واغصانه وزهره واصله
اصلح واما الصغير فمضض وورقه وزهره وهو يجفف تجفيفا لا بلذع معه ويدمل
الجراحات الكبيرة العتيقة العسرة الا نهضام ما دام طريا واذا يبس خلط
في المراهم الدامية والجفوف وقوم يطبخون هذا القطوريون فيحقنون به
بماء لعرق النساء والابردة والغلظ واذا اسرف فعله وشرب منه كثيرا قام

الدم وعصارته اذا اخذت وهي طري فعلت ذلك وبحلته الاجنة والطمث
حبوبا وبكحل بعصارته مع عسل فجلو ويجلو البصر ويسقى من العصارة لعلل
العصب فينفع سدد الكبد بقوة ويذهب بصلابة الطحال ضمادا ومشروبا واذا
اريد شرب طبيخه فليكن منه مثقالان مطبوخة مع ثلثة ارباع رطل ماء
حتى يذهب النصف ويشرب بالطبيخ محللا وله خاصية عظيمة في اخراج المرة الصفراء
والبلغم الخلط والشربة منه الى درهمين مطبوخا الى الثلث وللحقنة الى خمسة دراهم
واذا احتقن بطبيخه خلط به شيح ويذهب القولنج البلغمي حقنا وشربا وينفع
من الكزاز اذا طبخ ويلقى محاوة ونطل عليه وسهل به وخاصية بقلة الدمل
والاعضاء الدقيقة والغليظة وينفع من الصرع نفعا عجيبا ويسهل الى الاصفر
بقوة ويضمد بطريه القروح الخبيثة والجراح فيدملها ويبقيها واذا درس يحم
ووضع على انتفاخ الجراحات الطرية والعتيقة اذهبها واذا ضمد به اوجاع المفاصل
واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها
واذا احتقن به نفع من اوجاع المثانة وهو القطن وزهره يسكن لسعة العقرب
وحيا وينفع من نهشة الافعى ودهنه يخني العصب اذا عمل من زهره او من طبخه
عصارته في الدهن او من طبيخ لفافه بالماء والدهن حتى يبقى الدهن وهو
يقوي البدن ويذهب برياحه واورده دهنا وعصارة القطوريون
الدقيق اذا زيت بالخل ومضد بها الصدغان والجبين اذا روجع الرأس
الحاصل من الشمس او من شراب صرف واذا حلق الرأس بالنورة وحلت العصارة
بالخل وطليت به في الحمام ازالت قروحه واستشعره مجرب واذا ربت بماء
وغسل وجعلت في اصول الشعر قتل القمل والصئبان واذا سحلت العصارة
على من اخضر وطلي على الجبين قطعت الدمعة وان اذيبت بلبن حارة
وطليت على الاجفان حللت ورمها واوجاعها وماء الكاكنج مسكن لغلظ
الاجفان من جرب ويبرئ كل وجع عتيق في العين قطور ماء الرازيانج
اولين وبماء المطر ينفع ويجلو ناظر القرنية واذا طلي به الشعر ازانها واذا حلت
بماء الرمان الحامض وقطت اجفان العين الجربة وطخ به وترك الجفن مقلوبا
ساعة زمانية فانه يقلع الجرب وحيا ويكرر ان احتاج وينفع سرخ اذا خلط
بماء المرزنجوش الرطب وكحلت به العين وقد ينفع من فرمان الاذن ووجعها

اذا دیف بدهن الخیری ودهن السوسن فرق وقطر فی الاذن وان کان من حرارة
فلیدف بدهن ورد وان کان من بناء ودفتجل بماء ورق الخوخ الطری واذا
دیفت بعصارة الخل وبزرالبنج ثقل السمع واذا دیف بدهن النرجس البری
لینت حصی المثانة وبدهن البرد وعصارة الاصل والورق اذا خلط بالشراب
ولطخ علی الفلفل الضیق الثقب من ساعته حلل الورم ووسع الثقب وینفع ورقه
من شقاق البرد ویسقی بالشراب السمی انوملی وهو العسل والشراب فینفع
للجن اسم یونانی لنبات له ورق یشبه الاکلخار الا انها صغیرة ولثمرة
الی الصغرة مثقب له اصل ابیض دقیق مع وجه الارض وقد ذکرنا ان هذا الاصل
نافع فی التجبیب تعلیقا وان سقی مع اسم الحجوب واذا کان من جاء محاصن تقطع
ولا ینتفع له فی الطب اسم یونانی لماء الرماد نذکره فی الیم اسم
یونانی للطباق وقد ذکرنا الطاء وغلط ابن البطریق حیث جعله الینبوب
فافهم اسم یونانی معناه البخور لذلک سمی به الصنوبر لعطریته وکونه
یجزبه فی الهیاکل فاعلم اسم عربی وینطول وینبش حتی یصیر کالشجر
وهی بلاء من اورام صعاب مؤلمة دقیقة التشقیق وعلاجها
زهر مستدیر ذهبی اللون طیب الرائحة ثقیل الطعم ویزهر فی الصیف ومنه
ذکر ومنه انثی فالذکر ادق اغصانا واضعف زهرا وثمرا وهو حار یابس
فی الدرجة الثالثة طبیخه ودهنه یذهب النافض حتی لا یقشعر وبسبب مرارته
یقتل الدیدان ویقطع ویحلل اکثر من الافسنتین ویضر المعدة ضررا واذا
احرق کان رماده دواء من داء الثعلب اذا طلی علیه بدهن الزفت والخل وینبت
اللحیة اذا بطلت فی الخرج وزهره اذا طبخ وشرب طبیخه اوسحق وشرب
غیر مطبوخ منه الی درهم ونصف نفع من عرق النسا لانتقاء ومن تکمیش لحم
العضل وینفع من عرق النساء وعرالبول واذا شرب کان دواء من الادویة
القاتلة واذا افترش او تبخر به طرد الهوام ویوافق الزنابیر والعقارب
نفعا عظیما مما وامع سفرجل مدوس اوشربا منه وزن درهم واذا طبخ مسحوقا
مع دقیق الشعیر حلل الاورام الخارجیة وخرج الجنین حیا وقیل یضر بالمرة
ویصلح النبخ وقیل العسل ویدل فی الاسخان والتجفیف الفوتنج
اسم یونانی لنوع من الصمغ الجاوتة من اراضی العرب والهند وغلط من ظن السندروس

او غرد وخل خمر ولت به خرقة فتیل وادخلت الاذن حللت ورمها عصبا وان لت
الصمم واذا دیفت خل نفعت من قروح الانف وحبست الرعاف وخصوصا
ان اضیف الیها شیء من زاج او قلقطار واقوی منه ان تحل فی ماء البنج وا
الیه وزن حبه کافور یاجی وسعط المزعوف وینفع من قروح الفم المنتنة اذا
حلت بشراب عنبی قابض وتمضمض به ویقطع رایحة الفم المتغیر اذا تمضمض بها
مع ماء ورد فارسی وامسک فی الفم طویلا ویطلی علی شقاق الشفتین وینفع اذا
اذا حلت بماء واذا حلت بماء الفوتنج او بماء لسان الحمل او بماء عنب الثعلب وغرغر
بها نفعت من اورام اللوزتین والحنجرة ویشد الاسنان المتحرکة اذا حلت فی
طبیخ ورق السرو وجوزه او ثمر الاثل وتمضمض به ویدام امساکه فی الفم وان
حلت فی ماء طبیخ الحلبة مع العسل ودهن اللوز وشربت نفعت اصحاب اللشم
وعلة الانتصاب واذا حلت بشراب ولطخ علی موضع لسع الزنابیر والنحل
نفعت واذا حلت بول کلب وطلیت به الثآلیل وتکلدت به ازالها واذا خلیف
الی طبیخ الاصول نفعت من عرق النساء والشربة منه درهم فی ثلث اوقیة ماء
الاصول المحکم الطبخ وینفع من نهش الافاعی وذوات السموم اذا اخذ منه
ماء قدر اغلیه اوقیتان بادارج یابس وشرب وقیل ان القطر یون یضر
بالراس وانه یصلح العسل ویضر بالسفل والمعاء ویصلح الشمع والکثیرا وکل
ما قلنا فی عصارته یفعل طبیخها وورقها علی ضعف فافهم قثة هی البارزد بقال
بکسر القاف وفتحها وهو صمغ نبات لشد القنا وهو صنفان خفیف ابیض ورزین
الی صفرة وهو اجودهما وقد یغش بر اتنج ودقیق باقلی وعاشر وهکذا یکون من
خالص من خلیط واجوده الشبیه بالکندر الکبیر الحص المذین الحالی من خشب
وهو حار فی آخر الثانیة یابس فی اولها وهو مسخن ملین جاذب یحلل اذا تحمله
المراة وتدخنت به ادرت الطمث واحدرت الجنین واذا تضمد به مع الخل والفطر یقلع البثر اللبنیة وقد یوجد للسعال المزمن وعلة النفس والربو وقطع العضل
وفسخ اطرافها واذا شرب بالشراب والمرکان بادزهر للسم الذی یسمی بالیونانیة
طفیقون وهو سم الرماة واذا شرب هکذا ایضا افرج الاجنة المیتة وتضمد به
لوجع الجنب والدمامیل واذا استشقت رائحته انعشت المصروعین والنباو
اللوان عن وجوههن اختناق من وجع الارحام والذین یعرض لهم سدد واذا خلط

بالدواء الذى يقال له سعتد وليمون وزيت ومرت الى الهوام قتلها واذا وضع
على السن المتاكلة الوجع سكن وجعها واذا اريد شربه حل بلوم مروقا او سلاب
وقد تخلص من خشمه بان يجعل فى الماء الحار قليلا ويطفو ما فيه فيضع فى
خرقة من غير عصر ومن اجل منفعته من النهوش والهوام يدخل فى الترياق
وينفع من الحنا ديرا واذا ضمدت به وسفع من الاعياء اذا ادهن به مع دهن
سوسن وينفع من الكزاز وبجلو الكلف اذا دق مع نحاس محرق او يدق مع
مرارة عرفاء شمعه ويمزجه وهو نفسد اللحم الحى ويقلع العدسيات وينفع من الصدع
ووجع الاذان قطورا محلولا فى دهن السوسن وتقاوم السموم الا انها تضعف
من السكبنج والشربة منه الى درهم وقيل ان سقى منه المسوس درهمان بماء مارد
ابراه وان سقى منه ثلث مرات لم يعد البه ولا يستعمل فى حرور لا فى حر واذا
لعقت بعسل فتحت السدد وفتت حصاة الكلى وسهلت الولادة ويسقط المشيمة
والجنين تدخينا فى قمع وتحلل الرياح ويدخل فى المراهم المسهلة للحم وبدلها
نصف وزنها سكبنج وربع وزنها صمغ الجاوشير فتفيعل شيئا شبيها بالزعفران
يعلو صفرة مع حمرة وهو حار يابس فى الثالثة وفى قبض شديد والاشهر انه
احد الاسانين الساقطة ويكون كثيرا باليمن وقيل انه كالطين المعروف بطين
الجلود يظهر عن وقوع المطر وفيه تجفيف شديد وهو غاية لتسكين القروح والبثور
بالرأس والوجه خصوصا فى الاطفال وهى السعفة اذا دعنت بدهن ورد وذر
عليها ويخلط بها اخثاء البقر لتهيأ به جمعه ويوجد بخراسان ايضا عند وقوع العيث
واذا اخذ منه مثقال الى درهمين مسحوقا اخرج الدود وحب القرع واسهل وقيل انه يفتر
بالامعاء ويصلح الكزاز والشج الادمى قما بر طين حار يابس يعقل البطن وينفع
القولنج وغداؤه محمود قنا اسم فى المغرب للاشق وقد ذكر فى الالف وهو
لنوع من النبات ويعرف بالمغرب ايضا بالكلخ وهو ما دام رطبا فيه قبض ينفع
من نتث الدم واسترخاء وهو نبات له ورق شبيه بورق التفاح ويسقى منه
لهشة الافعى واذا جعل رطبا فى الانف قطع الرعاف لا البرده بل لشدة قبضه وبزره
شديد الحرارة يدر العرق اكلا وسعوطا بدهن ويبرئ من المغص وهذا غير معروف
عندنا قنفذ حيوان معروف شوك وهو ثلثة اصناف برى وبحرى وجبلى والبرى
هو الموجود عندنا وباكثر البلاد وادا احسن حدسا وكاكره شوك وكلها امزجتها

حارة يابسة فى اول الثانية والجبلى وهو الدلدل ويسمى السهى ايضا لكونه يرمى شوكه
وهو اعظمها يبلغ قدر صغار الكلاب فى هذا الاخر مزاجا واقلها يبسا منها واذا احرق
البرى والبحرى صار منهما رمادا جلاء محلل سفى القروح ويلين اللحم ويأكل النوابت
واكل لحم القنفذ البرى اذا ادم اوجفف وشرب محرقا ينفع الجذوم ومن سأء
مزاجه وينفع من الفسخ ووجع الكلى وهو غذاء صالح للمستسقين اذا لم يكن حمى
وذلك لانه يجفف محلل بقوة فيهما والقنفذ البحرى اظفت طعاما من البرى وهو جيد للعدة
يلين البطن ويدر البول ويخلط جلده محرقا بادوية الحرب ينفع ويصلح لعسل الرأس
المقرح واذا احرق جلد البرى وخلط بزفت رطب فى لخ نزداء الثعلب ابراه ومحفف
سكنجبين ينفع من علل الكلى الحبن واللحمى وبالشراب للفالج ويقطع سيلان المواد الى
الاحشاء وكبد القنفذ البرى اذا جفف على حرقة فى الشمس الحار كان صالحا للجبن شربا
ومرارته ينفع من استرخاء القروح فى البدن وسفع الجذوم واذا شربت منه
امداد وفى بطنها ولد ميت ويكون محمولة بسفع اخرج الولد الميت وان اكتحل بها
ابراء بياض العين ولحمه اذا كان طريا سفع ضماد اللخاريز والعقد ويصلح
لمن يبول فى الفراش واذا اكل قطع عنه ويحرك الباه تقوية المرطوبين والمبرودين
ايضا واد مان اكله يورث عسر البول ويفسد مزاج المعدة والكبد ويفسد اللون
وشحمه يصلح لطوخا للكلف الحفش والنمش وهو يعرف بتقلب الاهوية قبل هبوبها
فيسد من اجرتها ما يقابلها وينفع ماسخا لمهنا فى البرد وينعكس فى الحر حكايته
حتى ان شخصا عرف بها فاتخذ لجرائه بيته وكان يعرف اهل البلد بهبوب الاهوية
على سبيل الكرامة فيستعدون ان كان شتاء وكثرت منزلته عندهم بهذا الخلط
واما الدلدل فاكله نافع من الغرس جدا ولذا اذا ضمد بلحمه اوطلى بدمه
يزيل اوساخ البدن ويحلو الكلف ويدر الحيض حمولا ومما يصلح القاذورات
بالماء ويطحن بدهن لوز او شيرج ويصطبغ عليها بالخل والهندبا وقيل ان شوك
الدلدل لا يقربها الهوام واذا كان فى بيت لا يدخلها الهوام والقنافذ تقتل
الحيات وتخصمها والحيات تنفر عنها قنب اسم لشجرة شهدانج والقنب لحاؤها
وهى تطول مقدار خمسة اذرع وموافرع كالانبوب وتتشعب منه اغصان عليها اوراق
كالكف والاصابع خمسة اوستة اوسبعة اوتسعة وغالبها ان تكون فردا وهى شديدة
الخضرة وفيها خشونة يزهر زهرة ميالا الى البياض وتخلف بذرا مدورا بصاص القثاء
اعبر الى

الحمرة ومنه اسود ويسمى بالفارسي شاهدانه ويعرب بقالي شاهدانج وهذه الجزة
مركبة القوى شديدة اليبس فيها لطيف وبرد كثيف وخصوصا في اوراقها
واما جبها فبين في الاولى الثالثة وقشرها بارد يابس الى غاية في الرداءة
واللحا بارد المزاج يابس باعتدال وهي من الاشجار التي يسكر وقها
ويفرح وهي نوعان برية وبستانية هي العنب على الحقيقة وهو الطويل البنسة
والبرية مشبكة العيدان ولا يخرج منها قبا وان كان صرما نفع وتشقق
كالبخور ومنه هندي وزنجي وروي وفارسي والزنجي اقواها ثم الهندي
ثم الروي ثم الفارسي وقيل الفارسي اقوى من الروي والعراقي اضعف الكل
والعنب يفعل فعل البرية اضعف ويسمى عندنا بالعراق الحشيشة ويأكلونها
كثيرا للسكر وهي مما يعقل اذا اكثر منها ويقتل بالبيس والتبريد واذا اكلت
قبل جزها الحار ولا يشاشة وفرحا وحسن لونا فاذا فارق ذلك الحر اللطيف
ظهرت الاجزاء الارضية وخلطت وكثفت وغيرت اللون وثقلت الدم
وهي ردية مؤذية للدماغ وقواه يورث البلة والجنون ويكسل ويجبن ومتى
لم يطبخ او شوى كانت ضعيفة واورث قراقر ونخالان فيها رطوبة لزجة
ولذلك يظهر في الماء اذا نقعا وطبخ ويبلغ ما اليبس والحر الثالثة
مع غلبة البرد وشر الشهوة الكاذبة ويزيد في المني ويحلل النفخ والرياح وشدة يبسه
مع حرجفف المني وعصارة ورق العنب يقتل الديدان بالاذن ومتى الدماغ
اذا استعط بها وهو رديء الخلط ويصدع ويقتل البطن ويدر البول واذا قلي
الشهد الخ كان اقل ضررا واذا شرب بعده سكنجبين سادجاد فع ضرره
واذا دق ورقه وغسل به الراس نقى الاوساخ من اصول الشعر ونظم البصر
وينفع منه مع الخل الحامض وشرب الماء البارد وعروقه اذا طبخت
وضمد بها الاورام الحارة والاعضاء سكن الاورام وحلل ما فيها من
الكيموسات الرديئة واما الورق المجفف فانه اكثر منه قتل وحكى انه جماعة ممن ادمن
اكلها فبلغ الى استعمال الاربطال بعد ان كان يتعاطى منه الدرهم والدرهمان
واذا استعمل الانسان منه فوق مزاجه فليتبادر بالتي بسمن وماء حار حتى
ينقي المعدة منه وشراب الحامض وماؤه والحوامض غاية في قمعه وسقه بكل ما
سقيه به اصحاب ليثرغس قنبرة نوع من العصافير واما ذكر مفردا لكونه

يعرف باسم مفرد وهو حار يابس ينفع من القولنج يطبخ اسفيدباج ومرقتا
تطلق البطن ولحمها يمسكه وكذا العصافير الا ان هذه اقوى والاكثار منه مضر
مضر للمحرورين ويصلحها استعمال الهندبا بالخل ومن الفواكه الحامضة قشر
هو ما يجد من عصير قضب السكر وهو حار رطب منضج ويورث رياحا وهو نافع
ما استعمل للمحرور والمبرود والمرطوبة وقد تقدم ذكر السكر ومزاجه في السين
قليط نوع من الكرنب وانما ذكر مفردا باسم يعرف به وهو اسم عامي يعرفه به
اهل الشام وهو معروف عندنا ببيض العيار وهو شبه السلق في نباتة الا ان
اوراقه اكبر وخضرته عليها غبرة كحلة وفي طعمه مرارة مع حلاوة وفي وسطه جمارة
متغضنة فيها زهر مكبب اول طلوعه محبب بانه اصغر ويسمى بيضه وهو مركب القوى
حقيقة رطوبة مائية غليظة فيها حرارة تنضج بها ويعين على التحليل والنباه ويدر اضيه
باردة مرخية منارية بها ردي الغذاء وجمارته اردى من اوراقه واجتنابه اصلح يولد الدم
العكر والاكثار منه يضعف البصر ويولد الاخلاط السوداوية ويكثرها في البدن
ويحدث امراضها ويورث احلاما ردية ويسدد ولشدة تخيره يضعف الدماغ
ويفسد تخيلاته واصلاحه ان يسلق ويرمى بمائه ثم يطبخ باللحم او بدهن اللوز مع
زيت انفاق وبيضه يهيج القراقر والنفخ ويزيد في المني ويعين على المباضعة
وخصوصا اذا سلق واكل بالخل والزيت والمري وهو يولد السوداء اكثر من
الكرنب ويدر البول وماء سمنه يسكر بالحامية وبزره حار يفسد المني اذا حملت
به المرأة بعد الجماع وان استعمل قبل السكر منع السكر والكلة وشرب شيء من مائه او من
بزره يحلل خارشة قنديس اسم للكندس تذكره في الكاف ويسمى بكلب الماء البلغاري
ويحمل جلوده ويعمل منها فراء في الفرش وغيرها وهو سخن في صوفه قوة وصلابة
يقال ان لبسه يذهب الرياح من البدن والجلوس عليه ينفع من النقرس قوطوليدون
هو نبات له ورق مستدير فيه تجويف تا خفي وله ساق قصيرة عليها البزر
ملتبس له اصل يشبه الزيتوم الى الاستدارة وهو مركب القوى تعفن وتحلل
وتجلو ويزدرع بشفي الاورام الحارة ويسكن طيب المعدة متمادا واكلا واصله
شديد الحرارة واليبس يفت حصى المثانة ويدر البول وعصارة الاصل والورق
اذا خلطت بالتراب ولطخ على القلقل الفقيم الثقب من ورم حلل الورم ووسع
الثقب وينفع الورق من شقاق البرد ويسقى بالتراب المسمى اذملى وهو العسل وقرن

ينفع للجن قوطوها اسم يوناني لنبات لم ادر شبهه الاظفار الا انها صغيرة
ولم تر غير الصفرة شعب من اصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعموا ان هذا
الاصل نافع في التجبيب تعليقا وان سقي منه على اسم المحبوب واذا كان بين جماع مخاصمين
تفاصلوا ولا ينفع في الطب قوبيا اسم يوناني لماء الرماد تذكر في الميم قويتر اسم
يوناني للطباق وقد ذكر في الطاء وغلط ابن البطريق حيث جعله الينبوت فافهم
قوقي اسم يوناني معناه البخور لذلك سمي به الصنوبر لعطريته ولذا يقولون
مجنون القوقي لعطريته وكونه يخرج في اهاليل فاعلم قيصوم اسم عربي ويطول
وينبت حتى يصير كالشجر وهي ملاء من اوراق صغار سذابية متشققة دقيقة
الشعث وعلى اطرافها زهر مستدير ذهبي اللون طيب الرائحة ثقيل الطعم حريف
في الصيف ومنه ذكر ومنه انثى والذكر اد اغصانا واضعف زهرا وثمرا
وسوحا ويابس في الدرجة الثالثة طبيخه ودهنه يذهبان النافض حتى لا يقربه
وسبب موارته تقتل الديدان وتقطع وتحلل اكثر من الافسنتين ويقوي
المعدة ضرها واذا احرق كان رماده دواء من داء الثعلب اذا طلي عليه
بدهن الخروع والخل وبنت اللحية اذا بطان في الخروج وثمره وزهره اذا طبخا
وشرب طبيخا او سحقا وشربا غير مطبوخ منه الحرهم ونفض نفع من عسر
النفس للانتفاخ ومن تكميس لحم العضل وينفع من عرق النساء وعرق البول
واذا شرب كان دواء من الادوية القاتلة واذا افرش او تدخن به
طرد الهوام ويوافق الرتيلا والعقارب نفعا عظيما ضمادا مع سفرجل
مدوس او شربا منه وزن درهم واذا طبخ سحوقا مع دقيق الشعير
حلل الاورام الخراجية ويخرج الجنين حولا وقيل يضر بالرية ويصلح الشيح
وقيل العسل وبدله في الاسخان والتجفيف الفوتج قيفا واسم يوناني
لنوع من الصمغ المحلوبة من ارامي العرب والهند وغلط من ظن السندروس
او كما ان هذا مع كره الرائحة جدا يعرب وبتال قنفاد فتذكر في القاف
التي بعدها نون وبعضهم يعربه فيقول قفاد فيذكره في القاف التي بعدها
نون وهو حار يابس في اخر الثالثة وفيه قوة مسكنة للسعال اذا شرب منه
درهم وينفع في ايام بارد او سكنجبين ويسمى هذا المطبوخ والذي يعرف
ومن به الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث واخرج الجنين وجلى ظلمة العين

سوبيا ويبرئ من ضعف البصر كحلا بماء او شرابا ولا يعدل شيء في نفع الاسنان
وابرائها من الوجع ولا يزاد على درهم في المرة فيسور هو حب القيسور ذكر
في الحاء حيمولبا طبن قمولبا ذكر في الطاء قرس اسم للسمع باليونانية واهل
مغرب يسمون الشمع قربوسا عرفا وسلي اليوناني وقيل بل اليوناني في نفسه قرقير
اسم للقار ذكر في القاف كافور اسم عربي مشتق من الكفر وهو الغطاء
وكونه يوجد كثيرا في اخشاب مختلطة بصاعد عنها سمي كافورا وهو صمغ القيصوم
وهو اعلاها وهو منسوب الى موضع من بلاد الهند من ناحية سرهند يجلب منه ماسي
الرباحي وقيل سمي بذلك لانه اول من عرف بذلك يقال رباح والاول اصح بحرة
والثاني شديد البياض شفاف وقيل القيصوم هو الكافور وقيل يصاعد
فيصير رباحيا ومنه كدر غليظ ومنه مختلط بجثة كثير الدغل فيصاعد عنه ويخرج
رباحيا واجوده المصاعد الكثير الصناج وهذا يوجد في جوف شجر عظيمة
يظلل خلقا وخشبه ابيض رخو خفيف ويقال ان الغرض بالعها قلا يتكون احيانا
ولذلك قل وجوده وقيل بل الحيات يلتجئ عليها في الصيف طلبا للتبرد فتصاد الاشجار
بالنشاب من بعد وتلوث اليها في النشاء فتجوف منها شيئا فشيئا وابيضاض
يميل الى زرقة ويسمى ماء الكافور جامدة هذه الالوان وسنه كثرة الرعود والبوارق
كثير الكافور بخرة وسنه لا يكون فيها ذلك قل وهو بارد يابس في اخر الدرجة
الثالثة نافع للحرورين واصحاب الصداع الحار الصفراوي اذا استنشقوه مفردا
او مع ماء الورد او صندلا وهو يقوي اعضاءهم وحواسهم ومداومة شمه يقطع سيلان
الجماع ويضعفه واذا شرب كان فعله في قطع الجماع قويا واذا استعط منه بشعيرة
مع ماء الحنا كل يوم قطع حرارة الدماغ ويوم يذهب بالصداع وقطع الرعاف
وحبس الدم المغرط وحكى ابن ماسرجويه ان رجلا من اصحابه اكل منه مثقالين
في يوم فقطع باهه ثم اكل يوما آخر فابطل شهوته فاكل ثالثا فعندت معدته
ولم تعد تهضم وبعضهم يقول انه قاتل وذلك لقوة خراجه الاكل وحصى صيته والكثار
من شمه يسهر وهو يعقل الطبع ويسرع بالشيب ويهرم ويخدر ويطفئ شيئا ما ويذهب
سوء مزاج العين كيف ما استعمل واذا قطر في الاذن محلولا بماء الكزبرة قطع
الرعاف الدماغي واذا حمل في دهن ورد وقطر في الانف نفع من سوء المزاج دون
مادة في الرأس والعين وعلامة ما هذا شانه ان يزيد مرض على الشمس ويتقص مع
الخطاطيف

واذا طلي بدهن ورد وخل نفع من الصداع الحار ومن صداع
النساء ويقطع الدم الرعافي وسعوط من القلاح نفعا شديدا ويولد حصاة
الكلى والمثانة وشعوط في اذن ودبر الرمد الحار ولها خاصية قوية في ملاين الروح الحيواني
في الامزجة الحارة ومعدلة في الامزجة الباردة وخصوصا ان كان الروح ضعيفا
بسبب التحلل وتعديل بالمسك والعنبر ومن الادهان بدهن الخيري وهو نرق
السموم الحارة ولها خاصية عظيمة في نفع السن من الناكل واذا طرح في المأكل
منعه من الزيادة بجربه قد بغش بالرخام الجيد اذا سحق ناعما واخذ لكل عشرة
دراهم منه درهمان من شمع ونصف درهم دهن سفرجل او دهن ورد وعجن
الشمع بالدهن ويطرح الرخام عليه ويحنى به وتدعك على صلاه ثم يجفف ويجفف
اقطاعا ويرمى بين الكافور فلا يعرف ولن يخفى بالرائحة والخفة والصفاء فان
الخالص يميل برائحته الى قشر الليمون الاخضر او الاترج كما لبخ هو نوع من عنب
الثعلب انما افرد عنه لان له اسما معروفا يعرف به وبنباته تشبه عنب الثعلب الا
ان هذا اعرض ورقا وغضبانه اذا طالت مالت الى جهة اسفل وثمره في غلف مستديرة
كالمثانة وهو بارد يابس في الثالثة وهو صنفان جبلي وبستاني والجبلي خير
من البستاني واقوى فعلا ويبسا ويبرى من البرقان ويدر البول ويخرج الصفراء
ويقع في ادوية الكليتين وقروحهما وهو باذهرها ويصلح للكبد والمثانة
وينفع من الربو واللهث وعسر النفس شربا واذا ابتلع من حب في كل يوم شقالك
نفع من اليرقان محبوبا بماء ورد وشربة منه من الاورام في ابتدائها وقد جربت منه
انه اذا ابتلعت من حبه المرأة بعد طهرها اياما في كل يوم سبعة حبات منعت الحبل
مجرب وقد نعتم وجفف العصارة في الظل ومقدارها يستعمل منها ثلثة دراهم
ومن الحب من قشره الاحمر الى خمسة دراهم كافور به هو بحان الكافور وقد ذكرته في
الراء كاشم رو اسم فارسي يسمى باليونانية ليفسطيقون وشابه الجبال الشاهقة
المظلة بالاشجار في الوهدات منها والحفر وهو نبات عشبي له ساق صغيرة دقيقة
شبيهة بساق الشبث عقد عليه ورق شبيه بورق الكليل الملكي الا انه انعم منه وهو طيب
الرائحة وكل ما قرب من الورق من اعلى الساق وكان ادق واكثر تشققا وعلى اطراف
الساق الكليل فيه ثمر اسود معقف الى الطول يشبه بزر الرازيانج حريف المذاق
عطر له اصل كثير شبيه باصل الاذخر ان طيب الرائحة وهو حار يابس في الثالثة واصله

ويقوم احدر ياقي في الجراحات يجذب الطمث ويدر البول ويطرد الرياح ويحلل النفخة
ويضمد العدا وسعوطا من الاوجاع البلغمية والباردة وخاصة العدة وتشفى من
سائر السموم الباردة ويدر البول شربا وشرابا وحملا ويخرج الاجنة برفق واهل
الروم يستعملون بزره حوهن الفاعل ويتبلون بنباته الطبخ وقد فتش عن نسائهم
ويفرقن سمها بطيب الرائحة والمرأة مذهب للقراقر نافع من سدد الكبد مدهب للطوبال
وسبع سم درهم لما ذكرنا ويخرج حيات البطن ويشفي المستسقين وزن درهمين بماء حار
وهو من افضل الاشياء لتلطيف اللحوم الغليظ واذا طبخ حتى اكل عليها وخصوصا
لطيور الماء واذا نقع في الخل وتمرخ عليه حلل الزمه للمحرورين ويصدع المحرورين
صداعا غير دايم بل يزول سريعا ومما يعين على ازالته شم الكافور عاما الورد وقيل
انه يفرح المثانة فانه يصلح الروائح وقيل بل يزر القتار والحيار وبدل الكاشم فزر
وبزر قرنه كمون ابيض وهو الكمون النطي وقيل بدل وزنه حرف البري كادي اسم عربي
من لغة اهل اليمن ونباته يشبه نخلة ولها طلع يوجد قبل ان تشقق وبلغ في الدهن
ويترك حتى يأخذ الدهن قوته وله ورق صلب قوي حين حاد الرأس مطاول في
تشقق الطلعة صار ليجا ولم يكن لذيذ الرائحة وشراب الكادي مع شراب الكمثرى يصلح اليرقان
ويقطعه والحكة والجرب ويقوي الهضم اذا شرب منه من ظهر عليه تسع حدرات ثم تمر
عشرة وشراب قد يكون خاما وهو ان يغلى من جرمه وخشبه قدر رطل في ماء ويعقد
بعد ما يخرج قوته واذا اطلق فمراده هذا لكن المعروف بين الاطباء هو شراب معمول
من حوامض كثيرة وسنذكرها في المركبات ان شاء الله تعالى كاورزان هو لسان
الثور بالفارسي يذكره في اللام ان شاء الله تعالى كاوجيتهم هو اسم للبهار ذكرنا في الباء
كبر شجر مشوك يمتد الى العرض وتخرج زهره في غلف خضر كالزيتون فستق عن ورد
ابيض الورق وفي وسطه اجزاء شعر يه فاذا سقط الزهر انعقدت ثمره كالبلوط طويلة يتشقق
عن حب احمر اصغر عليه رطوبة لزجة وهي الشفلح وهي كثيرة الوجود بالعراق والبوادي الترابية
ويكثر نباته بالجزائر والمعاطش وهذه الشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة مع تركيب في قواها
اصله وقشر اصله حار يابس في الثالثة تحاوقطا واثمه قبل نضجها حارة يابسة في الثانية
ملطفة مقطعة والورق حار يابس في الاولى تحاوزهرها والشفلح حار رطب في الثالثة وقيل
بارد وما يكون في البلاد الحارة اشد حرارة مما يكون في البلاد الباردة فان الحكي اقوى من الحر في
قشره اصله انفع شئ للطحال ويفتح السدد الكبدية والطحالية يقوم اذا شرب بخل او مندبة بعسل

وتقطع الاخلاط اللزجه الغليظه اذا دق يابسا وخلط بالعسل واذا ذر في بصل وخل
كان من انفع الادويه للباطن يفتح محالها يذهب الرياح والابرده والغلظ واللزوجات
وينفع السدد وكرهها بالعود والبازد من قوه فعل القشر في المحال انه ربما ابرد ما
اسود ويحلله البلغم غرغره مضغا وينفع من الهذل والنسيخ وضعا عليها وخصوصا
طريا مدقوقا ويضمد بحميه القروح الخبيثه فيحلوها ويحفنها وينفع من وجع الاسنان
مضغا وتضمضا بطبيخه في خل خمر او شراب ويعض بالسن الالم ويحلل البرص اذا خلط بالخل
ويحلل الهاذريه الاورام الصلبه اذا خلط مع الادويه النافعه لذلك وشمه قبل شمها
اضعف بكثير ويفعل هذا كله مع مضغه ورقه وقشا اضعف من الثمر قبل تقشيرها
وحكى ديسقوريدوس ان حلل بعرقه ضمادا للخنازير في مدة يسيره وعصاره ورقه
يسهل الدود وثمره النابض يطلق البطن وخصوصا اذا لم يفض الحب بل يتلح وكثيرا
ما يعوذ العوام في الصيف ببغداد يأكلونه على الريق فيطلقهم ويزعمون انه
يبرد الى الغايه والملح من زر الكبر دام حسن اذا عمل بالخل ويحرك الشهوه للطعام
ويقيئها ويحلو بلا غم المعدة ويفتح سدد الطحال والكبد وينقيها بالبازد والبول
ويسخن ان يستعمل قبل الطعام فانه اجود في اثاره ولا بأس بان يكون خلها خلا
ولو يلقى فيه زبيب وقشا الطرفه وسمى عندنا العقيبا مطلقا موجيدا قوى من البول
ويحلل عند ناخ يزول مرارة ويعمل بالخل وكاخ الكشوث ويطرح عليه لبن وبول
بالخل اصلح للوباسير بالكلخ فصالح للمعدة فقط وان اكثر منه اضر بها من الكبر قربا
الى الماء فهو مفتح ردى يفسد ولا يصلح وادام يعمل الكبر بخل وازيلت مرارته
واوى الى الماء واداوم على مرارته اوثم وضمد به نواصير العين شفاها واصله جيد
اذا دق حتى بها واذا طبخ وشرب ماؤه على الرأس القرح نفعه وتحلل الخنازير والصلابات
ضمادا مع خل ومضغ قشره يزيل وجع الاسنان واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من
الكبد البارد ويسخن ان يتباعد عن الخل وشغله ردى واكل مخللا اربعين يوما يذهب
الطحال واحوجها خلل ان ينقع في ماء وملح اياما حتى يزول مرارته ثم ينشف ويطرح
في خل واذا صيف اليه زهره حفظه ٭ قد يعمل منه كاخ كما يعمل من الكشوث وغيره وسنذكره
الكواخ في المركبات ان شاء تعالى وهو شديد الحرارة مصلح لكن ينفع والمعدة ولا يجوز
مفارقته كاخ واذا جفف ورقه اوحاء اصله وحي واضيف الرفث وضمد به قروح الراس
الدابره المعفنه ابرأها مع التمودي وكذا القروح الخبيثه لاسيما اذا كانت في الاعضاء الجافه

وفي المرطوبه المزاج والاعضاء الرخصه مدقوقا بالنخم وبخلل ورقه بالنخم خاز بزر الرقيه
الغليظ ضمادا وبخلل سايرالاورام البلغميه لكنه في الرقيه والارنبيه وتحت الاباط اوحى
وانفع واذا خلط اصله بالادويه المطرقه كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر عجن
بعسل ولعق حلل اللهوه الصدريه اخرجها بالنفث وتنفع من اوجاع والتقرح يطبخ سايرا
اجزاءه تنقي الدماغ وتفتح سدده وماء ورقه يقتل اصئا الحيوان المتولد في الجوف وشرب
من ماءه من اربعه دراهم الى ضعفها بسكر وخل قليل او عسل بخل ويشرب من اصله يجي
الى ثلثه دراهم واذا القي في المطبوخ ما فيه درهمين الى اوقيه وكاخ الكبر مرز والخلل من الكبر
خير منه للطحال ويتلاحق ضرر الكاخ وما يستعمل منه مخللا اذا انجا او اكبر ما ضعفه يسقي
نبيذ ثفل قد عمل بخل ان كان الضرر من الكاخ ومصلوقه ماء ان كان الضرر من مخلله وشرب الماء
الحار والتقرغر به يدفع ضرر الكاخ والخلل عن الدماغ والمعده كبيسج اسم معرب عن الفارسيه
وهو نبع اصنام من النبات كربوى الورق ولونه الى البياض فيه رطوبه لزجه وزهر افتر وساقه
ليس بالطويل ولا الغليظ واصل اصفر ابيض وتشعشع بالخرزين ومنابته قرب الماء
الجاري ومنه صنف يشبهه الان زهره فرفيري وهو حريف جدا ومنه صنف صغير السم جدا وزهره
ذهبي ردى الرايحه ومنه صنف رابع زهره لبني يضي وكلها حاره حاده حريفه مجففه بلغ اواخر الثالثه
اذا وضعت من خارج احدثت قروحا مع وجع وان استعملت بقدرح بعض الادهان نفعت من
الجرب وتقشير الجلد طلاء ويزيل اثار الاظفار اليرهه وسعر الثاليل المتعلقه والمسامير
والنمله وينفع من داء الثعلب لكن يضمد به زمانا يسيرا وهذه الافعال تفعلها اذا كانت طريا
واصولها اذا جففت كان دواء اقوى من الكبر في تحريك العطاس ونفع من وجع الاسنان
ويدر الطمث ويخرج الجنين والمشيمه ينوع حمولا ويفتت السن المتاكله وغير المتاكله ويضمد
يرى ان تعلقه لوجع السن من خارج ولا يدام فانه يفتت الاسنان ايضا ويقتل منه مثقالان
ويداوى بما يعالج به من سقى البلادر كما به حب معروف يجلب من الهند عطر حاد الرايحه
يميل الى حمره وسواد وهي صنفان كبار وهي كبابه ويسمى حب العروس ايضا وصغار وهي الفلفل
وقد ذكرت في الفاء وهي حاره يابسه في آخر الثانيه لطيفه ملطفه جلاءه شديده التفتح للسدد
الاحشائيه مدره للبول مفتق للكليتين يخرج حصاهما ويحبس البطن ومما ينفع به فروح
اللثه والقلاع وخصوصا ما عتق منها وربي ماصعه يلذذ الجامع واكلها سوى المعده
البارد ويصلح الاعضاء الباطنه ويقويها ويدفع ابردها واساكها في الفم يحسن اللثه
ويطيب النكهه ويقوى النفس وينفع من الخفقان ويدخل في كثير من الطيوب لذكاء وجع
الحلق

عاقرحا وسطلقا القاقله والهيل وبدله في الفرغ عرق الطرخون وبدله في بدله المعدة
الراسن وفي ادويه الكبد دار فلفل كبريتيه كانه معرب عن النبطي وليس بعربي
اميل وهو رايحه الواعن احمر وهو اعلاها وقيل يكون كثيرا بنواحي وادي النمل الذي
مر به سليمان النبي عليه الصلوة والسلام وقيل انه مصنوع يعمله اصحاب الاكسير وليس بمعدني
وقيل ان خرافات الاكسيريين وليس له وجود لا بالصنعه ولا بالخلقه وهذا الاحمر
اذا كان بعدنه راى بالليل نورا ساطعا وطيبا ظاهرا فاذا اخذ منه انقطع عنه ذلك
وهو يصبغ العقه وتمرها ومنه الاصفر وهو معروف ومنه الابيض وهو حاد المرارة
ومنه الاسرف وسمي الاكرم بعضهم سيمه الاسود والمطبوخ منها والمحرق الى السواد والمحرق
اشد سخونا وكلها حارة يابسه الى الحراره الثالثه وقيل في الرابعه لطيف والكبريت احمر يولد
من الابخرة لا من الاجرام وفيه دهنيه عظيمه يجذب بها النار الحاقنه جذبا وحرها اقوى
من يبسه كثير وفيه مقاومه للسموم جميعا واستعماله في السموم يكون بان يسحق ويذر على موضع
اللسعه او يعجن بالريق ويوضع عليه او بالبورا او بزبل عنق او عسل او على البطم وهو
يشفي الجرب وينقي الجلد والقوابي اذا طلي بها مع علك البطم وسعد السعال ويخرج
قح الصدر سريعا وسقي انا يسهل في بيضه ينبرشت لدكد وينفع من الربو واذا ذر في
المراة طرحت الجنين بسرعه ويقلع البهق طلاء مع خل وعسل او صمغ البطم واذا خلط
وترك على موضع لسعة العقرب ابراها واذا خلط بالخل نفع من عضة تنين البحر وعقرب وادا
خلط بنطرون قلع الجرب بقوة غسولا به واذهب الحكة واذا شرب بالماء او في بضم مع
ويبرى من الزكام والنزله واذا ذر على البدن قطع العرق واذا لطخ على النقرس نفع خصوصا
مع نطرون والتدخين به ينفع من الطرش واذا لطخ بالعسل والخمر على شدخ الاذن نفع و
الاحمر ينفع من داء الصرع والسكته والشقيقه سعوطا ويبرئ قروح الراس اذا خلط مع
ادويتها واذا خلط بزيت قديم فيه اسفيل كان من اكبر دواء الجرب والحكه وتقشر
الجلد ويطلى مع الخل وطين قيمولي على السعفه فيبرؤها مع الحنا يقلع القوابي
وان خلط بماء الاشنان وبماء الرمم وقد ذكر كان اقوى في الجلاء ومع النطرون
ينفع من القروح المترسله والاكله واذا خلط بالعاقرقرحا وعجنا بالعسل وحمل
في الخل وطلي القروح والثعلبه التي يظهر في الابدان من يصيبه علة الكبري وهو الجذام
تنفع نفعا عجيبا وابراء ومقدارها نشرب من الكبريت الى دانقين من الابيض والى عشره
قراريط من الاصفر وبعضهم يسقي منه مثقال بلبن حليب بدله في كثير من احوال الزيبق

كبد معروف قد ذكر كثيرا صحيحا انها لكن جرت العادة بذكرها مفردا على
سبيل اصلاح الغذاء وهي عام رطبه موخمه مكربه بطيه الهضم غليظه الغذاء
اذا شرحت وذر عليها ملح وصمغ عربي وشونيز نفعت من قروح الامعاء
واستطلاق البطن نفعا قويا بشرط ان لا يضعف المعدة عن هضمها واجود
الاكباد ما كان من حيوانات طايره وخصوصا الدجاج وكبود البط البيتي
واما المواشي وخصوصا ما عظم من ابدانها وطال عمرها فهي رديه واما الوحوش
فاكبادها سميه وغذا الاكباد عن السلوك في المجاري قالوا واجود اكباد الحيوان
الذي تعلف البر ولكن اكبود خير من الاطحله والكلى واجود اكباد المواشي
الجديان والحملان الحوليه والواجب ان لا يكثر من اكلها مطبخه بالمري والزوت
او مشويه على جمر بعد ان يرش وملح وهذا يطبخ بها لكن لا ينبغي ان يضاف اليها
ح، الدارچيني ويصطلح عليها بالخل والمحروريا كلها بالخل والكرويا والكزبره
اليابسه والدم المتولد منها لا يبعد النفس برجه كبوه اسم لنوع من البنوع وسنذكره
البتوعا في الياء انشاء الله تعالى كما يسمى اسم لما شوي ويطلق على اللحم المشوي خاصه
وما اشبهه من كبد وطحال وغيره وسنذكر اللحم في كيفه احواله ومنافعه في اللام كتان
اسم عربي للنبات المعروف الذي يعمل من حاره الشابه في بزره قد ذكر مفردا والمنبت فيها جزء
باعتدال اداخن سائر فتح سدد الانثا واصلح الرحم المتقلص وزهره فيه بروح ويمال
اذا يصلح للحمى والشابه المعمول من حاره معتدله مايله الى البرودة واذا جعل على القروح اوحشى
شفاها واذهب سمها واخذه الخنفسا وهو ينفع العرق ويعقل اذا لبس وهو من ملابس
المحرورين وملابس الصيف وهو اقل من القطن قالا وغير المغسول منه يحف وخصوصا
في الشتاء والغسيل والناعم لحفظ البدن وخصوصا في الشتاء كتم اسم عربي
لنوع من اشجار الجبال يصبغ بورقه وغلط من ظنه الوسم وهي اقوى من النيل في الصبغ والقروح
وهي تكون بمواضع منه منها ولا ورقا كورق الآس او الزيتون ولا ثمر في قدر الغلفل واحمر
بنوى واذا نضج اثمر اسود وهي عاريه يابسه اذا شرب من عصير ورقها او من طبيخها نفع
ونفع من عضة الكلب الكلب واذا جفف ورقه ودق كان خضابا مع الحنا واصل هذه الشجره
اذا طبخ طبخا جيدا كان مدادا حسنا فان اضيف اليه قليل صمغ كان بالغا كتل اسم للتلج
وقد ذكر كثيرا اسم عربي وسمي باليونانيه طراغاقيثا وهو صمغ شجره شايكه كثيره الشوك
حديد ويندوح ويبقى كانها مكبد ويخرج الكثير من الشجره هو القتاد وقد ذكر واجوده الصافي
الاملس

الملح النفع يميل الى حلاوة وهو معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى وفيها
عرد ويه لغرى ويكسر حدة الادوية اذا خلط معها ومغرى الحمأ فيقويه على سيلان
الحادة عليها وفيها تجفيف شرشحكدي وستعمل في الاكحال ليدفع عن العين حدتها
وينفع السعال وخشونة قصبة الرية ويعيد الصوت المنقطع اذا عجن بالعسل وترك في
الغنم واتبع ذوبه وقدشرب منه وزنة درهمين بعد ان سفع في بيخ وتخلط به
من قرنة الايل محرق مغسول وشئ من شبمانى وليكن قدر ما ان ازالوجع الكلى
المثانة وحيا وفيها قوة اسهالية وسفع من قروح العين والبثر والرمد خصوصا اذا حل
بمائه او جعل مع بعض الذرور واصل الشوكة اذا دق نيا بسا وضد به البهق مع خل
وهو يغلظ المواد المحدرة الى العدس الدملج لسرد وجراحه يفعل به بعد الخاطر
الملح المنصب الى قصبة الرية والصدر والمعدة فيدفع انكاتها ويسكن السعال
ويقطع الدم المنبعث لرقته بتغليظها الدم ويسكن حرقة الاجفان ويلين خشونتها
وينفع في الربد قطورا واذا حل في ماء اورد بعض الالعنة وطلي به الشعر المتساقط نفع
منه وابراء وان تمودي انتظر الجدد منه وبدلها في التغليظ والالانة لبح الصوت
وبدلها في التقرح وغير ذلك الضمع الحرفي ومقدار ما يستعمل منها درهم الى خمسة وقيل
يضر بالسعل ويصلح الانيسون لحلها وكحل ان اسمان بالمغرب للسنا القرمزي سند كر
في اللام وقد يسمى بالاسم اللاتي انواع الشنجار وقد ذكرت وقد يسمى ايضا العصوت
وقد ذكر انفا في ما تقدم كحل اذا اطلق فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد
وقد ذكر في الالف كحل سليمان هو الاثمد ايضا وقد ذكر في الالف كحل اصبهان هو الاثمد
ايضا وقد ذكر كحل السودا في الجيم المعروف بالبشم والبسمرج وقد ذكر في الباء
كحل فارسي وهو الانزروت وقد ذكر في الالف كحل هو الكاذي وذكر في اول الباب
وقيل اذا عمل منه شراب سمي شراب الكبد وقيل الكادي وفيه نظر فانه علم كرفسي معروف
وهو صنف من البسنا ومنه البري ومنه الاجاي وهو المائي ومنه جبلي ويسمى اليونانيون
اوراسا ليسون ومنه الجبلي نوع وضخم وهو المسمى باليوناية طراسا ليون والبسنا في
صنف كبير الورق يسمى شتوي والمشرق ويسمى الكرفس لبنطي وبعضهم يسمى الكرفس البسنا
جميع البنط وهو حار يابس في الثانية وكلها حارة يابسة لكن اضعفها المائي واقواها الجبلي
والضخم ثم البري ثم ما كان بالمناطس اقوى واحد وامر وما كان في الصيف اقوى
وقد يجتمع هذه الخصال فيبلغ الثالثة كواسطها في الحر واليبس واقوى ما في الكرفس اصله

ثم بزره

ثم بزره ثم جرمه وكلها شديدة التفتيح والبسنا في اكله بدء البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ
وبزره اقوى في التفتيح وهو نافع للمعدة من سائر انواع الكرفس لكونه الذ واعود للطبيعة
واذا تضمد مع السويق على العين حلل اورامها وشرب طبيخ الاصل ينفع من الادوية القتالة
ويحرك القئ ولا ينبغي ان يعطى الادوية القتالة الا عند خلو البدن من السموم وينفع من شرب
المرداسنج وهذا وما شاكل من السموم يسقى منه وان كان في البدن وغثى الشهوة ويشهي
ويثير شهوة النكاح في النساء والرجال ولذلك يمنع المرضعة لانه يهيج الباه فيها فيفسد لبنها
ويقلل لبنها واكرفس يطيب النكهة واكله ومداومته يملأ ارحام النساء رطوبة حريفة يوجب لهم
ميلا الى الجماع وهو نافع للكبد الباردة واذا طبخ على ورم حار اذهبه لكن ربما قتل حرارة فيما بعد
ورطبه نافع للكبد والمعدة الباردتين ويذيب الحصاة وينفع ورقه وعصيره من النافض
البلغي خصوصا اذا شرب مع عصير ورق الزراريح وجد اقوى في ذلك وبزره ينفع اكلا من وجع
الجنبين ويذهب بالنواف وقدر ما يعقد من بزره ثلثة دراهم وقيل يضر بالرية ويصلح حابها
وقدرها بسط واصوله الى خمسة عشر درهما ومن مدقوقه الى ثلثة دراهم واكل الكرفس من ضربة
عقرب روي وكذا اذا تقدم باكله وكذا اكل السموم الحيوانية لانه يطوف اليها الى القلب
والاكثار من اكله يهيج الصرع او جبله لتطريقه الاخلاط الرقيقة ومصعده الى الرأس سريعا
حتى ان الحامل اذا اكلته او اكثرت منه جاء ولدها مصروعا او مجنونا او به خبل وكذا ينبغي
ان يحتمي منه المرضعة لكن اقل ضررا من الحامل واذا زيد في الكرفس والنبات في العسل كان صالحا
للمعدة مسكنا للغثي والكرفس البري ينفخ لكن يزول ضرره واصحها الازهر البارد ينفعهم
ولا يحتاجون معه الى اصلاح الا ان يكثروا منه يحتاجون الى ما يحلل نفخه كالكمون والانيسون
واصلاحه لذوي الازهر الحادة ان يصعدوا بالخل واذا اكثرت منه الحامل يخرج الجنين
بعلة كثرة البثور ويابسها ينوم من اكله بعد الطعام انفع واكله مع الخس يعدله وهو مضر بالصرع
وبالمصروعين وبزره اقوى ضررا وينضم الطعام ولشدة تفتيحه يجذب فضولا حادة الى
المعدة والمنافذ والارحام ولذلك كان مضرا لاصحاب الصرع ويسمى الصرع باليونانية
ابليمسيا واذا دق الكرفس وخلط بعسل واكل نفع من الرياح نفعا لا يعدله دواء آخر
وليؤكل رطبا ان تهيأ فانه يخلط بالعسل فينتفع منه ايضا واذا دق وقرر بمثله سكر ولذلك يسمى بعضهم
وشرب ثلثة ايام تامة يزيد في الجماع اثرا كثيرا وليكن مقدارها مستعملا من المجموع ثلث دراهم
وليتعد عليه بلحوم الديوك وخصاها وبدء البول والحيض ويفتح سدد الكبد والكلى
وينفع من وجع الجنبين والنواف الاستلقاء وضرره يصلح الحمام وقيل بزر الهندبا واذا خلط

عصيره بدهن ورد وخل وتدلك به والحمام سبعة ايام متواليه قطع الحكه وازال الجرب
وسنع من ابتداء الحصبة واذا شرب من عصيره اوقيه ونصف مع اوقيه سكر وسبعة ماء ورمان
حلو كان بالغا في التسكين والكرفس الجبلي له اضرار للمسوعين اوقيلة اخراوي
من البستان وشرب عصارة الكرفس بعد الغليان والتصفيه مضافا اليه السكر
نفعت العطش المتولد عن بلغم مالح في المعده والمعاء وسكن اوجاعها والسحج
والكرب وهو في ذلك قوي النفعه جرا وستدرك به غوايلها مفردا ومع غيره
والتدلك بورق الكرفس في الحمام ازال الحكه والجلي بزره شبيه بالكمون واصله
ادق من البستان وثمره واصله اذا شرب ادر البول والطمث والحصى ويسمى
الكرفس الماقدوني فبزره شبيه بالناخواه غير انه اطيب رائحة واشد حرافة وهو قطور
وانفع ما في هذا الجنس بزره والكل حار يابس في الثالثه وهو جار قطاع يدر البول
والطمث يقوي ويخرج الجنين ولا ينفع فيه بل يحلل وينفع من الخفقان المرقولوت ويوافق
شربه وجع الجنب وهو يقاوم السموم الباردة وهذا هو المعروف بالشام وغيرها
بالمقدونس واما البقلي ويسمى الكرفس العظيم والشوكي اجوف من طول ناعم
وقيل الجزء منه ساق وله جمة شبيه وبزره اسود مستطيل مضعت حريف وفيه عطرية واصله
ابيض كبير طيب الطعم ليس بغليظ وهو كالبستان الا انه اضعف واما البري
ويسمى باليونانيه سمرليون وبعضهم يسميه الكرفس الطبري وهو وسيع الورق وقرد
من الارض فهو مخني الحاجز وفي الورق رطوبة يسيرة تذبل اليد وهو صلب طيب
الرائحة مع حدة وطعم وورقه فيه حلاوة ولونه الى الصفرة وعليه اكليل وله بزر مستدير كبزر
الكرنب لحمه اسود حريف واصله حريف لذع اللسان قليل المائية خارجه اسود الوجه داخله
اصفر الى البياض وشابه الثوم والصخر وهذا اضعف من الحلي والصخر وقيل
مثلهما وهو يسقط الاجنه حملا ويوافق شربه عرق النساء ويدر العرق ويصلح للجنب
ويعمل من بزره الكرفس شراب وهو ان يدق البزر وينصف الماء الشراب والعصير
في خرقه مسدده ويترك فيه ثلثه وليكن مقدارها يلقى منه في العصير كل مثقال
في رطل وفي الشراب كل نصف مثقال في رطل وهذا الشراب يفتح الشهوه وينضج المحلة
ويوافق من به عسر البول وهو يريح التحليل من البدن والعمل بقطر اسا ليون انفع
من العمل من غيره واذا اسرف نضح الكرفس فالسم رجل كرمي سم عربي وهو نوعان
بري وبستاني واذا مضغ ورقها او عصاريها وهذه هما الرأس سكن صداعها والورق

والعصاير باردة يابسه يصلحها دا اللاورام الحارة في ابتدائها للدوح وخصوصا
مع سحيق الشعير فيسكن اورام المعدة الحارة ولهبها ومضغه ينفع التقي ويقوي المعدة
وعصارة الورق مع من قرحة الامعاء شربا منه الطريح رطل ويحفظ الحوامل على الاسقاط
وكذا اذا نقع بابس العصاير وشرب ماؤها وهما شديدا النفع من الحار ويقلب
النفس شربا من عصيرها واكلا منهما عصفين وقد يكون للكرم دمعة شبيهه بالصمغ
تحلى على الغضبان وهي شديدة اليبس والجلاء اذا شربا شراب اخرجت الحصا
واذا نقع بها ابوات العوابي والحرب المتقرح وما اليبس يتقرح واذا اريد النقاط تتقدم
بغسل العضو بالطرون واذا تمسح بها مع الزيت دايما حلقت الشعر وكذا يفعل رطوبة
الكرم اذا احرق طريا واخذ منه ما يرشح وهذه يبرئ من القوابل لطوخا وربما قضاه
وشحره اذا تضمد به ابرأ المقعده التي تلي بواسيرها ومن دايه النفخ وابرأ من القوابل
العصب وهو قد ينفع من نهشه الافعى اذا ضمد به مع خل ودهن ورد وقليل سكر ابنفع
من ورم المحال الحار بماء او قضبانه العصه وتسمى لف الكروم واول طلوعها باردة
يابسة في الاولى واكلها مطيب للنفس عند قليها ويذهب بالغثيان ويطيب الطعام
في المعدة واكله على الريق يفتت الباه ويعتصر فيعمل منه شراب خام او مبكر فينفع من
الخفقان وبحدوريا اسهل الصفراء وابالها وبجرد الاخلاط الرقيقة وتجلوها وتثير
الشهوة وتقمع الصفراء وبرسي يسرع امتصاص اللف بعد الطعام عصر عن فم المعدة
ووجد الانسان خفة وهو دواء للمحرورين وذي المعدة الصفراوي وورقه جيد للتمدد
لرجع الرأس من حرارة خصوصا الطري ومضغه يقوي اللثة ويعمد الحارق مع الرمان
فيقطع الاسهال واما الكرم البري فهو شبيه بالبستاني وورقه يشبه بورق عنب الثعلب
البستاني الا انه اعرض منه وبزهر زهرا كباذنجب الطحلب مستديرا وقوة هذه الشجرة جميعها
قابضه وهذه البريه صمغها منه ما يزهر زهرا فقط ومنه ما يحمل حملا ضعيفا اسود
وفيه قبض وحلاوة وزهر الكرمة البريه اقوى جميع اجزائها في القبض والنفع واجزاؤها
الرخصة جيده للمعده مقويه لها واصله اذا طبخ بالماء وشرب من المطبوخ خل واق
سكرا سهل البطن رطوبة مائيه وثمر الحامل منها نفع الكلف عسولا واذا اخذت
الزهر وجففت في الظل واوعيت في حرف او زجاج اذا شرب منها الى مثقالين امسكت
البطن وادرت البول وقطعت نفث الدم وقوت المعدة وازالت وفويها عن ضعف
طعمها ويضدرها رطبا ويابسا فينفع الاورام من الجرح واذا خلطت بخل ودهن ورد

وحقنا يمسك ويقطع قئي الدم شربا منه

وبل بها الراس نفع من الصداع ورد عاعنه المواد واذا خلط وهو محقوق
او غرغر به ورد وطل به الجرب المتقرح فى ابتدائه ازاله ونفع ايضا من اللثة
والقروح الخبيثة فى الفروج ويقطع النزف حولا مع معين ويضمدبها و
الرخصه ايضا مع سويق وشرب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة
واذا احرقت فى فرن موضوعة على خرقان صالحا لاوجاع ويبرى مع العسل
الداخلى فى الظفر والله المستوضية التى تسيل منها الدم والتراب المنجد من عيب
الكلم البرى اسود قابض نفع من سيل المعدة وامعائه فضول ولاسيما
سايرالعلل التى تحتاج فيها الى القبض والروح والتعفين كرمه بيضا هو الفاشرا
وقد ذكر فى الفاء كرمه سودا هو الفاشرشين وقد ذكر ايضا فى الفاء كرمه شايك
هو العشنج وقد ذكر فى الغاء ايضا كرنب اسم بنطى وهو برى وبحرى و
والكرنب الحاطلق فانما يراد به البستانى وكلها يشبه السلق والسنانى وسناق
منه القنبيط وقد ذكر فى القاف ومنه المعروف وهو كالسلق فقط ومنه ما يكون
له راس كالشلجم ورقه ينبسط على الارض وهو صنفان احدهما كرنب لورق
مجتمع متراصف صفا على جماع لطيفه فى وسط ومجتمع كانه بطيخ صغير ومنه
ما لايكون ذلك ومنه ما لايكون له اصل كبير كالشلجم وهو احد وافرق
وهذان الصنفان نهاحراقه وحرارة يكون حرهما فى آخر الاولى وببسهما فى اول
الثانيه والكرنب البستانى حاره فى الاولى يابس فى آخرها وهذان الصنفان
يسميان الشامى والهندانى والموصلى والاندلسى والمكيف منهما المراصف الورق
قد يسمى الجوزهرايضا وبالجمله فالكرنب مركب القوى والكرنب ينبط بدمل الجراحات
الطريه برقه وشئ القروح الحسنه بجفغه وشئ الخارج الشراب وبحلا بشئ
ويزر الكرنب حارا يابسا فى الثالثه يعقل الدود اذا شرب منه مثقالان ونفع من النهش
والطلى بالخل غسولا بحيقه واذا احرق الكرنب صار رماده مجففا تجفيفا قويا
فاذا خلط مع بعض التحوم نفع من الخازير والدبيلات والجراحات الصلبة
واذا سلق سلقه خفف واكل اسهل البطن واذا سلق مرتين امسك البطن
والكرنب صالح للمحرورين ويزيل الارتعاش وقلب الكرنب اجود للمعاء من سايرا
اجزائه وعصارته اذا خلط بها الايرسا ونطرون وشرب اسهل البطن واذا خلط
بالشراب وشرب نفع من لسع الافعى واذا خلط بدقيق الحلبه والخل وتضمد به

نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوحشيه الغايره واذا اسقطت العصاره به
نقى الراس واذا احتملت المراه مع دقيق الشيلم ادر الطمث وورق الكرنب اذا
دق وحده ناعما وتضمد به اوخ سويق نفع من كل ورم خصوصا البليغ وقد
فى اخرها ويبرى البرطان واذا خلط بالملح قلع النار الغار ى البرطان فاسكل
الثوالث القاطع واذا اكل الورق بالخل نفع المخلوطين واذا سفغ ومضغ ما وه
اصلح النفوث المنقطع وزهره اذا عمل منه فرزجه واحتملته المراه بعد الحيض قطع
ما فى بطنها وبزر الكرنب اذا عجل منه الذى مثل الدود والنابت عضر الانه اشد
مرارة وقصان الكرنب الطرى مع اصوله وخلط ماؤها بخمر يسكن وجع
الجنب المزمن ضمادا واكل نفع من السعال القديم والنهش واذا ضمد طريه
على المفاصل واطعامهم للصبيان يسهل سرعا وعصيره اذا شرب منه كل يوم اوقيه
اذهب الطحال وعصيره يبرى الكلف والجرب واذا خلط بالزاج والخل نفع من الجرب
الجرب طلاء واكل الجلبان النيم وغرق الكرنب اذا شرب نفع من السعال العتيق
ووجع الركبه والظهر وحسن اللون والكرنب اذا سلق مرتين ثم حبب بكمون ودبس
وملح وفعل نفع لاصحاب عضر الاسعاء اكلا وماؤه المطبوخ ينقى البدن ويخفف
الهذيان وسقى العروق شربا واذا اكثر منه ولد السوداء والدم العكر وطريه
بالملح اليمين يقتل عائلته ويجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء خصوصا
اصحاب الماليخوليا والبرطان ودآء الفيل والدوالى والبواسير ولا يوافق المحرورين
فالجرورا يابس اذا اكل ان شرب عليه شرابا كثير المزاج والمبرودون يا كلونه بالخل والثوم وليشربوا عليه مرقه لان ماءه يخرج سريعا من البطن واصل وجعه فيه فاسد
تنقيه منجه ورقه واكله يخفف السكر والكرنب كله يزيد فى الباه وبزره الذى اصلح
ما يؤكل مطبوخا بالملح ودهن اللوز وحراقه يعالج الموصلى ينفع من صغر الاسنان
واذا طبخ تلك العيون اللطيفه بدجاج سمين كانت غذاء دافعا للنزلات
الى الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا ابخر به ادوية الاستسقاء وطلى به الجوف
قوى منفعتها واذا طبخ قشر اصله ادوية الاذن الحارة كالقسط وقشر الجار يقوى
منفعتها واما البرى فاشبه بالدواء منه بالغذاء وهو شبيه بالكرنب البستانى
صورة الا انه ابيض منه والكرنب عفا وهو سلخ حر ويبسه الثالثه شديد الجلاء
والتحليل اذا تضمد بورقه الورق الجراحات ويحلل الاورام البلغميه وهو كثير الوجود

وحمض وماؤ الاصل وعرق هذا النبات يشفي من الافعى قبل الذبح وبعده محرقا و
منه مقدار مثقال الى مثقالين مخففة مسحوقة بشراب وبزره شم الغلفل الابيض
نافع من نهش الافعى وحركة الباه حركة قوية واما البحري فورقه طوال حمر شبيه
ورق الزراوند المدحرج ولبنها وطبعه مالح مع مرارة ويستعمل من جاوح البدن
فيما ذكر نافع الكرنب وبزره مثل الدود المسمى حب القرع اذا اخذ منه الى مثقالين
واكل الكرنب اللين لذيذ لكنه رجي كراث معروف ومنه بستاني ومنه بري والثاني
صغار ويعرف بكراث البعل وكراث المائدة وكيلوه روس كالبقلة وتنبع في
الطبخ ولا يؤكل نيا وسمي الكراث الشامي ويكون في اخر الشتاء في اوايل الربيع
وهو صنفان صغير الراس دقاق العنق وكبير الراس قطير العنق وهو الذو لطيب
واقل حرافة واما الماديدي فيؤخذ طول السنة واما البري فمواشبه شيء بالقوم والبنطي حار
في الثالثة والبنطي ناجع ملين للبطن ملطف وتحدث عشاوة في العين وثقل في الرأس
ويليد الطبع اكلا وخولا ويضر بالمتاتم المفرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج فضول
الصدر بالنفث واذا طبخ بماء البحر والخل وجلس فيه النساء نفع من انضمام رحمهن
والصلابة واذا سلق مرة ونقع بعدها في ماء بارد وعصر طبخ وزال النفخ واما الكراث
الشامي يسخن وينفع ريح الباه والانعاظ اقوى من سائرها وهو اغلظ وابطأ نزولا
من البصل ويصلح الخل والمري والمخلل منه يفتح سدد الكبد والطحال وفيه حامضة
عظيمة في النفع من الفواخ وورقه شديد النفع للرحم المزلق للولد لكثرة رطوبته اذا
تحمل بعد فوته او وضع في اخلاط الغرغرات واذا اكل من ورقه البري اربعة اساس من حقنه وماء
الكراث البنطي هو اليسما اذا خلط بخل ودقاق الكندر قطع الدم وحامضة الرعاف طلاء
وان شرب فتيل ودخن في الانف قطع واذا شرب قطع اسهالا ولكن مقدار نصف
اوقية ويحرك شهوة الجلع اكلا وماؤه المعتصر اذا خلط بالعسل نفع من جميع ادواء الصدر
العضلية ونفع اكله قصبة الريه وماؤه مع ماء القراطن جيد للسموم وطوه اذا قطر
في الاذن مع دهن ورد او خل وكندر نفع من الهاودوتها واذا تضمد به مع السعد
قطع النازلة ويبرئ النزف واذا تضمد به مع الملح قلع جب القروح وبزره حار يابس
في اواخر الثانية واذا شرب منه مثقالا مع مثله حب الاس قطع نفث الدم من الصدر وينفع
من سدد الكبد البلغمي وفتق الشهوة ويعين على الانعاظ وكذا تقله ويضر اصحاب
الامراض الحارة ومن تشكى الرطوبات ويفسد اكله اللثة والاسنان وينبغي ان يتمضمض

قبله وبعده بخل وكراث اذا وجد بلغما في المعدة اسهلها وان صادف فيها عفن وتحدث
اخلاطا رديئة ويضمد ببزره الذرع الافعى ويدخل في ادويه الكلى والمثانة اذا كان عللها
من برد واذا دخت المعدة ببزر الكراث اذهب بها سريعا واذا سحق وعجن بقرطمان
وكمثرى الافراس التي تعاد يدان نثرها واخرجها ويكن الوجع وان قلي مع الحرف نفع
من البواسير ضمادا وعقل البطن وحلل ريح الامعاء اكلا ومقدار ما يستعمل
من بزره الى ثلثة دراهم والبزر مع الشراب من اكبر ادويه الباه واذا انتفخ بزر الكراث
مدقوقا في خل اذهب حموضته وبزر الكراث الشامي اقوى في الباه واشد فعلا في الانعاظ
ويحرك الباه ويستعمل منه الى درهمين ويقطع الزحير وقيل ان بزر الكراث مطلقا يضر بالرية
ويصلح العسل واما البري فقوته من الكراث وبين الثوم وهو حار يابس شديد التقطيع
والاذاية يدر البول والطمث بقوة ويجذب الجنين حمولا واذا اخذ من بزر البنطي في كل
يوم درهم او من بزر البري كل يوم خمسة قراريط يكسر ازال البواسير وقد يوجد من البري
شيء بالجبال دقيق الورق بالمرة فيحدث لطيفا ينفع من آلام المعدة ويطيب النكهة
ويكسر اوجاع الجوف وبزر البري يدخل في الترياقات فينفع من السموم الباردة والتهوش
واصول الكراث البنطي صالحة اذا طبخت اسفيداجة بدهن لوز او شيرج نفعت من الفواق
وعصارة البري اسهل الدم لرائحة بفتح الكاف وتحت الراء اسم عربي لشجرة جبلية
لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا اشتدت تزل عنها لبن كثير وهي في بلاد الحجاز
لبنها يبرئ الجذام وحكى الغافقي انه يوجد ببلاد الاندلس شجرة يسمونها عشبة السباع
سوء وطها لبن غير ابيض خفيف يزعمون اهل تلك الناحية انه اذا خلط لبنها بطعام
المجذوم ابرأه وكانا هذه الشجرة يسمى الجمي لنوع من الجليان صغير عسلي غبرة مع حمرة
وهو حار في الاولى يابس في آخر الثانية ولا يأكله اكثر الناس وهو من ماكل الدواب
واجوده المضلع المايل الحمرة الزهرين وطعمه بين الماش والعدس وفيها تقطيع
وجلاء وتفتح السدد وان اكثر بولا للدم واذا طبخ وعلف البعير اسمنها
بسرعة وفيها نافع في الطب وذلك بان يؤخذ ويصب عليها ماء وحركها ويزعها
اياما بالشمس ثم احرقها واقلها على النار حتى يفشر فشرها ثم الحمها واخذ قبضة منها بخل
صفيق واخذ به وهذا الدقيق يسهل البطن مدة البول محسن للون ومقدار ما يعمل
منه الى مثلثة دراهم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنية والكلف والاثار
الظاهرة في الجلد من الكيموسات ونفع البثور غير لاذعة ومنع القروح الخبيثة من التسعي
الاورام الصلبة

خصوصا فى الثدى والاعضاء الرخصه وتقلع النار الفارسيه اذا عجن بشراب
واذا ضمد به بشراب عضه الكلب او نهشه الافعى او عضه الانسان نفع نفعا بينا
واذا استعمل بالخل شربا نفع من عسر البول ويسكن الزحير والمغص وطبخ الكرسنه
اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكه ابرأ منها ويزيل السعال الرطب
واذا اعتلفه الدجاج كانت نافعه للمجذوم ومن وحركياه المبرودين واذا
عجنت بالخل مع افسنتين وضمد بها لسع العقرب ابرأها وسنت اللحم فى الجراحات
المغايرة مفردا ومجونا بعسل واذا اضيف اليه الزراوند المدحرج انبت لحم
المتاكله كروياح صغير معروف حارها بس فى الدرجه الثانيه حلواها والنبته
بجلتها طارده للرياح ويدر البول جيده للمعدة يهضم الطعام ويحدره ويفتح
واصله يطبخ مثل الجزر وتؤكل واصله ردى الخلط وهو اغلظ من الكمون يخرج
حب القرع من البطن مقو للمعده عاقل للبطن سنح من الدوح بالامعاء واذا عمل
بالطعام او خلط فى الدواء وهو نافع للمعدة البارده يلطف الاغذيه الغليظه
واذا وضع فى الخل قل انتفاخه وعقل الطبيعه ولم سعص يلطيف الاغذيه المتخمره
والغليظه واذا اضيفت الى الخل والمرى يصلح به الهليون والحرشف والباقلا
والجزر والقنبيط والبقول فيذهب غثاءها ويسرع بهضمها وهى نافعه فى الامراض
البارده منفعه للتخم وينفع المعده التى قد اضرت بها الرطوبات واذا اكلا
كل يوم على الريق وزن درهمين كما هى جافا وامسكت فى الفم حتى تلين وضعت
وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعه قويه وحللت نفخ المعدة واذهبت
باوجاعها والتمادى عليه يذهب البلغم وينفع من الخفقان البارد ولذلك ينفع
من البهر المتولد من ضعف المعده كما ينفعله الانيسون واذا عجنت بالعسل
كانت اقوى وماؤها الذى طبخت فيه اذا ضعفت فعلا منها وشئ من لسع العقرب
ويبرئ من الرعاف الذى يحدثه المبرودون من لسع العقرب بعد سكون المها
وقيل انها يضر بالريه ويصلحها العسل وقيل اسمون كراويا فارسيه وروميه
وجبليه وبريه وهنديه اسماء للقرد ماناذكرنا فى القاف كرم دانه اسم فارسى
معناه حب الدود وهو اسم لشجره الحسان نذكره فى الميم كركم منهم من اخرجه
الى الماء العروق الصفر الكبار منها وقد ذكر فى العين وبعضهم يجعل عروقه الزر
لا لانه عروق نباته لكن لكونه يصبغ اصفر وبعضهم انها عروق نوع من خرابز الهند

واليمن غلاظ مدلبه صفر حارها يابس ينفع من الجرب لطوخا بخيها مع دهن ونشف القروح
ويذهب البياض من العين كحلا وحد البقر وزعم قوم انه اسم للزعفران نفسه وقد ذكر
كركم سفرجنى وهو العطن وقد ذكر فى القاف كركات للحند قوقا ذكر فى الحاء كردياس
فصيح عن طرابلس اليونانى وهو نوع من سيسا النوس وقد ذكر فى السين كركدن
حيوان هندى بريى يبلغ قدر السبع المتوسط الا انه اسود وله قرن واحد فى وسط راسه
طويل غلظ الاصل وعند الان يصير فى قدر ذراع ونصف وراسه كالابره تخافه
الفيل والاجران يعبر عليه واذا قاربه قتل الفيل بقرنه ويقال ان الجذع يكون حشوها
القرن وهو غير صحيح ولا نفع له فى الطب نعم قالوا ان قرنه اذا حك بقرب الطوام والسباع
وشم اذا دهن به اورث مهابه كركم اسم فارسى لجرح خوشبه اليا قوت الاحمر يفعل
فيه النار والمبرد وهو مفرح لاكاليا قوت مكسب القلب نوره وقيل انه الجاسى المعروف بالسفش
كركدن اسم لطايرد قوى الرجلين طويلا شديد اليس مع حرارته يطبخ اكله لمن به قطار
البول ويقوى المثانه وينفع الحصاة المثانيه ويفرز الحرورين ورد دى للامزاج اليابسه
كركى هو قيل هو عرق كوعان ذكر فى العين وقيل هو عاقرقرحا وهو ايضا ذكر فى العين
وقيل انه يعمل عاقرقرحا وليس بعاقرقرحا فليحرر كركش الكروش والمعا والمعده
كلها سواء وهى باردة يابسه مع رطوبة لزجه يابسها وهى قليلة الغذاء بالنسبة الى اللحوم
وكلما كانت اسخم واسخن كانت اميل الى الحراره وكلوخ اغذى وابطى هضما وتابطها
ويسرع هضمها الخل الثقيف مع خراب كرفس مطبوخه والمشويه رديه الا للمصارعين
فقد يوسم بالتخم وتشوى فكون قريبه الى الصلاح وسغى ان يؤكل بالافاويه والابازير
الملطفه الطيبه الرايحه وادمانها يولد بلاغم كثيره وعسر الخروج ولذلك سغى ان يتعاهد
اكله بدله بالحوارشات المهضمه وقد يتخذ من الكروش اسفيدباج فيكون صالحا معتدلا
وخصوصا ان بخت بالعظم واجود الكروش كروش الجلان ثم الضان ثم المعزى والكرش
البقرى غليظ بطى الهضم الى غايه وهو لذيذ ويصلح السرع بالخل الكرفس والتوم والافاويه
المقطعه والكروش صالحه الغذاء لمن يرادبان تولد فيه دم رقيق مائى وصالحه
لمن تدخن طعامه وعملها سكباج سرخ خوشبخان وفلفل يصلحها كوكو اسم بنطى وقيل
فارسى للصنوبر الذى يحمل قضم قرنش وقد ذكر فى الصاد كركى طاير معروف وهو
بورى ومائى لانه يأوى اليها ولا طاقه له على الحر وهو عن اسفن ورمادى والابيض يأوى
الوقيع وقيل يكثر بمصر وحارها يابس وبسها اقوى وهى عصبيه اللحم اجودها عند الحواج

لانها تحرها بسبب جوفنا وهي رديه للمحرورين واكلها مشويه رديه بطيء الهضم
والاولى ان يترك ثلثا وليلة ثم يعلق بعد ذبحها ثم يطبخ بالماء والملح ويرفع ثم يؤكل
فان اكلها اخذ مشويه وليأخذ عليها الفانيذ او حلاوة وسقى لمن تحتها ان تحتوها
بملح وانيسون وورق الكرات واذا اسعط بدماغها ومرارتها منه نسيان ادهى ذكر
عنه والاكتحال بمخ سنغ من العشاوة واذا خلطت مرارتها بماء ورق السلق وسعط به
صاحب اللقوة ثلثة ايام اذهبها البتة وجرب في دماغ الكركي اذا اذيب بماء الحلبة وطلي به
اورام اليدين والرجلين النابع التي تنفع نفعا سريعا واذا ملح حصيناه وجففت
بهواء وضرب وذر الجرو سكر انقرا سواء وكحل بها من العين الكائن من الجدري
اطرد واذهبه البتة واذا اديف مخه مع خل عنصل وسعي منه المحول ايام انفع نفعا بينا
ومراره مع عصارة مرزنجوش اذا سعط بها الملقوب مخالفا الجانب الملقوب سبعة ايام ويؤمن
اللقوة بدهن جندبادستر ولا يبصر الحليل الصنوبر فانه يحل النقع جرب ومراره الكركي نفع من
الجرب المتقرح والابرده والبرص لطوخا كزبره معروفه وهي نوعان بستانيه
وبريه فالبستانيه تسمى باليونانيه فرديون وهي مركبه القوى من بارد كثير فيه قبض
وحراره لطيفه مائيه والحاكم للغالب فيها برده يابسته ولذلك اذا اكثر منها قتلت بالتبريد
وفي رطبها حدته وبشاعه وفي يابسها لذاذه وتسكين اذا ضمد به مع الخل والسويق ابرأ
الحمره والنملة واذا تضمد مع دقيق الباقلا حلل الخنازير والخراجات وبزره اذا شرب منه
ثلثة دراهم بسكنجبين لهرج الدود والطوار واذا شرب من عصيره الطري او قد خلط الدهن
واتام وان بلغ به الى اربع اواق مثلث فتورث كربا ثم غما ثم بعلا في الراس ثم سكرا
ثم خفقا وغلظ صوت واختلاط عقل وسباتا ثم موتا ويداوي بالقيء بطبيخ
والزيت والبورق ويطعم صفار البيض النيمبرشت بملح وفلفل وعرق الدجاج بملح
كثير وفلفل وشراب اصفر او يسخج ويدهن ابدانهم بدهن السوسن وماء
الاسنتين ويغدون بالبط وماءه المطبوخ في الشيث والملح الكثير ويعطوا شراب
بنفسج وعليه دار حيني شمالا مسفلا وكذا التفلفل بالشراب محوفا وهذا كله بالقوة
بماء الشيث والشراب المحض او السمن والطلا والكزبرة اليابسة لها خاصية عظيمة
في تقوية القلب في نفخه وخصوصا في امراض الحار ويطبخها عطريتها وقبضها واذا شرب
منها مثقالا ان شلث اواق من ماء لبان الحمل معصورا غير مغلي والرطبة اذا
امتصت اذهبت سلاق الفم مجربة والكزبرة اليابسة المنقوعة في ماء الورد يصلح

قطور في العين المسلوقة او الخام واكل طريها يقطع الباه وكذا الاكثار من يابسها ويسكن
الصفراء والتهاب المعدة خصوصا اذا اكلت رطبة بخل او ماء الرمان المز واذا عفصت
از الحرقة اللسان والفم وبثورها واليابسة ايضا قطع الدم واذا ذرت يابسة على
مواضع النزوف قطعت الدم واكلها والادمان عليها تقلل الحيض والكزبرة اليابسة
تمنع تصاعد الخار الى الراس فلذلك تصلح طعاما للمصروع الذي شبيه بالمرائي الخرم
ولذلك تبطئ بالسكر وتمنع من الخمار اذا استعملها الشارب في شربه واذا شرب تقيع
اليابسة قطع الاسقاط الشديد وكذا اذا استفت مع سكر ولا يزاد على اربعة دراهم
والكزبرة الطرية بجلب النوم وعصارة الكزبرة يقطر في العين فيمنع من ظهور الجدري
فيها وهي بادزهر لذلك مجربة اذا قطر بلبن امراة سكن الصهبان الشديد واذا ضمد
بعد ما قطع انضبا بالحوا واليها واذا شربت مع سكر نفعت من وجع الراس والظهر الحار
ويقطع الرعاف اذا قطر من عصيرها في الانف اذا طلي به على حرف يوضع على الجبين مبردة
خصوصا مع اقاقيا واكلة الرطبة تبطئ بانحدار الطعام فهي من جيده لا ان خلط
في اطعمة تزلق الامعاء والاسهال ومن لا يلبث الطعام في معدته بسبب نزلات حادة
تصب من دماغه وخاصة ان اكل بخل او سماق وما شبه ذلك واليابسة تبطئ انضاجا
لكنها تحيد هضمه وتمنعه من الفساد ولذلك سقى ان تكثر منها في اطعمة من تقيأ طعامه
وخصوصا مطبوخة مع فلفل او دارصيني والخوخ الحامض وينفع ان يجعل منها بين ربو
او ديراني في صدره فان اجتاحوا اكلوها مع طعام متوسط بملطفا ومسخنات
واذا طبخ دجاج سمين في ماء الكزبرة الرطبة نفعت اسرافها من حرقة المثانة وبزرها
اليابس ينفع من الفواسد الحار السبب اذا شرب منه الى خمسة دراهم وبزرها شرب
منه اوقيه واذا شرب ماء الكزبرة او كزبرة كل يوم درهم مع مثله سكر نفع العطاش
او ماء باردة قطع ويقطع الشرق الحار النبيذ والثوم والبصل على اصعف وصان
مركافوه في درهم من ماء الكزبرة الرطبة يقطع الرعاف تقطيرا واذا علقت الكزبرة
الرطبة على فخذ المراة العسرة الولادة فانها تلد بسرعة ومما جربت ان عرق الكزبرة اذا فعل بزفت
فعل ذلك تعليقا ايضا والبربهي فاوق وفاقا من البستاني واصغر بتنا وميل الصعتر وبزرها
صغار ملصق اسنان وهي اقوى من البستاني في افعالها واردى واذا خلط عصيرها
بعسل وشرب نفعت من النزف الحادث عن غلط الدم كزبرة الثعلب اسم لنبات يقضان شبيه
خيطان دقاق مزاه منبسط على الارض لونها الى الحمرة الدموية وعليها اوراق صغار مصفوفة من

شرف شرفها معاربا لونه الى الخضرة والسواد ولساقه فوق ذلك دورق طرفها شبه عقد
الانملة من الابهام صنوبري الشكل قمه زهر فوقانه الى الحمرة تحلب بزرا الى الغبرة والحمرة
دقاق ومنابته الجبال وقد يسمى بسندبر بطي وقد ذكر في السين وهذا النبات حار
يخرج محلل اذا نقع في الماء وشرب من نقيعه مقدارا وقيء من عنه سكر حسن وتغرغر به
من احدث خشونة حلق وصدر وحناق ويعلج بالتي بالثبت والزيت ويتمشى بعد ذكر
رب العنب بدهن حل وعصارته مع سكر شفاء من الغشاوة واذا دق وقرئ بالبابونج و
كبد التيس وكحل بحجته واكل بخبز وكرر ذلك ابرأ القشاوة وهو شفاء من الحازبر ضمادا
كزبرة البري البوسيا وشان ذكرناه في الباء كزبان اسم فارسي لنبتة طيبة الريح والطعم
وورقها تخرج من الارض بلا ساق شبيه ورق الجرجير في رأسه تدوير وفي اسفله ترنيف
قليلا ناقص الخضرة الى الغبرة رائحتها وطعمها مثل قشور الاترج وعطرها تحبيب
نفع القلب وهو حار يابس نعم المعدة والقلب طيبه للنفس مفرحه للبدن تخينا شديدا
ملهبة وهي تقاوم السموم مضادة قيء خصوصا العقرب وينفع من الخفقان البارد
منقعه بليغه وادمانه يحدث حرقة البول وصداعا في الراس ويصلح الزيرة
ومص الرمان وخاصيتها عند الفرس النفع من وجع الفؤاد ودفع الهموم والوساوس
كزبارك فارسي معناه عنصر الطرفا وهو حب الاثل والعلقة بالفارسي عند عطارينا
هذا اللبان ذكرته في العين كشوث اسم نبطي لحشيشة ملتفة منبسطة على الارض
مدورة قطع قدر قيراط وورقها شبيه بالمرزنجوش وطعمها نزر كطعم الفوة الصفار
تجفف ويخزن ويدلك ويشرب بماء للسع العقرب فيسكن على الحال كسبل الشاه
اسم نبطي لعيدان تعلوها سواد وحمرة يشبه عيدان الفوة وقد يوجد معها حب كحب الرشاد
وهو حار يابس ينفع للسمن معقل للاجسام محسن لها ونفع اصحاب البلغم والرطوبة
ويكثر منه النساء في سمنهم لانه مع السمن يحسن اللون ولا يكثر البلغم ونفع سدد
الارحام والكلى وكحل الطمث المتعذر ويدر البول ويجلو محاريه ومقدار ما يستعمل منه
ثلثة دراهم وقيل يفرغ الماء ويصلح الكبد وفي مصر الكسبلا عندهم قشور شبه البلوط
لكن ليس لها طعمها وعطرها وابن سينا اضاف اليها خواص شئ من الكثير اوليس بصواب
كشنج وكشح اسم فارسي لنبع من الكماة وهو دون بردا الكماة وهو في عظم الكلية
ملذ مجتمع يوجد في الرمال لذيذ يكثر بخراسان وما وراء النهر وطعمه اميل الى الحلاوة
الى الكماة وهو بطي غليظ الغذاء قليل واصلاحها ان يؤكل بالحري والزيت والتوابل

والملح

كشنيز فارسي معناه زرع على زرع وهو قضبان دقاق ثم خيوطا ملتفة بعضها
على بعض ولها ورق شبيه ذنب العقرب فاذا جففت النبتة التفت بعضها على بعض وتكون اكثر عدد
خمسة وهي حارة في الاولى يابسة في اخر الثانية ولها اصل واحد لونه الى السواد والصفرة وليس لها
كثير طعم ولون الخيوط الملتفة واجوده الهندي يجلو الغوائل والجرب ولؤثر فيها اثرا جيدا
واذا اخذ منه واستعمل من داخل قطع شهوة الباه بالخاصية ويدر البول كان كشوث
معروف لا اصل له ولا ورق بل يلتبس بالشوك وغيرها وهو شبه خيوط صفر واجودها
الصادق الصفرة المائلة وهو حار في الاولى يابس في الثانية اذا اكل في الشراب عجل السكر
دابغ للمعدة معقل للكبد مفتح للسدد العارضة فيها وفي الطحال مخرج للفضول العفنة
من العروق والاوراد نافع من الحميات المتعادية ملين للطبيعة ولا سيما ماؤه وهو
صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع سكنجبين وخاصيته اسهال الصفراء والتنقية
البرقان اذا شرب من عصيره الى اوقيه ونصف وبعضهم يرى ان يبلغ الى نصف رطل لكن سقي
ان يغلى مع سكر وسقي البدن وجلو الكبد والمعدة والكشوث سقي الاوساخ عن البطن
الحسن وبدر البول والطمث والتدلك به في الحمام يزيل الاوساخ ويجردها واذا اكل عجل
البطن وبزر قوة كقوة وقيل بل اقوى وقد يأخذه منقالان ومطبوخ الاكشوث
اكثر تفتيحا ونقيعه اكثر اسهالا وهو غير موافق للحرورين واذا غسل بعصارته او بطبيخه
اليد او الرجل نفع من القرحس واجلع المفاصل واذا وضع البزر مع ادوية الجرب قوى
فعلها وكاكنج الكشوث جيد للمعدة ولا سيما اذا كان معه نيسون او بزر الكرفس او بزر
الزراوند وقيل ان بزره يدر الطمث ويصلح الكبد والكشوث يفيد الدوية
ويصلح الهندبا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه افسنتين روى كشتى اسم فارسي للكرسنه
وقد ذكر فيما تقدم كشمش معرب عن الفارسي وهو عبارة عن زبيب صغير لانوى له
وله الوان اسود واحمر واخضر وابيض وقيل ان اختلافه اختلاف نوع فما صار في كرمان والشمال
هو احمر وما زرع في الفي في اصله هو اخضر وما سمي في البيوت بحمى ابيض واجوده الحراساني
والاسود لا يكون بخراسان وهو كثير ببلاد ربيعة وهمذان والاجود احمر عنابي ثم الاخضر
ثم الاصفر ثم الابيض وهو المطعم من الزبيب فيه قوة سهلة وهو اسهل حرو جا من الزبيب
وماء نقيع المشمش خصوصا الاخضر ينفع من السعال والصدر وهو ان يطبخ الكشمش
ويؤخذ منه خرو من الغاية نصف جزا ويقوم على النار والاكثار منه تحرق الدم خصوصا
الاسود وهو رديء للصفراويين والملغمين ينفعهم وكلما يبيح الباه كشنيز اسم شهرستاني للعوام

بين العوام لقشر الطلعه المسمى كفرى نذكره فيما بعد كف الضبع وربما يسمى كف السبع وهو نبات
له ورقات مدورة مشقفه نحو من ورق الكرنب منبسط على الارض عليها زغب وهى على اذرع
شبه الكرنب الا انها اصغر وهى على قضبان دقاق وله عروق معلقه مخرجها من اصل واحد مثل
اصل الخربق وينبت بقرب المياه والمواضع الرطبه وهو حار جلاء وقد جرب من اصل هذا
النبات القمح من القروح وتاكل اللحم الغث وينبت اللحم الصحيح وينقى الخراجات ويقلع الثاليل
كف الهر وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالارض على اقضبان خوتلثة
او اربع وله سوق دقيقه مدورة تعلو نحو شبر وفى اطرافها زهر اصفر براق جدا طيب الرائحة
وله اصل بعدد شعبه ينبت فى اوائل مطر الخريف وهى حارة ايضا يابسة وخصوصا
الاصل ينفع من القروح الخبيثة العفنة ذرورا ويقلع الثاليل ضمادا بعد وان احتمل فى فرحة
اعان على الجلد كف آدم هو نبات له ساق يعلو نحو ذراع وله ورق كورق الآس الا انه مدور
الاطراف وله اصول خشنة لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها حمرة ويستعمل فى بلاد
الاندلس عوضا عن الهند الاحمر كف الاجرم وكف الجدا وقيل هو اسم لشجر البجنكث
وقد ذكر فى الباء ومنهم من قال انه اصل السنبل الرومى وقد ذكر فى السين واصل وقيل
انه اسم لنبات له اصل كالثوم لونه اغبر الى الحمرة هش خفيف رخو تتشعب منها شبه الاصابع
اثنان او ثلثة عليها ساق ربعه لونها فوقرى عليها ورق وزهر كورق وزهر النبات
المسمى بخصى الكلب وينبت فى رمال قريبه من البحر وقوته كقوته البهمن الاحمر وطعمه مقاربه
وكانه صنف من خصى الكلب كف الاسد اسم للنبات المسمى عرطنيثا وقد ذكر فى العين كف الذيب
هى الجنطيانا وقد ذكر فى الجيم كف كريم اسم بالعراق لنجم الطلق وقد ذكرت فى الشين
تحاكى الاصابع الصفر بالمغرب وقد ذكر فى الالف وربما اوقعوه بالمغرب على البنطافلون
وعلى البنجكشت واهل مصر يقعون على نبات نجاكى منبسط على الارض ورقها كورق
الوهبه صلب الاغصان فى ورقها جعوده ويسير بعض مزغبه ماهى شديدة الخضرة
ويكون على الارض فى قدر استدارة شبر ونحو فما بين تضاعيف الورق على الاغصان
زهر دقيق الى الصفرة ما هو على شكل زهر الرطبه ثم سنبل خلفه بزر صلب اصفر اصغر
من الحلبه فاذا سقط الورق والزهر بقيت الاغصان كثيرا وارتفعت عن الارض
وجفت فيحمل الى البلاد كما ترى الآن ولم اجد صفة النبت حاضرا وربما غيرت الاعراب
الساقى المعروف بالحاحظ وهذه يوجد بغير الحجاز ايضا بعمرو يوجد بست المقدس
شئ منها الا انه صغير القدر يحمل الى اليمن من دقيق البر وهذه ايضا تحرم الطلق كف الكلب

البدكان وقد ذكر فيما تقدم وبعض العرب يسمى كف مريم بهذا الاسم وقد ذكر كف ريحانا
المنهاج انه اسم للبقلة الحمقا وقد ذكرت فى الباء وهو غير معروف كفرى اسم لقشر الطلعة
ويسمى بذكر لانه يغطيها اذا كفر فوا الغطيه واجوده ما اخذ من الذكر وحمل النخل اوله عطرية
قوه وكيفيته حاليه وهو يابس فى آخر الثانيه وقوة الفاعلة تركب من برد ظاهر ويسير حرارة
يعصص الادهان فيزيد عاقوة وحفظها من النساء ومنع من سحى القروح الخبيثة
ذرورا واذا مضمد بحفة الماء صل المسترخية شدها ونفعها واذا اضمد به البطن قطع الاسهال و
المعدة الضعيفه وكذا اذا مضمغ ماؤه ومضغه يقوى اللثة ويصلح فساد الفم من الكلة وقروحه
واذا استف من حفيفه مفردا او مع معين قطع الاسهال ومقدار ما يستعمل من الاثمالين
واذا اكل من غسل الشعر بطبيخ سوده وجعده وقواه ومنع عن التساقط وحبس النزف واذا
شرب من طبيخه بمقدار ما يطبخ منه مسطى نصف رطل ونصف ماء حتى يرجع الى نصف رطل
وحلى بسكر نفع من وجع المثانه والكلى وضعف الاحشاء وقطع السيلان الى البطن والرحم
وابطى بالحيض واذا طبخ عصا برائحة وسوم ووضع وهو طن على الجرب وترك عليه اياما
ابرأ الجرب وقد يوجد ملتبسا باذاخر غبارية بيضاء عطرة اذا جعت كان دواء قاطعا
للاسهال والنزوف مقو للمعدة انتفع من الكشن فى كل ما ذكرنا لكل ملطف افعاله وعوض
وهو غايته فى القروح الصعبه وقد يستعط بان يسحق طريا ويحشى القرح والانبين ويستعط
كما يستعط ماؤه الورد يجرح منه ماء وابن عطر وهو بارد يابس وفى كيفيته بلغ
برده ويبسه نحو الثلث الاولى تقوى المعدة ويحشها ومنع من الاسهال الرطوبى ويعين على
قطع النزف والبح وهو مع ادوية شديد الاثر والنفع ويفعل فعل الكشن مع ضعف وكطف
ويشد الابدان المتزهلة سكبا ونطولا واذا عتق احمر وضعف فعله وفسدت قوته
كف اليهود هو قف اليهود وقد ذكرنا كلن اسم لخشخندي يفعل افعال الفاغات
من النفع فى الكزاز الوبى والجلع اذا شرب منه ومضمد به وهو حار يابس وقيل انه الفاغا الهندى
وغلط من ظنه خشخاش الحادى او اصل الرمان البرى وليس فى زماننا منه شئ كلية
الخلط المتولد منها زهم ردى طاهر الرداءة وهضمها عسر شئ على المعدة احداثه ردية
فى الهضم واقبال الطبيعة عليها لانها بشيعة غليظة الجوهر ردية الغذاء اذا انهضمت لانها
من كيموس غليظ مريع الغذاء ولا يحدر سريعا ويؤى البثه الى ما فى حرم البدن بارد يابس
واجود الحلى كالحلان الحلو النعمان الغير الموفه ولا الهزيل ولا معطشه وسبيل ان يؤخذ
ساعة ذبحه ويطبخ او يشوى بعد طلبها بزيت او شيرج كما فى نحوها ويطيب بالملح والفلفل

والقارجيني وللحوم بالكوبا والمصطكى والملح والمرى والخل كالكلب منه بري ومائي واهلي
وطباعها كلها حارة يابسة وقيل ان الساكن بالمياه العذبة فيه رطوبة لزجة تصعب تنقيته
ولحومها ردية الغذاء والبري هو الحيوان المعروف بالواوى وهو اليس نزاجا من الاهلي
والاهلي صنفان صيدي ويسمى سلوقيا وغير صيدي ويسمى عكليا اصطلاح العوام بالبلاد
وقيل ان كبد الكلب اذا اشويت واطعم المعضوض الذي قد فزع من الماء نفعته وابرأته
وجالينوس يشهد بذلك لكن نقول انه لم يعتبرها على حتى يعلم فعلم بل كانوا يستعملون
معه ادوية لغرض ان قوما اقتصروا عليها وحدها فماتوا وقوما برؤا ودمه نافع شربه
للمعضوض ولمن اصابته البهام المسمومة ومقدار ما يؤخذ منه الجم درهم بجفنة مدقوق
مطيبا بالدارجيني وخرء الكلب اذا اخذ في الصيف وجفف في الظل وشربت بشراب او ماء
عمل البطن بقوة ولبن الكلبة في اول البطن اذا لطخ على الشعر حلقه ويخرج الاجنة الميتة
وهي بادزهرات الادوية القتالة واذا لطخ على عانات الصبيان منع الانبات وجالينوس
ينكر ذلك كله في اللبن واذا علمت بالطعام كان خرؤها اقل لبنا واكثر بيسا ولونه
الى البياض ويؤخذ ويجفف ويخرج علاجا للخوانيق لطوخا من خارج وتحنيكا ويسقى من
البن الذي قد طرح فيه حجارة محماة او حديد لذوسنطاريا فينفعهم نفعا عظيما واذا ذر
على القروح المتقادمة نفع منها واذا خلط بالادوية المحللة للاورام فعل فعلا عظيما لا يعدله
شئ غيره والنخمة واذا سقي منها المعضوض وزن درهم الى درهم ابراته وقد جربت في كثير وبول
الكلب اذا اخذ وترك حتى ينعقد ثم يغسل به الشعر سوده وكان من احسن خضاب واذا
طلي على الثاليل قطعه ومن خواصه انه اذا علق نابه على من يتكلم في نومه ازال عنه ذلك واذا
علقت انيابه على صبي خرجت اسنانه بلا وجع والم وطرب وراس الكلب اذا احرق وسحق
وعجن بخل وضمد به المعضوض نفع ذلك وقالوا ان الكلب اذا اكل لحم كلب مثله كلب وكذا
اذا استند عطشه عند اكل الجيف في اواخر الصيف او طرد طردا جيدا وعطش والكلب
المائي رهيم اللحم لكن جلده قليل الزهم وهو حار يخن الى غاية يقال انه اذا عمل من
جوربه نفع من النقرس وهو صالح للمشايخ ولوجع الظهر والناس يسرجون بشحمه وبعضهم
يستجيد لحمه نافع لرياح الظهر والوركين اذا اكل مجففا عملوجا وقيل ان مراره كلب الماء
قاتله لا يقبل علاجا اخر اذا اعطي الانسان منه مثقالا كليس هي النهرة وهو غير
حجارة مجرية قد اشربت حرقتها حتى تردت وابيضت واجودها الغليظ البيض وهي قبل
ان يطبخ توجد اذا سحقها الماء خرج منها بخار خانق شديد الحرارة محرق الاعضاء وينضج

البيض ولا يستعمل في الطب لاطفاء حارة مجففة واذا غسلت
مالت الى الاعتدال وهي في الاحوال كلها يابسة في آخر الثانية لكن المغسولة اقل
يبسا من المطفي وهو من غير المطفي واجود ما عمل النورة من الرجام الابيض
وهو قطع الزرف اذا غسل وينشد الاعضاء وبعضهم يرى ان يكون قبل طفيه اثر دما
وهو خطر ردي واذا اضيف اليه سم او زهب كان سفيها مليئا وهذا بعد الطفو وقبل
وقبل الغسل وكلما عتقت طال فوتها وصار ردي الرايحة واذا استعملت النورة
عجيب طفيها كانت اصلح وقد بلطفا حدث قشر في الفرج والحراج وبعدون من
او ثلثة لاحدث ذلك والمغسولة مرارا نافعة من حرق النار من كيراد وتها واذا
اضيف اليها زرنيخ اعان على الحلق وهي تحلق الشعر بالتمودي وسبغي ان يدهن
المنورين بعد الفراغ منها بدهن بنفسج او دهن ورد فان قرحت تحلت
دقيق الورد او تتبع دهن ورد وقيل تحدث حكة الجلد وسمعه وبرخه و
لزوجه وغلظا وبعضهم يداوي سقطها بدهن ورد ودقيق العدس وهي
تبقى في البدن رايحة دهانية مدة لذلك بعدها تعمل الصفرة والزرقة و
الحرة لومدرة وعسرة طرية وشربها قاتل يعرض منها يبس الفم ووجع المعدة و
ومغص وعسر بول واذا وجد اخرجت دما وبرد الاطراف وتغشى وبوت وبداو
ما تغي بالماء الحار والسمن ثم باللبن الحليب في دهن اللوز مع دهن الورد والجلاب
والامراق الدسمة مكروه والدجاج السمين واللعابات وان طبخ في ماء قد طفي فيه النورة
مرارا بها كان واكل كان وجالينوس كالخ اسم بالمغربي للقاقلة وقد ذكر في القاقلة
وعند اهل مصر هو الاشنكاشير اسم فارسي لضمخ هندي نشيه الجاوشير ولا بعد
ان يكون جاوشيرا هنديا وهو حار يابس في الرابعة ينزل الحيض ويطرح
الولد ويحي الجنين ويسهل الماء الاصفر ويذيب الصلابات ويدر البول ولا
يزاد على استعماله من داخل على اربع دراهم ينفع الكثير ويحمل معجونا بضمخ وبهذا
لا يعرفه الآن ببلادنا كمري اسم عربي ويسمى باليونانية فيوس وهي معروفة
النجرة والقرم ويوجد بجميع البلاد يزيد عرضها على اربعة عشر ذراعا وكلما كان
كان البلاد ابرد كانت هذه القرم الذي اعطر وهو نوعان بري وبستاني
وهو اصناف منه المسمى عندنا بالرخون وهو اول ما ياتي وهو عطر صغار يقدر
التفاح اصغر وهو بارد باعتدال وفيه قبض ومنه ما هو بارد في الاولى يابس
في الثانية

ومنه ما هو وطرى وكلما كان احلى كان اقرب الى الاعتدال واسل الى الحرارة وكلما كان
اقل قبضا كان اقل يبسا وكلما عفص وحمض كان ابرد وايبس والحامض يقوى المعدة
ويعينها على الهضم ويطرد عنها الصفراء وفيه حمرانيا تعين على اخراجه ومنه صنف يسمى
الحلو وهو كبار حلو الا ان غليظ القشر ينبغى ان يؤكل مقشرا ومنه المعروف عندنا
بالشاه امرود وهو مطاول حلو تفاحة وهو ثقيل على المعدة كثير الحابس للبطن والمثانة
ومنه ما يحلب البنا من همدان فى الشتاء ويسمى فى الشام امرود وهو عفص وقابض
واحمر واخضر فقط لذيذ الطعم طيب الرائحة عطر حمض القشر والريس ينبغى على هذا
ويجعل معتدلا رطبا واكله يسكن العطش واذا اضمد به ياعانا ما جفف وحلا
يسيرا ان كان فيه حلاوة ويابسه اذا دق وذر على الجراح الحمها وحدث القروح
او شره ويصلح العلل وحوارشن كموت واما البحرى منه فيبرد مزاجها ما برده قابضة
وكذلك الورق يلحم الجراحات واما الكمثرى البرى فانه الطف بحرم وثمرته وهو
القبض والتجفيف مدمل للجراحات سايرا خراجها ما بقى من اللحك وهو يعقل البطن
اذا لم يعصر واكله والمعدة خالية يردى ورباه خشب وخصوصا البرى يذهب
لمن شرب القطر وما يشبهه حتى اذا طبخ مع القطر لم يهج القطر صفرا وهو مضر للعصب
بالخاصية وبالكيفية وخصوصا الحامض وخصوصا ان اخذ على المزاج المبرد
واكثر منه وان صار فى الخل فاردى واردى وما يزيل اضراره ان يعلق على
بخار الماء او يرش بالكمون والعسل او بالسوى والعفص منه يقطع القئ والاسهال
طريا او يابسا وكذا اذا شرب من سحيق وزنه مقدار خمسة دراهم والحامضى منه
خير من الحلو المذكور وهو الذى يسمى الاصفاصف وزنا فانه اذا بات فى الماء
يكون شرابا يوجد فى اخر العشاء والعطر منه فيه تقوية للقلب والحامض منه للاكل
والخلط المتولد منه اصلح من التفاح واكله بعد الطعام يقطع القئ عن الدماغ
وربما اسهل بالعصر وربما قبض واللطيف الحامض يسمى الصينى وهو اسكن للعطش
من غيره واقوى قبضا وينبغى ان يحذر لمن يعتريه القولنج والنفخ ولا ينبغى لاكله
ان يتبع عاء باردا ولا يؤكل عليه طعاما غليظا والرازى يرى استعماله على الريق
والجوع فان ولا بد فليكن حلوا قابضا وليتم وليشرب عليه شرابا مرفا او يوخذ عليه
زنجبيلا ان كان مبرودا والاولى ان يؤكل بعد تكليس وقرب خروجه وينبغى
ان يجعل اديمه يوم اكله اسفيداج ومطبخات معمولة بمرق وطبيوزيه ولا يؤكل

من اللحم بل من الاترج ولا ياكله مع شواء ولا مكرون ولا باس باكل سيرين السمن
والجوز واذا اكل النضيج من الثمر لا يحتاج الى اصلاح وينفعه وان اكل الحامض
باكرا كان قد يعتصر بضيق فيصير ريحا وهو رديء الكمثرى وينبغى ان يعتصر عند اكله بشيء
فى الحلاوة وقيل ان سرى عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض من المرة
الصفراء ويشد المعدة وزهره يقطع النفث وتضمد به العين الحارة وتفرح وتقوية
وجهه اذا شرب منه مثقالان قتل الدود وهو نافع وينبغى ان يجتنبه المشايخ والمبلوجين
والمريضين والمبرودين ومن تعريه النفخ واكل الرازى مصلح له ملاحسنا
وقد يزيد كما يزيد فى التفاح وغيره وبعضهم يعده ويسيذكر المرتبا والمركبات وما هدانا
فى المركبات انشاء الله تعالى كمأة معروفة وهو نوع من الفطر وهى باردة رطبة فى
اوايل الثانية غليظة تعمل بطيء الهضم لكن كيموسها ليس بذلك الردى لانه لا طعم له
ولا ميل الى كيفية ردية نعم قالوا مع هذا فانه ردى الكيموس سيء فيه فاذا قيل
العفن نعفن تعفنا رديا واجودها الرملية وهى التى توجد فى الرمال والاراضى اليابسة
الخلجية لليابسة الى سخونة وسواد الصلبة الصفيرة العقد وهى كثيرة التخير يحدث الاختلاج
وجع الخاصرة المسمى ذكره ويعالج مثلها بالقئ بطبخ الشبث ثم اعظم رماد الكرم يكحلين
ولمن قوى الابصار فرث ثعلب فى السمع وغشاوة فقد صار فطر فاسقة من فرق الدجاج
مثقالان يكحلين وقيئه واما البيضاء والحمراء والموجوده فى المواضع الرديه
الرديه وتحت الاشجار الرديه الزيتون والجوز والجوز الهوام التى قاتله
وكذا السوداء باطنا وظاهرا فى مهلكة فى الحال وكلما صغرت اكماه كانت خيرا من
الكبيرة والطف غذاء وينبغى ان يختار منها الصلبة الماء الطيبة الرائحة ولا رائحة
وهى تولد اوجاع اسفل الظهر المعروف بالمايده والام الصدر والجفوف منها فى غاية
الرداءة لا ينبغى ان تؤكل وما وؤها المعتصر منها يحلو البصر كحلا وينبغى ان يوخذ منها ما يقطر
عند شيها واكلها مشويه يعقص من ضررها وفساد كيفيتها وهى تولد سددا فتعسرت
السكنه والفالج ويوجع المعده بتمديدها وينبغى لاكلها ان تقشر بعد غسلها بالماء
الحار مرارا وينقيها من الرمل والحجارة وينقيها ويسلقها بالماء والملح والشبث
والفوذنج والسذاب سلقا بليغا ثم يطيب بالزيت الزكى والشيرج ويطيب بالصعتر
والفلفل والزنجبيل واليابسه اذا اصلح لاكلها فينبغى ان ينقع فى طين حر مبلول
يوما وليلة ثم يغسل ويعمل ما ذكرنا لكن ينبغى ان يكثر زيت هذه ويشرب عليها النبيذ
العسلى

الصرف ويأخذ المبرود مع ذلك الزنجبيل المرتى والمحوق وشيأ من الترياق
اذا خيت من عملها وهذا اثر عظيم فى توليدها اللبن الابيض وتسهل اللسان
والمشوية ايضا يؤكل مبزرة وان جعل فى تنوينها اثر شئ قليل زنجبيل ومليح كان
من اكبر مصلحاتها واكلها باللحم ردى لانها يفسد غذاء اللحم ويطيبه ومع البيض
اردى فان اضطر فليزد فى الحقنات والهواضم ولا شئ انفع فى اصلاحها من المرى
والخردل وستى ان يجسر الماء البارد عليها وقيل من خواصها انه اى حيوان
اوبيض من فى معدته كماة مات ولم تخلصه دواء حكاه العافقى وماء الكماة
المعتصر منها اذا ذر به الاثمد كان منقوبا فى الاجفان زايدا فى الدموع الباصور
ومنع عنها نزول الماء والكماة اليابسة وخصوصا الحمراء اذا سحقت وذرت عليها
وخضبت الراس تنعت من الصلع العارض قبل وقد جرب اذا عجنت ايضا
بدهن السمسم مخلوطا بخل نفعت لصوقا من قبله الصبيان العانية ومن تنورهم
ومن فتوقها وسايرالفتوق مجرب كما قيطوس معرب عن اليونانى وهو خامانيطس
ومعناه صنوبر الارض وقيل معناه مفترس الارض والاول اصح وهو من
النبات المستانف وهو قريب من الارض ليس له ساق يقوم عليه وله ورق
شبيه بورق الصفر من حى العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبة مدرة وعليه زغب
واغصانه الى الحمرة واوراقه شائكة وله رايحة تشبه الصنوبر وله زهر فيه اصفر
كلون بزر اشبيها بزر الكرفس الا انه اصغر وله اصول فيها غلظ بيض وطعم هذا
النبت مر الطعم مع قبض يسير وحرافة وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة
والمستعمل منه ورقه وزهره وبزره وهو ينقى ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة
اكثر من ان يحصيها وهو من اكبر ادوية اليرقان ونفع سدد الكبد بسهولة
وتحدر الطمث اذا شرب بعسل او احتمل مع صفرة بيض البوم ويستى منه لمن
وجع الورك بعدان يطبخ بماء العسل وماء المطر واذا كان طريا او يابسا
اوصل الجراحات الكبار والصعبة واذا شرب منه اياما متوالية باذر ومالى وهو شهد
وماء المطر ابرا من عرق النساء ووجع الكلى والمعى وطبخ فاذهر من خانق النهر
المسمى باليونانى انوبطن وقد يتخذ منه ضماد مطبوخا لعرق النساء واوجاع
الظهر واذا سحق وخلط بالتين وهيئ منه حب كان محللا للطبيعة واذا خلط ببول
النحاس وراسخ وضع الصنوبر السايل وشرب اصل فضولا عظيم واخرجها من الرحم

وغيرها

وغيرها واذا وضع على الندى الحاسية قلل جماها واذا تضمد به مع العسل الفتق
الجراحات ومنع الخلة من السعى ويسهل البلغم الغليظ والمرة منه الى درهمين وربع
وبعضهم يرى ان يبلغ به ثلثة ولا يستى صغير ولا محرور ولا فى حر شديد وبدله وزنه
سيسا ليوس وربع وزنه سليخ وقيل بل نصف وزنه سيسا ليوس مع ربع وزنه
سليخة وقيل وزنه من الكمون الكرمانى وقيل بضعها الربع ويصلح العسل وقيل
الانيسون ومنه صنف يسمى الذكر وورقه صغار دقاق بيض ومن الانثى صنف
له اغصان طوال قدر ذراع دقيقة الشعب والورق والزهر مثل الاولى لكن البزر اسود
كالشونيز وكلاهما ضعيف القوة بالنسبة الى الاولى كما ذريوس معرب عن اسم
ذريوس اليونانى ومعناه يلوط الارض وهى كانها شجرة صغيرة طولها نحو من شبر
ولها ورق صغار شبيه فى شكله ولونه وتزفر بورق البلوط مر الطعم وله زهر فيرى
صغار منابته الاماكن الحشنة الصخرية وسغان يجمع هذه النبتة حين تزهر
وترفع كما هى فى طعمها مرارة وحدة وهى من الادوية المذوبة للطحال وبدر البول
والطمث وتقطع الاخلاط الغليظة وتنقى سدد الاعضاء الباطنة وهو حار
يابس فى الثانية الا ان حرارته قوية فيكون نحو حرها اذا شرب طريا او مطبوخا
بالماء نفع من شدخ العضل وازال السعال المزمن الرطوبى وازال حمى
الطحال وذوبه ونفع من عسر البول وابتداء الاستسقاء ويدر الطمث وكحل الجنين
وكحيله للطحال بالشراب والكحل يبرء قرحة العين المسمى حتلوس وهو العرب
وسمى بها صوء العين واذا مسح بدهنه المعمول بطبيخ او بعصارته او بزهره المطبوخ
المكرر عليه فى الشمس سخن البدن واذهب بارده ورياحه واذا دق وضمد به الطحال
مع شراب اضمر وفتها اضعف بحته من رياح واذا شرب منه ازال اليرقان وحيا الذى يسد
السدد لامراض الكبد واذا طبخ منه كل يوم اربعة دراهم فى ماء قليل فشرب وشرب عليه ماء
متواليا على الريق كل يوم ثلث اواق فانه يقطع الحصا نفعا عجيبا مجربا ولكن الماء والزيت
والزيت قدر ثلثة دراهم ويغلى حتى يعود الى المقدار المذكور واذا سحق وشرب منه ثلثة ايام
محمولا خلابا وعسل ازال وجع الصدر وما يحاذيه من الابردة والآلام وما بالرئة
ومقدارها يوخذ منه الى ثلثة دراهم ومطبوخا الى سبعة دراهم واذا القى فى العصير والشراب
وجعل اياما ثم صفى كان ذلك الشراب من اجل ادوية السل والبرقان ويقوى الرحم وازال
نتن المعدة وبطاء الهضم وابتداء الاستسقاء واصلح المزاج الفاسد ومقدار ما يلقى منه
فى العصير

فذرون
وكل رطل مثقالان وفي الشراب درهمان ومقدار ما يشرب منه الى رطل وبدله وزنه سقولو
وقيل بل وزنه سليخة وقيل عروق الغاوث وقيل بل وزنه سيسليوس وزنه
سليخة ويفرها المعا ويصلح الكثيرا كمون معروف وهو معرب عن قاموس اليوناني
وهو حار يابس في الثالثة محلل واليها خاصيته ادرار البول وطرد الرياح
واذهاب النفخ وهو اصناف اسود وهو الكرماني واهزر ويسمى الفارسي والشامي
وابيض وهو النبط وهو الموجود بكل مكان وكل واحد منها كمون بري وبستاني
والبري اقوى من البستاني واما المذكور فانه قويها الكرماني ثم الفارسي
ومن البري صنف يشبه الشونيز قوي الكيفية وغلط من ظن ان الاطباء اذا
اطلقوا لفظ الكمون الاسود انه هو المراد وليس المراد الا الكرماني والكرماني في
يسميه اليونانيون باسليقون ومعناه الملوكي وقد تحتاج بطبخ الكمون لتحليل
البلغم فينفع وقد يحتاج بحل ممزوج بالماء لعسر النفس الاصفاوي يشرب لنهش
الهوام الباردة وشمع من وزنه الخل الذي اكلاوله ولغيره خمادا بالزيت
ودقيق الباقلى او بقشر وطي وقد تطلى النرف والرعاف مع حمل وحمو لا
واذا ضمخ مع الخل وقطر على الجرب نفع ومضمونا بلا خل قطورا في السبل والظفر
المكشوطتان منع الالتفاف وكذا حك الجفن الجرب بالكمون الكرماني يعقل بالطبع
والنبط يسهل اويلين واذا قلي وافق في الحل ونفع وقلي ويكون ٣ وابلغ بفعل
الطبيعة وهو يغثي الرياح الغليظة ويخفف بلة المعدة خصوصا البري ويصلح للحبلى
المتقرح غسولا محوقا واذا احتملته المراة مع زيت قطع الحيض واذا اكل المنفوخ
في الحال المخفف المحبوس وتمودي عليه قطع ثهوم الطين والبق وما يشابه ذلك
وهو محرها فم بالطبع وهو غاية في السواجع وخصوصا للمبرودين والمشايخ
والمبلغمين واذا وقع مع افاوه في البطيخ لطف المحموم الغليظ بلطيخا قويا
وقوى في هضمه وكان فيه فوق ملينة وادر البول وحلل النفخ وخصوصا اذا جمع مع
ماء الحمص والشبث والداجيني ويدر في طرد الرياح نافع الداخ والبري
بانه قريب من الشاهترج الا انه امغر وحول بزره في علفه وعلفه اللبن على راس قرع
شيء شبيه بالخالة تحيط به ومنابته التلال وهو المفضل غايته ولتحليل النفخ واذا
شرب للحبل بكمن النفاق واذا خلط مدقوقا بزيت وعسل وتضمد به قطع الثولول
الدم العارض في الوجه واذا تضمد به ايضا كما ذكر ابرا اورام الاشيئ الحارة ومن البري

صنف يخرج بزره في غلف شبيهة بالعرون يشبه الشونيز صورة البزر قد جدحا
في نهش الهوام وينزل بعطير البول ويخرج الحصا وهو بادزهر لمن بوله ما منعقد
فانه يفتل منه مثانة ويقويها وسقي ان شرب بعده ماء الكرفس البستاني وبدل الكمون
الكرماني وزنه من غيره من الكمون وبدل الكمون مطلقا الكراويا واشبه على الرازي
في الحاوي عند ذكره الكمون البري كلام جالينوس في الشاهترج الفرفيون على انه
في الكمون البري فاورد منافع ذلك في هذا وجالينوس ما ذكر الكمون البري
البتة ومقدار ما يستعمل من قوته الى درهمين ومن النبط وغيره الى مثقالين والاكثار
من اكله يصفر اللون قتل وكذا طلاؤه من خارج وقيل ان الاكثار منه يضر
بالبطن ويصلح الكثيرا وبدل الكرماني مثله مرة ونصف من النبط وقيل الكراويا مع
نصفية وزنه بزر الكراث كمون حلو اصطلاح عامي على تسميه الانيسون وقد ذكر في
كمون حلبي اسم للكمون البري الاسود وقد تقدم ذكره كمون ارمني هو الكراويا وقد
ذكر فيما تقدم كمون الاسود بعض اهل بلاد اندلس يسمي الشونيز وقد ذكروا ذا الطلقة
الاطباء فيريدون به الكرماني لا البري الاسود وقد تكرر هذا الكلام فافهم كحاء
اسم نبطي وقيل انه صمغ الفرو وقيل قرة وقيل بل الفرو نفسه وقد ذكر في الفاء
جميع ذلك كذا اسم فارسي للبان بالعربي وهو صمغ شجرة لا يكون الا باليمن ويكون
بالنجر وهو شجر عمان والشحر مثوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولا تنبت الا بالجبال ورقها
مثل ورق الآس وثمرها مثل ثمر الدراهة ويعقر من النجر بالفؤس مواضع فيظهر فيها
اللبان فيجمع وهو قسمان ذكر وانثى فالذكر هو المستدير الحبة الصغار الفضلية البيضاء
الظاهر الحمرة المكسر الذي يلصق ويدبق والكبار الهش هو الانثى ومنه نوع جلب من عمان
ونواحي بلاد الهند يميل الى الحمرة ونوع بادنجاني ويحملونه اقطاعا كبارا مدورة لانهم
يجعلونه في جراب يدحرجونها والطري منه يميل الى الصفرة ومن الانثى نوع شديد البياض
سريع التفتت قليل الالتصاق والتدبيق وفيه رائحة المصطكى ضعيف رائحة الكندر وتغش
المصطكى ويعرف بانها ان الكندر يلتهب في المصطكى لا يلتهب وبهذا يعرف كل ما يغش
الكندر كالصمغ العربي وصمغ الصنوبر وهو حار في الثالثة يابس في الاولى منضج
محلل يقوي من غير قبض قوي وجلو طلاء البصر وملاء القروح العميقة ويدملها
ويلزق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اي موضع كان من جرح وخصوصا
الدم المنحدر من نجب الدماغ نفوذا ومنع القروح الجديدة من الانتشار خصوصا ما
بالمقعدة

الف

واذا خلط بلبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيه واذا خلط بالخل والزفت ولطخ به
في ابتداء الوجع المسمى باليونانية سرهيقيا وهو التمدد الذي يحصل في البدن عند
الجدري يقلع القوابي والثواليل التي يسمى بالصناعية سرهيقيا وهي التي تحس فيها بدبيب
واذا خلط بشحم الخنزير او شحم البط ابرأ القروح العارضة من حرق النار والشوف
البردي واذا خلط بالمظرون وغلي به الرأس ابرأ من قروحه الرطبة الا ذان
واذا خلط بالعسل ابرأ من الداخس واذا خلط بالزفت ابرأ شدخ
واذا خلط بخرجلو وقطر في الاذن نفع اوجاعها اذا خلط بدهن قمولي عند
ودهن ورد ويلطخ به نفع من الاورام الحارة العارضة في الثدي خصوصا
النفاس وقد يخلط بالادوية العابضة لقصبة الرية وينفع في الفمادات
المحللة للاورام الاحتقانية وشربه ينفع من نفث الدم وقد يأخذ منه نصف درهم
فان اكثر منه يخرق ويرعب اورث جذاما واعراد البلغم والدم ويقوي
المعدة الضعيفة واذا انقع منه مثقال في ماء وشرب من ذلك الماء كل يوم على الريق
نفع من شتاء البلغم والبلاده والنسيان جربت غير انه ان اكثر منه احدث
صداعا ويداريه بالكبجبين والسفرجل ودبه الخام واذا اكتحل حلل الدم
الجامد في العين وطبيعتها وينفع من الخفقان البارد ويقطع الخلوف والقيء
ويجلو قروح العين اذا كحل بلبن وسواكل البلغم يحرقه ومضغه يجلب الرطوبة
ويلاغم الرأس واذا مضغ منه نصف درهم مع مثله ناطواه لاصحاب الزحير نفعهم
نفعا بليغا ومضغه مع زبيب الجبل اوصعتر يزيل ثقل اللسان واعتقاله ويقوي
جلب البلغم والتدخين به ينفع من الوباء ويزيل السعال الرطب المزمن مضغا
وان يلقى على احشائهم ويقوي القلب ويزيد في ارواح الدماغ مالم يكثر ومضغه
يشد الاركان واللثة والاكثار منه مع توليده للجذام ان لم يولده ولذا يهنا الاسود
واما قشاره فمويا بس في الثالثة حارة اوايل الثانية تعتق قبضا قويا وتجفف
تجفيفا شديدا وهو من اكبر ادويه نفث الدم ويقوي المعدة المسترخية ويمنع
السيلان ثابتة قوية من داخل ومن خارج ويصلح جلاء الاثار وسقه الترمح وتجفيفها
واتلافها بقوة وشفع من قرحه الامعاء شربا وحقنا وضمادا على البطن يقطع
الاسهال وعيث الدود واما دقاق الكندر وهو محتقه المتناثر عنه فنوافيا
ايبس من الكندر واللطف واجوده النقي الناعم الذي لم يغش وكحل ويعمل بايهاله

القشور مع صمغ وما تفعله الكندر بقوته ماعدا الانزاف والتغذية واما دخان
الكندر وصفته اما ان يؤخذ حصاة بكلستين وتلهم تصير في الاناء من قار واحد
وعشر وغطه باناء باناء خابين مجلو وليكن جوابه مرفوعا لتلميح حرق الكندر والماخذ
حصاة بعد اخرى ولا تزال تفعل ذلك حتى اخذ ما تحتاج اليه في كل وقت امسح خارج
الاناء بماء بارد حتى لا يسخن وكلما برد كان الزم الدخان ودخانه حار يابس يلطف
مسكن لاوجاع العين الحارة قاطع لسيلان الرطوبات منها مقو لقروحها منبته للحم في
قروح العين نافع من رطانها ومقدار ما يستعمل منه الى درهم ومن القشار الى ثلثي درهم
والاكثار منه يخرق ويعرق الدم الكندس طري حبه شبيهة الزعرور اصغر منها وهي حامضة
وفيها عفوصة يسيرة وطبعها رديء من الزعرور الا انها اكثر قبضا وتبريدا الكندس
هداد واعرفي لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس وحنين نقل ذلك عن جالينوس
وجعله اصلا سطر بنيون وليس هو وقد ذكر في السين ونبته شبيه بالحرشف البستاني
المسمى كنكراون ورقه بياض وخضرة ولا يستعمل غير الورق واجوده الاسود الظاهر
الاصفر الداخل وهو حار في آخر الثالثة الى الرابعة يابس نحاذيها وخاصيته احراق
البلغم وقلعه واخراج المرة السوداء الغليظة وتحلل الرياح من الحيا شم وهي مفيئة
ومقدار ما يستعمل منه للقيء من دانق الى اربعة دوانيق محرقا مغسولا مدقوقا نصفره
ثلث بيضات نمير بشت مع ماء قداغ في عدس وشعير مضمون مقدار نصف طل
والاولى اجتنابه وهو جلب العطاس وتحرك حركة شديدة وربما لم يكن ويعالج بدهن
البنفسج واستنشاقه وبل الراس بالماورد والخل والثلج وهو مدر للحيض ومخرج
الاجنة الميتة وقتل الاحياء وتخرجها بقوة قيء حملا وشربا وسعي ان اراد شربه
للقيء ان ينقعه في اللبن الحليب وشربه بلبن حليب ودهن حل والاسعاط يخرج البلغم
الدماغ واخلاطه ويصفي الحدقة وحد البعر واذا اسعط بقدر عدسة بدهن بنفسج
وروي الكندي انه جرب لكل شخص لم يكن يبصر شيئا فرأى الكواكب في ربع او ثلثة
واذا سحق واخذت منه فتيلة مجموعة بعسل واحتملتها المرأة اخرج الجنين الميت ولا سيما ان
تحرق لا يسعط به في قيظ ويسعط به في الشتاء والربيع واذا سحق بالخل وطلي به البهق
الاسود ازاله واذا علق في خل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير في حرقه
واشتم نقى الدماغ وبه المصروعين والمفلوجين واعان على العطاس ولحمه ما التمطس

والتسعيط والبدن ممتلئ والاخلاط ماده او متوجه نحو الدملج ويعطس بمن لم يعرف شميمتها
فتفرح والصواب ان لا يستعمل منه من داخل الا للقئ فمن دانق الى نصف درهم واما في الشياف
للطحال وتنقيت الحصاة وانهال البلغم ويسخن الاحشاء فربع درهم الى خمسة قراريط
في لبن وكوث معه منعوم كثيرا واداخلط بالزفت قلع القوباء ودهنه المحلول
بطبيخ او سحيقه سقى الاذن ويذهب بريحها وزيلها وجاعها وسدد ودها وينفع
من الخنثم شما وسعوطا وبدله في القئ دزنه جوز القئ مع ثلث وزنه فلفل وقرن
منه يهلك هلاكا وحيا واعراضه اللهيب والتقطيع والخناق والاختلاط والجنان او جلاح
في البطن وعدم الكل العطش ثم شد بعد اللهيب يداوى بالقئ والحقن القوية وكل
السمن الكثير البقرى وان عرض شخ فيعالج بعلاج الشخ اليابس وقال بعضهم لاصلاح
اذا حصل اختلاط والم شديد في البطن لتناول اسم فارسى للحرشف البستانى وقد ذكر مع
اصناف الحرشف في الحاء كنكر زد هو مع الحرشف بالفارسى وهو تراب القئ وقد ذكر في التاء
كنهان اسم فارسى قيل بطى وبعضهم يسميه كونهان لشبهه كانها شجر صغيرة ورقها شبيه
بحمه الحضراء في اللون والحدة ولها اغصان تفرع على ساق غليظ وهى رطبة اللين من الحمة
الخضراء وريحها تشبه الدخان وفيها خاصية عجيبة في طرد العقارب وقتلها وحيث يكون لا
واذا طرح شئ من اوراقها على العقرب دام عليها مات وحكى صاحب الفلاحة الفارسية انها
تزرع ببابل وبلد بلنوى ولا يزرع الان وهى صالحة لان تدخل في الفمادات المحمة لانها
حارة يابسة وحرها اقوى من يبسها يكاد يبلغ اوايل الثالثة وهى تحمى الدماغ اذا ادخل شمها
وان اكلت سخنت البدن سخنا شديدا وسخن الكبد والمعدة الباردتين وتعين على
الهضم اذا اخذ منها قدر مثقال الى ثلثة دراهم واكثر من ذلك رديء ومن وافق الغذاء ما لا
كندر هذا نبات شبه الجزر والرازيانج الا انه عريض كبير تندوح كعقده الرجل يقوح منه
رائحة الكندر وهو حار يابس مليين محلل منضج يبلغ اوايل الثالثة فيها وحره اقوى من يبسه
ويقوم مقام الكندر في كثير من احواله كواوع قد ذكر في الالف عندهم الكاوج كوذ فارسى
معناه قتل البعوض وهو معقل الحمل تذكره في الميم كوزكدم فارسى هو جزء جندم وقد ذكر في الجيم كوربل
هذا اسم فارسى شهريا زندران ودامغان لاصد نبات لغاى الشكل يقولون انه على اى حالة
قلعها القالع من الارض واكل منها نصف درهم اصابه ما كان عليه القالع من تلك الحالة
وهو شديد الاسهال والتقرح فان اكثر منه قتل وهو نوع من اللفاح فافهمه كوشاد اسم فارسى
للخطيا الرومى وقد ذكر في الجيم كوكب شاموس هو طين شامور وقد ذكر في الطاء كوكب
الارض

قيل انها شجرة تضئ بالليل وقد ذكر جميع ما يضئ بالليل من الاشجار المعروفة هذا ذكر في السين
في رسم سراج القطب وهل هو بعينه ملطه مضئ بالليل وقد يسمى كوكب تموليا وقيموليا جزيره
وقيل انه جزيرة الطين وهذا هو الاشهر وقد ذكر في الطاء كوبر اسم هندى للفلفل وقد ذكر
في الفاء كهربا معرب عن الفارسى من كاه ربا اى سالب التبن والظاهر انه صمغ الجوز او صمغ
غيره وذكر لى صادق من جلابيه انه يجلب من نواحى المشرق من نواحى الروس والبلغار
الشمالى الغربى منه والمشرق وانه صمغ اشجار في جبال لا يزال عليها الثلوج وفي الصيف
يكون عيون عظيمة تسيل وترمى به الى البحر المالح فيقذفه الامواج والسيول ويطول
عليه الزمان فيرى بساحل البحر قطعا مجتمعة متحجرة كما هى واجوده الاصفر الحاذب
للتبن بسرعة وقوة بعد حك قليل الشفاف الصالح ويجلب من المشرق والروم ومن نواحى
المغرب والذى يجلب من المغرب يوجد بالمرايح وبالاراضى كثيرا تحت جذور الروم وكذا
من صمغ يقطر ويثقل على طول الوقت وهذا يكون حاصفيرا وقد اشتهر انه صمغ جوز الروى
ولم يصح ذلك جالينوس في لا يستغرب من بلوط صمغ صمغه يوجد واللهم انه
اجوده الشفاف والمغربى انفع والمشرق والظاهر من مزاجه انه يابس في الثانية
مع حرارة لطيف وخاصيته قطع الدم من اى جهة كانت واذا شرب منه نصف مثقال
قاما رد حبس الدم خصوصا ان كان منبعثا من الصدر وحبس الدم من اى
موضع خرج ذروره وينفع من خفقان القلب الحدى وقيل يقطع الرعاف
تعليقا وسعط في الاورام الحارة طلاء واذا علق على الحامل حفظ
الجنين وتعلق على صاحب البرقان نافع جدا مجربا واذا سحق وخلط مع دهن ورد والنار
مع ماء او غيره نفع منه وشمال منه يحبس التحلب من الراس والصدر الى
المعدة وينفع في الادوية النافعة من الزوستطاريا واسهال الدم واذا
واذا شرب معه مصطكى ابرأه من عسر البول ونفع المعدة ولها خاصية عظيمة
في النفع من الزحير شربا ومنع اسراب الطمث شربا واذا شرب منه نصف
مثقال عاقر حبس القئ وينفع من الكزاز الرضى وبدله وزنه سرتين
الطين الارمنى وثلثا وزنه سليخة ونصف وزنه بزر قطونا مقلو وقيل
بدل وزنه سندروس وقيل انه نفع الراس وتصلح التفيح كهيا اسم رباني
لعود الفاء والنون وقد ذكر في الفاء كيل دار واسم فارسى للسرخس وقد ذكر في التين
كيه اسم فارسى للحصلكى يذكره في الميم كيخس اسم رومى للجاورس ذكر في الجيم

كيد ج اسم للكادي وقد ذكر في اوك الباب كيل واشه اسم فارسي لحشيشة
البراغيث وهي حشيشة من خاصيتها اذا جعلت في الفراش اهذرت البراغيث
ونم اجدها وقيل انها توجد كثيرا بالشام وبلاد الحج ويقولون له دار وي

حرف اللام لادن معروف واختلف في ماهيته فمنهم من يقول انه طل
يقع على اشجار في بحر الدبن وهي رطوبة غليظة يلصق بالاوراق فتأتي
المعز فترعى هذه الشجر فيتشبث باصوافها تلك الرطوبة فتوخذ منها وتجمع
وتحمل الى البلاد وقوم يقولون انه غير طل لكنه رطوبة تنشأ على الشجر من نفسها
وقال قوم انه عرق الرواعز وارواثها المتعلقة باخفافها وما بين مفاطنها
والاول اشهر واصح لان اهل تلك البلاد يرون حيا لا محالة على تلك الاشجار
ويلتقط الرطوبة اللاذنية فمجنونها منها واجودها الحاد الرائحة الطيبة المايل
في لونه الى الحمرة وخضرة وما حلب منه من البلاد الحارة يكون اقوى واجود
وهو حار في الثاني مع يبس يسير وقبض ما تلطف الجوهر بنضج وتحلل وانضاجه
اقوى من تحليله مفتح لافواه العروق باعتدال واذا خلط شراب ومرد هدأ
امكل الشعر المتساقط وحسنه واذا لطخ شراب على اثار القروح المندملة حسنها واذا
قطر في الاذن مع دهن الورد ازال اوجاعها وقد يدخن به ويحمل به لاخراج المشيمة
واذا رالحيض وليّن صلابة الرحم ونفع من اخلاط الادوية المكمنة للاوجاع
وادويه السعال والمراهم واذا شرب بشراب عتيق عمل البطن وادر البول على
ضعف ومتى حمل في دهن شبث او دهن بابونج كان مسكنا لسائر الاوجاع
واذا حمل في دهن ورد وطلي به فوهات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال
المتولد عنها وكذا اذا ضمد به مقدم الدماغ نفع من النزلات ومنها واذا وضع
على المعدة المسترخية ضمادا نفعها وسدها واذا زال عثيانها وسبلان اللعاب
بسبب استرخائها واذا خلط بشحم خنزير ووضع على اورام المعدة واوجاعها
سكنها واذا حمل بدهن ورد واستعن به للبحر نفع اذا كان عن برد وخصوصا اذا
قعد على لح ومحذار ما شرب منه الى درهم وهو موخم مكروه قبل ان يغربا لعسل
ويصلح بسبل رومي لا ثور وحجر معروف يحلب من البحر واجوده المشبع اللون الحالي
من الرملية الهشة التفتت لصاني الزرقة وقد يغش بان يضاف اليه حوارى ويطلى ويسحق
ويكرر بالعسل فيخرج هباء لطيف يصلح للكتابة والتزوين واما المستعمل في الطب فالخام

الخالص وهو حار يابس في ادنى درجة لا تغفل عنها حدث فيه قبض شديد ويدخل
في ادوية العين لقوته الاجفان واثبات اشفارها وتذبيلها واغائها وهو اضعف
قوة من الحجر الارمني وهو من اكبر ادوية المرة السوداء المهيلة ولكل خلط غليظ مخالط
للدم فيرقه ويحسن اللون ويذهب بالغم والتوحش وتقوي القلب عرضا وخاصية
وينفع اصحاب المالنخوليا والسوداء والشره منه الى مثقال ويدر الطمث شربا واحتمالا
ويجعد الشعر ويقلع النمل طلاء بالخل الملازم وذر سفوفه في ذهبيه اذا حك وذر على
القروحة الاكالة نفعت نفعا بليغا واذا طلي مسحوقا على الخل الابواء وقتل نفرها المعا
ويصلح كثيرا لا عميه نوع من انواع التبغ وهي اصلها واسلمها وهي كانها شجرة صغيرة
مدورة الورق لها ورد اصفر غير كريه الرائحة بل فيه طيب وهو حار يابس في اواخر الثالثة
او اوايل الرابعة اذا القي منه شئ في غدير قتل سمك اطعامها وهذا خاصيته اكثر النوعان
ولبنها نافع في اسهال المستعين باسهاله الماء الاصفر وكذا عصيرها يغني ويسهل
لكن اللبن اقوى والنحل اذا رعت ورقه كان عسلها سما وفيه مرارة ما وفي زهرها شاهدا
لم احدا استعمله فان اريد فليجرب قدر الشعير كثيرا ويستعمل ولا يزيد على درهم
لا لا ذكر الرازي انها حشيشة تجلب من مكة شرفها الله تعالى معروفة بالنفع من البواسير
اذا وضع على ثمرتها ويكن وجع المعدة اذا استعمل منها وهي مجهولة الماهية الآن لا تحي
هذا اسم مشهور بالعراق لصمغ يجلب من نواحي الهند يميل الى البياض وصفرة وراحته طيبة
بين المصطكى والمر وهو حار يابس في اول الثالثة قابض سخن قد جرب منه الصاق
الجراح العظام بدهنها ذرورا ويضاف الى الادوية المسخنة فيقويها ويلطفها وهو من ادوية
العصب والبرودين والمشايخ لبلاء هو نوعان كبير وصغير والكبير هو جل المسكن اصناف
قسوس فيكون ابيض وثمرة بيضاء واسود وثمرة سوداء وصنف لا ثمر له وانما سمي كبيرا
لكبر اوراقه وعظم انفراشه والاسود اثمر ثمرة فرفيريه والباقي ثمرهم ابيض واما الصنف
الاخير فلا ثمر له قضبانه دقاق ثمره وله وهذا النوع الكبير يجمع اصنافا واوراقه يشبه ورق
اللوبيا الى الندور ما هو وهو كب العنب من برودة ارضيه قوية قابضة فيه ومن حرارة
حادة حريفة وكل واحد منها يصلح ان يجعل في الثالثة من سراب الكنيف وجميعها ضارة بالعصب
اذا اخذ منها كان ما يحمله ثلث اصابع وشربه كان صالحا لغرة الاعضاء واذا دق وسحق
يوم مذاب وافق حرق النار وورق الطري اذا لطخ بالخل ودق كما هو نيا ابرا من وجع
الطحال ضمادا وقد يخلط بعصارته مع الابرسا لاوجاع الرأس المزمنة واذا خلطت بالزيت

ابراء من وجع الاذن وسيلان القيح منها وماء الاسود اذا كمد من شربه يشوش الذهن
وامنع القوة وعصارته تسود الشعر وورقه ضماد حسن للقروح الخبيثه والعارضه من حرق
النار وزهر الصنف للاخير اذا شرب ادر الطمث واذا بخر به المرأة بعد الطهر منع من الحبل
واذا اخذ قضبانه بورقه ودعست بالعسل واحتملته المرأة ادرت طمثها وماؤه المعتصر
منه سقى تنقه ودمعته واذا طبخ بها الشعر حلقته وقتلت القمل واصوله نافعة من
اوجاع الرئة من نفث الدم نيلا وورق هذا النبات اذا طبخ بالشراب وافام رطبا اذا حل الجراحات
الخبيثه وختم وجهه النار وماؤه ويسمى معه شديد الحرارة والحلو وقد يستعمل
من مياهها الصالحة الماء قيه مطيبا بالمكر وكثيرا او الصمغ العربي خير منه ومن الكثيرا
صنف اعرس الورق يحمل الى سواد ما يعرف بالمرو السبخيه وسراويل الطلول او افقها
نافعه لالام الجراح وتنقيه القروح وهي بارده يابسه اذا شرب من عصيرها درهم وطل
مع درهمين مصرع قطع الدم من اى وجه كانت ويابسها للقروح الخبيثه والوسخه واذا
وطرها للجراح انبع ويلحم بحمها اليابس ايضا واما الصغير اوراقه مطاوله ولها
زهر شبيه بالاقاح مختلف بزرا في غلف اسود مجزع وفي هذا قوة عظيمة وفيها ارضيه
وقبض يسهل بلزوجة المرة الصفراء ويسهل الطبيعه برفق وقد يخلط بخيار شنبر محلولا
ماما، ولا يعلى ماؤه اللبلاب لانه يضعف وماء هذا اللبلاب اسلم واشرب منه الى الخمسة
رطل مع عشرين درهما طبرزد وينفع من السعال الذي سببه حبس الطبيعه وينفع من
القولنج الحار والمزمن وجعل اورامه المفاصل لطوخا وبزره اورام الاعضاء مع الخبازى
وينفع السدد لكن اذا طبخ وينفع من كثير من الحيات ويبقى منها لبخ اسمه عربي بصعيد
مصر تجره عظيمه يستتيها الناس هناك في دورهم يشبه الدلب وله ثمر احفر يشبه الرطبة
فاذا نضج حلت واكلت وفيها كراهه ونافعه لوجع الاسنان ويوجد على هذه الشجره
نوع من الوبيلا قاتل وهي شجره باردة قابضه ورقها يقطع الدم وحيا ربعا اذا ذر على
الجراحة او شرب قطع النزف والاستطلاق وقيل ان هذه الشجره كانت بالفرس قاتله
فلما زرعت بمصر كانت غذاء وقال بعضهم انها ازاد درخت وفيه نظر وثمرته بعضهم يعوق
المعدة ويمنع من الاسهال وفي داخله نوى له لب اذا اكل ورث الهضم اللبن معروف وفيه
اذا حلب كان فيه حراره ما فاذا جد او طال لبسه زال تلك الحراره والحلو منه فيه حراره ما معتدله
وقد يخلف لحيوانه وهو ايضا ما نسبه الى لحم حيوانه او ابزاره التي يغتذي بها بارد رطب
نعم قد يكون بعض الجواهر العصبيه شيء والغضروفيه ابرد لكن بعضها حار كلبن اللقاح وهي النزوف

وكلبن

وكلبن الخيل فانها حارات يابسة مع تجفيف وان كانا رطبين بالعرض في الاصل ولبن اللقاح
رطب ما في شديد الحرارة وكذا لبن الاسد ولبن الخماش في غايه الحراره والحده واجود
الالبان ما كان صافيا نقيا من الكدوره لا خالط حموضه ولا مراره ولا يكون
حيوانه قد رعى مراعي رديه واذا قطر على الظفر لزم نفسه وكان مجتمعا معتدلا في قوامه
واجود الالبان ما كان من الحيوانات الملايه للانسان لاهليه للغذاء واما للدواء
في وغيرها فاغلظها واد سمها لبن البقر ويدخل فيها الجاموس واقلها زبدا واجلاها
لبن المعز ولبن الحمار احمد منه واحد ولبن الخيل يكر ولبن اللقاح لا يحرج منه دهنيه
ولبن الغنم كثير الدهنيه ويشرب اللبن الصالح بنقيع من التزنجبيل الحريف الاذخر
وبنقيع العود والاعشاب نفسها وجلا ولصق بها ومنع حدته الاخلاط الحريفه
وهي سريعه الاستحاله واوفق الالبان للصبيان البان النساء الصالحات الغنيات
لاجل الملايه للغذاء وكلما كان لحم الحيوان طيب الرائحه كانت حيلة الالبان والبان
السباع رديه كلها ولبن الخنزير يمدحه الاطباء والالبان التي تتناول للغذاء
والدواء لبن النساء والخنازير والظبان والمعز والبقر والخيل والابل والحمير
الوحشيه والاهليه والضباء والبان الخمر لا يتخذ منها الجبن والبان الغنم قليله
كثيره الدهم والبان المعز متوسطه بين الضان والحمر والدسومة في البان البقر
اكثر من غيرها وقد تحمر حاره او حليدة وتطرح في اللبن فيعقد بذلك ما يشبه
ويزول بسرعة استحالة وجميع الالبان نافعه من الرمد قطورا وربما خلط بعض
الشيافات وكثيرا ما تستعمل في جلاء دم العين وهذا يكون بالبان الحمر احمود واذا
ضمد باللبن الاجفان مع دهن ورد وشيء من بياض البيض نفع من وهنها ونوم
وقد تحقن به الارحام المقرحة مفردا ومخلوطا بما يليها وكذا يسعط من قروح
المعده الحادثة من احلاط حاده عبرت عليها واذا تمضمض بها حليبا نفع من قروح
الفم والتقرح سكنا وجلاء الفم وورم اللوزتين واللهاة والمطبوخ منه
اكثر تكينا للالام وهو من اد ويه السموم للقيء وللغذاء وخصوصا المفرح كالذراح
وما ئيهما ولبن الربيع اكثر مائيه من الصيف واجود الالبان المأخوذه في اواسط
الصيف واللبن المخابا حصا يعقل وهو ينفع ممدد للمعده ويصلح لذلك العسل
وغليانه ايضا يعدل بالنفخ واللبن الحليب يسكن لحدة الحرقة من الامراض والسموم
ولا يبقى للحموض مجال ولبن البقر اشدها ملايه لذلك وهو غايه في فرح الريح والمسلولين

وامما الدق اذا ابن من استحالته فيهم ولم يكن حمى في الاولين واذا خلط به كندر مسحوق
وقطر في العين نفع من الطرف واذا خلط به عصارة خشخاش الاسود وموم ونزيت عذب ضعيف
ولطخ على النقرس الحار نفع والالبان ليست موافقة للمطحولين ومن كبده عليلة ومن عصبه
ومن عرض به صداع او سدر او صرع والالبان التي عقيب الولادة ارطب وارق وكلما طال
زمانه ازداد غلظا والبان الشتاء غليظة وهي تقوي الجليسين وتوليده اللحم ويسدد
وينفع الصدر والرية ويقر الراس والجلاء ويقر الاسنان وخصوصا بالجبن واحتاج
الى مضغ ويشد اللثة والعسل يصلح والتمضمض بالشراب او ماء العسل قبله او بعده يزيل
ضرر الاسنان وكثرة اللبن يحلل الحجر ويولد القمل وهو بين ادويه السوداويين واليابسي
المزاج ودسومته يسرع استحالته الى الدخان ولذلك صار لبن المعز في ذلك اسرع ولبن الحيوان
السقيم ردي وبعضهم يرى استعماله في الاسهال وهو خطا ولبن الضان الاحمر اجود
من غيره ولكنه ابطي والراعي بالاجام والبطوط لبنها ارطب اكثر مائيه وفي الجبال اخف
على المعدة واسخن وما رعى الحمض لا يسهل وما رعى العوابض يقبض مع ضعف ولا يصلح تربه
للشبان وهو صالح للصبيان والكهول واما الشيوخ فيصلح لهم ان كان تولد فيهم اخلاط
يورثهم فيعطون منه كثيرا واما البلدان الحارة فيسرع استحالته في معدة سادته وكذا اصحاب
المهن والصناعات الكدرة وينبغي ان يبادر باخراجه عن المعدة بما يحدره لا بما يبطيه والقليل
منه اغذى والكثير اسهل ولا ينبغي ان يدام شربه والحليب يعطش واللبن الحلو يعطش واكل
والبدن فاسد الاخلاط ردي مهلك والهند يعظم اللبن ويعيد قوة من انهكه الجماع
ان لم يكن احشاؤه ضعيفه ولبن الوسع كثير المائية والحرشت قليلها كثير الجبنية ردي في
الشتاء فيشتد بالغلظ ولا ينبغي ان يشرب بعد ولادة الحيوان الا الى اربعين يوما لانه
قبل ذلك لا يومن من تجبنه في المعدة ويضر اللبن اصحاب البلغم والمعدة البارده وينفع اصحاب
الامزجة الحارة اليابسة اذا لم يكن في معدتهم صفراء والاكل الحديث الوضع الا لبن اللقاح
والخيل والاسد وقيل يوجب الوضح لكن بعيد واللبن من علاج اللسان اليابس والهم والوسواس
ويضر اصحاب الخفقان الرطب ويخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض اليابسة كالحكة
والجرب والقوابي والجذام ويحفظ الرطوبات الاصلية فيطول العمر ويسد به كبحرمتهم الحوادث
الطارده للرياح وان خيف استحالته الى المرار فيتبع الفواكه الحامضه والهند يستعملون
في الحمى العتيقة ولبن المعز يدر البول ولبن الجاموس يحرك الباه اذا كان حليبا والهند
ان لبن الضان اردى الالبان واجود مراعي دواب اللبن الهندبا والكزبرة الرطبة واليابسة

والسل

والسل ولسان الحمل ولسان الثور وبقلة الحمقاء ولا يكون الاماغرا وهذا صالح لنفث الدم
وعلل الصدر ويسقى منه من اربع اواق الى نصف رطل وعليه شيئا الا ان كثيرا ونصف مثقال
دم السوسن وصمغ اللوز ولبن البقر يسهل البطن ولبن الخيل اقواها ولبن النوق اشد تحريكا
اسهالا ولبن البقر عند الهند يبطي بالدم ولبن الخيل ويسمى لبن الرماك يدر دم الحيض مفتح
لاورام الرحم واذا حقن به الرحم نقى الرحم من القروح ولبن الخنازير يبري الوضح مرتعا
وهو نافع في السل ولبن الاتن اذا عض مضمض شد اللثة والاستسقاء نافع من عسر النفس الربو
والتهيج والسعال اليابس والربو يسقى منه الى ثلث اواق وينفع من فرخ وسنطاريا ومن
الزحير وينفع من قروح الرحم حقنا وينبغي ان يكون رعي الاباته ماذكرنا من الحشائش
والبقول ويسقى منه او قيتان اولا ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربي وربما سوسمع فانيذ
او سكر ودهن حب القرع مفطرا عليه وان سقى لنفث الدم فاعلفها بكزبرة رطبه وورق شوك
الخرنوب والحماض والطراثيث لقوتها ولسان الحمل وشعير منقع ويسقى مع كثيرا وطين ارمني ومختوم
وصمغ عربي وان اريد به الجلاء وتفتيح السدد فاعلفها الكرفس والرازيانج والسلق والقيصوم
ويخلط مع الشونيز والكرفس ويبدل لبن الاتن بلبن الماعز ولبن اللقاح يسهل الماء الاصفر
ويقوي الجسم ويسقى المستسقون مع بولها الى اربع اواق فمرتين ويسقى بسكر فيصفي الوان
النساء الوانها ويهيج شهوة الغذاء ويحرك الجماع وينفع من يبس الكبد نفعا بليغا ويسقى
منه رطل الى رطلين بخمسة دراهم من سكر العشر سبعة وينفع من سدد الكبد المتولد من الورم
الغليظ ولا يسقى الزقي والطحال ويحلل الاورام الجاسية الصلبه في داخل البدن ولا يسقى الا بعد
استحكام العلة واجتماع الماء الاصفر ويسقى في الاورام الصلبة مدهن محلل كدهن الخروع
واللوز المر والحلو والفستق ودهن القسط والناردين والسوسن وتعلف الناقة الرازيانج
والشيح والهندبا والقيصوم والسلق والحرشف واللبلاب والافسنتين عشرة ايام ثم
تحلب ويسقى منه رطل لكن بالتدريج من اوقيتين الى هذا المقدار وقد يضاف اليه ماء العاقلة
مع سكر العشر وقد يشرب مع الدواء المعروف بالكاكنج واما اللبن الحامض ويسمى
المخيض وقد ينزع منه زبده وقد يخص ما يخرج عنه الزبدية ويسمى اللبن الحامض والفارسية
ماست وهو بارد رطب في برده يكون في الثانية وهو نافع للمعدة خصوصا البارده والبلغمية
والضعيفة الحرارة وهو مطفي للحرارة واللهيب مسكن للعطش ان لم يقوي عليه الاخلاط الرديه
ويحيله وهو عسر الانهضام على المعدة اذا غلظ وهو لا يستحيل في المعدة الى الدخان اللهم الا بعد خلط
غالب وهو يفسد وقد يحفظ البقر نافع من الدوسنطاريا مطفي للهيب الكبد والمعدة الحارتين ويحلل
احتراق وحدة

واذا شرب بالطرفيل او مع حب الحديد قوى المعده حرام السم وهو جيد لقلاع الصبيان
مع عسل ويجمع في الابدان في الابدان الحارة اليابسة التي قد جفت منها ترطيبه
وانضاجه ويقطع الاسهال اذا ازيلت دهنيته عنه بالمرة ويشهي الطعام ويكثر الحراره
ويحصب البدن ويسمنه واعلف بقوم لمنع الاسهال بالارز والجاورس واتى في لبنها الكرفس
والسذاب وورق الابتوح ونعنع ويكون مقلوا مصطكا وطرثيث واحضه من الغذاء وصف
زبده وابقه منه او لارز رطل ولا تعطه اكثر من قدره معده على الاستمراء ولعقد بالتمر
والتين والدراج المطبخن والكعك وتيماء هذا غذاء قد اغنى فيه مصطكا وانيسون وعود
ويتخذ من هذا اللبن مع سعوف حب الرمان وزن درهمين الى ثلثة وكعك الحمص دراهم
للمخلقة القوية واما شربه لتسكين الحراره وتسمين البدن مع كعك فقط وسنى ان يعلم ان
والشيار وسوبين الزنجبل والرايب كلها سرد ويطفئ ديفها محا القولنج والبادنجان
يصلح معها يصلح فسادها واضرارها بالعصب والرايب هو الروبا سريع الانحدار الا انها
مبخر يحدث حال سكنه واما اللباء وهو الذي نجلب في وقت الولادة واذا طرح منه على
على اللبن على كل عشرة اوطال حليب او فيه من ذلك حمله ومتى غليظ الى غاية بطئ الانحدار صعب
السلوك في المعدة ويصلح العسل والحلاوة النخالية معه ردية يزيده تسديدا ويهيج القولنج
وهو شديد التوليد للحصا خصوصا مع الحلاوة النخالية لكن يحصب البدن وينفع الحرورة من
ويهيج الغواق ويدخن في معدتهم ويميه بعض الناس لوزا رطبا وهو مذهب للبول
كله اقل تسديدا من الجبن واصلح منه للمعدة ومتى تجمد اللبن في المعدة اما كله او بخثه
او لمصادفة خلطا اوجب لذلك وكل شئ يوجب له ذلك والملح والملح على ردي بالمرة
ويحدث اذا تجبن خثاثا بعد ان يحدث برودا ونافضا وسقوط شهوة وعرقا كثيرا بادا
وغشيا واختلاط ذهن ومرعا ولا ينبغي لها ولا ان تقيوا اول الاربيل سقوا من لبن التين
وزنا درهم او يؤخذ من بزر الخرف مع ماء حار ويسقى ماء الفوتنج اسكنجبين الحامض للعسل
فاذا احلت حدته فاسقه ماء العسل وبزر الكرفس ماء حار مرات وان عرض عنه هيضه كانت
مهلكة فليقيا بماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا مع الغلافلي ويكمد المعدة بدهن البنفسج
وبدل لبن الاتن لبن الماعز وبدل لبن الماعز لبن البقر لبن السوداوي شبيه بهيج تجليب
من نواحي المغرب شديد الحرارة ميال الى سواد وصفرة مفسد للابدان اذا شم ارخى وعطس
دعانا وعطاسا مهلكا واذا لطخ على الاورام الصلبة طرقها وهو من السموم الموجبة
ولا نعرفه الآن لبني وبيمى اللبني وهو لبيعا سايد تذكره في الميم لبانا اسم عربي عن

لبيانوا اليونانى اسم الكندر وقد ذكرنا في الكاف لبانا مذكورة لبن ماعز لحم قد ذكرنا
كثيرا من اللحوم مع حيوانها لكن ننبه الفاضل جالينوس في افرادها بذكر تخصها
وان تكرر شئ فلا ضير واجود اللحوم ما صغر حيوانه وكان طيب الرايحة احسن المرعى صحيح
الجسم فتي السن واللحوم يقوى البدن ويزيده نضارة ويكثر الدم ويخنه والرطب
منها يرطب واليابس يجفف وداعيا الربو من كل حيوان ايبس من الاهلي ونعني ايبس
من بعض واحمر من بعض فلحم الكبش ايبس من الخنزير والمعز ايبس منها والثور منها
والاسد من الجمل والاسد لغر من الكلب والكلب ملحي الثور وهو من حشيه وهو من الكبش
والكبش من المعز ولحوم الحيوان الواحد تختلف فمنه العضل وفيه برودة ولزوجة
ومنه الاحمر الخالي من العصب وهو لحن ومنه قريب العظم وهو اقوى واجف وامتن
ومنه السمين وهو رطب والاعضاء العصبية تولد البلغم وينبغي ان يؤكل الحيوان الرطب
ما لطبخ عند اكمال قوته واليابس عند طفوليته فلحوم الجواجيل خير من مستكمل الكبر
والجاموس ولحوم فتي الضان والمعز خير من صغارها والراعي خير من المعلوف والسليم
خير من المربوط ولحم الخرق واشيرا لفضلا لذع رديء صالح لمن معدته حارة يابسة
ولمن قد نقه من مرض حاريابس وكانت معدته قوية وشهوته صادقة وهضمه صحيحة
ولحم الحمار خير منه والذي يصلح مثل هذه اللحوم وما يخرج عند شق البطن فاردي
والحسن واصلاح ما هذا شانه ان يبلى بالخل اولا ثم يطبخ بدهن شيرج وشبتها
اصلح للاصحاء ولذوي المعدة الرطبة وينبغي ان يغسوه واكلها بالسماق وان كان ما حامضا
الا انه يبطئ نزولها فيفسدها والخل والمري والكرويا والدارصيني وما هذا شانها
مصلح لها واكل لحم كثير الفضول غليظ الطبخ ولحوم النعاج رديئة ضعيفة الغذاء بطيئة
وينبغي ان تشوى بالطبخ ويؤكل بالافاوية والتوابل القطاعة واما الحيوانات الجبلية
فينبغي ان تجتنب خصوصا التيوس الكبار والكباش والجواميس والبقر ولحوم الجمال
فرديئة وكلما كبر ابدانها وطال عمرها كانت رديئة ارداها من الكل وما هذا شانه يصلح جميع
الامراض السوداوية ويضعف القوة والهضم وما يصلحها بعض الصالح النهرية بالطبخ
مع قشور البطيخ واصله وان تتعاهد مدمنوها الفراخ السوداء والاخلاط الغليظة
من ابدانهم وان تربطوا بعض اعدتهم وان يكثروا من استعمال البيت الحليبة ولحوم
الثعالب جارة تحته صالحة للمتقرحين محركة للباه واسمنها تكون عند الخريف والابل
الكبير من الحيوانات العظام تكون سمينة لغر الصيف ولذلك تكون لحوم البقر والجواميس والابل

في اوايل الربيع وديه فاذا طال الغيث قدرت على الاغتياض منه فطيب لحمها لقتم والمعز
في الربيع يمن والمرخص صوصا يمن في الخريف لانه تقدر على التسمن الى روس الاشجار
فيعتدل مزاجها واذا جف العشب واللحم مطلقا من اغذيه الاصحاء الاقوياء ومن لم يكد
وتعب لحوم الحيوانات البريه يحتاج الى قوة اقوى بسبب يبسها خصوصا لحم الجمل والعرلات
واما القريبه العهد بالولاد منها خير من البعيد العهد اخلاق الاهلي ولحوم الحيوانات البرية
صالح للمبلغين والمستعفين والمفلوجين ومن قرمهم الابرده والرطوبات
فالاحراطي نزولا والجمل معتدل والمنضج والمبرد راسخ اهضابا قل فضولا من
ولحم الحيوان الاسود اجف والاحمر اجود والابيض ابطى والاعلى اخف
من الاسير والذي من الجانب الانسي ارخص وارطب والوحشي انيس وابطى نزولا وموادا
الحيوان خير من موخره والسمين ردي الغذاء والنحيف خفيف المعده ويطبخ الطعام
اذا اكل مفردا او مع غيره والسمين سريع الاستحالة والعفن والاحمر بعد عن كل
ولحوم السباع صالحة لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وينجع واكلما جيد للبواسير
العتيقة وينفع من فساد المعدة ويقوي البصر ويلين البطن والمذبوح الماكول من قوته
اقوى والبات انعم واقل قوة والميت ردي ولحم جمل امراضا رديه ويسرع اليه
العفن ويفسد اللون وما مزج سبع او نهشه حيوان او كان غريقا او مخنوقا
او مترديا تردية قويه برضه او تكسر او مرضا او مجنونا فكلها رديه فاسده الغذاء
سغي ان يجتنب ولحم الطير ايبس من الماشي وخير اللحوم الاهليه الضان وخير
الطيور البري المطبوخ ثم الدراج ثم الندرج ثم الجمل وخير الاهليه الدجاج
طيورها كلما عظم منها وطال عنقها ورجلاه وخم ردي واللحوم البريه والطيور
الكبار يورث حميات الربع وكلما كان بريا فيصلح للمحرور بالخل وماء الحصرم ونحوه
ومن ليس علته مطلقا فطبخ لحم بالماء والزيت ومن يريد تجفيف بدنه فالشوا
والكباب هذان الحالان يبطئان في النزول ومن يريد الرقة بالسفيد بالماء
مدهنه والمشوي ابطى نزولا من المسلوق وابيس واقوى وما لحيته هذا الدواء التيس
فيه خلاف فان العرب تسمي لحيه التيس لبنات وقد ذكرت الكراث ولا ترتفع ويقوم
بل ينبسط على الارض وفيه قوة وصلابة في الحلق وعصرها فابض وقد يسميه العرب ايضا
اذنا للخيل واما حنين بن اسحق فانه فسر الدواء الذي يسمى بيقوريدس فسوس
بانه لحيه التيس وهذا هو المشهور من الاطباء وقد رها بانها شجرة نبت في اماكن صخريه

كثره

كثوه الاغصان حشيشه ولها ورقا مستدير صلب عليه زغب وله زهر يشبه الجلنار
ومنه صنف زهره ابيض وهي معتدله الحر والبرد وميل الى البرد وبي يابسه قابضه
في الثانيه لحوا خرها وورقها الغض اذا سحق وجعف وذر على الجراحات ادملها والزهر
اقوى منه واذا شربت بزرابه نفع من قروح الامعاء وضعف المعدة ومنع التجلب اليها
واذا ضمدبها الجراحات المتعفنه ابرائها واذا خلطت الزهرة بشمع وزيت
ابرا حرق النار لطوخا وقد بنت عندا صول هذه الجوهر نفع من الطراثيث
ميل الى الحمرة اليا قوتيه وسواجودها وقد يكون ابيض واشقر وهذا اقوى فيضا
من البحر وجميع اجزائها وهذا الطرثوث سو المسمى بالرومية هيوسقيدس
وسوابوقسطس باليونانى واذا طلوع عصارة لحيه التيس فانما يراد عصارة
هذا الطرثوث وقوته كقوه الحضض في تحليل وهذا قبض قبض فقط فتوبارد
في الاولى يابس في الثالثه وسوليخ القوة في اشفاء جميع العلل المتحلب وبقطع
نفث الدم واستطلاق البطن ويقطع الطمث وسنع من قروح الامعاء شربا
وحقنا عاضعفت واذا ضمدبه الاعضاء الضعيفه والرخوة قواها وصلبها
واذا ضمدبه الكبد وفم المعدة نفع نفعا قويا ونفع في الربا في الاكبر ليبوسه
الاعضاء وشدها وسواقوى من اقاقيا في سايراحواله وسعدارها يستعمل
من العصاره الى ثلثة دراهم لحاء الغرب بضم اللام جمع لحيه وسوشعر الغول
ايضا وقد ذكر في الثين وسو الصنف الاخر منها فالحي هناك لحام الذهب
ولحام الصاغه ما كان معدنيا وقد ذكر مع بورقات في الباء وما هو صناعي
وسو النحاس فقد ذكر في التاء في الحاء سوكزبرة البر وسو البرسياوشان وقد
ذكرت في الباء الحاي قال الرازي سو لحرشف وقد ذكر في الحاء وقال صاحب
الفلاحه سو خس الكلب واشار الى ماهيته الى الدواء المسمى باليونانى ديناقوس
وسو دايم العطش وقد ذكر في الدال الحنبس اسم يونانى لنوع من الخيرى
البري البنفسجي النور وسو صنفان جبلي وبري وسما ستاويان في الصورة
الا ان الجبلي اقوى واحسن جمة واصغر قدرا واذا اخذ من بزره مثقالان
اسهل البطن اسهالا قويا وسو دواء حار يابس في الثالثه خصوصا البزر والزهرة
وسو يقتل العقارب اذا طرح عليها واذا شرب من بزرها كان درهم ابرا
من لسع العقرب الشيال الزاق للاثر يعان على الاشي وقد ذكر في الالف

ويقال على الحمام المذهب وقد ذكر لزاق الرخام ولزاق الجرمق مرهم البلاط وقد ذكر
في الصاد لسان عضو لحمي مركب من لحم رخو خصوصا فيه عروق وعصب متشظي
لطيف وعضل وموخفيف على المعدة سريع الانحدار لكن يسرع اليه العفص
ويصلح طبخ بالخل واكله بالكزبرة والكمون والخولنجان والمحروالخل والكزبرة
اياسه وسويوطب البدن ويزيد منيه اذا اكل بالافاويه لسان الحمل موصنفان
كبير وصغير فالصغير اذنى ورقا واصغر قدرا واشد ملاسة ولسان زواه مايل الى الارض
ولنه اصغر ويزرع على طرف الساق اسود شبه بزر الحماض الا انه اقل بصيصانه
وساق الصنف الكبير منها يبلغ قدر ذراع ويميل الى حمرة وبزره ادق بزر امت
من الصغير والزهر الزهر واصولها رخوة ذعبة غابتها غلظ اصبع والصنف الكبير
اكثرها منفعة واذا اطلق فانما يراد سوومما يارد ان يابس في الثالثة جميع اجزائها
نعم الزهرة اقل برودة يلي الى الاعتدال والاصل اللطف وكل اجزائه لاذع عن
جلائه واذا مضغ ابراء وجع الاسنان الحار والبزر صالح في نتفه لسد
الكلية والكبد واذا تضمد بورقه نفى القروح الوسخة ونفع من داء الفيل
وقطع سيلان الدم ومنع القروح الجيفة من الانتشار وساير الاورام
الحارة من التزيد ومنع الثرى من ان يتزيد في البدن ويزيله اذا شرب
من عصيره ويلصق لجراح الطرية اذا ضمدبها واذا طبخ واكل بخل نفع
من قروح الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ اصناع العدس بدل السلق
وقد ياكل المجنون حسا لحميا ويصلح للمرة وعين ومن به ربو وعصير الورق
اذا تمضمض به دايما ابرا قروح الفم واذا خلط بطينه قيموليا اوبا بونه
الرصاص ابرا الحمرة طلاء واذا قطر في الاذن الالم من ورقها واذا دق
بعصارته اشياف وقطر في العين نفع من الرمد وينفع الدم المسترخي والدامية
واذا شرب مفردا اومع معين قطع نفث الدم من اي موضع كان وقد يجعل
بصوفة لوجع الرحم الذي من اعراض الاختناق وطبخ اصله ليكن وجع
الاسنان مضمضه وقيل اذا شرب من اصوله ثلثة بارنع اواق ونصف شراب
ممزوج عمله ما نفع من حمى الغب وان شرب ربو نفع من حمى الربع ويعلق على اصوله
في الحرين توما انها تحللها ومتى كانت القروح كثيرة الوسخ اوغايرة دق الورق
دقا وان اجتمع الى الجلاء يسيرا وابا برطم او سكن وضعت من غير ورق واحادق

وعصر

وعصر وشرب من عصيره الى ثلثة ارطال قطع الاسهال الذي من عن حر وعطش يوجب
شرب كثرة الماء وفساد الهضم والمغامز اقبض وغير المغلى اجلى ومقدار ما يستعمل
من العصارة من اوقية الى نصف رطل ومن البزر من درهم الى ثلثة وقتل
يضر بالربو ويصلح الغسل وقيل ان العصارة مضرة بالطحال ويصلحها الصطى
لسان الثور يشبه نبات البوصير اوورقه كلسان البقر خشن عيل الى سواد وهو
مفرح اذا طبخ في الشراب اسرع تفريح شاربه وقضبانه خشنة واحوذه الخراساني
الغليظ الورق المنقط الصفح بنقط بيض وهي اصول سوك كانت غليظة وعنب
وهو حار رطب في الاولى خاصيته في تفريح القلب وتقويته وتلين الطبيعة
ويحدث السوداء والاخلاط المحترقة خاصة عطيه وتسكن بدكل الوسواس
والخوف وحديث النفس وحريق ورقه نافع من رخاوة اللثة والقلاع
في فم الصبيان وتسكن حرارة الغم وبثوره اذا غسل وتسهل المرة العفراء ايضا
ويزيل الخفقان العارض منها وشرب منه من ثلثة دراهم الى خمسة وتنقوعا
الى عشرة وقد جرب في الخفقان ان تؤخذ منه درهمان ومن الطين الارمني درهم
ويشرب بكر ونفع من خشونة الصدر والسعال اذا وقع في طبوخ لاذنه بها
وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلح الصندل لسان الحمل وغلط من سماه رعي الايل
وهو نبش طويل كثير الاغصان مرواة ربعه لونا الى البطش ما هي وله ورق شبه
بورق السعد بل الا انه اطول واقل عرضا وفي خشونة يسيرة تشبه بحد الثياب المغسولة
وعليه زغب لونه الى البياض وفي رائحة ثقل وطيب وله ثمر الى التفرطح اصغر ومنابته
ما خشن من الارض وهو حار يابس في الثالثة اذا طبخ اوراقه واغصانه وشرب منها
ادر الطمث والبول واخرج الجنين ونفع من لسعة طرفا لكون وسواس العنين العبري
وطبيخ بسوده الشعر اذا عجن به الحنا وكذا اذا طبخ ورقه واضيف الى الحنا وغلف به الشعر
ويلحم لجراحات الطرية طريا ويابسا ذرا عليها وينقي القروح الخبيثة ذر اسحقه واذا
استعني بطبيخه سكن الحكة العارضة في الفروج والمذاكير واذا شرب من طبيخه مضغ
من ورقه ازال توقف الكلام واصلح اضطراب اللسان وبلجلجه وقد يؤخذ من البذر
بحملها سبعون مثقالا فيطرح في سبعين رطلا من العصير ويترك حتى يختلم فيكون شرابا
نافعا من قروح الكلى والمثانة والجنبين ونفث الدم والسعال وهذا العسل
واحبا من الطمث ومقدار ما شرب منه الى رطل ومن العرق الى ثلثة دراهم ومن العصارة درهمان

الايل

ومن المطبوخ الى ثلث رطل لسان العصفور يسميها بعضهم شجرة الدرداء لانها تحمل بها وهى كثيرة
الوجود بالجبال وهى شجرة كبيرة ورقها يشبه ورق اللوز وثمرها عراجين متفرقة العصون
فيها حمل شبه ورق الزيتون الا انه اصغر وادق واصلب فى جوف كل واحدة لبكانة
لسان العصفور حاجة احمر وداخله ابيض مايل الى صفرة ما وطعمه حراف ومرارة والمرارة
فى اخراها وهو حار فى آخر الثانية وفيه رطوبة فضلية مغلوبة فيه ينفع من وجع الحلق
ونفث الحصاة وورقه يدمل الجراحات وسقى الغرغرة الرطبة وقشوره اذا سحقت تحل
وتمذيها اطراف العضل المرضوضة نفعها ويعين على ادرار البول المحبوس بطوبة
ويزيد فى الباه زيادة قوية ويحرك على الجماع حركة صالحة وهو نافع من الخفقان ويستعمل
للباه مفردا الى ثلثة مثاقيل ومع معدن الى درهمين وبزره وزن حمصة يوما مقشرا ونصف وزنه
من الجزر قبل مثله حمرا للاكل ومثله تودرى لسان الثور اسم لنبات له اوراق طوال
حادة الاطراف جعده صلب عسل حمرتها الى ياض وصفرة مشرف الجوانب كتشريب المنشار
وله قضبان خوارة مزواة تعلو نحو ذراعين على ساق كذلك رمستديرة فيها زهر فى قدر
وسنابله الربع والارض الحصبة الغليظة وله اصل مربع اسود وهو دواء شديد الحرارة
واليبس طبيخه غايه فى تفتيت الحصاة فى الكلى والمثانة والاصل يدر الحيضة ويخرج الجنين
حمولا لسان الكلب يقال على لسان الحمل وقد تقدم ذكره ويقال على الحماض الصغير
وقد ذكر فى الحاء ويقال على نبات له ورق يشبه لسان الحمل الا انه اطول منه وفيه
تقصير وهى شديدة الملاسة محدد الاطراف وله ساق تعلو اكثر من ذراعين متشعب
منها شعب كثيرة جدا دقاق معقدة عليها زهر قمئ فرفيرى تكون به فى اول الصيف
تحلب بزرا دقيقا اصهب اللون وبنانة فى مناقع المياه وعادتها العين الحادة
الجرى وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة دقيقة الخيوط مشتبكة وهو ملصق للجراحات
مدمل للقروح واذا شرب من طبيخه ابرأ حصا الطلاق وهو يابس المزاج فى الثانية
حار فى الاولى ومقدارها يشرب من طبيخه الى رطل يحلى بعسل لسان هى النبتة المسماة
بآذان الثور وهى عشبة لها ورق تفترش على الارض خشن يشبه خشونة لسان الثور يخرج
من وسطها قضيب طوال للذراع فى رأسه نوير كحلاء قد جرب منها النفع مرارا لاوجاع
السنة الناس والابل وغيرها من داء يظهر به وهى بثور صلبة حمراء تشبه حمان الرمان
واذا ذر عليها او تمضمض بطبيخها وغلط من جعلها لسان الثور والفرق بينهما ان
ورق هذا ممدود عراض وزهرة مدلية الى الارض وراحة هذا النبات تشبه راحة
الغشاء

البحرى

وفيه لزوجة وليس فى لسان الثور شئ من ذلك ويؤكل نيا ومطبوخا وهو بارد رطب نفع من
الخفقان ويطفئ حرارة الدم ونفع من القلاع وادوائه الفم الحارة لسان هو الصلابة
الموجوده فى السمك المسمى بالبرنابة سيناوقد ذكر فى الحين ولم نذكر له نفع طايل
لكن قيل انه اذا قرب من الحل حذبه الحل اليه لصلف هو الكبر وقد ذكر فى الكاف
لعبة بربرية هو شئ كالسوسنجان قاله ابن سينا وهو السوسنجان حقيقة لا غير والذى
يرى ان شربها نافع من السموم على ما اوجبه القياس فى بعض انواعه دواء لعبة
مطلقة لم يسم الاصل البيروح نذكر البيروح فى الباء لف اسم بنطى الشجر وتكون بريا
وبستانيا وقد ذكر الشجر بانواعه فى الشين لفاح سوتمرا البيروح نذكره مع البيروح
فى الباء لف الكرم هى اجزاؤه الرخصة التى تظهر اوان الربيع ووقت تعطيره واهل
العراق يلعنون باكله عظيما وقد ذكر مع الكرم فى حرف الكاف لقلق اسم لطاير
معروف يأتى فى اوايل الربيع وربما اوكر ولم يتعل وهو سنى بنا من الشوك
غالبا لحفظ بذلك ولاده من الحيات وهو حيوان حار المزاج يابس يتلع الحيات
فلا يضره وفى لحمه نتن مالوعيه الحشرات والحبايث كلها نافع للجذوم ومن الملذوع بين
اذا اكلوه ويقولون ان ذرقه يصبغ الشعر وهو جلو للبرص والكلف طلاء ومرارته
تزيل الغشاء كحلا ولحمه يعين على الباه فى الجرودين وهو مما غذيه المفلوجين
ودمه يقال انه قاتل لكنه يزيل الوضح والبهق طلاء مع خل وفراخه اجود للانحل من
كباره ويصلح فساد بطونها بالخل والكزبرة الكثيرة ويطيبه بالزيت بالعذب
او دهن اللوز ولا يشرب عليه شراب لك هندى هو صمغ خشيشة تشبه المرو
وقيل طل يلتبس وكان الاول اصح وهو حار يابس فى الثانية كواحرها يزيل
السرطان قوته شديدة ونفع من الخفقان البارد السبب ويقوى الكبد ويفتح سددها
ونفع من اليرقان والاستسقاء وسايراوجاع الكبد شربا وهو يجفف
رطوبات المعدة والكبد بقوة وهو غاية فى استسقاء اللحمى اذا اصيف لاحد
معجونات صالح لذلك ومقدار ما يستعمل من الى درهم ونصف واذا شرب كل يوم
من الى دانق بخل وماء اهزل المدن اذا عود عليه وان اريد مرة واحدة فليشرب
من مثقال وغلط من جعله قيتهر والملك يقوى الاحشاء واذا عمل كان اصلح
لها واوفق للكبد وغلط من ينفى من عيدانه ويحق ويصب عليه ماء وقلا على ان
الزراوند واصول الاذخر وتحرك بدسنج الهاون ناعما ويصفى بخل ويوسى
بقاله

ويترك ماؤه حتى يصفو ويرسب ثفله فيصفى ماؤه ويؤخذ ثفله وتجعل فى الظل ويستعمل
وبدل المك فى قمع السدد والنفع من ضعف الكبد ثلثى درهم الزراوند
ونصف درهم من الاسارون وثلثى درهم من الطباشير الابيض وقد يؤخذ
الاشنان الاخضر وينقع فى ماء بيما وليلة ثم يترك الكل فيه ويعلى على النار وتحرك
بنار لينة حتى يجتمع العسل ويتكثف ويصير الماء لهما صعا لطيفا يكتب به ويروى به
مع ماء الصمغ فيكون غايه وتستعمل ثفله فى الالصاق وغيره لم لم اسم باصطلاح
المغرب للعقط البحرى ذكره فى الحاوى لحيطس اسم يونانى لنوع من النبات كراثى الورق
وهو صنفان بستانى وحشى والاول اقراص عريض من الكراث وهو احمر اللون كالدم
والكثير منه ناشئ من اصله وورقه منحن مايل الى ناحية الارض واقله ينبت على ساق
قدر شبرين وعلى طرف الساق زهر اسود شبيه بالقلنسوة فيه وجه شبيه بوجه زنجى
مفتوح الفم وفى قريب شئ شبيه باللسان من جهة اسفل الفم المفتوح واللسان
المذكور شبيه بترس احمر مثلث بزوايا وله اصل شبيه بالجزر ينبت بمواضع رطبة
خشنة اصله مدر للبول الذى ليس من جنسه اذا اخذ منه مثقال او من طبيخه وقيئا
وهو شديد ليس مع حرارة ظاهرة ولا يدخل فى الحر لمنافع عظيمة واما الحشيشى
فله ورق شبيه بسعد لو قد ربوني خشن الملمس الى وضع على الجراحات منها التزيد
والاحمر يدمل الجراحات مادام طريا وينقيها اذا يبس ويشفى من الطحال اذا شرب
بالخمر ومقدار ما يؤخذ منه الى درهمين وكذا ان شرب بالخل وهو مشهور بالنفع
فى ذلك لوز معروف شجرة عظيمة وورقه ملس وفيه قبض ومرارة واللوز اذا طلق
فانما يراد الثمر نفسها وهو نوعان بستانى وبرى والبستانى صنفان حلو ومر والحلو
حار رطب فى الاولى واللوز المر حار فى الثالثة يابس فى الحر الاولى واجوده ما كان
رقيق القشر الاولى عراقيا مايل الى الحمرة والقشر رزينا طرى طيب الرائحة وهو يحلو الاعضاء
الباطنة ويليينها وليس قشرة اللاصقة ثم ان حشى شيئا ما حال نزوله ويعين الصدر
والاسد على بعث الاخلاط ويلين الحلق وحليبه نافع لتسكين السعال وخشونة
الصدر اذا شرب مع سكر والطرى منه اذا اكل بقشره دبغ اللثة والفم والمعدة والمقلو منه
ينفع المعدة ويذهب بوخامتها ويلين غير المقلو البطن والمقلو يعقله ويعين على
الباه وطبخه ثقيل على المعدة بطئ النزول والدهن اذا نزل منه واكل مع السكر
يزيد فى تليينه وانضاجه ويلين الطبع ويحفظ حاله وقشر القثاء ان يخلط بورق الآس

كثيرا ويرعى وما يخرج منه فيورد ان يحتبس فانه يحدث كربا وغشيا وسوء تنفس
وسقوط شهوة ويداوى بالوبوب الحامض القوى بعد القئ واللحقة وتطيب النفس
واوراقه تقطع الاسهال اذا كانت يابسة وربما يسهل اذا كانت طرية وتخرج الدود
دهن اللوز وحركه الباه ويطيب النفس وقيل انه يقطع باه النساء وهو مع طول مقامه
فى البدن لا يسد ويلين ما فيه ويسكن حرق والكلف والكلف مع السكنجبين المنقى فى كل حدو السكر
الطبرزد والفانيذ يرخى نزوله ويزيد فى الدماغ ويخصب البدن ويغذو غذاء كثيرا
فان ثقل على معدة او اكثر فليؤخذ عليه ماء العسل وان اكثر من الرطب فليؤخذ عليه
الكمونات وجلهرش السفرجل المسهل واكل المرى عليه مما يسرع باخراجه واذا مزج كان
اخف على المعدة وانفع للثقل على الترياب وارسخ نخروجه ويعدل على الترياب اذا اخذ
خصوصا لمن يراد ان يعلل بالغذاء ولا يطعم او كان يثور عنده شهوة قوية فى الترياب
فيعلل بذلك واما اللوز المر فاصل شجرة حاريابس جلاء محلل اذا انعم دقه وخلط
بدهن ورد وخل خمر وضمدت به الجبهة نفع من الصداع البارد واذا دق اصوله
ناعما قلعت الكلف غسولا وكذا طبيخه وينقى الطحال والكليتين وينفع من القولنج
واذا دق اللوز المر واحتمل ادر الطمث واذا خلط بدهن ورد وخل خمر وضمدت
الجبين نفع من الصداع واذا خلط بالترياق كان صالحا للزرقة طلاء واذا استعمل
مع النساء ونفع كان من اكبر علاجات وجع الكلى ورم الرئة ورمها حارا غليظا
وان استعمل بسكنجبين نفع من عسر البول وفتت الحصاة واذا لعق منه مقدار جوزة
معتدلة بعسل نفع من وجع الكبد والسعال ولين النفخ فى الاحشاء خصوصا مع
لفولون واذا اخذ منه قبل الترياب مقدار خمس لوزات نفع من السكر واذا دس فى
طعام الغالب قتلها ويورث صفاء اللون ودهن المستخرج منه اذا قطر على الاطعمة
والمطبوخات قتل الديدان المعوية والمعاس الاخلاط الغليظة اللاجة فيها وبدله فى
النفع اثنتين ودهن اللوز الحلو يذهب بالخشونة فى الوجه طلاء
والمسدر يخرج الاجنة شربا وحملا ومقدار ما يشرب من دهن اللوز الحلو
على حسو مطيب بسكر الى وقية بدهن دهن اللوز المر الى خمسة دراهم وهو
يذهب بارجاع الاذن ويقتل دودها قطورا ويذهب بالشقاق البارد
وطبيخ ورق اللوز المر اذا غسل به الخراج مع الترياب فلعله ودهنه ينفع من
الجرب والقوابى والحكة ويعين قوة على قلع الاخلاط الغليظة من الصدر
ونواحيه

واكل اللوز الحلو وشرب حليبه اودهنه يسكن كثيرا يبرى السعال اليابس يجب
اللوز المربى بالعاء ويصلح السكو واللوز الحلو والخشخاش والسكر يصلح وحامة
الحلو والمملوح لا يحتاج الى اصلاح الا ان يكثر منه والغايندو شرب شئ من المرى
واللوز المشوى فى قشره الاعلى صالح للباه عظيم فى ذلك واما اللوز البرى
فصغير الشجر صغير الاوراق وزهره يميل الى الحمرة وفيه عطرية وهذه الشجرة تجمع
اجزاءها شديدة القبض ولوزها صغار وفيه مرارة وقبض شديد وهى شديدة
النفع من بلة المعدة ورطوباتها منتشة معوية اذا استعمل من زهرها او من
ثمرها بقدر معتدل يحسن القئ والاسهال ومقدار ما يؤخذ منها الى مثقالين
لوز البر هذا صنف من اللوز البرى شبه حب الصنوبر الا انه اكبر اصفر اللون
فى جوانبه ثقب غير نافذة وهو حار يابس قوى القبض يحبس البطن ودهنه
ينفع من الطرش القديم ووجع الاذان نفعا لا يعدله غيره والشربة من جرمه
اوقية للاسكال الى درهم ودهنه هو المسمى بزيت السودان وقد ذكر وهذا اللوز
يسمونه بالمغرب الارجان والهرجان ايضا لوز بيا معروف الجبة وحج فى فرون
وسنها منه قايم ومنه منطبخ وربما يسلق عاجا ورخ وهو شبيه ورقه ورق الدلب
الكبير وهو شديد الخضرة املس ويؤكل ثمرته رطبا نيئا مادامت خضرا يغلفها
وهى صنفان حمراء وبيضاء والحمراء اذا كور عليه الماء البارد بعد الحار فى الطبخ
ابيضت والحمراء حارة فى الاولى والبيضاء معتدلها وفيها رطوبة قوية وهى
مدرة للبول مبخرة لكن دون الباقلا ودون سايرالحبوب الا الحامض ويضر
اكله بالمزكومين ومن دماغه ضعيف ويصلح ان يؤكل مسلوقا مدهنا لمن
يعاوده السهر واذا اكل طريا يعلفه اونيئا اربى حلا ما ردية مقوعة والمصلوق
اقل احداثا للذكد وبالخل اقل واكلها يدر الطمث وكذا الحلوس فى طبيخها
خصوصا مع قشره ودهن نارديين ويولد خلطا غليظا بخيا الا انها تحرك
الباه تحريكا جيدا واذا اكل عليه مرد ل از ال ضررها وانقاضها وهو الباه
والاحمر اسرع منها من الابيض واقل نخاوة يصلح المرى والزيت والكمون ولا
ينبغى ان يؤكل قشرها الخارج اللهم الا ان يصلق جيدا ويطحن دقيقا ويلقى
فى الخل والمرى او يؤكل مطبخا بملح طاهر وصعتر وفلفل وجمهما بالخل
ويصلحها بعض الاصلاح الا انه يبطئ بعضمها وهى تربه الخروج اذا لم يعجل
منها عايق

وما وها المطبوخ سقى النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا اكثر من الجلوس فيه
وشرب مع يسير من قنة وهى قشرة الغثيان للخاصية ولا شئ اصلح لها من الخرنوب العراق
والمرى والسذاب يصلحها لكن يعلل الانعاظ لوبيا هذه هى الدمادم عند اهل
وقد ذكرت فى الدال لوقا اسم يونانى والطرطير شبه بحرف الابيض وجعله
حنين ايضا سفيد اسفيذ فعل هو لحرفا ايضا وقيل بل غيره شبه فى القوة وقيل هو نوع
من المر وسندكر بانواعه فى الميم لوسيما حيوب اسم يونانى معناه الشيبة بالذهب
وسواسم لبنات لها قضبان نحو من ذراع دقاق مفعده وعند عقده اوراق نابتة
شبيهة بورق الخلاف قابض المذاق وفى طرفه زهر احمر الى صفرة شبيه لونه بالذهب وثمارته
الاجام والمياه قايمة وهو بارد قابض فى الثانية يدمل الجراحات ويقطع الرعاف
دما دا ويقطع كل دم منبعث من حيث كان اذا ذر ورقه عليه او ضمد به طريا وعصارة
اقوى فعلا ومتى شرب منه او احتقن به نفع من قرحة الامعاء ومنع من نفث الدم
شربا واذا احتملت المراة ورقه قطع الزرق المزمن ودخانه يطرد الهوام ويقتل
الفار بخرء ومقدار ما يستعمل من عصيره نصف درهم ومن ورقه درهم لولو
معروف وكباره يسمى الدر وقيل يوجد منه ثلث مثاقيل ولا يكون الا قليلا جدا
واما العامى فهو جوهر المعاصا وقيل ان تولده من الامطار الربيعية وقيل بل من الحر الغير
فيظهر الصدف فينفتح فيقع فى الغطر فيضم عليه ويعرض ويتكون فيه ويتصل واجوده
ما عظم وما كان مدورا وما كان صافيا وما صغر منه او اصطرب خلقته
او اصفر او اسود فاسد لا يصلح فى الطب ولا ما كان ممدودا وقيل يعرف
دوده بان يكون حار الملمس قيل بل صغر لونه فى طرف وهو بارد يابس
يلطف غواص مقو للاعضاء نافع لظلمة العين وبياضها ونقى وحها ويحبس
الدم ذرورا ويجلو الاسنان جلاء صالحا وخاصية النفع من خفقان القلب
اى نوع كان ويذهب الخوف والفزع الذى من المرة السوداء وقال ارسطو من
حمل الدر حتى يصير ماء دجاجا وطلى به البرص اذهبه فى اول طلية مجرب ومن كانت به
صداع سببه الانتشار فسعط بهذا الماء نفعه مجرب وحله ان يسحق ويطرح عليه
ماء حامض لا برج عمره وجعل فى اناء ويعلق الاناء فى دن خل ويدفن
الدن فى زبل رطب اربعة عشر يوما حله ماء وقيل لا حاجة ان يعلق فى دن خل
بل يدفن كما هو فى الزبل الرطب واسكال اللولو فى الفم يذهب بضعف القلب وزيل
الغم

قيل وكذا تعليقه لوف اسم عربي لثلثة اصناف من النبات احدها الكبير ويسمى البسيط
ويسمى لوف لحيه لان ساقه مرقش كالجرو يسميه بعض الناس ما لصراخه لانه يزعم انه يسمع
في المهرجان من سمعه مات في سنته او وقته الثاني الجعدة وهو الغليوس وقيل الاول
يسميه بعض الناس فليحوسا والاخير في هذا الاختلاف الثالث هو اللوف الصغير وهو
اقوى من الاخرين والاول له ورق شبه اللبلاب الكبير قتاء مختلفة الالوان وقضبان
كالعصا على ساق غليظ مرقشة وعلى طرف الشاشيبه بعنقود اول ما يظهر ابيض
واذا نضج اصفر وله اصل كالبلوس ومنابته في اماكن ظليلة رطبة وهو حار يابس في آخر
الاولى والثاني صغير الورق غير انا وله ساق قدر شبر فربزي وثمره اصغر كالاول وهو ضعيف
من اول حرا ويبس والثالث صغير بالمرة واصله كالزيتونة وهو حار يابس في الثالثة وكلها
فيها ارضيه قوية غالبه واصل الكبير ينقي وفتح السدد الكبديه والطحاليه ويليها بالحلي
من الاخلاط الغليظه وينفع الجراحات الرديه وينقيها وجلوها وضع الجراحات
اذا كان طريا واذا وضع ورقه على المطعوم حفظه ونفعه وبزره وثمره اقوى من سائر اجزائه
في ذلك وهو من اكبر ادويه السرطان واورام المخرجين المسمى لها نواصير وعصارة اللوف
تنقي الاثر الحادث في العين عن قرحه وقالوا ان المرأة اذا شمت رائحة هذا النبات وقت
ذبوله زهرها اسقطت واصله ينفع من عسر البول الانتصابي اذا شرب من مطبوخه ولدا الكل
مشيا بعسر ادرار البول وبشرابه يحرك الجماع بقوة ويعمل منه شيافات تدخل في النواصير
ويحملها الاورام الاجنه وقيل انا مسح البدن بعصارة اصله لم تقربه دبب خصوصا
الافعى واذا طبخ بشراب ابرأ الشقاق البردي واصولها سنين يؤخذ عند ادراك الخطة
والاصل يلطف الكيموس الغليظ واما الثاني فاصوله اقوى ابزاره فمقطع قوي جيد للصدر
ونفث مافره واصله نافع ضماد للنقرس مع احشاء البقر واصل اللوف اذا كان رطبا
وعلق في دهن الشمس حتى يحرق وطلي به البواسير نفعها وتحمل به للباطنه وهو عجيب في ذلك
الثالثة محرق بسبب حرارة لانه مجاد ببلغ الرابعه واما الصغير فتوسيد الاحراق ويعمل منه
شيافات قوية للنواصير ولكل ما يطرح ولكل ما يراد اخراجه الا انه اصلا اضعفها واقواها
واحدها واوحاها وهو من اكبر ادويه المجذوم اذا سحن ثمره واصله في دهن ورد
عتيق ومسح به اطرافه واصله اذا سحن بدهن ينفع ابزار الشوكة بجوزي وفعله
يحيي في ذلك كوفا اسم للنوع الكبير من حي العالم وقد ذكر في الحاء وعلى البشنين
وهو نوع من البرى عمر وقد ذكر في الباء ليموتس اسم يوناني معناه السبحي للنوع
الكبير

من الحامض

من الحامض وقد ذكر في الحاء ليف اسم عربي لنبت حمراء اللون وخوص ثمره كالخيار شنبوك
نافع حبات البطن وهي شديدة الحرارة واليبس كما نها قتاء الحمار او نوع منه ربع درهم منه
يسهل اسهالا دريا ودرهم منه قاتل وكثيرا ما يوجد منه بالغور وبعضها ليف هذا اسم
للاعشبة المحيط برؤوس النخل ولها وكل ما يشبه ذلك كالناريل والمقل وغير ذلك وتعمل
منها حبال واذا الطف فانما يراد لينه النخل وهو شديد اليبس اذا احرق كان رمادها
جلاء حسنا للاسنان مسكنا للاسنان وشد اللثة واذا خلط على الجراحات لونها جلاها
واكل اوصالها وجلوما بلحدقة من بياض رقق وكشف مع المداومة عليه ليف البحر
اسم للاصول نبات ينبت بقيعان البحار خصوصا بالمغرب ساحل البحر المهدية وورق النبات
يشبه ورق الحنا والاشراس طوال كالرمح من اصل واحد يشبه السعد الا انه اغلظ ولونه اسود
واغبر ظاهرا وباطنا وفي اسفله مما يلي الجارح شوك قاتل ملتقه سود كالكرم يكون
صغيرة كالجوزة ومعظم حتى يصير كالناريخ منها من ويؤكل خشنه ويكون مدوم ومطاوله
تعرف بها البحر عند موجه وهو شديد اليبس في الجلاء اذا جلى بها الاسنان جلاها ونقاها
مدقوقة يابسة ومحرقة من اكبر قروح الحشه واللهاة واذا اعتمل محروقا كان من الادوية
النافعة للعين وقيل غسل فمن من الجلاءة واذا استعملت سنونا قوت اللثة وشدة اللهوة
ليمي معروف وشجره يشبه شجر الاترج الا ان ورقه اصغر وزهره حارة حادة ينفع من النكاف
البارد وسعة سدد الانف وتفرح الكرم من الارجي ودون النارنجي واللهوة من ثلثة
اجزاء مختلفة الطباع والمنافع فغشره حار يابس في الثانية وهو معقل للمعدة قابض منبه
للشهوة معين على الاسترخاء مطيب للنكهة محرك الجشاء مطيب معقل للقلب مصلح لكيفيات
الاخلاط وفيه بادزهريا قوم السموم المشروبة والمصبوبة هذا اذا استعمل على جهة
الدواء ومقداره اربعة دراهم ولكن منقى من البياض الذي يلتصق مما بقشره ومن الحصف
والحصه بارد يابس في الثالثة اذا عصر غير قشره فان كان بقشره فهو بارد يابس في الثانية
وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي التقطيع للاخلاط الغليظ اللزجة يلطفها ويجلو
اللبن الاسود والكلف والقوابي اذا دلك به او طلي عليها واما تقطيعه فظاهر في البلغم
وتحليلها من الخنك والحلق واخراجها عند عبر لانتهابه المعدة من الصفراء مطفيا لحدة
الدم ووجع سكنا لغليانه نافع للحمات المطبقة الكائنة عن سخونة الدم وعفونته وزايل
البثور والسرخص والدماميل واورام الحلق واللهاة اللوزتين والخناق نافع لحدة

لوف بضم اللام وتشديد الواو وبعد الالف فاء اسم يوناني لنوع من الكرم وقد ذكر في الحاء

المرة الصفراء كاسرين سورتها جالبا لما يجتمع في الكبد والمعدة وهو نافع من الكرب
والغم قاطع للقي الصفراوي والغثيان نافع لتعلل الطعام مسكن للصداع الدموي
والسدد المتولد عن البخار والصفراوية والغليظ نافع من الخفقان السوداوي
موافق لاصحاب حيات الغب الخالصة وغير الخالصة وحلو المائع في المعدة
ومنع تولد الحمار اذا تناول منه على الشراب قبل الوخامة الطعام والدهنية
وهو ايضا مقاوم بجوهره سم ذوات السموم كالافاعي والعقارب خصوصا
الحمارات وسمى كثير من الادوية القتالة ايضا اذا اقدم باخذه او اخذ بعد
استفراغ ما خالطها بالقذف المستقصى وبعد اخذ اللبن والسمن ومرتا بالاشياء
كثيرة والكمثرى ودين ويقوم مقام في كثير من احواله واما بزره فهو حار يابس في
الاولى وحره اقوى من يبسه وهو يادزهر لكثير من السموم يعادل الابتر حي في
ذلك ويقوم مقامه والشربة منه من درهم الى درهمين مع سكر بشراب او بماء حار و
يذهب ضرره حمض الليمو والليمو المملوح اذا مضغ حسن لطيب النكهة والحشا وقشره
عن الهضم والطيبة الدوائية والنفخ منه ويفتح سدد الكلى ويعين على الاسهال خصوصا
الاطعمة الدهنية ومن الليمو صيف مركب على الترنج يسمى صيني وهو كبار وقشره
دون قشر الليمو والنفع وهو متوسط بين الليمو والاترج مضمضا نوع مركب على
النارنج وهو الطف مضمضا من الصيني والذي لكنه ابطى هضما ومنه نوع حلو القشر
وحلو الحمض وهو لذيذ للاكل وموافقها ضر اللعصب وابطؤها هضما واقلها
نفعا واما الشراب المحمول منه المفرده والمركب والاكثار منه يضعف المعدة
ويصلح الكبد والعصل ويتدارك بجميع اللعاب بالكبد ويكون بسبب ليمون فارسي
اشهر بين العوام معربا عن نيلوفر الفارسي نذكره في النون ان شاء الله تعالى

حرف الميم

ماميران آسم فارسي معناه القايم مقام الكافي
في الاسهال المفرده وهو المعروف عند اطباء الترك وهو حب بنات له ساق نحو
من ذراع حمراء في غلظ اصبع وفي طرف الساق شوك عليه من الورق غير
ما هو على الساق فان الذي على الساق مطاول شبيه بورق اللوز املس
وما على الشوك صغار شبيه بورق البلاذر والنرجس الطويل ورهر اصفر
كخلف جبلة في غلف مدورة مطاولة كانها حمل الكبر تلك حبات مفترقة بعضها
عن بعض لكل واحدة غلاف يخصها واحب اكبر من الكمثرى له قشر اغبر الى الحمرة

وباطنه

وباطنه ابيض وهو حلو الطعم وله اصل دقيق لا ينتفع به في الطب وهذا النبات
من النبوعات واللبن جاريا بس بقوة كاللبان النبوعات يسهل بقوة والنبتة
بجميع اجزائها حارة يابسة الحب المستعمل جاريا بس في الثالثة وفي زماننا يسمونه
اللذيذ الصيني ولم يبق هذه النبتة وجودها موجودا في العراق لجهل الاطباء بحالها
وسيما غيرها باسمها فاعلم ذلك اذا اخذ منه شيء ثلثة الى ثمانية ويلقى ودق وعمل
منه حب وشرب بماء بارد اسهل بلغما وكيموسا مائيا وقد يطبخ ورق هذا النبات
اما مفردا او مع بعض الاغذية واكلت او شرب من المطبوخ اسهل ايضا وبعضهم
يرى ان لا يزاد كل درهمين في الاستعمال وهي بقوى بقوة واذا ابتلع كان اسهل
اليق وان دق كان اقوى واسهل ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق
النساء والاستسقاء والتوليخ وموضعه بفم المعدة ويصلح الانيسون ويضر
بالسفل ويصلح الكثيرا وهذا الدواء تحركه الماء البارد ما هو زهر سم فارسي
معناه سم السمك وهو من النبوعات عند قوم كثير من الاطباء وهي شبيه نبتة
السوم وازيد طولا في نوعه غبرة الى اصفر والمستعمل منها هذه الجثم وهو حار
يابس في الثالثة واذا دقت النبتة وطرحت في غدير فيه سمك طفى السمك سكر
واجوده الحاء الرقيق الذي في طعم حدة يسير وكان وقت العهد بالاخذ وهو ار
الزهر منه مع السكر الى مثقال ومطبوخ مزرهم الى ثلثة وهو يسهل بقوة نافعة من
النقرس ووجع الورك والظهر والاخلاط الغليظة من المفاصل وهو دواء
المبرودين والمبلغمين والقوى الامزجة وقيل انها الشحم التي اذا اندغدغ
بيتان شعر تناثر قددها وقال ابن بطار انه بحث عن هذا الدواء شرقا
وغربا فلم يقف له على حقيقة بل رايت اهل الشام والترك يستعملون عوض
البوصير او يسمونه بالغرب بكران الحوت وقد ذكرته في الباء ماء ريون
احد النبوعات وهو اسم فارسي ويسمى ايضا خاسالا وهو نبات له اغصان
طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق منه وهو مر
متكاثف يلذع اللسان وهو صنفان كبار الورق دقيقها ورقها وصنف
صغار الورق كثيف كثيفها وهذا اردى وهو حار يابس الى الرابعة كذلك
اضعف قوة من الذي حاد محرق لبنه ينفع من البهق والبرص طلاء وكذا سحيقه
بخل وهو يأكل وطوبة الدرن خصوصا الكبد وورقه اذا دق ناعما وجعل

مع عسل على القروح الخبيثة الوسخة نقاها وقلع الحكة يابسة ومع العنيطى
طلاء للجرب المتقرح وهى شربه انسان غير مصلح اورثه غم وعنى وكرب وسو
يعشى ايضا بقوه واذا لم يكن مصلحا اخرج ما لا ينضج رطوبا البدن ولا يبقى
الا مرطوبا قوى البدن ويغلى حال الاعتدال من الفضول لا حر ولا برد ولا صفرا
ولا نخاما ضعيفا ولا محرورا ولا باس بالنخاع العوى والمكتهل واصلاحه ان يوخذ
من الورق الكبار اعنى من الصنف الكبير من نوعيه ينتفع بخل ثمانية يوما مرتين
يغمر فيها الخل مرتين او ثلثة ثم يصب عنه الخل ويغسل بالماء العذب مرتين او ثلثة
وجفف في الظل او في الشمس ثم يدق جريشا ويلت بدهن اللوز او دهن البنفسج
او دهن الخل ويخلط به ما يعينه ويصلحه ايضا كالتربد والافتيمون والهليلج الاصفر
والعرد وحب السوس والكمون الكرماني والملح الهندى على قدر ما يريد من اخراج
السوداء والبلغم وان اردت اخراج الماء الاصفر ما خلط باصل السوس الاسطوخودس
وتربال النحاس والراهك والسكبينج والهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستاني
وعصارة العاقر قرحا والافتنتين وسنبل الطيب والمصطكى واسقماقيا عند الثعلب
والزنجبيل المعقلين فان اضيف اليه الخيار شنبر مع ماء البقول ايضا كان
مسهلا للماء الاصفر ولا يبقى لذلك دبه حمى والا قد ضعفت قوته والشربة منه مصلحا
من نصف درهم الى اربعة ثلثة ارباع واصحاب الماء الاقوياء الى سبعة حبات وبعضهم
يرى بطبخ اوقية منه في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرس ويصفى ويصب عليه
اوقية دهن اللوز الحلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك
الدهن من درهم خمسة دراهم ودرهمان من الردى قاتل مكروب ويقى ويسهل
ويعالج بشرب اللبن الحليب شربا متواترا والجلاب وترياق الطين المختوم
والتربد الشديد والتطفيل وسكبى الماء البارد وشربا بلبنة المطبق مارسوليه
موعدات الهليون سنذكره مع ما ميثا اسم يطلى لبنة تشبه الخشخاش السابلى
المعروف بالمقرن ايضا وعلى اصل الماميثا قريبا من اصله رطوبة تدبق باليد
ولونها اصفر كالخشخاش المذكور يخلف نورا اسود بقدر السمسم وهذه النبتة
ثقيل الرائحة كثيرة الماء والفرق بين الماميثا والخشخاش المفرق بثلاثة اشياء احدها
في الشتاء وينبت ثم يعود يخلف في الربيع من اصله والماميثا كونها مسنانعا
ومن قال ان الفرق بينهما انه في ورق الخشخاش المنكت بكدرة والماميثا

ليس

الخشخاش

ليس كذلك فليس بصحيح فان الخشخاش يوجد فيه ما لا تكاد توجد في قرون
في قرون وهذا ليس كذلك وهي باردة يابسة في حد وفي الثانية قابضة والحلوب
منها الى البلادة بلا لبط متخذة من البنة بان يدق ويعجن بلا لبط بخفقه وبعضهم يخفف
العصارة الصافية وبعضهم كما هي باوراقها وبزرها وزهرها واجودها الصفراء
الى سواد سهلة الكسر قوية الرائحة مرة الطعم فاذا ادنيت عاء كانت صفراء وهي من اعظم
الادوية الاقراص الحارة وابتداء الرمد وحرارة الاجفان وسلاقها وسحوج بين الاخذ
من الحكة يطلى بمجموع ذلك وينفع نفعا لا يعدله غيره وفي تعويد العضو ويبرى حرق
النار طلاء بماء واذا عجن ماؤه بدقيق الشعير سكن اوجاع الحرق وحللها في الابتداء
وينفع في الغلغونى واذا حلت بخل وطلى بها الصدغان نفعت من الصداع الصفراوى
واذا حلت عاورد نفعت من القلاع وفي افواه الصبيان واذا طلى بها كذا مثما دبا
جباه الصبيان قطعت المواد المنصبة الى العين وينفع من كثرة الدمعة وبقوى العين
وحبه يستعمله النساء للسمنة واذا دق مفردا وطلى بالحرم الشديدة والزرع وجع
النقرس ابراها وسكن الخفقان اذا شرب منه مثقال وتقطع الاسهال الصفراوى
مع سعتر ماميران من احد صنفى عرق الصاغان والعرق الصفر وهو الصنف
الصغير وبناته ذو ساق له اعضان مرتفعة عن الارض قائمة وعليها اوراق تشبه
ورق اللبلاب الكبير الا انه اشد استدارة واصغر واقرب الى البياض وفيه لزوجة
له اصل ذو شعب يخرج من موضع واحد كثيره صغار كانها خيط مجموعة وينبت عند
الماء والاجام وهذه العروق حارة يابسة في الثالثة نحو اخرها واجودها الاصفر
الاصفر الدقيق المعقد الصلب الطرى واقواها الهندي وبعده الصيني تقرح الجلد
ويقلع البرص وشئ عنه غسولا او طلاء واذا وضع على الاظفار شققها وقشرها
وحبه بجلوبيا ضمادا ومن اكبر اوبه العين وجلاؤها واذا عصر الورق طرى وسعط بها
مع عسل نقى الراس وينفع اصحاب البرقان السدى شرب وصفيها نافع لوجع
الاسنان ومدر واذا سحق بخل وطلى به الكلف والبرش ازاله وتذهب بالنمش
شربا وقدرها يوخذ منه الى نصف مثقال وقيل بضرها الكلى ويصلح العسل ماميثا
بالسين المهملة اسم حب من الحبوب المأكولة معروف من نباته كاللوبيا وهي باردة
في الدرجة الاولى معتدلة الرطوبة واليبوسة بل مايل الى اليبوسة واصلح الحبوب المأكولة
واقلها نفخا اكثر بطئ الانحدار لغلظ جلائه واذا قشر كان اقل لسلسة يولد خلطا محمودا ويصلح
غذاء للمحمومين

واذا ضمد به الاعضاء الواهية نفعها وسكن المها ولاسيما اذا عجن بطبوخ
وزعفران ومرّ وهو من الاغذية الصيفية والربيعية والبلدان الحارة و
الاشخاص الحارة وان اريد انه يلين الطبيعة طبخ بماء القرطم ودهن اللوز الحلو
فان كان محموما جمي مفرادية فاضيف اليه البقلة الحمقا والخس والرجلة وشيء من ورق
وان طبخ بقشره مع ماء الحماض عقل وكذا ان اضيف اليه ماء الرمان وسماق وورد
ركاب وحبّ يعقل الطبيعة ويسكن الحرارة فان كره الزيت صير عوضه دهن اللوز وعدا وا
يسكن الصفراء ويقلل الباه والخردل يحتاج معه الى اصلاح والمبرودون والمشايخ ومن
يعتريه الرياح والنفخ فليدفعوا ضرره بالحوامض كالكمثرى والخردل والمصطكى والحلو كالخل
منه تقع السعال والنزلات واذا طبخ بالخل نفع من الجرب المقرح والكائن في الجام
واذا ضمد به الاعضاء المسترخية عقل الاس قواها وسكن المها من البرص واكله
يغير الاسنان ومما يدفع ضرره بالباه ماء القرطم ودهن اللوز ما نقل عن حبيب العلب
وقد ذكر في الحاء ماس بالسين المهملة اسم اعجمي لنوع من الاشجار ويكون اصنافا
فمنه الهندي وهو ابيض واكبر ما يوجد بعد الباقلاة ومنه ما يوجد في الصاد ومنه الفارسي
ومنه المسمى بالحديد يشبه لونه به وهو يشبه المعيشا والرابع القبرسي ويوجد بعادن قبرس يشبه الغضة
وبعض الحكماء يجعله جزءا براسه غير داخل في عداد انواع الماس لان من شرط الماس
ان لا يعمل فيه نار ولا حديد وهذا يعمل فيه النار ولا يعمل فيه الحديد ومنه صنف
ومنه صنف عيل الى خضرة وسرخ وغيره خفيف وكلها يابسة شديدة اليبس الى فوق
الغاية باردة في الرابعة وقيل انها حارة وهي شديدة الجلاء تجلو الاسنان الا انه خطر
اذا وضع في الغم فتت الاسنان وهو يكسر حجر الاجنة وينفعل عنه الا الرصاص
الاسود فانه تعت الماس به تسحق ويجعل في رؤس المثاقب لثقب اليواقيت
وغيرها واذا اخذ منه نصف درهم قتل بالبيس ورها قتل بالتقطيع ومداومة
بالتين وشرب الحليب البقري الحار مكررا والسمن وقيل اذا شرب منه ليرة كسر الحصاة
واخرجها وقيل انه حظر بل يوضع فيه ملصولقا يعلك البطم في راس حديدة دقيقة مملسة
بادهان ويدخل في الاحليل حتى يصل الى حصاة المثانة وهذا فيه عسر وحظر من عرق
شيء او اصابه عرق او رباط او عصب ما ركبوا سم فارسي ذكره صاحب الفلاحة
الفارسية فقال يخرم نبت بالاماكن الوعرة تعرب المياه لها اغصان كثيرة صلبة

عسرة الوض بطول قدر خمسة اذرع وورقها اصغر من الزيتون ناعم الملمس
ويورد في الربيع ورد احمر شبه الحيري ويعقد ثمرة كالبندق في جوفها حب اسود
محلل منضج اذا اخذ ثمرها وجفف وسحق وضمد به الاورام الجاسية الصلبة والرطبة
حللها وثمرتها تسقط اليواسير نخورا دايما متتابعا وورقها وثمرها واغصانها
اذا خلط به نورة وسحق بماء حلق الشعر طلاء وهذا الرماد يقلع الكلف طلاء ويبيض
الحيض حمولا وهذا هو النار ليوا المذكور في باب النون واختلف على ابن بيطار
حاله فذكره في الموضعين وانما ذكرته ليتبين بذلك فشاكتبا به وهذا كالانموذج لغيره
وانما اخترت هذا من دون ذكر غيره لكونه في غاية الظهور ليقف الناظر في هذا الكتاب
هذه المنافع الى باب النون في رسم نار ليوا ما شقون اسم هندي لدواء بناني ينبت بالهند
ويجلب منها وهو له قضبان وورق شبه بالريحان الا انه اعرض منه قريب من ورق
الآس الا انه اخف وادور وله رائحة تشبه رائحة السنبل الهندي وله زهر شبه الياسمين
وهو دواء حار لطيف اللطف من الياسمين يدخل في الادهان اللطيفة وخصوصا ورقه
ماء الماء بطبعه بارد رطب في الاولى يخالفهما هذا اذا لم يخالطه شيء يوجب له
بردا زايدا او حرا او يبسا الى غير ذلك وقيل ان رطوبته في الغاية وبرده فكذلك
كالثلج وان لم يبعد فلا يبعد فساد الادوية التي هذا مرتبة كيفياته وتختلف احواله
بحسب بقاعه وما تولد عنه واجود المياه ما كان جاريا على الارض حراء طيب الطعم
او رضراضيه وكان حاد الجري من الجنوب الى الشمال مكشوفا وتولده عن امطار
صلب او ثلوج ضياحيه ولا يخالط في مسيله عيون ردية او ترابا ويرى بالهول
الاشجار والحجارة ويكون خفيفا في قوامه صافيا شفافا لا يحمر اذا نقع ومرده
ويكون عذبا في طعمه لا حس فيه بكيفيه وقيل مصرحه ذلك ماء حسن ودجلة قريب
منها جيحون وقيل بل هي اصلح الا انها اغلظ والفرات صالحة للمرضى والناقهين
الذين يحتاجون الى تفتيح وسرعة نفوذ ولا صحاب السدد لان فيها مارية وجيحان طاهرة
وما خالف هذه الاوصاف كلها وردي وبعضها في النسبة والماء اذا استعمل في الوقت
والمقدار الواجبين وفق الغذاء وبدرقه واوصله الى الاعضاء اللينة وغسل العروق
وحفظ رطوبات البدن وخصوصا الثالثة ويكسب البدن عصارة وتقويه ويفرح قرحه
اوجراح اودبيلا او بردة او قولنج والاكثار منه يرخي ويضعف الهضم ويعين
اللون ويورث النسيان والبلادة واذا سخن به الغير وطبخ وكان باردا كان دواء مبردا

من حرق النار واما ماء العيون فختار منها العين الكبيرة الواسط القوارة في
طيب حجر او حراء خالصة مكشوفة للشمس الجارية واما العين الراكدة التي اردى
لكن ان كانت كبيرة صافية فلا باس واما الابار التي شبيهة بالعين الراكدة
الا اذا كانت غدقة وكثيرة الاستقاء منها فهي خير من الراكدة والقناة خير من الابار
وان جرت على ارض جيد وماء النزوري معتدل الالوان والابدان وماء الاجام
ثقيل ردي وخصوصا المكشوفة والاجامية اردى من القايم لانها والبئر كل
في عدم فضيلة الجرة لكن الاجام تكثر كيموسا ردية يولد في الشتاء البلغم
ويضعف الحدة والقوى وفي الصيف يولد المرار وجاع الاطحلة
وفي الاحتباء والالوان وربما وقع في الاستسقاء وذوات الريح وزلق
الامعاء وتكون الكباد ومسدسلم ضعيف وتولد فيهم الدواحي والاورام
الرخوة وتعسر ولادة نسائهم وتكون اولادهم الرحا وتصيب صبيانهم اللاذرة
بعسر برء قروحهم ويكثر فيهم حميات الربع وفي مشاخهم الحرقة وماء النزلي
ذلك وماء الكدر ردي يحدث الحصاة والسدد ويفسد الغذاء واما
العلق ردي معتدل الالوان والماء الكدر يصلح بالتصفية وتبادر ضرره
بالشراب والبقول المطلقة والمفتحة للحصاة واذا استقطر زال
كدره وخف ونفع واذا القي فيه ثبت او نوى المشمش او حمر ملتهب اسرع
صفوه وهو يروق وكذا النوى يغلي او يصعد ويقطر وكلها يصلحها
الطبخ او التصعيد والتقطير او مرخ الخل واكل البصل يصلح فساد سايير
المياه وماء البحر حار حريف ردي للمعدة مسهل للبطن يسهل بلغما وعرق
ويسخن البدن من خارج ويجذب ويحلل ايضا موافق لآلام العصب
والشقاق البردي قبل ان تقرح سكبا عليه ويقع في اخلاط الامعاء المخلطة
مع دقيق الشعير ويختقن به فاتوا مع ادهان وغيرها نفع من المغص
وينفع من الجرب والحكة والقوابي سكبا وينفع من ورم الثدي كمادا
واذا كمد به حلل الدم الجامد تحت الجلد وينفع من لسعة العقرب وسايير
الباردة اذا جلس فيه حارا والاستحمام به نفع جميع الامراض الباردة ويخاريل
نفع من الاستسقاء وكذا اذا تنشق نفع من الصداع البارد وعسر السمع ويقطر
منه قدر وقيه مطبوخا مع جانخل او شراب وسكنجبين ويسقى بعد شرب سرق دجاج

سمينة او مرق سمكة واعلم ان وزن المياه دستور عظيم في معرفة احوالها فاظفر
بالاخف اذا اشتبهت العلامات ووزنه قد يوزن بانا تسع مقدارا معينا وهذا
قد يعسر وقد يحال في خرقتان او قطعتان او تراب ويترك حتى تجف ثم يوزنان والاول
يوزنها ياسين ثم وزنها رطبين وقيل ان اسرعها نشافا اجودها واخفها والطين
الاحمر يعلم الماء افضل من الفخر لانه اكثر تصفية للماء الماء علته من الصخر والرضراض
اشد تصفية من الكل ولا باس بالرمل ايضا وماء المطر ايضا فاتر من المياه الفاصلة
خصوصا الصيفي والخريفي فانها خفيفان يعيدان على الانحراف الفاسدة الشديدة الرطوبة
وقيل الشتوي لان الشمس ضعيفة فلا تحرا لا ما لطف من المواد كان من غيم ابيض
واوكن من ريح السبع كبار النقط ورعد وبرق شديد كان رقيقا لكن ماء المطر
يفر الصوت والصلع وقيل ان ماء المطر غير صالح للاذ يسرع اليه العفونة قبل
كل المياه فتكون فاسدا وهذا انما تكون صحيحا لو كان سبب فساده من نفسه واما
يلحقه ذلك بسبب الظرف واما ما يذوب من الثلوج فان كان جمد الحكم حكم ماء الذي
جمد عنه الا انه اغلظ منه لذهاب لطيفه وان اذيب انا لم يرجع الى حاله الاولى
من الرقة واللطافة وهذا لاحصل من الذايب مقدار ما جمد من الماء وان كان من
جامد غير صالح كندوب الماء المطري لانه فيه غلظ وبيا وهو مضر للعصب يصير
والماء الحار ينفع من ادرار الحلق غرغرة وهو محرك للسهلة وكحلة المعدة ويذيب
البلغم ويقطع العطش ويطلق الطبع وتكرهه النفس ويفسد الطعام ويطفيه
وان اكثر منه افسد المعدة وملاء الدماغ بخارا ويعظم الطحال ويصفر الالوان ويورث
الاستسقاء ويضع الرغبة ويصلح الحلاة وماء الثلج واما الماء البارد جدا فردي
للعصب والصدر والرية وقروحها مضر باصحاب السدد قاطع للسيلان مورث للمعدة
والكبد الملتهبين ويقوي القوة الهاضمة مالم يسرف ويفسد المعدة ويحمها فيعين على
الهضم وان اسرف شا وكان شديد البرد اضر المعدة والكبد وطفئ الحرارة الغريزية
واحدث الهضم واثار القولنج وصدع الرأس وان كان معتدل البرد قوى القوى وهو
يفسد الباه ويعقل البطن ويصلح الشراب والمصطكى والعود والشديد المخونة
يحلل الرياح والبرد وينفع اصحاب المالنخوليا والصداع البارد غسلا به وتسكن العين
الرمدة والاورام والثور فينفعها وخصوصا في الانثاء والماء المالح يمزك وينشف
ويسهل ولا يعقل اذا اسرف في شربه ويفسد الدم ويولد الكلة والجرب ويورث الحكة

وترياقه السم والحلو واذا صعد عذب وقل اذا وضع فيه اناء من شمع الى داخل
ماء حلو وقد تخلط بسويق وبلح فعل ضرره والمياه الخفيفة وما لها رواح ولون
ردي ينبغي ان تجتنب فان دعت ضرورة فالبصل وربوب الفواكه الحامضة خصوصا
رب الرياس وماء الجبل يسهل طبيعيا ويورث ضيق النفس والماء الذي
يكثر الحك شربا واستحماما والخارج من على المرين يغسل المعدة وينقيها وادمانه
يهزل البدن والماء البارد ينفع من به حمى محرقة ومن ضربه الشراب الصرف
وينفع به هيضه او افراط واوه المسهل وينبغي ان يحتنبه الضعيف الجملة
والقضيف والمحموم والمبرقن والمستسقي والمبوسر واما اطيب الخابط
لاغره فمنها الكبريتي وهو محمر خفيف يسهل اذا شرب وينفع من القولنج واليرقان
ويقشر الجلد سكبا وحلوسا فيه وينفع ايضا من الجرب المتقرح والقروح
واوجاع المفاصل ولا برده في الاعضاء والطحال واوجاع الكبد والرحم
والاسترخاء واوجاع الوركب ويذهب التاليل والسعفة اذا ادم الاستحمام به
وهو نافع من جراحات اذا غسلت ويسهل الحيات المتولدة عن مادة سوداوية
ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة وينفع من التخوض استحماما وهو يحسن
الكبد ويظلم البصر ويضعفه شربا وكذا اذا جاوز الحد وواظب وهو يلين
الرياح ويذهب برده الجوف وينبغي لشاربه ان لا يشرب حين اخذه
بل يتركه حتى تركن نصفه على طين فانه يصلح ويشرب عليه ماء الفواكه
الحامضة واما الماء الزفتي والقاري فيسهل الراس والحواس ويسخن البدن
شربا وينفع العصب ويدلدح المعاء العسر الواغل في حرم الوعاء وينفع
من القروح العتيقة العفنة في الرية وينفع السدد ويحمر اللون ويشد الاوجاع
الحارة وخصوصا الوجعية ويصلح من الاغذية المرطبة والاشياء الغليظة والصمغ
والطين الارمني ونحم الكلى والارز المطبوخ باللبن والاشياء الغليظة
واما النحاسي فينفع من نتوء اللحم والورم اللهاة واوجاع الاذن ويقوي
الاحشاء الضعيفة والكلى من خارج وهو غير موافق للاصحاء شربا ويولد
سحوجا وسوء مزاج واصلاحه ماذكر في الزفتي ويزاد الدهن والتبريد
واما الحديدي فهو معوق للمعدة مضر للطحال ويزيد في الانفاظ ويقوي الاحشاء

والقلب والكبد ويذهب بالخفقان ويحسن اللون ويذهب باللون الرصاصي واذا غلب
الوسواس سكن الشر المتساقط واما النقط فهو كالقاري الا انه احدث واقذ
واقوى واصلاحها ذكر في القاري واما الرصاصي فانه يولد القولنج الشديد
ويحبس البول ويداركه عا يسهل البطن ويدر البول والماء الذهبي نفع الخفقان
والتوحش والمالخوليا وكذلك الفضي الا انه اضعف من الذهبي وخير من
الرصاصي والماء المرله يدطوبي في نفث الدم وتلطيف الاخلاط الغليظة
ردي يفسد الدم ويصلح ماء العسل والسكر والخروب الشامي وماء العناب
وحل الاس واليسر المطبوخ يصلح كثيرا من المياه الفاسدة عدا الغليظة
والماء القابض ينفع من استطلاق البطن وينفع من كثرة تحلله استحماما
ويعقل البطن ويجفف اللحم ويهزل السمان وهذا يفعله الماء الشتي
والراجح فيها قرحا المثانة وأورثها تقلا واسهل البطن ويدفع ضررها
بماء العسل ودهن الخل وينفع الزبيب ويدر البول العذب ويدسن الحمام
ويخلط بالطين في شربه ولا تكثر منه فالشتي اقوى في الحبس ويمنع القيء
ويقطع النيلان حلوسا وشربا وترجيح المياه العذبة يورث عسر البول
والماء النوشادري مسهل للطبيعة شربا وحلوسا فيه واحتقانا به
والماء البوري يطلق ايضا كالنوشادري واصلاحه كيفيها الطين الارمني
والتضفيد والتصعيد والحلو والقابض في المطلق والمطلق في القابض
والادهان والدسوم والايابسة وربوب الفواكه في الحارة والمصطكي
والعود في الشديدة البرد واجوده الاول فخط الماء الاخضر الطيب
ثم الاخضر الطيب المعدني ثم الجلودي ثم الذهبي ثم الفضي ثم النحاسي
والمذهبة يفسد المياه بسرعة والمغيرة والمزفت تحفظه والاواني
الرصاصية رديئة وكذا الطبخ فيها دايما لايرانها قرحا في المعا وعسر البول
ماء الجبن هو ماء اللبن لانه مركب من جبنيته ودهنيته ومائيته وهو ما قد
اكتسب حدة وكيفه مرققة مسهلة وهو شربه ينفع المالخوليا وصرعا
اوجربا مستحكما ودآء الفيل ولبن البقر والكلب والحلتيت واذا خلط به
واحرقا وهو سف من غير شرب طلاء للكلف واذا خلط به بعض الادوية
وجعل ضماد اعلى العين حلل وشربه يخرج الاخلاط الغليظة الرديئة

المحرقة ما قرب منها وما بعد ويصلح لمن تخوف عليه الوقوع في الاستسقاء
وبالجملة فهو يحلو غسالة وهذا الماء يصلح لكل احد وكما كان اللبن
ارق كان ماؤه أشد امساكا لا وان كان ثخينا كان اشد ترطيبا وما دام
قليل الملح غير فج وليكن حمار ذرقاء العين قنواء ولتعلف قتاء الشعير
وهندبا وورد رازيانج ولب الخيار وعاقدها يراد شربه ومنفعته له ويؤخذ
منها ثلثة ارطال ويكون منها وبين ولادتها اربعون يوما ويفصلهم ناخذ
رطلين منها ويجعل في طنجير حجر ويغليها وهو يحرك بخشبة من خشب
التين طرفها مرضوضة الطرف مغمرها اللماء واغا اختير لها ذلك
لان فيها يتوعيه واعانة الاسهال واذا اريد الترطيب فقط يحرك بخشب
الخلاف ولا يزال يمسح جانب القدر حوفه مبلوله بماء فاذا غلى اللبن فلينزل
الطنجير عن النار ويرش عليه مقدار اربعة اواق سكنجبين سكري او بعضهم
يرمي عليه خلاما فاذا طرح عليه حتى تميزت المائية صفق ثم نصفي
في قرعة كتان صفيقة او منسل حوص ويعلق حتى يقطع المائية ثم يغلى الماء
الى الطنجير بعد غسله ويغلى ويرفق ويلقى عليها الصفن درهم من ملح
اندراني محون ونصفي ثانيا ويشرب من هذا المثلث رطل بكرطبرد
ونصف اليه صعتر مدلا للمراح فيكون مواده الادوية البارده الرطبة
واليابسة باعتدال وقد يضاف اليه سعتر معين الى الاسهال على
قدر احتمال المراد اخراجه وبعضهم يقع فيه ادوية مسهلة وفيه اصلاح
يقع فيه افتيمون وبعضهم يقع فيه سقمونيا وبعضهم صبرا او اهليلجا
او افتيمونا وسنذكر السقوفات والتقوعات في المركبات وينبغي
بتاريه ان يمشي عليه ولا ينام واما الماء المميز من اللبن وقد عمل
فيه ترطيب ترفق يسير ويمن وبعضهم يطرح عليه عند غليانه ماء
العنصل فيكون نافعا للبلغم والسوداء وهو مع الملح فقط يسهل
برفق ماء اللحم هذا شئ لطيف يمد الروح قوة ويقوي القلب ويزيل
الضعف ويكثر الدم وخصوصا الحولي الغني واستخراجه ان يشرح
اللحم الرقيق الاحمر القريب العهد بالذبح وبعضهم يدقه ويجعله في طنجير
متفرق ويحرج ما يسه فيؤخذ وبعضهم يعمل له كالحوذة وله جوانب

قابة يحفظ الماء ويبسط اللحم عليها ويغطى ويجعل على نارها وهو يؤخذ
ما يسيل عنه ويجتمع في الحدق الدايرو يطيب ويستعمل وهذا الدواء بعيد ما هو
من القوة وانهاكها بالجماع وما يعرض من الضعف عند الاستسقاء اجتمعها
لا يعدله غيره ماء الشعير بارد رطب باعتدال صالح للحمى قامع للغضب غسال
للاعضاء الباطنة نافع من خشونة الصدر وقصبة الرية وقروحها ويدر
البول وهو خير من كتك الشعير وحساه وهو مختلف الاحوال على قدر المراد
منه فانا ان اردنا ترطيبه وتليينه قشرناه وطبخناه وان اسحناه الى ان صار
قليناه مقشورا وان اردنا فضله بجعنيت قليناه بقشوره وطبخناه مطحونا
كذلك ولا ينبغي ان يكون الشعير المعمول قريب العهد بزرعه ولا عتيقا
ولا عفنا ومن اراد ماء الشعير كثير ماؤه واجاد طبخه ومن اراد
فلا يحتاج الى ماء ولا يطبخ واجود عمله في قدر جاره وينبغي ان يكون
بجانب قدره قدر اخرى مملوة ماء ليعلى معه حتى اذا اصبح الى النكليز ماء زيد فيه
منه وعلامة نضجه ان يصير ماؤه صار با الى الزرقة بعد احمرارها وانما
اختير الشعير وطبخ لمعان لا توجد في غيره وذلك لترطيبه وجلائه ولعدم
افاحه ولزعه الخلاء وتسكينه العطش ويقاوم حرارة المحمى برده
والمحض منه نافع لمن به اطلاق واسترخاء في معدة ومن اراد اكثر تغذيه
اكل الشعير معه ولذلك هو نافع للمسلولين والمهزولين لا سيما اذا طبخ
فيه سراطين وينفع من السعال مع عرق السوس وهو ضار بالمعدة البارده
والمشايخ ويصلحهم الجلجبين العسلي او السكري وما يضاف اليه في
طبخه سنذكره ماء الشعير في المركبات ماء الورد هذا يستخرج ماؤه بجعل
في الانبيق ويصعد ويقطر ماء زكيا نقيا صافيا رايحا عطرا اعطر من الورد
وهو لطيف خال من ارضية الورد واذا كرهان احد واقوى وتكرره ان يؤخذ
ماء سقطرا ولا فيغا ويجعل فيه ورد اطرا مرتين او ثلثة فيزداد عطرية
وقوة وذكاء وهو مميل الى برد ولاخ عن حرارة لطيفة مايل الى الرطوبة يقوي
الدماغ ويسكن الصداع الحار شما وطلاء ويقوي القوى كلها خصوصا فم
المعدة وحسه وشمه يقوي القلب ويزيل الغشي وينبه الحواس الخمس وينبط النفس
وينفع من الخفقان الحار ويقوي الخشم شربا ويسكن وجع العين الحار تكميدا وقطورا
قيفي

يقطع به النوازل ويشد اللثة مضغهم وينفع من نفث الدم وخشونة الصدر
ويقلع رسوب النزلات ورداءة رائحتها اذا تبخر بها واحتاما ومع جلاب
والنبات يزيل خشونة الصدر وهو يقطع البلغم الخاصي واذا صب على الرأس جلد
الحار وسكن الصداع وشربج الشراب يفرح ويطفي بالكمر وقيل يقويه والاكثار
من استعماله من خارج او من داخل يضر الشعر ويسرع بالشيب اذا شرب منه اوقية اسهل
ماء الخلاف هو المعتصر من زهر كماء الورد وهو حار رطب باعتدال شديد يقوي
القلب نافع من الضعف والخفقان سايرانواعه معين على الباه ويسكن الصداع
الحار والبارد بغير مادة وهو الطف من ماء الورد وانفع من كل ما يراد من تفريح
وتقوية وهذا الاقبض والاجود المجلوب من نصيبين ولا يخالط طيب ماء الكمثرى
قد ذكر في باب الكاف عند ذكر كغرى فاعلم ذلك ماء القداح هذا يطلق عندنا
على الماء المعتصر من زهر النارنج ويعتصر كما يعتصر الورد وهو حار مع يبس ما لطيف نافع
من الصداع البارد والكائن ذو سايرالابرده والنزلات وهو منعش للمنتسبين
بطوبة مزيل للخفقان البارد مقو للمعدة مفتح للكبد ويعين على الباه ويفتح
المصاة ولخياشيم واداما شمه تنهر ويصلح ماء الورد واذا جعل في قارورة
واستنشق بخاره نفع من ابرده الراس والشقيقة الحادثة في العضل المحرك
للرقبة والراس ويزيل التشنج وقطع الاسهال الرطوبي اذا جرح على الوربد
ماء لسان الحمل يستعمل كما يستعمل الورد فيحرج ماء رايا صافيا ينفعان عاجع
عصبيا لكن يضعف الى غاية قوية نعم ماء لسان الثور بالنسبة الى عصبية فرسه
اقوى من لسان الحمل بالنسبة الى عصبيته وقد جرب من ماء لسان الثور على الوسواس
والسوداء اذا ادمن شربه وماء لسان الحمل يدطوبي في الاسهال كما يقوى ايضا
ومقدار ما يستعمل منهما الى اربع اواق واكثر ماء الهندبا هذا ايضا يستعمل
ضعيفا لانه لطيف التبريد ويكون مفتحا للسدد ومفيا جاليا صالحا للاكباد
الحارة والمعد محسنا مسكنا لوهج الاخلاط المحتبسة في المعاقد ومقدار ما يستعمل
منه اربع رطل وقد يدق الهندبا ويعصر ويسقى مرارا ويشربه قدر نصف
رطل لمحل بكبجبين فيبرد ويقوي ويطفي حرارة الكبد ويمنع من بول الدم وفيه
اصلاح عظيم وبدله نصف قدره ماء الكشوث ماء الكاقوليا هذا ماء يسيل من شجرة
اذا شق لاخراج الكاقوليا وهو مخالف لخراج الكاقوليا لان هذا حار يابس في الثالثة

ماء لسان الثور

اصفر شبيه صفرة دهن البلسان مع حرارة يذهب بالرطوبة في البدن والثوب والاواني
ومنه يصدع راس الجرهر ويصلح المبغض ودهنه وهو موافق للاترجة البارده
والمشائخ والبدان البارده وبعضهم يقول ان الكافور المختلط بالشمع اذا صفي كانت
هذه مائيته وهي دهنه وهذا لا يقربه ذباب ولا اذا ترك منه في طعام او شراب ما يرطاع
هذا ذكره ابن بيطار وقال انه كان موجودا بالمارستان بالقاهرة لا يعرفون اصله
لكن ذكر عنه انه يذيب سايرالاشياء التي تلاقيه من الاجسام الصلبة مرحديدا وحجرا
وكان عندهم بعد ما يقف في حلق الحيوانات بابرها فيطرح عنه قدر نصف درهم
فيرمي في الحلق فيذيب ما اتصل به اقول وهذا هو الماء الكرم المعروف عند اصحاب
الكيميا وهو مصنوع مركب ذكره في المركبات ماء الرماد هذا ماء حار جاد
خصوصا ازهرة الحاده من الاشجار والبتوعية ويقوم مقام ماء الجرفان كان
الرماد حارا فان كان ماء قوي الجرد والجلاء معتدلا محرقا جلاء مجفف ولا يستعمل الا
من خارج اذا بل اسفيذج ووضع على القروح اكلها ونقاها وحقن به لقرحة
الامعاء وقلع اللحم الزايد وقد يسقى منه اذا صفي بعد خلط به وحرر فيسقى منه
قدر نصف واقية لجود الدم في الباطن خصوصا ان وقع من موضع عال او ضرب بثقال
او رخص وقد يقطع الاسهال الرطوبي واذا خلط بزيت وسمح به جليبا العرق ونفع
من وجع العصب غسلا به وكمادا وسعوط من الفالج ايضا وينفع شربه من نهشة
الرتيلا وكل الارضة حارة قابضة وما وها تابع لهذه الكيفية وحاكوثها وعجن
به الرماد والمعتدل منه اوقيتان في رطل ويضرب ضربا قويا فيجود اختلاط ماء الجبن
هذا يحلب من اطراف الهند مما يلي الغير من بحرها المشترك بينهما وقيل ان السمكة
التي تؤخذ منها هذا اذا طرحت في البحر التهمت فوادها وعاشت وهو غير صحيح
وخاصيته هذا الماء انه اذا شرب منه الجرح درهم جبر الكسر اي شئ كان ابراءه
واعاده الى حاله وحيا جرب مامون اسم يوناني للماء المرشح من السمك المملوح وهو
حار رطب يابس ينفع من الجراحات ويحقن به كالحقن بالمري ينفع من جرح الاخلاط
الغليظة اللزجة من حق الورك والنساء وقروح الامعاء ويستعمل في قروح القم المتعفنة
ينفع وفيه قبض قوي بادزهر لقرحة الامعاء الخبيثة وتقوم مقام الجرفي كثير من المنافع
ماست اسم فارسي من اللبن الحامض المسمى عندنا بالمخيض وقد ذكر في اللام
ماقراطن اسم يوناني معناه ماء العسل وقيل عسل معصور ويسمى بالفارسية

حديثوت كذا قال الرازى وفيه وهو يلين للبطن نافع فى القئ من الادوية القالم
ويزيل القراقر وسوعياره عن ماء المطر المعتق خزان وعلى خزفى بعلى حتى تمتلئ ثلث
ولو عمل ماء العيون وغيره جاز اما لحوضها فعدل بارده بالنسبة الى
الحر فيها وهى نافعه للمحرورين وفى الزمان الحار ولمن ارهج الشراب واجود
ما اكلت اسفيدباجه واكل التمر واللوز والفانيذ والناريل وشرب الشراب
الاحمر كلها مما يصلح ويوافقه واكل الفواكه عليه وعمله باللبن الحامض و
والمصل يضر اضرارا شديدا ولحم الجدى رطب المعاب صالح لاهله النزفة
والدعة وخصوصا فى الصيف والخريف وشحم الماعز اشد قبضا من سائر
الشحوم ولذلك كان من اصلح الاشياء لحقنه لغرج الامعاء خصوصا مع سويق
الشعير والنخالة وينتفع به من شراب الناريخ وشحم التيس اقوى تحليلا منه وهذا
كان نافعا اذا ضمد به النقرس مخلوطا ببعر ماعز ورعفران وشحم الماعز اذا
دخن قرن مصنوع من نشاء او ارز او حاور بها نفع من النجح ومن الاسهال
المتولد عن الاخلاط الذاعة او افراط دواء مسهل وبعر المعز قوى حارة محللة
نافع من الاورام الجاسية والصلبة وخصوصا اورام الركبة المتقادمة
اذا خلط بها دقيق شعير وعجن بالخل والماء ووضع عليها وانما ينفع فاعل
فى علاج الاكزم ولا يعالج به رطب البدن والى موضع رخص وقد يضمد به
اصحاب الطحال والجبن واذا بعر صار فى قوة ملطفة وجلاء شديد فينفع
من داء الثعلب لطوخا بخل وللحب والوضع لطوخا بعسل وينفع فى اخلاط الاورام
المحللة وبعضهم يرى ان يبقى منها المنهوش والمدوخ ويطلى الموضع ويسقى
بصاحب اليرقان فينتفع نفعا بينا وبعر المواعز الجبلية نافع فى اليرقان
اذا شرب منها بشراب واذا شرب بماء لقراطن ادر الطمث واخرج الجنين واذا
دق اليابس واحتملته المرقة صوفه مخلوطا بكندر قطع نزف الدم واذا
طلى وقه بخل وسكبجين وطلى به داء الثعلب ابراه واذا طبخ بالخل والنزيب
ووضع على نهش الهوام جذب سمها وقد يكون ناجعا فى النشاء بان يحد
صوفه ويشرب بالزيت ويوضع فيما بين الابهام والزند فى الموضع الغيق
ويلهب بجمر ويترك فى الصوف حتى ينطفئ ولا يزال يفعل ذلك حتى يصل حمى الجمر
الى الوجع وهذا يسمى الكى الغزى وسوناخ مجربة اذا سحق البعر وخصوصا الاحمر

لداء الثعلب

وطلى على البدن بالعسل نفع نفعا بينا من وجع المفاصل واذا طبخ بشراب حتى يصير فى قوام
العسل ووضع على الدبيلة اياما حللها واذا طبخ بيول صبى والصق على البطن نفع
من القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح واسهل الماء الاصفر واخلاف المعز
اذا احرقت وخلطت بخل وتلطخ بها ابرأت داء الثعلب واذا سحق بخل
المعز وخلط به مثله ملح دراني واستن به نفع من قلع الاسنان واللحم الحدثى
خير من الدراني والمعدني هو الحجر الجرمي وهو يزيل صفارها وخضرتها واذا عجن
برماده بخل وطلى به على المسلم ويسمى ثوليل المتكوسة ادرها واذا حرقت المنازل
باطلاق الحرمز هربت الحيات وظلف التيس اذا احرق وعجن بعسل وشرب بالماء
نفع من البول فى الفراش غرب وعقد ما شرب من البعر مقعا لان ومن الحرق
الى الجبهين ومن الاطلاق الى الجبهين ومراق المزاد اذا اكتحل بها ابرأت الغشاوة خاصة
وقد فعل ذلك مرارا التيس ايضا ومرارة الجدى ضعيفة وقلع النوة طلاء واكل
داء الفيل نفعه ومرارة البوسو لحليه من بادزهرات النهوش السمية ودهنه كبد
الماعز الماخوذة عند شبعها واذا اكتحل بها وحدها ان ذر عليها فلفل نجيل
دار فلفل نفع من الغشاء وكذا اكلها مشويه واذا شويت على ساج وذر عليها نجيل
كبويت وحلبا، يسيل منها على البهق الابيض اذهبها حالا مجرب مالك هو من
طول الماء ويسمونه مالكيا ايضا وهو طير كبير اشهل اللون طويل الرقبة طويل الرجلين
وهو دون قدر الكركى وهو ايضا موجم نعمل موخم والاوطان بدهن زيت
ويشوى ويطبخ ويؤكل وهو يرى ويستعمل عليه النابذ والشراب الرقين ويطيب
بالمصطكى والدارجينى وموحك الباه خصوصا حقوه بالاستان وهو
الباذغ وقد ذكر فى السين فليطلب من هناك مارماهيج اسم معرب لنوع من
السمك طويل له فى ظهره شئ من ذنبه الى راسه وهو يشبه الحيات وهو حار
المزاج اكله يذهب بالرياح ويطرد البرودة وله خاصية فى النفع من وجع الظهر
وحرك الباه حركة قوية واجود اكله مطجنا وللباه مسلوقا والشرب من مائه
بعد ان يطبخ بالمصطكى والدارجينى مثنان اسم عربى لنوع من النبات وهو صنفان
احدهما له قضبان كثيرة خشنة طولها نحو من ذراعين ولها ورق شبيه بورق
الخافرين الا انه ادق منه وعليه رطوبة تدبق باليد وله زهر ابيض وفيما بين
الزهر خرج يشبهها بحب الآس مايل الى الاستدارة ويكون اخضر فاذا بلغ احمر

حرين

وقرنه صلب اسود وداخله ابيض وهذه النبتة يجمع اخراجها حارة يابسة نحو الثالثة
وجبها اقوى وقيل قرنها هذا هو الكبير مدانة ويسمى خرمدانة وربما قيل كرمانة
واذا شرب من حبه هذا ابتداعا اوحشا فالجسو مقدار عشرة اسهل اسهالا لا
ومتى بلغ الجسد قوقا مفردا او غير مدقوق ولا ملطوخ بفعل او بر طوبة
منع اما الحلق اذا مر مره عليه ومره واذا دق ولطخ به البدن الذى لم يدق
عرقه وورق هذا النبات سخان ينفع من الربع اوان الحصا ويجفف
قاذا اريد استعماله دق ورفع عنه شحما يا الورق واذا اخذ منه مقدار
ثمانية عشر قيراطا فى شراب ممزوج بالماء اسهل البطن مرطوبة مائية وهو لذلك
نافع للمستسقين واذا خلط بطبيخ الحلبة والبابونج اسهل برفق واذا اخذ
مثل الجلبان واطبخ والتاثيستعمل جزء هذا النبات فى سخين الغرغرة ويطيبها
بان ياخذ منها قدر ربع درهم مضافا الى حمولا منتفه ومطيبة فيسخنهن
وينشفهن ويشوهن الى الجماع ويلذذهن وتحبلهن والكرمدانة يسهل البلغم
الغليظ والدود بسيرا صافى ومنع اخراج الدم عن المقاعد الى الدماغ وان
اكثر منه قتل سحج الامعاء ولا يسقى الا الغليظ الدماغ الاقوياء ولا يسقى فى ح
شديد ولا برد شديد واذا طبخ الكرمدانة اوورقه بالزفت وطلى به الجرب
والقوابى والقروح والبرص اذالها وحياوالاجود لمن اراد استعماله
واستعمال ورقه ان ينقع فى الخل يوما وليلة ثم يستعمل ولا يراد فى الاستعمال
من ورقه اومن الكرمدانة مصلحا على درهم ورقه ومطبوخ ورقه الى خمسة
دراهم مع صمغ عربى ودهن لوز وكثيرا واذا اخذ منه درهمان اورث
غثيانه وتقيوها وحرارة شديدة وربما قتل وعلاجه علاج من شرب الفربيون
واما الصنف الاخر فيكون كثير عجره اكثر ما يكون بالرمال وقريبا من الجار وهو نبات
يعلو قليلا شبرين وله ورق كورق الاسل والانثل متراصة والشقة مدورة
ويخرج زهره قريبا اصفر من الورق يخلف بزرا الى البياض مقدار الابزرة وقيل ان
الكرمدانة هو هذا وله خشب لاسفع به وهو ايضا حار يابس فى الثالثة وورقه ايضا
اذا نقع فى الخل وخلط منه قرنا درهم بعسل ودهن لوز اسهل الديدان وحب القرع
واسهل البابونج وخلط المستسقين واذا طبخ منه خمسة دراهم مع اوقية زبيب
منقى مرضخ فى دطل ماء الحان ستى اربع اواق ثم صفى والقى عليه درهم دهن لوز
حلو

وقيراطا صمغ عربى ثم شرب اسهل الحامل الدود المعا الصغار وقشر اغصانها
اذا عمل منه قيلد ودست فى الخنازير واخراجا اكلها وابراها واقتها وافراقها
ياكل وساخ القروح واللحوم الزايدة بنفسه اومضافا الى ادويتها مثلث
هو عصير العنب اذا اغلى على النار حتى يذهب ثلثاه وهو غليظ يولد دما متينا
ويهضم الغذاء ويضر الحرورين الا اذا اكثر مزجه وهو للبلغم والمرة السود
ويغثيها وهم جمع اسمه عربى للماش وقد ذكر فيما تقدم محلب هذا لم يذكر
ديسقوريدس ولا جالينوس وهو شجر يعلو فوق القامة وله ورق يشبه
ورق السمسق الا صغر منه واطول وشجره عرضا ولا سيما كثيرا ويحمل حبا
طيب الرايحة منتشرا على اغصانها يدخل فى الطيوب وغيرها وهذه الشجرة
بجميع اجزائها حارة يابسة وامرها فيها وهو فى الثالثة يابس فى الاولى
وقشر الشجرة عطرى وحبها ولا يظهر الطيب فى ورقها واجود حبه الكبار اللاحم
القشر الخارج الصلب الداخل وفى وسط اللبة بيضاء مملية وفى طعمها شئ
من حرارة الزكى الرايحة النقى البياض ويجمع فى ايلول نافع من وجع
الخاصرة واذا شرب نفع من الغثى وهو من الادوية المسمنة وينفع طبيخه
وضماده من النقرس ويخرج وجب القرع اذا لعق بعسل وديدان البول وينبت
حصاة الكلى والمثانة ويلين الاعضاء التى قد علظت من مزمنة جيد
لاوجاع الظهر وهو نافع من العلق يفتح سدد الكلى وتقوى الكبد ويبرئ
من الاورجاع الباطنة وطبخ لبه مدقوقا ينفع بما ينفع منه اللب واكله
يعين على نفث ما فى الصدر والرية من الرطوبة ويقلع الكلف اذا دق
وطلى به وقيل ان حشية اذا احتملها الانسان لم يعرض الهوام وقشر الحلب
هو القشار المستعمل عندنا بخول وهو يطرد الهوام والبق يحرق ويذاف
ما يستعمل من اللب لما ذكرنا الى خمسة دراهم بكرا وعلى نعوقا وقيل
يضر بالدماغ ويصلحه ماء الورد محرق هو اصل الاجذان بالعربى وقد
ذكر مع الجذان والالف محذوفة هو السعتر بنيا وقد ذكرت فى السين
محاقيم اسم يونانى عربى عند اهل الاندلس للدواء المعروف بالشام
وعندنا الان بالمغرب وسنذكر الان مخلصه هذا انبت سميت بذلك
لانه قد عرف عنا انها يخلص من نهش الافعى وتكابه السم وينجى من الموت وقد جرب

منها ذكر شرقا وغربا في كبير وصغير وذكر وانثى ولم يخطا وهي اصناف فكانها
نصفها بسيط كتنا الا انها مختلفة النوع فمنها ما يطلع فروعا من الارض ولم
اوراق كورق الكرفس لا انها لين وهي تشقق الى آخر الورق شعقا كثيرا
وكلما طال الفرع وساعدت الاوراق حتى يصير كانها ورق الكتان وخرج
هذا في واسط الربيع واذا كان اوان خروج نوارا نزر منكوس شبه الحجم
ومنها صنف اخضر في الصورة الا ان الزهر بين الزرقة والحمرة وصنف آخر صغير
واوراقه تربيه ونوره ابيض وفيه صغرة وسواد لطيف منكوس ايضا وهذا قليل
جميعها نفع وهذا الصنف يعرف بالاسكندرية براس الهدهد وقضبانه
يطلع في الربيع ساقا دقيقة وترتفع قدر غرزين ونصفا الى ثلثة اشبار لا
لها ولا اوراق والساق مستديرة فاذا كان لغرز بزان البزر لقضيب اوراق
صغار وزهره صورة العقارب الى لها جم اسما جزئي وصنف له ساق ونبع
وله ورق مدور مشرف بشرف ورق البادرنجبويه الا ان هذه ليست لها رائحة
وطعمها مر ويوجد كثيرا بناحية بلنسية وهذه النباتات تنبت اما تلوث بالحباك
والاراضي الصلبة ومنها صنف آخر يعرف بالرهاوي وهو ان يكون كثير الشبه
سكعة العيدان في جملتها كريهة الشكل وهي غير سبط صلبة غبراء اللون
قليل الورق وهو الى الطول والدقة وعلى اطراف قضبانها رؤس بغلبانية
فيها زغيرية كانها رؤس البابونج الغرفيري وسمي بها اوراق دابرة
وهذه موجودة بلاد الشام جميعها واجودها ما كانت بالاراضي
الصلبة والفجية وبالملاطش اذا شرب منها من اي صنف كان قدر النش
وزن درهم الى درهمين فلا يضره ناهش وان شرب بعد نهشه فلا ينتفع الى
ذلك شيء ولكل ما عنده وكذا كل ذي سم كالعقرب والرتيلا والمقرفصة
وغيرها ولم يجرب ذلك في الادوية القتالة واقول انه نفع في اكثرها وبخاره
ان وفى الله تعالى في ذلك مخاطرة هو السبستان والدبق والحيطا وقد ذكر
في السين مع اذا الطلع فانما يراد به ما في جوف العظام اما مجتمعا كما في انبوب
الساق والعضد او كان متفرقا في اجزاء العظام كعظام النص واطراف العظام اللين
وهو جسم دهني حار رطب يلين كثيرا الغذاء دهنه ويلين صلابة العضل
والاوتار والرباط مع المجل والابل صالح لذلك مع تحول البقر والتيوس

منها قوي حدة وكيفية منها قليل كثيرا وكثير خفيفا وهو سمن لذيذ واجوده الاسود
الاكل الممتلئ في عظامه وان يكون حيوانه سليما راعيا وانما كتارع السوق لمعنيين
احدهما لكثرتها ودهانتها وثانيهما لقلة فضولها لدوام حركاتها ومن اراد خزنها فليخزنها
في الشتاء في خزف صحاري يابسة غير ندية ولا يدخلها هواء ندي ويكون معها ورق الغار
اليابس والفاغ متوسط بين لدونة الدماغ وصلابة المخ وفوخ الثور على الملغز
والضان كقوة لحمه والاكثار من اكل المخ يشد الشهوة ويرخي ويصلح للمبرودين الذارعين
والكمون والحرمل بن المخ والحمص محيض هو اللبن الحامض اذا ضرب مع ماء الجبن
دهنيته وهو مبرد مطفئ للحرارة نافع للصفراء مسكن للهيب وقد ذكر مستقصى في
لبن غزال مداد الاطباء اذا اطلقوا في كتبهم لفظ المداد فانما يريدون به المعمول
من دخان خشب الصنوبر وصمغ او دخان الوابخ الذي هو صمغ الصنوبر السائل
مع صمغ وعرا جلود البقر وتلقت واما الذي يعمل في زماننا فهو نقيع العفص
المطبوخ المضاف اليه زاج وصمغ وبعضهم يضيف اليه دخان البزر وكل
المدادات حارة يابسة قابضة مجففة وهو اذا خلط بقير وطلي ادمل حرق النار
وما دخلته القلفت فيصلح من الراهم المعفنة ويبقي اذا ترك على حرق نار
الجراحة لا يقلع الاحمى يقلع بنفسه واذا حل بماء وطلي على حرق النار نفعه
وكل اقوى في النفع والمداد الهندي من دون سائر المدادات يرد فانه ينفع
الاورام الحارة طلاء واجود كل هذا ما جف وجبك سواده وهو الذي يسمى
المسمى باليونانية السن وبه افتتح حرف الالف مرزجوش ويقال مرزجوش
وهو معرب عن الفارسي ومعناه اذن الفار وهو حار يابس في الدرجة الثالثة
مفتح اذا شرب من طبيخ كل يوم اوقية نفع من ابتداء الاستسقاء وعسر البول
والنفض واذا حن فرقيا بماء وعجن بخل وطلي اثار الدم العارضة تحت
العين ازاله واذا احتمل اخر الطهر واذا تضمد به مع خل وافق لسع العقرب
وقد يمزج بقير وطي ويوضع على التواء العصب والاورام البلغمية فتنفع نفعا
بينا وقد يضاف في مثل مفرحه ويتضمد به اورام العين الحارة ويقع في الادهان
المزيلة للاعياء فينفع نفعا واذا اغلي وصب ماؤه على الراس نفع من اوجاعه
الباردة وريحه الغليظ ويقع من الشقيقة السوداوية والبلغمية وكذا ادخانه
شم وهو نافع من اللقوة وشمه وفطور يخلو يذهب بسدد المخ والراس واذا خلط
بعصيره

معا فمع شرب الحجامة ازالها وعصيره نافع من ابتداء الماء وحدة البصر واذا درس
ورقه الطري او اليابس وندى ووضع على النهش الريحي والبلغمي الرقيق حللهما
واذا درس عفصه مع اكل ثمر الكمثرى واكل بعده الفواكه البارد والآلام واذا زال الخفقان
المعدي واذا طبخ مع ورق التربد والنوسنج من الحابض طولها المعا وهو مع
النفض وهو ضعف المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول
ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعده والمعا واذا مضغ بالملح وابتلع قطع
سيلان اللعاب واذا تجرع به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على المعدة
الدماغ نفع نفعا بينا واذا درس مع الزبيب لحمه فقط ووضع على ثدي الحصيتين
لم يكن ملهبا وان كان ملهبا رطبه بخل والسعوط بمائه يسقي الدماغ من الغلاظ
البارده ويخدره والانكباب على بخاره وشمه اقوى في النفع من صب الماء على
الراس وشمه على النبيذ يبرئ بالسكر ومنع الخمار ومقدار ما يشرب منه الى ثلثة
مثاقيل وشربه بزبل الشرب البلغمي وقد لا يضر بالمثانه ويصلح بزر البقلة
الحمقاء مران شجرة تكون بارض المغرب جارم بابسة جميع اجزائها مرة
ومتى صلبه العيدان اقوى تشبه قوة الارزن اذا شرب من عصاره ورقها
او من ورقها قدر درهم نحرا براء من نهشه الافعى واذا احرق قشره وطبخ
بمائه على الجمر المتقرح قلعه وقيل ان بخاره حسنه بسجعها حولا اذا شرب
فقد شاربها والبيوتا في يسموت هذه الشجرة ماليا وقيل ان ماليا
ليس هذا لانه ليس من شان المران في شئ بل المران هو الدواء المسهل قرنيا
وقد ذكر في القاف مُرّ اسم عربي يطلق على شجرة شوكه تشبه القوط تشرط
وتعرش تحتها بواري تسيل منها دطوبه بيضاء ويجمد فيصير صمغا ومنها سمحة
على نفس الشجرة وفيما بين اغصانها وتسرج بالطبخ وقيل انه هو المسمى بميعه سايلة
بعد طبخه وتصفيته ويغمش بصمغ انتفع في ماء المطر واجوده الحديث الهش
خفيف طاهر مميل الى بياض وحمرة واذا كسر طهر فيها بياض قطع كالاظفار
وكان طيب الرايحة مع بشاعة وما كان ثقيلا ولونه الى السواد وسرع التغير
فهو ردي وقد يشتبه على قوم نوع من البلوط قابل له فليحذر وذاك
يكون فيه حلاوة وذهم وهو جار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية وهو ثقيل
الديدان والاجنة ويخرجها وفيه جلاء يدخل في الاكحال لجلاء والاثار الغليظة

في العين ويقع في ادويه من معالجه قديم وهو الحدث خشونه فتوجلوقصبة
الريه ويقع في ادويه الغثوق ويلين قم الرحم المتقيح ويفتح واذا استعمل مع
الافسنتين او مع الترمس او مع اشق اثر الطمث واحد الجنين بقوة ومقدار ما يستعمل
منه قدر بلاه واذا استعمل قبل النافض بساعتين سكنه واذا ابتلع ماؤه وهو في
الفم صفى الصوت وقتل الدود وطيب النكهة وقد يخلط بشيء ويلطخ به الابط فيقطع
رايحته واذا تمضمض بخمر وزيت شد الاسنان واللثة واذا ذر على قروح الراس
ادملها واذا خلط مع لحوان الذي في الصدف ابرأ قطع اذان وخرم الاعضاء
والخضارف ويكسو العظام لحما واذا خلط بافيون وجندبادستر وما ميثا
وجعل في الاذان قتيله ابرأ الحها وجفف قيحها ولحمها وسكن اوجاعها الحارة
وشتو النائل لطوخا مع سليخة ويصلح العنصل واذا خلط بالخل حل القوابي
واذا خلط باللادن والخمر دهن الآس مسك الشعر المتساقط واذا لطخ على المتحرين
بريشه قطع النزلات المزمنة وجلوبيا من العين وظلمتها ويذهب خشونة الجفن
وقد يجمع دخانه كما يجمع دخان الكندفكون لطيفا الى الغايه وينعل ما ينعل المر
بزيادة لطف وتنشيف واذا سحق وعجن بماء الآس وجلته المراة المنتنة القرح
ازال ذلك واذا عجن بزيت فلسطيني وهو الركاذ ولطخ به ابهام رجل اليمنى
جامع ما دام ذلك على ابهامه واذا عجن بخل حتى يصير مثل عصارة الكشك ومسح الراس
نفع من اوجاع الصدغين والراس الذي لا سبب له معروف ويبرئ من اوجاع
الكلى والمثانة ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمقاصل طلاء
وينفع من السموم الباردة شربا ومن النهش طلاء ويسدد ويلوم نماؤه ويحفظ
اجزاء الحي من التغير والنتن وكذلك يحفظ القروح من التعفن ويجفف البلة
وسقي الاعضاء الباطنة شربا واذا شربت منه المراة التي اسرف نزفها نصف درهم
في بيضة نيمبرشت امسك الدم مجرب واذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة
واذا اكتحل به مع شراب اسرع باسقاط الاجنة واذا ذر على الجراحات الواقعة على الاعضاء المليلة
اللحم وعلى طرحه ادملها سريعا واذا خلط بكمون وعجن بمن ابرأ قروح الراس الرطبة
طلاء واذا حل في خل وماء السلق نفع من الادرة نماذا واذا اريد الاكتحال
حل في رقيق بيا من البيض اولبن النساء واذا حل في ماء طبخ فيه عروق الزعفران او عروق الصعتر
النعمان ازال البياض من قوته واذا حل في ماء طبخ فيه عروق الزعفران او عروق الصعتر

او فى ماء السماء، وهو الاشق والفوتنج النهرى واكتحل به احد البصر نفع من ابتداء
واداحن بالسبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا فى ماء الخل وطلى به
الدم المنعقد تحت العين او فى اى عضو كان حلله واذا طلى به مع الكلس نفع
اثار الدم ان حل فى ماء حامض الاترج ازال السعفة طلاء واذا حل فى خل وذهن ورد
وطلى به الجرب المتقرح والحكة سكنها وازاله واذا حل فى ماورد وطلى به البثور حفنها
واصمرها واذا حل فى ماء المرزنجوش وطلى به داخل الانف كل يوم فى الشتاء منع
النزلات واذا تمضمض به كل يوم مع ماء ثبت محلول فى خل عنصل او حل او ماء
قد طبخ فيه اصول الهليون وقليل زنجار سدد الاسنان المتحركة عن رطوبة وشرج
يطرد رياح الجوف واوجاعه ونفع من ابتداء العين فى المعاء واحد الحيض المتوقف
عن سدد او غلظ دم واداحل فى ماء بخلد واحتقن به لين صلابة الرحم واذا حل
فى ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب وفى زفت مستخرج بخل وطلى به نفع
والورم المتولد عن حلته وسكن الم واذا ادين عاء النعنع وقطع حار فى الانف
ازال نتنه وكذا اذا احتقن به جيد للرحم المتشنة وبدل المرور من منع اللوز المر
وقضب الزبرباه وورق قسطر وفل وورق غلفل اسود مرطوبة فان صلابة الغلاظ
البطيء هذا اسم بقطى بجرم تعلو مقدار قامة الرجل ولها ورق كهدب الشعر وليت
بعضا على بعض وفى ورقة رطوبة مدبغة وكذلك اغصانها الان ورقها اشد
تدبيغا قد جرب منه انه اذا دهن وحده بدهن الخاتمى نفع جدا واذا احرق ورقها
ولحاؤها وطلى برمادها الجرب المتقرح بالمطلقات قلعه عجيب واذا شرب من
عصير ورقها من مائة قدح او قدحين قتل بعد يوم او يومين وقتل ان ورقها اذا
غرس فى الارض انبت سيسبانا وان قطعت قضبانها ودقت فى الثوانى وسحقت
ماء انبت بعد اربعين يوما الغطر المأكول وهو الكماه مُرّان بضم الميم وتشديد
الراء، اسم عربى لنوع من الشوك يكون باخر الربيع واول الصيف واهل مصر يعرفونه
بالمريرو اطباؤها يستعملونها بدل الشاهترج لقربه المزاج وبعضهم من اهل مصر يسميه
وهو نبات ربيعى ورق طوال كالسلق يلزم الارض شديدة الحمرة الى السواد ويصير
فى القيض شجرة ذات شعب من اصل واحد زهره صفرة واذا قارب من اليبس شوكه
زهر يشبه الحب مثل العصفر وهى مرة شديدة المرار ومنابتها الغيضات واجوافه
المترفع والابل تسمن عليه وثمره كالفول الصغير وسافه قد توكل مقشرة وهو دون
التمر

وهو حار يابس فى الثانية مفتح سدد الكبد وينفع من الحميات المتقادمة
وذات الجنب المزمنة والجرب والحكة اذا اكلت بقلته او شرب من مائها قدر اوقية فى
مرات وينفع من الورم مداوما مرانيه وهو هرم الجوس بالفارسى وهو دواء
حار يابس فى الثالثة جلاء وحدة وهى خشنة ورقها صغار وطعمها مع مرارة يسيرة
وفيه تجفيف بالغ والزهرة محسن للدم ذرورا واذا شرب طبيخ اصل الغفول فى عنب الحصا
المتولد فى المثانة ويدر البول قد رأيت اثقالين من الاسن وقيل ان الزهر بارده يابس
جمر وهو اسم بطى قيل فارسى لنوع من البنفسج وهو اصناف وصنف طيب الرائحة يسمى
المرماجوز وسنذكره مفردا وكل اصنافه يابسة وقيل رطبة وحرارتها فى الاولى وهى
الابيض منها ثالثة اصنافا ورقا مدورة واحدها كورق الجارى الا ان ورقها
واخر اصغر منه واخر كالكبر وصنف يشبه ورق اللبلاب الصغير الا انه اصغر منه
ومن صنف يسمى المرو الابيض هو معتدل الطبع مفرح وصنفا ورد المزاج ينفع
من الصداع الحار وحده وكلها اما مدرة او سطاو لكبر الكتان والمدة
سوبر والمرو الابيض واذا اطلق فانما يراد هو وهو معتدل واجوده ما كان
سطاولا واذا قلى واستنقع من الدم سنطاريا والبح المعا وخصوصا ان
اضيف الى غرغاض وان لم يقل اسهل بلغما وقدر ما يؤخذ منه الى الدرهم
ومصنفا فاسع غيره الى مثقال وجميع اصناف بزر المرو ينفع الاورام الصلبة والدبيل
والجراحات وهو نافع للرياح واوجاع الجوف واذا دق من المستسقى شرب وزن
وزنة المطاولة النبيذ ببزر الكتان كل يوم وزن درهم مع مثلها سكر على
الريق جفف الماء واخرجه بالبول والعرق دائما وكلها مفتح للسدد جيد للكبد
مراجعة صنف من اصناف المرو وقد تقدم ذكره مع المرو مريح حار يابس
شبيه بالدو قوحار يابس فى الثالثة يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال
حار يابس فى الثالثة جلاء لطيف حريف قوته حارة يابسة ولذلك
يستعمل الاطباء فى مداواة القروح الخبيثة العسرة ويلعق منه فى الحقنة التى
تحتقن بها من به قرحة الامعاء ليكوبها وسحج وجع الورك وعرق النساء يحدر
الاعضاء على دفع الغفول اى المحمول من السمك وبالخوص المملح واذا اصيب على
القروح الخبيثة منعها من السعى فى البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب وهو يعمل
الملح الا انه اقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع الزوجاء ويلطف الاغذية
الغليظة

ويعطش ويسخن المعدة والكبد ويجففها وليس يوافق من به خشونة صلبة وجرب ويباس وليتلاحق سريعا بالاشياء الحلوة الدسمة ويكثر الدخول الى الخلاء الغائر العذب والمرئي النطولي قوي اضافة واذا ابرخ منه يسير على الريق قتل الديدان فليحات ويكحل به في اصناف الحدري فيمنعه من ان ينزل في العين وان خرج شيء اذا به وشربه ينع من اصحاب البلغم الغليظ في المعدة وكذلك يتبع من تعرية القولنج وسوء في الديدان كلها في بغيته الشهوة ان تولد عنه التخم من الاكثار من الطعام وتلطيفه وتقطيعه ان يعين على جود الهضم فيكون سببا لحصب البدن كالحال عند اكل المرئي بالمري والفلفل فان البدن يحصب في هذا الوقت لا من اكل المري والفلفل لكن من اجل تجويدهما الهضم وتنقيتهما الشهوة واذا تغرغر به جذب سلقا كثيرا من الدماغ والحنك وينقي اورام اللثة اذا تغرغر وملجد هو جمع الطعام وروح البارد المستطرف والحال المستطرف يصلح بالليل والنهار ويطيب مع البارد والحار ويلذع المعدة وشهي ويغسل اوطار الجوف الفاسدة وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم وهيطس حجر اسود رخو عليه خطوط نابتة وهو يرى من الخمالة التي تخرج في الرئة اذا حك انسان معه وكذلك يرى من الحجر الفحم على الطرف الاصابع مرطيس حجر فيه خشونة مثل خشونة الصخر ولون لون اللازورد وليس يوجد وبنواحي بلاد المغرب اذا حك خرج منه شيء بياض الحجر وان شرب منه وزن درهم ثلثة شعيرات ماء بارد نفع من وجع الخواصر وداء السل هو المركب منه ما يعمل من القفص ومنه ما يعمل من الرصاص ومنه ما لونه لون الحجر وهو صيقل وهو اجود اصنافه ويقال له الذهبي وبعده القفصي وبعد ما يعمل من الرصاص وهو في التجفيف والامحان والتبريد والجلاء والقبض والجمع دون سائر المعدنيات والادوية الحجرية والارضية بل هو في كل من الاصناف والافعال باعتدال ينفع اللحم الحادث في الفخذين وبين الاصبعين وعلاء القروح الخبيثة العميقة لحما ويذهب باللحم الزايد في القروح ويدملها وصنعه اذا اردت ان يزيد ويرض حتى يصير قطعا كالحوز ثم يؤخذ القطعة ويجعل على خمر ويترك حتى يبرد عليها الى ان يصير نارا ثم يؤخذ من فوق الخمر ويترك حتى يبرد ثم ينقى من الجير الذي عليها ويرفع ومن الناس من اذا اخذها من الجر اطفاها بالخل والخمر ثم يفعل بها

ذلك مرة ثانية بمثل ما انها هاها اولا ورفعها وقد يغسل المرداسنج مثل ما يغسل الاقليميا فيبيض بان يرض الى قدر الباقلاء ويؤخذ منه مقدار مكيال ويجعل في قدر حديد ويصب عليه ماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار المكيال ومن الشعير حفنة ويشد في خرقة من صوف جديد رقيقة تطيفة ويربط باذن القدر ويعلق داخلها ويطبخ الى ان تنضج الشعير ثم يرفع ما في القدر في اجانة واسعة ويؤخذ البرفيوري به ويصب على المرداسنج ماء ويغسل ويدلكه دلكا شديدا ثم يجفف ويحمى في صلايه ويصب عليه ماء سخن الى ان يروق ويخلط مع الماء ثم يترك حتى يصفو الماء ثم يصفو ويصب الماء ايضا النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار ويترك فاذا كان من الغد صفى عنه الماء وصب عليه ماء آخر وترك ايضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل كذلك ثلث مرات في سبعة ايام متوالية فاذا تمت السبعة خلط بكل درهم من المرداسنج خمس دراهم من الملح الدراني ثم يصب عليه ماء حار ويسخن ويصفى عنه الماء ثم يصب ماء آخر عليه فاذا ايضا صب عليه ماء حار وفعل به كما فعل اولا حتى لا يبقى فيه شيء من الملوحة ثم يجفف في شمس حادة ويترك حتى لا يبقى شيء من النداوة ويرفع او يؤخذ من المرداسنج الجيد مناوا ومن الملح الدراني سحيقا مع مثله ثلث امثال المرداسنج يخلط به ويجعل في قدر جديد ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك في كل يوم بالغداء والعشاء ليلا يجمد وينجمد فانه اذا لم يحرك جمد وصار كالحجر ولا ينصب عليه شيء من الماء الا اول ويفعل هكذا ثلثين فاذا تمت ثلثون يوما صب عنه الماء صبا رقيقا والقي في صلايه ويسحق بالمدر في اناء من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه ثم يصب عليه ماء آخر ويحرك كما قلنا ثم يصفى ولا يزال يصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شيء من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم يجعل اقراصا ومن الناس من يرض المرداسنج ويجعله قطعا امثال الباقلاء ثم يجعله في معدة خمر ثم يطبخ في الماء حتى ينفخ المعدة ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا مساويا ويسحقه ويغسله على ما وصفناه ومن الناس من يأخذ من المرداسنج رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم ينصب عليه ماء ويسحق في الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يصير

على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويلين بصوف ناعم ويجعل فى قدر
خزف جديد ويصب عليه ماء ويؤخذ من الباقلى الحديث ويلقى عليه ويطبخ
فاذا انقلع الباقلى واسود الصوف اخرجه ثم لف بصوف آخر وصب عليه ماء
صاف والقى عليه من الباقلاء مثل ما القى عليه اولا ويطبخ ثانيا ويفعل
كذلك ثالثة واكثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ ويصير فى صلايه ويلقى على كل
ثمان درخميات رطل من الملح الدرانى فيسحق ويلقى عليه من النطرون
الابيض الشديد البياض من سبع واربعين مثقالا مداقا ماء وسحقا نعما
حتى يبيض ويشتد بياضه ويلقى فى اناء من خزف واسع الفم ويصب عليه
ماء كثير وتحرك ويترك الماء حتى يصفو ويصب عليه ماء آخر ولا يزال يفعل
كذلك حتى يصفو الماء ويعذب ولا يبقى فيه شئ من الملوحة ويخرج ويصفى الماء
عنه ثم يجعل فى قدر من خزف جديد ويصير فى الشمس اربعين يوما ويكون ذلك
فى الصيف فاذا مضت اربعون يوما واستحكم جفافه واستكمل وقد تقدم ان
المرداسنج المغسول يصلح لان يستعمل فى الاكحال فانه يجلو الآثار السمجة
العارضة من القروح التى فى الوجه مثل الكلف وما اشبهه ويقطع رطوبة
الاباط ويحبس العرق وان التى فى اصل ابدان الجوفة حلاوة وان طرح
فى نورة الحمام من استعملها اسود بدنه وقد يدخل فى بعض الحقن ويقطع
الخلفة واذا اخذ مسحوقا وكبريت اصفر وسحقا مع خل ودهن الآس حتى
يكون له ثخن كثخن العسل ولطخ به الشرى والنفاخات نفع منها وقد يسقى
النساء للصبيا للخلفة وقروح الامعاء وقد يلقوت فى كيزان الماء
ليقتل ديدانه وسوقا تحبس البول وتنفخ البطن والحالبين وتقبض اللسان
وتحبوه وتضيق النفس وينفع المرة يخ مطلقا من حرق النار وحرق الماء
منفعه بالغة واذا خلط بما يراد به الجرب والحكة نفع واذا طلى مع خل
وزيت على الراس نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة امثاله زهرة
حتى يصير فى قوام الزفت الرطب فطره وهو حار فى الشقاق المزمن الواغل
فى اللحم نفع منه ويعالج شاربه الذى حصل فى بطنه ومعدته ثقل مع مغص شديد
يكاد يشق المعاء من ثقله وسفع الجسد كله وتكون لونه مثل لون الاباد
بان يقيأ اولا ثم يعطى بزر اترج من بزره ثلثة عشر مثقالا واربعين

وزوفا

وزوفا وبزر الكرفس اوفلفل وفاغيه الحمامع ورق الحمام البرى اليابس مع نارين
وطلا وقال الذى يجب ان يتقاء بما الشبث المطبوخ والتين ويسقى من المروزن
ثلثة دراهم بماء فاتر ويلزم لحوم الحرفان ويسقى خل خمر اسود وكذا عرق مرعزى
ثيابه حار رطبه الدن من الصوف واقل حرارة منه يلايم الطبيعة الانسانية وبناكل
جميع اصناف الانسان وينعم الابدان الكثيرة اللين الذى فيها ويسمن الكل وتقوى
الظهر من شيئا منها ذهبيه ومنها فضيه ومنها حاسية ومنها حديديه وكل صنف منها
يشبه الجوهر الذى نسب اليه فى لونه وكلها تخالطها كبريت وهى توقد النار مع الحديد
التى لها قوة شديدة جدا يستعمل فى الدراهم المحللة مع الحاسى بخطيوس فيحلل
القيح والرطوبة الشبيهة بعلق الدم ويحتى وحلوعة ناوة البهر ويقوى العين ويحلل
الكاينة فى العين وينفع الاورام الحاسية اذا خلط بالراتينج وقد يقطع الدم الزايد
فى ذه القروح مع شئ من تحتين وقبض وان علق على صبى لم يفزع ويجعد الشعر
وان سحق بالخل وطلى على البرص فى النمش ابراه وسلوه فى القوة حار الدرى وصنعه
احراقه ان يؤخذ ويحس فى عسل ويوضع على نار جمر ليس ويروح دايما الى ان يحمر ويخمد
ومن الناس من يضع الجمر وقد عمت ايضا فى العسل وهكذا يفعل الى ان يصير اجزاءه
هشة وزها احترق ظاهره دون باطنه فاذا اوقد وجفف وسحق وان اريد ان
ان يغسل فليغسل كما يغسل الاقليميا ومن صنف من الرخام ابيض واكثر
ما يوجد فى سادن الجزع وهو افضل صنفا الرخام ويوجد فى ارض دمشق والشام
وهو ابيض وله خطوط سبيه بمباطين يؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح دران ويسحق
سحقا ناعما ويدلك الاسنان واللثة فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق
النار ان يدق ويسحق ويذر على موضع الحرق واذا احرق هذا الحجر نفع فى الطب
وقد يسقى منه من هو عليل فم المعدة وقد يحرق ويخلط بالراتينج او الزفت
يحلل الاورام الصلبية واذا استعمل بخير وطى سكن وجع المعدة مراره
كلمارية تديدان تخرج خنفسا طرية واربط فيها وصيرها فى ماء حار مغلى وضعها
فيه بقدر ما يغلى والاسنة ثلثة غدوات واخرجها من الماء واحفظها فى ظل فى موضع
غير ندى واما الحمراء التى تريد استعمالها فى اذى العين فاربط افواههما
بخيط كتان وصيرها فى اناء من زجاج قد صيرت فيه عسلا واربط طرف الخيط

بغم الانثاء وخطه واخرته والحمارات كلها حريفة سخنة تخالف بعضها ببعض
في شدة الحرة وضعفها قال جالينوس الحيوان الساكن في الموضع الشديد الحرارة
كانت مرارته اكثر وازيد من سايرالاخلاط الاخر والذي في المواضع القليلة
الحرارة كانت مرارته اقل والحرارة قد توجد اسها صفراء في اوعيتها وقد توجد خضراء
والسبب في خضرتها غلبة الرطوبة عليها فان كان لونها طبيعيا اعني اصفر فهي اشد
حرارة من الاخضر فان احرقت المرة الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون
من شدة عطش الحيوان الحار المزاج او جوعه ولذلك قد تجد المرار
من الحيوان الذي نالته هذه الافة عند التشريح يضرب لونها الى
الزنجار ومرة المائل الى الازرق ومرة المائل الى السواد المسمى مذبوليطس الاخضر
اذا كان هذا النبات اخضر كثيرا من خضرة الكرنب وكان الى السواد اميل فلم يراد
استعمال شئ من هذه المرارات فينبغي ان تفحص تفحصا بليغا ولا يستعمل منها الا كان
طبيعيا صحيحا لم يغيره هذه العلل التي ذكرنا وقد تقع هذه المرارات في كثير من ادوية
العين وغيرها فمنها مخلوطة مع ادوية اخرى ومرة وحدها مفردة
واما قوة هذه المرارات فان مرارة الثور المخصي اشد حرارة وبيوسة من الخصي
فان كل حيوان خصي فطبيعته الى الاناث اميل فمرارة الثور المخصي اشد حرارة
من جميع مرارة المواشي وبعدها على ما ذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء
البرية ومرارة الزق البحري ومرارة العقرب البحري ومرارة الثور اقوى من
مرارة الضأن ومرارة الضأن احد من مرارة الخنزير وايبس منها مرارة
الطير فجميعها حارة لذاعة قوية يابسة وفعل بعضها اقوى وبعضها ضعيف
ومرارة الديك والدراج اقوى واكثر دخولا في العلاجات الطبية ومرارة
العقبان والبزاة شديدة اللذع قوية لحدة اكالها للحم ولذلك لو انها
نجارية وهي كانت سوداء واما مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس انها
نافعة من ظلمة البصر ومن الاطباء من يمدح مرارات بعض الحيوانات
وحدها وزعموا انها حد البصر وجلوه وينفع من اقاء النازل في العين
مثل مرارة سمك يجاء بها من بونطس اليونانية فليمونون ومرارة الضبعة العرجاء
ومرارة الديك والدراج وزعموا ان مرارة الضبع اصلح واقل لذعا للقروح

من غيرها والربيعية منها اكثر رطوبة وما نالته من البرية التي تأوي في المواضع النيرة
الفخرية وهي اشديبسا واقل رطوبة ومرارة الخنزير قد ذكروا انه اذا طلي على القروح
التي يكون في الاذن نفعها فان كانت القروح فاسدة جدا واحتاجت الى ما يسوي
من المرارة وعدمت ادوية فيجعل بدلها مرارة التيس فانها اشد حدة او مرارة
الدب او مرارة الضأن او الثور انها خضر على قدر ما يراد من حدة ما يعالج
من هذه القروح وغيرها ومن الاطباء من يضع مرارة الثور على البواسير
اذا اراد وازلك يمنع انواء القروق التي فيها فوعا جاوزت المقدار في تنقيحها
حدة الحرارة وشدة لذعها فلذلك لا ينبغي ان يستعمل شئ من هذه المرارات الا بعد رعاية
ومعرفة بالابدان التي يعالج بها اذا كان في الابدان ما يحمل العلاج القوي ومنها
لا يحتمل على قدر عتاق ضعوا الآلام وابطائه وحدة الدواء ولينه وقد تبين لك
ان المرارة الصفراء حارة تنقح انواء القروق التي في البواسير بلذع شديد
وحرقة موجعة فلا ينبغي ان يقرب شئ منها من المحرورين وجميع المرارات تدخل
في كثير من الشيافات المتخذة للعين فاذا خلط الاخضر منها باء المرازيج والكحل
احد البصر قال ديسقوريدوس مرارة السمك البحري الذي يقال له سفريوس وهو
الضفرب والصنف من السمك الذي يقال له فلونيوس وهو الشبوط والسلحفاة
البحرية والضبعة العرجاء والبقر والدجاج والعقارب والحمر الوحشي فانها
شديدة الحرارة والقوة توافق ابتداء الماء النازل في العين والقرحة العارضة
للعين التي يقال لها خيلوس والقرحة التي يقال لها ارغاس وجربها ومرارة
الثور اقوى من مرارة الضأن والتيس والخنزير والدب والمرارات
كلها تحرك الاسهال خصوصا في الصبيان اذا صيرت في صفة فم واحتملت
في المعدة وينفع من الحيس وينفع جدا سدد المصعاة وكلها ينفع من ابتداء
الماء النازل في العين والانتشار ولكن لا ينبغي ان يستعمل الا بعد تنقية
البدن والرأس وانفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة
الضبع واما من الطير فمرارة الديك واما من السمك فمرارة الشبوط ومرارة
السمك اقل حرارة من سايرالمرارات وان سقيت مرارة في بطنها ولدت
فتقد مجنون بنفع اخراج الولد الميت وان اكتحل بمرارة ايضا ابراء البياض
والعصفر وقد ذكرنا ويقال على الافيون وعلى جوزها مثل ايضا وقد ذكرا

رحمان قد تقدم القول عليه في بند في الباء مرزنوش هي بلوطي وقد ذكرته
في الباء ومن الناس من زعم انه البادرنجبويه ولم يصب مرورية هو القليمي
وهو اليطفيد وموصوف من الهندباء البري الشديد المرارة وفي كتاب الحاوي
المرورية صنف من الخس له مرارة صحيحة وتسيل منه لبن مر وهو شراب يعمل
من الشعير كما يتخذ الفقاع ويستعمل بعض الطايفة بدل الخمر وذلك صديع
وردي للاعصاب وقد يعمل من الحنطة والحامض شراب يقال له بصر المزر فانه
نبيذ يكون سكرا شديدا غير انها تبعد عن رقة ومنافعه بعد اشديدا بل قد
يحدث شيئا من الفرح والنشاط والطرب وتطييب النفس واذا ذكر عنه اثارت
العثيان والقيء وكثرة الرياح والازدهام وقد يشرح بها على طريق العلاج
بالقيء الاخلاط المرية والبلغمية الداكرة في المعدة والكبد لا بجاب تطبيع منها
في حل تفجر بغداء بعد كمال نضجها بل قد تحل الطبيعة وتدر البول ويسهل وينفع
من ذلك بعض النفع مرار الرأي وبقال السهادة الراعي ايضا هو نبات له ورق
شبيه بالبوري لسان الحمل الا انه ادق منه وهو يخرج الى الارض ساق دقيقة
ساذجه طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيه براس العمود الذهب
يسمى جندارا وله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصول شبيهة باصول
الخربق الاسود دقاق طيب الرايحة هذا حريف فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد
وهذا النبات سمي في اماكن ماشه قد جرب انه نفت الحصاة المتولدة في
الكليتين اذا طبخ وشرب ماؤه فظهران قوته قوة تحلو واذا شرب من اصله
مقدار درهمين مع شراب نفع من شرب الادوية المحرقة وسم الصفدع وهو
وحده او مع جزء ميا ومن الدود وهو مسكن للمغص ونافع من فرحة
الاعضاء وموافق لشرخ الطاف العضل وجلع ارحام وعاقل للبطن
ومدر للطمث واذا ضمد به سكن الاورام البلغمية وينفع من الاورام الوحوية
ومن القلع في الاجفان مسك البتي افضل من الصيني لان ظبا التبت
ترعى سنبل الطيب انواع الافاويه الطيبة وظبا الصين ترعى الحشيش دون
ما ذكرنا من الحشايش الطيبة ولان اهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك
من نوافجه ويتركونه على ما هو به واهل الصين يخرجونه من النوافج ويغشونه
بالدم وغيره من انواع الغشوش ولان الصيني يجيء الينا بعد قطع المسافة

في البحار وكثرة الاذاء واختلاف الاهوية وان لم يكن مغشوشا منا لكان
مردودا على البراني الزجاج ومحكما عفاصها ووكاوها ثم اجود المسك
واطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهاية والنضج وذلك ان غزلان المسك
كغزلاننا شكلا وصورة وقرونا نبت بانيابها كانياب الغيلة لكل ظبي نابان
خارجان من الفكين قائمان منتصبان ابيضان نحو الشبر اقل واكثر
فينتصبون لصيدها الجابل والزرك والشباك فيصطادونها ويرتمونها
رميها بالسهام فتفرحها وتقطعوا نواجزها والدم في سرها لم ينضج وظهر
لم يدرك فتكون لرايحته سهوكة فمتى زمانا حتى يزول عنه تلك الرايحة
السهكة الكريهة ويتحيل بمواد من الهواء فيصير مسكا كالثمار المقطوعة
قبل استحكام نضجها في اشجارها واستحكام موادها فيها فخير المسك ما نضج
وعاؤه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه فان طبيعة حيوانه تدفع
مواد الدم الى سرته واذا استحكم كونه فيها ونضج اداه حكه فيطلب
من الاشجار والاحجار ما يحتك بها ملتذا فينفجر، ويسيل على تلك الاحجار
والارامي كالبحار والدماميل بعد نضج ما فيها فاذا فرغ ما في فمها جفت
وتندمل ثم يندفع اليها مواد من الدم فتخرج رجاب تلك الاقاليم قاصدين
مواعيها فيجدون الدم قد جف على الصخور والاحجار فيأخذونه فذلك
افضل المسك فيودعونه مع ما اخذوا من غزلان اصطادوها فذلك
الذي يستعمله ملوكهم ويتهادون بينهم ويحمله التجار في النادر من الادهم
والتبت ذو مدن كثيرة فيضاف مسك كل ناحية اليها وهو لطيف يقوي
الاعضاء يطيب رايحة ويطيب العرق ويقوي القلب وينفع الحرارة
الغريزية وينجع اصحاب السوداء من الجبن العارض لهم واذا خلط
مع ادوية فضل لهذا الشان قوي فيه وينعش الاعضاء وينفعه للاعضاء
الخارجة بالتطلية وللاعضاء الباطنة بالشرب قال بعض الاطباء انه فيه
رطوبة يعين سيلها على البواه فاذا اديف جزء يسير منه مع دهن الخيري
وطلي به على راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال واذا
في الطبيخ خزا الفم وينفع من العلل الباردة في الرأس وجيد للغشي
وسقوط القوة واذا استعط به مع شيء من الزعفران مدقوقين من كل واحد

نصف عدسة قوى الدماغ وابراء من الصداع البارد ويستعمل في الادوية
المقوية للعين وتجلو البياض الرقيق وينشف رطوبتها ونفع المشايخ
والمرطوبين وخاصة في البلدان الباردة والازمان الباردة ويصلح
الشبان والمحرورين ولا يعمل في البلدان والازمان الحارة ونفع البرد
وينفع من الرياح التي تعرض في العين وسائر الجسم ويعقل البطن ويزيل
صفرة الوجه ويبطل عمل السوم وسوجيد للخفقان ويصلح الفكر الفاسد
ويذهب بحدة النفس ومواجل تريان البيش والهليلج وقرون البقل
وهو نفع من الترحش ونفرح وجب ان يعد لحره بالكافور وبيبة
بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد واذا خلط بالادوية
المسهلة كانت سقتها البلغ ونفع من اصناف الدواء المسهل واذا اعطيه
المغلوجون واصحاب السكتة الباردة بهم ونقاوا معهم الادوية
التي يعطى بها في واذا حل في الادهان المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع
من الخدر والفالج مع التعاهد على استعماله واذا حل في دهن البان
وطلي به الراس نفع من النزلات ونفع من اوجاع البواسير الظاهرة
طلاء عليها ويذهب بالرياح الغليظة المتولدة في المعاء شربا وبدله
في اوجاع العصب ثلثي وزنه جندبيدستر يعني في السعوط والطلاء به
وقيل ان شمه يضر الدماغ ويعرك المغار ويصلح الكافور وماء الورد
مسن من الماء اذا سن عليه الحديد واخذ ما انحل منه ولطخ على
داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ندى الابكار منعها من ان تعظم
وكذلك خصى الصبيان واذا شرب بالخل منع ورم الطحال وحلل ونفع
من الصرع واذا حك من الماء الاعبر نحاسي قبرسي واخذ منه
ما خرج من مائه ولطخ منه العروق جففها وابراءها واما من الماليت
الاحفر فانه اذا كسر ثم شوى بالخمر ثم سحق بالخل والنطرون فانه نافع للحكة
والقوباء والخنازير والسرطان والاكلة واذا سحق هذا الحجر واكتحل به
نفع من البياض في العين وحكاكه المسن يحد البصر وتقوى العوي
ولذلك يجب ان يجد فيه الشيافات عند عملها واذا سحق ونثر على
قروح حرق النار جففها مسحوقا مع ماء الرجاج او ماء الجرار الخضر

يحصل

الوقود

العباس

٧ اسم لرعي الابل وقد تقدم ايضا

تحصل عليها كالزبد وقيل هو نبات القوارير وقيل اسم خلط يعمل من الملح والاجر
والجاورة ويسبك يخلص الذهب وطبيعتها حار جاف جلاء يقلع بياض العين
بقوة ويجفف الرطوبة وينفع الكلة والجرب اذا طلي الجسم به في الحمام وبدله الزاج
الابيض وشحار العصارين مستعمل قيل سمي بذلك لانها يستعمل مستعملها
على الجاج وهي نبات منهر بالديار المصرية وينبت بظاهر الاسكندرية ومنها
تحمل الى سائر البلاد وورقه يشبه ورق الخشخوش وهي الهندباء البرية وهو حار
يابس في الثالثة حرشي الطعم يستعمل انا عروقه للمتسمين وتحدث كثيرا وبالحقنة
مع الاحتياط وفوق اللبن ذراعين درهم الى ثلث دراهم في مرة وهو محرك
الباه بقوة ويصلب الذكر ويسمن ويحسن اللون جدا وقيل انه بورندان وقيل
هي عروق يستعمل كل واحد منها بدلا عن صاحبه اذا لم يوجد الاخر وقيل يضمر
بالحلق ويصلها العلق سوسك الراقيل هو الروقرا وقيل هو السطرح وهو
الاصح سوسك هو الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الغنم اذا استبكت بها تعرض
للعرد وقد ذكرت الاشنة في الالف سوسك ٧ اسم لرعي الابل وقد تقدم ايضا
على الدواء المسمى بالبونانية نوارس مسكل لحن عامة اهل الاندلس تسمي
النوع الصغير من الجعده وقد ذكر مصوره مسمقار مسمقرا اسماء بربرية
للزراوند الطويل ذكر في الزاء مسن اسم عجمي للنحاس وسنذكره في النون
ان شاء الله تعالى مشمش شجرة معروفة وثمره مالوف ومتى يجيء اجزاؤها باردة
رطبة في الثانية قابضة ملينة وهو مجانس للخوخ الا انه افضل منه في انه لا يعد
مثل فساد الخوخ في المعدة ولا يحمض ولا يولد كذلك جود للمعدة منه ويسهل
الصفراء ويولد خلطا غليظا ويزيل الخز المعدي اكله رطبا وكذا شربه
نقيعه ومن تدبيره التبريد للمعدة ونفع الصفراء والدم ويسكن حدة الدم
وغليانه ولا ينبغي ان ياكله من يكثر في بطنه الرياح والتدبير ومن يسرع اليه
الجشاء الحامض ولا ضعيف المعدة مبرودها ويضر المبرودين ويصلحهم الشراب
العرف والجوارش الكموني والكندري والعنادبيون واستفاف شيء من الملتوته
ونفع اصحاب المعدة الحارة والجشاء الدخاني والعطش الدائم ولا تشرب عليه
ماء الثلج ولا ماء شديد البرد ويوخذ بعد اوانه قبل ان يمضي شهر طبخ الهليلج
ثم يزر الدراريح مع السكر اياما فانه مداوم يولد في الدم ما تسرح فساده

الى كيفية رديه والحلو منه ابطى هضما واكثر اخلاطا واكله على الاطعمة الغليظة
والبطيه بعقدها وبعسد واكله على الريق كثيرا اوعدا وما يتبع مجرب فيدفع
ضررهم طريا ويابسا السكر والانيسون لكل مزاج ولبث فواه حار يابس فى
الثانية اذا كان مرا والحلو منه فى الاولى والحلو منه يلبح اكله الباه وسو مخم
بطئ الهضم ينبغى ان يزال قشره عنه ويحفض اويملح يسرع هضمه ويقل وخمه
وعصارة المزمنة وسودهنه اذا قطر فى الاذن ازال وجعها وشرب درهم منه
يفعل الديدان وسهل بقوه وينفع البواسير والربح منه قاتل بدا وب بالقى
والربوبات لحامضه وزهرة المتمش باردة يابسة تقطع الدم المنبعث
من اى عضو كان ذرورا وشربا وورقه اليابس يقطع الاسهال المزمن اذا شرب
يابسا مقدار بما، بارد مشط الغوغو نبات يكون باجبال الشاحة له اغصان
دقاق عليها اوراق تشبه ورق الكزبره ولا زهر لها ولا ثمر وهى حارة يابسة
اذا شرب من عصيره وزنها ثلث اواق ابراء من عضة الكلب الكلب مجرب
سمط اللؤ هو الدواء المسمى باليونانى ذيبا قوبس اى الذابح العطش وقد
ذكر فى الدال مشكطرا مشيرسوا الغوغنج البسفائى اسم يونانى وقيل فلوى
وهو نوع من الغوغنج الجبلى واطباء الشام والروم يستعملونه بكانه النوع
الابيض من الديوفاريقون وهو غلط منهم لمنافاتهما فى الطبع وهذا النوع
من الهيوفاريقون اذا مضغت اوراقه وهى رطبة وعصرت خرج منها ماء يشبه
كالدم ومن اجل ذلك يقول الحباء العراقيون والشاسيون ان شكطرا مشيرسوا
اذا رعته الغنم حلبت دما لانصباغ لبنها بحاله لانه دم حقيقة ويعقل الاطباء
بسيميه بلدنه حرنوبيا يعشره الابل وهو نوع يعرف بالكاذى اكثر ما داشه بازن
المخلم يجلد حماه اذا فركت اوراقه ادى اليد راحة الغوغنج المعروف بحين التفاح
وهو ينبت على الارض فى منبته وله زهر صغير احمر قانى وينبت فى الحانات والحروث
ورايت منه نوعا ثالثا يجبل الدوها وهو اكثر نباتا من الذى ينبت بارض حماه
وبدله القرد مانا وبدل القرد مانا الاشنه وبدلها ايضا فوخ وقد ذكرنا
الكلام فى الفاء فتامله فى الغوغنج مصطكى معرب مسيطى اليونانى وبعرفه
العرب بعلك الروم وشجرته فابضه مجففه فى اخر الثانية معتدله الحر والبرد واذا طبخ
اخراجها بالماء وكرر عليه الاجراء والطبخ حتى كان نافعا من نفث الدم و

من

من الرحم واسترخاء المعاء والسعال وبرودة الرحم وبالجملة
هو يقوم مقام اقاقيا والهيو قسطيداس وكذا عصارة الورق الطرى يفعل ذلك وكذا
صمغه وورقها وثمرها وطبيخ نفع من العطام العاريه وينبت اللحم عليها اذا ادمن عليها
وضعها عليها وينبت الاعضاء المسترخيه واذا ضمد بورقه السعل والرحم النائتين
من برد نفع نفعا بينا ويقطع سيلان الرطوبات المزمنه من الرحم ويمنع القروح الخبيثه
من العبور فى البدن واعضائها اذا استيكت بها جلت الاسنان وقويت وتدت
اللثه وقد خرج من ثمرتها دهن قابض يوافق كل مزاج الى قبض وعند
اطلاق المصطكى يراد صمغها المعروف واما صمغ فتوعان ابيض نقى واسود
اقوى بخفيا من الابيض وهو حار يابس فى اخر الثانيه واجوده المنزف الشفاف
الكبير الحب وهو جيد للمعدة ويطيبها ويفتح شهوتها ويحرك النجاء ويقوى الهضم
ويسخن المعدة والكبد البارديتين ويطيب النكهه ويشد اللثه ويسكن وجعها
ويجلب الابردة من الراس ويحذب البلغم من الدماغ ويحسن البشره اذا
طليت بها وتزيل حديث النفث ويحلل رياح المعدة ورطوباتها ويحبسها حبسا
ويسكن المحصل لعارض من الرطوبه واذا شربها بارد احدرت البلغ والرطوبة
من المعدة واذا شرب ماء حار ثم يجد ذلك ويسرع بخار الكمثرى والوزن
والعنب ويسكن وجع العظام واما قال انها تجبر العظام جبرانا ما فباطل
وينفع من الصداع البارد اذا سعد بدهن زهن واذا اديف بزيت
وطلى به شقاق الشفتين ابرأه واذا خلط بالضمادات نفع من اوجاع المعاء
وينفع السدد وينفع من وجع المعدة البارده وان كان عن خلط او برد
مفرط حين شرب مسحوقا اولعوقا او ممزوج بغيرها وينفع من علل الكبد
البارده اسحانا اياها والشراب المتخذ منه يقوى الاعضاء الباطنه اذا اخذ
ممزوجا بالماء البارد عند العطش ويدر البول والتمادى عليه ينفع
ما ينفع منه المصطكى واذا حلل فى الادهان النافعه شدت اللثه واذا
طوق على مضغه نفعت من تحرك الاسنان واوجاع الاضراس واللثه
المتولدة عن بلغم واذا ذيب بالادهان سكن الاوجاع البارده المتولدة
عن احلاط او رياح او دهن العسوج بدهن ورد وذر عليها سحقا
ووضعت عليها خرقة سكنت وجاعها وحلت جاعها واذا دهن المعدة

باحد الادهان النافعة وذر عليها المصطكى سحوقا حتى سل منه الدهن وضمدت
وابقيت حتى يعلج من ذاتها نفع من وجع الحدة والقيء واذا خلط بالادوية القاطعة
للدم اعانها وقد يستعمل في اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفي احلاط الغرغرات
ويلصق الشعر النابت في الجفون نباتا مستقيما ويقال يضر بالمثانة ويصلحه انقاعه
في الخل يوما وليلة ثم يستعمل و يدله في قوته العدة الاخر مصنع هو ثمر العوسج
احمر ناضج صنع حلوطيا في جوفه حب مثل ما في جوف عنب الثعلب وقيل هو صنف
جبلي وبستاني وذلك ثمر شوك كالعوسج والجبلي ادار كب في العوسج الاحمر كان منه
المصنع البستاني وهذا يعمل كثيرا بالمرية من بلاد اندلس ويباع ثمرها في الاسواق كثيرا
الفواكه ويسمونه المصنع وثمر البري منه في قدر الباقلى واذا اكل منه ولد القولنج الصعب
واذا ركب في الزيتون جاد وكان حبه في قدر العناب واكبر وامخر و ورقه يشبه ورق
الخوخ الا انه اصغر وعليها زغب وهي منتنة الخلق ولها زهر شبيه بزهر العليق ويجمع حبه
في اخر العصر وليس ينضج حتى يتغفن اما بان يدفن في ثجير واما بان يجعل في ظرف
ويغطى ويترك فيها حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه الانب وليس بصحيح مصلح
اسم عجمي لمائه اللبن المعقود بالطبخ وهي بادرة يابسة مطفية للدم لاشئ ان يؤكل اللهم
الا مطبوخ بلحم سمين وهي مضرة للمعدة وينبغي ان يتذكر ضررها بالجوارشنات والافاوية
ولا سيما في الابدان الباردة والبلدان الباردة والرطبين دونه في هذه الاحوال وهو اقل
برودة منه مصباح الروم هو الكهربا وقد ذكر في الكاف مصارن هي الامعاء وقد ذكرت
الانث مطبوخ هو عنيد العنب فان ذهب نصفه سمي مقصا وهو دون المنصف الذي
قد ذهب ثلثاه وكلاهما حار يابس وقد تقدم ذكرهما يستعان وعضهم يسميه طلا لتسخين
وسواده مغا هو شجر هان ذكر لا ثمر له ولكن ينور و نوره كالجلنار ويقال له الرمان
البري والرمان الجبلي وله عسل يسمى المرخ يظهر في جلناره يمص من الانسان حتى يمتلا
ويأكله الابل وتحرمه النحل مغنيسا هو من الاحجار جنسيت ومن النبات ما هو دانه
وقد ذكر في بابهما معين هو الماذريون وقد مضى ذكره مغث في الانسان وما اشبهه
كالمرء من مثل الكدش وغيرهما وهي من الاعضاء العصبانية وطبعها وفرها كالامعاء
لكنها اغلظ واعدى مغاث هي عرق في جلب الى البلاد وهي حارة رطبة في اواخر الثانية احمرها
البيض هشة المايل الى الصفرة وهو سمين مقو للاعضاء جابر لوثبها نافع من الوثي والكسر
ومن الفصل ضمادا وثريدا وينفع من النقرس والنسا وهو يحلل الاورام الرشديه ضمادا

ويلين
صلابات المفاصل ويحسن الصوت ويجلو الحلق والرئة ويحرك الباه وقيل
ان بزر هذه النبتة من اقوى الاشيا، في تحريك الباه ولم يفعل على ما هتة غيران
الذي مذكور عنه عرق حالها كذا وكذا وينفع من صلابة الرحم وقيل انه عرق
الرمان البري وليس بثابت وقيل انه نوع من السوسنجان وهذا غير مستبعد
معزه هي من الاطيبان اجودها ما كان كثيرا ثقيلا شديها بلون الكبد وليست
فيها حجارة ولا اضلاع اللون واذا بل بالماء مرئى لها فاضه نجففه مغره يقع في
اخلاط المراهم الليئة وفي اخلاط اقراص مجففة يمسك البطن واذا حقنت
ببيضة نيمبرشت او احتقن بها عقلت البطن وقد يقع لوجع الكبد واما
المغرة التي يستعملها النجارون فانها في جميع افعالها اضعف من المغرة
المنسوبة الى سوبس واجودها ما كان من مصر ومن قباد وقبا وقد يعمل المغرة
مما يلي المغرب من بلاد تقال لها اليبس بان يحرق الجوهر الذي يقال له المرقاشة
اذا احرق استحال وصار مغرة وطبيعته باردة في الاولى يابسة في الثانية
تدخل في ادوية لزجة للمعدة وتعتل جب القرع واذا حلت بالخل وطلي بها الجرب
والاورام الحارة مع تقرح او غير تقرح وعلى حرق النار رد عت المادة
واضمرت الورم وجففت القرح واذا سحقت وخلطت بالبيض النيمبرشت
وحقنت قطعت الدم من اي موضع انبعث وكذلك اذا اخذت مع لسان الحمل
نفعت من قروح الامعاء والمثانة واسكنت الطبيعة عن الاطلاق وقد يؤخذ
من درهم الى مثقالين ويتمادى عليه بحسب الحاجة في الضعف والقوة وكذلك
اذا احتقن بها لقرحة الامعاء، مع لسان الحمل وما اشبهه قطع اسراط دم الحيض وكذلك
اذا احتقن بها لقرحة الامعاء والدم المنبعث من المعاء السفلى مغنيشا اسم
يطلى للجارح كالمرقشيثا وهي الوان منها ما به سوداء منها عيون بيض تصاحبها
ومنها قطع صلبة حجرية ومنها ما لمكة العيون والبصيص ومنها ما شبه لون الحديد ومنها
حمراء وهذان البصيص فيها قليل وقد يستعمل مغنيسيا في الاكحال والاثمد عمل
الزجاج الابه وقوته قوة مبردة قابضة مجففة واكله للاوساخ ويقوي الحدقة
ويقوي الحدقة التي قد افسدتها الرطوبات الرديه وقد ما يؤخذ منه نصف درهم
بعسل مغا طيس ذكر في الاحجار مغاير اسم عربي وتسمى بعفر ومغفار ايضا
وهي شئ مرو كانه من المطلول شبه العسل كالزنجبيل فيه شئ من فراحة الدوم وقيل

وطوبا يحمل من نفس الشجرة او من طل الليل يوجد في شجرة الرمث والعشر والغام
فما كان في الرمث ابيض حلو فهو لبن وما كان في العشر يخرج من فصوصه وموضع
زهره فيبس ويحمله الناس ويسمى سكر العشر وقد ذكر وهو حار جاف وفيه
تحليل قوي وموشيه بالصمغ يأكله الناس مغسولا هو اللفاح البري على الاصح
وقيل هو البادنجان وزعم قوم انه الكماة الصغار الاولاع والمغرا ايضا
نبت تلتوي على الخارق من الكرم ورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج حول جزء الموز
الا انه ارق قشرا واكثرها حلاوة لا يعرفها حب التفاح بوكل ويبد واخضر
ثم يحمر اذا انتهى وهو كثير بوادي بقال لها بويه مغرود ضرب من الكماة صغير دقيق
لا كلة مغرزه بقله يعيشها فارق صغار غبر مثل ورق الحرف وزهره حمراء يشبه
زهرة الجلناره وحبه البعر جدا ويغرز عليه البانه ولذلك سمي مغرز اذا ذكر
مطلقا فانما يراد به لسان الثور فان اضيف فقيل مغرز قلت اريد به البادنجبويه
وهو البرنجان وقد ذكر في الباء بمثل صمغ شجرة يكون في بلاد الغرب قيل انه
صمغ شجرة الروم وقال له مغل الازرق ومغل اليهود وهو اصناف صغار وهو اشد
سوادا لين المجسة وعمله بهذه القوة بليغ وغربي يجلب من نواحي اليمن وهو يابس
اصفر يميل الى السواد ما وقوته اشد تجفيفا ومنه بادنجاني اللون واجودها الابيض
المتراخي الخالي من الغش شبيها بالاظفار ريح الاخلال لين المجسة لوجا وكلما عتق
اشتدت مرارته وسواده وحرافته ويبس وخرج من طبعه الاعتدال الملين للاورام
الصلبة ويصيرها في اول الثالثة يابسا في اول الثانية فاذا عجن بدين الصابر وغسل
حتى يصير كالمرهم نفع من اورام الحنجرة وقيل الامعاء واذا شرب الى درهمين
مفردا ومع غيره نصف درهم فتت الحصاة في الكليتين وادر البول واخرج الجليط
الغليظ الذي لم ينضج ويقرحها ويشفي وجع الاضلاع وفسخ العضل شربا
وطلاء واذا احتمل او تحرق فعم الرحم المنضمة وجذب الجنين وكل طوبة
وشربه نافع من السعال الرطوبي ونفث الهوام والكلب وشدخ العضل ووجع
الجنب ونفع في اخلاط المراهم الموافقة لصلابة الاعضاء وتعقدها ويلين بارد
وضع عليه نارا حارا وشرب وهو يسهل البلغم ومقدار ما يشرب منه الى مثاقيل
مع ماء العسل وينفع العين الرطبة ويبرئ من الطواعين اذا ترك عليها وبخوره
نافع من رطوبة الهواء بسبب طوبة وينفع الجراحات اذا خلط بالمراهم ويدمل الخنازير

سمت المحرف

وان طلي

ونقال بري وبحري ونقال حبلي ومائي واجوده الابيض الهش الاقطاع الكبار النقي
كثير متساوي الاجزاء ويسمى الاندراني وقيل ان الحدثي هو الاندراني واختلف في
تسميته اندرانيا والاشك في انه مائي ومنه اسود من غير خليط يتكون من معدنه ويسمى
ملح التجين ومنه اسود ويسمى نطيا لانه يخالط من النفط شيء واذا حك ازال عنه وسمي
المرعبي الى صفرة ومنه الاحمر وهو الهندي والمرجرها والاندراني اصلحها والهندي
اسهلها وقيل النطي والهندي حاران يابسان في آخر الثالثة والدراني في الثانية والمر
في الثالثة وكلها يسهل البلغم بالطبع والاسود يسهل بلغما وسوداء بقوة والهندي يسهل
الكيموسات المختلفة والنطي يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والدراني يحد الذهن
ويذهب التخم ويهضم الطعام والهندي يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويشهي
اذا اضيف اليه مع الزيتون وحشي الجرح العفن الحمى من ساعته وينقاه والملح اذا حل
بالخل وتمضمض به قطع الدم المبتعث من اللثة والمنبعث من موضع الضرس المقلوع
واذا لحسا واسكا في الغم نفعا من وجع الضرس واذا تغرغر بها جليا البلغم
ونقيا الدماغ واذا غسل فم صوفة ووضعت على الجراح الطرية قطع دمها واذا غسل
بالملح والخل الاكلة والنملة الساعية وبثور الاعضاء وعودي على دلك ابراها واذا خلط
بالادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها والاندراني صالح لادوية
لا يصلح غيره لها يحد البصر ويحلو الحدقة ويرقق البياض الحادث بها ويضعف
الطرف ونفع من السبل واذا خلط بالصبر ووضع على مقدم الدماغ نفع
من النزلات واذا وضع محوقا على الغسخ والوضح في اول حدوثها بمد وهما
بزيت او عسل وعصبت سكن وجعها واذا حل في الخل ورعوف الصابونة
نفع من الورم الرخو وقبح الاطراف اذا تمضمض به حارا واذا حل في سكنجبين او شراب
بماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج ويؤخذ منه لذلك من درهمين
الى خمسة مغرقا واذا دق بدهن ورد وطلي به الجرب والبثر الرطبة افناها
وابراها ابراء عجيبا ومن الملح الهندي المختار ومن غيره الى درهمين وهو
بالملح مع بزرقطونا للسعة العقرب ومع الخل والعسل للزنابير واذا خلط
بزيت وخل ولطخ به وقرب الملطوخ من النار حتى يعرق اذال الكلة والجرب
المتقرح وغيره والجذام والقوائي واذا ضمد به مع السعتر نفع من الاكلة والبلة
المسترخية وضمد به مع الغوذنج الجبلي وهو المتكاثر مشهور وقد تقدم في الميم الا في

ومع الزوفا والعقران الحيه المقرنه ومع الخل والعسل للذعه اربعه واربعين
واذا تضمد به مع الزوفا والعسل حلل الدمامل واذا خلط بغوذنج جبلي وحمر
انفع الاورام البلغمية والاشتين ونفع من نشم النساء وبالعسل فما دا
كلمنه الدم ونفع من مضرة الافيون والغطرالقتال شربا منه بسكنجبين او عسل
وبعسل ودقين ينفع من التواء العصب واذا خلط بزيت وطلي على عرق النار
ثم يتركه ان يتنقط وقد يوضع على النقرس بهذه الصفة ايضا فينتفع به ويستعمل
بالخل لوجع الاذن وخلط الملح بالاغذية البارده كالجبن او السمك والكوامخ
يصلحها ويحيلها عن طباعها حتى يصير حارة يابسة ويعين على اخراجها ويذيب
بلغمها ويغسل المعاء ويعين على قلع السوداء من اقصى البدن ويذهب
بوخامة المطبوخات ويبعث الشهوة ويشحذها ويسهل القيء ويليين البطن
ويطرد الرياح ويذهب البلغم ويحد الفؤاد وينفع من وجع الفؤاد ويشهي
الطعام والاكثار منه يحرق الدم ويضعف المني ويقلل حدة البصر ويورث الحكة
والجرب ويعين على هضم الطعام وهو للابدان الكثيرة الرطوبة موافق وهو يضر
للنحفاء واكله في الطباخ يمنع الاستسقاء ويمنع من سريان العفونة الى الدم ويصلحه
للاشتاء الدسم والوطء واكله بالسعتر يخرج سائر العفونات بالقيء والجشاء
وشربه ينفع اسهالا واحتراقا لطافة وجلاء والملح المتولد في البحيرات والنقائع
التي فيها ملوحة بنوعه شبيه بنوع الملح البحري وذلك انما يكون عندما يبقى من
الماء في الصيف كالذي يحترق بحرارة الشمس فيجمد ويبقى شافشينا وقوته
قوة مجفف جدا ولذلك صار الملح يجفف الاجسام التي تتعفن من قبل الرطوبة
الفاضلة بمنزلة العسل الغايق واما الملح المرقوق فلم يقف من التحليل الكثير مما للملح الذي
لم يحرق وجرمه ايضا يصير الطف بسبب النوع التي اكتسبها من النار وهو يحرق الاوراق
انواع من الملح الاعمر هو الملح الاسود ويسمى بالفارسية شوركه وقد ذكر في الصاغه
وهو النطار ملح بونيه هو النشادر وسياتي ذكره في النون ملح امونيا هو النشادر
المعربي ملح سبخي هو ملح التجين وقد تقدم ذكره ملح عرب هو ملح يوجد في شجر
المغرب ملح ومنخ ملح يوجد في تعشن الارض ملوح اسم عربي للقطف البحري
وقد ذكر في القاف مليح وهو اسم لصنف العوسج الاحمر الكبار الورق
وقد ذكر مصنفيه في العين ملوخ بضم الميم وتشديد اللام قيل هو اسم للفاقلي

و قد ذكر و قيل بل نبت يشبهه الا انها احمر و القاقلى اخضر و هو الدواء المسمى باليونانى
اندر و طاليس و قد ذكر فى الالف ملوخيه هى الجاوزى البستانى و قد ذكر فى الخاء
قتاسلها هناك ملوخيا بقلة مشهورة بالبلاد المصرية و الشام كثيرة المزوجة حدا
فاضلة على الزوجة الخطمى و الخبازى و بزرقطونا و غيرها يشاكلها البقلة
اليمانية و هيئاتها و اغصانها و ورقها على هيئات البادروج الا ان اطرافها الى
الاستدارة و حمرتها مائلة الى الدهمة و هى مشرفة لحافات و عضدانها كذلك و زهرها
اصفر فيه مشابهة من زهر القناء الا انها امعز تخلت اذا سقطت سنفه و دويبة التكل
الحمرة ماهى فى داخلها بزر اسود على شكل بزر الشونيز البرى و طعم البقلة كلها
مسخ و الذ من الجاوزى و يلين الطبع و ينفع من السعال برطب الصدر و بزرها
اذا سحق منه وزن درهمين سهل سهلا قويا ذريعا و هو مر شديد المرارة
بلطاة موسط العود و عروقات تكون فى الجبال انشح يدوح اغصانا
دقاقا لا زهر له و لا ثمر و له ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب من مائة ثلث
اواق نفع من عض الكلب الكلب ملونيا هو البطيخ الطويل و قد ذكر فى الباء
ملبن موغليظ مولد للسدد و العقد نافع بطئ النزول ردى فى الترا حوله و اجتنابه
احسن و اصلح اللهم الا ان يكون الانسان جايعا و يصلح منه الغابد و يسرع نزوه
و سخى ان يخلط منه مع غلظ فى كبده و طحاله فيعسر انحصافى كلاه و ليس يضار للصدر
و الرية ممسك الا و هو الاسطوخودوس و قد ذكر فى الالف من هذا اسم كل
ما يقع من السماء و ينعقد كالترنجبين و السكر خشت و العسل و ما اشبهه و مثل
سكر و اصنافه و مثل سكر و بعدونه كذلك و القنبل منها و الشمع و البلح اليابس
و المغافر و اذا اطلق المن فانما يراد هذا النوع المجلوب من الجبال و ديار بكر
و يسقط عندنا بعداد بموضع يعرف بالمحول و يجمع فان لم يختلط به ورق
كان ابيض و يجمع و يخلط فيصير كالعسل الا ان فيه بياسا قويا و ما اختلط
اوراقه و جمع بالورق كان اخضر و هو ردى الا انه قابض عاقل خصوصا ان كان
الخليط به ورق شجر البلوط و ان اختلط به بعض اوراق التيوعات كان رديا
قاتلا و كذا الدفلى و هو حار فى الاولى يابس فى اواخرها و قيل حندقوقا اليبس
جيد للصدر و الرية منضج منقى جلاء غسال اذا حلى من خليط و غير المخلوط
يسهل بقوه و الذى يقع على الطرفاء خاصه شديد النفع من السعال و خشونة
الصدر

و هو ينفع من استرخاء المعدة و يشد الطبيعة و ينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه و ضمد به
البطن و نشف البلة و الاكتار من اكله يحرق الدم و يشر و يصلح الخل منير
بفتح الميم و النون المشددة المفتوحة و الياء الساكنة التحتانية لسان جوفاء خوارة
يعلو نحو من ذراعين و داخلها شئ شبيه بالقطن و ورقه يشبه الحبق و ما قرب
من الارض كان اعظم و باطنها يميل لونه الى الغبرة و جوانبها مشرف كسريف
المنشار و فى طرف الساق اكليل شبيه باكليل الثبت و له اصل خشبى ينبت بغرب الماء
و اذا دق و ذر على القروح الخبيثة الساعية نفع و هو قتال لمن اكله خناق منتهشه
هو السنبل الرومى و قد ذكر مندعوزه مو اليبروح عند اهل مصر و اصله بالرومية
مندراغوس سيأتى ذكر اليبروح فى الياء منقور يقال على الخيرى و قد تقدم و قد
يقال على نوع من الحشيشة يسمى باليونانية ميقن رواس و قد ذكر فى الخاء
موها موصنف من الزجاج غير انه مجتمع بالمغنيسيا و يوجد فى البحر بصعيد
و صحرا ايضا بى جيد لا يخالط لون عنبر ياض و منه صنف اقل صبغا و حسنا و اشد
صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح و اذا قرع بالحديد الصلب خرج
نارا كثيرا و الصنف الاول و هو البلور يستقبل به عين الشمس فتظهر فى عين الشمس التى
قد خرج من الجرم فاسبقه الشمس بضوئها فتقبل به حرقة سوداء تأخذ من النار و هو
نافع من الرعدة و الارتعاش و السل العارض للصبيان و يمسح به ثدى المرأة
اذا عرض عليها البنا او قل فيه و يكثر و هو جيد لمن ثقل لسانه اذا سحق على خل
و ورد زعفران و نشاء و حل بعسل و مرخ به اللسان مزاح صلب يسهل الولادة بخاصية
و ان علقته المرأة فى حين المطلق على وركها اليمنى سهل الولادة و اذا ضوئل بالماء
قلع البياض من العين مجرب بغير اذى و لا لذع معدن نوع من الزرنيخ المعروف
براحة الاسد ما عمال غزة من ارض الشام و اهل الرمة يسمونه الفلج و العلج و قد ذكر
فى العين مورد اسمى مو الآس البرى و قيل نبات يشبهه فى الصورة و قوة قوة البادروج
عند بعض و كقوة الافسنتين الرومى عند بعض و اسد قبضا و هو حار يابس
فى الثانية ينفع من الصداع و الرطوبة فى الدماغ و يقوى المعدة و الكبد و ينفع السعفة
على الاحشاء و من الديدان حمولا من اسم يونانى لنبات باصوله لكن اذا اطلق
فانما يراد الاصل فقط و هو نبات له ساق يشبه الثبت و ورقه كورقه الا انه اكثر
اغلظ و يعلو نحو من ذراعين من وعن نبات له ساق يشبه سعف الاغصان

واصوله دقاق بعضها سبيقه طوال وبعضها معوجه طيب الرايحه يحن الغنم وتحدى
اللسان اذا مضغ وشفع باصوله والطبق وهي حاره في الثانيه يابسه في الثالثه ولذلك
يدر البول ويحدر الطمث واذا اكثر منها احدث صداعا بسبب انها يحن اكثر مما
تجفف وفيه رطوبه ناخره غير بضيجه فاذا صعدت الحراره وهذه الرطوبه الى الراس
اوجعته واذا شرب بقيمها او طبيخها او من تحيتها سكنت الوجع العارض من احتقان
الفضول بالمثانه والكلى وهي صالحه لعسر البول واذا سحقت وخلطت بعسل
ربح المعده وازال الغفص واوجاع الرحم والمفاصل وانضبا المواد الى الصدر
واذا سلقت وجلس البناء في مائها ادرت الطمث واذا ضمدت به عانه الصبي ادرت
البول وينفع من ضعف الحدقه والكبد شربا كان او ضمادا ويبيح الباه ويغثر
المني شربا وقيل انه يضرها بالطحال ويصلح بزر الكرفس وقيل عسل ومن اراد ازالة
بقديمه انقع في الخل اياما ثم تجفف ويستعمل ومقدار ما يستعمل من غير المنقوع
الى مثقالين وبدله في ادوية الكبد السنبل وفي ادرار البول فلفل اسود وقيل
مثله فطر اسانيون موز معرب عن الهندي واسمه عند العرب طلحا وكنا فروه
في القرآن العزيز وبناته تشبه الذره ولها اوراق طوال عراض بلغ ذراعين بشكل
النخل وهو كل سنه يفرخ حمل النبته تجعلها فرخ اخر كل سنه هكذا عشر سنين واكثر
ويخرج المرزنجوش كانه صعاد اخضر واذا بلغ اصفر ومال الى السواد وداخله
رطوبه لزجه عذبه فيها حلوه وهي حاره في اول الاولى رطبه في اخرها يرطب المعده
اليابسه ويلين الصدر والرئه والمثانه وينفع خشونه الحلق ويذهب بالنعاس
اليابس ويغذو غذاء كثيرا والاكثار منه يولد تخما كثيرا ويزيد في البلغم والمني
ويحرك باه المحرورين وذوي الامزجه اليابسه وخصوصا ان اضيف اليه قليل سكر
والمبرودين بالعسل يصلح لهم المني ويزيد في الصفراء ويلين الطبيعه ويزعمون
الهنداني لا تقاله ويدر البول ويولد الدر وسقي للمسلوخ والمبرودين اذا اكثروا
منه ان يتبعوه بماء العسل وسكبينج بزوري او زنجبيل مرتي موم اسم للشمع
وقد ذكر في الشين مورقا مونيات ينبت كثيرا ببلاد البربر وبلاد السودان
وقد نبت بقرب الاندلس وسمي بشيله واهل الاندلس يسمونه بالمورقا واهل
البربر يسمونه اسماقن وبعضهم يسمونه سنبلا ربا وقوم يظنون انه المرو وذلك
غلط منهم وهو نبات صغير له ورق ثلث او اربع تخرج من اصل واحد صغار طوال

مشقه

كل نفع واهل اليمن يسمون به جميع ما فيها اذا في بخوف يوجد في تلك الجزائر
شئ سيال اسود يظهر منها عند قلع الجارة او طبخها مكررة في الزيت ويقذف
جميع ما فيها من تلك الرطوبة السيالة ويوجد هذا عندهم كثيرا اذا كانت السنة
مطيرة والجامع بين هذه الاشياء كلها وتسميتها بهذا الاسم النفع من الكسر
وجبر ما انكسر لتقويه الاعضاء وحفظ رواحه ويدفع الالم ويصلح الفاسد
ويعين على الباه شربا وطلاء لهذا السبب وهو حار في الثالثة يابس في الثانية
وقيل ليس اقوى من حرم وهو لطيف نفاذ نافع للصداع البلغمي
والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار وسعوط
منها بعشرة حبات منه بماء المورد يخرش ولوجع الاذن حبة منه بدهن ياسمين فيهدأ
ولوجع الحلق ورمه يذاف منه قيراط بزبد البقر او بطبيخ العدس وعرق السوس
ويمزغ به وسيلان قيح الاذن يذاب منه شعيرا بدهن ورد وماء حصرم ويحمل فيه
فتيلة ولثغل اللسان يذاب منه قيراطان في ماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وشرب
وللسعال طبوخ بماء عناب او ماء شعير وسبستان يسقى ثلثة ايام على الريق
وللخفقان بشراب السوسن او بماء النعنع والورد والنخة في المعدة قيراطان بماء
كمون وكرويا او الناخواه ولصلابة الكبد والمعدة قيراط مع وانقين طين ارمني
ودانق زعفران مع ماء عنب الثعلب وخيار وللخوانيق وزن حبة بطبيخ لوز الكرسنى
وكمون كرماني ولوجع الراس الحبتين حبة منه مع سكر وكافور وجندبادستر
بدهن بان وبسط وللخفقان قيراط بالسكنجبين شربا وللطحال قيراط
بماء الكزبرة وللسموم حبتين بماء طبيخ الحسك والاذخر وللعقارب قيراط
بخمر عتيق ويوضع منه على الموضع سمن بقر وهو ينفع الكزاز شربا وطلاء ومرخيا به
واحقانا وينفع من قروح الاحليل والمثانة اذا سقى منه قيراط باللبن وسقى
لمن نغث الدم واعيا علاجه ثلث شعيرات بشراب ممزوج قال الطبري رحمه الله
انا جربته انقطع واذا حمل بزبيق وحمل به اعان على امساك البول والصبر عنه
ويسقى للفالج واللقوة والبرد والرياح والسقطة والضربة والخلع والهتك
في الاعضاء الباطنة ويشرب بشراب قابض مع طين مختوم وهو يقوي القلب
ويفرحه ويشرب منه للسقطة الى نصف درهم وبدله الفقر الهندي وقيل وزنه شعير ومثله
زرنب مولويا اجوده ما كان لونه شبيها بالمرداسنج مايلا الى الحمرة واذا سحق كان لونه

يا قوتيا واذا طبخ بالزيت كان لونه شبيها بلون الكندر وربما كان لونه شبيها
بلون الهواء ولون الرصاص مائل الى زرقة وقد يكون منه شئ من الذهب والفضة
ومنه ما يخرج من المعادن وهو حر يابس جوهر معدني موجود في المكان الذي يقال له
سرسطى والمكان الذي يقال له فورفس واجود هذا المعدني ما لم يشبه جبث
الرصاص وكان لونه بحمرة وكان له صقالة قوة هذا شبيه قوة المرداسنج بعيد عن
المزاج الوسط ما يل الى البرودة لان فيه قوة تخلو وكلا ما يذوبان ويحلان وليسا
مما يحلل ولا يذوب كالحجارة والقلميا والرمل واسرع ما ينحلان ويذوبان
اذا وقعتا في الزيت الذي يذوبان وينحلان به حل وهما يذوبان وينحلان
ايضا ان انت خلطت معهما ماء وطبختهما فضل طبخ وقوة المولوبلانا اصلح
لان يخلط بالمراهم التي يقال لها البيارا ومن المرداسنج وجبث الرصاص وهو
يذيب اللحم الزايد وليس يصلح ان يخلط بالمراهم الحلاة موس زبد هو ابه
بوش بالبا، وقد ذكره موفالى هو ابن عرس وقد ذكر مولى قيل انه
مرهل وقد ذكر ميس اسم عربي ويسمى باليونانى لوطوس وهي بحر عظيمة
لها ورق كالكرفس وثمر حلو طيب الطعم اكبر من الفلفل يؤكل جيد للمعدة يعقل
البطن وفي شجرة قبض يدر وقع هذا الطيب مجفف وهذا نشارة خشبه
يحقن لقروح الامعاء والزحير وهذه النشارة في الحقن فقط يطبخ مرة بشراب
ومرة بالماء لحي يندعو الحاجة اليه ولا يستعمل الماء المطبوخ منه في هذه النشارة
في الحقن فقط بل يشرب ايضا ويشد اصول الشعر حتى لا تناثر وهذه الافعال
تدل على ان فيها قبضا يسيرا وبالشام رب ثمرة يستعمل للسعال نافع مجرب ومنه
نوع يكون بالجبال وبيلا والزرق خاصة بديار بكر يعرف عندهم بالكركاس
نبت متقسم غض استعمل جيد لسعال الاطفال كلا فينفعهم وغلب ظني انه لوطوس
واذا طبخ عروقه بالماء ادخلت لعاية لزجة اذا بها الاعضاء الصلبة الحاسية
لينتها واذا طبخ هذه العروق مع الخالة بالماء وضمدت بها مع الخالة الى
التي ذكرت ثم اجبرت على اعوجاج لينتها واذا طبخ هذه العروق بالماء وجلا
طبخا جيدا وخضبت الشعر الجعد لينه وسبطه واذا ضمدت به الادرة الصلبة وجلا
العلل حلقه مرفعة اذهبتها في ثلثة ايام مجرب يعاد ذلك كل يوم مرة بيعه اسمه عربي
مشتق من الميعان واذا طلى فانما يراد بها السايلة والظاهر انها مرتجة المس

اوما يشابهها فاكان سايلا بنفسه خفيفا كان اصفر وهو غاليه ثم بعده ما يستخرج
بالطبخ وهو اسود منه كالنخالة تورد ى ومنه تحيرة ويابسه يسمى مبعه يابسه
واليابسه احمر واجف والسايله حار فى الثالثة يابسه فى اول الثانيه وفى
طيبة الرايحة جدا ويدخل فى الطيب واجودها ماكم خالطها شئ من الادهان
وكان القليل منها عظيم القوة يسخن كاسخان المر والادهان المسخنه وضرب
من المبعه موصوف شجرة تشبه شجرة السرجل واجودها ماكان اشغر دسما
بالرايحة وحمله اجزاء لوها الى البيا من ماهى طيبه الرايحة زمانا طويلا واذا
فركت انبعثت منه رطوبة كانها العسل وقد يوخذ صمغه شبيها بالصمغ العربى
رايحته شبيهه برايحة المر وقد يغشه قوم بان يمحن من نشارة الخشب الذى يكون
الصمغ اذا تاكل وتفتت من الدود واذا خلطت النشارة بعسل فى شهر حادة
ويصفيه بمصفى واسع الثقب فى ماء بارد فيصير اقطار ودية سموه
اليابس وحتارة الجهال يظنون انه غير مغشوش لقوة رايحته والحال انه
ردى مغشوش وشجر المبعه شجرة جليله لها خشب يشبه خشب شجر التفاح ولها
بيضاء اكبر من الجوز شبيه عيون البقر الا بيض يوكل الظاهر منها وفيه مرارة
ومره التى داخل النوى دسمه يعصر منها دهن فقشر هذه الشجرة المبعه السايلة
ومنه يستخرج المبعه وصمغ هذه الشجرة هو اللبنى وهو يجلب الرهبان وهو صمغ
ابيض شديد البياض وهو الغبيرا وهو لبنى الرهبان المتحقق المبعة
صمغه قبيل من شجر تكون ببلاد الروم يحلب منها فيوخذ ويطبخ ويعتصر
ايضا من اغصانها كذلك الشجرة فاعمر سمى مبعه سايلة وسمى الشجر مبعه يابسه
والسايله سخن ويلين وينضج ولذلك يشفى السعال والزكام والنوازل
والبحوحه وحدة الطبع شربا وحملا وتدخينا واليابسه يوافق انضمام الرطوبة
والصلابة العارضه فيها شربا واحتمالا ويدر الطمث واذا ابتلع منها
نصف درهم مع مثله صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا ويخلط بعض
المراهم المحللة وبالادهان المحللة للاعيان ويستعمل شوبا ومعلوا
وبخرا ويجمر دخانه كما يجمر دخان الكندر ومثل الطبيعه والسايله تنفع
فى وجع الصدر والربو وشف البلغم ومثل الطبيعه من الاسمال وبطيب المعده
وتقوى الاعضاء الباطنه وينفع من وجع الاذان وتنقى قيحها بتقطيل وينفع من
الرياح الغليظة

شربا وطلاء من خارج البدن وينفع من القروح التى تكون فى ظاهر البدن
ويمكث الحب والبثور رطبة وبابسه اذا طليت عليها بعض الادهان والمبعه
اليابسه ينزل بلة الراس خورا ويمكث الطبيعه وقد تسهل دهى ~~[illegible]~~
~~وطلاء من خارج البدن وينفع من القروح التى~~ وهى نافعة فى اللقوة والمبعه
السايله اذا شرب منها مثقالان او ثلث مثاقيل بماء حار ثلثا واق او اربع
اواق اسهل بلغما بلا اذى بقوة وهى نافعة من الجذام لطوخا من خارج
وشربا من داخل خصوصا ان كان مع احتراق البلغم ولا ينبغى ان يشرب
منها اكثر من درهمين وهى مضرة بالرية ويصلحها المصطكى ولا يشرب من
اليابسه ايضا اكثر من درهمين وهى يصدع الراس ويصلحها ~~[illegible]~~
ميدلوت تاويله ذنب الابل بان ينبت فى مواضع طليله وصخرية
وله ورق شبيه بورق الهندبا وساق طولها الى ثلثة اذرع وزهره كبيره
مستديرة فرفيريه وبزره صغار شبيه بحب القرطم وطول اصله كحو من
شبر فى غلظ العصا وفراخ اصله مخالف لثمرته لان اصله يتعفن ويقطع
الزلق العارض من النساء وجميع ما يجرى من المواد الاخر وبزره
مجففان يعمل هذا واذا شرب منه بالشراب ادر الطمث بيشنار وقال
بيشنار فارسى وبالبونانى طيلاقيون مقيسم قال صاحب المنهاج
حبه نحو البطم مثلثة المقطع الى الصفرة طيبه الرايحة وشجرها يرى
وبستانى ومصرى يحذى بزره حبر والرى من الحر واليبس فى الثالثة
والبستانى معتدل ميبخ نافع بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب
وقد تقدم ذكر المطبوخ والمنصف والمثلث وكلها غليظ بطيء الانهضام
بالنسبة الى الشراب وهى خير من الاشربة بكل حال ميبه اسم فارسى معناه
شراب السعرجل وهو شراب طيب وغير طيب فى عصيرة الحامض مذكور
مع سعرجل وغيره مذكوره فى المركبات ان شاء الله تعالى وميزج اسم
فارسى لزبيب الجبل وقد ذكر فى الراء هو ~~[illegible]~~ العنب
بالخواه فارسى معناه طالب الخير لكونه يشهى الطعام وحصوصا اذا اعتق فى
الخبر وحين قيل هو الكمونى الملوكى وقيل هو نوع من الكمون وقيل هو بزر السعر
الجبلى وموصوف واجوده الصغار الوزن الى الحمرة وبياض وهو حار يابس

في الثالثة نحو اوله وله قوة مجففة مسخنة يذهب بالمغص وعسر البول وينفع من
نهش الهوام فاذا خلط مدقوقا بالعسل وتيمد ازال كمنة الدم العارض من
تحت العين واذا شرب منه او لطخ به البدن صفر اللون واذا تدرجن مع الزفت
والراسخ نقى الرحم وطبيخه يحلل النفخ البتة ويذهب البلة ولحمى العتيقة
واذا صب طبيخي على المكان الذي لسعه العقرب سكن وجعه على المكان واكله
يذهب بقيح الصدر والام المعدة ويهضم الطعام ويسكن الرياح ويحتبس
ويذهب اوجاع الباطن والفؤاد حالا ويزيل الغثيان وتقلب النفس
ويذهب بالحالة التي لاحد الانسان طعم الطعام في فاه وطعم الماء ويحبس
المعدة واكله البارد ثلثين شربا ويضر الحازبين الا اذا قلل منه منفوعا
في الخل واخذ على سكنجبينا سادجا وينقي الكلى والمثانة ويخرج حصاتهما
ويخرج الدود وجب القرع اكلا بعسل واذا سحق وعجن بعسل وطلي به الوجع
في اي موضع كان ازاله وحلل فرهيجرب وان ضيف اليه طين مولبا كان
ابلغ واذا حقنت به الرحم نقته وجففت رطوبته العفنه وحسنت رائحته
واذا جعل مع الادوية المسهلة نفع الذين يقرنهم المغص واذا طلي بها مع
بعض الادهان اذهب البشر اللبنه واكلها مع الحنا المحرق مدقوقا ينفع
من الزحير واذا خلطت بالادوية النافعة نفع من البرص واللمق قوي فعلها
وزادت في تاثيرها وقدرها نوخذ منها الى درهمين وهو قليل اللبن المرضعة
نارجيل اسم معرب لجوز الهند وشجرها عظيم لين شبيه بشكل النخلة ويخرج في
علف ليفه خشبيه ثم غلاف خشبي صلب ثم الجوز واذا كانت طرية كانت
مملوة مائية دهنيه بيضاء مسكرة واذا ارتقى في الشجرة وقد طلع الطلع
قبل ان يتشقق يقطع طرفها ويلقمها لوزا ويعلقه بالرجوت ثم يفعل ذلك بالطلع
الاخر فيقطر الى اخر النهار من الطلعة الواحدة الرطل والرطلان الى الخمسة فيكون لبنا
غليظا حلوا عذبا طيبا ويشرب كما يشرب الشراب ويسكر سكرا مفرحا
معتدلا قويا ما لم يضربه الهواء فان ضربه الهواء افرط عليه السكر فطرحه
على الارض واذا شربه من لم يعتده او ضعيف المزاج اذهب عقله فان بات
ليلة صار خلا قاطعا اشد من الخل فهي ما غلظ من اللحوم وليفها شديد
اليبس في الصلابة يبقى رهنة طويلة لا تغير ولا تفسد ويقال ان ادهن الجوز

حيوان مفسد وجوز الهند جار في الثالثة رطب في الاولى واجوده ما كان
داخله شديد البياض وان لم يبق فيه رطوبة طيب الرايحة زهنيا والرنج
منه شديد الحمرة واليبس يسهل الديدان وحب القرع ويولد الناجيل
غلظا غليظا بسبب جرمه وهو يزيد في الباه ويغزر المني ويسخن الكلى
والظهر ويدر جميع البدن وينفع من تقطر البول وبرد المثانة ووجع
الظهر العتيق ويزيد البخر وجرمه ردي بطيء الانحدار محسن للصليبة
مفسد للصوت ويصلح الفانيد والسكر البارد المزاج والشيخ لا يحتاج
في اكله الى اصلاح والمحرور يصلح اكله الزفة او الطبيخ الرقيق ويؤكل
السوداوي الحامضة ودهنه تشفي البواسير وتقتل الدود شربا ويعتق بالتاريخ
اسم معرب عن الفارسي وشجره معروف سوداء القشر سفناء الورق عطرة وزهرها
املس عطر وينور زهره في غاية الطيبة واللذة وتخلف ثمرا احمر مدورا
الى الصفرة في باطنه حموضة عذبة في اذقاق تتصل منها اغشية لطيفة وفيه
حب طاول كالبندق وهذه الشجرة تجمع لغرائبها حارة يابسة لكن اليبس
في عروقها وجذرها وقشرها اظهر والزهر حارة في الثانية يابسة في
الاولى ولحب حار يابس في الثانية وحامضه بارد يابس في آخر الثانية
ويبس اقل من برده وفيه عذوبة وقشرها الخارج اذا جففت وسحق
وشربه فتت درهم ونصف ماء حار ازال بغص الفؤاد وحبا واذا
شرب منها مع زيت وماء حار اخرج احتباس الدود الطوال واما نفع
القشر طبا في دهن سمسم وشمس ثلث اسابيع تام مقام دهن الناردين
في جميع خصاله وهذا الطف منه واذا شرب من الدهن مثقالان نفع من
لسعة العقرب وسائر نهش الهوام السمومة الباردة وحمه اذا شرب ايضا
نافع من ذلك واكل حامضه على الريق نفع اكلة البدن ويضره وهو يقلع الاثار
من الثياب وعروق الدقاق من اكبر الادوية للسموم الباردة اذا جففت
وسقي منها وزن درهمين ويصلح حامضه للسكر والعسل واذا اكل حمله
مطيبا بسكر قمع الصفراء واسهلها وادرها وسكن وهج المعدة وسفح
من الخمار وشم الزهر يقوي الدماغ ويطرد الرياح ويحلل الزكام
الخفيف واذا احتملت ادرت الطمث وشربها ينفع من لسعة العقرب ويحلل
منها

دهن خاصيته مثل الدهن الاول الا انه الطف من الاول وانفع واذا
من نقيعها سهل الولادة مجربا وتستعط منها ماء طيبا ذكيا مفرحا وقد ذكر
في الميم في رسم ماء القداح نارسشل فارسي معناه مشك الرمان وقيل هو
اتمجاع الرمان الهندي وقيل هو بارزن خراسان كثيرة كانها رمانة صغيرة
غير ساقط الورد مفتحة وفيها عطرية واجودها ما كانت بين البياض والحمرة
والصفرة وهي عضه وموجارة الاولى يابس في آخر الثانية خاتمة الرابعة
والتلطيف وتقوي القلب وتمنع من تحلل الارواح جيد للمعدة قاتل البلغم
قاطع للحرة المالخوليا المعائية عن المعدة الى الراس مزيل للوسواس
وقيل ان شربه اوطلاه بحل اللوث اصفر ويدخل في المفرحات وبدله
ربع وزنه رخبيل ونصف وزنه قرنفل الاعلا والملابس لحرم الليمة
وهي حمراء غبراء جوفه وسدس وزنه سنبل هندي وقيل بل وزنه كموث
كرماني وثلث وزنه قسط بحري والاول اجود نارد بين اذا اطلق فانما يراد
السنبل الهندي واذا قيل نارد بين اقليطي يراد به الروسي وقد ذكر في السين
باعشت والنارمشك وقد ذكر فيما تقدم نافوخ اصطلاح في حب النافوخ
وكلاهما مشهوران ببغداد لاصول الدلبوث وقد ذكر بنانه في الدال
نارديوا اسم فارسي معناه ريحان السعال وقيل انه نبات اغفل القدماء
من ذكره وموضع من الخشخاش ست ما الآجام والمواضع الندية
الظليلة ست نفط وبرنج قد رمانة عن الارض ولورق تبيه يورق
الزيتون الا انه اصغر منه وسوناعم كالحرير ولزهره كالخيري يحمل ثمرا كالكمثرى
فيه حب اكمن اللوز حار جاف وهذا كانه فاعل الماء وقيل غيره وقيل
ان زهاد هذه الشجرة اوسحيق ورقها يسقط الشعر طلاء ويطلي بنانه واذا
طلي به على الكلف والنمش اذهبه وحبهد قرقا محمونا بالعسل اذهب البلغم
والرياح الغليظ واخرج البلغم ناعشت موغمار يشبه بزر الكرفس الغرباني
محبب للطحال خفيف الوزن يشبه طعم القرنفل حار يابس نافع من اوجاع
الكبد والمعدة الباردتين مدر للطمث والبول مجفف للرطوبات الشريرة منبه

نصف

نصف درهم الى مثقال وقيل سميه بعض الناس فلفل السودان لغرب طعمه الا انه
نافارشير قال صاحب المنهاج موضع من المراعشوش يجلب من نواحي الفارسي
وهو رديء قال وهذا اسم لرمان فارسي فاما داخله
هذا المعنى مع غيره نار فيصر هذا لم يذكره ابن بيطار وهو مذكور في اللغات
والصيدلة وصاحب المنهاج قال انه نبات حار جيد للمعدة البارد وهو مجهول
الآن ولعله يستعمل بغير هذا الاسم ولا يعرفونه انه هو نبيذ اسم عربي
بمعنى منبوذ وهو عصارة عنب يطبخ حتى يذهب ثلثاه ويسكر حالا ولكن قد اقتصروا على ذكره
اشياء يذكرها فاولها نبيذ الزبيب وهو حار رطب في حرارته دون حرارة
الزبيب المشمس المطبوخ وفيه قبض يقوي المعدة ويعقل البطن اكثر من
الزبيب وهو مغذ والدم المتولد منه متين قوي وهو اسرع الى الاستحالة
الى الخلط السوداوي وسقي ان يحتمى منه من به مرض من الامراض السوداوية
والاحتراقات ومن عنده اورام او يخاف فيها ومنه طحال ويستعمله اهل الذرب
ضعيفي المعدة وصالح لمن يلتهب من شرب الزبيب المطبوخ وبعضهم يسخنه
بان يضيف اليه عسلا فربما اسخنا وقوه وتغوذ الى اقطار البدن وحر
يلوث مدر للبول كاسر للرياح ومسخن الكلى والمثانة ويحرج قصولها
وحجارتها ويهيج الباه ويحلو الصدر والرئة وبعضهم يضيف اليها الجمار بين
لحيث تبرى ويحفظ كل وقت حتى يصير لجميع حسما واحدا وهذا صالح للمملوء
ولاصحاب الجمع البلغمي وتقوي البدن صالح لمن لا يغذو الطعام الى اقطار
بدنه وهو يحرك الباه يطلق الهضم وبولد الاستسقاء اللحمي ويصلح الافاوه والمدر
وان اعتنى مستعمله لنفض الدرد او غليظ الاخلاط والعصر والقانون الكلى
في عمل الابنذه انا نطرح على الجرز ثلثه اجزاء خصوصا التمر والزبيب والقشمش
ويطبخ حتى يمضي ثلثاه ويصفى وبعضهم يرى مضي ثلثه او نصفهم يترك حتى يشتد
ويثبت وامتا النبيذ العسلي فقوي الاسخان سريع الاستحالة الى الصفراء
حارلا صحاب الامزجة الحارة وموافق شديد الحرارة من الحمر يصلح للمشايخ والمبلغمين
في البلاد الباردة وموافق لمن به ضعف العصب وامراض باردة ويهيج الصفار
باصحاب الاكباد الحارة والنحفاء القليلي الدم ومن تشربه على الريق واما نبيذ
الهادي فانه مصلح ردي ليس بجيد خصوصا للمشايخ نعم صالح للمبوسين

واما نبيذ التمر والسيلان والدبس كلها وخمة تصلح مولدة للنفخ والقراقر ويضر
المعدة والامعاء والدماغ وخصوصا اكان من الادقال وكان رطبا مشويا
قليل النضج اما اذا كان من المكتوم الناضج المسمن يكون اقل انفاذا واصلح للمعدة
من الدبس الا انه يحصب البدن ويسمنه واما شد الكمر والغائيذ فموصلح
رقيق نافع جيد للكلى والمثانة نافع من حرقة البول وعسره وهو سريع النقد يع
خصوصا الكمري المطفى ممتص عليه سفرجلا او رمانا يسخن وينبذ الغائيذ جيد
للصدر والربو والكلى والمثانة نافع من حرقة البول مسمن يحصب وموسهل ويولد
الحكة واصلاحها اللبن ورمايرطب ببرد واما المقدم من الخط ويسمى رمايلادنا
او من الشعير وهو كثير الغذا مسكر واسكارها تروجا ولا تفرجا وقيل انها لا تسكر
مالم يضف اليها الزوان ويجوز ان يزداد فيها ويجعل فهو رديء مفسد للبا
غيرها فيه مسقط للشهوه مخم الا انها يسهل البطن ويدر البول لمن هدن بها
يمكن ان سفع ومن اراد اصلاحها فليبرد فيها بعسل وبطبيها يافاويه على قدر
مزاجه واما المعمول من الدخن ويسمى بالتركي بوزه فردي يعمل منه خم
ويسكر سكرا قويا وهو يعقل البطن ويقوى المعدة الضعيفة من الرطوبة وهي
يغذي ويفسد الشهوه والهضم وهو يقطع الباه ومورد يالمرة يصلح العسل
فان يروق ولا يستعمل تخينه وشرب عند انهضام الطعام عن المعدة واما
المعمول من الارز وهو المزر فزاجيد السكر صالح العقل محسن للون قاطع
للجماع وقيل ان عمل بالعسل حرك الجماع والمرطوبين وهو محرك لشهوه الطعام
وهضم بالابدان النحيفة ويهيئ السل ومن غلب عليه مزاجه الطبيعي اليبس
ويصلحه ان يشرب على السمك ومرطوبة الرطانات واما سد الفوا فكله مسكر
سريع الفساد مهيج للنفخ والقراقر كلها اصلح من اسذه الحبوب ويصلحها العسل
والافاويه واما سد البسر والبلح فموحار يابس ضرره في الاعلى كحواصرها
ويبسه في الثانية قابض قوي للمعده حابس للقي والاسهال شديد الحمار
بطيء عسر الحدوث فاذا حدث ابطئ زواله وفي عطره يقوي فم المعدة
ويدر البول ومما يسهل الخمار الغائيذ وموني اعطر الانبذه واقضلها
بعد الزبيب نبيذ سوس السكر وقد ذكر مع بحثه في السين نجز عربي
فكل نبا لا يتهمن على ساق واذا طبق ويراد به التيل وذكر في النا نجيل ونجير

هذان اسمان عربيان ايضا للثاليل وما اشبهها نحاس احد الاجساد المعدنية ومنه
احمر ومنه اصفر الى الحمرة واذا دخلته الصفرة كان منه الاسفيدروا والصفر والمفرغ
وهو منه اصفر الى الحمرة حاد ردي الكسر لا يجوز ان يؤكل فيه ولا يشرب فيه ماء
وخصوصا اذا كان في الشمس في بيت دافئ والمرهم منه لا بأس به الا انه ايضا
ردي واما الزاج منه فاردى من الجميع والخل يحفوها والادهان رديه بالمرة فاعرف
ذلك وخصوصا ان ادخل ادوية داء والسرطان او وجع الكبد والطحال والصحيح اودث
فساد المزاج ولو استعط فيه ادوية العين وكان حالبا نافعا مجففا للرطوبة
يحد البصر ويحرق ويسمى رنجارا وقد ذكر في الراء نخاع من طيور الماء
لحمه من اكرم لحوم الطير واقضلها حار رديء يقوي الجسم وينشط للطعام ويزيد
في الباه ويصلح الجسم كله وقيل هو طائر يعد صغار الاوز وانه ابلق من بياض
وحمرة وسواد يأوي المياه والخربات وموحار المزاج رطب كثير الدهنية شديد
الوخامة يقوي البدن ويمتن الدم وينشط اذا انهضم ويزيد في المني ويحرك
الباه ويصلح في الجسم مزاج البرده وينعم ملمسه ويسكن العرق والبراز ولا يصلح
للمحرورين الا محلولا في حلى او مطبوخا بكثير السكبر والمبرودة والشيخ ينفعهما
والغائيذ معين على الحدار نخالة ما فيها حرارة من الدقيق وابس منه واذا طبق
فانه يراد به نخالة الحنطة واذا طبخ بخل ثقيف ومنعها حادا قلعت الجرب المتقرح
وكان مفادا نافعا من الاورام الحارة في ابتدائها واذا طبخت بالشراب ونعهد
بها سكنت اورام الثدي التي من تعقد اللبن وتوافق لذع الافيون مفادا بملح حارا
ومجلاء وخصوصا اذا طبخ وشرب ماؤه مصفى محلا بكرا وعسل على جلاء
قويا وتلين الطبيعة وينبع من خشونة الصدر ومن السعال في جميع اوقاته
ويسهل النفث واذا طبخ بالخل وعرق الفجل وضمدت به لسعة العقرب
سكنت وجعها واذا انتعت بالخل وضعت الجمر واستنشق دخانها ينفع
من الزكام وشربها يحلل الرياح والبلغم واذا كمدت بها المواضع الوجعة
حللها اذا سخنت وجعلت في خرقة ووضعت حارة تخاع معاقل طوبة
من الدلغ والكثيرا منه ومعاقل خامة وموغير لذيذ للنفس وموناف
في الشقاق واليبوسات القشعه طلاء وخصوصا شقاق اليبوسة والبرد وعلى
الخمار وسفعه اكله بملح يسير ويستعمل فوق الحلاوا الملينة واجودها ان تدق المنقوع
في ماء العسل

بزوک اسم فارسی لاصل حشیشه اول ما یطلع ورقه یکون مثل ورق البطیخ و اذا
ادرک صار مثل ورق الکزبرة و بهذا یعرف انه البزوک یوجد فی جبال کوسات
و یکون البخور فیها کثیرة و فی وقت الادراک یحکّ الثمرة التی ینقلع الارض
و یاکله لانه ینفع بالعسر ولا یلد بعد ذلک لانها سلهم یا لهام الهی بارک و تعالی حاشیة
ان المراة اذا ارادت ان لا تحبل یشد البزوک الذی یوجد بین فرج الثمر علی ساقه
الایسر لا تحبل قط و ینع من الحناز یروح الشوکة تعلیقا و ذرورا فیهما و هذا مجرب
و یقولون اذا علق علی رانین القدر لا یغلی و لا یقف الخبز فی التنور و کیف اتخاذ
البزوک من الثمرة وقت فتلها تجد وتا علی فم فرجها شیئا مثل الماء فیقطعوت
ذلک الجلد من فم رحمها و یربون فی الشعیر مدة فیصیر ذلک الماء مثل الالبوه و هو
البزوک الحقیقی و الطرفیون یستحلون انواعا و بعضهم یعمل مثل الشعیر و بعضهم
مثل الخط طول و ادق و لیس ذلک بصحیح الذی یوجد من فم رحم الثمرة نزع
اسم عربی لصعتر البر و قد ذکر فی الصاد نرجس معروف الزهر و نباته نبات البصل
و مومضاعف الزهر و علیه مضاعف و موبری و یسمی الذکر و یکون نرفیریا
و مارانیاه و مجار فی الثالثة یابس فی الثانیة و الیبس فی البصل و الحرارة اقوی
و موبلیم الجراحات العظیمة و یبلغ من الحاسة انه یلحم حتی الوترات المقطوعة و هو جلاء
و اذا اکل مسلوقا او مشویا هیج القی و اذا استعمل مع العسل و موسحوق وافق
حرق النار و اذا نضمد به الزق الجراحات الغائرة للاعضاء و اذا خلط بالعسل
و موسحوق و تضمد به نفع من تشنج عضلات العین و الاوجاع المزمنة العارضة للمفاصل
و اذا خلط ماء المقدونوس مع الحلبة نقی الکلف و البهق و اذا خلط بالکزبرة و العسل
نقی اوساخ القروح و جر الدبیلات العسرة النفج و اذا تضمد به مع دقیق الشیلم
اخرج السلی و ما اشبهها و اذا شم زهره نفع من وجع الرأس الکائن من البلغم و الحرة
السوداء و نفع سدد الرأس من النزلات البارده و فی تحلیل قوی و اذا ادهن
و ضمد به حلل و بصله اذا ضمد به القروح اخرج قیحها و مقدار ما یستعمل منه مثقال بن
مع العسل القی و لغیره مثقال مع ملح و شربه یقتل الحیات و یخرجها و زهره یصلح
رائحة المحرورین و یدفع ضرره التفسخ و اصله نافع من داء الثعلب طلاء
بخل و اذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحیاء و الاموات و قد
من اصوله انه اذا اخذ منها ثلثة و انقع فی لبن حلیب ثلثة اواقل او اقل ثم اخرجت

وسحقت

وسحقت وطلی به ذکر العنین دون الرأس و تضمد به اقامه و فعل فعلا عجیبا
و اذا دلک القضیب باصله ساد جاره فی غلظه کثیرا و بزره اسود شدید الحرارة
و الرطوبة یکاد یبلغ الثالثة و فیه رطوبة فضلیة یحرک الباه بقوة و قد یاخذ
منه الی نصف درهم بلبن حلیب و اذا سحق و طلی بخل علی الکلف و النمش و البهق ذهب
نسرین عربی و بالفارسی شترن و هو نرجس ابیض معروف و کثیرا ما یوجد بالزراذ
وات الاودیة و الجبال و موسعدل الحرارة لطفها الی غایة مطیبة للنفس مفرحة
ماعنة الالتذاذ و ینشط النفس و اذا ضمد به علی الثآیل البدن و فی اللخالخ
طیبها و اذا استقطر ماؤه لم یکن له رائحة للطفه و اجزاء شجرته کلها قابضة و بعضهم
یسقون من ورقه من درهم الی اربعة فیسهل ذریعا و قیل ان شرب منه نصف مثقال
ایاما متوالیة منع سرعة الشیب و ینفع من برد الکبد و من الطحال و الدوی و منه
نوع بری اذا لطخ الجبهة به سکن الصداع و موبقشر سدد المخ لتلطیفه و اکله
یابسا یسکن الغثیان و موناقع لاصحاب المرة السوداء الکائنة عن عفن البلغم
و یقوی القلب دوام شمه و یحرج العطاس و یجفف ذلک عن الدماغ ریاحیة
و اخرنبة و اذا دلک به فی الحمام یابس طیب البدن و البشرة و رائحة العرق و اذهب رائحة
النهرة و قوی الادمة و حسن اللون نشر من ساع الطیور کبیر الجثة بین لون
العقاب و سواده و غبره الرخ و لا یعلوه طیر فی طیرانه اذا شاء و یقال انه یقطع
الفی فرسخ فی ساعة قال ابن بیطار و ربما من المشرق الی المغرب ثم انفرق من یومه
و هذا الطیر یوصف بهذا بعجایب و لحمه شدید الحر و الیبس و یبسه اکثر و اکمل
نافع من التشنج و موالجم نهوضهم و یکیموسه رقیق لا یغاربه فی الغلظ و رداءة
الکیموس الا الکرکی الکبیر العنق و اذا اکتحل بمرارته بسبع مرات مع ماء مارد و طلی
منا حوالی العین نفع من نزول الماء فیها و اذا خلط بمثله عصارة البندق و هو
البندق الهندی نفعت ظلمة البصر و اذهب غلظ الاجفان و حرها و اذا اذیب شحمه
و قطر فی الاذن نفع من الصمم لا سیما اذا عود علیه فشا معروف عن نشاشیج الکرم
و بالیونانی آمولن و صفته ان ینقع الحنظ فی ماء عذب و یغلی لکا
قبل حطها فی الماء حتی یعفو قشرها و تشدسها و یماع فیدرس بالارجل
او بالضرب ثم یصفی بخل و یروح و یجفف و هو بارد یابس فی الاولی یحاذرها
و هو یصلح الادویة العین فیغویها و ینفع من قروحها و اذا شرب قطع النعت

ولين خشونة الحلق واذا خلط بالزعفران وطلي به الوجه اذهب الكلف وكحف
الدمعة وقروح العين واذا قلي واستعمل كان حابسا للبطن واحوذه العذب
الحلو النقي الخالي عن صفرة ورائحته منتنه واذا حمل في لبن النساء اورقيت
البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو ونوقع
في طبيخ شحم ماعز نفع من اليرقان ومن الاستطلاقات ومن افراط الدوار
المبهل واذا احتقن به معقولا نفع من النسيج ايضا وهو يولد السدد ماكولا
وخصوصا مع الحلاوات وسقي لمن استعملته ان استعمل عليه ما يفتح
السدد ويدر البول وهو من اغذيه ذوي السعال واليبوسة ونزلات
الصدر والزكام وهو يقطع الباه ويقلل المني نشارة نشارة كل
شهر من خشبه وايبس الاماتاكل وعفن فانه ايبس وعكن ان يكون احر
ويمكن ان يكون ابرد وكلها الخ عن قبض وجلاء ونشارة الاشواك
سقي القروح الرطبة وجلوها وبدلها واذا خلط عقدا رسا وله من
الانيسون وعجنا بخل وصيرا في خرقة كتان واحرقا وسحقا وذر على القروح
الخبيثة والمتآكلة منعها من السعي في الجسد ونشارة خشب الصنوبر اذا
خلطت بالحنا وتدلك بها نفعت من الجرب الرطب واذا تدخن بها طردت
الهوام وقلت البق ونشارة العاج قيل انها اذا شربت منها ربع درهم
اعانت على الجبل المرأة ولا يزاد على ذلك مسحوقا نشف اسم غربي لا قطع
حريرة شقيه كانها كلور الدنانير يجلب من ساحل جده من نواحي مكة ومن شديد
اليبس يقارب طبعه طبع السدد وهو كاسم منشف القروح والبلة ويلحم
وقد ذكر فيما تقدم ما يدل عليه وكانه نوع من اصول المرجان بضاد اسم
للذهب ~~وقد ذكر فيما تقدم ما يدل عليه وكانه نوع من اصول المرجان~~
وقد ذكر واسم للانثل الجبلي وقد ذكر في الالف تمرون اسم للبورق الارمني
الاحمر وقد ذكر اصناف البورق جميعه في الباء بضاع معروف وكانه العوفتج
البستاني مع انه لا تربية في ان العوفتج اذا نقل من الانهار والبراري ونبت
في البساتين واديم سقيه بالماء وتربيته في سنة او سنتين يصير نبتا عاديا
وموحار يابس في اول الثانية ولو ريد لجفيف فليجعف في الظل وانه لحفظ
بعطريته وبقاء قوته ويحرك الجماع اكلا واذا سحق مع دقيق الشعير ووضع

على الجراحات والدبيلات نفعها واكله تقتل الديدان ويقطع نفث الدم شربا بالخل المروح
وفي النقاع لطخ قوي لا يشاركه مثله في النبات وكذا ان شرب عصارته بالخل
قطع النفث واذا شرب منه طاقان بماء رمان حامض سكن القواق
والقيء والهيضة واذا وضع على الجبهة سكن الصداع البارد والزكام واذا تضمد
مع الملح نفع من عضة الكلب الكلب واذا خلطت عصارته بماء الفراطن وقطر في
الاذن نفع وجعها واذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع منع من الحبل واذا لدك
اللسان الخشن لانت خشونته واذا دلكت منه طاقان او ثلث في اللبن حفظ
من التجبن ومضغه ينفع من وجع الاضراس وحيا واذا مضغ ووضع على الذعبة
العقرب نفع منه منفعة عجيبة واذا سحق به صاحب الخنازير الظاهرة في العنق تلك
مرات وزن دانقين عصارته مع دهن ورد نفع ذلك نفعا بليغا وينفع صاحب
البواسير هما وابوغة وسوس الخ الادوية في ذلك واذا درهم مع لحم الزيب
ووضع على حسا الاشيين اضمرها وسكن اوجاعها واذا ضرب مع الخل نفع من
اضراره بالعصب ومن اضعاف فم المعدة ويجلل نفع المعدة وتقويها ويسكن
اوجاعها ويبعث شهوتها ويحبسها وسوس نافع للمعدة اكلا وضمادا ويسكن القواق
اذا كان من مزاج غليظ او من اخلاط موذية بفم المعدة واذا خالط الخل كان ابلغ
في ذلك وقطع القي البلغمي والحادث عن ضعف فم المعدة واذا مضغ مع شيء
من عود او مصطكى نفع من القواق ومن الخفقان وسوس من الادوية المقوية
للقلب اذا وقع في ادوية الصدر منع من اوجاعه واوجاع الجنبين والسعال
وخصوصا اذا شرب مطبوخه مع البرسيا وشان نفع مما ذكرناه نفعا بالغا
واذا عجن عائة الاضمدة الماسكة للطبيعة قوى فعلها جدا واذا درست اوراقه
الغض مع الطعام اللبن نفع من ضرها وعصارته مع شيء ينفع من عسر الولادة
واذا دق وقرص مع ملح درماني وخلط بزيت ووضع على الدماميل التي من خلط
غليظ ابرأه وسوس مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب معين على الهضم والجشاء
وسوس المفرحات وقيل انه يولد الرياح طربا ويصلح الكرش وبدله فوتنج بري
لحام طاير لا يطير بجناحيه وارجله يشبه ارجل البقر بظلف مشقوق وهو
عظيم الجثة اغبر الى البياض شديد الحرارة واليبس يسرع الجمر والحديد المحمي
فلا يفره ويغتذى بالصخور وهو ادوى من لحم الحمر واجوده المحاليث واصلاح

بما يصلح لحم الابل وشحمه قد جربه الثقاة انه اذا اخذ منه في اول الصيف وآخره
الربيع وجعل في موضع مرت منه الافاعي والحيات وكذا اذا فتح به في البدن
كله واذا شمته الحيات غشي عليها وسوحلل الاورام الجاسية تحليلا قويا واذا طلي
الجذام امنده وينفع تنبيه الاطراف وسفه من لسع العقرب شربا وضمادا وسونا فتح
من الرياح والابردة والاوجاع كلها نخ اسم عربي للصعفة وقد ذكر
وقيل بل هو اسم لنوع فيها وهو ابو غرون سعيريا لي وهو حار يابس ينفع
من حصاة الكلى ويدر البول اكلا لفظ هو رطوبة دهنية تخرج من الاراهي
وهو نوعان ابيض وهو حار يابس في الرابعة محاولها والابيض الطف
واحر من الاسود والاسود اذا جمد خرج ابيض وكلاهما نافعان من
النازل في العين كحلا ويدران الطمث وسفعان من السعال العتيق
والبهر واللهب ووجع الوركين ولسع الهوام طلاء والاسفنا نافع لنفخه
الديدان المستكنة في الشرج اذا احتمل بفرجه وينفعان الرياح والابردة
طلاء وهو محلل يذب ينفع للسلاق نافع من اوجاع المفاصل شربا وضمادا
ويكن بالمحض شربا وضمادا ويكرهن برد الرحم وسفع من اوجاع الاذن
قطورا ويخرج الاجنة الميتة ويدحض الاختناق الرحمي وبرد الرحم اليابس
وقد يستعمل سداتعتن وينفع من اللسع طلاء وقيل مضر بالرئة
ويصلح الخل واكثيرا نفل نبات يشبه الوطب وله حمله غير مشوكة
فما حرم وقرفيريه وفي رائحته طيبة تشبه رائحة ورد الخلاف وهو حار يابس
وطعامه يزيد قد جرب منه النفع من ادرار البول وازالة الطحال وكذا الطحلب
النبتة والزهرة اقوى من ذلك بكثير والورد وقيل العراسيا وقد ذكر
كل في بابه [illegible] سم عربي مشتق من الغا وهو سطوح الرائحة وهو صنفان
يرى ويستاني سوالمسمى بالدباب وسمي دبابا لان اي غصن حاذر الارض
ضرب فيه عرقا ودب وفاوهو ممتد على الارض وله ورق شبيه ورق الحرجير
الا انه اصغر الا انه اشد بياضا ومنابته السباخ وغير البساتين والبري قائم
البنات واغصانه مملوة ورقا شبيه بورق الدباب وهو حريف الذاق
والبري اقوى من البستاني حار يابس في الثانية وحرها اقوى وكلاهما
يدرات الطمث شربا ويدرات البول ويذهبان المغص واوجاع المفاصل ورض

اطرافها شربا وضمادا وينفع من اورام الكبد شربا وضمادا ويوافق صرار الهوام
الباردة شربا والحار ضمادا وسو يكن الصداع اذا ضمد به مع خل ودهن ورد
او كمد بطبيخه واذا شرب منه درهمان الى مثقالين حلل سكن في الدم وسو يقاوم
السعفة وطبيخه نعل القمل وسقي البرص وينفع من الاورام الباردة ومن العلوط
الشديد الصلابة في آخره وحرج الديدان وحب القرع وحرج الجنين الميت شربا
وجلوسا في طبيخه فاذا عدل حره ويبس بدهنه البنفسج كان مغريا للقلب
معدلا لاورام الدماغ وخاصة للمتبلغين والمبرودين فيه لاحتاج ان يعدل
ولا فعل طل في اورام الغدد وسو يطبخ بالخل الشراذي بالنواسي والذفراء
غلفته او ادهن بدهنه بعد الخروج من الحمام ودهنه بطبيخه في الشيرج او ترك
زهره فيه وتعلق في الشمس ويكرر الزهر فيه ليأخذ قوته وينفع من سدد
الدماغ الغليظ وسدد المخزنين وله خاصية عظيمة في النفع من لسع الزنبور
اذا شرب منه مثقال بسكنجبين وللعقرب بالعسل مجرب تعارف قتل هو زهر
الباروخ المسمى قداحا وقد ذكرناه فيما تقدم وقيل الياسمين الابيض نذكره في
بكلا نوعيه ان شاء الله تعالى وذكره ابن حمدون مع اصناف المرزنجوش
مع الاذخرين والاخوات والشقايق وسوالان مجهول الماهية عمل اسم عربي
لحيوان معروف وسو انواع بري وسوكبار اسود وبلدي وسو صغار وكبار احمر
واسود وطيار يتولد من اصابة ماء او نداوة بغير الطيار وقيل هو صنف
برائم في اطراف المغرب وارض الحبشة وكلما حار يابسة يدبه الكيفية وفي سمية
وقيل ان عمل المغابر السود الكبار اذا سحق ولطخ به البرص بعد التنقية اذابه
وحيا وان اخذ منه ما شعدد وعرق وبصنا وقيم منه دهن الورد وبترك فيه
ثلثة اسابيع ودهن به الاحليل اسرع الانعاظ وانوا العضيف صلب عصبه بعد الباه
مجرب وعمل البيوت اذا سحق بالماء وطلي بها الاباط بعد نتفها ابطا بنات شعرها
وقيل ان اكله ععن وربما اسهل وربما اسكر نمس حيوان يشبه الهندي في
تنقط ولون بدنه ووجهه يشبه وجه السبع وسو حار المزاج يابس يجيع لقرائم
خصوصا سوارة فانها قاتلة من ساعتها اذا اخذ منها وزن دانقين ودمه
اذا لطخ به الكلف وترك الى ان يجف ابراه فان احتيج الى انه اعمه وحبه
اذا دق بدهن نرنج واحتمل نفع من وجع الارحام وشحمه شديد النفوذ و

افاد دهنه في الغلج كان من انفع الاشياء له لا بعد له غيره وموجب الحرة
شديدة اذا راه رى بنفسه عليها وشرب حتى يسكر وقيل انه اذا لطخ انسان
جسده وجراحه بشحم منبوع عجاء ودخل على النمر على النهوض وقبض باليد ومزقه
الذب قوى كيفه من مرارة النمر ويعرض لمن سقى مرارة النمر مرارة في الفم وصفرة العينين
وقى ومرار اخضر وهيج وطيب بغير عقل وتشنج يابس وقتل في ثلث ساعات
فساد وها ويداوى بلبن حليب مجون الطين المختوم ورب السفرجل والتفاح
وماء بزر البقله وماء الشعير المبرد بدهن الورد وماء اللحم والفراريج ان حصل
ضعف اوغشى مع يسير من شراب عكسود اسم فارسي للحمر القديد وذكر
يونشاد اسم فارسي وهو نوعان طبيعي ومصنوع فالطبيعي يخرج من عيون
حجرة في جبال خراسان يعلوها وها غليانا كالقدر ويجمع النوشادر حولها
واجوده الطبيعي الصافي الشفاف وبعضهم يقول انه يحفر عليه من معادنه
في الارض فيخرج اقطاعا كالملح والصناعي فهو دخان الزبل المجتمع
في اسافل الحمامات وطافتها يجمع ويطبخ ويخرج منه النوشادر واجوده
الاغبر المايل الى الياض والنوشادر حار يابس في الثالثة ملطف مذيب
ينفع من ياض العين وبياض اللهاة الساقط اذا نفخ في الحلق وينفع من
الخوانيق طلاء من خارج ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق
البدن الى ظاهره فيولد لكلا ينقى ظاهر البدن ولا يجلو جلاء تاما واذا
جاء ورش البيت لم يقربه حية وان صبت في جحرتها ماتت فاذا نفخ غبر
بقليل منه ماء السذاب قتل العلق واخرجه واذا ذيب في دهن حل وكحل به
الحرب في الحمام وخصوصا السوداوي جلاه واذهبه واذا ثقل ربت من
قمه نوشادر في فم الافعى ماتت وحيا واذا خلط به دهن البيض ودهن
البرص بعد الانقاء ابراه ونفع من ادمانه نفعا بليغا ويدله وزنه شب
ووزنه بورق ووزنه ملح اندراني واذا اكل منه ثلثة دراهم قتل ما لم تقطع
وعلاجه المبردات والمطفيات والقيء بالسمن مرارا نوارس اسم لونا في
ويعرف بالروم بسماك المسيح وليسمى بجرة العصب ولا عجب في انه الضفدع الكبير
من العتاد وصفته تعارب اللبن الا انه مجعف فابقن قد جرب منا انها يلحم
العصب اذا انقطع وخاصة اصل هذا والفرق بينه وبين شجرة الكثيرا الذي

سرا لعنا الصغير ان اغصان هذا طوال دقاق واوراقه صغار مستديرة ه
والنبات كله عليه زغب طوفي وله زهرة اصفر طيب الرائحة وهذا وحريف
وشابته الاجام وقربها ويبلغ طول اغصان هذه الشجرة ثلثة اذرع وطبخ
الشبة وزهرها ايضا يفعل ما يفعله الصمغ والاصل من الحام العصب لكن
على ضعف ويبرئ اوجاع العصب نوزه هي الجلنار ذكرت في الكاف لغوا
هو اسم عربي يسمى بعجم كل غرة صلب خشبي وقد ذكرت نوى كل غرة مع ثمرها
فليطلب منها واذا اطلق فانما يراد به نوا الثمر وفيه تبقن وتخرجه بسيره ذكر مفصلا
في التاء فليعرف ذلك هناك نهما اسم بنطى لشجرة حسنة غليظة وزهرها مدور
وعليها زغب يسير اصفر وطعامها زهرها حمر شبيه نوار الخطمي شبيه بكاس عميق مفتوح
وطولها قدر قامة ومنها صنف وزهرها طوال وزهرها بيضاء وهما طيبا الرائحة
وخاصة زهرهما وهما لا يخلفان غرة وزهرهما حاران يابسان ينفعان
من الزكام شما وبخورا واذا ضمد به الاورام الباردة حللها نوف هو حجر
البرد وقد ذكر في الجيم نهل اسم عربي لجزء البرد وقد ذكر في الجيم بلا توعيه
نيلوفر اسم فارسي معناه النيلي الارياش والاجنحة وقد عرب وبدل
باللام موضع النون والنون موضع اللام فقالوا النيوفر واكثر العوام ذكروه
في النون وبعضهم ذكروه في اللام والزهر يا نيوفر سموه كوب الماء ونباته
ينبت في المياه والاجام وورقه داخل الماء وتظهر زهره على وجه الماء فمنه
الاحمر والازهر فيكون صادقا في قوله ومنه الى الغبرة واذا ادرك البقي
زهره وبقي راسه كالنعناعة او لخشخاشه وفيه بزر اسود عريض لزج والزهرة
تخرج على ساق ملساء وله اصل شبيه بالجزر يقطع في الخريف والنيلوفر يجمع
اجزاء بارد رطب في الثانية الا الاصل فانه مجفف وفيه حرارة ما يسيرة
والبزر فيه تجفيف دون الاصل واللذع فيهما واذا اطلق فانما يراد به
الزهرة ويراد منها الزرقاء وهي خير من جميع اصنافه وابرد واذا شرب من الاثمار
بشراب قطع الاسهال المزمن وابراه من قرحة الامعاء وحلا ورم الطحال
وقد يضمد به لاوجاع المعدة ووجع المثانة واذا خلط بالماء وصير في
البهق ذهب به واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب ابراه واذا شرب مع
سكن الاحتلام وان ادمن شربها اضعف الذكر وحسان البطن ويقطعان

وان اديم افد الدماغ البارد وهو نافع للدماغ الحار والزمان الحار
وهو يفرح ويقوى القلب شما وهو غاية فى النفوع لمن به حرارة فى دماغه
او صدره او كانت حياه ملتهبة او شديدة اليبس وهو لطيف التقوية
ويذهب بالسهر الحار شما وشربا من مطبوخه وليكن خمس نيلوفرات
فى رطل حتى يبقى الثلث ويشرب ويكمن وسخ الفواد وخفقانه الحلد
وقيل ان من النيلوفر جنسا من بلاد مرو اصفر وهو حار لطيف جيد
هذا النيلوفر والنيلوفر اكثر ترطيبا من البنفسج وابرد واقل اضرارا
بالمعدة ولا يمكن كالبنفسج وطبيخه اذا صب على راس المصدوع حار نفعه
واما النيلوفر الهندى فاصله يفعل فعل النيلوفر ومقدار ما يشرب من اصله
وبزره الى ثلثة دراهم ومن يبس الزهرة مع فقاحها الى اوقية وقيل ان شربه
يضر بالمثانة ويصلحه السكر الطبرزد نيل وثلج وهو العظلم وهو نوعان
برى وبستانى والبستانى يزرع وهو نبات له ساق ذو ثلث شعب وعليها ورق
صغار مرصفة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انها اكثر استدارة منه
ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوة من حراريب فما بزر لونه الى الحمرة
كصعار حب الخروب ويتخذ من الورق النيلج بان يغسلوه بماء فيحملوا ما عليه
من الغبرة والزرقة ويترك فى خابية مطين الراس فيرسب النيلج فى اسفل
كالطين فيصب عنه الماء ويجفف ويرفع والبرى كالبستانى الا انه سليح
صغير الورق كثير الحشونة والسواد ولا بزر له واما الذى ذكره ديسقوريدس
وجالينوس فانهما ذكرا انه نبات يشبه لسان الحمل الا انه اشد سوادا وبرقانا
وساقه اطول من ذراع والبرى يشبه ورق الخس وله قضبان كثيرة مائلة الى الحمرة
واطرافها غلف شبيه بالالسن فما بزر دفن وهذا غير النيلج المعروف مما ذكره
الشيخان فهما حاران فى الاولى مجففان فى الثانية فى الاخيرة يابسان فى الثالثة
فى الابدان الصلبة ولو كانت فى العضل ويقطع انجحار الدم ويفتح الاورام الرخوة ويلصق
الجراحات بدهنه ويبرئ القروح الخبيثة والقلة والحمرة فى اخرها والبرى اكثر تجفيفا
ولكنه يمنع الطحال وفيه حدة لا يصلح بها للاورام لا سيما واما هذا الحمر وبجلب عصارة
الينا من الهند وهو اجود مما يكون وهو معتدل الحرارة والبرودة يابس فى الثانية يمنع النزف
ويمنع الاورام فى الابتداء ويقال انه اذا شرب منه ثلثة دراهم بشعير اعاد بارد سيلان الدماء
الاورام وخروج الدماء

واذهب العشق قبل نكئه وهو نافع من سعال الصبيان الشديد الذى يقتلهم وينفع من قروح الرئة
والشوصة السوداوية ويقطع دم الطمث ويجلو الكلف وينفع من داء الثعلب محروقا والجلوة
الينا فانها ردية بسبب غشها واذا شرب من النيل الهندى والكرها فى درهمان فى اوقية
ورد مرتين ينفع من الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان واذا خلط غسل نفض وزنه
مرداسنج وقليل دهن ورد وشمع وطلى به على الاكلة نفع منها وينبغى ان يتقدم فى غسلها
بماء لسان الحمل وعسل محرب واذا حل نخل ولطخ به قروح الراس نفع منها واذا ضمد
صاحب الخنازير المنجرة واديم ذلك حلل صلابتها واذا ملكها وبدله وزنه دفن الشعير
وثلث وزنه ماميثا نمقا اسم يونانى للسومر ومعناه العروس المخلية وقد ذكر
بالهاء
ايسيمونا اسم نبطى لهساق معلوق عليه رطوبة لزجه وزغب وله قضبان غلظها اوراق
كالشوك وليس بظهر وعيل كباقى الاوراق يلتصق بها وله اصل غليظ وعيدان تنبت منه
ولا تزال كلما تعذر الاصل دق حتى صار كالشعر ومورق واحد اسود الظاهر اصفر
بورق الدفن كالبطيخة الصغيرة ويؤكل نيا ومطبوخا وبعضهم يحرقه ويزعمون ان من
اكل منه وجامع امراته ولدت ذكرا واكله يقوى القلب ويحفظ صحة البدن وينفع
من السعال نيا ومطبوخا واذا طبخ وجلس فى مائه الصغار الذين لا يقدرون على المشى
قاموا وهو كاف حارا يابسا فى آخر الاولى ويدعون الانباط انه منافع عظيم للخاصية
ما لكنوا سوا القاقلة الصغيرة وقد ذكرت فى ملوك اسم عند اهل مصر للجعفيل
ومواد العدس كرة الالف ويعرف بالعراق وغيرها باسماء اسم الغار وتراب
الغار وهو السكذ ذكرنا فى السين بعيد هو جب الخطل ذكرنا فى الخاء سعد طايع معروف
منقط بصغار وعلى راسه ناج من ريش وهو حار المزاج يابس يقوى اقوى كيفيه
من كثير من الطيور الدرية حرارة الجارح وشحوم الهوام وحمة اذا طبخ بماء وشب ويبقى
من مائه واطعم لحم يقع من القولنج وعينه اذا علق على صاحب النسيان لم ينس وان
وان شيا شيأ ذكره وان علقت على من يخاف الوقوع فى الحمام امن من ذلك وان كان
قد اصابه اوقف وان خرز بريشه طرد الهوام واذا حمله انسان انتصر على خصمه وظفر بما يريد
ولسانه يفعل ذلك ولم يقم خصمه واذا قطر دمه فى ماء العين ازاله وان خرز بجلده يرجع
حمام لم يعرف شيء يؤذيه وان علق هدهد بحلق على باب بيت وهو معذور امن كل من فى البيت
من السحر وعين عاين وان اطعم المصاب من لحمه واسعط من دماغه ذهب شربه ساعته
عصر ابواله وسعاء الهدهد اذا جفف وسحق مع سوسن وخلط بدهن نيلوفر طرد

ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه حمله الاسفل احبه الناس وان خرجناه
سولج ذهب بها وان بحر الجنون يعرق الحدهد نفعه ولحمه اذا خرج سحج البراه ٣ برنوه
وتقال فرنوه اسم معرب وقيل انها شجر تحت العنود وموجب صغره اصغر من الفلفل يعلوها
صغر قليلة ويشم منها طيب العنود وهي مركبة القوة لكن يصدق عليها انها حارة في الثانية واعتدال
في اليبس والرطوبة جيدة لوجع الحلق وهي ملينة البطن ومجلوة ملطفة وتحبن الكلى والمثانة
وتحرك الباه وطبيخها يدر البول وتفتت الحصاة ويقوى المعدة ويعين على الهضم وعقار
ما يؤخذ منه الى ثلث درهم ومضغها ينفع من سائر وجوه استعمالها وبدلها الفاقلة
الصغيرة او الكبيرة ٣ د هو الكركم ذكر في الكاف ج م قال قولس نبات وقال
الدمشقي وانفاعا انه حار يابس في الثانية يحلل الرياح وينفع من الاورام الصلبة
طلاء وينقي البدن من الاخلاط البلغمية وقد ما يستعمل الى ثلثة دراهم ويضر بالكبد
واجرانها واصلاحه قيل بالناردين والبوج وفي نظر وهو الان غير معروف ٣ قلوس
اسم يوناني قيل انه بقلة اليهودية وقد ذكرت وبعضهم يجعله خس الحمار وهو في الحقيقة
نوع من الهندبا البري وغلط من فسره بالشجار مرطان معرب عن الفارسي وموجب
يشبه غيره وبنانه كالحنطة وثمرتها في علف معقوفة تضغض وهي باردة يابسة
مع قبض ويعمل من دقيقه ضماد ينفع من الاورام الحارة في ابتدائها ويعمل منه حسو للمغثل
الطبع اذا لم يكن مدهنة فان دهنت بدهن لوز اثر صلحن العسل وابل السوداوي يلعقون
باكلها وهي بقلية مطيبة لكنها غير مبخرة لكن يحدث رياحا وتصلحها اكلها بالخل والكمون
وتكثر السمن والادهان واستصحاب الليمو والسعتر جل عليها يصلحها بالاخطاط الا
ان تصاعدت الى فم المعدة او حنك والحلا وتدبروها وتصلحها بذلك ٣ زاجان
اسم فارسي معناه المفراح وهو الغاثرا وقد ذكر في الغاء ٣ سنبان فارسي معناه
العود الهندي وهو غير معروف الآن حار يابس في الثالثة خاصيته النفع من الفرس
وبدله اذا عدم وزنه قنطوريون دقيق وقيل مثله اصول الاذخر ومثل نصفه وزنه
عروق صعتر وقيل مثله ونلثاه بسباسه ٣ سنف بيلوفارسي معناه دو والسبعة الافلاك
وهو حشيشة باردة يابسة في الثالثة تحبس البطن وهي غير معروفة الآن ٣ سلبون
معرب عن اليوناني وهي بيته توجد باواخر الشتاء واوايل الربيع تظهر كثيرا عند
نضوب الماء من الاجراف والاودية كانه قضبان الكبر وله بزر يشبه صغار حب النيل

صلب وقد يزرع وهو حار رطب في اول الثانية وحراريته اظهر من رطوبته والبري
ايبس واحد والصغرى معتدل سهلها وهي تفتح السدد الكبدية وتنقي الكلى وتدر البول
ويحرج به ما الثانية مرخصا وخصاصة اصلها لانه يابس في الثانية حار في الاولى
وكذا بزرها ايضا قوي في ذلك وهو حار رطب في الثانية يدر البول ويحرك شهوة
الجماع وهو مفتح يدر البول وقدر ما يؤخذ منه الى سبعة عشر وقيل نصف الرابع
ويصلحه العسل والهليون نفسه اجود الغصن المتلي الرطب التقصف اذا سلق
سلقة خفيفة واكل لين البطن واصله اذا مضغ او بزره نفع من وجع الاسنان
وشرب طبيخ الهليون نفع من وجع الامعاء واذا طبخ بالخل كان طبيخه نافعا
من نهش الدبيلا والمضمضة به نافع من وجع الاسنان وقيل ان الكلاب اذا اكلت
من طبيخه قتل وكذا ان درس في مآكولاتها وقيل ان قرون الكباش اذا دفنت
في الارض انبتت هليون واكل الهليون يغير العرق ويرخي البول وينفع من وجع
الظهر الرحمي والبلغمي والاكبار منه يعني ويثقل الطعام وينفع من تغطير كول المشايخ
والمبرودون لا يحتاجون في اكله الى اصلاح واما الحرورون فياكلون بعد
سلقة بخل وعسل والمطبوخ باللبن ايضا للحرورين وطبيخه باللحم صالح لمقلي الباه
اكثر من مفرد وكذا المعمول بالبيض وماء سلقه الاول ينفع ان يرمى لانه
حاد مغثي وفيه بشاعة وما عمل باللبن او طبخ فيحتاج الحرور الى ان يضرب
عليه سكنجبينا وهو حسن المعدة يلطف وينضم سريعا وينضم غيره وبزره
اذا شرب بعسل ودرهم من دهن البلسان اعان على اخراج الحصاة واكله
يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء في العين وادمان اكله يبيح الاوجاع
كلها واذا سحق اصله ووضع على اصل الضرس الوجع فان كان فاسدا قلعه
وان كان الما بلا فساد سكنه وقيل ان علق الاصل وهو يابس على الضرس
الوجع قلعه بلا وجع وطبيخ اصله مفردا او مع العسل والسكر ومع بزره
البطيخ قوي فعله في الحصاة وعلل المثانة وينفع من وجع الخاصرة اذا كان
من سدد في الكلى ومجاري البول وطبيخ اصوله بالخل او البزر يبيح لوجع
الاسنان وبزره يدر الطمث حمولا ويفتح سدد الكبد والطحال نيئا والهليون

على الريق نفعت الحصاة ويبرى من علل المثانة والكلى وادمان اكله يهيج وجع المفاصل
بالخاصية ملك قيل انه نوع من السمسم فيه صلابة ويحدث كثيرا بين السنبل الطب لونه
كالعنبر قيل اصله سمسم في الحالي وقيل انه قرون السنبل وقد ذكر فيما تقدم سليخة
معرب عن الفارسي وهو اصناف منه الاصفر وهو الذي وصف اسود هندي صعار
وصنف اسود كبار وهو الكابلي وصنف فتي عيل الى الصفرة وسواد حسف وهو الصيني
دبيغه يد وس لم يذكره وحالينوس والاسود الاصفر هما كان عملها رديا غير
منقص ولا كثيف ولونه الى الصفرة صادقة وحرم خفيفة وهو بارد في الاولى يابس
في الثانية نحو اخرها وقوته في طبيخه المسمى صغه وموديق وطبيخه قد حدث في ذاته
يسهل الصفراء والبلغم الرقيق واسهاله عصري واذا نقع كان منقوعه اقوى اسهالا
من جرمه واذا طبخ بقشوره صنع فعل وهو يدبغ المعدة وتقويها ونفع من سرعة
الاوتار وزنه من جرمه مدقوقا من ثلاثة دراهم الى سبعة ملتوتا بدهن لوز حلو
بقدر ضعفه وسكر مثله او ضعفه ومطبوخا وان كان عوضه فخلط بماء حار
وسكنجبين وترخين او سكر واذا طبخ مع الاقماعين او العناب والسبستان
كان مصلحا لها ومن مصلحه ومستعمل بقشوره مطبوخه من خمسة دراهم الى وقية وماؤها
الاسود الهندي فاجوده الوزين الصلب الحاسي في الماء وهو بارد في الاولى
في اخرها وبارده اقل من برد الاصفر يصفي اللون ويسهل السوداء او يكسر عاديتها
ويصفي ارواح البدن جميعها وسقي الدم ولذلك ينفع من الجذام ووجع المفاصل
واذا قلي على البطن وعبر المقلو يبرئ البواسير وتقوي المعدة والاحشاء
وسنف البلة وينفع من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن نقيعه من خمسة
الى عشرة دراهم والاحتياج الى ملتوته بدهن خاصة الاصفر لانه لا يقبض وان كان
بخفي وقل بضرر الكبد وتصلح العسل وبدله في القبض مثل نصف وزنه عفص
وحمض وزنه حب الآس واما الكابلي وبقالاته افضل الهليلجات واجوده الاسود الدسم
اكبار الذي يميل الى الحمرة وهو بارد يابس في الاولى صالح للمعدة وفيه حرارة ما
لها اثر وهو يحفظ الحواس ونفعها ويقوي العقل ويصفي الذهن وينفع من الوباء
ويبقي من الحيات وهو يسهل السوداء والبلغم وهو نافع من البواسير وريحها

وينبت

وينبت البلغم والمعلوثة شديد العقل والثربة من جرمه من درهمين الى اربعة ومن
طبيخه من خمسة دراهم الى عشرة وبجوز ان يبلغ الى اثني عشر درهما وقيل يفرز الحواس و
العسل وبعضهم لا يرى اسقاء الهليلج في الحمى مطلقا لانه يمسك وليس بصواب مطلقا
والقبض في الاصفر شديد فان ولا بد ولا يمكن هو ولكن المراد من جرمه الكثر من نقيعه
لا بضره وبدله ثلثة امثاله سنبل وتصفه خيار شنبر واما الصيني واحوذه الوزين
الدسم البشرة وضعيف في فعاله بالمرار والنافع المشترك من اصنافه اولى اخراج
السهل من البطن وينشف البلة ويقوي الحواس ويزيد في الحفظ والذهن والنفع
من الجذام والحمى المليل والصداع والاستسقاء اليابس بالسبب وحبس العثيان
والقيء وخفقان الخفقان وتصفي اللون والطفاء يابوه السوداء عن حيز الصفراء
واذا نقع الاصفر وقطر ماؤه في العين قواها ونفع من استرخاء اهلها
ودفع ما نسيل اليها من المواد كلا والهندي اشلاسها لا من الكابلي وينكا
في سقم دم الطبع مع تمتين وتقوية فلذلك يوخان وتشم ان يكون خاصية
وشرب شيء من الالعنه بعد استعمال الهليلج صالح لذوي الاخراج اليابسة
والحرورين وقيل من احتكل يوم هليلجة كابلية منزوعة النوى فلا تكاد تمرض حمى شديدة
حتى يدوج ابتلعها وادمن ذلك مع الشيب وشد اللثة وقوى الاسنان جدا وحسن
حال الدماغ وهو مزيل لضرر المياه وكثرة شربها وبدله مثله ماس وبلة اس
هندي اسم عند الاطباء لمرق السكباج المصفى من الدهن وسنذكر عمله وتبين في المركبات
وسنذكر اسم عربي وموتوعان بري وبستاني والبستاني صنفان احدهما صغار الورق
دقاق وزهره اسمانجوني وموهندبا البقل والاخر عظيم الورق طوال وفيه خشونة وموخض
قليل المرارة بل عديمها وسمي البقيه والهاشمي ايضا والشامي وهي باردة رطبة في الاولى
والبري صنفان احدهما البعضد وزهره اصفر وهو المسمى باليونانية خندبكي وقد ذكر
في الخاء ومنه صنف سماوي الزهرة وهو الطرخشقون والبري يابس في آخر الاولى
وبيبس اكثر والبستاني تبريده اكثر والهندبا تغثر طعمها ولونها تحب الهواء والزمان وفيها
اجزاء لطيفة حارة تزول بالغسل والبري عاقل للطبع نافع من ضعف المعدة ويصلح
صماد اللقلب مع السوين اذا كان ملهبا وكذا للمعدة فيسكن لهبها والهندبا نافع
من النقرس صمادا ومن اورام العين الحارة مخلوط بسوين وخل والبري اذا ضمد به
مع اصوله نفع من لسعة العقرب واذا خلط بالسوين نفعت من الحمرة وما فوقه اذا خلط

به استيداج الوصاص وحلكان لطوخا مبردا نافعا من حرق النار وحرارة الغضب والهذبا
يقوى المعدة ويفتح السدد العارضة في الكبد ويطفئ حرارة الدم ووهج الصفراء وهي
صالحة لتسكين التهاب المعدة والكبد نافع من الاوجاع الكبدية حارها وباردها
وليس موافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين وهي تخرج واذا استعملت بخل سكنجبين
بعد الفصد الحجامة نفعت وسقي مجاري الكلي واذا عصرت الهندبا البستانية
واغليت ونزعت رغوته وطبخ سكنجبين فتح السدد ونقي الرطوبات العفنة وتفتح من
الحصاة وقوي المعدة وان غلي ماؤها شيء من الزنجبيل والكمثرى كان فعلها اقوى
وتفتحها واسهالها اشد واذا طلي ماؤها على الاورام الحارة قلعها والهندبا
البلدي اشد تبريدا وترطيبا من غيرها وورقها اقوى قوة للاورام الحارة غاية وعصيره
مع ماء الزنجبيل الرطبة من الابرادية اليرقان السدي وماء الهندبا يوافق
المحرورة ولا يضر المبرودة ضرر امتثال البقول الباردة والطرخشقوق من الابرادية الكبد
التي قد افسدها الحرارة والتهاب سددها وموافق من لسع العقرب والزنبور
واما اصل الهندبا مطلقا فمقو للمعدة لسع العقارب وماء ورقه والطرخشقوق
نافع من الغشاء كحلا وينفع من الحمى الحادة وهي اقوى من الهندبا البستانية
في جميع احوالها وماء الهندبا قد يقطع نفث الدم ويسكن العطش ويشهي
ينفع لطبخ شج من الحمى المربع ومن الاستسقاء وتقوي المعدة اذا شرب وضمد به
وحصوصا البري واذا عصر ماء البري وصب عليه الزيت وجعل قاما خلق من شر
من السموم نشا واكلا وقد يبطئ هضم الهندبا في المعدة ويسرع خروجها طافات
الرشاد وزهره قاطع لنفث الدم اذا شرب بماء بارد قدر مثقال واما بزر الهندبا فمنو
يابس في الثالثة وقد حرارة وبرودة لكن برودته اظهر ينفع من الحمى الصفراوية وينقي
الكبد وينفع سددها ويذهب باليرقان السدي ويصفي اللون وقدر ما يؤخذ
من درهم الى خمسة دراهم وسكره يقوي ويقلل النفس وقيل يضر بالطحال ويصلحه
السكنجبين وسعي لمن سكره ان يخلط به ما يحفي طعمه ورائحته من الحشائش الطيبة
الموافقة واما اصله فهو يابس في الثانية حار في الاولى وهو قوي النفع والتنقية
يلطف الاخلاط وسقي لحمى الربع ويفتح من وجع المفاصل والاستسقاء ويصفي
الدم ويوسع المجاري ويدر البول ويلطف غليظ الاورام شربا ولبنا للنضج والتحلل

والانفاخ

البقول

المجرس

والانفاخ وموعظيم النفع في البدن ومقدار ما يوجد من تحيقه من درهم الى اربعة
دراهم ومن مطبوخه من خمسة الى خمسة عشر درهما طيبا بالسكر موم وموالمرابيه
وقد ذكر في حرف الميم ميوفا معرب عن اليوناني وموافق ينفع
كونه جعله الرازي الرومي اوجب البلسان وموافق ثمنش فرقة نبيه ورق
السذاب لونه احمر الى حمرة الدم ومقدار النبتة شبر فما فوقه وله زهر ابيض يشبه
خيري وبزر اسود في غلف مستطيل مدور كالشعير وفيها رائحة الصنوبر ونابته
الاماكن الوعرة الخشنة وهو حار يابس في الثالثة نحوا وطها وهذا تخفف
وبدر الطمث والبول وبزره اقوى من بزره واجزاؤه في ذلك وبزره وورقه
يدمل وينفع من قروح حرق النار نفعا واذا نثر مجففا في القروح الحر هلم
والمتعفنة صيرها الى الاندمال والالتحام وسقي من لوجع الورك واذا شرب
من بزره مع نصف وزنه بزر السذاب اذهب حمى الربع مجرب واذا شرب منه
مفردا كل يوم نصف درهم بماء العسل نفع من عرق النسا مجرب وهو جليا
محلل مفتح للسدد وطبيخ ورقه او عصيره ينفع النقرس نفعا بينا ويدر
بزر الكبث او بزر الانيسون ومنه صنف اعظم من الاول قدرا واكثر غصنا
واكبر ورقة كورقه ولونا احمر قان وزهره اصفر والبزر كالبزر والرائحة كالرائحة
واذا فرك كانت عصارته حمراء وهو احر من الاول اذا شرب عن بزرها
قدر درهمين بادزهر مالي وسوشهد مغسول بماء المطر نفع من عرق النسا
واسهل البطن بقوة الى ان تخرج من هذه العلة وكذا عصارته ومقدار ما يؤخذ
من الاولى الى مثقال ومن الثاني الى درهم ونصف وزنج ومنه صنف كثير
العرق يلي عظم ورق النعناع وهو عظيم ايضا كثير الشعب مستقيم الاطراف
عليها زهر صغار اصفر يخلف بزرا في غلف كالخشخاش كان عليها خطوط
والنبتة حمراء دون ما ذكر وينفع من رائحة الراتنج وهو دون ذلك والحرارة
واليبوسة وورقه يضمد به حرق النار واذا شرب من بزره درهمان اسهل
الطبيعة واخرج صفراء غليظة ونفع من عرق النسا وينبغي ان يحرك لهذه
الادوية اذا شربت للاسهال بماء بارد واذا طبخ هدان الصنفان بشراب
قابض كان ذلك الشراب يدمل الجراحات العظيمة وجمع لجناسه واضمد به
بدر البول والحيض ويخرج الجنين ويعمل مما مسوح بزيت نافع من الفالج الذي

برهن وهو ميل الرقبة الى خلف وغلط اسحاق بن عمران جعل الهيوفاريون
بمعنى الغاشرا وبدل هيوقاريون وزنه من اصول الادخر ونصف وزنه من عروق
الكبر وقيل نصف وزنه شيطرج ونصف وزنه قردمانا سيوسطيدا اسم يونانى للطرثوث
النابت بخاصول لحى التيس وجاوراهله وقد ذكر معه وغلط من جعله
للحى التيس لعصارة بيضاء ان اسم عربى للنجل وقيل بخصوصه بالبرى شتر من
الهضم وقد ذكرا النجل فى الغاء بكلا نوعيه بونه وبستانيه ميل لوا هو الهان والغاقله
وقد ذكر فى القاف بيرون اسم معرب عن الفارسى وهو اسم لنوع من الرطب الدقل
لحم نطيف القرم وقيل انه المعروف بالبرنى وقد ذكرا الرطب فى الراء وذكرنا فيه
كفايه ومنفعه بيراك اسم فارسى لنعناع وقد ذكرا النعناع فى النون حرف الواو
واق اسم مشهور ببلادنا لنوع من طيوب الماء اعبرا الى السواد وفيه بياض
وراسه اصود وبيشه من تحوثلث طاقات اوربعه اوخمسه شعر شديد البياض
والملاسه يوجد فى غابه اللطف والدقه والحسن تخذه الترك على رؤسهم وهو
حار المزاج يابسه وحره اقوى من يبسه وليس فيه سمو كطيوب الماء ينفع للصلح
للمبرودين والمشايخ ومن به ريح باردة وخصوصا فى الاوراك والركبه والمحرور
يكره الكله ويصلحه بعض الفواكه الحامضه وشراب السكنجبين الناشج عليه وشبهه
يبطئ به فى النزول وسلقه اصلح وطبخه بدهن اللوز اودهن الخل وطيب
بكزبره وناخواه ومرارته يحلو البهق طلاء بعسل ولحمه يحذ للبلى
اذا كان مملوحا وبر اسم عربى للصوف وقيل بل محض شعر الابل وقد ذكرت
الصوف مفردا ومع حيوانها الذى له شعر وصوف او وبر وكان فيه نفع واذا اطلق
الوبر فانه يحمل على صوف الحمل وهو سخن مجفف ملين مصلب للاعضاء وحريقه
ينفع القروح الوسخه وقد تقدم ما فيه كفايه فى غيره والاطباء يقولون ان الشعر
الاسود ايضا ويزاكى لا يريدون به عند الطلاء اللهم اذا ذكر قطع دم او وضعه
على جراحه فانه يعنون ان له قوة عظيمة فى ذلك وج وسواصل نابت ورقه
كورق السوسن الا انه ارق منه واطول مشترك بعضه بعض فيها نفخ وفى
ظاهر عقد ولونها الى البياض والحمرة حريف ليس بكريه والجوده الاسفف الكثيف
والجيد حريف ليس بكريه والجوده الاسفف الكثيف غير المتكل الممتلى الطيب الرائحه
فاذا اطلق فانما يراد به هذا الاصل وهو حار يابس فى الثالثه اذا سلق وشرب ماؤه

ادر البول

ادر البول ويقع من وجاع الصدر والجنب والكبد والمغص وشنج العضل ووجع الطحال
وينفع من تغطير البول الرطوبى ومن نتش الهوام خصوصا البارد ويجلس فى
طبيخه لوجع الارحام وعصارته اذا كان طريا يجلو ظلمة البصر وقصفه نافع من وجع
الاسنان من برد وتريح وينفع من البهق السود اوى البارد الرطب يجفف الزهر
والاورام الرخوه ويصفى اللون ويزيد فى الباه وبزيل ثقل اللسان وتلجلج
الكلام ويحلل الدرع الذى يحدث تحت الظحال ضمادا وينفع من السل والربو طلاء
وينفع من النسنج نطولا وشربا وهو التشنج الغير اليابس وينفع من
العنق ضمادا وينفع من وجع المعا اذا مضغ منه ربع درهم وابتلع وهو
يسخن المعدة الباردة ويجلو ما بها من البلاغم ويسخن الدم والمحرور ويبرئه
ويحرق دمه وينفع من المبرودين والمشايخ ويسخن اعضاءهم ويقويها منفعه
من الفالج واللقوة واماسكه على اللسان يجلوه وينفع من ثقله ويطرد الرياح نوعه
ويدر الحيض حولا وبدله وزنه كوث كرمانى وثلث وزنه راوند چينى وقيل بدله
اذا عدم وزنه ورج ووزنه من عود شجر القرنفل وحشيشا معرب عن الفارسى وهو
الشيح المزكى وقيل انه نوع من الافسنتين وقيل بل هو العثير ان الخراسانى
والجيد منه شبيه بالافسنتين اصفر اللون سهك الرائحه وموضعه وفعذيه وينبغى ذكر
انه يخرج الدود وصحق القرع نوعه وهى حاره يابسه فى اول الثانيه واجوده الخضر المرة
المايله الى الصفار ومقدار ما يستعمل منها الى مثقال مع غيره ومفردا مثقالان وقيل
بالراسن يصلح الترمس وبدله اذا عدم شيح ارمنى وزنه ودج هو اسم عندنا
لصنف من الاصداف صغير كشجم صغيره بقدر بقدر الباقلاة الصلبة وقد ذكروا
الاصداف والحلزونات والوشا وما هذا شانه وهى كما مثلها فى القوة والفعل الا ان
هذا اشد تفعا من غيرها ويوجد بالبر وبالبحر وخف الغراب نوع منها مطاول وقد
ذكر فى الصدف واذا احرق هذا النوع كان شديد الجلاء والحراره واليبس
ويجلو البهق والنعاب طلاء بخل ويجلوبها من العين وجد البصر ولحمته
يجذب السل واذا ضمد به ينشف رطوبات الاعضاء واورامها المترهلة
وهو صالح لاصحاب الحبن اذا ضمدبها واذا شرب من سحيقها بفرخرق مقدار اربعه
دراهم بشراب ابيض نفع من قروح الامعاء ومن تولدها قبل ان يعفن وقيل
يتولد ودج اسم لما يتعلق لاصواف الحيوان من الوسخ والعرق وقيل هو الوتر

وقد ذكر في الزاء ورد الورد نوع كل شجره لكن اذا اطلق فانما يراد به الورد المعروف
بالعراق وغيرها للشم وهو احمر وابيض واصفر ويسمى الاحمر بالعرفي لكوخم
والابيض الوتيري وخلقت ثم يسمى الدلبكي واقوى الورد واجوده سالم ملكن
متفتح بل بعد يكون جمندرا وكلما ينتج كان اضعف لقوته واجوده العطشان
القوى الحراره وسوء كيب موقوى حاره لطيفه وبارده غليظه ولحراغلب عليه
وينعل بكيفيته جميعا والجمهور اطلقوا عليه انه بارد في الاولى يابس في
الثانيه سحوا قطها وبابسه اشد قبضا وعصاره صالحه لطلاء العين وعصاره
بيكرا وطبوخ بابسه صالحه لاوجاع الراس والعين والاذن طلاء وقطورا
ويشد اللثه مضمضه واذا طبخ ودق ولم يعصر ويضمد به نفع من الادواء الحاره في
العارضه في المزاق ومن به الحدة شربا ويكحل به لتحسين هدب العين يحمر
وبزر الورد الصغار الذي في داخل الورده وليس هو بزر اعلى الحقيقه اذا ذر
يابسا على اللهاة المتقطر عنه قطع دمها وان طلي بماء نفع من نفطها المواد قواها
عن القبول وسوء الله ويقويها ويمنعها ان فيما من القبول واما قماح الورد اذا
سحق بزره قطعت الاسهال المزمن الذي لم يسهل علاجا واذا شرب بماء بارد قطعت
نفث الدم ومنع النزف المزمن ومقدار ما يؤخذ منه الى درهمين وهو نافع
للكبد والمعدة الباردة ومفتح لسدد الكبد والطحال ويقاومن لسدد الحار
والبارد جيد للمحلق مصف للصوت اذا طبخ بالعسل وهو ينفع العطاس
خصوصا في حار المزاج اذا ضعف الدماغ وسولاء يجذب عندهم النزلات
والورد يعقل الحنا فس اذا طرحت فيه ويكن الخارشه وربما سحقه والنوم عليه
يقطع الباه فعل والاكثار من شمه يضعفه ويصلح القداح وهو يسهل البلغم
والصفراء وقيل اذا ضمد به محموما للثوليل قلعها وينفع من القروح العميقه
من الاخاذ والمغابن من الحركه والوسخ ويسكن اللحم في القروح العميقه
ويعين في اخراج السلى والشوك ضمادا وطبخ بابسه يحلل غلظ الجفون وهو
يفرح سقف المقاسد وهو نافع من الغشي والخفقان الحارين وخصوصا
ماؤه المستقطر وقد ذكر في الميم والورد اليابس ينفع من القلاع ذرا
ويعمل منه شراب ويبرئ منه ويكون نافعا من كثير من الادواء وسنذكر
في المركبات واذا ضمد العين بورقه الطري منع انصباب المواد اليها وكذا

يسكن الوجع لا سيما مع حليب واذا سحق الورد اليابس وحضر مما الابيض وذر فرش
المخرورين والحصويين نفعهم جدا وحققت قروحهم وهو نافع لسيلان مواد
قروحهم ونفضها ولسيلان الارحام ولتجفيفها وتطييبها حار وضمادا واذا
اتخذ جلاب بماء ورد وسكر طبرزد كان نافعا لاصحاب الحمى والعطشه
والالتهاب ومن الورد صنف يعرف بورد التفاح وكثيرا ما يكون ناكلوفه لعمر
الداخل اصفر الجاج نقوى الاعضاء ويسكن اللهب العارض في الراس من المرة
الحاره وربما هيج صداعا يقوه وقد ذكر في الالف اسم وسوحار يابس يقوه
وعرقه يفعل فعل عاقرقرحا وحرقا وتوتيه وسوسم للجوارسته مل من داخل وجه
ورد السياح موعليق الكلب ذكر في العين ورد الحمير ويسمى ورد الحمار ايضا وموزهر الخطمي
وقد ذكر في الخاء ورد الوراسم بالمغرب لورد الخطمي ذكر ايضا ورد صيني هو النسرين
وقد ذكر في النون ورس موحمل شجره لا يكون الا باليمن ويزدرع فيبقى شجره عشرين
في الارض فيورق كل سنه ويزهر ويثمر ويجلب من اليمن شبيه بسحيق الزعفران والورس
اذا اطلق فانما يراد به هذا المجلوب من اليمن وقد يحرج ورس اصفر من الروم وهو
صنف حبشي اسود غير ضلع وهو هندي شديد الحمره وقيل ان الكركم عروقه وليس
بالورس حب شبه حب الماش واجود الورس الحديث الاحمر الضارب الى صفره وهو حار
يابس في الثانيه قابض ومما يصبغ به الثياب صفره نحمره وهو جلو وينقي الكلف طلاء
ومن الهوى الابيض والورس شربا وينفع بالسعفه والحكه والبثور والقوباء طلاء
وتقوى على الباه وقيل ان لبس الثياب المصبوغ بالورس يبيح الباه ويعين على
الجماع ومقدار ما يشرب منه الى مثقال وقيل انه يضر بالرية يصلحه العسل وقيل ان
الورس طل يقع ويجمع فيكون وبرا وقد فطر وشان طاير معروف اكبر من الحمامه
ودون الدجاجه يميل الى سواد وهو حار يابس الا انها اخف من لحوم الحمام وايبس
واقل الهابا ويصلحها الخل في الطبيخ للحرورا واما المبرود فيطبخ بلبن عاد قليل
وملح وقليل حمص وجزر فانه اسرع خروجا من البطن من الاول وشبهها ردي وقيل
ان ادمانها يورث سوء الخلق ويعقل البطن ورل ويسمونه العوام ورن وهو العظيم
من اشكال الوزغ غليظ الذنب طويله وبعضهم يسميه بالضب ولحم حار يابس
جدا يكاد ان يكون اقوى من لحم الحيه وهو قوي لجذب السلى اذا ضمد بلحمه وزيله شديد
الحراره تجريبا لميا من العين وهو يثبت الشعر وداء الثعلب ويجلو الكلف والوضح والقوباء

طلاء واذا فتح والتى فى قدر كما هو يلصم فى دسم حتى تبرا وعولجت به القوطسه
فى رؤس الصبيان تنفعهم منفعه لا يعدله دواء اخر واذا دلك الذكر شحم عظم
وسفن ان يدلك دلكا شديدا وبدلك لحم السنغور ولحمه اذا شد على عضو نمنه كثره
الجذب وقوته وورق الورق يحرك الواو والرياء وفحمها ينبت اجزاء النبنه والبجره
مكلورق الورد مع سائه اوبخره ان كان له نفع ملبط مما يراد منه عن ذكرهنا
ورغ اسم لسانم ابوص ذكره فى السين وسنخ اذا اطلق فانما يراد به سنخ الانسان وهو
فضلاته المجتمعه من بدنه ومسامه المنفتحه واما سنخ الاذان فالقدماء ماذكروه
لقمله وشده مرارته وقيل اذا وضع على الداخلى زاله وكل سنخ يكون تعريف الاظفار
ومواشد اوساخ البدن حراره ويبسا وكل الاوساخ حاره يابسه واقل مراتبها
ان يكون فى الاولى واذا نشف بحتى كان منشفا للغروح والوسخ من
الشرج النحاسيه تحلل وسخن ويوافق بحرح الشيوح وقروحهم واذا طلى وسخ الاذان
على ابتداء شقاق النفخ نفعها ويزعم بعضهم انه بلا طايل لغرث الاستسقاء وينفع من
الافاعى صنادا ووسخ البدن ينفع شقاق المقعده وبواسيرها طلاء مع بعض الادهان
المعينه وموصلح للتسقط طلاء وسنخ الكوس هو الوسخ الموجود بكوابر النخل وليس هو العكر
واجود الوسخ الموجود ما كان لونه الى الحمرة وكان على طيب الرايحه وهو جار لطيف يبلغ
بحره آخر الثانيه يحدب السلى من باطن اللحم صنادا واذا بخر به نفع من السعال المزمن واذا
وضع على القوابى جلاها واكلوا يرشتها يفعل ذلك سمه هو ورق النيل المعمول المستخرج
صبغه وسفى سحق كالصمغ وقد ذكر النيل فيما تقدم وسنخ شجر الرماح قيل هو نبات
معروف عند العرب لهذا الاسم يضرب لهذا الاسم به المثل فى التقويم ويعمل من الرماح
وموصلب شديد يخرج من صمم الصخر وله ورق شبيه بورق الكزبرة وقضبان دقيقه ولها
اصول عقده يشبه السعد وسى عندهم قوتها يابسه فى الثانيه نحو آخرها اذا جففت
هذه الاصول وسحقت وشربت منها نصف مثقال فى سفن نمير شت على الوزن جيد للعدد
ونفع من الغشوح والوهن والونى والرض من ضربه او سقطه وموخر من الوقوع
المظلم واذا طبخت هذه الاصول مع قليل ادخر وجلس النساء فيه منع من سيلان
رطوباتهم وتزفهم وسفى بالتخفف وسى فروه يوخذ من حيوان وموجار يابس يسخن
ايخانا قويا وفيه قوة معينه على الباه محركه للجماع سخنه للصلب نافع للمشايخ صالح للكلب
والخانه والظهر ولا يصلح لبسه للمحرورين ولا من يشرب الشراب وادمان لبسه وانتزاعه

امان من النعوس والبراسير وسنخ تعريبا فى الاسى وقد ذكر فى الالف وتقال بالقاف
عرض الجوهر وقيل اسم لبعر الجبل الذكر وموجار المواضع يابس وبعض بحره على
البقر الاهلى وموانع لاصحاب الامزجه البارده والموطوبين وتوفى الابدان
ويولد اخلاطا غليظه سوداويه وسفى لمن اكله ان يديم بالطبخ ويستعمل للطفل
ويحل فى ذلك اصل عظيم والمدمن يتعاهد اخراج السوداء عن بدنه ويلازم الحمام
العنبه وعد اسم للباذنجان ذكر فى الباء وقيل اسم عربى للمعقل اليابس وهو
ثمر شجر الدوم وقيل نخله فى المعقل لاغير وقد ذكر الدوم والمعقل مما تقدم فى حرف فها
ولب سواحد من اليتوعات وغلط من ظنه الالب الالبخر وقد ذكر فى الالف
واما اللوب فاسم عربى لنوع من اليتوع وسمى باليونانيه ما بلص فهو يعلو
قدر ذراع وله ورق شبيه بورق البرمن ومنه شئ كورق الزيتون شديد
الخضره وموشديد القوه فى القى والاسهال ومن عجيب حاله انه ان قطعوه
الى جهه فوق كان ورقه وله وبزره مغثيا لاغير وان كان الى اسفل اسهل لاغير
واذا اخذ منها قيا واسهل وموقا تل سفى ان يجتنب على كل حال والى استعمال
لا يزاد على نصف درهم معمولا بعسل وماء قد اعلم سفيح حرف اليار
يافوخ جمع حلب من سرنديب من جبال لا يرى اليها الا بالحال ويوجد هذا الحصاة
فى نهر بها جار وتكون عليه الجراء متلبسه به بطيخ ويحك ويعمل لصغو ويظهر جوهره
ومواضعه الاحمر وسواعلاها واصفر وحلى وابيض وكلها لا يعمل الا المبارد
الا فى الابيض لضعفها والنار لا يعمل فى الاحمر فقط وقيل يجلى بان يجعل فى النار
فتاكل النار وسخه وخشنه ويظهر جمرة حتى انهم قالوا اذا كان فى قضيب واوسط
منكسر احمر انبسطت فى النار وملات صفحه والاصفر قد يصير على نار قليله
والطاهر من امزجتها انها يابسه تميل الى البرد يسير من حيث الالوان فالاحمر احرها
وقيل الاصفر قد جرب منه التشريح العظيم والتقويه للقلب وموملخاصيه لامن
شربا وتعليقا ولم ار مهم جوزوا ان يستعمل منه اكثر من ربع درهم وسفى ان يجاد
سحقه ولا يوجد الا الاحمر الصافى الشديد السفوف ولا يسحق فى عاد وكذا سائر الجبار
وقيل ان من يختم به اوليسم تعليقا دفع عنه الطاعون ولم يصبه ولواصاب
جميع من فى البلد واسكه فى الغم ايضا يفرح اقوى من كثير من احواله وقيل
ان درهما منه يخلص من السموم وكذا تعليقه يحيث يحاذى العليل فانه نوبته وينفعه

وقيل انه يقطع الدم تعليقا وقيل بل يمنع من جمود الدم تعليقا ولم يجرب باسمين
معروف الزهر وشجره كالآس الا انها خضراء ملساء وورقها انعم وانتن
وهو صنفان ابيض الزهر ونبته ضعيفة واصفر الزهر وشجره عندوحه
عضه كالطلع والابيض يسمى زنبقا وهو بغداد معدوم ويكثر بالبصرة
وسواحل واحد من الاصفر لحرارة احا والياسمين حار يابس في آخر الثانية
وحر الكثر وشمه نافع للمشايخ والمبرودين ولمن به رياح غليظة يذهبها بالصداع
البارد وكذا اذا نطل بطبيخ حلل الوطوبات البلغمية وينفعان من اللقوة والتشنج
في الغم ومما بانفسهما اذا فمد بهما الوجه مسحوقا حمرة ورخاه وكبراه ولذكر
كانا صالحين في تعطيم الذكر اذا عمل منهما دهن خصوصا الزنبق وبنفسجان
الكلف اذا فمد بهما رطبين واذا سحق الياسمين الاصفر وغلف به الشعر الاسود
بيضه ومما يدران الحيض من يابسها بماء بارد وزن اربعة دراهم سهلا
يقوء صفراء مائية بلغمية وسوداء يحترقهم عن البلغم واذا فمد بهما الذكر وطلا
زاد في الانعاظ وهو يخثم للمحدودين شربا ويصلحه البنفسج والورد وادامة
شمه يورث الصفار ودهنهما نافعان ناقي الشتاء للادهان وقد في الدالية روح
صنفي هذا اصل لنبات وسويلتف كانه انسانان متعانقان وهذا اختص باسم
النبات المعروف بزاج العقرب اذا اطلق وقد ذكروا اذا قيل بروح معناه نوع
الروح وهذا كلما يشبه صوم الانسان فنبت اوعرق نموبروح لكن اذا اطلق
فانما يراد بشجره اللفاح واصولها بروح اسم سرياني معناه ما ذكرنا وهو متنوع
النبات منه ذكر ومنه انثى والانثى شبيه ورقه ورق الخس وميله الى السواد الا انه
اصغر منه قدرا وادق وهو زهم تقيل الرائحة منبت على وجه الارض وله زهر
ابيض تخلت ثمرة بقدر زيتون كبير صفراء طيب الرائحة وفيها حب شبيه حب
الكمثرى الا انه اصغر وله اصول اثنان او ثلاث صالحة للعظم ملتفة متصل بعضها
ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وصنف آخر ذكر وله
ورق املس كبار عراض بشبه ورق اللسان ولفاحه كبار كالحيارة اصفر وقد
يزعم بعض الناس ان صنفا لخراسانية في اماكن ظليلة ومقابر وله ورق
عراض وطولها نحو شبر ولونه الى البياض ولا ساق له وله اصل في غلظ الابهام
طويل ابيض وهذا لا زهر له ولا ثمر واقوى اصناف اليبروح واليبرباردق الثالثة
رطبة اما القشر فلي بارده يابسة في الثالثة ومما قوى كسورات اليبروح والاصل
المستنبط للقشر لا قوة له كذلك ومن الناس من يأخذ عصارة القشر او دهنه
مان نفع الاصل والعصارة اقوى من الدمعة واللفاح نافع من السهر

لاصحاب

لاصحاب المرة الصفراء محمود لهم شما لا اكلا وسويدق سوم وغثي ويغشى ويبست
وان اكثر منه قتل وبزره سقى البدن واذا اكل بمن الوجه وبحره كانه قد حرح من الجام
ومقدار ما يستعمل من الاخير نصف درهم وكذا من قشره اصله واذا شرب من
اصله مقدار ستة قراريط عاء العراطن قيا ملغما قمرة وقد يقع في ادوية
العين والادوية المسكنة والمخدرة واصله اذا طبخ مع العاج ستة ساعات
لينه وصيره سلسا لانقياد للعمل وورقه طريا يضمد مع السويق للاورام
الحاره في العين وغيرها واذا ذكر به البرش الما ما ازاله وخلط الاثل
او العرفج مدقوقا بالخل يسري الجرب واذا خلط بالعسل والزيت كان صالحا
للسع الهوام واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل والسر الحادث منه
ان يطرح من قشره على كل رطل ثلثة مثاقيل واذا سقي منه لمن يراد قطع عضو
فلا يزاد على اوقيتين ونصف وبزر اللفاح اذا خلط بكبريت اصفر قطع
نزف الدم حملا واللفاح جميع اجزائه سكن للصداع الحار المتولد من الدم
او الصفراء ويبرئ ساعا وان سقي عسلا او سمنا ولعق ودرهمان منه
قاتل وبقياء ما الافسنتين المطبوخ بماء وعسل واكل الخل والفلفل
وشميم الخذ بيدستر عند وقوده ينفعه ويبقى ذلك لمن اطعم مقدارا قليلا
بسذاب وخردل وبدله ضعفه بزر البنج وقيل مثله من الاسود وبلت حبات
من لفاحه يسكر سكرا صالحا مع نفرح حضوصا مع سكر وقليل راز بانج
بيتوع اسم لكل نبات له لبن حاد وقد ذكرت كثيرا من النباتات البتوعية
في ابوابها منه صنف له قضبان طولها اكثر من ذراع وفي لونها خمرة وعليها
ورق خشن وورق موحا رحاد يبيح القئ والاسهال واذا اخذ منه ستة
قراريط ومنهم من يجعله بدقيق الكسر سنة وجب حبا امثال الكرسنة وينبغي
ان يحذر منه عند تناوله ان يصيب يده الى عينيه ولبنه اذا اخذ بزبد وجمع
حلق الشعر واذا اخذ به الثآليل نثرها وكذا العوانى ويوافق الجرب لطوخا
والاكلة والورم الحبيث وقد يغسل الورق والبزر اذ دق يابسا كما يفعل
اللبن لكن على ضعف واصل هذا الصنف ينفع من وجع الاسنان اذا غضغض
بطبيخه بالخل ومنه صنف شبيه ورق الآس وهو محدد الاطراف مسوك
وهو منتن حاد وعيدانه مخرجها من الاصل وله ثمر كالحوزة ونعمل وعمل
الاولى

ومنه صنف له قضبان اربعة وخمسة طولها نحو شبر قائمة لونها الى الحمرة وعليها
ورق صغار مراضة تشبه ورق الكتان وعلى اطرافها رؤس يخلفها ابيض
كثيفة مدرف فيه تمر تشبه ما لكرهنه ومنه صنف تشبه ورقه ورق بقلة الحمقا
الا انه ادق وادون وله قضبان ثلثة اربعة ومخرجها من اصل واحد طولها
نحو شبر والقضبان دقاق وله راس شبيه براس الشيث ينتقل مع انتقال
الشمس وهذا هو الكبر وقيل الكبر يشبهه ومنه صغير قد احمرت الاغصان
قوة وكثيرا ينبت بالمزارع وهي كالسعتر نيا ومنه صنف له ورق يشبه ورق
الصنوبر الكبير الاخضر وقضبانه خمسة وستة في غلظ اصبع ملتفة كانه
حبات صغار مع قضبانه وهذا هو الفرفخ وبنانة الرمل ومنه صنف
يشبه ورقه ورق الخطمى مرغب وقضبان دقاق معقده شبيه بشبه
وورقه وورق الخطمى وقضبان القطن وله نوار مدور قليل الحمرة شبه نوار
اللبلاب وله جمة وهذه كلها قواها متقاربة وعملها واحد كالسعتر نيا
الا انها احد وامكن ويعمل من خارج ما لا يفعله السعتر نيا وكلها حادة بابسة
في الرابعة ومن اراد شربه فلا يجوز ان يتعدى ثلث قطرات او اربعة
اوخمسة على سوين ويبلع سريعا محلزجا بكثير ومقدار ما يشرب من مصلحه
من دابق الى اربع دوانيق واصلاحه ان يمزج بنشا وبلت بدهن
لوز حلو ودهن سفرجل واخلطيه ودواء مطحونا او رب السوس والقهر
والترنجبد وسليخة واسفيدين وعاقرقرحا وملح هندي وزعفران وسنبل
ومتى شرب من غير اصلاح افسد المزاج وبيض الوجه واعنت وجع الكبد
وولد فساد المعدة واهاج البلاء وقد كان بعض الطرقية يعطر من يمرض
على لبن البقر ويعطي الناس ويعمل فعلا حسنا فان امرنا فعله اعطاه
اللبن الحامض مضروبا بالماء وقياهم به فيكن غلام فعله يرنوره
مواجرهون وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في الباء بربوع حيوان شبه الفارة
الا ان ذنبه طويل ويديه قصار وهو حار رطب يغذو غذاء كثيرا ويلين البطن
ويحرك الباه حركة صالحة وماؤه نافع من الابردة ووجع الظهر مشروبا بماء
جرب الجهن وينفع من تقطير البول والنسخ بشيث ويقال شيف ويقال عندنا
بالبشم وهو صنف يميل الى اليمن صادق شغف ويسمى باسا

وكلها

وكلها باردة يابسة تقطع نزف الدم واذا علق على الرقبة او العضد للتعويذ
طرد الخاوف وردالعين ونفع من البحر واذا علق في الحذ نفع من عسر الولادة
واذا علق على الوبة بحيث تحاذي المرى والمعدة نفع خصوصا الزيتي وقيل
ينبغي ان ينقش عليه صورة انسان والقمر في برج اثني عشر ما نفع ذلك
تعليقا من كل لم باطن معجون سوذكر الجمل وسيمي ذلك البر وقد ذكر في حرف
الحاء بعصد سوالحندر بلي باليوناني وهو صنف من الهندبا البري اصغر
الزهر وقد ذكر في الحاء بعيصا اسم يوناني للرماس وقد ذكر في حرف
الراء بيطن اسم عربي لكل شجر لا يقوم على ساق كاللبلاب وما اشبهه وفي عرف
اهل العراق وعوامهم اذا اطلق حمل على القرع وقد ذكر في القاف بليخ
اسم عربي للعود الهندي وهو عود البخور وقد ذكرت في العين بمام
اسم للشفتين وقد ذكر في الثين بيثوسستوس اسم يوناني للرماس وغلط من
جعل الماسيا صمغ السذاب الجبلي والبري بيمه اسم بالمغرب لبنة
ورقها يشبه ورق الهندبا دقيق الا انها اصغر وطعمها ساق يخرج من وسطها قدر شبر
وطعمها اصغر كالحندبا وهي حجر شبه في الصاق الجراحات طريه ويابسه ذرا
فافهم تم الكتاب وليكن سنا اخر ما اردنا ايراده من كتاب الادوية والاغذية
المفرده ونتعقبه بكتاب المركبات انشاء تعالى مستمدين من واجب الوجود وعلم
العلة القوة والتوفيق وان ينفعهما والمسؤل من الناظر فيه كتابا ان راى سهوا
غلطا او تصحيفا فليصلح ليشارك في المثوبة ويدرك التحامل ويحلق بالاحلاء العقلة
وينتفع وينتفع به وما افردته في هذا الكتاب المفرد من شيء مضافا الى مصلحه كما لصحنا
او كان شبيها بالبسيط في قلة مفرداته او جرت العادة باضافته الى المفردات او كان
شبيها بها من حيث انه لم يبن جزء مفرد شارك له او كان موسوما الى قسمين بسيط
ومركب كالادهان والانبذة فلا سبيل فيها الى الطعن والنسبة الى الغلط لكن هذا
على ما بان عندنا انه انسب بذكره هنا كما اني رايت ذكر الربوي هنا لا في غيره
وان كانت اشبه بالمركبات وخصوصا ما اضيف شيء من غير ان تكون عصارة مطبوخة
وقد بلي في ذلك اختيارا مع اعتمادنا على اكثر من مصنفات الكبار فانهم اعتمدوا ذلك وانهم
اعلم واحكم وكان الفراغ من جمعه وتاليفه يوم الاثنين خامس عشرين جمادى
الاخر من سنة احدى عشرة وسبعمائة هلالية وفرغ يوم الاحد ثاني عشرين شعبان

المعظم من سنه اربع وتسعين وسبع مائه لتاريخ الهجره الشريفه المعظمه
النبويه على صاحبها افضل الصلوات واكمل التحيات والحمد لله وحده وصلوته
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم على يد العبد الضعيف المحتاج الى الله
القوى عبد الغنى بن الحى بن عبد الغنى النابلسى البغدادى
بمدرسه الامينيه المرجانيه رضوان الله تعالى
على منشيها امين يا رب العالمين
برحمتك يا ارحم الراحمين
وقد وقع الفراغ من كتابه هذا الكتاب الشريف فى سنه خمس وتسع مائه فى الربع
الشعبان المبارك فى وسط الليله اليوم الثلثا على يد محمد بن سنان عفى الله عنهما